TÜRKİYE CUMHURİYETİ CUMHURBAŞKANLIĞI
Himayelerinde

سلسة ميراث العلوم والثقافة التركية– الإسلامية: 1A



TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

المؤلفون العثمانيون

المجلد: 1

محمد طاهر البروسوي

تحقيق
أ.د. محمد علي يكتا سراج

المؤلفون العثمانيون

المجلد الأوّل

محمد طاهر البروسوي

The Ottoman Authors
Volume I
Bursalı Mehmed Tahir

Turkish Islamic Science and Culture Heritage Series: 1A

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-53-5 Volume 1
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

Prepared the Turkish Edition
M. A. Yekta Saraç (Prof.)

Translation Editor
Ahmet Turan Arslan (Prof.)

Translators
Seyit Bahçıvan (Prof.)
Aydin Kudat (Assoc. Prof.)
Şehabettin Kırdar (Dr.)

Contributors in the Publication Process
Mustafa Çicekler (Prof.)
Ragb Ramadan Elsayed Abdelwhab (Dr.)
Mürsel Doğrul (Asst. Prof.)

Design
Murat Acar

TÜBA President
Muzaffer Şeker (Prof.)

Project Coordinator
Mustafa Çiçekler (Prof.)

Project Advisor
Turgay Anar (Prof.)

Project Administrative Affairs Officer
Duygu Erol

Print
Ankara Basım
Başak Mah. 1704 Sk. No: 2/9 - Mamak/Ankara
Certificate No: 51028

TURKISH ACADEMY OF SCIENCES
Vedat Dalokay Cad. No:112 Çankaya 06670 Ankara
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

المؤلفون العثمانيون
المجلد الأول
محمّد طاهر البروسوي

سلسلة ميراث العلوم والثقافة التركية – الإسلامية: 1A

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-53-5 Volume 1
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

تحقيق
أ. د. محمّد علي يكتا سراج

محرر الترجمة
أ. د. أحمد طوران أرسلان

المترجمون
أ. د. سيد باغجوان
أ. مساعد. آيدن قُضاة
د. شهاب الدين قيردار

المشاركون في النشر
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر
د. رجب رمضان السيّد عبد الوهاب
أ. مساعد. مرسل دوغرولْ

تصميم
مراد آجار

رئيس الأكاديمية التركية للعلوم
أ. د. مظفر شَكَر

منسّق المشروع
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر

مستشار المشروع
أ. د. توركاي أنار

مسؤول الشؤون الإدارية بالمشروع
دويْغو أرول

الطّبع
مطبعة أنقرة
محلة باشاق. زقاق 1704. رقم: 9/2– ماماك / أنقرة
رقم الشهادة: 51028

الأكاديمية التركية للعلوم
شارع دال أوكاي. رقم: 112 چان قايا 06670 أنقرة
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

Under the auspices of the
PRESIDENCY OF THE
REPUBLIC OF TÜRKİYE

المؤلفون العثمانيون

المجلد الأوّل

محمد طاهر البروسوي

تحقيق
أ.د. محمد علي يكتا سراج

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

يتمّ إنشاء المستقبل العظيم على العلوم الماضية العريقة والخبرات السابقة.

تركيا وريثة حضارة عريقة وخبرة كبيرة أوجدها تاريخ غني. وهذه الخبرة جذورها تستند للعلم والمعرفة والحكمة والعرفان، وينبغي أن تكون أهمَّ مرجع للجهود في بناء مستقبل بلدنا. إذا لم نستفد من هذه الخبرة الكبيرة، فسنحَوِّل ماضينا إلى «متاع متحفي»، ولا يمكننا أن نبني مستقبلًا صحيحًا سالمًا.

لأن التاريخ ليس عبارة عما حدث في الماضي وانتهى فقط، بل هو أيضًا ما يبقى لليوم وسيُنقل إلى الغد في الوقت نفسه. فالأمم لا تبحث في التاريخ عن ماضيها فحسب، بل عن مستقبلها كذلك. فالأمم التي لا وئامَ مع ماضيها، ولا تفسّر تاريخها، والغريبة عن أجدادها، لا يمكنها أن تبني مستقبلًا صحيحًا.

فيما يتعلق بالتأثير الذي سنحدثه لعصرنا ومستقبلنا، يجب إعادة تنشيط تراثنا الغني من جديد وبشكل أقوى وأكبر. وأنا أعتبر «مشروع العلم والتراث الثقافي التركي الإسلامي» التابع للأكاديمية التركية للعلوم، عملًا لخدمة هذا الغرض.

ضمن نطاق المشروع، أُقدِّرُ المؤلفات التي تم إعدادها في مجالات العلوم الاجتماعية، والعلوم الإسلامية، والتّركيات، والصحة، والعلوم الطبيعية، والعلوم التقنية، وأقدر مكسبها في حياتنا العلمية والثقافية.

بهذه المناسبة، أذكر مؤلفي الكتب بالرحمة والامتنان، وأهنئ العلماء الذين شاركوا في هذا المشروع، ومنسوبي الأكاديمية التركية للعلوم.

رجب طيب أردوغان

رئيس جمهورية تركيا

تقديم

تصل آثار الحضارات القديمة والفترات التاريخية في مناطق جغرافية مختلفة إلى جمهور واسع من القراء من خلال الدراسات الأكاديمية والمنشورات المشهورة. لقد ظهرت كنوز تاريخ العلوم غير المكتشفة إلى النور من الرفوف المتربة في السنوات الأخيرة من خلال الأبحاث التي أجريت في جميع أنحاء العالم. ويضمن هذا الاهتمام المتزايد أن يصبح تاريخ العلوم مصدر إلهام للأجيال الشابة، ليس فقط في فهم الماضي ولكن أيضًا في تشكيل المستقبل.

لقد اكتسبت تركيا مكانة متميزة في مركز هذه الموجة من الاهتمام العالمي. لقد كان حوضنا الحضاري مركزًا تتعانق فيه الثقافات والتقاليد العلمية المختلفة في سياق تاريخي وثقافي. ووضعت بصمتها على هذه الأراضي، حيث قامت العديد من الحضارات، من السومريين إلى الحثيين، ومن السلاجقة إلى العثمانيين، بمجموعة واسعة من الدراسات العلمية، من الرياضيات إلى الطب، ومن علم الفلك إلى الفلسفة. تولى «مشروع التراث العلمي والثقافي التركي الإسلامي» (TİBKM) مهمة الحفاظ على هذا التراث الفريد وتوثيقه ونشره. حقيقة أن المشروع يتم تنفيذه تحت رعاية رئاسة الجمهورية وحقيقة أنه تم نشر أكثر من خمسين عملاً حتى الآن تظهر مدى جدية التعامل مع هذه المهمة.

وفي نطاق المشروع، يوفر نقل دراسات العالم التركي والإسلامي في تاريخ العلوم إلى يومنا هذا إمكانيات متعددة الأبعاد للعاملين في هذا

المجال. ومن خلال هذه الأعمال، يمكن رؤية طبيعة ونطاق وأهمية دراسات تاريخ العلوم التركية الإسلامية بشكل أكثر وضوحًا. بالإضافة إلى ذلك، يتم فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لسد الثغرات في هذا المجال. وستكون أعمال علمائنا السابقين بمثابة دليل وبوصلة للأجيال الحالية والمستقبلية.

إن نقل تاريخ العلوم إلى الحاضر والمستقبل يغذي الثقة الاجتماعية بالنفس ويهيئ الأرضية العقلية للحركة التكنولوجية الوطنية. إن رؤية تركيا لإنتاج التكنولوجيا الخاصة بها ممكنة ليس فقط من خلال الاستثمارات المادية والتقنية، ولكن أيضًا من خلال الثقة بالنفس الثقافية والتاريخية. وهذه الثقة بالنفس لا يمكن أن تأتي إلا من الفهم الكامل لتراثنا التاريخي والثقافي. والشرط الأساسي لهذه الثقة بالنفس هو التخلص من الوهم بأن المعرفة العلمية التي اكتسبتها البشرية تنتمي فقط إلى الغرب، وأن نتذكر أن المستوى الذي وصلت إليه اليوم ممكن بفضل الجهود والإنجازات المشتركة للبشرية، وأن الشرط الأساسي لهذه الثقة هو عدم التقليل من أهمية مساهمات الحضارة التركية والإسلامية الغنية أبدًا.

وفي هذا السياق، نأمل أن تكون هذه الأعمال بمثابة مرشد خاص لشبابنا. إن اعتراف الشاب بتراثه الثقافي والعلمي واكتشافه لهذا التراث سيشكل نظرته للعالم وأهدافه وثقته بنفسه. تمثل الأعمال المنشورة ضمن نطاق المشروع فرصة للعلماء والمهندسين والأطباء والأكاديميين المستقبليين لترك بصمتهم الخاصة من خلال السير على خطى الماضي.

تعتبر أعمال TİBKM بمثابة دعوة مفتوحة للقراءة لجميع القراء والباحثين وأي شخص مهتم بتاريخ العلوم. وآمل مخلصًا أن تساهم هذه الخطوات المتخذة لاكتشاف ثروات تاريخ العلوم التركية الإسلامية ونقل هذا الاكتشاف إلى الأجيال القادمة في التقدم العلمي لتركيا والعالم. أود أن أشكر علمائنا وموظفي TÜBA الذين ساهموا في المشروع ونشروا هذه الأعمال.

محمد فاتح قاجِر

وزير الصناعة والتكنولوجيا

تقديم

إن التقدم العلمي والأداء الابتكاري للدول لهما أهمية استراتيجية من حيث التنمية الشاملة والتفوق في المنافسة الدولية. إن البناء الآمن لمستقبل المجتمعات وانتشار الرخاء لجميع طبقات المجتمع أمر ممكن مع نشر العلم والاهتمام به وبالأفكار والمقاربات العلمية، وتوجيه الشباب إلى العلم والبحث وتشجيع الدراسات والإنجازات العلمية. وهذه القضايا من بين أهداف أكاديميتنا الوطنية، الأكاديمية التركية للعلوم، وواجباتها، كما هي الحال في أكاديميات العلوم في جميع أنحاء العالم. من أجل تحقيق الأهداف المحددة، يجب أن نفهم جيدًا ميراث حضارتنا وتراكمها.

نحن بوصفنا أمة، لدينا تراث علمي وثقافي ثري، جزء كبير منه ينتظر الكشف عنه وتقييمه. إن جعل هذا التراث أكثر وضوحًا وقابلية للاستخدام له أهمية كبيرة لأدائنا العلمي الحالي والمستقبلي ولتحقيق أهدافنا الوطنية. إن الكشف عن التراكم التاريخي والتراث وتقييمهما له أهمية كبيرة من حيث مساهمته في الجسارة والثقة بالنفس والتحفيز المطلوب للتقدم العلمي والدراسات المبتكرة، من بين الفوائد الأخرى.

وبالنظر إلى مكانتنا النسبية في التنمية الاقتصادية، وسباق التنمية للبلدان على مدى القرنين الماضيين، وبالنظر إلى أهدافنا العالية للمستقبل، من الضروري إنشاء نظام بيئي قوي وثقافة مع بناء الذات، وهي الهوية الصحيحة والثقة بالنفس على المستوى الفردي والاجتماعي، ومن الواضح أن على كلّ مؤسسة تركية الإسهام فيه، وتقديم الدعم هو واجب وطني.

بدأ مشروع تراث العلوم والثقافة التركية– الإسلامية في عام ٢٠١٤ بدعم مالي من وزارة التنمية، وتحت مسؤولية الأكاديمية التركية للعلوم (TÜBA)، بوصفها الأكاديمية الوطنية للعلوم في بلدنا. وضمن نطاق المشروع، إحياء مئة مؤلَّف باللهجات التركية القديمة والمختلفة، ولغات أخرى، في حوض الحضارة التركية الإسلامية، تم اختيارها من قبل علمائنا الخبراء، وتم إنتاجها في مجالات مثل: العلوم، والهندسة، والتركيات، والعلوم الاجتماعية، والعلوم الدينية، عن طريق الترجمة أو الترجمة الصوتية، أو إعادة الطبع، وتتواصل إصداراتنا بما يتماشى مع هدف إتاحتها للعالم العلمي والثقافي والأجيال القادمة من خلال النشر. في هذا الإطار، نشرنا من قبل كتاب "المؤلفون العثمانيون" لمحمد طاهر البروسوي الذي أعد ه للنشر الأستاذ الدكتور م. ع. يكتا سراج. وهذا الكتاب الذي نشرناه عام ٢٠١٦م هو الكتاب الأول من سلسلة ميراث العلوم والثقافة التركية– الإسلامية، وهذا الكتاب الذي يحتوي تراجم الأشخاص الذين شاركوا في المجالات العلمية والثقافية والفنية والأدبية له أهمية خاصة في مجاله. وترجم إلى اللغة العربية بعد جهود مضنية من قبل الأكاديمية التركية للعلوم ليطلع المهتمون في البلاد العربية على ما أنجزه العلماء العثمانيون من أعمال جيدة.

إن مشروع تراث العلوم والثقافة التركية– الإسلامية للأكاديمية التركية للعلوم هو نتيجة للإسهامات المباشرة وغير المباشرة ودعم العديد من أصحاب المصلحة. إن مشروعنا قد حظي بدعم رئيسنا منذ

البداية، وأخذه رسميًّا تحت رعاية الرئاسة منذ بداية عام ٢٠١٨ كان مصدرًا كبيرًا للشرف والتشجيع لأكاديميتنا. أود أن أعرب عن خالص امتناني وشكري من صميم القلب للرئيس رجب طيب أردوغان لدعمه القيم ورعايته العالية للعلم ولمشروعنا.

برحمة وامتنان، أحيي ذكرى أبطال تاريخنا العلمي والثقافي، الذين كتبوا الأعمال التي تشكل تراثنا العلمي في ظل ظروف محدودة للغاية مقارنة بما هو عليه اليوم. كما أنني أحيي باحترام ذكرى الأبطال الذين لم يكشف عن أسمائهم، والذين لعبوا دورًا في نسخ هذه المؤلفات والحفاظ عليها، وإيصالها إلى هذا اليوم.

نحن ممتنون لعلمائنا الذين جعلوا الأعمال في متناول القراء والباحثين في الوقت الحاضر والمستقبل عن طريق الترجمة الصوتية أو عن طريق إعادة الطبع أو عن طريق الترجمة والتحليل. أود أيضًا أن أشكر أعضاء الأكاديمية والعلماء والموظفين الذين شاركوا في عملية الإعداد والطباعة، وجميع أصحاب المصلحة الذين أسهموا في المشروع. بالإضافة إلى ذلك، نحن ممتنون للأستاذ الدكتور أحمد جواد أجار، لإسهاماته في تنفيذ مشروع تراث العلوم والثقافة التركية- الإسلامية.

آمل أن تكون الأعمال المنشورة في نطاق مشروع تراث العلوم والثقافة التركية- الإسلامية للأكاديمية التركية للعلوم مفيدة من حيث التقدم العلمي والتطور الشامل لأمتنا، وكذلك عملية إحياء وبناء الحضارة.

الأستاذ الدكتور مظفر شكر
رئيس الأكاديمية التركية للعلوم

Abstract

The Ottoman Authors, written by Bursalı Mehmed Tahir, is a biographical work consisting of three volumes. From the 14th century, when the Ottoman Empire was founded, to the 20th century, the lives and works of a large number of authors are described in this work. The first volume of the work was published in Istanbul in 1915, followed by the first part of the second volume in 1920 and the second part of the same volume in 1922. A year before the work's author's death, the third and final volume was published in 1924. The 1691 members of the biographical author cadre are classified according to a particular category. The first volume is divided into two sections, *"Maşayih"* and *"Ulema."* The authors whose biographies are listed alphabetically in each chapter are observed to be presented in chronological order. The second volume of the work is entirely dedicated to poets and writers. Numerous biographical sources other than the translations and addendums of *Şakayk*, particularly tezkires, are evidently widely used. The third volume includes four chapters: *"Müverrihîn-i Osmâniyye" "Etıbbâ" "Riyâziyyûn"*, and *"Coğrafiyyûn."* In this volume, the chapter titled "Geography" does not elaborate on the lives of the authors, but rather provides a list of geography literature. The printing of the final volume is an outcome of the author's determination to see the work through despite the financial and moral difficulties he encountered.

A number of factors that are normally not considered during translation were taken into account while rendering of the work in your hands into Arabic. First of all, the translation of the poems was not preferred in our opinion. Because translating a poem is comparable to plucking a lovely flower from its native soil and attempting to maintain its beauty in another soil. Moreover, Ottoman poetry is extremely dense, with two or three layers of meanings. They are texts in which sound/musicality is as important as the meaning and they are deeply rooted in a cultural environment. Therefore, this poetry cannot be voiced in a different language nor can its meaning be translated; it can only be noted. In the translation, the forms of proper names used for centuries in the cultural geography of three continents have been preserved, instead of the popular usage of some Arabic ones.

After initially releasing the publication of the work we prepared in Türkiye, TÜBA is now publishing its Arabic translation. We are confident that this TÜBA initiative will make a significant contribution to the cultural and scientific accumulation of the Islamic world and further improve our nation's strong cultural relations with other Muslim countries. We believe that recognizing and promoting works written in Arabic, which was used extensively in Ottoman geography, is a necessary step for our scientific community.

Thus, this work will contribute to a more accurate representation of the Ottoman civilization and will introduce the scientists of the Ottoman Empire in countries where Arabic is used effectively.

بمناسبة ترجمة كتاب
المؤلفون العثمانيون إلى العربية

ولد محمد طاهر البروسوي في ٢٢ نوفمبر عام ١٨٦١ في مدينة بروسه. وكان والده رفعت بك شخصية مثقفة استشهد في الحرب العثمانية الروسية التي شارك فيها متطوعًا عام ١٨٧٧- ١٨٧٨. وعلى خطى جده ووالده أكمل محمد طاهر تعليمه في المدرسة الحربية بعد المتوسطة ليصبح جنديًّا. وبعد تخرجه عمل مدرسًا وإداريًّا لمدة ثلاثة وعشرين سنة في المدارس العسكرية في مدن البلقان مثل أسكوب وسلانيك، وخاصة في مناستر.

أتيحت الفرصة لمحمد طاهر لرؤية العديد من المكتبات في المنطقة أثناء وجوده في إزمير مستغلًا عضويته في ديوان الحرب، وتسنت له الفرصة في تلك الفترة لجمع معلومات تراجم سير العديد من الشخصيات المهمة التي نشأت في المنطقة داخل ولاية آيدين. ومع إعلان المشروطية (الملكية الدستورية) الثاني شغل منصب نائب بروسه في «مجلس المبعوثان» حتى عام ١٩١١. وبعد حل المجلس وابتعاده عن الحياة السياسية بكامل إرادته كرس محمد طاهر نفسه بالكامل لدراساته العلمية. وقد أثرى دراساته بمصادقته خبراء في علم تراجم السير والببليوجرافيا مثل إسماعيل صائب سَنْجَر،

وعلي أميري، وابن الأمين محمود كمال، بالإضافة إلى إمكانات البحث والتدقيق الواسعة التي توفرها مكتبات إستانبول بشكل خاص. وقام بنشر المجلد الأول من كتاب «المؤلفون العثمانيون»، أحد أهم ثمار مسيرته التأليفية خلال الحرب العالمية الأولى. فمن جهة حاول الكاتب إتمام كتاب «المؤلفون العثمانيون»، ومن جهة أخرى عانى من مشاكل صحية ومادية أدت إلى وفاته في ٢٨ أكتوبر ١٩٢٥.

قدم محمد طاهر البروسوي الذي عاش في وقت انهيار الدولة العثمانية خدمات جليلة جدًّا للعالم العلمي والثقافي التركي. وسجل محمد طاهر في تاريخ العلم أن الأتراك لم يكونوا مجرد قوم محاربين. وأثبت من خلال مؤلفاته أن الأتراك قد أبدعوا في التأليف في العديد من فروع العلم وأنشؤوا «حضارة الكتاب». وبذل جهدًا لإكمال الأجزاء غير الكافية من الأدب الذي قدمه تراث علم التراجم والببليوجرافيا العثماني على مر القرون. وطوَّر المؤلف الذي أظهر بوضوح إسهامات الأمة التركية في عالم العلوم في كتابه بعنوان «توركلرك علوم و فنونه خدمتلرى» (خدمات الأتراك في العلوم والفنون) دراساته في الأعوام التالية على أرضية علمي تراجم السير والببليوجرافيا.

وقام بنقل مقالات عن تراجم الأحوال نَشَر بعضًا منها في الصحف بشكل متفرق إلى الكتاب من وقت لآخر. بيد أن هناك بعض الأمور التي ميزت محمد طاهر البروسوي عن غيره من كُتَّاب تراجم الأحوال. فمحمد طاهر، الذي لم يهمل استخدام مصادر التراجم التقليدية في أعماله، كان يجري بحثًا ميدانيًّا عن الشخص الذي سيكتب ترجمة حاله. فتحديد وتدقيق المؤلفات المبعثرة في مختلف المكتبات لصاحب الترجمة أمر أولاه اهتمامًا بقدر الإمكان. إضافةً إلى ذلك قام بتقييم شواهد القبور أثناء كتابته التراجم ولم يهمل هذا المصدر التاريخي. وقد كانت أعظم ثمرة لهذا الأسلوب الذي مكنه من إنشاء مؤلفات جليلة وجديرة بالتقدير في مجال تراجم الأحوال والببليوجرافيا هو هذا المؤلَّف المسمى «المؤلفون العثمانيون».

«المؤلفون العثمانيون» هو كتاب تراجم أحوال يتألف من ثلاثة مجلدات. يوجد في الكتاب ترجمات للعديد من أصحاب المؤلفات الذين نشؤوا من القرن الرابع عشر الذي تأسست فيه الدولة العثمانية إلى القرن العشرين ومعلومات عن كتبهم. نُشر المجلد الأول من الكتاب في إستانبول عام ١٩١٥، ونُشر الجزء الأول من المجلد الثاني عام ١٩٢٠، ونُشر الجزء الثاني من نفس المجلد عام ١٩٢٢. ونُشر المجلد الثالث الأخير عام ١٩٢٤، قبل وفاة المؤلف بسنة واحدة. تم سرد ترجمة حال ١٦٩١ شخصية في الكتاب ضمن تصنيف معين. فيتألف المجلد الأول من فصلي «المشايخ» و«العلماء». ويُلاحظ أن الشخصيات التي ترد ترجمة أحوالهم بالترتيب الأبجدي في كل فصل ذكرت بترتيب زمني. ومن الممكن رؤية أن ابتداء محمد طاهر البروسوي كتابه بفصل «المشايخ» له علاقة بفهمه للتصوف الذي لم يحد عن خط أهل السنة. ولم يتوان المؤلف الذي شارك بعض قوائم الرسائل والكتب في مكتبات مختلفة للشخصيات التي ورد ذكر حالها ومؤلفاتها في كلا الفصلين عن إبداء الملاحظات من وقت لآخر. والغالبية العظمى من المؤلفات المذكورة في المجلد الأول هذا، قد تم تأليفها باللغة العربية. إذ تمت كتابة الغالبية العظمى من الأعمال في هذا المجلد الأول باللغة العربية. فإن السبب الأهم الذي يكمن في حيازة اللغة العربية هذا المجال الواسع الاستخدام، هو أن لغة التأليف في المدارس، بل لغة التدريس فيها– وفقًا للعديد من الباحثين– هي اللغة العربية. هذا الوضع كان أسلوبًا شائعًا في تراث تأليف الكتب في الحضارة الإسلامية. وكذلك وردت مؤلفات باللغة الفارسية لتلك الشخصيات إلى جانب اللغة التركية.

وخُصص المجلد الثاني من الكتاب بالكامل للشعراء والكُتَّاب. ويُلاحظ أنه استفاد بشكل واسع من العديد من مصادر تراجم الأحوال بالإضافة إلى ترجمات وذيول كتاب «الشقائق» وتذاكر الشعراء. وبإمكاننا الاطلاع في هذا المجلد على وجود العديد من المؤلفات مجهولة الاسم بعَدِّ ذلك ثمرةً قيمةً لجهود المؤلف في

مجال الكتب والمكتبة الممتدة لسنوات. وعلى القارئ الانتباه إلى نقطة هنا وهي أن معظم الشخصيات التي وردت معلومات عنها في هذا الفصل هم أيضًا أساتذة في المدارس، أي كانوا أكاديميين. لذلك، يجب أن نعتبر أن الغالبية العظمى من الشعراء في هذا الفصل وتلك الفترة «علماء أنشدوا الشعر أيضًا» بما يتجاوز مفهوم «الشاعر» المستخدم في فهم اليوم.

ويتألف المجلد الثالث من أربعة فصول هي «فصل المؤرخين العثمانيين» و«فصل الأطباء» و«فصل علماء الرياضيات» و«فصل علماء الجغرافيا». في هذا المجلد، لم يكن «فصل علماء الجغرافيا» واسعًا من ناحية تراجم الأحوال، ولكن توجد فقط قائمة بأدب الجغرافيا. وتتعلق طباعة المجلد الأخير بهذه الطريقة برغبة المؤلف في رؤية الكتاب مكتملًا على الرغم من الصعوبات المالية والمعنوية التي واجهها.

هذا التراكم المعرفي الهائل الذي أحدثه محمد طاهر البروسوي بجهوده الشخصية قد حافظ على ميزة كونه مصدرًا لا يزال يُستفاد منه في الدراسات العلمية التي أجريت على مر السنين دون أن يفقد أهميته. ولكن لم يتم نشر كتاب «المؤلفون العثمانيون»- والذي تم قبوله على أنه كتاب لم يُتفوق عليه حتى اليوم- أكاديميًا. فعلى الرغم من هذه الأهمية والرغبة المحقة التي يتمتع بها الكتاب، كان من الضروري تسهيل استخدامه ليستفيد منه الباحثون. لذلك قررنا تقديم نشر علمي للكتاب للاستفادة العامة للمجتمع الأكاديمي، وتم تقديم الكتاب الذي قمنا بإعداده إلى العالم العلمي من قبل الأكاديمية التركية للعلوم (TÜBA). وبالطبع، سيكون العرض الصحيح للنص هو أهم مبدأ في هذه العمل. وفي هذا السياق، ظهرت القراءة الصحيحة لأسماء المؤلفات المذكورة في كتاب «المؤلفون العثمانيون» باعتبارها قضيةً مهمةً أمامنا. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك بعض النقاط التي يجب تصحيحها بالدراسات التي تم الكشف عنها على مر السنين فيما يتعلق ببعض المعلومات الواردة في الكتاب. ولكن لم يتم استكمال المعلومات بخصوص

الشخصيات التي ذُكرت مؤلفاتهم؛ لأن مثل هذا الاختيار سيجعل من الصعب الاستفادة من الكتاب ويدمر الهوية الأصلية له. وانطلاقًا من هذه الحساسيات والمخاوف، كان من الصائب العمل على تقديم معلومات تراجم الأحوال والببليوجرافيا المكتسبة منذ تأليف الكتاب إلى اليوم دون الإخلال بأصالة الكتاب. وعمدنا على حماية القارئ من الأخطاء عبر وضع مثل هذه التصحيحات بين قوسين معقوفين. وبالتأكيد، فإن الإحاطة بشكل تام لآلاف المؤلفات والشخصيات هو أمر مضنٍ، بل مستحيل.

كما تم إدراج فهرس مفصل لأسماء الشخصيات والمؤلفات في الكتاب في نهاية العمل. وبذلك سيتمكن الباحثون من رؤية الأدبيات من منظور واسع.

هناك أمر لا بد أن نشير إليه هنا، وهو أنه يجب الانتباه إلى أن الشخصيات في فصل الشعراء كانوا علماء باستثناء قلة قليلة منهم. وهناك نقطة أخرى جديرة بالذكر أيضًا، وهي أن عددًا كبيرًا من المؤلفات المذكورة في الكتاب التي قدمها العلماء الأتراك قد كُتبت باللغة العربية، بيد أن العالم الإسلامي لم يكن على دراية بها كما يجب. ولهذا، فإن ترجمة الكتاب الذي بين يديكم مهمة للغاية.

وأثناء ترجمة الكتاب الذي بين يديكم إلى اللغة العربية، تم أيضًا مراعاة بعض الجوانب المختلفة عن عملية الترجمة العادية. أولًا، لم تكن ترجمة الأشعار مرجحة في رأينا. لأن عملية ترجمة الشعر صعبة حقًا كقطف زهرة جميلة من تربتها ومحاولة الحفاظ على جمالها في تربة أخرى وتحتاج إلى يد فنان أكثر من إتقان اللغة. علاوة على ذلك، فإن الشعر العثماني كثيف للغاية، وغالبًا ما تكون طبقات المعنى عبارة عن مقطعين أو ثلاثة مقاطع. وهي مقاطع تعطي أهمية للصوت/ الموسيقى على الأقل بقدر ما تزهر على أرضية ثقافية عميقة جدًا. لذلك، لا يمكن نقل صوت هذه القصائد والأشعار، ولا يمكن ترجمة معانيها، بل بالإمكان شرحها فقط. ولم

تترجم بعض أسماء الأعلام بما هو شائع الاستعمال في اللغة العربية، بل تم الحفاظ على الشكل المستعمل لقرون في الجغرافيا الثقافية المنتشرة في ثلاث قارات. ويمكننا الاستشهاد على ذلك على سبيل المثال بأن كلمة إستانبول قد كتبت بحرف «التاء» وليس «الطاء». وعلى هذا المنوال أيضًا، تم استعمال بعض الأحرف مثل «پ» و«چ» التي لا توجد في الأبجدية العربية ولكنها مستخدمة في التركية العثمانية بمقتضى ذلك في بعض الكلمات. كما لم تُترجم أسماء الكتب المكتوبة باللغة التركية العثمانية إلى العربية حتى يتسنى الرجوع إلى سجلاتها في المكتبات عند الضرورة.

فبعد أن نشرت الأكاديمية التركية للعلوم الكتاب الذي أعددناه نشرًا علميًّا لأول مرة في تركيا، قامت هذه المرة بنشر ترجمته العربية. ونحن على يقين من أن مبادرة الأكاديمية التركية للعلوم هذه ستقدم إسهاما مهمًّا في التراكم الثقافي والعلمي للعالم الإسلامي وستعزز الروابط الثقافية القوية لشعبنا مع شعوب الدول الإسلامية الأخرى؛ لأن التعريف والتعرُّف على المؤلفات المكتوبة باللغة العربية، التي كانت تستخدم باعتبارها لغة علمية لفترة طويلة في الجغرافيا العثمانية، هي خطوة مهمة لعالمنا العلمي.

آمل أن يُسهم هذا الكتاب في التعريف بالعلماء الأتراك في البيئات التي تستعمل بها اللغة العربية أو تكون فعالة فيها، وكذلك تقديم تصور عن الحضارة العثمانية بشكل صحيح.

وأود أن أشكر رئيس ومجلس الإدارة في الأكاديمية التركية للعلوم لتوفير مثل هذا الكتاب لعالم العلوم.

الأستاذ الدكتور محمد علي يكتا سراج

المحتويات

(خ) 133

خيالي أحمد شمس الدين أفندي ۞ خلوصي أفندي (دروني زاده محمد خلوصي أفندي) ۞ خالد ضياء الدين البغدادي (مولانا خالد) ۞ خواجه حسام أفندي (مثنويخوان/ قارئ المثنوي)

(د) 137

داود القيصري (شرف الدين داود بن محمود القيصري) ۞ داود الخلوتي ۞ ده ده عمر رُوشَنِي ۞ دَمِيرْ طاش (أبو عبد الله محمد) ۞ داود بن الشيخ محمد أفندي ۞ دُوگُومْلُو بابا (دُوگُومْلو الحافظ مصطفى بابا)

(ذ) 143

ذاكِرْ زاده عبد الله أفندي ۞ ذاتي سليمان أفندي ۞ ذكائي مصطفى أفندي

(ر) 147

رمضان أفندي (رمضان المخفي) ۞ رجب بن الشيخ إبراهيم جمال الدين السيواسي ۞ رشادي محمد أفندي ۞ رؤفي السيد أحمد الأسْكُداري ۞ رفعت أفندي (الحافظ أحمد رفعت) ۞ رستم أفندي (محمد رستم راشد أفندي) ۞ روشن أفندي (مودَانْيه لى زاده محمد رُوشَنْ توفيقي أفندي)

(ز) 153

زهدي أحمد أفندي

(س) 155

سنبل أفندي (سنبل يوسف سنان أفندي) ۞ سماعي محمد دَه دَه أفندي (سلطان ديواني) ۞ سينه چاك يوسف سنان الدينِ المولوي ۞ سَرْخُوشْ بالي أفندي ۞ سلامي مصطفى أفندي ۞ سيد سيف الله قاسم أفندي ۞ سنان أفندي (العالم سنان أفندي) ۞ سكوتي محمد أفندي ۞ سلامي علي أفندي ۞ سزائي حسن أفندي ۞ سنان الأمي (محمد سنان الأمّي) ۞ سرّي عبد الباقي دَه دَه ۞ سليم بابا ۞ سلامي مصطفى أفندي ۞ سليمان أفندي (الكُوسْتَنْدِيلِى ملا زاده سليمان شيخي أفندي) ۞ سُوزِي أحمد أفندي ۞ سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي) ۞ سيد أحمد حجابي أفندي

(ش) 171

شهاب الدين أحمد السيواسي ۞ شيخ إلهي النقشبندي ۞ شاهدي إبراهيم دَه دَه ۞ شعبان ولي ۞ شمس الدين السيواسي (أبو الثنا الشيخ شمس الدين أحمد السّيواسي) ۞ شاه ولي العينتابي (شاه ولي بن قايا نائب العسكري) ۞ شهودي محمد أفندي ۞ شَمْلَه لِي زاده أحمد أفندي ۞ شعبان النقشبندي ۞ شمس الدين أفندي (نصوحي زاده) ۞ شاكر أفندي (محمد شاكر أفندي) ۞ شرف الدين شعيب أفندي

(ص) 183

صاري عبد الله أفندي ۞ صفي الله موسى ده ده ۞ صُحُفِي محمد أفندي (صحّاف) ۞ صلاحي أفندي (عبد الله صلاحي العشاقي) ۞ صادق محمدِ الأرْزِنْجَاني ۞ صافي أحمد أفندي ۞ صالح رفعت أفندي

(ط) 193
طُورْخَالْ شيخي مصطفى أفندي

(ظ) 195
ظريفي عمر أفندي (بابا)

(ع) 197
عاشق علي پاشا (بشه) ۞ عبد الرحيم نظام الدين المَرْزِيفُوني (صاري دانشمند زاده) ۞ علاء الدين علي الآقْسَرايي ۞ عبد الكريم أفندي ۞ عبد المجيد ابن الشيخ نصوح ۞ عمر بن حمزة ۞ عارف محمد أفندي ۞ عبد الرحيم القَره حِصاري/ (آفيون قَره حصاري) ۞ علي دَه دَه البُوسنوي ۞ علي چلبي بن خُسرو الإزنيقي ۞ عِلْمِي ده ده ۞ عدلي حسن أفندي ۞ عمر فاني أفندي ۞ عمر فؤادي أفندي ۞ عبد الكريم أفندي (أمير أفندي الإيشتيبلي) ۞ عبد المجيد السيواسِي ۞ عبد الكريم الوَارْدَاري ۞ عبد الأحد نوري أفندي ۞ عدني رجب ده ده ۞ عين أكبر محمد أفندي ۞ عاجزي سليمان أفندي ۞ عبد الكريم الجلوتي ۞ علي بن شعبان الآقسرايي ۞ علي بن إبراهيم الطاغستاني ۞ عبد الحي أفندي ۞ عز الدين أحمد أفندي (أشرف زاده) ۞ عيسى المحوي ۞ عِلْمِي محمد أفندي (عرب زاده) ۞ عَذْبِي مصطفى أفندي (درويش عذبي) ۞ عبد الله بن عبد الرحمن الجلوتي ۞ عيوني السيد محمد أفندي (رحيقي زاده) ۞ عبد القادر نجيب أفندي (أشرف زاده) ۞ عرفاني عبد الله الدَّارنْدوي ۞ عثمان النقشبندي ۞ عبد اللطيف بن دُورْمُشْ الفقيه القراماني ۞ عبد الباقي دَه دَه (ناصر السيد عبد الباقي دَه دَه) ۞ عثمان بن أحمد الفَرْتَه كِي ۞ عبد الرحمن خالص الطالباني ۞ عبد الحميد أفندي (قرَه ملا زاده) ۞ عبد الرحيم أفندي ۞ عبد الرحيم أفندي ۞ عثمان صلاح الدين أفندي ۞ عبد الله خلوصي أفندي ۞ علي عُرفي أفندي ۞ عزمي حسين ده ده ۞ عبد القادر كمال الدين أفندي

(غ) 229
غفوري محمود أفندي ۞ غيبي صنع الله أفندي ۞ غَوْثِي أحمد ده ده ۞ غَزّي زاده عبد اللطيف أفندي ۞ غزّي زاده مصطفى نسيب أفندي

(ف) 233
فخر الدين الرومي ۞ فيضي حسن أفندي (سِيمْكَشْ زاده) ۞ فتحي عبد الكريم أفندي (بُلْبُلْجِي زاده) ۞ فنايي مصطفى أفندي ۞ فخري أحمد أفندي ۞ فَرْدِي عبد الله أفندي ۞ فيض الله أفندي (مَثْنَوِي خَوان/ قارئ المثنوي) ۞ فائق محمد بك

(ق) 241
قطب الدين الإيزْنيقي ۞ قَيْغُوسُزْ بابا (قَيْغوسُزْ أَبْدَالْ) ۞ قره چلبي محمد أفندي ۞ قاسم أفندي (قاسم بن الشيخ إلياس بن إدريس الآنطاكي) ۞ قُورْتْ محمد أفندي (محمد بن عمر) ۞ قُدّوسي عبد الرحمن أفندي (عبد الله أفندي زاده) ۞ قُولْ أوغلى مصطفى أفندي ۞ قرَه قَاشْ زاده عمر أفندي ۞ قُطُبْ إبراهيم أفندي (إبراهيم صادق أفندي) ۞ قائمي حسن أفندي ۞ قرَه بَاشْ ولي (علي علاء الدين الأطول) ۞ قره بابا زاده إبراهيم أفندي ۞ قونوي محمد وهبي أفندي ۞ قَبولِي مصطفى أفندي ۞ قُدّوسي أحمد أفندي ۞ قَيْغُولِى خليل أفندي ۞ قُوشْ آطَه لِي إبراهيم أفندي

(ك) 251

كمال الأمّي (إسماعيل كمال الأمّي) ۞ كوچوك محمد عِلمي أفندي (قاضي زاده) ۞ كَشْفِي جعفر أفندي ۞ كنزي حسن أفندي ۞ كردي حسن أفندي ۞ كُوسَه جْ أحمد أفندي ۞ كمال أفندي (أستاذي في العرفان وولي نعمتي: حريري زاده السيد محمد كمال الدين أفندي) ۞ كُومُوشْخَانَه لِي أحمد ضياء الدين أفندي ۞ كَاكْ أحمد قادري أفندي

(ل) 259

لطف الله القَرَه مَاني ۞ لَعْلِي محمد فنائي أفندي ۞ لَعْلِي زاده عبد الباقي أفندي

(م) 261

محمد محيي الدين بن قطب الدين الإيزْنِيقي (قطب الدين زاده) ۞ محمود بن أدهم ۞ مركز موسى مصلح الدين أفندي ۞ موسى ابن الشيخ طاهر التوقادي ۞ مَمِي محمد جان أفندي ۞ محيي أفندي (محمد محيي الدين الگُلْشَني) ۞ مؤذن زاده أحمد أفندي ۞ محمد معز الدين أفندي ۞ محيي الدين البروسوي ۞ محمد دَه دَه (گُومُوشْ آيَاقْ) ۞ معنوي مصطفى أفندي ۞ مسلم أفندي (أبو الوفا أحمد مسلم أفندي) ۞ مدني محمد أفندي (الطرِبْزُوني) ۞ مستقيم مصطفى نيازي أفندي ۞ محمد بن محمد القاضي ۞ مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي ۞ محمد مراد النقشبندي ۞ مصطفى أنور أفندي (مصطفى بك) ۞ محمد بهاء الدين أفندي

(ن) 275

نور الدين زاده مصلح الدين مصطفى أفندي ۞ نعمة الله أفندي ۞ نَقْشِي علي الآقكِرْماني ۞ نيازي محمد المصري ۞ نَقْشِي إبراهيم أفندي ۞ نظمي محمد أفندي ۞ نصوحي محمد أفندي ۞ نزولي مصطفى أفندي ۞ نور الدين محمد الجرّاحي ۞ نَهري أحمد أفندي (صُويُولْجى زاده) ۞ نوري محمد أفندي ۞ نظيف حسن دَه دَه ۞ نوري محمد شمس الدين أفندي

(و) 289

وفاء القونوي (مصلح الدين مصطفى بن وفا) ۞ وحيي زاده محمد أفندي (الإيزنيقي) ۞ وحدتي عثمان أفندي ۞ وصالي إبراهيم أفندي ۞ ولي الدين زاده حفظي أفندي ۞ وحيي مصطفى أفندي

(هـ) 295

هدائي عزيز محمود أفندي ۞ هاشمي أمير عثمان أفندي ۞ همّت أفندي ۞ هاشم مصطفى بابا

(لا) 305

لا مكاني حسين أفندي

(ي) 307

يَارْ علي بن سِيَاوُشْ بن آوْرَه نْ الديوريكِي ۞ يونس أمْرَه – عاشِقْ يونس ۞ يازيجي زاده محمد أفندي ۞ يوسف الحقيقي ۞ يحيى الشِّرواني (السيد يحيى جلال الدين) ۞ يوسف المخدوم (يوسف ضياء الدين المخدوم) ۞ يِكِيتْ باشي أحمد شمس الدين المَرْمَرِوِي ۞ يَاوْصِي محمد محيي الدين

العمادي ۞ يونس بن خليل ۞ يحيى بن بَخشي ۞ يحيى أفندي البَشِيكْطَاشِي ۞ يوسف سنان أفندي (السنبُلِي) ۞ يوسف ده ده ۞ يعقوب العَفْوِي ۞ يوسف أفندي ۞ يوسف اليَانْيَه وِي

فصل العلماء 323

(آ) 325
آقْ بِيلَه كْ بَخْشِي خليفة ۞ آبادي محمد چلبي ۞ آلْتِي پَارْمَاقْ محمد أفندي ۞ آطَه لِى الشيخ مصطفى بن حمزة (قُوشْ آطَه لِى) ۞ آيِينَه زاده محمد شمس الدين (السيروزي) ۞ آقْكِرْمَانِي محمد أفندي (محمد بن مصطفى) ۞ آلَاشَهِرْلِى عثمان بن حسن أفندي ۞ آرسْلان زاده مصطفى أفندي ۞ آقْ عَلي أفندي (الإِيزميدي) ۞ آقْ عثمان أفندي (عثمان بن علي) ۞ آيَاقْلِى كتبخانه محمد أمين أفندي ۞ آطَه لِي خواجه محمد أفندي (الآطَه پازَارِى) ۞ آقْشَهِرْلِى حسن فهمي أفندي (شيخ الإسلام) ۞ آقْشَهِرْلِى زاده علي حيدر بك

(أ) 333
أحمد جمال الدين ابن مسعود القونوي ۞ ابن تركمان علاء الدين علي بن عثمان المارديني ۞ أبو الثنا محمود بن أحمد جمال الدين القونوي ۞ ابن مَلك ۞ ابن ملك زاده محمد أفندي ۞ ابن الهمام كمال الدين محمد السيواسي ۞ إبراهيم بن سليمان رضي الدين ۞ أكمل الدين محمد البايبوردي [البابرتي] ۞ إلياس السينوبي ۞ أفضل زاده حميد الدين أفندي ۞ ابن كمال (شيخ الإسلام) ۞ أختري مصطفى ۞ أحمد بن محمود الأصم القَرَه مَاني ۞ أبو السّعود العمادي ۞ إبراهيم برهان الدين الكوراني ۞ ابن فيروز محمد بك (الإستانبولي) ۞ أحمد بن محمد (المغنيساوي) ۞ أخي زاده حليمي أفندي ۞ أبو بكر الكوراني ۞ إبراهيم البرْغَمَه وِي ۞ أحمد بن حسام الدين السِيرُوزِي ۞ إسماعيل بن سنان السِيواسي ۞ إبراهيم الإيزديني ۞ إبراهيم بن محمد ۞ أبو البقا أيوب الكَفَه وِي ۞ إسحق بن حسن التوقادي ۞ أسيري محمد أفندي (شيخ الإسلام) ۞ إيزميري سليمان أفندي ۞ إسحق خواجه سى أحمد أفندي ۞ أبو بكر بن رستم الشيرواني ۞ أعرج زاده أحمد أفندي ۞ أسعد خُواجَه، خواجه محمد أسعد بن علي اليانيوي ۞ ابن آطَه وِي مصطفى بن إبراهيم ۞ إسحاق أفندي (شيخ الإسلام) ۞ إيزميري مولانا محمد بن ولي بن رسول ۞ أحمد بن إبراهيم ۞ أسعد محمد أفندي(أبو إسحاق إسماعيل أفندي زاده– شيخ الإسلام) ۞ أحمد بن عبد الله (غراب زاده) ۞ أحمد عطّار أفندي ۞ إبراهيم الرومي ۞ أبو بكر (الآمدي) ۞ أحمد بن عمر الإِزْميري ۞ أبو السعود محمد أفندي بن عبد الواحد أفندي ۞ أبو بكر أديب الچُورُومِي (داماد زاده) ۞ إبراهيم بن يعقوب الكُومُوشْخَانَه وِي ۞ إبراهيم الحراوي الأرضرومي ۞ أَسْكِيجِي زاده علي مدحي أفندي (الأدِرْنَوي) ۞ ابن رسول محمد ذكي أفندي السليمانِيَوِي ۞ إسماعيل مفيد أفندي (الإستانبولي) ۞ إبراهيم صدقي أفندي (الإشْقُودْرَه وِي) ۞ إمام زاده أسعد أفندي (الإستانبولي) ۞ إسماعيل نبيل أفندي الآخِسْخَوِي ۞ إبراهيم أفندي (اليَالْوَاجي) ۞ أسعد سعدي أفندي (القونوي) ۞ إبراهيم أفندي ۞ أحمد حمدي أفندي (الشيرواني) ۞ أحمد صدقي أفندي (البروسَوي) ۞ إسحاق أفندي (خواجه) ۞ أوليا زاده حاجي علي رضا أفندي ۞ أحمد حمد الله أفندي ۞ أدِرْنَه مفتيسي محمد فوزي أفندي ۞ أحمد قدسي أفندي (طُوپ بَاشْ زاده) ۞ أحمد فيضي أفندي (الچُورُومِي) ۞ إسماعيل أفندي (إسماعيل حقّي أفندي المناستري)

(ب) 373

بهاء الدين أفندي (المَعْلْقَرَه وِي) ۞ بدر الدين محمود أفندي (الآمَاسيه وي) ۞ بدر الدين محمود أفندي (الآيديني) ۞ بالي أفندي ۞ بُسْتَانْ زاده مصطفى أفندي (التِّيرَه وِي) ۞ بِرْكِوِي محمد أفندي ۞ بابا قوشي عبد الرحمن أفندي ۞ بابا زاده محمد أفندي (اللَارَنْدَه وِي) ۞ بُستان زاده محمد أفندي (التِيرَه وِي) ۞ بُستان زاده يحيى أفندي (التيرَه وِي) ۞ بَكْپازاري مصلح الدين ۞ بَالْدِيرْ زاده محمد أفندي (البروسوي) ۞ بالي زاده مصطفى أفندي (شيخ الإسلام) ۞ بياضي زاده أحمد أفندي (البُوسْنوي) ۞ بدر الدين (الواني) ۞ بكر بن علي فردي القَيْصَرِي (آرِيجِي زاده) ۞ بابا طاغي إبراهيم أفندي ۞ بطّال خطيبي حسن بن علي القيصري

(پ) 383

پير محمد بن يوسف الأنقرَوِي ۞ پرْوِيزْ عبد الله أفندي ۞ پيري زاده إبراهيم بن حسين (برهان الدين إبراهيم أبو محمد) ۞ پِرِيْنچِجِي زاده سليمان أفندي ۞ پيري زاده محمد سعيد أفندي

(ت) 387

تاج بك زاده سعدي چلبي (الأَمَاسيه وي) ۞ تاج بك زاده جعفر چلبي (الأَماسيه وي) ۞ تاج الدين إبراهيم بن عبد الله (الحَمِيدي) ۞ توفيق أفندي (محمد توفيق أفندي) الإستانبولي

(ث) 391

ثابت محمد أفندي (القيصري)

(ج) 393

جمال الدين محمد الآقْسَرَايي ۞ جلال الدين محمد چلبي ۞ جلال الدين الأوجي (محمد جلال الدين بن عبد الله البركوي) ۞ جار الله ولي الدين أفندي ((اليكِيشَهِرْ فنَاري) ۞ جمال الدين محمد أفندي (بركت زاده دامادى— الإستانبولي)

(چ) 397

چِيوِي زاده محي الدين أفندي (المَنْتَشَاوي) ۞ چَاوُوشْ زاده إبراهيم أفندي (الإستانبولي) ۞ چُومَرْ قاضي أحمد أفندي (السلِفْكَه وِي) ۞ چُومَرْ زاده محمد شوقي أفندي (البروسوي) ۞ چلبي زاده عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي) ۞ چُورْبَاجِي زاده محمد بن حسين أفندي ۞ چركشي زاده عثمان وهبي أفندي (الشركشي) ۞ چَشْمِي زاده محمد خالص أفندي (الإستانبولي) ۞ چركشي زاده محمد توفيق أفندي (الإستانبولي)

(ح) 401

حسن پاشا (قرَه علاء الدين زاده) ۞ حسن چلبي (الفناري) ۞ حسام الدين (التوقادي) ۞ حاجي بابا ابن الشيخ إبراهيم (الطوسْيَه وِي) ۞ حَليمِي ۞ حاجي حسن زاده محيي الدين محمد جامي (البَالِيكَسرِي) ۞ حسين أفندي (حسين شاه چلبي الآماسيوي) ۞ حمد الله بن خير الدين ۞ حسام زاده مصطفى أفندي ۞ حافظ محمد بن أحمد بن عادل پاشا ۞ حسين حسام الدين أفندي (قره چلبي زاده) ۞ حسين الكَفَه وِي ۞ حسام زاده إبراهيم أفندي (الكَرْمِيَاني) ۞ حسن الكافي

(الآقْحِصاري البُوسْنَوي) ۞ حافظ محمود (الوارداري) ۞ جِبْري علي أفندي ۞ حاجي محمد بن علي القَرَه مَاني ۞ حاجب زاده محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ حفظي محمد أفندي ۞ حاذق محمد أفندي (الأرضرومي) ۞ حسين بن محمد أفندي ۞ حنيف إبراهيم أفندي ۞ حسين حسني بن خليل الكِرِيدِي ۞ حفيد محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ حياتي أحمد أفندي (الأَلْبِسْتاني) ۞ حفظي عارف محمد بك (الإستانبولى) ۞ حافظ سيد أفندي (السِيرُوزِي) ۞ حازم أحمد أفندي (النوشهري- روحي زاده) ۞ حامد أفندي (القَارْصِي) ۞ حاجي طُورُونْ أفندي (القيصري) ۞ حسين فهمي أفندي (اليِالُوي) ۞ حاجي عبدي بك (اِلپِتْرِيجي) ۞ حسين بن محمد (المَنْدَالِيَاتي) ۞ حاجي إبراهيم أفندي (الإستانبولي) ۞ حميد أفندي (الخَرْيوطي) الحاج عبد الحميد حمدي أفندي ۞ حسبي سليمان أفندي (الپِرَاوِيشتَه وِي) ۞ حسني أفندي (حسين حسني أفندي) شيخ الإسلام

(خ) 421

خطاب حيدر بن أبي القاسم القره حصاري ۞ خضر شاه المنتشاوي ۞ خضر بك السيوري حصاري ۞ خيالي أحمد أفندي (ملا- الإيزنيقي) ۞ خسرو محمد أفندي السيواسي (ملا خسرو) ۞ خواجه زاده مصلح الدين أفندي (البروسوي) ۞ خطيب زاده محي الدين أفندي ۞ خسرو زاده مصطفى أفندي ۞ خليل بن رسول (السينوبي) ۞ خضر بن محمد (الآماسيوي) ۞ خصالي عبد الرحمن چلبي ۞ خالص إبراهيم أفندي (اليساروفچوي) ۞ مولانا مفتي أبو سعيد الخادمي (الخادمي) ۞ خليل بن حسن (أبو الفلاح) ۞ خواهر زاده إسماعيل بن الشيخ محمد أفندي ۞ خليل شرف أفندي (حياتي زاده) ۞ خليل الكرميري (القيصري) ۞ خليل أفندي (البوردوري) ۞ خواجه تحسين أفندي (الفيلاتي) ۞ خريوطي عمر نعيمي أفندي ۞ خالص محمد أفندي (الشيرواني)

(د) 437

ديوريكي فخر الدين محمد أفندي ۞ دولت أوغلو يوسف (الباليكسيري) ۞ ديكقوز- دينقوز أحمد أفندي (البروسوي) ۞ ده ده جُنكي أفندي (الآماسيوي) ۞ دشيشي محمد أفندي (الآماسيوي) ۞ دوقه كين زاده عثمان بك ۞ درويش محمد أفندي ۞ دباغ زاده نعمان أفندي (الإستانبولي) ۞ ده ده أفندي (البروسوي) ۞ دباغ مفتي أحمد أفندي (المرعشي) ۞ دري زاده مصطفى أفندي (شيخ الإسلام) ۞ داود القارصي ۞ داماد حسين أفندي (الديناري) ۞ دووالارلى- دعالرلى حاجي عثمان أفندي (الكوتاهيوي) ۞ دانش أحمد أفندي (المناستري)

(ذ) 445

ذليلي يوسف بن مصطفى ۞ حاجي محمد ذهني أفندي

(ر) 449

رسول بن صالح أفندي (الآيديني) ۞ رمضان زاده أحمد چلبي ۞ رضائي علي چلبي (الأماسيوي) ۞ رجب أفندي (الآمدي) ۞ رمزي مصطفى أفندي ۞ ردوسي زاده محمد أفندي (الآياثلوغي) ۞ رمزي محمد أفندي (القيصري) ۞ رفقي مصطفى أفندي (الشيخ خسرو زاده القيصري) ۞ رحمي عبد الرحيم أفندي ۞ رشدي أحمد أفندي (القره آغاچي) ۞ راغب أفندي (حاجي محمد راغب أفندي- الآمدي) ۞ رشيد أحمد أفندي (النوشهري) ۞ رائف أفندي (الإستانبولي) ۞ رجب أفندي (حجر زاده- الفره جيكي) ۞ رفيع أفندي (اليانيوي) ۞ رحمي أفندي (الأكيني)

(ز) 457
زَيْرُك محمد أفندي ۞ زنبيلِّي علي أفندي (شيخ الإسلام) ۞ زنبيلي زاده فُضيل چلبي ۞ زَكريا أفندي (شيخ الإسلام) ۞ زيني زاده حسين أفندي (البروسوي) ۞ زهاوي محمد فيضي أفندي (السليمانيوي)

(س) 461
سيد علي قومَه ناتي (التوقادي) ۞ سليمان بن علي (القره ماني) ۞ سعد چلبي (شيخ الإسلام) ۞ سودي (البوسنوي) ۞ سِيرْكه زاده إبراهيم أفندي (البروسوي) ۞ سليمان أفندي (مفتي كليبولى) ۞ سليمان فاضل أفندي (الإستانبولي) ۞ ساچاقلي زاده محمد بن أبي بكر (المرعشي) ۞ سكوتي محمد أفندي (القُوله وي) ۞ سيد محمد سعيد أفندي (القره حصاري) ۞ سيروزي مصطفى أفندي ۞ سليمان أفندي (القِرقْ آغاچي) ۞ سُعاوي أفندي (علي سعاوي أفندي) ۞ سليمان حقي أفندي (الأسكيشهري)

(ش) 471
شمس الدين محمد (الآقشهري) ۞ شاد كَلْدي شمس الدين چلبي پاشا (الآماسيوي) ۞ شمس الدين محمد بن يوسف القونوي ۞ شكر الله (الآماسيوي) ۞ شمس الدين (الآيديني) ۞ شيخ سنان الرومي (البوردوري) ۞ شجاع بن نور الله (الآنقروي) ۞ شجاع الدين إلياس الرومي (الديمتوقَوي) ۞ شيخ زاده محي الدين محمد أفندي (الإيزميتي) ۞ شاه محمد بن أحمد ۞ شعبان أفندي (مؤذن زاده الأيوبي) ۞ شهاب الكردي ۞ شريف محمد أفندي (شيخ الإسلام- الإستانبولي) ۞ شوقي أحمد أفندي ۞ شمعي محمد أفندي (الكوستنديلي) ۞ شعوري صباح الدين علي أفندي (الباليكسري) ۞ شوكت مصطفى أفندي (الإستانبولي) ۞ شعبان كامي أفندي (الآمدي) ۞ شريف أفندي (محمد شريف أفندي) ۞ شاكر أحمد أفندي

(ص) 485
صاري يعقوب (القره ماني) ۞ صاري كُرز نور الدين أفندي (الباليكسيري) ۞ صولاق زاده خليل بن حاجي محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ صادق محمد أفندي (الساقزي) ۞ صادق أفندي(صدر الدين شيرواني زاده شيخ الإسلام محمد صادق أفندي) ۞ صُوبيجه لى محمد أفندي ۞ صو إيچمز مصطفى أفندي (القيصري) ۞ صادق أفندي (خواجه- البِراوادي) ۞ صاريلرلى محمد أفندي (الألمالى) ۞ صاري إبراهيم أفندي (الآيديني)

(ض) 491
ضحكي مصطفى أفندي ۞ ضياء الدين بن علي (الآيدُوناتي) ۞ ضيا أفندي (أوليا زاده أحمد ضياء الدين أفندي)

(ط) 493
طرسوسي قاضي نجم الدين أفندي ۞ طاش كوپرى زاده أحمد أفندي ۞ طاش كوپري زاده محمد كمال الدين أفندي ۞ طورسون زاده عبد الله فيضي أفندي (الإستانبولي) ۞ طرسوسي محمد أفندي (المفتي) ۞ طريقتجي سيد مصطفى أفندي (طريقتجي أمير) ۞ طواسي علي أفندي ۞ طاهر محمد أفندي (اللاله زاري) ۞ طاط زاده حسين أفندي ۞ طاهر أفندي (قاضي زاده- شيخ الإسلام) ۞ طه أفندي (الكوراني)

(ع) 499

عبد المحسن القيصري ۞ عمر وجيه الدين بن عبد المحسن الأرزنجاني ۞ علاء الدين علي أسود (قره خواجه) ۞ علاء الدين علي بن موسى (القوچ حصاري) ۞ عبد الكريم أفندي ۞ عيني بدر الدين أبو محمد محمود العيني ۞ عيني عبد الرحمن زين الدين ۞ علي بن حسين الآماسي (علاء الدين چلبي) ۞ عبد المجيد بن نصوح بن إسرافيل (إسرافيل زاده) ۞ علاء الدين علي فناري ۞ عبد الرحمن الآماسيوي (مؤيد زاده) ۞ عطوفي خير الدين خضر بن محمود بن عمر عطوفي ۞ عبد القادر حميدي أفندي (شيخ الإسلام) ۞ عبد الكريم زاده محمد أفندي ۞ عبد الرحمن علمشاه (القاضي) ۞ عِوض العلائيوي ۞ عبد الغني أفندي ۞ عبد الله بن يوسف بن محمد بن بختي الكَسْتلي ۞ عيشي محمد أفندي ۞ عبد الرحيم الشيرواني ۞ عبد الجليل بن يوسف ۞ عبد الكريم الآق حصاري ۞ علاّمك محمد بن موسى ۞ عروضي محمد أفندي ۞ عبد الحليم أفندي ۞ عبد الحليم الكرمياني ۞ عالم محمد بن حمزه (حاجي أمير زاده) ۞ عبد الباقي عارف أفندي ۞ عبد الرحمن رحيمي البروسوي (موج زاده) ۞ عبد الله أفندي (شيخ الإسلام) ۞ عصمت محمد أفندي ۞ عبد الله پاشا (كوپرولو زاده أبو نائلة عبد الله پاشا) ۞ يوسف زاده عبد الله حلمي أفندي ۞ عثمان فائق أفندي (كورجي زاده) ۞ عرياني عثمان أفندي ۞ عثمان بن يعقوب (الكماخي، الواعظ) ۞ عاكف مصطفى أفندي (المفتي) ۞ عثمان بن علي الموقوفاتي ۞ عبد الرحمن بن أحمد أفندي ۞ علي أفندي ۞ عبد الله أفندي ۞ عبد الله أفندي ۞ عبد الله أفندي (عبد الله بن محمد) ۞ عمر بن علي الإيسپيري ۞ عصام الدين أفندي (أبو عصمت مصطفى عصام الدين أفندي) ۞ عمر فيضي أفندي ۞ علي شكري أفندي ۞ عبد الله الآخيسقويأبو محمد عبد الله ضياء الدين الآخيسقوي ۞ عصمت إبراهيم بك ۞ عبد الرحيم بن إسماعيل (عاكف زاده- حفيد عاكف) ۞ مترجم القاموس أحمد عاصم أفندي ۞ عطاء الله محمد أفندي ۞ عبد الله أفندي (قيم زاده) ۞ عبد الله أفندي (التيروي) ۞ عبد الرحيم أفندي (خواجه) ۞ عبد الله الأيوبي (رئيس القراء عبد الله بن محمد صالح الأيوبي) ۞ عبد السلام أفندي (السيد عبد السلام أفندي) ۞ عمر شوقي أفندي (المارديني) ۞ علي حجابي أفندي (يورغانجي زاده) ۞ عارف أفندي (شيخ الإسلام) ۞ عاصم أفندي (السيد عاصم أفندي) ۞ عبد الرحمن فوزي أفندي (خواجه) ۞ عبد العزيز أحمد أفندي ۞ علي بن عثمان الآق شهري ۞ عثمان عبد المنان أفندي ۞ عبد الستار أفندي ۞ عبد الله أفندي(مؤلف الحواشي الجديدة الكليسي خواجه زاده عبد الله أنوري أفندي) ۞ عمر حلمي أفندي ۞ عبد النافع عفت أفندي (رمضان زاده) ۞ عاطف محمد بك (قويوجاقلي زاده) ۞ علي حيدر أفندي (حيدر ملا- حيدر أفندي الكبير)

(غ) 543

غواص أفندي (السوكوي) ۞ غَلَطَه لى محمد أفندي

(ف) 545

فناري شمس الدين محمد بن حمزة (ملا) ۞ فتح الله الشيرواني ۞ فوري أحمد أفندي ۞ فرح بن عبد المحسن أفندي ۞ فيض الله أفندي (شيخ الإسلام) ۞ فطري إبراهيم (الأدرنوي) ۞ فيض الله نافذ أفندي (لاذيقي زاده) ۞ فرُّخ إسماعيل أفندي ۞ فتحي علي أفندي (عثمان بك زاده) ۞ فوزي خليل أفندي (الفِلبوي- وكيل الدرس) ۞ فيض الله أفندي (حاجي)

(ق) 553

قاضي أحمد برهان الدين (الأرزنجاني) ۞ قره يعقوب بن إدريس ۞ قره سنان ۞ قريمي سيدي أحمد بن عبد الله ۞ قره سيدي ۞ قره باغي محي الدين محمد ۞ قره داود (الإيزميدي) ۞ قره حيدر ۞

قاضي زاده حسين بن حسن أفندي ۞ قاسم بن سليمان النيكدوي ۞ قينالى زاده علاء الدين علي چلبي ۞ قيزيل مُنْلا (عبد الرحمن بن سيدي علي) ۞ قاضي زاده شمس الدين أحمد أفندي (شيخ الإسلام) ۞ قره جه أحمد الحميدي ۞ قاضي مصطفى أفندي (الأورلوي) ۞ قاضي زاده محمد أفندي ۞ قاضي محمود بن أحمد المناستري (ترزي زاده) ۞ قدري محمد أفندي ۞ قره خليل أفندي ۞ قاز آبادي أحمد بن محمد أفندي ۞ قره حصاري محمد ابن الشيخ علي المعروف بحميدي ۞ قاضي زاده محمد أفندي ۞ قورشونلى زاده مصطفى أفندي ۞ قونوي حافظ إسماعيل أفندي ۞ قوش آطه لي الشيخ أحمد أفندي ۞ قره تپه لى حسين بن مصطفى ۞ قره مصطفى أفندي

(ك) 565

گوراني (ملا شمس الدين أحمد بن إسماعيل، شيخ الإسلام) ۞ كستلِّي مصلح الدين مصطفى أفندي ۞ أبو عبد الله محمد محي الدين بن سليمان بن مسعود(الرومي الكافيجي، كافيه جي) ۞ كمال الدين إسماعيل القره ماني (قره كمال) ۞ كردي محمد أفندي ۞ كفه وي محمد أفندي (محمد بن الحاج حميد) ۞ كاشف محمد أفندي ۞ كومولجينَه لى محمد بن أحمد ۞ كلنبه وي إسماعيل أفندي ۞ كوزي بويوك زاده إبراهيم أفندي ۞ كدوسي حافظ محمد أفندي ۞ كونجى زاده قاسم أفندي ۞ كاتب مصطفى أفندي (كرد زاده) ۞ كوردَسْلى حاجي خليل أفندي ۞ كريم أفندي (خواجه عبد الكريم أفندي)

(ل) 575

لطفي ملا (صاري لطفي) ۞ لُبّي محمد أفندي (الحافظ) ۞ لطف الله بن محمد الأرضرومي ۞ لبيب عبد الغفور الآمدي

(م) 579

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي ۞ مصطفى بن محمد الأنقروي ۞ موسى بن حاجي حسين الإزنيقي ۞ محمد شاه فناري ۞ محمود بن قاضي مانْياس ۞ موسى أفندي (موسى بن عفان بن مُرسَل الآيديني التيروي) ۞ محمد محي الدين النيكساري (محمد بن إبراهيم) ۞ محي الدين الصامسوني ۞ محمد شاه أفندي ۞ محمد بن قاضي آياثلوغ ۞ محي الدين محمد بن الخطيب قاسم (خطيب قاسم أوغلو) ۞ محمد محي الدين الوفائي ۞ محمد بن نجيب القره حصاري ۞ محي الدين محمد (فناري زاده) ۞ مصلح الدين مصطفى بن زكريا القره ماني ۞ محمد أفندي ۞ محمود بن سليمان الكفوي ۞ مصطفى أفندي (خواجكي زاده) ۞ منشي (محمد بن بدر الدين المنشي) ۞ محرم أفندي ۞ محمد معروف أفندي ۞ ملا أحمد شمس الدين القره باغي ۞ ملا چلبي زاده إبراهيم أحمد أفندي ۞ محمد أسعد أفندي (شيخ الإسلام) ۞ محمد أمين بن صدر الدين الشيرواني ۞ مصطفى أفندي (شيخ الإسلام) ۞ مصطفى بن خير الدين ۞ محمد البروسوي (المصنف) ۞ محمد يوسف أفندي (أسيري محمد أفندي) ۞ مصطفى بن عمر الأسكداري ۞ محمد أمين أفندي (شيخ الإسلام) ۞ محمد بن أحمد بن إبراهيم ۞ منيري البلغرادي ۞ موستاري محمود أفندي ۞ مصلح الدين موسى أفندي (الشيخ عماد زاده) ۞ محمد بن عبد الرسول البرزنجي ۞ محمد بن أحمد العمادي ۞ مَنْتَشي زاده عبد الرحيم أفندي (شيخ الإسلام) ۞ محمد الأسكداري (الشيخ) ۞ مَسْتچي زاده عبد الله أفندي ۞ محمد بن عمر الدارندوي ۞ مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري ۞ محمد أمين الأسكداري ۞ مصطفى الموستاري ۞ مُصنفكْ بكر أحمد أفندي ۞ مصطفى بن إبراهيم أفندي ۞ ملا حسين بن إسكندر ۞ مفتي زاده محمد صادق الأرزنجاني ۞ محمود بن الحافظ حسن المغنيساوي

۞ محمد الإيزميري ۞ محمد بن مصطفى العلائيوي ۞ مرعشي محمد أفندي ۞ مصطفى أفندي ۞ محمد منيب أفندي (خواجه) ۞ منطقي مصطفى أفندي ۞ ملا خليل السِّعردي ۞ مقصود أفندي ۞ مصطفى بن محمد الكوزلْحصاري ۞ ملا أفندي (ملا محمد أمين أفندي) ۞ مصطفى توفيق أفندي ۞ محمد أفندي (حاجي حمزة زاده) ۞ محمد أفندي (حاجي) ۞ مصطفى أفندي (مِيخالِيچّيقْلى حاجي مصطفى أفندي) ۞ مختار أحمد ملا بك (شيخ الإسلام) ۞ مسعود أفندي ۞ موساجَه لى زاده محمد سعيد أفندي ۞ مصطفى كمال بن محمد شريف أفندي (الأرضرومي)

(ن) 611

نور الدين حمزة الآيديني (كوچوك نور الدين) ۞ نصير الدين نبي بن مرسل التوقادي ۞ نصوح توالي الآقحصاري ۞ نور الله الشيرواني ۞ نوح بن مصطفى (القونوي) ۞ نور الله بن شريف المرعشي ۞ نثاري علي أفندي ۞ نظيرا إبراهيم أفندي ۞ نجيب عبد الله أفندي (خواجه) ۞ نعيمي خليل أفندي ۞ نيازي الشيخ إسماعيل أفندي

(و) 619

وانقولى محمد بن مصطفى الواني ۞ وصالي محمد أفندي ۞ وارداري شيخ زاده محمد أفندي ۞ وفاق محمد الأسكداري ۞ وجدي أحمد أفندي ۞ واني محمد أفندي ۞ وهبي أفندي (فرائضجي) ۞ ولي الدين أفندي ۞ ويديني مصطفى أفندي

(لا) 625

لادقي محمد چلبي ۞ لآلي أحمد أفندي ۞ لالي حسن أفندي

(ي) 627

يوسف بالي ۞ يوسف بن جنيد (أخي زاده) ۞ يار حصاري مصلح الدين مصطفى ۞ يوسف أفندي (يوسف بن حسين الكِرماستي) ۞ يعقوب أفندي (سيد علي زاده) ۞ يوسف سنان الدين الآماسيوي ۞ يوسف أفندي (القاغزماني الواعظ يوسف أفندي) ۞ يحيى أفندي (منقاري زاده، شيخ الإسلام) ۞ يوسف بن إبراهيم الشيرواني ۞ يوسف بن حمزة الإلياس ۞ يايا كويلى حاجي أحمد رشيد أفندي ۞ يسنجي زاده عبد الوهاب أفندي (شيخ الإسلام) ۞ يوسف بحري ۞ يوسف شكري الخريوطي ۞ يمليخا زاده مصطفى كامل أفندي ۞ يكن عثمان أفندي ۞ يوزغادي چوقه دار زاده حاجي كشفي مصطفى أفندي ۞ يوسف صدقي أفندي ۞ يكتا أفندي (علي يكتا أفندي)

«المؤلفون العثمانيون» كتابٌ يحتوي معلومات وافية لمختصر تراجم المؤلفين الأتراك من المشايخ، والعلماء، والشعراء والأدباء، والمؤرخين، والأطباء، وعلماء الرياضيات، والجغرافيا الذين كتبوا مؤلفات في مجال اختصاصاتهم مع مؤلّفاتهم منذ بداية الدولة العثمانية وليومنا هذا.

محمد طاهر البروسوي

ولد في ٢٢ نوفمبر ١٨٦١ في مدينة بروسه. بعد أن تخرج في المُلْكية المتوسطة في بروسه، التحق بالإعدادية العسكرية فيها عام ١٨٧٥. بالإضافة إلى تعلمه في المدارس، اكتسب الأدب والتاريخ والثقافة الصوفية من خلال الدروس الخصوصية التي أخذها. ازداد اهتمامه بالتصوف خلال السنوات التي قضاها في المدرسة الحربيّة، وانتسب للملامية بواسطة حريري زاده. بعد تخرجه في الأكاديمية الحربية، في عام ١٨٨٣ عُيِّن مدرّسًا للجغرافيا في الثانوية العسكرية بمناستر. وأثناء وجوده في مناستر، بايع شيخ مرشده نور العربي، ثم حصل على الإجازة منه فيما بعد. وبعد أن خدم هناك أربعة عشر عامًا، انتقل إلى ثانوية أُسْكوب العسكرية عام ١٨٩٧، وأصبح مديرًا لثانوية مناستر العسكرية عام ١٨٩٨، ومديرًا لثانوية سلانيك العسكرية عام ١٩٠٤. خلال السنوات التي قضاها في سلانيك، قام ببعض الأنشطة لإدارة المشروطية. في عام ١٩٠٦، عُزل من منصب مدير الثانوية، وعُين أولاً في مغنيسا، ثم في إزمير. وبعد إعلان المشروطية الثانية، دخل إلى مجلس النّواب، الذي افتتح في عام ١٩٠٨ نائبًا عن مدينة بروسه ممثلًا حزب الاتحاد والترقي. لم يتخل محد طاهر عن أنشطته العلمية خلال مهامه بما في ذلك فترة البرلمان، ولم يترشح مرة أخرى بسبب بعض الخلافات مع حزبه. في عام ١٩١٣، عندما كان عضوًا في المحكمة العسكرية، وتحت إشراف وزارة الأوقاف شكّلت هيئة برئاسته مع رفعت الكليسي وحسين حسام الدين، وتمّ توظيفهم بمهمة تفتيش مكتبات الأوقاف الموجودة في إستانبول، وتثبيت المؤلفات النادرة الموجودة في هذه المكتبات. بعدها أصبح مديرًا لمكتبة قصر طوپ قاپی. وفي السنوات الأخيرة من حياته، عندما نُشر «المؤلفون العثمانيون»، تدهورت صحته، ووقع في ضيق المعيشة. توفي في ٢٨ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٢٥.

مؤلفاته المطبوعة: ١- توركلرك علوم وفنونه خدمتلرى/ خدمات الأتراك للعلوم والفنون (إستانبول، ١٣١٤). ٢- ترجمۀ حال وفضائل شيخِ اكبر محيي الدين عربي/ ترجمة حال الشيخ الأكبر محيي الدين العربي وفضائله (إستانبول، ١٣١٦، ١٣٢٩). ٣- كبار ومشايخ علمادن اون ايكي ذاتك تراجم احوالى/ تراجم أحوال اثني عشر من الكبار ومشايخ العلماء الكرام [محيي الدين العربي، صدر الدين قونوي، عبد الرحمن البسطامي، جمال الخلوتي، بالي صوفيَوِي، عزيز محمود هُدائي، نيازئ مصري، بروسه لى

إسماعيل حقّي، قره باش ولي، صلاحي عُشّاقي، حريري زاده، الزبيدي] (إستانبول، ١٣١٦). ٤- مشايخ عثمانيه دن سكز ذاتك تراجم احوالى/ تراجم أحوال ثمانية من المشايخ العثمانيين [شمس الدين سيواسي، علي ده ده بوسنه وي، علي چلبي إيزنيقي، إسماعيل أنقره وي، عبد الله بوسنه وي، عبد الأحد نوري، مستقيم زاده سليمان سعد الدين، غَزّي زاده عبد اللطيف بروسه وي] (إستانبول، ١٣١٨). ٥- علماى عثمانيه دن آلتى ذاتك ترجمۀ حالى/ ترجمة حال ستة من العلماء العثمانيين [محمد محيي الدين كافيجي، كمال الدين إبراهيم ده ده چونكي، محمد بِرْكوِي، محمد عَيشي، يوسف زاده عبد الله حلمي أفندي، محمد أبو سعيد خادمي] (إستانبول، ١٣١٨). ٦- موريخين عثمانيه دن عالى وكاتب چلبي نك ترجمۀ حالى / ترجمة حال عالي وكاتب چلبي من المؤرخين العثمانيين، (سلانيك، ١٣٢٢). ٧- آيدين ولايتنه منسوب مشايخ، علماء، شعراء، موريخين، واطبانك تراجم احوالى/ تراجم أحوال المشايخ والعلماء، والشعراء، والمؤرخين والأطباء المنتسبين لمدينة آيدين (إزمير، ١٣٢٤). ٨- دليل التفاسير- علم تفسير ومفردات قرآن دائر معلوماتِ إجماليه/ المعلومات الإجمالية عن علم التفسير ومفردات القرآن (إستانبول، ١٣٢٤). ٩- اخلاق كتابلريمز/ كتبنا الأخلاقية (إستانبول، ١٣٢٥). ١٠- منتخبات مصاريع وابيات عثمانيه/ المنتخبات من المصاريع والأبيات العثمانية (إستانبول، ١٣٢٨). ١١- نظر اسلامده فقر/ الفقر في نظر الإسلام (إستانبول، ١٣٣٠). ١٢- الحاج بيرام ولي (إستانبول، ١٣٢٩، ١٣٣١، ١٣٤١). ١٣- مولانا الشيخ إسماعيل حقي الجلوتي قدس سره حضرتلرنك مختصرا ترجمۀ حالليله مطبوع وغير مطبوع آثار يني حاوي رساله در/ رسالة مختصرة تحتوي على ترجمة حال حضرة مولانا الشيخ إسماعيل حقي الجلوتي- قدس سره، ومؤلفاته المطبوعة وغير المطبوعة (إستانبول، ١٣٢٩). ١٤- كاتب چلبى (إستانبول، ١٣٣١). ١٥- سياسته متعلق آثار إسلاميه/ المؤلفات الإسلامية المتعلقة بالسياسة (إستانبول، ١٣٣٢). ١٦- مناقب حرب/ مناقب الحرب (إستانبول، ١٣٣٣). ١٧- إدارۀ عثمانيه زماننده يتشن قيريم مؤلفلرى/ المؤلفون القريميون الذين نشؤوا في عهد الإدارة العثمانية (إستانبول، ١٣٣٥). ١٨- عثمانلى مؤلفلري/ المؤلفون العثمانيون (إستانبول، المجلد الأوّل ١٣٣٣، المجلد الثاني ١٣٣٨، المجلد الثالث ١٣٤٢).

إهداء إلى والدي المحترم

محمد أمين سراج المدرس بجامع السلطان الفاتح.

مقدمة

محو اولوب كيتمز مرورِ دهر ايله باقى قالر
خامه ايله صفحۀ اوراقده مسطور اولان (أبو السعود)

(كل ما سُطِر في صفحات الأوراق بالقلم
يبقى ولا يمحى بمرور الدهر).

باسمه تعالى الحمد لوليه والصلوة علي نبيه،

قرأت المجلد الأول من هذا الكتاب لأول مرة أثناء دراستي الثانوية على «عمي» المرحوم علي يعقوب جَنْكچيلر، الذي جعلني أحب الأدب العثماني ودرّسني اللغة التركية العثمانية. وبعد ذلك راجعت هذا الكتاب مرارًا وتكرارًا. في الحقيقة، هل يمكننا أن نتخيل شخصًا مهتمًا بالتاريخ الثقافي التركي بطريقة ما ولم ير أو يراجع أو يقرأ أو يستفد من هذا الكتاب؟ وقد نويت نقله إلى الحروف التركية الجديدة (الحروف اللاتينية) عام ٢٠٠٠م. ويعود سبب هذا للكلمات التافهة «دعوا، دعوا هؤلاء العثمانيين!» وهي كلمات لشخص كان رئيسًا لأكبر مؤسسة علمية في تركيا في قناعتنا، وهي كلمات متهورة تدل على أفكاره السقيمة، وهو المشهور في الأوساط العلمية بسواد الوجه لعمل متعلق بـ«معرفته» العلمية، ففي لقاء خاص معه، وجه لي بعض الأسئلة بغرض الامتحان لا الاستفسار، ولم تعجبه أجوبتي. ومع ذلك لم أكن أجهل مصراع الشاعر حليم گراي:

مدارا ايلمك لازم ايمش اغياره بيلمزدم

(كنت لا أعرف أن مداراة الأغيار واجبة)

ولقد اختبرنا صدق مصراع الشاعر شفيعي ده ده:

سكوت ايتمك كبى عالمده نادانه جواب اولماز

(أفضل جواب أمام الجاهل في العالم السكوت)

كنا نعرف حقيقة هذا البيت، لكننا بسبب قلة خبرتنا في النهاية شهدنا لمرة حقيقة أن الكراهية، مثل الحب، تجعل الناس صمًّا وعميا. ولم أرض بتعليق سبب زيارتي له الذي هو استيفاء الحق بالشرط، متناسيًا قول قوجه سَكْبان:

عرض حال ايلمه مخلوقنه خالق وار ايكن
صوكره كل صانديغك البته اولور سكا ديكن

(لا تطلب حاجتك من مخلوق والخالق موجود
فكل شيء ظننته وردًا تجده شوكًا)

فغادرت وعلى لساننا قول الشاعر أزهري:

هر دنى منّتنى چكميه لِم نفسه اويوپ
دونلر منّتنى نفسه دنائت بيله لم

(لإرضاء شهواتنا لا نذل أنفسنا أمام كل دنيٍّ
فقبول الامتنان من الأدنياء ذلٌّ للنفس)

وفي ذهننا المثل «شرف المكان بالمكين» المتعلق بالمكان البديع الذي أجري فيه الحوار. ولكن بكلمات هذا الشخص الذي جسد الجهل بتاريخنا وثقافتنا قررنا نقل هذا الكتاب إلى الحروف التركية الجديدة في ذلك المساء.

وحاصل الكلام، فقد شاركنا في هدف المؤلف- المرحوم- في إعادة نشر هذا الكتاب الذي يكشف عن جزء فقط من المؤلفات التي كتبها أجدادنا، الذي

يكشف عن خدمات مؤلف الكتاب لعلم الأتراك العثمانيين وعرفانهم التي هدف بها إلى «رفض الأفكار والمفاهيم الخاطئة والمغرضة». ومع ذلك، كان علينا تقديم بعض الخدمات للكتاب، وبهذه الطريقة فقط، يمكن للكتاب ويمكن العثور على طبعاته بسهولة– أن يكسب أهمية في إعادة نشره. وكنا قد خططنا للعمل عليه بعد نسخه مسبقًا، غير أن الإشكالات في هذا النسخ المسبق جعلت من الضروري لنا قراءة الكتاب ونسخه مرة أخرى من البداية، ووضع النسخ السابق جانبًا؛ فنتج عن ذلك تأخير كبير لسنوات من حيث الوقت في الخطة التي وضعناها في البداية. إلا أن السبب الرئيسي لعدم نشر الكتاب لفترة طويلة هو أننا تم تعييننا في مهمة إدارية عندما بدأنا في إجراء القراءة النهائية والتصحيحات بعد الانتهاء من الكتابة. ولأننا مرت علينا فترات الركود التي شهدناها في فترة معينة من وظيفتنا الإدارية ، والركود ليس للدول فقط، بل للمؤسسات أيضا، فكانت هذه الفترة بمنزلة عذاب حسن لنا، حيث مكنتنا من إعادة النظر في هذا الكتاب وإتمام العمل.

«المؤلفون العثمانيون» لمحمد طاهر كان آخر كتبه وأوسعها. وكان يفكر في البداية أن يكون اسم الكتاب «أرباب الكمال والمعارف العثمانيين»، وبعد ذلك فكر أن يسميه «مرآة»، ولكنه تخلى عن ذلك. وقد تم تحديد إطار الكتاب من الناحية الزمنية بين إنشاء الدولة العثمانية والفترة الأولى من القرن العشرين.

وتم تصنيف المؤلفين في الكتاب وفقًا لمهنهم بدلاً من الترتيب الأبجدي كما هي العادة. فكان ترتيبه لتراجم الأحوال التي قام بتجميعها مهمًّا أيضًا. فأولًا المشايخ، وبعد ذلك العلماء ومن ثم الشعراء والأدباء والمؤرخون والأطباء ومن امتهنوا العلوم الرياضية والجغرافيون على الترتيب. ويمكن القول إن هناك دلالة على التسلسل الهرمي في حياة المجتمع العثماني في هذا التصنيف، وكذلك يمكن القول إن المؤلف نفسه كان له نصيب من انتسابه للتصوف. وفي نهاية فصل المنتسبين لعلوم الرياضيات أو مَنْ يمتهنونها يوجد قوائم قصيرة للمعماريين ولمن كتب عن علم الموسيقى وعلم الأزهار، وخصص الفصل السابع للجغرافيين، واقتبست مقالة نجيب عاصم عن هذا الموضوع في بداية

هذا الفصل الذي تم فيه إفراد الكتب في مجال الجغرافيا. كما يمكننا أن نرى تشابهًا في أعمال أخرى من حياتنا الثقافية، ومن الممكن شرح اختلاف الكيفية، خاصة في الحجم، بين الفصول الأولى والفصول الأخيرة ، مع رغبة مؤلفنا في إنهاء عمله في أقرب وقت وقدر الإمكان بينما كان في فترة مرضية ومضطربة.

نشر أحمد رمزي، مدير مكتبة سليم آغا في أُسْكُدار، دراسة بعنوان «مفتاح الكتب وفهرست أسامي المؤلفين» عام ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م ، فهرس فيها أسماء الأشخاص المذكورين في الكتاب وأماكنهم. وقد تم وضع فهرست تم إعداده من قبلنا بدلًا عن هذا الفهرست/ المحتويات. ومع ذلك، فقد جاء في بداية هذا المفتاح «كتب كوپرولوزاده محمد فؤاد بك أفندي ترجمة حال صاحب الكتاب المرحوم طاهر بك، في مجلة ترك يوردو [دار الأتراك] تحت سلسلة «توركلرك فائده سنه چاليشانلردن/ من العاملين في صالح الأتراك» بصورة مجملة ومنقحة؛ وقد وددت أن أفيد أصحاب المطالعة بإدراجه كما هو».

فعلى الرغم من وجود أعمال مكتوبة قبله في مجالات تراجم الأحوال وأحوال الكتب في الحياة الثقافية العثمانية، فإن أعمال محمد طاهر تظهر طبيعة مختلفة تمامًا عن سابقاتها. فبالنسبة للأعمال السابقة المكتوبة عن فترة معينة أو زمرة معينة، أو إعطاء معلومات موجزة للغاية فيعد هذا العمل ثريًّا جدًّا من حيث علم التراجم وأحوال الكتب (الببليوغرافيا)، ويتعامل مع هذين العِلمين دون فصل أحدهما عن الآخر. ويقدم هذا الكتاب المعلومات الموجودة في المصادر المختلفة السابقة بشكل جماعي. وبسبب وظائف مؤلفنا في مختلف الولايات؛ وأثناء وجوده في بعض الولايات مثل مناستر وقوصوا وسلانيك وآيدين ومغنسيا وإزمير وإستانبول، واصل أنشطته العلمية وزار المكتبات في هذه المراكز الثقافية وأخبر عنها مطلعًا بنفسه على العديد من الكتب في هذه المكتبات. وميزة أخرى للكتاب هي أنه يقدم المؤلفين والكتب التي لم نكن نعرف عنها كثيرًا من قبل. بالإضافة إلى ذلك، ففي هذا الكتاب، بدلًا من تقديم معلومات عادية عن حياة المؤلفين، فقد تم الوقوف على الكتب التي جعلت هؤلاء المؤلفين مهمين للحياة

الثقافية، والأشخاص الذين تناولهم هم أشخاص مؤثرون استحقوا أن يكونوا أسوة للأجيال القادمة.[1]

وإلى الآن لم يتم التفوق على كتاب «المؤلفون العثمانيون» في كثير من النواحي ولم يتم إنتاج أي كتاب آخر في هذا المجال من شأنه أن يغنينا عن هذا الكتاب. هذا الأمر يرجع أحيانًا إلى أن شخصًا لم يرد ذكره في كتاب آخر غير «المؤلفون العثمانيون»؛ في بعض الأحيان، وحتى إن تم ذكر ترجمته في مؤلفات أخرى، فإنه يرجع إلى محتوى الكتاب المقدم في هذا الكتاب أو المعلومات المقدمة حول المؤلفات. وفي هذا الصدد، فمن المعلوم أن العديد من المؤلفات لم يتم الوصول إليها، على الرغم من أن كاتبنا ذكر اسمها، حتى المكتبة التي كانت موجودة فيها. ويمكن الاعتقاد أن أهم سبب لذلك هو ضياع هذه المؤلفات. وطبعًا يمكن القول بأن هناك بعض الأخطاء والخلط في المعلومات التي قدمها مؤلفنا وأنه لم يستخدم بعض المصادر وأن الأماكن المخصصة للأشخاص المخاطبين لا تتناسب مع بعضها البعض، وأنه لم يتم تحديد أرقام تسجيل المخطوطات في المكتبات التي تم ذكرها لأول مرة في هذا الكتاب والأخطاء التي ظهرت في تصنيفات المؤلفين الذين ألفوا في مختلف المجالات. ومع ذلك، فإن هذا الأمر لا يقلل من أهمية الكتاب. وما أجمل ما قاله شناسي:

«بر اثرك كه صانعى انسان اولا، ممكنميدر كه آنده نقصان اولمايه»
(إذا كان الإنسان لأثر صانعا، فهل من الممكن ألا يكون ناقصًا)

والحق يقال، إذا أردنا أن نبرز قيمة الكتاب ككل، مع الأخذ في الاعتبار الظروف التي كُتب فيها، فإنه لا يزال يتعين علينا الاعتراف بحاجتنا إلى مثل هذا المستوى العالي من الدقة والاهتمام. وفي الواقع، إذا تمت قراءة العمل الذي قدمه المؤلف مع الأخذ في الاعتبار إمكانيات عصره، فسيفهم أنه نتاج جهد لطاقة جبارة. ونحن على قناعة أن الطريق الأسلم هو بذل الجهد للاستفادة بقدر الإمكان

[1] لمزيد عن حياة المؤلف ومؤلفاته وشخصيته تُراجع المادة التي كتبها أستاذنا البروفيسور الدكتور عمر فاروق آق أون. (DIA، ج٦، إستانبول ١٩٩٢، ص ٤٥٢-٤٦١)

من المؤلفات المقدمة أي أن نتبع دأب الأسلاف في هذا الأمر، فنشكرهم على سعيهم، ولا نبحث عن أخطائهم. وكما هو الحال دائمًا، اقتربنا من الكتاب الذي في أيديكم بهذه الملاحظات وقول الشاعر:

كار و بارى عاقلك دائم خطا پوش اولمه در
عيب بين اولمَق روادر سرْوَرا جاهللره

ديدهء انصاف ايله ناظر اولان اهل كمال
نسبت ايتمز شين و عيبى بر نفس كامللره (آلتي پارمق)

(عمل العاقل وفعله ستر العيوب دائما
يا سيدي، تتبع الأخطاء يناسب الجهلاء

وأهل الكمال الناظرون بإنصاف
لا ينسبون العيب والشين للكاملين ولو لبرهة)

يشير إلى أن النظر بعيون الإنصاف ضروري ليس فقط «لأهل الكمال»، ولكن أيضًا لمن يطمحون إلى الكمال.

ودعونا هنا نتطرق بإيجاز إلى النقاط التي نولي اهتمامًا لها أثناء نقل الكتاب إلى الحروف الجديدة.

المؤلفون العثمانيون هو كتاب ضخم يحتوي على العديد من الاقتباسات المأخوذة من نصوص أنماط مختلفة لأناس عاشوا في قرون مختلفة. واتبعنا أسلوبًا قريبًا من أسلوب اليوم في نسخ هذه النصوص. وفي هذه المرحلة، هناك شيء واحد علينا أن نذكره وهو العدد الكبير من الأخطاء الإملائية في أصل الكتاب. وقد حاولنا القضاء على هذه الأخطاء بالإشارة أحيانًا إلى السياق والسباق، وأحيانًا بمراجعة نشر النصوص المقتبسة. ولا بد أن نسجل هنا أنه وفقًا لبعض الباحثين فإن بعض المعلومات والتواريخ التي ذكرها المؤلف بشكل غير صحيح ناتجة عن أخطاء مطبعية، وأننا لاحظنا أن المعلومات المعطاة عن نفس الشخص تتكرر في مكان آخر لسبب ما.

ولقد فكرنا بدايةً في خدمة العمل من خلال إكمال المعلومات الواردة في الكتاب، وبدأنا في إضافة ملحقات في هذا الاتجاه. ومع ذلك، فقد أشار الأمر إلى أن الكتاب الذي سينشأ على هذا المنوال سيكون عملًا جديدًا. لهذا السبب، صرفنا النظر عن الإضافات التي كتبناها في البداية للإكمال، واكتفينا بتضمين تصحيحات قصيرة للمعلومات على النص، وعندما أضفنا تصحيحات المعلومات عن طريق الحاشية السفلية، كاد ذلك يغلب على نص الكتاب بآلاف الهوامش، وأن يغرق الكتاب في الملاحظات؛ لذلك، قمنا بعمل هذه الإضافات بين الجمل بأسلوب لا يجعل من الصعب قراءتها، ولن يشوه التعبير- ربما بطريقة تعتبر جديدة- بين معقوفين. بالإضافة إلى ذلك، قمنا بتنبيه القارئ من وقت لآخر بعلامات التعجب وعلامات الاستفهام بين المعقوفين للمعلومات الغير الدقيقة. لكن في الأجزاء الأخيرة من الكتاب؛ خاصة في فصل الأطباء والمؤرخين- وسيتبين أن الاختلاف في طبيعة هذه الفصول وكون الدراسات حول هذا الموضوع أقل نسبيًّا لما هو عليه في فصل المشايخ والعلماء والشعراء- تعاملنا بحرية أكبر، واخترنا طريق إكمال بعض المعلومات في الحواشي السفلية من وقت لآخر.ومن الخدمات المقدمة لهذا العمل فهارسه. فعلى الرغم من أن الكتاب كان يحتوي في الواقع على فهرسين (مفتاح الكتب وأسامي المؤلفين) بناءً على اسم المؤلف والكتاب، فإن وجود أسماء المؤلفين والمصنفات التي لم يتم تضمينها في هذه الفهارس كان عقبة أمام الاستفادة المتوقعة من الكتاب. ونحن بدورنا نعتقد أننا قمنا بتيسير الاستفادة من الكتاب عبر فهرس واسع. ومع ذلك، أثناء الاستفادة من هذه الفهارس، لا بد من الانتباه إلى أن الكلمات والحروف في الكتاب مثل «كتاب» ، «رسالة» ، «من الـ ...» «في ..» ليست جزءًا من الأسماء الأصلية للمؤلفات. بالإضافة إلى ذلك، لا بد من الانتباه إلى أنه في العديد من الأمثلة التي تعكس النمط الموجود في عبارة «ترجمة التلخيص المسمى بروضة الفصاحة»، فإن اسم الكتاب هو في الواقع «روضة الفصاحة»، والكلمات السابقة تشير إلى مجال/ موضوع الكتاب المعني. وقد تم إدراج كلا النموذجين في هذه الأسماء.

وواجهنا أكبر صعوبة في نقل هذا الكتاب إلى الحروف الجديدة في أسماء الكتب. فكثيرًا ما يُصادف في الكتاب أن عناوين الكتب العربية قد تم تعديلها

بطريقة تجعل قراءتها بالتركيب الفارسي. فالعنوان الأصلي للكتاب العربي وكتابته بالتركيب الفارسي موجودان في نفس الصفحة. وهذا يخلق انطباعًا بوجود تضارب. وفي الواقع، من الممكن التخلص من هذا التضارب عن طريق تكرار الاستخدام وبيان أخطاء الأتراك في استخدام اللغة العربية. (فمثلًا النطق الشائع لكتاب إحياءُ علوم الدين هو «إحياءِ علوم» ومستمر إلى الآن. وهناك العديد من هذه الأمثلة في الكتاب) ونتيجة لذلك، كان هذا الأمر سببًا يجعل من الصعب تحديد عناوين الكتب بشكل صحيح. ويُلاحظ أن العديد من عناوين الكتب، بما في ذلك بعض الكتب المكتوبة باللغة العربية، تُقرأ باللغة الفارسية لهذا السبب؛ ولضمان الاتساق في تهجئة الأسماء الشخصية (مثل إسماعيلِ أنقروي)، يتم عرض النسبة إلى المكان بالتركيب الفارسي، بغض النظر عن تكرار الاستخدام ولضمان الاطراد في الكتاب. وقد تم أيضًا إضافة التاريخ الميلادي للتواريخ الواردة في الكتاب كله. بالإضافة إلى ذلك، فقد تم وضع تواريخ ميلاد الأشخاص ووفاتهم في الفقرة الأولى بين معقوفين قدر الإمكان. ولم نذكر الأعمال التي قمنا بمراجعتها أثناء نقل الكتاب إلى الكتابة الجديدة، باستثناء بعض المصادر التي راجعناها كثيرًا بغرض الإكمال والتصحيح. واختيارنا هذا نابع من القلق الذي ذكرناه أعلاه فيما يتعلق بالإكمال والتصحيح. وعلاوة على ذلك فهذا الكتاب الذي بين أيديكم ليس بالكتاب الذي يقول عنه ناقله «هذا الكتاب أثر قلمي».

ذكرنا أعلاه، أن هناك آلاف الكتب وأسماء الأشخاص ومعلومات عنها في الكتاب الذي بين أيديكم. وبالطبع، حصلت لدينا أخطاء. وستكون الانتقادات المنصفة لأخطائنا مكسبًا كبيرًا لنا ولطبعات الكتاب اللاحقة،كما قال المؤرخ والحقوقي والأديب الكبير جودت پاشا:

«شانهٔ زلف سخندر اعتراض»
(كما أن الشَّعر يزداد جمالًا عند تمشيطه، فالكلمة تصبح كاملة مع الاعتراض).

والأشخاص الذين أود أن أشكرهم على نشر هذا الكتاب؛ أولًا المرحوم يوجل داغلي، والأستاذ المشارك الدكتور بَدِيزَلْ آيدِنْ الذي قرأ فصل الأطباء ودوَّن ملاحظاته

عليه، والبروفيسور الدكتور فكرت صاريجه أوغلو الذي قرأ فصل المؤرخين ودوَّن ملاحظاته عليه، وكذلك البروفيسور الدكتور حسين يازيجي، وتلميذي البروفيسور الدكتور إسماعيل گولَج وأخي العزيز البروفيسور الدكتور مصطفى چيچَكْلر الذي قام بقراءة أخيرة للكتاب. فقد كانوا أكبر العوامل التي قللت من الأخطاء التي صدرت مني في نشر هذا الكتاب. فشكرًا جزيلًا لهم جميعًا.

وآخرًا؛

توبه يا رب خطا يولينه كيتدكلريمه
بيلوب ايتدكلريمه بيلمه يوب ايتدكلريمه (عبد الرحيم المرزيفوني)

(أسألك يارب التوبة لاتباعي طريق الأخطاء بقصد أو بغير قصد).

الأستاذ الدكتور محمد علي يكتا سراج
حي الفاتح، ٢٠١٦

الإفادة

لقد شجعني إلى تأليف هذا الكتاب نيلُ رسائلي إعجابَ القُرَّاء، تلك الرسائل التي وفِّقتُ لنشرها سابقًا امتثالًا للحديث النبوي الشريف الذي ذكره المرحوم كاتب چلبي في مقدمة كشف الظنون «مَن ورَّخ مؤمنًا فكأنّما أحياه»، وقد وُفِّقتُ لإتمامه- بعون الله- هذه المرة.

نقلت عن المصادر المعتبرة نصوص بعضها كما هي، ولم أرَ حاجة إلى تغييرها في تراجم أحوال المترجَمين، وأضفت إلى تراجم من لهم إلمامٌ بالشعر أشهر منظوماتهم وخاصةً الأدبية والأخلاقية والحِكَمِيّة. وذكرت أسماءهم حسب تواريخ وفياتهم، وحسب ألقابهم وشهرتهم في الفصل الذي اشتُهِروا به من العلوم والفنون، دون التطرق إلى ذكر أسمائهم في باقي الفصول، ثمّ أعطيت معلومات حسَب الإمكان عن مضمون بعض المؤلّفات المذكورة في الفصول تبعًا لقاعدة علم أحوال الكتب، وألتمس من محبي العلوم والمعارف من الأمّة إبلاغ العبد الفقير مباشرةً ما صدر مني من الأخطاء لقلة بضاعتي، لأستدركها في مجلدٍ خاصٍّ.

أمّا مسألة كتابة عناوين مؤلفات بعض العلماء المذكورة أسماؤهم في الفصول، وخاصة في فصل العلماء، باللغة العربية، فإن جميع العلماء والفضلاء الأتراك باستثناء عدد منهم كتبوا مؤلفاتهم العلمية والفنيّة باللغة العربية، كما كتبوا بعضها بالفارسية، وتابعهم العلماء العثمانيون فكتبوا مؤلّفاتهم باللغة العربية، كما أشرت

لذلك في مقدمة رسالتي خدمة الأتراك للعلوم والفنون (توركلرك علوم وفنونه خدمتلري)[2]. وفي رأيي أنّ أحد أسباب اتّباعهم لإثر قدماء الأتراك هو عدم تدوين قواعد اللغة العثمانية آنذاك. وفي الحقيقة، وإن دوِّنت قواعد لغتنا العثمانية الصَّرفية والنَّحوية في «مُيسِّرة العلوم»[3] بشكلٍ مُلمٍّ بالموضوع سنة ٩٣٧هـ [١٥٣٠-٣١] من قِبَل شخص يُدعى قَدْرِي البَرْغَمِي (بَرْغَمَه لِي قَدْرِي) وهو من أرباب العلم والقلم، فقد أهمِلَت مسألة تَدوينِ القواعد العثمانيةِ لعدم انتشار نُسَخ كتابه إلى حين صدور مقياس اللسان وقسطاس البيان لخواجه عبد الرحمن أفندي الكوتاهي، وقواعد عثمانيه للفاضل الشهير جودت پاشا. ومع أن تدوين قواعد لغتنا الصرفية والنحوية وأصولها الأدبية قد تأخر، فإنّنا نفتخر- ولله الحمد- بما وجدنا من المؤلّفات العثمانية في كلّ مجالات الفنون، وسنتباهى بلطفه- تعالى- بما سنراه من آثارٍ نفيسة كثيرة ومتنوعة تناسب احتياجات العصر.

إنّ الهدف الأصلي من تأليفي هذا الكتاب، هو كتابتي تراجم أحوال بعض الأتراك العثمانيين الذين أفتخر بالانتساب إليهم، والذين تلقّوا العلم ووصلوا إلى مرتبة الكمال في الفنون والمعارف، وألّفوا الكتب في اختصاصاتهم، مع ذكر أسماء مؤلّفاتهم الدالة على فضلهم ونبوغهم، وصرفت النظر عمن كانوا لا يجدون وقتًا للتأليف لانشغالهم بالتدريس، تبعًا لمعنى البيت:

إنّ آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا إلى الآثار

وأن أكون سببًا لإثبات كمالات أرباب المعارف العثمانيين وملكاتهم الفنية باختصار لمنتسبي العلوم والمعارف عمومًا، ولمن يروم معرفة المؤلفات العثمانية

[2] وذكر كوستاو لوبون (Gustav Le Bon) في كتابه المشهور الحضارة العربية المرحومَ كاتب چلبي صاحب كتاب كشف الظنون ضمن العلماء العرب لتأليف كتابه باللغة العربية.

[3] كتب كاظم نامي من كبار المحررين العثمانيين مقالًا في مجلة تورك يوردى مجموعه سى صفحة (٧٤٨) عن محتوى هذا المؤلَّف وموضوعاته بالتفصيل، كما أنني كتبت مقالًا علميًّا في مجلة «تورك بِيلكي دَرْنَكى مجموعه سى» العدد السادس.

من سائر الأمم الأخرى، على الأقل بسرد فهرست مؤلفاتهم، والرد على بعض من يريدون الحد من قدر هذه الأمة النجيبة والذكية فطرةً بالإسناد إليهم عن قصدٍ تُهمًا باطلةً وغير صحيحة، لا تستند إلى الحقيقة؛ لأنّ إظهار العوام من العثمانيين الاحترام الشديد لكلّ من يلتقون به من حملة العلم والعرفان دليلٌ قويٌّ على أنّ هؤلاء القوم جميعَهم يحبون العلم والمعرفة.

ومن دلائل حب العثمانيين الواضحة للعلم والعرفان بناءُ السلاطين العظام والوزراء والأغنياء، منذ بداية تأسيس الدولة العثمانية، المساجدَ والتكايا والمدارس والكتاتيب والمكتبات والجسور ومنابع المياه ودور استراحة القوافل في الممالك التي فتحوها، وحتى في المدن الصغيرة[4]. ولو ألقينا نظرةً في صفحات كتب التاريخ، فهل من الممكن أن يخطر ببال قومٍ لم يَألفوا العلوم والمعارف أن يتركوا آثارًا في الممالك التي فتحوها أو حكموها بحيث تدل على أنّهم أصحاب علومٍ ومعارفَ، مثل بناء المدارس والكتاتيب والمكتبات وغيرها؟ ثم هل يكون من قومٍ يُسند إليهم الجهل، مثل هؤلاء العلماء والفضلاء الذين تركوا خلفهم الكثير من المؤلفات القيّمة في فروع الفنون والمعارف التي ذكرنا أسماء الجزء اليسير من مؤلفيها في هذا الكتاب؟ وما دام هؤلاء العلماء أثبتوا قدراتهم بمؤلفاتهم العلمية والفنية في اختصاصاتهم فهل من الإنصاف والإنسانية أن يُسندَ الجهل إلى قومٍ نبغ فيهم أرباب العلم والعرفان؟ وبصرف النظر عن البراهين المتعددة التي يمكن أن تُقام في هذا المقام، نستطيع أن نستشهدَ بكلام المستشرق الراحل أرمين ڤامبيري (Armin Vámbéry) أحد علماء أمة المجر المحترمة في معرض تناوله عَلَمَين من علماءِ العثمانيين الأفاضل، حيث قال لبعض من يحملون الأفكار السقيمة والسّيّئة تجاه العثمانيين: «إنّ الأمة التي أخرجت عظماءَ أمثال كاتب چلبي ، وأوليا چلبي ، يقال لها: أمّةٌ متمدّنةٌ ومستعدةٌ للرُّقيّ».

إنّ هذا الكتاب في نظر أرباب الإنصاف، وبطبيعة الحال، لا يمكن أن يستوعب المعارف العثمانية كلّ الاستيعاب؛ لذا أحيل إلى مراجعة المؤلَّفات المختلفة التي أُلّفت– وما زالت تحت التأليف– من قبل أصحاب الفضيلة، لأخذ المعلومات

[4] توجد معلومات تفصيلية عن هذه الأبنية في المجلد الخامس من تاريخ عطا.

المفصلة عنها. ومن البديهيّ خروج عالمٍ من بلدٍ يضيف شرفًا لأهل هذا البلد وقومه، حتى إنّ أهل البلدة أو المدينة التي دُفن فيها ذلك العالم لَيفتخرون به، ولأنَّ الأمر كذلك فإن عدم تدويننا تراجم فضلائنا العثمانيين تفصيلًا من جميع النواحي، ونسياننَا بعض أولئك العظماء لا يقبله وجدانُ أيّ عثمانيٍّ على الإطلاقِ. فمثل هؤلاء العظماء هم سبب الفخر لنا، ويجب علينا على الأقلّ معرفة أماكن ميلادهم ووفياتهم ناهينا عن مآثرهم وأهم مؤلّفاتهم العرفانية[5]، وذلك من طبائعنا. إنّ الغرب لم يكتفوا بتراجم عديدة لمن خدم العلم والعرفان منهم، بل إنّهم أعلوا شأن البسيط من علمائهم، وجعلوها طريقةً وحيدة لتعريف أسلافهم لأخلافهم، فنصبوا تماثيلهم وأعمدةً بأسمائهم، وبينما هم كذلك لِمَ لا نعرف نحن عظماءنا الذين خدموا دولتنا ومعارفنا قولًا وقلمًا وفعلًا؟.

ولماذا لا نقتفي آثار أسلافنا الذين كتبوا: الشقائق النعمانية، وكشف الظنون، وذيولهما، وطبقات الفقهاء، وتذاكر الشعراء؟. ولله الحمد على نشر أهم مؤلّفات التراجم في عصرنا أمثال: لغاتِ تاريخيه وجغرافيه، ومشاهير الإسلام، ومشاهير النساء، والسجل العثماني، والأسامي، والأسلاف، وقاموس الأعلام، وغيرها من المؤلّفات التي خفّف نشرها من تقصيراتنا التي كنّا نرتكبها منذ مدّة لحدٍ ما. وليس من الممكن أن نذكر درجات من أدرجنا أسماءهم من المؤلفين العثمانيين في كتابنا هذا في اختصاصاتهم وفنونهم مفصلًا، إذ يتجاوزون ألفًا وست مئة. وبعد التوفيق في طبع هذا الكتاب في نيّتي أن أختار مؤلّفًا أو اثنين، ثم أدرس مؤلّفاتهما بالتفصيل، وأكتب تراجم أحوالهما بشكل واسع. ومن الله التوفيق.

ربيع الأوّل سنة ١٣٣٣ [٨ شباط ١٩١٥]، ٢٧ كانون الثاني سنة ١٣٣٠.

محمد طاهر بن رفعت بروسه وي

---

5 راجعنا في ذلك بعض الاختصاصيين في هذا المجال لاكتفاء معظم كتب تراجم الأحوال بتواريخ وفيات الأعلام دون ذكر مدافنهم، وسيُكتب تراجم فضلاء الكمال وأربابه من العرب والعجم بشكل مستقلّ. ويجب مراجعة كتاب تراجم أسماء المؤلفات العسكرية أحوالنامۀ مؤلفاتِ عسكريه لأحمد مختار پاشا، وهو متقاعد ومن عظماء الأركان الحربية ومدير المتحف العسكري، وقد طبعه سنة ١٣١٦ [١٨٩٨– ٩٩].

المصادر الرئيسية

١ ترجمة الشقائق النعمانية [ترجمۀ شقايق نعمانيه]، ومن ذيولها: عطائي، وعُشّاقي، وشيخي.

٢ كشف الظنون، ومن ذيولها: إبراهيم الرومي، وحنيف زاده، وشيخ الإسلام عارف حكمت بك.

٣ سلّم الوصول إلى طبقات الفحول.

٤ قاموس الأعلام.

٥ موضوعات العلوم.

٦ المعجم التاريخي والجغرافي [لغاتِ تاريخيّه وجغرافيّه].

٧ سجلِّ عثماني.

٨ أسلاف.

٩ أسامي ومجموعۀ معلم.

١٠ گلْدَسْتۀ رِياضِ عِرفان وذيولها.

١١ ومن تذاكر الشعراء: سَهي، ولطيفي، وحسن چلبي ، ورياضي، وعهدي، وبياني، وأسرار ده ده، وعاشق چلبي ، ورامز، وقاف زاده، وذيله لبليغ البروسوي، ورضا، وسالم، وفطين، وتذكرة شعراء آمِد.

١٢ دفاتر أسامي الكتب لأكثر مكتبات الممالك العثمانية، ومكتبة مصر.

١٣ حديقة الجوامع [لحسين آيوانسرايي]، ومجموعة الوفيات للمؤلف نفسه.

١٤ الفوائد البهية في تراجم الحنفية.

١٥ تبيان وسائل الحقائق في بيان سلاسل الطرائق.

١٦ كتب المناقب المطبوعة وغير المطبوعة.

١٧ تاريخ آماسيه [آماسيه تاريخي].

١٨ هدية العارفين وأسماء المؤلّفين وآثار المصنّفين.

١٩ إيضاح المكنون عن كشف الظنون.

٢٠ مرآة المدرسة الطبيّة [مرآتِ مكتبِ طبيّه] ، ومرآة المدرسة الحربية [مرآتِ مكتبِ حربيه] ، ومرآة دار الهندسة السلطانية [مرآتِ مهندسخانهٔ همايون].

* * *

«لكلّ عصر رجاله، ولهؤلاء الرجال مناهج وأطوار خاصة بهم، ولهم أسلوبهم في النشأة العرفانية والكمال. فواجب الخلف هو ذكر السلف بالخير والتّرحّم عليهم. وليس من الإنصاف محاولة تشويههم بدعوى أنّهم متفوّقون عليهم».
(عارف حكمت بك الهَرْسَكي)

«يجب أن يكون احترام ذوي المهارات من الأمة ذات المواهب في حياتهم ومماتهم نصب الأعين دَوْمًا، كي يتشجّع الجميع ويحاولوا أن يكونوا مثلهم».
(المعلم ناجي أفندي)

«ليس هناك كلام يسعِدُ الإنسان مثل ما قيل عن مناقب قومه ومفاخرهم».
(بركت زاده إسماعيل حقي بك)

«من بين رجالنا المنسيّين رجالٌ فريدو عصرهم نصب الغربيون لنظائرهم تماثيل، وصوّروا فنونهم التي اختصوا بها في لوحات فنيّةٍ. بينما نحن قد لا نجد من يذكر حتى أسماء علمائنا بعد قرنٍ».

(أبو الضياء توفيق بك)

«إنّ ذكر العظماء لهو دستورٌ مبجّلٌ منوطٌ به حياة الأممِ. بناءً على ذلك، فإنّ الأممّ التي تريد العيش توقِّر عظماءها وكبراءها؛ لأنّ التربية الاجتماعية لأفرادها ومَرْتبة عرفانها إنما تعلو بسببه، كما أنه سبب وجودها المادي في المحيط الاجتماعي، وحقُّها في الحياة مرتبط به».

(محمد ضيا بك)

«يجب على أمّةٍ تريد أن تربّي عظماء في المستقبل أن تقدّس ذكريات أسلافها بخشوع دينيٍّ وأن تعززها».

(كوپريلي زاده محمد فؤاد بك)

«يزداد العظماء بين أممٍ تعرف قدر عظمائها».

(شهبال)

«إنّ أمّةً لا تعرف ماضيها لا تستطيع أن تخطط منهج حركةٍ لحاضرها ولا لمستقبلها. وأحد أهم العوامل التي تنوّر الحاضر والمستقبل تتبّع الماضي بجميع وقائعه، وأحداثه، وشخصيّاته، وآثاره».

(ابن الأمين محمود كمال بك)

فصل المشايخ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى في كتابه الكريم: أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ. (سورة يونس: ١٠/٦٢).

قال الله تعالى في الحديث القدسي: (أوليائي تحت قِبابي لا يعرفهم غيري)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اذكُروا محاسن مَوتاكُم بِالخَيرِ)

(عِندَ ذِكرِ الصّالِحينَ تَنزل الرَّحْمَةُ).

ايكي عالمده تصرف اهليدر روح ولي
ديمه كم بو مرده در بوندن نيجه درمان اوله

روح شمشير خدادر تن غلاف اولمش اكا
داخى اعلاكار ايدر بر تيغ كيم عريان اوله

(لا)

(آ)

آق شمس الدين (الشيخ محمد بن حمزة)

عالم من كبار أولياء الله المعروفين بالعلم والعرفان، وهو ابن أحد معروفي الأمة شرف الدين حمزة الشامي. ورغم ورود الشام مسقط رأس له [١٣٩٠] في ترجمة الشقائق النعمانية فإنّ حسين حسام الدين الآماسي من مؤرخي عصرنا المدققين، ذكر في كتابه الكبير آماسيه تاريخي الذي يتعلق بمدينة آماسيه وحواليها أنّ أمّه من أهالي قضاء عُثْمَانْجِق التابع لمدينة آماسيه. وبعد أن أكمل دراسته في عُثْمَانْجِق وآماسيه، وتبعًا لتعلق قلبه بدواعي التصوف، وفي تلك الفترة كان هناك مرشدان جليلان مشهوران بالإرشاد: الحاج بَايْرَامِ ولي وزين الدين الحافي، ورغم رحلته إلى حلب ترجيحًا للانتساب إلى الثاني، فإنّه بسبب الرؤيا التي دلت على أن يكون الإرشاد في المستقبل على يد الأوّل، عاد إلى أنقره، ودخل ضمن مريدي حضرة الولي المذكور، نتيجة الموهبة الإلهية، بالإضافة إلى ثمرة مجاهداته، ونال شرف الخلافة في الطريقة منه. وبعد طوافه بين مدن الأناطول، اختار الاستقرار في بلدة كويْنُوكْ- طُوربه لى، حيث اشتغل بالتدريس والإرشاد فيها.

وبينما كان السلطان محمد خان الفاتح مشغولًا بوسائل فتح إستانبول، دعاه ورفيقه في الطريقة الشيخ آق بِيِيق عبد الله سلطان رجاء تقوية معنوية الجنود المحاصرين

بروحانيّتيهما. فلبّى الشيخ مع رفيقه دعوة السلطان والتحقا بموكبه، واستُفيد منهما كثيرًا، كتشجيع الجنود أثناء الفتح من جهة، واكتشاف موقع ضريح الصحابي الجليل مضيف الرسول الكريم خالد بن زيد الأنصاري وتحديده بعد الفتح ضمن خصوصياتهما المعنوية من جهة أخرى.

وبُني مسجدان شريفان باسمي الشيخين العزيزين في إستانبول مكافأة لهما مقابل هذه الخدمات المعنوية. وبعد مدة، وبرغبة من الشيخين الجليلين، بُعث آق شمس الدين إلى كوينُوك، وآق بِييِق إلى بروسه تلبيةً لطلبيهما، وتطييبًا لخاطرِيهما. وبعد سنوات من وصول صاحب الترجمة الشيخ الجليل آق شمس الدين إلى كوينُوك ارتحل إلى دار البقاء سنة [ربيع الآخر] ٨٦٣ [شباط ١٤٥٩]، وهو ما يدلّنا عليه تركيبا «كاشف اسرار» و «مرشد طريق»، ودفن في ضريحه المبارك الذي ما زال الناس يزورونه حتى اليوم. أما ضريح والده الكريم فهو في آماسيه.

وأُنْشِد في حقه منظومة لها معانٍ سامية:

قره كون دوستى ايمش فاتحك آق شمس الدين
كه يوزوندن لمعان ايتدى آنك فتح مبين

نصرتى چشم حقيقتله كوروب ويردى خبر
بويله هر كارى اوزاقدن كورور أرباب يقين

ومن أبيات حضرته العرفانية:

كوردم چو حقك وجهني عين اليقين يا هو ديرم
كه صوفى لادن دم اورور بن هر دم إلّا هو ديرم

أسماء مؤلفات حضرته العرفانية:

١- الرسالة النورية: تأليف دقيق باللغة العربية تبحث عن سلوك الطريقة وغوامض الحقيقة، [وتدافع عن الحاج بايرامِ ولي ومريديه]، وتوجد نسخها في بعض مكتبات إستانبول.

٢- حَلِّ مشكلات: مؤلَّف قيّم باللغة العربية يوضّح الكلمات والجمل الغامضة في التصوف لبعض أكابر الصوفية. وتسمية البعض لهذه الرسالة بشرح أقوال الحاج بايرامِ ولي نشأت من النقص في التثبّت. [وقد تُذكر باسم «دفع المكائن الصوفية»].

٣- مادة الحياة [أو مائدة الحياة ونسبتها إلى آق شمس الدين مشكوك فيها]: رسالة طبيّة باللغة التركية تبحث عن التجارب الطّبيّة في علم الطِّبِ الذي كان ينتسب إليه.

٤- وهناك مؤلَّف عرفانيٌّ بعنوان مقامات الأولياء نُسبَ إليه في ترجمة شقايق نعمانيه، إلّا أنّه للشيخ حمزة بابا الذي كان من خلفائه الكرام، والذي جلس على مقام الإرشاد بعده.

وقد أُلفت رسائل عديدة في مناقبه العلية، فرسالة أمير حسين منها مطبوعةٌ، ورسالة عبد الرزاق أفندي المؤذن الأيوبي غير مطبوعة. وله أبناء كرام سادة هم: سعد الله، فضل الله، أمر الله، حمد الله. أصغرهم السيّد حمد الله أحد السادة الكرام الذين تميّزوا في عالم الأدب العثماني بأشعاره وعرفانه. وأشهر خلفائه الكرام السادة: حمزة بابا المذكور آنفًا، وإبراهيم تنّوري ناظم گُلْزارِ معنوي المدفون في مدينة قيصرية، وعبد الرحيم ناظم وَحدَتْنامَه، المدفون في مدينة آفيون قَره حِصاري **[12/1]**

آچيقْ بَاشْ محمود أفندي

رجل فاضل من المعروفين في الطريقة النقشبندية ومن مدينة آمِد (دياربكر). ولعشقه للعلم وبعد مدة من الرحلة، اختار الإقامة في مدينة بروسه، حيث قضى حياته بالتدريس والإرشاد في مسجد دايه خاتون، وكان مداومًا على أوراد الفتحيّة. وتوفي سنة ١٠٧٧ [١٦٦٦]، ودُفن في حظيرة المسجد المذكور، وألف كتابًا يتحدث عن اثني عشر عِلمًا، وأهداه للوزير الأعظم كوپرولو زاده أحمد پاشا. وله

مجموعة شعرية مكونة من ثلاث لغات، بمَخْلَص رسمي[1]. وله تجويد مفصّل باللغة التركية، يتكون من تسعة وعشرين بابًا بعنوان گُزيدَه، ضمن مجموعة بمكتبة حميديه وبمكتبة يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشَ؛ وشرحٌ على أورادِ فتحيّه مترجم من الفارسية؛ ورسالة تبيّن أوراد وسلسة الطريقة النّوربَخْشيّة المنتسِب إليها أمير سلطان المدفون في بروسه، بعنوان الرسالة النّوربَخْشِيّة. وجميع مؤلفاته غير مطبوعة.

ومن أشعاره الفارسية:

در باديهٔ عشق تو سر گشته و حيران
باشد که بخاك در خود راهنمايى

منّت عشق که رسمى تو بعالم
آزادهٔ کشمکش خوف و رجايي

ومن أشعاره التركية:

بو عالمِ فانيده نه ميرم نه اميرم
أفتادهٔ وادئ فنا مرد حقيرم

المنة لله که اولوب جان ايله بنده
ميدان محبتده نظر کردهٔ پيرم

باري يه شكر مالك كنجينهٔ رازم
يوق سيم و زرم کرچه بو دنياده فقيرم [14/1]

---

[1] رسمي البروسوي، من ندماء أحمد پاشا البروسوي الشاعر المشهور وملازميه، ومن الشعراء الصوفيين، وله باعٌ طويل في تخميس الغزليات. ومن تخميسه لغزل شيخي:

دوران ياقاكی ايلمه دن ظلم ايـــله چاك
سيف ستمله دهـــر سنی ايتمه دن هلاك
خاك اولمه دن بو جسم ويله وارمادن بو خاك
ژنگار غمدن ايت دل جان کوزکوسنی پاك
جام می ايله کاينهٔ غيب بين أول

آتْ پازاري عثمان فضلي الإلهي

من مشايخ الطريقة الجلوتية، وعالم محقّق ومرشدُ صاحبِ تفسير روح البيان الشيخ المرحوم إسماعيل حقّي. [مولده شُومْنِي ١٠٤١/ ١٦٣٢]. اشتغل بالتدريس والإرشاد مدة في مسقط رأسه شُومْنِي، وبعده في آيْدُوسْ وفِلِبَه [التابعتين لمدينة أدرنه]، ثم في إستانبول. وفي هذه الفترة، وبسعي من بعض الحسّاد، وبعض الذين لا يعرفون قدر العلماء، نُفيَ إلى ماغوسَه إحدى قصبات جزيرة قبرس. وتوفي [١٧ ذي الحجة] سنة ١١٠٢ [١٠ سبتمبر ١٦٩١] وهو ما يفهم من عبارة «مقام الشيخ فردوس و طوبى»، ومصراع «روحِ پاكيچون عزيزِك اوقويه لِمْ فاتحه».

ومناقبه الصورية وكمالاته العلمية المؤثرة مندرجة في بحث شيوخ ثلاثة من كتاب الخِطاب للمرحوم [إسماعيل] حقّي [بروسه وي]، ورسائله المسماة سلسله نامهٔ جلوتى وتمام الفيض ورسالهٔ خليله.

مؤلّفاته القيّمة:

١- مصباح القلب: وهو شرح لكتاب مفتاح الغيب الذي يحتوي على دقائق علم التصوّف للشيخ الكبير صدر الدين القُونَوِي، ونسخة المؤلف موجودة في مكتبة عاشر أفندي.

٢- مرأت اسرار العرفان على اعجاز البيان: وهو حاشية على تفسير سورة الفاتحة الذي كتبه الشيخ صدر الدين القونوي على الطريقة الإشارية والصوفيّة.

٣- تجليات برقيه: وهي شرح لقصيدة حضرة الشيخ الأكبر التي مطلعها:

لنا من أمره روح وجسم
لنا من جوهر الأشياء وطلسم

لنا في مجمع الأسماء اسم
فهذا من جنون العشق قسم

٤- حاشيهٔ شرح فصوص الحكم.

٥- شرح التنقيح في أصول الفقه.

٦- حاشية التلويح في أصول الفقه.

٧- حاشية رسالة امام جلدكي في أصول الفقه.

٨- شرح الحنفية في علم الآداب والمناظرة.

٩- هداية المتحيّرين وهو يتحدث عن الحكمة والكيمياء العتيقة، إحدى نسخه بمكتبة خاتونيه بإِزْمِير.

١٠- حاشية المطوّل في علم البيان.

١١- حاشية مختصر المعاني.

١٢- فتح الباب: وهو شرح على الرسالة العضديّة في علم المناظرة.

١٣- الرسالة الرحمانية.

١٤- اللائحات البرقية في كشف الحجُب والأستار عن وجوه أسرار بعض الأحاديث والآيات [وهو تفسير ست وستين آية من مختلف السور].

وقد طبع شرح الحنفية فقط من هذه المؤلفات. والباقي منها موجود في مكتبات إستانبول.

ومن أبياته العرفانية:

شهود ايلردى انوارى اولى الابصار اولانلر هپ
ولى اغيارى منع ايلر ايدوب غيرت جلالِ هو

وقد عرف بآت پازَارِي لإِقامته بحيّ آت پازاري بجوار منطقة الفاتح بإستانبول. [15/1]

شيخ أده بالي

شيخ مشهورٌ، معمورٌ ظاهره وباطنه، وحمو حضرة مؤسس الدولة العثمانية السلطان الغازي عثمان، وقد عُمّر مئة وعشرين سنة، قضى نحبه سنة [٧٢٦/ ١٣٢٦]. بداية دراسته كانت في بلده قرَمَان ونهايتها في الشام. وكان صاحب اختصاص في التفسير والحديث والتصوّف، وبخاصة الفقه. ويُذكر تعبيره لرؤيا السلطان المذكور ودعاؤه له بالخير في التواريخ العثمانية كلّها.

وقد ذُكر في سلّم الوصول إلى طبقات الفحول للمرحوم كاتب چلبي أنّه من طريقة تاج العارفين أبي الوفاء البغداديّ.

وإن كان نوع من الخلاف في مدفنه فإنّه يُفهمُ من كلام عاشق پاشا زاده في تاريخه إذ يقول: «انتقلت إلى رحمة الله والدة الغازي أورخان. وجدّه أده بالي انتقل إلى رحمة الله قبل ابنته بشهرٍ. ودفنوهما في حصن بِيلَه جِكْ» واستنادًا إلى هذا الكلام يُفهم أنّهما مدفونان في بيلَه جِكْ. ومع ذلك يُزار ضريح باسمه في مدينة أسْكي شهِر. وإلى جانب قبر صهره طورسون فقيه القَرَماني الذي ألقى أول خطبة للاستقلال بقره جه حصار[2]– قره جه شهِر، ضريحٌ يُزار بأَسْكِي شَهِر غير ضريح الشيخ أده بالي بدون شاهد، إلّا أنّ هذا الشخص المذكور مدفون على حافة الطريق بجانب قرية كُورَه كويي الواقعة بين بيلَه جِكْ وسُوكودْ على حسب روايةٍ موثوقةٍ **[16/1]**.

أحمدِ بِيجَانْ

الشقيق الأصغر ليازيجى زاده محمد أفندي الذي توفي سنة [٨٥٥/ ١٤٥١]، ولنحافة جسمه سمّيَ ببيجان. مؤلّفاته: إنّ مؤلفاته عبارة عن: أنوار العاشقين المطبوع على غرار كتاب المحمّدية؛ والدر المكنون وهو كتاب باللغة التركية،

[2] قره جه حصار، قرية على طريق كوتاهيه، بينها وبين مدينة أَسْكِي شَهِرْ مسافة ساعة ونصف الساعة. وفيها جامعٌ شريف ألقيت أول خطبة للاستقلال العثماني به.

مرتّب على ثمانية عشر بابًا، غير مطبوع، يتحدث عن مواليد الخواص والعجائب [وعن خلق الدنيا بالآيات والأحاديث والحكايات، وأحوال الأنبياء، وأشراط الساعة]؛ وكتاب عجائب المخلوقات؛ وكتاب المنتهى. ضريحه بجانب أخيه [أحمد بيجان، خليفة البايرامية][3]. وفي كتابيه الدر المكنون، وعجائب المخلوقات [وهي ترجمة حرة لكتاب زكريا بن محمد القزويني في الفلك والجغرافيا والطبيعة، بنفس الاسم] مرويات ضعيفة. أمّا كتاب المنتهى [على الفصوص] فهو باللغة التركية وعبارة عن مجلّد واحد كبير، وهو في التصوف والكلام والمحاضرات. وتوجد نسخة منه في مكتبة خالص أفندي الخاصة.

أمّا كتاب أنوار العاشقين فهو مرتّب على خمسة أبواب، ومترجم عن كتاب مغارب الزمان لشقيقه **[16/1]**.

أشرف الرومي (أشرف زاده/ أشرف أوغلو)

اسمه العالي عبد الله، العاشق والعارف بالله، مؤسس الطريقة الأشرفية، وهي شعبة من شعب القادرية، [ولد سنة ٧٧٩/ ١٣٧٧]. بدأ بطلب الإرشاد من حميه الحاج بايرامِ ولي، وأكمل فيوضاته عند السيد حسين الحموي من أحفاد الكَيْلاني، ومن مؤلفاته المنثورة المطبوعة مُزكّي النفوس، وديوانه وهما مشهوران. وله كتاب طريقتنامه غير مطبوع[4]. ووفاته سنة ٨٧٤ [١٤٦٩- ٧٠] يدل عليها مصراع «أشرف زاده عزمِ جِنان ايلَدى»، وضريحه في مسقط رأسه إزْنِيْقْ. ومن أناشيده العشقية التي تبدأ بالأبيات التالية، وهي التي قد شرحها بعض العارفين:

---

[3] ذَكرَ المرحوم أوليا چلبي في كتابه سياحتنامه المجلد الخامس، نقلًا عن إمام حيٍّ في مدينة صوفيا أنّه مدفون فيها، إلّا أنّ هذا النقل غير موثوق.

[4] لصهره العالي علي سرّى أفندي حفيد صاحب الديوان عبد الرحمن التِرسي كتاب منثور باسم تصديق العشّاق، وكتاب منظوم باسم سرّ الأركان، وله ديوان عرفاني، ومن هذه السلالة أيضًا سرّي عبد القادر أفندي المدفون في تكية اينجِرْلى ببروسه، وله كتاب سرّ دَوران. تيرْسه اسم قرية بجوار إزْنيق.

تجلّى شوقِ ديدارك بنى مست ايله دى حيران
انا الحق سرّينى جاندن آنكچون قيلمازام پنهان

وديوانه العشقي المطبوع ناقص بالنظر إلى نسخته الأصلية. ومزكي النفوس بالنظر إلى الكتاب عامةً، كتابٌ أُلّف في مجال العشق والمجاهدة. وفي ديوانه أخبار كثيرة عن العشق والعرفان. وهو ديوان قيّم في تراث اللغة العثمانية شأنه شأن ديوان يونس أمره [17/1].

إبراهيم بن دميرخان بن حمزة البوسنوي

من المشايخ العشاق، ورحالة ومعروف باسمه المشهور قزَار. وهو من شعبة الملامية التابعة للطريقة البايرامية. اختار الإقامة بمصر وارتحل إلى الدار الآخرة سنة ١٠٢٦ [١٦١٧]. وقد دُفن في باب الوزير مقابل النظامية. وله كتاب بعنوان محرقة القلوب في الشوق لعلاّم الغيوب، كما ذكر في كشف الظنون، وله أيضًا رسائل عديدة كما ذَكره ابن الحنبلي في كتابه دُرِّ الحبيب. وأمّا سلسلته إلى بايرام ولي، فكالآتي: محمد رومي، سيّد جعفر، ده ده عمر سِكّيني، الحاج بايرام ولي. [17/1]

ابن عيسى الصاروخاني

من مشايخ الطريقة البايرامية العارفين، وكان واقفًا على العلوم، واسمه إلياس، ومولده آقْحِصَارْ سنة [٩٠٢/ ١٤٩٦-٩٧]. وبعد أخذه للعلوم الرسمية، نال الإجازة على يد والده الشيخ الكامل مجد الدين عيسى بعد أن أخذَ الطريقة منه. وكتابه نوريه الذي ألّفه باسم السلطان سليم الثاني من مؤلّفاته الكبيرة. بالإضافة إلى ذلك له مؤلفاتٌ غير مطبوعة بعناوين: رُموزِ دِلْكشَا، ورُموز الكنوز [في الجفر] الذي يتحدث عن الأحكام الجفرية والتاريخ والتصوف، مرتبة على اثني عشر فصلًا [يتحدث عما سيحدث ابتداءً من تاريخ تأليفه عام ٩٦٥ [١٥٥٧-٥٨ ولغاية ٢٠٣٥م]، طبيعَتْ نامه، فَرَحْ نامه، قيافتْ نامه، فصول سبعه، فصول عشره،

منظوم شرح اسماء حسنى، قواعد التسخير، ابواب سته، كنز الاسرار، ومعظم هذه المؤلفات تتعلق بالعلوم الغريبة والعجيبة. وبجانب هذه الكتب له مناقب شيخ مجد الدين عيسى وهو في مناقب والده، يحتوي على ١٥٣ منقبة، وقد طالعتها مع بعض رسائله الأخرى في آقحصار. وله طريقة خاصة في العلوم الغريبة، وبخاصة في فروع الجفر، والخواص، والوَفْق، والنجوم منها. وفي سنة ٩٦٧ [١٥٥٩- ٦٠] قضى نحبه في بلده، ودفن بجانب والده [في تربة بجانب جامع الشيخ عيسى].

ومن منظومته شرح اسماء حسنى:

زهى قادر كه اوردى قافه چون نون
فلاحت درةِ بيضا من النون

بو يعنى ظاهر اولدى روحِ اعظم
زهى روحِ كيم قمودن اولدى اكرم

بو ظلك ظليدر ارواح و اجساد
چو سايه سايه سيدرام و اولاد

او شمسك ذرّه سيدر عرش و افلاك
او بحرك قطره سيدر فرش و املاك

وسلسلته في الطريقة تصل إلى حضرة شيخ الطريقة الحاج بايرام ولي كالآتي:

الشيخ إلياس بن عيسى الصاروخاني
الشيخ مجد الدين عيسى الصاروخاني
الشيخ تنّوري زاده سيّد قاسم القيصري
الشيخ تنّوري إبراهيم السيواسي ثم القيصري
الشيخ آق شمس الدين محمد بن حمزة
الشيخ الحاج بايرام ولي الآنقروي. **[18/1]**

إبراهيم الگُلشَني

العارف بالله مؤسس الشعبة الگُلْشنية من الطريقة الخلوتية، من دياربكر. [ولد سنة ٨٣٠/ ١٤٢٧]. وهو خليفة ده ده عمر الروشني الآيديني، الآتي ترجمته. بعد الاستخلاف، وبعد مدة من وصوله إلى مصر من تبريز التي أقام فيها، سافر إلى إِستانبولَ تلبيةً لدعوة السلطان سليمان القانوني، ثم عاد مرة أخرى إلى مصر. وفي هذه الأثناء جرت بينه وبين مولانا ابن كمال [پاشا] صداقة حميمة. كما اشتهر كتابه معنوي الذي ألّفه معارضة للمثنوي، ومن وجهٍ ردًّا عليه، في أربعينَ ألف بيتٍ في أربعين يومًا على روايةٍ. وله معارضة عرفانية للقصيدة التائيّة لابن الفارض؛ وله مؤلّفات محقَّقَة بعناوين: سيمُرغ نامه، وچوبان نامه، ورسالة الاطوار، [وكنز الجواهر باللغة الفارسية، عبارة عن الرباعيات والطيوغ في التصوف] كما بيّنه ديوان الحقائق باللغة التركية والفارسية. قضى نحبه في مصر سنة [٩ شوال] ٩٤٠ [٢٣ أبريل ١٥٣٤] بدلالة عبارة «مات قطب الزمان إبراهيم».

وإشارةُ مولانا جلال الدين الرومي بهذا البيت:

ديدم رخ خوب گُلْشَنى را
آن چشم چراغ روشنى را

إلى ظهوره قبل ثلاثامئة عامٍ، معروفة لدى العارفين. وقد طُبع جزء من كتابه معنوي. وروي أنّ دواوينه باللغة التركية حوت أربعة وعشرين ألف بيتٍ.

ومن مطلع معنوي:

بشنو از نى چون ز دم ساز آورد
ساز سوزان از چه دمساز آورد

ساز نى از سوز عشق آرد نوا
كز نوا ذوقى دهند عشّاق را

وله أيضًا منظومتان بعنواني پندنامه، وقَدَمْنامه.

ومطلع پندنامه:

جهان بر منزل عقبادر اى دوست
مقام حيرت و حسرتدر اى دوست

قتى عيّاره و مكّاره در بو
قتى غرّاره و غدّاره در بو [19/1]

إبراهيم بن حمزة بن مسعود التيروي

من مشايخ وفضلاء الطريقة الخلوتية، من تِيرَه. ألّف تفسيرًا سنة ٩٣٣ [١٥٢٦–٢٧] بعنوان: جامع الأنوار في لُجج الأفكار والبحار في تكيّة نُقطه جي بمدينة أدرنه. في نهاية المطاف سافر إلى مكة، وتوفي بها. وتوجد نسخة من جامع الأنوار بمكتبة كوچوك أفندي.

وكان علي بن درويش بايزيد المعروف بوفا شيخي، من رجال هذه الطريقة، ومن العرفاء الذين نشؤوا في تيره. وله مقصدُ السالكين باللغة التركية. [20/1]

أحمدِ سَارْبَانْ

وهو فاضل من العارفين من الطريقة البايرامية الملامية [ولد في خَيرُه بولى]. قام بخدمة رئيس السَّارْبان في غزوة السلطان سليمان القانوني إلى العراقَين. وبعد عودته منها أخذ الفيض من حضرة پير علي، واختار العزلة في خَيرُه بولى. وكانت وفاته سنة ٩٥٢ [١٥٤٥–٤٦]، ودُفِن في تكية تحمل اسمه. وله رسائل أرسلها إلى بعض مريديه، وله ديوان مرتب. وفي أشعار العشق الإلهي عنده تارةً يستخدم مخلص أحمدي، وتارة مَخلَص قَيْغوسُزْ. وتوجد نسخة من ديوانه في مكتبة سليم آغا بأسكُدار.

وتوجد معظم أناشيده الدينية في رسالة احوال ملاميهٔ بايراميه لمستقيم زاده.

ومن أشعاره العشقيّة:

پرتو نور خداسين كوكلنك بيل قدرينى
مظهر ذات و صفاتله رحمتِ رحمانى كور

وكان الشيخ حمزة بن علي، مؤلّف تحليلاتِ كبرى على غرار تعريفاتِ سيد، من الفضلاء الذين نشؤوا في خَيرَه بولى، وكتابه هذا توجد نسخة منه في مكتبة نور عثمانيه. [20/1]

أمي سنان

شيخ كبير، مؤسس فرع السنانية من الطريقة الخلوتية واسمه إبراهيم. [ولد سنة ٨٩٣/ ١٤٨٨] وإن نُقل أنّ مولده حوالي پرِزْرِينْ، فإنّه شوهد في إجازة مصححة أنه من بروسه. كما روي أنّه من بلاد قرَه مان. فرغم أنّه من العلماء، فإنه بسبب رؤيا في المنام لقب نفسه أمّيًا. وكانت له أناشيد تصوفية عرفانية، ووفاته كما في مصراع «كِتْدِى ٩٥٨ ده أمّي سنان» [١٥٥١]. وهو مدفون في تكيّةٍ بناها نصوح أفندي أحد خلفائه، في حي أولُوقْلو بايِرْ بجوار خالد بن زيد الأنصاري. وأولاده وأحفاده وصهره مدفونون في تكيّة أُنشئت باسمه العالي من قبل السلطان سليمان القانوني في حي كُوزْكجي باشِي أحمد شمس الدين بجوار طوپ قَاپى. رأيت رسالةً له في مكتبة مراديه بمَغنيسا، بعنوان: رسالۀ شريفۀ استانبولي امي سنان.

ومن أناشيده العرفانية:

ارنلرك صحبتي اله كيره سى دكل
اقرار ايله كلنلر محروم قاله سى دكل

امّى سنان يول عيان اولوبدر هر شى عيان
درويشلك يولى همان تاج و خرقه سى دكل[5]

[5] هذه الأنشودة الدينية نسبت في مناقب نامۀ مصري المطبوع إلى مرشده محمد سنان أمي من ألمالى، وليست رواية موثوقة.

وعلى نافذة الدعاء من ضريحه بيتٌ معلق:

مريد راه حقّه قبله كاه عاشقاندر بو
ادبله كير كوزك آچ تربهٔ أمّي سناندر بو [20/1]

أُفتَادَه محمد محيي الدين[6]

الشيخ الأعظم، وسبب لظهور الطريقة الجلوتية في زمانه كالبدر المنير، وهو من مدينة بروسه، [ولد سنة ٨٨٢/ ١٤٧٧]. وكتابه واقعات[7] الحاوي على كلماته العالية في سلوك الحقيقة وأحوال الطريقة، الذي قام بجمعه وترتيبه خليفته الأرشد حضرة هُدائي، شاهد على تحقيقاته وعرفانه. وله مجموعة خطبٍ، وديوانٌ صغيرٌ يحتوي على أناشيد صوفية. وكانت وفاته سنة ٩٨٨[8] [١٥٨٠- ٨١] بدلالة عبارة «نور الله مضجعه». وضَريحه الشريف في تكيّته بالقرب من مسجده الشريف، داخل الحصار، في حيّ يرّ قايي (باب زَمِيْن). وتبيّن من محتوى واقعاته الذي ألّفه أنّه استفاض من فيوضات الشيخ الأكبر بعد وفاة شيخه خضر ده ده المدفون تحت محلة أُوچ قُوزُولَرْ في بروسه.

والبيت الذي أنشده في الجامع الكبير:

[6] تفاصيل ترجمته مذكورة في مناقبه الذي رتبه حسام الدين البروسوي، ومناقب أخرى خاصة به، وسلسله نامهٔ خلوتي للمرحوم إسماعيل حقي.

[7] وقفت نسخة من هذا الكتاب الكبير الذي كُتب باللغة العربية لمكتبة الجامع الكبير ببروسه. ونسخ أخرى في مكتبات: بايزيد داخل جامع بايزيد بإستانبول؛ وتكيّة هُدائي؛ وآطْلاما طاشي بأسكُدار. وقد تُرجمت أجزاءٌ منه إلى اللغة التركية.

[8] **دوشدِى دِلَه قَلَمدَن**
تاريخِ ارتِحال أُفتاده أُفتاده (مستقيم زاده)

والتاريخ المحكوك على جدار ضريحه المبارك:

دوشدى اِسقاط يا ايله تاريخ / كچدى أُفتاده بروسه نك قطبى

وقد طبع ديوانه العالي بحهود العاجز الفقير.

يا جامع الكبير ويا مجمع الكبار
طوبى لمن يزورك في الليل والنهار

من ضمن لوحات الخط الفنية التي تزيّنُ المسجد المذكور.

وأناشيده العرفانية، التي تبدأ بهذه المصاريع:

«**ينه دوش اولدى كوكل يارك جمالى شمعنه**»

و

«**اصلنى بيلن كشى ايتمز بو ايللرده قرار**».

شرحها الشيخ علي عُرفي أفندي الذي تأتي ترجمته في حرف (ع).

ومن أبياته العرفانية:

اهل عرفان ديديلر سن چيقماينجه آرادن
بيله مزسين كيم در كندويى پنهان ايله ين
سن چيقنجه آرادن
قالير سنى يارادن

ولحضرة هُدائي فيه منظومة، ومنظومته المعلقة على تابوته كالآتي:

باغ عشقك عندليبى حضرت افْتادَه در
دردلى عاشقلر طبيبى حضرت افْتادَه در

واصل كامل اودر توحيد ذاته شبهه سز
دوست ايلينك رهنماسى حضرت افْتادَه در

ايله ين روحندن استمداد ايريشور مطلبه
حل ايدن هر مشكلاتى حضرت أُفْتادَه در

مرشد عالى ديلرسه ك دامن پاكنى طوت
كوسترن راه خدايى حضرت افْتادَه در

صدق ايله قول اول هدايي أشيكنده دائما
بيل حقيقت قطب الاقطاب حضرت افْتادَه در [21/1]

أحمد أفندي (مركز زاده)

وهو الابن المتسم بالفضائل لمركز أفندي الذي ذُكرت ترجمته في حرف (م). والدته من بنات السلطان سليم الأوّل، واسمها شاهْ سلطان. وقد انخرط أخوه رجب بك في خدمة الدولة. وحسب ما نقله حديقة الجوامع قضى نحبه في مدينة عُشاق سنة ٩٦٣ [١٥٥٥- ٥٦]. وذُكر في ترجمةُ شقائق، أنّه أقام في قرية آقْچه كويْ، من قرى دَكزلي مسقط رأس أبيه. وقد ترجم القاموس الشهير باسم بابوسْ إلى اللغة التركية. ونسخة المؤلف في مكتبة عاطف أفندي. ونسخة أخرى منه في مكتبة السلطان سليم الثاني بأدِرْنَه، وأخرى في مكتبة السلطان أحمد الثالث، بأنْدَرون [في قصر طوپ قاپي]. وهذا الكتاب من كتبنا اللغوية المهمة، وهو دليل على فضل مترجمه. وله كتاب آخر باسم عصمة الأنبيا وتحفة الأصفيا. والبابوس يتكون من قسمين: مفردات، ومركّبات. [23/1]

إبراهيم القريمي

رجل فاضل من خلفاء نور الدين زاده، الآتية ترجمته. كان واعظًا في مسجد جَرّاح پاشا. توفي سنة ١٠٤٢ [١٦٣٢-٣٣]. ومؤلّفاته غير مطبوعة، وأسماؤها كالآتي: ١- مدارج المنّان في معارج الإنسان، ٢- تفسير سورة نور، ٣- شرح حديث «أمر الله تعالى أعطاني سبع المثاني...»، ٤- حاشية على الجامي. [23/1]

إدريس المختفي

أصله من تِرحاله، وكان مخلصه علي بك أيام إقامته في إستانبول. وهذا الرجل العظيم من كبار الطريقة الملامية البايرامية، ربّى عرفاء كثيرين أمثال: صاري عبد

الله أفندي. وفاته [ربيع الأوّل] سنة ١٠٢٤ [أبريل ١٦١٥]، وقبره الشريف بقاسم باشا، في الجهة السفلى من الطلعة مقابل جامع قولاقْسِزْ، والمطلة على ترسانة السفن من أوقْ مَيداني. ومجموعته التي تحوي الأناشيد العرفانية غير مطبوعةٍ. وقد شرح بعض المشايخ خطبته التي تبدأ بمصراع «اِيْش بو دَمه اِيْرنْجَه اُوچ كَزْ دُوغْدُومْ آنادَنْ». **[23/1]**

إسماعيل [رسوخي] الآنقروي[9]

من مشايخ المولوية الكبار، معروف بالفضل والعرفان، ومشهور بشارح المثنوي. وأشهر مؤلّفاته كالآتي:

١- شرح مثنوي [مجموعة اللطائف ومعمورة المعارف]، وهو من أشهر شروح المثنوي الموجودة، ومطبوع في ستة مجلدات.

٢- زبدة الفصوص [زبدة الفحوص]، وهو ترجمة شرح نقش الفصوص، مطبوع. وهو ملخّص أجل مؤلفات الشيخ الأكبر فصوص الحكم، الذي لخّصه المشار إليه. وقد شرحه مولانا جامي، بعنوان: نقد النصوص باللغة الفارسية، كما شرحه السيد خواجه محمّد نور العربي الملامي، من أجلاء الصوفية بعنوان: مرج النصوص، باللغة العربية.

٣- شرح هياكل النور، واسمه إيضاح الحِكَم، باللغة التركية، غير مطبوع. ومتن الرسالة الممزوج بالفلسفة والتصوف لشهاب الدين السُّهروردي، المقتول بحلب سنة ٥٨٧ [١١٩١]. شرحه العلامة جلال الدين الدّوّاني، وحشّاه الشاعر المتفنن نوعي أفندي.

٤- منهاج الفقرا، يبحث عن بعض المسائل التصوفية، وأحوال الدراويش، وهو باللغة التركية، والقسم الأعظم من موضوعاته مؤيدٌ بالنقول من الفتوحات المكية،

[9] أسماء العارفين العثمانيين الذين شرحوا المثنوي الشريف كاملاً أو قسمًا منه، نظمًا أو نثرًا، غير مذكور تراجمهم في هذا الكتاب، وهم: سِيروزْلى حسن ظريفي الگُلْشَني، ومصطفى البوسنوي، وصبوحي ده ده، ودرويش علمي المولوي.

والمثنوي. وهو مشهور بعد المثنوي بين السالكين المولويين. وقد ذيّل في نهاية نسخته المطبوعة برسالة حجّة السماع التي تحتوي على دلائل حِلّ السماع.

٥- مفتاح البلاغة ومصباح الفصاحة، وهو مكوّن من اتخاذ مناظر الإنشاء لخواجهٔ جهان، والتلخيص لخطيب دمشق أساسًا، لكونه من المؤلفات المطبوعة القديمة في القواعد الأدبية والبلاغة العثمانية في لغتنا، يستفيد منه المتوغلّون في الأدب.

٦- نصابِ مولوي، مؤلَّف قيم باللغة الفارسية، غير مطبوع. ألّف بتاريخ ١٠٤١ [١٦٣١]، بدلالة كلمة «ختم».

وما عدا تلك المؤلفات له كتب عرفانية، مثل: شرح قصيدهٔ تائيه المسمى بمقاصد العلية، شرح حديث اربعين، شرح فصوص الحكم، جناح الأرواح، مصباح الأسرار، شرح القصيدة المنفرجه المسمى بحكم المندرجة، الفاتحة العينية في تفسير سورة الفاتحة، حل مشكلات مثنوي[10]، سماط الموقنين، الرسالة التنزيهيه في شان المولويه، مرتبْ ديوان، شرح جلد سابع من المثنوي[11]. وقد طبع أخيرا تفسير الفاتحة الشريفة.

جامع الآيات: يُبيِّن الآيات والأحاديث والأبيات العربية في المثنوي؛ فاتح الأبيات: يبين معضلات الأبيات الفارسية، مجموعة اللطائف مطمورة المعارف: تبين كليهما. ووفاته سنة ١٠٤١ [١٦٣١] بدلالة كلمة «ختام»، وضريحه في تكية المولوية بغَلَطَه[12]. واستعمل في أشعاره مَخلَص رسوخي. **[24/1]**

ومن أبياته العرفانية:

[10] ولشعبان زاده محمد أفندي الذي تأتي ترجمته في فصل الأدباء، كتاب بعنوان: مظهر الأشكال في بيان لغات المثنوي.

[11] قبول حضرة الشارح هذا المجلد من مجلدات المثنوي وشرحه نتيجة لذهوله، كما هو مفهوم من مقال الفاضل الشهير المرحوم جودت پاشا، المنشور في جريدة مكتب، بتاريخ ٨ حزيران سنة ١٣١١هـ، ورقم (٣٣).

[12] [وفي DIA يتكرر نفس تاريخ الوفاة، إلا أن فريدون نافذ أُوزْلُوق يذكر ١٠٥٢/١٦٤٢-٤٣ تاريخا لوفاته، اعتمادا على مصادر ذلك العهد. انظر: Onuncu Dil Kurultayında Okunan Bildiriler, Ankara ١٩٦٤, ص. ١١٧].

كل رسوخينك سوزين ديكله سماعه عاشق اول
كى تكونَ بين أهل العشق من أهل الشرف[24/1]

إسماعيل الرومي

من قرية بانصا التابعة لِطُوسْيا، أكمل دراسته في قسطمونى، ثمّ ذهب إلى بغداد وزكّى نفسه، ونال لقب پير ثاني «الشيخ الثاني»[13]، بعدها جاء إلى إستانبول، وبدأ بنشر فيوضاته في تكيّته قادرِيخانه التي أسّسها بجوار طوپخانه. وتوفي سنة ١٠٤١ [١٦٣١] بدلالة مصراع «قِيلْدِى اسماعيل افندى نَقْلِ گُلزارِ جِنان»، وضريحه في التكيّة المذكورة. وتفاصيل حياته في نفحة الرياض العالية في بيان الطريقة القادرية، للمرحوم الحافظ أحمد رفعت أفندي، الآتي ترجمته. وحُكّ على نافذة ضريحه البيت الآتي:

بيلورسين روح اهل اللهى كيم صاحب تصرّفدر
بو اسماعيل رومى مشهديدر ايله استمداد

وترجمة إسماعيل الرومي مع تراجم بعض خلفائه في تُحفة رومي التي كُتبَت سنة ١٢٠٢ [١٧٨٧–٨٨] نظمًا من قبل تَكْفورْ طَاغْلي [السيد] سرّي علي أفندي، أحد منتسبي هذه الطريقة. [25/1]

أحمد الرومي الآقحصاري (الصاروخاني)

من علماء المشايخ الخلوتية، غلبَ عليه زهده. قضى نحبه سنة ١٠٤١ [١٦٣١–٣٢]. ودفن في المقبرة الموسومة بأُوزُونْ طاشْ بآقحصار. ومؤلفاته: مجالس الأبرار ومسالك الأخيار الذي يحتوي على شرح مئة حديث منتخبة من مصابيح السنة،

[13] [لكونه مؤسسَ شعبة الرومية المتشعبة من الطريقة القادرية غير الأشرفية، ودورِه في انتشار هذه الطريقة في الدولة العثمانية لُقِّب بلقب «الشيخ الثاني»].

دقايق الحقايق [ويُدَّعى أن هذا الكتاب لمؤلف آخر يُدْعَى أحمد الرومي!]؛ رسالة التقليد؛ رسالة في ذكر اللسان والقلب؛ دخانيه؛ ريائيه، شرح در اليتيم من التجويد، وجميعها غير مطبوعة. وكتب تعليقات على تفسير أبي السعود من سورة الروم إلى سورة الدخان. [26/1]

أرْ أوغلو نوري أفندي

خليفة ألْمالِيلى الشيخ عبد الوهاب أفندي، من خلفاء يِكِيْتْ باشي، الآتي ترجمته، وهو من ألْمالي. ودُفن في قرية أرْ أوغلو المضافة إلى اسمه، الواقعة بين قضاء قُوْلَه وأشْمَه. ورأيت ديوانه وكتابًا له باللغة التركية في قُولَه بعنوان: مرآة العاشقين يتحدث عن أحوال السلوك. ونسخة من المرآة في مكتبة مراديه بمَغنِيسا.

ندا ايتدم كلسون عاشق اولانلر
حقّه كيدنلرك يوليدر توحيد
عشقك درسين بوندن آلدى آلانلر
علمِ لدُنّى نك ديليدر توحيد

كركدر بو يولده بر كامل اوسته
[مرشد كاملدن تلقينک ايسته]
كفيل اولدى بزه وصلت دوسته
ياپيشه لم قدرت اليدر توحيد [26/1]

أُولَانْلَرْ شيخي إبراهيم أفندي

خليفة حقيقي زاده عثمان أفندي من خلفاء سيف الله أفندي، وهو من أَكرِي دَرَه [التابعة للواء كُوسْتَنْدِيل ببلغاريه، ولد سنة ١٠٠٠/ ١٥٩٢]. أخذ الفيض من حضرات: عزيز محمود هُدائي، وعبد الأحد نوري، وحسينِ لامكاني، وتوفي سنة ١٠٦٦ [١٦٥٥- ٥٦؟]. ودُفن في تكيّته الواقعة في حي آقْسَرايْ بإستانبول. ومؤلّفاته العرفانية عبارة عن ديوان صغير، وقصيدة باسم دِلْ دانا [إذ يتحدث عن

وحدة الوجود في ٢٩٤ بيتًا]، وكلاهما غير مطبوع. وفي بَيْعَتْ نامه [صحبت نامه؟] لغيبي، الآتي ترجمته، من خلفائه، أنّه خليفة طَبْ طَبْ شاه علي من خلفاء أحمدِ سَارْبَان من الطريقة الملامية البايرامية.

من مناجاته العرفانية:

إلٰها علمكه يوق حد و غايت
خدايا وصفكه يوق هيچ نهايت

قمو اشيايه ذاتكدر مسمّا
ايدرسك هر نفسده بيك تجلاّ

شريكك يوق نظيرك يوق احدسك
منزّه ذاتك الله الصّمدسك

كمالِ حكمتك آناً فآناً
ظهور ايتمكده دائم آشكارا

هو الاوّل هو الآخرسك اى حقّ
هو الباطن هو الظاهرسك اى حقّ

جميع اشياده نورك اولدى ظاهر
قمو اشيايه نوركدر مظاهر

وله منظومة عرفانية باسم مفيد ومختصر [في ١١١٥ بيتا]، من مطلعها:

ذات پاكك «قل هو الله أحد»
اى صفاتك وصف «الله الصّمد»

جمله عالم نور ذاتكله دولو
جمله عالمدن صفاتكدر اولو

آدمى ذاتكه مرآت ايله دك
نوركى آدمده آيات ايله دك [26/1]

إسماعيلِ الآيْدِيْني

من علماء المشايخ الخلوتية، ومعروف بالشيخ إسماعيل الرومي في نواحي مدينة آيْديْن. وله كتاب أسامئ رواة، من فروع علم الحديث. وله نسخة في مكتبة الجامع الكبير ببروسه. وقضى نحبه في آيدين سنة ١٠٥٧ [١٦٧٤]. ومدفون في تكيّة مسمّاة بهنديه، نسبة إلى امرأة تولت إدارتها آنذاك. **[27/1]**

أيّوب أفندي

صاحب فضيلةٍ، من خلفاء عَدْلِي حسن أفندي، الآتي ترجمته، وهو من أهل إستانبول. توفي بالمدينة المنورة سنة ١٠٧١ [١٦٦٠- ٦١]. أبوه عبد الخالق چلبي المدفون في تكيّة شاه سلطان بحي أيوب من سلالة الصديق. ومؤلفاته: الرسالة الأسمائيه، رسالة التحقيق في سلالة الصّديق، ومجموعةُ الهيات. **[27/1]**

أحمد الأُميدي

من علماء المشايخ الجلوتية وشعرائهم، من قِيْزانْلِقْ. بعد إكمال دراسته بإستانبول، كان يعظ في مسجد السلطان محمد الفاتح، وشيخًا في تكيّة حسين آغا القريبة من كوچوك آياصوفيه. توفي سنة ١١٠٦ [١٦٩٤- ٩٥]، ودفن بجوار أبيه إسماعيل أفندي في زقاق چيْوِيْجِيلَرْ بالقرب من مسجد چِيرْچِيرْ بحي الفاتح. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي: مجالس الأوليا في عشرين جزءًا، ديوان الهيات، ترجمةُ كشف بيان في الطّبّ؛ رسالة الأدعية. والده إسماعيل أُميدي أفندي من خلفاء حضرة هُدائي.

من مدائحه النبوية:

اي سعادت بُرجنك ماهى محمّد مصطفى
مرحبا اي نور امّت مرحبا يا مرحبا

چونكه دوغدك اولدى عالم مقدمكله پر ضيا
مرحبا اي نور امّت مرحبا يا مرحبا [28/1]

أُنسي حسن أفندي

العارف بالله، من خلفاء قَرَه باش ولي، من طاش كُوپرُي. [ولد سنة ١٠٥٥/ ١٦٤٥]. اشتغلَ بالتدريس والإرشاد في إستانبول. توفي عام ١١٣٦ [١٧٢٣]، ودفن في تكية آيدين أوغلي بصَالْقِمْ سُكُودْ القريبة من الباب العالي. وله ديوان صغير يحتوي على أناشيد دينيةٍ، ورسالة باسم سِر أحَدية. ولإبراهيم خاص الإستانبولي من خلفائه، المتوفى سنة ١١٧٥ [١٧٦١-٦٢] والمدفون في التكيّة المذكورة، ديوانٌ يحتوي على ألف نشيدٍ ونشيد؛ وتذكرةُ الخاص، الحاوية على مناقب الأولياء؛ والكلام العزيز الحاوي على كلمات أنسي أفندي العرفانية، وغيرها. وكلّ هذه المؤلفات غير مطبوعة. **[28/1]**

إسماعيل حقي الجلوتي

المعروف بكثرة مؤلّفاته من بين العلماء والمشايخ العثمانيين. [ولد في ذي القعدة ١٠٦٣/ سبتمبر ١٦٥٣]، ومحل ولادته آيْدُوْسْ [داخل الحدود البلغارية]، ومجموع مؤلّفاته تجاوزت المئة، وأسماء مؤلّفاته كالآتي؛ والمطبوع منها ترمز بحرف الميم (م):

١- تفسير روح البيان في أربعة مجلدات كبيرة (م). ٢- شرح محمدية في مجلدين كبيرين (م). ٣- شرح مثنوي في مجلدين كبيرين (م). ٤- شرح پندِ عطّار[14] (م).

[14] ترجمه نظمًا أمري الأَدِرْنَوي، من الشعراء المتوفى سنة ٨٩٣ [ينبغي أن يكون ٩٨٣/ ١٥٧٥]. وتوجد نسخة منها في المكتبة العمومية. [والترجمة المذكورة هذه ليست لأمري الأَدِرْنَوي، وإنّما لشخص آخر اسمه أمْرَه].

ديديلر تاريخ دي اي مرد كار
ديدم ايشته نُه صد و شصت و چهار

٥- شرح بستان سعدي. ٦- فروق. ٧- شرح حديث اربعين (م). ٨- تمام الفيض. ٩- الكتاب الكبير. ١٠- نقد الحال. ١١- رسالة الجامعة في مسائل النافعة. ١٢- رسالۀ ورديه. ١٣- شرح شعب الإيمان (م). ١٤- رساله في علم الحديث. ١٥- حضرات خمس إلهي. ١٦- وسيلة المرام. ١٧-كنز مخفي (م). ١٨- شرح نظم حَيرُتِي. ١٩- سلسله نامۀ جلوتي (م). ٢٠- مزيل الأحزان. ٢١- شرح الكبائر (م). ٢٢- كتاب المتفرّقات. ٢٣- شرح الأصول لتيسير الوصول. ٢٤- تعليقات على الفاتحة لتفسير القاضي. ٢٥- كتاب النتيجه. ٢٦- شرح الآداب. ٢٧- حاشيه على سورة النّبأ. ٢٨- نخبة الفِكَر في أصول الحديث. ٢٩- شرح غزل بايرام ولي. ٣٠- شرح غزل يونس أمره. ٣١- حيات البال (م). ٣٢-كتاب الأنوار في حقِّ عوَض پاشا. ٣٣- سلوك الملوك. ٣٤- حجة البالغة. ٣٥- مجموعة الأسرار. ٣٦- شرح فقه كَيْداني. ٣٧-كتاب المرآة. ٣٨- رسالۀ محيي البشير النّذير. ٣٩-كتاب النّحو. ٤٠- واردات الكبرى. ٤١- أيها البلبل. ٤٢- نُخبة اللطائف. ٤٣- شرح مقدمه في علم النّحو. ٤٤- شرح صلوة[15] ابن مشيش (م). ٤٥- نوادر الصوم. ٤٦- خطب الخطباء. ٤٧- كتاب الحروف. ٤٨- كتاب النجاة. ٤٩- كتاب الذكر والشرف. ٥٠- شرح نظم أحمدي. ٥١- تحفۀ خليلي (م). ٥٢- تحفۀ اسماعيليه (م). ٥٣- تحفۀ رجبيه. ٥٤- تحفۀ خصكيه. ٥٥- تحفۀ اعطائيه. ٥٦- تحفۀ وسميه (م). ٥٧- رسالۀ عمري (م). ٥٨- رسالۀ بحريه. ٥٩- رسالۀ حسينيه (م). ٦٠- كتاب حق الصريح والكشف الصحيح. ٦١- بيعتنامۀ طوبى زاده محمد آغا. ٦٢- بيعتنامۀ محمد بحري بك. ٦٣- رسالۀ (إن) شرطيه. ٦٤- شرح نظم صُحفي. ٦٥- شرح نظم مصرئ نيازي (م). ٦٦- شرح نظم عبدي. ٦٧- منظومۀ معراج النّبيّ/ «معراج نامه» (م).

اي قمو دوشمشلره سن دسترس
بوي عفوك امرئ كمراهه بس

هذا الشرح باللغة التركية. والنسخة التي ترجمها أحمد راشد المصري من مشايخ الخلوتية نظمًا إلى اللغة العربية، طبعت سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢- ٧٣].

[15] شُرح باللغة العربية من قبل أحد العلماء العثمانيين المتأخرين طُورُونْجِي زاده محمد أمين بن أحمد أفندي الطرانوالي وعبد الله فَرْدي أفندي.

٦٨- كتاب التوجد. ٦٩- كتاب المسائل الكلامية. ٧٠- شرح ديباجة قصيدة الفارضيه. ٧١- شرح ملتقى إلى النصف. ٧٢- حاشيةٔ ولديه (م). ٧٣- مجلس (م). ٧٤- شرح أصول عشره[16] (م). ٧٥- نجاةِ تام. ٧٦- ضياي معنوي. ٧٧- تحفهٔ نَفَس الرحمن. ٧٨- أصول سبعة. ٧٩- كتاب الفضل والنوال. ٨٠- كتاب الصكوك. ٨١- تحفهٔ شيبيه. ٨٢- رسالهٔ خيريه. ٨٣- راحة الروح. ٨٤- شرح حديث «المؤمن مرآت المؤمن». ٨٥- رسالهٔ عمّارية. ٨٦- رسالة الجهر والإخفا. ٨٧- رسالة النوافل. ٨٨- أسرار الحجّ. ٨٩- شرح مكتوب الشيخ. ٩٠- رسالة الزلزلة. ٩١- شرح صلوة الشافعي. ٩٢- شرح كلام عِصام. ٩٣- رسالهٔ وحدة الوجود. ٩٤- تفسير «بيدك الخير». ٩٥- تفسير «وما بثّ فيها من دابةٍ». ٩٦- تفسير «يا أيها الناس اعبدوا». ٩٧- شرح إجازتنامهٔ للشيخ البرُماوي. ٩٨- شرح إجازتنامهٔ لمحمد الشامي. ٩٩- ديوان حقائق بيانلري (م). ١٠٠- تفسير «ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل». ١٠١- تفسير «إنّ الذين يُحآدّون الله ورسوله». ١٠٢- رسالهٔ لايحات. ١٠٣- رسالة النصايح إلى السيد على چلبي (م). ١٠٤- عهد نامه. ١٠٥- شرح نظم السلوك.

الإيضاحات لبعض مؤلّفاته المطبوعة:

تفسير روح البيان: وهو تفسير باللغة العربية في أربعة مجلدات كبيرة، وهو أشهر وأكبر مؤلّفاته. وهو بمنزلة مجموعة التفاسير لكثرة نقوله من التفاسير. والمنقولات وبخاصة عن التأويلات النجمية في مباحث التصوف، محقّقة. إلّا أنّ سائر بعض ما ذكره وبخاصة بعض النقول المتعلقة بالتاريخ ضعيفة. ومع ذلك فهو من التفاسير المفيدة باعتبار الكلّ، بصرف النظر عن مثل هذه المباحث.

شرح مثنوي: وهو شرح في مجلدين، لأشهر أبيات المثنوي الثمانية عشر [والصحيح أنّها شرح ٧٤٧ بيتًا]. وأكثر مباحثه وخاصة ما يسرد في مصراع مطلعه «بشنو از ني چون حكايت ميكند» مفيدة لمنتسبي علم التصوف.

[16] وقد تُرجِم عام ١٢٤٥/[١٨٢٩-٣٠] من قبل محمّد صالح النقشبندي الدِّيْمه طُوقَه وِي.

شرح محمّديه: كتاب نافع مطبوع، في مجلدين كبيرين، وهو شرح لمحمّديه ليازيجي زاده محمد أفندي، الآتي ترجمته. والكتاب مفيد لمحبي التصوف.

شرح حديث أربعين: وهو أكبر كتاب من بين شروح الأربعين حديثًا باللغة التركية. وهو في الحقيقة ترجمة موسَّعة لشرح الإمام النووي، ومطبوع.

كتاب النجاة: وهو كتاب في علم الكلام ممزوج بالتصوف، ومفيد جدًّا.

شرح پند عطار: وهو شرح مفصل ومفيد من بين شروح پند عطار. وبهذا الشرح وشرح البستان يُفهم أنّ المؤلّف متمكّن في قواعد اللغة الفارسية، وهو مطبوع.

فروق: هو كتاب مطبوع، في فروق الكلمات المترادفة والمتشابهة وعن محل استعمالاتها، ولكون شموله في المقدمة على المباحث النافعة المتعلقة بالقواعد الاشتقاقية، فهو كتاب لازم لمن يتوغّل في علم اللغة والأدب. وقد ترجمه علي أنور أفندي من فضلاء العصر باسم الوثوق في ترجمة الفروق.

تمام الفيض: هو كتاب باللغة العربية، يتناول المباحث التصوفية، وخاصة يبحث عن آداب وأحوال الطريقة الجلوتية التي ينتسب إليها المؤلّف، وهو غير مطبوع. ويثني المؤلّف على كتابه هذا في بعض مؤلّفاته.

واردات كبرى: هو كتاب باللغة العربية، يشرح وارداته وخواطره الغيبية التي وردت في الأزمنة المختلفة، مع بيان زمانها. وله نسخة في مكتبة وفا بإستانبول.

شرح أصول عشره: هو كتاب باللغة التركية في أحوال السلوك، مطبوع، وشرح لرسالة اصول عشره لنجم الدين كبرى.

كتاب الخطاب: وهو كتاب باللغة التركية ومطبوع، يشرح في بدايته كلمة الإيمان والتوحيد، وما بعده يبحث عن فضائل وكرامات المشايخ الثلاثة: الشيخ الأكبر، الشيخ صدر الدين القونَوي، الشيخ عثمان آتْ پازاري، ونهايته يتكلم عن وصف أحوال رجال الله، أمثال: الغوث قطب الأقطاب، الإمامين، الرجبيين، الملاميين، الأبدال وغيرهم، في مجلد واحد.

سلسله نامۀ جلوتى: وهو كتاب باللغة التركية ومطبوع، يتناول مع ترجمته تراجم

أحوال المشايخ العظام وبعض كراماتهم الكونية والعلمية، بدءًا من مرشده إلى سيدنا فخر الرسل.

الديوان: وهو ديوان مطبوع، يحتوي على مقدمة عرفانية أدبية، وفي نهايته شرحُ الغزل لنيازي المصري الذي مطلعه «مشكلم وار حق دوستلرى ايلين كشاد»، وحلُّ حساب السَّنة للعلامة ابن كمال، وبعض الخواطر المنثورة. ونسخة المؤلّف في المكتبة العمومية [في بايزيد].

كنز مخفي: وهي رسالة في الحقيقة عبارة عن شرح مفصّل ومفيد للحديث القدسي «كنت كنزا ...» ومطبوعة. ولحضرة السيد خواجه محمّد نور العربي المصري من أجلّاء المتصوفة، رسالة في شرح هذا الحديث باسم كنز المخفي عن أهل الحجاب باللغة العربية.

شرح نطق حاج بايرام ولي: هو شرح مفصل باللغة التركية، لغزل المشار إليه، والذي يبدأ بالبيت:

چالابم بر شار ياراتمش ايكى جهان آره سنده
باقيجاق ديدار كورونور اول شارك كناره سنده

ولحضرة خواجه محمّد نور العربي شرح باللغة التركية صغير الحجم واسع المعنى، وكلاهما غير مطبوع.

وأُسلوب المشار إليه، وإن يجمع على الأغلب قسمًا من الاستطرادات، ويمِيل إلى الإطناب، فهو جدير بالاستفادة في كلّ الأحوال. خذ ما صفا دع ما كَدَر. وبعد استكمال الفيض في الطريقة بإستانبول، سافر إلى أوْسْكُوبْ، بروسه، الشام، أُسْكُدار. وتوفي بعد العودة إلى بروسه التي اتخذها وطنًا ثانيًا له، [٩ ذي القعدة سنة ١١٣٧ [٢٠ يوليو ١٧٢٥] بدلالة تركيب «رحلة النحرير»، ومصراع «حَقْ حَقْ دِيدِى عَزْم ايلَدِى حَقّى افندى جنَّته». ومدفون في تكيّته بجوار طُوزْ پازَاري في وسط المدينة. وكثير من مؤلّفاته وبخط يده موجودة في مكتبة هذه التكية. وفي مكتبة وفا من مكتبات إستانبول يوجد الكثير من مؤلّفاته. وقد اختُصِر كتاب الحق الصريح، من قبل پرتَوِيْ أحمد أفندي من خلفائه.

ومن أبياته العرفانية:

يتر ساحلنشين عالم صورت سين اى غافل
مجرّد لفظ ايله قالمه ايريش دريای معنايه

صور اسرافيله بكزر اوليانك نغمه سى
بر نَفَسده نيجه يوز بيك مُرده دللر جان بولور

وقطعة له عن بروسه:

عجب ميدر حيات نو بولورسه مرده دللر آنده
حقيقت مظهر انفاس روح قدسدر بروسه

نيجه كنجينه لر پنهان ايله مشدر قدسياتنده
در آغوش ايله يوب آنلرله دائم انسدر بروسه

ومن مصاريعه:

هر مكان بر طور اولور كرچك مناجات اهلنه [28/1]

أنيس رجب ده ده

من كبار مشايخ المولوية[17]، من أدِرْنَه [ولد سنة ١٦٥٠- ٥٤؟]، وتوفي سنة ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣] ويدل على ذلك المصراع «كرسئ جَنّتده مولانا انيس اولْسون جليس»، وهو على مقام المشيخة في التكية المولوية بأدِرْنَه [وقد ذُكِر تاريخ وفاته ١١٤٧/ ١٧٣٤، أو ١١٤٦/ ١٧٣٣]. وهو مرشد نبيهٌ، كثير الفيض، وقد استفاد واستفاض منه الكثير من الفضلاء، أمثال: راغب پاشا، وچلبي زاده إسماعيل عاصم أفندي. وله ديوان مرتب مطبوعٌ. وشَرَح بعض غزاليات حضرة مولانا.

[17] ولادة حضرة مولانا مؤسس الطريقة، تدل عليها عبارة (عشق صمد)، ووفاته تدل عليها عبارة(عبرت)، وقبره المنور بقونيه.

ومن مدائحه النبوية:

انيسك مطلبى دائم جلال الدين روميدن
نكاه لطفله بر دم سؤالَك يا رسول الله

من أبياته العرفانية:

آشناى روح قدسه حالت افزادر سماع
تشنكان بزم عشقه شوق بخشادر سماع [32/1]

أحمد مرشدي أفندي

من المشايخ العاشقين، من دياربكر. قضى نحبه في بلده سنة ١١٧٤ [١٧٦٠-٦١]. وهو مدفون بين قرية علي پيكارى على مسافة ساعة من المدينة [في أورْفة حلب]. وهو خليفة بِيرِه جِكْلي أبي بكر أفندي. ومن مؤلّفاته: پند نامه باسم الأحمدية مشهورٌ ومطبوعٌ. وله منظومتان: يوسف وزليخا، والمولد النبوي.

وللأحمدية نظيرة باسم پند كتبها شريفي محمد أفندي، من علماء أرضروم، وتوجد نسخة منها في مكتبة يحيى أفندي. [33/1]

إسماعيل نور الدين الأُسْكُداري (أبو اليُمْن)

من فضلاء المشايخ النقشبندية، له اليد الطولى في الفقه والحديث والتصوف وغيرها. وقد شرح صحيح مسلم، وشفاء شريف، واختصر شرحه للشهاب، وكتب مؤلّفات أخرى مفيدة. وتوفي سنة ١١٨٢ [١٧٦٨-٦٩] بالمدينة المنورة، ودفن في مقبرة البقيع. [33/1]

إبراهيم حقي الأرضرومي

صاحب كتاب معرفتنامه؛ الكتاب القيّم الذي صنفه في التصوف والأخلاق والفنون

الأخرى، وهو من أرضروم [ولد في حسن قلعه ٢ محرم ١١٥/١٨ مايو ١٧٠٣]. ونسبته إلى أرضروم، تعود إلى هجرة والده الشيخ عثمان أفندي من حسن قلعه إليها. كما أخذ العلوم الآلية والعالية من فضلاء أرضروم، وكذا تعلم اللغة الفارسية من مفتي المدينة حاذق محمد أفندي. وبعد إتمام دراسته، اختار الرحلة وفي أثنائها، انتسب إلى الشيخ العارف بالله إسماعيل فقير الله من مشايخ القادرية والنقشبندية في قرية تِلُّو من قرى سِعِرْدْ، ووصل إلى مرتبة الخلافة في الطريقة، واكتسب القرابة عن طريق مصاهرته للشيخ. وبعد وفاة مرشده وحميه، اشتغل بالتأليف من ناحية، وبتعليم الأذكار للمسترشدين من ناحية أخرى، حتى وافاه الأجل سنة ١١٨٦ [١٧٧٢- ٧٣]. [والصواب: ١٩ جمادى الآخرة ١١٩٤/ ٢٢ يونيو ١٧٨٠]. وقد طبع من مؤلّفاته معرفتنامه، وديوان إلهيات فقط. ومعظم مؤلفاته باللغة التركية، والبقية باللغتين العربية والفارسية، وهي كالآتي:

١- معرفتنامه. ٢- ديوان إلهيات. ٣- تذكرة الأحباب. ٤- حصن العارفين. ٥- كلمات فقير الله. ٦- عرفانيه: وهي جامعة للمؤلفات المنتخبة نظمًا ونثرًا باللغات الثلاث، حول مضمون الحديث: «مَن عرف نفسه فقد عرف ربّه»[18]. ٧- [مجموعة] انسانيه [في معرفة الوحدانية]: وهي جامعة للمؤلفات المنظومة الأكثر انتخابًا في اللغات الثلاث، حول أسرار التوحيد. ٨- لُب العرفان: وهو جامع لأقوال رجال الله في التصوف. ٩- مرشد المتأهّلين: مؤلف منثور، وهو غير المطبوع والمتداول بين الناس. ١٠- تجويد: وهو كتاب على غرار تجويدِ قَرَه باشْ، إلّا أنّه أوضح وأنفع. ١١- منتخبات منظومه: وهي جامعة للمؤلفات المنظومة في التصوف باللغات الثلاث، ومعظمها بالفارسية. ١٢- قوت جان (الروح): وهو مناقب مرشده الأكرم الشيخ إسماعيل فقير الله. ١٣- جلاء القلوب لتجلي المطلوب: وهو كتاب منثور باللغة التركية يحتوي على مقدمة وعشرة فصول وخاتمة، وقد أُلّفَ سنة ١١٨٠ [١٧٦٦- ٦٧]، بدلالة اسمه. ١٤- إنسان كامل: وهو كتاب في التصوف باللغة التركية، يحتوي على مقدمة وسبعة عشر فصلًا. ١٥- سفينة النوح من واردات الفتوح: هذا الكتاب المنظوم

[18] [وهذا الكلام الوجيز مشهور في الأوساط الصوفية، إلا أنه لم يرد في المصادر الحديثية].

مرتب على أربعين واردةً، أُلف سنة ١١٨٦ [١٧٧٢- ٧٣]. ١٦- مجموعة مكاتيب: وهي رسائل عرفانية أرسلها إلى محبيه، وأكثرها باللغة العربية. ١٧- نُوْشِ جَانْ: وهي منظومة تصوفية كتبها إلى ابنه فهيم أفندي. ١٨- رازنامه: وهي رسالة تصوفية وأخلاقية أرسلها إلى بعض إخوانه، وهي باللغة التركية. ١٩- كتاب عالم: وهي رسالة تصوفية باللغة العربية. ٢٠- كنز الفتوح: وهي منظومة في التصوف والأخلاق. ٢١- عروة الإسلام: وهو كتاب مكوّن من مقدمة وخمسة عشر بابًا وخاتمة باللغة العربية. ٢٢- ترتيب العلوم: وهو كتاب منظوم يتحدث عن أمثال العلوم: علم الدلالة، وإجمال الآلة، والقرآن والخط، والفقه واللغة، والتعريف، والنحو، والنظم، والمعاني، والبيان. ٢٣- وُصْلَتْ نامه: وهو كتاب منظوم باللغة التركية، يتحدث عن عشرة أسس. ٢٤- شكر نامه: وهو منظومة باللغة التركية. ٢٥- إقبال نامه: وهي رسالة أخلاقية منظومة باللغة التركية. ٢٦- إلهي نامه: وهي منظومة باللغة التركية. ٢٧- منظومة عوامل. ٢٨- اعمال فلكية بالربع المجيَّب: وهو مكون من مقدمة وعشرين بابا. ٢٩- استخراج اعمال فلكية: منظومة فنية كتبها إلى ابنه. ٣٠- لُغَتْچه [القاموس]: قاموس اللغات الثلاث. ٣١- قواعد فُرسيه: وهي مكونة من مقدمة وأربعة أبواب، وخاتمة. ٣٢- رسالةُ مرآت كونين: رسالة منظومة باللغة العربية كُتِبت إلى مصطفى فاني أفندي من المشايخ، تتحدث عن أحوال أهل الباطن وأهل الظاهر. ٣٣- أدعيةُ مأثوره. ٣٤- سلوك نقشبندي. ٣٥- تحفة الكرام. ٣٦- نخبة الكرام [نخبة الكلام!]. ٣٧- ألفة الأنام. ٣٨- هيأت إسلاميه [هيئة الإسلام]: عبارة عن عشرين بابا وخاتمة، وذُكِر في مقدمته أنه أُلِّف باقتباس من ثمانية عشر تفسيرا، وثلاث مئة حديث. ٣٩- مجموعة الوحدانية في معرفة النفس الربانية: مجموعة قيمة، انتخبت من ثمانية وخمسين كتابا من أمهات كتب الصوفية، وجُمِعت ورُتِّبَت سنة ١١٨٤ [١٧٧٠- ٧١]. [وهو نفس الكتاب المذكور برقم ٦: عرفانيه. وتحدث عن كتابه هذا بالعرفانية، ولذا نشأ منه هذا الوهم].

وكون مرشده العالي النسب أويسيا مذكورٌ في تذكرة الأحباب.

وابنه الكريم إسماعيل فهيم أفندي من أرباب المعارف. ونسخة من كتابه المسمى بمعيار الأوقات المكون من مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة، مسجل في سجل

المكتبة الخديوية.

ومن خلفائه خليل أفندي له شرح «آمنت» على لسان أهل التصوف، باللغة التركية. وكذلك لإبراهيم أفندي من خلفائه المدفون قرب إيليجه التابعة لأرضروم، كتاب النقطة باللغة التركية، ورسائل أخرى متعلقة بوحدة الوجود.

من أناشيده الدينية:

حق شرلرى خير ايلر
عارف آنى سير ايلر
ظن ايتمه كه غير ايلر
مولا كوره لم نيلر
نيلرسه كوزه ل ايلر

والقطعة، خاصة لازمة «مولا كوره لم نيلر ....» وِردٌ على لسان أهل العرفان. **[33/1]**

أمين محمد التوقادي

من مشايخ النقشبندية[19] الكبار، والده من دياربكر. بعد إتمامه للدراسة، وإكماله السلوك على يد أحد سادات النقشبندية خواجه أحمد يَكْدَسْت الجُوْرْياني، بمكة المكرمة، عاد إلى إستانبول، واشتغل بالإرشاد والتدريس فيها. وقضى نحبه سنة ١١٥٨ [١٧٤٥]، بحسب التاريخ الذي يدل عليه المصراع الذي قاله أشهر خلفائه مستقيم زاده سعد الدين أفندي «أُولْدى لاهُوتَه رَوانْ الله دِيُوبْ روح امين». ودفن بمقبرة متصلة بمدرسة صُوغُوقْ قُوْيُو التي أنشأها پيْرِي محمد پاشا بجوار زَيرَكْ. وكان له إلمام بعلم الموسيقى والخطّ، إذ تعلم الخط على يد الخطاط المشهور يَدِي قُلَه لي سيد عبد الله. وله رسائل غير مطبوعة باللغتين العربية والتركية ما يقارب العشر. بعضها كما يلي:

[19] كتبت مناقب أحواله من قبل خلفائه، مستقيم زاده ويحيى أفندي. وله كذلك ترجمة مفصلة في تذكرة شعراء آمد.

١- إرشاد سالكين، ٢- رسالة الأطوار، ٣- شرح قصيدهٔ عسقلاني، ٤- تحفة الطلاب، ٥- خلاصهٔ طريقت، ٦- رسالهٔ روحيه، ٧- صيانت دراويشان في بحث دوران صوفيان، ٨- سؤال وجواب. وله أيضًا أناشيد ومنظومات باللغات الثلاث، أكثرها باللغة التركية. وشرَح البيت ذا المصراع «آن خيالاتى كه دام اولياست» من أبيات المثنوي الشريف.

وترجَم كذلك مطالع المسرات [بجلاء دلائل الخيرات] للفاضل [أبي عيسى محمد المهدي بن أحمد بن عليّ] الفاسي، والصواعق المحرقة لابن حجر، ورسالهٔ أمانت للإمام الغزالي.

ومن إحدى مدائحه النبوية:

دو عالم اهلنه فريادرس ذات شريفكدر
جميع دردمندانه فضل حقسك يا رسول الله **[36/1]**

أحمد مآبي أفندي

خليفة صديق بن عمر خان، من خلفاء محمد سمّان المدني، مؤسس شعبة السّمّانية من شُعب الطريقة الخلوتية. وله كتاب مفصّل باللغة التركية، باسم مصفّا، في كيفية السلوك والآداب في التصوف، يتكوّن من أربعة وعشرين بابًا، وفي كلّ باب فصول.

وقد أتمّ الكتاب سنة ١٢١١ [١٧٩٦- ٩٧]، يدلنا على ذلك البيت الآتي في نهايته:

مصفّانك ختامنه ديدى ملهم بونى تاريخ
الهى ربنا هَيّئ لَنَا مِن أمرِنَا رَشَدًا

وفي بعض فصول الكتاب عدد من الأشعار. ومن جملتها:

مال و اولاد علم و اذعان نافع اولماز اى مآب
ما سوا اغيار الندن دل مسلّم اولمادن

يفهم من بعض القرائن أنّه من إستانبول. وقد أدرجَ بعض منظومات أُوْلَاتْلَرْ شيخي

إبراهيم أفندي بين الكتاب. [37/1]

أحمد أفندي (الحافظ السيد أحمد بن محمد بن أبي بكر أفندي)

رجل متفنن من فضلاء الطريقة الجلوتية، من إيزْمِيْتْ. وله كتاب قيّم باسم نور الهدى، يتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة. وهو ترجمة موسّعة للكتاب المعروف بين أهل العرفان بأسماء أربعين، والمنسوب لإدريس عليه السلام، والمنقول منه باللغة العبرية، والمترجم إلى اللغة العربية من قبل الشيخ الأكبر مع الشرح. وذكر فيه أنّه ترجم كتاب الأنوار لحضرة الشيخ الأكبر، وألّف كتابًا في الطبّ باسم حكمة العارفين، كما بيّن أنّه خليفة مُودانيْه لى رُوْشَنْ أفندي، ومن مشايخ تكية هُدائي بإستانبول. والتاريخ الذي كتبه لختام نور الهدى:

فَيْض حَقدَنْ داد ايْروب سيّد ديدى تاريخنى
شبهه سز احسان حقدر عاشقه نور الهدا

سنة ١٢١٤ [١٧٩٩-١٨٠٠].

وله أناشيد عرفانية بمَخلَص سيد. ومن مدائحه النبوية في نور الهدى:

اسم رحمن مظهريسين يا محمّد مصطفى
راه عشقك رهبريسين يا محمّد مصطفى

انس و جن حقّا قدومكله مشرف اولديلر
جمله نك پيغمبريسين يا محمّد مصطفى

وجدُّه أبو بكر أفندي من الفضلاء، شرح ملتقى. [37/1]

إبراهيم نور الدين أفندي

رجل فاضل من مشايخ القادرية، ويُعرف باسمه المشهور جَه جَه لي زاده. قضى نحبه سنة ١٢٦٠ ونيف [١٨٤٤] في بلده قَسطَمُوْنى، ودفن في حظيرة مسجد إسماعيل بك من

أبناء اِسْفَنْدِيار. وله منظومة في العقائد مسماة بجَه جَه لي زاده، كذلك له شرح وصيت نامهٔ إمام أعظم، وفرائد اللآلي في شرح أسماء المتعالي، وكلاهما مطبوعان. [38/1]

أوليا زاده إسماعيل حقي أفندي (الكوتاهي)

من المشايخ الفضلاء في الطريقة النقشبندية، من كوتاهيه. توفي سنة ١٢٨٢ [١٨٦٥-٦٦] في قيصَريّه، ومن مؤلفاته المطبوعة: تفسير سورة الفاتحة الشريفة المسمى بمفتاح التفسير. [38/1]

إسماعيل وهبي أفندي

من مشايخ النقشبندية وعلمائها، من بروسه. وهو خليفة محمد خاني من خلفاء مولانا خالد البغدادي، الآتي ترجمته. قضى نحبه سنة ١٢٩٢ [١٨٧٥] في بلده، وهو مدفون أمام المسجد الشريف بحيّ زَيْنِيلَرْ. وله مناجاة منظومة، ونصيحتنامه، ودفتر مذكرات (روزنامه) لإقليم بروسه، ومجموعة جامعة لمئتين وأربعين خطبة، ورسالة السلوك.

من نصيحتنامه له:

قيل حيات جاودانى دمبدم حقدن ديله ك
نفخهٔ صور اولديغنده نه بشر وار نه ملك [38/1]

(ب)

بدر الدين السيماوي (ابن قاضي سِمَاوْنَه)[20]

رجل فاضل من المشايخ، وفيلسوف حر الأفكار، من سِيْمِاوْ [ولد ٧٦٠؟/ ١٣٦٨]. رحل إلى مصر لإكمال دراسته، ودرس على مباركشاه المنطقي، بالاشتراك مع السيد الشريف وحاجي پاشا، وكذلك أخذ علم التصوف على يد حسين الأخلاطي من المشايخ الكرام. وقد أثبت فضله بتوليه التحكيم لمجلس كبير للعلماء انعقد بين يدي تيمورلنك في تبريز. وبتصاريف القدر أُعدِم شنقًا في سَرَزْ سنة ٨٢٣ [١٤٢٠] بدلالة عبارة «عجل الوصل له عشق ودود الأبد». وقد ذُكِر في مناقبه التي رأيتها بتكيّته في سَرَز أنّ مجموع مؤلّفاته ثمانية وثلاثون كتابًا. وبعضها كالآتي:

نور القلوب في علم التفسير، لطائف الإشارات، وشرحه [التسهيل]، وجامع الفصولين[21]، وجامع الفتاوى في فروع علم الفقه، ومسّرة القلوب، وواردات كبرى[22]

[20] وهو مركز للقضاء تابع للواء كوتاهيه.

[21] وهو كتاب قيّم في علم الفقه، طبع أخيرًا، شرِح ولُخّص من قبل بعض العلماء، وهو جامع لفصول العمادي وفصول الأستروشَني.

[22] شرحه الشيخ إلهي، والشيخ ياوْصي، ونور الدين زاده، وخواجه محمد نور العربي باللغة العربية، والسيد كمال الدين الحريري باللغة التركية.

في التصوف، وفي علم الصّرف شرح للمقصود المسمى بعقود الجواهر، وفي علم النحو شرح ضوء المسمى بچراغ الفتوح، وغيرها. وقد طبع من هذه المؤلفات جامع الفصولين فقط. وفي الفقه كذلك شرح المجمع ونسخة منه بخط المؤلف في مكتبة جامع شهزاده. ونسخ التسهيل توجد في بعض مكتبات إستانبول، وفي مكتبة إبراهيم پاشا.

واردات: كتاب دقيق يتحدث عن أمور الآخرة، والمبدأ والمعاد، ولم يلق القبول من بعض الذين لم يدركوا دقائقه. أمّا الذين أدركوا مقاصده فقبلوه بأحسن قبول. ومن جملة القابلين المنظومة التي مطلعها:

محى الدين و بدر الدين ايتديلر احياى دين
دريا نيازى فصوص انهاريدر واردات

في ديوان نيازي المصري حول كتاب الواردات.

وسلسلته في الطريقة كالآتي:

الشيخ بدر الدين، حسين الأخلاطي، أبو الفتح السعيدي، أبو مدين المغربي، أبو سعيد الأندلسي، أبو البركات أبو الفضل البغدادي، أحمد الغزالي، أبو بكر النسّاج، أبو القاسم، أبو علي الكاتبي، علي الرودباري، جنيد البغدادي.

وترجمته المنقحة في قصص أنبيا لأحمد جودت پاشا الجزء الثاني عشر. وقد اطلعت في آيْدِيْنْ على كتاب باللغة التركية في التصوف، باسم تصوير القلوب لمصطفى بن برهان يُفهم من مقدمته المنظومة أنّ المذكور من خلفائه. [39/1]

بايزيد الرومي

خليفة جمال الخلوتي من الفضلاء، وستأتي ترجمته. قضى نحبه سنة ٩٠٠ ونيف [١٤٩٤-٩٥] بأدِرْنَه، ودفن في مقبرة قِيْيّقْ ببَاجِدَارْخانه. مؤلفاته عبارة عن: شرح فصوص الحكم، شرح نصوص، تفسير الفاتحة المسمى بسِجِنْجل الأرواح، طور سينا، بيان الأسرار للأحرار في بوادي الملك الجبار الغفار، ومنظومة

تركية له مسماة بسرّ جانان، وكلّها غير مطبوعة. وقد رأيت كتابًا ألّف سنة ٩٤٦ [١٥٣٩– ٤٠] باسم دوائر المعارف، لشخص اسمه محيي من خلفائه. ومن أشعاره العرفانية[23]:

كندى حسنن خوبلر شكلنده پيدا ايله دى
چشم عاشقدن آنى دوندى تماشا ايله دى [40/1]

بابا نعمة الله محمود[24]

من عرفاء النقشبندية وكبار العلماء، من قصبة نَخْجِوان بالقوقاز. بعد إكمال دراسته المادية والمعنوية، سافر إلى الأناطول وأقام في آقْ شَهِرْ. وتاريخ وفاته سنة ٩٠٢ [١٤٩٦–٩٧]، وقبره المبارك على أطراف القصبة المذكورة. وتفسيره الشريف الذي كتبه دون النظر إلى أي تفسير، المسمى بفواتح الإلهيه والمفاتيح الغيبيه وهو في الحقيقة من المؤلفات القدسية الجديرة بالاستفادة منها، وبأسلوب سلس على غرار تأويلات نجميه، وقد طبع في مجلدين[25]. وكتب شرحًا عرفانيًّا مفصلًا على گُلْشَن رَازْ[26] باللغة الفارسية، وتوجد نسخة منه في بعض مكتبات إستانبول ومكتبة اِيْنه بك ببروسه. إلى جانب هذه المؤلفات، كتب حاشية على فصوص الحكم

[23] **از روي يار ظاهر و مظهر يكيست ليك**
در حكم عقل اين ديگر آمده (مولانا جامي).

[24] أمّا نعمة الله أفندي الصوفيوي، الذي توفي سنة ٩٦٩ [١٥٦١– ٦٢] بإستانبول، ودفن في زاوية أمير بخاري، خارج أَدِرْنَه قپوسي، من مشايخ النقشبندية، وصاحب قاموس اللغة الفارسية، فهو من الفضلاء العارفين.

وقد نقل گُلْدَستهٔ رياض عرفان أنّ السيد نعمتي چلبي من الشعراء الفضلاء، المتوفى سنة ١٠٦٠ [١٦٥٠] والمدفون بمقبرة بونار باشي، ألّف أيضًا قاموسًا باللغة الفارسية.

[25] تاريخ ولادة مؤسس الطريقة شاه نقشبند، يبينه تركيب «پيرْ نقشبند»، ووفاته يبينها تركيب «قصر عارفان». وقبره الأنور في قصر عارفان قرب بخارى.

[26] گُلشَنِ رازْ: منظومة عرفانية على غرار المثنوي للشيخ محمود الشبُسْتَري، المتوفى سنة ٧٢٠ [١٣٢٠]، وقد تُرجِم وشُرِح من قبل الشيخ محمود حلوي من مشايخ الگُلشنيّة، باسم جَامِ دِلْنُواز.

للشيخ الأكبر، وتفسير قاضي. وله كتاب في التصوف باسم هداية الإخوان، ورسالة أخرى باسم رسالة الوجود وتوجد نسخة منها في مكتبة نور عثمانيه. كلّ مؤلفاته غير مطبوعة سوى التفسير. وتوجد نسخة المؤلف من تفسيره الذي كتبه سنة ٩٠١ [١٤٩٥– ٩٦]، بمكتبة أحمد الثالث في أندَرونِ هُمايون. **[40/1]**

بابا يوسفِ السِيْوري حِصاري

من المشايخ الكرام ويُعتقد أنه من الأولياء، وهو من خلفاء الشيخ آق شمس الدين، يدلنا «رُوحُنه رَحمَت» على أنه توفي سنة ٩١٧ [١٥١١–١٢] في إستانبول، ودفن مقابل باب القبر الشريف لأيوب سلطان. وقد نُقل أنّه عند عودته من الحج الشريف، أخذ العصا الشريفة من خارج القبة السعيدة، وجزّأها إلى ثلاثة أجزاء، ثم وضع جزءًا منها على قبر أيوب سلطان بإشارات معنوية، وجزءًا على قبر أمير سلطان، وجزءًا على قبر الحاج بايرام ولي[27]. والمنظومة العرفانية التي أنشدها بالسنوحات الربانية عند الحجر الأسود، تستحق المطالعة. **[41/1]**

بهاء الدين زاده محيي الدين محمد أفندي

هو من كبار فضلاء المشايخ البايرامية. وقد تتلمذ على يد المولى الكَسْتَلي في العلوم المقررة. وقضى أيّامًا يقيم مقام مرشده الشيخ يَاوْصِي، لإرشاد العاشقين. توفي سنة ٩٥١ [١٥٤٤–٤٥]، بدلالة مصراع «بهاء الدين زاده آتْدى عَزم دَركه بِيْچُونْ» في قيصريه. مؤلّفاته: شرح أسماء حسنى، شرح الفقه الأكبر، رسالة التوحيد، رسالة الوجود، رسالة سر القدر، مدافعه نامه في حق الشيخ أكبر، وكلّها غير مطبوعة. وللشيخ مصطفى بن علي أفندي الآقشَهِري من خلفائه كتاب مرتب على ثلاثة عشر بابًا في السير والسلوك باللغة التركية. ووالده الشيخ بهاء الدين أفندي صاحب كتاب رفع المشبّهة العامة والمدفون بأدِرْنَه، وجدّه الشيخ لطف الله أفندي من الخلفاء البايرامية. **[41/1]**

[27] وقد روي أيضًا أنّ هذا الجزء في ضريح بابا حَمد الله المدفون بسِيْوْريحِصار.

بالي الصوفيوي

من فضلاء الطريقة الخلوتية وعرفائها، من أُسْترُومْجَه [داخل حدود مقدونية]. ومرشده المدفون ببابا نقّاش من قرى چَتالْجه بجوار إستانبول، هو قاسم چلبي. دراسته وتربيته الروحية في صوفيه وإستانبول. وأشهر مؤلّفاته العلية هو شرح فصوص الحكم المطبوع بالمطبعة العثمانية [١٣٠٩]. وله مؤلفات عرفانية غير مطبوعة، مثل: أطوار ستة [أطوار سبعة؟] المسمى بأصول فقر أيضًا، رسالة قضا وقدر، مجموعة النصايح، منظومة واردات، شرح حديث قدسيء «كنت كنزًا ...»، توفي سنة ٩٦٠ [١٥٥٣]، وقبره الشريف في [الصالحية] التي تبعد ساعة عن صوفيه [عاصمة بلغاريه].

ومن منظومته لواردات:

حور و عينك دوشمه دام زلفنه زاهد كبى
كچ هواسندن بهشتك مقصد اقصايى كور

ومن سائر أبياته:

چون نصيب اولدى ازل ميخانهٔ عشقك بكا
كچمشم خوف و ريادن ماسوا نيلر بكا [42/1]

بِهِشْتي رمضان أفندي

شاعر فاضل من خلفاء مركز أفندي، من وِيزَه. اختار الإقامة في چورلو واشتغل بالوعظ والإرشاد. قضى نحبه سنة ٩٧٩ [١٥٧١]، بچورلو. وله تعليقات في العلوم الآلية والعالية، ومن بعضها:

حاشية على شرح عقائد للعلامة التفتازاني [حاشية الحاشية على شرح عقائد النسفية للخيالي]، تعليقات على شرح المفتاح[؟]، حاشيهٔ آداب مسعودي، تعليقات على الجامي. ومنظومته الشعرية والعرفانية التي تظهر شاعريته والمسماة بجَمْ شاه وعَالَمشاه من الأشعار المقبولة عند الشعراء. وكتب سليمان نامه أيضًا، نصفه منظوم والنصف الآخر منثورٌ. وكتابه الأوّل مطبوع.

ومن أبياته:

وصالك كعبه در روز اجل عزمى زمانيدر
كفن إحرامى تابوت اول يولك تحتِ روانيدر

وأخرى:

بلبل گُلْشَن قدسم بو جهان داممدر
بني بونده طوتان اول سرو كل اندامدر

ينه گُلْشَنده بو كون بلبله بر حال اولمش
كلى خار ايله كوروب منكسر البال اولمش

كزديرر شوقله بازار كلستانده مدام
باد كل يوسفنى صاتمغه دللال أولمش [42/1]

شارح الفصوص عبد الله البوسنوي

رجل جامع لخصال الكمال، من مشايخ شعبة الملامية البايرامية، التي تشعبت بمعرفة بيْچاقجي عمر ده ده البروسوي، من خلفاء الشيخ الأعظم الحاج بايرام ولي، والمدفون في گُوْيِنُوك/ طُورْبالِي. بعد أن أتمّ دراسة مقدمات العلوم في مسقط رأسه بوسنه، والعلوم الآلية والعالية في إستانبول، سافر إلى بروسه، وانتسب للشيخ حسن قَبادُوْزْ البروسوي من رجال الملامية، ونال تكميل المراتب. ثم سافر إلى مصر، ومنها إلى الحجاز سنة ١٠٤٦ [١٦٣٦-٣٧] وبعدما أدّى فريضة الحج، رجع إلى الشام، واختار العزلة بجوار ضريح الشيخ الأكبر محيي الدين العربي. ثمّ سافر إلى قونيه وزار ضريح الشيخ الكبير صدر الدين القونوي وحضرة مولانا جلال الدين الرومي، اختار الإقامة فيها، وتوفي سنة ١٠٥٤ [١٦٤٤]، ودفن بجوار صدر الدين القونوي حسب وصيّته. وحسبما ذُكر في أحوال الملامية البايرامية للمرحوم مستقيم زاده، كتابة عبارة «هذا قبر غريب الله في أرضه وسمائه، عبد الله البوسنوي الرومي البايرامي» على قبره من جملة وصاياه العرفانية. كما اعترف بعلو

كعبه جميع من لقيه من العرفاء والفضلاء أثناء رحلته في جزيرة العرب، ومؤلّفاته القيمة التي كتبها كانت محل حفاظ واهتمام من قبل أرباب العلم والعرفان.

ومن أوائل الفضلاء والعرفاء الذين أخذوا منه العلم والمعرفة هم:

الشيخ غرس الدين خليلي، الشيخ محمد ميرزا السروجي الدمشقي الصوفي، الشيخ محمد مكي المدني، الشيخ السيد محمد بن أبي بكر العقود.

من مؤلفاته العلية:

١- شرح فصوص الحكم المسمى تجليات عرائس النصوص في منصات حكم الفصوص. وهذا الكتاب من أشهر كتبه العلية. ٢- مواقف الفقرا. ٣- الوصول إلى الحضرة الإلهية لا يمكن إلاّ بحصول العبودية. ٤- حقيقة اليقين. ٥- مطالع النور السنيّ عن طهارة النبي العربي. ٦- تفسير آية [فاخلع نعليك] على بطون السبعة. ٧- رسالة حضرات الغيب. ٨- تجلي النور المبين في مرآة «إياك نعبد وإياك نستعين». ٩- شرح على نظم مراتب الوجود للشيخ غرس الدين[28]. ١٠- شرح على القصيدة التائية لابن الفارض. ١١- رسالة في تفسير [ن. والقلم]. ١٢- رسالة أعيان ثابتة. ١٣- رسالة في شرح «الحمد لله الذي أوجد الأشياء عن عدم وعدمه»[29]. ١٤- ترجمۀ ترشيحات. ١٥- گُلْشَن رَازِ عارفان في بيان أصول رَاهِ عرفان. (منظومة). ١٦- رسالة في تفضيل البشر على المَلَك. ١٧- شرح كلام مؤيد الجندي في أوائل شرح الفصوص. ١٨- جلاء العيون في شرح قصيدة الشيخ عبد المجيد السيواسي. ١٩- اليد الأجود في استلام الحجر الأسود. ٢٠- شرح «رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير». ٢١- البرهان الجلي في حرف السوء عن وجه الآية في حال يوسف عليه السلام. ٢٢- رسالة في تمثل جبريل في صورة البشر. ٢٣- رسالة أخرى في تمثل جبريل، باللغة التركية. ٢٤- تفسير سورة

[28] ورسالة مراتب الوجود للشيخ عبد الكريم الجيلي صاحب الإنسان الكامل، من أحفاد شيخ الطريقة السيد عبد القادر الكيلاني، وهو شرح للمراتب الأربعين التي يعترف بها المتصوفة، وهو غير مطبوع. وقد بيّن الشيخ غرس الدين هذه المراتب نظمًا.

[29] وهي مقدمة للفتوحات المكية المشهورة في الآفاق للشيخ الأكبر.

«والعاديات». ٢٥- رسالة في نشأة الإنسانية، شرح الباب السادس من الفتوحات المكية. ٢٦- تفسير سورة العصر. ٢٧- تفسير [حتى إذا بلغ مغرب الشمس]. ٢٨- مناجات. ٢٩- شرح الفصوص بالعربية. ٣٠-كتاب القرى الروحي الممدود للأضياف الواردين من مراتب الوجود. ٣١- كتاب المفاضلة الأسمى بين أفضل البشر والملأ الأعلى. ٣٢- كتاب منتهى مقاصد الكلمات ومبتغى توجّه التعيّنات في بيان أكمل النشأت. ٣٣- رسالة في رفع الحجاب في اتصال البسملة بفاتحة الكتاب. ٣٤- كتاب المستوى الأعلى في الشربِ الأحلى في تفسير قوله تعالى [وكان عرشه على الماء]. ٣٥- رسالة الأوبة في بيان الإنابة والتوبة. ٣٦- رسالة في تفسير قوله تعالى: [حتى إذا استيأس الرسلُ]. ٣٧- كتاب المشرق الروحانية ومغرب الجسمانية في تفسير آية [حتى إذا بلغ مغرب الشمس]. ٣٨- رسالة في تفسير [ولولا أن يكون الناس أمّة واحدة]. ٣٩- رسالة في تفسير آية [هو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام]. ٤٠- رسالة في تفسير آية [ولقد أرسلنا موسى بآياتنا]. ٤١- رسالة في تفسير آية [ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة]. ٤٢- كتاب لب اللب في بيان الأكل والشرب. ٤٣- كتاب روح المتابعة في بيان شروط المبايعة. ٤٤-كتاب كشف السر المبهم في أوّل سورة مريم. ٤٥- رسالة لب النواة في حقيقة القيام. ٤٦-كتاب الدر المنظوم في بيان السر المعلوم. ٤٧- كتاب كشف أسرار البررة في تفسير آية [قتل الإنسان ما أكفره]. ٤٨- كتاب الغفر المطلق عند ذهاب عالم الفرق. ٤٩- رسالة في قول الجنيد. ٥٠- تزييل في منازعة إبليس لسهل بن عبد الله التستري. ٥١- تحقق الجزء بصورة الكلّ وظهور الفرع على صورة الأصل. ٥٢- كتاب النفس الواردات في شرح أوّل الفتوحات. ٥٣- كتاب ضياء اللمع والبرق في حضرة الجمع والفرق. ٥٤-كتاب الكشف عن الأمر في تفسير آخر سور الحشر. ٥٥- كتاب سر الحقائق العلمية في بيان الأعيان الثابتة. ٥٦-كتاب الأنفاس المسكية الرومية في تنفيس الفوايح البانية. ٥٧-كتاب الكنز المختوم في تبعية العلم للمعلوم في الرّد على عبد الكريم الجيلي المرحوم. ٥٨- كتاب سر المتكلمين في مطابقة حروف الشهادتين. ٥٩- مقاصد الأنوار العينية ومصاعد الأرواح الطيبة الغيبية. ٦٠- شرح بيت المثنوي:

گُفتْ المعنى هو الله شيخ دين
بحر معنيهاي رب العالمين [43/1]

بِيوُجودي محمد طالب الأسكداري [دِيويتْجِي زاده]

من علماء المشايخ الجلوتية، ابن الشيخ مصطفى أفندي الدواتي (دِويتْجِي). توفي سنة ١٠٩٧ [١٦٨٥- ٨٦]، ودفن بالقرب من أبيه في فناء جامع شيخ. له مجموعة باسم مجالس في الموعظة، وكتاب تعبيرنامه [في تعبير الرؤيا] مفصلٌ، وديوان الأناشيد المرتب، وكتاب باسم گُلْشَن أسرار، وشرح قصيدة البُرأة بيتٌ باللغة التركية وبيتٌ باللغة الفارسية. وفي مقدمة كتابه تعبيرنامه [تعبير الرؤيا] أنّه استعمل مَخلَص بِيوُجودي، ومؤلّفاته غير مطبوعة. [46/1]

بكائي زاده ولي الدين أفندي

رجل فاضل تقي من مشايخ الكرسي التي هي في لغة أهل إستانبول قطر مشايخي (مشايخ قطر)، وابن خليل أفندي البكائي. وأصبح شيخ العسكر قبل وفاته بسنة. توفي سنة ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠] في إستانبول. ومؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي:

حديقة العلما، سراج الأمّة في مناقب الأئمه، نور الأبصار في حق الأبرار، غاية المرام، تفسير سورة الإخلاص، روضة الرياحين- مناقب چهار يارِ گُزِيْن.

وكتاباه الأخيران موجودان في مكتبة آطلاما طاشي بأُسكدار. [46/1]

بَكْزاده مصطفى أفندي

من علماء النقشبندية، ولادته في آخِسْخَه، أما تحصيله للعلوم وتفيّضه ففي إستانبول. قضى نحبه سنة ١٢٠٠ [١٧٨٥-٨٦]، أثناء سفره للحج للمرة الثانية بموقع قريب من جدة في السفينة. ودفن في جدة بقرب من أمّنا حواء. وكان له مصاحبة مع مولانا السيد مرتضى شارح القاموس في مصر، ومراسلات بينهما بعد المفارقة، وأشعار باللغة العربية. ومؤلّفاته عبارة عن رسائل ضمن مجموعة مطبوعة. وأسماء تلك الرسائل كالآتي:

مولد نبوي منثور باللغة العربية، مناسك حج، قصيدة الدّريه، رسالة المعلوم والمجهول من الصرف، قصيدۀ نظم الناصحين.

أصبح الشيخ الأوّل لتكية مراد مُلّا بحي چهار شَنبه. وإكمال سلوكه على يد حصاري حافظ محمد، خليفة كَلِيبوليلى مصطفى أفندي، من خلفاء حضرة مراد البخاري، المدفون بأيوب. [46/1]

بهجت علي أفندي

من عرفاء المشايخ النقشبندية، وأولاد مولانا [جلال الدين الرومي]، ومن خلفاء أمين أفندي البروسوي، من قونيه. قضى نحبه سنة ١٢٣٨ [١٨٢٢– ٢٣] كما يدل عليه مصراع «كُوچْدِى دعوتگه ديداره جناب بهجت»، ودفن في تكية السَّليمية التي كان شيخًا فيها، بأسكُدار. وله رسالة مطبوعة باسم رسالۀ عُبيديۀ نقشبنديه، ومؤلفات غير مطبوعة مثل: بهجة السلوك، ديوانچه، حديقة الأبدال وغيرها. [47/1]

(پ)

پير محمد بهاء الدين الأرْزِنْجاني

هو من خلفاء مقدَّم مشايخ الحلقة الخلوتية حضرة السيد يحيى الشِرْواني، ستأتي ترجمته، من كَثرِليج التابعة لأرزِنْجان. من أهم خلفائه السادة جمال الخَلوتي وإبراهيم كامل وتاج الدين القيصريّ. توفي سنة ٨٧٩ [١٤٧٤- ٧٥]، بأرزِنجان، ودفن بالقرب من الجامع الكبير.

رأى الفقير أحد مؤلفاته وقد كتبت في أرْزِنْجان، وهي منظومة باللغة التركية باسم مقامات العارفين ومعارف السالكين في مكتبة مراديه سنة ٨٧٣ [١٤٦٨-٦٩] بمَغنيسَا.

وفي مطلع منظومته المذكورة:

توكل ايله دِك اسـمينه آنك
ازلـدن اولـونان قسمينه آنك

كه ذاتك ايله دى اسمينه مبدأ
بر اسمى بيك بر اسمه اولدى منشأ [47/1]

پير محمد أفندي

رجل فاضل وعارف بالله، شرح الجزء الرابع من المثنوي الشريف باسم خزينة الأبرار سنة ١٠٢٦ [١٦١٧] الموجود بأُسكُدار في مكتبة سَليميه، وعلى حسب ما ورد في نهاية هذا الشرح من القيد «پير محمد مولوي الشهير بجان عالم» يُفهم أنّه من فضلاء المولوية. يصرّح في هذا الشرح أيضًا أنّه باليكَسِريّ مولدًا، وإستانبوليّ موطِنًا. وفي مجموعة وفيات آيْوانسَرايي صاحب حديقة الجوامع ذُكِر أنّه أُشتُهر عند جماعة الصوفية بـ«جان عالم»، وبين العوام بـ«شيخ بوداقْ»، وأنّه من كِرْماستي واسمه عبد القادر، وأنّه مستخلف من الشيخ حمدي ابن بنت المرحوم أشرف زاده في بروسه، وأنّه شرح المجلدات الأربع للمثنوي الشريف، وأنّه مدفون داخل أُسْكُدار. ولو صرفنا النظر عن الخلاف في اسمه، يُفهم أنّ هذا الرجل الفاضل أشرفيٌّ سلوكًا، مولويّ على طريق التبرّك. وقد تلقى غوامض المثنوي من حضرة أُفتاده ببروسه، بإشارة معنوية من فَنائي سلطان المدفون ببلده. [47/1]

پارْسَا صابر محمد ده ده

هو سيد وابن شقيق أغا زاده محمد ده ده الكَليبولوي باني تكية مولوية كَليبُولى، من كبار المولوية. وإن انتقل فترة من المولوية إلى التدريس، فإنّه بعد مدة قصيرة رجع إلى مسلكه القديم الطريقةِ المولوية.

له: ديوان مرتب، وتصورات شرحي باسم ملَك أحمد پاشا، وترجمة جيدة لكتاب گُل ونَوروز لمُلاّ جلال. توفي سنة ١٠٩٠ [١٦٧٩–٨٠] بكليبولى، ودفن في تكية المولوية.

ومن غزله:

بزم ميك صفالرى هپ خاطرمده در
اول بزمك آشنالرى هپ خاطرمده در

بر قافله ايله همره ايدم بر زمان هنوز
هنگامۀ درالـرى هپ خـاطرمده در

مست صداى بلبل باغ الست ايـدم
اول بلبلك نوالرى هپ خاطرمده در

وابنه عبد الباقي أفندي الذي توفي سنة ١١٤٧ [١٧٣٤- ٣٥] بإستانبول، ودفن بحظيرة تكية أمير بخاري، بأدِرْنَه قاپيسى، رجل من الفضلاء، وله حاشية على بدايع للكاشاني، مع بعض الرسائل. **[48/1]**

(ت)

تنّوري إبراهيم أفندي

هو من المشايخ العارفين. أبوه من سيواس وأمّه من أماسيه، ولد في أماسيه[؟]. وبعد إكمال دراسته على يد الشيخ صاري يعقوب بقونيه، اشتغل فترة بالتدريس، ثمّ انتسب إلى الشيخ آق شمس الدين. وكتابه العرفاني غير المطبوع المسمى بـ (گُلْزارِ معنوي) على غرار وادي المحمدية، شاهدٌ لكماله، ونسخة منه في مكتبة نور عثمانيه وأخرى في أسعد أفندي. [وله أيضا ديوان باسم گُلْشَن نيازِ]. وفاته سنة ٨٨٧ [١٤٨٢] وضريحه المبارك في قيصريه. ومن مدائحه النبوية العرفانية:

اول ايتدى حج اكبر قوروب عرش اوستنه تختى
اوقو ربى واسطه اندن آنى كيم اسم اعظمدر

انك ميقاتيدر دنيا انك احراميدر عقبا
انك قربانيدر يوقلوق اكا عشق آب زمزمدر

ومن مطلع گُلْزارِ معنوي:

قيله لم حمد ايله هر ايشه بنياد
انى خير ايله ختم ايده استاد

ايشك استادى اولدر كيم جهانى
ياراتدى هم ايچنده جسم و جانى

قموسن كوزكو قيلدى صنعتنه
[باقانلر ايرمک ايچون وصلتنه]

ولى كوزكونك آردندن باقنلر
كوره مه دى و كوزسز قالدى آنلر

چو بيلمه دى اولار شاه جهانى
دلنده قالدى كوزكونك نشانى

وأبو السعود ابن الشيخ سعد الله أفندي من أحفاده ومعاصري السلطان مراد الثالث، هو من العلماء والعارفين، وله كتاب باللغة التركية يتألف من بابين باسم مفتاح العدالة، والباب الأوّل منه فضائل الغزاة والمجاهدين، والباب الثاني فضائل مراكب أرباب الدنيا والدين.

ودعاجي أوغلى مؤلف كتاب طريقت نامه المرتب على سبعة أبواب باللغة التركية، هو من عرفاء الطريقة البايرامية أيضًا. **[49/1]**

تَرْزي بابا (خياط وهبي)

هو خليفة عبد الله أفندي الأرزِنْجاني من خلفاء مولانا خالد البغدادي، رجل عاشقٌ من أرضروم. وله منظومة مطبوعة باسم مفتاح الكنز، ورسالة باسم الصفات الثبوتية التي تحتوي على تقريراته العرفانية. قضى نحبه سنة ١٢٦٤ [١٨٤٧–٤٨] بأرزِنجان. ومن أبياته:

كل اى خياط وهبي سن بيان ايت
هدايتدن بر آز معنى عيان ايت

هدايتدر قولينه اوّل ايمان
قبوله سعى ايدسه ايلر احسان [50/1]

(ث)

ثاقب مصطفى ده ده

من عرفاء المولوية وشعرائها، من إزْمِير. وذِكرُه في سجل عثماني أنّه من بروسه سهو قلم. فبعد إكمال الدراسة وتربية النفس الأربعين، عُيّن في مشيخة تكية المولوية بكوتاهيه. وبكتابه المسمى سفينهٔ مولويه المطبوع والمبيّن عن أحوال التراجم المفصلة لرجال المولوية، خُلّد اسمه بين المولويين. وله ديوان مرتب غير هذا. توفي سنة ١١٤٨ [١٧٣٥-٣٦] ودفن في التكية التي تولى مشيختها. ومن قصيدته المطولة وذات الرديف «خدمت»:

كلمز كشينك رتبه سنه شمهٔ نقصان
مالًا بدنًا ايتمه ده احـبابنه خدمت

وفي تذكرة فطين له غزلٌ عرفانيّ بالرديف «گِيْده رِيزْ». وترجمة أحواله كُتبت مفصلةً من قبل ابنه ووكيله خالص أحمد أفندي. وطريقة التحرير للسفينة أوَيْسِيّةٌ.
[50/1]

(ج)

جمال الدين إسحق القره مَاني

ذو الجناحين، شيخ كامل، لما وصل إلى إستانبول بعد فريضة الحجّ، اشتغل بالإرشاد والتدريس في التكية التي بناها پيري محمد پاشا القره مَاني في يوْكْسَكْ قالْدِرِم، المعروفة اليوم باسم قُورُوقْ دَرگاهي. ووفاته سنة ٩٢٣ [١٥١٧] تدل عليها عبارة «مات زبدة الأوليا»، ومصراع «لا مكاني عالَم بالايَه رحلت ايلدى». مدفون في ضريحه الخاص بحي سُوْدْلِيجه مقابل حضرة خالد [بن زيد أبي أيوب الأنصاري] بإستانبول. وبجانب ضريحه مدفون الخطاط الشهير الذي كتب خطوط جامع السليمانية حسن القَره حِصاري ويتيم علي چلبي من الشعراء. أخذ العلوم الرسمية من مولانا كَستَلي، والعلوم الباطنية من حبيب القَره مَاني الخلوتي من خلفاء السيد يحيي الشرْوانِي الآتي ترجمته. مؤلفاته: حاشية على تفسير البيضاوي، رسالة في أطوار السّلوك، وشرح حديث أربعين، وله متنٌ في علم الصرف باسم نوابغ، وتفسير يبدأ من سورة المجادلة إلى نهاية القرآن، على عشرة أوجهٍ باسم جمالي، وكل هذه المؤلفات غير مطبوعة. وله رسالة يرد فيها على رسالة دوران الصوفية للواعظ ملا عرب، وقصائد باللغة العربية. ورسالة وحدت وجود من مؤلفاته القيمة، ترجمت من قِبَل شيخ الإسلام الأسبق موسى كاظم أفندي. ونسخة حديث أربعين المفصلة في مكتبة أسعد أفندي. [51/1]

جمال الخلوتي (چلبي خليفه)

هو من أكابر الخلوتية، قرَه مَاني الأصل آماسيّ المولد [أوآقسرايي؟]، من نسل مولانا جمال الدين الآقْسَرايي، واستكمال فيضه من حضرة پير محمد بهاء الدين الأرزِنجاني. وبدعوة من السلطان بايزيد الثاني، نشر الطريقة بإستانبول في تكية قُوجَه مصطفى پاشا، ثم سافر إلى الحجاز وهو في طريقه إلى الحجّ في المرحلة التاسعة بعد الشام [دمشق] بحِساء أو بمحمية تبوك، مات سنة [30] ٨٩٩ [١٤٩٣–٩٤] وتدل على ذلك عبارة «قد مات شاهِ أوليا»، ودفن في مَعبر الحجاج حسب وصيته. ومؤلّفاته العربية شديدة السلاسة والوضوح، وعددها واحد وعشرون مؤلفًا، من أهمها: تفسير سورة الفاتحة، تفسير آخر للفاتحة، ومن سورة الضحى إلى آخر القرآن، شرح أربعين حديثا قدسيا، شرح الأحاديث الأربعين النبوية، جامعة الأسرار والغرائب، شرح صد كلمهٔ إمام علي المسمى بزبدة الأسرار، چَنْكْنامه، رسالهٔ تشريحيه، رساله في بيان الولاية، تفسير آية الكرسي، جواهر القلوب، أسرار الوضوء، رسالهٔ أطوار، شرح صد كلمهٔ صدّيقِ أكبر، رسالهٔ فقريه، شرح البيتين: الرب حقّ والعبد حقّ...، رساله في اسمين أعظمين: الله ورحمن، رسالهٔ كوثريه، وكلّها غير مطبوعة. ومؤلفاته التي طالعتها وخاصة، رسالة التفسير، وشرح الأحاديث الأربعين، وشرح مئة كلمة للإمام علي، في الحقيقة بأسلوب تحقيقي وعرفاني.

ومن غزلياته العرفانية:

صفحهٔ صدرنده دائم عاشقك افكار هو
شاكرك شكرى هو الله ذاكرك اذكار هو

روضهٔ هو يى مقام ايت اى جمال خلوتي
تا وجودك ملكنه كشف اوله بو اسرار هو [51/1]

---

[30] حسب ما نقله لَمظات أنّ وفاته سنة ٩١٢ [١٥٠٦–٠٧].

جُنوني أحمد ده ده

رجل عارف بأسرار المثنوي، من لارَنْده. بعد إتمام الدراسة وإكمال تزكية النفس، تولى قراءة المثنوي مدة في تكية المولوية ببغداد، ثم سافر إلى بروسه ونشر أنوار المعرفة في التكيّة المولوية التي وفّق في إحيائها [تم بناؤها سنة ١٠٢٤/ ١٦١٣]. وارتحل إلى دار النعيم سنة ١٠٣٠ [١٦٢٠-٢١] يدل على ذلك مصراع «قِلدى جُنونى ده ده تَسليمِ روح» وتركيب «جنوني فاضل». والغزل الآتي يدل على علوّ طبعه العرفاني:

من طوطئ قدسم تن فانى قفسمدر
احيا ايدن امواتى مسيحا نفسمدر

من بار امانت چكيجي بر شترم كه
ناله م ره مقصوديمه بانك جرسمدر

دل ويرمه دى دنيايه اولان عارف بالله
بونده سبب مكثه هوا و هوسمدر

اول لمعۀ رخساره درر اصل سماعم
موسى صفتم نور شجر مقتبسمدر

گنجينۀ اسرار اولالى قلب جنونى
نفس اژدري حقّا كه كمينه عسسمدر

وله أشعار فارسية.

وابن أخته والمتولي مقامه ذهني صالح ده ده أفندي الذي توفي سنة ١٠٧٣ [١٦٦٢-٦٣] من شعراء المولوية. **[52/1]**

جاهدي أحمد أفندي

رجل مجاهد من مشايخ العشّاقيّة، من أدِرْنَه. وله: كتاب النصيحة المنثور في أحوال سلوك الطريقة، وديوان مرتب وكلاهما غير مطبوعين. وهو مدفون في كِليْد

البحر بمضيق قلعهٔ سلطانيه– چاناقْ قلعه. وفاته سنة ١٠٧٠ [١٦٥٩–٦٠]، تدل عليها عبارة «إستراحَت».

ومن إحدى منظومته العرفانية:

بر تفرّج ايله يوب باقدم جهانك يوزينه
هر نه يه باقدم سه عبرت كورينور هم كوزيمه

عاقل ايسه ك جان كوزك آچ طوت قولاق بو سوزيمه
بر ذكرمندر بو دنيا اوكودور بر كون بزى [53/1]

جهانگيري حسن برهان الدين أفندي

رجل مجاهد ممن سلك طريق رمضان مخفي الآتي ترجمته، من پرْچيخ إحدى قرى خَرْپوط. قضى نحبه [٢٣ ربيع الآخر] سنة ١٠٧٤ [٣ كانون الأول ١٦٦٣] بإستانبول، ويدل على ذلك عبارة «قد مات مولى العارفين» ومصراع «اولدى حسن افندى جنّتده ده جهانگير»، ودفن في فناء جامع جهانگير. وله رسالة في سلوك الخلوتية، وبعض الأناشيد الدينية. وسلوكه من يعقوب فاني البروسوي. وقد كتبت مناقبه العلية من قبل مصطفى نهجي أفندي. [53/1]

جنّت محمد أفندي

من كبار المشايخ الجلوتية، من طُوْپخَانَه. وهو ثالث الجالسين على المقام بعد الشيخ [عزيز محمود] في التكية الهُدائية. وخدم مدة في عصر الشيخ كحامل العصا. وله: ديوان الأناشيد الدينية بمَخلَص «فنائي»، ورسالة في أحوال السلوك باسم تجليّات، وتعليقات في التفاسير. توفي [٢٣ جمادى الأولى] سنة ١٠٧٥ [١٢ كانون الأول ١٦٦٤] ويدل على ذلك مصراع «جنّت افندى يه أُوْلَه دار جنان مكان»، ودفن في ضريحٍ مقابل الباب السفلي للتكية الشريفة. ومقطع غزله ذي الرديف: عشق:

چونكه موجود نطق ايمش عالمده عشق قائممقام
بيزه بيلديردى فنايي رهبرِ مولاى عشق

وجُمعت أقواله العرفانية المتعلقة بالمواعظ، جمعها عرفاء الجلوتية عرب زاده محمود ده ده ابن أحمد والمدفون في التكية الهدائية، باسم جنّتيه في المعارف الإلهيه سنة ١٠٨٥ [١٦٧٤–٧٥]، ونسخة منه في مكتبة يحيى أفندي. **[54/1]**

جمال الدين عشّاقي (محمد جمال الدين الأدرنوي)

من مشايخ شعبة العشّاقية الكرام للطريقة الخلوتية، بعد إكمال السلوك في أدِرْنَه، قضى حياته في نشر الطريقة في التكية التي وُفّق ببنائها بصاواقْلَر خارج أَگْرِي قايي بإستانبول. وهو المرشد الكبير [لصهره] صلاح الدين عشّاقي الآتي ترجمته، قضى نحبه سنة ١١٦٤ [١٧٥٠–٥١] ودفن في التكية المذكورة. وله ديوان مرتب للأناشيد الدينية.

ومن أناشيده الدينية العشقية:

صحبت نادان ايله بيگانه لكدن آل بيزى
صحبت عارف ايله ايت آشناكدن اي چالاب

بو جمالى نك وجودى پرده سنى رفع ايدوب
بر دم آييرمه آنى ذوق لقاكدن اي چالاب

وأخرى:

حقك يولك آرار ايسه ك دلده نهان ايچنده در
آندن نشان صورار ايسه ك هر بر نشان ايچنده در

سندن ياقيندر اول سكا صانمه آنى سندن جدا
سندن يورى سن وار آكا اول سنده جان ايچينده در

آنسز دكل ارض و سما آنكله طولو هر آرا
ظن ايتمه بر يرده اولا اول بى مكان ايچنده در

هر يرده اولدر كورونن هر كوزدن اولدر هم كورن
هر شيئى اولدر بورونن هر آنده آن ايچنده در

ايشيت جمالى نك سوزين آكلا حقيقتجه اوزين
قو غفلتى آچ جان كوزين كور حق عيان ايچنده در [54/1]

(چ)

چَرْكَشي مصطفى أفندي

من كبار المشايخ الشعبانية، من چَرْكَش [إحدى نواحي قنغيري/ چانقيري مولده سنة ١١٥٦/ ١٧٤٣]. وهو مرشدُ قُوشْ اَطَه لي إبراهيم أفندي الآتي ترجمته. من الرجال الذين وُفّقوا في نشر الطريقة. قضى نحبه في بلده سنة ١٣٢٩ [إلا أنّ التاريخ كتب خطأً ١٣٢٩ بدل ١٢٩٩/ ١٨٨١-٨٢]. وكان چَرْكَشي زاده لَرْ [أبناء چركشي] الذين شكّلوا سلسلة من العلماء والعرفاء هم أولاد وأحفاد هذا الشيخ. ورسالته في أحوال الطريقة وأصنافها [رسالة في تحقيق التصوف] باللغة التركية مطبوعة. **[55/1]**

(ح)

حميد الدين الآقسرايي (حامد بن موسى)

هو مرشد عالي القدر للحاج بايرام ولي، من قيصريه. بالرغم من كونه صاحب الكمال في العلوم المدرسية، فإنّه ذُكر بين الناس بصُومُونْجِى بابا لصنعه وبيعه للخبز، وكأنّه رجل أمّيٌّ، أثناء وجوده في بروسه. وفُرنه بحي ملا فناري لا يزال يُزار اليوم. ومن مؤلفاته العليّة التي كتبها بأسلوب التصوف: شرح حديث أربعين، الذي يشهد لكماله، كذلك المشايخ الكبار أمثال: أمير سلطان وملّا فناري كانوا ممن يصدّقون بكماله. تبيّن علو قدره ومنزلته عند أوّل خطبة له في الجامع الكبير ببروسه، بإشارة من أمير سلطان. ووفاته سنة ٨١٥ [١٤١٢– ١٥] بدلالة تركيب «تاج عارفين»، وضريحه العلي في قصبة آقسراي. **[55/1]**

حاجي بايرام ولي

من الفضلاء أصحاب الطريقة، يُذكر بين أهل التصوف بپير، مؤسس الطريقة البايرامية والشيخ الأكمل [ولد سنة ٧٤٠/ ١٣٩٩–٤٠؟]. وإن كان اسمه العالي نعمان، فإنّ لقاءه بالمرشد العالي القدر حامد الآقسرايي صادفَ يوم عيد الأضحى المبارك فسمّي من قبل المرشد المذكور بـ«بايرام». وإن تشعّبت طريقته بعده إلى ستّ شعبٍ، والأشهر منها الطريقة البايرامية التي انتشرت بواسطة آق شمس

الدين، والملامية البايرامية التي انتشرت بواسطة ده ده عمر سكِّيني والمتوفي سنة ٨٨٠ [١٤٧٥- ٧٦] بگُويْنُوكْ، والجلوتية التي أسِّسَت بمعرفة الشيخ أُفتاده البروسوي خليفة خضر ده ده، وخليفته الأرشد الشيخ هُدائي.

وفاته سنة ٨٣٣ [١٤٣٠]، بدلالة تركيب «ارتحال الإنسان»، وقبره المبارك[31] في أنقره. ولم نصل إلى مؤلّفاته سوى ثلاث خطب بين أيدي المشايخ. ومن خطبه: التي تبدأ بـ«چالابم بر شار ياراتمش ايكي جهان آراسنده»، «باقيجق ديدار كورينور اول شارك كناره سنده» وشرحها أكابر الصوفية، أمثال: الشيخ إسماعيل حقي وخواجه محمد نور العربي، ومحمد صحفي البروسوي وعبد الحي الجلوتي.

ومن خطبه الأخرى:

بيلمك ايسترسه ك سنى
جان ايچنده آرا جانى
كچ جانندن بول آنى
سن سني بيل سن سنى

كيـم بيلدى أفعالنى
اول بيلدى صفاتنى
آنده كوردى ذاتنى
اول بيلدى صفاتنى

كيم كه حيرته واردى
نوره مستغرق اولدى
توحيد ذاتى بولدى
نوره مستغرق اولدى

بايرام اوزونى بيلدى
بيله نى آنده بولدى

[31] ومولده في قرية صُولْ فَصُلْ/ ذو الفضل بجوار أنقره.

بولان اول كندى اولدى
سن سني بيل سن سنى

ومطلع الأخرى:

هيچ كيمسه چكه بيلمز كوچدر فلكك يايى
دردينه كوكل ويرمه بر كون كوتورور وايى

ومن الألواح الموجودة على قبره الشريف الذي تشرفت بزيارته:

شرق و غربه نورى اولمش منجلى
حصه مند فيضيدر آناطولى
راه عرفانى كشاده ايله مش
حضرت الحاج بايرام ولى

وفي كتابي حاجي بايرام ولي [إستانبول ١٣٢٩] الذي وفّقت أخيرًا بطبعه، معلومات جديرة بالاطلاع عن حياته. من خلفائه: بدر الدين أفندي مترجم كتاب لمعات المشهور لإبراهيم العراقي في علم التصوف، وتوجد نسخة منه في مكتبة الجامع الكبير ببروسه. [56/1]

حسن أفندي (حسن خواجه ابن يوسف)

من فضلاء المشايخ، من قرية قُوْچْ باصَانْلَرْ من قرى يكي شَهِر بروم ايْلِي. بعد ما أكمل دراسته في بلده، انتسب إلى أمير سلطان/ أمير محمد شمس الدين البخاري في بروسه، ثم بعد وفاة الأمير المذكور، وبموجب وصيته، تولى المشيخة. توفي في القدس الشريف عند عودته من زيارة الكعبة المشرفة سنة ٨٤٥ [١٤٤١– ٤٢] بعد إرشاد دام اثنى عشر عامًا في بروسه. وقد ورد في كتاب گلدستهٔ رياض عرفان أنه نُقش على شاهدة قبره «شيخ حسن رومي». له: كتاب في علم التصوف باسم مزيل الشكوك باللغة العربية، أهديتُ نسخةٌ منه إلى مكتبة الجامع الكبير ببروسه. وليحيى بن مصطفى من خلفاء أمير سلطان كتاب في السيرة النبوية ألّفه سنة ٨٩٨

[١٤٩٢-٩٣]، وكتاب منظوم باسم أنوار القلوب يتحدث عن أحوال الخلفاء الأربعة والإمامين. ولسليمان بن يوسف الكرمياني من طريقة أمير سلطان كتاب باسم سير السالكين وسراج السائرين نسخة منه في مكتبة آياصوفيه. [57/1]

حاجي أحمد بن سَيْدِي

من فضلاء مشايخ الطريقة الزّينيّة، من بِيْغَا. ترجم الآيات الواردة في عوارف المعارف بمراجعة التفاسير أمثال: تأويلات نجميه، تأويلات قاشاني، حقايق سُلمي، عيون التفاسير؛ والأحاديثَ الشريفةَ بمراجعة متون البخاري، ومسلم، والمصابيح، والمشارق وشروحها، بشكل موسّعٍ سنة ٨٦٣ [١٤٥٨- ٥٩]. وذكر في مقدمة الترجمة أنّ شيخه محيي الدين خليفة من قوجه اِيلي-إيزْمِيْتْ. ولم نصل إلى تاريخ وفاته ولا إلى مدفنه. أخذ العلوم الآلية والعالية على يد مولانا حاجي حسن زاده محمد جامي الباليكسري. وله كتاب باسم أسرار فاتحه. وإن يّفهم أنّ له مؤلّفات أخرى إلّا أننا لم نرها. [58/1]

حسام الدين علي البِتْلِيْسِي

ذو الجناحين، رجل فاضل، ووالد مولانا إدريس البتليسي المذكور ترجمته في فصل المؤرّخين. توفي نحو سنة ٩٠٠ [١٤٩٤-٩٥]. وهو خليفة الشيخ السيد محمد نوربخشي مؤسس الطريقة النوربخشية. له: تفسير شريف باسم إشارة مُنزل الكتاب في مجلدين كبيرين، نسخة منه في مكتبة السلطان سليم بأدِرْنَه. وشرح الاصطلاحات الصوفية للشيخ عبد الرزاق القاشاني، ونسخة منه بمكتبة مراديه في مغنيسا. وشرحٌ لگلشن راز باللغة الفارسية، نسخة منه في مكتبة سليميه بأسكدار. [58/1]

حبيبِ القَرَه مَاني

رجل فاضل من خلفاء السيد يحيى الشِرْواني الآتي ترجمته. قضى نحبه سنة ٩٠٢ [١٤٩٦- ٩٧] في أماسيه. ومؤلّفاته: منظوم أطوار سبعه، وكتاب النصايح. [58/1]

حقيقي زاده عثمان أفندي

رجل عارف من خلفاء الشيخ السيد نظام الآتي ترجمته، [إستانبولي]، توفي سنة ١٠٣٧ [١٦٢٧– ٢٨؟]، كما يدل عليه تركيب «شيخِ واصل» و«كلمة التقوى»، ودفن في التكية التي بناها، داخل أكْرِي قاپى بالقرب من قصر تكفور. وله ديوان الأناشيد الدينية. ومن أناشيده:

بلبل شوريده يم گلدن نصيبم وار بنم
صانما كز بيهوده يم گلدن نصيبم وار بنم [58/1]

حسيني (حسيني بن أحمد السِّيرُوْزِي)[32]

من عرفاء الطريقة الخلوتية وشعرائها، من سِيرُوز. يذكر في نهاية كتابه المنظوم جامع الأنوار الموجود نسخة منه في مكتبة موزهٔ هُمايون/ المتحف السلطاني، أنّ شيخه صلاح الدين، وموطنَه سيروز. ويُفهم أنّه من رجال الألف/ القرن الحادي عشر. ومن مطلع جامع الأنوار:

الهى خالق كونين سنكدر أرض هم أفلاك
سكا مخصوصدر اول آنجاق ياراتمق نوركى كيم خاك
و سنسين نقش ايدن صورت سنكدر عزّ هم قدرت
ايره مز عقل هم فكرت كمسنه أيله مز ادراك

ومن مقدمة كتابه المنظوم جامع النصايح على طريقة محمّديه، الموجود نسخة منه في مكتبة يحيى أفندي:

الهى سن سين اولان خلاق و مولا
كه ذاتكدر منزّه قدرك اعلا

كمسنه يوقدر هرگز شريكك
بدلمى اوليسر سكا يا مثلا

[32] [انظر: الحسيني في فصل الشعراء].

احددر ذات پاكك چوق صفاتك
ايرشمز علمكه عقل و دل اصلا

يالكزسين آنادن سين مجرّد
آنادن كلمه دك يوق سكا نسلا

ايكى دبين اولور مغبون و محروم
منزّه تا كرى سين حاشا و كلا

وشرح قصيدة الجزري في علم القراءات نظمًا في كتاب باسم درّ مكنون، ونسخة منه في مكتبة عاشر أفندي. **[59/1]**

حسام الدين البروسوي

رجل صفيّ القلب، أخذ العلوم المدرسية من أخي زاده عبد الحليم أفندي، والطريقةَ السمرقنديةَ[33] من الشيخ محمد أفندي. ووفاته سنة ١٠٤٢ [١٦٣٢]، وقبره في التكية المسماة باسمه، على سفح كَشِيْشْ طاغي ببروسه. ومؤلفاته: مناقب حضرت أفتاده، ديوان إلهيات، شرح حديث أربعين، مناقب شيخ علي السمرقندي[34]، مرآت الكائنات[35]، درر الأحاديث، منتخب ترويح الأرواح، منتخب نزهة التصوف، فضائل الجهاد، مناقب بابا سلطان، عدالت نامه، رساله في فضائل السواك، مفتاح المعلقات، مناقب حضرة أمير وخلفائه، مهمات المؤمنين في أمور

[33] مؤسس هذه الطريقة، والمتوفى سنة ٨٦٢ [١٤٥٨ أو ١٤٥٦/٨٦٠!] ومن السادات الكرام الشيخ علاء الدين علي السمرقندي، مدفون في قرية زَيْنيه من قرى قضاء كُلْنار التابع للواء إِيْچْ اِيْلْ. وصاحب التفسير الشريف المشهور حتى سورة المجادلة المسمى بحر العلوم، في ثلاثة مجلدات، غير المطبوع، ونسخة منه في تكية حسام الدين ببروسه. أمّا الشيخ علي السمرقندي، الذي ينتمي إليه المشايخ الذين يتجوّلون بالماء لجمع الزرازير ودفع الجراد، فهو شخص آخر مدفون بيابان آباد بجوار أنقره.

[34] إنّ كتابي جامع المناقب وجامع البوارق باللغة الفارسية للشيخ شهاب الدين الهندي، وكتاب المناقب للسيد نظام الدين بَدَخْشي باللغة التركية، من الكتب المؤلّفة في حقِّ هذا الشيخ الفاضل.

[35] في هذا الكتاب آثار ضعيفة. وهو غير مرآت الكائنات المذكور في فصل المؤرخين.

الدنيا والدين، مناقب أبدال مراد، مناقب شيخ أبو إسحق، وكلها غير مطبوعة. وكتاب مهمات أكبر مؤلفاته باللغة التركية، يتكون من ستين بابًا، يتحدث عن المواعظ والأخلاق وغيرها، نسخة منه في مكتبة بغداد كوشكي/ [قصر بغداد] بقصر طوپ قاپي. [60/1]

حيدر زاده محمد فيضي أفندي (الكفوي)

من مشايخ الطريقة الخلوتية وأفاضلها، من كفه. مؤلفاته: رسالة في جواز دوران الصوفية، شرح حديث أربعين، روضة العباد، رسالة في حق الخمر، وغيرها، وتاريخ تأليف الرسالة الثالثة سنة ١٠١٧ [١٦٠٨- ٠٩]. توفي سنة ١٠٢٥ [١٦١٦] في إستانبول.

وله ملكة شعرية، وكتاب باسم حدائق الأخيار في حقايق الأخبار في مكتبة قِلِيْج علي پاشا. [60/1]

حُلوي محمود أفندي (جمال الدين محمود حُلوي أفندي)

من عرفاء الرجال الخلوتية، إستانبولي الأصل. ولكون والده أحمد آغا رئيسًا لطباخي الحلوى في قصر الخلافة، فاختار «الحُلوي» مَخلَصًا له [أُعطِي هذا المخلص من قبل شيخه نجم الدين حسن أفندي عندما بدأ الاشتغالَ بالشعر تفاؤلًا من ديوان مولانا جلال الدين الرومي]. وله ترجمة لاهيجي شرح گُلشنِ رازْ [الكتاب الذي قام بكتابته لاهيجي المسمى بمفاتيح الإيجاز في شرح گُلشنِ راز] باسم جامِ دِلْنُوازْ، وكتابٌ حسنٌ في المواعظ، ونظيرة لخمسةْ يحيى، وطبقات الأولياءِ ومناقبهم باسم لمظات، وديوان عرفاني مرتب، وكلّها غير مطبوعة. قضى نحبه سنة ١٠٦٤ [١٦٥٤]، يدل على ذلك مصراع «جان حلوي ايلدى اقبال شهدِ جنته»، وقبره في حظيرة تكية تُذكر باسم شيرُوغَني بحي ارْكْلِي في شارع الترامواي القديم بجوار شهر أميني بإستانبول. وقد أخذ إجازة في الطريقة الگلشَنِية في مصر عند عودته من الحجّ.

من غزله العشقيّ:

بز نــغمه سرايَندهٔ ميخانهٔ عشقز
بــخشندهٔ شوقِ دلِ مستانهٔ عشقز

ظاهرده اولوب عشقله مجنونه مشابه
معنِيده ولى عاقل و فرزانهٔ عشقز

بداية سلوكيته من السُنبُلية. وكتابه جام دِلْنُواز بخط يده موجود في مكتبة شهيد علي پاشا. [61/1]

حسن أفندي (أمّي سنان زاده جَد حسن أفندي)

رجل فاضل من رجال الخلوتية، إستانبولي. قضى حياته بالوعظ والإرشاد، وتوفي في إستانبول سنة ١٠٨٨ [١٦٧٧– ٧٨]، بدلالة مصراع «كيتدى اهل سلوكك استادى». دفن في تكية أمّي سنان بالقرب من حي شهرأميني. وكتابه مجالس سنانيه في المواعظ مشهور ومطبوع. وله مؤلّفات أخرى غير مطبوعة بأسماء: كنوز الحقايق في رموز الدقايق، ديوان إلهيات، فضائل الشهور.

ومن أناشيده الدينية:

عاشقى معشوقه واصل أيله ين هو ذكريدر
طالبى مطلوبه واصل أيله ين هو ذكريدر [61/1]

حسن رضائي أفندي (حسن رضائي بن عبد الرحمن)

عالم من مشايخ الجلوتية، وله مَلَكة في الشعر، من آقسراي التابعة لقونيه. في سنة ١٠٨٠ [١٦٦٩– ٧٠] ترجم كتاب گُلِسْتان نظمًا، ونسخة منه في مكتبة رستم پاشا. وله كتاب جامع للأناشيد الدينية. [62/1]

حسين أفندي (حاجي أوحد شيخي)

عالم ومجاهد من قرى زَعْفَرانْ [صَفران] بُولِي، وخليفة الشيخ عبد الأحد نوري، الآتي الترجمة. أصبح واعظًا في جامع السليمانية بعد إكمال دراسته في إستانبول. وتوفي في [جمادى الآخرة] سنة ١١٠٥ [فبراير ١٦٩٤]. وهو مدفون في مقبرةٍ خارج تكية مركز أفندي. مؤلفاته: مجلس باسم مجمع التفاسير، ورسالة دورانيه، وشرح باللغة التركية لفرائض، وعِزّي. وله أناشيد دينية بمَخلَص «سيد حسين». ومن أناشيده الدينية:

درويش اولان صادق [عاشق] كرك
او يولده هم صادق كرك

ترك ايله يوب سَرْكشلكى
اثبات مراجعة مع د. أحمد درويشلكى

اثبات ايدوب [هم] مردلكى
هم كامله طالب كرك [62/1].

(حامد أفندي) كوچوك حامد أفندي

باني التكية الجلوتية بحي عناديه بأُسْكُدار، والابن البكر للشيخ يوسف أفندي البَانْدِيرْمَوي من كبار المشايخ الجلوتية، والأخ الأكبر لهاشم أفندي صاحب الديوان العرفاني، أُسْكُداري المولد. بعد إتمام دراسته العلمية، وإكمال السلوك على حسب الأصول، سافر إلى البلاد العربية بنية استكمال الفيض والعلوم، وأخذ الإجازات من العلماء العظام الذين التقى بهم وتعلّم منهم في سوريا، وخاصة في مصر، ثم اختار المجاورة بالمدينة المنورة، واشتغل بتأليف الكتب المتنوعة من جهة، وبتدريس العلوم الآلية والعالية من جهة أخرى. ثمّ عاد إلى بانْدِيرْمه، وودّع العالم الفاني سنة ١١٧٢ [١٧٥٨- ٥٩]. ودفن في فناء تكية علي أفندي من الطريقة النقشبندية. وعدم اشتهار صاحب الترجمة بين العلماء والمشايخ كما يليق بفضله، ينشأ من مجرد عدم محاولة طبع مؤلّفاته. وقد صرح في مقدمة كتابه عقود

الفرائد في حدود العقائد أنّ عدد مؤلفاته بلغ الثمانين كتابًا. وبعض مؤلفاته التي رأيتها كما يلي:

١- تعريفات علم أصول حديث (عقود الدرر في حدود علم الأثر) ٢- تعريفات عقائد (عقود الفرائد في حدود العقائد) ٣- تعريفات أصول فقه (تعريفات الفحول) ٤- تعريفات فرائض (شهود الفرائض) ٥- تعريفات آداب (شهود القالب) ٦- تعريفات عروض وقوافي (مُهمات الكافي) ٧- تعريفات نحو (شهود الصحو) ٨- تعريفات تعريف (جيود التعريف) ٩- تعريفات منطق وميزان (محلفات حكماء اليونان في معرفات علم الميزان) ١٠- تعريفات تيجان فضائل الشهور ١١- تعريفات درّة التيجان والقلانس ورونق الوعاظ والمجالس ١٢- تعريفات بدر تام في تخريج أحاديث شرعة الإسلام ١٣- تعريفات سيل العرم في جامع الكلم. ١٤- تعريفات عقود اللآلي. ١٥- تعريفات جامع روايات الفهارس ولامع قلوب أهل المدارس. ١٦- تعريفات جوامع النسم في جوامع الكلم. ١٧- تعريفات تبيين المسلّات في الحديث.

ومعظم هذه المؤلفات محفوظة في تكية والده المعظم، ونسخة من كتابه الأخير في مكتبة أسعد أفندي في حي يرَه باتانْ. **[62/1]**

حجابي عبد الباقي أفندي

رجل فاضل من خلفاء طوزْحَالْ شيخي مصطفى أفندي، ولد في قصبة باغْچَه سراي في قِرِيْم. وقد ذُكر في نهاية رسالة إباحة الدّخان لجده أبي السعود محمد أفندي، التي ألفّها عندما كان مفتيا في كَفَه أنّه من أحفاد ده ده جُنْگي المذكور ترجمته في فصل العلماء. بعد احتلال بلده سنة ١١٨٨ [١٧٧٤- ٧٥]، هاجر إلى أَمَاسْيَه وتلقى علومه المدرسية هناك على يد أُرْكُوبي حاجي أحمد أفندي. وإن كان ده ده جُنْگي من أَمَاسْيَه فإنّ له أحفادًا في قريم مثل صاحب الترجمة حجابي أفندي وغيره، لتوليه منصب الإفتاء في كَفَه قرابة عشر سنين. وفي كتابه المسمى الأبكرة المؤتلفة في شرح أمثلة المختلفة والمحفوظة نسخة منه لديّ، تبيَّن أنّه شَرح الأمثلة الشهيرة بلسان أهل التصوف بشكل مفصل. وله رسائل بأسماء:

هديةٔ هلال، إيناس والاستئناس، بادَهٔ كوثر، نُكات توحيديه، إيقاظ النائم، بادهٔ فقر وغنا، تعريف الإنسان.

توفي سنة ١٢٣٨ [١٨٢٢– ٢٣]، ودفن في فناء التكية التي وفّق ببنائها بمكان يسمى زِيْره على مسافة ساعة من أماسيه.

شرح عبد القادر بن أحمد الكوهني من علماء المغرب، الآجرومية أيضًا في علم النحو بلسان أهل التصوف، وطبع في إستانبول سنة ١٣١٦ [١٨٩٨ – ٩٩]. [64/1]

حسين حمدي بن سيّد حسين أفندي

رجل من فضلاء الطريقة النقشبندية وعرفائها [توفي عام ١٢٥٧/ ١٨٤١، وهو مدفون في حي الفاتح]. لخّص الفتوحات المكيّة لحضرة الشيخ الأكبر باسم صفوة الفتوحات المكية في بيان الحقايق الإلهية والكونية، ونسخة منه بخط يده المكتوبة سنة ١٢٥٧ [١٨٤١– ٤٢] بمكتبة خالص أفندي. وشرح النطق العرفانيّ الذي كان معلومًا لدى العارفين أنّه للشيخ شمس الدين السيواسي، ونُسب من قبل البعض للشيخ شمس التبريزي لمشابهة الاسم معه، ومطلعه «بحمد الله دِيْرِمْ الله آلوب عَقليمى ذكر الله»، باسم در المصون. ونسخته بمكتبة يحيى أفندي. [64/1]

حقي محمد أفندي

رجل زاهد وتقي من علماء مشايخ الطريقة النقشبندية، من نازِلْلي. وهو خليفة حاجي خليل حلمي الذي توفي سنة ١٢٨٥ [١٨٦٨– ٦٩] ببلده أُودَه مِشْ، من خلفاء محمد جان أفندي الهندي المتوفى بمكة المكرمة سنة ١٢٦٧ [١٨٥٠– ٥١]، وهذا الأخير من أخص خلفاء السادات النقشبندية عبد الله الدهلوي. وفي سنة ١٣١٥ [١٨٩٧– ٩٨] انتقل إلى رحمة الله بمكة المكرمة.

له: كتاب مطبوع باسم خزينة الأبرار وجليلة الأذكار باللغة العربية. وأضيفت رسالةُ الأنوار للشيخ الأكبر محيي الدين العربي في نهاية هذا الكتاب عن طريق الخطأ المطبعي، مسميًا إياها باسم تدبيرات إلهية من أدق مؤلفات الشيخ المذكور.

ومن ضمن مجموعة مؤلفاته باللغة العربية المطبوعة: نصرة الجنود عمدة الشهود، مفرّع الخلائق، السنوحات المكية، طب القرآن حب الرحمن، تفهيم الإخوان في تجويد القرآن، أحكام المذاهب في أطوار اللحى والشوارب. **[65/1]**

حمزة نِگاري أفندي

من فضلاء مشايخ الطريقة الخالدية النقشبندية والسادات الحُسينية، من قَره باغْ. من خلفاء الشيخ إسماعيل الشرواني المدفون بأَمَاسْيَه. توفي بخَرْپوط سنة ١٣٠٤ [١٨٨٦- ٨٧]، ونُقل جثمانه من قبل محبّيه إلى أَمَاسْيَه. وديواناه من مؤلفاته باللغة الفارسية والتركية مطبوعان. وله مؤلفان أيضًا باسم: نِگار نامه، وساقي نامه، غير مطبوعين. **[65/1]**

(خ)

خيالي أحمد شمس الدين أفندي

الابن الفاضل لحضرة إبراهيم الگلشني الذي سبقت ترجمته، وخلف أباه. توفي سنة ٩٧٧ [١٥٦٩– ٧٠]، ودفن بجانب أبيه المحترم. وله: ديوان عرفاني مرتب، ورسائل كتبها لمحبيه. ومن إحدى غزَلياته:

مجلاّ ايله دل لوحن بوكون نور تجلاّدن
جمالن كوسترر الله بو مرآت مجلاّدن

نظركاه خدادر دل ولى صانمه جدادر دل
اوچار مثل همادر دل كچر عرش معلاّدن

وكتبت مناقبه العلية بالتفصيل في المناقب الگلشنية، ولمظات الحلوي، وتذكرة شعراء آمد. **[65/1]**

خلوصي أفندي (دروني زاده محمد خلوصي أفندي)

من علماء مشايخ الطريقة الجلوتية، ومن خلفاء الشيخ إسماعيل حقي الذي سبقت ترجمته، من أوْسْتُرُومْجه. بعد إكمال الدراسة والسلوك، قضى حياته في

بلده بالإفتاء والإرشاد. قضى نحبه سنة ١١٦٧ [١٧٥٣- ٥٤]. شرح القصيدة الأمالية والقصيدة النونية في العقائد باللغة التركية، ونسخة بخط يده من شرح القصيدة الأمالية في مكتبة خالص أفندي، ونسخة ديوانه الصغير المرتب موجودة في مكتبة التكية الشريفة لحضرة هُدائي.

من إحدى غَزَلياته:

شها خونريز غمزه ك زحمنى بيمار اولاندن صور
پريشان خاطرى دلبستهٔ دلدار اولاندن صور

خلوصى رمزى جوقدر نسخهٔ عشقك حقيقتده
او تركيبك بيانن واقف اسرار اولاندن صور [66/1]

خالد ضياء الدين البغدادي (مولانا خالد)

شيخ ذو جذبة، ومؤسس شعبة الخالدية من الطريقة النقشبندية. نشأ في مدينة سليمانيه [مولده ١١٩٣/ ١٧٧٩]، ودرس في بغداد، واستكمل فيوضاته على يد حضرة الشيخ عبد الله الدهلوي الهندي. ومؤلفاته المطبوعة: الديوان العشقي العقد الجوهري من الكلام[36]، شرح عقائد حاشيه سي سيَلكوتى يه تعليقات، رابطه رساله سى [رسالة في إثبات الرابطة]، رسالة إرادهٔ جزئيه، رسالة جلاء الأكدار [رسالة منظومة تحتوي على أسماء غزاة بدر]، فرائد الفوائد [شرح حديث جبريل الذي يشرح معنى الإيمان والإسلام والإحسان]. وفاته سنة ١٢٤٢ [١٨٢٧]، ومرقده في الصالحية بالشام الشريف. وتُرجم فرائد من قبل كَماخلي حاجي فيض الله أفندي، وطبع. ومن تخميس غزل مولانا جامي:

گرچه در صورت ذرات جهان جلوه گرى
گاه در خود نماينده و گه در بشرى

36 شَرَح حميد أفندي ابنُ شارح قصيدة البرأة عمر الخريوطي العقدَ الجوهري باسم السمط العبقري في شرح العقد الجوهري، وهو مطبوع.

ليك چون ذات تو از ژنك حدوث است برى
نه بشر خوانمت اى دوست، نه حور و نه پرى
اى همه بر تو حجابست تو چيزى ديگرى **[66/1]**

خواجه حسام أفندي (مثنويخوان/ قارئ المثنوي)

رجل صاحب معنويات، إستانبولي، مطلع على أسرار المثنوي. استكمل فيوضاته على يد خواجه أمين أفندي البروسوي، من مشايخ النقشبندية. وفاته سنة ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]، ودفن بجانب أستاذه أخِسْخَوي خواجه سليم أفندي، في تكيةٍ بمحل يدعى قصر إدريس، بجوار خالد [بن زيد أبي أيوب الأنصاري الصحابي]. شرح البيت الابتدائي على غرار مولانا جامي من المثنوي الشريف، كما شرح خمسة عشر جزءًا من البداية للبخاري الشريف، وترجم الشمائل الشريفة من مؤلفات الإمام الترمذي، وهو مطبوع. وكتبت ترجمته العالية من قبل حالت بك. **[67/1]**

(د)

داود القيصري (شرف الدين داود بن محمود القيصري)

من العلماء الراسخين والمشايخ الواصلين، من قيصريه. بعد دراسة العلوم الآلية بالكامل، وقسمٍ من العلوم العالية على يد فضلاء بلده، سافر إلى مصر وأقام هناك عدة سنوات، ونال مبتغاه بعد جهد واجتهاد ليلاً ونهارًا، وتميّز بين أقرانه، وبعد ما أخذ الإجازة، سلكَ مسلك التصوف القويم، وبإرشاد من صاحب التفسير وشارح فصوص الحكم كمال الدين القاشاني من خلفاء الشيخ الكبير صدر الدين القونوي، قطع الدرجات المعنوية في هذا المسلك الجليل، حتى نال رتبة الخلافة، ثم عاد إلى مسقط رأسه، وبدأ بنشر العلم والعرفان فيه.

في هذه الفترة تمكن الغازي أورخان بتوفيق من الله من فتح إيزْنيقْ، وسمع بفضل صاحب الترجمة وشهرته، فوجّه إليه الدعوة ليسند إليه التدريس في أول مدرسة بناها فيها. في الحقيقة انكشفت حياة الشيخ الفاضل العلميةُ بعد ذلك، وحصل على ثمرة جهده بتنشئة طلاب كثيرين. وبينما هو يقضي أيامه بالتدريس والتأليف، وافاه الأجل سنة ٧٥١ [١٣٥٠- ٥١]، وانتقل إلى دار النعيم. ودفن بمكان يدعى اليوم چيْنارْ ديبي، مقابل الجامع الشريف للغازي چاندارلى خير الدين پاشا.

ومن مؤلّفاته التحقيقية:

١- شرح فصوص الحكم: المسمى بمطلع خصوص الكلم في معاني فصوص الحكم وطبع أخيرًا في الهند. ومقدمة هذا الشرح الذي هو سبب لاشتهاره، تنقسم إلى اثني عشر قسمًا، كما يلي: ١- وجود حق. ٢- أسماء وصفات حق. ٣- أعيان ثابته. ٤- جوهر وعرض. ٥- عوالم كليه وحضرات خمس إلهيه. ٦- عالم مثاله تعلق ايدن مسائل (المسائل المتعلقة بالعالم المثالي). ٧- مراتب كشف وأنواعي (مراتب الكشف وأنواعها). ٨- بحسب المراتب صورت حقيقيت إنسانية أولان عالم (العالم بحسب المراتب صورة حقيقية للإنسان). ٩- خلافة محمديه وأقطاب. ١٠- عالم انسانيده كي روح أعظمك مراتب وأسماسى (مراتب وأسماء الروح الأعظم في عالم الإنسان). ١١- روحك ومظاهر علويه وسفليه سنك حقه رجوعي (رجوع الروح ومظاهره العلوية والسفلية إلى الحق). ١٢- نبوت، رسالت، ولايت.

٢- شرح حديث أربعين[!]. ٣- شرح القصيدة التائية لابن الفارض المسمى كشف وجوه العز لمعاني الدّر ٤- مراتب التوحيد. ٥- تحقيق ماء الحيات وكشف أسرار الظلمات. ٦- نهاية البيان ودراية الزمان. (رتبت على أربعة فصول، ونسخة منها في مكتبة يحيى أفندي في بشيكطاش). ٧- شرح قصيدهٔ شيخ أكبر المسمى بقرة عين الشهود. ٨- شرح عروض أندلسي. ٩- تفسير قاشاني نك بسملهٔ شريفه تفسير نده كي صورت نوعيهٔ انسانيه بحثنه دائر رساله (وهي موجودة في المكتبة العامة [بايزيد]). ١٠- شرح فصوص الحكم (صغير) (وهو موجود في المكتبة العامة [بايزيد]). ١١- شرح منازل السائرين [وهذا الكتاب ليس للمؤلف]. ١٢- رسالة في بيان أحوال خضر عليه السلام [وهي نفس كتاب تحقيق ماء الحيات وكشف أسرار الظلمات] في مكتبة نور عثمانيه. ١٣- شرح قصيدهٔ خمريه. وهو موجود في المكتبة العامة [بايزيد]. الكتاب الأول مطبوع من هذه المؤلفات فقط. **[67/1]**

داود الخلوتي

رجل ذو جذبة، خليفة حبيب القَرَه مَاني [٩٠٢/ ١٤٩٧] من خلفاء السيد يحيى الشرواني الآتي الترجمة، من مُودُورْنِى. وله كتاب تصوفيّ باسم گُلشنِ توحيد نظمًا وقسم منه نثر في بيان الأطوار السبعة، مختلط مُلمَّع باللغتين العربية والتركية. وفاته

سنة ٩١٣ [١٥٠٧– ٠٨]، وقبره في مُودُورْنِي. ولكاشفي، وهو مَخلَصٌ لشاعر فاضل من خلفائه، كتاب باسم تهذيب العقائد ومفيدة الفوائد على غرار الملل والنحل للشهرستاني. [69/1]

ده ده عمر رُوشَنِي

من أكابر الخلوتية وصاحب المقامات القدسية الصفات، من آيدين. في أثناء دراسته للعلوم المدرسية في بروسه، تعلق ببعض أصحاب الهوى في المجالس فترة من الزمن تابعًا لهواه، وإن ابتلي ببلية اتخاذ الأخدان، فإن فطرته النزيهة والطاهرة جعلته يعرض عن مثل هذه الأذواق الرديئة والمؤقّتة، وسافر إلى أخيه الكبير الشيخ علاءِ الدين الخلوتي الذي يعمل بالإرشاد في قرَه مَان، وبهمّة المرشد المذكور ودلالته، أظهر ندامته كليًّا عن الرذيلة والعوالم السفلية التي ابتلي بها، ولأجل تزكية باطنه، دخل مجلس الأنس والفيض للسيد يحيى الشِّرْواني [٨٦٨/ ١٤٦٣– ٦٤] رئيس حلقة الخلوتيين وصاحب ورد ستّار، والذي كان يجلس على مشيخة الإرشاد في باكو. بعد إكمال الخلوة، واستكمال الأطوار في دائرة أصول الخلوتيين، سافر إلى تبريز وگَنْجه وبَردَعه وقره باغ مُكلَّفًا بالإرشاد، وقام بنشر أنوار الطريقة فيها. ارتحل إلى دار الآخرة سنة ٨٩٢ [١٤٨٦– ٨٧] في تبريز، ودفن في التكية التي بنتها له السيدة سلچوق خاتون في البلد المذكور. ولكونه من مدينة آيدين (المنورة)، كان يستعمل في أشعاره العرفانية مَخلَص «رُوشَني (المنوري)». كان أكبر خلفائه وأرشدهم پير إبراهيم الگلشَني المدفون بمصر، ومؤسس شعبة الگلشنية من شعب الطريقة الخلوتية، وناظم كتاب معنوي، والذي أُخبِر مجيئه رمزًا من قِبل مولانا قَبل ثلاث مئة عام. ونسخة من ديوان أناشيده الدينية في مكتبة مُغْله. وأخيرًا تم طبع كتابه القيّم المسمى آثار عشق الذي يحتوي قسمًا من منظوماته الأخلاقية والتصوفية. وقد خُمِّس ونُظِّرَ من مدائحه النبوية العرفانية مدحه الشريف الآتي من قبل شعراء كثيرين.

چون طوغوب طوتدى جهان يوزينى حسنك كونشى
كيم اوله سومه يه بو وجهله سن ماهوشى

ترك و كرد و عجم و هند بيلور بوني كه سن
هاشمی سن، عربیسن، مدنیسن، قرشی

سنسك اول پشت و پناه ملك و انس و پرى
انبيانك كوزلى سوكيليسى خوب و خوشى

پارمغندن آقيدوب آب روان بخش روان
نيجه يوز بيك كشيدن رفع ايديسر سن عطشى

سن اميره قول اولان هر نقدر مدبر ايسه
بندهٔ مقبل اولور مثل بلال حبشى

ديك حكمتده پشوردى چو سنك سوكيكى حق
جبرئيل اولسه نوله مطبخنك حيمه كشى

اوزولور عرقى ابو جهل كبى ابتر اولور
سن ابو القاسم ايله هر كيم ايدرسه كورشى

والضحى ورديكه والليل اوقورم سنبلكه
روشنى وردك اوقور كل غداة و عشى[37] [69/1]

دَمِيرْ طاش (أبو عبد الله محمد)

أحد أخص خلفاء ده ده عمر روشني السابق الترجمة، من نواحي كُوْتَاهْيَه. ولما سافر إلى مصر للدراسة، وبعد التشرف بصحبة حسن العينتابي من خلفاء روشني، وبصحبة أحمد بن عَفْنة من مشايخ مصرَ، سافر إلى الشيخ الروشني في تبريز لإكمال الطريقة، وبعد الحصول على الإجازة، عاد إلى مصر، وزرع بستانا للنخيل نواحي القاهرة، وبنى فيه تكية، وبادر بنشر الطريقة فيها. توفي سنة ٩٣٥ [١٥٢٨–

[37] [يُلمح إلى قوله تعالى «بالغداة والعشي» (سورة الأنعام ٦/ ٥٢؛ سورة الكهف ١٨/ ٨٢)].

٢٩]، ودفن في التكية التي أنشأها. له: كتاب تصوفيّ باسم جمع الأسرار وكشف الأستار الذي طبّق فيه حكايةً من منطق الطير للشيخ العطّار على الأنفس. نسخة منه رآها العبد الفقير في مكتبة الشيخ سنان من خلفاء أمير سلطان، المدفون بآلاَشَهِرْ، كما أن لدمير طاش حاشية على كتاب الأشباه في الفقه. **[70/1]**

داود بن الشيخ محمد أفندي

رجل من فضلاء الطريقة الخلوتية، من كُرَه من ملحقات قسطمونى. وهو معاصر للسلطان إبراهيم بن أحمد خان. وله: تفسير باللغة العربية في مجلد باسم هُدى يهدي المضلين إلى الحقّ والأحكام والشرايع. **[71/1]**

دُوكُومْلُو بابا (دُوكُومْلو الحافظ مصطفى بابا)

رجل مجذوب، باهر الكرامة، من آمَاصْرَى. وفي بداية حاله كان إمامًا لِلاَزْ أحمد پاشا، بعد أدائه للحج الشريف، و استخلافه للطريقة النقشبندية، مع استيلاء حالة الجذبة عليه، لبس ملابس عبارة عن عُقَدٍ ليست بمخيطة، ولكونه يعقد كلّ ما يجد من خيوط وحبال، ثم يربطه على عمامته أو ملابسه، فاشتهر لذلك بدُوكُومْلُو بابا في إستانبول. وقبره في زاويته مقابل المسجد الشريف للسلطان أحمد. توفي سنة ١٢٨٣ [١٨٦٦-٦٧] وعمره ٨٣ سنة. وكما صادف تاريخ وفاته للآية الكريمة: [ألا إنّ أولياءَ اللهِ لا خوفٌ عليهم ولا هُم يَحزَنون]، وبجملة «عاش سعيدًا ومات شهيدًا»: البيت:

چلّهٔ هستئ پیچیده آچیلدی چوزیلوب ٦٧٠
حقه ربط ایله دلن کوچدی دوکملی بابا ٦١٣
١٢٨٣

ومصراع «علائق عقده سن چوزدی دُوكُومْلو قيد هستيدن» يدل على تاريخ وفاته ١٢٨٣. وقد كتب المرحوم كمال پاشا مناقبه نظمًا في مجلدين باسم كمالنامهٔ دُوكُومْلُو بابا، وتوجد نسخة منهما في مكتبة سليميه. **[71/1]**

(ذ)

ذاكِرْ زاده عبد الله أفندي

رجل عالي المقام، ذكره الشيخ إسماعيل حقي، الذي سبق ذكره في كتابه المسمى سلسله نامۀ جلوتي، ووصفه قائلًا: «عبد الله أفندي حبيب قلوب الذاكرين». وهو خليفة دِزْدار زاده أحمد أفندي البالِكسري، الذي كان من خلفاء حضرة الشيخ هُدائي ووكيله في المشيخة. وهو المرشد الأكرم لآت پازاري عثمان أفندي، وسلامي علي أفندي. وكان والده المحترم ذاكر باشي (رئيس الذاكرين) عند الشيخ هُدائي، وهو الذي لحّن أكثر الأناشيد الدينية للشيخ هدائي.

عُيّن صاحب الترجمة عبد الله أفندي شيخًا في زاوية علي پاشا، وواعظًا في مسجد الفاتح. قضى نحبه سنة ١٠٦٨ [١٦٥٧- ٥٨] بدلالة تركيب «شيخ الواصل»، في أسْكدار، ودفن وسط المقبرة الكبيرة خلف تكية المساكين في قره جه أحمد. وله أشعار وأناشيد تشكّل ديوانًا صغيرًا، ومن هذه الأشعار والأناشيد:

الهى فضل و لطفكله بكا بر فتح باب ايله
ايريشدير وحدت ذاته قولك نِعْم المآب ايله

وجودم نسخه سين يازدك يد قدرتله چون يا رب
سنك ذات و صفاتكدن عبارت بر كتاب ايله

سنك عاشقلرك آلسين ضيامی آفتابمدن
هلال قلبنی یارب اولارك ماهتاب اَیْله

قبول ايله قولك بیچاره نك حاجاتني لطف ايت
كريما محض فضلكله آنی سن كامیاب اَیْله [71/1]

ذاتي سليمان أفندي

من الشعراء العارفين بالله، ومن خلفاء الشيخ إسماعيل حقي، وقد ذُكر في سجل عثماني أنّه من بروسه، إلّا أنّه ذُكر في مقدمة كتاب مفتاح المسائل أنّه من گليبولى. وقد هاجر إلى قصبة كَشان[38] القريبة منها. وله ديوان يحتوي على أشعار تصوفية مع رسالة منظومة سوانح النوادر في معرفة العناصر، وكلاهما مطبوعان معًا. له منثور يشتمل على أجوبة (٢٣) سؤالا من أسئلة الصوفية، وله كتاب باسم مفتاح المسائل في مكتبة سليم آغا في آطلاما طاشي بأُسْكدار. توفي سنة ١١٥١ وقبره في كَشان. الغزل:

دلا كيفيت عشقى يورو مى خور اولاندن صور
ايچوب وحدت شرابني ابد مخمور اولاندن صور

صاقين سن سِرّ عرفانى مظاهر اهلنه صورمه
آنى انجق معارفله دولوب پر نور اولاندن صور

اكر ماهيّت لطف ايله قهرن بيلمك ايسترسه ك
آنى وار درد ايله ايوب كبى مشهور اولاندن صور

فنا اربابنك كيفيّتن بيلمك ايسه مقصود
لباس معرفت ايچره كيروب مستور اولاندن صور

---

[38] ذهني محمد سعيد المتوفى سنة ١١٨٠ [١٧٦٦–٦٧] ونيف، صاحب ديوان مرتب، ومنظومة باسم وصل آباد، من الشعراء الذين نشؤوا في كشَانْ.

انا الحق سرّينى ذاتى رياست اهلنه صورمه
انى سن دار دلداره بوكون منصور اولاندن صور

ومن سوانحه:

طلوع ايتدى ينه انوار وحدت
كوروندى كوزلره انواع قدرت

جهانى سر تسر طوتدى ضياسى
قورولدى عالمك رسم و اساسى

احددن واحديّت اولدى ظاهر
چون اول نور خفيدر اولدى باهر

ومن أبياته:

بو ميقات محبّتده كين احرام تجريدى
سزادر ذاتيا آكا وصال كعبۀ عليا

وقد شرح مطلع قصيدة مرشده العالي إسماعيل حقي أفندي بشكل مفصّل:

بر الف بول مكتب عرفانده اوّل بايى صور
قد خميده ايله يوب ياكيبى آندن بايى صور

وأهدى العبد الحقير نسخة منها لمكتبة هُدائي بإستانبول. وإن بدأ شرح منظومة المرحوم شاهدي گُلْشَن وحدت فإنه لم يتيسر له اتمامها بسبب موته، إلّا أنّ فخري أفندي، الآتي ترجمته، أكمل شرح المنظومة المذكور. ولثنائي علي أفندي الأدرنوي من خلفائه ديوان مرتب، والمدفون في المدرسة المقابلة لمسجد صاري جامع/ (الجامع الأصفر). **[72/1]**

ذكائي مصطفى أفندي

من الشعراء العثمانيين، ومن عرفاء الطريقة الشعبانية، وابن إبراهيم بك اليكيشهريّ من بروسه، محافظ أسكدار، وأمير الأمراء. وقد أكمل الطريقة على يد الشيخ

حسن أفندي السيماوي. عندما عيّن لمشيخة تكية پير أمي سنان الكائنة في محلة كُورْكْجِي باشي أحمد شمس الدين بجوار طوپ قاپي بإستانبول، استَخلف تبرّكًا الشيخ محمد أفندي من مشايخ السنانية. وديوانه الجامع للأشعار التصوفية مطبوع ومشهور. وفاته سنة ١٢٢٧ [١٨١٢] يدل عليها المصراع المجوهر «هو اَيله عارف ذكائى عزم لاهوت ايلدى»، وقبره العالي في التكية المذكورة.

يقول في إحدى مدائحه النبوية:

كل وجودك آتش عشق حبيب اللهه ياق
چشم قلبى اول ضيادن فتح ايدوب مولايه باق

سينه ك ايچره نور ذكريله اوياندر بر چراغ
اول چراغك شعله سيله كورونه ديدار حق

نور فخر عالمه ايله توجّه دائما
ماه قلبك ايده انكشت عنايت ايكى شق

ومن أبياته العرفانية:

جان ايله كوش ايله اشياده أنا الحق نعره سن
ديدهٔ عبرتله باق هر ذره بر منصوردر

ذكائى بو مراياده كورن اولدر كورينن ده
مظاهر كثرتيله وحدت ذاته خلل كلمز

ومن إحدى مرثياته:

أوليادن يوجه در شاه شهيدك پايه سى
«قاب قوسين او ادنا» دن آلنمش مايه سى

يثرب و بطحاده خورشيد تجلّى برق اوروب
كربلا طوپراغنه دوشدى او نورك سايه سى

وقد شرح رسالة الولدية لحضرة نصوحي، وهو غير مطبوع. **[74/1]**

(ر)

رمضان أفندي (رمضان المخفي)

شيخ مكرَّم، مؤسس الشعبة الرمضانية من شعب الطريقة الخلوتية، من أهالي آفيون قَره حِصار [ولد ١٥٤٣]. بعد ما أتم تحصيله العلمي سافر إلى إستانبول، وانشغل هناك بإرشاد العاشقين. توفي سنة ١٠٢٥ [١٦١٦] بدلالة تركيب «رضاء پاك»، ودفن بتكيته العالية بجوار قوجه مصطفى پاشا. وله بعض الأناشيد الدينية العرفانية بمَخلَص «مخفي». وإن نسب البعضُ شرح عقائد[39] المطبوع إليه، فإنه للشيخ رمضان بهشتي الذي سبق ذكره. ومن أناشيده العشقية:

مخفی بو كون كوزله يوب
كيردی يوله عشق اوزله يوب

عاشقلرين جمع ايله يوب
كيتسون بو كون هو هو ديو

[39] لصلاح الدين أفندي البولوي، معلم بايزيد الثاني، حاشيةٌ على العقائد النسفية، والذي توفي أيام كان مدرسًا في أواخر حياته بمدرسة السلطان چلبي محمد خان الغازي في بروسه.

ومن خلفاء رجال هذه الطريقة حسين الرومي، وخليفته حسن وصلت أفندي القسطموني وله ديوان مرتّب.

من مطلع ديوانه:

سرّ بسم الله ايله فتح زبانم ابتدا
لي مع اللهك خطابيدر نهانم ابتدا

عهد و ميثاقم ازلدندر رضاسى بندينه
باغلايان اول دست قدرتدر ميانم ابتدا [75/1]

رجب بن الشيخ إبراهيم جمال الدين السيواسي

رجل عالم، وابن أخي الشيخ شمس الدين السيواسي وصهرُه وخليفته. ومؤلفاته غير مطبوعة، وبعضها كما يلي: نجم الهدى في مناقب الشيخ شمس الدين أبي الثناء باللغة العربية، وأسماء الأصول، ونور الهدى، مع مجموعة الأناشيد الدينية. وهو مدفون في تكية الشيخ شمس الدين السيواسي بسيواس. [75/1]

رشادي محمد أفندي

رجل عارف من خلفاء قَرَه بَاشْ ولي الآتي ترجمته، وله دواوين مرتبة، ورسائل تصوفية. توفي سنة ١١١٦ [١٧٠٤-٠٥]، ومن أناشيده الدينية:

كل خبير اول اى مجاهد فى سبيل
مرشد ايله ايريشيلور مولايه

بولمامشدر حقى كيمسه بى دليل
رهبر ايله بيل واريلور مولايه [75/1]

رؤفي السيد أحمد الأسْكُداري

شيخ من مشايخ الشعبة الرمضانية الكرام التابعة للطريقة الخلوتية، ومن خلفاء علي أفندي الكوسْتَنْدِيلِي، ورجل عالم وعارف بالله، مدفون في حظيرة مسجد سلامي علي أفندي، بمحلة سَلَامْسِزْ بأسكدار. قضى نحبه سنة ١١٧١ [١٧٥٧-٥٨] وصلّي عليه ودفن في حرم مسجد فاتح اليمن سنان پاشا بالقرب من طُوْغَانْجِيلَرْ. له: رسالة باللغة التركية باسم قرة العيون، وديوان جامع لأناشيده الدينية العرفانية، إلّا أنّهما غير مطبوعين. ومن أناشيده الدينية:

چاليش رؤفى لمعه آل
كيتسون ضميركدن جدال

كل وحدتك بحرينه دال
عمّانه كل توحيد ايله

له كتاب مواعظ باسم مجالس باللغة العربية، يتكون من ٦٦ مجلسًا، ألّفه سنة ١١٦٠ [١٧٤٧]، وهو موجود في مكتبة التكية المولوية بغلطه. **[76/1]**

رفعت أفندي (الحافظ أحمد رفعت)

من علماء المشايخ القادرية، إستانبولي الأصل. توفي سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢- ٥٣] بإستانبول، ودفن في حظيرة مسجد حكيم أوغلو علي پاشا بالقرب من مكان الوضوء. له إلمام في الحديث والتصوف والتراجم من شعب التاريخ. وفي كتابه الكبير باللغة التركية المسمى نفحة الرياض العالية في بيان الطريقة القادرية سلوكُ الطريقة وآدابُها، وتراجمُ رجال الطريقة القادرية. وله كتب باللغة التركية: تعبير نامه، ومناسك الحج، وكتابان في علم الحديث، ورسالة التاجيّة. وترجم كتاب رسالة الخلوت للشيخ الأكبر، وجذّاب القلوب لشهاب الدين السيواسي. وله أيضًا رسالة باسم طريق العارفين. ولم يُطبع من مؤلفاته سوى رسالته مناسك الحج. **[76/1]**

رستم أفندي (محمد رستم راشد أفندي)

رجل من فضلاء الطريقة النقشبندية، من سيواس. استخلف على الطريقة من الشيخ عبد الفتاح أفندي خليفة الشيخ مولانا خالد البغدادي. توفي في بلده سنة ١٢٨٠ [١٨٦٣-٦٤]. وقد روي أنّ له أكثر من عشرين رسالة. وفي شرحه للأسماء الحسنى باللغة العربية، الذي ألّفه سنة ١٢٤١ [١٨٢٥-٢٦]، بخط يده أقواله العرفانية برمز «حظ عارف» في نهاية شرح كلّ اسم من أسماء الله الشريفة. وكتابه الذي جمعه ورتّبه سنة ١٢٧٦ [١٨٥٩-٦٠]، مكتوب على طومار (كاغد مطوٍ)، ومبين فيه سلاسل الطرق العلية، مطبوع. **[76/1]**

روشن أفندي (مودَانْيه لى زاده محمد رُوشَنْ توفيقي أفندي)

حفيد مُودَانْيه لِى زاده رُوشَنْ أفندي الكبير، قام بخدمات جليلة في المشيخة الجلوتية بإستانبول، ورئاسة مجلس المشايخ. توفي [في ٢٢ ربيع الأوّل] سنة ١٣٠٩ [٢٥ نوفمبر ١٨٩١]، ودفن في تتمة تربة حضرة الشيخ هدائي. كان رجلًا من أرباب العلم والعرفان. ولكونه ذا باعٍ طويل في علم الموسيقى لحّن أناشيد دينية كثيرة جدًّا. له رسالتان: فضائل رمضانٍ، وفضائل محرم، وسلوك جلوتيه رساله سي في المواعظ، مكونة من ٤٠ مجلسًا، استعان فيها بواقعات هُدائي، ومجموعة الأناشيد الدينية، ومؤلفاته غير مطبوعة.

من غزله برديف «عشق»:

شهر دلده ايتمكه عشّاقنه ديوان عشق
قوردى اقليم وجودده تختنى سلطان عشق

جمع ايدوب عاشقلرى صحراى عشقه سوبسو
هر برينه ايتمكه بيك ناز ايله فرمان عشق

چون اوطورمش تخت استغناسنه اول پادشاه
هر نكهده اولمه ده افتادكان سوزان عشق

اللری باغلی حضورنده دورور بیچاره لر
منتظردر هر بری ایسترکه بر احسان عشق

نیله سون دنیا وما فیهایی عاشق نیله سون
دائما مقصودی آنك وصلت جانان عشق

وصف اولونماز حالت عشقك دمی بر وجهله
ظاهرًا کریان و سوزان معنوی خندان عشق

شمع حقده محو ایده کور کندینی پروانه وش
ایتمه روشن بلبل شیدا کبی أفغان عشق

وأبوه السيد عبد الرحمن نسيب أفندي رجل من أرباب العلم أيضا، وله ديوان صغير بمَخلَص «سيد»، ورسالة في سلوك الجلوتية. **[77/1]**

(ز)

زهدي أحمد أفندي

رجل مجاهدٌ من كبار مشايخ شعبة السنانية من الطريقة الخلوتية، من نَوْرَه قُوپ [سلانيك- سيروز]. وقد ذكر في كتاب التبيان للمرحوم حريري زاده السيد كمال أفندي أنّه من قيصريه. توفي في سلانيك سنة ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢]، ودفن في تكية بناها، ويقال لها اليوم پازار تكية سى. ومرشده العالي هو سليمان أفندي السلانيكي المدفون في تكية يعقوب پاشا في سلانيك. كتب مناقبه العلية صالح لطفي أفندي المذكور في فصل الشعراء، من هذا الكتاب، باسم گُلْشَنِ كرامات. ومن أناشيده الدينية العرفانية:

طريق حقّه كيردكسه عزيمت راه ياباندر
كوكل شهرينه ايردكسه غنيمت حدّ و پاياندر

طلبكارسه ك دل آرايه نظر قيل شرعِ غرّايه
جهد قيل حكمن اجرايه شريعت بحر عمّاندر [78/1]

(س)

سنبل أفندي (سنبل يوسف سنان أفندي)

الشيخ الأكرم مؤسس الشعبة السنبلية من شعب الطريقة الخلوتية. له: رسالة الأطوار، ورسالتان باسم تحقيقيه[40] [رسالهٔ سنبل در حق ذكر ودوران]، إحداهما باللغة العربية والأخرى باللغة التركية، حول حِلّ دوران الصوفية والسماع، وأناشيد دينية عرفانية، وكلّها غير مطبوعة. ومسقط رأسه بُورْلُو الواقعة في نواحي مدينة مَرْزِيفُونْ، وبعد مرشده الشيخ العلي جمال الخلوتي، انشغل مدة طويلةً بإرشاد العباد في تكية قُوجَه مصطفى پاشا بإستانبول. قضى نحبه في [محرم] سنة ٩٣٦ [سبتمبر ١٥٢٩] بدلالة المصاريع: «ايلدى بستان زهدك سنبلى مأوايه عزم»، و«جانينه سنبل سنانك فاتحه»، و«نور اوله سنبل سنانك قبرى هپ»، وتركيبي «استاد عشق»، و«فيض الهى». قبره المبارك في هذه التكية الشريفة. أخذ علومه المدرسية من أفضل زاده.

[40] وللشيخ بشير أفندي، أحد خلفاء مركز أفندي، المتوفى في قريته چاوْدَارْ- قالبُوْرجى التابعة لكوتاهيه التي ولد فيها، عام ٩٧٨ [١٥٧٠-٧١]؛ وللشيخ إبراهيم بن محمد النيكساري من مشايخ الطريقة الخلوتية في عهد السلطان محمد بن إبراهيم كتابٌ باسم برهان الألحان في حكم التغني والدوران مفصَّلٌ باللغة التركية في هذا المنوال؛ ولِوحيد زاده فيضي الكَفَوي رسالة كذلك.

ومن أناشيده الدينية العرفانية:

سراى وحدت اولمشكن مقامم
بو كثرت عالمن سيرانه كلدم

چو بردر سنبلى معروف و عارف
ايدوب دعوى ديمه عرفانه كلدم

والآخر:

هماى عشقى صيد ايتمك ديلرسه ك
دل ويرانه مه كل كيم يتاقدر

كل اى سالك ديه م بر سوز كه حقدر
ايشيدر حقى شول كيم حق قولاقدر

وقد شرح ما قاله الشيخ بالمطلع السابق من قبل أحد علماء زماننا جبَّار زاده عارف بك.

ومن الأبيات التي قيلت في حقه:

حلقهٔ توحيدى فرض ايتسه ك اكر بر كلستان
بر كل صد بر كيدر اول گُلْشَنك سنبل سنان

والخطاط الشهير حافظ عثمان أفندي مدفون بحظيرة هذه التكية الشريفة، ووفاته سنة ١١١٠ [١٦٩٨-٩٩]. **[78/1]**

سماعي محمد دَه دَه أفندي (سلطان ديواني)

له مكانة عالية مرموقة بين المولويين لكونه الركن الركين في الطريقة المولوية. توفي سنة ٩٣٦ [١٥٢٩-٣٠]، وقبره الشريف في قَره حِصارِ صَاحب [آفيون قره حصار]. واستعمل كلمة «سماعي» مَخلَصا له في أشعاره. ولمجيئه بالديوان الكبير لمولانا بإشارة معنوية من الشرق، اشتهر بين منتسبي المولوية باسم «سلطان

ديواني». والذي قيل في تاريخ وفاته: «بقا ملكينه چكدى عسكرين سلطان ديوانى» له معنى خاص؛ لأنه ازداد تابعوه ومحبوه عقب وفاته.

من أبياته العرفانية:

بلا دلدندر اول دلدار الندن دادمز يوقدر
كوكلدندر شكايت كيمسه دن فريادمز يوقدر

وهذا البيت من لوازم المسدسات الواردة في أسرار ده ده تذكره سي. **[79/1]**

سينه چاك يوسف سنان الدينِ المولوي[41]

من أكابر المولوية وعرفائها، من وَارْدَارْ يكيجه سي. كانت مقدمةُ استفاضته من حضرة الشيخ إبراهيم الگُلْشَني [١٤٢٢- ١٥٣٤]. بعد التجوال في البلاد العربية بدافع العشق والمحبة، اشتغل بإرشاد الطالبين في تكية المولوية بأدرنه أوّلاً، ثمّ في محلة سُودْلِيجَه بإستانبول. مؤلفاته العرفانية الشهيرة والمطبوعة عبارة عن: جزيرة مثنوي، ومنتخبات رَبَابْنَامَه، ونظيرة محمّديه. ودفن بسُودلِيجَه بإستانبول مع أخيه صاحب الديوان بابا حيرتي الگُلْشَني المتوفى سنة ٩٤١ [١٥٣٤- ٣٥] بدلالة كلمة «الشيخ»، ووفاته في سنة ٩٥٣ [١٥٤٦- ٤٧] بدلالة تركيب «إنسان شيرينكار». وقد شُرِح كتابه جزيرة مثنوي من قبل درويش عِلْمي. من أبياته:

كيمنك دنيا مرامى كيمنك عقبادر
يوسفك سنسك مرامى ايكى عالمده فقط

أرباب محبت بزى يوسف بيلور اما
أصحاب حسد كوزينه اى دوست سنانز [80/1]

[41] البيت المكتوب على شاهد قبره: غريبم دردنا كم سينه چاكم/ سراسر روح پاكم كرچه خاكم.

سَرْخُوشْ بالي أفندي

خليفة الشيخ قره باش رمضان أفندي المتوفي سنة ٩٥٢ [١٥٤٥- ٤٦] الذي كان من خلفاء الشيخ قاسم چلبي من رجال الطريقة الخلوتية، أبوه من آماسيه، وهو مولده تِيرَه، وكان يُذكر باسم سرخوش/ (سكران)، لكونه في حالة السكر من كأس التوحيد. ومؤلفاته العرفانية غير المطبوعة عبارة عن شرح فصوص، وغيره، واستخدم في أشعاره مخلص «جوهري». ومدفنه بجوار ضريح قُورْشُونْلِي على رأس أغا يوقوشى (طلعة آغا)، في زاوية آلْتُونْجِي[42]. وفاته سنة ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣]، التي يبينها المصراع «فنا جامى ايله بالى افندى مست ايدى كچدى»، منقوش على مرقده.

ومن أشعاره العالية:

عز ايسه مقصود اكر اى يوزى مصباح آلنى نور
منطقك حكمتدن ايت ايتمه عوام ايله كلام [80/1]

سلامي مصطفى أفندي

من مشايخ الطريقة الزينية وعرفائها، من إِيزْنِيق. بعد إكمال دراسته وسلوكه، سافر إلى إستانبول، وقام بخدمات في كرسي المشيخة في مسجدي السلطان الفاتح، والسلطان سليمان الشريفين، وأخيرًا في مقام المشيخة في تكية الشيخ يَاوْصِي القريبة من السلطان سليم. توفي سنة ٩٩٣ [١٥٥٨]، ودفن في فناء تكية أمير بخاري الكائنة بأدرنه قپوسي بإستانبول. له كتاب منثور قد كتب بطراز الأسلوب القديم باسم دلائل الهدى، وله كتاب منظوم لشرح حديث أربعين، ومؤلَّف لشرح الأسماء الحسنى باسم رسالة الرشاد في تحقيق سبيل السداد باللغة التركية، وله أيضًا منظومة المولد الشريف. [81/1]

[42] جد العلامة ابن كمال پاشا ووالده سليمان بك مدفونان في حظيرة المسجد المتصل بهذه الزاوية. [وفي هذه المعلومة المكررة من قِبَل بعض المصادر اعتبارا من آيْوَنْسَرَايِي حديقة الجوامع لبسٌ، إذ ليست في حظيرة هذا المسجد قبورٌ لهذين الرجلين].

سيد سيف الله قاسم أفندي

هو الابن الكريم للسيد نظام الدين من المشايخ الكبار المدفون في سِيلِيوْرِي قپوسي، ومن أخص خلفاء حضرة الشيخ إبراهيم أمي سنان الذي سبق ذكره، ومن زمرة العاشقين. له مؤلفات عرفانية بأسماء: معراج المؤمنين [ويعرف باسم الوضوئية]، سلسلة طريقت، سلسلة نسَبيّه، جامع المعارف، أطوار سبعه، شرف سيادت، معدن المعارف، أسرار العارفين، سير سلوك، ديوان، وكلها مطبوعة في مجموعة. ومؤلفاته المنثورة بأسماء: مفتاح وحدت وجود، تاجنامه [ويعرف باسم رسالة تاج نظامى] مطبوعة أيضًا. وتوفي [محرم] سنة ١٠١٠ [يونيو ١٦٠١]، بدلالة التركيبين: «قضاء حقّ»، و«يا مفخر الأوليا»، وقبره في محلة أَمِيرْلَرْ بجوار سِيلِيوْرِي قپوسي بإستانبول.

من أبياته العالية:

نان ايچون مدح ايله مه نادانى نادانلق بودر
خيبر نفسك هلاك ايت شاه مردانلق بودر

أشهر أناشيده الدينية العرفانية:

بو عشق [بر] بحر عماندر
بوكا حد و كنار اولمز
دليلم سرّ قرآندر
بونى بيلنده عار اولمز

سوره كلدك ازليدن
پيرم محمّد عليدن
شراب لا يزاليدن
ايچنلرده خمار اولمز

اكر عاشق ايسه ك ياره
صاقين آلدانمه اغياره

دوش إبراهيم كبى ناره
بو گُلْشَنده یانار اولمز

قيامزسه ك باشه، جانه
ايراق طور كيرمه ميدانه
بو ميدانده نيجه باشلر
كسليور هيچ صورار اولمز

حق ايله حق اولانلره
كندي اوزون بيلنلره
دوست يولنده اولنلره
قان بهاسى دينار اولمز

باق شو منصورك ايشنه
خلقى اوشورمش باشنه
انا الحقّك فراشنه
دوشنلره تيمار اولمز

سيف الله سوزونده مستدر
شيخندن آلديغى دستدر
ديوانه را قلم نيستدر
نه سويلسه قانار اولمز

وقد شُرح هذا الغزلُ من قِبَل بعض العرفاء. **[81/1]**

سنان أفندي (العالم سنان أفندي)

رجل من مشايخ وفضلاء شعبة العشّاقية التابعة للطريقة الخلوتية، ومن قرية لِينه/ لَينه إحدى قرى مدينة مُوغْلَه. وقد ترجم كتاب المصابيح المشهور في علم الحديث، ورأيتُ نسخة منه في مكتبة مُوغْلَه. وذكر في هذا الكتاب أنّه أقام ٣٠ سنة في بُولَايِرْ قرب كَلِيبُولى. تم نقل بيتٍ واحد من المنظومة الواردة في نهايته:

ديار مَنْتَشَادن دركه لينه خاكيدر خاكم
حسام الدين فقيه أوغلو سنان آدم ابو التقصير

وله منظومة عقائدية في مكتبة سليميه بأسكدار أيضا، وهذه خاتمتها:

مشايخدن بودر نقل و روايت
كوتوردم توركى ديلجه قيل درايت

كزوب مصر و حلب شام و عراقى
بولونمايه بو نسخه اتّفاقى

كليبولى بولايردن سنانى
دعاء خير ايله ياد ايت سن آنى

وهو مرشد قُولْ أوغلو الآتي ترجمته، وخليفة عمر قريبي أفندي الكليبولَوِي، من خلفاء مِمِي جان أفندي. **[82/1]**

سكوتي محمد أفندي

من مشايخ الطريقة الخلوتية وفضلائها، من مُودُورْنِي. بعدما أتم دراسة العلوم المدرسية، أخذ الفيض من حضرة الشيخ نيازي المصري. عند ما كان مفتيًّا لمدينة كليبولي، جاء إلى بروسه لقصد الزيارة، وقضى نحبه هناك سنة ١١٠٣ [١٦٩١–٩٢] بدلالة مصراع «اوله ساكن عرش روح سكوتي». مدفون في مقبرة دَوَه جِيلَرْ. مؤلفاته: كتَب نظيرةً لقصيدة البُرأَة باسم دُرَّة، وشرحها باسم غُرَّة، ومحاكمة بين مولانا جامي ومولانا عصام باسم فوائد عليّه.

ومن دُرَّته:

أمن تشوق أحباب بذي سلمِ
تجري دموعك من عينك كالقلم

وله مدحة نبوية في ٨٥ بيتًا باللغة العربية.

ومحمد بن مصطفى أفندي الذي كتب شرحًا لقصيدة البرأة باسم وردة المليح في شرح بردة المديح سنة ١١٣٦ [١٧٢٣- ٢٤] من أرباب العلم الذين نشؤوا في مُودُورْنِى. [83/1]

سلامي علي أفندي[43]

رجل من كبار مشايخ الطريقة الخلوتية، من قرية قُوزْيَاقَا التابعة لمَنْتَشَا. ونتيجة لاختلاف المشارب بينه وبين الشيخ نيازي المصري، جرت بينهما مراسلات عديدة. له: رسائل مطبوعة تتعلق بالتصوف، وبعض الأناشيد الدينية التصوفية. ومن آثاره الخيرية مساجد: سَلَامْسِزْ، وآجِي بَادَمْ، وبُولْغُورْلِى بأسكدار، وتكية بجوار مسجد السلطان چلبي محمد ببروسه. وفاته سنة ١١٠٤ [١٦٩٢- ٩٣] التي يدل عليها تركيب «خطاب أَلَسْتُ»، وقبره بقرب من المسجد الشريف الذي بناه في قِيسِيقْلِى بأسكدار. [83/1]

سزائي حسن أفندي[44]

هذا الرجل الكريم الذي هو بمنزلة زهرة الطريقة الگُلْشَنية من كُورْدَس[45] نشأةً، أخذ فيوضاته في أدرنه. وأشعاره، والحق يقال، عالية الجودة والعرفان. وقد لقبّه حضرة

---

43 فنايي علي أفندي الكوتاهْيوي المتوفى سنة ١١٥٨ [١٧٤٥] وهو أخص خلفاء سلامي، المدفون في الزاوية التي بناها في محلة پازار باشي بأسكدار رجلٌ من العرفاء. وله أناشيد دينية بمخلص فنايي. ومن أحد أناشيده:

يا الهى آستانك خسته يه دار الشفا
شربت وصلك ايچنلر بولدى هر درده دوا

44 محمد حسيب بك چورومي زاده، من خلفاء حضرة سزائي الذي قال تاريخا لوفاة نفسه «مات من العشق حسيب»، المدفون في حظيرة المسجد الذي نُسب إلى اسمه في خَيرُبولى، رجلٌ من الشعراء العشاق له ديوان، نَظَم السلسلة الگلشنية باسم گلشن أبرار. ومحوي أفندي المدفون هنا أيضا رجلٌ من خلفاء سزائي، وصاحب ديوان.

45 اسمٌ أُعْطِي من قبل العثمانيين الأوائل لمدينة قورينتوس [في شبه جزيرة مُورُو التابعة لليونان حاليا].

الشيخ نيازي المصري بسزائي. تاريخ وفاته سنة ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩]، بدلالة المصاريع: «قدسه پرواز ايلدى روح سزائى گُلْشَنى»، و«قطب ايكن كوچدى سزائى رحمة الله عليه»، و«ديدى هاتف: سزائى رحلت ايتدى». وقبره في الزاوية التي تحمل اسمه الكريم. له ديوان مرتب ومطبوع في بيان الحقائق، وكتابه مكتوبات مشهور ومطبوع. واعتبره المحققون وأرباب الدقة لِلَطافة أشعاره بمنزلة حافظ الشيرازي لدى العثمانيين. وشرح غزلَ الشيخ المصري الذي يبدأ بمصراع «خلق ايچره بر آيينه يم هركس باقار بر آن كورر»، وهو مطبوع ملحقا بديوانه.

ومحمد فقري القريمي من خلفائه، رجل عارف بالله، ترجَم كتابَ منازل السائرين.

ومن أبياته العرفانية[46]:

شاهد غيبي تجلى ايله دكجه بى حجاب
چاك ايدر عاشق او شوقيله وجودى جامه سين

مرد كامل شرفن برتر ايدر غربتده
قدرى آرتار كهرك چيقسه اكر كانندن

الغزل الآتي من أشهر غزلياته العرفانية:

آدم معنايى مرآة ايله ينلر ظاهرا
سير ايدر اللهى خلقده خلقى ده اللهده

[46] غزله العرفاني الذي مطلعه:

قلم صنع ازل هر نه كه تحرير ايتدى
قيد ايدوب صحف ابدده آنى تقرير ايتدى

شُرِح بشكل عرفاني من قِبَل شرف الدين أفندي وطبع.

وغزله العرفاني الذي مطلعه:

آدم همين بو بزم دلارايه بر كلير
سرّ جمال يارى تماشايه بر كلير

شُرِح بشكل تحقيقيّ من قِبَل المرحوم الشيخ السيد كمال الدين أفندي حريري زاده، الذي هو سبب عرفاني.

سعى ايدوب قوللقده محو اول صدقله كيم لا جرم
عبد محضى شاه ايدرلر بو اولو دركاهده

بادهٔ انكوره ال صونمام بو بزم فانيده
بولمشم جام محبّت نشئه سن بن آهده

صانمه منزلده قرار ايدن اولور أهل كمال
اي سزائى كامل اولدر كوله دائم راهده

ومن مدائحه العشقية:

حضرت حقك حبيبى سوكيلي بر دانه سى
اولديغيچون اولدى عالم حسننك ديوانه سى

أثنى الفاضل الشهير أحمد جودت پاشا على بيت العاشق يونس:

علم و شفاعت كانى
عالَملرك سلطانى
عاشق يونسك جانى
سنسين يا رسول الله

عند تدريسه الأدب العثماني قائلا: كلمات بديعة قيلت نظما ونثرا معا. **[84/1]**

سنان الأمي (محمد سنان الأمّي)

رجل عارف من كبار شعبة يِكِيتْ باشِى للطريقة الخلوتية، من أَلْمَالِى التابعة لولاية قونيه [واسمه الأصلي: ليس بمحمد، وإنما هو يوسف]. له مؤلَّف منثور باللغة التركية باسم قطب المعاني [ويصف كتابه هذا بأنه: يبين أن هذا الإنسان بأي طريق نزل من عالم الأرواح إلى العالم السفلي، وبأي طريق يعرج إلى الأوج]، وديوان مرتّب، ومطبوع. تاريخ وفاته سنة ١٠٧٥ [١٦٦٤– ٦٥] بدلالة مصراع خليفته الأرشد نيازي المصري في ديوانه «الله الله ديدى وقلدى بقايه ارتحال».

في الديوان المذكور:

دوست ايللرينك منزلى كه عالى كوروندى
دردلولره درمان اولان أَلْمالى كوروندى

وألمالى التي مر ذكرها في البيت الأول هي مسقط رأس صاحب الترجمة.

من أناشيده:

اويالدن عشقنه آنك كركمز غيرى برهانى
ايرلدن دردينه انك كركمز غير برهانى

بوكون ميدان عشق ايچره بنى سيران ايدر اول دوست
چون اولموشم اكا سيران كركمز غيرى سيرانى

مرادك اكلادم انك بنى درديله ياندرمق
انكچون كچميشم بندن كركمز بكا بيك جانى

قييجق جانه اسماعيل آكا كوندردى قوچ الله
بن ايتدم جانمى قربان كركمز غيرى قربانى

تجلّيدن تسلّيدن مبرّا اولديغم آكلا
خيال عشقه مهمانم كركمز غيرى مهمانى

سنان أمي انا الحق كوروك عشقدن عيان ايلر
عيانه ايريشن كلسون كركمز غيرى اعياني [85/1]

سرّي عبد الباقي دَه دَه

من مشايخ تكية المولوية في غَلَطه وعلمائها، وصهر غوثي ده ده، وابن ناظم المعراجية وملحنها نايي عثمان ده ده النجيب. بعد وفاة غوثي ده ده جلس عثمان ده ده مقامه، وبعد وفاة الأخير جلس باقي ده ده مكانه. ومصراع سيد وهبي: «عثمان ده ده كوچدى اوله سرى باقى» يدل على تاريخ وفاة عثمان ده ده، وتاريخ مشيخة ابنه. توفي سري عبد الباقي سنة ١١٦٤ [١٧٥٠- ٥١]، ودفن في تكية المولوية في غلطه.

جهاندن كيتدى سرّى آدى باقى قالدى دنياده

ومن مناجاة باقي ده ده:

يا رب كرمكله دستكير اول
دنياده و آخرتده يا رب

بن زاره معين اولوب ظهير اول
قيل بن قولكه رضا كى مطلب

بن بى كس اى كريم مطلق
بن شيفته حاله رأفت ايله

هر حالده خيره قيل موفق
عفو ايت كنهم عنايت اَيْله [86/1]

سليم بابا

رجل عاشق، من قِريم. بعد إكمال دراسته في إستانبول، امتهن منصب القضاء. أيام كان في محكمة بوسنه ترك منصبه، وأخذ الفيض أوّلًا من شيخ يدعَى محمد أفندي، ثم من الشيخ حسين أفندي الكَسْرِيلي [كستوريا. إيلباسان/ مناستر] من مشايخ القادرية. توفي سنة ١١٧٠ [١٧٥٦-٥٧] ونيف، وقبره الشريف في كوپريلى. وله رسالة مشهورة باسم برهان العارفين تحتوي على بعض أناشيده الدينية، وديوان صغير، وكتاب عرفاني باسم مفتاح مشكلات الصادقين وآداب طريق الواصلين، وكلّها غير مطبوع.

ومن أبياته العشقية:

آلدى عقلن جمله وارين بو سليم ديوانه نك
وارلغم جمله آنكدر بن آنك برهانى يم

كيتدى كثرت اولدى وحدت جمله عالم سر تسر
محو اولوب صورتله اسما جانه ايردم بن بوكون

والشيخ حامد بي نوا الذي توفي سنة ١١٨٥ [١٧٧١-٧٢] بإستانبول، ومن مشايخ الطريقة الخلوتية، وصاحب رسالة توحيد من العلماء والمشايخ الذين نشؤوا في قريم. **[86/1]**

سلامي مصطفى أفندي

رجل من الشعراء العثمانيين، ومن العشاق النقشبنديين، من إِزْمير. توفي سنة ١٢٢٨ [١٨١٣][47] في الزاوية التي كان يقوم بمقام الإرشاد فيها، في محلة بابا حيدر بجوار حضرة خالد بن زيد أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. وقد صرّح صاحب الترجمة بأنّ والده الشيخ إسماعيل شرحي أفندي، المتوفي سنة ١٢٠٠ [١٧٨٥- ٨٦] قد بنى تكية في مدينة إِزْمير. وقد طبع ديوانه، وله منظومة المولد. ومن غزلياته بالروي «ك»، نظمه الآتي مشهور:

ادنى قولي يم فخر رسول الثقلينك
اول نور احد احمد جد الحسنينك

نوش ايلر ايسه م شاه حسن عشقنه زهري
چكمم المى يولنه باش كيتسه حسينك

ومدحه النبوي الذي لُحِّن بمقام الشوق والطرب مشهور، وهو كما يلي:

بر معظّم پادشه سن كه قولكدر جمله شاه
«قرب او ادنى» ده وضع اولدى سنكچون تختكاه
نه فلك و هفت زمين آنجق سكا بر باركاه
امريكه محكومدر عالم هر سوزك وحى اله
الصلاة والسلام اى هادئ راه خدا
كنت عاصي يا شفيع المذنبين اشفع لنا

[47] [تاريخ وفاته في كتاب «سجل عثماني» (٥٣/٣): ١٢٢١/١٨٠٦].

اولالى رخسوده پاى پاككه عرش برين
عشقك ايله دمبدم جولان ايدر اى شاه دين
روضه ك ايچون چاغريشوب دير هر ملك يا مؤمنين
هذه جنّات عدن فادخلوها خالدين
أيضًا [أي تكرار المصراعين الأخيرين من المربع الأول]

خاك روضه كدن كونش نور ايلر ايكن اكتساب
كرد پايك كحل چشم جان ايدركن ماهتاب
يا عجبمى عرشه فخر ايلرسه روضه كده تراب
جاننه منت ايدى نعلينك اولسه آفتاب
أيضًا [أي تكرار المصراعين الأخيرين من المربع الأول]

كيم كه نور مهر ذاتك مظهر آكاهيدر
اختر اسلام ايچنده اوج دينك ماهيدر
كيم غلام اولدى دركده كائناتك شاهيدر
مور اولمق آستاننده سليمان جاهيدر
أيضًا [أي تكرار المصراعين الأخيرين من المربع الأول]

هانكى خاكه باصسه پاى دولتك او طور اولور
جانب حقدن تجليات ايله پر نور اولور
هر نظرده عيننه وجه خدا منظور اولور
بو سلامى خدمت نعتك ايله مغفور اولور [87/1]

سليمان أفندي (الكُوسْتَنْدِيلِي ملا زاده سليمان شيخي أفندي)

رجل من فضلاء النقشبندية، من كُوسْتَنْدِيلْ، بعد إتمام دراسته الابتدائية والمتوسطة في بلده، رحل إلى إستانبول لإكمال تحصيله العالي من فضلاء زمانه. عند عوته إلى بلده وأثناء تدريسه للطلاب انتسب إلى أحد سادات النقشبندية الشيخ علي الشامي، فنال مرتبة خلافة الطريقة، وبدأ بإرشاد السالكين سنة ١١٩٣ [١٧٧٩]. قضى نحبه سنة ١٢٣٥ [١٨١٩]، ودفن في الزاوية التي بناها. ومع الأسف بعد

تأسيس دولة بلغاريه هدمت التكية المذكورة، وبني مكانها بناءٌ آخر. وقد ذُكِر في كتابه المسمى لمعات نقشبند التجلياتُ الإلهية التي نالها بدلالة مرشده الأكرم علي أفندي بشكل مفصّل.

وأكبر كتبه بحر الولاية الذي أتمّه سنة ١٢٣١ [١٨١٥-١٦]، ذكر فيه مختصر تراجم ألفِ وليٍّ وولي من أولياء الله وكراماتهم العلمية والكونية، بدءًا من الإمام جعفر الصادق، يحتوي الكتاب في نهايته على ترجمته، ومنه نسخة في مكتبة تكية يحيى أفندي ببشيكطاش. ومؤلفاته كما يلي:

١- بحر الولاية. ٢- زبدة نفحات الأنس. ٣- تاريخ كوستنديل ٤- نكات الحكم ٥- مجمع العارف ٦- رسالة طالعه ٧- ديوان ٨- شرح بعض غزليات مصري ونقشي ٩- أصول الوصول ١٠- مدار سالكان في أطوار خواجكان ١١- قُوة العشّاق ١٢- سبحة اللوايح ١٣- تأويلات أربعين. ١٤- تركيبات أربعين. ١٥- مرآت الموحدين. ١٦- نبذات العرفان. ١٧- مجمع الأسرار. ١٨- أسئلة الأسرار ١٩- رسالة وصايا. ٢٠- رسالة شرح جلاليه. ٢١- لمعات نقشبند ٢٢- شرح كلام كبار. ٢٣- شرح كلام الواسطي. ٢٤- شرح كلمات بدر الدين سيماوي. ٢٥- شرح كلام جعفر الصادق. ٢٦- مكتوبات أربعين. ولم يطبع من مؤلفاته إلا ديوانه فقط. [88/1]

سُوزِي أحمد أفندي

رجل عاشق، من أحفاد حضرة الشيخ شمس الدين السيواسي الذي تأتي ترجمته لاحقًا، وهو من سيواس. أخذ العلوم الآلية والعالية من الشيخ المرحوم خادمي، وعلم التصوف من الشيخ عبد المجيد أفندي. توفي سنة ١٢٤٦ [١٨٣٠- ٣١]، ودفن بالقرب من جده الأعلى حضرة الشيخ شمس الدين. وديوانه الذي كتبه بمَخلَص سوزي والمحتوي على أناشيده الدينية العشقية، مطبوع. وله أيضا ترجمة قصيدة البُرأة، وكتاب باسم سلوك نامه. من أبياته:

نه آرارسين بو فنا باغنده سن
دل كلستانده كى ازهارى كور [89/1]

سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي)

رجل من علماءِ المشايخ النقشبندية، من مدينة قَيْصَرِيه، وهو مرشد الشيخ نوري محمد شمس الدين أفندي، الذي تأتي ترجمته لاحقًا. عُيِّن في مشيخة تكية حاجي بكتاشى ولي، وتوفي سنة ١٢٥٧ [١٨٤١- ٤٢]. ومن مؤلفاته: كنوز الحقايق، وتفسير سورة «والعاديات»، وتفسير سورة «والضحى»، ورسالة تصوفيه، وكلّ هذه المؤلفات موجودة في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش. [89/1]

سيد أحمد حجابي أفندي

رجل من فضلاء المشايخ النقشبندية، من مدينة قسطمونى. والده الكريم أحمد سياهي أفندي الذي سبقت ترجمته، آخر خلفاء مولانا خالد، توفي سنة ١٢٩١ [١٨٧٤- ٧٥] في مدينة قسطمونى. أتم سيد أفندي تحصيله الأَوَّلي من علماء بلده كسكين زاده، وبعده من شهري حافظ أفندي بإستانبول، وعلوم الرياضيات من منجِّم باشي (رئيس المنجّمين) طاهر أفندي. توفي سنة ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩]، ودفن بقرب والده. وقد كتب زهدي بك وهو من أرباب العرفان ورجال العدل في مدينة قسطمونى، في ترجمة أحواله وأحوال والده كتابًا باسم تحسّر، وتم طبعه. ومؤلفاته غير مطبوعة، وهي كما يلي: رسالة وحدت وجود، تلخيص فكوك، تعليقات علي الطَّرسوسي، وتعليقات على قرَه خليل. وله أشعار وأناشيد دينية عرفانية بمَخلَص «سيد».

ومن أبياته:

پرتو شمع حقيقى چوره سين پرواز ايدن
ياقيلور پروانه آسا سيّدا آواره لر [89/1]

(ش)

شهاب الدين أحمد السيواسي

رجل من المفسرين ومن كبار مشايخ الطريقة الزينية، وهو من مدينة سِيوَاسْ. بعدما أتمّ تحصيل العلوم الآلية والعالية على يد علماء بلده، انتسب إلى شيخ يدعى محمد أفندي من كبار خلفاء مؤسس الطريقة الشيخ زين الدين الخوافي. وبعد مدة هاجر هو ومرشده إلى بلدة آيَاثلُوغ [أَفَسْ]، وكانت هذه البلدة معمورةً تلك الفترة، وكانت تحت مُلك آيدن أوغلو محمد بك، ورأيا منه من الحفاوة والتقدير مما حدى بهما الإقامة هناك حتى آخر عمرهما، منشغلين بالتدريس والإرشاد. وهما يقضيان حياتهما هكذا إذ توفي مرشده، وبعده بسنوات، أي سنة ٨٦٠ [١٤٥٥– ٥٦] توفي هو أيضا. وهو مدفون على يسار الطريق الذاهب من محطة قطار آيَاثلُوغْ، نحو مركز القضاء قُوشْ آطَه سِى، أمام ضريح خرب بين البساتين، كما هو ظاهر من كتابته على قبره أثناء زيارتي إياه.

وله تفسير مشهور بين العلماء بتفسير شيخ، بعنوان عيون التفاسير يتكون من مجلدين، ورسالة تصوفية باسم رسالة النجاة من شر الصفات. وحسب رواية صاحب الشقائق، أنّه رأى له كتابا آخَر في علم التصوف، ربما يكون هو كتابَه جذّاب القلوب المرتب من ٣٠ بابًا، والذي رأيناه، وقد شرح السراجية في علم

الفرائض. وله كتاب آخر أيضا يتعلق بالأصول والاصطلاح باسم رياض الأزهار في جلائل الأبصار. والطريقة الزينية التي كانت منتشرة في البلاد العثمانية آنذاك والتي انقرض أتباعها اليوم في منطقتنا، قد انتشرت بواسطة صاحب الترجمة الشيخ شهاب الدين أفندي، والشيخ عبد اللطيف المقدسي من كبار خلفاء رئيس الطريقة زين الدين الخوافي، والمدفون في منطقة زَيْنِيلَرْ ببروسه. والشيخ وفاء القونوي من أخص خلفائه المدفون في المحلة المنسوبة إليه في إستانبول.

وما كُتب على شاهد قبره فوق رأسه:

ليلة الأحد في يوم الثاني من شهر ربيع الأوّل سنة ستين وثمان مئة [٢ ربيع الأول ٨٦٠/ ٩ فبراير١٤٥٦]

بدنيا دل نبندد هر كه مرد است
كه دنيا بي گمان اندوه و درد است
بكورستان نظر كن تا ببابى
كه اين دنيا حريفش چند برد است

ما كُتب في شاهد قبره على رأسه:

نه چنان رفته ام كه باز آيم

ما كُتب في شاهد قبره عند طرف قدمه:

نزلنا هاهنا ثم ارتحلنا
وما أحدٌ على الدنيا بباق
كذا الدنيا نُزولٌ وارتحالٌ
وما باقٍ على الإنسان حال [90/1]

شيخ إلهي النقشبندي[48]

من السادات النقشبندية، له سماتٌ قدسية، واسمه عبد الله، وهو من بلدة سِيمَاوْ. وبقصد استكمال العلوم الفيضية، سافر بعزم حتى بخارى، فأخذ العلوم الظاهرية من مولانا الطوسي، والعلوم الباطنية من الشيخ عبيد الله أحرار، ومنها رجع أوّلًا إلى بلده، وبعدها جاء إلى إستانبول. وبعد مدة سافر إلى وَارْدَار يَكِيجَه سى بطلب من الغازي أَوْرَانُوْس زاده أحمد بك، وقضى حياته هناك إلى آخر عمره بالإرشاد والتأليف. توفي في ناحية آغستوس، ونُقل مؤخّرًا إلى يكيجه. ومقامه العالي بجانب المصنع في الناحية المذكورة، في الغرفة المزارة، وقد زاره العبد العاجز هناك. تاريخ وفاته سنة ٨٩٣ [١٤٨٧-٨٨] يدل عليها تركيب «رحمت برّ الهى». ومن أدق مؤلفاته العلية: شرح على الواردت الكبرى للشيخ بدر الدين السيماوي، وشرح على مفتاح الغيب للشيخ صدر الدين باللغة العربية، ونسخ منهما موجودة في مكتبة الشهيد علي پاشا. وله مؤلفات أخرى باللغة التركية وكلها غير مطبوعة: زاد المشتاقين، نجاة الأرواح من دنس الأشباح، أسرار نامه، مسلك الطالبين، منظومة معراجيه، فصول الوصول. وحضرة الشيخ أمير أحمدِ بخاري المدفون بجوار حي الفاتح بإستانبول، من أخص خلفائه.

ومن أشعاره العلية:

چون تو تسليم رضاى حق شوي بى خويش باش
يفعل الله ما يشاء ويحكم الله ما يريد [91/1]

[48] صاحب الديوان إلهي اليَكِيجَوي المتوفى سنة ٩٧٩/[١٥٧١-٧٢] التي يدل عليها «الهي يه قله رحمت منان» رجل من الشعراء.

يُفهَم من تذكرة الرياضي أن اسمه سليمان. من أبياته:

نتيجه حاصل أولا ديردك اشكال تفكّردن
فلك عكسنى كوستردى زيان ايتدك تصوردن

شاهدي إبراهيم دَه دَه

من كبار رجال المولوية، ذو سمات عرفانية، ولد في مُوغْلَه [سنة ٨٧٥/ ١٤٧٠-٧١]. بعد ما تلقى العلوم الآلية والعالية، نال فيض مولانا بمداومة باب الشيخ سلطان ديواني في قَره حِصار صاحب. ومنظومته المسماة باسم شاهدي [ويُذكَر بالتحفة، وتحفة الشاهدي] في اللغة الفارسية مشهورة ومتدوالة بين الأنام، كما اشتهر بديوانَيْه العرفانِيَّيْن باللغتين الفارسية والتركية، ومنظوماته على غرار المثنوي المسمّاة: گُلشَن أسرار، گُلْشَن توحيد، گُلْشن وحدت، مقبولة ومتعارف عليها عند أرباب العرفان. وله شرح لگُلستان أيضًا. قضى نحبه سنة ٩٥٧ [١٥٥٠]، في مُوغْلَه، ودفن في الزاوية التي كان جالسا على مقام الإرشاد فيها. بموجب قول سماعخانهٔ أدب عزم على زيارة قَره حِصار لزيارة مرشده العالي، وتوفي في قَره حِصار. ومن منظومته التي أنشدها بمَخلَص «خدايي» تلميح لأبيه العالي القدر:

شاهدئ مولوی يم عارفم كلسون بری
ايسته ين سرّ خدايی من خدايی زاده يم

ومن فصل المعرفة في نهاية گُلْشَن وحدت الذي شاهدت نسخة منه في مكتبة موغله:

كورونن اشيای ظاهر سر بسر
مظهر ديدار حقدر ای بسر

جمله حيوان و نبات و هم جماد
عارفه مرآت حقدر يا عباد

بو فنا صورتده حقدر كورونن
هم منزّهدر فنادن ذو المنن

جمله عالم بردن اولمشدر عيان
غيری يوقدر ينه اول بردر همان

مومی كور كيم نخل ايدوبدر نخل بند
قيلدی مومی نيجه رنك و شكل چند

قيلدی استاد آنده ظاهر چوق صور
تا تماشا ايده هر اهل هنر

شرح منظومة شاهدي وعارضها الكثير من أرباب المعرفة، كذلك ترجمها مفصلةً إلى اللغة العربية إبراهيم بن سليمان الأزهري من علماء العرب، عبد القادر البغدادي من تلاميذ العلامة الخفاجي، وترجمها آغْرِيبُوزْلِى أحمد سلامي المتوفي في الشام سنة ١١٢٦ [١٧١٤] ترجمةً مختصرة. والنسخة المترجمة إلى اللغة الرومية نظمًا توجد في مكتبة يحيى أفندي. ومن مؤلفات حضرة شاهدي منظومته في اللغة فقط مع كتاب گُلْشَن توحيد، إنما أُلِّفت من قِبَل نفسه بأخذِ مئةِ بيت من كلٍّ من مجلدات المثنوي الشريف الست، وتخميسها، وذلك سنة ٨٣٧ [١٤٣٣–٣٤]، الدال عليها مصراع «بلبلى گو گُلْشَن توحيد جو». [هذا الكتاب كتب سنة ١٥٣٠، وتم طبعه بإستانبول سنة ١٨٧٣] وتم نقل قطعة منه كالآتي:

مثنوي:

آتش است اين بانك ناى و نيست باد
هر كه اين آتش ندارد نيست باد

گُلْشَن توحيد:

از دم نايى چو هو رفت اندرو
آتشي پيدا شد از أنوار هو

پردهٔ عشّاق زين آتش بسوخت
از شعاعش شمع دلهاشان فروخت

گر تو خواهى روشنئ شمع دل
شو برون از ظلمت اين آب و گل

باش خالى از تشاويش جهان
تا ترا انوار هو گردد عيان

رو ز حب سيم و زر دلرا بشو
تا دلت روشن شود ز انوار هو

يروى أن الذي يُذكَر في تحفهٔ شاهدي من أن حسام الدين أفندي مؤلِّف تحفهٔ حسامي مدفون في مركز ناحية أُولَه بنواحي مدينة مُوغْلَه. ومن مطلع تحفهٔ حسامي

الذي رأيت نسخة مخطوطة منه في مكتبة مُوغْلَه:

ابتدا و افتتاح فاتحت آغاز كار
استمالت دل خوشى دادن موافق ساز كار

ولِابن المرحوم شاهدي حسامِ الدين أفندي أيضا منظومةٌ في بيان قواعد اللغة الفارسية، وخاتمتها، كما يلي:

كلك صحتله بونى يازدى حسام بن شاهدى
اوقيان تحصيل فرس ايدوب مرادينه ايره

ديديلر كوكده ملائك شوق ايله تاريخ ايله
شاهدى زاده حسامى يادكارينى كوره [١٥٨٤] ٩٩٢

وحسب الأخبار المتواترة، يوجد في الضريح المُزار بمولوية مُوغْلَه تابوتان حجريان، أحدهما لخدايي، والآخَر لشاهدي. بحيث حُكّ على قبرٍ قربَ تابوت شاهدي المنظومةُ الآتية:

كدايم شاهدئ مولوى يم
ديار مَنْتَشَاده موغلوى يم

بحمد الله كه مرد معنوى يم
كه غوّاص بحارِ مثنوى يم

شاهدى يه هر كيم ايدرسه دعا
ايده محشرده شفاعت مصطفى [92/1]

شعبان ولي

هو مؤسس شعبة الشعبانية، من شُعبات الطريقة الخلوتية، عارف بالله، من طاش كُوپرو. بعدما أتم المراتب العرفانية، انشغل بإرشاد العباد في مدينة قسطمونى، وخرّج الكثير من أهل العرفان. وتاريخ وفاته سنة ٩٧٦ [١٥٦٨- ٦٩] يدل عليه

المصراع «ايلدى شعبان أفندى عزم دلدار جان»، وقبره المنور في قسطمونى. قسم من كلماته العرفانية مكتوب في مناقب نامه الخاصة به، المطبوعة سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]. ومن خلفائه الكرام مصلح الدين وحيي أفندي القسطموني، رجل صاحب كمال، له رسائل منظومة مطبوعة باسم معراج البيان. **[94/1]**

شمس الدين السيواسي (أبو الثنا الشيخ شمس الدين أحمد السّيواسي)

هو مؤسس شعبة الشمسية، من شعبات الطريقة الخلوتية، وهو عارف بالله، من زِيلَه [قضاء توقات]. سافر مع والده الكريم، وهو في السابعة من عمره، لزيارة مرشده الأماسيوي الشيخ حاجي خضر للحصول على دعائه، ثم عاد إلى مسقط رأسه بعد أن نال حسن القبول منه والتوجه. بعدها سافر إلى مدينة توقات، وبدأ بالتعلم من مشاهير العلماء عَرَقِيَّه جِي زاده شمس الدين أفندي. ثم جاء بعدها إلى إستانبول، وأكمل دراسته. وكان فيضه في الطريقة من الشيخ مصلح الدين أفندي من جمعه پازاري، والشيخ مجد الدين أفندي الشرواني. ثم ارتحل إلى مدينة سيواس، واشتغل بالتدريس والإرشاد. وتوفي سنة ١٠٠٦ [١٥٩٧]، بدلالة مصراع «نه فلك شمسى طولندى نور ايله». وكان من الرجال الكرام المستجابي الدعوة في أَكْرِي سَفَرِي. [وفي هذا خلاف، وإن ذكر في هدية الإخوان، وخلاصة الهدية كذلك].

ومناقبه العلية في: نجم الهدى للشيخ رجب السيواسي، وهدية الإخوان للشيخ نظمي الإستانبولي، وخلاصة الهدية للشيخ مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي، والمؤلفات الأخرى.

مؤلفاته المنظومة: ١- مناقب إمام أعظم (مطبوعة). ٢- إرشاد العوام. ٣- مناسك حج. ٤- مرآة الأخلاق ومشوّق الأشواق[49]. ٥- عِبرَتْنُمَا[50]. ٦- گُلْشَن

[49] للشيخ بستان زاده يحيى أفندي قاضي إستانبول المتوفى عام ١٠٠٥ [١٥٩٦-٩٧] أيضًا كتاب بهذا الاسم وفي هذا الموضوع، في ٢٨ بابا.

[50] كذا للشيخين: لَامعي چلبي، ومحمد محيي الدين أفندي المخلص بالبروسوي، من مشايخ العشاقية، المدفون في أُوچ قُوزُولَرْ في بروسه، كتابان بهذا الاسم، الأول منهما مطبوع، والثاني غير مطبوع.

آباد. ٧- هشت بهشت[51]. ٨- ترجمة إلهي نامهٔ شيخ عطار. ٩- ترجمهٔ پند نامهٔ شيخ عطار[52]. ١٠- سليمان نامه. ١١- ديوان عارفانه. ١٢- مولد نبيي (مطبوع). ١٣- الفصايح في ترجمة اللوايح. ١٤- ترجمة قصيدهٔ بُرأة. ١٥- مرآة الأشواق. [وليس لشمس الدين السيواسي كتاب بهذا الاسم، ويحتمل أنه ذُكِر الكتابُ المذكور في رقم ٤، بهذا الاسم مرة أخرى نتيجة السهو].

مؤلفاته المنثورة: ١- شرح مختصر المنار المسمى بزبدة الأسرار. ٢- شرح قواعد الإعراب لابن هشام المسمى بحل المعاقد. ٣- مناقب چهاريارگُزين (مطبوع). ٤- جلاء عيون العرائس المخدرة. ٥- نقد الخاطر[53]. ٦- عمدة الأديب في التعلم والتأديب/ قواعدِ فارسيه. ٧- شرح غزليات السلطان مراد خان ثالث. ٨- إلجام النفوس. ٩- لطائف الآيات ونقوش البينات. ١٠- دائرة الأصول. ١١- حجة الإلهية. ١٢- قصة موسى والخضر. ١٣- شرح كلمات كُميل بن زياد. ١٤- منازل العارفين. ١٥- المجلس.

ومن غزلياته العرفانية:

واصل اولماز كيمسه حقه جمله دن دور اولمادن
كنز آچيلماز شول كوكلدن تا كه پر نور اولمادن

«موتوا قبل أن تموتوا» سرينه مظهر اولان
كوردى آنلرحشر و نشرى نفخهٔ صور اولمادن

سن ميسّر ايله يا رب بزلره بيتك طواف
علمك ايله عامل ايله وعده تكميل اولمادن

[51] لمولانا إدريس البِتْلِيسِي كتاب في التاريخ العثماني باللغة الفارسية بهذا الاسم، ولسَهِى بك تذكرة الشعراء، ولشهري زاده سعيد أفندي كتاب في تاريخ القسطنطينية.

[52] والمطبوع ليس هذا الشرح، وإنما هو لأَمْرِي الأدرنوي من الشعراء، المتوفى سنة ٨٩٣ [والصواب: ٩٨٣/ ١٥٧٥]. [الكتاب الذي ذكره المؤلف ليس للأمري].

[53] للشيخ إسماعيل حقي أفندي كتاب بهذا الاسم.

حق جمالن كعبه سنى قيلدى عاشقلر طواف
يرده كعبه كوك يوزنده بيت معمور اولمادن

مست هم مستانه كلدم تا ازلدن تا ابد
ايچمشم عشقك شرابك آب انكور اولمادن

مست اولانلر كلامى كندودن كلمز ولى
پس أنا الحق نيجه سويلر كيشى منصور اولمادن

بر دوا سز درده دوشدى بو دل شمسى مدام
حقه مقبول اولمق ايستر خلقه منفور اولمادن

من منظوماته في المولد النبوي:

اى خداوند توانا پادشاه
يرده كوكده سندن اوزكه يوق اله

يوغيكن اشيايى إيجاد ايلدك
كن ديدك ويرانيى آباد ايلدك [95/1]

شاه ولي العينتابي (شاه ولي بن قايا نائب العسكري)

رجل فاضل من مشايخ الطريقة الخلوتية. توفي قريبا من سنة ١٠٠٠ [١٥٩١–٩٢] في بلده. له شرح مفصل باللغة العربية، لورد ستّار باسم غنية السالكين، نسخة منه أهداها العاجز إلى مكتبة زاوية الشيخ نصوحي بأسكدار. وله كتابان في مجموعة واحدة في مكتبة آيا صوفيه، الأوّل: كتاب منثور باسم الكواكب المضيئة في الطريقة المحمّدية، والثاني: كتاب منظوم باسم رسالة البدرية في بيان الطريقة المرضية. مطلع البدرية:

هو الاوّل ديدم الحمد لله
هو الظاهرله ظاهر اولدى عالم

هو الآخر ينه الشكر لله
هو الباطنله اولور بيت مبهم

يقول في مقدمة كتاب الكواكب إنّه انتسَبَ إلى الشيخ يعقوب أفندي سنة ٩٥٦ [١٥٤٩]. **[97/1]**

شهودي محمد أفندي

من الشعراء العارفين، من بَابَا أَسْكِي. وهو ونور الدين جراحي الآتي ترجمته، شيخهما واحد. بعدما أكمل تحصيل العلوم والسلوك، انشغل بالتأليف والإرشاد في بلده، ثم وافاه الأجل سنة ١١٢٦ [١٧١٤]. ولإلهامه أنه لُقِّبَ من قِبَلِ سبحانه وتعالى عبد الرحيم الرحماني فعلى مؤلفاته المنشورة توقيع عبد الرحيم. وله كتاب جامع لكلمات مرشده علاء الدين علي الكوستَنْدِيلِي العرفانية، وتذكرته، وديوانه بمَخلَص «شهودي»، وكتاب بعنوان تلويحات سبحانيه. هناك شخص اسمه شهودي محمد أفندي توفي سنة ١٠٢١ [١٦١٢-١٣] بدلالة تركيب «معلم الخير»، من خلفاء الشيخ حسن نجم الدين أفندي من الطريقة السنبلية وهو رجل آخَر. وهذا الشخص له إلمام بفن الخط أيضًا. **[97/1]**

شَمْلَه لِي زاده أحمد أفندي

رجل عالم من مشايخ الگُلْشَنية، وهو من بروسه. اختار السفر إلى مصر بقصد تلقي العلم والترقي، وأثناء إقامته هناك أخذ الطريقة من محيي زاده حسن أفندي. ثم عاد إلى بروسه [سنة ١٠٦٠/ ١٦٥٠]، فأصبح معلّمًا في مدرسة الصبيان التي بناها قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي بالقرب من المسجد الكبير. قضى نحبه سنة ١٠٨٩ [٢٧ جمادى الأولى/ ١٧ يوليو ١٦٧٨] التي نطق بها الحديث الشريف «موتوا قبل أن تموتوا»، ودفن في حظيرة المدرسة المذكورة. له كتاب في مناقب إبراهيم الگُلْشَني العلية، وكتاب في بيان سلوك وأحوال الگُلْشَنية باللغة التركية على ٢٨ لهجة، وأناشيد دينية بمخلص «رِنْدِي». وذكر في گُلْزَارِ عِرْفَانْ أنه مدفون في تكية علي مَسْتْ سلطان التي كان يتولى المشيخة فيها. **[97/1]**

شعبان النقشبندي

من علماء مشايخ النقشبندية، من مودورنى. عاش منزويًا في زاوية أمير بخاري بإستانبول. له رسائل: غير مطبوعة: قضا وقدر، باللغة العربية (التركية)، و مراتب سلوك، وكشف. توفي سنة ١٠٠٣ [١٥٩٤–٩٥] يدل على ذلك تركيب «فوت نقشبندى». مدفون في حرم تربة الشيخ وفا. مرشده الشيخ محمد أفندي المشهور باسم حكيم چلبي، وهو أيضًا مدفون في حرم تربة الشيخ وفا. **[98/1]**

شمس الدين أفندي (نصوحي زاده)

هو حفيد الشيخ نصوحي الآتي ترجمته لاحقًا، رجل عارف وفاضل. توفي سنة ١٢٤٩ [١٨٣٣- ٣٤] التي يدل عليها مصراع «ايلدى شمس الدين افندى ارتحال»، ودفن في زاوية جدّه العالي المقام، والتي عُهِد مشيختها إليه. له شرح لورد ستار باللغة العربية، والرسالة السلوكية باللغة العربية، ورسالة خاصة باللغة التركية في حق إيمان فرعون تبعًا لقول الشيخ الأكبر. **[98/1]**

شاكر أفندي (محمد شاكر أفندي)

من مشايخ شعبة الجرَّاحية من الطريقة الخلوتية، رجل عاشق، إستانبولي الأصل. توفي سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢- ٥٣] بدلالة مصراع «معزّز كوچدى يا هو شيخ شاكر بزم ديداره». وهو مدفون مقابل مسجد نِشانجي بجوار حي الفاتح. له رسالة باسم أطوار سبعه، وديوان أناشيد دينية.

من أناشيده الدينية:

مرشد الندن نوش شراب ايت
صوكره درونك عشقه كباب ايت
سينهٔ شوقك بزمه رباب ايت
راه خدايه بويله شتاب ايت

ولتوفيق أفندي من خلفائه، ديوان أناشيد دينية. **[98/1]**

شرف الدين شعيب أفندي

رجل عارف أديب، من مشايخ شعبة الگُلْشَنية الكرام، من شعب الخلوتية، وهو من أدِرْنَه. توفي سنة ١٣٢٩ [١٩١١] بدلالة تركيب «شيخِ عارفِ بالله»، ودفن في زاوية مسلم أفندي التي كان متوليا على مشيختها. شرح غزل العارف بالله الشيخ سزائي الذي يبدأ بمصراع «قلمِ صنعِ ازل هر نه كه تحرير ايتدى»، والحق يقال فقد شرحه شرحًا عرفانيًّا جيدًا، وسماه إيضاح المرام في مزية الكلام، أو شرح النقطة والقلم، وهو مطبوع. وله مجموعة تحتوي على مكتوبات عرفانية، وله كذلك ملكة شعرية، فالغزل الآتي من بنات أفكاره العرفانية، ورسالة في حقيقة النور، ورسالة أخرى حول أسرار الصلاة باسم كشف الصلوة، وكلتاهما غير مطبوعتين.

رنكُ و الوان جهانله ايتمه جانا اتصاف
سيل كوكلدن غير فكرين ايله كندين سينه صاف

نور عرفان ايله كشف ايت اكله نفسك حيله سين
قيل سفر ملك درونه ايله دل بيتن طواف

تخت دلده حكم ايدوب اي شاه ديوان ايتمكه
چوق كركدر نفسله چون اجتهاد و اختلاف

حقه وصلت ايستر ايسه ك سر فرو قيل آدمه
آدم معنى درر زيرا حقيقتده مطاف

واقف اسرار اولان بر كاملك كير قلبنه
اى شرف بولمق ديلرسه ك دو جهانده سن معاف [99/1]

(ص)

صاري عبد الله أفندي

رجل ذو سمة عرفانية، حاز على موقع ممتاز بين أرباب الكمال والعرفان العثمانيين بمؤلفاته الدينية والأخلاقية والأدبية والسياسية. أبوه الكريم السيد محمد أفندي من أمراء المغرب، جاء إلى إستانبول، واختار البقاء فيها لما رأى من حفاوة له فيها. ثم تزوج من بنت محمد باشا، أخي خليل باشا أحد رؤساء الوزراء الصدر الأعظم في عهد السلطان أحمد الأوّل، فولد صاحب الترجمة عبد الله أفندي [١٠٩٢/ ١٥٨٤]. عندما وصل إلى سن التمييز استفاد عبد الله أفندي بواسطة خليل باشا من أفاضل علماء عصره، وبواسطة خليل باشا أيضًا استفاض من الشيخ الأفخم عزيز محمود هدائي. تولى صاري عبد الله أفندي منصب «تذكره جي» عندما كان خليل باشا قائد الجيش في المناطق الشرقية، ثم رقَّاه خليل باشا إلى منصب رئيس الكتاب بعد وفاة رئيس الكُتَّاب محمد أفندي في توقات، وذلك حين تولى خليل باشا منصب الصدر الأعظم للمرة الثانية. إلّا أنّه في تلك السنة تم توجيه منصب الصدارة إلى خُسرو باشا، فرجع هو مع خليل باشا إلى أُسْكدار، واختارا الانزواء في زاوية الشيخ هدائي، وبعد وفاة خليل باشا قضى حياته على هذا الشكل بمقدار عشر سنوات، وفي سنة ١٤٠٧ [المفروض أن يكون ١٠٤٧/ ١٦٣٧]، وبرئاسة الفاتح الثاني لبغداد السلطان مراد الرابع سافر إلى بغداد مع حاشيته. وأثناء

الفتح والنصر استشهد قضاءً الرئيسُ إسماعيل أفندي فخلفه عبد الله أفندي، وفي أواخر ٤٧ [١٦٣٧- ٣٨] أصبح سلفًا لحسين أفندي مؤلف كتاب بدايع الوقايع بدياربكر، وفي شعبان ٤٩ [نوفمبر ١٦٣٩]، عُيِّنَ لنيابة الرئاسة، وفي أواسط ٥٠ [١٦٤٠] للأناطول وبعده لقلم الجزية، وفي حدود ٦٠ [١٦٥٠]، عُيِّن لقلم مقابلة المشاة، وفي أوائل ٦٥ [١٦٥٤- ٥٥] لقلم منسوخ مقاطعه، وخَدَم الدولة على أحسن وجه. وبعد هذا التاريخ انسحب من المناصب الديوانية، وانشغل بالعلم والعبادة، وتوفي في تاريخ [٢٣ صفر] ١٠٧١ [٢٨ أكتوبر ١٦٦٠]، بدلالة مصاريع «زائرِ عدن اوله روحى صارى عبد اللهك»، و«نسرين عدن اوله الهى صارى عبد الله»، ودفن في المقبرة التي تقع على يسار الشارع الذاهب من طوپ قاپى إلى مستشفى مَالْتَپَه فوق السد، وقد نُقشَ على شاهد قبره عبارة: «مرد معنوي شارح مثنوي سابقا رئيس الكتاب حضرت عبد الله أفندي ابن السيد محمد روح شريفلريچون وجميع أهل إيمان أرواحيچون رضاء لله ايچون فاتحه». والذي يُفهم من رسالةٍ مطبوعة في أحوال ومناقب رجال الطريقة الملامية البايرامية لحفيده لَعْلِي زاده عبد الباقي أفندي أنّ المربي المعنوي من جهة السلوك لصاحب الترجمة هو الشيخ إدريس المختفي. ومع هذا استفاض التربية المعنوية من الشيخ العالي المقام هدائي. أكثر أشعاره صوفيةٌ، ومخلصه في أشعاره «عبدي».

ومؤلفاته المتنوعة، كالآتي:

١- شرح مثنوي: فهو أشهر مؤلفاته، يتكون من خمسة مجلدات، واسمه جواهرِ بواهرِ مثنوي ولا يجمع كلّ المثنوي الشريف. [طبع المجلد الأول ١٢٨٧، والمجلدات الأخرى ١٢٨٨ بإستانبول].

٢- ثمرات الفؤاد في المبدأ والمعاد: باللغة التركية، يتكون من خمسة أبواب وخاتمة، وهو مطبوع. الباب الأوّل يشتمل على ثلاثة فصول، يبين فيه أطوار ومنازل خلق آدم عليه السلام، وخلافته، ومراتب نوع الإنسان. الباب الثاني يشتمل على ثلاثة فصول، يبين فيه طلب الحب الأصلي، وجلاء القلوب، والغوث، والإنسان الكامل. الباب الثالث يشتمل على ستة فصول، يبين فيه أقسام أهل السلوك وسَيْرِهم. الباب الرابع يبين فيه الترهيب عن الدنيا، والترغيب في طريق الحق

والمرشد الكامل، والإعراض عن سوء الظن بالفقراء، وتوضيح بعض ما يلزم من الأركان والشرائط لأرباب السلوك، وتوصيتها. الباب الخامس يبين فيه كون سلسلة العنعنة للنقشبندية، والبايرامية، والخلوتية، والمولوية، والكُبرُوية، والقادرية، منتهية عمومًا إلى أبي بكر الصديق، والإمام علي (رضي الله عنهما) حتى فخر الكائنات، وبهذه المناسبة يبين بعض مناقب الأئمة والصحابة والتابعين والأولياء. الخاتمة يبين فيها بعض المعارف عن الروح الحيواني والروح الإنساني، والروح الإضافي.

٣- نصيحة الملوك ترغيبًا لحسن السلوك: هذا الكتاب الذي قُدِّم للسلطان محمد خان الرابع باللغة التركية، غير مطبوع. وقد لخصه مؤخّرًا عثمان زاده أحمد تائب باسم تلخيص النصايح وقدّم للسلطان أحمد خان الثالث، وهو مرتب على بابين، ومطبوع. الباب الأوّل في بيان انتظام أمور الدنيا وأهلها، الفصل الأوّل خلافة آدم، وموسى ويوسف وداود وسليمان، والفصل الثاني في الخلفاء الراشدين. الباب الثاني في أحوال العقبى، الفصل الأول في الموت وحقيقة الموت، وقبض عزرائيل، وأحوال البرزخ، الفصل الثاني في قيام الساعة، والنفخ في الصور، وحشر الأجساد مع الأرواح، وأحوال عرصات جهنم والجنة، وسَعَةِ رحمة الله. والنسخة بخط يده موجودة في مكتبة رئيس الكُتّاب محمد أمين وحيد أفندي بكُوتَاهْيَه.

٤- مرآت الأصفيا في صفات الملامية الأخفيا: كتاب باللغة العربية، في توضيح الأقوال المذكورة عن الطائفة الملامية في مختلف الأبواب والفصول من الفتوحات المكية، وفي مناقب وفضائل الشيخ الأكبر، وهو غير مطبوع. وتوجد نسخة منه في مكتبة جامع بايزيد، ونسخة أخرى في مكتبة يحيى أفندي ببَشِيكْطَاشْ. وله ترجمة باسم مرقات الأوليا موجودة في مكتبة سليم آغا في آطْلَامَه طَاشِي، بأسكدار.

٥- رجال الغيب: كتاب يتحدث عن أحوال وأقسام هذه الطائفة العلية، غير مطبوعٍ.

٦- توقيعات سلاطين عثمانيه- دستور الإنشا: كتاب يجمع نحو ١٥٠ من المكاتيب التي جمعها وكتبها، على غرار مُنْشَآةِ فريدون بك، أيام أن كان رئيس الكُتَّاب، أي وزير الخارجية، وغير مطبوع. نسخة مكتوبة منه سنة ١١٥٣

[١٧٤٠- ٤١] في مكتبة مراديه بمغنيسا، ونسخة أخرى منه موجودة في مكتبة خالص أفندي. وتاريخ تأليف دستور الإنشا سنة ١٠٥٣ [١٦٤٣- ٤٤].

٧- مسلك العشاق: قصيدةٌ، منظومة باللغة التركية، تتناول أحوال السلوك، وقد ذُيّلَ وشُرِحِ وفُسِّر باللغة التركية من قِبَل لَعْلِي زاده عبد الباقي أفندي من أحفاده الآتي ترجمته لاحقًا. متن القصيدة وذيله مندرجٌ في نهاية رسالة مناقب ملامية بيراميه المطبوعة، لعبد الباقي أفندي.

٨- جوهرة البداية ودرة النهاية: يتناول فيه أحوال السلطان مراد الرابع وفتح بغداد، ومناقب الأئمة الأربعة وبعض أولياء الله، وهو غير مطبوع، ونسخة منه بخط يده موجودة في مكتبة خالص أفندي.

٩- ترجمة المقاصد العينية: هذا الكتاب ترجمه عبد المجيد السيواسي الآتية ترجمته.

وابنه الكريم مصطفى رسمي أفندي من العلماء الشعراء.

١٠- تدبير النشأتين وإصلاح النسختين: وهو كتاب سياسي وأخلاقي، في غاية الأهمية، وقد رتّب في ١٥ بابًا. نُسَخه موجودة في مكتبة علي پاشا، وخالص أفندي.

مظاهردر بتون اشيا بزم كورديكمز ظاهر
جهانده هر نه وار ايسه همان انوار رحمتدر

من تخميسات غزل الشيخ هدائي:

سكا سندن ياقيندر حق صاقين اولمه دلا غافل
همان سنلكدر انجق اورتاده بوكا اولان حائل
كوزوك آچ معنى يى آكلا بو ذوقيله اولور حاصل
محيط بحر توحيدى بيلوب عمان بى ساحل
وجودك قطره سين محو ايت اكر اولدكسه اهل دل [100/1]

صفي الله موسى ده ده

من عرفاء وفضلاء المولوية، عندما كان والده جلال علي ده ده أفندي الآتِنَوي شيخًا في مولوية طرابلس الشام، ولد في طرابلس. كان قادرا على إنشاد النظم باللغات الثلاث. تعلّم العلوم العالية مثل التفسير والحديث من الشيخ عبد الغني النابلسي. وكان آخر مشيخته في يَكي قاپي مولوي خانه سى بإستانبول. قضى نحبه سنة ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥]، ودفن في تكية المولوية المذكورة. وقام بتصحيح وَانْ قُولِى ترجمة صحاح الجوهري أثناء طبعه. ومن جملة مؤلفاته أرجوزة جديده الحاوية على المسائل الفرائضية في المذهب الحنفي [54]. **[103/1]**

صُحُفي محمد أفندي (صحّاف)

رجل عاشق وعارف بالله، من أخص خلفاء الشيخ نيازي المصري[55]، من بروسه. توفي سنة ١١٤٦ [١٧٣٣- ٣٤]، بدلالة المصراع الجيد «الهى جلوه كاه شيخ صحفى يى جنان ايله»، في بورسه ودفن في الآستانة المصرية.

مؤلفاته: زين الأعياد، وهو شرح لغزل حاجي بيرام ولي الذي مطلعه «چلابم بر

---

[54] محمد فاضل پاشا البوسنوي من فضلاء المولوية، وعارف من عرفاء عهد السلطان عبد العزيز خان، شارح الأوراد المولوية بشكل مفصّل، ودفن بالتكية المولوية في غلطه. وله ديوان في مكتبة التكية المولوية المذكور، وشرْحه الأورادَ مطبوع

[55] أمير قاسم زاده سيد محمد أمين أفندي البرسوي أحد خلفاء حضرة نيازي، له ديوان مرتّب. مصراع «شيخ أفندي بزم عدنه هو ايله بولدى وصول» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢]. وهو مدفون في تكية المصري الواقعة تحت تكية الشيخ حسام الدين أفندي. ومن أبياته:

جانانه ويروب جانى جانان اوله لم عاشق
بو راه حقيقتده برهان اوله لم عاشق

صدقيله اكر مؤمن طوتدكسه سوا صومن
كل عيد وصاله قربان اوله لم عاشق

عشقيله اولوب زنده دوستى بوله لم دلده
كل علم لدنيده لقمان اوله لم عاشق

شار ياراتمش ايكى جهان آراسنده»، وغزل أشرف زاده الذي مطلعه «تجلى شوق ديدارك بنى مست ايلدى»، وغزل نيازي المصري «كشف الرموز في حل الكنوز» ومطلعه «مشكلم وار حق دوستلرى ايله ك كشاد»[56]. وله منظومة معراجيه وهي مجموعة من الأناشيد الدينية وغير مطبوعة.

ومن أبياته:

دلا سن منطق الطيرى اوزى انسان اولاندن صور
ديلرسن «كنت كنزًا» رمزنى وار كان اولاندن صور. [103/1]

صلاحي أفندي (عبد الله صلاحي العشاقي)

رجل جامعٌ للفضائل، من مدينة بَالِيكَسِرْ. [ولد سنة ١١١٧/ ١٧٠٥]. بعدما تعلم العلوم الآلية من مشايخ بلده طيلة عشرين عامًا، جاء إلى إستانبول ليكمل العلوم والمواد المدروسة في المدارس، وبدأ بالدراسة من جديد، وباشر العمل مع هذا في ديوان التحويل بدلالة أحد مَن يعرف القدْر.

وبناءً على نبوغه واشتهاره اشتهارا فوق العادة بين الطلاب والكتبة في فترة وجيزة، فعمل أوّلًا في ديوان المراسلة، ثم عُيِّن في معية حكيم أوغلو علي پاشا بوظيفة سيادة الديوان، وجال كثيرا للقيام بهذه الخدمة. وبعد مدة من انتسابه إلى الشيخ جمال الدين العشاقي [حميه] ١١٦٤ [١٧٥٠]، الذي كان يرشد العباد في مدينة أدِرْنَه آنذاك، والذي كان قبره خارج أگْرِي قاپي، استقال من وظيفته، وقضى أوقاته في عالم الوحدة والانزواء سبع سنين. ومما قاله في عالم الفيض هذا:

مشكلن كمسه يه ظاهرده صلاحى صورماز
خواجۀ باطنه صوردى صوراجق اسرارى

بهذا البيت قد رمز وأومأ إلى إكمال مراتبه العرفانية، و:

[56] حتى إنّ الغزل المبدوء بهذا المصراع شُرِح من قِبَل إسماعيل حقي، وهو مذكور في نهاية ديوانه المطبوع.

جلوتى، بايرامى، و سعدى، قادرى
نقشبندى، مولوى، و گُلْشَنى، عشّاقى يز

وبهذا البيت أومأ إلى أنه رجل جامع للطرائق. وفي هذه الفترة وبعد إقرائه من قِبَل الشيخ الأكبر قدس سره الأطهر في عالم المعنى، أربعة أسطر من كتابةٍ، وبعد نيله الكثير من الواردات المادية وبخاصة المعنوية، والفيوضات القلبية بدأ بكتابة المؤلفات. ومؤلفاته العرفانية والقيّمة التي تُحرَس بها من الجان عند أرباب العلم والعرفان تدل على فضله وعرفانه وتحقيقه وإيقانه. فتاريخ وفاته ١١٩٦ الذي دل عليه المصراع المنقوش على شاهده: «صلاحى شوق انوار جماله اولدى پروانه»، [والصحيح: ٢٩ محرم ١١٩٧/ ٣ يناير ١٧٨٣]، وقبره في حظيرة الزاوية التي بناها طاهر آغا من رجال عهد السلطان مصطفى خان الثالث في محلة عاشق پاشا، وعهد إليه بمشيختها.

مؤلفاته العلية:

١- [إنّا عرضنا...] آية كريمة سنك تفسيري. ٢- أصول حديث شرحي [شرح لقسم أصول الحديث من كتاب النقاية للسيوطي]. ٣- أصول فقهدن مختصر منار شرحى. ٤- شرح مواقع النجوم من مؤلفات الشيخ الأكبر. (نسخة منه موجودة في المكتبة العمومية). ٥- شرح «سبحان من أظهر الخلائق وهو عينها» من كلمات الشيخ الأكبر، باسم مفتاح الوجود الأشهر في توجيه كلام الشيخ الأكبر. ٦- ديوان جناب علي شرحي. ٧- مثنوئ شريف ترجمه سي [مع أنه ترجم بعض أشعار مولانا فإننا لم نعثر على ترجمته للمثنوي]. ٨- ابن فارضك قصيدهٔ خمرية سنك شرحى [باسم ترجمة العشق]. ٩- شرح رسالة حوض الحياة للشيخ الأكبر. ١٠- شرح رسالة الغوثية للشيخ الأكبر. ١١- ترجمة رسالتي الإمام الغزالي فيصل التفرقة بين الإسلام والزندقة، ومعرفة العجز. ١٢- مفتاح الرموز والأسرار الكنوز. ١٣- علوم المظنون. ١٤- رسالة مرآت الأسما. ١٥- توفيق العون في حق الإيمان. ١٦- حليهٔ حسنين الأحسنين. ١٧- ترجمة گُلْشَن توحيد. ١٨- ترجمة مصطلحات صوفيه. ١٩- ترجمة مرآت المحققين من كتب الشيخ محمود الشبستري. ٢٠- ترجمة أسرار سلوك من كتب الشيخ أبي الحسن الخَرَقَاني. ٢١- ترجمة رسائل ذكر، وجود، قدسيه لخواجه محمود پارْسَا. ٢٢- ترجمة خواص جل أسماء من كتب الشيخ السُّهروردي. ٢٣- شروحه النفيسة التي طبق عليها

المقامات الحميدية، والرباعيات الفارسية. ٢٤- شرح بعض ما قاله مولانا جلال الدين الرومي، والشيخ نيازي المصري، والشيخ نصوحي، والشيخ أشرف الرومي، والشيخ نقشي الآقْكِرْمَانِي. ٢٥- شرح القطعة المنسوبة إلى الإمام علي: «عينان عينان لم يأخذهما رمد/ في كلّ عين من العينين نونان» ٢٦- شرح رسالة الأربعة والخمسين فرضا المنسوب جمعها إلى الشيخ الحسن البصري. ٢٧- شرح الغزليات المعقدة غالبا لشوكت، وصائب، ومير خسرو الدهلوي، والخاقاني. ٢٨- شرح العروض [للتبريزي]. ٢٩- ديوانه العرفاني. ٣٠- رسالتان: المكتوبات، والإنشاء. ٣١- ترجمة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب. ٣٢- رسالة لفظ الطريقة. ٣٣- الرسالة النقشبندية. ٣٤- شرح رسائل تاج، كمر/ (النطاق) علامت. ٣٥- شرح بعض القصائد العربية. ٣٦- رسالة معمى الأسماء الحسنى. ٣٧- شرح المغني في النحو. ٣٨- مختصر ومفصل قواعد إعراب. ٣٩- شرح الشافية. ٤٠- شرح قواعد فارسيه. ٤١- شرح مفاتيح الدريّة [فن الظرافة، وهذا الكتاب نفس الكتاب الذي قبله]. ٤٢- مدار مبدأ ومعاد. ٤٣- شرح مقالات خواجه نصر الدين. ٤٤- تسهيل المبتدي. ٤٥- ذيل الكتاب بأحسن الخطاب. ٤٦- أسرار نهان در ختم خواجكان. ٤٧- رسالة جواهر تاج خلافت. ٤٨- شرح نطق عاشق عمر. ٤٩- كُلِ صَدْ بَرْك. ٥٠- تحفة العاشقين. ٥١- شرح قصيدة بانت سعاد. ٥٢- شرح حل معاقد الرموز. ٥٣- تخميس قصيدة برأة. ٥٤- منظومة معراجيه باللغات الثلاث. ٥٥- منظومة مولد نبي. ٥٦- تسديس قصيدة منفرجه. ٥٧- شرح مستزاد لحضرة مولانا نظما. **[104/1]**

صادق محمدِ الأرْزِنْجَاني

شيخ مجاهد من مشايخ النقشبندية. وذَكَر في رسالته المسماة مرغوبة أنّه جال كثيرًا في مناطق الأناطول، وروم ايلي، وأنّه كان في أرضروم سنة ١١٩٢ [١٧٨٨]. توفي سنة ١٢٠٩ [١٧٩٤-٩٥] في زاوية آلاجَه مناره بأسكدار التي كان شيخا فيها، ودفن فيها. له رسائل باللغة التركية، وكلها مطبوعة معا، وأسماؤها كما يلي:

رسالة مرغوبة، رسالة تربيه نامه، رسالة معرفة النفس، رسالة محبوب، ترجمة حقيقة اليقين. **[107/1]**

صافي أحمد أفندي

رجل من المشايخ المولوية، خبير بالعلوم الغريبة، من مدينة توقات. بعد إتمام التعليم والخلوة، عاش فترة من الزمن في بلده شيخًا في تكية المولوية، ثم انتقل إلى تكية مدينة آيدِينْ للمشيخة هناك. توفي سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] ونيف، عند ذهابه إلى إستانبول للقيام بأمر توفي ودفن في يكي قاپي مولوي خانه. شرح عروضِ ملا جامي، وسماه جامِ مظفر باللغة التركية، وطبعه في مصر، وشرح منظومة اللغة نظم الجواهر للشيخ عيني حسن أفندي. ولم نستطع الوصول إلى مؤلفاته الأخرى. تعلّم اللغة الفارسية وعلمَ الحكمة من كَتْخُدَا زاده عارف أفندي، وله غزل عرفاني في تذكرة فطين. [107/1]

صالح رفعت أفندي

رجل متمكن، ذو سمة عرفانية، من خلفاء أكابر المتصوفة السيد خواجه محمّد نور العربي الملامي، من مدينة اِشْتِيبْ [كوستنديل- قوصوفا/ أُسكوب]. بعد انتسابه إلى الشيخ المشار إليه، قضى حياته في الزاوية التي بناها مع السالكين لتربيتهم. وافاه الأجل سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]، ودفن في حظيرة الزاوية المذكورة. له ديوان مرتب صغير، ورسالة يبين فيها مصطلحات الصوفية.

من مطلع ديوان أناشيده الدينية:

خدايا سكا حمد اولسون سنكله
ينه سن سك سنى حامد سنكله

ظهورك باطن اولدى ظاهركله
كه معلوم [اولدى] اول آخركله

وجود كله دونر انجم فلكلر
بوتون شمع وجوهكدر ديلكلر

حبيبك مظهرندندر ظهورك
خروشه كلدى دریای بطونك

سكا مرآت اولوبدر چونكه ذاتى
تجلى قيلدك آنكله صفاتى

قمو أفعال و احكام ايله اسما
اول اولدى مظهر جمله مسمّا [108/1]

(ط)

طُورْحَالْ شيخي مصطفى أفندي

رجل فاضل، عارف بالله، من ناحية طُورْحَالْ بين مدينتي أماسيه وتوقات. بعد إكمال تعليمه في أماسيه وإستانبول، انتسب إلى ابن الشيخ مراد النقشبندي علي أفندي، وعاد إلى بلده نائلًا الخلافة، وبدأ بنشر العلم والطريقة فيها. توفي سنة ١١٩٧ [١٧٨٢-٨٣]، ودفن في حظيرة مسجده الشريف الذي وُفّق ببنائه. وبسبب إخلاصه للصدر الأعظم محمد پاشا، أُعطِيَ قريةَ طَازْيَه [دازيه] بجوار ناحيته طورحال، تمليكا من قِبَل السلطان. فجعل القرية التي امتلكها مع ما يملك من الأموال وقفًا للمسجد والمدرسة والزاويّة التي بناها في بلده. له كتاب في الحديث باسم البدر المنير في شرح أحاديث البشير النذير جمعه من الأحاديث الصحاح، وكتاب باسم مرشد السالكين، وشرح حديث أربعين، مع كتاب آخر. وفي دفترٍ رأيته بأسكدار أنّه مستخلفٌ من الطريقة الشعبانية التابعة للطريقة الخلوتية. **[108/1]**

(ظ)

ظريفي عمر أفندي (بابا)

من مشايخ الطريقة السعدية، صاحب بصيرةٍ، وهو من رُوسْجُقْ. توفي في بلده سنة ١٢١٠ [١٧٩٥-٩٦]. مدفون في حظيرة مسجد طُومْبُولْ الشريف، مقابل مقبرة البك. وكتابه الشهير باسم پند نامه في علم الأخلاق مطبوع. وله أيضا ديوان عرفاني غير مطبوع. ومن كتابه پند نامه موضوع المشورة:

كندودن اولويه رغبت ايله كل
هم كلامى بيل ادبله سويله كل

اولو قدرين فهم ايدن اولور اولو
كوزله ين آداب و اركان و يولو

اولونك خير دعاسن آله سك
رتبۀ عالى آنكله بولاسك

اولولرله مشورت قيلسه كشى
چيقارير البته باشه او ايشى

مشورتسز كيم كه بر ايش ايشله يه
شول ندامت پارماغن چوق ديشله يه [109/1]

(ع)

عاشق علي پاشا (بشه)

كُتب في مقدمة غريب نامه أنّه من المشايخ والشعراء العرفانيين في عهد مؤسس الدولة العثمانية الغازي عثمان، وأنه ابن الشيخ مخلص پاشا بن إلياس من المَظِنَّة الكرام، ومن الذين كانوا في معية السلطان المشار إليه. [ولد في قِيرشَهر ١٢٧٢]. وهو رجل عابد زاهد، ومستجاب الدعوة، وكان خبيرًا بأطوار السلوك ومقامات العارفين بالله. واشتهاره كان في عهد الغازي أُورْخان. له منظومة كبيرة، باسم غريب نامه أو معارف نامه، مرتبة على عشرة أبواب، وكلّ باب مكوَّن من عشرة فصول، في المحبة، ومعرفة الألوهية، وأوصاف الروح وخصائلها، والمسائل الدينية والتصوفية، فيها قرابة أربعة وعشرين ألف مصراع، في مجلد واحد كبير باللغة التركية غير مطبوعة. هذا الكتاب مهمٌ في تاريخ الأدب العثماني. توفي [في ١٣ صفر سنة ٧٣٣ [٣ نوفمبر ١٣٣٢]، في مدينة قِيرْشَهِرْ. وقبره مكان مُزار من قِبَلِ الأنام. ولَقب «پاشا» لكونه أوّل أبناء أبيه، وليست رتبةً رسمية. وله كتاب منثور باسم رسالة في بيان السماع موجود في مكتبة مراديه، بمغنيسا. وأحواله بالتفصيل موجودة في المجلد الأوّل من المجلة الدورية باسم تُورْكْ دَرْنَكِي، في مقالة العاجز.

من أشعاره العرفانية:

جمله عالم بر اشارتدر همان
نیجه یوز بیك ملكی وار حقك نهان

انس و جندن كمسه لر كورموش دكل
كمسه اول یردن خبر ویرمش دكل

فكر و عقللك ایره مز اول منزله
آدی او ملكك دخی كلمز دله

أولى المنظومات في أول الكتاب التي رُتِّبَت على ترتيب حروف الهجاء هي نموذج جيد لنظم زمن صاحب الترجمة، ولذلك أُدرِج بالكامل:

اوّل بزه واجب اولان الله آدیك آكماق دورور
انك آدین ذكر ایده لم اول كیم قمو مشتاق دورر

اوّبل دخی اولدور قدیم آخر دخی اولدر مقیم
اولدر كریم اولدر رحیم اولدر كه شكسز حق دورور

ایكی جهانی یارادان اول آی و كونش یوریدن
اول انس و ملك دوره دن اول كیم اول خلاق دورر

اولدور احد اولدور صمد اولدور ازل اولدور ابد
اول بی حساب و بی عدد اولدور كه اول رزاق دورر

اولدور كه جان ویردی تنه اولدور كه تن ویردی جانه
اولدور كه رنك ویردی قانه اول حاكم مطلق دورر

آنسیز اكا كیم واریر آنسیز آكا كیم ایرر
آنسیز آنی كیم كوریر آندن یكا كیم باقدورر

آیرلماسین بولدق آنی آیرلما سین بیلدك آنی
اوكدن صوكا عاشق جانی آنكله مستغرق دورر

ويُفهم من البيت الأوّل أنّ ناظم المولد النبوي المرحوم سليمان ده ده اقتبس منظومته من هذا الكتاب. وأنّ ابن هذا الأخير عَلوان ألوان چلبي أيضا شاعر

مشهور بالعشق والعرفان، وصاحبُ جذبة. وقبره[57] في قريةٍ باسمه بجوار مدينة أَمَاسْيَه. وله منظومة باسم أطوار سلوك[58]. قسم من أشعاره العرفانية مذكور في كتاب ثمرات الفؤاد، ومنه:

مزيّن ايده سنى خوب خلاق
بيلنه علم انفس و علم آفاق

صفاته ترك ايدرسه ك صفاتى
همان تبديل ايدرسين ذاته ذاتى [109/1]

عبد الرحيم نظام الدين المَرْزِيفُوني (صاري دانشمند زاده)

هو من المشايخ العظام في عهد السلطان چلبي محمد خان، له كتاب في التصوف باسم إرشاد الأنام، وعشق نامه، وله أيضًا ديوان الأناشيد الدينية صغير.

أكمل السلوك من حضرة الشيخ زين الدين الخوافي[59] شيخ الطريقة الزينية. وعند عودته إلى بلده روى قلوبَ الكثيرين من عشاقه بالعشق، ثم توفي. وفي أشعاره الصوفية كان يستخدم مخلص رومي. قال مرشده في حقّه: أشعلنا حطبَ عشقٍ ورميناه إلى بلاد الروم.

وصل إلينا من شعره فقط هذه الأبيات:

توبه يا رب خطا يولونه كيتدكلريمه
بيلوب ايتدكلريمه بيلمه يوب ايتدكلريمه

هذا البيت من قبيل السهل الممتنع.

[57] يذكر المؤرخ عالي أنه في قرية قريبة من چوروم. ومخلص پاشا مدفون في مدينة قوص بمصر، وبابا إلياس الخراساني مدفون في قرية تبعد عن أماسيه مسافة ساعتين، منسوبة إلى اسمه المبارك. وفاة مخلص پاشا عام ٧٠٩ [١٣٠٩-١٠]، ووفاة بابا إلياس سنة ٦٥٧ [١٢٥٨- ٥٩].

[58] وعلوان- ألوان چلبي الشيرازي صاحب گلشن راز المنظوم الذي قدمه إلى السلطان مراد الثاني شخصٌ آخر.

[59] خاف، قصبة من إضافات خراسان. وتكتب هذه الكلمة بالواو المعدولة خواف عند الأكثر مثل: خواجه، وخواهر.

أشار المنشد المشهور ويسي أفندي للبيت المذكور في توبه نامه له:

پيرو اولدم او سخن پروره ايتدم توبه
دائما ره سپرِ عمد و خطا ايتدكلريمه

وحسب ما يُستبان من الإجازة المفصلة المذكورة في ترجمة نفحات الأنس أنه بعد انتسابه لمرشده في مصر، سافرا معا إلى خراسان وأكمل السلوك هناك، ثم عاد إلى بلده. والده أمير عزيز أفندي مشهور باسم صاري دانشمند. [111/1]

علاء الدين علي الآقْسَرايي[60]

من خلفاء خير الدين أفندي، خليفة الشيخ علي السمرقندي القَرَه مَاني. وأشهر مؤلفاته هو شرح الكتاب الدقيق المسمى عنقاء مُغرب للشيخ الأكبر (رضي الله عنه)، وهو غير مطبوع. التقى بالسلطان سليمان القانوني أثناء سفره إلى بغداد، وقد دعا له الشيخ بالخير. وأخيرًا هاجر إلى مدينة بروسه وتوفي فيها. وهو مدفون في جهة قبلة مسجد باشْجي إبراهيم بك الشريف. وقد كُتب في گلدستهٔ رياض عرفان أنّه من لَارَنْدَه. [112/1]

عبد الكريم أفندي

رجل عارف وشاعر، مستخلف من الشيخ عاشق موسى، خليفة إبراهيم الگلشني، وعبد الكريم أفندي من مدينة أدِرْنَه. له منظومة المولد النبوي، مرتّبة على الحضرات الخمس، وتاريخ تأليفه ٩٦٣ [١٥٥٥- ٥٦]. توفي في بلده سنة ٩٩٢ [١٥٨٤].

من مطلع منظومته:

[60] شوهد في المجلد الأول لتاريخ پَچَوي عبارة مكتوبة كما يلي:

شرح رسالة الشيخ الأكبر عنقاء مُغرِب، ومن الإشارات العلية والرموز الخفية: أنه لقي في سنة ٩٤٠ شيخا الحرفُ الأول من اسمه (ع)، وبسلطانٍ عليٍّ الحرف الأول من اسمه (س)، في مدينةٍ الحرف الأول من اسمها (ق) والآخِر (هـ) التي هي قونيه.

الهی معرفت نورين دليل ايت
سراج عقله قدرتدن فتيل ايت

قلوبك قالبنی روشن ايله
معانی سری ايله گُلْشَن ايله

ومن خلفائه شاني إبراهيم أفندي اللارندي، من العارفين بالله، له كتاب مقبول باسم مرآت الصفا في التصوف.

ومن أبياته:

كاربان راهِ اقليم فنانك شانيا
باش و جان تركن اورر بر قافله سالاری يز [112/1]

عبد المجيد ابن الشيخ نصوح

هو ابن الشيخ نصوح الطُّوسْيَاوِي الذي كان من كبار الطريقة الزّينيّة، وصاحب كتاب رسالة الأدوية في الطريقة المحمّدية، ورسالة آدابيه. ومن مؤلفات عبد المجيد: تذكرة أولي الألباب، الخوف والحزن، الفلاح والهدى، الفوز العظيم، رياض الناصحين، روضة الأزهار وجنة الأثمار. وله منظومة قيافتنامه أيضًا، كلّها غير مطبوعة. قضى نحبه سنة ٩٧٣ [١٥٣٣-٣٤] في طُوسْيَه. فنصوح أفندي مستخلف من الشيخ تاج الدين أفندي، الذي هو خليفة عبد اللطيف القدسي المدفون في بروسه، ومن أخص خلفاءِ السيد زين الدين الخوافي الشيخ الأكبر للطريقة الزينية. وله كتاب في تفسير الآيات الكريمة المتعلقة بالتمثيل، فالنسخة بخط يده موجودة في مكتبة الشهيد علي پاشا.

من غزله العرفاني:

كل ای طالب قو اسمايی مسمّادن خبردار اول
صاقين اولمايه سك عامی معمّادن خبردار اول

حجاب اسمله اولمه مسمّادن صاقين محجوب
كيدر بنلك حجابنى بو معنادن خبردار اول

نه كيم وار ايكى عالمده وجود حقدر جمله
بو رمزى آكله اى عارف بو ايمادن خبر دار اول

فنا جاميله نوش ايدن هميشه نيشنى عشقك
بقا بزمنده شاد اولور بو صهبادن خبردار اول

كيروب بازار عشق ايچره بو كون درد الهى آل
ويروب نازى نياز ايسته بو سودادن خبردار اول

اكر مجنون عشق ايسه ك مجيدى حسن ليلايه
كوز آييرمه جمالندن تماشادن خبردار اول

وله شرح على (پند عطار) مطلعه:

حمد بى حد آن خداى پاك را
آنكه ايمان داد مشتى خاك را
حمد بي حد آكا كيم اول مستعان
ويردى ايمان بر آووج خاكه همان

وله كنز الفوائد كتاب يتحدث عن التصوف والأخلاق، مجلد واحد كبير باللغة العربية، ونسخته موجودة في مكتبة يحيى أفندي. **[113/1]**

عمر بن حمزة

رجل فاضل من مشايخ الطريقة الزينيّة، من مدينة أدِرْنَه. وله كتابٌ باسم أنيس الجليس باللغة العربية، يتحدث عن الأخلاق والمحاضرات، كتبه المؤلف باسم الشيخ قَرَه جِيك لى [قره جيك تابعة لدَ دَه آغاچ التابعة لأَدِرْنَه]، علي بن سنان أفندي من مشايخ الطريقة المذكورة، وتاريخ تأليفه سنة ٩٨٦ [١٥٧٨-٧٩]. وطبع الكتاب سنة ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩]، منسوبا إلى الإمام السيوطي، نتيجة ذهول الطابع، في المطبعة العامرة. **[113/1]**

عارف محمد أفندي

من أكابر الطريقة الزّينيّة، من مدينة دَكِزْلِي. بعد إتمام التعليم والسلوك في إستانبول، انتقل إلى مدينة إيزْمِيتْ، وقضى حياته بنشر الطريقة والتأليف. أكمل منظومته التصوفية المسماة روضة التوحيد باللغة التركية، سنة ٩٤٧ [١٥٤٠-٤١]. وهو مدفون مع ابنه أحمد أفندي بمقبرةٍ في الجهة العليا من مسجد أورخان غازي بإيزميت. ولأحمد أفندي المتوفى سنة ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤]، منظومة باسم نزهة الموحدّين. ومن روضة التوحيد:

اى قديم و حيّ و قيّوم و احد
سنسين اول خلاق اشيا بى عدد [114/1]

عبد الرحيم القَره حِصاري[61]/ (آفيون قَره حصاري)

هو من أخص خلفاء الشيخ آق شمس الدين، له كتاب في علم التصوف والأخلاق، باسم منية الأبرار وغنية الأخيار، باللغة التركية، يتكون من مقدمةٍ وقسمين وخاتمة، وكلّ قسم يحتوي على عشرة أبواب، ومنظومة وحدتنامه [يبين أركان التصوف بالحكايات] أكملها سنة ٨٦٥ [١٤٦٠]، وترجمةُ قصيدةُ رائيه نظما، تبين فيه كمالُه. وهو مدفون في جوار مسجد شريف باسمه، في قَره حِصار. وكتبه غير مطبوعة. تزامن إكمال كتابه منية الأبرار مع فتح إستانبول.

من أبياته:

كرچه اولدى مولدم قَره حِصار
يوزوم آغ ايت قيلمه بنى شرمسار

[61] قاسم بن محمود القَره حِصارى رجل من فضلاء عهد السلطان مراد الثاني، ومن علماء المتصوفة، مترجم الكتاب الدقيق لنجم الدين الرازي المعروف بنجم الدين داية، والكتاب من أجل مؤلفاته ويتحدث فيه عن التصوف وأحوال السلوك وتربية النفس باسم مرصاد العباد من المبدأ والمعاد. وقد سمّى الترجمة إرشاد المريدين إلى المراد. الشيخ مصطفى بن مراد، معاصر السلطان محمود الأوّل، ومؤلّف كتاب شفاء الصدور وصفاء القلوب؛ والشيخ محمد الخلوتي الذي ألف كتابا سنة ١١٨٥ [١٧٧١-٧٢]، باسم أصول وصول الهية من المشايخ الذين نشؤوا في قَره حِصار.

ومن وحدتنامَته:

حمد ايدر اول ذاته جانى پاك اولان
كيم خلافت بولدى آندن خاك اولان [114/1]

علي دَه دَه البُوسنوي

رجل من علماء الخلوتية، من بوسنه. وقد كُتب في كتاب خلاصة الأثر أنّه من مُوسْتَارْ. وكان مشهورًا بشيخ التربة. يُقال إنّ مرشده من رجال الخلوتية نور الدين زاده. ويحكي في محاضراته أنّه بقي مدةً في التربة والزاوية اللتين بُنِيَتَا في مشهد السلطان القانوني في قلعة سِكَتْوَارْ.

مؤلفاته: كتاب ألفه مختصرا سنة ١٠٠١ [١٥٩٢-٩٣]، في مكة المكرمة، وسماه أسئلة الحكم، وخواتم الحكم أيضا، تمكين المقام في المسجد الحرام، سباعيات في الفروع، مواقف الآخرة واللطائف الفاخرة، محاضرات الأوائل والأواخر، أنوار المشارق، رسالة انتصاريه، تربيع المراتب والأصول لأرباب الموصول. دعاه صَاطِرْجِي محمد پاشا لغزوة وَارَادِنْ، وعند عودته وافاه الأجل، سنة ١٠٠٧ [١٥٩٨- ٩٩]، بدلالة تركيب «تمام وصلت»، وهو مدفون في صُولنوقْ [سزولنوق/Szolnok]، بالقرب من سكتوار. ومن مؤلفاته المذكورة أسئلة الحكم، وهو كتاب باللغة العربية، يتحدث عن التصوف والعقائد وما شابه ذلك، ويتكون من (٣٦٠) سؤالًا. ويسمى بخواتم الحكم أيضا. والقسم الأكبر من الأسئلة مفيد، طبع بمصر سنة ١٣١٤، وعلى حاشيته أجوبة العراقية على أسئلة الإيرانية، لصاحب تفسير روح المعاني الذي يتكون من تسعة أجزاء، محمود آلوسي، من فضلاء بغداد ومفتيها.

محاضرات الأوائل والأواخر: كتاب باللغة العربية، يتعلق بالتاريخ على الأغلب، على غرار كتاب الأوليات للإمام السيوطي. وهذا الكتاب طبع بمصر، وهو كتاب نافع للذين يشتغلون بالتاريخ والمحاضرات على الرغم من ضعفٍ في بعض أقواله.

رسالة انتصاريه: كتاب مختصر ومفيد باللغة العربية، جامع لأقوال ونقول كبار ومكاشفي الأمة في فضائل سلاطين آل عثمان، وبقائهم على السلطنة. وهذه الرسالة الموجودة في مكتبة العاجز الفقير غير مطبوعة.

وقد كَتَب تمكين المقام في المسجد الحرام أيام توظيفه بتجديد مقام إبراهيم عليه السلام، من قِبَل السلطان مراد الثالث سنة ١٠٠١ [١٥٩٢- ٩٣]. ويتكون من أربعة أركان وخاتمة: ١- الآيات التي نزلت في ذلك المقام، ٢- فضل الصلاة في ذلك المقام، ٣- أسرار ذلك المقام، ٤- أوائل المقامات، وخاتمة.

ونسخة من تربيع موجودة في مكتبة آيا صوفيه. **[115/1]**

علي چلبي بن خُسرو الإزنيقي

رجل عارف، كثير الاطلاع على العلوم المتنوعة، من متعلقات وحيي زاده من نسل الشيخ أَدَه بالي المشهور.

في البداية دخل سلك الزعامة من قِبَل والده، وبعد أن شارك في غزوة بلغراد وما حولها، رجع إلى بلده وبدأ بالتعلّم من جديد، وجاء إلى إستانبول في عهد السلطان محمد خان الثالث، وأقام في حي سُوِدْليجَه. بعد ما أثبت جدارته في العلوم المتداولة وبخاصة علم التفسير، والتصوف، والكلام، ووقوفه التام على العلوم الغريبة، والحكمية، والكيمياوية، بمؤلفاته العديدة في هذه الفنون اشتهر باسم المؤلف الجديد بين الخواص. وقد ذُكِر في المناقب الملامية البايرامية للمرحوم مستقيم زاده أنّه خليفة الشيخ خواجه علي الرومي الترحالي من كبار المشايخ الملامية البايرامية، والمشهور باسم إدريس المختفي. ويُستنبط من الرسالة الجوابية التي بدأ فيها بـ«من أضعف الفقرا» التي يتحدث فيها عن القبول الحسن لرسالته الاسترشادية التي رفعها إلى الشيخ عزيز محمود هدائي، والتي بدأ فيها بعبارة «من أضعف الخليقة إلى أكمل الطريقة» أنّه منتسب إلى الطريقة الجلوتية. قضى نحبه سنة ١١٠٨ [١٦٠٩- ١٠]، ودفن في حرم التربة الشريفة للصحابي الجليل خالد بن أبي أيوب الأنصاري (رضي الله عنه).

أهم مؤلفاته العديدة كما يلي[62]:

[62] نقل من نهاية كتابه درر الأنوار في أسرار الأحجار المحفوظ لدي.

١- جواهر الأسرار. ٢- ثمرة الإرشاد. ٣- درر الأنوار في أسرار الأحجار. ٤- الدرة البيضاء في الإكسير الأحمر. ٥- مقدمة الوصل. ٦- ديوان الحكمة (منظوم). ٧- كشف الأسرار وهتك الأستار. ٨- السر الربّاني في العلم الجسماني والروحاني. ٩- طوالع البدور في شرح الشذور. ١٠- درة الغواص في أسرار الخواص. ١١- ترويح الأرواح في أسرار المفتاح. ١٢- رسالة قضا وقدر. ١٣- مفاتيح الكنوز في حلّ الرموز. ١٤- أنوار التركيب. ١٥- اللوايح في أسرار الحروف الفواتح. (يذكر المؤلف في كتابه درر الأنوار أنه كتب في هذا الكتاب سيرته الذاتية). ١٦- المنتخب في صناعة الذهب. ١٧- شرح القصيدة الصعلوكية ١٨- ديوان الإكسير. ١٩- مجموعة مجربات ٢٠- مفتاح الحكمة. ٢١- حجر ثلاثة. ٢٢- عشرة أبواب. ٢٣- المصباح في علم أسرار المفتاح. ٢٤- كتاب دقائق الميزان في مقادير الأوزان. ٢٥- كتاب أنواع الدرر في إيضاح الحجر. ٢٦- كتاب لوح ذهب الأسرار في معارف الأحجار. ٢٧- كتاب المنتخب في الإكسير. ٢٨- درة الدرر وتحفة الغرر.

والمجموعة تحتوي على الكتاب رقم (١) جواهر الأسرار، وكتبه الخمسة بعد رقم (٢٠) موجودة في مكتبة سليم آغا بآطلاما طاشي بأسكدار، وعدد منها في المكتبة العمومية، بين كُتب جار الله ولي الدين أفندي، ونسخة من تفسيره المسمى كشف الأسرار وهتك الأستار في مكتبة رَوَانْ أُوطَه سِي. **[116/1]**

عِلْمِي ده ده

من علماء المولوية وشعرائها، من بغداد. بعد إتمام تحصيله للعلوم في بغداد وإستانبول، ساحَ مدةً من الزمن بالنيابة، وانتسب إلى دالي ده ده في الشّام. بعد وفاة شيخه، جلس على مقامه. وقد ساح في أثناء السلوك مع «روحي، وصمتي، وأنسي». قضى نحبه في الشّام سنة ١٠٢٠ [١٦١١- ١٢]. له ديوان مرتب، وشرح جزيرة مثنوي، وتعليقات على شرح بعض موضوعات الفتوحات والفصوص، ورسائل أخرى.

من أبياته:

علميا عين كمال ايله كمال كامل
هر نفس واصل ايدر عارفه روحانى قوت [117/1]

عدلي حسن أفندي

رجل من مشايخ الطريقة السنبلية الكرام، من مدينة إيشْتِيبْ. بعد إتمامه للسلوك، خدم في مشيخة الزاوية السنبلية. ووفاته سنة ١٠٢٦ [١٦١٧]، بدلالة تراكيب «رضاء پاك»، و«مبشر الجنة»، وقبره المبارك في الزاوية المذكورة. وله مصنفات غير مطبوعة، أمثال: منظومة ترغيبات التي يدل على تاريخ تأليفها تركيبُ «رسالة آخر كار» [نظيرة لـ«شاه وكدا» لدُوقاكينْزاده]، وديوان مرتب.

من أناشيده الدينية العرفانية:

لوحِ دلدن اوقويان علم الهيدن سبق
ذره جه يادنده قالماز محو اولوب هپ ما سبق

نور حق قلبك منوّر ايله سين ديرسه ك دلا
آتش توحيد ايله كل ما سوايى اوده ياق [118/1]

عمر فاني أفندي

هو خليفة شيخ دِرَاغْمَانْ عبد المؤمن أفندي البوسنوي وصهره ١٠٠٤ [١٥٩٥-٩٦]، خليفة الشيخ نور الدين زاده، الذي ستأتي ترجمته، وهو من دَبرُه [بلدة تابعة لأسكوب]. توفي سنة ١٠٣٢ [١٦٢٢- ٢٣][63]. ألف كتبًا بأسماء: الحجة النيّرة في بيان الطريقة المنيرة، وقيافتنامه. وقد لُقِّبَ بلقب «تفسيري» لانشغاله بعلم التفسير. وهو مدفون في تكية ترجمان/ دراغمان [ترجمان يونس] بجوار حي الفاتح. شارك في غزوة أَكْرِي. له قيام بخدمة الوعظ في مسجد آيا صوفيه. [118/1]

[63] [تاريخ وفاته مختلف فيه، وهو ١٠٣٣ لدى عطائي ومحمد ثريا، ١٠٣٤ لدى مستقيم زاده وأَيوانسرايي].

عمر فؤادي أفندي

رجل من فضلاء الطريقة الشعبانية[64] وعرفائها، وهو خليفة الشيخ القسطموني محيي الدين أفندي، خليفة مؤسس الطريقة حضرة الشيخ شعبان ولي. [ولد سنة ٩٦٧/ ١٥٦٠]. توفي سنة ١٠٤٦ [١٦٣٦– ٣٧]، ودفن في الزاوية الشعبانية. ومؤلفاته: ترجمهٔ معيار الطريقة، واقعات، رسالهٔ توحيديه، الديوان المرتب، بُلبُليّه، مصلحُ النّفس، پند نامه، تعريفات علم نحو، رسالهٔ دريَه، مقالهٔ فرديه ورسالهٔ ورديه. وكتابه مناقب مطبوع فقط.

من بلبليّته:

نيك و بددن نه اولسه دلده حاضر
لسانه اول اولور البته ظاهر

من سائر أبياته:

بن بلا صحراسنك مجنونى ايللر بى خبر
ليلى يى مولايه تبديل ايتدم ايللر بى خبر

كورمك ايسترسه ك اكر علم و كمالك حالنى
كندى آيينه كى صاف ايله فؤادى هر آن

من مؤلفاته العرفانية:

توثيقيّه، صَدفيه، شوقيه في حق دوران صوفيه، شرح رسالهٔ زنبيلي علي أفندي في حق دوران صوفيه، رسالهٔ دوران، روضة العلما، مناقب شعبانيه،[65] خلوتيه، كُلاَّبيه، حياتيه، عسليه [لمدح أصحاب رسول الله]، سلسله نامه، مثلثات طاسيه، تربه نامه.

---

[64] مؤلف الرسائل المسماة: مرآت العاشقين، ميزان العاشقين (مطبوعتان) محمد أمين أفندي الزَّعْفَرانبُولو من علماء ومشايخ الطريقة الشعبانية. ومن خلفاء هذا الشيخ نوره قوبلى أحمد أفندي [سلانيك– سيروز] المتوفى سنة ١٣١٢ [١٨٩٤–٩٥]، له كتاب غير مطبوع باسم معين المريد.

[65] وشُرَّاح ورد ستّار الآخرون: شاه ولي، عَيشي محمد التِيروي، عبد الله الشرقاوي، مستقيم زاده، شمس الدين نصوحي زاده، السيد كمال الدين الحريري. ومن بين هذه الشروح شرح الحريري زاده هو المطبوع فقط.

ولابنه الكريم قلبي أفندي مجموعة كبيرة تحتوي على بعض أشعاره، وهي موجودة في مكتبة يحيى أفندي. [118/1]

عبد الكريم أفندي (أمير أفندي الإيشتيبلي)

رجل من أرشد خلفاء نور الدين زاده الآتية ترجمته، ملامي المشرب، من إشتيب. توفي سنة ١٠١٥ [١٦٠٦– ٠٧]، قبره العلي في زاوية صُوقُوللو محمد پاشا/ شهيد محمد پاشا في قَدِرْغَه، بإستانبول. له: كتاب باسم رسالة الهدى لأولي الاهتدى في مكتبة چاشْنِيكِيرْ بمغنيسا، ورسالة في حِلِّ دوران الصوفية، وبعض الأناشيد الدينية. استخدم مخلص «إشتيبي». وكان على علم بالعلوم الغريبة كذلك.

ومن أناشيده الدينية:

كل برو اى طالب حق مطلب اعلايى كور
جمله وارلقدن كچوب اول ذات بى همتايى كور

هو شرابندن ايچوب مست اولدك ايسه صوفيا
عين وحدتله نظر قيل سرّ «او ادنا» يى كور

كنديدر كنديسنى چون كيم بيلن اى ايشتيبى
برزخ عرفانده قالمه اول هو المولايى كور [119/1]

عبد المجيد السيواسِي

هو من كبراء الطريقة الخلوتية، ومن خلفاء عمه الأكرم الشيخ شمس الدين السيواسي، وابن محرّم أفندي المذكور ترجمته في فصل العلماء من هذا الكتاب. [ولد في زيله سنة ٩٧١/ ١٥٦٣]. وامتثالًا لدعوة السلطان محمد خان الثالث، سافر إلى إستانبول، وانشغل بالوعظ وإرشاد الطالبين فيها. وتوفي سنة ١٠٤٩ [١٦٣٩–٤٠]، بدلالة المصراع «بيك قرق طقوزده آلدى اوچمقده مكان»، ودفن في الزاوية الموجودة في حي نشانجي بالقرب من أيوب. وكان يستخدم

مخلص «شيخي» في أشعاره العرفانية. ومؤلفاته غير مطبوعة، تتجاوز العشرين كتابًا، منها: شرح مثنوي، لذائذ الآثار ولطائف الأزهار، شرح على قصيدهٔ ميميه لمولانا جلال الدين رومي، مصقل القلوب، فضائل صلوة النبي، درر العقائد، ديوان مرتب في الأناشيد الدينية، شرح جزيرة المثنوي، عمدة المستعدين في الصرف، مقاصد عينيه[66] ومصاعد أرواح طيّبه وعينيّه، قهر السّوس في إلجام النّفوس، ميادين الفرسان/ قواعد اللغة الفارسية، تفسير الفاتحة، وغيرها. **[120/1]**

عبد الكريم الوَارْدَاري

رجل من المشايخ الفضلاء، من يَكيجه التابعة لوَارْدَارْ. مؤلفاته: تفسير الفاتحة، تفسير آية: [قال سلام عليك [؟] (مريم، ٤٧)]، وتفسير آية: [ما كان على النبي [من] حرج]، شرح كما صليت على إبراهيم. كتب أوّل كتبه سنة ١٧٠١ [والصواب ١٠٧١/ ١٦٦٠-٦١]. **[121/1]**

عبد الأحد نوري أفندي

هو من الرجال المشهورين بالفضل والعرفان بين مشايخ الخلوتية الكرام، من مدينة سيواس، [ولد في سيواس سنة ١٠٠٣/ ١٥٩٤ أو ١٠١٣/ ١٦٠٤]. أثناء ابتدائه بتعليم مقدمات العلوم، سافر خاله ومرشده الأكرم الشيخ عبد المجيد السيواسي إلى إستانبول امتثالا لدعوة السلطان محمد خان الثالث، وأخذ معه ابن أخته، وهناك أكمل تحصيله وتفيضه.

استطاع أن ينال الإجازة في العلوم الظاهرة والباطنة، ذهب إلى مِدِللى مدةً بوظيفة الإرشاد، وبعد توغّله في نشر العلم والطريقة، جُلِب إلى إستانبول سنة ١٠٣٣/ [١٦٢٣-٢٤] وتمّ تعيينه لمشيخة زاوية محمد آغا فيها. وبعد مدة قصيرة أي في سنة ١٠٤١

[66] هذا الكتاب العالي القدر، هو شرح باللغة التركية لكتاب المقاصد الناجية في المبدأ والمعاش والمعاد للشيخ يار علي بن سياوش دِيوْرِيكِي المذكور في هذا الكتاب في حرف الياء، وقد أتمّ المؤلف الكتاب سنة ١٠٣٨/ ١٦٢٨-٢٩، ونسخة منه موجودة في مكتبة خالص أفندي.

[١٦٣١- ٣٢]، عُيّن واعظًا في الجامعين الشريفين: جامع السلطان محمد خان الفاتح، وفي سنة ١٠٥١ [١٦٤١- ٤٢] في جامع السلطان بايزيد خان الثاني، وبعده في مسجد آياصوفيه. وافاه الأجل وهو مشغول بالوعظ والإرشاد وتأليف المصنفات [في شهر صفر] سنة ١٠٦١ [يناير/ فبراير ١٦٥١]، بدلالة تركيب «الشيخ عبد الأحد»، ومصراع الشاعر فيضي أفندي القائل: «كتدى جنته عبد الأحد»، ومصراع أحد خلفائه نظمي أفندي: «عبد الأحد افندى اولسون مقيم جنت»، ودفن في حي نِشانجي القريب من أيوب، مقابل القبر الشريف لمرشده المكرّم عبد المجيد السيواسي.

وكانت معرفته بعلم التصوف واقتداره الإرشادي في تعبير الرؤيا مُسلَّمًا بها من قِبَل الأنام. فسلسلته العلية إلى ثلاثة بطون مضبوطة هكذا: شيخ أوحد الدين عبد الأحد النوري ابن مصلح الدين مصطفى صفايي بن إسماعيل بن أبي البركات. فأبوه صفايي أفندي ابن بنت أبي البركات من زمرة القضاة والجد العالي لعبد المجيد السيواسي، وابن إسماعيل أفندي مفتي سيواس، ومن شراح الملتقي. وأمّه ابنة محرم أفندي ابن أبي البركات.

مؤلفاته العرفانية الرئيسية كما يلي:

١- شرح أربعينيات. ٢- رياض الأذكار. ٣- تأديب المتمردين في إسلام الأبوين. ٤- رسالة في حياة الخضر وإلياس. ٥- رسالة في توفيق تعارض الآيات. ٦- رسالة مرآة الوجود في المراتب الكلية والحضرات. ٧- رسالة في نفع مساعي الأحياء للأموات. ٨- رسالة في جواز أداء النوافل بالجماعة. ٩- رسالة في شرائط استجابة الدعاء. ١٠- رسالة في محبة العبد لربّه. ١١- رسالة في حقيقة ليلة القدر. ١٢- رسالة في شروط طلب العلم النافع. ١٣- رسالة في إثبات الشعور لأهل القبور. ١٤- رسالة في ثبوت طي المكان لأولياء الأمّة. ١٥- رسالة في جواز دوران الصوفية باللغة التركية ١٦- رسالة ما عرفناك. ١٧- شرح كلمات كُميل بن زياد. ١٨- مراتب معرفة الرحمن. ١٩- رسالة العطرية. ٢٠- إنقاذ الطالبين. ٢١- إثبات العلم والشعور. ٢٢- حجة الوداد. ٢٣- العدل والإقساط بين التفريط والإفراط. ٢٤- قصم المبتدعين. ٢٥- درر نوري. ٢٦- رسالة التاج. ٢٧- إثبات الواجب في ماهية الوجود. ٢٨- مرآت الوجود ومرقات الشهود.

من غزلياته العرفانية:

كنت كنزك سريدر دنيا و عقبادن غرض
اكا مكتب خانه در بو چرخ مينادن غرض.

انفس و آفاقى رؤيتله كماله عارف اول
معرفتدر چونكه مخلوقات بيداددن غرض

بر معمّادر بو عالم فهم ايدن عارفلره
اسم اعظم سريدر چون اول معمادن غرض

صوفيا اسماده قالمه كل مسمّا درسين آل
بيل مسمّادر كوزوم تعليم اسمادن غرض

قو مبادى شغلنى سن مقصد اقصايى كور
چون نتايجدر قمو صغرا و كبرادن غرض

قطره سنده نيجه عمّان كزليدر دل بحرينك
حاصلى درّ حقيقتدر او دريادن غرض

نوريا هيچ غيرى مطلب قالمادى عاشقلره
حق جماليدر همين جنّات عقبادن غرض **[121/1]**

عدني رجب ده ده

هو من شعراء المولوية وعرفائها، من سيروز. استفاض من الأكابر أمثال نشاطي، وآغا زاده. توفي سنة ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩]، في تكية بلغراد[67] المولوية التي كان فيها شيخًا. مؤلفاته عبارة عن: نحل تجلي الذي يشرح أبياتا كثيرة منتخبة

[67] الشيخ نصوحي چلبي، من عرفاء النقشبندية، ومن الفضلاء الذين ترعرعوا في بلغراد، له كتاب مقبول غير مطبوع، باسم ترشيحات، يتناول علم التصوف والكلام، ألّفه سنة ٩٥٧ [١٥٥٠]، ونسخة منه في مكتبة أسعد أفندي، وتركيب واصل رحمة ربّه يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٨٤ [١٥٧٦-٧٧].

من المثنوي، مع شرح كل بيت بطريق التفسير بخمسة أبيات، وتوضيح الكثير من الغوامض والأسرار المعنوية، وشرح قصيدةُ العرفي، وديوان مرتب، وكلها غير مطبوعة.

من أبياته:

شاه اولمق ايسته ين غم ايله مبتلا اولمق كرك
عالمده سلطنت طلب ايدن كدا كرك

آه ايتد[كن]جه جوشه كلير كوزلرم ياشى
دريا تموّج ايتمكه البت هوا كرك [123/1]

عين أكبر محمد أفندي

رجل عارف وفاضل من رجال الخلوتية، من مدينة أَسْكِيشَهِرْ. وهو خليفة الشيخ نيازي، الآتية ترجمته. نظمَ الشمائل الشريفة باللغة التركية. وشرَح تسبيع قصيدةِ البرأة لمرشده، باسم فوائد زمردية، والنسخة التي كتبت بخط يده موجودة في مكتبة شيخ الإسلام ولي الدين أفندي المشهور بكتابة خط التعليق تعليق نويس في جناح جامع السلطان بايزيد الثاني الشريف. وكلاهما غير مطبوع. وفاته سنة ١١٣٥ [١٧٢٢–٢٣]. وقد ذُكِر في كتاب گلزار عرفان أنّه مدفون في مكان يقال له عزب قپوسى في الجهة الشرقية لمسجد أمير سلطان ببروسه، وإن كُتب في كتاب حديقة الجوامع أنّه مدفون في زاوية يحيى أفندي بأيوب، فإنّه غير موثوق. [123/1]

عاجزي سليمان أفندي

رجل صاحب الشعبة المعروفة باسمه العاجزية، من الطريقة السعدية[68]، من إِشْقُودْرَه. بعدما أكمل تحصيله المدرسي بإستانبول، دخل إلى مسلك التصوف

[68] مؤسس هذه الطريقة هو الشيخ سعد الدين الجباوي، فالتركيب «كمال نور سعد الدين» يدل على تاريخ وفاته سنة ٧٠٠ [١٣٠٠–٠١]، وقبره المبارك في حوران، بقرية جِبا.

القويم، واختار الإقامة في پرِزْه رَين. وفاته سنة ١١٥٠ [١٧٣٧- ٣٨]. وله: ديوان غير مطبوع القسمُ الأعظم منه باللغة التركية، والباقي منه باللغتين العربية والفارسية، وله بعض الرسائل كما روي. وله كتاب منظوم يتناول فيه الأخلاق والتصوف في مكتبة عتيق والده بأسكدار. والدراويش المنتسبون لهذه الشعبة يلبسون العَرَقِيَّة الأدهمية ذات الأركان الأربعة.

ومن أشعاره العرفانية:

حقيقت باغ عبرتده اولى الابصارِ حكمتدر
كلِ نازكلرى ناسوت ايدر انسان اولور پيدا [123/1]

عبد الكريم الجلوتي

رجل صاحب فضل وعرفان من مشايخ الطريقة الجلوتية، إستانبولي الأصل. وأبوه هو الشيخ ولي الدين أفندي، القَره حِصاري الشرقي، الذي أصبح من خلفاء الشيخ الأفخم حضرة عزيز محمود هدائي. بعد إكمال تحصيله بإستانبول، عُيِّن لمشيخة الكرسي بمسجد شهزاده الشريف المتوفى سنة ١٠٦١ [١٦٥٠-٥١]، بدلالة مصراع «وصل رحمانه سفر قيلدى ولى كامل»، والمدفون بالقرب من تربة قَرَه جَه أحمد. بعد ما أخذ صاحب الترجمة عبد الكريم أفندي العلوم المدرسية من والده ومن فضلاء زمانه، وأخذ علم التصوف مختصرًا من والده، أصبح واعظا في مسجد أحمد آغا قرب لَا لَه لِي، وقضى أوقاته واعظًا ومرشدًا للعباد ومؤلِّفًا للكتب. قضى نحبه سنة ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩]، ودفن بالقرب من والده. والقسم الأكبر من مؤلفاته الفاضلة والعرفانية التي كتبها بخط يده موجودة في المكتبة العمومية. وأخوه الصغير عبد الوهاب أفندي رجل من الفضلاء، وله كتاب اختصر فيه كتاب أبي الفرج ابن الجوزي المسمى بذم الهوى، وهو موجود في المكتبة العمومية.

وكتب عبد الكريم أفندي:

١- تفسير سورة يوسف. ٢- زبدة الاخبار والآثار. ٣- مزيل الاشتباه عن أسماء الصحابة والتابعين والرواة. ٤- تبيين الكلام في القيام والصيام. ٥- جامع الأحاديث

الأنوارية في الأخبار المصطفوية. ٦- حديث أربعين في فضائل ذكر الله. ٧- المعارج الوصولية إلى آي القرآنية. ٨- حديث أربعين في فضائل الصلاة على النبي. ٩- رساله في حق دوران صوفيه. ١٠- مجمع الفوائد ومعدن الفرائد في حق صلوة شريفه. ١١- تنوير السالكين وترغيب الطالبين. ١٢- مجالس وعظيه.

وقد شوهد بأنّ له تحقيقات وتعليقات على أطراف الكتب التي قرأها، غير مؤلفاته هذه. [124/1]

علي بن شعبان الآقسرايي

رجل من فضلاء المشايخ، قضى حياته في إستانبول بالوعظ والإرشاد. وقضى نحبه سنة ١١١١ [١٦٩٩- ١٧٠٠]، ودفن بجوار قاضي زاده الشيخ محمد أفندي، خارج طوپ قاپى. مؤلفاته، عبارة عن: شرح حكمة العين، حاشيه على قُولْ أحمد للفناري، تفسير قوله تعالى «والشمس تجري»، ورسائل عديدة، كلّها غير مطبوعة. [125/1]

علي بن إبراهيم الطاغستاني

رجل من فضلاء الطريقة النقشبندية، من قصبة بَرْكُشَادْ بطاغستان. بعد إكماله التحصيل والسلوك في بلده، اختار مجاورة المدينة المنورة، وتوفي سنة ١١١٦ [١٧٠٤- ٠٥]. مرشده العالي السيد محمد الأرموي، مؤلفاته غير مطبوعة. وذُكِر في كتابه المسمى كواكب السعادة، وله نسخة في مكتبة السلطان أحمد الثالث بأَنْدَرُونْ أن له عشرة كتب، البعض منها، كما يلي:

مهمات المعارف، دليل الزائرين وأنيس المجاورين، خلاصة التواريخ، جامع المناسك، أقصى المطالب، مشارع البر والإحسان في مناقب آل عثمان. [125/1]

عبد الحي أفندي

هو ابن صَاچلِي إبراهيم أفندي المدفون بأَدِرْنَه، من كبار المشايخ الجلوتية [وفاته ١٠٧٠/ ١٦٥٩– ٦٠]. وقد جلس على مقام المشيخة في الزاوية الرئيسية لهدائي، بعد مشيخة علي أفندي للمرة الثانية. ويدل مصراع «قيله عبد الحى سكا حق رحمتى» على تاريخ وفاته سنة ١١١٧ [١٧٠٥– ٠٦]، ودفن بتربة المرحوم خليل پاشا عند

بالقرب من الزاوية الهدائية. له أناشيد دينية مقدار أن تُكَوِّن ديوانًا صغيرًا، وله شرح للنشيد الديني للحاج بايرام ولي، ومطلعه «چالاپم بر شار ياراتمش ايكى جهان آراسنده»، وللنشيد الديني لحضرة هدائي، ومطلعه «ايسته ين يارين خاك ايدر وارين». وترجم قصيدة البرأة للإمام البوصيري نظمًا، نسخة منها موجودة في مكتبة نور عثمانيه. وله كتاب أيضا يفسّر فيه سورة الفتح باسم فتح البيان لحصول النصر والفتح والأمان، باللغة العربية، وهو موجود في مكتبة بشير آغا. حفيده محمد نسيم أفندي من أرباب العلم. وفي مجموعة بمكتبة أسعد أفندي أن له شرحا لخطبة رجل يدعى الشيخ وِردي.

ومن غزله العرفاني ذي الرديف «هو»:

جلوه كاه سينه ده دوران ايدر افكار هو
طور دلدن منجليدر شعلۀ انوار هو [125/1]

عز الدين أحمد أفندي (أشرف زاده)

من فضلاء القادرية وعرفائها، من مدينة بروسه. بعدما تعلّم العلوم المدرسية من شارح النصوص مَالْقُوچ مصطفى أفندي، خلف أباه في مشيخة زاوية اِينْجِيرْلِى من الطريقة الأشرفية ببروسه. وتوفي بإحدى زياراته في إستانبول أثناء إقامته فيها، سنة ١١٥٢ [١٧٣٩– ٤٠]، يدل على ذلك بيت «كلدى اوچلر رحميا تاريخ فوتك ديديلر/ كچدى اشرف زاده عز الدين افندى قطب ايكن»، ودفن في تكية القادرية بطُوپخَانَه. له: تفسير يتكون من أربعة مجلدات كبيرة بعنوان أنيس الجنان، باللغة

العربية، وموعظة باسم مشوّق العشّاق، وله أشعار عرفانية بمخلص «عِزي». وقد ذَكَر مناقبَه تَنُّوري زاده مصطفى أفندي أحدُ مريديه في كتابه المسمى هدية الفقرا بشكل مفصل.

ومن أناشيده الدينية العرفانية:

سينه كه سوراخ آچوب نى كبى نالان اولمه دن
حالت عشق ايله هر دم زار و افغان ايسته مه [126/1]

عيسى المحوي

شيخ كاملٌ، خبير بالعلوم المدرسية، أخذ نصيبًا من المعارف المحمّدية، وهو خليفة فتحي عبد الكريم أفندي الآتية ترجمته، وهو أصلا من گره دَه إحدى ملحقات مدينة بُولِي. وكان ابنَ أختِ غني زاده نادري أفندي، وواعظًا في جامع السليمانية. وتوفي بدمشق أثناء عودته من أداء فريضة الحجّ، سنة ١١٢٧ [١٧١٥] بدلالة تركيب «مات عيسى ولم يمت حب»، ودفن بجوار الشيخ الأكبر. له: ديوان مرتّب، وكتاب في النحو باسم مفيد الإعراب.

من أبياته العرفانية:

يوقلغنده وار أولان وارلقده بيلمز يوقلغى
صحت يار لذّتن بيلمز بكم اغيار اولان

هذا البيت شرحه مستقيم زاده الذي سبقت ترجمته.

وابنه صحْوِي محمد صالح أفندي الذي وافاه الأجل سنة ١١٧٣ [١٧٥٠- ٦٠] في إستانبول، والذي دُفِن في ساحة مسجد تَرْجُمَانْ يونس بدِرَاغْمَان، رجل من شعراء المشايخ. وأشعاره العرفانية مندرجةٌ في كتاب تذكرة رامز، ومن جملة أشعاره قصيدة المديح النبوي ذات المطلع المشهور:

جمالك عالمه مهر منوّر يا رسول الله
وجودك جملةً نور مصوّر يا رسول الله.[126/1]

عِلْمِي محمد أفندي (عرب زاده)

رجل من فضلاء النقشبندية، من مدينة أدِرْنَه. وهو خليفة الشيخ محمد الأنصاري الأسكداري مؤلف مختصرة الولاية. وهو مرشد لنجَّار زاده الشيخ رضا أفندي المذكور في فصل الشعراء. توفي في أدِرْنَه سنة ١١٣٠ [١٧١٧- ١٨] بدلالة تركيب «رهبر طريقت». نسخة من كتابه في علم الحديث باسم مجمع الدرر والغرر في أحاديث سيد البشر موجودة في المكتبة العمومية [ببايزيد]:

من أبياته:

ريا و سمعه يى ترك ايت قلندر مشرب اول علمى
جهانك بود و نابودى حقيقت ابتلادر هپ [127/1]

عَذْبِي مصطفى أفندي (درويش عذبي)

عندما كان شاويشا في القصر السلطاني، رأى من الأحوال الكاملة في حضرة الشيخ نيازي الآتية ترجمته، فترك الخدمة وانتسب إلى الشيخ المذكور. وهو من مدينة كُوتَاهْيَه مولدا. توفي سنة ١١٦٠ [١٧٤٧] بدلالة تركيب «متوجه الروحانيه»، ودفن في زاوية شَاهْ قُولِى في قرية نردبان [مَرْدِيوَانْ كوي] إحدى قرى أسكدار. من مؤلفاته: تخميس ديوان نيازي مطبوع، وديوانه غير مطبوع.

من مطلع ديوانه:

قلم جولان ايدوب دوكسون زبانك جوهر يكتا
خريدار متاع عشق اولان لابد اولور دانا

بيلن آكلار خبر سويلر يا بيلمز اكلاماز سويلر
رموز نطقه دن سويله بيان اولسون نيجه معنا [128/1]

عبد الله بن عبد الرحمن الجلوتي

رجل من مشايخ الطريقة الجلوتية وعلمائها، بعد إكماله للتحصيل، صار إمامًا في مسجد حمزة پاشا، بالقرب من قبر كَدِك پاشا. قضى نحبه سنة ١١٦٤ [١٧٥٠–٥١]، ودفن على يسار الشارع الذاهب من قره جه أحمد إلى حيدر پاشا بأسكدار. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي: التحفة النّديرة في منع إطلاق المطلق على وجود الحق، النّبذة اليسيرة على الشارح القيرواني لشرح السّنوسيّة، المنح الإلهية في شرح مقدمة الفخرية، المقدمة الفخرية في الاصطلاحات النحوية. **[128/1]**

عيوني السيد محمد أفندي (رحيقي زاده)

رجل شاعر من مشايخ السنبلية، إستانبولي الأصل. مشهور باسم سُودْلِيجَه شيخي. قضى نحبه سنة ١١٦٦ [١٧٥٢– ٥٣]، بدلالة تركيب «خاتمهٔ صلحا»، وهو مدفون بالقرب من سِينَه چاك بسُودْلِيجَه. مؤلّفاته: الديوان، وسلسلهٔ نامهٔ مشايخ عظام، تعريفنامهٔ دركاهان.

من إحدى مدائحه النبوية:

جميع انبيايه پيشواسين يا رسول الله
جميع اولياية رهنماسين يا رسول الله [128/1]

عبد القادر نجيب أفندي (أشرف زاده)

هو من فضلاء وعرفاء الطريقة القادرية، وابن الشيخ البروسوي عز الدين أفندي، الذي مرت ترجمته. توفي سنة ١٠٢٢ [١٦١٣–١٤]. وهو مدفون في زاوية أشرفي المعروفة باسم إِينْجِيرْلِي، التي بناها جده العالي ببروسه. مؤلّفاته عبارة عن: تفسير باسم زبدة البيان باللغة العربية، ومنظومهٔ مولد نبي، وديوانه. تفسيره وتفسير والده غير مطبوعين، وموجودان في تكية إِينْجِيرْلِي.

من مدائحه النبوية العرفانية:

جمالك اى نبى مرآة أنوار سعادتدر
نكاهك محض فيض رحمت اسرار رؤيتدر

من سائر أبياته:

طوق عشقى كردن صدقه طاقوپ ميدانه كل
فوز مقصودى نجيبا سن بو ديوانده آرا [129/1]

عرفاني عبد الله الدَّارنْدوي

رجل من علماء المشايخ، من دارنده. له أشعار تصوفية بمخلص «عرفاني»، وتفسير البسملة الشريفة باسم فوائد اللطيفة، وكتابٌ آخر باسم مسالك السالكين، وقد ألّف كتابه الأخير سنة ١١٨٤ [١٧٧٠- ٧١]. يُروى أنّه مدفون في دارنده. والكتابان كلاهما موجودان في مكتبة المسجد الكبير ببروسه. [129/1]

عثمان النقشبندي

رجل من علماء المشايخ النقشبندية، من مُودُورْنِى. توفي سنة ١٢٠٠ [١٧٨٥-٨٦] في أَسْكِيشَهِرْ. وقد أخذ تصفية الباطن من حضرة الشيخ منزوي عبد الله أفندي، مؤسس مكتبة المسجد الكبير ببروسه، المتوفى سنة ١٢١١ [١٧٩٦-٩٧]، والمدفون في زاوية تَللي تكيه التي بناها. مؤلّفاته: قواعد التفسير، مسلك السالكين، رسالۀ نقشبنديه، وغيرها، هذه المؤلفات غير مطبوعة. وقد أوقَفَ صاحب الترجمة قسمًا من الكتب الموجودة في المسجد الكبير. [129/1]

عبد اللطيف بن دُورْمُشْ الفقيه القراماني

رجل من فضلاء المشايخ، له كتابان باللغة التركية، يتحدثان عن الأخلاق والتصوف والمواعظ، باسم آداب المنازل، ومعراج المشتاقين ومنهاج المتقين. وقد ألّف كتابه الأول سنة ٩٨٥ [١٥٧٧- ٧٨].

وللبروسوي أحمد بن علي أفندي أيضًا كتاب باللغة التركية، في الوظائف والأمور البيتية، مرتب في ٢٣ فصلًا، باسم آداب منازل، وتاريخ تأليفه سنة ١٠٤١ [١٦٣١]، ونسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. [130/1]

عبد الباقي دَه دَه (ناصر السيد عبد الباقي دَه دَه)

رجل صاحب معارف، من المشايخ المولوية، والابن الثاني للكتاهيوي أبي بكر أفندي. توفي في [٢٠ جمادى الأولى] ١٢٢٦ [المفروض أن يكون ١٢٣٦ ٢٣ فبراير ١٨٢١]، أيام كان شيخًا في التكية المولوية في يكي قَاپِى بإستانبول. ولانتسابه لعلم الموسيقى، رتّب الكثير من الألحان. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي: شرح شاهدي [وهو شرح كتبه على الترجمة العربية «تعريب شاهدي» للمعجم المنظوم الفارسي التركي المسمى بـ«تحفهء شاهدي»]، ترجمة مناقب عارفين، ديوان أشعار غير مطبوع. كما كتب رسالةً في الموسيقى باسم تدقيق وتحقيق لشرف السلطان سليم الثالث، ثم ألف رسالة أخرى باسم تحريريه تتحدث عن أصول وقواعد النُّوتة المكتوبة بالحروف، مشيرًا إلى الحروف بعلامات الأرقام ومقادير الأصوات في الأسفل، وعمد إلى تحرير نوتة من الطقوس الشريفة التي في مقام «سوزِ دل آرا» الذي أوجده السلطان المذكور مع مقدمات پيشرو نفيسة لهذا المقام وحوله لرسالة وقدمها إلى حضرة السلطان. ولكونه خبيرًا ومتقنًا لهذا الأمر لكثرة دراسته ومطالعته لمؤلفات القدماء في مباحث اللحن والصوت والاهتزازات الصوتية المتعلقة بالموسيقى من الرياضيات، قام بتأليف ألحان طقسين في مقام أصفهان وعجم- بوسلك وتقرأ في التكية إلى اليوم. كما أن طقس شوق طرب لهذا الفاضل. [130/1]

عثمان بن أحمد الفَرْتَه كِي

رجل من فضلاء الطريقة الشاذلية والنقشيّة، من قرية فَرْتَه كْ، إحدى قرى مدينة نِيكْدَه. بعدما أكمل تحصيله وتفيضه في مصر، عاد إلى بلده واشتغل فيه بالتدريس والإرشاد. كُتِب في نهاية شرح الجَلجَلُوتِيَّة، أنّه ساحَ وجاهد ٤٥ سنةً لأجل تعلّم

العلم والعرفان، وأنّه بنى تكية نقشبنديّةً في مدينة نِيكْدَه أواخر حياته. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي:

١- شرح ورد ستار: ألّفه سنة ١٢١٥ [١٨٠٠-٠١]. ٢- شرح دور الأعلى: وقد شُرِحَ من قِبل حسن بن إسماعيل الحصاري باللغة العربية سنة ١٢٠٥ [١٧٩٠-٩١]. ٣- شرح حزب نووي. ٤- شرح صلوة مشيشيه. ٥- شرح جلجلوتيه. ٦- اِنكشاف القلوب. ٧- شرح اسم أعظم. **[130/1]**

عبد الرحمن خالص الطالباني

رجل من الأكابر القادرية، من مدينة كركوك. توفي سنة ١٢٧٥ [١٨٥٨- ٥٩]. وهو مدفون في تكيته الموجودة في كَرْكُوك. مؤلّفاته المطبوعة، عبارة عن: الديوان المرتّب، وشرح ثمانية عشر بيتًا من المثنوي الشريف نظمًا، باللغة الفارسية، وترجمة الكتاب المؤلّف من قِبَل الشيخ علي نور بخش باسم بهجة الأسرار في مناقب الشيخ عبد القادر الكيلاني. وقد تُرجم بهجة الأسرار من قبل حاكم بغداد حسين بن حسن الأَدِرْنَوي سنة ١٠٠٧ [١٥٩٨- ٩٩].

من تخميس غزل فضولي برديف «اولور»:

آتش عشقك فروزان اولسه عاشق نار اولور
هر زمان كوردكجه عاشق كوزلرك خمّار اولور
حسننى آينهٔ دلده كورن هشيار اولور
حسنك اولدقجه فزون عشق اهلى آرتق زار اولور
حسن نه مقدار اولورسه عشق اول مقدار اولور

من شرحه ثمانية عشر بيتًا من (المثنوي الشريف):

جلوهٔ عشقست كاندر گل فتاد
شورش عشقست در بلبل فتاد
سايهٔ عشقست در عالم فتاد
مايهٔ عشقست در آدم فتاد [131/1]

عبد الحميد أفندي (قرَه ملا زاده)

رجل من فضلاء المشايخ النقشبندية، من مدينة عينتاب. قضى حياته بالتدريس والإرشاد في بلده. توفي سنة ١٢٧٨ [١٨٦١- ٦٢]، ودفن على حافة جبل قُرْبَانْ بابا. أشهر مؤلّفاته ترجمة حاشية طحطاوي في الفقه، سبع مجلدات منها مطبوعةٌ، والمجلد الثامن المتعلق بالفرائض غير مطبوع. وقد شرح محمد علاء الدين الحصكفي، كتاب تنوير الأبصار لمحمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب التِّمُرتاشي الغَنمَذي، وقد كتب أحمد الطحطاوي على هذا الشرح حاشيةً. وله كتاب في التصوف باسم آداب الذاكرين ونجاة السالكين. **[132/1]**

عبد الرحيم أفندي

رجل من علماء المشايخ القادرية، من إِيوْرَانيه [قضاء تابع لسنجاق كوستيندل]. هاجر مؤخّرًا إلى أُسْكوب، ورحل إلى البقاء سنة ١٢٨٢ [١٨٦٥- ٦٦]، وهو مدفون في تكية دُكّانْجِق بأُسْكوب. مؤلّفاته: منظومةُ عقائد وشرحها، منظومةُ فرائض، ديوان صغير، منظوم قواعد نحويه، منظوم تجويد، وله منظومة عربية على شاكلة سبحةُ صبيان، ترجمة قصيدة البُرأة باللغة التركية والفارسية، والأخيرة منها مطبوعة.

من أبياته:

سراسر نطقه مظهر دوشدى عالمده قمو اشيا
زبان قال و حال ايله خدانك حمدينى كويا

ولوالده الشيخ علي أفندي المتوفى سنة ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩]، كتابٌ باسم رسالة الروح باللغة العربية. **[132/1]**

عبد الرحيم أفندي

من فضلاء المشايخ، عاشق ومحقّقٌ، من پرِزْرِينْ. وهو صهر وأخص خلفاء السيد خواجه محمّد نور العربي الملامي المصري من أجلاء المتصوفين. انشغل بالتدريس

والإرشاد في أُسْكوب. توفي غرّة ١٣٠٣ [١٨٨٥] عند عودته من الحج الشريف، ودفن في محلٍ اسمه عين موسى بجوار سويش (السويس). وقد وفِّق في إعطاء الإجازة مرتين لطلاب العلوم الموجودين في حلقة تدريسه. مؤلّفاته: قصيدهٔ نونيه على طراز محمّديه القريبة من الألف بيت، قصيدهٔ تائيه، شرح شافيه نظما، شرح سرّ أنا الحق، هدية الحجّ، رسالهٔ إرادهٔ جزئيّه، رسالهٔ أحوال ملاميه، منظومة مراتب الوجود، منظومهٔ وهبيّه، مجموعة الأناشيد الدينية، وكلّها غير مطبوعة. مخلصه في أناشيده الدينية «فدائي». [132/1]

عثمان صلاح الدين أفندي

رجل من فضلاء المولوية، خبير في السياسة، ابن ناصر عبد الباقي ده ده الذي سبقت ترجمته. مصراع «هو ديوب عثمان افندى واردى مولاناسنه» يدل على تاريخ وفاته ١٣٠٤ [١٨٨٦- ٨٧]، ودفن بالقرب من والده العالي المقام. له: اللسان المحمّدية فيما ضل به العيسوية باللغة العربية، رسالهٔ وحدة الوجود على شكل جوابٍ للمرحوم خواجه إسحاق أفندي، ورسائل أخلاقية وسياسية حول الأوصاف والخصال العالية التي تفيد السلاطين العظام، وله أيضًا بعض الأشعار التصوفية. وكان ابنه ووكيله جلال الدين أفندي المتوفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]، من عرفاء المولوية، شاعرًا وماهرًا في الموسيقى. وترجمة أحوال عثمان أفندي مذكورة في كتاب اسمه يكي قاپي مولويخانه سى لضياء بك، من أرباب العلم في زماننا. مجموعته التي تحتوي على سنوحاته العرفانية حول المثنوي الشريف التي أقرأها لسنوات عديدة احترقت أثناء الحريق الذي شب في التكية مع الأسف. [133/1]

عبد الله خلوصي أفندي

من خلفاء حضرة السيد خواجه محمد نور العربي المصري الذي توفي سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧ -٨٨] في أُوسْتْرُمْجَه، رجل فاضل وعارف بالله، من أهل التمكين، وعلى حسب الظّنّ أنّه من الأولياء. وهو من مُرَفَته التابعة لكليبولى. أكمل تحصيله في إستانبول، ثمّ أصبح مدرّسًا في مدرسة قاضي چشمه سى بجوار

حي الفاتح مدةً جاوزت نصف القرن، واختار القناعة والانزواء حتى توفي سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧–٨٨]، ودفن بجوار صاري عبد الباقي أفندي خارج طوپ قاپی. لسرعة قلمه في الكتابة ومهارته في خط التعليق، عمل لسنوات طويلة كخطّاطٍ في المطابع الحجرية، خدمةً لوطنه، وكفافًا لنفسه. كما شرح مرآت العقائد وهو كتاب باللغة الفارسية لملا جامي شرحه باللغة العربية، وطبع. وعلى الرغم من أن ترجمة منطق الطير للشيخ العطار باللغة الفارسية تنسب لشاعرٍ من محبيه بمخلص «فدائي»، فإن الترجمة هي للمُترجَم. وقد أضاف تتمةً لتعريفات السيد المطبوعة، وطبعت بتحريره. بالرغم من وجود أقوال قوية حول مؤلفات أخرى له فإن العاجز لم يشاهدها. **[133/1]**

علي عُرفي أفندي

رجل من عرفاء المشايخ، من أهل التمكين والسخاء، من قرية پُولْيَانْ التابعة لكُوريجه) [وهي مركز لسنجاق مناستر]. بعدما بلغ سنّ الرشد، ذهب إلى مصر للتجارة، وبقي هناك مدة طويلة، وقد جال في أطرافها، ثمّ اختار الإقامة في سلانيك، وبعدها انتسب إلى حضرة السيد خواجه محمد نور العربي الملامي من كبار المتصوفين، ونال الفيض المحمّدي. توفي سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧–٨٩] بدلالة المصراع الموجود على شاهده «قيلدى الحاجى على عرفى بهشتى آشيان»، ودفن في المقبرة المجاورة لتكية المولوية خارج يكي قاپي.

مؤلفاته: شرح ديوان نيازئ مصري، ترجمهٔ الإنسان الكامل، ترجمهٔ واردات، ترجمهٔ حِكَم عطائي، ديوان الأناشيد الدينية المرتّب، وترجمهٔ مقصد الأقصى، أسئلة وأجوبهٔ تصوفانه، شرح غزل حضرة أُفتَادَه، وكلّها غير مطبوعة. **[134/1]**

عزمي حسين ده ده

من عرفاء المولوية وفضلائها، من كَلِيبُولِى. قام بمشيخة التكية المولوية بكليبولي ومصر مدة طويلة خير قيام. أشعاره عرفانية وقويّة. توفي سنة ١٣١١ [١٨٩٣–

٩٤] في بيروت التي ذهب إليها للاستجمام. له رسائل تتجاوز العشرة، غير مطبوعة، أسماؤها كالتالي:

١- تمييز الأمرين: «يفعل الله ما يشاء»، و«يحكم ما يريد»: حول تمييز المشيئة والإرادة في هذه الآية الكريمة. ٢- تمديد الحيات: «الصدقة ترد البلاء وتزيد العمر» عرّف فيه هذا الحديث الشريف. ٣- رسالة تطبيق: حول تطبيق الإنسانية والحيوانية. ٤- إشراب المرام: حول إثبات الواجب، وجود الملائكة ولزوم كتب الأنبياء. ٥- مرآت الحقايق: حول الحقائق التصوفية. ٦- لازم البيان: رَدٌّ على بعض الفرق الضالّة. ٧- مفتاح القلوب: حول السلوك المولوية. ٨- نخبة الآداب: حول الأركان المولوية. ٩- بيان المقاصد: حول السير والسلوك. ١٠- ميزان الأديان: حول المباحثات مع النصارى. ١١- تطبيق: حول جمع وتأليف الحكمة والكلام. ١٢- ديوان: على الطريقة المعروفة.

من إحدى غزلياته العرفانية:

نقوش رنك رودن صانعى بر نور كوسترمش
تعيّن مظهرنده صانمه عينى دور كوسترمش

تجلئ عيانى رونمادر جمع وحدتده
كليمه ذات مطلق كوييا كيم طور كوسترمش

تنى پوشيدۀ جان ايله مش چون خانۀ زنبور
نه سردر صنع حق اول خانه يى مستور كوسترمش

مراياى عيانه منعكس اول ماه رو امّا
عيون كج نكاهه بر شب ديجور كوسترمش [134/1]

عبد القادر كمال الدين أفندي

رجل من فضلاء المشايخ، من مدينة أربيل، خلوتي، قادري، نقشبندي طريقةً. قضى نحبه سنة ١٣١٥ [١٨٩٧-٩٨]، في أُورْفَه/ رُهَا الذي اتخذه بلدا ثانيا له.

من آثاره: حجّة الذاكرين في الرّدّ على المنكرين، وتفريح الخاطر في مناقب عبد القادر مطبوعان. ومؤلفاته الأخرى كالتالي: ١- طريقة الرحمانية في الرجوع والوصول إلى الحضرة العلية ٢- الإلهامات الإلهية في معرفة الحقيقة الإنسانية ٣- مرآت الشهود في بيان وحدة الوجود ٤- حديقة الأزهار في الحكمة والأسرار ٥- الدرر المعتبرة في شرح الآيات الثمانية عشرة من مقدمة المثنوي الشريف ٦- شرح كلمات الفارسية من اللمعات العراقية.

مغناطيس العلوم الذي أُلِّف سنة ١١٠٦ [١٦٩٤- ٩٥]، مؤلفه الشيخ عمر بن محمد الواعظ من المشايخ الفضلاء الذين نشؤوا في أورفه/ رها. **[135/1]**

(غ)

غفوري محمود أفندي

هو من عرفاء المشايخ الجلوتية وعلمائها، من كليبولي. بعد إتمام دراسته عُيّنَ واعظًا في مسجد الفاتح الشريف. ثمّ جلس على مقام المشيخة في زاوية حضرة هدائي، بأسكدار. توفي سنة ١٠٧٨ [١٦٦٧- ٦٨] بدلالة مصراعي «آجيكز محمود افندى روحنه الفاتحه»، و«مرشد كامل حقّ بولدى مقام محمود»، ودفن في حرم ضريح خليل پاشا قرب زاوية هدائي. له ديوان صغير للأناشيد الدينية.

من إحدى غزلياته:

چون بهار ايروب شجرلر سبز و رونق كير اولور
آيت صنع خدايى هر ورق تفسير اولور

نور ذكر الله ايله هر كيم كه قلبى اولدى آق
صورتاً اول شاب ايسه معنيده لكن پير اولور

سجن تندن قورتولوب ايردى سراى وحدته
حصن توحيد ايچره كيم پابستۀ زنجير اولور

عاشق صادق ايسه ك ترك ايله خواب و راحتى
اى غفورى طالب ديدار اولان شبكير اولور

لخليفته موسى شكوري أفندي المتوفى سنة ١٠٨٩ [١٦٧٨- ٧٩]، والمدفون خارج أَدِرْنَه قاپيسى، بجوار زاوية أمير بخاري، أناشيد دينية عرفانية. **[136/1]**

غيبي صنع الله أفندي

من خلفاء أُولَانْلَرْ شيخي إبراهيم أفندي سابق الترجمة، ومن أحفاد قَالْبُورْجِي شيخي أحمد بشير أفندي، المذكور اسمه في ترجمة حالِ سُنْبُلْ سِنَانْ. وهو مدفون في المصلى ببلده كوتاهيه. جمع كلمات مرشده التصوفيّة في كتاب وسمّاه صُحبتنامهٔ غيبي. له: ديوان مرتب، ومنظومة عرفانية تحتوي على ٩٩ بيتًا باسم كشف الغطا، وله رسائل صغيرة، كلّها غير مطبوعة، بأسماء: طريق الحق في التوجّه المطلق، وروح الحقيقة، وبيعتنامه. ألّف رسالتَه روح الحقيقة سنة ١٠٧٢ [١٦٦١- ٦٢].

من أبياته:

حمد لله بز بهشت معرفتده ساكنز
دوزخ جهل ايچره دائم يانماده اهل عذاب

من مطلع كشف الغطا:

بر وجوددر جمله اشيا عين اشيادر خدا
هپ هويتدر كورونن يوق خدادن ماعدا

ليك واردر بو وجودك ظاهرى و باطنى
پس بو حيثيتدن اولور اوّل و آخر آكا

إنّ علي غيبي البوسنوي المتوفى في قصبة غِرَاديشْقَا التابعة لمقاطعة بوسنه رجل من العرفاء. وهو من خلفاء قائمي حسن أفندي، له أيضًا أشعار عرفانية. **[136/1]**

غَوْثِي أحمد ده ده

رجل من فضلاء المولوية وعرفائها، من كليبولي، ومن عائلة يازيجي زاده. وبعد إتمام التحصيل والسلوك عُيِّن لمشيخة التكية المولوية في غلطه. وهو حمو نايي عثمان ده ده [توفي ١٧٣٠]. توفي سنة ١١٠٩ [١٦٩٧- ٩٨] بدلالة مصراع «دوران قودى احمد ده ده سز تكيه مزى حيف». له ديوان مرتّب، وأشعار عرفانية عشقيّة.

من غزله:

برق حسنى عاشق ديدار بيلمز كيم بيلور
نالش نورى دل بيدار بيلمز كيم بيلور

چشم امّيدين آييرماز لمعۀ رخساردن
برق حسنى غوثئ بيمار بيلمز كيم بيلور [137/1]

غَزّي زاده عبد اللطيف أفندي

من فضلاء المشايخ الذين نشؤوا في بروسه وعرفائهم، ومن الخلوتية المصرية طريقةً. [ولد سنة ١١٩٠/ ١٧٧٦، وتوفي ١٤ شعبان عام ١٢٤٧/ ١٨ كانون الثاني ١٨٣٢]. بعدما أكمل دراسته في العلوم المتداولة على يد علماء زمانه المشهورين، وخاصة على يد جدِّه غزّي زاده مصطفى نسيب أفندي [وفاته ١٢٠٢/ ١٧٨٨- ٨٩]، وبعد إكمال أطوار السلوك الخلوتية، قضى أوقاته في تدريس الطلاب وتعليم العاشقين طرق التصوف. وقد أخذ الطريقة الجلوتية على طريق التّبرك سنة ١٢١٦ [١٨٠١-٠٢] من الشيخ أفتاده زاده مصطفى أفندي.

مؤلّفاته: ١- تمهيد المقامات. ٢- روح القدس. ٣- رسالة الزّينيّة في المسلك العلية. ٤- عندليب العشّاق في السماع. ٥- رسالة العبارات والتعبير. ٦- رسالة الجهاد. ٧- كرامات الأولياء. ٨- رد الزنادقة. ٩- إرشاد أهل السلوك. ١٠- مجموعة الفوائد. ١١- المجالس. ١٢- تفسير الفاتحه/ فتوحات كنز قرآن.

١٣- مناقب الأوليا. ١٤- وقائع بابا پاشا. ١٥- ترجمة الذخيرة. ١٦- درة البيضاء في بيان مولد المصطفى. ١٧- اختصار فروق حقّى- مجمع الفروق. ١٨- پَرتَوِ أنوار. ١٩- حاشية درر. ٢٠- مرغوب السالكين. ٢١- الناسخ والمنسوخ. ٢٢- واقعات. ٢٣- زائر القدس. ٢٤- ترجمة الجانب الغربي في حَلّ مشكلات ابن عربي. ٢٥- زبدة البيان- التفسير الشريف من سورة النساء إلى سورة النحل. ٢٦- مختصر وفيات بروسه [مختصر الكتاب الذي يليه]. ٢٧- روضات المفلحين.

القسم الأكبر من مؤلفاته ومؤلّفات جده موجودة في مكتبة مسجد أورخان غازي الشريف ببروسه. كتاب روضات المفلحين كتابٌ مفصَّل في وفيات بروسه. **[138/1]**

غزّي زاده مصطفى نسيب أفندي

رجل عالم وعارف بالله، من مدينة بروسه. له ديوان مرتّب، وتزيين المقامات في أحوال السلوك، ومنظومة باسم عشق نامه، وتعليقات على تفسير القاضي البيضاوي. مؤلّفاته غير مطبوعة. توفي في بروسه سنة ١٢٠٢ [١٧٨٧- ٨٨]، ودفن في تكية جدّه أحمد غزّي، بمحلة فِيشْقِرِيقْ. **[138/1]**

(ف)

فخر الدين الرومي

من علماء عهد السلطان بايزيد الأوّل ومشايخه، وكان مشغولًا بإرشاد العباد في مودورنى بجوار مدينة إيزْمِيتْ، [وفاته ٨٤٦/ ١٤٤٢– ٤٣]. له كتاب يتناول البحوث والروايات في الدعوات المأثورات، وكتاب في الفتاوى باسم مشتمل الأحكام، وكتاب في التصوف والكلام باسم فرائد اللآلي. كتاب مشتمل الأحكام كتابان: الصغير والكبير. نسخة منهما موجودة في مكتبة يَكِي جامع. ولابنه المعروف بابن فخر الدين كتابٌ باسم أسرار محمّديه. **[139/1]**

فيضي حسن أفندي (سِيمْكَشْ زاده)

رجل عارف بالله وشاعر، يستطيع أن ينشئ النظمَ باللغات الثلاث، إستانبولي الأصل. [ولد سنة ١٠٣٦/ ١٦٢٦– ٢٧] وهو والد شَيْخِي صاحب ذيل الشقائق. ذُكر في هدية الإخوان أنّه بعد استخلافه الشيخ عبد الأحد النوري، انتسب إلى الشيخ بشير من مشايخ الملامية البايرامية.

توفي في [٢ صفر] سنة ١١٠٢ [٣ نوفمبر ١٦٩٠]، ودفن في الزاوية التي كان جالسًا على مقامها، وهي زاوية محمود چلبي صهر أمير بخاري، خارج أَدِرْنَه

قاپسي. له تعليقات على تفسير البيضاوي لسورة البقرة، وديوان مرتب، ومنظومات بأسماء: معراجنامه، وجوابنامه، وغمزهٔ دِل، كلّها غير مطبوعة.

من أبياته:

عرض ايله سه صبحدم يوزين اول شهسواريمز
صحراى صبر عشقده قالماز قراريمز

من جوابنامه:

قالمه صورتده معنى بين اولا كور
واصل نكتهٔ يقين اولا كور

بيله سن لا نه در الاّ نه در
آچيليرسه كوكل كوزى الّا

يوقدر يرده كوكده غيرى اله
ديندى چون لا اله الا الله [139/1]

فتحي عبد الكريم أفندي (بُلْبُلْجِي زاده)

رجل من خلفاء عبد الأحد النوري المتقدمة ترجمته، وابن عبد اللطيف قرَمَاني من العلماء [ولد في إستانبول ١٠٣٤/ ١٦٢٤– ٢٥]. أكمل دراسته وسلوكه في إستانبول. خدم في بعض مساجد السلاطين العظام شيخ كرسيّ. وفاته في تاريخ [٦ ربيع الآخر] ١١٠٦ [٢٤ نوفمبر ١٦٩٤] بدلالة مصراع «عبد الكريم افندى يه جنّت اوله محل». له ديوان مرتّب، ورسائل تتعلق بالسلوك والمواعظ. وهو مدفون في الجهة القبلية من ضريح مرشده العالي عبد الأحد النوري.

من أناشيده الدينية:

كوكل آيينه سى اولسون مجلا
سنك بر ذرهٔ عشقكله مولا

كورونسون صورت معنا مصفا
كوكل آيينه سى اولسون مجلا

كدر كيتسون كوكللردن سراپا
سيلينسون شكل صغرا ايله كبرا

وصالك ذوقى اولسون دلده پيدا
كوكل آيينه سى اولسون مجلا

بو سردن دلده محزون اولدى لوحى
محال اولدى كمالى اوزره شرحى

هله ديوانه اولدى شمدى فتحى
كوكل آيينه سى اولسون مجلا

ولابنه الصغير عبد الرحيم منيب أفندي، المدفون بجانبه، أناشيدُ دينية. **[139/1]**

فنايي مصطفى أفندي

رجل عاشقٌ من خلفاء علي أفندي، الذي سبقت ترجمته، من شُومْنِى. خلا بنفسه في زاويته التي بناها بجوار تربة يحيى أفندي البَشِيكْطَاشِي. تركيب «شير خُدا»، يدل على تاريخ وفاته ١١١٥ [١٧٠٥- ٠٦]. قبل أن ينتسب إلى مسلك الدراويش، كان ضابطًا لمراسم التحية في الفصيل العشرين التابع للإنكشارية، لذلك كان معروفًا باسم أُوطَه باشي شيخي. أكثر أشعاره في المدائح النبوية. من كلماته المنظومة:

اى جمالك پرتوين عالمده پيدا ايله ين
ينه اول آيينه ده حسنن تماشا ايله ين

بر آووج طورپراغه صالمش جام عشقك جرعه سن
كيمنى عاقل كيمن مجنون و شيدا ايله ين

شمس وحدت ذره سندن آب و كلده وار اثر
چشم و عقلی پس اودر دانا و بينا ايله ين

من أبياته:

كشف اولور اكا بوتون ماهيت كون و مكان
سرّ توحيد اولسه بر آيينهٔ دلده عيان [140/1]

فخري أحمد أفندي

رجل من عرفاء المشايخ الجلوتية وشعرائهم، من شَارْكُويْ الواقعة في أطراف مدينة كليبولي. وهو خليفة حسين شاهي أفندي، ابن الشيخ ذاتي سليمان أفندي، الذي سبقت ترجمته. جاء إلى إستانبول في أواخر عمره، وتوفي فيها سنة ١٢١٤ [١٧٩٩- ٠٠]. وهو مدفون في تكية علي أفندي في قاسم پاشا.

له: ديوان مرتّب، وشرحُ منظومة مفتي بابا التي كتبها على طريقة يونس أَمْرَه، وقد أُهدِيت نسخةٌ منه إلى مكتبة زاوية حضرة هدائي من طرف العبد الحقير.

من إحدى غزلياته:

باخدا بر عنديب دلفزا ايستر كوكل
گُلْشَن بزم السته آشنا ايستر كوكل

ايتمكه معراج روحانى حريم حضرته
سرّ «او أدنى» يه محرم رهنما ايستر كوكل

«لن تنالوا البر حتى» نك رموزين آكلايوب
راه حقده نقد و باش و جان فد ايستر كوكل

حكمت پنداردن دلخانه سين تطهير ايچون
شمع ذات ذو الجلاليدن ضيا ايستر كوكل

نوش ايدوب جام «انا الحق» ده «هو الحق» باده سين
«كنت كنز» اسرارين عارف اوليا ايستر كوكل

«نحن اقرب» نغمه سين كوش ايله يلدن فخريا
باغ وحدت كلستاننده نوا ايستر كوكل ...

وقد شرح المنظومة التي مطلعها:

«الف» دن باشلادى دل «با» ده بولدى سرّ روحانى
تدنى ايله يوب «تا» دن ثبات امّيد ايدوب «ثا» ده

وقد أكمل شرح گُلْشَن وحدت لذاتي أفندي، من هذا البيت وما بعده:

هركه از ديدار بر خوردار شد
اين جهان در چشم او مردار شد [141/1]

فَرْدِي عبد الله أفندي

رجل من فضلاء الطريقة النقشية، من قصبة دُورْغُودْلُو التابعة لمدينة مغنيسا. بعد أن أكمل دراسته في إستانبول، أصبح مفتيا في قصبته، ونشر العلم فيها. عند سفره إلى الحجاز، انتسب إلى حضرة محمد جان أفندي الهندي من أكابر النقشية في مكة المكرمة، وعاد إلى بلده آخِذًا منه الخلافة. عُيّن لمشيخة زاوية أمير بخاري، بجوار حي فاتح في إستانبول، بتوصية من شيخ الإسلام عارف حكمت بك الذي عرف مقامه. وأثناء أن كان موَظَّفا بهذ الوظيفة وافاه الأجل سنة ١٢٧٤ [١٨٥٧- ٥٨]، ودفن في ساحة الزاوية المذكورة. لقد نُقشَ على باب المكتبة التي بناها حسين آغا من أصحاب الخيرات في القصبة المذكورة، التاريخُ الذي كتبه نظما.

ومن مؤلفاته في هذه المكتبة: مجموعة كتبها بخط يده سنة ١٢٥٩ [١٨٤٣]، فيها شرح صلوة مشيشه، وترجمة رسالة الآيات المنسوخة للإمام السيوطي نظمًا وشرحها. ومن مقدمة الترجمة:

مكتب مفتاح بسم الله ايله
فتح اولور هر مشكلات الله ايله

حمد لله زينت افزاى كلام
روضۀ پاكه صلوت ايله سلام

آل و اصحابك اوله ارواحى شاد
راضى اولسون جمله دن ربّ عباد

يُفهم من ديوانه المحفوظ في الزاوية أنّه قادر على إنشاد النظم باللغات الثلاث. وفي تذكرة فطين غزلٌ له برديف «قَدَح»، ويروى أن له شرحا على قصيدة البُرأة. **[142/1]**

فيض الله أفندي (مَثْنَوِي خَوان/ قارئ المثنوي)

رجل من علماء المشايخ النقشبندية، إستانبولي الأصل. وكان في زمانه رئيسًا للقرّاء. اشتهر باسم أيّوبي لإقامته بجوار حي الصحابي الجليل أبي أيوب الأنصاري. كان له وظيفة قراءة المثنوي في مثنوي خانه، ومَشِيخة في تكية مراد بخاري.

رسائله المطبوعة، كالتالي: الإشارات المعنوية في آيين مولويه، أحسن التحديث في رواية الحديث.

توفي في [٢ جمادى الأولى] عام ١٢٨٤ [١ أكتوبر ١٨٦٧]، ودفن في زاوية مراد بخاري من كبار النقشبندية، في منطقة نشانجي بحي أيوب. ابنه محمد عبد اللطيف أفندي رجل من العرفاء. وترجمة رسالۀ غوثيه من مؤلفاته مطبوعة.

ومحمود جلال الدين أفندي من مشاهير الخطّاطين المتوفى سنة ١٢٤٥ [١٨٢٩–٣٠]، مدفون في هذه الزاوية أيضًا. **[143/1]**

فائق محمد بك

رجل من أرباب العرفان، ومن خلفاء السيد خواجه محمّد نور العربي الملامي من أعاظم علماء التصوف، من أُوسْتْرُومْجَه. توفي سنة ١٣١٩ [١٩٠١-٠٢]، في سلانيك أيام كان ضيفًا فيها. وهو مدفون بمقبرة خارج يَكي قَاپي في الركن اليساري من شارع لَانْغَاظَه.

له مؤلفات غير مطبوعة، أمثال: تحقيقات فائقيه على عقائد إسلاميه، شرح رسالهٔ غوثيه، شرح حديث «موتوا قبل أن تموتوا»، مجموعهٔ إلهيات، أجوبهٔ متصوفانه، وغيرها.

من مدائحه النبوية:

تا ازلدن فائق بيچاره عاشقدر سكا
قيل شفاعت لطف ايدوب آل كمترى سندن يكا

ذات پاكك أهل عشقك سوكيلى جانانى سك
روز محشرده جمال پاككى كوستر بكا. [143/1]

(ق)

قطب الدين الإيزْنيقي

هو من المشايخ والعلماء الأجلاء، تلقى العلوم المدرسية من مولانا حسن پاشا. وهو مدفون في تربته المتصلة بمسجد خليل پاشا أحد أحفاد خير الدين پاشا في إِيزنيق. وفاته في سنة ٨٢١ [١٤١٨].

مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي: تفسير شريف يُنسب إلى اسمه العالي القدر، العقد الثمين والعقد اليمين، ومقدمة جامعة لمسائل مهمة من كتاب الصلاة، وحواشٍ مختلفة. وله كتاب باسم زاد المعاد في الفروع والأخلاق، نسخة منه موجودة في مكتبة زاوية اِيْنجِيرْلى ببروسه. وروي أنّه دار حوارٌ بينه وبين تيمورلنك، فبالرغم من أنّه قال له كلمات مؤلِمة، مقابل أفعاله الظالمة، وجهًا لوجه، اختار تيمورلنك الصمت. له كتاب آخر باللغة التركية حول تعيين العلم المفروض، ووجوب تحصيل علم الحال، باسم راحة القلوب، ونسخة من الكتاب موجودة في مكتبة آياصوفيه. [144/1]

قَيْغُوسُزْ بابا (قَيْغوسُزْ أَبْدَالْ)

رجل عاشق من قدماء الطريقة البكتاشيّة وعرفائها، من مدينة قرَه مَان. [مولده نهاية القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس عشر]. ولكونه مدفونًا داخل مغارةٍ بمصر، فهو معروف بين أبناء العرب باسم عبد الله المغارَوِي. له ديوان كبير، ورسالة تركيّة قال في مقدمتها: «بو كتابه دليلِ بُدلا ودفتر عاشقِ شيدا وسيرِ صادقان وخيالِ نادان دخى ديرلر/ يقولون لهذا الكتاب: دليل البدلاء، ودفتر العاشق المفتون، وسير الصادقين، وخيال الجاهلين». وديوانه يُستفاد منه من حيث تاريخ اللغة العثمانية.

في مطلع ديوانه:

بو عشق موجى ينه باشمدن آشدى
سرم فاش ايله دى رازيمى آچدى

كوروندى اول كيم اول عين بقادر
اوزون فاش ايله يوب اوزى صفادر

ويُفهم من بيت ديوانه الآتي أنّه أخذ الفيض من أَبْدَالْ موسى من قدماء البكتاشية:

آبدال موسى يه قول اولدى جاندن
چكدى الينى ايكى جهاندن **[144/1]**

قره چلبي محمد أفندي

خليفة عبد الكريم التِّيرَوِي، خليفة جمال الدين إسحاق القَرَه مَاني، وقد سبقت ترجمته، من خلفاء حبيب القَرَه مَاني من أكابر الطريقة الخلوتية. وإن كان مولده في تِيرَه فإنّه قضى أواخر عمره في مدينة آيْدِينْ [توفي ٩٦٥/ ١٥٦٦- ٦٧]. له مؤلّفات تصوّفيّة بأسماء: مطالع الأنوار، جواهر المعنوية، في مكتبة كُوچوكْ أفندي، وقد شرح ورد ستّار [ليحيى الشرواني]، وهو ورد خاص للخلوتية. **[145/1]**

قاسم أفندي (قاسم بن الشيخ إلياس بن إدريس الآنطاكي)

رجل من فضلاء المشايخ، ومن أحفاد الشيخ الأعظم عبد القادر الكيلاني، اختار العيش في إِينَه كُولْ التابعة لولاية بروسه، قضى نحبه سنة ٩٤١ [١٥٣٤– ٣٥]. له منظومة ألّفها سنة ٩٠٢ [١٤٩٦–٩٧] في المواعظ والتصوف والأخلاق، ومرتّبة في (٣٢) بابًا، باسم جواهر الأخبار باللغة التركية، وقد رأيت هذه المنظومة في إِينَه كُولْ. وهو خليفة عز الدين علي القَرَه مَاني الصاروخاني، خليفة يِكِيتْ باشي الذي ستأتي ترجمته. وهو معروفٌ باسم نُقْطَه جِى أيضا.

ولخليفته محمد محيي الدين القره حصاري، المشهور باسم ابن نقطه جى، الذي قضى نحبه سنة ٩٩٤ [١٥٨٥–٨٦]، شرحٌ لـ أصول عشرة باسم عرائس الوصول. وقد كان مرشدًا لرمضان أفندي الذي سبقت ترجمته. **[145/1]**

قُورْتْ محمد أفندي (محمد بن عمر)

رجل طاهر الظاهر والباطن، من خلفاء أكابر الرجال الخلوتية بالي أفندي الصُّوفْيَوِي، وهو من تاتارپازارْجِغي، بعد دراسته للعلوم الآلية والعالية، جلس على مقام مرشده بوصية منه، ثمّ قام مقام زميله في الفيض نور الدين زاده بعد وفاته، في زاوية صُوقُوللى محمد پاشا بقَدِرْغَه، وقضى حياته فيها مرشدًا للطالبين. وفي أثناء سفره إلى بلده لأجل أن يصل رحمه وافاه الأجل، وتركيب «خلد آشيان» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٩٦ [١٥٨٧–٨٨].

مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كما يلي: شرح شرعة الإسلام، وسمّاه مرشد الأنام إلى دار السلام، شرح الجزرية في القراءات باللغة التركية، ترجمة شرح الجامي على الكافية، رسالة أطوار سبعه، تعبير نامه، تفسير سورة الملك، ترجمة وقايه، وغيرها. وكان يوصي مريديه بقراءة مؤلفات الإمام الغزالي، ويُروَى أنّ مرشده بالي أفندي كان يهتمّ به أكثر من اهتمامه بنور الدين زاده. وقد ترجَم كتاب البداية في الفقه باسم ترجمان بدايه، وترجم كتاب

في النحو باسم ريحان الأرواح. **[145/1]**

قُدّوسي عبد الرحمن أفندي (عبد الله أفندي زاده)

هو من علماء المشايخ، ومن خلفاء الشيخ عبد الأحد النوري، من مدينة مغنيسا. توفي سنة ١٠٨٠ [١٦٦٩- ٧٠].

من أهم مؤلفاته: تعليقات على تفسير القاضي، شرح منظومة شاهدي باسم تحفة الملوك. وإن كان له بعض الرسائل الأخرى فإنّنا لم نطّلع على أسمائها. مؤلّفاته كلّها غير مطبوعة. [146/1]

قُولْ أوغلى مصطفى أفندي

رجل عاشق وفاضل، وخليفة عالم سنان أفندي الكليبولوي من مشايخ الخلوتية العشاقيّة، ومن رجال عهد السلطان مراد الرابع. وقد ترجم المصابيح نظمًا. له ديوان كبير، أكمله سنة ١٤٠٥ [والصواب ١٠٤٥ ١٦٣٥-٣٦]، وسمّاه ديوان همايون. ونسختاهما موجودتان في المكتبة العمومية. وله منظومة مولد نبي كذلك.

من ديوانه:

سن سين كريم ذو النّوال سن سين قديم لا يزال
سن سين حكيم بى مثال يوق حكمكه چون و چرا

انزال ايدوب آياتنى كيم بيليسر غاياتنى
قيل غيل مجلّى ذاتكى ما من على العرش استوى

ايله عنايتدن اثر ايركور هدايتدن ظفر
لطف ايله يوب قيل غيل نظر آلدى بزى نفس و هوا [146/1]

قَرَه قَاشْ زاده عمر أفندي

رجل من علماء مشايخ الجلوتية، ومن الأدباء، من مدينة بروسه. توفي سنة ١٠٤٧ [١٦٣٧- ٣٨] في أدرنه. مؤلفاته: نور الهدى لمن اهتدى يتحدث عن التصوف والأخلاق، وهو معدود من المؤلفات المكتوبة باللغة العثمانية القديمة، إلّا أنّه

مكتوب بشيء من التعصب والإفراط، وشرح رسالة خواجه جهان، وديوان مرتّب. وتبيّن من كتابه نور الهدى أنّه منتسبٌ إلى الطريقة النقشبنديّة.

من أناشيده الدينية:

همين يوقلق درر وارلق عزيزيم
بو قَوْلى طوتدى شيخمده ده ده مده

وله كتاب آخر يتكوّن من أربعة أبواب وخاتمة، باسم مرآت العشّاق ونور الأحداق، نسخة منه موجودة في مكتبة حميديه. وقد ترجَم رجل يُدْعَى حاجي مصطفى، من قضاة العسكر في عهد السلطان أحمد الأوّل، ومن أحفاد مُحَشّي سنان أفندي، كتابَ مفيد العلوم ومبيد الهموم لزكريا بن محمد الغَزْنوي، باسم نور الهدى، ونسخة منه موجودة في مكتبة حميديه. **[147/1]**

قُطُبْ إبراهيم أفندي (إبراهيم صادق أفندي)

وهو حفيد حضرة أفتاده، ورجل عالي القدر، غلب جلالُه جمالَه. بناءً على وفاة جدّه العالي، أكمل سيره وسلوكه من حضرة هدائي في أُسْكُدار، بإشارة معنوية. توفي في التاريخ الذي دل عليه مصراعا «كچدى بيك سكسان طوقوزده جنّته قطب زمان»، و«ايلدى افتاده زاده هو ايله عزم سفر»، ودفن مقابل تربة جده العالي القدر. أناشيده الدينية العرفانية غير مطبوعة. قطعة منها، كما يلي:

آچ كوزك غفلتدن اويان
فلاح بولماز نفسه اويان
سرّ توحيد اولسون عيان
كل توحيد ايده لم توحيد

وقد خُمِّس غزله العرفاني الذي منه المقطع السابق، من قبل حضرة نيازي المصري، وكُتبَ ذلك في ديوانه:

لي مع الله سرّينه محرمدر ابراهيم بو كون
اول سراى وحدته مهمان اولان آكلار بزى [147/1]

قائمي حسن أفندي

رجل اشتُهر باستخراجاته المنظومة المتعلقة بعلم الجِفر، من بوسنه. يُفْهَم من ديوانه المرتّب أنّه من رجال القادرية. ذُكر في ذيل الشقائق لشيخي، أنّه مستخلف من مصلح الدين أفندي من أُوزِيجَه [تابعة لسانجق سَمَنْدِرِه]، من مشايخ الخلوتية الكرام. توفي سنة ١٩٠١ [الصواب ١٠٩١/ ١٦٨٠]، في إِيزْووَرْنِيقْ التي كان قد اختار الإقامة فيها.

من أبياته العرفانية:

حيات جاودان رمزين حقيقتله بيله م ديرسه م
حضروش آب حيوانى قارانلقده ايچندن صور

مصلح الدين أفندي رجل من علماء المشايخ، له كتاب في الذكر الجهري والسماع الصوفي باسم تحقيقيّه. **[148/1]**

قَرَه بَاشْ ولي (علي علاء الدين الأطول)[69]

رجل محققٌ عالي القدر، من أكابر الشعبانية، من عَرَبْكِيرْ[70]. [ولد سنة ١٦١١]. بعد إكماله التحصيل في إستانبول، سلك مسلك التصوف، واختار الإقامة في أُسْكدار، واشتغل بالإرشاد والتأليف هناك. وهو مشهور بشهرة علي الأطول.

مؤلفاته العليَّة غير مطبوعة، أهمها هي: شرح الفصوص، المسمى كاشف أسرار الفصوص، الذي يدل على كمال عرفانه في الحقيقة، ومختصره جامع أسرار الفصوص، وشرح عقائد نسفيه بلسان التحقيق[71]، ومعيار الطريقة، وطريقتنامه،

[69] يروى أنّ مؤلفَ رسالة تجويد قَرَه بَاشْ المشهورة في علم التجويد، هو الشيخ عبد الرحمن قره باش، المتوفى سنة ٩٠٤ [١٤٩٨- ٩٩] بإستانبول، والمدفون في حرم مسجده القريب لمحمد پاشا. وقد طبعت هذه الرسالة مع رسالة باللغة التركية باسم تجويد أدائيه لشخص يُدْعَى حمزة المسكين، سنة ١٢٥١ [١٨٣٥- ٣٦].

[70] [لكونه طويلًا جدًا سُمّي بـ «الأطول»، ولكونه يلبس تاجًا ذا عمامةٍ سوداءَ، وهو لبس خاص لمنتسبي الشعبانية سُمّي بقره باش، ولكونه صاحب كرامة أعطي له عنوان ولي. وعربگير اليوم قضاء تابع لمدينة ملاطيه].

[71] هذا الشرح موجز كُتِبَ دون الرجوع لواحد من الشروح والحواشي المعروفة بين العلماء.

وشرح قصيدة عشقية للشيخ الأكبر، ورسالة أصول أربعين، وشرح حديث «حُبّب إليَّ من دنياكم ..»، ورسالة في جواز دوران الصوفية، وأساس الدين، وتفسير سورة طه، وتعبير نامه، وغيرها.

قضى نحبه سنة ١٠٩٧ [١٦٨٥-٨٦]، عند عودته من الحجّ في قرية غيلان بالقرب من مصر. ونسخة من أكبر مؤلفاته شرح فصوص الحكم، موجودة في مكتبة يحيى أفندي البشيكطاشي. وفي كتاب حضرة الشيخ الأكبر العالي القدر، المسمّى فتوحات مَوصليّه، وفي عبارة: «بعد النبيّ المصطفى الأعظم العلي الأطول الأكرم الأجسم، غنم ختم وهو بختم الزمان» إشارة إلى ظهور صاحب الترجمة عالي القدر، إذ إنّ كلمة ختم ١٠٤٠ يدل على تاريخ خلافته، وكلمة غنم ١٠٩٠ يدل على تاريخ نفيه، وكلمة الأطول ٧٧ لمدة عمره، وكلمة الأكرم ٦٥٨ يدل على عدد خلفائه. [148/1]

قره بابا زاده إبراهيم أفندي

هو من علماء النقشبندية، من مدينة بروسه. توفي سنة ١١٣٥ [١٧٢٣]، ودفن في (زَيْنِيلَرْ). له رسالتان في العقائد، وكتاب حول سلوك النقشبندية في حقّ الوصل والفصل، وقد نقَل في مقدمته أنّه كتب هذا الكتاب بأمر من مرشده مراد النقشبندي البخاري. وله رسالة كذلك حول أصول الذكر وفضائله. [149/1]

قونوي محمد وهبي أفندي

رجل فاضل، من عرفاء المولوية، ومعروف بين أهل قونيه باسم أشعري زاده. وشرحُه المطبوع الذي كتبه لديوان خواجه الحافظ الشيرازي مشهورٌ. وفاته سنة ١٢٤٤ [١٨٢٨-٢٩]، وقبره في تكية جناب مولانا. [149/1]

قَبولِي مصطفى أفندي[72]

هو من عرفاء الرفاعية، الذين نشؤوا في مدينة أَدِرْنَه، كان في بداية أمره رئيسًا للكُتّاب في المحكمة، ثم ترك مهنته، واتخذ داره تكيّةً. توفي سنة ١١٢٤ [١٧١٢]، ودفن في تكيّته المنسوبة إليه. مؤلّفاته: كنز الأسرار، وموصلة الهداية، مطبوعان، وديوان مرتّب، وكتابه مُشْكِلْكُشا قاموس للغة الفارسية، يتكون من عشرين جزءًا.

ومن تخميسه لغزل سزائي:

اي كوكل ايلر غنى الله بر يوزدن دخى
خلق ايدر مرد سخى الله بر يوزدن دخى
ايدوب اكرام وفي الله بر يوزدن دخى
شاد ايدر غمكينلرى الله بر يوزدن دخى
فتح ايدر هر مشكلى الله بر يوزدن دخى

مطلع ترجيع بند له:

صانماك بزى زاهد كبى بيهوده مقالز
بز كاشف اسرار معانى و مآلز [150/1]

قُدّوسي أحمد أفندي

هو من رجال القادرية[73]، ويشتهر بلقب مرعشي زاده. ورجل عاشق ومجاهدٌ، وله ديوان مطبوع، وكتاب وصيتنامه مختصرًا، وهو مطبوع، ومختصر طب نبوي، ويندنامه، وهي غير مطبوعة. وفاته سنة ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩]، وقبره العالي في قصبة بُورْ القريبة من مدينة نِيكْدَه. ومن أشعاره العشقيّة:

[72] وفاة مؤسس الطريقة حضرة الشيخ الرفاعي، توفي سنة ٥٧٨ [١١٨٢- ٨٣] بدلالة تركيب «جنات عدن» وقبره الشريف في قرية أم عبيدة بجوار مدينة البصرة.

[73] وفاة مؤسس الطريقة القادرية حضرة عبد القادر الكيلاني، يدل على تاريخ وفاته تركيب «كمال عشق»، سنة ٥٦١ [١١٥٦- ٥٧]، وقبره المبارك في مدينة بغداد.

ماسوايه ميل ايدن عاشق خدادن دور اولوب
دفتر عشّاقده آنك اسمى نا معلوم اولور

والشيخ عمر عَدُولِي أفندي الذي ترجم سنة ١٠٤٤ [١٦٣٤- ٣٥] تفسيرَ حسين الواعظ المشهور باسم مواهب لدنيّة هو من علماء المشايخ الذين ترعرعوا في نيكده، ونسخة الترجمة في مكتبة سليميه بأُسكُدار. **[150/1]**

قَيْغُولِى خليل أفندي

رجل صافي القلب، جلوتي طريقةً، وقادري أصولًا، وأوَيسي مشربًا، من بَكْجَه مركز قضاء أُورْخَانْ إِيلِي/ اَطْرانُوس. توفي سنة ١٢٣٤ [١٨١٨- ١٩] في بروسه، ودفن في تكيّته بالقرب من مقبرة دَوَه جِيلَرْ.

له منظومة كبيرة على منوال ديوان عاشق يونس باسم هادي العشاق، وديوان صغير يحتوي على بعض الأناشيد الدينية، وهما مطبوعان. وله ولايتنامه منثورًا أيضا. والده علي أفندي مدفون في محلة آلاَجَه خِرْقَه. وجدّه قَيغُولو بك من أمراء أورخان غازي، وقد أشار إليه في ديوانه الكبير بمصراع: «جدّم قَيغُولو بك وزير اورخان». و(قَيغُولو بك) مدفون بجوار تربة السلطان مراد الثاني. **[151/1]**

قُوشْ آطَه لِي إبراهيم أفندي

رجل من كبار مشايخ شعبة (الشعبانية) من الطريقة الخلوتية، معروف بالعلم والكشف والعرفان والكرامة، من قرية چِينَارْ التابعة لقُوشْ آطَه سِي [ولد ١٧٧٤]. وبعد إكمال مقدمات العلوم في مسقط رأسه ومدينة (آيْدِينْ)، ومنتهاها في إستانبول، انتسب إلى المهنة القويمة التصوف، وحاز على نصيبه من الفيض المحمّدي. مرشده العالي القدر هو علي أفندي البَكْپازَارِي، المدفون في تكية بَشِيكْچي بإستانبول. وبعدما أقام في مصر، والشام مدةً، عاد إلى إستانبول، ونشر الطريقة. وفي المرة الثانية من سفره إلى الحجاز، سنة ١٢٦٢ [١٨٤٥- ٤٦]، توفي في رابغ. فنقل أنّ نيفا وستين من رسائله العرفانية التي أرسلها إلى بعض منتسبيه محفوظةٌ عند رجال الطريقة المذكورة، وكذلك الغزل الآتي من بنات طبعه العرفاني.

وجه ياره دوش اولان عالمده سيران ايسته مز
جاننى جانانه تسليم ايله ين جان ايسته مز

بو مسافرخانه نك فانيلكن فهم ايله ين
خانۀ قلبنده حقدن غيرى مهمان ايسته مز

كرچه ظاهر علمنك نفعى ده واردر طالبه
ليك اسراره ايرنلر صورى عرفان ايسته مز

ارجعى آوازى ايردى مرغ جانم سمعنه
بيقرار اولدى آنكچون ورد خندان ايسته مز

ماسوى اللهدن مجرّد اولدى إبراهيم بو كون
وارينى دلداره ويردى وصل و هجران ايسته مز

وقد كُتبت سيرته الذاتية الإرشادية من قِبَل عالي أفندي أحدِ منتسبيه المذكورة سيرته الذاتية في فصل الشعراء، باسم «هداية الولي في واردات قوش آطه لي»، ونسخة منه موجودة في مكتبة تكيّة يحيى أفندي البَشِيكْطاشي.

وللكوتاهيوي نازِكي أحمد أفندي من خلفائه العلية، المتوفى سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥]، والمدفون في تكية حضرة نصوحي بأُسكُدار، ديوانٌ مرتّب للأناشيد الدينية. **[151/1]**

(ك)

كمال الأمّي (إسماعيل كمال الأمّي)

رجل على نشوة يونس أَمْرَه المشهور، الذي ستأتي ترجمته، ومن قَرَه مَان. من زملاء جمال الخلوتي في أخذ الطريقة الخلوتية، ومن خلفاء محمد بهاء الدين الأرزنجاني. على الرغم من أن كتب تراجم الأحوال تذكر أنّ وفاته في قَرَه مَان سنة ٨٨٠ [١٤٧٥– ٧٦] بدلالة كلمة «شفقت» فإنّ قبرًا باسمه يُزار في مغنيسا. نُقل في تذكرة لطيفي أنّه رافق نسيمي. له ديوان كبير جامع أناشيده الدينية العرفانية، وقد نُقل بعض أبياته، كالآتي:

الهى دردمندم چاره سندن
كيرو مرهم سن اور چون ياره سندن

الهى فضل و احسان لطف و درمان
بو كون بو درد و آه زاره سندن

آغاردى كوزلرم حسرت ياشندن
بودر قورقوم كه يوزوم قاره سندن

اكرچه سن بكا بندن ياقين سك
ولى بن اولمشم آواره سندن

بكا سن وير سنی بندن بني آل
چون ايرمك ديله رم سن ياره سندن

وهذا الديوان له أهمية كبيرة بالنسبة إلى تاريخ اللغة العثمانية، كأهمية ديوان عاشق يونس. **[152/1]**

كوچوك محمد عِلمي أفندي (قاضي زاده)

رجل من الفضلاء، من أماسيه. وهو تلميذ عبد الرحمن أفندي الزيلوي، وخليفة الشيخ عبد المجيد السيواسي. كان شيخ الكرسي في جامع السلطان بايزيد الثاني الشريف بأماسيه. توفي سنة ١٠٤٥ [١٦٣٥- ٣٦]، ودفن بجوار پير إلياس الخلوتي.

مؤلّفاته كالآتي:

١- كتاب المقبول في حال الخيول، باللغة التركية، ومرتّب على ثلاثة أبواب، وقد تمّ تقديمه للسلطان عثمان الثاني. ٢- مسموعة النقايح ومجموعة النصايح، نسخة منه في مكتبة خسرو پاشا، بحي أيوب. ٣- نصح الحكام سبب النظام: نسخة منه في مكتبة خسرو پاشا بحي أيوب. ٤- نهر الأصحاب وقهر السباب. ٥- رسالة في التعليم والتّعلّم. ٦- الرسالة الرغائبية. ٧- الحِكَم الإلهية. من بين هذه المؤلفات الكتاب الأوّل فقط مطبوع. **[153/1]**

كَشْفِي جعفر أفندي

هو من خلفاء عدلي حسن أفندي الذي سبقت ترجمته، من إستانبول. مصراع (هو ديوب جعفر أفندى عزم فردوس ايلدى)، دلّ على تاريخ وفاته سنة ١٠٥٣ [١٦٤٤-٤٥]. دُفن في أسفل مسجد قبطان عرب أحمد پاشا، في الزاوية التي بنتها زوجته پريزَادْ خاتون، بفِنْدِقْلي. له أناشيد كثيرة جدًّا بمخلص كشفي.

منها:

شول كوكل كيم مبتلاى درد عشق الله اولور
درد ايله درمان بولونجه كارى ذكر الله اولور

طالب ديدار اولان اى دردمند كشفى بو كون
«ما وسعني» رمزينك اسرارينه آكاه اولور [153/1]

كنزي حسن أفندي

رجل من عرفاء السنبلية، من آيَاشْ. بعد إكماله التحصيل في بلده وإِستانبول، انتسب إلى السيد علاء الدين أفندي، ومن مشايخ الطريقة السنبلية الكرام، وأكمل السلوك والسير على الأصول، وأخذ نصيبًا من فيوض الطريقة، وسافر إلى مغنيسا موظفًا للإرشاد. نشر الطريقة عدة سنوات، ثمّ وافاه الأجل في مغنيسا، سنة ١١١٢ [١٧٠٠-٠١][74]. له ديوان صغير جمع فيه أناشيد دينية عشقيّة.

من أناشيده الدينية:

آلدكمى صفا ايله مصفّا خبرين سن
اول نور خدا وجه مجلاّ خبرين سن
هر مدّعى يه صورمه كه عشقدن خبرى يوق
وامقه سؤال ايله او عذرا خبرين سن [154/1]

كردي حسن أفندي

رجل من فضلاء المشايخ، من ناحية بان، وهي إحدى نواحي كردستان. ذهب إلى الشام، وقضى حياته هناك بالتدريس والتأليف. قضى نحبه سنة ١١٤٨ [١٧٣٥-٣٦]، ودفن في مقبرة مرج دحداح. مؤلفاته غير مطبوعة، وهي كما يلي:

شرح فصوص الحكم، شرح مواقع النّجوم، شرح رسالة شيخ رَسلان، شرح عِزّي، شرح عوامل جرجانيه، شرح حاشيه على شرح العقائد للقيرواني. [154/1]

[74] [وقد ذكر تاريخي ١١٢٦ صفائي، وشيخي، و١١٢٧ سالم وآيوانسرايي أيضا كتاريخ وفاة له].

كُوسَه جْ أحمد أفندي

رجل عارف وفاضل، من مدينة طِرَبْزُونْ. توفي في مدينة قونيه سنة ١١٩٥ [١٧٨٠- ٨١]، ودفن خلف المكتبة الموجودة بالقرب من تربة مولانا. وهو نقشي ومولوي طريقةً.

له رسائل غير مطبوعة، بأسماء: شرح رسالة النقشبنديه للخادمي، سلسلة خواجكان في آداب عبودية الأعيان، عشرة رشحات، التحفة البهيّة في الطريقة المولوية، آداب العبودية في السنن المحمّدية للسالكين الطريقة الخلوتية، الصحبة الصافية. وقد شرح سلسلة الذهب للشيخ مراد البخاري، باسم تحفة الأحباب في السلوك إلى طريق الأصحاب. وأخذ الطريقة الخلوتية من الشيخ محمد الحفناوي من خلفاء الشيخ مصطفى البكري. وقد تمّ تحشِيَة كتابه الصحبة الصافية من قِبَل غالب ده ده. [154/1]

كمال أفندي (أستاذي في العرفان وولي نعمتي: حريري زاده السيد محمد كمال الدين أفندي)

رجل عالي القدر، من فضلاء وعرفاء المشايخ، ولد في إستانبول سنة ١٢٦٧ [١٨٥٠- ٥١]، وبعد تعلّمه العلوم الآليّة والعالية، أخذ الطريقة الرفاعية والخلوتية، من والده الكريم عبد الرحمن الحريري، واجتهد في دائرة الأصول، واشتغل فيها، فوُفِّق في تكميل الطريقة من الشيخ محمد أنيس الحسيني الدمشقي.

ولكون أصله من حلب، سافر سنة ١٢٨٦ [١٨٦٩- ٧٠]، إلى حلب، ثمّ إلى مصر، تدارس مع الفضلاء والمشايخ الموجودين في تلك البلاد أربعة أشهر، وعند عودته إلى إستانبول، قرأ البخاري الشريف، ومسلسلات ابن عقيلة المكّيّ وغيرها، من علماء الحديث، حضرة عبد اللطيف البخاري، والشيخ قاسم المغربي. في سنة ١٢٨٨ [١٨٧١- ٧٢]، تشرّف بحضور دروس الشيخ السيد خواجه محمّد نور العربي الملامي من المتبحرين في التصوف، فدرس الفصوص، والرسالة الأحدية، للشيخ الأكبر، والقصيدة التائية للمرحوم ابن الفارض. وبعد التاريخ المذكور،

اشتغل في منزله القريب من مسجد خرقة شريفه، بالمطالعة والتأليف، وكان يلقي الدروس الربّانية قدر الاستعداد لطلاب المعرفة كذلك. وهو في هذه الحالة وافته المنيّة في ذي القعدة سنة ١٢٩٩ [١٨٨٢]، ودفن في قبر والده العلي، في حرم الزاوية الشريفة لحسيب أفندي، من الطريقة الرفاعية، القريبة من حضرة خالد رضي الله عنه. قدس الله سرّه العزيز.

ومصداقًا لبيت الشاعر العربي: «إنّ آثارنا تدل علينا، فانظروا بعدنا إلى الآثار»، فقد بُدِءِ بذكر أسماء مؤلفاته التي بلغت أربعين ونيفًا من المؤلفات المتنوعة التي تدل على فضله وكماله العالي، وهي كما يلي:

١- تبيان وسائل الحقايق في بيان سلاسل الطرائق، تمّ وقف هذا الكتاب القيّم إلى مكتبة الفاتح، وهو باللغة العربية، يحتوي على ثلاثة مجلدات كبيرة، ومرتّبة على حسب الحروف الهجائية، يبين فيها تراجم أحوال مئة وخمسين من الشيوخ الكبار، وما تفضلوا به من تأسيس الطرق، وكيفية السلوك ومنابعها فيها، وهذا الكتاب بمثابة قاموس الطرق. ٢- فتح ورد الأسرار شرح ورد السّتّار: وهو باللغة التركية، مطبوع. ٣- فتوحات إلهيه شرح واردات إلهي للشيخ بدر الدين السيماوي: باللغة التركية. ٤- فتح الدرّ الأغلى شرح دور الأعلى للشيخ الأكبر: باللغة التركية. ٥- كنز الفيض في السلوك وآداب الطريقة الخلوتية: النسخة المكتوبة بخط المؤلف، موجودة في مكتبة يحيى أفندي، ونسخة منه أُهدِيَتْ من قبل العاجز أيضا إلى مكتبة زاوية حضرة نصوحي بأُسكُدار. ٦- روضة العلية في الطريقة الشاذلية: باللغة العربية. ٧- مرآت حقيقت: باللغة التركية. ٨- شرح غزل سزائي «آدم همين بو بزم دلارايه بر كلير». باللغة التركية. ٩- فجر الأسماء وصبح المسمّى: باللغة التركية نسخة منه موجودة في مكتبة يحيى أفندي. ١٠- سرّ الأسرار ونور الأنوار: باللغة التركية. ١١- مدار واحديت ومركز أحديت: باللغة التركية. ١٢- سر التّوصّل في الذّكر والتّبتل: باللغة العربية. ١٣- الدّرّتين في شرح البيتين: باللغة العربية. ١٤- شرح بيت مولانا جامي «كلّ ما في الكون وهم أو خيال»: باللغة العربية. ١٥- شرح مرشد العشّاق للشيخ خواجه محمّد نور العربي: باللغة التركية. ١٦- شرح برهان السالكين للشيخ خواجه محمّد نور العربي: باللغة التركية. ١٧- سير الأسما وسرّ المسمى في شرح الأسماء الإثني عشر الرفاعية:

باللغة التركية. ١٨- حديقة الحقيقة: باللغة التركية. ١٩- حقيقة الطريقة: باللغة التركية. ٢٠- شرح صلوة الأنورية في شرح صلوة الأكبرية: باللغة التركية. ٢١- درّة الأنوار على صلوة جوهرة الأسرار: باللغة العربية. ٢٢- قول المبين في أحوال الشيخ نور الدين جراحي الخلوتي: باللغة التركية. ٢٣- صلوة الإتحاف بشرح صلوة السّقاف: باللغة التركية. ٢٤- فيض المغني في شرح حديث قدسئ «من طلبني»: باللغة التركية. ٢٥- شرح حزب الكبير للشاذلي المسمّى برشف الغدير: باللغة التركية. ٢٦- شرح حزب البحر المسمى بضياء البدر: باللغة العربية. ٢٧- شرح تحفة المرسلة: باللغة التركية. ٢٨- تحقيق الطريق: باللغة التركية. ٢٩- شرح ثلاث غزليات لحضرة المصري: باللغة التركية. ٣٠- ترجمة أمر المربوط المحكم للشيخ الأكبر: باللغة التركية. ٣١- أسرار المعين في شرح أسماء الأربعين: باللغة التركية. ٣٢- رشحات الأسنى على توجهات الأسما: باللغة العربية. ٣٣- مدد البكري من السيد البكري مناقب مصطفى شمس الدين البكري: باللغة العربية. ٣٤- روشن دلنواز شرح گُلْشَن راز: باللغة التركية. ٣٥- المورد الخاص بالخواص في تفسير سورة الإخلاص: باللغة العربية. نسخ الكتب من [٣١ - ٣٥] المكتوبة بخط يد المؤلّف، موجودة في مكتبة يحيى أفندي. ٣٦- كمالنامهٔ آل عبا: باللغة التركية، مطبوع. ٣٧- فوايح الأزهار الحقايق ولوائح أنوار الطرائق: باللغة العربية، يحتوي على اثنتي عشرة رسالةً. وهذه المؤلفات كافة محفوظة في مكتبة العاجز الفقير. **[155/1]**

كُومُوشْخَانَه لِي أحمد ضياء الدين أفندي

رجل من فضلاء المشايخ الخالدية، قضى حياته مدة طويلة بنشر الطريقة، وتدريس العلوم الدينية في إستانبول، وتوفي سنة ١٣١١ [١٣ مايو ١٨٩٣]. وهو مدفون في حرم جامع السليمانية الشريف.

مؤلفاته المطبوعة:

في علم الحديث غرائب الأحاديث، وراموز الأحاديث، وشرحه لوامع الفصول [والصواب: لوامع العقول] في خمسة مجلدات، روح العارفين، جامع المتون في

حقّ أنواع الصفات الإلهية، نجاة الغافلين، فضائل الجهاد، مناسك الحجّ، حديث أربعين، رسالة في المهاجرة، مستغني الشروح، أسرار الطريق، دواء المسلمين، مجامع الأصول، ومجموعة تحتوي على أوراد الطرق العلية وأحزابها. ويوجد في حاشية مجامع الأصول الاصطلاحات الصوفية للإمام القاشاني. **[157/1]**

كَاكْ أحمد قادري أفندي

رجل من فضلاء المشايخ القادرية، وسادات البرزنجية، الباهر الكرامة، من مدينة السليمانية. توفي في بلده سنة ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨].

مؤلّفاته: ١- رغبة الطالبين في فضيلة العلم والعلماء العاملين. ٢- فتح الجواد في بيان فضائل الجهاد. ٣- فتح الرؤوف في معاني الحروف. ٤- فك القفول في شرح سُلّم الوصول. ٥- منظومة في علم المعاني. ٦- رسالة القلب. ٧- أدب الدنيا في التصوف والأخلاق. ٨- رسالتان في العقائد الصغرى والكبرى. وكلمة «كاك» بمعنى الأخ الكبير باللغة الكردية. كما يُقال في اللغة التركية للصغار تلطّفًا آغا بك، كذلك باللغة الكردية يقال للصغار كاك تلطّفًا. **[158/1]**

(ل)

لطف الله القَرَه مَاني

رجل فاضل ومجاهدٌ، وثالث المشايخ الجالسين على مقام حضرة أمير سلطان المدفون في بروسه بعد وفاته، والأمير المشار إليه أثناء هجرته من بخارى إلى بروسه، مرَّ بمدينة قَرَه مَان، وأصبح ضيفًا في منزل والد صاحب الترجمة آنذاك عبد الله الفقيه، وقد بشّر الفقيهَ المومَى إليه بأنّه سيُرزَق بولد صالح قريبا. توفي في بروسه سنة ٨٩٤ [١٤٨٨– ٨٩]، ودفن في حرم جامع أمير سلطان الشريف. له كتاب باسم جناح السالكين في علم التصوف. **[158/1]**

لَعْلِي محمد فنائي أفندي

رجل عالي القدر، من خلفاء الطريقة الگُلْشَنية. بالرغم من أنّ وطنه مدينة قسطموني، فإنه كان يشتغل بإرشاد العباد في مدينة أَدِرْنَه، أرشدُ خلفائه حضرة سزائي. وله شرح عرفاني على أوائل المعنوي الشريف، وقد طبع مع ترجمة الحال لحضرة إبراهيم الگُلْشَني، ومكتوبات سزائي في مجموعة. ووفاته في [ذي الحجة] سنة ١١١٢ [مايو ١٧٠١، عن عمر يناهز الـ ١١٠ سنوات] بدلالة مصراع «مدد قويدى نهال گُلشنيدن بر كل لعلي»، وقبره العالي القدر في مركز الزاوية الگُلشنية بأَدِرْنَه. ديوانه الصغير مطبوع في نهاية ديوان سزائي. ومن أشعاره العرفانية:

اى فنائى كل فنا بحرنده اول مثل صدف
آچمه آغزك تا كمالك بوله درّ من عرف
هر نه كلسه دوستدن خوش كور بولاسين تا شرف
باغ وحدت بلبلى سچمز كلينى خاردن [158/1]

لَعْلِي زاده عبد الباقي أفندي

رجل فاضل من عرفاء الطريقة الملامية البايرامية، وهو ابن الشيخ محمد أفندي، وابن بنت شارح المثنوي صاري عبد الله أفندي، [ولد سنة ١٠٩٠/ ١٦٧٩]، وقد أكمل السلوك من الشيخ مراد النقشبندي. ومصراع «گُلشن جنته كلبن اوله لَعْلى زاده»، يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٥٩ [١٧٤٦]، وقبره في ساحة قَلَنْدَرْخانه مقابل زاوية يحيى أفندي بأَيوب.

مؤلّفاته: ١- مناقب ملاميهٔ بايراميه [ويعرف أيضا باسم سَرگُزشت]. ٢- ترجمهٔ إنسان كامل للشيخ عبد الكريم الجيلي. ٣- غداى روح. ٤- ترجمهٔ حقيقة اليقين وزلفة التمكين للشيخ عبد الكريم الجيلي. ٥- شرح وذيل على قصيدة مسلك العشّاق للشيخ صاري عبد الله أفندي[75]. ٦- رسالهٔ مبدأ ومعاد. ٧- ترجمهٔ كيمياى سعادت للغزالي. وقد اختصر نوادر الأصول للحكيم الترمذي. كان ماهرًا في خط التعليق. واستخدم مخلص «يتيم» في أشعاره. وله أيضا كتاب بعنوان زبدة الصكوك في فن الصك. ومن ذيله لقصيدة مسلك العشّاق:

بودور آنجق صراط مستقيمى اهل وجدانك
محبّت راهيدر عاشقلره مأواسى وصلتدر

كتاب مناقب ملاميهٔ بايراميه فقط مطبوع من مؤلّفاته. وقد ترجم رسالة نمود وبود لمحمود جلال الدين الجرهي من عرفاء إيران. [159/1]

[75] [كتب صاري عبد الله ذيلا على قصيدته مسلك العشّاق بإضافة ٤٧ بيتا بنفس الوزن والقافية، وشرَحها باسم هدية العشاق. ولذلك يُفهم من قول المؤلف محمد طاهر شرح وذيل أنه يقصدهما].

(م)

محمد محيي الدين بن قطب الدين الإيزْنِيقي (قطب الدين زاده)

ذو الجناحين رجل عالي القدر، من تلاميذ مولانا فناري المتميزين، انتسب إلى مسلك التصوف بعد إكماله التحصيل العلمي. مؤلّفاته العلية غير مطبوعة، وهي كالآتي:

شرح على مفتاح الغيب المسمّى بفتح مفتاح الغيب: النسخة المكتوبة بخط يده بمكتبة راغب پاشا.، شرح أوراد زينية المسمّى بتنوير الأوراد، شرح فصوص الحكم، شرح على النصوص للشيخ صدر الدين القونوي المسمّى بزبدة التحقيق ونزهة التوفيق، التعبير المنيف والتأويل الشريف، رسالة حمليه، رسالة العمل والحكمة، مزيل الشّكّ، مفتاح الجنّة، توفيقات المصابيح، منية الدعوات، وأكثر كتبه المعتبرة هي الحواشي المقبولة. ومجموعته المكتوبة بخط يده والمحتوية على رسالة المعرفة من رسائله، ورسالة في شرح حديث احتجاج آدم وموسى وغيرها موجودة في مكتبة شيخ الإسلام السابق صاحب ملا بك. وفاته سنة ٨٨٥ [١٤٨٠-٨١] التي ينطقها التركيبان: «لقد اتى اللهَ بقلب سليم»، و«رحمة الله عليه دائمًا»، وقبره العالي القدر في مقبرة تاتار خان، بزِنْدان آلتي، في أَدِرْنَه. ولكون هذا التاريخ ٨٨٥/ [١٤٨٠-٨١] موجودًا على شاهده، يُفهَم منه أنّ التاريخ المكتوب في

ترجمة الشقائق، وكشف الظنون خطأ. ومؤلفاته التي تحتوي على رسائل: شرح «سبحانك ما عرفناك»، احتجاج آدم مع موسى، شرح قول ابن عربي في حقّ إيمان فرعون، شرح «العلماء ورثة الأنبياء»، في بيان حكمة خلق القملة، تَسْليتْنامه إلى محمود پاشا حين انعزل، موجودة في مكتبة يحيى أفندي. وقد كُتب في تاريخ أَدِرْنَه، لبادي أفندي المذكورة ترجمة حاله في فصل المؤرّخين، أنّه مدفون في أَدِرْنَه. مع هذا عند زيارتي لمدينة إِزْنيقْ، وجدت قبرًا محاطًا بالخشب (صندوقه)، في تربة والده منسوبًا إليه. [159/1]

محمود بن أدهم

رجل من مشايخ النقشبندية، ومن أرباب العلم والقلم، وإن كان والده من (آقشَهِرْ) فإنه ولد في آماسيه. له مؤلفات أدبية باسم تحفة الأدب صرف لغة العرب، وگُلْشَن إنشا. وقد اختصر الثاني، ثم انتخبه، فبذلك أحدث كتابين. وكتَب سنة ٨٩٧ [١٤٩١– ٩٢] قاموسا في اللغتين الفارسية والتركية، باسم مفتاح اللغة، ونسخة منه موجودة في مكتبة الشهيد علي پاشا. [160/1]

مركز موسى مصلح الدين أفندي[76]

رجل عارف بالسرّ الإلهي، من أخص خلفاء حضرة سنبل أفندي الذي سبق ذكره العالي. مسقط رأسه مدينة دَكَزْلِى، وتاريخ وفاته سنة ٩٥٩ [١٥٥١–٥٢] بدلالة مصراع (مركزك دائره سين نور ايده الله)، وتركيبُ (مات تقيّ)، وقبره المبارك في تكيّته الموجودة خارج سور إستانبول. ولم نستطع الحصول على مؤلفاته غير الأناشيد الدينية العرفانية الثلاثة التي تُقرأ.

76 [وفي رواية يذكر اسمه: موسى بن مصلح الدين بن قِليج . وعمل في جامع أم السلطان سليم خان، بزم عَالَم سلطان الذي بنته بمغنيسا، وفي مشفاه طبيبا. وهو الذي عمل معجونا مكونا من ٤١ نوعا من البهارات ويسمى «مَثير»، وتوزيعها من قبة مسجد سلطان في النيوروز. كان لا يربي قطا في بيته حتى لا ينزعج منه الفئران].

من أحد أناشيده:

أيا عالملرك شاهى تجلى قيل تسلى قيل
كوكللر برجنك ماهى تجلى قيل تسلى قيل

جكردن ايلرم فرياد بو بنلك دعواسندن داد
ايكيلكدن قيلوب آزاد تجلى قيل تسلى قيل [160/1]

موسى ابن الشيخ طاهر التوقادي

رجل عارف، وخليفة الشيخ علاء الدين القَرَه مَاني من كبار الخلوتية، له رسائل تصوفيّة منثورة باللغة التركية، باسم الفيض القدسي، ومنطق الغيب، وكلاهما تتكونان من ثلاثة عشر بابًا. ونسخة من منطق الغيب موجودة في مكتبة عاشر أفندي. وقد ذكر في مقدمة رسالته الفيض القدسي، أنّه ألّفه باسم أورخان أحد أبناء بايزيد خان. [161/1]

مَمِي محمد جان أفندي

رجل فاضل من أخص خلفاء حضرة الشيخ حسن حسام الدين العشَاقي، من مدينة صاروخان. توفي في إستانبول، سنة ١٠٠٨ [١٥٩٩–٠٠] بدلالة تركيب «شيخ الزمان»، ومصراع «ايله يوب روح روان ويردى جان عزيز»، وهو مدفون في ضريحه على يمين الطريق المؤدّي من قبر أمير بخاري إلى خُسرَو پاشا.

مؤلّفاته: لبّ الأصول في معرفة طريقة الوصول، مطالب السلوك، وهما غير مطبوعين. وقد قدّم تأليفه هذا للسلطان مراد الثالث، مما جعله محترمًا ومحبوبا عنده. له منظومة في مدح السلطان المشار إليه باسم أقنوم الحكم في معرفة سرّ القدم، وقد شُرح من قِبَل أحد خلفائه محمد القاضي الچُورُومي، بصورة بليغة، وهذه أيضًا غير مطبوعة.

من أناشيديه الدينية:

عالم ايچره قيل نظر كيم كوسترير رسم نما
بهجة الأنوار ايله پيراسته اولمش اى هما

آنى كور كيم عاشقانى دم چكر ارض و سما
الأمان خلاّق عالم ايكله رم هر صبح شام

ولأحمد صافي بن الحاج محمد، أحد رجال هذه الطريقة، مؤلَّف باسم كنز الإخلاص، مُقدَّم إلى مراد الثالث، ونسخة منه موجودة في مكتبة خسرَو پاشا. **[161/1]**

محيي أفندي (محمد محيي الدين الگُلْشَني)

رجل من فضلاء مشايخ شعبة الگُلْشَنيّة من الطريقة الخلوتية، من مدينة أَدِرْنَه [ولد سنة ٩٣٤/ ١٥٢٨]. وهو أخٌ لأتْمكْچي زاده أحمد پاشا، باني تكية المولوية في سلانيك. بعدما وفّقَ في الحصول على الإجازة من علماء بلده عن طريق التعلّم، عاش مدّةً في دائرة الزهد والصلاح والعزلة والمواظبة على مطالعة المؤلّفات الدينيّة. في هذه الأثناء أي في سنة ٩٨١ [١٥٧٣-٧٤]، كان چيوي زاده أفندي قاضيًا لَأدِرْنَه، وحسب موقعه كان مشهورًا بخلافه ضد المتصوفين، وفي يوم جمعةٍ، وبينما كان صاحب الترجمةِ مشغولًا بقراءة كتابٍ بيده، استدعاه القاضي للمثول بين يديه، لأجل كتاب بيده يطالعه، وسأله عن اسم الكتاب الذي يقرأه، فأجابه محيي الدين أفندي بحال لا يبالي، بأنّ الكتاب لمربّي العارفين الشيخ الأكبر محيي الدين، وهو فصوص الحكم، من أجلّ كتبه، فثار غضب چيوي زاده أفندي، مما أدّى إلى توبيخه ونهره. وأخذ يسأله بأسلوب الامتحان عن قواعد عبارات الكتاب المذكور، وعندما أجابه بشكل يعلم كلّ كبيرة وصغيرة في الكتاب، وبأسلوب عالمٍ وواقف، انعكس الأمر فاضطر القاضي إلى احترامه وتقديره. ثمّ سافر في تلك الفترة إلى مصر ليزور أخاه الذي كان دفتردار مصر، ومنها سافر إلى الحجاز ليؤدي فريضة الحج، ثم رجع بعدها إلى مصر، واختار الإقامة فيها، وسلَّم إرادته لگُلْشَني زاده السيد علي صفوتي أفندي. وبفضل مجاهداته كوفئ بالحصول على رتبة الخلافة، وبجانب هذا نشأت بينه وبين مرشده قرابةُ المصاهرة الناشئة عن زواجه بابنته. وكان مشغولًا إلى آخِر عمره بالإرشاد والتأليف، فوافاه الأجل سنة ١٠١٤ [١٦٠٥-٠٦]، ودفن في تكية الگُلْشَنيّة المركزية.

ولعدم الهمّة لطبع مؤلّفاته، لم يأخذ علمه وعرفانه شهرةً بين المشايخ العثمانيين كما يليق بقدره. وقد استخدم مخلص «محيي» في منظوماته:

مؤلّفاته: ١- رسالة في بيان الأسماء الحسنى. ٢- نفحات المسيح العنبري. ٣- شرح المستزاد. ٤- المعمّيات. ٥- معمّاى مرثيّهٔ گُلْشَني زاده. ٦- المقطعات. ٧- الرباعيات. ٨- غزال نامه. ٩- المصادر السّنيّة. ١٠- الشمسيّة. ١١- العينيّة. ١٢- حسن دل. ١٣- شرح الأربعين. ١٤- كشف سهر الأعيان في حروف سرّ سُطُرْلاب إحسان. ١٥- شرح حديث جبريل. ١٦- سلسلة العشق. ١٧- فيوض المولى. ١٨- حقّ اليقين في الحكايات والنصايح. ١٩- هديُ الحرمين. ٢٠- نفحات الأسحار. ٢١- أخلاق الكرام. ٢٢- مناقب گُلْشَنيّ. ٢٣- مشاهدُ الوجود. ٢٤- كتاب المآب. ٢٥- ديوان.

وله قاموس تركي باسم بَالَيْ بلَنْ، في قطعة كبيرة جدًّا، وبأسلوب فريد ووحيد، وهو قاموس يجدر أن يراه المتوغلون باللغة التركية واشتقاقاتها. وكتابه أخلاق الكرام، مرتّب على ثلاثة فصول، باللغة التركية: ١- فعل/ تهذيبِ الأخلاق. ٢- تدبير المنازل. ٣- سياسة المدن. [162/1]

مؤذن زاده أحمد أفندي

رجل فاضل وعارف بالله، من خلفاء مشايخ الطريقة القادرية، شعبة الأشرفية الشيخ الإيزنيقي أحمد حمدي أفندي ، من مدينة بروسه. خطبَ مدةً في مسجد حضرة الأمير، وتوفي سنة ١٢٠٥ [١٦١٦]، ومدفون في مقبرة حمزة بك.

له رسائل باللغة التركية في التصوف بأسماء: زاد القوافل في طي المراحل، رسالهٔ قدسيه، تعبير نامهٔ أنفسِي، أسماء سلوك، كذلك اختصر إحياء العلوم، والشفاء الشريف، ومنهاج العابدين، وكلّها غير مطبوعة. وللشيخ أحمد أفندي كتاب تعبير نامه، باللغة التركية. [163/1]

محمد معز الدين أفندي

رجل فاضل من المشايخ الجلوتية. وقد فُهِمَ من مؤلّفاته أنَه من خلفاء شيخ الطريقة حضرة هدائي. وشوهد في مكتبة صُوقوللو محمد پاشا بحي أيوب، في مجموعة كبيرةٍ الرسائلُ الآتية:

١- ترجمۀ جامع الفضائل لحضرة پير عزيز محمود هدائي. ٢- ترجمۀ مفتاح الصلوة لحضرة پير عزيز محمود هدائي. ٣- ترجمۀ تجليات لحضرة پير عزيز محمود هدائي. ٤- ترجمۀ كشف القناع عن وجه السماع لحضرة پير عزيز محمود هدائي. ٥- ترجمۀ واقعات لحضرة پير عزيز محمود هدائي، قسم صغير منه. ٦- ترجمۀ منازل السالكين. ٧- ترجمۀ ميزان النجاة. ٨- ترجمۀ شرح مفتاح الصلوة المسماة بمصباح الصلوة ومرآت الدرجات. وفي أكثر المؤلفات المذكورة مكتوبة سنة ١٠٣٣ [١٦٢٣- ٢٤]. **[164/1]**

محيي الدين البروسوي

رجل عارف بالله وشاعرٌ، من الطريقة الخلوتية، شعبة العشاقية، ومن خلفاء علي أفندي، من خلفاء جاهدي أفندي. توفي في [١٩ ذي الحجة] ١٠٩١ [١١ ديسمبر ١٦٨٠]. وهو مدفون في زاوية أُوچْ قُوزُولَرْ، ببروسه. وكان يستخدم مخلص (بروسَه وي) في أشعاره. له ديوان مرتّب، ومؤلّفات غير مطبوعة بأسماء: توحيد نامه، وعبرتنما، ومشاهدة.

من أناشيده الدينية العرفانية:

بورسه وي كل ايتمه زارى
موسايه ديندى «لن ترانى»

كورونمز دوستك جمالى
سيلمه ينجه غبارانى

وشرح بيت مولانا جامي بلسان عرفاني:

ز دریای شهادت چون نهنك «لا» بر آورد سر
تیمّم واجب آمد نوحِ را در وقت طوفانش [164/1]

محمد دَه دَه (گُومُوشْ آيَاقْ)

رجل من علماء المشايخ المولوية، من مدينة بروسه. توفي سنة ١١١٥ [١٧٠٣-٠٤]، عندما كان قائمًا مقام المشيخة في تكية مولوية بروسه. له أشعار بمخلص «شيخي». عندما تركه والده وهو حديث السّنّ، أكمل سلوكه المعنوي من حضرة المصري.

مؤلّفاته: باللغة العربية عن التصوف جامع الكلم، وأيضا سلوك نامهء طريقت مولويه، وفي علم الحساب له شرح بهائيه، وله رسالة في الجغرافيا، وكلّها غير مطبوعة.

ومن أبياته:

بر عرصه كه عشقدر اولسه عجب اولماز
ارباب دل اولماز ينه مسرور اولورسه
هر كوشه سى صد وامق و مجنون ايله مملو
جيب دلى كنجينهٔ قارون ايله مملو [165/1]

معنوي مصطفى أفندي

رجل فاضل، وابن حضرة قَره بَاشْ وَلِي [وخليفته]، الذي سبقت ترجمته. توفي سنة ١١١٤ [١٧٠٢- ٠٣]، ودفن في حظيرة زاوية حضرة نصوحي، في منطقة طُوغَانْجِيلَرْ بأُسكُدار. له شرح عرفاني لفصوص الحكم، وديوان مرتّب، وكلاهما لم يطبعا.

مطلع ديوانه:

حق تعالى دن عطادر شرع پاك مصطفى
نور ذات كبريادر شرع پاك مصطفى

مجمع اوصاف رب العالمين در شبهه سز
مظهر ذات خدادر شرع پاك مصطفى

ذات و اسما و صفاتى شرح ايدن شارح بودر
سر وجه كبريادر شرع پاك مصطفى

مطلع اسرار حقدر مغز قرآن عظيم
جمله يه شمس الضّحى در شرع پاك مصطفى [165/1]

مسلم أفندي (أبو الوفا أحمد مسلم أفندي)

رجل عارف بالله وشاعر، وصهر حضرة سزائي العالي القدر، وقد سبقت ترجمته، وهو في الأصل من مدينة بلغراد. توفي في أَدِرْنَه، وتركيب «ختامه مسك»، ومصراع «بقانك گُلْشَنى أحمد أفندى يه مسلمدر» يدلان على تاريخ وفاته سنة ١١٦٦ [١٧١١-١٢]، ودفن في زاوية ولي ده ده. وقد شرح منظومة أطوار السبعة لحضرة سزائي، باسم شموع لامع في بيان أطوار سابع، وقد طُبع أخيرًا شرحه، وديوانه.

من أشعاره العرفانية:

هر مقامك پردهٔ رازى انين اوستونده در
سايهٔ لطف خدا قلب حزين اوستونده در

اهل ذكرك صاغ و صوله انحرافك كورمه عيب
نفى جند ماسوا ايچون كمين اوستونده در

ومن أبياته الأخرى:

طوتمه هر بابه صاقين كوشكى اولمه عساس
خلقه وش قالمايه سين طشره ده سن ليل و نهار

وابنه محمد وفا أفندي، المدفون بجانب والده، من الشعراء والعرفاء. له كتاب باللغة العربية باسم حدائق الصلوة، وله أيضًا شرح حديث أربعين. وقد طبعت مجموعةٌ من أشعاره مع مجموعة من أشعار والده باسم نزهة الإخوان.

ومن أبياته التي تحسر فيها لوطنه الأصلي بلغراد:

حسرت حصن بلغراد ايله هر شام و سحر
طونه و صاوا كبى دورماز دو چشمم آغلار [166/1]

مدني محمد أفندي (الطرِبزُوني)

رجل من فضلاء مشايخ القادرية، ولكونه من مجاوري المدينة المنورة، اشتهر باسم مدني أفندي في عهده. توفي سنة ١١٢٣ [١٧١١]. مؤلّفاته:

حاشية على نخبة الفكر، إتحاف السنيّة في الأحاديث القدسيّة، شرح قصيدة بانت سعاد، لوامح السَّبوحي في شرح فصل النّوحي، شرح الحزب الأعظم، شرح أسماء أهل بدر، تحفة الإخوان في الحلال والحرام من الحيوان، مع مؤلفات في خواص القرآن: درر الثمينة في فضائل الآيات والسّور، رسالة في بيان ما وقع من الأوهام ما في الصحاح، رسالة في بيان الأضداد، رسالة في بيان المثلثات اللغوية، رسالة فيما يتعدى وما لا يتعدى، رسالة في بيان صوم عاشوراء، كشف معضلات السوآلين، التجويد، عدم إكفار المسلمين، وكلّها غير مطبوعة. نسخة من كتابه ما يخص القرآن اهدِيتْ إلى مكتبة الجامع الكبير ببروسه من قِبَل العاجز الفقير. وتوجد مجموعة من رسائله المكتوبة بخط يده والبالغ عددها ١٦، في المكتبة السليمانية. [167/1]

مستقيم مصطفى نيازي أفندي

رجل من مشايخ علماء النقشبندية، من قضاء أَرَكْلِي، التابع لمدينة قونيه. الرسائل التصوفيّة التي ألّفها سنة ١١٦٣ [١٧٤٩- ٥٠] بأسماء صحبة الغاية، وسلوك قويم وصراط مستقيم، موجودتان في المكتبة العمومية. ورسالته موجب الإيقان التي ألّفها سنة ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠]، موجودة في مكتبة يحيى أفندي. [167/1]

محمد بن محمد القاضي

رجل من فضلاء وعرفاء الطريقة الخلوتية، ويُروى أنّه من مدينة چوروم. خدم مدةً عند الوزير الحكيم قوجه راغب پاشا، ككاتب لكتبه.

مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي:

شرح فصوص الحكم، رسالة نابرات في بيان ختم الولاية المحمّدية، الأسرار المحمّدية والإرشاد الأحمدي، إثبات خاتم الأولياء. وكتابه الثاني ألّفه سنة ١١٨٤ [١٧٧٠]. [167/1]

مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي

من علماء النقشبنديّة المتأخرين ومشايخها، بعد اكتسابه الفيض والكمال اختار العزلة، وخصص وقته لتأليف الكتب. [ولد سنة ١١٣١/ ١٧١٩]، له إلمام بفنِّ الخطّ. توفي في مدينة إستانبول التي ولد فيها، وتركيب «توكلت على الحي القيوم» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٠٢ [١٧٨٧- ٨٩]. وهو رجل غلب علمُه عرفانَه. وهو مدفون بجانب مرشده عالي القدر أمين أفندي التوقادي بالقرب من مدرسة صُوغُوقْ قُويُو بجوار حي زَيْرك.

مؤلّفاته: ١- ترجمة مكتوبات الإمام الرباني. ٢- شرح ديوان علي. ٣- دوحة المشايخ[77]. ٤- مجلة النصاب في النِّسَب والكنى والألقاب[78]. ٥- ترجمة لغات

[77] كتاب مقبول، يحتوي تراجم الأحوال لمن يقوم بالمشيخة الإسلامية، وقد ذُيِّل من قِبَل خواجه منيب أفندي العينتابي لغاية تاريخ ١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧]، ومن قبَل محصل زاده سليمان فائق بك لغاية ١٢٤٨ [١٨٣٢-٣٣]، ومن قبَل مكتوبي زاده عبد العزيز أفندي لغاية ١٢٧٩ [١٨٦٢- ٦٣]. ودوحة المشايخ للمرحوم طويال رفعت أفندي من أرباب المعارف، المتوفي بإستانبول سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] يحتوي جميع هذه المؤلَّفات.

[78] هذا الاسم يدل على تاريخ تأليفه وهو سنة ١١٦٨ [١٧٥٤- ٥٥]. نسخة منه في مكتبة التكية المولوية بغلطه. وهو كتاب مفيد جدًّا.

قانون الأدب للزمخشري[79]. ٦- شرح قصيدهٔ مضريه. ٧- شرح ورد ستار. ٨- ترجمة الفقه الأكبر[80]. ٩- أهل طريقك سر پوش شريفلرينه دائر رساله (رسالة حول الغُطَر الشريفة لأهل الطريقة). ١٠- شرح حديث «مَن عرف نفسه..». ١١- شرح حزب الحفظ. ١٢- رسالة في إيمان أبوي رسول الله[81]. ١٣- حاشية على الحزب الأعظم. ١٤- خلاصة الهديّة[82]. ١٥- شرح أوراد قادرية. ١٦- شرح بي نقط أحاديث نبوية (شرح الأحاديث النبوية غير المنقَّطة). ١٧- جواهر خمسه. ١٨- مناقب أصحاب بدر. ١٩- مناقب إمام أعظم. ٢٠- أنوار ديار بحماية الآبار. ٢١- اصطلاحات شعريه. ٢٢- تحفة المرام. ٢٣- حليهٔ نبويّه وخلفاء أربعه. ٢٤- تحقيق التسليم. ٢٥- أمانت معروفه. ٢٦- الإسكندريّة. ٢٧- تحقيق الصلوة. ٢٨- حجة الخط الحسن. ٢٩- تشنيف الأزهر في تعريف الأحمر. ٣٠- حسن التقويم. ٣١- حصن حصين. ٣٢- رياض العلماء. ٣٣- شرح العقود اللؤلؤيّة في الطريقة المولوية للنابلسي. ٣٤- مجلة الأعيان (تذكرهٔ شعراء). ٣٥- تحفة الخطاطين[83]. ٣٦- وسيلة التّصلي في شرح منية المصلي. ٣٧- طرز السلام لإحراز الإسلام. ٣٨- جهاز المعجون في الخلاص من الطاعون. ٣٩- المقالة المفيدة في الكلام. ٤٠- روضهٔ مشايخ كبار. ٤١- آداب أولي الألباب. ٤٢- خصال عشرة. ٤٣- رسالة الحيّ في بيان الكيّ. ٤٤- غرة البدر في بيان الشهور الاثني عشر. ٤٥- الإرادة العلية في الإرادة الجزئية والكليّة. ٤٦- جدول أئمهٔ اثنى

[79] الطاقم المكتوب بخط يده في مكتبة كوچوك أفندي. وقد سمَّى الترجمة بألسنة ثلاثة، وهذا مشعر بتاريخ الترجمة. وقد تُرجِم من قبل أحمد أفندي المعروف بإسحاق خواجه سى [١٧٠٨]، وهو مطبوع.

[80] طبع هذا الكتاب بهمّة مطبعة الإقدام.

[81] هناك رسائل خاصة بالموضوع للفضلاء المعروفين، أمثال: ابن الكمال، وصاچاقلي زاده، والسيد دحلان.

[82] هو ملخص كتاب هدية الإخوان للشيخ نظمي أفندي. واسم الكتاب خلاصة الهدية مشعرٌ بتاريخ تلخيصه.

[83] إنّ للخطاط نَفَس زاده إبراهيم أفندي المتوفى في إستانبول سنة ١٠٦٠ [١٦٥٠] كتابا حول هذا الموضوع باسم گلزار صواب، وللخطاط صُويُولْجي زاده نجيب أفندي، المتوفى سنة ١١٧١ [١٧٥٧-٥٨] كتابا باسم دوحة الكتّاب، وللخطاط مفتي محمّد شمعي أفندي المتوفى في كوستنديل سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥- ٥٦] كتاب باسم تحفة الخطّاطين، مؤلفات جامعة لتراجم أحوال الخطاطين. التُقط القسم الأعظم من كتاب خط وخطاطان من هذه المؤلفات.

عشر. ٤٧- جدول عشرهٔ مبشّره. ٤٨- شرح بعض أبيات مثنوي. ٤٩- ترجمهٔ مرصّع ابن الأثير. ٥٠- مشايخنامهٔ إسلام. ٥١- رسالهٔ صلوة وسطى. ٥٢- تراجم أحوال شيوخ آياصوفيه. ٥٣- مناقب ملاميهٔ بايرامية. ٥٤- شرح صلاة البديع. ٥٥- رشف الحقيقة في كشف العقيقة. ٥٦- رسالهٔ نسيان. ٥٧- نصرة مبتدي. ٥٨- تحفة المرام: أسئلة وأجوبة. ٥٩- طرح المعنى في شرح الأسماء الحسنى. ٦٠- مرآة الصفا في نخبة الأسما. ٦١- ترجمهٔ عقود اللؤلؤيّة في آيين المولوية. ٦٢- تفسير الفاتحة. ٦٣- طرثوث في البرغوث. ٦٤- ترجمهٔ مرشد المتأهلين. ٦٥- كلمات حكمية، وغيرها، وله أشعار كثيرة، وتاريخ لطيف ذو معنى.

من إحدى مناجاته:

يارب قلمم موى فنادن صاقلا
تحريرمى طعن سفهادن صاقلا

توفيقن ايدوب قنده كيدرسه م بكا رهبر
شهراه شريعتده خطادن صاقلا

ومجموعة تحتوي على القسم الأعظم من رسائله في مكتبة يِيلديز. ونسخة مكتوبة بخط يده من شرح ديوان الإمام علي، موجودة في مكتبة أسعد أفندي، ودوحة المشايخ، موجودة في مكتبة عاشر أفندي، وترجمة مكتوبات موجودة في مكتبة يحيى أفندي. **[168/1]**

محمد مراد النقشبندي

رجل من العلماء والعرفاء، إستانبولي الأصل. وكان يشتغل بالإرشاد وتدريس المثنوي في تكية مراد ملا، في محلة چهارشنبه، بإستانبول. وقد قام بإنشاء دار المثنوي بالقرب من التكية المذكورة. من مؤلفاته غير المطبوعة: خلاصة الشروح وهو شرح المثنوي الشريف في ستة مجلدات، شرح تحفهٔ شاهدي المسمّى بمزيل الخفا، رسالة الثقلين، مُعين الواعظين، وكتاب شرح مختصر پند عطّار، باسم ما حضر، وديوانه مطبوعان. وفاته سنة ١٢٦٤ [١٨٤٧- ٤٨]، وقبره في (دار المثنوي).

من إحدى مدائحه النبوية:

مراد دردمندك جمله احوالى سكا معلوم
آنى تقرير و تحريره نه حاجت يا رسول الله

وشرح القصيدة للشاعر المشهور شوكت البخاري التي تبدأ بالمصراع:

از بسكه ريخت جنون بر سرم هوا

وجميع مؤلفاته موجودة في مكتبة (دار المثنوي). **[169/1]**

مصطفى أنور أفندي (مصطفى بك)

بينما كان من خلفاء مشايخ الطريقة الشعبانية رشيد أحمد أفندي، جدّد النسبةَ إلى بوسنوي الحاج محمد توفيق أفندي المشهور بحمّامي، والقائم مقام حضرة قُوشْ أَطَه لِي إبراهيم أفندي، وبعد وفاة المشار إليه باشر بأمر الإرشاد. كان رجلًا عالمًا وشاعرًا، وقائما بمقام المشيخة في تكية نَعلْچه جى، بجوار محلة عناديه في أُسْكُدار. توفي سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢- ٧٣]، ودفن في الزاوية المذكورة. وحمّامي أفندي مدفون كذلك في هذه الزاوية.

من مؤلّفاته: رسائله الثلاثة المطبوعة معًا: ترجمۀ أصول عشره، ترجمۀ كلمات كُميل بن زياد، ترجمۀ باب الشيوخ من الفتوحات المكيّة، ومجموعۀ إلهيات، غير مطبوعة.

من أحد مخمّساته العرفانية:

بايزيدك جذبه سنده «جلّ شانى» رمزنى
ذات احمددن تجلّى «من رآنى» رمزنى
«اِذ رميتَ» نص پاكنده معانى رمزنى
رؤيت ديدار حقدن «لن ترانى» رمزنى
جسم زارم عشقله طور اولماينجه بيلمه دم

سعی و غیرت ایله یوب آکلا شریعت سرّینی
باب حیدردن دخول ایت بیل انابت سرینی
عارف رمز فنا اول کور طریقت سرینی
کسوۀ آل عبا انور حقیقت سرینی
وصلت مرشدله مسرور اولماینجه بیلمه دم **[170/1]**

محمد بهاء الدين أفندي

رجل من الفضلاء، وابن محسن أفندي البُوزْقِيرْلِي من كبراء الطريقة الخالدية. بعد أن أكمل التحصيل، والسلوك، هاجر إلى مدينة قونيه، ونشر العلم والطريقة هناك. توفي سنة ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤]، ودفن في مقبرة حاجي عبد الفتاح. له رسائل تحقيقة باللغة العربية بأسماء: باعث المغفرة في بيان أقوال الوحدة في وحدة الوجود، وإيقاظ النائمين وتنبيه المقلدين في فضائل ذكر الله. **[170/1]**

(ن)

نور الدين زاده مصلح الدين مصطفى أفندي

هو من خلفاء بالي أفندي الصوفيوي، من مدينة فِلِبَه. [ولد سنة ٩٠٨/ ١٥٠٢-٠٣]، وهو مِن الرجال الذين عمّروا ظاهرهم وباطنهم. وفاته في تاريخ [ذي القعدة] ٩٨١ [مارس ١٥٧٤] بدلالة تركيب «خير العمل»، وقبره العالي القدر في تكية صِيرْتْ، خارج أدرنه قاپسى بإستانبول. وقد شارك مع السلطان سليمان القانوني في غزوة سِكَتْوارْ.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: تفسيره الشريف لغاية سورة الأنعام، وكذلك تفسير الفاتحة، شرح على الواردات الكبرى للشيخ بدر الدين، شرح على النصوص للشيخ صدر الدين، ترجمة منازل السائرين، رسالة وحدت وجود، رسالة معراج، وغيرها. ومنازل السائرين كتاب يتحدث عن التصوف والحكمة والأخلاق والسلوك. وهو لعبد الله الأنصاري الهروي الملقّب بلقب شيخ الإسلام، المتوفى سة ٤٨١ [١٠٨٨- ٨٩] من مشاهير المتصوفين والعلماء، إذ تم شرحه من قبل الكثير من العلماء. **[171/1]**

نعمة الله أفندي

هو من خلفاء إبراهيم أفندي، من مشايخ زاوية أمير سليمان المدفون في بروسه، من يَكي شَهر، في منطقة روم إيلي. له مؤلفات باسم مناقب أمير سلطان، ورسالة تاج وخرقه. **[171/1]**

نَقْشِي علي الآقكِرْماني

رجل عارف بالله وفاضل، من كبراء الطريقة الخلوتية، وقد كُتِب في منظومته التصوفية عين الحياة، أنّ مسقط رأسه قضاء دِيوْرِيكْ. له ديوان عرفاني مشهور ومطبوع[84]، وله بعض المؤلفات غير المطبوعة بأسماء: منظومة عين الحياة، واقعات، بيعتنامه، منظومة غوريه. وفاته سنة ١٠٦٢ [١٦٥١–٥٢] بدلالة تركيب تاراج نقشي. وهو مدفون في آقْ كِرْمَانْ الذي أُرسِل إليه بوظيفة الإرشاد. وقد كُتِب في كتابه واقعات، أنّه مستخلفٌ من مراد قريمي، الذي هاجر من قريم إلى أوزي، وهو خليفة رمضان أفندي، وقد سبقت ترجمته. من أشعاره العرفانية:

لى مع الله مكتبنده اوقودكسه ما سبق
سن سنى بيلدك نه دن سك آچ كوزك بر خوشجه باق

الغزل الآتي من أشعاره العرفانية، وقد شُرِح من قِبَل بعض العرفاء:

ايا سن صانمه كيم سندن بو كفتارى دهان سويلر
ويا تركيب اولان عنصر ويا لحم زبان سويلر

سنى اول سكا بيلديرمك مرادين قصد ايدوب مولا
عناصردن كيوب بر دون يوزندن ترجمان سويلر

84 وإن طبع هذا الديوان، فإن مخلَص «نقشي» خدع البعض فطبعوا الكتاب باسم ديوان شاه نقشبند سهوًا. وفي النسخة غير المطبوعة فيها أشعار زائدة، وقد أُهديَت نسخة منها إلى مكتبة تكية رمضان أفندي، من قِبَل الفقير.

خيال ظل يتر عبرت كورونن خيمۀ تنده
دكلدر نطق ايدن صورت درونده دوران سويلر

شولر كيم بيلمه دى نفسن عرفدن آلمادى درسن
دكلدر حقه عارفلر اوزون بيلمز يالان سويلر

كيميكدر بونجه جنبشلر كيمكدر نطق ايدن جوهر
اوزوكدن اولمادك عارف اوزوندن اوزكه كان سويلر

ياراتدى جمله اشيايى اوزون پنهان ايدوب آنده
كوروندى نيجه بيك يوزدن ولى كندى نهان سويلر

«سقيهم ربهم» خمرين ايچن عاشقلر اى نقشى
ايرر معشوقنه انلر مكاندن لا مكان سويلر

ومن مقدمة منظومته (الغورية)، التي أتمّها سنة ١٠٤٧ [١٦٣٧-٣٨]:

كل برو اى دردى يولداش ايله ين
راه عشقده كوزلرين ياش ايله ين [171/1]

نيازي محمد المصري[85]

رجل رباني، مؤسس الشعبة المصرية من الطريقة الخلوتية. ومولده [١٢ ربيع الأول سنة ١٠٢٧/ ٩ مارس ١٦١٨] في ملاطيه/ آشْپُوزِي [قصبة صُوغَانْلِى حاليًا]، بعد أن أكمل تحصيله في مَارْدِينْ ومصر، استكمل فيض الطريقة عند حضرة سنان أمّي في أَلْمَالِى، التابعة لولاية قونيه، وإن اتّخذ مدينة بروسه مسكنًا له، فإنّ قدره ساقه إلى جزيرة لِمْنِى، وتوفي فيها لمجيئه إليها للمرة الثانية، سنة ١١٠٥ [١٦٩٣-٩٤] بدلالة مصراع «روح مصرى محفل عالى يه پرواز ايلدى»، ومصراع

[85] وأحواله العلية مذكورة مفصّلةً في مناقبنامه المطبوعة في بروسه، من قِبَل مُورَه لي زاده مصطفى لطفي من المشايخ المصريين، المتوفى سنة ١٣١٠ [١٨٩٢- ٩٣]، في بروسه.

«ايليه مصرى افندى قصر عدنى جايكاه». ورجل يغلب عليه الجذبة والعرفان. وقد ذُكر في مناقبه المطبوعة، أنّ له ثمانية وعشرين خليفةً رئيسيا. مؤلّفاته:

١- موائد العرفان وعوائد الإحسان: وهو كتاب منثور مرتّب على (٧٢) مائدة باللغة العربية، وهو أكبر مؤلفاته إذ إن فيه تفاسير نفيسة لبعض الآيات، مع بعض المقالات العرفانية، وعدد من رسائله، ويحتوي على قسم من سيرته الذاتيّة. وقد أُهدِيَت نسخةٌ منه إلى مكتبة زاوية نصوحي بأُسكُدار، من قِبَل العاجز الفقير. ٢- تفسير الفاتحة الشريفة: وهو كتاب مختصر ومفيد باللغة العربية، موجود في المكتبة العامة. ٣- الدورة العرشيّة: هي رسالة قيّمة باللغة العربية، يتكلم فيها عن المبدأ والمعاد، مرتّب على ثلاثة أبواب وخاتمة. وهي رسالة أشار إليها في ديوانه بالبيت «دورۀ عرشيه دن هر كيم خبردار اولدى ايسه» ٤- تسبيع قصيدة البرأة: وهو تسبيع لقصيدة البرأة للمرحوم الإمام البوصيري المشهور في الآفاق باللغة العربية. ونسخة منها مطبوعة، قد أُهدِيَت إلى مكتبة الجامع الكبير في بروسه من قِبَل الحقير. ٥- رسالة التوحيد: هي رسالة باللغة التركية، يتناول فيها مراتب التوحيد: الأفعال، والصفات، والذات الإلهية. ٦- شرح أسماء الحسنى: وهو كتاب باللغة التركية، يشرح فيه كلمة التوحيد، ومن الأسماء الحسنى الشريفة: الله، العلي، هو [!]، القهّار، الحيّ، العظيم، الحقّ، الواحد، القيّوم، الصمد، الأحد، بلغة التصوّف. ٧- تفسير سورۀ يوسف: رسالة تفسير نفيسة باللغة التركية. ٨- أسئلة وأجوبة متصوفانه: هي رسالة على شكل سؤال وجواب، تبيّن بعض الاصطلاحات التصوفيّة، وهي رسالة مفيدة للذين يبدؤون بالاشتغال بعلم التّصوف. ٩- شرح نطق يونس أَمْرَه: وهو شرح لأدب حضرة يونس أملاه العارف بالله، العاشق، للبيت الذي هو من قبيل المعمّاة التصوفية «چيقدم اريك دالينه آنده يه دم اوزومى / بوستان ايسسى قاقيوب دير نه يرسك قوزومى»، وللشيخ إسماعيل حقي المرحوم ذيل قصير على شرح هذا البيت. ١٠- ديوان إلهيات: وهو أشهر الدواوين الصوفية المكتوبة باللغة العثمانية وأكثرها انتشارًا، وبلسان التصوف، والحق أنه ديوان عشقي وعرفاني، والنسخة المصححة هي التي طبعت في مصر سنة ١٢٥٤ [١٨٣٨-٣٩] لأول مرة. ١١- رسالة أشراط ساعات: وهي رسالة صغيرة باللغة التركية، تتناول جهة الأنفسية لأشراط الساعة التي هي من علامات القيامة. ١٢- تعبير نامه: وهي رسالة مفيدة ومختصرة، باللغة التركية. ١٣- رسالۀ حَسنَين: وهي

رسالة منثورة صغيرة، حول حضرتي الحَسنَين رضي الله عنهما، يعرّف فيها النبوّة، وأنّهما نبيّان على هذا التعريف، وقد طبعت الرسالة آنذاك في رُوسْچُقْ. ١٤– مكتوبات: تحتوي على مؤلفات عديدة. نسخة منها في مكتبة كُوچُوكْ أفندي.

طبعت من هذه المؤلفات تسبيع قصيدة البُرْأَة، وأسئلة وأجوبة متصوفانه. إن بعضَ الرجال نسبوا رسالة لب اللب وسرّ السرّ للشيخ إسماعيل حقّي المطبوعة، بسبب بعض القرائن إلى حضرة نيازي. رسالة لب اللب رسالة ملتقطة ومترجَمَة من الفتوحات المكية، التي هي من أجلّ مؤلفات الشيخ الأكبر، ومبينة للحضرات الذين أسماهم علماء المتصوفة (الحضرات الخمس)، مطبوعةٌ باللغة التركية.

من أبياته العرفانية:

بر كوز كه آنك اولمايه عبرت نظرنده
اول دشمنيدر صاحبنك باش اوزرنده

آنادن طوغمه كوزسوزلر كماهى كورمز اشيايى
نيازى وجه دلدارى اولى الابصاردن صور

هر مرشده دل ويرمه كيم يولنى صاريه اوغرادر
مرشد كامل اولانك يولى غايت آسان ايمش

من غزله العرفاني:

زهى كنز خفى كاندن كلور هر وار اولور پيدا
كهى ظلمت ظهور ايدر كهى انوار اولور پيدا

زهي درياي وحدت كيم كسلمز هركز أمواجي
بو كثرت عالمى آندن طوغوب ناچار اولور پيدا

نه سِحر بو العجبدر كيم بو يوزدن كورينور اغيار
او يوزدن غيرى يوق تنها كلور دلدار اولور پيدا

او يوزدن كورونن اغيار دونر شمع جمالندن
فلكلرده كوروب آنى دونر ادوار اولور پيدا

طاشينور كونده يوز بيك جان عدم اقليمنه هر دم
كلور يوز بيك دخی آندن بولور اعمار اولور پيدا

طيشك ايچه خيالاتی ايچك طيشه ظهوراتی
برندن اول برينه تحفه لر هربار اولور پيدا

او دور ايله كلوبدر انبيا مرسل مراتبجه
كهی مؤمن ظهور ايدر كهی كفّار اولور پيدا

تجلی ايله دكجه اول سرای سرّ اخفاده
بو صورت عالمی ايچره صاتو بازار اولور پيدا

آنك ذاتنه غايت صنعنه هركز نهايت يوق
آنك چون هر بر اسمندن كلور بر كار اولور پيدا

تجلّی ايلر اول دائم جلال و كه جمالندن
برينك حاصلی جنّت برنده نار اولور پيدا

جمالی ظاهر اولسه تيز جلالی ياقالار آنی
كوررسك بر كل آچلسه يانده خار اولور پيدا

بو سردندر كه بر كامل ظهور ايتسه بو عالمده
كمی اقرار ايدر آنی كيمه انكار اولور پيدا

ولی عارف جلال ايچره جمالنی كورر دائم
بو خارستانك ايچنده آكا كلزار اولور پيدا

نه سردر كه ايكی كمسه نظر ايلر بو اكوانه
بری آنجق كورر داری بره ديّار اولور پيدا

كورر اول كنز مخفيدن نيجه ظاهر اولور اشيا
بيلور هر نقش صورتدن نيجه اسرار اولور پيدا [172/1]

نَقْشِي إبراهيم أفندي

رجل عاشق وشاعر من مشايخ السنبلية، إستانبولي الأصل. [ولد في قسطمونى سنة ١٠٥١/ ١٦٤١]. توفي [٢٦ صفر] ١١١٤ [٢١ يوليو ١٧٠٢] بدلالة مصراع «جنتده ده اى نقشى كَلْ هو ديَه لم يا هو»، وهو مدفون في فناء جامع حكيم أوغلو علي پاشا. ديوانه غير مطبوع.

من غزله العشقيّ:

اولدى كوكلم ملك خلوتخانهٔ مردان عشق
منزل يكتا ايدندى قلبمى سلطان عشق

داغ ياقمش شرحه چكمش سينه سن چاك ايله مش
بويله در عالمده نقشى حال مشتاقان عشق

أحد أبياته العشقية:

هپ ما ملكن نقشى نثار ايتدى يولكده
بر پيرهنى قالدى همان اول ده كفنلك [175/1]

نظمي محمد أفندي

هو من خلفاء حضرة عبد الأحد النّوري، السابق ذكره، وإن كان والده من طربزون، فإنّه إستانبولي المولد. توفي سنة ١١١٢ [١٧٠٠- ٠١]، ودفن في تكية يَوَاشْجَه محمد آغا، بالقرب من شهر أميني. له مؤلفات غير مطبوعة، بأسماء؛ هدية الإخوان[86]، هذا الكتاب أساسًا يقص سِيرَ كبار الخلوتية السبعة وخلفائهم: يوسف مخدوم، محمد رقية، شهقباد الشرواني، عبد المجيد الشرواني، شمس الدين

[86] [وهذا الكتاب أُلِّف بالتعصب للأسف، ولذلك بعض نقاطه خلاف للحقيقة. وفي الجملة العبارة المستخِفة في حق نيازي المصري دليل على هذا المدَّعى. يُتأسَّف لهذه الأحوال باسم الأخوة الإسلامية والاتحاد. وقد لخصه مستقيم زاده وسماه خلاصة الهدية، وهذا مبين لتاريخ تأليفه، كما في المتن].

السيواسي، عبد المجيد السيواسي، عبد الأحد النوري، وفرعًا يحتوي على بعض مواد السلوك، وله: ترجمة أوّل دفتر من المثنوي الشريف نظمًا، وديوان مرتّب، ومعيار الطريقة نظما، وأطوار سبعه.

من أبياته:

بى باك كيدر جذبه ايله كعبهٔ وصله
مجذوب الهى همم رهبرى نيلر [175/1]

نصوحي محمد أفندي

رجل عالي القدر، من أخص خلفاء قره باش ولي من أكابر الطريقة الشعبانية، مؤسس شعبة الطريقة النصوحية، من أُسْكُدار. تركيب «رهرو طريقت»، ينطق بتاريخ وفاته [في ١٧ رمضان] ١١٣٠ [١٤ أغسطس ١٧١٨]، وقبره العالي القدر في خانقاه طُوغَانْجِيلَرْ بأُسكُدار. وقد نُقش على القسم العلوي لنافذة الدعاء في قبره الشريف بيتٌ لذكائي أفندي:

مقام اوليادر منبع فيض فتوحيدر
ادبله داخل اول صوفى بو دركاه نصوحيدر

مؤلّفاته الإرشادية كلّها غير مطبوعة، وهي موجودة في مكتبة زاويته العالية القدر، وأسماؤها كالآتي:

١- تفسير شريف: يتكون من عشر مجلدات صغيرة، وهو على شكل تفسير منتخب من التفاسير المعروفة، مع إضافة بعض التعديلات الشخصية إليه. ٢- رسالة الرشديّة: وهو كتاب باللغة العربية، ألّفه باسم أخص خلفائه عبد الله رشدي أفندي المدفون في مُودُورْنِى، وهي في سلوك الطريقة. ٣- رسالة الفخرية: وهي رسالة ألّفها باسم خليفته فخر الدين أفندي، المدفون في محلة مَاچْقَه ببشيكطاش. ٤- رسالة الولدية: ألّفها باسم ابنه العالي القدر علاء الدين علي أفندي. وللشيخ ذكائي أفندي شرحٌ لهذه الرسالة. ٥- شعب الإيمان: اسمه يدل على موضوعه. ٦- شرح غزل نيازي المصري: وهو شرح للغزل الذي يبدأ بمصراع «يا جامع الأسرار

والفضائل» باللغة العربية. ٧- مجموعة الأحاديث: حول الأحاديث المروية من حضرة خالد بن زيد الأنصاري وشرحها. ٨- ديوان إلهيات. وقد تفضل بكتابة رسائل عديدة غير هذه المؤلّفات، إلّا أنّها ضاعت في الآونة الأخيرة. وقد كُتِبت مناقبه العلية من قِبَل خليفته ثنائي حسن أفندي. وكتبت مناقبه بشكل مفصّل من قبل أحد أحفاده، وهو اليوم يجلس على مقام المشيخة وهو كرام الدين أفندي.

من أشعاره العرفانية:

كل نصوحينك الندن بر قدح نوش ايله كيم
محو اولوب هپ جمله وارلق قالميه حائل نه در

جمله بيلور سن سك عيان
آنجق جمالكدر نهان
اولدى نصوحى غرق آن
بحر جمال اللهى كور [176/1]

نزولي مصطفى أفندي

رجل من عشّاق المشايخ الخلوتية، من مدينة دَكزْلِي. توفي سنة ١١٥٧ [١٧٤٤-٤٥]، له زاوية في قُولَه. قبره مكان للزيارة في مدخل المدينة، وسلسلة طريقته تنتهي عند يِكِيتْ باشي، الذي ستأتي ترجمته. وفي الفترة الأخيرة طبع ديوانه العشقي.

من أبياته:

هر كيم عشقه يار اولورسه هر ايشى آسان اولور
آنك ايچون اويدى عشقه انبيا و اوليا

مرشد كامل يوزوندن بو نزولى مسكينه
حمد لله دو جهانده عشق اولوبدر رهنما

وقد شاهدت في سلسله نامه له أنّه لاذقيَويٌّ. ولكن هذه اللاذقية ليست اللاذقية التي في مقاطعة سورية. بل كُتِب في الرحلة لابن بطوطة المطبوعة في مصر ١

/٢١٧، وفي ترجمة الشقائق النعمانية، في مبحث مركز أفندي، أنّه مأخوذ من لائُوديقيا المدينة العتيقة الخربة المشهورة، القريبة من مدينة دَكزْلِي. **[177/1]**

نور الدين محمد الجرّاحي[87]

رجل عارف، مؤسس الشعبة الجرّاحيّة، المتشعبة من الشعبة الرمضانية في الطريقة الخلوتية، إستانبولي الأصل. وقد لقّب بجرّاحي لولادته في محلة جرّاح پاشا. وفاته سنة ١١٣٣ [١٧٢٠- ٢١] بدلالة مصراع «كچدى توحيد ايله نور الدين قطب واصلين». وقبره العالي القدر بجوار قَرَه كُومْرُوكْ في إستانبول. له رسائل غير مطبوعة باسم مرشد درويشان، واسمه يدل على تاريخ تأليفه للرسالة المنثورة، وكتاب ورد كبير الذي يُقرأ في تكيّته، وكتاب ورد صغير. واستكمال فيضه من علي علاء الدين الكُوسْتَنْدِيلِي.

من أناشيده الدينية العشقيّة:

دل بيتنى پاك ايدن
درويشى عنقا ايدن
عالم لاهوته كيدن
مولى ذكريدر ذكرى

ذكردن حالت آلان
آشناى روح اولان
عقباده دولت بولان
مولى ذكريدر ذكرى

ترك اهلنه قاريشان
هم ذوقنه ايريشه ن

[87] لقد كُتبت السيرة الذاتية لهذا الرجل العالي القدر بشكل مفيد ومختصر من قِبَل المرحوم حريري زاده السيد كمال أفندي، في كتاب باسم القول المبين في أحوال الشيخ نور الدين، وكذلك هي مذكورة في تاريخ عزّي سليمان أفندي.

بحر لدنله كوريشه ن
مولى ذكريدر ذكرى

ارنلرك يولنى
سوررلر هپ دمنى
درويشلرك معينى
مولى ذكريدر ذكرى

شيخ النى كيم طوتار
رفع حجاب اول ايدر
جانان ايلينه كيدر
مولى ذكريدر ذكرى

نور الدينى ديرى قيلان
توحيد ايله چراغى يانان
بحمد الله توفيق اولان
مولى ذكريدر ذكرى

له إشارة صريحة في حقه العالي القدر في طبقات حضرة الشيخ الشرنوبي من مشايخ مصر. [178/1]

نَهري أحمد أفندي (صُويُولْجى زاده)

رجل من مشايخ شعبة إسماعيل الرومي في الطريقة القادريّة، من تَكْفُورْ طَاغِي. قضى نحبه في بلده سنة ١١٨٢ [١٧٦٨- ٦٩]. وهو مدفون في التكية المنسوبة إليه. له كتاب في وحدة الوجود، وأناشيد دينية عرفانية. [179/1]

نوري محمد أفندي

رجل من علماء المشايخ الرفاعيّة، وابن عثمان أفندي الأُسْكُداري، من مشايخ الكرسي. بعدما أخذ إجازةً في العلوم العربية بجامع الفاتح الشريف، وبتوصية شيخ

الإسلام مكّي أفندي، عُيّن لخدمة تعليم أبناء السلطان سليم الثالث، وبناته، وبقي في هذه الوظيفة (٢٢) سنة. ثمّ انتسب إلى إبراهيم أفندي من مشايخ الرفاعيّة، المشهور باسم قَرَه صَارِيقْلِى، ونال إكمال السلوك عنده، بعدها عُيّن لمشيخة زاوية قُربان نَصوح بابا من الحمزوية، بميدان دبّاغْلَر. وقد وُفّق في نشر الطريقة في الزاوية الشريفة (٤٥) سنةً، ووافاه الأجل سنة ١٢٧٣ [١٨٥٦- ٥٧]. مؤلّفاته غير مطبوعة، وأسماؤها كالآتي:

١- ترجمۀ مقالات سيد أحمد الرفاعي. ٢- تعبير نامۀ محبّان. ٣- شرح صلوة كماليه ٤- تربية الطالبين. ٥- مفتاح الخواص. ٦- حديقۀ توحيد. ٧- روضة الأذكار. ٨- رسالۀ بيعت. ٩- رسالۀ معراج. ١٠- آداب طريقت. ١١- سلوكنامه. ١٢- رسالۀ محبّت آل عبا. وقد طبعت من هذه المؤلفات فقط كتاب شرح صلوة كماليه. **[179/1]**

نظيف حسن دَه دَه

رجل من عرفاء الطريقة المولوية، من مشرب لا أبالي، من مدينة يَكيشَهِرْ. [ولد سنة ١٢٢٥/ ١٨١٠]. له رسالة مطبوعة باسم تعريف السلوك[88]. وله ديوان صغير، بالرغم من قلّة أشعاره العرفانية فيها، فإنّها لطيفة وذات معنى. وفاته سنة ١٢٧٧ [١٨٦٠- ٦١]، وقبره في بهاريّه مولوي خانه. كتاب سلسلۀ مولويه يي مبين، مطبوع، وكتابه بحر حقيقت غير مطبوع.

من أبياته العرفانية:

عزيز مصر وصلت سوزش فرقت نه در بيلمز
آنى تنها نشين كلبۀ احزان اولاندن صور

[88] تمّ شرح وطبع هذا الكتاب من قبل محبّي صاحب الترجمة خيري أفندي الأدرنوي المتوفى سنة ١٢٧٠ [١٨٥٣-٥٤] في إستانبول، وقد خدم في مجلس أعيان بعض الوزراء. وله أيضا شرح ديوان شوكت البخاري، وهو غير مطبوع.

نور حق آيينهٔ اشيايه اولمش منعكس
خلقك استعدادى مقدارى بيلنمش ذات هو

ومن مصاريعه:

بكا بسدر بر خدا و بر نبى و بر ولى.

وابنه حسين فخري أفندي المتوفى سنة ١٣٢٩ [١٩١١]، والمدفون بقربه، هو من أصحاب العلم، وقد استوفى المثل «الولد صنو أبيه». وله ترجمة منتخبةٌ من كتاب سپهسالار باللغة الفارسية في مناقب مولانا، وأشعار عرفانية يمكن أن يتشكّل منها ديوان صغير.

من إحدى غزلياته:

كوى ياره كيتمه دن مقصود بر ديداردر
جستجوى طوردن نور تجلاّدر غرض

ومن أخرى:

سرير بزمكاه فقرى هر بر جانانه ويرمزلر
دكل هر جانه يا هو بلكه هر جانانه ويرمزلر

افندى اومماسن آب حيات باده دن حصّه
آنى انسانه تخصيص ايتديلر حيوانه ويرمزلر

وكان صاحبَ اختصاص في علم الموسيقى، وأستاذَ زمانه في العزف على الناي. وسيرته الذاتية المفصلة مندرجة في السّنة الرابعة من كتاب نَوْسالِ عثماني. **[179/1]**

نوري محمد شمس الدين أفندي

رجل من علماء الطريقة النقشبندية ومشايخها، وإن كان والده من قرية أيْوَالى، التابعة لقضاء طاشْ كُوبْرى، فإن ولادته في إستانبول. قام بخدمة الإرشاد مدةً

مديدةً في تربة يحيى أفندي البشيكطاشي. قضى نحبه سنة ١٢٨٠ [١٨٦٠-٦١]، ودفن في التربة المذكورة. له رسائل مطبوعة في مجموعة، وأسماؤها: مفتاح القلوب، رسالة مراقبه، رسالة وصيتنامه، پند نامه.

ومن خلفائه مصطفى حلمي أفندي الخريوطي، رجل من الفضلاء، وله كتاب باسم زبدة العلوم وخلاصة الفنون باللغة العربية، حول المعارف الدينية والدنيوية على غرار معرفتنامه، وهو في المكتبة الموجودة في مدخل التربة المذكورة. توفي سنة ١٢٨٤ [١٨٦٧- ٦٨]، ودفن مقابل التربة المذكورة. [180/1]

(و)

وفاء القونوي (مصلح الدين مصطفى بن وفا)

رجل جامعٌ للكمالات، من أخصّ خلفاء حضرة عبد اللطيف قدسي من أعاظم رجال الطريقة الزّينيّة، المدفون في منطقة زَيْنيلَرْ ببروسه. وهو مشهور بجوابه المُسكت لسائلٍ غير كامل، حين سأل: منصورك انا الحقّ ديديكنه نه ديرسيكز/ ما تقولون في قول المنصور: أنا الحق؟، انا الباطل مي ديسون ايدي/ وهل كان عليه أن يقول: أنا الباطل؟. وتركيبا «إلى رحمة ربّه»، و«خلد برين»، ينطقان بتاريخ وفاته [في رمضان] ٨٩٦ [يوليو ١٤٩١]، وقبره المبارك في المحلة المنسوبة إلى اسمه بإستانبول. وينقل تاج التواريخ أن له حاشيةً على التجريد. وكان مِلمًّا بعلم النجوم والهيئة والموسيقى. وله بعض الأشعار العرفانية باللغات الثلاث. والمعلومة التي ذُكرت في صفحة العنوان لمنظومة ساز عرفان، الموجودة في مكتبة آيا صوفيه، بأنّ المنظومة منسوبة إلى هذا الرجل هي نتيجة السهو. لأنه كُتب في نهاية المنظومة أنّها من مؤلّفات شاعرٍ باسم بحري. وقد كُتب على نافذة الدعاء في قبره، بخط سلمى بنت عالي پاشا، البيتُ الآتي:

مقتداى اهل معنى مصلح الدين بو الوفاء
اعين عشاقه خاك مرقديدر طوطيا

ومن أشعاره العرفانية:

يازديغن چونكه ازلده دوست تغيير ايله مز
هر كه عارفدر بو سرى بيلدى تدبير ايله مز

روحك جماله آيينه اولسه بشير اولور
ياخود جلاله آيينه در خود نذير اولور

وقصيدته التي مطلعها:

اول توحيدى ذكر ايت
صوكره جرمنى فكر ايت
وار يولوكه دوغرو كيت
درويش اوله يم ديرسه ك

شرحها جبار زاده عارف بك، وهو من عرفاء زماننا، باسم دافع الظُّلَم لقلوب الأمم.

ولوفاء القونوي تقويم على حسب طول إستانبول وعرضها، وقد شُرح هذا التقويم من قِبَل شخصٍ من الرياضيّين العثمانيين باسم حسن الاقتفاء لحل روز نامهٔ شيخ وفا. **[181/1]**

وحيي زاده محمد أفندي (الإيزنيقي)

رجل من العرفاء والأفاضل، وكنيتُه أبو عبد الله محمد بن أحمد الإيزْنيقي. [ولد سنة ٩٤٠/ ١٥٣٣-٣٤]، أنهى دراسته الابتدائية في بلده، ثم جاء إلى إِستانبول وأتمّ دراسته هناك. له قرابة مع علي چلبي، الذي سبقت ترجمته. وفي أواخر عمره أصبح محدِّثًا في دار حديث عتيق والدة بأُسكُدار، وواعظًا في مسجدها الشريف. وتركيب «ملاقات موت» دلّ على تاريخ وفاته سنة ١١٠٨ [المفروض أن يكون ١٠١٨/ ١٦٠٩]، ودفن أمام محراب مسجد عتيق والدة سلطان الشريف. وكان من أرشد خلفاء نور الدين زاده. له مؤلّفات غير مطبوعة، أشهرها شرحه المفصل المدقق لمغني اللبيب في علم النحو، بحيث نَقل عنه علماء العرب، واستشهدوا

منه. وباقي المؤلّفات: شرح مشارق شريف، شرح أبيات مفتاح العلوم، إشارات الحائزة لشرح حل الرامزة من العروض. له أناشيد دينية بمخلص حلمي، ومنظومة باسم بحر الكمال. [182/1]

وحدتي عثمان أفندي[89]

هو من خلفاء الشيخ إسماعيل حقّي، وإن كان أُسْكوبيَّ الولادة، فإنّه بسبب اختياره الإقامة في أَدِرْنَه يُذكر بالأَدِرْنَوي. وتبيّن علمه وعرفانه من بعض رسائله العرفانية، ومؤلفاته المنظومة، واختصاصه في علم الفقه من شرحه للملتقى، باسم مهتدى الأنهر إلى ملتقى الأبحر المفصّل الذي طبع مجلدٌ منه في الآونة الأخيرة. وديوانه الصغير، وشرح حديث أربعين غير المطبوع من جملة مؤلّفاته. وقد ترجَم كتاب الكفاية في الفقه، ونسخة منه موجودة في مكتبة آيا صوفيه. وشرحه لحديث أربعين بخط يده في مكتبة أسعد أفندي. وفاته سنة ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣]. وهو مدفون في مقبرة متّصلة بخان عايشة قادين في حي أُوزُونْ قَالْدِرِيمْ بأدِرْنَه.

من أشعاره العرفانية:

ألى اهلندن آل كيم اوله سرينى ظاهر
عرافت مهرى دست وزره كيرمكله عريف اولماز

جلوتى يز ظاهر اكرچه سكوندر دأبمز
روح و سرده چوقدر اما رقصمز دورانمز [182/1]

89 **مرآت جمالكده ظهور ايله دى مولا**
آيات خطوطنده در اسماء و مسماء
منشئ ازل صفحۀ حسنكده سراسر
نطق صفتن كنهى ايله ايله دى افشا

صاحب هذه المنظومة وحدتي أفندي رجلٌ آخر غير هذا، وهو صاحب ديوان، وبكتاشي المشرب، وحروفي المذهب.

بعض شراح الملتقى، من بين العلماء العثمانيين عدا صاحب الترجمة العالي القدر:

١- محمد عَيشي التيروي، المتوفى سنة ١٠١٦ [١٦٠٧- ٠٨].

٢- إسماعيل بن سنان السيواسي، المتوفى سنة ١٠٤٨ [١٦٣٨- ٣٩].

٣- شاه محمد بن أحمد بن أبي السعود الصدّيقي المناستري، المتوفى سنة ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣].

٤- شيخ زاده قاضي العسكر عبد الرحمن أفندي، المتوفى سنة ١٠٧٢ [١٦٦١-٦٢].

٥- الشيخ خليل بن رسول السينوبي آقجَه چامي، المتوفى سنة ١٠٧٥ [١٦٦٤-٦٥].

٦- قصّاب زاده محمد أفندي، المتوفى سنة ١٠٥٥ [١٦٤٥-٤٦].

٧- عبد الرحيم المرعشي، المتوفى سنة ١٠٦٨ [١٦٥٧- ٥٨].

٨- عبد الرحمن الخصالي، المتوفى سنة ١١٢٥ [١٧١٣].

٩- محمد الإِزْمِيري، المتوفى سنة ١١٦٠ [١٧٤٧].

١٠- محمد بن يوسف، المتوفى سنة ١١٣٠ [١٧١٧-١٨].

١١- داماد عبد الرحمن ابن الشيخ محمد، المتوفى سنة ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩].

١٢- مصطفى العشّاقي، من خلفاء الشيخ نيازي المصري، المتوفى سنة ١١٠١ [١٦٨٩-٩٠].

١٣- بُستان زاده محمد أفندي، المتوفى سنة ١٠٣٤ [١٦٢٤- ٢٥].

١٤- قاسم بن سليمان النيكدَوِي، المتوفى سنة ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣].

١٥- السيد حسن بن علي القيصري، المتوفى في حدود سنة ١١٨٠ [١٧٦٦-٦٧].

١٦- عبد النافع القريمي، المتوفى سنة ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤].

١٧- محمد أفندي الموقوفاتي، المتوفى سنة ١٠٦٥ [١٦٥٤- ٥٥]، (وهو ترجمة).

١٨- إمامُ يايا باشي محمد أفندي، المتوفى سنة ١١٧٠ [١٧٥٦- ٥٧].

١٩- مرتضى أفندي الأَدرنَوي، المتوفى سنة ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤].

٢٠- عبد الرحمن پاشا الدِيوْرِيكي، المتوفى سنة ١١٢٧ [١٧١٥].

٢١- مصطفى بن عمر الأُسْكُداري، المتوفى سنة ١٠٩٣ [١٦٨٢].

٢٢- فيض الله بن ولي الدين الطرسوسي ثمّ الدُبرْه وي، المتوفى سنة ١٢٢٧ [١٨١٢].

٢٣- قوشاقجي زاده البروسوي — (هو ابن قوشاقجي محمد ده ده)، المتوفى سنة ١١٥٢ [١٧٣٩-٤٠].

٢٤- علي بن شرف الدين الظريفي، المتوفى سنة ١٠١٤ [١٦٠٥- ٠٦].

٢٥- أَوْجْ زاده الشيخ أحمد أفندي، المتوفى سنة ١١٢٠ [١٧٠٨- ٠٩].

٢٦- السيد أبو بكر بن أحمد الإيزميدي، المتوفى سنة ١١٤٠ [١٧٢٧-٢٨].

٢٧- الحافظ مصطفى أفندي ابن محمد، المتوفى سنة ١١٦٨ [١٧٥٤-٥٥].

٢٨- سليمان أفندي، مفتي كليبولي، المتوفى سنة ١١١٠ [١٦٩٨- ٩٩].

٢٩- السيد طاهر أفندي الرُّهاوي، المتوفى سنة ١١٢٠ [١٧٠٨- ٠٩].

٣٠- كرد زاده الكاتب مصطفى أفندي العينتابي، المتوفى سنة ١٢٩٧ [١٨٧٩-٨٠].

وصالي إبراهيم أفندي

ذو المعارف، رجل من خلفاء إسماعيل حقّي، من بروسه يكيشهر. بعد أن أكمل التحصيل والسلوك، عاد إلى وطنه ونشر العلوم والطريقة هناك. وعند وفاته دفن في تكيّته. له كتاب في إثبات الذات والصفات، وأناشيد دينية. **[184/1]**

ولي الدين زاده حفظي أفندي

رجل من عرفاء الطريقة النقشبندية، ومن أرباب العلوم، إستانبولي الأصل. وقد ترجم كتاب هداية الطالبين للشيخ أحمد الفاروقي، من أكابر النقشيّة، ونسخته المكتوبة بخط يده سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] موجودة في مكتبة يحيى أفندي. ونقل كتاب العروة الوثقى لأرباب الارتقا، لعبيد الله أحرار السمرقندي، من كبراء النقشيّة، وكتاب الفيوضات الأحدية في المراقبات الأحمدية لعبد الله الدهلوي إلى اللغة العربية. [184/1]

وحيي مصطفى أفندي

رجل عالم من مشايخ النقشبنديّة، إستانبولي الأصل. وهو الابن المعنوي لخواجه حسام أفندي الذي سبقت ترجمته، وتلميذه الخاص. توفي في المدينة المنورة سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨]، ودفن بجوار المجاهد المشهور الشيخ شامل أفندي الطاغستاني– شموئيل. ومن مؤلّفاته المتعلقة بالتصوف والعقائد كتابا: سبحة الذاكرين، ودرة العزيزيّة، وهما مطبوعان، وشرحُ حديث الأربعين باسم حظ الذاكرين، غير مطبوع. [184/1]

(هـ)

هدائي عزيز محمود أفندي[90]

شيخ كبير، باهر الفيوضات، وسبب في انكشاف الطريقة الجلوتية كالبدر المنير في زمانه. وإن ذُكر في ذيل الشقائق لعطائي، أنّه من سِيوْرِيحصار (سَفَريْ حِصَارْ)، في ولاية خُداوَنْدِكارْ، وذُكر في سلسلةٔ نامهٔ جلوتي لإسماعيل حقّي أنّه من قُوچ حِصَارْ، إلّا أنّه يُفهم من بعض القرائن الموثوقة بأنّه من سِيوْرِيْحِصَارْ. [ولد سنة ٩٤٨/ ١٥٤١]. بعد مدة من السياحة بالنيابة، عندما جاء إلى بروسه، جدّد الإنابة من شيخ ذلك الزمان حضرة أُفتاده، ووصل إلى الحقيقة خلال ثلاث سنوات، سافر مأمورًا بالإرشاد إلى أُسكدار، وصار هناك قائمًا على الإرشاد والخلافة إلى أواخر عمره. وقد ذُكِر في مجموعة كبيرة أنّ له ثمانية وأربعين خليفةً كريمًا، بأسمائهم. ومصراعا «اوله مقام محمود اول مرشدك مكانى»، و«هدائى هو جكوب روحى همان عزم جنان ايتدى»، وتركيب «شيخ عزيز محمود هدائي» ينطق تاريخ وفاته [في صفر] ١٠٣٨ [أكتوبر ١٦٢٨]، مرقده المنوَّر في زاويته العالية بأُسكُدار.

[90] من جملة ما نقله المرحوم إسماعيل حقي أن أحوال الطريقة الجلوتية من جهة النشر تُشبَّه بالهلال في زمن حضرة إبراهيم زاهد الكيلاني، وفي عهد حضرة الشيخ أفتاده تشبه بالقمر، وفي زمن عزيز هدائي تشبه بالبدر.

من أشعاره الإرشادية القيّمة، غزله العشقيّ:

طينت آدمده قونماسه ازل سوداى عشق
جنّتى بر دانه يه صاتمازدى اول داناى عشق

كنز مخفيدن ظهوره كلدى اشيا لا جرم
باد حبّيله تموج ايتدى چون درياى عشق

عشق و مسك اولماز نهان آنى بيلور خلق جهان
عاشق بيچاريه ممكنميدر اخفاى عشق

بلبلك حالن بيلنلر كوش ايدرلر ناله سن
بر كل بيخار ايچوندر بونجه هوى و هاى عشق

طالب ديدار اولوب دور ايله يه تا حشره دك
كيمكه نوش ايده ازل بزمنده كر صهباى عشق

عشق شيرين اولدى فريادينه فرهادك سبب
اى نيجه دانالرى مجنون ايدن ليلاى عشق

اى هدائى حالت عشقى نه بيلسون هر مكس
قلۀ قاف حقيقت مرغيدر عنقاى عشق

من أبياته الحكمية:

استقامت اهلى حفظ حقده در ايرمز زيان
آنك ايچون سروى اينجيتمز بكم باد خزان

ومن أناشيده العرفانية التي مطلعها:

ايسته ين يارين خاك ايدر وارين

بولسه دلدارين صاقلار اسرارين

قد شُرح من قِبَل بعض العرفاء.

والمنظومة المكتوبة على باب تربته:

بو مشهد مجمع ارواح اجساد خدائدير
ادبله كير عزيزيم تربۀ پاك هدائيدر
دلا تحصيل ايده م ديرسه ك اكر ذوق خدائيدن
نصيبنى آلير البت كيرن باب هدائيدن

والبيت المكتوب على باب الزاوية الشريفة:

اكر واصل اولام ديرسه ك دلا سن سرّ مقصوده
كل آداب ايله يوز سور آستان شيخ محموده

مولّفاته العليّة:

١- نفائس المجالس: وهو مجلد كبير باللغة التركية، يبيّن تفاسير بعض الآيات الكريمة [هذا الكتاب باللغة العربية].

٢- تجليّات: وهي رسالة، تحتوي على التجليات الإلهية التي نالها في مختلف التواريخ، القسم الأكبر منها باللغة العربية، وقد شُرِحت من قِبَل المحقق المشهور عبد الغني النابلسي، باسم لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود أفندي.

٣- نجات الغريق [في الجمع والتفريق]: وهي رسالة منظومة باللغة التركية، مبينة ما يسمى بمقامات الجمع والفرق، في لغة التصوّف. ومطلعها كالآتي:

خدايه حمد و منت اوّل و آخر
كه اولدر ظاهر و باطنده ظاهر

ظهورى پرده اولمشدر ظهوره
كوزى اولان دليل ايستر مى نوره

كونش ظاهر دكلميدر قرنداش
نه وار كورمزسه آنى چشم خفّاش

٤- طريقتنامه: رسالة باللغة التركية، تبيّن آداب الدراويش وأركانهم.

٥- ديوان إلهيات: وهو ديوان يبيّن الحقائق والنصائح والحكميات التصوفيّة. وهو ديوان يليق بالاستفادة منه كديوان العاشق يونس، من وجهة نظر تاريخ اللغة التركية وتطورها.

٦- تَذاكِر هدائي: تحتوي على ١٧٠ ونيّف من تذكراته ومكتوباته العرفانية، بعضها باللغة العربية وبعضها باللغة التركية، القسم الكلّي منها أرسله إلى السلطان أحمد خان الأول من منتسبِيه، نسخة منها موجودة في المكتبة العامة.

٧- جامع الفضائل وقامع الرّذائل: باللغة العربية، يحتوي على الأبواب والفصول المختلفة. الباب الأوّل يبيّن الأحوال العامّة والفضائل المهمة، وهو جامع لفصول عديدة. الباب الثاني يبيّن أخلاق النفس وطريق إصلاحها، وهو جامع أيضًا لفصول عديدة.

٨- كشف القناع عن وجه السماع: يبحث عن أحوال السماع الصوفي ودلائله، وهو باللغة العربية.

٩- فتح الباب ورفع الحجاب: وهو مرتّب على ثلاثة أبواب، الباب الأوّل: خلق الإنسان، الباب الثاني: التوبة، الباب الثالث: جامعية الإنسان واحتجاجه بالسّر الإلهي. وهو باللغة العربية.

١٠- مفتاح الصلوة ومرقاة النجاة: وهو مرتّب على ثلاثة أبواب، الباب الأوّل: كيفية إقامة الصلاة وبعض أسرارها ورعاية آدابها. الباب الثاني: فضائل الصلاة وأنواعها. الباب الثالث: فضائل الجمعة والجماعة. وهو باللغة العربية.

١١- حبّة المحبّة: وهي باللغة العربية، تحتوي على فصول عديدة، الفصل الأوّل: محبّة الله. الفصل الثاني: محبة رسول الله. الفصل الثالث: محبة آل النّبيّ.

١٢- حياة الأرواح ونجاة الأشباح: يبحث فيها عن المبدأ والمعاد، يشتمل على أبواب وفصول. الباب الأوّل: الموت الاضطراري. الباب الثاني: الفِتَن عند الموت. الباب الثالث: أحوال السعداء والأشقياء. الباب الرابع: إنّ الأرواح بعد مفارقة الأشباح أين يكونون وإلى أين يذهبون. الباب الخامس: فيمن لا يبلى جسده ولا يأكله التراب. الباب السادس: في النفخ والبعث، وأوّل من ينشق في الأرض.

الباب السابع: أحوال الحشر وكيفيّته. الباب الثامن: الحساب. الباب التاسع: الشفاعة ودخول الجنة، وما شابه ذلك.

١٣- خلاصة الأخبار في أحوال النبيّ المختار: وهي باللغة العربية، تحتوي على أبواب وفصول. الباب الأوّل: خلق العالم. الباب الثاني: خلق آدم وحواء. الباب الثالث: نشأة حضرة محمّد صلى الله عليه وسلّم. الباب الرابع: العلم والمعرفة.

١٤- مجموعةُ خطب: وهي خطبُه التي جمعها بيده، تُقرأ في زاويته.

١٥- الطريقة المحمّدية: هي متن طريقتنامه باللغة العربية.

١٦- الواقعات: وهي باسم التبر المسبوك المشتمل على ما جرى من اللطائف في أثناء السلوك. هي كلمات جامعة صادرة من المرشد العالي القدر، حضرة أُفتاده، حول المعارف الإلهية وأحوال وأسرار الطريقة أثناء السلوك، باللغة العربية، وهو كتاب عظيم وقيِّم. نسخة منه في مكتبة جامع بايزيد الشريف، ونسخة في المكتبة التي في آطلامه طاشي بأُسكُدار. ونسخة منه تمّ إهداؤها من قِبَل الحقير إلى مكتبة الجامع الكبير ببروسه. وهذا الأثر الكبير ترجم بعض أجزائه.

١٧- شرح على قصيدة الوترية في مدح خير البريّة، وهذه القصيدة الشريفة لأبي بكر بن عبد الكريم الحلبي، وهو شرح باللغة التركية.

١٨- المولد النّبويّ نثرًا. [المفروض أن يكون: المعراجية!].

١٩- حاشية على القهستاني شرح فقه الكيداني.

٢٠- شمائل النّبويّة الأحمدية.

٢١- الفتح الإلهي.

٢٢- أخبار النّبيّ.

٢٣- حال الأرواح وأحوال الموتى.

المؤلّفات من ١٩- ٢٣ كلّها باللغة العربية، وأسماؤها تدل على محتوياتها.

تمّ طبع الديوان، وطريقتنامه، ونجات الغريق، معا، من هذه المؤلّفات. **[185/1]**

هاشمي أمير عثمان أفندي

رجل من أكابر الطريقة الملامية البايرامية، من مدينة سِيوَاسْ. بعد إكمال الدراسة في إستانبول، نال الفيض من حضرتي: علاء الدين علي أفندي، وغضنفر أفندي في وِيزَه. تلَقَّن الطريقة الخلوتية من نور الدين زاده أفندي، السابق الترجمة. توفي سنة ١٠٠٣ [١٥٩٤– ٩٥]، ودفن في الزاوية التي بناها بقاسم پاشا. له أناشيد دينية عرفانية بمخلص هاشمي، وأخيرًا تمّ طبع ديوانه الجامع الصغير.

من أبياته العشقيّة:

شول كشى كيم جان و دلدن ربّنى ايلر طلب
هيچ اولامى كيم مرادن ويرمه يه آكا چلب

سن همان آنك يولونده جد ايله جهد ايده كور
دامن مقصوده چون ايرمك ديلرسه ك چك تعب

بادهٔ عشقى ازل جامندن ايچدكسه اكر
مست عشق اولدك سكا لازم دكل ماء عنب

وله منشآت متشكلة من مكتوباته ورسائله العرفانية التي أرسلها لإخوانه ومحبّيه. [188/1]

همّت أفندي

رجل من كبار مشايخ البايرامية، من مدينة بولى [ولد سنة ١٠٠٠/ ١٥٩٢]. وهو منتسبٌ إلى الطريقة الخلوتية أيضا. ومؤلفاته: الديوان الصغير، ومنظومهٔ معراجيه)[91]، وطريقتنامه شاهدة على عشقه وعرفانه. وفاته [في ١٦ صفر] سنة

[91] ترجمة كتاب زبدة الحقائق للعزيز المشار إليه من قِبَل الحافظ العينتابي محمد أفندي باسم غاية الدقائق، طبعت في مصر عام ١٢٩٢ [١٨٧٥] مع متنه الفارسي في الحاشية، كما طبعت ترجمته في إستانبول لوحدها، والحق أنها من مؤلفاته النافعة.

١٠٩٥ [٢ فبراير ١٦٨٤] يدل عليها تركيب «رحمت بهمّت»، وقول صدقي أمة الله قادين وهي إحدى منتسباته «بوكون همّت افندى عدنى قيلدى كندويه مأوا»، وقبره العالي القدر في زاوية بزْجي زاده محمد محيي الدين أفندي، في محلة دِوِيتْجِيلَرْ بأُسكدار.

سِوَادن قلبكى پاك ايت كوكل مرآت رحمندر
صفادن سينه كى چاك ايت كوكل مرآت رحمندر

بو عالم نسخۀ صغرا نه در بيل نسخۀ كبرا
چكلمش طغرۀ غرّا نه در بيل نسخۀ كبرا

سوره رسك ما سواللهى بولورسك حقّى باللهى
طلب قيل وجه للهى كوكل مرآت رحمندر

كل اى همت شكار ايله كوكلدن اوزكه كار ايله
بو سرّى آشكار ايله كوكلدن اوزكه كار ايله [189/1]

وقد أخذ الطريقة البايرامية من أحمد أفندي البولوي، والطريقة الخلوتية الشعبانيّة من بزْجي زاده محمد محيي الدين أفندي.

هاشم مصطفى بابا

هو من عرفاء مشايخ الطريقة الجلوتية، ووفاته سنة ١١٩٧ [١٧٨٢– ٨٣] يدل عليها تركيب «إلى ربه الكريم». وهو مدفون في زاوية بَانْدِيرْ مَالِى زاده، التي بناها والده ومرشده العالي القدر يوسف نظام الدين أفندي، في محلة عناديه بأُسكُدار. له كتاب منثور باسم عنقاي مشرق، وهو غير مطبوع، وله ديوان، ومقالات عرفانية مطبوعة.

من أبياته:

حضور اتقيايى مظهر انوار اولاندن صور
ظهور اولیایى جامع اطوار اولاندن صور

ومن خلفائه صلاجى زاده مصطفى أفندي الكريدي، المتوفى سنة ١٢٢٠ [١٨٠٥-٠٦]، في مدينة قانديه/ قنديه، في كِرِيدْ، من شعراء المشايخ على مشرب مرشده، له ديوان، ومقالات منثورة غير مطبوعة، نسخة منها أُهدِيت من قِبَل العاجز إلى مكتبة هدائي.

من أبياته:

شعر ارباب حقيقت باشقه بر رفتاردر
نطق اهل اللهه طعن اولماز سليس اولمازسه ده

ومن تخميسه لغزل حضرة سزائي:

كوهر عشقله دلخانه سن ايت مالا مال
ايتمه انكاره محل زاهد بيمايه مثال
ديكله مردان حقّك نطق شريفك درس آل
حاسد قلبه ديمه حق حقيقتله مقال
نه روا بويننه كلبك طاقاسين زر خلخال

ومن تخميس غزل زميله في الطريقة حكمتي أفندي صاحب الديوان والمدفون في حانيه:

چون سعيده بسدر عالمده آنجق بر سبق
ذره دن ارشاد اولور عبرتدر ايشته هر ورق
هو ديو كل سن دخى عرفان قپوسن ايله دق
قلعۀ پولاد آهندر بكا اسماى حق
دشمن اوزره نعرۀ الله اكبر بزده در

كل حقيقت اهلنك دنياده بول اربابنى
كوستره تا كيم سكا هم راه حق آدابنى
ديلر ايسه ك علم سرّك جمله فصل و بابنى
آتشه ياق اى منجّم زيج و اسطرلابنى
نه فلك برج منازل يدى اختر بزده در

عبد اللطيف أفندي الكِرِيدِي من خلفاء صلاجي زاده رجلٌ من أرباب العرفان، فقد ترجم رسائل عزيز محمد النسفي من المحققين من الفارسية إلى العربية.

وخليل بن إبراهيم أفندي صاحب رسالة وحدت وجود باللغة التركية، من العرفاء الذين نشؤوا في كريد. **[189/1]**

(لا)

لا مكاني حسين أفندي

هو من عرفاء الطريقة الملامية البايرامية، ومن خلفاء حسن قَبادُوزْ أفندي، من مدينة پشْتَه[92]. توفي في إستانبول سنة ١٠٣٤ [الصواب ٢١ ربيع الأوّل ١٠٣٥/ ٢١ ديسمبر ١٦٢٥]، ودفن في ساحة مسجد سلطان شاه الشريف، بجوار مسجد داود پاشا الشريف. وهو من الخلفاء المتقدمين لأُولَانْلَرْ شيخي إبراهيم أفندي، سبقت ترجمته. له كتاب منثور باللغة التركية باسم وحدتنامه، غير مطبوع، وبعضُ الغزليات والمكاتيب العرفانية. وقد ذُكر في وفيات آيْوَانْسَرايِي أنّ له أربع رسائل[93].

الغزل:

پاك ايله كوكل چشمه سنى تا دورولونجه
ديك طوت كوزينى كوكلكه كوكلك كوز اولونجه

---

[92] على حسب إحدى المخطوطات أنّه من بوسنه، كذلك ذكر في وفيات آيوانسرايي أنّه من خوريشته (Hrupişte)، إلا أنّ كلا المذكورين غير موثوقين.

[93] لأحد خلفائه وهو هادي أحمد أفندي كتاب منظوم حول الوحدة في السلسلة البايرامية.

انكارى قو دل دستيسني اول چشمه يه طوت دور
اول آب صفابخش ايله بو دستى طولونجه

چون حق سنى دربان درخانه سى ايتدى
دور قپوده غيرى قومه تا آنى بولونجه

سن چيق آره دن خانه سنى صاحبنه وير
بى شك كلير الله اوينه سن صاوولونجه

اوّل قومه كيم صوكره چيقارمق كوج اولور كوج
شيطان چريسى خانۀ قلبه قويولونجه

چكدك بو جهان ايچره نيجه محنت و زحمت
اول پير خدا مرشد كاملى بولونجه

اى لائى مكانم سنى بن چوق آرادم چوق
سينه مده مقيم اولديجغك تا دويولونجه

وقد خُمّست، ونُظِّرَت هذه الخطبة من قبل بعض الشعراء العرفاء. وتخميسُ حسين لبيب أفندي، من القضاة ورجال الطريقة السعدية، المتوفى سنة ١١٨١ [١٧٦٧-٦٨]، والمدفون في سيد أحمد دَرَه سِى بأسكدار، أشهرُها، ومطلعه كالآتي:

بر كاملك اول بنده سى تا كامل اولونجه
سير ايله طريقتده كمال اوزره بولونجه
قيل خدمتنى جان و كوكلدن يورولونجه
پاك ايله كوكل چشمه سنى تا دورولوجه
ديك طوت كوزوكى كوكلكه كوكلك كوز اولونجه

والشيخ علاء الدين اللا مكاني صاحب الكتاب باللغة التركية المسمى بحر العيون الذي أُلِّف سنة ١٠٥١ [١٦٤١-٤٢]، رجل من العرفاء. ونسخة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة بروسه. **[191/1]**

(ي)

يَارْ علي بن سِيَاوُشْ بن آوْرَه نْ الديورِيكِي

رجل من الفضلاء، عالي القدر، من آماسيه. وإنْ كان والده زين الدين سِيَاوُشْ من دِيْوْرِيكي، فإنّه قد هاجر إلى آماسيه. والكتاب الدقيق الذي أكمله باللغة الفارسية سنة ٧٧٧ [١٣٧٥- ٧٦]، باسم كتاب المقاصد الناجية في المبدأ والمعاش والمعاد يشهد على عرفانه وكماله. وقد ذُكر أنّ الكتاب قد تُرجِمَ وشُرِحِ من قِبَل الشيخ عبد المجيد السيواسي. توفي سنة ٨١٢ [١٤٠٩- ١٠] في آماسيه. وقد شرَح كتاب لمعات العراقي في علم التّصوّف، باللغة الفارسية باسم لمحات، ونسخة منه موجودة في مكتبة آياصوفيه. **[192/1]**

يونس أمْرَه – عاشِقْ يونس

رجل مشهور بين أهل الطّرق بعشقه، وإخلاصه، وعرفانه، ومجاهدته. وحسب ما نقله صاحب ترجمة الشقائق أنّه من سواحل نهر سقاريه من سَنْجَقْ بُولُو. وقد وصل إلى المراتب العالية بانتسابه لرجلٍ من الطريقة القادرية مشتغل بالإرشاد في تلك المناطق باسم طَابْدُقْ أمْرَه، وهو– على رواية– أعمى. وحسب ما نُقِل

بالتواتر في سيره وسلوكه ومجاهدته أنه كان ينقل الحطب على ظهره إلى الزاوية التي ينتسب إليها، ويقول: «بو دركاهه اكريلك كيرمز»؛ (هذه الزاوية لا يدخلها الاعوجاج) لذا لم يحمل أي حطب مُعوجّ على ظهره، وهذا أيضا يدلّ على كمال صدقه وإخلاصه. وديوانه للأناشيد الدينية المطبوع، لا يحتوي على كافة أناشيده الدينية العرفانية. ومع هذا، فإنّ النسخة المخدومة بالطبع هذه حازت على أهمية من وجوه عديدة من زاوية علم التصوّف، وفي نفس الوقت لها قيمتها الزمنية من وجهة نظر تاريخ الشعر العثماني. وإن قيّدت وفاته في بعض كتبنا في تراجم الأحوال سنة ٨٤٣ [١٤٣٩- ٤٠] بدلالة تركيب «گُلْشَن توحيد»، فإن بيتًا في ديوانه، يذكر:

تاريخ دخی يدی يوز يدی ايدی
يونس جانی بو يولده قودی ايدی

ونظرًا لهذا البيت يلزم أن يكون تاريخ وفاته أقدم من ٨٤٣هـ. وقد شهد جميع أرباب العرفان والكمال الذين جاؤوا بعده، بجانب كون أناشيده الدينية خالية من التعقيد، ويخاطب العوام، إلّا أنّها جامعة لمعانٍ كثيرة في علم التصوف.

من أحد أناشيده الدينية:

نظر ايله ايتُری پازار ايله كوتوری
يارادیلانی خوش كور یارادندن اوتوروی

ومن آخر:

عارف آكا ديرلر كه كان اولا
معرفت عالمنده عمّان اولا

ومن آخر:

عشقك آلدی بنی بندن
مولام سنی ایسترم سنی
بن یانارم دونی كونی

مولام سنى ايسترم سنى

عاشقلره وصلت كرك
زاهدلره جنّت كرك
مجنونلره ليلا كرك
مولام سنى ايسترم سنى

جنّت جنّت ديدكلرى
بر قاچ اَوْله بر قاچ حورى
ايسته يه نه وير آنلرى
مولام سنى ايسترم سنى

ومن آخر:

ات ايله درى يه بورروندم
يونس ديه كورروندم

كما توجد نقول مختلفة في مدفن بعض المشاهير، كذلك توجد نقولٌ لا تشبه بعضها البعض في مدفن هذا الرجل، نُقلَ بعضها، كالآتي:

في ترجمة نفحات الأنس المطبوعة للامعي چلبي البروسوي المطبوعة مذكورٌ أنّ قبرَه في المحل الذي يلتقي فيه نهرَا پُورْصُوْق وسقاريه، وفي الحاشية غير البروسوي التي كتبها الشيخ إسماعيل حقي البروسوي على الشرح المطبوع من قبل الشيخ نيازي المصري لمنظومة صاحب الترجمة المشهورة من قبيل التصوف المعمى المُصدَّرة بالبيت «چيقدم اريك دالنه آنده يدم اوزمى/ بوستان اسسى قاقيوب دير نه يرسك قوزومى»، تمت كتابته بعبارة «هذا هو ظاهر أَمرَه، من ألقاب المديح في التركية، كأتابك عند الأتراك، ولالا عند الروم وأمثاله. وقد نشأ الشيخ يونس أمره ونما في القرية التي بالطرف الخلفي من الجانب الشرقي للغدير العظيم الواقع بالقرب من البلدة المسماة بكچي بورلو بجوار إسپارطه في الأناطول، وقد كان مزاره في تلك القرية أيضًا». وفي قرَه مان وفي بروسه بين قبري السلطان محمد چلبي وأمير سلطان بتكية قره عبد الرزاق من الطريقة السعدية بحي شبلي قبران باسمهما يتم زيارتهما.

أيضًا يوجد في محطة صاري كوي إحدى المحطات التي على خط أسكيشهر–أنقره مزار على اسم هذا الفاضل وهو المكان الذي بينه لامعي چلبي.

إضافة إلى ذلك فقد رأى العاجز أن أولاد طاپدق أمره وأحفاده مدفونون أمام عتبة باب تربة عاشق يونس في مكان عميق في التربة الحجرية التي قمت بزيارتها مؤخرًا في قرية من سبعين بيتًا باسم أمره بين قضاء قوله وصالحلى في لواء صاروخان. وغير أنه لم تكن هنالك كتابة على واحدة منها. ولكن كان هنالك رسم صغير لفأس منقوش على شاهدة قبر عاشق يونس. وقد تم ذكر عبارة الشيخ إسماعيل حقي –كما سيأتي– من العبارات التي في حق كلمة أمره. كما أن عبارته «في اللغة التركية يقال على الأخ الأكبر أمره» مندرجة في التاريخ المطبوع باسم «مرآة الكائنات». ووفقًا لقول بعضهم فهي مخففة من «أمر الله». وكلمة طاپدق تستعمل في أرضروم وما حولها بصورة الألف أي «طاپداق» بمعنى: المستقيم والخالي من العوارض. فـ«طاپداق طريق» معناه: طريق مستقيم خال من العوارض، وبحسب هذا المعنى فيلزم أن تلقيب طاپدق أمره بهذا اللقب ناشئ من الوجدان الطاهر. غير أن حملها على معنى طاپدق أي العابد من مصدر «طاپمَق» أي العبادة مناسب أكثر. ويؤيد هذا، التحقيق الذي أجريته في قرية أمره. **[192/1]**

يازيجي زاده محمد أفندي[94]

هو من فضلاء مشايخ البايرامية، وهو العارف الناظم للمحمّدية المشهورة في الآفاق. ورجل معروفٌ بعشقه وعرفانه. وإن كان مولده في قاضي كُويىْ من قرى مَغْلْقَرَه، فإنّه اِتّخذ كَلِيبُولِى مكانًا لإقامته. وإن سافر إلى إيران وما وراء النهر بقصد تحصيل الكمال على يد المشاهير، مثل حيدر الخوافي وزين العرب، واستفاد منهم، فإنّ باعث الفيوض المعنوية له كان حاجي بايرام ولي. تاريخ وفاته سنة

94 والده العالي القدر يازيجي صلاح الدين، رجل من أرباب المعارف، وقد روى أوليا چلبي أنّ له مؤلّفات مثل: سبع المثاني، ملهمه، تعبير نامه، رسالة في الطّبّ، وأنّ له براعة في فَنِّ الخط. وترجمته مذكورة في فصل الرياضيين.

٨٥٥ [١٤٥١]، وقبره المبارك في كليبولى. وكان أرسِل إلى مصر بالسفارة من قِبَل الغازي خُدَاوَنْدِكَارْ لأجل إعلام مظفرية قونيه. ومن مؤلّفاته غير المطبوعة: شرح فصوص الحكم[95]، وتفسير الفاتحة الشريفة، ومغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان، وهو كتاب مرتّب في خمسة فصول، وفي كل من مكتبات: شهيد علي پاشا، ونور عثمانيه، وآيا صوفيه نسخة منه. وجاء كتاب أخيه أنوار العاشقين من ترجمته التي التقطها من كتابه مغارب الزمان لغروب الأشياء في العين والعيان باللغة العربية. وللشيخ إسماعيل حقّي الذي سبقت ترجمته، شرحٌ ممتازٌ مطبوع في مجلدين للمحمّدية.

مطلع المحمّدية:

اِلهٌ واحدٌ ربٌّ تعالى
هو اللهُ البديعُ الحقُّ الأعلى

تعالى ذاته لما تجلّى
من الغيب إلى العين فجلّى

أحدر ذاتى مستجمع صفاتى
تجلّى ذاتنه أسماسى مجلى

مقدّسدر جلال كبرياسى
كمال سلطنتده شانى اجلا

كمالينه بو موجودات آيات
جمالينه دو عالملر مجلى

[95] المرحوم سليمان شيخي الكوستنديلي في كتابه بحر الولاية ينسب هذا الشرح لأخيه أحمد بيجان، وفي هذا الشرح ما يشبه الاعتراضات على صاحب الفصوص بما لا يناسب عرفان مؤلف المحمدية، ويحتمل أن يازيجي زاده ألفه قبل أن يلتقي بالحاج بايرام ولي.

چون أولدر عالم غيب و شهادت
پس اولدر قادر و خلاّق مولا

تحيرّده قمو افهام و اوهام
آنك دركاه عزّتده تعالى

جميع كائناتى قيلدى ابداع
دلائل قيلدى ذاتينه معلا

آنك در نصر عزت جود رحمت
آنكدر غيب و عين اخرى و اولى

چو فردانيّت آنك حمد آكادر
چون وحدانيت آنك شكرى اولى

من أبياته الأخرى:

بولدى مريم بكر ايكن بر شمّه حسنكدن اثر
بو سببدن طاپديلر عيسى يه چندين ماه و سال

ينه عرض ايله دى دلبر يوزين قصر جلاليدن
ينه نالنده شيدايم شراب لا يزاليدن
ينه كشف حجاب ايتدى كوزوم كوكلم جهالتدن
كيرو جانه ندا ايتدى ندا ذو التّعاليدن

وقد قدّر صاري عبد الله أفندي، الذي سبقت ترجمته، في ثمرات الفؤاد قصيدته الدينية التي منها المطلع السابق: قائلًا: «كمال لطافت وغايت بلاغتده در/كمال في اللطافة وغاية في البلاغة».

من أبياته الأخرى:

عالمك نقشن خيال كوردم
او خيال ايچره بر جمال كوردم

همه عالم چو مظهر حقدر
اوآنك ايچون قمو كمال كوردم

محتويات الفصول التي يحتوي عليها مغارب الزمان، هي كما يلي:

١- في ترتيب الموجودات والنّظام. ٢- في خطابات الله مع الأنبياء العظام. ٣- في كلمات الله مع الملائكة الكرام. ٤- في خطاب الله يوم القيام. ٥- في كلمات الله في أعلى المقام. [194/1]

يوسف الحقيقي

رجل صاحب عرفان، والابن العالي لحضرة حميد الدين الآقسرايي، الذي سبقت ترجمته. وله كتاب عرفاني منظوم مُرَتَّب في مجلدين باسم حقيقي نامه على غرار محمّدية. وفي رواية توجد نسخة مكتوبة بخط ابنته في تربته [هذا الكتاب في الأصل ديوانه]. وقد رأيتُ كتابا آخر له باسم محبّتنامه في مدينة مغنيسا.

ومن القسم المعنون بتوحيد نامه من حقيقي نامه:

اعيان انس و جن ده آنك فيضي در جوشان
اطوار جسم و جانده آنك لطفيدر نهان

عبّاد آنك عبادتى ذوقنده دلفروز
عشّاق آنك محبتى شوقنده جان فشان

كيم وصف ايده بيلير حقيقى بو رازي چون
صيغماز بو معرفتده همان كل اولور لسان

والمشار إليه مدفونٌ بجانب والده. وإكمالُ سلوكه من الحاج بايرام ولي. له كتاب باللغة التركية باسم مطالع الإيمان موجود في مكتبة يحيى أفندي ببَشِيكْطَاشْ. [196/1]

يحيى الشِّرواني (السيد يحيى جلال الدين)

هو الشيخ الأعظم والمرشد الأكرم، مؤسس الطريقة الخلوتية. وكتاب ورد ستّار[96] الذي رتّبه، يُقرَأ في جميع الشُّعبِ الخلوتية. تركيب «جانشين جنت» دال على تاريخ وفاته ٨٦٢ [يجب أن يكون ٨٦٨ -١٤٦٣-٦٤]، قبره العالي القدر في بَاكُو[97]. ورسالته أسرار الطالبين[98] من مؤلّفاته العلية المطبوعة، مرتبّةٌ في ٢٤ فصلاً، على حسب حروف كلمة التوحيد، وهي مشهورة بحيث يجب أن يهتم بها جميع السالكين. ويروى أنّ له مؤلفات عرفانية أيضًا بأسماء: شفاء الأسرار، وأسرار الوحي. وقد رأيت في مكتبة مراديه بمغنيسا رسائلَ في مجموعةٍ مخطوطة منسوبةً إليه، القسمُ الأعظم منها باللغة الفارسية، وهي كالآتي:

كشف القلوب، مراتب أسرار القلب، أسرار الوضوء، رموز الإشارات، منازل العارفين، شرح أسماى ثمانية، شرحُ سؤالاتِ گُلْشَن رَاز، أطوار القلوب، علم لدنّي. **[197/1]**

يوسف المخدوم (يوسف ضياء الدين المخدوم)

رجل فاضل وعارف بالله، وابن مولانا علي فاضل، قاضي قضاة بلدة شماخي، مركز شِرْوَان. تلقّى العلوم المدرسية من والده ومن علماء البلاد العربية، وتلقّى العلوم التصوفيّة من السيد يحيى الشرواني، وقد سبقت ترجمته. قضى نحبه في بلده سنة ٨٩٠ [١٤٨٥]، ودفن في تكيّته. له كتاب عرفاني باسم آداب الإرشاد، في ٢٤ فصلًا، وكتاب علمي باسم سلسلة الأرواح حول علم الروح. **[197/1]**

[96] وإن يكن شروح متعددة للأوراد الشريفة الموجودة التي تُقرأ بين رجال الطريقة الخلوتية بالعموم، فإنّ أشهرها والمنتشرة باللغة التركية هي من مؤلفات المرحوم حريري زاده كمال الدين أفندي، وقد طبعت في المطبعة العامرة سنة ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١].

[97] مؤلف كتاب تلخيص الآثار في عجائب الأفكار عبد الرشيد بن صالح أيضًا من أرباب المعارف الذين نشؤوا في باكو.

[98] من المشايخ أسد بن أحمد البروسوي له كتاب باسم إرشاد الطالبين في شرح وصايا المهتدين حول الأخلاق والتصوف، وله شرح وصايا السهروردية.

يِكِيتْ باشي أحمد شمس الدين المَرْمَرَوِي

هو العارف بالله، مؤسس شعبة أُورْتَا قُولْ، وبالنسبة إلى اسمه العالي الأحمدية من إحدى شُعَبِ الطريقة الخلوتية، من ناحية كُولْ مَرْمَرَه سِي، أو مَرْمَرَه جِكْ، أو باسم مرمره فقط، التابعة لقضاء آقْحِصَارْ، من ملحقات سانجق صاروخان. بعدما تعلّم العلوم المدرسية، أخذ الفيض من حضرة علاء الدين العشّاقي، من كبار الطريقة الخلوتية، المدفون في قرية قبَاقْلِي بمدينة عُشّاق. وسافر إلى مدينة مغنسيا، لخدمة الإرشاد. في ذلك التاريخ حدث خلاف بين مشايخ إستانبول، وقد أُمِر لحل وحسم مسألة الخلاف المذكور، بناء على كمالاته المعنوية المشهودة، وتلقيبه بيكيت باشي سابقا يؤيد هذه الكمالات. بعدها عاد إلى مغنيسا، واشتغل بإرشاد الطالبين كما كان سابقا، وفي سنة ٩١٠ [١٥٠٤- ٠٥] انتقل إلى رحمة الحق. وهو مدفون في الزاوية المنسوبة إلى اسمه العالي القدر. السِّنانيّة، المصريّة، الرمضانيّة، الجرّاحيّة، من شعب الطريقة الخلوتية تشعّبت بعده.

له مؤلّفات منثورة باللغة التركية غير مطبوعة، حول أحوال الطريقة وسلوك الحقيقة، وأسماؤها: رسالة التوحيد، روضة الواصلين، المقدمة الصالحة، كشف الأسرار، أعمال الطالبين، منظومة جامع الأسرار، بحرين العشق، أحوال الأبرار والمقرَّبين. ومؤلّفاته التصوفيّة يحفظها أهل الطريقة ليحصنوا بها أنفسهم.

من مطلع جامع الأسرار:

ابتدا قيلدق كتابه فضل بسم الله ايله
ذكر اولونسون هم دخى توحيد ذات الله ايله

ومجموعة تحتوي على ستة من مؤلفاته المذكورة أُهدِيت من قِبَل الحقير لمكتبة زاوية أمي سنان بإستانبول.

بالنسبة لبعض القرائن أنّ القاضي محمد الآلاشهري صاحب ديوان عرفاني مرتب، بمخلص قاضي المدفون في آلَاشَهِرْ، رجلٌ عاشق وعارف بالله، من شعبة يكيت باشي أيضا.

من أبياته:

نوش ايدن عشقك شرابك آب كوثر ايسته مز
باغ وصلك سير ايدن فردوس اعلادن كچر

ماسوايى قاضيا ترك ايله يارك عشقنه
عاشق ديدار اولان دنيا و عقبادن كچر **[197/1]**

يَاوْصِي محمد محيي الدين العمادي[99]

هو أبو مولانا أبي السعود، واسمه محمد محيي الدين، ولادته في إِسْكِلِيب. وهو من العلماء ذوي الجناحين. وخليفة إبراهيم التنّوري، خليفة آقْ شمس الدين. وقد تعلّم العلوم المدرسية من مولانا علي قوشجي. توفي في إِسكليب سنة ٩٢٢ [١٥١٦]. وقد أُنشِئ له تربةٌ جميلة من قِبَل أبي السعود أفندي. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي:

شرحٌ على الواردات الكبرى للشيخ بدر الدين السيماوي، تعليقات على تفسير البيضاوي، رسالة في أحوال السلوك، وبعض الرسائل العرفانية.

رسالة أحوال السلوك مندرجة في كتاب التّبيان لحضرة كمال الدين حريري، سبقت ترجمته. ومحمد بن عثمان أفندي مؤلّف كتاب بهجة الضياء في أحوال التلاوة والذكر والدعاء، المرتّب في ثلاثة أبواب، باللغة العربية، من الفضلاء الذين نشؤوا في إِسْكِلِيبْ. **[198/1]**

[99] تمّ التدقيق في معنى كلمة ياوصي من شخص إسكليبي أنّها بمعنى: حشرة القُراد. ولعلها كناية عن تمسك صاحب الترجمة بالعلم الشريف كالقراد.

يونس بن خليل

رجل من فضلاء الطريقة الخلوتية، من مدينة قسطمونى. كتب سنة ٩٤٠ [١٥٣٣-٣٤] كتابًا منثورًا باللغة التركية باسم إسماعيل بك، من أبناء اِسْفَنْدِيَارْ، يبحث فيه عن الأخلاق والموعظة، باسم معيار الأسرار والأخبار، نسخة منه موجودة في مكتبة يحيى أفندي. [199/1]

يحيى بن بَخشي

رجل فاضل وعارف بالله، من خلفاء حضرة أمير سلطان، المدفون في بروسه. [أَخَذُه العلوم المدرسية] من الشيخ سنان أفندي المدفون في آلَاشَهِرْ، وإكمال سلوكه من بُويُوكْ لطف الله أفندي، وهو من كُونَانْ في بلاد قرَه سِي. توفي سنة ٨٤٠ [١٤٣٦-٣٧] في يَايْلَاجِقْ بطُوزْلَه. مؤلّفاته مطبوعة، وهي كالآتي:

١- شرح شرعة الإسلام، ٢- مناقب أمير سلطان، ٣- أنوار القلوب، ٤- مناقب الشيخ محمد بن عيسى الآقْحِصَاري، ٥- صحاح عجمي، ٦- مقتل إمام حسين، ٧- ديوان إلهيات، ٨- مولد نبي. نسخة من شرح الشرعة موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

الكتب التي كتبت حول المناقب العالية القدر لحضرة أمير سلطان:

١- من قبل صاحب الترجمة الشيخ يحيى. ٢- من قبل روم ايلي يَكِيشَهْرِلِى نعمة الله أفندي. ٣- من قبل إبراهيم چلبي باسم وسيلة المطالب وجواهر المناقب. ٤- من قبل ثنائي أفندي البالِيكَسْرِي، وهو مطبوع. ٥- من قبل شوقي محمد بن أحمد أفندي البروسوي سنة ٩٦٢ [١٥٥٤- ٥٥]. [199/1]

يحيى أفندي البَشِيكْطَاشِي

ذو الجناحين، رجل كبير، وهو ابن عمر أفندي الأماسِي. وهو طِرَبْزُوني مولدًا، وأُويسيّ طريقةً. ورَد لِإستانبول وأكمل تحصيله عند علي أفندي الزّنْبِيلِي، وبعد مدة

اِختار الانزواء ببشيكطاش، واشتغل بإرشاد الطالبين. وفاته في [٩ ذي الحجة سنة ٩٧٨ [٤ مايو ١٥٧١] بدلالة عبارة «ارتحال ايله دى قطب العلماء» له ديوان صغير تصوّفيّ بمخلص مدرّس. قسم من أشعاره العرفانيّة مندرج في كتابه مناقبنامه الذي طبع سنة ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦]. أمّا كتاب مناقبنامه المفصّل والمنظوم الذي كُتِبَ سنة ١٠٦٢ [١٦٥١- ٥٢]، من قِبَل شاعرٍ باسم بشيكطاشلى داعي، فهو غير مطبوعٍ.

لدن علمينى اهليله همين مولا بيلور ديرلر
مسائل كه اوله شرعى آنى منلا بيلور ديرلر

و المرحوم شفيق بك من مشاهير الخطاطين المتوفى سنة ١٢٩٢ [١٨٧٥]، وتلميذه الخاص المتوفى سنة ١٣٣١ [١٩١٢-١٣] نظيف بك مدفونان في حظيرة زاوية صاحب الترجمة الشريفة. **[200/1]**

يوسف سنان أفندي (السنبُلِي)

هو من عرفاء مشايخ الطريقة السّنبليّة، وابن الشيخ يعقوب الكَرْمِيَانِي، المتوفى سنة ٩٧٨ [١٥٧٠- ٧١] في إستانبول، أيام أن كان والده في يَانيْه موظّفًا للإرشاد، ولد في يانيه. بعدها هاجرا معًا إلى إستانبول، وبعدها بمدة سافر إلى المدينة المنورة، ووفاته سنة ٩٨٩ [١٥٨١]، يدل عليها تركيب «شيخ أولياء»، وهو مدفون بالبقيع.

مؤلّفاته المطبوعة: تنبيه الغبي في رؤية النّبيّ، تضليل التأويل. وغير المطبوعة: رسالة الحقيقة لطالب الإيقان، مناسك الحجّ. تذكرة الخلوتية التي كتب فيها مناقب جمال الخلوتي، سنبل أفندي، مركز أفندي، يعقوب أفندي مطبوعةٌ.

بنى بنلكدن آل قورتار الهى
كه كيده بنده دن بنلك كناهى

قچن بوندن كوچه م اولام مسافر
جمالك كعبه سنده قيل مجاور [200/1]

يوسف ده ده

رجل فاضل من مشايخ المولويّة، من مدينة قونيه. [ولد سنة ١٠١٤/ ١٦٠٥]. أخذ الفيض من بستان أفندي، وأصبح شيخًا لزاوية بشيكطاش. ومصراع (اولدى يوسف ده ده مز مصر نعيم ايچره عزيز) يدلّ على تاريخ وفاته سنة ١٠٨٠ [١٦٧٩]، ودفن في الزاوية المذكورة. وروضة النور التي جمع فيها المعجزات النّبويّة في عشرة آلاف بيتٍ باللغة الفارسية، من مؤلفاته الفاضلة.

من أبياته:

بر سينه ده كيم نار محبّت اثرى يوق
ظلمتده در اول نور خدادن خبرى يوق

وزهدي يوسف ده ده أفندي [وفاته في ١٢ جمادى الأولى ١٢٣٢/ ٣٠ مارس ١٨١٧]، من فضلاء المشايخ المولوية، الذي نشأ في الزاوية المذكورة، له شرح للمثنوي مرتّب في ستة مجلدات باللغة العربية باسم منهج القوي، وقد طبع سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣] في مصر. تمّ بناء قصر چِرَاغَانْ لمكان الزاوية المعروفة آنذاك بزاوية بشيكطاش، فنُقِلَت الزاوية أوّلًا إلى مَاچْقَه، ثُمّ تَمَّ بناء سلاح خانه/ مخزن السلاح مكانها، فنقلت منها إلى منطقة بهاريّة. اليوم صاحب الترجمة يوسف ده ده مدفون مع ثلاثة عشر من رجال المولوية في تربةٍ بالطابق السفلي لقصر چِرَاغَان. **[201/1]**

يعقوب العَفْوِي

رجل فاضل من مشايخ الطريقة الجلوتية، وابن فنائي مصطفى أفندي الأماسي، من الشيوخ الكرام للطريقة المذكورة، والمشهور بلقب أُوطَه بَاشِي شيخي. بعدما أكمل تحصيله العلمي عند والده الفاضل، وعند العلماء الأفاضل في ذلك العهد، انتسب إلى الشيخ عثمان أفندي البِيلَه جِيكِي، الذي كان ينشر العرفان في تكية الجلوتيّة التي بناها قرب چاووش دره سى بأُسكُدار، وبغيرة مرشده أكمل المراتب، ونال مصاهرة شيخه. وإن وجِّهَ لمشيخة الكرسي سنة ١١٤٧ [١٧٣٤– ٣٥]،

في مسجد والدة سلطان الجديد الشريف بأُسكُدار، وبعده في مسجد (شهزاده) الشريف، فإنّه بعد مدّةٍ قليلة من الخدمة، تفرّغ منهما، ونشر الفيض والمعرفة في الزاوية الجلوتية الكبيرة. رحل إلى دار البقاء سنة ١١٤٩ [١٧٣٦- ٣٧] بدلالة تركيب «شيخ راحل»، وعلى حسب وصيّته دُفن بالقرب من والدته، على زاوية الطريق في الجهة اليمنى من الشارع المؤدي إلى قره جه أحمد في محلة عناديّه.

مؤلّفاته:

١- المفاتيح في شرح المصابيح: في علم الحديث، باللغة العربية، وهو كتاب جليل، وطاقم مكتوب بخط يده موجود بين كتب جارالله ولي الدين أفندي في المكتبة العامة.

٢- الوسيلة العظمى لحضرة النبيّ المجتبى: يتحدّث فيها عن السيرة النبويّة، وفضائل الصلوات الشريفة، وهو كتاب مرتّب في خمسة أبوابٍ، باللغة العربية، مطبوعٌ. وقد تُرجِم من قبل شيخ الصّحّافين أحمد أفندي، ونسخة منه في مكتبة أسعد أفندي، في محلة يرَه بَاتَانْ.

٣- نتيجة التفاسير: تفسير مبين رفيع لتفسير سورة يوسف، باللغة العربية، ومطبوعٌ.

٤- اللمعة النورانيّة: وهو شرح للنشيد الديني للشيخ العالي القدر حضرة هدائي، ومطلعه «اَزَلدَن عَشْقله بِز يانه كلدك/ حقيقت شمعنه پروانه كلدك»، نسخة منه موجودة في مكتبة خانقاه پير (هدائي).

٥- إلْحَاقاتٌ على التّجليّات: وهو إضافة لمقدمة (التجليات) للشيخ الكبير [عزيز محمود هدائي]، الذي شرحه العارف الصمداني عبد الغني النابلسي، باسم لمعات البرق النجدي شرح تجليات محمود أفندي، ونسخته موجودة أيضا في المكتبة المذكورة.

٦- خلاصة البيان في مذهب النّعمان: وهو كتاب يتحدّث عن مناقب الإمام الأعظم العلية، وعن المسائل المهمة التي اجتهد واستنبط فيها الإمام، ونسخة منه موجودة في المكتبة المذكورة.

٧- كنز الواعظين. ٨- هديّة الوعاظ: هو كتاب يتحدّث فيه عن المواعظ العلية على نمط المجالس، وكلا الكتابين موجودان في المكتبة المذكورة.

٩- هدية السالكين: وهي رسالة يبين فيها سلوك الجلوتية، باللغة التركية، وقد طبعت من قبل محمد گلشن أفندي الجالس اليوم في مقام حضرة الشيخ الكبير محمد گُلْشَن أفندي.

له أناشيد دينية عرفانية، بقدرٍ يشكّل ديوانًا صغيرًا.

ومن مطلع واحد من أناشيده الدينية:

نيدر عاشق خيالاتى جمالكدر مناجاتى
نيدر معشوق مناجاتى تجلّى ايله يا الله [201/1]

يوسف أفندي

رجل من مشايخ الطريقة النقشبندية، ومن متخصصي علم القراءة، من مدينة شُومْنِي. قضى نحبه سنة ١٢٨٢ [١٨٦٥- ٦٦] في أدِرْنَه ودُفن في مقبرة بُوچُوقْ تپَه. له كتاب باسم الإمعان في جمع القرآن، في جمع وترتيب القرآن الكريم. [202/1]

يوسف اليَانيْه وِي

رجل من أكابر المشايخ النقشبندية، صاحب المقامات، وهو من الخلفاء المميّزين لبكزاده مصطفى أفندي، وقد سبقت ترجمته. واشتغل بإرشاد العباد في يانْيه مدة مديدة، توفي في تاريخ ١٢٤٥ [١٨٢٩- ٣٠] وقد رأى العاجز في مجموعةٍ الرسائلَ التي تجاوزت ثلاثين رسالةً، كتبها لمسترشديه، ورسالتين مكتوبتين مع أجوبتهما لأحمد الطحطاوي المصري، من الفقهاء العظام. ومما تبيّن من رسائل هذه المجموعة أنّ أصل مسلك الشيخ المشار إليه، مؤسَسٌ على الورع والتقوى. وعدا هذه المجموعة، له رسالة في أحوال السلوك، وكتاب آخر

حول الرابطة النقشبنديّة. وتواريخ وفيات المشايخ الكرام الذين جلسوا على كرسي المشيخة من بعده، كالآتي:

الشيخ علي الصابري أفندي ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤].

الشيخ صالح أفندي

الشيخ زين العابدين أفندي ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١].

الشيخ محمد أمين أحمد أفندي ١٣١١ [١٨٩٣- ٩٤].

الشيخ علي أفندي ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨].

وقد أدرجت المنظومة الآتية التي رُئِيت بين الرسائل المذكورة بناء على الاحتمال الأغلب:

اولدر طلبكار خدا وقت سحر بيدار اولان
بولور صفا اندر صفا وقت سحر بيدار اولان

شمّ ايلر اول جان بوينى بلبل كبى ايلر فغان
آرزوسى حقدر بى كمان وقت سحر بيدار اولان [203/1]

فصل العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

{إنّمَا يَخْشَى اللهَ مِن عِبادِهِ العلماءُ}

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

أُطلبوا العلمَ من المهد إلى اللحد.

أُطلبوا العلم ولو بالصين.

العلم فريضة على كلّ مسلمٍ ومسلمةٍ.

اِتّبعوا العلماء فإنّهم سراج الدّنيا ومصابيح الآخرة.

عظّموا العلماء فإنّكم تحتاجون إليهم في الدنيا والآخرة.

عليكم بمجالسة العلماء واستماع كلام الحكماء.

العلماء ورثة الأنبياء.

علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل.

مجلس العلم روضة من رياض الجنّة.

أقرب الناس من درجة النّبوّة أهل العلم.

عالمٌ يُنتفعُ بعلمه خيرٌ من ألف عابد.

وقّروا علماء أمَتي فإنّهم نجوم الأرض.

لكلّ شيءٍ طريقٌ وطريق الجنّة العلمُ.

(آ)

آقْ بِيلَه كْ بَخْشِي خليفة

رجل من الأفاضل، ويُظَنُّ أنّه من الواصلين، من قرية صُونُسَه [التابعة لطاش أُووَا]، في مدينة آماسيه. بعد أن أكمل مقدمات العلوم في بلده ارتحل إلى بلاد العرب، وأخذ العلوم من مشاهير الفضلاء مثل: الإمام السيوطي، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وشمس الدين محمّد السّخاوي. ثمّ عاد إلى بلده وبدأ بنشر العلم. بعد ٤٠ سنة من التدريس، توفي سنة ٩٣٠ [١٥٢٣- ٢٤]. وهو مدفون في مقبرة أضيفت لاسمه. وقد أخذ التفسير، واستمع الحديث منه مفتي الثقلين ابن كمال. كُتبَت ترجمته مفصّلةً في الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة، وفي سلّم والوصول. هو خلوتي طريقةً، ومرشده في الطريقة محيي الدين ابن محمد أفندي، من خلفاء جمال الخلوتي. مؤلّفاته غير مطبوعة:

١- معراج العلاء في تفسير سورة الإسراء: هذا الكتاب مذكور في تذكرة عبدي، وهو في رجال مدينة آماسيه. ٢- تنبيه الغبي في رؤية النّبيّ: وقد تمّ تذييله من قِبَل ابنه الشيخ يعقوب أفندي.

وليوسف سنان أفندي، من مشايخ الشعبة السّنبليّة، من شُعَب الطريقة الخلوتية، رسالةٌ في هذا الموضوع وبهذا الاسم، وهي مطبوعةٌ. **[211/1]**

آبادي محمد چلبي

رجل فاضل فقيه، من تلاميذ مفتي الثقلين ابن كمال الآتية ترجمته، وهو من قرية محمود آباد– خاقاله التابعة لمدينة آماسيه. بعد أن أكمل تحصيله في إستانبول، وعن طريق الارتقاء أصبح أمين الفتوى. له مجموعة الفتاوى في مكتبة آيا صوفيه. وقد علمنا أن له مؤلفات أخرى. توفي سنة ٩٦١ [١٥٥٣– ٥٤]، ودفن بجوار أستاذه. **[211/1]**

آلْتِي پَارْمَاقْ محمد أفندي[1]

رجل من فضلاء الأدباء، ويعلم آداب اللغات الثلاث، من مدينة (أُسكوبْ). وإن كان مشهورًا في بلده بچيقْرِقْچِي زاده وآلْتِي پَارْمَاقْ، فإنّه اشتهر أخيرًا بالشهرة الثانية. إذ إنّه أثناء كتابة اسمه في مقدمة كتابه نزهتِ جهان «محمد بن محمد الشهير بآلْتِي پَارْمَاقْ»، يؤيّد ذلك أيضا. بعدما أتمَّ تحصيله للعلوم الآلية والعالية في بلده، أَدرك أنّه وجب عليه الانتساب إلى مسلك التصوّف، ولكون غاية التصوّف تصفية النفس، فقد وُفِّقَ في تصفية ضميره، بانتسابه للشيخ جعفر أفندي، من رجال الطريقة البايراميّة، المدفون في قلعة أُسْكوب. ثمّ جاء إلى إستانبول، وبقي مدّةً يدرّس التفسير والحديث في جامع الفاتح الشريف، مَشهَر العلم والفضيلة. بعدها سافر إلى مصر، أثناء تدريسه هناك، نال إعجاب وتقدير العلماء العرب، ولتأدية فريضة الحجّ الشريف سافر إلى جهة الحجاز، وبعدما أدى فريضة الحجّ عاد إلى مصر كذلك، واشتغل بتدريس العلوم العالية كالسابق، توفي سنة ١٠٣٣ [١٦٢٣– ٢٤]. وقد شُيِّعَت جنازته من قبل جمعٍ غفير، ودفن في ساحة المسجد الذي بناه في سوق غر. مؤلفاته الفاضلة:

١– آلْتِي پَارْمَاقْ: وهو ترجمة لكتاب ملا مسكين من مشاهير العلماء، الذي يتكون من مقدمةٍ وأربعة أبواب وخاتمة، يتحدّث عن سير الأنبياء وسيرة جناب المصطفى، باللغة الفارسية باسم معارج النّبوّة في معارج الفتوّة، المشهور، وهو

[1] هناك آلتي پَارماق آخر هو خير الدين أفندي، المتوفّى سنة ١٠٤٦ [١٦٣٦–٣٧] من منطقة الأناطول، قبره يُزار في إيزْنيقْ عند باب لَفْكَه.

مطبوعٌ. وقد تُرجِم هذا الكتاب من قِبَل قُوجَه نشانجي مصطفى بك، باسم دلائل النّبوّة المحمّدي وشمائل الفتوّة الأحمدي.

٢- ترجمة نكارستانِ غِفاري: وهو ترجمة كتاب نزهة جهان ونادرة دوران المعروف لـ أحمد بن محمّد القزويني المشهور باسم غفاري، يتحدّث فيه عن تاريخ الإسلام والخلفاء والملوك، ونوادر القصص، باللغة الفارسية، وهي من مؤلفاته التي يُستفادُ منها. نُسَخُه موجودة في مكتبات إستانبول. ونكارستان غفاري قد تُرجِم من قبل الشاعر المشهور، من الفضلاء العثمانيين، شيخ الإسلام يحيى أفندي. ولمعين الدين الإسفراييني، من فحول العلماء، كتاب باسم نكارستان، باللغة الفارسية، ألفه باسم أبي سعيد بهادر خان الجنكيزي، كذلك للمرحوم ابن كمال علامة الروم، كتابٌ بهذا الاسم. [وكتاب يحيى أفندي الذي مر ذكره هو ترجمة نكارستان لشيخ الإسلام ابن كمال باشا الذي كتبه نظيرا لكلستان].

٣- ترجمة ستّين لجامع البساتين: الكتاب الأصلي لأبي بكر أحمد الطرسوسي، هو كتاب مقبول مرتّب في ستين مجلسًا، ونسخة من الترجمة موجودة في مكتبة كُوپرولو.

٤- كاشف العلوم وفاتح الفنون: وهو ترجمةٌ لشرح تلخيص المعاني [كتاب آلْتِي يَارْمَاقْ شرح تلخيص المفتاح!]، نسخة منه موجودة في المكتبة العامة. ونفهم من عبارة في مقدمة ترجمته «نيجه رسائل دقيقه علم تفسير وحديثده ونيجه اوراق منيفه أُصول وفروعده تصنيف اِيتدم» (كم من رسالة دقيقة ألفتها في علم التفسير والحديث، وكم من أوراق منيفة صنفتها في الأصول والفروع)، أنّ لصاحب الترجمة مؤلّفات غير المؤلفات التي عددناها. وإن كُتِبَت ترجمة الكتاب المشهور المطول في بعض كُتبنا في تراجم الأحوال، فإنّ العاجز لم يرها. [ولم يُعثَر على نسخته].

ومن أشعاره في مقدمة نزهت جهان:

كار و بارى عاقلك دائم خطابوش اولمه در
عيب بين اولمق روادر سرورا جاهللره

ديدهٔ انصاف ايله ناظر اولان اهل كمال
نسبت ايتمز شين و عيبى بر نفس كامللره [212/1]

آطَه لِى الشيخ مصطفى بن حمزة (قُوشْ آطَه لِى)

هو من المتخصّصين في العلوم الآلية، من قوش آطه سى [التابعة لولاية آيدين]. أوّل ما جعله معروفًا بين العلماء هو شرحه لكتاب الإظهار الذي كتبه المرحوم البِرْكِوِي محمد أفندي باسم نتائج الأفكار بتاريخ [٢٧ رمضان] ١٠٨٥ [٢٥ ديسمبر ١٦٧٤] [هذا التاريخ يذكره إسماعيل پاشا على أنه تاريخ وفاته (هدية العارفين ٢/ ٤٤١)] وقد تمّ تحشيته وطبعه باسم منافع الأخيار من قِبَل مصطفى أفندي، وهو طربزوني المولد، آماسيّ الموطن، وكذا من قِبَل مصطفى بن ده ده وهو أَخِسْخَوِيّ المولد، إستانبولي الموطن، باسم غاية الأنظار. وتمّ تحشيته على كتاب امتحان الأذكياء، للمرحوم البركوي أيضًا [باسم حاشية آطَه لِى على الامتحان]، وهو مدفون في (قوش آطه سى)، لا توجد كتابة على شاهده. **[213/1]**

آيِينَه زاده محمد شمس الدين (السيروزي)

رجل من العلماء، ورجال الطريقة الخلوتية. لفترة طويلة خطب في سيروز ونشر العلم فيها. قضى نحبه سنة ١١٠٠ [١٦٨٩]، ونيّف، ودفن في ريف سِيرُوزْ. مؤلّفاته غير مطبوعة وهي:

١- حاشية على شرح النونيّة للخيالي. ٢- شرح الجزري من القراءة. ٣- شرح قصيدة إمام الحرمين: وهو شرح غزل رسوخي، من الشعراء العثمانيين الذي يبدأ بمصراع «اَى كه عَالمدن خبردارم دبين عالم نه در». **[213/1]**

آقْكِرْمَانِي محمد أفندي (محمد بن مصطفى)

هو من زمرة القضاة، كان له اِنتسابٌ تامٌّ للعلوم الآلية والعالية. توفي أيام أن كان قاضيًا لمكة المكرّمة، [محرم] عام ١١٧٤ [أغسطس ١٧٦٠]. من مؤلفاته: أيام كان في نيابة إِزْمِير، ترجم الهداية للقاضي مير، من الحكمة والفلسفة القديمة، سمَّاه إكليل التراجم [للقاضي مير حسين شرح لهداية الحكمة للأبهري باسم شرح الهداية الأثيرية، وقد ترجمه آقْكِرْمَاني مع بعض الإضافات]. وشرح الحسينيّة من

الآداب والمناظرة، وشرح حديث أربعين، ورسالة [أفعال العباد و] إرادۂ جزئيه وهي مطبوعةٌ، شرح حلية النّبيّ، شرح البسملة، رسالة موضوعات العلوم، حاشية على تفسير البيضاوي، والبخاري الشريف، شرح الحمد إلى أجمعين، فوائد المسواك، شرح تخميس قصيدۂ دمياطيّه، زبدة المنتخب- مترجم تعبيرنامه، شرح إمكان العلوم والحاصل، عقد اللآلي علم الله تعالى بغير المتناهي، ترجمة ذكر: سبحان الله وبحمده، الأدعية المأثورة، الفرق الضالّة، وهذه الرسائل غير مطبوعةٍ.

وقد شرح أطواق الذهب للإمام الزمخشري، في مئة مقالةٍ، نسخة منه موجودة في مكتبة حميديه. واختصر مغني اللبيب في النحو، النسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة عاطف أفندي. **[214/1]**

آلَاشَهِرْلِى عثمان بن حسن أفندي

رجل من العلماء الأعلام، اشتغل بالتدريس والتأليف في إستانبول، قضى نحبه سنة ١١٩٠ [١٧٧٦- ٧٧].

مؤلفاته هي:

١- رسالة في علم المناظرة، ٢- رسالة في الدُّخان، ٣- رسالة في التصريف، ٤- رسالة في المنطق، ٥- العمدۂ الوافية والزبدة الشافية من النحو. **[214/1]**

آرسْلان زاده مصطفى أفندي

من مشايخ الخلوتية، وابن آرسلان أفندي الإِسْپارْطَوِي، المدفون في دَكزْلِى. بعد وظيفته في القضاء في المدينة المنوّرة، توفي سنة ١١٨٥ [١٧٧١- ٧٢]، في إستانبول. وهو مدفون على يسار الشارع النازل من وفا إلى زَيرَكْ. له مجموعة تحتوي على رسائل كبيرة تتحدث عن أكثر شعب الفنون العربية، وهي موجودة في مكتبة چاشنيكير بمغنيسا، وفي نهايتها المكاتبات الإنشائية باللغة العربية. **[214/1]**

آقْ عَلي أفندي (الإِيزميدي)

رجل من العلماء، من قُوجَه اِيلِي– وهو من إيزْمِيتْ. له كتاب باسم الفضائل، قسم منه عن العقائد وقسمٌ منه عن الموعظة، مرتّب في ثلاثة أبواب، باللغة التركية، كتبه سنة ١١٦٨ [١٧٥٣– ٥٤]، نسخة منه موجودة في مكتبة يحيى أفندي. وهو مدفون في ناحية نُوطْيَه، بقضاء كَوْكِيلِي. وهو معروف باسم آق بابا بين الأهالي. كان موظّفًا بوظيفة الإمامة بالمسجد الذي جدّد وقفه غازي أَوْرَه نُوسْ بك. **[215/1]**

آقْ عثمان أفندي (عثمان بن علي)

رجل من الفضلاء، من قرية آنْدِرِي، التابعة لعَرَبْكِيرْ. نسخة من كتابه شرح حروف الهجاء وأبيجاد وهو على شكل المحاضرات، في مكتبة خالص أفندي، وقد كُتِبَ في خاتمة الكتاب أنّ تاريخ تأليفه سنة ١٢٠١ [١٧٨٦–٨٧]. **[215/1]**

آيَاقْلِي كتبخانه محمد أمين أفندي

هو ابن مفتي آنطاليه، ذو الفضائل. إنّه كان يُعدُّ من علماء زمانه، كما يُستدلّ من لقبه. وكان من تلاميذ بارزين لإسماعيل أفندي الكلنبوي المشهور، وتَّاتَارْجِقْ عبد الله أفندي. توفي سنة ١٢٢٣ [١٨٠٨– ٠٩]، في إستانبول. رجل من المعمَّرين، فقد طال عمره لمئة سنة. وهو مدفون بالقرب من السيد أحمد دره سي بأُسكُدار. **[215/1]**

آطَه لِي خواجه محمد أفندي (الآطَه پازَارِی)

هو من العلماء المتأخرين، من مدينة أنقره. ولكونه انتقل إلى (آطه پازارى) فأصبح مشهورًا بآطَه لِى. فقد تولى منصب الإفتاء بآطه پازاري، ومنصب القضاء بالقدس الشريف، وفي آخر عمره بوظيفة النيابة بزَغْفَرَانبُولِى، وفي سنة ١٢٧٨ [١٨٦١–٦٢]، توفي في زغفرانبولى. مؤلّفاته المطبوعة، هي:

تفسير مفصل لسورة الواقعة، كشف الفرائض، حاشية مفصلةٌ على حاشية قَرَه تَپَه لِى. **[215/1]**

آقْشَهِرْلِى حسن فهمي أفندي (شيخ الإسلام)

تلقى تحصيله من المرحوم وِيدِنِي [مصطفى أفندي] الذي ستأتي ترجمته، من الفضلاء الذين نالوا منصب المشيخة الإسلامية مرّتين. [ولد سنة ١٢٠١/ ١٧٩٥- ٩٦]. كان معلمَ السلطان المرحوم عبد العزيز خان. وبعد واقعة الخلع، أُمِر بالإقامة في المدينة المنوّرة. وفي سنة ١٢٩٨ [١٨٨١] توفي في المدينة المنوّرة، وهو مدفون في جنّة البقيع. وهو من قضاء إِلْيغِينْ، التابع لآقْشَهِرْ.

مؤلّفاته المطبوعة:

١- رياض خاقانيه: يتحدّث عن المعاني والبديع والبيان.

٢- رسائل امتحانيّه: يتحدّث عن كلّ شُعب العلوم الآلية [هذا الكتاب ألف للذين يستعدون لامتحان الرؤوس].

٣- أحكام مرعيه: وهو كتاب منظوم في المنطق.

٤- عزيزيه وشرحه يوسفيه: وهو منظوم في المنطق، شرحٌ [باسم يوسف ابنِ السلطان عبد العزيز] مع متنٍ [باسم السلطان عبد العزيز].

مؤلّفاته غير المطبوعة:

شرح على الصلاة الفيضية للشيخ الأكبر، رسالة في كيفية إيمان فرعون.

يوسفيه: يتحدّث عن مبحث القياس في المنطق. وقد شُرِح من قِبَل يَمْلِيحا زاده كامل أفندي الذي ستأتي ترجمته.

شرح العقائد: تعليقاته للقاضي السيالكوتي، وله كتاب يتحدّث عن ١٢ فنًّا، على غرار كتاب الدر المنثور للسيوطي، إلّا أنّه لم يتمه. وله تخميس لمناجاة حضرة مولانا مطلعه «اى خالق هفت آسمان در مانده ام فرياد رس»، وعدد من القصائد العربية. أثناء مجالسته ومصاحبته مع الشيخ سقا من مشايخ الجامع الأزهر بمصر، ومن المشاهير الفضلاء، صاحب التفسير وحافظ الحديث، نالت قدرتُه العلمية تقديرًا من قِبَل الشيخ المشار إليه. وديوانه الصغير المكتوب بخط التعليق النفيس، باللغة العربية، موجود في موزهء عثماني (المتحف العثماني).

علي بن مراد أفندي الذي ألّف كتابا وهو بخط يده، سنة ٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦]، باسم مناشير القضاة في آداب القضاة، وشروط الكتابات، والحُجج، والسجلات، من الفضلاء الذين نشؤوا في مدينة آقْشَهِرْ. **[216/1]**

آقْشَهِرْلِي زاده علي حيدر بك

رجل فاضل وصاحب قلمٍ، بعد اغتراب والده حسن فهمي أفندي، وبطرق النيابة عاش لفترة طويلة في المدن خارج العواصم، وبعد إعلان الحرية مباشرة سافر من إِزْمِير، الذي كان مأمورًا بالإقامة فيها، إلى إستانبول، وتوفي سنة ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥]، ودفن في قبر والدته بالقرب من تربة قَرَه جَه أحمد.

مؤلّفاته المطبوعة:

١- شرفنامه: وهي رسالة مبينة لمناقب مولانا. ٢- فوائد: وهو كتاب مختصر في تاريخ الأنبياء، وتاريخ الإسلام حتى نهاية العباسيين. ٣- حديقة العقلاء في اِدّخار أزهار الفضلاء: يتحدّث عن العقائد والكلام. ٤- منهاج النّجاح إلى معراج الفلاح: من أصول الحديث. وقد شُرِح من قِبَل موساجَه لى زاده محمد سعيد الآقْحِصَاري، وتُرجِم من قِبَل عماد الدين الطرسوسي. ٥- إرشاد: في الأخلاق والعقائد. ٦- مزكّي الصّبيان: وهو مختصر إرشاد. ٧- تحفة اللبيب: في فن المناظرة. وقد شرحه بنفسه أيضًا باسم كاف الأريب. ٨- شَمة الأسرار: وهو مفسّر لكلمات الإمام علي. ٩- مراصد الحكم: وهو مختصر شمة الأسرار. ١٠- منظوم ترجمۀ لمعات: وقد شُرِح من قبل صادق زاده نشأت أفندي المغنيساوي. ١١- تحقيق التصريف: يتحدّث عن قواعد الإعلال، وهو غير مطبوع. ١٢- قدوري ترجمه سي: وله كتاب غير هذا، يحتوي على ترجمة الأحاديث الاجتماعية، غير مطبوع، وقد نُشِر عددٌ منها في جريدۀ صوفيه. ١٣- أمثله شرحي. ١٤- لوايح: تتحدّث عن التصوّف والفقه، وغير مطبوعةٍ. **[217/1]**

(أ)

أحمد جمال الدين ابن مسعود القونوي

رجل عالي القدر، من أكابر العلماء. توفي في الشام سنة ٧٣٢ [١٣٣١- ٣٢]. مؤلّفاته: كتابه باسم القلائد في شرح العقائد للطحاوي، نسخة منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي، والتقرير في شرح الجامع الكبير للشيباني في الفروع في أربعة مجلّدات، أُكمِلَ من قِبَل ابنه جمال الدين محمود.

ولمصطفى بن إدريس البروسوي، المتوفى سنة ٩٤٤ [١٥٣٧- ٣٨]، كتابٌ باسم مجمع الأحكام في فروع علم الفقه. **[218/1]**

ابن تركمان علاء الدين علي بن عثمان المارديني

رجل من أعاظم الفقهاء والمحدّثين، وله يدٌ طولى في سائر العلوم. بعدما أكمل تحصيله العلوم في مصر، أصبح قاضيًا في الديار المصرية، توفي سنة ٧٣٥ [١٣٣٤- ٣٥].

مؤلفاته هي:

مختصر الهداية، سعدية في أصول الفقه، مختصر علوم الحديث لابن الصلاح، الجوهر النّقي في الرد على البيهقي. طُبع كتابه الأخير سنة ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] في مدينة حيدر آباد- دكن، في الهند. ويذكر كشف الظنون أنّه اختصر كتاب محصل أفكار المتقدّمين والمتأخرين من الحكماء للإمام فخر الدين الرازي. وأخوه الصغير أحمد أفندي رجلٌ من الأفاضل، قضى نحبه سنة ٧٤٤ [١٣٤٣- ٤٤].

مؤلفاته الأساسية، هي:

شرح الجامع الكبير، شرح الهداية، بهيمة الأعاريب بما في القرآن من القريب، مختصر الرسالة القشيريّة، كتاب الضعفاء والمتروكين، المنتخب في الحديث، المؤتلف والمختلف [في أنساب العرب]، سنن الصغير والكبير[2]. [218/1]

أبو الثنا محمود بن أحمد جمال الدين القونوي

وهو ابن أحمد بن مسعود القونوي ذي الفضائل، الذي سبق ذكره. تولى منصب القضاء للشام الشريف مرتين. مؤلّفاته تشهد على أنّه رجل من المتبحرين.

مؤلّفاته، هي:

شرح المغني المسمى بكتاب المنتهى في أصول الفقه، كتاب القلائد في شرح العقائد، كتاب النديدة في شرح العمدة في الأصول، اختصار شرح الهداية المسمى بخلاصة النهاية، كتاب التفريد في شرح التجريد للقدوري، كتاب تذهيب أحكام القرآن، كتاب التكملة في فوائد الهداية، كتاب الغنية في الفتاوى، كتاب الجمع بين وقفي هلال والحصاف، كتاب الإعجاز في الاعتراض على الأدلة الشرعية، كتاب المعتمد مختصر مسند أبي حنيفة، كتاب مشرق الأنوار في مشكل الآثار، مقدمة في رفع اليدين في الصلاة. [218/1]

2 [تاريخ الوفاة ٧٥٠/ ١٣٤٩ (!) وهناك اختلاط بين مؤلفات الأخوين. والذي ينسب إلى أحمد أفندي من بعض المصنفات، ينسب إلى أخيه الكبير. انظر: الزركلي، الأعلام (بيروت ١٩٨٤) ٣١١/٤].

ابن مَلك

اسمه العالي عز الدين عبد اللطيف، من مدينة (تِيرَه) [ويُعرَف بابن فريشته، وفريشته أوغلو]. فاضل مدقّقٌ ومحقّقٌ، من كبار العلماء العثمانيين. وتفضل بنشر العلوم والكمال في المدرسة التي بُنيت في (تِيرَه)، من قِبَل آيْدِينْ أُوغلو محمد بك. وعندما تشرّفتُ بزيارة المدرسة المذكورة، كان على شاهدة قبره المبارك التاريخُ ٧٩٧ [١٣٩٤-٩٥]، منقوشًا باللغة العربية[3]. وأخيرًا تمّ نصبُ حجر باسمه العالي القدر في محلة صُوفِيلَرْ، بجوار آقسَرَايْ، في إستانبول. كان سالكا في المسلك القويم: التّصوّف. [وفاته بعد ٨٢١/ ١٤١٨] مؤلفاته الفاضلة، كالآتي:

١- شرح المشارق الشريفة: متن الكتاب للإمام رضي الدين حسن بن محمّد الصّاغاني، الذي توفي سنة ٦٥٠ [١٢٥٢- ٥٣]، وهو كتاب مشهور في علم الحديث، واسمه مشارق الأنوار النبويّة من صحاح الأخبار المصطفويّة، وإن شُرح من قِبَل الكثير من الفضلاء، فإنّ المشهور والمتداول بين العلماء هو شرح صاحب الترجمة المرحوم ابن ملك. واسم هذا الشرح مبارق الأزهار في شرح مشارق الأنوار.

٢- شرح منار الأنوار: متن الكتاب للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد، المشهور بلقب حافظ الدين النسفي، والمتوفى سنة ٧١٠ [١٣١٠- ١١]، وهو كتاب مشهور في أصول الفقه، وقد تمّ شرحه وتحشيته من قبل الكثير من العلماء.

٣- شرح مجمع البحرين: متن الكتاب لمظفر الدين أحمد بن علي البغدادي، المشهور بابن الساعاتي، المتوفى سنة ٩٩٤ [١٢٩٥]، وهو كتاب مشهور في فروع الحنفيّة، وقد شرحه وحشّاه الكثير من الفضلاء.

٤- شرح وقاية: متن الكتاب للعلامة محمود بن صدر الشريعة، اسمه وقاية الرواية في مسائل الهداية، وقد تمّ شرحه وتحشيته أيضا من قبل الكثير من أكابر العلماء. وإن كان المرحوم صاحب الترجمة ابن ملك، قد ألّف هذا الشرح أيام كان يُقرئ الوقاية لابنه جعفر أفندي، فإنه لم يُوَفَّق في إتمام تبييضه بسبب مرضه؛ لذا بيَّضه ابنه الآخر محمد أفندي، كذا في كشف الظنون، والشقائق النّعمانية.

---

3 [هذا القبر لعالم آخر هو السيد نظام الدين].

٥- شرح تحفة الملوك: متن الكتاب لأبي بكر الرّازي، في فروع الحنفيّة، وهو كتاب مشهور. وهذا الكتاب أيضًا شرحه بعض العلماء، كذا في كشف الظنون.

٦- كتاب من التّصوّف: اسم هذا الكتاب ليس مندرجًا في الشقائق.

٧- شرح مقدمة الفقهية: متن الكتاب للفقيه المشهور أبي الليث السّمرقندي، وقد شرحه وحشاه كثير من الفقهاء.

٨- قانون لغة إلهي وهو منظوم: وهو قاموس في ألفاظ القرآن الكريم. ولأخيه عبد المجيد، المشهور بـ (ابن فَرِشْتَه) قاموس منثور بهذا الفرع وبهذا الاسم[4].

٩- منية الصّيّادين في تعليم الاصطياد وأحكامه. [219/1]

ابن ملك زاده محمد أفندي

رجل فاضل، ابن فاضل، وفاته سنة ٨٥٤ [١٤٥٠- ٥١]، وقبره بجوار والده. لا يوجد تاريخ على شاهدة قبره، مؤلّفاته، كالآتي:

١- بحر الحِكَم: وهو مجلّد كبيرٌ واحد، باللغة التركية، يتحدّث عن علم الأخلاق والمحاضرات، مرتّب على ثلاثة أبواب ومئة فصل، وتمّ تأليفه باسم السلطان مراد الثاني، كما رأيته مذكورا في مقدمة النسخة المخطوطة التي قرأتها في سلانيك.

٢- بدر الواعظين وذخر العابدين: وهو كتاب يتحدّث عن الأخلاق والمواعظ، باللغة العربية. أورد فيه في باب النصائح ٦٠٠ بيت من الشعر العربي كما ورد في ترجمة الشقائق. وقد أُهْدِي إلى ييلْدِيرِمْ بايزيد خان.

٣- فضائل رجب، وشعبان، ورمضان: وهو كتاب مفيدٌ، يتحدّث عن فضائل الشهور الثلاثة، باللغة العربية.

٤- شرح الوقاية: وهو شرح غير شرح والده، وهذا مُصَرَّحٌ به في ترجمة الشقائق.

[4] [انظر: DIA ٢٠ (إستانبول ١٩٩٩)، ص. ١٧٦].

٥- روضة المتقين في مصنوعات رب العالمين: رأى العاجز نسخةً بخط المؤلف كُتبت سنة ٨٤٤ [١٤٤٠- ٤١]، في مكتبة إسماعيل پاشا البغدادي، من فضلاء العساكر. وقد تُرجم هذا الكتاب من قِبَل محمد بن مصطفى أفندي، من العلماء، باسم محيي الدين بك، من الأعيان.

ولابن صاحب الترجمة عبد الرحمن أفندي، المشهور بحفيد ابن ملك، شرح المصابيح في علم الحديث. [220/1]

ابن الهمام كمال الدين محمد السيواسي

هو من فضلاء عهد السلطان الفاتح، وفقهاء الحنفية. تحصيله وتكمّله في مصر. له يدٌ طولى في الفقه والأصول، والأدب العربي. له اِنتساب للمسلك القويم: التّصوّف. توفي في مصر [١٧ رمضان] سنة ٨٦١ [٢٩ يوليو ١٤٥٧]

مؤلّفاته: له شرح الهداية باسم فتح القدير، وشرح مقدمة التشريح باسم فواتح الأفكار، وزاد الفقير في فروع الحنفية، والمسايرة في علم الكلام، والتحرير في علم الأصول، وغيرها. وقد طُبِع شرح المسايرة للكمال بن أبي الشريف، أخيرًا في مصر. ومن جملة مؤلّفاته شرح بديع النظام لابن السّاعاتي، وشرح الحديث: كلمتان خفيفتان. [221/1]

إبراهيم بن سليمان رضي الدين

رجل من أكابر العلماء، من مدينة قونيه. بعدما أكمل تحصيله في بلده، سافر إلى الشام، واستفاد من علماء البلد، ووفِّق في أداء الحجّ سبع مرّات. توفي في الشام، سنة ٧٨٢ [١٣٨٠-٨١].

مؤلّفاته: له شرح الجامع الكبير، في ستة مجلّدات، وشرح المنظومة الفقهية. [221/1]

أكمل الدين محمد البايبوردي [البابرتي]

رجل من أكابر العلماء والمؤلّفين، من مدينة (بَايبُورْدْ). [ولد سنة ٧١٠/ ١٣١٠] وفاته [١٩ رمضان] سنة ٧٨٦ [٤ نوفمبر ١٣٨٤]. مؤلّفاته مذكورة في طبقات الحنفية، لقُطْلُوبُغَا، وهي كالآتي:

١- العناية— شرح الهداية. ٢- التقرير— شرح أصول البزدوي. ٣- الأنوار— شرح منار الأنوار. ٤- شرح ألفية ابن معطي في النّحو. ٥- شرح تلخيص المعاني. ٦- شرح مختصر ابن الحاجب من الأصول. ٧- شرح سراجية من الفرائض. ٨- مقدمة الفرائض. ٩- شرح تجريد نصير الطوسي. ١٠- حاشيةُ كشّاف. ١١- شرح مشارق شريف (النسخة المكتوبة بخط حاجي پاشا في المكتبة العامة).

إبراهيم بن خليل الذي ترجم ذخيرة الملوك سنة ١٠٨٧ [١٦٧٧- ٧٨]، من أرباب المعارف الذين نشؤوا في مدينة بايبورد. **[221/1]**

إلياس السينوبي

رجل فاضل، مسلَّم بمهارته في العلوم العربية، توفي سنة ٨٩١ [١٤٨٦] أيام كان في مدرسة سلطانيه ببروسه[5]. وهو مدفون في (زَيْنِيلَرْ) بها. مؤلّفاته:

تفسير بعض الآيات الكريمة، شرح الفقه الأكبر، حاشية على الشمسية من المنطق، حاشية شرح المقاصد، وغيرها. له انتساب لفنِّ الخط، وكتابته سريعة، وقد ذُكِر في تاريخ التميمي، أنّه كتب كتاب القدوري في يوم واحدٍ.

نبي بن طورخان، المتوفى سنة ٩٣٦ [١٥٢٩- ٣٠]، صاحب كتاب حياة القلوب في الموعظة، ومصلح الدين مصطفى، المتوفى سنة ٩٨٧ [١٥٧٩- ٨٠]، صاحب كتاب ذخر العارفين في يوم الدين، في ٢٩ بابًا، باللغة التركية،

[5] [إلياس: ابن إبراهيم ثنايي توفي في بروسه وكان مدرسا في سلطانيه عام ٨٥٥/ ١٤٥١. وكان خطاطا ومفسرا. شرح الفقه الأكبر، وفسر بعض آيات من القرآن الكريم (SO، ١/ ٣٩٦)].

وأحمد الذي كتب سنة ٩١٤ [١٥٠٨- ٠٩]، حاشيةً على طرف رأس تفسير البيضاوي، باسم مظهر أنوار التنزيل في كشف أسرار التأويل، وأحمد بن محمد، الذي شرح الطوالع سنة ٧٢١ [١٣٢١]، وشمس الدين، الذي كتب تفسيرا مفصّلا للآية الكريمة [ربّنا أنزِلْ علينا مائدَةً من السّماءِ]، وعبد الله عهدي بن القاضي علي السينوبي، مؤلّف الدّرّ المنثور في الفقه، معاصر السلطان إبراهيم، ويوسف بن طورمُش، معاصر السلطان سليم الأوّل، والذي كتب حاشيةً لصدر الشريعة باسم الأسئلة الشرعية، من الأفاضل الذين نشؤوا في مدينة سينوب. **[222/1]**

أفضل زاده حميد الدين أفندي

رجل حليم الطبع، من الفضلاء في عهد السلطان الفاتح. [المناصب التي تولاها بالترتيب: مدرس بمدرسة صحن ثمان ٨٧٧/ ١٤٧٣، قاضي أدرنه ٨٨٣/ ١٤٧٨، مدرس بمدرسة صحن ثمان مرة ثانية، قاضي إستانبول، ونُصِب شيخ الإسلام في نهاية المطاف في رجب ٩٠١/ مارس ١٤٩٦]. مؤلّفاته: حاشية على المطالع، حاشية على شرح مختصر، الأجوبة المقنعة على شارح الهداية للشيخ أكمل الدين، وغيرها. وفاته سنة ٩٠٣ [والصواب: في شعبان ٩٠٨/ فبراير ١٥٠٣]، وقبره في حرم مسجد أيوب الشريف. ومن آثاره الخيرية، له مسجد ومدرسةٌ قرب الفاتح. **[222/1]**

ابن كمال (شيخ الإسلام)

مولده في مدينة توقات[6]، نشأته في مدينة أدِرْنَه. وكان يُعرَف في وقته بلقب مفتي الثقلين، كنايةً عن قدرته العلمية، ورسوخه فيها. مجموع مؤلّفاته يقارب ثلاثة مئة كتاب[7]. كان له يدٌ طولى في كلّ العلوم والفنون المتداولة في زمانه.

[6] وإن ذكر الرياضي في تذكرته أنه من ديمتوقه فإنه غير موثوق.

[7] تم طبع العدد (٣٦) من رسائله التي تتكون من مجلدين في مطبعة الإقدام، وقد ذُكر في عقود الجوهر، القسم الأعظم من مؤلفاته التي رتّبت على حروف الهجاء، الذي طبعه سنة ١٣٢٥ [١٩٠٧- ٠٨] عظم زاده جميل بك، وهو من أرباب المعارف في سوريا.

أشعاره سهلة بسيطة وحكيمة. [ولادته ٨٧٣/ ١٤٦٨- ٦٩، في سنة ٩١٢/ ١٥٠٦- ٠٧ كان مدرّسًا في أدِرْنَه، بمدرسة الحلبيّة ومدرسة أُوچ شرفه لي، وفي سنة ٩١٧/ ١٥١١- ١٢ كان مدرِّسًا بمدرسة صَحْنِ ثَمَانْ، وسنة ٩٢١/ ١٥١٥ قاضيًا لِأدِرْنَه، ٩٢٢/ ١٥١٦ قاضي العسكر للأناطول، وسنة ٩٢٥/ ١٥١٩ ترك منصب قضاء العسكر، سنة ٩٢٦/ ١٥١٩- ٢٠ مدرسًا بدار الحديث في أدِرْنَه، ٩٢٨/ ١٥٢١- ٢٢ مدرسًا بمدرسة السلطان بايزيد في أدِرْنَه، ٩٣٠/ ١٥٢٣- ٢٤ مدرسًا بصَحْنِ ثمَانْ، ٩٣٢/ ١٥٢٥- ٢٦ بوفاة شيخ الإسلام زَنْبِيلّي علي أفندي، تولى منصب المشيخة الإسلامية، وفي ٢ شوّال سنة ٩٤٠/ ١٦ أبريل ١٥٣٤ وافاه الأجل].

مؤلّفاته الأساسية النحريرية كالآتي:

التفسير الشريف حتّى سورة الصّافات. حاشية على تفسير الكشّاف، لم تتم. ومن الفقه: شرح الهداية، ومتنان باسم الإصلاح، والإيضاح، وشرحان عليهما. وفي علم الأصول: متنان باسم التغيير، والتّنقيح، وشرَحهما. محاكمة بين التهافت لمولانا الطوسي والتهافت لمولانا خواجه زاده. ومن المعاني: متن باسم إصلاح المفتاح، وشرح عليه. حاشية على شرح المفتاح للسيد الشريف. ونكارستان، وهو نظير لبهارستان [كلستان]. ويوسف وزليخا، منظومة بعشرة آلاف بيت. ودقائق الحقائق[8]، في كيفية التفريق بين المترادف والمتشابه في اللغة الفارسية. وتاريخ آل عثمان من سنة ٦٩٩ [١٢٩٩-١٣٠٠]، حتى سنة ٨٩٥ [١٤٨٩- ٩٠]، وحاشية على تفسير القاضي، وشرح البخاري الشريف، وشرح مشارق الأنوار، والنجوم الزاهرة في أحوال مصر والقاهرة، في تاريخ مصر. مهمّات من الفتاوى. محيط اللغة، جمع اللغات العربية مع ترجمتها الفارسية. ورسالة القافية، وإشكال الفرائض، وشرح حديث أربعين، وديوان أشعار تمّ طبعه بعناية مطبعة الإقدام. وهو على غرار مقطعات ابن يمين.

من أشعاره:

[8] تمّ ترتيب المفردات والمركبات على حسب الحروف من قبل أحمد بن حقي الأسكوبي المعروف بمخلص علوي.

نا اهل اولور معارض اهل
هر احمده بولونور ابو جهل

كوز يوم جهاندن آچ كوزيكى كندى حالكه
سن كوز يوموب آچينجه بو دنيا كلير كيدر

منصبده بر اولسه دخى كر عالم و جاهل
ظاهرده مساويسه حقيقتده بر اولماز

آلتون ايله فرضا كه برابر چكيله سنك
وزن ايچره بر اولمق ايله قيمتده بر اولماز

أهم أشعاره المرثيّة التي قالها لحضرة السلطان ياووز سليم. تركيب «مات النحرير»، وجملة «ارتحل العلوم بالكمال»[9]، تنطق برحيله سنة ٩٤٠ [١٥٣٤] في إستانبول، ودفن في الجهة اليسرى من الشارع المؤدي إلى حي أيّوب، بجوار تكية أمير بخاري، خارج أدِرْنَه قاپسى. جدّه كمال پاشا ووالده سليمان چلبي مدفونان في أَمَاسْيَه. تلميذه الخاص أبو السّعود أفندي.

قسمٌ من المرثية:

عزمده نو جوان حزمده پير
صاحب السيف و صائب التدبير

آز مدتده چوق ايش ايتمشيدى
سايه سى اولميشدى عالمكير

شمس عصر ايدى عصرده شمسك
ظلى ممدود اولور زمانى قصير

[9] ومصراعا «قبر أحمد مدام اوله پر نور»، و«اول باركاهه واردى ابن كمال» يشعران بتاريخ وفاته. وعبارات «هي آخر اللباس» لكفنه، و«هذا مقام أحمد» لقبره أصبحت تاريخا لوفاته. قال وهو في حالة الحضر: يا أحد، نجنا مما نخاف. وقد فهم فيما بعد أنه مشعر بتاريخ وفاته أيضا.

اوليجق داروكير اول شيرى
آكسون و قانلر آغلاسون شمشير

حيف سلطان سليمه حيف و دريغ
هم قلم آغلاسون آكا هم تيغ [223/1]

أختري مصطفى

هو من العلماء الأفاضل، من مدينة آفيون قَره حِصار. له يد طولى في أكثر العلوم وخاصّةً في الآداب العربية وعلم اللغة. وما عدا كتاب القاموس المطبوع والمشهور الذي أضيف لاسمه [هو مشهور بـ«أختري»، و«أختري كبير» يحتوي على أربعين ألف كلمة تقريبا]، له مؤلّفات مثل جامع المسائل، تتعلق بالمسائل الفقهية [ويُعرَف بأم المسائل، ويبدو أنها نفُس جامع اللسان]، وجامع اللسان في الفروع، وحامل المحاضرات في علم المحاضرات. وكلّها من مؤلفاته الفاضلة، ومن بينها كتاب اللغة مطبوع فقط. وفاته سنة ٩٨٦ [المفروض أن تكون ٩٦٨ / ١٥٦٠-٦١]، وقبره في مدينة كُوتاهيه. ويوجد في مدينة قَره حِصار قبرٌ باسمه. وله كتاب تاريخٍ [باسم تاريخ الأختري] باللغة العربية، يتحدّث فيه عن الوقائع منذ خلق آدم إلى خاتم الأنبياء، مع أحوال الخلفاء الأربعة الكرام، والأئمة المجتهدين، في مجلدٍ واحدٍ. نسخة منه في مكتبة الفاتح.

وحمزة أفندي، مؤلف كتاب مهمات القضاة لاحتياجهم إليه في كلّ المهمات سنة ٩٧٨ [١٥٧٠- ٧١]، من الفضلاء الذين نشؤوا في مدينة قَره حِصار أيضًا. [224/1]

أحمد بن محمود الأصم القَرَه مَاني

رجل من الفضلاء، من مدينة لارنده. تركيب «رحمت بروح او» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٨١ [١٥٧٣- ٧٤]، ووفاته في مدينة قَره مَان.

مؤلفاته: تفسير لغاية سورة المجادلة، باسم تقشير التفسير[10] من اثني عشر مجلدًا، كتاب في علم المحاضرات والأخلاق، باللغة التركية، وهو لطائفنامه. وقد أتمّ تفسير السمرقندي، أيضًا. وكان خليفةً في الطريقة الخلوتية. ولم يف عمرُه لإتمام تفسيره. ولإسحاق القَرَه مَاني، المتوفى سنة ١٠٣٢ [١٦٢٢- ٢٣]، كتاب باسم اللطائف أيضا، يتكون من مقدمة وعشرة أبواب، ويتحدث في الباب السابع والعاشر عن بعض أحوال الدولة العثمانية. ولحسن بن حسني أفندي، من قضاة عهد السلطان سليمان القانوني، كتابٌ باسم لطائف الأفكار وكاشف الأسرار، يتحدّث في بابه الأوّل عن الأحكام، وفي بابه الثاني عن السياسات، وفي بابه الثالث عن الأدبيات، وفي بابه الرابع عن الأخلاق، وفي بابه الخامس عن عجائب المخلوقات. **[225/1]**

أبو السّعود العمادي

استكمل العلوم من العلامة ابن كمال، الذي سبقت ترجمته، وهو ابن الشيخ ياوصي أفندي، ذي الفضائل المذكور في فصل المشايخ [ولادته ١٧ صفر ٨٩٦ / ٣٠ ديسمبر ١٤٩٠]. وإن كان قد روي أنّه ولدَ في مُدرّسْ [متريس] كُويْ بالقرب من إستانبول والتي لم نستطع أن نحدد موقعها اليوم، إلا أنه ذُكِر في الرسالة المبيّنة الذين دُفنوا بجوار أيوب، أنّ ولادته كانت في التكية المشهورة باسم التكيّة السِّيواسيّة مؤخّرًا، والتي بُنيت باسم والده. [في سنة ٩٢٢/ ١٥١٦ كان مدرسًا في مدينة چَانْقِرِي، وسنة ١٥٢٠/٩٢٦ مدرسًا في مدرسة إسحاق باشا باِينَه كُولْ، وسنة ٩٣٤/ ١٥٢٨ كان مدرسا بمدرسة المفتي في مدارس الثماني، وقاضيًا لبروسه، وسنة ٩٤٠/ ١٥٣٣ قاضيا بإستانبول، وسنة ٩٤٤/ ١٥٣٧ قاضي عسكر بروم إيلي، وسنة ٩٥٢/ ١٥٤٥- ٤٦ تولى منصب المشيخة الإسلامية بعد فناري زاده محيي الدين أفندي].

[10] في الشقائق يُنسب هذا التفسير الشريف إلى حمزة القره ماني، أمّا في كشف الظنون فيُنسب إلى البيضاوي، في هذه الحالة يحتمل أن يكون اسمه نور الدين حمزة بن محمود.

وكان فاضلًا وذا شأن رفيع، تولى منصب المشيخة الإسلامية ثلاثين سنةً في عهدي السلطانين سليمان القانوني وسليم الأول، وهو يأتي على رأس العلماء العثمانيين. وكان يقيم في منطقة سُودْلِيجَه مثل صُوقُوللى محمّد پاشا. له تفسير شريف مشهور ومطبوع، بعنوان إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن العظيم، وفتاواه المشهورة باسمه فتاوى أبي السعود، وحاشية على الكشّاف لسورة الفتح، وحاشية على كتاب البيوع بكتاب الهداية، له أشعار باللغات الثلاث: العربية، الفارسية، التركية، وأشهر أشعاره العربية قصيدته الميميّة، التي تبدأ بالبيت: «أبعد سلمى مطلب ومرام/ وغير هواها لوعة وغرام». وقد شُرِحت هذه القصيدة من قِبلَ فضلاء العرب: غرس الدين أحمد الحلبي، وشمس الدين محمّد الحلبي. وقصيدة صاحب الترجمة هذه، وبعض مؤلفاته المنظومة مندرجةٌ في العقد المنظوم.

المرثية الغراء التي قالها للسلطان سليمان، والتي تبدأ ببيت: «أصوت صاعقة أم نفخة الصور/ فالأرض قد ملئت من نقر ناقور» تُعَدُّ من أنافيس العربية.

ومن منظومته الماتعة ذات الرديف «كبى»، من أشعاره التركية:

واقف اولماز بارگاه عالمك ترتيبنه
بيلمه ين صف تعالي مسند عزت كبى

ومن أبياته الأخرى:

محو اولوب كيتمز مرور دهر ايله باقى قالور
خامه ايله صفحۀ اوراقده مسطور اولان

التركيبان «قد انتقل المولى أبو السعود»، و«مات فريد الزمان مولانا»، ناطقان بتاريخ وفاته [في ٥ جمادى الأولى] عام ٩٨٢ [٢٢ أغسطس ١٥٧٤]، وهو مدفون في شارع چَارْشِي بجوار حضرة خالد. عندما وصل خبر وفاته إلى الحرمين المحترمين، صلى عليه علماء البلد صلاة الغائب. وله أيضا رسائل مثل: حسم الخلاف في المسح على الخفاف، موقف العقول في وقف المنقول، تهافت الأمجاد في أوّل كتاب الجهاد، معاقد الطراقة في أوّل سورة الفتح من الكشّاف، غمزات المليح في أوّل مباحث قصر العام من التلويح، ثواقب الأنظار في أوائل منار الأنوار. **[225/1]**

إبراهيم برهان الدين الكوراني

هو من أعاظم علماء النقشبندية ومشايخها، ولد سنة ١٠٢٥ [١٦١٦]، في شهرزور لأجل تعلُّمِ العلم سافر إلى الشام ومصر، وبعدما أخذ العلم، وقرأ من علمائهما، بدأ بالتدريس، ونال الشهرة بعلمه وفضله وحسن تقريره، فكان الكثير من الطلاب يأتون إليه من البلاد البعيدة، ويجتمعون في حلقة دروسه. له أكثر من مئة كتاب. الأهم منها مؤلفاته بعناوين: تكميل التصريف في علم الصرف، حاشية على شرح الأندلسية للقصيدي، شرحه للعوامل الجرجانية، النبراس لكشف الالتباس في الأساس، جواب العتيد لمسألة أوّل واجب ومسألة التقليد، ضياء المصباح في شرح بهجة الأرواح، القول الجلي في تحقيق قول الإمام زين الدين بن علي، تحقيق التوفيق بين كلامي أهل الكلام وأهل الطريق، قصد السبيل إلى توحيد الحق والوكيل، ستر العقيدة، الجواب المشكور عن المنظور، إشراق الشمس بتعريب الكلمات الخمس، بلغة المسير إلى توحيد العلي الكبير، القول المبين في مسألة التكوين، إفاضة العلام بتحقيق مسألة الكلام، الإلماع المحيط بتحقيق الكسب الوسط بين طرفي الإفراط والتفريط، إتحاف الزكي بشرح التحفة المرسلة إلى النّبيّ، مسلك الأبرار إلى أحاديث النبيّ المختار، مسلك السداد إلى مسألة خلق أفعال العباد، المسلك الجلي في حكم شطح الولي، بيت الأمم لإيقاظ الهمم، حسن الأوبة في حكم ضرب النوبة، إتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف، حلال الفهوم.

توفي في [ربيع الآخر] سنة ١١٠٢ [١٦٩٠-٩١]، ودفن في مقبرة البقيع. شافعي مذهبًا، بدويّ طريقةً. **[226/1]**

ابن فيروز محمد بك (الإستانبولي)

رجل خبير بالسياسة الشرعية، من معاصري السلطان سليم الثاني، إستانبولي الأصل. ابن فيروز آغا كَتْخُدا (وكيل أمور) الصدر الأعظم أحمد پاشا. توفي سنة ١٠١٨ [١٦٠٩- ١٠]، مطعونًا. كان من المدرسين. وقد ترجم كتاب الدرة الغراء في نصائح الملوك والقضاة والوزراء للشيخ محمود بن إسماعيل الخريوطي، الذي كتبه باسم سلطان مصر چاقماق، سنة ٨٤٤ [١٤٤٠-٤١]، وسماه غرّة

البيضاء، بشكل مفصّل. واطلعت على نسخة منه في مكتبة ابن ملك بمدينة تِيرَه. ونسخة منه أيضا موجودة في مكتبة أسعد أفندي.

مندرجاته كالآتي:

١- الإمامة. ٢- شروط الإمامة. ٣- حكم الإمامة. ٤- قواعد الإمامة. ٥- أصول الإمامة. ٦- أصول الوزارة. ٧- قواعد التجنيد (العسكرية). ٨- الأحكام السلطانية. ٩- الحيل الشرعية. ١٠- المسائل المتفرّقة.

نسخة من الدُّرر الغرّاء موجودة في مكتبة حميديه. **[227/1]**

أحمد بن محمد (المغنيساوي)

رجل من الفضلاء، من مدينة مغنيسا. مشهور بعلم القراءة، وقد شرح القصيدة الشاطبية في علم القراءة باللغة التركية، وشرح القصيدة النونيّة في علم الكلام باللغة العربية، وشرح الفقه الأكبر كذلك باللغة العربية، وتاريخ شرحه للفقه الأكبر هو سنة ٩٨٩ [١٥٨١]. ويُفهم أنّ له مؤلفات أخرى.

وله شرح لحرز الأماني، باسم إظهار المعاني. توفي سنة ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢].

وقد شرح حافظ حسين أفندي الرِّيزَوِي المتخصص بعلم القراءات سنة ١٢٠١ [١٧٨٦- ٨٧] القصيدة الشاطبية، ونسخته موجودة في مكتبة عاشر أفندي. **[228/1]**

أخي زاده حليمي أفندي

هو من أحفاد سعدي چلبي، محشّي تفسير البيضاوي، ومن تلامذة أبي السعود أفندي. بعد أن أكمل تحصيله، وبالترقية، نال منصب القضاء بالعسكر في الأناطول مرتين [١٥٩٦- ١٥٩٩] وفي روم ايلي [١٦٠١]. ومصراع «جنان اوله اخى زاده افندينك جايى» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠١٣ [١٦٠٤]. وتوفي في إستانبول، ودفن في التربة المتّصلة بچُوقوْر مدرسه، مقابل بيته.

مؤلفاته: شرح الهداية، حاشية جامع الفصولين، حاشية الدرر، حاشية الأشباه، حاشية شرح المفتاح، ترجمة شواهد النّبوّة[11]، رسالة في السعي والبطاله، وغيرها. وسجل الأوقاف، والحجج الشرعية، والتمسكات، والصكوك[12] التي كتبها، أصبحت دستور العمل. وله انتساب بالشعر. وابنه يحيى أفندي الذي توفي في الشّام سنة ١٠٢٠ [١٦١١] وأثناء قدومه إلى إستانبول، بعد انفصاله عن قضاء مصر، كان رجلًا من الفضلاء. له كتاب باسم بحريّه. [228/1]

أبو بكر الكوراني

رجل من فضلاء الأكراد، وابن هداية الله أفندي، من السادات الحسينيّة. توفي سنة ١٠١٤ [١٦٠٥- ٠٦]. له كتاب باسم سراج الطريق، مرتّب على ثلاثة مجلدات، وشرح المطوّل. [229/1]

إبراهيم البَرْغَمَه وِي

هو ابن أحد خلفاء حضرة سنبل سنان أفندي، الذي سبقت ترجمته، من مدينة بَرْغَمَه. بعد أن أكمل تحصيله دار في المدارس المختلفة، حتى تمّ تعيينهُ مدرسًا في دار حديث سنان پاشا. خدم في أداء هذا التدريس عشر سنواتٍ، حتى توفي سنة ١٠١٤ [١٦٠٥-٠٦]. كان له اختصاص في علم التفسير والحديث والكلام. وله من المؤلفات: أنواع البوارق في ترتيب تشريح المشارق، ونظم الفرائد في سلك مَجمَع العقائد في علم الكلام، كتب شرحًا له مؤخرًا. وله رسائل متعلقة بعلم التفسير، وتعليقات على الكتب المدونة. وعبد الله أفندي من الشعراء القضاة، المتوفى سنة ١٠٢٦ [١٦١٧]، وشارح القصيدة المنفرجة، وشمس الدين أفندي مؤلف سيف الموحّدين، من العلماء الذين نشؤوا في مدينة بَرغَمَه. [229/1]

[11] الكتاب المطبوع بهذا الاسم هو للامعي چلبي.

[12] لمحمد بن موسى البروسوي والمعروف بكُولْ كَدِيسِي (القط الرمادي) والمتوفى سنة ٩٨٢ [١٥٧٤-٧٥]، كتاب يتعلق بالصكوك باسم بضاعة القاضي.

أحمد بن حسام الدين السِيرُوزِي

هو من زمرة القضاة، وكان معروفًا في عصره باسم «مُلَّاجِقْ». وفاته سنة ١٠٣٣ [١٦٢٣- ٢٤]، وقبره في هزار غراد، في حرم مسجد إبراهيم پاشا.

مؤلفاته: كتابٌ على مغلقات من فتاوى قاضيخان، القول لمن لم يكمل، كتابُ المواطن من التفسير، حاشية التلويح والهداية، وغيرها. **[229/1]**

إسماعيل بن سنان السِيواسي

رجل من الفقهاء المشهورين، توفي سنة ١٠٤٨ [١٦٣٨- ٣٩]، في سِيوَاسْ. ويُعَدُّ من مؤلفاته الفاضلة: شرح الملتقى باسم الفرائد، وشرح رسالة الصغائر والكبائر لابن نُجيم. تحصيله واستفاضتهُ من عبد المجيد السيواسي. نسخة من الفرائد موجودة في مكتبة آياصوفيه. الشيخ أحمد أفندي مؤلف درر العقائد وغرر كلّ سائقٍ وقائدٍ، ومحمد بن خليل المتوفى سنة ٨٥٦ [١٤٥٢] مؤلف مرآة البيان في كرامات آل عثمان، ونور الدين علي بن أحمد مؤلّف شرح الأنوار لعمل الأبرار من الفضلاء الذين نشؤوا في مدينة سِيوَاسْ. **[229/1]**

إبراهيم الإيزديني

رجل من الفقهاء، من مدينة إيزْدِينْ. شرحُه للدّرر باسم عدة الحكام في شرح غرر الأحكام، المتكوَّن من أربعة مجلدات، الموجود طاقمٌ منه في المكتبة العموميّة، برهانٌ جليّ على اختصاصه في علم الفقه. ولكون انتهاء هذا الشرح سنة ١٠٥٧ [١٦٤٧]، يُفهم منه أن صاحب الكتاب من رجال الألف ونيّف. إيزدين مدينة شمالَ اليونان، واليوم تسمّى زيتون- لاميا. **[230/1]**

إبراهيم بن محمد

رجل من زمرة القضاة، من محلة قاسم پاشا. توفي سنة ١٠٥٠ [١٦٤٠-٤١] في

إستانبول، ودفن في محلته بالقرب من مسكنه. له شرح للشافية في علم الصرف باسم الصافية، وجدول الفرائض. **[230/1]**

أبو البقا أيوب الكَفَه وِي

هو الابن الفاضل للشريف موسى أفندي مفتي مدينة كفه. بعد وجوده بالنيابة في القدس وفي مدن أخرى، وبعد إقامته في كَفَه ثلاثين سنةً، عاد إلى إستانبول. توفي سنة ١٠٩٤ [١٦٨٢– ٨٣][13]، ودُفن باتصال تربة حضرة خالد الشريفة.

مؤلفاته عبارة عن: كليات علوم أبي البقا على وفق اللغة، باللغة العربية معروف باسم كلّيات أبي البقا[14]، ومجموعة في الفقه باسم تحفة الشّاهان باللغة التركية [في فقه الأحوال]، وحاشية الوضعية، والعقد الفريد[15]. وحبيب الدين علي أفندي مؤلّف تحفة السلطان، وأبو الفيض محمد بن حيدر مؤلف حدائق الأخيار في حقائق الأخبار، ولطف الله أفندي محرر أقوم الوسائل في ترجمة الشّمائل من الفضلاء نشؤوا في القريم. والحدائق أُلِّفت سنة ١٠٥٣ [١٦٤٣– ٤٤]، مرتّب على عشرين حديقة. **[230/1]**

إسحق بن حسن التوقادي

رجل من الفضلاء، توفي سنة ١١٠٠ [١٦٨٨– ٨٩]، في توقاد. له مؤلفات مثل: شرح جلاء القلوب، منظومة في ترتيب العلوم، منظومة في العقائد، وحاشية للمارديني في الاسطرلاب. ومنظومته في العقائد التي أتمّها سنة ١٠٩٨ [١٦٨٦– ٨٧]، متداولة بين العلماء. **[231/1]**

[13] [تاريخ الوفاة في سجل عثماني (٤٤٩/١): صفر ١٠٩٥ يناير /فبراير ١٦٨٤].

[14] نسخة من مخطوطة ملخّصة باسم مختصر كليات أبي البقاء موجودة في مكتبة مناستر

[15] هناك كتب مطبوعة بهذا الاسم لعالمين عربيين وهما: ابن عبد ربه، وملك السعيد، وهي مطبوعة، الأول ثلاثة مجلدات والثاني مجلد واحد.

أسيري محمد أفندي (شيخ الإسلام)

رجل من المتخصصين في علم الفقه، من مدينة بروسه. توفي في بروسه. ومصراع «اوله اعلاى اِرَمْ منزلكهك الفاتحه» يدل على تاريخ وفاته [في ٢٢ صفر] ١٠٩٢ [١٣ مارس ١٦٨١]. وهو مدفون في حرم المسجد الذي بناه قرب پِرِنْچ خانى. له كتاب جامع الدعاوى والبيانات في الفقه، وكتاب الخلاصتين في الفتاوى. ومحاورته مع فاضل أحمد پاشا، موجودة في تاريخ راشد، المجلد الأوّل، الصحيفة السادسة والعشرين. ولابنه عبد الباقي أفندي كتاب في الفقه باسم ميزان المدعيين، باللغة التركية، ونسخة منه في مكتبة أسعد أفندي. **[231/1]**

إيزميري سليمان أفندي

رجل من زمرة القضاة، ومن المتخصصين في علم الفقه. مسقط رأسه مدينة كِرِيدْ، تحصيله وتفيضه في إيزمِير. توفي سنة ١١٠٢ [١٦٩٠– ٩١]، حيث جُرِحَ في غزوة نِمْسَه، مع كوپرلو زاده مصطفى پاشا في بلغراد. وهو مدفون في ساحة جامع عمارة الشريف. له حواشٍ على الكتب المشهورة في علم أصول الفقه على المرآة والمرقاة، وعلى القهستاني الكبير، وعلى شرح حديث أربعين، وله رسالة في المنطق. **[231/1]**

إسحق خواجه سى أحمد أفندي

رجل من العلماء الأعلام والأدباء المشهورين، ومن السمات المعروفين، من ناحية صُوبِيجَه التابعة لمدينة آيْدِينْ. بداية تحصيله كانت في بلده، وبعدما أكمله سافر، واستمرّ في دروس خواجه نعمة الله، من مشاهير الفضلاء في شِرْوَان، حتى أخذ الإجازة منه، ثمّ ارتحل إلى بروسه. وفيها نال التقدير والاحترام كما يليق به، وبادر بالتدريس في بعض المدارس. وفي تلك الفترة بدأ بتعليم وتربية ابن أحد أغنياء وأعيان مدينة بروسه، رجل يعرف القدر يُدعى إسحق أفندي، ولكونه مع هذا الشخص في المجلس مدة طويلة بدأ يشتهر فيما بعد بين الأهالي باسم إسحق خواجه سى. وفي هذه الأثناء انتسب إلى حضرة الشيخ نيازي المصري

من مشايخ الطريقة الخلوتية الكبار، المشغول بإرشاد السالكين ببروسه، واشتغل بتصفية باطنه. وهكذا وهو يقضي أوقاته على هذه الشاكلة، رحل إلى دار القرار. فالمصراعان «ايله دي احمد افندى روضهٔ عدنى مقام»، و«ايليه مدرسهٔ جنت علياده مقام» يدلان على تاريخ وفاته، [في ١٠ شعبان] ١١٢٠ [٢٥ أكتوبر ١٧٠٨]، أُودِع للتراب بمقابر المؤمنين التي تسمّى دَوَه جِيلَرْ مزارلغى بالقرب من قبر شيخ الإسلام قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي، صاحب تاريخ روضة الأبرار وغيرها. كان يستخدم في أشعاره مخلص أحمدي.

مؤلّفاته الفاضلة، كالآتي:

١- ترجمة مقدمة الأدب: وهو الكتاب المشهور للعلامة الزمخشري، الذي يبين فيه فوائد قواعد اللغة العربية، وهو كتاب مرتّب في خمسة أبواب، يتحدّث في الباب الأوّل: عن الأسماء، والباب الثاني: عن الأفعال، والباب الثالث: عن الحروف، والباب الرابع: عن تصريف الأسماء، والباب الخامس: عن تصريف الأفعال. وقد تُرجم الكتاب من قِبَل مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي، من علماء ومشايخ العثمانية. وأخيرًا تمّ طبع ترجمة صاحب الترجمة أحمد أفندي في المطبعة العامرة. النسخة المكتوبة بخط يد المؤلف في مكتبة أسعد أفندي في محلة يرَه باتان بجوار آيا صوفيه، بإستانبول. وهذا الكتاب من الكتب المفيدة جدًّا لمن يتوغّل في القواعد والأدب.

٢- منظومة العقائد: هي منظومة على غرار الأمالي، والقصيدة النونية.

٣- وحدتنامهٔ عالم انكيز: هي منظومة تحتوي على ٢٩١٨ بيتًا، على طراز المثنوي، القسمُ الأكبر منها باللغة التركية، والقسم الأقل منها باللغة الفارسية، وقد طبعت أخيرًا [إستانبول ١٣٠٢].

٤- صندوقة المعارف: وهو كتاب قيّمٌ في علم المحاضرات [باللغة الفارسية يتحدث عن المعميات والألغاز!].

٥- أقوم الوسائل في ترجمة الشمائل: أصل الكتاب للإمام محمّد الترمذي من كبار أئمّة الحديث، المتوفى سنة ٢٧٩ [٨٩٢- ٩٣]، وقد تمّ شرحه وتحشيته من قبل الكثير من العلماء.

٦- حاشية على متن طوالع الأنوار في الكلام: ستأتي معلومات لازمة للمتن في ترجمة حال آيْدِينلى حاجي پاشا.

٧- رسالة الارتفاع: هي رسالة تتحدّث عن تعريفات وأصول استعمال خشب القياسات وغيرها من آلات الارتفاع، ولكونه أُلِّف باسم إسحق أفندي، فكان اسمه إسحقي.

٨- حديث الأربعين: يحتوي على ترجمة أربعين حديثًا.

٩- منشآت: وهو كتاب جامع لما كتب من الرسائل الأدبية بمناسبات.

١٠- تعليقات شفاء شريف: يحتوي على التعليقات التي كتبها لكتاب (الشفاء الشريف)، للعلامة القاضي عياض السّبتي.

١١- حاشية مير أبي الفتح: من آداب علم المناظرة.

١٢- تعليقات على أنوار التنزيل: يبين فيه تعليقاته التي كتبها لبعض نقاط تفسير القاضي البيضاوي.

١٣- تعليقات تهذيب المنطق: يشتمل على بيانات تحقيقات وخلاصة الفحول مثل جلال الدوّاني وغيره في ديباجة تهذيب المنطق للعلامة التفتازاني.

١٤- ظلّ تحديد جهات.

١٥- شرح الدائرة الهندسية. [واسمه الكامل: شرح الدائرة الهندية، يتحدث عن الدائرة الهندية، وهو باللغة العربية].

وكان يستخدم مخلص (خواجه) في أشعاره باللغة الفارسية، أما في أشعاره العثمانية فمخلصه (أحمدي). من أشعاره:

دوران سرشك آلنى بزمه شرب ايدر
سيخ بلاده باغريمى خونين كباب ايدر

معمار كم اساس سپهرك بودر روشى
معمور ايدنجه بر دلى بيك دل خراب ايدر [232/1]

أبو بكر بن رستم الشيرواني

رجل من الفضلاء وصاحب المعارف، خدم الدولة في وظيفة الدفتردار وغيرها من الوظائف العالية، وتوفي في إستانبول سنة ١١٣٩ [١٧٢٦– ٢٧]. وهو مدفون في حظيرة جامع السليمانية الشريف. كان يمتلك الكتب المتنوّعة والنفيسة.

مؤلفاته، هي: ما لا بد للأديب، شرح تاريخ وصاف. وقد ترجم قسمًا من وفيات الأعيان، نسخة منه موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي. **[233/1]**

أعرج زاده أحمد أفندي

رجل متخصص في علم الفقه، من كرۀ نحاس– باقير كُرَه سِى وهي من ملحقات مدينة قسطمونى. وبعد إكمال التحصيل بإستانبول، أصبح مدرسًا في جامع شهزاده الشريف في سنة ١١١٧ [١٧٠٥– ٠٦]. وتوفي سنة ١١٢٠ [١٧٠٨– ٠٩]. من مؤلفاته: شرح مفصَّل للملتقى باسم جامع الشروح، ونسخة بخط يده في مكتبة لاله لي. له كتاب في الوعظ مفصل يحتوي على اثني عشر مجلسا، ولكل مجلس خمس مواعظ. والده الشيخ محمد أفندي كان رجلًا من العلماء. كلاهما من الطريقة الجلوتية. **[234/1]**

أسعد خُواجَه، خواجه محمد أسعد بن علي اليانيوي

رجل من الفضلاء المتميّزين في العلوم الدينية والفنون العقلية، والمؤلفين العثمانيين، من ذوي العرفان، من مدينة يَانيْه. أخذ العلوم الآلية من علماء بلده: المفتي محمد أفندي، وإبراهيم أفندي، وأخذ العلوم العالية في إستانبول سنة ١٠٩٨ [١٦٨٦– ٨٧]، من آقْشَهِرْلى زاده إبراهيم أفندي، ووفقَ لأخذ الإجازة، بشكل متفوق بين شركائه، وبدأ بالتدريس. وفي هذه الأثناء تعلم الحساب والهيئة من مفتي تكفور طاغى السابق الذكر، الفاضل ذي الفنون محمد أفندي كأساس للعلوم الرياضية والطبيعية التي كان يميل إليها، وتعلم أصول الارتفاع من رئيس المنجمين محمد أفندي. وبعد هذا التحصيل مالَ لتعلم اللغة الفارسية، فوصل إلى

مبتغاه عن طريق ملا مَنْجل، من المتخصصين بهذه اللغة اللطيفة البيان. ولأجل مكافئته باكتسابه الشهرة العلمية، تمّ تعيينه مدرسا في مدارس ابتداءٍ خارج من قبل دائرة المشيخة الإسلامية سنة ١١١١ [١٦٩٩- ٠٠]، ثم قاضيا في غلطه سنة ١١٣٨ [١٧٢٥- ٢٦]. وبعدها عُيّن مصحّحًا في دار الطباعة العامرة، التي استُحدثت حديثا في ذلك التاريخ. وانتسب إلى الطريقة النقشبندية من الطرق العلية التي مبناها وغايتها تزكية النفس وتصفية القلب، ونال الفيوضات المحمدية. وكان يقضي أوقاته على هذا المنوال، فرحل إلى دار البقاء سنة ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١]، تمّ توديعه لتراب الفناء في المقابر القريبة من زاوية أمير بخاري خارج أدِرْنَه قاپي، رحمة الله عليه.

كان المرحوم المشار إليه فاضلًا يقدِّرُ الحكمة، وخبيرًا في العلوم والحِكمة الإسلامية- وبالنسبة لعهده- كان خبيرًا في الفنون الغربية. كان قادرًا على التّكلم والكتابةِ باللغات الإسلامية مثل التركية والعربية والفارسية، وباللغات اللاتينيّة والروميّة بطلاقة، وتشهد له مؤلفاته المتنوعة على أنّه قادرٌ على إنشاد الشعر باللغات الثلاث، وعلى الترجمة بحق. وكأكثر المؤلّفين العثمانيين، لعدم طبع مؤلّفات هذا الرجل، فزالت شهرته العلمية، بقي صيت فضله فيما بعد منحصرا لأرباب التحري والتتبع- وعددهم محدود- في هذا الطريق.

وله مجموعةٌ جامعة لبعض مؤلّفاته العلمية والحِكميّة موجودة في مكتبة راغب پاشا. ومؤلّفاته الأخرى التي استطعتُ العثور عليها في مكتبات إستانبول، كالآتي:

١- ترجمة الشفاء لابن سينا. ٢- شرح حكمة الإشراقية. ٣- ترجمة مطالع الأنوار. ٤- ترجمة الكتب السماويّة في الحكمة الطبيعية. ٥- ترجمة شرح الأنوار في المنطق. ٦- شرح منظومة شاهدي (لقد ذكر في «تذكرة الرامز» أنّه ترجم متن شاهدي من غير هذا الشرح، إلى اللغة الرومية، وأرسله لبلده). ٧- ديوان مرتّب. ٨- ترجمة الكتب الثمانية للحكيم أرسطو، ترجمها بتشجيع من داماد إبراهيم پاشا، وشيخ الإسلام يَكيشَهْرِلى عبد الله أفندي. ٩- حاشية إثبات الواجب. ١٠- الرسالة اللاهوتيّة.

من غير مؤلّفاته تلك، لقد شُوهِدت تعليقات على أكثر الكتب التي قرأها وطالعها.

من أبياته التصوفيّة:

آكله ماز فيض خدايى سرين ادراك ايله مز
كيرمه ينلر خلقهٔ توحيده الله عشقنه

ابنه محمد أفندي رجل من أرباب المعارف، له كتاب في الهندسة باللغة العربية. [234/1]

ابن آطَه وِي مصطفى بن إبراهيم

رجل من العلماء، من قُوشْ أَطَه سِى. وبعض رسائله المندرجة في مجموعة مكتوبةً بخط يده تحتوي على عشر رسائل ونيّف، رأيتها في مدينة آيدين، وهي كما يلي:

ملاقاة الأرواح، مناسك الحجّ، رسالةٌ في الطهارة، رسالة في الصلاة، رسالة في العبر. وقد كتبَ أنّه اتخذ مدينة آيدين وطنًا له، واشتغل بالنشر والتأليف فيها. ويروى أنّه مدفون بجوار زيني زاده. ولم يُفهم سبب استخدامه مخلص ابن آطَه وِي. [236/1]

إسحاق أفندي (شيخ الإسلام)

تولى منصب مشيخة الإسلام في عهد السلطان محمود الأوّل [ولد سنة ١٠٩٠/ ١٦٧٩]، وهو ابن شيخ الإسلام أبي إسحاق إسماعيل أفندي الإستانبولي الأصل، وأخٌ لإسحاق أفندي الذي ستأتي ترجمته. رجل من الفضلاء، له أشعار باللغات الثلاث، وديوان مرتّب. ومؤلّفاته الأخرى، عبارة عن: ترجمهٔ شفاء شريف المسمّى باستشفاء، ترجمهٔ بوستان العارفين المسمّى بقصر المتين، بعثت نامه.

وفاته: توفي [٣ جمادى الآخرة] ١١٤٧ [٣١ أكتوبر ١٧٣٤]، وقبره بجوار حي السلطان سليم، بالقرب من المسجد الذي بناه والده في محلة چِهَارْشَنْبُه.

من شعره الفائق:

حالمى عرض ايت صبا دلداره الله عشقنه
سوزش دلدن خبر وير ياره الله عشقنه

اى طبيب حاذق نبض آشناى درد دل
خستۀ هجرم بكا بر چاره الله عشقنه

سار مصراعه الغزلي المشهور لا سيما «كشف اسرار ايله مه اغياره الله عشقنه» مسرى الأمثال. **[236/1]**

إيزميري مولانا محمد بن ولي بن رسول

رجل مشهور بين العلماء المسلمين باسم «مرآت مُحَشّيسي»، صاحب الإحاطة العلمية، من أفاضل الأمّة، وبالأخص فقيه، ذو سمات فاضلة، من مدينة قِيرْشَهِرْ. بعد تحصيله لمقدمات العلوم جاء إلى إستانبول، ودرس من ميرزا فاضل، ودرس الفنون الأخرى المسمّاة بالجزئيات من سائر الفضلاء، وبعد أن وُفّق في أخذ الإجازة بشكل متميّز نسبةً لباقي زملائه، تلبيةً لدعوةٍ سافر إلى مدينة إيزمير، بدأ بالتدريس وفق الأصول المعروفة. بعد مدة قصيرة، وبناءً على فضيلته فوق العادة التي شوهدت فيه كأهل بلدٍ، فقد وُجِّه إلى عهدته الإفتاء، فبقي إلى آخر عمره مشتغلًا بالتدريس والإفتاء وتأليف كتبه، حتى ارتحل إلى دار البقاء سنة ١١٦٥ [١٧٥١-٥٢]. وهو مدفون في اولو مزارلق المقبرة الواقعة على شارع اِيكِي چَشْمَه لِكْ. مؤلّفات الفاضل المشار إليه متنّوعة ومتعدّدة، والتي يمكن التحقيق منها، كالآتي:

١- من التفسير: حاشية على تفسير القاضي البيضاوي، كتبها حتى الآية الكريمة [قُل إنْ كُنتُم في رَيْبٍ مِمّا نَزّلنا على عَبْدِنا]، حتى أصبح مجلدًا كبيرًا، وإن فُهِم استمراره في إتمامه بما كتبه من مختصر ترجمة حاله بنفسه، ولكن إلى أي نقطة وفِّق فهي مجهولة.

٢- من الفقه: حاشية مرآت [الأصول]، وهي مطبوعة ومشهورةٌ.

٣- من الأدعية: شرح حزب النّصر (اسمه: جليل القدر، غير مطبوع).

٤- من الفقه: شرح الأشباه (وهو غير مطبوعٍ، ونسخة منه موجودة في مكتبة رادوس).

٥- من الأدعية: شرح دلائل الخيرات، (وهو غير مطبوع، اسمه: استجلاب المرادات. وقد تمّ ترجمته مؤخّرًا إلى اللغة التركية. وقد رأيت نسخةً منه عند أحد علماء إيزْمِير).

٦- من الكلام: زبدةُ علم الكلام، نسخة منه موجودة في مكتبة آقْحِصَارْ.

٧- من العقائد والموعظة: شرح ذخر المتأهلين (غير مطبوعٍ).

٨- من الكلام: مسائل خلافيات (وهو في حلّ موضوع الاختلاف بين المذهب الأشعري والمذهب الماتريدي في سبعة وستين مسألة، نسخة منه في مكتبة لاله لي في إستانبول).

٩- حاشية هداية الحكمة، يتحدّث عن الإلهيات، والطبيعيات، والمنطق (غير مطبوع).

١٠- من علم المنطق: حاشية الفناري، غير مطبوع.

١١- من علم النّحو: حاشية اِمتحان الأذكياء، غير مطبوع.

١٢- من آداب المناظرة: شرح رسالة البركوي، غير مطبوع.

١٣- من علم الكلام: متن وشرح، ويسمى شرح العقائد الجديد، نسخة منه موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي، داخل جامع السلطان بايزيد الثاني الشريف.

١٤- من علم السّير: حاشية على شرح شمائل الترمذي لعصام، غير مطبوع.

١٥- من علم الفقه: حاشية على حاشية السيد الشريف على شرح مختصر المنتهى، غير مطبوع.

١٦- من علم النّحو: حاشية على شرح لبّ اللباب (ذُكر هذا الكتاب في كتاب قره باش زاده إيزميري أحمد أفندي في مجال التاريخ والتراجم).

١٧- من علم الأصول والجدل: حاشية على شرح مختصر ابن الحاجب، غير مطبوع. **[237/1]**

أحمد بن إبراهيم

رجل فاضل، من أَرَكْلِي التابعة لمدينة قونيه، اختار الإقامة في المدينة المنوّرة. مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي: شرح شمائل الشريف، شرح مقامات الحريري. كان له اِنتساب في علم الطّبّ. وفاته سنة ١١٦٢ [١٧٤٨- ٤٩]، وقبره في البقيع. **[238/1]**

أسعد محمد أفندي
(أبو إسحاق إسماعيل أفندي زاده– شيخ الإسلام)

هو من فضلاء وشعراء العثمانية. بعد إكمال تحصيله حسب الأصول المتبعة، تدرّج في المناصب، حتى تولى منصب مشيخة الإسلام [ولد في ذي القعدة ١٠٩٦/ أكتوبر ١٧٥٣]. وفاته [في ١٠ شوّال] ١١٦٦ [١٠ أغسطس ١٧٥٣]، وقبره في فناء المسجد الشريف الذي بناه والده [إسماعيل آغا]، بجوار حي السلطان سليم.

وهو والد الشاعرة فطنت خانم. وميله لفن الموسيقى يشهد عليه كتابه المسمى أطرب الآثار في تذكرة عرفاء الأدوار وهو تذكرة عن المغنين والمغنيات.

أشهر مؤلفاته الفاضلة: لهجة اللغات[16]، قاموس من اللغة التركية إلى اللغة العربية والفارسية، وهو كتاب مقبول، يتكون من ٨٥٠ صحيفة، وقد طُبِعَ سنة ١٢١٦ [١٨٠١]. من غير هذا، له تفسير سورة يس، وتفسير آية الكرسي، وتفسير آية النّصر، وغيرها من الآيات الكريمات، ونظيرة أطواق الذّهب للزمخشري [هذا الكتاب عربي اسمه الأصلي إطباق الأطباق، وهو متعلق بكتاب أطباق الذهب

[16] وهذا الكتاب المقبول لُخِّصَ بصرف النظر عن الألفاظ المترادفة غير المشهورة، وبشرط ذكر المعاني المشهورة وما يقابلها من المترادفات العربية والفارسية، من قِبَل شخص من أرباب المعارف يدعى محمد رفعت، باسم «مرآت اللغات»، وطبع في إستانبول عام ١٢٩٣ [١٨٧٦]. ولحسن أفندي من مهاجري مُورَه، ومن متقاعدي الأسطول البحري السلطاني برتبة يوزباشى، وموظف سقالة الأسبق في مدينة حانيه بجزيرة كِرِيدْ [...] المطبوع سنة ١١٨٨ [١٧٧٤].

لعبد المؤمن الأصفهاني الذي ألفه نظيرًا لأطواق الذهب للزمخشري]، وبلبل نامه. أشعاره لطيفةٌ وسلِسةٌ، وله قصيدتان باسم الهمزيّة واللّاميّة، كما أنّه خمّس قصائد عربية مثل البرأة، والدمياطية، والمضريّة. وله قاموس آخر غير مطبوع، باسم البهجة، مختصر اللهجة. وكتاب أطرب الآثار هو الكتاب الوحيد الذي يجمع تراجم أحوال الموسيقيين العثمانيين، غير مطبوع، رغم ذلك تمّ نشرُ القسم الكبير منه مع تبسيط عبارته في مجلة مكتب التي صدرت سنة ١٣١١ [١٨٩٣]، وهو كتاب مفيد جدًّا للموسيقيين. ويُروى أنّ له كتابا حول فن زراعة الزهور بعنوان كلزار إبراهيم.

من أبياته:

حقيقته نظر ايت دوربين ايسه ك زاهد
مجاز آيينه سندن ريا كورونور

كمينه منظر دهر اول كه چشم سوزندن
نكاه عبرت ايله ماسوا كورونور

قاموسه المرتّب باسم زبدة اللغات اللهجة، في مجلّدين، في هذا المجال. وقاموس ناظم أفندي، من أرباب الفضيلة، مرتّب في مجلّدين باسم ترجمان اللغات؛ باللغات: العربية، والتركيّة، والفارسيّة، طبع في إستانبول سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢–٧٣]. لمحمد بن ولي وهو أحد علماء أنقره، ومشهور باسم كاتبي، قاموسٌ منظوم باللغة العربية، معروف باسم «كاتبية»، وقد شرحه باللغة الفارسية بأمر من السلطان محمد الفاتح في مغنيسا. ولمحمد علي ده ده، من مشايخ المولويّة قاموسٌ في هذا المجال باسم كوهر منظوم. [238/1]

أحمد بن عبد الله (غراب زاده)

رجل من العلماء الكرام. كان واعظًا وناصحًا في مسجد حضرة عبد القادر الكيلاني، في عهد ولاية إبراهيم پاشا لبغداد. وقد كتب تفسيرًا في مجلدين، باللغة التركية، باسم زبدةُ آثار المواهب والأنوار الذي يدل اسمه على تاريخ تأليفه سنة ١٠٩٦ [١٦٨٤– ٨٥]، مقتبسًا من أنوار التنزيل، ومن المواهب اللدنيّة لحسين

كاشف، وتمّ طبعه سنة ١٢٩٤ [١٨٧٧]. نسخة المؤلف في مكتبة نور عثمانيه. وترجمتُه تفسيرَ مولانا يعقوب چَرَخِي لجزأي تبارك وعمَّ باللغة الفارسية، إلى اللغة التركية مذكورةٌ في مقدمة تفسيره. [239/1]

أحمد عطّار أفندي

رجل فاضل من متخصصي علم قراءة القرآن، من مدينة أدِرْنَه. له مؤلّفات بأسماء: وقائع القرآن، مرشد الحفّاظ، كُمَّلُ الحافظين. وقد كتب أوّلَ كتبه سنة ١١٦٧ [١٧٥٣-٥٤]. وهو من تلاميذ إبراهيم أفندي الأدِرْنَوى من القراء المشهورين. [240/1]

إبراهيم الرومي

رجل فاضل، وشيخ طائفة العربجية. بعدما وفّق لأداء فريضة الحجّ الشريف سنة ١١٨٩ [١٧٧٥- ٧٦]، توفي في طريق عودته بجوار مصر. من مؤلّفاته: ذيله على كشف الظنون لكاتب چلبي، تمّ طبعه في الآونة الأخيرة في إستانبول، ممزوجا مع أصله. وقد ترجم صدر الشريعة في علم الفقه. وتعلّم علم القراءة من يوسف زاده عبد الله حلمي أفندي، الذي ستأتي ترجمته. [240/1]

أبو بكر (الآمدي)

كان مشهورًا في أوساط علماء عصره باسم كُوچوكْ أحمد زاده. توفي سنة ١٩١٠ [المفروض أن يكون ١١٩٠/ ١٧٧٦- ٧٧]، في دياربكر.

مؤلّفاته: تفسير الفاتحة، حاشية على تفسير البيضاوي، شرح البخاري، حاشية على الحسينيّة، رسالة المتشابهات، رسالة في النّسب بين القضايا، رسالة في الفرق بين الشيء ونقيضه، رسالة في الفرق بين السّلب والعدول، وغيرها.

عمر بن حسين أفندي، صاحب كتاب شرح وجيز، الذي توفي سنة ١١٩٠ [١٧٧٦-٧٧]، ودفن في روم قپوسى، من المؤلّفين الذين نشؤوا في مدينة دياربكر. [240/1]

أحمد بن عمر الإِزْمِيري

رجل، له نصيبٌ من العلم والعرفان، وابن عمر أفندي التكه وي. اختار الإقامة في مدينة إِزْمِير، مع والده.

مؤلّفاته: فتح المولى لشرح حزب المرضى، وفتح القوي لحزب النّووي، ونهاية المقال في مباحث الجمال، الذي يتحدّث عن رؤية الله. وقد ألّف كتابه الأوّلَ سنة ١١٧٩ [١٧٦٥- ٦٦]. ولوالده الواعظ عمر أفندي شرح لكتاب روضات الجنان في أصول الاعتقادات، لمؤلفه حسن كافي الآقْحِصاري، باسم أزهار الروضات، وشرح للعوامل الجديدة. وللشيخ أحمد بن مصطفى أفندي الإِزْمِيري، كتاب باسم المنح الإلهية في الصلاة على خير البريّة، نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. [241/1]

أبو السعود محمد أفندي بن عبد الواحد أفندي

رجل من الفضلاء، من أحفاد دَه دَه جُنكي. كان في دار إفتاء مدينة كفه بين عشرين وثلاثين سنةً. وفي الفترة الثانية من حكم قاپلان كِرَايْ نُفي سنة ١٢١٤ [١٧٩٩–٨٠]. وذُكر في تاجنامه لمستقيم زاده، أنّ له رسالةً باسم رسالة السلسلة. وله رسالة باسم رسالة في إباحة الدخان، مُؤلَّفةٌ سنة ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣]. هو من الطريقة الجلوتيّة. [241/1]

أبو بكر أديب الچُورُومِي (داماد زاده)

رجل من الفضلاء. كان وكيل المشيخة الإسلامية للدرس، ومعلّمًا للسلطان سليم. وفاته سنة ١٢٠٣ [١٧٨٨- ٨٩]، وقبره على حافة الطريق، عند ابن كمال. شرح نوابغ الكلم للزمخشري، وكتاب الأدب نظمًا ونثرًا من مؤلفاته الفاضلة. [241/1]

إبراهيم بن يعقوب الكُومُوشْخَانَه وِي

هو من العلماء الكرام في نهاية هذا القرن. قضى نحبه في حَوْضَه بالقرب من آماسيه، سنة ١٢٠٧ [١٧٩٢- ٩٣].

مؤلّفاته، هي: زهرة العروض غير مطبوع، شرح العوامل، رسالتان من الاستعارة. [241/1]

إبراهيم الحراوي الأرضرومي

رجل عالم معروف بشهرة «يَكْدَسْتْ»، من مدينة أرضروم. قضى نحبه سنة ١٢١٤ [١٧٩٩- ٨٠].

مؤلّفاته، هي: شمس القصائد، نصح الواعظين، رد الأقيسة وشرحه.[242/1]

أَسْكِيجِي زاده علي مدحي أفندي (الأدِرْنَوي)

رجل من الفضلاء، من قرية حلواجي القريبة من أدِرْنَه. توفي في أدِرْنَه سنة ١٢٤٣ [١٨٢٧- ٢٨]، ودفن في مقبرة زِنْدَانْ آلْتِي.

مؤلّفاته المطبوعة: شرح إِيساغوجي، شرح الأمثلة، ترجمة جهة الوحدة، ترجمة در اليتيم للمرحوم البركوي في علم التجويد. له مجموعتان مكتوبتان بخط يده تتحدّثان عن الفنون المختلفة في مكتبة السلطان سليم بأدِرْنَه.

وتلميذه المتميّز علي وحيد أفندي، المشهور باسم كُرّاس علي أفندي، المتوفى سنة ١٢٢٠ [١٨٠٥- ٠٦] في أدِرْنَه وهو في الثانية والعشرين من عمره، ودفن في فناء حظيرة جامع إبراهيم پاشا الشريف، كَتَبَ حاشية على شرح إيساغوجي للفناري، وهو في السادسة عشرة من عمره، كما أنّه ألّف كتابًا علميّا باسم فوائد وحيديّه على الولديّة وهو في التاسعة عشرة من عمره. وقد طبع هذا الكتاب مؤخّرًا في مطبعة ولاية أدِرْنَه. [242/1]

ابن رسول محمد ذكي أفندي السليمانِيَوِي

رجل من أعلام العلماء، ولد في قرية چارتا من قرى مدينة سليمانيه، شافعي المذهب. وفاته سنة ١٢٤٦ [١٨٣٠- ٣١]. الحاشية التي كتبها على العقائد

السِيالكوتيّة من جملة مؤلّفاته الفاضلة المطبوعة. له حاشيةٌ على تحفة ابن حجر الهَيثَمي، وشرحُ المنهاج للنّووي في الفقه الشافعي. [242/1]

إسماعيل مفيد أفندي (الإِستانبولي)

هو إستانبولي الأصل، بعد أن أتمّ تحصيله، نال منصب قضاء مكة، قضى حياته في التدريس والتأليف، وكان فاضلًا ذا همّة. مصراع «ايله سون يزدان مفيدى رحمتندن مستفيد» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢١٧ [١٨٠٢– ٠٣]، ودفن في حظيرة جامع داود پاشا الشريف. كان خليفةً من الطريقة النقشبندية.

مؤلّفاته: حديث الأربعين للإمام النووي، دلائل الخيرات، الشمائل الشريفة، الأخلاق العَضُديّة، القصيدة النونيّة، قصيدة البرأة، پند عطّار كتب شرحًا لكل منها، كذلك كتب حاشيةً لتفسير البيضاوي، وآخر لسورة النّبأ، وكذلك كتب تعليقات على شرح الفناري، وشرح الاستعارة للعصامي، وشرح الآداب لطاش كوپرو زاده. واختصر شرح المنار لابن ملك، وكنز العمّال. وترجم القدوري، وفقه الكيداني، واللوائح لملا جامي، والسياسة الشرعية لدَه دَه أفندي البروسوي إلى اللغة التركيّة.

من أشعاره:

باق ساعته بر دقيقه فوت ايله مه يوب
اويناتماده رقاصى درونده هركاه

مفتاح انابتله قور ايشيت سن ده
دل ساعتنى با صوت الله الله [243/1]

إبراهيم صدقي أفندي (الإشْقُودْرَه وِي)

رجل ورِعٌ من العلماء. اختار الإقامة في مدرسة شمسي پاشا، بأسكُدار، وقضى حياته وهو ينشر العلم ويؤلف الكتب. مجموعته التي تحتوي على اثنتي عشرة رسالةً في مكتبة يحيى أفندي، ببشيكطاش، ومجموعته التي تحتوي على خمس عشرة رسالةً في مكتبة بيَدِي قُولَه كُوچُوك أفندي، وبعضها كالآتي:

شافية للمريض وكافية للمريد، تحفة اليَتيميّة، الصدقيّة، الدرة اليتيمية في الأحاديث القدسيّة، رسالة في حقّ الاسم الأعظم، منجية الفقراء، أصول الحديث. وقد صرّح في نهاية كتابه الأخير أنّه ألفه في ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢].

وحسن أفندي رجل من الفضلاء نشأ في پودْغُوريچه التي تُركت لقَرَه طاغ حسب معاهدة برلين، أيام كانت تابعة لإشْقودره، وقد لخّص سنة ١١٦٦ [١٧٥٢- ٥٣] لواقح الأنوار في طبقات الأخيار للإمام الشعراني. **[243/1]**

إمام زاده أسعد أفندي (الإستانبولي)

هو من العلماء الذين نشؤوا في عهد السلطان محمود العدلي، وهو ابن رجل قونويّ كان إمامًا بمسجد زَيْرَك.

مؤلفاته المطبوعة:

دُرِّ يكتا المشهور وشرحه من العقائد، شرح السراجيّة، شرح الحلبي حلية الناجي، رسالة فتح القسطنطينية الحاوية على شرح الحديث الشريف «لتُفتَحنَّ القُسطَنطينيّة»، وفتح إستانبول وإعلاء شأن الدولة العليّة، بطلب من الإرادة السنية، المطبوعة سنة ١٢٨٥ [١٨٦٨- ٦٩]. وله رسالة من المنطق في تصديق القضايا وتفريقها، ورسالة تتعلّق بتطبيقات باب الانفعال في الصرف. وكان خليفةً من شعبة يِكِيتْ باشي من الطريقة الخلوتية. توفي سنة ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠]، ودفن في حظيرة جامع السليمانية الشريف. **[244/1]**

إسماعيل نبيل أفندي الآخِسْخَوِي

رجل من الفضلاء، من آخِسْخَه. كان معروفًا باسم كُورْجِي إسماعيل أفندي. توفي سنة ١٢٧٨ [١٨٦١- ٦٢]، وهو ينشر العلم في إستانبول. دفن بجوار تربة الفاتح. كتابُه مفاتيح التحقيق الذي يحتوي على رسائله في العلوم الآلية، والذي طبع سنة ١٢٨٥ [١٨٦٨- ٦٩]، دالٌّ على قدرته العلميّة. **[244/1]**

إبراهيم أفندي (اليَالْوَاجي)

رجل ناطق من الفضلاء، من قرية حصار آرْدِى، من قرى قضاء يَالْوَاجْ. تعلّم العلم من فحول العلماء مثل رشدي أفندي القَرَه آغَاجِي، وغيره. قضى نحبه سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، ودفن في قريته، في حظيرة المسجد الشريف الذي بناه قرب المدرسة.

مؤلّفاته، هي: رسالة الأخبار بالذي، أصول المشاورة في أمواج المحاورة، غرائب الإعلال، حاشية على ديباجة درّ النّاجي، حاشية على قصيدة البرأة.

له قصائد عربية. رسالته الأولى أصبحت لقبًا له.

وللشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد أفندي الإِبْصَالَوي المتوفى سنة ١١٤٠/ [١٧٢٧–٢٨]، شرح لقصيدة البرأة باسم الإرشاديّة. [240/1]

أسعد سعدي أفندي (القونوي)

رجل من الفضلاء، ابن مصطفى أفندي القونوي، والتلميذ المتميّز لمفتي مدينة بَاليكَسِرْ، صباح الدين علي الشعوري أفندي. وكان مشهورًا في مدينة أدْرَمِيدْ وأطرافها باسم أمير حافظ، وأمير خواجه. بقي مدّةً طويلة في دار إفتاء أَدْرَمِيد. كان خليفةً في الطريقة النقشبنديّة. توفي سنة ١٢٩٩ [١٨٨١– ٨٢]، ودفن في قرية حَوْران كبير، بالقرب من أَدْرَمِيد. أشهر مؤلّفاته حاشية المرآة. له متن متين في العقائد باسم أنامل الرسائل، وشرحها المسمى دلائل المسائل، وترجمتهما بشكل موسع، المسماةُ حمائل الوسائل، وكلّ هذه الثلاثة مطبوعةٌ. وله ملكة شعرية، وفي ديوانه المطبوع المسمى ديوان كلزار حافظ، بمخلص سعدي أشعار عربية وتركية مشهورة، وفيها قطعٌ ذاتُ معانٍ قيمة. [245/1]

إبراهيم أفندي

رجل من الفضلاء، يمتلك ملكة حسن التقرير، من قرية إِينَه يْ، من قرى قضاء أشْمَه، التابعة سنجاق صاروخان. بعد أن أكمل تحصيله في قِرْقْ آغَاجْ، وصُومه، سافر إلى بروسه، وابتدر بنشر العلم، ووُفّق مرّات عديدة بإعطاء الإجازة. وكان من

أصحاب المعلومات الواسعة في أكثر شُعب العلوم العربية، وخاصّةً في التفسير وأصول الفقه. وقد عُيّن في أواخر عمره مفتيا لمدينة بروسه. وكان مشهورًا في بروسه باسم عشاقي إبراهيم أفندي. توفي في بروسه سنة ١٣٠٩ [١٨٩١- ٩٢]. له كتاب كبير في فضائل الشيخ الأكبر، غير مطبوع باسم المسك الأزفر في تبرئة الشيخ الأكبر. وقد تمّ ضبط أكثر نقاط تقريراته العلميّة من قِبَل تلاميذه. **[245/1]**

أحمد حمدي أفندي (الشيرواني)

رجل ذو معارف، من شيرْوَان. رجل فاضل. عُيّن رئيسًا للجنة التفتيش والمراقبة الملغاة، بعد أن ورد لإستانبول وأكمل تحصيله، وبعد أن قام ببعض الوظائف الرسمية.

مؤلفاته المطبوعة: ترجمة مقامات الحريري، هندستان سياحتنامه سى، أصول الفقه، خلاصة الفرائض، مقالة العرفاء في مسائل الحكماء، علم العروض والقوافي، مختصر المنطق باللغة التركية، القواعد السليمية، الجغرافيا الكبيرة، أصول الجغرافيا، صور الكواكب، المدخل للإنشاء، نصائح الشّبّان، وغيرها، توفي في إستانبول سنة ١٣٠٧ [١٨٩٠]، ودفن بحي أيّوب. كان قادرًا على الإنشاء والنظم باللغات الثلاث.

من تخميس مدح النبي الكريم لمولانا جامي:

در ازل داد مرا يار بغم پرورشى
عاشق غمزده ام هشت چنينم روشى
شد ازينم فرح و شادىء دل درد كشى
لى حبيب عربى مدنى قرشى
كه بود درد و غمش مايهٔ شادى و خوشى [246/1]

أحمد صدقي أفندي (البروسَوي)

رجل فاضل، وإن ولد في بروسه، فإنّه لطول إقامته في مدرسةٍ قرب منطقة وفا، بإستانبول، أصبح مشهورا بين الطلاب باسم «وفَالِى». مؤلفاته تشهد على مهارته في العلوم الآلية وخاصّةً في المنطق. وقد نذر نفسه للتدريس والمذاكرة.

من مؤلفاته: شرح إيساغوجي، ذريعة الامتحان مع شرح الشمسيّة باسم ميزان الانتظام، مطبوعة. وله مؤلفات بأسماء: زَنْجيرْ، يبيّن فيه تعريفات القواعد، حاشية على شرح العقائد، تحريرات الأنظار، شرح الرسالة الاستدلاليّة، إضافةً إلى ذلك مجموعة التعريفات. وفاته سنة ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥]، قبره في أدِرْنَه قاپيسى. [246/1]

إسحاق أفندي (خواجه)

رجل من الفضلاء، من مدينة خَرْپُوطْ. [ولدَ سنة ١٨٠١]. توفي سنة ١٣١٠ [١٨٩٢]، ودفن بجوار تربة الفاتح. من مؤلّفاته المطبوعة: شمس الحقيقة[17]، ضياء القلوب، كلاهما في تحريف وزيف نسخ الإنجيل الشريف الموجود بالأيدي،

[17] الكتب المطبوعة على هذا المنوال: ١- إظهار الحق: من مؤلفات المرحوم رحمة الله أفندي الهندي، من أعاظم علماء المسلمين، المتوفى بمكة المكرمة عام ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩]. وطبع المجلد الأول بإستانبول من ترجمته من قِبَل نزهت أفندي، ستأتي ترجمته في فصل الشعراء، والمجلد الثاني تُرجِم من قِبَل عمر فهمي أفندي الأنقره وي من العلماء والمتوفى بإستانبول عام ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦]، وطُبِع في بوسنه سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] باسم «إبراز الحق». ٢- ترجمة تحفة الأريب في الرد على أهل الصليب، للمهتدي عبد الله الترجماني، وأخيرًا ترجم وطبع بإستانبول. ٣- مدافعه، لأحمد مدحت أفندي، وطبع بإستانبول. ٤- إيضاح المرام في كشف الظِّلام، لحاجي عبدي أفندي، وطبع بإستانبول. ٥- ترجمة الفاصل بين الحق والباطل لآطنه لى أصمعي يوسف أفندي، وطبع في مصر. وأصل هذا الكتاب لعز الدين أفندي من علماء مصر، وهو مطبوع. ٦- نور الهدى لمن استهدى، لِلمرحوم سِرّي پاشا، وطبع بمطبعة دياربكر. ٧- بيان الحق، للشيخ رحمة الله أفندي الهندي، وطبعت ترجمته بإستانبول. ٨- رسالة الصَّمصامية، للمرحوم حاجي عبدي بك، طبع بإستانبول.

والمؤلفات العربية التي ذكرت أسماؤها كالآتي كلها مطبوعة بمصر:

١- كتاب الإعلام بما في دين النصارى من البدع والأوهام، للإمام القرطبي. ٢- هدية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى، لابن قيم الجوزية. ٣- تخجيل من حرّف الإنجيل، لأبي البقاء صالح بن حسين الجعفري. ٤- النصيحة الإيمانية. ٥- الفارق بين الخالق والمخلوق، لِلعلامة عبد الرحمن أفندي پا چه جي زاده البغدادي. ٦- الجوهر الفريد في إبطال التثليث، لأيوب صبري بك. ٧- الأجوبة الفاخرة لشهاب الدين أحمد بن إدريس القرافي المالكي. ٨- كتاب سفر الخير، لعبد الله سالك الأنطاكي. وهو ترجمة «تخجيل من حرف الإنجيل» تلخيصا، واسمه يدل على سنة ترجمته سنة ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]، وهو مدفون في آغْرِي بُوزْ. ٩- علم اليقين في الرد على المتنصر عماد الدين. ١٠- الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية. ١١- خلاصة الكلام في ترجيح دين الإسلام.

وغيرها، والأخرى: زبدة علم الكلام، الأسئلة والأجوبة الحكميّة، مفتاح العيون، الأسئلة والأجوبة التي يبيّن فيها تعريفات العلوم الآلية، كاشف الأسرار ودافع الأشرار.

ومن غير هذه المؤلفات، فقد ترجم كتاب الشفاء المشهور لابن سينا، باسم الاستشفاء في ترجمة الشفاء، وهو غير مطبوعٍ. **[247/1]**

أوليا زاده حاجي علي رضا أفندي

رجل من أفاضل العلماء، من مدينة مغنيسا. تعلم مقدمات العلوم من أبيه حاجي أوليا زاده حاجي إبراهيم أفندي المتوفى في الحجاز. وبعد أن أكمل العلوم الآلية والعالية من يحيى أفندي أحد علماء إستانبول، أصبح مشغولًا بالتدريس والإفتاء في مغنيسا، وهو من العلماء الذين وفّقُوا عدة مرات في إعطاء الإجازة. وقد تربى الكثير من العلماء والفضلاء في حلقة تدريسه.

خواجه أفندي القبرصي المشهور من المجازين المتميّزين الذين أخذوا الإجازة منه. قضى نحبه في مغنيسا سنة ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤]، ودفن في حرم مسجد نشانجي پاشا في المقبرة المخصصة لعائلته. أصبحت مدينة مغنيسا في عهده دار الفيض والمعارف.

مجموع من فتاويه مكون من أربعة أجزاء باسم ملجأ المفتين، موجود في فتواخانه بمغنيسا. له رسالة الامتحان تتحدّث عن الفنون العديدة، وتعليقاته لمرآت. ويروى أن له كتابا في الفرائض أيضًا.

وكان مستخلفا من الطريقة الخلوتية.

يجيد حسن الخط، وله مجموعة الفنون العربية مكتوبة بخط يده.

محمد أفندي، الذي كتب تعليقة دقيقة لحاشية لاري باسم مرصاد الفؤاد بتاريخ ١١٤٠ [١٧٢٧- ٢٨] من الفضلاء الذين نشؤوا في صَارُوخَان. **[248/1]**

أحمد حمد الله أفندي

رجل من الفضلاء، أبوه من مدينة أنقره. لكنّه ولدَ هو في محلّة مؤيَّد زاده، في قُلَه قاپوسِي بغَلَطه. بعد أن أكمل دراسته، عُين وكيلا للقضاء خارج إستانبول، ثمّ عُيّنَ عضوًا لمجلس التدقيقات الشرعيّة، وبقي في هذه الوظيفة إلى أن توفي سنة ١٣١٧ [١٨٩٩- ١٩٠٠]، وهو مدفون بحي أيوب.

مؤلفاته: ١- مضبطة الفنون: وهو توضيح لمجلة جليله (الأحكام العدلية) ومرآت الأصول، وقد تمّ وقف نسخ منها في مكتبات فاتح، بايزيد، راغب پاشا، حميديه. ٢- النجوم الدراري إلى إرشاد السّاري: وهو بمنزلة فهرس للبخاري الشريف. ٣- مرآت المرافقين: في الفتاوى، يحتوي على (٣٥٠٠) مسألة. ٤- تذكرة المشتقات: يتحدّث عن القواعد الفارسيّة، مطبوعٌ. ٥- فرائد الآثار وخرائد الأشعار: يجمع أشعار اللغات الثلاث، في مجلدين. أُرسِلت نسخة منه إلى مكتبة جمعية فِينّا الشرقية، ونسخة إلى مكتبة حميديه، ونسخة إلى مكتبات مصر. ٦- مرآت الأصول: في اختصاره، وقد أُهديَت نسخة منه مكتبة حميديه، ومكتبة عاطف أفندي. ٧- مجلهٔ نفيسه: وهي في تفسير وإيضاح الآيات واللغات في التلخيص، وقد أُهديَ إلى مكتبة راغب پاشا، ومكتبة بايزيد. [248/1]

أدِرْنَه مفتيسي محمد فوزي أفندي

رجل من الصدور (قضاة العسكر)، مشهور بطلاقة اللسان. مولده في قصبة يَارَانْ كُومَه، مركز قضاء طَوَاسْ.

بداية تحصيله من حفيد مولانا سعيد أفندي الخادمي، واستكماله من حاجي أوليا زاده علي أفندي المغنيسَوي. ولكونه مفتيا في أدِرْنَه مدة طويلةً، فاشتهر بين العلماء بشهرة «أدِرْنَه مفتيسى». توفي سنة ١٣١٨ [١٩٠٠- ٠١]، في إستانبول. وهو مدفون في حظيرة جامع الفاتح الشريف.

مؤلّفاته التي تجاوزت الستين على شكل رسائل، والبعض المطبوع منها كالآتي: الجمال شرح الجلال، فتح الوردة شرح قصيدة البرأة، مفتاح المرام شرح الإظهار،

خلاصة الميزان شرح الفناري، فتح الغناء شرح البناء، سيف الغلّاب شرح مغني الطلاب، أنس الانتظام- كثير الفرائد، نجوم الاهتداء في رجوع الابتداء، عين موهبة الوهّاب، تمسك الأذيال في سادات الرجال، التوسّلات الغوثيّة في النعوت النّبويّة، وله مُلِستان على طراز كلستان وبهارستان، وغيرها. له ديوان بمخلص فوزي. **[249/1]**

أحمد قدسي أفندي (طُوپ بَاشْ زاده)

رجل من الفضلاء، من مشايخ الطريقة الخالدية الكرام، من قَادِينْ خانى، التابعة لمدينة قونيه. خليفة مَمِشْ أفندي البُوزْقِيرِي، من المشاهير. بعد أن أكمل دراسته في بلده، سافر إلى مكة المكرّمة، تعلّم علم الحديث والتفسير من الأكابر مثل الشيخ القطبي، والشيخ السنوسي. توفي سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨]، في قونيه التي اختار الإقامة فيها، ودفن في حظيرة تربة مولانا. وكتابه هداية المرتاب في فضائل الأصحاب في عشرين فصلًا، مطبوع. وإن كانت هناك مؤلفات غيرها، فقد تعرضّت للضياع. كان صاحبَ اختصاص في علم الحديث. **[250/1]**

أحمد فيضي أفندي (الچُورُومِي)

رجل فاضل، من مدينة چُورُوم. قضى نحبه سنة ١٣٢٧ [١٩٠٩]، أيام أن كان مفتيا لبلده.

مؤلفاته: فيض العلي في شرح حزب النّووي، فيض الغفار في شرح ورد الستّار، فيض المولى في شرح الدور الأعلى، فيض الواهب في نجاة أبي طالب، الفحفاح في معرفة السلاح، الفوائد الفيضية في شرح الرسالة اللاميّة، وقد حرّر منقولات الفتاوى الحامديّة المشهورة.

وعثمان نوري بن عمر أفندي مؤلف كتاب ضياء البدر، من الفضلاء الذين نشؤوا في مدينة چُورُوم. **[250/1]**

إسماعيل أفندي (إسماعيل حقّي أفندي المناستري)

رجل من الأفاضل، وعضو في مجلس الأعيان الكرام، من ذوي السمات الفاضلة، من مدينة مَنَاسْتِرْ. وهو منسوب إلى عائلة تسمّى سنجاقدار زاده في بلده. وبإكمال بداية تحصيله في بلده، جاء إلى إستانبول، فأخذ الإجازة من المرحوم شوكت أفندي، الذي ستأتي ترجمته، ثمّ بدأ بالتدريس، ووُفِّقَ في إعطاء الإجازة. ولكونه صاحب طلاقة في اللسان فقد عيّن لمشيخة الكرسي، إلى أن ارتقى إلى مشيخة آيا صوفيه نهايةِ هذا الطريق. وعمل في حقل التعليم في أكثر المدارس العالية. كانت وفاته خسارة عظيمة باسم العلم والعرفان. توفي فجأةً نهاية عام ١٣٣٠ [١٩١٢]، في مكان إقامته في أناطولى حصاري، ودفن في حظيرة جامع الفاتح الشريف.

ومؤلفاته المطبوعة، كالآتي: ١- تلخيص الكلام في براهين عقائد الإسلام. ٢- وسائل الفلاح في مسائل النكاح. ٣- كتاب الوصايا والفرائض. ٤- مواهب الرحمن في مناقب الإمام أبي حنيفة النّعمان. ٥- المطالب العرفانية والإيضاحات النونية (شرح القصيدة النونيّة). ٦- أحكام شهر الصيام. ٧- البينات الأحمدية، ترجمة الرسالة الحميدية. ٨- الحق والحقيقة، رديّة لنشريّات الدكتور دوزي ضد الإسلام. ٩- موائد الأنعام في عقائد الإسلام. ١٠- المواعظ، انتشرت ثلاثة أجزاء منها. ١١- شرح الصدر بفضائل ليلة القدر. **[251/1]**

(ب)

بهاء الدين أفندي (المَغْلَقَرَه وِي)

رجل من الفضلاء والأدباء القدامى، من مَغْلَقَرَه بجوار كَلِيبُولِي. له مؤلفات بأسماء: أعجوبة الغرائب في نظم الجواهر العجائب، وهي منظومة لغةٍ، نظمها باللغة العربية والفارسية والتركية أيام كان مدرّسًا في آيَاثْلُوغْ سنة ٨٢٧ [١٤٢٣- ٢٤]، وتاج المناظم والمحمّدية، والمُعَشّرات السّحرية في الأبيات الفكرية. نسخة من الأعجوبة موجودة في مكتبة حميديه. **[251/1]**

بدر الدين محمود أفندي (الآمَاسيه وي)

هو ابن محمد أفندي من المشايخ الفضلاء، من مدينة آمَاسْيَه. بعد إكمال تحصيله، تولى القضاء في بروسه، وتوفي سنة ٩١٤ [١٥٠٨- ٠٩]. وكما كانت له الفضيلة العلمية، كانت له ملكة شعرية. كتب منظومة نظير المنظومة المحمّدية الشهيرة، باسم المحمودية- الوسيلة، وقدّمها للسلطان بايزيد الثاني. له كتاب مرتّب في ثلاثين بابًا، يتحدّث عن الأخلاق والتصوّف باسم الفوز والفلاح.

أبيات من مطلع المحمودية:

بديع رب اعلادر جلالى نورى اجنادر
دو عالم قول او مولادر قمويه حكمى استيلا

آنكله كائنات زنده ايدرلر شكر هر حينده
آنك دركاه عزّنده تحيرده قمو احيا

بو موجودات كمالينه نشاندر هم جلالينه
دو عالم پس جمالينه مجلى در اولوب ضؤا

بالنسبة إلى فكري العاجز، فإنّ القيام بكتابة نظيرةٍ منظومة أو منثورة مقابل كتاب مقبول لدى العامّة فسعيٌ لا فائدة له، فكأن كتابة هذه النظيرة وما كُتب من النظائر للمولد النبوي الذي كتبه سليمان ده ده، والحلية النبوية التي كتبها محمد بك خاقاني، كلّها من هذا القبيل. **[252/1]**

بدر الدين محمود أفندي (الآيديني)

رجل من أكابر العلماء، قضى أيامه بالتدريس والتأليف في مدرسة صُوفِي پاشا بإستانبول، وتوفي سنة ٩٥٠ [١٥٤٣- ٤٤]. تفسيره الشريف الذي يُنسب إلى اسمه من مؤلفاته، يشهد على كماله.

وعلي بن همّت بن آيدين، الذي له كتاب مكمّلٌ في الصكوك، من العلماء الذين نشؤوا في مدينة آيدين. **[252/1]**

بالي أفندي

هو صهر قَرَه داود أفندي، الذي ستأتي ترجمته، كان مشهورًا بلقب مَانَاوْ- مَنَوْ، توفي في بروسه سنة ٩٥٨ [١٥٥١]، ودفن بجانب حَمِيه. وفي الحاشية التي كتبها على شرح المفتاح أجوبةٌ لأسئلة ابن كمال المندرجة، وله حاشية لصدر الشريعة وحاشية التجريد. **[253/1]**

بُسْتَانْ زاده مصطفى أفندي (التِّيرَه وِي)

رجل من الفضلاء المشاهير، من مدينة تِيرَه. قضى حياته بمراحل المناصب العلمية، حتى توفي في إستانبول سنة ٩٦٨ [١٥٦٠– ٦١]، وهو من تلاميذ علامة الروم ابن كمال. دفن في حظيرة زاوية أمير بخاري، خارج أدِرْنَه قاپِيسِى.

مؤلّفاته، هي: حاشية على تفسير البيضاوي لسورة الأنعام، حاشية صدر الشريعة، حاشية الإصلاح والإيضاح، رسالة القضاء والقدر، رسالة الجزء لا يتجزأ، نجاة الأحباب وتحفة ذوي الألباب في الكيمياء، وغيرها. صلى عليه أبو السعود أفندي إمامًا لجنازته **[253/1]**

بِرْكِوِي محمد أفندي

هو ابن رجل فاضل يسمى علي أفندي المدرّس، من مدينة بَالِيكَسِرْ. [ولد في ١٠ جمادى الأولى ٩٢٩ ٢٧ مارس ١٥٢٣]. بعدما تعلم مقدمات العلوم من والده، وبعد ما زادَ وخزن علومه الابتدائية بصورة جيّدة، وما ساقته فطرته لحب العلم، سافر إلى إستانبول، وبدأ بملازمة دائرة دروس أخي زاده محمد أفندي من فضلاء العصر، وخدمتِه. ثمّ انتسب إلى عبد الرحمن أفندي، من الأفاضل، واختص به، واشتغل في بعض المدارس العلميّة. وفي فترة أصبح قسّامًا عسكريا بأدِرْنَه، بدلالةٍ من عبد الرحمن أفندي المشار إليه. ويُروى أنّه بعدما أخذ المبالغ التي حصل عليها من هذه الخدمة، ذهب إلى المدينة المذكورة لأجل إعادة تلك المبالغ لأصحابها، وتمّ إعادة المبالغ التي أخذها إلى أصحابها بحسب ما سُجل في الدفتر. وبسبب العلاقة الحميمة بينه وبين حضرة خواجه عطاء الله أفندي معلم السلطان فقد أسّس خواجه المشار إليه في ناحية بِرْكِي، التابعة لقضاء أُوْدَمِش في ولاية آيْدِينْ، مدرسةً كبيرةً، وفوّض وظيفة التدريس فيها لصاحب الترجمة. فاشتغل بنشر العلوم في تلك المدرسة، وأفاد بتدقيقاته الملازمين من العلماء، والطلاب المنجذبين لفضل شهرته، الذين وفدوا إليه من أطراف البلاد. عند أواخر عمره جاء إلى إستانبول، والتقى بالوزير الأعظم رئيس الوزراء محمد پاشا، وقدّم له بعض المعلومات القيّمة حول كيفية إدارة أمور العباد. وتمّ تصحيح رأيه بخصوص أخذ

الأجر مقابل قراءة القرآن وما شابه ذلك مِن قِبَل أبي السعود أفندي، وبلال زاده، وهو من مشاهير القضاة.

وإن كان قد انتسب إلى عبد الرحمن [عبد الله؟] القره ماني وهو من المشايخ العظام في الطريقة البايرامية، فإنّ مرشده المشار إليه رأى أنّ قابليته في العلوم الشرعية واهتمامه الزائد لها، وميله إليها أكثر، وأنه أغلب على نشوته المعنوية، فنبّهه أنّ نشره العلوم العالية والشرعية واشتغاله بها كما في السابق، وحصوله على الأجر، واكتسابه الفيض والكمال بهذا الطريق مناسبٌ له.

توفي في [جمادى الأولى] ٩٨١ [سبتمبر ١٥٧٥] مطعونًا، وعمره خمس وخمسون سنةً، في بِرْكِي.

مؤلّفاته: ١- الطريقة المحمّدية [الطبعة الأولى ١٢٦٠هـ][18]. ٢- تفسير سورة البقرة. ٣- روضات الجنات[19]. ٤- رسالة في بيان رسوم المصاحف العثمانية. ٥- شرح حديث الأربعين [وهو شرح الأربعين الذي جمعه عن العبادات][20]. ٦- جلاء القلوب[21]. ٧- معدل الصلاة. ٨- إيقاظ النائمين. ٩- متنٌ وشرحٌ من الفرائض. ١٠- شرح المقصود المسمّى بإمعان الأنظار. ١١- إنقاذ الهالكين. ١٢- عوامل[22]. ١٣- أحوال أطفال المسلمين. ١٤- ذخر المتأهّلين. ١٥-

[18] شُرِح من قبل العلماء العثمانيين: أبو سعيد الخادمي، رجب أفندي، خواجه زاده عبد النصير أفندي الأقشهري، حسين أفندي الچاتالجي، أحمد كشفي أفندي الصماقوي، محمد زهدي أفندي القيصري، محمد أفندي الكسرَوي. وتُرجِم من قبل: طريقتجي أمين أفندي، محمد عصمتي أفندي، إبراهيم أفندي الباباطاغي، محمد أفندي ابن أحمد. واختُصِر من قِبَل محمد عيشي التيرَه وي.

[19] ترجم من قبل محمود أسعد أفندي، من فضلاء العصر.

[20] أُكْمِل من بعد الحديث الثامن من قبل محمد الآقكرماني، من المؤلفين العثمايين المتوفى بمكة المكرمة عام ١١٧٤ [١٧٦٠- ٦١]، وهو قاضٍ بها.

[21] شُرِح من قِبَل إسحاق بن حسن التوقادي، ومحمد أمين الأدرنَوي.

[22] من العلماء العثمانيين الذين شرحوا العوامل:

١- أبو بكر بن يعقوب الكوموشخانَوي، المتوفي سنة ١٢٠٧ [١٧٩٢- ٩٣].
٢- مصطفى منطقي الفيلورنياوي، المتوفي سنة ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩].

إظهار[23]. ١٦- علم حال- وصيتنامه[24]. ١٧- نور الإحياء. ١٨- الدّر اليتيم في علم التجويد[25]. ١٩- حاشية على الهدايه. ٢٠- امتحان الأذكياء، شرح اللب من النحو[26]. ٢١- كفاية المبتدي في الصرف[27]. ٢٢- رسالة في أصول الحديث[28]. ٢٣- تعليقات على صدر الشريعة. ٢٤- رسالة تتحدّث عن الفنون العالية، على شاكلة الأمالي. ٢٥- السيف الصارم. ٢٦- رسالة من الآداب. ٢٧- أمثلهٔ فضليه: ألّف هذا الكتاب ورتّبه باسم ابنه فضل الله أفندي، للأمثلة العربية في علم الصرف، وقد كتب شرحًا له في الآونة الأخيرة. [253/1]

٣- خليل نعيمي المغنيساوي، المتوفي سنة ١٢٣٠ [١٨١٤- ١٥].
٤- أحمد القُوشْ آطَوي.
٥- الشيخ مصطفى بن إبراهيم أفندي.

[23] من العلماء العثمانيين الذين شرحوا الإظهار:
١- مصلح الدين أفندي الأُولامشي، من تلامذة صاحب الكتاب، باسم «كشف الأسرار».
٢- مصطفى بن حمزة القُوشْ آطَوي، المتوفى عام ١٠٨٥ [١٦٧٤- ٧٥] باسم «نتائج الأفكار».
٣- محمد أفندي الصُوبِيجَه وى، المتوفى عام ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩] باسم «فتح الأسرار».
٤- عبد الله الأيوبي، المتوفي سنة ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧]. ٥- رئيس الكتاب سليمان فيضي أفندي، المتوفي سنة ١٢٠٦ [١٧٩١-٩٢]. ٦- قصاب زاده إبراهيم أفندي البروسوي، المتوفي سنة ١٢٠٩ [١٧٩٤- ٩٥]. ٧- عثمان پازارْلى نيازي شيخ إسماعيل أفندي، باسم «رفع الأستار». ٨- محمد فوزي أفندي، مفتي أدرنه، المتوفي سنة ١٣١٨ [١٩٠٠- ٠١]. باسم «مفتاح المرام». ٩- ووُضِّح إعرابُه من قِبَل زيني زاده حسين بن أحمد أفندي، باسم «حل أسرار الأخبار على إعراب إظهار الأسرار».

[24] شُرح من قِبَل قاضي زاده أفندي، ونيازي أفندي.

[25] تُرجِم وشُرح من قِبَل أسكيجي زاده علي أفندي الأدرنَوي، المتوفى عام ١٢٤٣ [١٨٢٧- ٢٨].

[26] كتِبت عليه حاشية من قِبَل آطَه لى.

[27] شُرح من قِبَل أزْمَنَاكلى سليمان سري أفندي، من فضلاء العصر.

[28] شُرح من قِبَل داود القارصي عام ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩]، وشُرِح مفصلا كذلك من قِبَل يوسف الخربوطي، المتوفى بالمدينة المنورة أثناء أن كان مدرسا بالمدرسة المحمودية سنة ١٢٩٢ [١٨٧٥]

بابا قوشي عبد الرحمن أفندي

رجل مشهور بلقب بابا قوشي، لكونه من أقارب بابا أفندي، معلّم رستم پاشا، وهو من تلاميذ أبي السعود أفندي. توفي سنة ٩٨٣ [١٥٧٥-٧٦]، أيام كان مفتيا في كَفَه. له كتاب في علم فروع الفقه باسم البستان شقائق النّعمان.

ابنه مصطفى أفندي كان رجلا فاضلا كذلك. وقد ترجم نظام التواريخ باسم أنيس الملوك، نسخة منه موجودة في مكتبة حميديه. **[256/1]**

بابا زاده محمد أفندي (اللَارَنْدَه وِي)

رجل فاضل من زمرة المدرّسين، من لاَرَنْدَه. توفي في إستانبول سنة ٩٩٥ [١٥٨٦-٨٧]، ودفن قرب حضرة أيّوب. له تفسير باسم تفسير لاَرَنْدَه وِي، وتعليقات للهداية. كان صُوقُوللو محمد پاشا يحترم صاحب الترجمة، ويحسن الظّنّ به. **[256/1]**

بُستان زاده محمد أفندي (التِيرَه وِي)

هو ابن بُستان أفندي الذي سبقت ترجمته. [ولد سنة ٩٤٢/ ١٥٣٥- ٣٦]. بعد إكماله للتحصيل، وبعد تجواله الطويل بالقضاء، نال منصب المشيخة الإسلامية بعد حضوره إلى إستانبول [أوّل وظيفته لمشيخة الإسلام: ١٥٨٩، وثاني وظيفته لمشيخة الإسلام: ١٥٩٣]. تركيب «وفاة بوستان»، ومصراع «درس علمك بوزولدى بوستان» يدلان على تاريخ وفاته [في ٢٤ شعبان] ١٠٠٦ [١ أبريل ١٥٩٨]، ودفن في حظيرة جامع شهزاده.

وقد ترجم إحياء العلوم [باسم «ينابيع اليقين في إحياء علوم الدنيا»]، وشرَح الملتقى. له بعض الأشعار في اللغات الثلاث. مؤلفاته غير مطبوعة. **[256/1]**

بُستان زاده يحيى أفندي (التيرَه وِي)

هو ابن محمد أفندي الذي سبق ذكره، الموسوم بالفضل. بعد إكماله للتحصيل

، دار في المناصب العلمية، فصار قاضي إستانبول. توفي في [٢٦ ربيع الأوّل ١٠٤٩ [٢٧ يوليو ١٦٣٩]، ودفن بجانب والده. له كتاب باسم السلطان أحمد خان الأوّل، وسمّاه مرآة الأخلاق، عن علم الأخلاق مرتّب على [أربعة و عشرين] بابًا، وكتاب منثور قيّم، باللغة التركية أكثره منظوم باسم كُلِ صَدْ برْكْ في بيان مئة معجزة من المعجزات النبويّة[29].

وقد ختم خاتمة هذا الكتاب بالقطعة الآتية:

يحيى بيليرم كارمى بن جمله خطادر
هر كيم كه ستر ايله يه احسان خدادر

اى ناظر آثارم اولان واقف اسرار
ايتمه نظرى عيبمه بى عيب خدادر **[257/1]**

بَكْپازاري مصلح الدين

رجل من العلماء الأعلام. توفي سنة ١٠٥١ [١٦٤١– ٤٢] . له مؤلفات فاضلة: تفسير شريف باسمه، وتذكرة الأوائل عن علم التاريخ والمحاضرات. نسخة من التذكرة موجودة في المكتبة العامة **[257/1]**.

بَالْدِيرْ زاده محمد أفندي (البروسوي)

رجل من العلماء وزمرةِ القضاة، من مدينة بروسه. وفاته في تاريخ [١٢ رجب ١٠٦٠ [١١ يوليو ١٦٥٠] ، يدل عليها مصراع «كرم حقه مقارن اوله بالدير زاده» توفي في بلده بروسه، ودفن في حظيرة مسجد أبدال محمد.

[29] [له كتاب قيم في التاريخ باسم «تحفة الأحباب» (المسمى بتاريخ صاف). نسب هذا الكتاب خطأ لطاشكبري زاده كمال الدين محمد أفندي. انظر: هذا الكتاب ١/ ٣١٧].

أشهر كتبه وفياتنامه في بيان تراجم أحوال المشايخ والعلماء والشعراء المدفونين في بروسه، وهو غير مطبوع، عند رؤية قَرَه چلبي زاده للكتاب، قد سماه بروضة أولياء إشارة إلى تاريخ تأليفه.

مؤلفاته الأخرى عبارة عن: حاشية على شرح السيد على المفتاح، فضائل الحرمين الشريفين، جوامع المشايخين، وثلاث رسائل في الصكوك، وبناء الكعبة، وحاشية الأشباه، وتاريخ مكة.

من أشعاره:

آچيلوب ازهار كلدى شمدى بوى نوبهار
وار ايدى ديللرده چوقدن آرزوى بهار

مقدمندن وار ايسه آلدى خبر باد صبا
دور ايدوب اطرافى ايلر جست جوى نو بهار

نسخة من روضة الأولياء موجودة في مكتبة نور عثمانيه. **[257/1]**

بالي زاده مصطفى أفندي (شيخ الإسلام)

رجل من الفضلاء وصاحب مؤلّفات، إستانبولي الأصل. قضى نحبه سنة ١٠٦٩ [لابد أن يكون ١٠٧٣/ ١٦٦٢]. مدفون في سُودْلِيجَه.

مؤلفاته: شرح كنز الدقائق، شرح قصيدة البرأة، السيف المسلول في شرع الرسول، حاشية على شرح المفتاح، ميزان الفتاوى، مجموعة في الأحاديث الشريفة التي رويت برواية حضرة خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه (وقد وقّف هذا الكتاب لتربة أيوب). وله كتاب باللغة التركية أيضا باسم فراستنامه. **[258/1]**

بياضي زاده أحمد أفندي (البُوسْنوي)

رجل من الفضلاء ومن كُتَّابِ التعليقات، وإن كان والده بوسنويًّا فإنّ مولده كان في إستانبول [ولد ١٠٤٤/ ١٦٣٤]. نال منصب قاضي العسكر [١٦٨٠]. مؤلّفاته هي:

سوانح العلوم يتحدّث عن ستة فنونٍ، وكتاب مسمى بإشارات المرام [شرح الأصول المنيفة للإمام أبي حنيفة وهو مصنف في مسائل العقائد على منوال كتب الكلام الموجودة في رسائل الفقه الأكبر والفقه الأوسط، والرسالة، والعالم والمتعلم، والوصية للإمام الأعظم أبي حنيفة] شرح الفقه الأكبر، الفقه الأبسط، كتاب العالم، كتاب الوصية. وفاته عام ١٠٩٨ [١٦٧٨]، وقبره باتصال تكية دِيوِيتْجِي زاده بأسكدار. وهو نقشبندي طريقًا. وله صك أيضا، نسخة منه في مكتبة حميديه. **[258/1]**

بدر الدين (الواني)

رجل من العلماء الكرام، قام بإيفاء وظائف التدريس والإفتاء والتأليف في بلده.

مؤلّفاته، هي: أشرف الوسائل في أوصاف سيد الأواخر والأوائل، أنيس الرّمس في تفسير آية جري الشمس، تواريخ الأئمة، قصيدةُ نونيّه، قصيدةُ هائيّه. **[258/1]**

بكر بن علي فردي القَيْصَرِي (آرِيجِي زاده)

رجل من الفضلاء. رأيت كتابه الذي ألّفه سنة ١١٣٩ [١٧٢٦– ٢٧]، والذي شرح فيه قصيدة البرأة، في مكتبة قُوْشْ آطَه سِى. وله حاشية على شرح البخاري الشريف. توفي في بلده بتاريخ ١١٤٠ [١٧٢٧– ٢٨]، ونيّف. دفن بجانب والده في المقبرة الكبيرة، قرب دائرة الحكومة. لوالده علي فردي أفندي المتوفى في تاريخ ١١٢٧ [١٧١٥] حواش على الحسينيّة و على قاضى لقاضي مير. **[259/1]**

بابا طاغي إبراهيم أفندي

رجل من العلماء. أشهر مؤلّفاته في الفقه ترجمته للحلبي[30]، وهو مطبوعٌ. وقد ترجم كلستان أيضًا، نسخة منها موجودة في مكتبة خُسروْ پاشا بأيوب. في

[30] المترجمون الآخَرون للحلبي: محمود الحميدي أفندي، محمد بن علي أفندى الأرضرومي، محمد بن أحمد أفندي.

سنة ١١٨٤ [١٧٧٠- ٧١]، ترجم الطريقة المحمّديّة، باسم تسهيل الطريقة، نسخة منها موجودة في مكتبة مَنَاسْتِرْ. أما ترجمة الطريقة باسم التكملة المطبوعة المشهورة، فهي لرجل اسمه ودادي.

وقد ترجم الحلبي أيضا رجلٌ اسمه الشيخ سيد علي بن إبراهيم مستان من قرى ناحية آلَاكِلِيسَا من قضاء نِيكْبُولِى. وصاحب الكتاب المكتوب بتاريخ ١١٣١ [١٧١٨- ١٩] باسم فضائل قريش في بيان قبائل العرب، ونسخة منه في مكتبة إبراهيم پاشا، علي بن عثمان أفندي، ومؤلّف الكتاب في شرح وتوضيح كلمة القاضي من جهة النحو، المؤلَّف سنة ١١٠٦ [١٦٩٤- ٩٥] شهري زاده إسماعيل أفندي، هما من العلماء الذين نشؤوا في باباطاغي كذلك. [259/1]

بطّال خطيبي حسن بن علي القيصري

رجل من الأفاضل، من مدينة قَيْصَرِي. توفي في بلده بتاريخ ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]، ودفن بالقرب من مسجد أُرْكُوبْلى درويش محمد أغا الشريف، في محلة حَسَنْلِى. رأيت فتاواه باسم سمحة الأبرار في بيان غموض الأسرار في مجلّد كبير، بمكتبة حضرة إسماعيل پاشا البغدادي، وهو من علماء علم الأصول. له شرح للملتقى في ثلاثة مجلدات باسم درر البحار وكنوز الأخبار، وشرح للأشباه في مجلدين باسم كشف الاشتباه. شرح الملتقى موجودٌ في مكتبة ولي الدين أفندي. [259/1]

(پ)

پير محمد بن يوسف الأنقرَوِي

رجل موسوم بالفضيلة، من متخصصي علم اللغة والفقه، ومن قدَماء المؤلفين العثمانيين. مؤلفاته غير مطبوعة. وذُكِر في كشف الظنون أنه رتّب قاموسًا يتكون من ثمانية وعشرين بابًا في ثلاثة مجلدات باسم الترجمان، بحيث ترجم الكلمات العربية التي جمعها من صحاح الجوهري، والمُغرب، وغيرها.

وما عدا ذلك فله قاموس باسم ملتقط صحاح الجوهري والملحق بمختار الصحاح، وفتاوى بعنوان زبدة الفتاوى.

مسقط رأسه أَرَكْلِي بقونيه. توفي سنة ٨٦٦ [١٤٦١- ٦٢]. نسخة من زبدة الفتاوى موجودة في مكتبة نور عثمانيه، ونسخة أخرى في مكتبة المسجد الكبير ببروسه.

حاشية على شرح ديباجة المصباح، من جملة مؤلّفاته، نسخة منه موجودة في المكتبة العامة، ونسخ الترجمان والملتقط موجودة في مكتبة نور عثمانيه. **[260/1]**

پَرْوِيزْ عبد الله أفندي

رجل عالم وعارف من زمرة القضاة، ومن منتسبي الشيخ ياوصي. أكمل علومه المدرسيّة من العلامة ابن كمال. توفي أيام أن كان قاضيا بمكّة بتاريخ ٩٧٨ [١٧٧٠-٧١]. ودفن بجوار السيدة خديجة رضي الله عنها.

مؤلّفاته: شرح تلخيص المفتاح، تعليقات على الهداية، رسالة الولاية، رسالة في الوضع، تلخيص تحفة المعاني لعلم المعاني، مرقاة السماء، وغيرها.

بنى مدرسةً بإستانبول. وقد ألّف كتابًا في علم الطّبّ، أيام أن كان قاضيًا في وِيدِينْ، يتكون من ثلاثة بحوث، وكلّ بحث يشمل عدة أبواب، باسم التسهيل.

ومرقاة السماء هي ترجمة موسَّعة لرسالة علي قوشجي باللغة الفارسية، المتعلّقة بعلم الهيئة. نسخة منها موجودة في مكتبة نور عثمانيه. **[260/1]**

پيري زاده إبراهيم بن حسين (برهان الدين إبراهيم أبو محمد)

رجل من العلماء الأفاضل، إستانبولي الأصل. قام بأداء الوظيفة الشرعية في الإفتاء بمكة المكرّمة فترةً. [وفاته ١٠٩٩/ ١٦٨٨].

رأيت في مجموعة في مجلدٍ كبير، تحوي رسائله التي ستأتي أسماؤها أدناها، أن تاريخ رسالته الأخيرة التي كتبها هو سنة ١٠٩٦ [١٦٨٤- ٨٥]، ونظرًا لهذا التاريخ يتبيّن أنّه من رجال تاريخ الألف.

مؤلّفاته: ١- القول الأزهر فيما يفتَى فيه بقول الإمام زفر. ٢- القول الفاضل الماضي في بيان حكم عزل السلطان للقاضي. ٣- السؤال والمراد في جواز استعمال المسك والعنبر والزباد. ٤- إفراغ الجهد في دعوى اليد. ٥- إعلاء الرّتب في حكم الإيثار بالقرب. ٦- القول التام في عدم انفساخ الدار المستأجرة بالانهدام. ٧- إنالة الإرب في حكم استعمال أواني الفضة والذهب. ٨- الفوائد المهمّة الفريدة في إيضاح الألفاظ الغريبة. ٩- بلوغ الإرب في بيان أرض الحجاز وجزيرة العرب. ١٠- الوثيق من العروة في بيان أقسام الرّشوة. ١١- رفع الضلال

في بيان حكم التعزير بأخذ المال. ١٢- القول الصواب في حكم الباب بمنقول الأصحاب. ١٣- القول السّار في حكم فناء الدار. ١٤- إزالة الضنكّ في المراد من يوم الشّكّ. ١٥- إظهار الكنز المخفي في عدم ضمان الصيرفي. ١٦- الاستدلال في حكم الاستدلال. ١٧- حاشية الأشباه والنظائر (عمدة ذوي البصائر). ١٨- اللمعة في حكم صلاة أربع بعد الجمعة. ١٩- القول البات في إيصال الثواب للأموات. **[261/1]**

پِرِينْچجِي زاده سليمان أفندي

رجل من العلماء والأتقياء، وصهر خضر زاده حسن أفندي، من المشايخ. كان واعظًا في جامع عرب الشريف بغَلَطَه. توفي في إستانبول سنة ١٢٨٠ [١٨٦٣-٦٤]. له كتاب باسم تحفة الواعظين، يتكون من ١١٢ مجلسًا في مجلدين كبيرين. ويُفهم أنّ له مؤلفات أخرى. والمؤلفات التي تتعلّق بالمواعظ: المجلس المؤلَّف سنة ١١١٠ [١٦٩٨- ٩٩] لمصطفى بن أحمد الوَارْنَه وِي، وكتاب شمس الواعظين لمحترم بن الشيخ محمود التوقادي، من خلفاء جمال الخلوتي، وكتاب شمائل العلماء الأعلام ومجالس الخواص والعوام لمحمد بن مصطفى السيواسي المتوفى سنة ١١٧٦ [١٧٦٢- ٦٣]، وكتاب بستان المسلمين المرتَّب في (٤١) بابًا لمحمد بن كمال، معاصر السلطان بايزيد الثاني، وكتاب ترغيبات الأبرار وترهيبات الأشرار، والمؤلَّف سنة ١١٤٤ [١٧٣١- ٣٢] محمد بن خليل أفندي من ناحية قَرَه كُولْ التابعة لقَره حِصار الشرقي، وكتاب نصائح الأبرار لعبد الكريم بن محمد نسخة منه موجودة في المكتبة العامة، وكتاب درّة الناصحين المطبوع لخوپالِي عثمان أفندي من متأخري العلماء، وكتاب المجلس لكُوسَه زاده عثمان أفندي، وكتابا ملاذ المتقين وملجأ الصالحين وراحة الأرواح للشيخ محمود أفندي ابن الشيخ الأعمى مراد أفندي من خلفاء جمال خلوتي، نسخة منهما موجودتان في مكتبة نور عثمانيه. **[262/1]**

پيري زاده محمد سعيد أفندي

رجل من فضلاء القضاة، وهو من بُورْ من أقضية نِيكْدَه. توفي في بلده سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥]. مجموعته التي رُتِّبت في أربعة مجلدات كبيرة، غير المطبوعة، التي تتحدّث عن العلوم العربية المتنوعة، تدل على فضله. **[262/1]**

(ت)

تاج بك زاده سعدي چلبي (الأَماسيه وي)

في بداية أحواله توغّل في الشعر مثل أخيه. أساسًا غلبت شهرته بالعلم والفضيلة. كتب حاشية على شرح المفتاح للسيّد الشريف، وحاشيةً على شرح الوقاية لصدر الشريعة، ومنظومةَ العقائد بعنوان النسفيّة. له منظوم المؤنّثات السّماعية. وخير الأحلام الذي يحمل اسمه تاريخَ تأليفه من جملة مؤلفاته.

وفاته: ومصراع «تاج بكزاده كيتدى دنيادن» يدل على تاريخ وفاته ٩٢٢ [١٥١٦].

من أشعاره:

عشق حالاتنى فرهاد ايله مجنون نه بيلير
برى طاغ آدميدر بريسى صحرا دليسيى

وأحمد بن حسام الدين الذي قدّم كتابًا لبايزيد الثاني باللغة التركية باسم مرآة الملوك، الذي يتحدّث القسم الأوّل منه عن الأخلاق والسياسة، والقسم الثاني عن الموعظة، من الأدباء الفضلاء الذين نشؤوا في آماسيه. ونسخة من هذا الكتاب في مكتبة أسعد أفندي. **[263/1]**

تاج بك زاده جعفر چلبي (الأَماسيه وي)

رجل من الشعراء الفضلاء، والأخ الصغير لسعدي چلبي. له منظوم باسم هَوَسْ نامه يدل على أنه حكيم. كلا الأخوين مدفونان أمام مسجد نِشَانْجِي في حي بَالاَطْ القريب من السلطان سليم. توفي بأجل القضاء سنة ٩٢٠ [١٥١٤- ١٥]، وتحقق حكم هذا البيت الذي كتبه سابقا:

بن شهيد تيغ عشق اولدقده راه يارده
يومه دن دفن ايله ييك تندن غبارى كيتمه سون

نسخة من هوس نامه له، مع نسخة من ديوانه المرتب المكتوبة بخط التعليق النفيس موجودتان في مكتبة آياصوفيه. تمشَّق فَنَّ الخط من قبلة الكُتَّاب الشيخ حمد الله. فمرثيته التي قالها للسلطان بايزيد الثاني من مؤلفاته التي تدل على طبعه الشعري.

دنيا مقام حسرت و درد و بلا ايمش
محنت اوجاغى غم اوى ماتم سرا ايمش

عذب فرات ملح اجاج و عذاب نار
دارويي درد صحتى رنج عنا ايمش

چون صويه نقش اولور صور جسم آدمى
فكر بقا كشى يه بر اولماز هوا ايمش

ويرمه كوكل زخارف دنيايه أي عزيز
آلور كوزيله ايله نظر هپ هبا ايمش

له كتاب منثور باسم [محروسۀ] فتحنامۀ إستانبول، وقد تمّ نشره مع تاريخ عثماني انجمنى مجموعه سي [مجلة هيئة التاريخ العثماني]. **[263/1]**

تاج الدين إبراهيم بن عبد الله (الحَمِيدي)

رجل من الفضلاء، من حَمِيدْ إِيلِي. ذُكر في العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم أنّه توفي سنة ١٠٠٩ [١٦٠٠-٠١]، أيام كان مفتيا بآماسيه. كان له يدٌ طولى في كلّ شُعبِ العلوم العربية. له حاشية على شرح صدر الشريعة في الفقه، وحاشية على شرح المفتاح للسيد الشريف، وحاشية على شرح التجريد للسيد الشريف، وشرح المراح في علم الصرف، وله مجموعة فقهية تحتوي على المسائل المختارة، ومجموعةٌ تُبيِّن المسائل الغريبة للفرائض. **[264/1]**

توفيق أفندي (محمد توفيق أفندي) الإستانبولي

رجل من الفضلاء، إستانبولي الأصل. المصراع المكتوب على شاهد قبره «ايلدى توفيق افندى قرب اعلايى فنا» يدل على تاريخ وفاته وهو ١٢٧٤ [١٨٥٧-٥٨]، ودفن في مثنوي خانه. تحصيله الأساسي من محمد مراد أفندي شيخِ مراد ملا. له شرح لعروض جامي، ولقصائد جامي، وكتابٌ غير مطبوع في تراجم الأحوال لرجال العلم. وقد شرح قسمًا من المثنوي الشريف باسم أُنْس معنوي، وهو مطبوع. وشرَح القواعد الفارسية لأستاذه. **[264/1]**

(ث)

ثابت محمد أفندي (القيصري)

هو من علماء عصرنا، من مدينة قَيْصَرِي. توفي في بلده سنة ١٣١١ [١٨٩٣-٩٤]، ودفن في حظيرة مسجد قُورْشُونْلِي.

من مؤلّفاته: تفسيره للفاتحة باسم مرآة الحامدين في كشف أسرار المحققين، وقد تمّ طبعه في إستانبول سنة ١٢٩٠ [١٨٧٠- ٧١].

كما ترجم الفريدة لعصاميّ[31] في علم البيان، باسم معين المستعير، كذلك جَمَعَ ورتّب المباحث المتعلقة بالشمائل النبويّة من الشفاء الشريف، باسم عين الرحمة والنور، كلاهما غير مطبوعين. **[265/1]**

[31] [الفريدة رسالة في المجاز والاستعارة لأبي القاسم السمرقندي. وهذا المتن أصبح مشهورا بعد شرح عصام الدين إبراهيم له، وفي عهده أصبح مقروءا من الكثيرين. ونرى هذا الشرح بأسماء مختلفة إلى جانب الشرح على الفريدة، مثل: عصام الفريدة، وفريدةُ عصام، وفريدةُ عصامى].

(ج)

جمال الدين محمد الآقْسَرَايي[32]

هذا الفاضل الذي لا يدانيه أحد من العلماء والعرفاء في عهد السلطان الغازي مراد الأوّل، له باعٌ طويل في العلوم الشرعية والأدبية. كان مدرسًا في مدرسة زِنجِيرْلى، بمدينة آقْسَرَايْ التي من شرط التدريس فيها أن يعرف صحاح الجوهري حفظًا عن ظهر الغيب. الطلاب المجتمعون لحلقة تدريسه في الطريق يُسَمّون بالمشّائيّين، والذين يستفيدون منه في رواق المدرسة قياما يسَمّون بالرواقيّين، ومن غير هؤلاء الذين يحضرون في دروسه كانوا من أهل العلم والفضل المعروفين، وكان ملا فناري المشهور منهم. حتى جاء إلى قرَه مَان الفاضل السّيّد الشريف، خاصة بقصد الاستفادة منه، إلّا أنّ مجيئه قد صادف وفاة صاحب الترجمة.

[32] عبد الرحمن بن يوسف، صاحب «عماد الإسلام» في الفقه والأخلاق، من رجال القرن الثامن، من الذين نشؤوا في آقسراي أيضا. وعماد الإسلام في الحقيقة ترجمةٌ موسَّعة لكتاب عمدة الإسلام باللغة الفارسية لملا عبد العزيز. والشيخ سعيد بن إسماعيل بن عمر الرومي الأقسرايي، مؤلف «كتاب سياسة الدنيا والدين»، الذي رأيت نسخته المكتوبة ٨٥٠ [١٤٤٦- ٤٧] في مكتبة آقشهر؛ ومحمد بن عيسى بن إسماعيل الحنفي، مؤلف «نهاية السؤل والأمية في تعلم الفروسة»، نسخة خطية منه في مكتبة آياصوفيه؛ وعيسى بن إسماعيل، من شراح «المنار» الذي أكمل شرحه عام ٧٢٧ [١٣٢٦- ٢٧] من المؤلفين الذين نشؤوا في آقسراي كذلك.

مؤلفاته: حواشيه على الكشّاف، شرحه للغاية القصوى للإمام البيضاوي، ورسالة في جواز الدور والسّماع. ومن المعاني: شرح على الإيضاح، وشرح على التلخيص. ومن التصوف: شرح «إنّ الله خلق آدم على صورته»، وحديث أربعين. ومن الفقه: شرح مجمع البحرين، (حاشية الملتقى. ومن الطب: شرح موجز القانون المسمّى بحل الموجز. ومن النحو: شرح اللباب المسمّى بكشف الإعراب. ومن الأخلاق: الأخلاق الجمالي الذي أهداه للسلطان بايزيد الأوّل، المرتّب على ثلاث مقالات، يتحدّث عن الأخلاق: ١- النفس، ٢- المتعلّقات، ٣- المعاملات. توفي في آقسراي سنة ٧٩١ [١٣٨٨- ٨٩].

له أيضًا كتاب مرتّب في مجلّد واحدٍ باللغة الفارسية، ألّفه لبايزيد الثاني باسم شرح مشكلات القرآن الكريم وشرح مشكلات الأحاديث.

نسخةُ شرحِ الإيضاح المكتوب بخط يده، الذي ألّفه سنة ٧٧٦ [١٣٧٤- ٧٥]، في مكتبة إبراهيم پاشا. [265/1]

جلال الدين محمد چلبي

رجل محقّق من الفضلاء، وابن قاضي آماسيه شمس الدين أحمد أفندي. كما أنّه مشهور باسم زيارَه لِي أوغلو في آماسيه باللهجة الآماسيه، كذلك هو معروف باسم الرسول الرومي. تحصيله في آماسيه ومصر. درَّس في مصر. قضى نحبه في مصر سنة ٧٩٣ [١٣٩٠- ٩١]. وله شروح مختصرة ومفيدة للمنار، المشارق، البخاري، التلخيص. ورسالته في زيادة ونقصان الإيمان، شاهدة على فضيلته وقدرته في العلم. [266/1]

جلال الدين الأوجي (محمد جلال الدين بن عبد الله البركوي)

رجل فاضل من رجال تاريخ الـ١٠٠٠[١٥٩٢] ونيف. كان مشهورًا باسم البركوي الثاني في زمانه.

مؤلّفاته غير مطبوعة، وما شُوهِد منها كالآتي: حاشية على حاشية العصام للقاضي البيضاوي. حاشية على حاشية ميرزا جان للعلامة الدواني، حاشية على حاشية السيد على شرح مختصر المنتهى في الأصول، حاشية على البِرْجَندي في الهيئة، حاشية على شرح الأمثلة للفاضل سُروري چلبي التِيرَه وِي. [266/1]

جار الله ولي الدين أفندي ((اليكِيشَهِرْ فنَاري)

رجل من الأفاضل، من يكيشهر مولدًا. [ولد ١٦٥٩]. لقّب بجار الله، لمجاورته مكة المكرّمة سبع سنوات. في هذه الأثناء أخذ الطريقة من كبراء النقشبندية يَكْدَسْتْ المكّي. وهو مدفون في حظيرة المدرسة والمكتبة التي بناها خلف مركز الشرطة (قَرَه قُولْ خانه) في أطراف جامع الفاتح. تاريخ وفاته ١١٥١ [١٧٣٨– ٣٩].

القسم الأعظم من مؤلفاته كان موجودا في مكتبته، لكن بسبب تأثر الكتب من الزلزال السابق نقلت إلى المكتبة العامة. بعضها كالآتي:

كتاب جامع لـ٣١٩ حديثًا قدسيًّا، الفرقان يتحدّث عن قراءة القرآن الكريم، إعرابه وتراجم القرّاء، حاشية على شرح الجَغْميني، حاشية على قُولْ أحمد، حاشية على حسينيّة، حاشية على تصديقات، حاشية على آداب ميري، حاشية على طاش كُوپري، حاشية على شرح مقاصد، حاشية على حاشية عصام على تفسير القاضي، حاشية على مرآة، إعراب القرآن، فضائل الجهاد، شرحه لآداب البِرْكِوي، شرح وحاشية لرسالة رسالة العدل في حال الخضر لكُوپرِولُو زاده نعمان پاشا. يُعدِّد في نهاية كتابه هذا أسماء الذين استفاد واستفاض منهم، نسخة منه في مكتبة كُوپرولو. [267/1]

جمال الدين محمد أفندي (بركت زاده دامادى– الإستانبولي)

رجل من العلماء العثمانيين، موسوم بالحمية، خبير في السياسة الشرعية، إستانبولي الأصل. بعد إتمامه للتحصيل كما هو العادة، خدم بأحسن وجه في أقلام باب المشيخة بالكتابة، وفي المحافظات بالنيابة. والده عاطف بك، وستأتي ترجمته.

توفي سنة ١٣١٨ [١٩٠٠- ٠١]، في آخر وظيفته، وهي القضاء بمصر، ودفن بجوار قبر المرحوم عثمان ماهر پاشا، الواقع في مدفن علي حلمي پاشا في مقبرة حضرة الإمام الشافعي.

مؤلفاته الفاضلة:

١- السياسة الشرعية في حقوق الراعي وسعادة الرعية: باللغة العربية، وقد تُرجِم هذا الكتابُ من قِبَل أحد أرباب القلم الفضلاء الحكماء، المشهور بمَخْلَص آطَنَه لِى أصمعي آطنه لِى يوسف ضياء أفندي، وطُبع في مصر، وهو كتاب قيّمٌ يستفيد منه كلٌّ من أرباب السياسة ومنتسبي علم الحقوق.

٢- احتجاب: وهو كتاب مهمٌ يتحدّث عن التستّر الشرعي لنساء المسلمين، وقد طبع بمصر متنُه العربي وترجمته من قِبَل أصمعي أفندي.

ومن غير هذه المؤلفات، رسائله باللغة التركيّة وأسماؤها: المحافظة على الدين والاهتمام بالصلاة التي هي أهم أركانه، وبيان الترقي بالدين والرّدّ على القائلين بالترقي بالوسائل الماديّة، وتحقيق في مسألة القضاء والقدر وإنّهما سائقان إلى العمل لا إلى الكسل، وقد تمّ تعريبها بأسمائها المذكورة أعلاها من قِبَل أصمعي، وطبعها في مصر. [267/1]

(چ)

چِيوِي زاده محي الدين أفندي (المَنْتَشَاوي)

هو من العلماء الذين نالوا منصب المشيخة الإسلامية، وابن مدرّسٍ لُقّب بلقب چيوي أفندي من المدرّسين في مَنْتَشا. [ولد سنة ٨٨١/ ١٤٧٦- ٧٧]. جاء إلى إستانبول لأجل التحصيل، واستفاد من العلماء المشاهير أمثال تاج زاده سعدي، فناري زاده محي الدين أفندي، قَرَه بالي أفندي. بعد إتمامه التحصيل قام بخدمة التدريس في مدارس: أدِرْنَه، بروسه، چُورْلِي، وفي سنة ٩٣٤ [١٥٢٧-٢٨] خدم في مصر قاضيًا فيها. وفي سنة ٩٤٥ [١٥٣٩]، نال مطلبه فصار شيخ الإسلام. بعد مرور ثلاث سنوات وتسعة أشهر أُحيل إلى التقاعد، فاختار الانزواء. كان خبيرًا في العلوم الشرعية. له مؤلفات في علم الفقه والتجويد، بأسماء: الإيثار في شرح المختار، وحسن القاري في التجويد. يذكُر الشقائق أنّه لم يكن يحب الطائفة الصوفية. توفي في [٤ شعبان] ٩٥٤ [١٩ سبتمبر ١٥٤٧]، ودفن بالقرب من كُوچوكْ أمير أفندي بجوار حضرة خالد رضي الله عنه.

وقد نال صهرُه حامد أفندي القونوي، مؤلّف الفتاواى الحامديه، وابنه محمد أفندي مناصب الفتوى. ولمحمد أفندي تعليقات مفصّلة للأشباه والنظائر.

حمزة ابن حاجي جنيد أفندي، مؤلف رسالة بسملة التي تحتوي على مقدمةٍ وثلاث مقالات، من المؤلفين الذين نشؤوا في مَنْتَشا. **[268/1]**

چَاوُوشْ زاده إبراهيم أفندي (الإستانبولي)

رجل من العلماء ومن زمرة القضاة، إستانبولي الأصل. توفي سنة ١٠٥٠ [١٦٤٠-٤١]، أيام كان نائبًا بأيوب. ودفِن قرب بيته في قاسم پاشا. وهو مستخلفٌ من حضرة هدائي.

مؤلفاته، هي: الصافية في شرح الكافية، الصحائف في الفرائض، مجمع اللطائف.

لچاووش زاده محمد عزيز أفندي، وهو من معاصري شيخ الإسلام عارف أفندي حفيدِ مشرب زاده الذي ستأتي ترجمته، كتابٌ مطبوعٌ باسم درّ الصكوك. [269/1]

چُومَزْ قاضي أحمد أفندي (السلِفْكَه وِي)

رجل فاضل، من سِلِفْكَه. توفي في بروسه سنة ١٠٩١ [١٦٨٠]. له تفسير مفصّل لسورة الفرقان، وشرح البناء، وبعض الرسائل. وهو مدفون في حظيرة مسجد قايغان الشريف. [269/1]

چُومَزْ زاده محمد شوقي أفندي (البروسوي)

رجل من الشعراء الفضلاء، ابن القاضي چُومَزْ أحمد أفندي، من بروسه مولدًا. قضى نحبه في بروسه وهو شابٌ، ومصراع «جان شوقى جنّته عزم ايلدى»، يدل على تاريخ وفاته ١١٠٠ [١٦٨٨ – ٨٩]. وهو مدفون بجانب والده، أمام محراب مسجد قايغان الشريف.

مؤلفاته تتحدّث عن الأخلاق والتصوّف: زبدة المقال لأرباب العقل والكمال تحتوي على ألف وثمان مئة حديثٍ شريفٍ، مرتّبٍ على حسب الحروف الهجائية، وكلام الكبار، وضروب الأمثال، وخواجهٔ قضاة من الفقه، وأوّليّات وشرح مخصوصات من التاريخ والمحاضرات، ومناقب أبي إسحاق كازروني من تراجم الأحوال.

من أشعاره:

آثار تغافل كورونور هر نكهكده
ايا نه كناه ايله مشز خاك رهكده

اميد صباح ايلمه سون شام غمكده
بر دل كه اسيرك اوله زلف سيهكده [269/1]

چلبي زاده عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي)

رجل من الفضلاء، إستانبولي الأصل. شرح المطالب العالية للإمام فخر الدين الرازي، وهو برهان على فضله. [270/1]

چُورْبَاجِي زاده محمد بن حسين أفندي

رجل من الفضلاء، من وِيدِينْ. في سنة ١١١١ [١٦٩٩- ٠٠]، أيام أن كان مفتيا لرُوسْجُوقْ، كتب كتابًا باللغة التركية بعنوان زين العقائد. وليوسف بن مصطفى أفندي السِّيلِيسْتْرِوِي كتابٌ في العقائد باللغة التركية، باسم سفينة المتّقين، نسخة منه موجودة في مكتبة حكيم أُوغْلِي علي پاشا. [270/1]

چركشي زاده عثمان وهبي أفندي (الشركشي)

هو من العلماء الذين نشؤوا في أوائل عهد السلطان عبد المجيد، وابن مصطفى أفندي الچركشي، من كبار المشايخ الشعبانيّة.

رأيت مجموعتَه المطبوعة التي تحتوي على رسائله الآتية في مكتبة تِيرَه: ١- أمثلة. ٢- كلمات متصرفة وقواعد إعلال. ٣- عامل، معمول، إعراب ومعربات. ٤- معمولات موصولة إلى المجهولات. ٥- ترجمة الرسالة المتعلقة بتلك المعلومات. له كتاب في مكتبة أسعد أفندي، باسم حصن الحصين، كتبه باسم السلطان محمود الثاني، ورسالة مطبوعة في مصر، في شرح الحديث «إنّ الله يحب العبد التقي النقي الخفي». توفي في أنقره سنة ١٢٧٧ [١٨٦٠-٦١]. وهو مدفون في مكان يسمّى بطُوپراقْلِقْ بجوار محلة أرضروم. [270/1]

چَشْمِي زاده محمد خالص أفندي (الإستانبولي)

رجل من منتسبي علم الفقه، إستانبولي الأصل. جدّه محمد أفندي من قرية كَكْرَه التابعة لقضاء چَشْمَه. توفي في أسكدار سنة ١٢٩٧ [١٨٧٩- ٨٠]، عندما كان أمينًا للفتوى. وهو مدفون بالقرب من سلامي علي أفندي في قِيسِيقْلِي.

له كتاب مطبوع في مجلدين باسم خلاصة الأجوبة، للعثور على الفتاوى الشريفة التي تتجاوز عشرة آلاف فتوى في الفرائض بسهولة، وبشكل مجدول، جمعه من كتب الفتاوى: نتيجة لعلي أفندي، وبهجة لعبد الرحيم بن نجيم. **[271/1]**

چركشي زاده محمد توفيق أفندي (الإستانبولي)

رجل فاضل من قضاة العسكر العظام، وابن عثمان أفندي الچركشي الذي سبقت ترجمته. ولادته في أنقره، تحصيله وتفيضه في إستانبول. بعد إكماله للتحصيل جال في البلاد بالنيابة. في سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥]، تمّ تعيينه لنظارة مجلس المشايخ، مع انضمامه لعضوية مجلس التدقيقات الشرعية. توفي سنة ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢]، ودفن في زاوية الشيخ أكمل الدين في صُوفِيلَرْ بجوار أَقْسَرَايْ.

مؤلفاته المطبوعة عبارة عن: مزيت إسلاميه، غاية البيان في علم الميزان، بهجة الطرف في علم الصرف، إجمال نحو عربي، هدية الصبيان، مفتاح العقائد، لوايح القدسية في فضائل شيخ أكبر، مجموعۀ فضائل، الإتقان في تحقيق الإيمان، تحقيق إدراكات، رسالة في قبول التوبة، وديوانه الصغير الذي طبعه عندما كان في قضاء مصر.

من مدائحه النبوية قصيدة رديفية بـ«وجود» في ديوانه الصغير، منها:

مى كبى ويردى صفا خلقه تجلاى وجود
بويله پر نشوه ميدر جام مجلاى وجود

اولدى ديباجه طراز صحف صنع قدير
جوهر حرف كهرپارۀ اسماى وجود

كشف اولور ديدۀ صاحب نظره سرّ قدر
چشم امعاننه دوش اولسه مراياى وجود

ظاهر اولمازسه نوله ديدهء ظاهر بينه
سر يك رنكئ روى كل رعناى وجود [271/1]

(ح)

حسن پاشا (قَرَه علاء الدين زاده)

هو الابن الأوّل لمولانا علاء الدين الأسود، ولكون عادة الأتراك أن يطلقوا اسم پاشا على الابن الأكبر، ذُكِر بهذا الوصف. أكمل العلوم من جمال الدين الآقسرايي بالمشاركة مع مولانا فناري.

وقد عمل في مناصب الدولة فترة. قبره في مدرسته مقابل مقبرة دَوَه جِيلَرْ ببروسه.

مؤلّفاته، هي: من الصرف: شرح المراح، وشرح العزّي. ومن النحو: شرح المصباح باسم افتتاح، وغيرها. **[271/1]**

حسن چلبي (الفناري)

هو من مشاهير الفضلاء، وابن محمد شاه الفناري. [ولد ٨٤٠/ ١٤٣٦]. باستكمال التحصيل والتفيض في مصر، عاد إلى وطنه بروسه، ومصراع «پر نور ايده خداى متعال مزارنى»، ينطق تاريخ وفاته سنة ٨٤١ [المفروض أن يكون ٨٩١/ ١٤٨٦]، ودفن بجانب منارة المسجد الشريف في المحلة المسمّاة بزَيْنيلَرْ.

مؤلفاته عبارة عن: حاشية على الكشّاف، حاشية على التلويح، حاشية على شرح المواقف، حاشية على الوقاية، حاشية على المطوّل، حاشية على فصول البدائع[؟].

والمطالب العالية باللغة الفارسية، تتعلّق بالرؤية والكلام الإلهي. كان له انتساب للمسلك القويم: التّصوّف. أشهر مؤلّفاته هو حاشية المطوّل المطبوعة. [272/1]

حسام الدين (التوقادي)

هو من فضلاء عهد السلطان محمد الفاتح، هذا الفاضل معروف بنَعْلْبَنْدْ زاده، أثبت فضله بمؤلفاته الآتية. توفي في إستانبول سنة ٨٦٠ [١٤٥٥- ٥٦].

وهو مدفون مقابل المسجد الشريف الذي بناه، المعروف باسم ابن مدارس.

مؤلفاته، هي: شرح عوامل الجرجاني، رسالة في جواز دوران الصّوفيّة، شرح الشمسيّة، رسالة في بيان قوس قزح، تعليقات على حاشية التجريد للسيد الشريف.

شهاب الدين عَرَقِيّه جي زاده أفندي، شارح فرائد الهنديّ في المعاني، رجلٌ من الفضلاء الذين نشؤوا في توقاد، وتاريخ تأليفه سنة ٩٩٣ [١٥٨٥]. النسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة آياصوفيه. [272/1]

حاجي بابا ابن الشيخ إبراهيم (الطوسْيَه وِي)

هو من فضلاء عهد الفاتح، من طُوسْيَه. وفاته في بروسه، قبره في حظيرة المسجد المسمّى باسمه على يمين الشارع المؤدي إلى السلطان محمد چلبي على رأس السّدِّ. مؤلفاته، هي: لطائف إعراب القرآن، شرح عوامل الجرجاني، شرح قواعد الإعراب، معرب الكافية، معرب المصباح، الوسائل الوسائط، أوفى الوافية في شرح الكافية، رسالة اللهو. [273/1]

حَليمِي

رجل من فضلاء الأدباء، يعرف اللغة الفارسية، جدّه من سِيوَاسْ، وهو من آماسيه. شرح قصيدته التائية باللغة العربية التي قدّمها للفاتح سنة ٨٨٢ [١٤٧٧]، ونسخة

منها في مكتبة آياصوفيه. ينقل في كتابه هذا الكثير مما جرى عليه من الحوادث. غير هذا[33] قاموسه المشهور من اللغة الفارسية إلى اللغة التركيّة باسم بحر الغرائب، متن وشرح في الفرائض، وكتاب في الطّبّ باسم قاسمية[34].

حليمي چلبي القسطموني معلّمُ السلطان ياووز سليم رجل من الأفاضل. توفي في الشّام سنة ٩٢٢ [١٥٢٦] أثناء عودته من سفره إلى مصر. وقد حضر في صلاة جنازته حضرة السلطان، وأعرب عن تأثره العميق. [273/1]

حاجي حسن زاده محيي الدين محمد جامي (البَالِيكَسرِي)

هو من العلماء والأدباء المشهورين، من مدينة بَالِيكَسِرْ. تحصيله من المرحوم ملا يَكَانْ الآيديني من العلماء المتبحرين، والمدفون في حي ييلدرم ببروسه. تَمّ تقديمه لحضرة السلطان محمد الفاتح بتوصية من محمود پاشا، فنُصب قاضيًا لبروسه. أصبح بعد ذلك قاضي عسكر.

مؤلفاته، هي: ميزان التصريف في علم الصرف، حاشية التوضيح، غرائب اللغات غير تامة، حاشية المقدمات الأربع، حاشية تفسير البيضاوي على سورة الأنعام. ينتسب إلى الآداب العثمانية، وكان يستخدم مَخْلَص وحيد وجامي في أشعاره. توفي في إستانبول، وكلمة قاضي تدل على تاريخ وفاته سنة ٩١١ [١٥٠٥- ٠٦]. وهو مدفون بجوار أيوب. له كتاب باسم مجمع البحار في الفقه، في مجلدين.

وهو أحد الشعراء الأربعة الذين مدحهم تاج زاده جعفر چلبي في كتابه هَوَس نامه. من أشعاره:

33 شامل اللغة لحسن بن حسين عماد القَره حِصاري، المتوفى عام ٩٤٧ [١٥٤٠]، والذي يتحدث القسم الأول منه عن اللغة الفارسية، والقسم الثاني عن فوائد الشعر، ويحتوي على ٥٢٨٦ كلمة؛ ووسيلة المقاصد للخطيب رستم المولوي؛ والقاموس المنسوب إلى اسم مؤلفه نعمة الله أفندي الصوفيوي؛ و«برهان قاطع»، و«فرهنك شعوري» من القواميس المعتبرة من الفارسية إلى التركية.

34 [اسمها الأصلي كلشن زيبا، وهو معروف بالقاسمية. يبدو أن حليمي توفي في عهد السلطان بايزيد الثاني (١٤٨١- ١٥١٢) وتاريخ وفاته عام ١٤٨٢/٩٠٠ عند كاتب چلبي؛ انظر: DIA: ١٥/ ٣٤١].

راه غمكده اولالى كوكلم روان سكا
ترك ايله دى علاقه سنى كيتدى جان سكا

لم يوفّق في إكمال كتابه غرائب اللغات الذي بدأ بكتابته بأمر سلطاني. وقد ترجم كتاب روضة الشهداء لحسين الواعظ، من فضلاء إيران، باسم سعادتنامه، نسخة منه موجودة في مكتبة خالص أفندي. ولأحمد بن سيدي من تلاميذه المتميّزين، كتابٌ قيّم باسم أسرار الفاتحة.

وقد تمّ ترجمة روضة الشهداء من قِبَل الشاعر المشهور فضولي باسم حديقة السعداء، والكتاب معروف ومطبوع. **[273/1]**

حسين أفندي (حسين شاه چلبي الآماسيوي)

هو صاحب الكتاب المشهور في علم آداب المناظرة باسم حسينيّه، من نِيْكْسار. تحصيله وتدريسُه في آماسيه. وقد ثبت بالتسجيل أنّه سافر إلى أدِرْنَه سنة ٩١٨ [١٥١٢- ١٣].

تعلم الخطَّ من شيخ الخطّاطين حمد الله أفندي. ويروَى أنّه هو الشخص المعروف باسم قِرْقْلَرْ باشي (رأس الأربعين) حسين أفندي في مدينة واردار يكيجه سي.

وله حاشية على المنار من مؤلّفاته. **[274/1]**

حمد الله بن خير الدين

رجل من الفضلاء، ومتخصصي علم قراءة القرآن، اشتغل بالخطابة والتدريس في آياصوفيه.

له مؤلفات في القراءة، بأسماء: جواهر العقيان في شرح عمدة العرفان، ووسيلة الإيقان في شرح رسوخ اللسان في حروف القرآن، شرح عمدة العرفان في وصف حروف القرآن، نسخة منها موجودة في مكتبة حميديه.

تاريخ ترجمة الوسيلة سنة ٩٦٠ [١٥٥٢– ٥٣]، وشرح (العمدة) سنة ٩٥٦ [١٥٤٨– ٤٩]. **[274/1]**

حسام زاده مصطفى أفندي

رجل من فضلاء وأدباء عهد السلطان الفاتح. له انتساب للطريقة الزّينيّة. توفي أيام أن كان مفتيا في بروسه، وهو مدفون في زَيْنِيلَرْ.

مؤلفاته: حاشية شرح المقاصد، حاشية التلويح، مجموعة الإنشاء، وغيرها. نسخة شرح صدر الشريعة باسم التشريح المكتوبة بخط يده في مكتبة يَكي جامع. وتاريخ تأليفه ٨٩٣ [١٤٨٧– ٨٨]. كتابه باسم ذوقية الذي يتحدث عن الأخلاق والتّصوّف، نسخته المكتوبة بخط يده في مكتبة اَنْدَرُونْ. **[275/1]**

حافظ محمد بن أحمد بن عادل باشا

رجل من الفضلاء، إستانبولي الأصل. توفي في إستانبول سنة ٩٥٠ [١٥٤٣– ٤٤]. مؤلفاته غير مطبوعة.

[مؤلفاته]: حاشية المفتاح باسم الوزير الأعظم مصطفى باشا، وتعليقات على شرح المواقف باسم فرهاد باشا، والسبع الشداد من الهيئة والنجوم، ورسالة الهيولى. **[275/1]**

حسين حسام الدين أفندي (قره چلبي زاده)

بعد إكمال تحصيله، وبعد دورانه في المناصب أصبح قاضي عسكر. عندما كان متقاعدًا في بروسه وأثناء جلوسه في العزلة، توفي سنة ١٠٠٧ [١٥٩٨– ٩٩] يدل على ذلك تركيب «تكميل عزلت»، ودفن أمام مسجد أمير سلطان الشريف. له تعليقات حكيمة للهداية، والمفتاح، ومجموعةٌ قيّمة جامعة للمسائل الفقهيّة. **[275/1]**

حسين الكَفَه وِي

رجل من فضلاء وأدباء العثمانيين، حصل على قضاء مكة بعد سلسلة الترقي في المدارس، وفي انتهاء خدمته سنة ١٠١٠ [١٦٠٧- ٠٨]، توفي في مكّة المكرّمة. كان بطبيعته ميّالًا للمزاح الأدبي. يتحدّث في مقدمة شرحه لكلستان، باسم بوستان افروز جنان، عن ترجمة حاله وعن بعض مؤلّفاته، نسخة منه موجودة في مكتبة حميديه.

مؤلّفاته غير مطبوعة، وهي كما يلي: شرح البخاري الشريف إلى حديث الغسل، شرح مسلم إلى النصف، شرح ديوان حافظ، شرح لامية العجم، وغيرها.

وله فال نامه باسم سوانح التفأل ولوايح التوفل.

من أبياته:

مذاق اهلى لبك ياد ايسته طوطى قنده وصف ايلر
عجبدر حال عالم بيلمه ين سويلر بيلن سويلر

من مصاريعه:

الكله ايتديكك خيرى ديلكله ايله مه ضايع

القسم الأكبر من كتابه فال نامه، مأخوذ من التفاؤلات في ديوان حافظ الشيرازي، ومن الحكايات الظريفة حولها، نسخة منه موجودة في مكتبة عاشر أفندي. وله كتاب آخر باسم رازنامه في مناقب العلماء والمشايخ والفضلاء. نسخة منه في مكتبة حكيم أُوغْلى. **[276/1]**

حسام زاده إبراهيم أفندي (الكَرْمِيَاني)

هو من مشاهير العلماء، وابن حسام أفندي الكرمياني. وفاته سنة ١٠١٦ [١٦٠٧- ٠٨]، وقبره في ساحة مسجد شريفة خاتون بإستانبول.

وهو رجل يتّصف بالفضائل والكمالات. له تكملة مكملة لمفتاح ابن كمال، وكذلك شرَح الفقه الأكبر، والشافيةَ نظمًا. وله ملكة شعرية أيضًا. كان يستخدم مَخْلَص شريفي. **[276/1]**

حسن الكافي (الآقْحِصاري البُوسْنَوي)

رجل من الفضلاء، من قصبة آقحصار- دولَنى وقف [پرُوسَاج] المضاف لسنجاق ترَاوْنِيكْ[35] التابع للبوسنة. [ولد في رمضان ٩٥١/ ديسمبر ١٥٤٤]. أكمل تحصيله للعلوم الرسمية من بالي أفندي عندما كان قاضيا بالبوسنة سنة ٩٨٦ [١٥٧٨]. وفاته سنة ١٠٢٥ [١٦١٦][36]، وقبره بالقرب من بلده، في قرية پرُوسَاج. مخلصه (كافي)، بناءً على مهارته في علم الكاف، أو لكتابته شرحا على الكافية.

مؤلّفاته الفاضلة: شرح عقائد الطحاوي، شرح على مقدمة الصلاة للفناري، شرح القدوري، سمط الوصول إلى علم الأصول، متن وشرح في علم المعاني، تاريخ ملحمة أَكْرِي، أصول الحِكم في نظام العالم[37]، [مختصر] الكافي في المنطق، وغيرها. [277/1]

حافظ محمود (الوارداري)[38]

هو من الفضلاء الذين نشؤوا في واردار يَكيجَه سى، وصاحبُ كتاب باسم ترتيبِ

35 والشيخ مصلح الدين أفندي صاحب «شرح مقدمة الغزنوية» في الفقه، من العلماء الذين نشؤوا في تراونيك.

36 [وفي نسخة خطية من كتابه «نظام العلماء» ورد في نهايته عدة بيوت من الشعر، وبجانبها كتب تاريخ ١٦ رمضان ١٠٢٤/ ٩ تشرين الثاني ١٦١٥. يبدو أن استنساخ هذه النسخة من قبل أحد تلاميذه. انظر: DIA, ١٦/ ٣٢٦].

37 ألفه باللغة العربية بعد أن شهد وقعة اَكْرِي، وقدمه إلى السلطان محمد الثالث فنال على ذلك تقديره وثناءه. كما طبع في إستانبول مع ترجمته إلى العثمانية، كذلك تُرجِم إلى اللغة الألمانية. وذُكِر في الرسالة الدورية المسماة «باغچه» المنشورة عام ١٢٩٢هـ [١٨٧٩- ٨٠] أن أصول الحكم في نظام العالم تُرجِم إلى الفرنسية. وقد طبع كذلك كتاب آخر المؤلّف من قِبَل إبرهيم متفرقة بهذا الاسم نفسه بسعي منه في المطبعة العامرة سنة ١١٤٤هـ [١٧٣١- ٣٢]. وفي هذا الكتاب معلومات مختصرة ونافعة عن منافع الجغرافيا، والسياسة العسكرية. وقد ألف عام ١٠٠٦ [١٥٩٧- ٩٨] في العقائد متنا بعنوان «روضات الجنات»، ثم شرحه عام ١٠١٤ [١٦٠٥- ٠٦] باسم «أزهار الروضات»، وكلاهما في المكتبة العامة. وقد نُسِب كتابه «روضات الجنات» إلى المرحوم الإمام البركوي، نتيجة الذهول، وطبع.

38 ولشخص يُدعَى عالي من بلده وتلاميذه، كتابٌ منقح باللغة العربية في علم الكلام باسم «طوالع الأنوار من مطالع الأنظار».

زيبا[39]، المطبوع والمشهور، وهو لأجل إيجاد الآيات القرآنية بسهولة، و«زهي ترتيب زيبا» هو تاريخ تأليفه. توفي في بلده سنة ١٠٤٥ [١٦٣٥- ٣٦].

وهو مدفون في المقبرة المجاورة للحمّام. له مؤلفات غير مطبوعة، بأسماء: مناقب الدرر على الغرر والدرر، شرح المراح، شرح البناء، هبة الله من الفرائض، حاشية الشافية، بحر المسائل من الفرائض.

من أشعاره:

دكل ارض و سما و شش جهتدر حضرت مولا
قديمى ذاتنه اولماز محل حادث اولان اشيا

ولإبراهيم بن مصطفى أفندي، خطيب جامع نشانجي محمد پاشا بإستانبول، كتابٌ مسمًى باسم كتاب التسهيل والترتيب، على غرار ترتيب زيبا، ورسالةٌ باسم شرح عدد الآيات. ويقول في مقدمته: إنّه كتب التسهيل، بعد ما رأى ترتيب زيبا. نسَخُ مؤلفاته موجودة في مكتبة آطلاما طاشي بأُسكُدار. **[277/1]**

حِبْري علي أفندي

رجل من الأفاضل، من مدينة كوتاهيه. كتَب كنيته في شرحه لأكبر كتبه حديقة الفقهاء بنفسه، قائلًا: «أبو محمد حبري علي بن مصطفى بن پير محمد المعروف ببُلْبُلْ زاده». بعد ما أكمل تحصيله في بلده، سافر وساح، ثمّ اختار الإقامة في

---

39 ولِچَته جِي عبد الله پاشا المتوفي سنة ١١٧٤ [١٧٦٠-٦١] حين كان واليا بدياربكر كتابٌ باسم «أنهار الجنان من ينابيع آيات القرآن» بهذا الطراز؛ ولفاضل باسم محمد شريف أفندي، مفتي كوتاهيه عام ١٢٨٦ [١٨٦٩- ٧٠] كتابٌ بعنوان «مفتاح التفاسير» مشهور ومطبوع، مع الآيات القرآنية. وهو كتاب يلزم لغير الحفاظ والمشغولين بالتفاسير. ولشخص من خدمة الدولة يدعى عاكف أفندي كتابٌ مفصل باسم «مرآة القرآن» ألفه عام ١٢٦٦ [١٨٤٩- ٥٠]، نسخة منه موجودة في مكتبة خالص أفندي. وكما تمت ترجمته من قبل توفيق بك المذكورة ترجمته في فصل الشعراء، مع طي المباحث المتعلقة بالأصول والإدارة العتيقة، وطبعُه عام ١٢٨٧ [١٨٧٠-٧١]؛ كذلك تمت ترجمته من قِبَل أحمد رشيد پاشا، أحد الفضلاء والوالي الأسبق بالحجاز، وطبعُه مع متنه بمكة المكرمة عام ١٣٣١ [١٩١٢- ١٣].

قيزِلْحِصَارْ[40]، وبدأ بنشر العلوم. وقضى حياته فيها هكذا، وتوفي سنة ١٠٨٠ [١٦٧٠] ونيّف. مؤلّفاته متنوّعة، الأساسية منها كالآتي:

١- حديقة الفقها: هذا الكتاب الذي ألّفه في مجلد كبير، شرحه سنة ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣]، باسم تلخيص الفتاوى والشروح، في خمسة مجلدات، مجموعها موجود في مكتبة مَنَاسْتِرْ. هذا الكتاب دليل قطعيٌّ على معلوماته الواسعة واختصاصه في علم الفقه. وقد صرَّح في مقدمة هذا الشرح عن كنيته، وأنّه شرحَه في قيزِلْحِصَارْ.

٢- شفاء الأبدان المَرضى في سر منافع القرآن الشريف والأسماء الحسنى: وهو شرح لكتاب القاضي أبي بكر النسائي المسمّى بالدّر النّظيم في فضائل القرآن الكريم، وقد أضاف في نهايته الأدعية، والدرر المأثورة النبوية الشريفة الصادرة عن اللسان النبوي.

٣- هدية الحبري في ترجمة المنهاج المحمّدي: وهو كتاب جليل يتحدّث عن علم الكلام، وأفاد أنّه كتب هذا الكتاب سنة ١٠٧٣ [١٦٦٢- ٦٣]. والمنهاج كتاب من تأليفه. نسخة من الترجمة موجودة في مكتبة حميديه.

٤- زبدة الفكر في زيارة سيد البشر: كتاب يتحدّث عن آداب زيارة سيدنا حضرة فخر الكائنات، عليه أكمل التحيّات، وشيء من فضائل المدينة الطاهرة.

٥- العقود الدّريّة في شرح فرائض الحبريّة: وهو شرح لمتن المتين الذي ألّفه، في علم الفرائض، وقد رأيت نسخةً منه في مكتبة كوتاهيه.

٦- نبذة المناسك: وهو كتاب نافع، يتحدّث عن مناسك الحجِّ.

٧- منية الصالحين: في علم العقائد.

[40] قيزِلْحِصَارْ: مدينة «قاريستوس» الواقعة في نهاية الجوب من جزيرة أَغْرِيبُوزْ، وكانت مسماة بقيزِلْحِصَارْ أيام حكم العثمانيين فيها، وذلك مذكور في خريطة «جهان نما» المشهور لكاتب چلبي. وقد صرح صاحب الترجمة أن قيزِلْحِصَارْ الذي اختار الإقامة فيها هو هذه المدينة. ومعلوم لدى المشغولين بالجغرافيا أن مدينة مغنيسا سُمِّيت باسم قيزِلْحِصَارْ من قِبَل بعض الجغرافيين العثمانيين، وأن في ولاية «عينتاب» ناحيةً بهذا الاسم.

٨- شرح حديث الأربعين: وهو على منهج معلوم.

٩- ذخر الآخرة: وهو ترجمة موسَّعة للملتقى، نسخة منه موجودة في المكتبة العامة.

١٠- ذخر المصير: وهو منظومة باللغة التركية، تتعلق بالعقائد. نسخة منه موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا.

عبد الواجد بن محمد أفندي مؤلّف كتاب شرح النقاية من الفقه، الذي نسخته المكتوبة بخط يد مؤلفه موجودة بمكتبة الفاتح، من الفضلاء الذين نشؤوا في كوتاهيه. تاريخ تأليفه الكتاب سنة ٨٥٦ [١٤٥٢]. **[278/1]**

حاجي محمد بن علي القَرَه مَاني

هو من نسل الشيخ عبد اللطيف القرَه ماني، المعروف في قرَه مان وأطرافها بشيخِ سَياه سَر- قرَه بَاشْ المشهور.

له مؤلّفات غير مطبوعة مثل: شرح البسملة، حاشية على التهذيب، تقريب المبتدي إلى مطالب المهتدي في الفقه، رسالة في إيمان أبوي النّبيّ صلى الله عليه وسلّم. وغيرها. **[280/1]**

حاجب زاده محمد أفندي (الإستانبولي)

رجل صاحب اختصاص في أكثر شُعَب العلوم الآلية والعالية، وبخاصة في علم الفقه والفرائض، إستانبولي الأصل. توفي سنة ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩]، في إستانبول. له كتاب باسم بضاعة الإحكام في أحكام الحكّام، وكتاب آخر في الفقه في الصك. وقد ترجم فرائض الشيخ محمد بن عبد الرشيد السجاوندي، باسم الفرائض الوافية.

وله كتاب تجويدٍ باللغة التركية، باسم قواعد القرآن في تجويد القرآن، في علم التجويد. **[280/1]**

حفظي محمد أفندي

رجل من القضاة الفضلاء، إستانبولي الأصل. توفي سنة ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢]، في إستانبول، ودفن بجوار صاري عبد الله أفندي. يُفهَم من شاهده أنّه من الملامية البايرامية. له مؤلفات مثل فضائل الأعمال وغيرها. محمد حفظي أفندي الذي ألّف في سنة ١٠٥١ [١٦٤١- ٤٢] كتابا باسم بيان أوصاف القدس الشريف رجلٌ آخر. رسالته مطبوعةٌ. [280/1]

حاذق محمد أفندي (الأرضرومي)

رجل من العلماء والشعراء، من مدينة أرضروم. بعد إتمامه للتحصيل، تولى منصب الإفتاء بأرضروم. وهو معلّم اللغة الفارسيّة لصاحب كتاب معرفتنامه الشيخ إبراهيم حقي. مؤلّفاته، هي: تعليقات على تفسير البيضاوي، وديوان مطبوع، وغيرها. توفي سنة ١١٧٧ [١٧٦٣- ٦٤] بدلالة مصراع المرحوم إبراهيم حقي «حقّه يونلدى حاذق افندى».

من أبياته:

خود پرستان زعمله علامۀ دوران اولور
مكتب عرفانه كلسه طفل ابجد خوان اولور

نور وحدتله ايدن قلبنيى بيت رحمن
چاك ايدر سينه سنى كوشۀ محراب كبى

إنّ ما قاله تاريخا لسبيل الماء الذي أنشِئ من قِبَل كُلْ أحمد آغا في شارع قارص في أرضروم: «كَل كُلْ احمد چشمه سندن اِيج كُلاب آسا صويى» من اللطائف التاريخية، وهو مشهور. [280/1]

حسين بن محمد أفندي

رجل من الفضلاء وأرباب المعارف. في سنة ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤] ترجم كتاب عجائب المخلوقات للقزويني، باسم مرآة عجائب المخلوقات وكشف غرائب

الموجودات ترجمةً موسَّعةً، نسخة منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي. وله كتاب باللغة التركية باسم الرسالة النّورية في العقائد الشرعية. **[281/1]**

حنيف إبراهيم أفندي

وعلى حسب قول شيخ الإسلام عارف حكمت بك من العلماء المشاركين في الديوان السلطاني: رجل ذو عرفان من زمرة بالطه جى، صاحبِ علمٍ وقلمٍ، على ما نقله تذكرة فَطينْ. بعدما تفرّغ من الوظائف الرسمية اختار العزلة. وإن جاءته لفترة ما جذبةٌ طارئةٌ، فإنّه رجع إلى عالم الصحوة في ظرف قصير، وسافر إلى أرض الحجاز الطاهرة لأداء الحجّ ووفّق في ذلك، ثمّ عاد إلى إستانبول.

اشتغل بتأليف الكتب إلى آخر عمره، وما قاله الشاعر پرْتَوْ أفندي وهو من معاصريه ومحبّيه: «حزن ايله ناچار تاريخن ديدم، عدنه محويت ايله كيتدى حنيف» يدل على تاريخ رحلته إلى دار عدن سنة ١٢١٧ [١٨٠٢]. فمستقيم زاده مِن بين مَن استفاد من مجلس علمه. لم يتعيّن مكان مدفنه، مع الأسف.

مؤلفاته كلّها غير مطبوعة، وهي كالآتي: ١- تفسير آية [إنّ الصلوة تنهى عن الفحشاء]. ٢- شرح حديث الأربعين بلفظتين. ٣- هدية الإخوان- شرح حديث أم زرع-. ٤- تفسير سبع سور دون نقاط: الضحى، الانشراح، التين، القدر، العصر، الكوثر، الإخلاص. ٥- شرح أسماء النّبيّ، اسمه الدّرّة العصماء في بيان أبهى الأسماء. ٦- [غاية المرام في] تخريج أحاديث شرعة الإسلام. ٧- ترجمة صدر الإسلام. ٨- ترجمة إفاضة المنّان. ٩- لوامع الإلهام. ١٠- منهج الأديب في شرح أنموذج الحبيب. ١١- الأعداد في إعداد الزاد للمعاد. ١٢- أسامي أصحاب بدرٍ. ١٣- اللعل المصفى في زيارة المصطفى: [وهو ترجمة تاريخ المدينة المنوّرة، الذي كتبه زين الدين محمّد العباس من فضلاء العرب، مرتّب في خمسة أبواب وخاتمة، باسم نتيجة الفكر في خبر مدينة سيد البشر. نسخة مكتوبة منها بخط مستقيم زاده موجودة في مكتبة أسعد أفندي][41]. ١٤- رسالة

[41] [وهذا الكتاب ليس ترجمة للكتاب المذكور، وموضوعه آداب الزيارة لقبر الرسول الكريم].

الناسخ والمنسوخ. ١٥- اختصار لغة وَصَّاف. ١٦- منازل الحرمين. ١٧- الديوان نسخة منه موجودة في مكتبة حميديّه. ١٨- شرح طوفان المعرفة [متن الكتاب لخواجه «نشأة»]. ١٩- رسالة قدم الشريف في أيوب الأنصاري. ٢٠- شرح الخصائص الصغرى للسيوطي. ٢١- ضروب الأمثال التركية. وقد رأَى العاجز القسم الأكبر من هذه المؤلفات المكتوبة بخط يده في مجموعة في مكتبة (تِيرَه). من غزله العشقي:

ترك جان ايلر وصال بزم جانان ايسته ين
بلبل آسا زار اولور بر ورد خندان ايسته ين

بر كولك بيك خارى بر يارك نيجه اغيارى وار
عالم لاهوته باقسين اوزكه سيران ايسته ين

عشق ايچون صاف ايله كل صوفى درون قلبى كم
زين ايدر كاشانه سين البته مهمان ايسته ين

سوء حال و رازينى كتم ايله مز مرشدلره
صاقلاماز درد درونن تا كه درمان ايسته ين

رهبر ايت سر منزل عشقه چراغ آهكى
اى حنيف آسا وصال كوى عرفان ايسته ين

أمّا إبراهيم حنيف بك شارح الشفاء، والمتوفى سنة ١١٨٩ [١٧٧٥- ٧٦]، فرجل آخر**[281/1]** [42].

[42] [بسبب معرفتهم بمخلص «حنيف» حصل الاختلاط في بعض المصادر بين عالمين عثمانيين وبين حنيف إبراهيم أفندي. وقد لوحظ هذا الاختلاط في معلومات المؤلف. و«الديوان»، و«منازل الحرمين» المذكوران أعلاه فهما للخطاط والشاعر السيد إبراهيم حنيف بك الإستانبولي المتوفى بإستانبول عام ١٢٠٧/١٨٠٢. وأيضا عثمان بن صالح الشاعر الإستانبولي الذي استعمل مخلص «حنيف» أولا، ثم مخلص «ثروت» فيما بعد صاحبُ ديوان. والمؤلفات المذكورة أعلاه معظمها لحنيف إبراهيم أفندي المعروف بشارح الشفا، والمتوفى سنة ١١٨٩/ ١٧٧٥. انظر: DIA: ١٦/ ٣٩]

حسين حسني بن خليل الكِرِيدِي

رجل من الفضلاء، من قصبة قَنْدِيه التابعة لكِرِيدْ. بعد ما أكمل تحصيله في إستانبول، نشر العلم في قَنْديه، وتوفي في القصبة المذكورة سنة ١٢١٨ [١٨٠٣- ٠٤].

رأيت مؤلّفاته المكتوبة بخط يده في مجموعته العلمية بإِزْمِير، بأسماء: مناسك حج، رسالة في أشراط الساعة، حاشية على رسالة بحث الحدوث، فوائد كلامية، رسالة في تعريف الكُرة، تعليقات على السراجية من الفرائض. [283/1]

حفيد محمد أفندي (الإستانبولي)

هو ابنٌ لذي الفضائل شيخ الإسلام عاشر أفندي الذي له مكتبة في بَاغْچَه قاپُوسِي في إستانبول، وهي من آثاره الخيرية [واشتهر بالـ«حفيد» نسبة إلى جده رئيس الكُتَّاب مصطفى أفندي]. كتابه الكبير، المطبوع والمشهور باسم غلطات حفيد [اسمه التام: الدرة المنتخبات المنثورة في إصلاح الغلطات المشهورة] باللغة التركية، فيه الكثير من القواعد والفوائد اللغوية والتاريخية، وهو أكبر كُتِب الغلطات في لغتنا، وأكثرها استفادةً.

ومصراعا «قيلدى خلدى حفيد افندى مقام»، «قيلدى حفيد أفندي مأواى عدنه رحلت» يدلّان على تاريخ وفاته سنة ١٢٦٦ [١٨٤٩- ٥٠!] [الصحيح ٢١ ديسمبر ١٨١١]، ودفن بجوار والده في حظيرة مكتبة عاشر أفندي. كتاب سفينة الوزراء يقص تراجم أحوال القباطنة الپاشوات، وشرح حديث الأربعين باللغة العربية من مؤلّفاته. له رسالة مطبوعة عن أنواع وخواص مياه إستانبول باسم مهاه المياه، وله كتاب في رَوان أُوطَه سِي يتعلق بالخلافة. [283/1]

حياتي أحمد أفندي (الأَلْبِسْتاني)

هو من العلماء المتأخرين، وابن مفتي أَلْبِستَان. [مولده ١١٦٦/ ١٧٥٣]. بعد وصوله إلى إستانبول، وفِّقَ في نشر الكثير من المؤلّفات.

أشهر مؤلّفاته: شرح تحفة وهبي، وهو كتاب مطبوع يبين دقائق قواعد اللغة الفارسية. وبدأ بشرح النخبة إلّا أن عمره لم يفِ في إتمامه، فأتمَّه ابنه. و«إسعاف المنّة في شرح إتحاف الجنّة»، و«شرح منظومة شاهدي»، وله منظومة نونية تتعلّق بالمنطق وآدابه. توفي في [١٠ صفر] ١٢٢٩ [٢ فبراير ١٨١٤]، في إستانبول، ودفن في مقبرة سيد أحمد دَرَه سى بجوار نوح قيوسى. وله كتاب باسم تهافت مستخرج ضد الذين عيّنوا تاريخ ظهور المهدي.

من أشعاره:

بو كثرت عالمنده سرّ وحدت بيلمه سى مشكل
بيلور آنجق اقاليم حقايقده كزن سو سو **[284/1]**

حفظي عارف محمد بك (الإستانبولى)

رجل باهر في علم القراءة، من أرباب القلم، إستانبولي. توفي في أثناء عمله وهو في وظيفة خلافة الذمة في ترسانة السفن سنة ١٢٣٨ [١٨٢٢- ٢٣].

وهو مدفون بجوار والده سيّد إبراهيم أفندي في أيوب. له كتاب باسم سبط الخيّاط، في علم القراءة، وكتاب آخر باسم مجموعة حفظي بك.

أمَّا محمد بن مصطفى النعيمي، الذي له كتاب مقبولٌ في علم القراءة باسم متقن الرواية، كتبه سنة ١١٧٢ [١٧٥٨- ٥٩]، فرجل من القرّاء. **[284/1]**

حافظ سيد أفندي (السِيرُوزِي)

رجل من علماء العصر الأخير، من طويُولْنِيكْ، إحدى قرى سِيرُوْزْ. قضى أوقاتا طويلة ينشر العلوم في إستانبول. قضى نحبه سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢- ٥٣]، في ينبع البحر عند عودته من الحجّ الشريف.

مؤلّفاته المطبوعة عبارة عن: شرح العلاقة[43]، حاشية على شرح الوضعيّة لعلي قُوشي، رسالة لام العهد، وتقريراته في الفنون المتداولة. **[284/1]**

حازم أحمد أفندي (النوشهري– روحي زاده)

رجل من الفضلاء، بعد إكماله للتحصيل، تولى منصب الإفتاء في بلده نَوْشَهِر. وفاته سنة ١١٦٠ [١٧٤٧].

من مؤلّفاته: شرح حديث: «لا عدوى...»، رسالة في كلام الله تعالى، تفسير [وما تشاؤن إلاّ أن يشاء الله]، رسالة في معنى المصدر، أمثال هذه من الرسائل مطبوعة معًا. و له رسائل امتحانية غير هذه.

عمر بن عفّان أفندي كاتب التعليقات على كلام قطب الدين، من العلماء الذين نشؤوا في نَوْشَهِرْ. **[285/1]**

حامد أفندي (القَارْصِي)

رجل من الفضلاء، يمتلك ملكةً شعرية، من مدينة قَارْصْ.

توفي سنة ١٢٩١ [١٨٧٤–٧٥]، في بلده. البعض من مؤلّفاته: تفسير سورة عبس، شرح إظهار، ديوان.

طالب خواجه زاده، حافظ إسحاق نجيب أفندي، الذي ترجم الشفاء الشريف بتاريخ ١٢١٣ [١٧٩٨– ٩٩]، من العلماء الذين نشؤوا في مدينة قارص. نسخة الترجمة المكتوبة بخط يده في مكتبة سليميه بأسكدار. **[285/1]**

[43] وهو شرح لرسالة الاستعارة لمولانا محمود الأنطاكي، المشهورة بين العلماء. وله شرح مقبول غير هذا الشرح لمولانا حسن بن مصطفى الآيديني الملقب بـ«قرَه تبَلي»، وعلى هذ الشرح حاشية مفصلة لمحمد بن عثمان حلمي الآطه پازاري، وهي مذكورة في أماكنها.

حاجي طُورُونْ أفندي (القيصري)

هو من أكابر العلماء الذين نشؤوا من مدينة قيصري في العصر الأخير. شهرته حاجي طورون أفندي، وكنيته چُوقُورْلِى زاده محمد صالح أفندي. [ولادته ١٧٩٩]. توفي في بلده بتاريخ [٢٢ ذي الحجّة] ١٣٠٢ [٢ أكتوبر ١٨٨٥]. ودفن داخل حرم مسجد خونات [خواند]خاتون الشريف.

مؤلّفاته العربية غير المطبوعة كالآتي: ١- الرسالة الاندراجية: وهي في علم قراءة القرآن، تبيّن ترتيب القراءات العشرة. ٢- حسّ الحق وظهر: في بيان ترجيح قراءة الآية الكريمة وإتقان دلائلها «سبحان ربّك ربّ العزّة» على شكل (سبحان ربنا)، بعد الانتهاء من قراءة القرآن. يُرِي اسمُ الرسالة زمانَ تأليفه سنة ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢]. ٣- إشارات القرآن: تُبيّن رموز القرآن الكريم. ٤- تنبيه الأغبياء: صاغ هذا الكتاب ليردّ فيه على أقوال من قالوا: هناك الكثير من الوقت في وقت أقلّ. ٥- رسالة في تعريفات الأحكام الشرعية. ٦- مفتاح الحياة [وهو مفتاح للكلمات في «تحفهء وهبي»]. **[285/1]**

حسين فهمي أفندي (الپالُوي)

رجل من القضاة الفضلاء، من پَالُو التابعة لمدينة دياربكر. كان له انتساب للعلوم الغريبة. من مؤلّفاته: زبدة الفرائض، ونبذة الحساب، مطبوعان معًا. وقد تولى نيابة إسپارطه في عهد السلطان عبد العزيز. وله كتاب آخَر باسم مفتاح العرفان في حقيقة الإنسان. **[286/1]**

حاجي عبدي بك (الپِتْرِيجي)

رجل من أرباب الفضيلة والعرفان، وهو من پِتْرِيج بجوار سِيرُوز. كتابه باسم إِيضاح المرام في كشف الظلام، كتبه باللغة التركية، في بيان تحريف التوراة والأناجيل الموجودة تحت الأيدي اليوم، وردّ التثليث وبطلانه، وكتاب آخر باسم فضائل ذكر الله، وقد طبع في إستانبول. وفي هذا الوادي له مؤلفات بأسماء: الرسالة الصمصامية، وبرهان الهدى في ردّ قول النصارى، نسخة من البرهان موجودة في مكتبة الخديوي.

والبرهان مترَجَم مِن قِبَل لبيب أفندي. وهو منتسبٌ إلى قوش آطَه لِي إبراهيم أفندي، الذي سبق ذكره في فصل المشايخ. توفي سنة ١٣٠٤ [١٨٨٦- ٨٧]، ودفِن قرب مركز أفندي. وكان ذا صحبة جميلة، وأهلَ صدر رحب، وصاحب حكمة وظرافة، وصاحب ملامةٍ حالا. [286/1]

حسين بن محمد (المَنْدَالِيَاتي)

هو من قرية دَرِيْنجَه، ناحية مَنْدَالْيَاتْ إحدى نواحي قضاء مِيلَاسْ، داخل سنجاق مَنتَشا. أكمل تحصيله في إستانبول، ثمّ نشر العلوم في جامع بايزيد، ووُفِّق بإعطاء الإجازة. ثمّ بعد ذلك نال شرف حضور مجلس الهمايون، ثم شرف بتقرير الدرس في المجلس. وفي تاريخ ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨]، قضى نحبه في بلده الذي جاء إليه بقصد صلة الرحم.

كان ذا خبرة في أكثر العلوم العربية وشُعبها وخاصةً في الصرف والنحو. ورسائله طبعت سنة ١٢٨٦ [١٨٦٩- ٧٠] في مجموعة، وأسماؤها: شرح تعليم الأوزان، رسالة في تعليم العلم وموضوعه وغايته، رسالة في كلمتي الشهادة، رسالة في حقّ الابن. له مؤلفات مطبوعة مثل: ميزان الصرف، شرح ديباجة مغني الطلاب. ومؤلفات غير مطبوعة مثل: شرح الفوائد اللامية، مُحَشّى مغني الطلاب. [287/1]

حاجي إبراهيم أفندي (الإِستانبولي)

رجل من فضلاء الأدباء، إستانبولي. [ولادته ١٨٢٦]. تعلم دقائق اللغة العربية في الحجاز من الشيخ الشنقيطي، وفتَح في إستانبول مدرسةً خاصة باسم دار التعليم، أثبت فيها أن اللغة العربية وآدابها مع كتابتها يمكن أن تتعلم على المستوى القريب من الأعلى في خلال خمس سنوات. قضى نحبه في إستانبول سنة ١٣٠٩ [١٣٠٦/ ١٨٨٨]، بدلالة مصراع «كيتدى ابراهيم افندى جنّته»، ودُفِن مقابل مدفن الشاعر المشهور باقي، خارج أدِرْنَه قپوسى.

مؤلفاته المطبوعة: شرح بلاغت عثمانيّه، بلاغت [أصحه: أدبيات] عثمانيه، تمييز تعليقات، نحو عربي ترجمه سى، صرف عربي ترجمه سى، تفصيل التأليف في توضيح مسائل التصريف، حِكَميات عربية، وغيرها. [287/1]

حميد أفندي (الخَرْپوطي) الحاج عبد الحميد حمدي أفندي

هو ابن عمر النعيمي أفندي الخربوطي الذي ستأتي ترجمته. علّم الطلابَ الآخرين العلومَ وهو طالبٌ. وهو شاعر باللغات الثلاث. كتب حاشية على تحفة العوامل باسم نزهة الإخوان في حاشية تحفة الإخوان، وعمره ثمان عشرة سنة، وأهدى لعالَم الأدب أشعاره التي تتكون من ديوان صغير. وهو مجاز من والده. وقد قدّر المرحوم الوزير الفاضل يوسف كامل پاشا الفضائل العلمية للمشار إليه، فعُيِّن مدرسًا وناظرًا في المدرسة التي أنشأها في مدينة خَرْپوطْ.

كتابته باللغة العربية والتركية، تشكِّل مُنْشَأت مكمَّلة. وكان يجيب كتابةً لكلّ الأسئلة حول العلوم المتنوعة التي تأتيه من كلّ الأطراف. وهذه الأجوبة تُعَدّ من المؤلفات المهمّة كذلك. كان مجازًا لإرشاد الناس في الطريقة الإدريسيّة. وقد أعطى إجازات علمية بالدفعات. وكان ورِعًا وتقيًّا للغاية، مثل فضائله العلمية وكمالاته الأدبية. توفي سنة ١٣٢٠ [١٩٠٢- ٠٣]، ودفن بجوار والده.

مؤلفاته وتعليقاته كثيرة. أشهرها هي: ١- نسائج الأبكار في حاشية نتائج الأفكار (لم تُكمل). ٢- السمط العبقري في شرح العقد الجوهري في الفرق بين كسبَيِ الماتريدي والأشعري [مطبوع]. ٣- الحاشية الجديدة على حواشي السيالكوتية الواقعة على طرف التصوّرات [مطبوع]. ٤- الحل المكمّل على الحواشي السيالكوتية على المطوّل. ٥- الفيض الردّي في حاشية حواشي الجلال للكَلَنْبَوي. ٦- تبصرة الحقّ على العيان في حرمة الاستئجار على قرءاة القرآن. ٧- جواب الوزير في حرمة امتناع الحاج عن دخول مكة عند الوباء الكثير. ٨- صفوة أفكار العلماء في إثبات علم نبيّنا بالأسماء، مطبوع. ٩- مكحّلة الأبصار في رؤية الهلال بالنهار. ١٠- بغية القاصد في جواب الأسئلة الواردة من آمد. ١١- البرهان المنوّر في تحريم التصوير وافتناء المصوّر. ١٢- تخميس القصيدة المنفرجة [وقد تم ترجمته وشرحه من قِبَل ابنه كمال الدين أفندي، وتمّ طبعه]، ولابن الأمين محمود كمال بك أفندي، وهو من أدباء العصر، تقريظ أدبي. وقد أكمل الحاشية التي كتبها والده عمر النعيمي على على شرح الولدية للحجابي. [287/1]

حسبي سليمان أفندي (البِرَاوِيشتَه وِي)

رجل من أرباب العلم والمعارف، من بِرَاوِيشتَه التابعة سنجاق دِرامه. تولى لفترة القضاء مؤديًا للوظيفة الشرعية، ومؤخرًا التحق في عداد كتَّاب السلطان، وأصبح فيما بعد رئيس الكتَّاب. توفي عام ١٣٢٧ [١٩٠٩] ودفن بجوار إبراهيم الحلبي خارج أدرنه قپوسى.

مؤلفاته المطبوعة: ١. تفصيل– قواعد كليه شرحي. ٢. ترجمة تعطير الأنام في تعبير المنام للنابلسي. ٣. ترجمة غنية الطالبين للشيخ حضرة عبد القادر الكيلاني المسمى بعمدة الصالحين ٤. مرقاة مراتب علم اللدني في مناقب عبد القادر الكيلاني. ٥. شرح وترجمة دلائل عبد القادر الكيلاني. وله كتاب غير مطبوع باسم رسالة الاتحادية لسعادة الملة الإسلامية.

أيضًا قام بإكمال ترجمة كتاب تهافت الفلاسفة التي بدأ بها المرحوم كَلَنبوي زاده أحمد توفيق أفندي. **[288/1]**

حسني أفندي (حسين حسني أفندي) شيخ الإسلام

يعتبر من الفقهاء الضليعين بالقانون، إستانبولي المولد. وإن كان والده من أرضروم فإنه كان من أحفاد ملا چلبي أحد المؤلفين الديار بكريين الأصل.

بعد توليه مناصب مثل قضاء الأوقاف السلطانية ومفتشية اليمن أسندت إليه المشيخة. وتوفي معزولًا عام ١٣٣١ [٢٢ جمادى الآخر ١٣٣٠/ ٨ يونيو ١٩١٢] ودفن في حظيرة جامع جراح پاشا بجانب والده. كان كثير المحفوظات واسع المعرفة.

من مؤلفاته: أراضي قانون نامه سي شرحي، وهو مطبوع. ومن جملة مؤلفاته أحكام الأوقاف [الإحصاف في أحكام الأوقاف]، ومجلة نك بعض أقسامنه شرح، كتاب الديات. **[289/1]**

(خ)

خطاب حيدر بن أبي القاسم القره حصاري

كان من فضلاء وفقهاء عصر السلطان عثمان غازي، كانت بداية تحصيله من مدينته، وأتم تحصيله في دمشق. توفي في بلده عام ٨١٧ [١٤١٤- ١٥]. مؤلفاته: من علم الفقه شرح منظومة النسفية في الخلافيات، وشرح كنز الدقائق، وشرح المختار في الفروع الحنفية، ومن أصول الفقه شرح المنار.

أيضًا كان صاحب كتاب مرآة القاضي باللغة التركية علي غالب أفندي المتوفى في قره مان من العلماء الذين ترعرعوا ونشؤوا في قره حصار. **[289/1]**

خضر شاه المنتشاوي

يعد من المؤلفين الكرام، أصله من منتشا. بعد أن حَصَّل مقدمات العلوم في بلده أقام في بلاد مصر خمسة عشر عامًا لتكميل تحصيله.

وحينما سمع بقدوم العلامة الطوسي إلى البلاد العثمانية جاء، وجعل يدارس ويلازم العلامة المذكور مرارًا وتكرارًا. فكان من الفضلاء الذي بذلوا أوقاتهم في التحصيل والتعليم. وتوفي في مدينته عام ٨٥٣ [١٤٤٩- ٥٠].

له مؤلفات علمية مثل شرح التجويد، وتعليقات على المواقف، وتعليقات على التلويح، وحاشية على ملا زاده. وكان ولده درويش محمد أفندي المدفون في منطقة زينيلر في بروسه أيضًا أحد الفضلاء. [289/1]

خضر بك[44] السيوري حصاري

وهو فاضل من فحول العلماء، ومن أحفاد خواجه نصر الدين أفندي المشهور[45] [٨١٠- ١٤٠٧]. تم جلبه من سيوري حصار وتعيينه بداية قاضيًا على إستانبول بأمر من حضرة الفاتح. فكان أول قاضٍ للعاصمة. وقد أطلقوا عليه لقب «جراب العلم» لقصر قامته. وعلى الرغم من كتابة عدة شروح على قصيدته النونية المتعلقة بالعقيدة مثل: عرياني زاده، وعصمت أفندي، وغيرهما، بيد أن أكثرها شهرة كانت من قبل مولانا خيالي أحد طلابه النجباء.

وتاريخ وفاته بحسب ما دل عليه التركيب «لا زال عليه الرحمة» [ربيع الأول] عام ٨٦٣ [يناير ١٤٥٩]، أما قبره فهو واقع في حظيرة المسجد على الجانب الأيمن من الطريق المؤدي إلى منطقة زيرك من منطقة وفا.[46] كان غزير المعرفة بالأدب العربي والفارسي والتركي دل على ذلك أشعاره الموجودة. وله قصيدة نونية عربية بعنوان «عجالة ليلة أو ليلتين». كما قام بترجمة موسعة على كتاب المطالع إلى الفارسية بطلب من السلطان محمد الفاتح، وتوجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه.

[44] من أولاده قاضي بروسه يعقوب باشا صاحب الشرح المعتبر على الوقاية وصدر الشريعة في الفقه، المتوفى عام ٨٩١ [١٤٨٦] والمدفون بالقرب من جامع ملا فناري، والمفتي أحمد باشا المتوفى عام ٩٠١ [١٤٩٥- ٩٦] والمدفون في زينيلر، والحكيم والمنشئ المشهور سنان پاشا.

[45] ويلاحظ أن هذا الفاضل كان يريد تحصيل الحقائق والفلسفة والأخلاق على سبيل المطايبات والشطحيات. وبسبب ترجمة الرسالة الجامعة لأقواله إلى اللغات الغربية بات معروفًا أيضًا للغرب. وقد حمل عليه بعض الأقوال المخالفة للأخلاق والحكمة. تم شرح ١٢٠ من أقواله بواسطة برهان الدين چلبي أحد أولاد مولانا، وتم طبعها في قونيه عام ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩].

[46] بحسب عبارة تذكرة سهي القائلة بأن قبره «في التكية المدفون بها المرحوم نجاتي بالقرب من الشيخ وفا» فيظهر أن النقول الموجودة في بعض كتب التراجم القائلة بأنه دفن في أيوب الأنصاري غير موثوقة. ولدى ابنه أحمد چلبي شرح للحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات» وهو موجود في مكتبة آياصوفيه.

وهو من ابتكر قول التاريخ بالحساب الأبجدي.

من أشعاره التركية:

ويرمش ضيا بنفشه يه پيغام زلف يار
اول لذّتك هواسى دماغنده در دخى

من أشعاره الفارسية:

عشقرا بيرون ز هفتاد و دو وصلت حالتيست
در ميان جمع و كثرت عاشقانرا خلوتيست

وهذه القصة مشهورة بينه وبين ملا كوارني: قام خضر بك بتنظيم قصيدة «عجالة ليلتين» في ليلتين وقدمها أمام السلطان. فاطلع عليها ملا كوراني واعترض على البيت «لقد زاد الهوى في البعد بيني وبين البين بعد المشرقين» قائلًا «لا بد من استعمال (زاد) فعلًا لازمًا هنا إلا أنه ورد على أنه متعد». فكتب الملا هذا الاعتراض على ظاهر القصيدة بأمر من السلطان وتم إرسالها إلى [خضر] بك. وردًا على ذلك كتب [خضر] بك هذه الآية الكريمة: «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا’’. **[290/1]**

خيالي أحمد أفندي (ملا- الإيزنيقي)

كان من أكابر الفضلاء وأصله من إيزنيق. وكان متبحرًا بقدم رتبة خواجه زاده. وللأسف فقد توفي وهو في سن ٣٣.

من أشهر مؤلفاته الفاضلة: حاشية شرح العقائد [حاشية على شرح العقائد النسفية][47]، شرح القصيدة النونية، وتعليقات على شرح المقاصد، وحاشية على أوائل التجريد [حاشية على شرح تجريد العقائد، وهي حاشية على الفصل الأول

47 ولصلاح الدين أفندي البولوي- معلم بايزيد خان الثاني- المتوفى وقتما كان مدرسًا في مدرسة السلطان محمد چلبي- حاشية معتبرة.

من شرح الجرجاني على كتاب «تجريد العقائد» للطوسي]، وحاشية الفرائض أيضًا من مؤلفاته الفاضلة.

توفي عام ٨٧٥ [١٤٧٠] ومرقده الفاضل في منطقة زينيلر[48] في بروسه بالقرب من ملا خسرو. وذُكر في ترجمة الشقائق بأنه انتسب إلى الطريقة الزينية بواسطة الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني. ويتبين من مؤلفاته أنه كان على مقدرة بنظم قصيدة باللغات الثلاث.

من أبياته:

دور رخنده سلسلهٔ زلفی دیر کورن
جمع اولدی کور تسلسل ایله دوری جملةً

ويذكر المؤرخ عالي في الجزء الغير المطبوع من كتابه «كنه الأخبار» عن مَخلَص خيالي في الشعر فيقول: «اشتهر بخيالي لمطالعته الدقائق بكثرة وامتلاكه اللباقة في التقرير» ومن جملة ما نقل عنه عالي فقد درس مقدمات العلوم على يدي والده، وكان والده من القضاة. **[291/1]**

خسرو محمد أفندي السيواسي (ملا خسرو)

يعتبر من العلماء العثمانيين المعتبرين[49] وينحدر في أصله إلى قبيلة أرساق التركمانية

[48] زينيلر: هو مكان يقع في الجانب الشرقي لبروسه، وسميت بمنطقة زينيلر لقدوم المرحوم عبد اللطيف القدسي–أحد خلفاء الخاصة لمؤسس الطريقة الزينية زين الدين الحافي– مأمورًا بالإرشاد إلى بروسه، فاتخذ من هذا المكان مأوى ومدفنًا له، ولأنه دفن بعد وفاته في ذلك المكان بات في حكم المأوى والمدفن لكل منتسبي الطريقة.

وقبور جملة رجال هذا الطريق يأخذ شكل المعين الهندسي في الرسم. ووجود هذا الرسم في شاهدة قبر كل من مولانا فناري والمرحوم خيالي يوحي بأنهما كانا يتبعان الطريقة الزينية.

[49] من العلماء أصحاب المؤلفات الذين نشؤوا في سيواس مصطفى بن أبي بكر أفندي الذي قدم كتابه جامع الموضوعات للسلطان محمد الثالث، والشيخ أحمد بن موسى مترجم كتاب فتاوى البزازية، وأحمد أفندي مؤلف كتاب مجمع الأقوال في الحكم والأمثال المذكور في كتاب كشف الظنون، والمنحدر من قرية دومانيس في سيواس.

في جوار توقاد.[50] وبحسب ما تشير إليه التراكيب «مات رئيس العلما» و «رحمة الله عليه دائما» فقد توفي عام ٨٨٦ [٨٨٥/ ١٤٨٠] إبان توليه القضاء في إستانبول، ونقل نعشه المحترم إلى بروسه. وتم دفنه في حظيرة مدرسته في منطقة زينيلر. كان معتادًا وملتزمًا على كتابة ورقتين من كتب السلف يوميًّا، فخرج من ورثته العديد من المؤلفات النفيسة بخط يده وبيعت بأغلى الأثمان.

مؤلفاته: له حواش على تلويح وشرح المفتاح وأصول البزدوي وأوائل تفسير القاضي والمطول، وله متن وشرح في علم الفقه يعني درر وغرر[51] ، وفي أصول الفقه أيضًا له متن وشرح أي المرقاة والمرآة[52]، كما شرح رسالة آتي الترجمة علاء الدين الرومي نقد الأفكار في رد الأنظار التي تحتوي على ستة فنون مثل التسمية وأخبار النبوة والفقه والأصول والبلاغة والمنطق. قال عنه حضرة الفاتح إنه «أبو حنيفة زمننا». وقد اشتغل بالشعر أحيانًا.

من أشعاره:

باشمه بزم غم عشقكده جام افسر يتر
زخمكيله قانلى پيراهن قباى زر يتر

والعبارة الموجودة على شاهدة قبره: «منبع علم وهنر، وارث علوم خير البشر، فاضل خورشيد أثر، صاحب الدرر والغرر مولانا محمد خسرو».

[50] إن الرواية المذكورة في ترجمة الشقائق عن أن مولانا خسرو هو ابن أحد المهتدين غير موثوقة. لأن في هامش هذه الترجمة مكتوب أنه من قرية يركُوي الواقعة بين سيواس وتوقاد، بل إنه قد ذكر في خاتمة الدرر والغرر «أنا الفقير محمد بن فرامرز بن علي عاملهم الله بلطفه الجلي والخفي» فيظهر من هذا أنه كان مسلمًا أبًا عن جد.

[51] تمت ترجمته من قبل القاضي سليمان بن الولي الأنقروي أفندي عام ١٠٤٣ [١٦٣٣- ٣٤] و عثمان أفندي الكليبولى المتوفى عام ١١٣٦ [١٧٢٣- ٢٤] عندما كان قاضي دمشق، وبوي آبادلى قره بكر أفندي المتوفى عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] أثناء نيابته في يافا.

[52] تمت كتابة حواشٍ عليه من قبل الإزميري محمد بن ولي، ومفتي مرسين أحمد حلمي الطرسوسي المتوفى في درسعادت عام ١٢٩٢ [١٨٧٥] ومصطفى الموستاري وصاحب الفتاوى حامد وحمزة الدارندوي ١١٦٧ [١٧٥٣- ٥٤] ومحمد الطرسوسي المتوفى عام ١١١٧ [١٧٠٥- ٠٦].

نسخة كتابه درر المكتوبة بخط يده العالي التي أهداها إلى السلطان محمد الفاتح عام ٨٧٥ [١٤٧١– ٧٣] موجودة في مكتبة كوپرولو.[53] **[292/1]**

خواجه زاده مصلح الدين أفندي (البروسوي)

فخر بروسه ومدار عزها [ولد ٨٣٨/ ١٤٣٤؟]. وبوجوده يفتخر. ويعد من كبار العلماء ودرس على يدي خضر بك آنف الترجمة.

كان [خضر] بك يشهد له بالتكريم وسلامة الإدراك. وعند اقتضاء حل بعض المسائل المشكلة كان يقول «راجعوا العقل السليم» كناية عن عنه.

مؤلفاته الفاضلة: حاشية شرح المواقف، وحاشية تنقيح الأصول لصدر الشريعة، والتهافت[54] ، وحاشية شرح هداية الحكمة، وشرح متن الطوالع، وحاشية التلويح، وشرح العزي، وغيرها. قام بكتابة كتاب التهافت بأمر من السلطان الفاتح، فغلب بذلك ملا زيرك. وتوفي أثناء توليه إفتاء بروسه عام ٨٩٣ [١٤٨٧– ٨٨]. قبره في الوسط قليلاً من الشارع المقابل لمدرسة حضرة أمير سلطان. وله نسخ لـ«المطول» بخط يده محفوظة في مكتبة كوپرولو. **[293/1]**

خطيب زاده محي الدين أفندي

أحد فضلاء عصر الفاتح أصله من قسطمونى. أتم تحصيله على يدي والده تاج الدين إبراهيم المدفون في إيزنيق ومولانا علي الطوسي ومولانا خضر بك. وبلغ به الوقار حد الفخر بملازمته أكابر العلماء.

---

53 أما كتابه «المرآة والمرقاة» الذي أهداه إلى السلطان الفاتح بخط يده عام ٨٧٥ [١٤٧٠– ٧١] فنسخته موجودة في مكتبة يكي جامع. ويلاحظ في كنيته عبارة «محمد بن فرامرز بن علي».

قام بترجمة كتاب نصير الطوسي في المنطق أساس الاقتباس من الفارسية إلى العربية، وقدمه إلى السلطان الفاتح، ونسخته المحررة بخط يده محفوظة في مكتبة روان أوطه سى في مدرسة أندرون همايون. وعلى رأسها ١٩ بيتًا بليغًا من قصيدته باللغة العربية.

54 هذا الكتاب الذي نال تقدير العلامة جلال الدين الدواني تمت طباعته مع كتاب الإمام الغزالي وابن رشد.

مؤلفاته: تعليقات على حاشية التجريد، وتعليقات على أوائل الكشاف، وحاشية على أوائل شرح المواقف، وحاشية التلويح، ورسالة في بيان فضائل الجهاد، ورسالة في بحث الرؤية والكلام، وحاشية على شرح الوقاية، وحاشية على مقدمات الأربع، وحاشية على أوائل شرح المختصر، ورسالة في تعيين جهة القبلة [وأصل اسم المؤلَّف: رسالة في الجهة] وغيرها.

توفي عام ٩٠١ [١٤٩٦] وقبره يقع بالقرب من علي قوشجى أحد أكابر المؤلفين بجوار حضرة خالد. وبدعوى التفوق ولحسده فقط تسبب بمقتل ملا لطفي الذي سنفرد له ترجمة لاحقًا، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على افتقاره للأخلاق بالرغم من غناه العلمي. (للأسف). [294/1]

خسرو زاده مصطفى أفندي

اشتهر بلقب خسرو زاده لأنه كان من سبط ملا خسرو. فبعد تلقيه العلم عن صاچلى أمير أفندي بداية، أكمل تحصيله على يدي مولانا أبي السعود. وتوفي عام ١٠٠٠ [١٥٩١– ٩٢] في آقشهر بعد عودته معزولًا من قضاء طرابلس الشام. وبما أنه دفن بجانب جده ملا خسرو وفقًا لما هو محرر في كتب كلدستهٔ رياض عرفان وتذكرة رياضي فإن عبارة عطائي تستحق التأمل.

مؤلفاته: غلطات العوام وقراضة الفقهية وفكاهة الرفقية، وترجمته لتاريخ اليمن البرق اليماني في الفتح العثماني لقطب المكي، وترجمة كتاب تحفة الملوك.

وله أشعار بالتركية. من جملتها:

غرضم ملك بقا ايدى عدم راهندن
اوغرايوب شهر وجوده اويالاندم قالدم [294/1]

خليل بن رسول (السينوبي)

كان أحد الفقهاء وينحدر من ناحية آقچه چام في سنجاق سينوب. توفي عام ١٠٧٥ [١٦٦٤– ٦٥]. له كتاب مفصل في شرح الملتقى من مجلدين

ضخمين باسم إظهار فرائد الأبحر وإيضاح فوائد الأنهر، كما شرح أيضًا بحث الفرائض. [295/1]

خضر بن محمد (الآماسيوي)

كان من الأفاضل توفي عندما كان مفتيا لآماسيه عام ١٠٨٦ [١٦٧٥- ٧٦].

مؤلفاته: أنبوب البلاغة، وشرحه إفاضة الأنبوب، ومختصر المنار، وغصون الأصول، وشرحه تهييج غصون الأصول، وحاشية على تفسير البيضاوي، وغيرها. كما اختصر كتاب فرائض السراجية باسم لب الفرائض.

والده محمد أفندي أيضًا له شرح على كتاب المقصود باسم المعقود شرح المقصود. [295/1]

خصالي عبد الرحمن چلبي

كان شاعرًا وفاضلًا، وهو نجل قره داود زاده سليمان چلبي. توفي عام ١٠٨٧ [١٦٧٦- ٧٧م]. ودفن في فناء الجامع الذي بناه جده في بروسه.

مؤلفاته: ترجيح البينات وفتاواى خصالي وديوان، وغيرها. أيضًا شرح الملتقى باسم عطاء ونسخته موجودة في مكتبة بشير آغا. وعمل على اختصار معجمه الفارسي دَشِيشِي.

من أبياته:

كوردى غم ليلا ايله احوالى دكركون
ديوانه لكه اوردى همان صورتى مجنون [295/1]

خالص إبراهيم أفندي (الپساروفچوي)

كان أحد الفضلاء المدرسين، متقنا للفارسية، أصله من پساروفچه بجوار بلغراد.

توفي في إستانبول عام ١١٦٠ [١٧٤٧م]. وكتابه الذي قام بتأليفه عام ١١٤٣ [١٧٣٠-٣١] في حي خرقة شريف باسم مجمع الأمثال- دستور العجم بمجلد ضخم كان كتابًا نفيسًا يتعلق بدقائق اللغة الفارسية، وله نسخة في مكتبة أسعد أفندي. [296/1]

مولانا مفتي أبو سعيد الخادمي (الخادمي)

كان من فحول العلماء، ويعرف بالفضل والكمال، ولد عام ١١١٣ [١٧٠١] في خادم التابعة لقونيه بعد أن قرر جده البخاري الأصل الهجرة إليها. قام بتحصيل مقدمات العلوم على يدي والده ومصطفى أفندي المعروف بلقب قره حاجي أحد أكابر العلماء، ومن ثم جاء إلى إستانبول لإكمال تحصيله بتوجيه من والده، ونال الإجازة بشكل لامع من أحد أفضل العلماء الأكثر شهرة في ذلك العصر قاز آبادي أحمد أفندي وعاد إلى بلده وشرع بالتدريس والتأليف. وبسبب انتشار سمعته الطيبة في الأرجاء في فترة قصيرة جاء إلى عاصمة الخلافة مرة أخرى ملبيًا دعوة السلطان، وفي حضور السلطان وعلماء زمانه فسَّر سورة الفاتحة في جامع آياصوفيه فجعله ذلك محط تقدير الناس، وعاد مطيبًا إلى بلده بعد نيله ثناء السلطان.

وبعد توفقه بمنح الإجازة مرات عدة في بلده انتقل إلى دار البقاء عام ١١٧٦ [١٧٦٢-٦٣]. كان حنفي المذهب نقشبندي الطريقة. فمن بين أوراقه المحررة بخط يده كتب: «راقبت قبر والدي الشريف. فمثل أمامي. فطلبت منه النصيحة؛ فقال لي: كما تراني فأنا عار عن أسباب الدنيا وعلائقها. ولن ينفعك أحد منهم في هذا العالم. وإياك والطمع والجشع المذموم في المعيشة، وكن متوكلًا على الله مقتنعًا بإحسانه. وإذا نسيت خالق الأسباب في الدنيا وسألت العبد ذا السبب الصوري حاجتك جعلك الحق محتاجًا لأرذل الناس. وإذا أخفيت حاجتك عن الناس وعرضتها على الحق ذي الجلال جعل الدنيا محتاجة إليك».

مؤلفاته الفاضلة على النحو الآتي: ١- متن مجامع الحقائق في علم الأصول[55]

[55] تم شرحه باللغة العربية باسم منافع الدقائق من قبل مصطفى بن محمد الآيدني أحد العلماء العثمانيين، والنسخ المترجمة باسم لوامع الدقائق من قبل شيرواني أحمد حمدي أفندي أيضًا مطبوعة.

٢- شرح طريقة المحمدية [البريقة المحمودية في شرح الطريقة المحمدية والشريعة النبوية في السيرة الأحمدية] ٣- شرح البسملة[56] ٤- حاشيئة درر ٥- شرح على القصيدة المضرية ٦- حاشية على تفسير سورة النبأ للبيضاوي ٧- رسالة في حق التسبيح والتحميد ٨- تفسير قوله تعالى «قل اللهم مالك الملك» ٩- تفسير قوله تعالى «إن بعض الظن إثم» ١٠- رسالة في سلوك النقشبندية ١١- رسالة النصائح والوصايا ١٢- رسالة الخشوع في الصلاة ١٣- شرح أيها الولد ١٤- عرائس النفائس في علم المنطق ١٥- عرائس الأنظار ونفائس الأبكار ١٦- رسالة في ماهية العلوم ١٧- كشف الخدر عن حال الخضر ١٨- رسالة في الحديث الضعيف ١٩- رسالة المسواك ٢٠- رسالة القهوة ٢١- رسالة الدخان ٢٢- تفسير سورة الإخلاص ٢٣- رسالة في حق الاستخلاف.

من مؤلفات أخيه المتوفى عام ١١٦٠ [١٧٤٧] أبو نعيم أحمد الخادمي: ١- رسالة في حق الألفاظ المجازية ٢- حاشية على المرآة.

ومن مؤلفات ابنه سعيد الخادمي المتوفى في مكة عام ١٢١٣ [١٧٩٨- ٩٩]: ١- حاشية على تفسير الفاتحة للبيضاوي ٢- شرح البخاري الشريف إلى النصف ٣- شرح قصيدة البرأة ٤- حاشية على الخيالي ٥- شرح الشمائل الشريفة.

من مؤلفات عبد الله الخادمي المتوفى عام ١١٩٢ [١٧٧٨]: ١- شرح مجامع الحقائق ٢- شرح ديباجة النتايج ٣- شرح القصيدة الهمزية ٤- حاشية على شرح البسملة ٥- حاشية على حاشية مير أبي الفتح ٦- تفسير قوله تعالى «قد أفلح المؤمنون...»

من مؤلفات أمين بن محمد الخادمي ١- شرح المنار ٢- حاشية القاضي مير ٣- حاشية المنتهى. [296/1]

[56] هذا المؤلَّف النفيس المحرر تطبيقًا على ثمانية عشر فنًا تم تلخيصه من قبل العالم المصري الشيخ عليش أفندي. وكلاهما مطبوع.

ولأحمد بن حسن القرماني المتوفى عام ١١٩٠هـ [١٧٧٧م] شرح باسم تحفة البسملة .كذلك لمعاصر السلطان عبد الحميد الأول محمد بن علي القرماني ثم الأرزنجاني شرح باسم رسالة البسملة، ولكلا الشرحين يوجد نسخ منهما في حميديه.

خليل بن حسن (أبو الفلاح)

وهو أحد الفضلاء وأصله من آيدين. توفي عام ١١٧٠ [١٧٥٦- ٥٧].

مؤلفاته: حاشية مختصر المنتهى، وحاشية على حاشية قره داود وعلى حاشية السيد الشريف للتصورات، وحاشية على رسالة طاش كوپرولو في علم آداب المناظرة، وغيرها. **[299/1]**

خواهر زاده إسماعيل بن الشيخ محمد أفندي

كان من القضاة الفضلاء، وكان تلميذ ميرزا مصطفى أفندي وابن أخته. ألف كتابًا أثناء توليه قضاء بروسه عام ١١٥٢ [١٧٣٩- ٤٠] باسم منهاج البيان في تفسير لغات القرآن، فكان مرجعًا لمن يرغب بكتابة التفسير باللغة التركية. **[299/1]**

خليل شرف أفندي (حياتي زاده)

كان نجل المتسم بالفضل المتقدمة ترجمته حياتي أحمد أفندي. توفي عام ١٢٦٧ [١٨٥٠-٥١م] بعد عودته من التدريس بمنصب قضاء بغداد. من أضخم مؤلفاته روضة الأشراف في المضاف إليه والمضاف وهو معجم تركي ألفه من أربعة مجلدات ضخمة.

هذا المؤلَّف قد اعتمد على المعاجم اللغوية: ثمار القلوب في المضاف إليه والمنسوب، وما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه، وقد تم ترتيبه وفق التسلسل الأبجدي ويتكون من تراكيب إضافية [من فهرس الإضافات من العربية إلى التركية].

إضافة إلى هذا المؤلَّف الضخم فقد قام بترجمة موسعة وشرح كتاب النخبة لسنبل زاده، والكتاب العربي أسرار الملكوت لباكولى قدسي المتعلق بالهيئة الجديدة. وقد توجد نقاط في بعض الأقسام التي تتعلق بالأرقام والحسابات في هذا الكتاب لا تتوافق مع الحسابات الحالية، بيد أن البحث المخصوص الذي يدور حول

تطبيق الهيئة الجديدة على الأمور الشرعية في خاتمة الكتاب جدير بالمطالعة. وطبع هذا المؤلَّف في إستانبول عام ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩]. وكتاب ثمار القلوب للإمام الثعالبي المتوفى عام ٤٣٠ [١٠٣٨- ٣٩]، وكتاب ما يعول عليه لمحمد أمين محبي المتوفى عام ١١١١ [١٦٩٩]. وتوجد نسخة نفيسة من كتاب ما يعول في مكتبة وفا. [299/1]

خليل الكرميري (القيصري)

وهو من العلماء المعروفين وأصله من قرية كرمير في قيصري. توفي في مدينته عام ١١٩٠ [١٧٧٦- ٧٧].

مؤلفاته: حاشية العقائد، وحاشية قاضي مير، وشرح منظومة إسحاق أفندي.

وقد اطلعت على كتاب عربي مؤلف عام ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥] في مكتبة قوش آطه سى لشخص يدعى محمد بن أبي بكر الحلبي القيصري الحصاري باسم فوائد الحصارية في شرح مفاتيح الدرية في الأمثلة الفارسية باللغة العربية. وله نسخة عند يحيى أفندي. [300/1]

خليل أفندي (البوردوري)

كان من الفضلاء، وينحدر في أصله من قرية قيزيللر إحدى قرى ناحية كول حصار التابعة لبوردور. فبعد إتمامه دراسته عمل على نشر العلم وتأليف الكتب في بوردور. توفي عام ١٢٦٩ [١٨٥٢- ٥٣] ودفن في مقبرة دمير أوغلو خيراتي.

مؤلفاته: ١. حاشية على إرشاد القاري لعلي القاري في علم أصول الحديث. ٢. حاشية على نتائج الأفكار باسم غنية الأبصار في النحو. ٣. وفي علم القراءات حاشية النويري. ٤. وتعليقات على أكثر مواضيع تفسير القاضي. ٥. وتعليقات على أكثر مواضيع المطول وغيرها. [300/1]

خواجه تحسين أفندي (الفيلاتي)

ويعتبر من العلماء المتأخرين أصله من فيلات بجوار يانيَه [ولد ١٨٨١]. ضليع بالعلوم العقلية والنقلية، ويتقن اللغات الشرقية والغربية، وملمًا بأغلب العلوم الحديثة، كان رجلًا فاضلًا وحكيمًا. وقد ذكرت سيرته بشكل مفصل في الرسالة الدورية لشمس الدين سامي بك المسماة بـ«هفته».

من مؤلفاته: تمت طباعة بعض رسائله مؤخرًا مثل: تاريخ التكوين، وأساس علم الهيئة، والروح، وأسرار آب وهوا. ولم يوفق بترك مؤلفات بقدر معلوماته الواسعة. له لوحة باسم مرآة السماء تظهر رسمًا مسطحًا للقبة المكوكبة برزت في آفاقها بشكل أكثر الأراضي العثمانية. توفي عام ١٢٩٨ [٣ يونيو ١٨٨١] في أَرَنْ كوي.

وهذه القطعة الآتية من أشعاره المليئة بالحكمة تناقلتها الألسن:

كتاب عالمك اوراقيدر ابعاد نامحدود
سطورى حادثات دهردر اعصار نامعدود
باصيلمش دستكاه لوح محفوظ طبيعتده
مجسم لفظ معنيداردر عالمده هر موجود

والمثمنات التي أنشدها في آواخر عمره كانت قصائد مليئة بالعبر. وله منظومة عن هيئة العوالم. وله باع طويل في العلوم الرياضية والهيئة.

أيضًا له قصيدة مفصلة وعجيبة في مجموعة العلوم تتضمن مناقب وتاريخ وفاة طراقجي سعيد آغا المشهور أحد رفاقه في باريس. ومنظومته التي نظمها المرحوم المذكور عن هيئة الكون:

روى مرآت العوالمدر بو رسم دلنشين
صورت زيباى مصنوعات خير الخالقين

طارم ميناده خوش الوان كوناكون ايله
زين اولنمشدر مصابيح السّما للناظرين

ارتفاع قدر اجرام فلك حقنده هم
نازل اولمشدر نیجه آیات قرآن مبين

سورۀ والشمس والنجمنده «با» واو قسم
آنلرك حقيچون ايتمش حق كلامنده يمين

حيرت افزاى عقول اهل فكرتدر نجوم
حبذا صنع بديع الهيئه در رفعت رهين

اشرف جمله معارفدر بو فن موضوعى وش
علم هيئت اوزره موقوف اكثر احكام دين

مهر حكمت لمعه ريز كشور ارواحدر
فيض نوريله بولور نشو و نما عقل فطين

باجناح علم هيئت دم بدم اولمق محال
اوج ادراك كمال قدرت حقه قرين

ايشته بر آيينۀ هيئتنما كيم وجهنك
انجمندن منتشردر پرتو علم اليقين

مطلعى تابنده در چشمى حقائق بيندر
اختر پروين صفت هر نقطه سى درّ ثمين

برج عالىء سپهر ارتقايه نيل ايچون
انقسامات مدارج خطلرى حبل متين

عالمك احوال اجماليه سن ادراك ايچون
شكلى كورمك بيك كتابن اوقومقدن بهترين [300/1]

خرپوطي عمر نعيمي أفندي

وهو ابن المفتي أحمد أفندي ابن إمام زاده محمد سعيد أفندي مفتي خرپوط صاحب المجموعة محمد سعيد أفندي فتاوى سى.

قام بتحصيل العلوم في خربوط وعينتاب وقيصري. وعمل مفتيا في خربوط مدة خمسة عشر عامًا. وكان على مقدرة في نظم الشعر باللغات الثلاث.

شرح الإظهار، وفريدة عصامي، ووضع حاشية على ولدية حجابي في علم المناظرة والآداب، لم يكتمل. له رسائل عديدة حول بعض المسائل المهمة كما له تعليقات عديدة على رسائل شيوخه المتعددة. لم يتم جمع أشعاره. واشتهر بكتابه العصيدة الشهدية في شرح قصيدة البردة. وقد طُبع هذا الكتاب أول مرة بأمر من والي مصر محمد علي باشا. وقد مَنح إجازات علمية مؤخرًا. وبالرغم من إصابته بالعمى فإنه استمر في نشر العلوم. وقد ألف في تلك الفترة كتابه المطبوع باسم منظومة نعمانيه.

توفي عام ١٢٩٩ [١٨٨١- ٨٢] في خربوط. ودفن في مقبرة خربوط. وعلى الرغم من طعنه في السن فإن وعيه وذاكرته كانا في حالة ممتازة. فالذين يخدمون الدين المحمدي لايصيبهم العته ولا يُذلوا، ومن يعز دينه فهو عزيز في الدارين.

كان المذكور لطيف الطبع. ولطائفه كثيرة وجميلة. **[302/1]**

خالص محمد أفندي (الشيرواني)

كان من المتخصصين في العلوم العربية وخاصة في الأدب، وكان فاضلًا من شيروان. بدأ تحصيله للعلوم في بلده وفي آماسيه ومن ثم جاء إلى إستانبول وأكمل تحصيله على يد تيكْوَشْلِي يوسف أفندي أحد فضلاء عصره، ونال إجازته منه. وبدأ بالتدريس في جامع الفاتح ووفق بإعطاء الإجازات. كما قام بالتدريس في دار الشفقة الذي يعد أحد مؤسسيه. كان كثير التأليف وله إحاطة بالعلوم. توفي متقاعدًا في وظيفته الأخيرة وهي وكيل الدرس في عام ١٣٣١ [١٩١٢- ١٣] ودفن في حظيرة جامع الفاتح. وله الأسبقية في إصلاح المدارس وتعليم طلاب العلم العلوم الحديثة.

مؤلفاته: له رسائل علمية نحو تلخيص النحو، وميزان الأذهان في المنطق، وعلم الكلام، وأصول العقائد، وهي تدرس في دار الشفقة. **[303/1]**

(د)

ديوريكي فخر الدين محمد أفندي

من كبار الفضلاء في عهد السلطان عثمان غازي. وهو ابن عم جد يار علي چلبي المذكورة ترجمته في فصل المشايخ. توفي في دمشق عام ٧٢٣ [١٣٢٣]. وله يد طولى في النظم والنثر وجميع فروع علوم اللغة العربية. وعنه يقول أبو حيان الأندلسي المشهور في كتابه كتاب شعراء العصر: «عرض عليَّ من جملة مؤلفاته منظومته في النحو العربي. والحق فقد استحسنته وتعلمت منه اللسان التركي والفارسي. وله قصيدة عن قواعد اللسان التركي باسم أمهات الكلمتين، كما له معجم جميل وقصائد أخرى». وهذه القصيدة قد ذُكرت في مادة قصيدة في قواعد اللسان التركي في كتاب كشف الظنون.

وقد ثبت أنه نَظَم كتاب القدوري. وذُكر في كتاب طبقات الحنفية لقرشي بأن مولانا القاضي محمد المنصوري قلاوون قد تلقى على يديه العلم والأدب. وكان لديه القدرة على النظم والنثر باللغات الثلاث.

عمل لمدة في غزة في الحسبة أي في المعنى الحالي في سلك الشرطة. وينحدر في أصله من قبيلة صالور (صلغر) إحدى القبائل التركية. **[303/1]**

دولت أوغلو يوسف (الباليكسيري)

ويعد من العلماء أصحاب الملكة الشعرية، وأصله من باليكسر. قام عام ٨٢٧ [١٤٢٣- ٢٤] بترجمة الكتاب الفقهي المشهور وقاية نظمًا. وقمت بإهداء نسخة من هذه الترجمة التي بين يدي إلى مكتبة باليكسر.

من مطلع الترجمة:

اوّل اسم الله ايله باشلايلم
ايشى بسم اللهله ايشلايلم

ايش كه بسم الله ايله باشلانسه كر
عاقبت خيريله اولور معتبر

ايش كه بسم الله ايله باشلانمايه
عاقبت ابتر اولور ايشلنمه يه

ولدى يونس بن أحمد الصُوفيَوي شرح مفصل لكتاب وقاية كتبه عام ٩٧٧ [١٥٦٩-٧٠]. [304/1]

ديكقوز- دينقوز[57] أحمد أفندي (البروسوي)

كان من علماء عصر الفاتح، وأصله من تكه. توفي عندما كان مدرسا في مدرسة يلديرم بايزيد خان في بروسه. كتب شرحين على كتاب مراح ومقصود والأول مطبوع وبين الطلاب مشهور. له حاشية على كتاب بعنوان آداب الجدل لمسعود الرومي وحاشية التجريد وحاشية على فرائض سيدي وآداب فاضلة. [305/1]

[57] هذه الكلمة تستعمل في بروسه بمعنى صحيح الوجود. ويتم زيارة قبر مولانا المشار إليه على أنه دفن بجوار كوكورْدلو على جادة چكركه إلا أن كتاب كلدستهٔ رياض عرفان يروي بأنه دفن في الضريح المقابل لمولوي خانه.

ده ده جُنكي أفندي (الآماسيوي)

اسمه إبراهيم كمال الدين، وشهرته قره ده ده، ولد في قرية صونسه [أولو كوي] بجوار آماسيه. قام بتحصيل العلم ابتداءً من الألف أثناء العمل في الدباغة وبسعيه واستعداده الطبيعي أتم تحصيله العلوم المتداولة في ظرف مدة قصيرة، وأصبح مدرسا، واختار الإقامة في بروسه، بعد توليه مناصب علمية. وبحسب ما يرمز إليه مصراع «كلشن جنات آكا مأوى اوله» فقد توفي عام ٩٧٥ [١٥٦٧/ ٦٨] وتم دفنه في حظيرة مسجد خواجه محمد القره ماني في الشارع المقابل للكنيسة الكبيرة في سد باشي. كان فاضلًا ذا فنون عدة.

مؤلفاته: كتاب طبقات النحاة ويتناول فيه طبقات وتراجم أحوال علماء النحو والأدب، وحواش على تفسير القاضي، وصدر الشريعة، ومواقف، وخيالي، وحاشية مطبوعة عزي شرحي سعد الدين حاشية سي [حاشية على شرح العزي في التصريف للتفتازاني] والمشهورة بين الطلاب باسم «ده ده جنكي» وتتناول الصرف والنحو والمفردات وغيرها، وله مجموعة باسم لجة الفوائد، وكتاب مناقب الأولياء ومصارف بيت المال وسياست نامه، كما له منظومة في الفقه على طراز وهبانية.

وتولى الإفتاء في مدينة كفه مدة سبع سنين.

وتمت ترجمة وطباعة كتابه «سياست نامه» من قبل شيخ الإسلام عارف أفندي حفيد مشرب زاده. **[305/1]**

دشيشي محمد أفندي (الآماسيوي)

يعد أحد المتخصصين في علم اللغة، والواقفين على خفايا اللغة الفارسية، وهو من آماسيه. كتابه المعجم الفارسي التحفة السنية إلى حضرت الحسنية الذي ألفه عام ٩٨٨ [١٥٨٠– ٨١] لأمير أمراء مصر حسن پاشا، اشتهر بين العلماء والأدباء باسم لغت دشيشي وشرحه المعجم الفارسي بما يقابله بالتركية. وقد تم تلخيصه عام ١٠٨٠ [١٦٦٩– ٧٠] ونسخته موجودة في المكتبة العامة. **[306/1]**

دوقه كين زاده عثمان بك[58]

وهو من العلماء والمؤرخين العثمانيين، قام بترجمة وإضافة بعض الملحقات على كتاب الإمام السيوطي مفردات التواريخ وكتاب الأوليات المشتمل على بعض الفوائد ورتبه وفق التسلسل الأبجدي وسماه أزهار الجمائل في وصف الأوائل[59]، وقدمه للسلطان مراد الثالث، فنال به جائزة. كذلك ترجم كتاب ابن عربشاه فاكهة الخلفاء ونسخته موجودة في مكتبة خالص أفندي. وله منظومة خمسة موجودة في مكتبة يلديز. توفي مفصولًا من قضاء إستانبول عام ١٠١٢ [١٦٠٣- ٠٤]. ودفن في باحة عاشق پاشا بجوار الفاتح (والمدرس عشاقي مصطفى أفندي أحد شارحي الملتقى وخلفاء مصري نيازي أيضًا مدفون هناك). كان من أرباب القلم الذين يكتبون بشكل جميل على الطراز القديم، وبعض كتاباته موجود في الرسالة المطبوعة كلزار منشآت. له كتاب يحوي على سيرة قضاة إستانبول، كذلك قام باختصار كتاب مغارب الزمان ليازيجي زاده محمد أفندي صاحب المحمدية. [306/1]

درويش محمد أفندي

وهو نجل عبد الجبار أفندي أحد العلماء العثمانيين. ومع توليه مناصب رفيعة أصبح قاضي إستانبول. توفي متقاعدًا عام ١٠٢٣ [١٦١٤- ١٥] في إستانبول. مؤلفاته: شرح الهداية، وحاشية شرح المفتاح، وحاشية شرح التجريد، وغيرها. [306/1]

58 أخوه دوقه كين أحمد پاشا كان من الشعراء العارفين ودفن في أماسيه.

من أشعاره:

جان يوسفنى مصر وجودكده بولورسه ك
كنعان ايلنه اسمكى سلطان ايله ديرلر
واعظ بزى قورقتمه جهنّمده اود اولماز
هر كيشى اودين يانمغه بوندن ايله ديرلر

59 نُشر بعضه في جريدة الإقدام بشكل متفرق.

دباغ زاده نعمان أفندي (الإستانبولي)

وهو ابن كريمة أبي سعيد أفندي حفيد خواجه سعد الدين أفندي. وبلغ مراده بتوليه منصب القضاء في مصر. وتوفي في إستانبول عام ١١١٤ [١٧٠٢- ٠٣]. له سهم واسع في علم الفقه والفرائض على وجه الخصوص. من مؤلفاته الرئيسية: فتاوى نعمانية، وتحفة الصكوك، وكتابه الصكوك مطبوع. [307/1]

ده ده أفندي (البروسوي)

كان من الفضلاء والأدباء وأصله من أرضروم. تولى بعض المناصب العلمية وتوفي في بروسه عام ١١٤٧ [١٧٣٤- ٣٥]. ودفن في حظيرة دار القراء التي بناها في حي سعدي فقيه في حصار.

له أشعار في اللغات الثلاث. وقد تمت طباعة كتابه الوسيلة العظمى في شمائل المصطفى خير الورى على هامش كتابه المدحة الكبرى من الكلام القديم في حق سيدنا محمد المصطفى الذي أتمه عام ١٠٩٦ [١٦٨٤- ٨٥] في مطبعة بولاق في مصر عام ١٣٠١ [١٨٨٤]. وقد ترجم «المدحة الكبرى» إلى التركية ونسختها موجودة في مكتبة نور عثمانيه. كما له كتاب تركي باسم النسخة الكبرى في ولادة خير الورى وعندما كان في ماغوسه قام بنقله إلى العربية مع بعض الملحقات وسماه كتاب الشمائل في حق خير الأواخر والأوائل.

وصار في أواخر عمره رئيس المدرسين ومدرسًا في دار الحديث.

ولقد هُدمت دار القراء التي بناها في الهزة الأرضية عام ١٢٧٠ [١٨٥٤]. وله كتاب آخر باسم أحكام مفيدة.

قام بتعداد سلسلة نسبه في كتابه وصف المحمود في مناقب الآباء والجدود، وذكر أن نسبه يصل إلى حضرة شمس الدين التبريزي. [307/1]

دباغ مفتي أحمد أفندي (المرعشي)

كان أحد الفضلاء الذين نشؤوا في مرعش. توفي في موطنه عام ١١٦٥ [١٧٥١–٥٢]. له مؤلفات مثل حاشية على شرح سورة الفاتحة، ورسالة الوضعية، كما له رسالة على نحو ذيل للرسالة المكتوبة من قبل قاز آبادي وأسعد يانيه وي امتثالًا للأمر الصادر من قبل شيخ الإسلام أفندي ضمن تحقيق لجواب القاضي المُحَشِّي سعدي چلبي على الإشكال الوارد على الكشاف والبيضاوي من قبل صاحب كشف في تفسير الآية الكريمة قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ [الآية ١٠٨] من سورة الأنبياء. وابتدأ بعد البسملة بـ«أوحد من دل على وحدته نظام الشواهد وأصلي على من خوطب بـ'قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ'». ولدى نجله المفتي محمد أفندي كتاب اسمه رشحة النصيح توجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه.

ومؤلف كتاب مواهب العزيز في شرح الوجيز علي بن فضل الله أيضًا من الفضلاء الذين نشؤوا في مرعش. وقدم كتابه هذا إلى السلطان أحمد بن محمد خان. ونسخته المحررة بخط يده موجودة في مكتبة آياصوفيه. [308/1]

دري زاده مصطفى أفندي (شيخ الإسلام)

وهو ابن شيخ الإسلام الأسبق دري أفندي [ولد ١١١٤/١٧٠٢– ٠٣]. وفي عام ١١٧٥هـ [٧ ذي الحجة ١١٨٨/ ٨ فبراير ١٧٧٥م] توفي ودفن على جانب الجادة التي خلف صنبور لعلي زاده الواقعة خارج أدرنه قاپسى. له مؤلف معتبر في علم الفقه اسمه درة البيضاء توجد نسخة منه بخط يد مستقيم زاده في مكتبة أسعد أفندي. كان يقضي بالأحكام الشرعية بكل عدل وعفة، كما كان يداوم على أداء الصلوات الخمس مع الجماعة، وكان بعد صلاة المغرب لا يقوم عن السجادة ويتضرع ويبتهل إلى الخالق بكل خشوع حتى صلاة العشاء. [308/1]

داود القارصي

وهو من العلماء المتأخرين الذين غلبهم الزهد وأصله من قارص. أتم تحصيله في درسعادت ومصر. من مؤلفاته المشهورة المتداولة بين العلماء كتابه شرح على أصول الحديث للبركوي الذي ألفه في مصر عام ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩] وله مؤلفات أخرى مثل رسالة من التفسير، شرح قصيدة النونية من العقائد وشرح مختصر التهذيب المسمى بتكملة من المنطق والآداب، وشرح إيساغوجي من المنطق، ورسالة في بيان القضاء والقدر من الكلام، وشرح أمثلة من الصرف.

ومن مؤلفاته هذه فقط شروحه على «أصول الحديث» و«النونية» و«الأمثلة» مطبوعة. توفي عام ١١٦٠ونيف [١١٦٩/ ١٧٥٦م] في بركي، ودفن بالقرب من المرحوم محمد أفندي البركوي. ويظهر من خلال شاهد قبره بأنه دفن معه ابنه عمر أفندي. ولدى ابنه الآخر عثمان أفندي كتب باسم تفسير المشكلات وكاشف الغلطات ومفتاح الفاتحة. [309/1]

داماد حسين أفندي (الديناري)

أصله من قرية كَميشي إحدى قرى ناحية دازقيرى التابعة لقضاء دينار. بعد إكماله تحصيله قضى حياته في التدريس والتأليف في بوردور.

مؤلفاته: حاشية القاضي مير، وحاشية الجلال، ورسالة الروح، ورسالة النفس، وغيرها. وفاته عام ١٢٩٣ [١٨٧٦]، وقبره في بوردور.

أيضًا بولغور زاده حسن أفندي يعد من الفضلاء الذين كتبوا تعليقات جمة على الكتب المدونة مع أصول حاشيته، وقد توفي في بوردور عام ١٣٠٣ [١٨٨٥-٨٦]. [309/1]

دووالارلى- دعالرلى حاجي عثمان أفندي (الكوتاهيوي)

كان من الفضلاء وولد في كوتاهيه. واشتهر بلقب دووالارلى بسبب ذهابه في صباه إلى قرية دووالار ونشأته هناك. درس على يد الشهيد أحمد أفندي أحد

أفراد خادمي زاده. فبعد إكماله دراسته عاد إلى موطنه ووفق بمنح إجازات لمرات عديدة. توفي عام ١٢٩٧ [١٨٧٩- ٨٠] ودفن بجوار الجامع الكبير. وله رسائل أخرى بالإضافة إلى رسالته عن فضل ولي التابع من الولي الغير التابع بأربعين وجهًا، بيد أن رسائله غير مطبوعة.

كذلك كان ابنه أحمد عاصم أفندي أحد العلماء. له رسالة مطبوعة عن تحقيقه حول الإرادة الجزئية. توفي في إزمير عام ١٣٠٧ [١٨٨٩-٩٠م] ودفن في مقبرة كاتب أوغلو. [309/1]

دانش أحمد أفندي (المناستري)

كان من العلماء الشعراء، وأصله من مناستر. كان يتقن اللسان العربي، وعلى الخصوص اللسان الفارسي. فبعد أن أتم دراسته في درسعادت عاد إلى مناستر، وقضى مدة طويلة في التدريس والتأليف. توفي عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] وقبره بجانب مقابر المسلمين التي في الشارع المؤدي إلى منطقة پِرْلَپه من جهة مخفر چنكل في مناستر بجانب المرحوم بائع الكتب مصطفى أفندي البروسوي أحد العلماء العارفين.

مؤلفاته: عبارة عن تحليلاته اللغوية، وكتبه: ترجمة مقامات الحريري[60] وشرح ديوان السلطان سليم الأول[61] ومجموعة قواعد الفارسية، بالإضافة إلى دواوينه.

من أشعاره:

فلاطون حقيقت اتكا ايتمز مي تدبيره
زمام اختيارك ايله تسليم حكم تقديره [309/1]

[60] تم وقفه من قبل مؤلفه.

[61] تم وقفه من قبل مؤلفه.

(ذ)

ذليلي يوسف بن مصطفى

يعتبر من الفقهاء أصحاب الملكة الشعرية، وأصله من برّغمه. قام عام ٩٩٠ [١٥٨٢] بتأليف كتاب مهم اسمه مُهِمّات يتعلق بقسم العبادات في الفقه. له أشعار بمخلص ذليلي. ويبدو أن له مؤلفات أخرى. **[310/1]**

حاجي محمد ذهني أفندي

ولد من نسل شخص يدعى محمد رشيد أفندي أحد قائمي مقامات المُلكية في إستانبول [ولد ١٨٤٦] وعرف في زمانه بأنه فاق المتخصصين في العلوم العربية. فقدم خدمات عظيمة جدا للمعرفة العثمانية عند توليه تدريس الأدب العربي والفقه والكلام في المدرسة السلطانية والمدرسة المُلكية وعند تعيينه عضوًا في مجلس المعارف. وقد شق طريقًا جديدًا ونافعًا خاصة عند تدريسه العلوم العربية والفقهية. إضافة إلى كمال علوم المرحوم المذكور التي بلغت أوجها كان أيضًا كريم الخلق، فقد اتصف بالورع والتقوى، قل نظيره لشخص عظيم الشأن. كذلك كان من أصحاب البدائع الكاملة في علم الحديث والتصوف، وكان من المنتسبين إلى الطريقة الخلوتية إحدى الطرق العلية. إحاطته العلمية ومساعيه

الحثيثة مع أسلوب بيانه المتين والمنقح لهو أجمل مرآة لمؤلفاته. ومن الممكن القول بأن ذهني أفندي عالم قل نظيره. انتقل إلى دار البقاء في أواخر سنة ١٣٢٩ [١٩١٣]. ومدفنه في مقبرة عائلته بحي كوپليجه بجوار الخانات الواقعة في بكلربكى. ومؤلفاته على النحو الآتي.

مؤلفاته الفاضلة:

١- الصرف العربي عربي العبارة: وهو أول كتاب ألفه في عمر ١٨ وهو (غير مطبوع).

٢- ومن النحو شرح تسهيل التحصيل (غير مطبوع).

٣- الحقايق مما في جامع الصغير والمشارق: وكانت نيته أن يترجم الأحاديث الشريفة ورواتها في الكتابين المذكورين من كتب الحديث. ولكن للأسف لم يوفق في نشرهما جميعا، فقد نشر مجلدين من القسم الذي يدور حول تراجم أحوال رواة الحديث المذكورة أسماؤهم وفق ترتيب الحروف الهجائي حتى حرف «العين»، ثم أتمه إلى حرف الياء، ولكن لم ينشر .

٤- مشاهير النساء: وهو كتاب مطبوع، ويتألف من مجلدين في بيان تراجم أحوال النساء المسلمات. وترجم وطبع مؤخرًا باللغة الفارسية باسم خيرات حسان.

٥- المنتخب في تعليم لغة العرب: وهو كتاب صرف يحتوي على دقائق لغوية بشكل مفصل (مطبوع).

٦- المقتضب من المنتخب: وهو ملخص كتاب المنتخب (مطبوع).

٧- المقتضب في نحو لسان العرب: وهو كتاب نحو عربي مفصل (مطبوع).

٨- القول الجيد: وهو كتاب موجز ودقيق للغاية في المعاني والبيان. ومؤخرًا تمت طباعته أيضًا في قازان.

٩- كتاب التراجم: ويبين فيه تراجم أحوال بعض المؤلفين المشهورين بشكل مختصر وبعبارات بليغة ومليئة بالحكمة (مطبوع).

١٠- القول السديد في علم التجويد: وهو تجويد على طراز مخصوص، مطبوع.

١١- ألغاز فقهيه: وهو كتاب فقهي كما دل عليه اسمه.

١٢- فيضِ يزْدان: وهو ترجمة قصيدة الإمام ابن الوردي نصيحة الإخوان (مطبوع).

١٣- المشذب من الصرف: مختصر الصرف (مطبوع).

١٤- نعمت إسلام: ويتألف من خمسة كتب باسم كتاب الصلاة وكتاب الصوم وكتاب الحج وكتاب الزكاة وكتاب الطهارة. وهو كتاب يهم كل مسلم.

١٥- ترجمة سهام الإصابة في كنز الدعوة المستجابة: وهو ترجمة كتاب الإمام السيوطي الذي يحمل نفس الاسم.

١٦- مناكحات ومفارقات: ويدل عليه اسمه (مطبوع).

١٧- شرح أبيات الأصفهندي: وهو كتاب عربي العبارة يشرح فيه أبيات الشواهد التي احتوى عليها الشرح المطبوع على كتاب الكافية للأصفهندي (غير مطبوع).

١٨- اقتباس الأنوار في ترجمة المنار: وهو ترجمة الكتاب الفقهي المعروف المنار (غير مطبوع).

١٩- دستور الموحدين: في العقائد (غير مطبوع).

٢٠- قواعد تركية رساله سي (غير مطبوع).

٢١- تعليقات على هامش ابن ملك على شرح المنار، وتعليقات على شرح شيخ رضي وسيد عبد الله [على الكافية]. (غير مطبوع).

٢٢- ترجمهٔ تحفة الملوك: في الفقه، (غير مطبوع).

٢٣- المنقذ من الضلال ترجمه سى: قام بعمله بمشاركة رفيقه الكريم محمد سعيد أفندي. وأصل الكتاب للإمام الغزالي (مطبوع).

٢٤- أطواق الذهب ترجمه سي: وأصل الكتاب للإمام الزمخشري (مطبوع).

٢٥- تحفة الأريب في رد أهل الصليب: أصل الكتاب لعبد الله الترجماني (مطبوع).

٢٦- بغية الطالب في ترجمة تحفة الراغب: وهي ترجمة رسالة تحفة الراغب في سيرة جماعة من أعيان أهل البيت الأطايب» للعالم الشافعي أحمد شهاب الدين القليوبي.

عدا هذا فقد أسهم في ترجمة كتاب «إظهار الحق» للمرحوم الهندي رحمة الله أفندي.

٢٧- المختصرات في مسائل الطهارات والعبادات: وهو مختصر الكتاب الجامع نعمت إسلام، وقد سُعي مؤخرًا في طباعته. [310/1]

(ر)

رسول بن صالح أفندي (الآيديني)

يعد من العلماء أصحاب الاختصاص في علم الفقه، وأصله من آيدين.

وقد ذُكر في كتاب كشف الظنون أن له مؤلَّفًا عربي العبارة باسم الفتاوى العدلية عبارة عن مجلد واحد، وأنه قام بتأليف فتاواه وترتيبها عام ٩٦٦ [١٥٥٨- ٥٩] بأمر وإشارة من السلطان سليمان القانوني عندما كان قاضي ناحية مرمرة التابعة اليوم إلى آق حصار.

تاريخ وفاته عام ٩٧٨ [١٥٧٠- ٧١]، وقبره في إيزمير في تكية السيد مكرم الدين. **[313/1]**

رمضان زاده أحمد چلبي

وهو نجل صاحب التاريخ رمضان زاده نشانجي محمد پاشا. مع توليه مناصب علمية صار قاضي مكة المكرمة. وحين عودته توفي عام ٩٨٦ [١٥٧٨- ٧٩] في مكان يبعد مسافة يوم عن دمشق. وانتقلت جنازته إلى دمشق ودفن في مقبرة الصالحين. كان فاضلاً وشاعرًا. وهو والد محمد أفندي مؤلف تاريخنا العام مرآة الكائنات.

مؤلفاته: إعراب القرآن إلى سورة الأعراف، وتعليقات على البيضاوي، وحاشية شرح المفتاح، وحاشية شرح المواقف، وشرح حرز الإمام علي.

من أبياته:

طالعده دولت اولماسه خدمت نه فائده
حقدن عنايت اولماسه طاعت نه فائده **[313/1]**

رضائي علي چلبي (الأماسيوي)

من فضلاء الأدباء وأصله من آماسيه، وهو ابن المرشد محمد أفندي. توفي وهو يشغر منصب القضاء في القاهرة. ودفن بالقرب من علي پاشا في القرافة المصرية. تاريخ ولادته يدل عليها تركيب «رضا»، ووفاته يشير إليها تركيب «داغ دل» وهو عام ١٠٣٩ [١٦٢٩- ٣٠].

مؤلفاته: ديوان مرتب، وفتاوى باسم نقد المسائل في جواب السائل. وقام باختصار كتاب الكاتب الأصفهاني خريدة القصر وجريدة أهل العصر باسم عود الشباب.

قطعة:

مدح ايله جناب مصطفايى
اولاديني آل مرتضايى
كلدك چو بو تنكناى دهره
مخلص ايده كور على رضايى

كان معتادًا على إنشاء قصيدة مديح نبوية في كل عام. **[313/1]**

رجب أفندي (الآمدي)

وهو من العلماء المشهورين، وقد اطلعت على إجازة كتب عليها ديار بكرلى (آمدي).

وقد ذكر في خاتمة كتابه الذي ألفه عندما كان واعظًا للجامع العتيق والجديد في تيره عام ١٠٦٠ [١٦٥٠] أن له كتابًا باللغة العربية يتعلق بالمواعظ والأخلاق ومرتب على ٩٧ بابًا باسم جامع الأزهار ولطائف الأخبار. وكتابه شرح الطريقة المحمدية باسم الوسيلة الأحمدية والذريعة السرمدية الذي أتمه عام ١٠٨٧ [١٦٧٦– ٧٧] كان متداولًا بين العلماء.

دفن في مقبرة واسع الواقعة بجنوب المسجد الكائن في جوار حي يكيجه كوي والمعروف بين الخواص باسم جامع دار الحديث في تيره. ولا توجد أي كتابة على شاهد قبره. **[314/1]**

رمزي مصطفى أفندي

يعتبر من القضاة الفضلاء، والده من أنطاقيه. توفي عام ١١٠٠ [١٦٨٩] عندما كان قاضي إستانبول. ألف حاشية على البيضاوي باسم لمعة الأنوار، كذلك ألف كتابًا مدققًا باسم نقد اللسان وعقد الحسان [والصواب: نفوذ اللسان وعقود الحسان] ويدور حول إيضاح وشرح الكلمات المعربة بالقرآن والحديث وأسماء الأجلاء والبلدان. وتوجد نسخة من الكتاب في مكتبة أسعد أفندي. ويلاحظ أن له مؤلفات أخرى. **[314/1]**

ردوسي زاده محمد أفندي (الآياثلوغي)

كان من الفضلاء وأرباب القلم وأصله من آياثلوغ. درس وتأدب في إستانبول. توفي عام ١١١٣ [١٧٠١– ٠٢] ودفن في الحي المسمى إدريس كوشكى (قصر إدريس) الذي شيده مولانا إدريس البتليسي صاحب التاريخ هشت بهشت بجوار حضرة خالد بن زيد الأنصاري مضيف جناب النبي. من أشهر مؤلفاته ترجمة كتاب تراجم الأحوال المسمى وفيات الأعيان في أنباء أبناء الزمان للقاضي شمس الدين أبي العباس أحمد المتوفى عام ٦٨١ [١٢٨٢– ٨٣] والمعروف بابن خلكان. بالإضافة لهذا ترجم خمسة نظامى، وخراج أبي يوسف، وأربع قصائد من ديوان عرفي، كما له حواش وتعليقات على بعض الكتب المتداولة.

من مؤلفاته: فقط ترجمة ابن خلكان مطبوع. وترجمته خراج أبي يوسف المحررة بخط يده محفوظة في مكتبة شهيد علي پاشا. وترجم كتاب عجائب المخلوقات الذي بدأ به سروري ونسخته موجودة في مكتبة روان أوطه سى. **[315/1]**

رمزي محمد أفندي (القيصري)

من الفضلاء الذين نشؤوا في قيصري، وأتم قراءة الكتب على الآتي الترجمة نِثاري علي أفندي. كتب حاشية على الطريقة المحمدية بشكل مفصل باسم كنوز الرموز ونسخته موجودة في مكتبة نور عثمانيه. امتلك قريحة شعرية، ومطلع ديوانه المرتب على النحو الآتي:

عنوان شرف بسملهٔ مصحف اسما
سر لوحهٔ لوح ازلى فخر مسما
محبوب خدا مؤتمن ان هو الاّ
مضمون هدا واقف اسرار خفايا

توفي عام ١١٣١ [١٧١٨– ١٩] ودفن بجوار تربة السيد برهان الدين. **[315/1]**

رفقي مصطفى أفندي (الشيخ خسرو زاده القيصري)

كان من الفضلاء، وأحد تلاميذ نِثاري علي أفندي آتي الترجمة. توفي في قيصري عام ١١٤٠ ونيف [١٧٢٧– ٢٨].

ألف كتابًا معتبرًا عام ١١٣١ [١٧١٨– ١٩] إبان توليه إفتاء قيصري باسم قراضة الفقهية وفكاهة الرفقية.[62] **[315/1]**

[62] [انظر. هذا الكتاب، خسرو زاده أفندي]

رحمي عبد الرحيم أفندي

كان من الفضلاء العارفين بلسان التصوف، وأصله من أرضروم. امتلك قريحة شعرية، كما كان معلمًا لوالد شيخ الإسلام عارف حكمت بك. توفي في إستانبول عام ١٢٢٣ [١٨٠٨- ٠٩].

ترجم كتاب سير سلوك إلى ملك الملوك لقاسم الخاني باسم رفيق الطريق، كذلك ترجم كتاب عوامل العتيق نظمًا. **[316/1]**

رشدي أحمد أفندي (القره آغاچي)

كان من المتبحرين في العلوم، وأصله من شرقي قره آغاچ. هاجر والده من بلدة سِلَّه التابعة لقونيه إلى قره آغاچ. وتنتهي سلسلة نسبه إلى الإمام البغوي. كان نقشبندي الطريقة. حصل على إجازة من الأسكداري ولي أمين أفندي في درسعادت مع مفتي خادم محمد أمين أفندي. توفي عام ١٢٥١ [١٨٣٥- ٣٦] عندما كان مفتيًا. ودفن في مقبرة الشيخ مَنتشي في قره آغاچ.

من مؤلفاته: الأساس شرح البناء، وتحفة الرشدي شرح إيساغوجي، وشرح لعصمت البخاري قصيدة الغزل ذات المطلع:

سرخوش از كوي خرابات كذر كردم دوش
بطلبكارئ ترسا بچۀ باده فروش

وشرحه لهذا الغزل مسمى حل الرموز وهو مطبوع.

ومن جملة مؤلفاته: آيات سجده رساله سي، ومصدر رساله سى، وكلمۀ توحيد رساله سى، ومَلَك وجنك تدقيقنه دائر رسالة سى، وقرانتينه نك جوازينه رساله.

وفق في إعطاء إجازات لما يقرب من مائة شخص. ومن أشهر تلامذته: عينتابي حاجي أحمد أفندي أحد علماء عشاق، ودكزليلى حافظ شريف أفندي، صاري كچيلى حاجي أحمد أفندي، حاجي علي أفندي من قرية أوكَس التابعة لآقشهر. **[316/1]**

راغب أفندي (حاجي محمد راغب أفندي- الآمدي)

من فحول العلماء، وأصله من ديار بكر (آمد). وهو ابن حفيد كُوچوك أحمد زاده أبي بكر الآمدي المتقدمة ترجمته. بعد إتمامه دراسته قضى وقته في التدريس والتأليف في بلده.

وفاته عام ١٢٦٤ [١٨٤٧- ٤٨]، وقبره في فناء المدرسة التي شيدها.

مؤلفاته: ١. رسالة مهمة في تفسير الآيات وشرح الأحاديث الواردة في حق الغزاة. ٢. رسالة في تحقيق التاريخ. ٣. ترجمة التراجم في تراجم البخاري. ٤. رسالة في تسبيحات الطيور. ٥. رسالة في لام التعريف. ٦. رسالة في تحقيق الإمكان على الحسينية. ٧. رسالة في تحقيق عبارة النص وإشارته ودلالته واقتضائه في الأصول. ٨. رسالة في تحقيق تحويل القبلة. ٩. رسالة في تحقيق لفظ «ماذا». ١٠. شرح لُغَز اسم فرزدق لقاسم راسم الآمدي. ١١. رسالة نفيسة في علائق المجاز. ١٢. وسيلة الوحي. ١٣. رسالة في لفظ الكفر والإكفار والتكفير.

له أشعار باللغات الثلاث.

كذلك كان جده الكبير صبغة الله أفندي من الفضلاء. له كتاب اسمه لب البيان. [317/1]

رشيد أحمد أفندي (النوشهري)

وهو نجل كُوچوك سليمان أفندي النوشهري أحد المدرسين الكبار، وطريقته النقشبندية. توفي في درسعادت عام ١٢٨٢ [١٨٦٥- ٦٦] عندما كان مفتش أوقاف همايون.

له ملكة شعرية، كما له كتب باسم فيوضات الجيبية على صلاة المشيشية، وكشكول الصافية على الواردات السعدية.

من أبياته:

طريق نقشبندى اهلنك فيضى خدادندر
اولارك نسبتى جمله رسول مجتبادندر

وكتاب كشكول هو شرح باللغة التركية لقصيدة ذات مطلع «وإن سألوا عن الرجال فنسبتي» لحضرة الشيخ سعد الدين الجباوي [الشيباني، توفي ٧٠٠/ ١٣٠٠] أحد شيوخ الطريقة. [317/1]

رائف أفندي (الإستانبولي)

يعد من زمرة المدرسين، وهو من المنتسبين للطريقة النقشبندية، وفاضل أصله من إستانبول. توفي عام ١٣٠٩ [١٨٩١– ٩٢] في درسعادت. ودفن في تكية أمي سنان أحد مرشدي الطريقة الخلوتية في أيوب.

مؤلفاته المطبوعة: شمائل شريفه ترجمه سى، ومقاصد الطالبين، وميزان السلوك، وآداب المسجد والجامع، ومختصر شمائل شريفه ترجمه سي.

ومؤلفاته غير المطبوعة: التفسير الشريف، وتفسير سورة يوسف، وشرح بعض الأحاديث الشريفة. [318/1]

رجب أفندي (حجر زاده– الفره جيكي)

كان من الفضلاء وأرباب التأليف ومجاهدًا في العلم، وأصله من فره جيك. كان تحصيله وتعليمه في إستانبول. توفي بعدما وفق بمنح الإجازات عام ١٣١١ [١٨٩٣–٩٤]. ودفن في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار.

ومن مؤلفاته المطبوعة الصغيرة والكبيرة التي قاربت خمسة عشر مؤلفًا: تفسير سورة المطففين، وشرح رسالة جديده على قواعد الوضعيه، وتفسير سورة نبأ. كما عمل على تفسير كامل من سورة النبأ إلى آخر القرآن. توفي مع معلمه خليل أفندي في يوم واحد. [318/1]

رفيع أفندي (اليانيوي)

وهو من أصحاب المعارف، فمنذ بداية تتلمذه في المكتب السلطاني بدأ في

تدريس العقائد الدينية والعلوم العربية وأصله من يانيه. كان نقشبندي الطريقة. توفي عام ١٣٢٠ [١٩٠٢– ٠٣] ودفن في تكية كاشغري بجوار حضرة خالد.

مؤلفاته المطبوعة: المختصر في علم الصرف، ورهبر حق في علم التصوف وأمالي ترجمه سي في الكلام، وآيات وأحاديث أربعين ترجمه سى عن إطاعة السلطان. وكنتيجة لاستفادته من التدريس في مدرسة فنار الروم الكبيرة ومدرسة الروم في تقسيم قام بتقديم معونات علمية لمالياقاس أفندي، وساعده على إتمام كتابيه غِرامر وتوركجه رومجه لغت كبير. وكان على مقدرة في التكلم والكتابة باللغة التركية والعربية والرومية. [318/1]

رحمي أفندي (الأكيني)

من الفضلاء وأصله من أكين. أكمل دراسته في إستانبول عند أخوين خواجه أفندي. وتوفي في ريعان شبابه وقتما كان مدير مكتب النواب بعد تعيينه حديثًا عام ١٣٢٧ [١٩٠٩].

ودفن بالقرب من المرحوم حلبي خارج أدرنه قاپسى.

مؤلفاته: ١. أنموذج الفقه: وهو منقح على شكل سؤال وجواب (مطبوع). ٢. عصارة الفنون: ويتحدث عن اثني عشر فنًا وهو أيضًا على شكل سؤال وجواب (مطبوع). ٣. شرح مقصود (مطبوع). ٤. العقد النامي على الجامي. في النحو (مطبوع). ٥. دوحة العنادل على تحفة العوامل في النحو (مطبوع). ٦. العجالة الرحمية على الوضعية: في الوضع (مطبوع). ٧. تفجير التسنيم في القلب السليم: في المواعظ (مطبوع). ٨. الفيض القدسي على الطرسوسي: في أصول الفقه، غير مطبوع حاشية الطرسوسي. ٩. ترجمة المرآة: في أصول الفقه، غير مطبوع. ١٠. «معناى مطاوعته دائر رساله»: غير مطبوعة. ١١. غالية النوافج على النتائج. في النحو حاشية على أطه لى.

إضافة إلى هذا له مطالعات في جل الكتب التي درسها. [319/1]

(ز)

زَيْرَك محمد أفندي

كان من الفضلاء الذين نشؤوا في الأناطول، وملمًا بمختلف العلوم بشكل تام، وينتسب إلى حضرة حاجي بيرام ولي. وهو من لقبه بزيرك. غُلب في مناظرته العلمية مع خواجه زاده البروسوي بحضور السلطان الفاتح على الرغم من أن ملا خسرو كان حكمًا فيها، فجاء إلى بروسه، وأقام فيها لفترة، ثم توفي عام ٩١٢ [١٥٠٦- ٠٧]. قبره بالقرب من التكية الكائنة في پنارباشي.

له رسالة عن البحث العلمي، وحواش على الكتب المعتبرة. وحي زيرك الواقع في إستانبول منسوب لهذا الشخص. له ملكة شعرية، وذُكر في كتاب كلدستهٔ رياض عرفان الذي يتحدث عن وفيات بروسه أن له غزلا ملمعا. **[319/1]**

زنبيلِّي علي أفندي (شيخ الإسلام)

هو سليل جمال الدين الآقسرايي المتقدمة ترجمته، تولى منصب شيخ الإسلام لمدة أربع وعشرين سنة في عهد السلاطين العثمانيين بايزيد الثاني وسليم وسليمان، كان شخصًا تقيا. وتلقى العلوم على يدي ملا خسرو وحسام زاده. ولأنه كان

يدلي بالزنبيل من نافذة منزله إلى الأسفل لكي لا يجعل المستفتين ينتظرون لقب بالزنبيلّي. له كتاب مختارات الفتاوى في الفقه، ورسالة منثورة، وأخرى منظومة، عن جواز دوران الصوفية، وهي مسألة توجب البيان بين العلماء والمشايخ في ذلك الوقت. كما قام بتحرير كتاب للسلطان بايزيد الثاني عن علم الأخلاق.

وفاته بحسب ما دل عليه التركيبان «وفات عالم ربانى» و«تم فتواه» كانت عام ٩٣٢ [١٥٢٥- ٢٦] ومرقده في إستانبول في حي زيرك. وينتسب إلى حضرة الشيخ وفا المذكورة ترجمته في فصل المشايخ.

من مؤلفاته: رسالة في فروع الفقه باسم آداب الأوصياء، وهي مندرجة ضمن كتاب جامع الفصولين المؤلف من مجلدين والمطبوع في مصر في العام الهجري ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣]. [320/1]

زنبيلي زاده فُضيل چلبي

فاضل ابن فاضل. فبعد أن أتم تحصيله العلمي أمضى حياته في التدريس والتأليف. توفي عام ٩٩١ [١٥٨٣] ودفن بجانب والده. وأوقف كتبه إلى مكتبة الفاتح.

مؤلفاته: تعليقات على صحيح البخاري، ومسائل الأوصياء، وضمانات من أربعة مجلدات، وتنويع الأصول في علم الأصول، وعون الرائض في شرح الفرائض، وحاشية الوافية، ووظائف في النحو، وحاشية شرح الشريفي، وأجوبة على جامع الفصولين، ومختصر الكافية، وإعانة الفارض في تصحيح الفرائض، وغيرها. [320/1]

زكريا أفندي (شيخ الإسلام)

وهو أنقره وي من علماء عصر السلطان مراد الثالث [ولد ١٥١٤]. بعد إكمال تحصيله سلك مهنة القضاء، وبعد تنقله أكثر من مرة عاد إلى إستانبول ونال رتبة قاضي عسكر، ومن ثم أسندت إليه المشيخة. وكان مخلصه في الشعر «مَيلي».

وبحسب ما دلت عليه كلمة «رضا» ومصراع «كيتدى ديوان جهاندن زكرياء

سعيد» فقد كان تاريخ وفاته ١٠٠١ [١٥٩٢- ٩٣] وقبره بالقرب من دار الحديث الذي يقع بجوار السلطان سليم.

مؤلفاته: تفسير الفاتحة، وشرح الهداية، وحاشية صدر الشريعة، وتعليقات على شرح المفتاح، وحاشية على شرح المواقف، وحاشية على الدرر، وتعليقات على البيضاوي، وديوان.

من أشعاره:

يولنه جان ويرنه وصلم دريغ ايتمم ديمش
كر بو عهدينه وفا ايلرسه جانان ايشته بن **[321/1]**

زيني زاده حسين أفندي (البروسوي)

وهو من بروسه مختص بشكل تام في الكثير من العلوم العربية، وخاصة في علم النحو. توفي عام ١١٦٧ [١٧٥٣- ٥٤] في آيدين. ودفن في مقبرة تدعى باب صوبيجه. ومن مؤلفاته المطبوعة والمشهورة التي تسهل تحصيل طلاب العلم: إعراب العوامل، وإعراب الإظهار، وإعراب الكافية. ولا يوجد على شاهد قبره الذي قمت بزيارته أي كتابة. وكان يوجد ثقب محلق على رأس شاهد قبره. كتابه المعرب للإظهار الذي قام بتأليفه عام ١١٦٠ [١٧٤٧] باسم حل أسرار الأخيار توجد نسخة منه محررة بخط يده في مكتبة عاطف أفندي. **[321/1]**

زهاوي محمد فيضي أفندي (السليمانيوي)

يعد من الفضلاء الذين نعتز بوجودهم. وهو من آل بابان في سليمانيه، وبسبب هجرة أسرته إلى ناحية زهاو بدؤوا بتلقيبه بزهاوي. وتلقى تحصيله على يد رسول زكي أفندي في سليمانيه. وبعد أن تولى إفتاء بغداد قضى نصف قرن من حياته بالإفتاء والتدريس والتأليف. وبلغ عدد طلاب العلم المستفيدين من حلقات تدريسه ستة آلاف. توفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠- ٩١].

أشعاره العربية والفارسية بليغة ذات مغزى.

من جملتها:

در ميان جبر و تفويض اختيارى هست و نيست
همچو آن ماهى كه مى آيد فرود از آبشار [322/1]

(س)

سيد علي قومَه ناتي (التوقادي)

يعد من زمرة المؤلفين، وينحدر من قرية قومَنات من قرى توقاد. اختار الإقامة في سيواس واشتغل في التدريس والتأليف.

مؤلفاته عبارة عن: العناية شرح على الوقاية، وشرح على زيج شامل. وفاته عام ٨٤٠ [١٤٣٦- ٣٧] وقبره في آماسيه.

من الفضلاء الذين نشؤوا في توقاد شمس الدين محمد أفندي صاحب كتاب منحة السلوك في شرح تحفة الملوك في الفروع، ودرويش أحمد بن محمد أفندي المتوفى عام ١٠٢٧ [١٦١٧- ١٨] الذي ألَّف كتاب عرائس الخط، والشيخ أحمد بن محمد أفندي المتوفى عام ١٠١٨ [١٦٠٩- ١٠] وصاحب كتاب شرح حديث أربعين. **[322/1]**

سليمان بن علي (القره ماني)

هو قره ماني من المتخصصين في علم الفقه. توفي عام ٩٢٤ [١٥١٨].

مؤلفاته: شرح مجمع البحرين، وحاشية شرح الوقاية، ورسالة العروض، وشرح الفرائض، وشرح الخلافيات، وشرح قصيدة برأة، وأجوبة ٣٨٠ سؤالا في جامع الفصولين، وشرح الملتقى، ورسالة سمت قبله. **[323/1]**

سعد چلبي (شيخ الإسلام)

اشتهر بلقب محشي البيضاوي، وأصله من طاطاي الواقعة بجوار قسطمونى. ومما يدل عليه مصراع «بقايه كُچدى سعد الدين ثانى» فقد توفي عام ٩٤٥ [١٥٣٨–٣٩] ووُري جثمانه الثرى في حرم السلطان أيوب.

أشهر مؤلفاته: حاشية على تفسير البيضاوي. أما الباقي فهي: مجموعة فتاوى، وحاشية على شرح الهداية، وحاشية على القاموس، ورسائل عديدة.

امتلك قريحة شعرية. من أبياته:

عالمه طولدى مسرّت ليك بن شاد اولمدم
آه كيم بن بنده بر دم غمدن آزاد اولمدم [323/1]

سودي (البوسنوي)

هو من العلماء العثمانيين، وأصله من فوچه في إقليم بوسنه. تعلم الفارسية في ديار بكر على يد مصلح الدين لاري.

عند عودته إلى إستانبول كتب شروحًا على المثنوي الشريف، وكلستان، وبوستان، وديوان حافظ الشيرازي. ومع العثور على بعض الأخطاء بالفارسية في كتبه المطبوعة فإنها باعثة على الاستفادة. وعدا ذلك ترجم كتب ابن الحاجب الشافية والكافية، ومن النحو الضوء، كذلك أضاف حاشية على شرح هداية الحكمة.

توفي في درسعادت عام ١٠٠٥ [١٥٩٦– ٩٧] ودفن في حظيرة جامع يوسف پاشا في آقسراي. **[323/1]**

سِيرْكه زاده إبراهيم أفندي (البروسوي)

يعد من الفضلاء، ومن زمرة القضاة، وأصله من بروسه. له كتاب عن علم أحوال الروح لاقى قبولًا بين العلماء اسمه مفاتيح الفتوح في أحوال الروح. توفي عام ١٠٩٢ [١٦٨١].

دفن في ساحة المدرسة الابتدائية الواقعة أمام تربة أورخان غازي. وكان مستخلفًا في الطريقة الخلوتية.

ومن المؤلفات التي ألفت عن علم الروح:

١- باب الفتوح في أحوال الروح (لأبي النجا الأبياري المصري) مطبوع. ٢- كتاب سر الروح (لأبي الحسن إبراهيم البقائي المصري). ٣-كتاب الروح والنفس (ابن القيم الجوزية). ٤- منازل الأرواح (محمد وجودي اللارندوي) موجود في المكتبة العامة. ٥- شروح على قصيدة الروحية لابن سينا. ٦- روح (لسري پاشا) مطبوع. ٧- روح (لخواجه تحسين أفندي) مطبوع. ٨- علم أحوال الروح (لعلي عرفان بك) مطبوع. ٩- علم أحوال الروح (لشهبندر زاده حلمي بك) مطبوع. ١٠- بسيقولوژي علم الروح (لبهاء توفيق بك) مطبوع. ١١- فن الروح (للطبيب عبد الله جودت بك) مطبوع. ١٢- علم الروح وأحواله (إزميرلى بيچاقجي زاده حقي أفندي) مطبوع. ١٣- علم أحوال الروح (ليوسف كمال بك). ١٤- رسالة في تحقيق الروح (لابن كمال). **[324/1]**

سليمان أفندي (مفتي كليبولى)

كان من الفقهاء، قضى مدة طويلة في إفتاء كليبولى. توفي عام ١١١٠ [١٦٩٨-٩٩] ودفن في حظيرة جامع غازي سليمان پاشا. من مؤلفاته: الموضح شرح على الملتقى، ونسخة منه موجودة في (مكتبة) آياصوفيه.

ومن الأرجح القول بأن مترجم الدرر سليمان بن ولي الأنقروي هو نفسه هذا الفاضل.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في كليبولى عثمان بن عبد الله الذي تولى قضاء مكة المكرمة والمتوفى عام ١٠٣٦ [١٦٢٦- ٢٧] في الشام، وصاحب كتاب تسهيل مرآة الأصول في ترجمة مرقاة الوصول. **[325/1]**

سليمان فاضل أفندي (الإستانبولي)

الفقيه، والمحدث، والمفسر، والواقف بحق على علم القراءات، إستانبولي الأصل. وهو أستاذ يوسف زاده عبد الله أفندي آتي الترجمة. أتم تحصيله في البلاد العربية. وتوفي بحسب ما دل عليه مصراع «قد مات استاد الانام» عام ١١٣٤ [١٧٢١-٢٢] حينما كان معلمًا وواعظًا في آياصوفيه. ودفن في المقابر المجاورة لتكية إنْجِيلَر بالقرب من أوقْ ميدانى. قام بختم كتب تفسير البيضاوي، والبخاري، والشفاء، ومشارق الشريف، مرات عدة.

مؤلفاته: في علم الأخلاق مفتاح الفلاح، وشرح حديث أربعين للنووي، وشرح عقائد العضدية المسمى بالفوائد السنية، ورسالة الخلوة، وشرح كلمتي الشهادة، وحاشية على التهذيب، وفوائد الصلوات الشريفة، وشرح مسند مسلم المسمى ببغية المسلم وغنية المغنم، وتفسير آية «وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ»، ورسالة في الكبائر، ورسالة في التقوى، وشرح آداب العضدية. **[325/1]**

ساچاقلي زاده محمد بن أبي بكر (المرعشي)

من العلماء العثمانيين الذين اشتهروا بإحاطتهم العلمية، وأصله من مرعش. تلقى مقدمات العلوم على يد علماء موطنه، وبعد الإكمال داوم على دروس محمد أفندي مؤلف تفسير التبيان، ودروس الدارندوي حمزة أفندي، وعاد إلى موطنه بعد إتمامه تحصيله حسب الأصول، وبعد فترة ذهب إلى دمشق، وسعى جاهدًا في تحصيل العلوم العالية مثل الحديث والتفسير والتصوف على يد حضرة عبد الغني النابلسي، وعاد إلى مرعش بعد حصوله على الإجازة والخلافة، وبدأ هناك بتدريس الطلاب المجتمعين في حلقات الدروس من ناحية، ومن ناحية أخرى شرع بتأليف الكتب

النافعة. وأثناء انشغاله بنشر العلم على هذا المنوال توفي عام ١١٤٥ [١٧٣٢-٣٣] بحسب ما أشار إليه التركيب «الشيخ سچاقلى» والمصراع «سچاقلى زاده دنيادن بقايه ارتحال ايتدى». ودفن في المقبرة الواقعة في جهة القبلة في مرعش. وبيان السجل العثماني على أنه دفن في أسكدار من قبيل الوهم.

ومؤلفاته القديرة على النحو الآتي: ١. حاشية تفسير الكشاف على سورة البقرة ٢. عين الحياة في بيان المناسبات في سورة الفاتحة. ٣. رسالة في الآيات المتشابهات. ٤. رسالة في إيمان والدي رسول الله. ٥. غاية البرهان في تفسير آية الكرسي. ٦. حاشية على شرح ديباجة الطريقة المحمدية. ٧. تسهيل الفرائض. ٨. عصمة الأذهان. ٩. سبحة القدر في مدح ملك القدير. ١٠. سلسبيل المعاني. ١١. توضيح زبدة المناظرة. ١٢. نهر النجاة في تفصيل عين الحياة. ١٣. عندليب المناظرة. ١٤. حاشية على شرح رسالة الآداب لطاش كوپري زاده. ١٥. تقرير القوانين من المنطق والمناظرة. ١٦. رسالة في تجديد الإيمان. ١٧. رسالة في الفتاوى. ١٨. جامع الكنوز. ١٩. جهد المقل من التجويد. ٢٠. تحرير التقرير من المناظرة. ٢١. رسالة عادليه. ٢٢. تهذيب القراءة (بمقدار ثلاثة وثلاثين جزءًا) ٢٣. عرائس في المنطق. ٢٤. ولديه. ٢٥. حاشية على شرح المطالع. ٢٦. حاشية على الخيالي. ٢٧. رسالة في إتلاف الكلاب المضرة. (وتم طبعه وترجمته من قبل محروقي زاده جعفر بك) ٢٨. ترتيب العلوم (وقد صرح في هذا الكتاب بأن الحواشي الملتزم بتدريسها في المدارس إلى أقدمها عامًا لم تعد ذات فائدة من تدريسها، وأنه يجب تأليف كتب مفيدة في كل علم- ما يعبر عنه الأوروبيون بشكل تقليدي- من قبل متخصصيه). ٢٩. رسالة التنزيهات مع الحاشية. ٣٠. نشر الطوالع (وهو عن ماهية الحقيقة المحضة بعد التدقيق في المتن والشروح) **[325/1]**

سكوتي محمد أفندي (القُوله وي)

نجل الشيخ نُزولي أفندي المتسم بالفضل من المشايخ الفضلاء المتقدمة ترجمته.

له كتاب مفصل باللغة العربية باسم بضاعة الواعظين وفلاح المتعظين متعلق بالمواعظ، وهو على نهج الكتب المعبر عنها بين العلماء بالمجالس، كما له

شرح على إيساغوجي باللغة العربية باسم جامع الشروح جمع فيه محتويات شروح إيساغوجي إلى عصره، وأضاف إليها ملحقات ومباحث لازمة، وكلا كتابيه غير المطبوعين دليل كاف على تخصصه في العلوم العالية والآلية.

توفي في طريق الحج قبل وفاة والده. **[327/1]**

سيد محمد سعيد أفندي (القره حصاري)

ابن الصدر الأسبق القره حصاري سيد حسن پاشا المتوفى في ديار بكر عام ١١٥٩ [١٧٤٦]. بعد إتمامه تحصيله تنقل في المناصب إلى أن أصبح قاضي إستانبول. توفي مطعونًا عام ١١٩٠ [١٧٧٦- ٧٧]. ودفن في صُفَّة الصنبور الذي شيده بجوار كوك صو في منطقة المضيق.

مؤلفاته: شرح كلمة تهليل، وتفسير سورة الزلزال، وشرح آداب كلنبوي،. ويعرف هذا الكتاب بين العلماء باسم حسن پاشا زاده وهو كتاب مطبوع. **[327/1]**

سيروزي مصطفى أفندي[63]

من علماء عهد السلطان محمود العدلي، وإن كان في الأصل من ريزه التابعة لطربزون فإنه اشتهر بلقب سيروزي؛ لأنه قضى فترة طويلة مقيمًا في سيروز، وهو يعمل في مسودة الفتوى. مدفنه في قرية وتيرنا إحدى قرى قضاء دمير حصار.

مؤلفاته عبارة عن: حاشية برهان كلنبَوي، وشرح مفصل باسم خلاصة الأفكار للمتن الذي ألفه مفتي سيروز الفاضل شوقي أفندي عن علم الوضع. **[328/1]**

[63] من الفضلاء الذين نشؤوا في سيروز مؤلف كتاب جَنْكْ نامهٔ إلهي محمد أفندي ومؤلف كتاب تحفة الطلاب عبد الله أفندي.

سليمان أفندي (القِرقْ آغاچي)

من قرق آغاچ، ومن فضلاء العصر الأخير. بداية تحصيله العلمي كانت على يد آلاشهرلى[64] حاجي إبراهيم أفندي أحد الفضلاء المشهورين، ونهايته كانت على يد حفيد مولانا خادمي والعالم القونوي المفتي ملا أفندي. بعد إكمال تحصيله عاد إلى بلده، وبدأ بنشر العلم ووفق بمنح الإجازات ثلاث مرات. توفي عام ١٢٦٨ [١٨٥١-٥٢] ودفن بجانب الطريق في المقبرة التي تدعى أسكي مزارلِقْ. واشتهار مدينة قرق آغاچ في تلك الحقبة بوصفها «مقر العلماء» يدل على مدى فضلها. وقد تم وقف كتبه الموجودة في المكتبة الكائنة في وسط المدرسة المسماة باسمه. من مؤلفاته العلمية كتاب قره تپه لى حاشيه سى في علم آداب المناظرة وهو مطبوع، وكتاب شرح المجامع للخادمي، وشرح خاتمة الأصول غير مطبوع. وكان أحد المستخلفين في الطريقة النقشبندية. **[328/1]**

سُعاوي أفندي (علي سعاوي أفندي)

كان ذا ذكاء فريد، وهو إستانبولي الأصل [ولد. رمضان ١٢٥٥/ نوفمبر ١٨٣٩]. أتم تعليمه بوقت قصير، وبدأ بالتدريس بأسلوبه الخاص. عمل معلمًا في المدارس المتوسطة في سيماو وبروسه وصوفيه وفِلِبه وغيرها من الأعمال لفترة، وبعد قدومه إلى إستانبول غادر إلى أوروبا لأسباب سياسية، وقام في باريس ولندن بأعمال النشر. وعند عودته إلى إستانبول تولى منصبًا في مديرية مكتب سلطاني. وكتب خاتمة حياته حينما قام بجمع الأهالي وأغلبهم من روم إيلي وتوجه نحو قصر چراغان لإجلاس السلطان مراد الخامس عام ١٢٩٤ [٢٠ مايو ١٨٧٨]. وعلى الرغم من دفنه مع رفاقه الآخرين فوق الركن الأيسر لجهة القبلة لجامع يلديز في المقبرة الموجودة آنذاك فإن المقبرة تم تدميرها بعد فترة. كان ضليعًا بأدب لغته الأم التركية إضافة إلى العربية والفارسية والفرنسية والإنجليزية ويتقن التحدث والكتابة بها.

---

[64] هذا الفاضل المتوفى في آلاشهر عام ١٢٢٢ [١٨٠٧- ٠٨] والمدفون في المقبرة التي بجانب الجادة المؤدية إلى المدينة من المحطة، يروى أن له بعض المؤلفات العلمية بيد أن الدراسات المعمولة في آلاشهر بهذا الخصوص لم تقتطف أي ثمرة.

ومؤلفاته التي استطعت الاطلاع عليها كانت على النحو الآتي:

١. جريدة العلوم (كانت تنشر كل خمسة عشر يومًا في باريس). ٢. شباك العلوم. وهو نظير عنوان الشرف. ويجمع في كل ٢١ سطرًا علمًا. ونَظَمه في بروسه. ٣. ترجمة ترتيب العلوم (لسچاقلي زاده). ٤. ترجمة جوامع العلم الرياضي. ٥. حقوق الشوارع (وطبع مؤخرًا في إستانبول). ٦. خِيوه. (هذا الكتاب المطبوع في باريس عام ١٢٩٠ يتألف من قسمين القسم الأول يبين تقدم روسيا في آسيا الوسطى، والثاني يبين حكام خيوه). ٧. كريد تاريخچه سى. ٨. تورك. ٩. يارم فقيه دين ييقار. ١٠. قدرت سياسيه در دول إسلاميه. ١١. علم أصول الحقوق. ١٢. كيوتيوس (كيوتيوس هو شريك الفيلسوف اليوناني أفلاطون، وهذا الكتاب هو ترجمة رسالته التي كتبها عن الأدب والأخلاق سنة ٤٥٠ قبل الميلاد). ١٣. مُخْبِر غزته سي (نشرت في إستانبول لغاية العدد ٥٥ وتم نشر بقية الأعداد في أوروبا). ١٤. تحريات سعاوي على تاريخ الترك. ١٥. قيد الموجود وصيد المفقود. ١٦. مختصر إحياء العلوم ترجمة سى (ونسخة الكتاب بالفارسية في مكتبة عاطف أفندي في درسعادت). ١٧. تدبير الثروة (اعتمد فيه على كتاب الحال «إحياء العلوم» وترجمه بشكل موسع. ألفه في فلبه). ١٨. علماء (تراجم أحوال العلماء). ١٩. هرسكليلرك افاداتي [A propos de l'Herzegovine] (باللغة الفرنسية وطبع في باريس عام ١٨٧٥م). ٢٠. عالي پاشانك سياستي (طبع مؤخرًا في إستانبول). ٢١. سال نامه ويحوي على معلومات تاريخية وغيرها لما يخص الأعوام ١٢٨٨ ،١٢٨٩، ١٢٩٠ [١٨٧١– ٧٤]. ٢٢. ذيل تقويم التواريخ (لم يكتمل، وطبع في باريس). ٢٣. ترجمة لغز قابس أفلاطون (ترجمه إلى العربية ابن مسكويه، وإلى التركية علي سعاوي أفندي. مطبوع في باريس). **[328/1]**

سليمان حقي أفندي (الأسكيشهري)

من الفضلاء، أصله من قرية مُطَّلِب إحدى قرى أسكيشهر. درس الابتدائية في المدارس، والعالية أكملها في درسعادت، وعين مفتيا في أسكيشهر، واشتغل إلى

آخر عمره بالإفتاء والتدريس. وبحسب ما أشار إليه مصراع «ايلدى مفتى اكمل ارتحال» فقد توفي عام ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨]. ودفن في المدينة المذكورة.

مؤلفاته: روح كلمة التفريد شرح كلمة التوحيد في علم الكلام، وتلخيص التوحيد أيضًا في علم الكلام، وشرحه تخليص التحتيد طبعت في مجلد واحد. وله منظومة غير مطبوعة باسم «أسماء حسنى».

ومن الفضلاء أيضًا القاضي محمد أمين أفندي المشهور بنائب يكي كوي والمتوفى عام ١٣٠٤ [١٨٨٦- ٨٧] في أفيون قره حصار، وله رسائل مطبوعة مثل زبدة العقائد وجامع الجمعة وأكمل ما تم العتري وعمدة الجهاد. ومن العلماء الذين نشؤوا في أسكيشهر مفتي طوبخانة عثمان نجاتي أفندي مؤلف التفسير المسمى باسم تفسير النجاة من سورة النبأ إلى آخر القرآن الكريم، والمتوفى عام ١٢٩٣ [١٨٧٦] والمدفون في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار، وكذلك القاضي الفاضل مؤلف المسائل الفقهية المنظومة باسم مرضاة الفحول أحمد فريد أفندي. ولأنه ألف كتابه مرضاة عند توليه نيابة عينتاب يوجد به تقريظ عبد الحميد أفندي مترجم «الطحطاوي» وتقريظ معاصريه من علماء البلدة، كما يوجد رسالة والده المفتي حسين أفندي عن استعمال القهوة والأنفية. أيضًا من العلماء الذين نشؤوا في أسكيشهر عثمان بن موسى أفندي مدرس الشمائل الشريفة عام ١١٨٩ [١٧٧٥- ٧٦] في جامع الفاتح، له رسالة مطبوعة باللغة التركية عن الحجامة والفصد. **[330/1]**

(ش)

شمس الدين محمد (الآقشهري)

من العلماء الأعلام، اختار الإقامة في المدينة المنورة أواخر عمره، وتوفي عام ٧٣٩ [١٣٣٨- ٣٩]. ويذكر صاحب كتاب إتحاف الأحضار أنه من أجل تحصيل العلم وإكماله شد الرحال حتى بلاد المغرب. وله كتب باسم جنة الفردوس ومنسك القاصد الزائر.

ومن العلماء الذين نشؤوا في آقشهر أحمد بن أوغوز دانشمند صاحب كتاب الانتقاد في شرح عمدة الاعتقاد المتوفى عام ٨٠٠ [١٣٩٧- ٩٨]، كذلك خواجه زاده عبد النصير أفندي أحد شراح الطريقة المحمدية. **[331/1]**

شاد كَلْدي شمس الدين چلبي پاشا (الآماسيوي)

تلميذ مولانا عبد الملك الآماسي، استشهد على يد القاضي الغدار برهان الدين حاكم سيواس عام ٧٨٢ [١٣٨٠- ٨١] حينما كان أميرًا على آماسيه. ودفن بجوار پير إلياس. له كتاب ضخم باسم الدرر المنثورة يحوي مسائل فقهية غريبة من الواقعات والفتاوى. **[331/1]**

شمس الدين محمد بن يوسف القونوي

من أكابر العلماء، ومن رجال عهد غازي خداوندكار. فمن أجل إكمال دراسته رحل إلى دمشق. وأخذ العلم عن تاج الدين التبريزي وغيره من الفضلاء . توفي عام ٨٨٨ [١٤٨٣] هنا.

مؤلفاته: شرح مسلم، واختصار مفصل للزمخشري، وشرح تلخيص المفتاح، وشرح مجمع البحرين، وكتاب درر البحار الجامع لمذاهب الأئمة الكبار في الفروع، وشرح عمدة النسفي، وغيرها. وتم شرح كتاب درر البحار عام ٨٥٠ [١٤٤٦- ٤٧] من قبل محمد البخاري ونسخة منه موجودة في مكتبة عاشر أفندي. **[331/1]**

شكر الله (الآماسيوي)

فاضل تميز بسعة معرفته وفضله وعرفانه في عهد السلطان مراد الثاني والسلطان الفاتح، وكان يمتهن أيضًا الطب والموسيقى. وهو ابن أخي الشيخ يار علي المذكورة ترجمته في فصل المشايخ. وقد نال شرف تولي منصب المستشار الخاص لكل من السلطانين. وفاته عام ٨٩٤ [١٤٨٨- ٨٩] ودفن في حظيرة الشيخ وفا. وتلقى العلوم على يد علماء مصر أثناء ذهابه إلى الحج.

له كتاب في التاريخ باللغة الفارسية اسمه بهجة التواريخ[65] ويحكي في خاتمة كتابه القدير الذي ألفه بالفارسية على منوال كتابه رياض العلوم وسماه منهج الرشاد في سلوك العباد، أنه اقتبس ١٤٥ فنًا من الفنون المتداولة. وتوجد نسخة من كتابه فتوحات في الجفر في مكتبة آياصوفيه، كذلك له كتاب باسم جامع الدعوات. ومن مؤلفاته: أنيس العارفين، وشرح قصيدهٔ أمالي.

ومن الفضلاء أيضًا: شكر الله الشيرواني الذي قام بتأليف كتابه رياض القلوب بالفارسية على طراز أنموذج العلوم الذي يبحث في العلوم المختلفة، وقدمه إلى

[65] هذا الكتاب التاريخي عبارة عن مجلد واحد ومرتب على ثلاثة عشر بابًا تناول فيه الأحداث من بداية الخلق إلى عهد الفاتح، ويحتوي على معلومات عن الجغرافية القديمة وطبقات الرجال. وترجمه شاعر مخلصه فارسي وقُدم إلى السلطان سليمان القانوني. توجد نسخة هذه الترجمة في مكتبة أسعد أفندي.

السلطان بايزيد الثاني عام ٨٩٤ [١٤٨٨– ٨٩]. وتوجد نسخة من كتاب رياض في مكتبة آياصوفيه. [332/1]

شمس الدين (الآيديني)

آيديني من الشعراء الأفاضل ذوي الفنون. بداية تحصيله كانت في مدينته ونهايتها في إيران. وعند عودته نال التقدير والثناء من السلطان محمد الفاتح خان. وبطلب من السلطان المشار إليه تناظر مع عبد القادر العجمي أحد كبار العلماء في إيران وأثبت علو كعبه.

وهو شاعر قدير كان على مقدرة بنظم الشعر باللغات الثلاث. ومخلصه في الشعر «نحيفي». توفي في بروسه بحدود عام ٩٠٠ [١٤٩٤– ٩٥].

دفن في حظيرة مسجد ده ده أفندي. ويروي كتاب ترجمة الشقائق أن له كتابًا نفيسًا عن علم المقامات الموسيقية. [333/1]

شيخ سنان الرومي (البوردوري)

من فضلاء المشايخ، وأصله من بوردور– حميدايلي. توفي في موطنه عام ٩١١ [١٥٠٥– ٠٦]. أمضى عمره أعزب. وعمل في التدريس في مدرسة أحمد باشا في بروسه.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: حاشية شرح العقائد، وحاشية شرح المفتاح، وحاشية التجريد، وحاشية المطول. [333/1]

شجاع بن نور الله (الآنقروي)

أحد المتخصصين في الفقه والفرائض توفي عام ٩٦٠ [١٥٥٢– ٥٣]. له مؤلفات مقبولة في الفرائض باسم جواهر المسائل، وحل المشكلات. [333/1]

شجاع الدين إلياس الرومي (الديمتوقَوي)

نشأ في مدينة ديمتوقه، وحصل على شهرة علمية في وقت وجيز. تقاعد حينما كان مدرسًا في أدرنه لإصابته بالصمم. كان محبًا حبا جمًا لمشايخ الصوفية. توفي عام ٩٢٠ [١٥١٤- ١٥]، وقبره في إستانبول في حظيرة المسجد الذي بناه خارج يني قابي. [مؤلفاته]: حاشية على حواشي وشروح السيد الشريف الجرجاني لكتب التجريد والمطالع والشمسية والعضدية، بالإضافة إلى كتابه حاشية على حاشية الخيالي وغيرها.

ويعد ابنه الصغير لطف الله أفندي المتوفى عام ٩٤٠ حينما كان مدرسًا في مدرسة أفضل زاده، من المصنفين. [مؤلفاته]: حاشية على شرح آداب العمادي، وحاشية على حاشية العقائد لمولانا الكستلي، وحاشية على شرح الهداية لملا زاده، وغيرها. **[333/1]**

شيخ زاده محي الدين محمد أفندي (الإيزميتي) [66]

فاضل قام بتحشية التفسير المشهور بكافة الأرجاء للمرحوم القاضي البيضاوي بصورة محققة، وأصله من قوجه ايلي (إيزميت). أكمل تحصيله في إستانبول على يد أفضل زاده. وبعد تنقله في المدارس تقاعد واختار العزلة. توفي عام ٩٥١ [١٥٤٤-٤٥]، وقبره في إستانبول بالقرب من منطقة أمير بخاري في حظيرة مسجد خواجه خير الدين.

[66] يوجد شخص آخر من العلماء العثمانيين شارح لكتاب «الملتقى باسم شيخ زاده ولمصاهرته لشيخ الإسلام عبد الرحيم أفندي اشتهر بلقب «داماد (أي الصهر)» واسمه عبد الرحمن بن الشيخ محمد، ومسقط رأسه كليبولى، وتوفي حينما كان قاضي عسكر الأناطول في تاريخ ١٠٧٣ [١٦٦٢- ٦٣] ودفن في منطقة أمير بخاري. كما يوجد شخص آخر اسمه شيخ زاده أفندي، وهو مفتي بافره، وصاحب كتاب «نظم الفرائد في جمع الفوائد» ألفه عام ١١٣٧ [١٧٢٤- ٢٥] عن المسائل الفرعية الخلافية بين الماتريديين والأشاعرة . كذلك يوجد رجل آخر باسم شيخ زاده أحمد بن زاهد محمد أفندي وقد توفي عام ١٠٢٣ [١٦٢٢- ٢٣] من قِرَانْلق ، ودفن في مقبرة مسكين ده ده في درسعادت. له تعليقات على شرح المفتاح ورسالة في بحث الاستعارة في حاشية الكشاف كما له رسائل أخرى.

مؤلفاته: شرح المصابيح، وشرح قصيدة برأة، وشرح مفتاح العلوم للسكاكي، وشرح المشارق، وشرح قواعد الإعراب، وشرح فرائض السراجية، وتفسير سورة الإخلاص، وشرح الوقاية، وغيرها.

وقد استُخلف من قبل مصلح الدين أفندي الذي كان أحد خلفاء أمير أحمد بخاري. [334/1]

ومن أشهر العلماء العثمانيين الذين كتبوا الحواشي على تفسير القاضي البيضاوي

١- ابن كمال المتوفى عام ٩٤١ [١٥٣٤- ٣٥]

٢- عَطُوفي المتوفى عام ٩٤٨ [١٥٤١- ٤٢]

٣- السيد أحمد القريمي المتوفى عام ٨٦٢ [١٤٥٧- ٥٨]

٤- شيخ زاده محي الدين محمد المتوفى عام ٩٥١ [١٥٤٤- ٤٥]

٥- الشيخ جمال الدين إسحاق القره ماني المتوفى عام ٩٣٣ [١٥٢٦- ٢٧]

٦- ملا كوراني المتوفى عام ٨٩٣ [١٤٨٧- ٨٨]

٧- خطيب زاده المتوفى ٩٠١ [١٤٩٥- ٩٦]

٨- سروري مصطفى أفندي المتوفى ٩٦٩ [١٥٦١- ٦٢]

٩- قاضي زاده شمس الدين أحمد أفندي المتوفى ٩٨٨ [١٥٨٠- ٨١]

١٠- ده ده جنكي المتوفى ٩٧٥ [١٥٦٧- ٦٨]

١١- يوسف زاده عبد الله حلمي المتوفى ١١٦٧ [١٧٥٣- ٥٤]

١٢- قينالى زاده علاء الدين بن علي المتوفى ٩٧٩ [١٥٧١- ٧٢]

١٣- صدر الدين الشيرواني المتوفى ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] تقريبًا

١٤- محمد بن جمال الدين الشيرواني

١٥- محمد بن ولي الإزميري المتوفى ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢]

١٦- حمزة أفندي المتوفى ١٠٨١ [١٦٧٠- ٧١]

١٧- مصطفى بن حمزة الطرسوسي المتوفى ٨٧١ [١٤٦٦- ٦٧]

١٨- غزي زاده الشيخ عبد اللطيف البروسوي المتوفى ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢]

١٩- محمد مكي أفندي المتوفى ١٢١٢ [١٧٩٧-٩٨]
٢٠- خضر بن محمد الأماسيوي المتوفى ١٠٦٧ [١٦٥٦-٥٧]
٢١- فيض الله أفندي المتوفى ١٠٩٩ [١٦٨٧- ٨٨]
٢٢- خليل نعيمي المغنيساوي المتوفى ١٢٣٠ [١٨١٤- ١٥]
٢٣- غني زاده نادري المتوفى ١٠٣٤ [١٦٢٤- ٢٥]
٢٤- أخي زاده يوسف بن جنيد التوقادي المتوفى ٩٠٥ [١٤٩٩- ٠٠]
٢٥- ملا عوض العلائيوي المتوفى ٩٩٤ [١٥٨٥- ٨٦]
٢٦- ملا خسرو المتوفى ٨٨٦ [١٤٨١-٨٢]
٢٧- نور الدين أحمد حمزة القره ماني المتوفى ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤]
٢٨- سعدي چلبي المتوفى ٩٤٥ [١٥٣٨- ٣٩]
٢٩- عبد الكريم زاده محمد أفندي المتوفى ٩٧٥ [١٥٦٧- ٦٨]
٣٠- حسن الآيديني (قره تپه لی) المتوفى ١١٩١ [١٧٧٧]
٣١- محمد بن يوسف الإستانبولي
٣٢- إسماعيل القونوي المتوفى ١١٩٥ [١٧٨٠- ٨١]
٣٣- إسماعيل مفيد أفندي المتوفى ١٢١٠ [١٧٩٥- ٩٦]
٣٤- يوسف سنان الدين الأماسيوي المتوفى ٩٨٦ [١٥٧٨- ٧٩]
٣٥- ملا أحمد شمس الدين القره باغي المتوفى ١٠٠٩ [١٦٠٠- ٠١]
٣٦- عبد الله الكردي المتوفى ١٠٦٤ [١٦٥٣- ٥٤]
٣٧- كمال الدين إسماعيل القره ماني المتوفى ٩٢٠ [١٥١٤- ١٥]
٣٨- محمد أفندي المتوفى ٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦]
٣٩- محمد الآق كرماني المتوفى ١١٧٤ [١٧٦٠- ٦١]
٤٠- علّامكْ محمد البوسنوي المتوفى ١٠٤٦ [١٦٣٦- ٣٧]
٤١- عشاقي زاده عبد الباقي أفندي المتوفى ١٠٩٠ [١٦٧٩- ٨٠]
٤٢- مَستْجي زاده عبد الله أفندي المتوفى ١١٤٨ [١٧٣٥- ٣٦]

٤٣- أحمد القاز آبادي المتوفى ١١٦٢ [١٧٤٨- ٤٩]

٤٤- الشيخ بابا نعمة الله المتوفى ٩٠٢ [١٤٩٦- ٩٧]

٤٥- عثمان كماخي المتوفى ١١٧١ [١٧٥٧- ٥٨]

٤٦- محمود بن نور الله روشني

التعليقات

١- بستان أفندي المتوفى ٩٧٧ [١٥٦٩- ٧٠]

٢- محمد بن مصطفى أفندي المتوفى ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤]

٣- نور الله الرومي المناستري المتوفى ٩٧٦ [١٥٦٨- ٦٩]

٤- الشيخ محي الدين محمد الإسكليبي المتوفى ٩٢٢ [١٥١٦]

٥- محي الدين محمد الشهير بأخوين المتوفى ٩٠٤ [١٤٩٨- ٩٩]

٦- الأنقروي زكريا أفندي المتوفى ١٠٠١ [١٥٩٢- ٩٣]

٧- محمد أمين بن صدر الدين الشيرواني المتوفى ١٠٣٦ [١٦٢٦- ٢٧]

٨- هداية الله العلائيوي المتوفى ١٠٣٩ [١٦٢٩- ٣٠]

٩- محمد الخادمي المتوفى ١١٧٦ [١٧٦٢- ٦٣]

١٠- عمر البياسي

١١- عبد الغفور المعروف بلبيب الآمدي المتوفى ١١٨٥ [١٧٧١- ٧٢]

١٢- محمد النيكساري المتوفى ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣]

١٣- السيد عبد الله السيواسي

١٤- حسن فهمي أفندي المتوفى ١٢٩٤ [١٨٧٧]

١٥- محي الدين محمد القره باغي المتوفى ٩٤٢ [١٥٣٥- ٣٦]

١٦- آلتونى چوق زاده حاجي عبد الله المتوفى ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠]

١٧- خيره بوليلى صيامي المتوفى ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤]

١٨- شيخ زاده محمد الواردري المتوفى ١٠٥٧ [١٦٤٧]

١٩- رمضان زاده أحمد چلبي المتوفى ٩٨٦ [١٥٧٨- ٧٩م]

٢٠- إمام زاده محمد الإستانبولي المتوفى ٩٧٦ [١٥٦٨- ٦٩]
٢١- قدوسي عبد الرحمن المغنيساوي المتوفى ١٠٨٠ [١٦٦٩- ٧٠]
٢٢- غزي زاده شيخ مصطفى نسيب البروسوي المتوفى ١٢٠٢ [١٧٨٧- ٨٨]
٢٣- نور الله الشيرواني المتوفى ١٠٦٥ [١٦٥٤- ٥٥]
٢٤- عبد الرحمن رحيمي البروسوي المتوفى ١١٦١ [١٧٤٨]
٢٥- مفتي أرضروم حاذق محمد أفندي المتوفى ١١٧٧ [١٧٦٣- ٦٤]

ومن العلماء العثمانيين والفضلاء الكرام الذين ألفوا التفاسير والحواشي غير الفضلاء المذكورة ترجمتهم في هذا الكتاب:

١- تفسير الشيخ إسماعيل الأُستُرومجه وي المتوفى ١١١٠ [١٦٩٨- ٩٩]. وهو تفسير بمجلد ضخم، وباللغة التركية يشبه إلى حد ما تفسير المواكب. وقد اطلعت عليه في التربة التي بجانب أُسترومجه.

٢- حاشية على تفسير الكشاف: قاضي سلانيك حامد بن مصطفى.

٣- تفسير جامع الأسرار: الشيخ عبد المحسن بن سليمان الكوراني في عصر السلطان مراد الرابع. ونسخته موجودة في المكتبة العامة.

٤- حاشية على مختصر الكشاف المسمى بتوضيح مشكلات التقريب: علي بن عمر الأرزنجاني.

٥- تفسير السلانيكي علي بن ولي: وهو ترجمة موسعة على تفسير حسين الكاشفي. وتاريخ ترجمته ٩٥٢ [١٥٤٥- ٤٦].

ولقد شاهدت نسخته المحفوظة في مكتبة إسحاق پاشا في إِينه كُول. **[334/1]**

شاه محمد بن أحمد

من الفضلاء، وأحد كاتبي التعليقات على كتاب تفسير القاضي، وهو من تلاميذ المناستري نصر الله الرومي، وأصله من مناستر. وتوفي عام ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣] في مناستر.

ذُكر في آثار نَوْ وهو ذيل كتاب كشف الظنون أن له مؤلفات باسم: منتهى الأنهر في شرح ملتقى الأبحر، وشرح بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. وله بعض التعليقات حول العلوم العربية. وكتبه غير مطبوعة. وتم وقف شرحه بخط يده على الملتقى إلى مكتبة مناستر من قبل العاجز. وقام بترجمة خلاصة التفسير الشريف المسمى ببحر الحقائق والمشهور بالتأويلات النجمية إلى اللغة التركية وسماه نهر الدقائق ونسخته موجودة في مكتبة خالص أفندي. **[336/1]**

شعبان أفندي (مؤذن زاده الأيوبي)

فاضل ينتمي إلى حي أيوب سلطان. وله تفسير على اسم فاضل أحمد باشا. توفي عام ١٠٩٩ [١٦٨٧– ٨٨] ودفن في أيوب. **[337/1]**

شهاب الكردي

من الفضلاء، له علم بالتحقيق والتصوف.

مؤلفاته المحققة هي: تحقيق التكليف على مشرب أهل الكشف والشهود، وتنبيه العقول على تنزيه الصوفية، وجلاء الأنظار بتحرير الجبر والاختيار. وقام بتأليف أول كتبه عام ١٠٩١ [١٦٨٠]. **[337/1]**

شريف محمد أفندي (شيخ الإسلام– الإستانبولي)

فاضل، وهو نجل شيخ الإسلام أسعد أفندي [ولد. ١٧١٧]. له كتاب اسمه خلاصة التبيين في تفسير سورة يس، وديوان يحوي أشعارًا باللغات الثلاث، كما له مجموعة باسم لطائف الكمال عن منتخبات الأشعار، كذلك له كتاب بعنوان فصول الآراء في شأن الملوك والوزراء.

توفي عام ١٠٢٤ [٨ رمضان ١٢٠٤/ ٢٣ مايو ١٧٩٠] ودفن في حظيرة جامع جده إسماعيل أفندي في منطقة السلطان سليم.

من أشعاره الفارسية:

حق عليمست ندانى بحقيقت احكام
چون بتحقيق در افلاك مقوم باشى

عالم الغيب خداوند حكيمست همان
سخنت كذب بود گر تو منجّم باشى **[337/1]**

شوقي أحمد أفندي

من الفضلاء، وكنيته: أحمد شوقي بن عبد الله. توفي عام ١٢٢٤ [١٨٠٩– ١٠].

من مؤلفاته: حاشية على الفناري، ونجاة المصلي في الفقه باللغة التركية، وكلاهما مطبوع، وأما المتن والشرح الذي ألفهما في الآداب فهما غير مطبوعين. **[337/1]**

شمعي محمد أفندي (الكوستنديلي)

العالم والشاعر والخطاط، تولى منصب الإفتاء في كوستنديل لفترة طويلة. توفي عام ١٢٧٢ [١٨٥٥– ٥٦].

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: ديوان مرتب، وتحفة الخطاطين، وكتاب باللغة التركية يتعلق بفضائل الجهاد بشكل مفصل، واسمه رايات النصر والإرشاد. وتعلم علم الخط على يد الخطاط الشهير إسماعيل زهدي المتوفى عام ١٢٦٠ [١٨٤٤]. ويتألف كتاب تحفة الخطاطين من ثلاث قطع على ١٨ سطرًا. ونسخته موجودة في مكتبة أحد الفضلاء البغدادي إسماعيل پاشا.

ولدى علاء الدين كاملي أفندي الترحالوي أحد خلفاء نور الدين زاده المذكورة ترجمته في فصل المشايخ، كتاب باللغة التركية عن فضائل الجهاد مرتب على أربعين بابًا واسمه عجالة فصول الأربعين في أصول الدين. **[338/1]**

شعوري صباح الدين علي أفندي (الباليكسري)

أحد الفضلاء والعارفين، بعد إكمال تحصيله على يد العلم المشهور في درسعادت آق شهري عمر أفندي، عاد إلى موطنه باليكسر وأدى واجبه هناك عاملًا في التدريس وتوفي عام ١٢٨٥ [١٨٦٨- ٦٩]. ودفن في المدرسة التي بناها باسم دار النافعة.

له مكتبة من آثاره الخيرية، وله كتاب في علم اللغة، كما له تأليف في علم التصوف مرتب على مقدمة وسبعة أبواب باسم الكاشفة. **[338/1]**

شوكت مصطفى أفندي (الإستانبولي)

من الفضلاء المدققين، وأصله من إستانبول. وهو ابن الطبيب ميرالاي المترجم صالح رفقي بك. فبينما كان سيعطي إجازات لتلاميذ حلقات دروسه أي بتاريخ ١٢٩١- ١٢٩٢ [١٨٧٤- ٧٥] حزنوا لوفاته. دفن بالقرب من قبر المرحوم الوِدِيني خارج أدرنه قاپسى. وكان بعمر الثامنة والثلاثين حين وفاته المنية.

مؤلفاته: تعليقات وحواش على كافة العلوم التي درَّسها مع رسالة في حق العلم. والكتب التي نتجت عن تقريراته هي: مجموعة الفوائد، وحاشية على شرح أصول الحديث لداوود القارصي، وتعليقات على شرح العلاقة لحافظ سيد، تمت طباعتها مؤخرًا.

وقد سلم العلماء الأجلاء له على أنه فريد عصره في التحقيق الدراسي. امتلك قريحة شعرية، والتاريخ السليس الموجود على شاهد قبر المرحوم القرين آبادي عبد الرحمن أفندي أحد الفضلاء المشهورين، هو من نتاج أعماله المعرفية. وقد تعلم اللغة الفرنسية عندما كان عضوًا في الأحكام العدلية بطريق الصداقة على يد واحان أفندي المتوفى عند توليه منصب مستشار وزير العدل. **[338/1]**

شعبان كامي أفندي (الآمدي)

كان من الأفاضل ذوي الفنون، وأصله من آمد- ديار بكر. حصل على إجازته الأخيرة من إبراهيم الباجوري أحد علماء مصر العظام. أمضى حياته في التدريس

والتأليف في مدينته، وتوفي عام ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤]. امتلك قريحة شعرية، واشتغل بالخط والموسيقى. وقد استُخلف من قبل حضرة عبد الرحمن الطالباني المذكورة ترجمته في فصل المشايخ.

مؤلفاته: مولد (مطبوع)، ومولد آخر (مطبوع)، ومباحث حضرة عيسى والدجال (عربي)، ومنشآت، ورد البروتستان، وديوان (مطبوع)، وفاتح المشكلات (يشتمل على ١٨ مبحثًا وتم تقديم نسخة منه إلى السلطان عبد العزيز)، وقصيدةُ قميصيه. [339/1]

شريف أفندي (محمد شريف أفندي)

يعد من فضلاء القراء وحملة القرآن، وهو ابن مفتي كوتاهيه عبد الله صدقي أفندي. قام بتأليف كتابه الثمين مصباح الآيات الجليلة الفرقانية ومفتاح تفاسير الجميلة القرآنية المطبوع والمعروف باسم مفتاح التفاسير فقط، والذي كان على نهج كتاب ترتيب زيبا للحافظ محمود الواردري المتقدمة ترجمته، وفيه قام بترتيب الآيات القرآنية حسب التسلسل الأبجدي، وبيَّن في أي جزء وصفحة هي، وفي أي مجلد وصفحة يوجد تفسيرها من بين سبعة تفاسير مطبوعة ومتداولة بين العلماء.

ولم يشاهد له مؤلفات أخرى. توفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١] في الحجاز. ولدى والده عبد الله أفندي كتاب باسم مفتاح البخاري وكتكملة لهذا الكتاب ألف الفيض الجاري على رياض جامع أحاديث الصحيح وأبوابه وكتبه اللآلي، كذلك كان لجده عبد الباقي أفندي حاشية التلويح، وشرح الأسماء الحسنى، وشرح سراج المصلي. [340/1]

شاكر أحمد أفندي

يعد من المتفردين في زمانه في العلوم العربية، فاضل، وإستانبولي الأصل. أتم تحصيله وهو يداوم على دروس روسچقلى الشيخ مصطفى أفندي أحد الفضلاء المشهورين والصدر الأسبق شيرواني زاده رشدي پاشا والأستاذ المشهور الحافظ غالب أفندي.

كان أكثر العلماء العثمانيين المتأخرين نشرًا للعلم. وقد وفق بإعطاء إجازات لما يقرب من ثلاثمائة طالب علم في المرة الأولى، وفي المرة الثانية تجاوز العدد مائة وخمسين، والمرة الثالثة بين الخمسين والستين، في جامع السلطان سليم ابتداءً من قاضي مير. ودرَّس اللغة العربية حتى وفاته في مدرسة الفاتح العسكرية للمرحلة المتوسطة.

ولأنه قضى حياته في التدريس، فلم يجد أي وقت لتأليف الكتب. شارك في حرب الصرب برتبة رائد للسرية العِلمية الثالثة، وصادف يوم فتح مدينة علكسانيچ يوم الجمعة وصعد إلى منبر أكبر كنيسة هناك، ووفق بأداء خطبة الجمعة. ويوجد الكثير من طلابه من عمل قاضيًا ومفتي وحدة عسكرية ومعلمًا ومدرسًا.

له تعليقات على حل بعض مسائل مرآة في علم أصول الفقه، ورسالة في النحو مطبوعة باسم تبصرة الطلاب في الإعراب، كما له تقريرات علمية ضبطها وقيدها تلاميذه.

توفي عام ١٣١٥ [١٨٩٧– ٩٨] ودفن في حظيرة جامع الفاتح. **[340/1]**

(ص)

صاري يعقوب (القره ماني)

كان من فضلاء وعلماء وأصحاب الأحوال في عهد السلطان محمد چلبي، وأصله قره ماني. ومن جملة مؤلفاته: رسالة مناسك الحج، وكتاب فاضل ألفه لتوضيح الإشكال الصوري بشكل مفصل بين الآيتين الكريمتين «إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا» [غافر، ٤٠/ ٥١] و«وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ» [البقرة، ٢/ ٦؛ آل عمران، ٣/ ٢١]. ودفن في حظيرة المسجد المنسوب له في قونيه. وتلقى العلم على يدي قره يعقوب وملا فناري. **[341/1]**

صاري كُرز نور الدين أفندي (الباليكسيري)

من الفقهاء الناطقين بالحق، محدث، أصله من قره سى. تتلمذ على يد البروسوي خواجه زاده وسنان پاشا. نال رتبة قاضي عسكر في عهد السلطان سليم الأول. له متن متين اسمه مرتضى جمع فيه مختارات من المسائل الفقهية، وله أجوبة على أسئلة قره سيدي حميدي. توفي عام ٩٢٧ [١٥٢٠- ٢١] وقبره في إستانبول بجوار منطقة الفاتح في حظيرة المدرسة التي بالقرب من جامع يايلا.

مؤلفاته: حاشية شرح المفتاح، وحاشية شرح المواقف، وتعليقات على الهداية، ورسالة قلميه. حفيده محمد أفندي المتوفى عام ٩٩٠ [١٥٨٢] حين توليه قضاء حلب كان أيضًا من زمرة الفضلاء.

وقد اشتهر بلقب صاري كُرز بسبب شعره الأشقر وقصر قامته وامتلاء جسده. **[341/1]**

صولاق زاده خليل بن حاجي محمد أفندي (الإستانبولي)

إستانبولي، من زمرة القضاة الأفاضل. توفي عام ١٠٩٥ [١٦٨٣- ٨٤] عندما كان قاضي مغنيسا. وقد ذُكر في كتاب ذيل شقائق عشاقي أن له كتابًا اسمه طبقات الحنفية، وشرح عروض الأندلسي.

وطبقاته الحنفية اثنان. الأول كتاب تحفة التراجم الملخص من كتاب قطلوبغا تاج التراجم. والآخر هذا الكتاب المفصل. وتوجد نسخ محررة لكلا الكتابين بخط يده بمكتبة ولي الدين أفندي. **[341/1]**

صادق محمد أفندي (الساقزي)

من القضاة الفضلاء. توفي عام ١٠٩٩ [١٦٨٧- ٨٨]. مؤلفاته: صرة الفتاوى، وبدائع الصكوك، ونوادر الفقهية في مذهب الأئمة الحنفية، وألف كتابه الأخير عندما كان قاضي القدس الشريف.

ومن العلماء الناشئين في جزيرة ساقز مؤلف كتاب الفيض الأرحم في شرح الحزب الأعظم عام ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢] إبراهيم أفندي. وقد شرح منظومة شاهدي. ولدى مفتي ساقز حسين حسني أفندي رسالة حول إيمان والدي رسول الله، وشرح على قصيدة المنفرجة. **[342/1]**

صادق أفندي
(صدر الدين شيرواني زاده شيخ الإسلام محمد صادق أفندي)

من الفضلاء وأرباب التقوى الذين أسندت إليهم المشيخة لمرات عدة، وهو من أحفاد العالم المشهور صدر الدين الشيرواني [ولد. ١٦٣٠]. توفي عام ١١٢١ [١٧٠٩- ١٠] ودفن في حظيرة جامع فندقلي. كان يتبع الطرق الصوفية وله مؤلفات جمة.

مؤلفاته غير مطبوعة، وبعضها على الوجه الآتي: ١. رسالة عقائد ٢. رسالة في بيان أن النبوة أفضل من الولاية. ٣. رسالة في بيان أقسام الذكر ٤. رسالة موجزة في بيان المصافحة.٥. رسالة مرغوبة في التصوف ٦. رسالة في التصلية والترضية. ٧. رسالة في بيان فضيلة الذكر الخفي على الجهري. ٨. رسالة في إثبات الصانع. ٩. رسالة منتخبة من إغاثة اللهفان في مكائد الشيطان. ١٠. رسالة نفي الشركة، وغيرها. [342/1]

صُوبيجه لى محمد أفندي

يعد من زمرة المؤلفين، وأصله من صوبيجه إحدى نواحي آيدين. وقد دفن في قرية ده ده إحدى قرى الناحية المذكورة.

يروى في كتاب قره باش زاده الإزميري أن له مؤلفات مثل: شرح الإظهار المسمى بفتح الأسرار، وشرح المقصود، وشرح كفاية المبتدي.

والعبارة المحررة على شاهد قبره على الشكل الآتي.

زيارتدن مراد اولان دعادر
بو كون بكا ايسه يارين سكادر

الفاتحة على روح المرحوم والمغفور له الشيخ محمد أفندي. السنة: ١٢٦١ [١٨٤٥]. [343/1]

صو إيچمز مصطفى أفندي (القيصري)

من العلماء العاملين الذين يحسن بهم الظن، وأصله من قيصري. من مؤلفاته المشهورة: شرح مفصل على الملتقى تطبيقًا لقواعد أصول الفقه باسم مروحة. ويروى أنه لم يشرب الماء لسنوات. توفي عام ١١٧٠ [١٧٥٦- ٥٧] في مدينته ودفن بجوار السيد برهان الدين. **[343/1]**

صادق أفندي (خواجه- الپراوادي)

ينحدر من بلدة پراوادي البلغارية، درس وتأدب في درسعادت. ولاختياره الإقامة في صاري يار في منطقة المضيق اشتهر بلقب صاري يار لى. كان أديبًا ناكتًا وصاحب اختصاص في العلوم الإلهية والعلمية واللغة الفارسية، وعلى وجه الخصوص في الحديث والتفسير. من مؤلفاته العلمية والأدبية: تفسير على بعض السور، وشرح أحاديث الأربعين، ورسالة باسم ١٠٠١ كلام، وبحرية، وله رسالة صوفية باسم مناجات، وله نظير ترجمة تَلَماق للمرحوم يوسف [كامل] پاشا. بعد مكوثه منفيًا لأربع سنوات في عكا عاد إلى إستانبول، وتوفي بعد ذلك عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] ودفن في قمة الشهداء في جهة المضيق في جبل يوشع بجوار منطقة بِكقوز. كان معتادًا أحيانًا على الظهور بمظهر الزاهد.

كانت طريقته النقشبندية الخالدية. أخذ العلوم العربية من مزلِّف شهري أحمد أفندي. وكان ضليعًا باللغات العربية والتركية والفارسية بحق، كما كان يتقن الفرنسية والرومية. **[343/1]**

صاريلرلى محمد أفندي (الألمالى)

من فضلاء العصر الأخير، وينحدر من قرية صاريلر في قضاء ألمالى التابع لولاية قونيه. توفي في ألمالى عام ١٢٧٨ [١٨٦١- ٦٢].

مؤلفاته: شرح استعارة جديده، ومن العلوم السياسية شرح ومتن باسم ناموس أعظم،

ومن علم المناظرة شرح ومتن باسم مظهر معالم على مفتاح مكالم، ومن علم الوضع شرح على رسالة قاضي عضد باسم مشربة العيون.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في ألمالى، بالي بن عيسى الفقيه الذي شرح الكتاب الفقهي المشهور كنز الدقائق باسم عيون الحقائق للسلطان بايزيد الثاني عام ٨٩٣ [١٤٨٧-٨٨]. [344/1]

صاري إبراهيم أفندي (الآيديني)

من الذين أجازهم المرحوم أودميشلى چاقر أحمد زاده، وينحدر من آيدين يكي پازار. بعد أن أتم تحصيله في أودميش قضى حياته بالإفتاء ونشر العلم في آيدين. وبعد أن أدى فريضة الحج عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] انتقل إلى رحمته تعالى في مكان اسمه بئر الماشي على بعد نصف يوم من المدينة المنورة. وكان من الفضلاء الذين وفقوا في منح الإجازات تسع مرات.

له تعليقات على كتب: جلال، وإمكان گلنبوي، وعقائد عصامي. كذلك له رسالة بالتركية باسم استعارة رسالة سى، وكلها غير مطبوعة. [344/1]

(ض)

ضحكي مصطفى أفندي

فاضل وأديب، يعتبر من القضاة والمتخصصين في علم الفقه، وأصله من سيروز. وتوفي عام ١٠٩٠ [١٦٧٩- ٨٠] في إستانبول بحسب ما أشار إليه مصراع «عدنى مأوا ايده ضحكى يه اله». ودفن في حظيرة جامع ملا كوراني بالقرب من الشيخ وفا.

مؤلفاته كتبت بخط يده وكتبه: لوازم القضاة والحكام، ومطلوب الفقهاء ومرغوب النبهاء، محفوظة في مكتبة قره مصطفى پاشا. وله كتاب باسم جامع العيوب، وكتابات إنشائية تتحدث عن قواعد الإنشاء. **[345/1]**

ضياء الدين بن علي (الآيدُوناتي)

من الفضلاء، وينحدر من بلدة آيدونات إحدى بلدات إقليم چاملق التابع لولاية يانيه. له رسالة مؤلفة عام ١١١٢ [١٧٠٠- ٠١] عن التعريف بالصحابة الكرام وفضلهم. **[345/1]**

ضيا أفندي (أوليا زاده أحمد ضياء الدين أفندي)

من العلماء الغيورين في عصرنا، وأصله قسطمونى. توفي عام ١٣٣٣ [١٩١٤–١٥] فجأة في مدينته.

مؤلفاته المطبوعة: ١. خلاصة الأفكار (شرح مختصر للمنار). ٢. وسيلة السعادة (مختصر التجويد). ٣. وسيلة النجاة (ترتيبه لطيف، وهو كتاب علم حال حاز على قيمة علمية، وتم تدريسه لسنوات في المدارس المتوسطة العسكرية فكان كتابًا نافعًا للطلاب). **[345/1]**

(ط)

طرسوسي قاضي نجم الدين أفندي

من كبار العلماء والمصنفين، ويشهد على ذلك كتبه الفاضلة. توفي عام ٧٥٨ [١٣٥٦- ٥٧].

مؤلفاته: ١. إشارات في ضبط المشكلات ٢. الإعلام بمصطلحات الشهود والحكام. ٣. تحفة الترك فيما يجب أن يعمل في الملك. ٤. رافع الكلفة عن الإخوان فيما تقدم فيه القياس على الاستحسان ٥. فتاواى طرسوسية. ٦. الفوائد الفقهية. ٧. سراج الوهاج. ٨. مناسك طرسوسي. ٩. وفيات الأعيان من مذهب أبي حنيفة النعمان، وغيرها. **[346/1]**

طاش كوپرى زاده أحمد أفندي

اسمه: أحمد، وكنيته: أبو الخير، ومسقط رأسه: بروسه [ولد. ١٤٩٥]، وفاته ٩٦١ [١٥٥٣- ٥٤. والأصح: ١٥٦١] وهو مدفون في حي عاشق پاشا بجوار حي الفاتح. علمه مُسلَّم به في أكثر العلوم خاصة في التفسير والمعاني والكلام والتراجم.

يشهد على إتقانه لدقائق الأدب العربي مؤلفاته الشعرية. ومن أهم مؤلفاته الفاضلة: ١. الشقائق النعمانية[67]. ٢. صورة الخلاص في الإخلاص. ٣. الرسالة الجامعة لوصف العلوم النافعة. ٤. مسالك الخلاص في مهالك الخواص. ٥. مُفَتِّح الإعراب ٦. الجامع في المنطق. ٧. المعالم في علم الكلام. ٨. رسالة في تفسير آية الوضوء. ٩. القواعد الحمليات في تحقيق مباحث الكليات. ١٠. فتح الأمر المغلق في مسألة المجهول المطلق. ١١. أصل المواهب في معرفة وجوب الواجب. ١٢. متن وشرح في الفرائض. ١٣. شرح على عوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني. ١٤. شرح ديباجة الهداية. ١٥. حاشية من أول شرح المفتاح للسيد الشريف الجرجاني. ١٦. حاشية على حاشية الكشاف للسيد الشريف. ١٧. شرح حديث أربعين. ١٨. شرح الفوائد الغياثية [في المعاني والبيان]. ١٩. رسالة التعريف والإعلام في حل مشكلات التام. ٢٠. حاشية على حاشية التجريد للسيد من أول الكتاب إلى مباحث الماهية. ٢١. شرح ديباجة الطوالع. ٢٢. مختصر في علم النحو. ٢٣. نوادر الأخبار في مناقب الأخيار. ٢٤. شرح الأخلاق العضدية.

ومن أشهر مؤلفاته: مفتاح السعادة ومصباح السيادة، وترجمه ابنه باسم موضوعات العلوم، ولخصه مؤخرًا باسم مدينة العلوم. وطبع كتابه كتاب الشفاء في دواء الوباء في مصر. ومن مؤلفاته المهمة كتابه الضخم المتعلق بالتراجم والسير المسمى بنوادر الأخبار في مناقب الأخيار، ونسخة منه في مكتبتي ولي الدين أفندي وراغب باشا. ومحتويات هذا الكتاب المرتب على ثلاثة فصول: الفصل الأول: الصحابة والعُبَّاد، الفصل الثاني: أصحاب الاجتهاد، الفصل الثالث: الحكماء والأطباء والمنجمين. **[346/1]**

[67] اسمه الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية، ويتحدث فيه عن سير وتراجم لما يقرب من ستمائة من المشايخ والعلماء والأدباء. ويراجع نهاية فصل المؤرخين للاطلاع على تفاصيل عن ترجمات الكتاب وذيوله.

طاش كوپري زاده محمد كمال الدين أفندي

من أولاد طاش كوپري زاده أحمد أفندي، المتقدمة ترجمته، المتسم بالفضل، بعد إكماله تحصيله من الأساتذة أمثال والده ومولانا أبي السعود، سلك مهنة القضاء، وحل مكان قره چلبي زاده متوليًا منصب صدر العلماء عام ١٠٣٠ [١٦٢٠- ٢١]. وفي خلال السنة المذكورة التحق بحملة لهستان مع حاشية السلطان عثمان الثاني، وبسبب وفاته في منطقة إيساقجي- إسحاقجي نقل نعشه إلى إستانبول ودفن بجانب والده في حظيرة جامع عاشق پاشا. مؤلفاته: ترجمة موضوعات العلوم، وترجمة رسالة حسين واعظ، وترجمة تاريخ قحط مصر، والكتاب المنثور الذي ألفه بأمر من السلطان عثمان خان شهنامه، وكتابه عدة الذي جرد فيه مسائل كتاب الهداية من العلل، وله بعض الرسائل، وتخميس على القصيدة العربية البرأة، وكتابه التاريخي المطبوع تاريخ صاف وتحفة الأحباب[68]، كما له بعض الأشعار بمخلص كمال.

تاريخ صاف مرتب على ثلاثة أبواب ويتحدث فيه عن: ١) آل عثمان، ٢) آل عباس، ٣) ملوك متفرقة وبعض الحكايات الغريبة.

وقد تمت طباعة كتاب موضوعات العلوم على مجلدين بهمة مطبعة الإقدام. وهو من المؤلفات المهمة عن علم أحوال الكتب باللغة العثمانية.

وهنالك ترجمة الكتاب الضخم كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب، وهو من جملة كتب أبي نعيم الأصفهاني، ويحوي ترجمة ٣٥٠٠ صحابي، بدأها بترجمته الإمام السلطاني مصطفى أفندي بأمر من السلطان أحمد خان الأول، إلا أن عمره لم يف لإكماله، ومع أن المعني بالترجمة كمال الدين أفندي قد بدأ بإتمام القسم المتبقي من الحرف خاء فإنه بقي ناقصًا بموت السلطان المذكور. ونسخة القسم الذي ترجمه مصطفى أفندي موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

وكتابه العدة برهان على اختصاصه بالفقه، ونسخة الكتاب في مكتبة بشير آغا. واسمه عدة أصحاب البداية والنهاية في تجريد مسائل الهداية. وأما نسخة كتابه التاريخي قحط مصر فهي محفوظة في مكتبة ولي الدين أفندي. [347/1]

68 [هذا الكتاب لبستان زاده يحيى أفندي. انظر : DIA ٦/ ٣١٢]

طورسون زاده عبد الله فيضي أفندي (الإستانبولي)

كان من فضلاء الأدباء ومشاهير الخطاطين، توفي حينما عزل من منصب نيابة أسكدار في إستانبول عام ١٠١٩ [١٦١٠- ١١] بحسب ما يدل عليه مصراع «فيلدى عبد الله افندى يرينى دار بقا». ودفن في حظيرة مسجد عابد چلبي بالقرب من مكان قاضي چشمه سى بجوار حي الفاتح.

مؤلفاته: حاشية على شرح الفتاح، وحاشية على شرح الهداية، ورسالة في بيان معجزات الأنبيا، وديوان، ورسالة قلميه، ورسالة فتح الألغاز، وحاشية على الجامي، وتحفة الحسناء في الشرح على مائة حديث من مشارق الأنوار. كان قادرًا على النظم والإنشاء باللغات الثلاث، وخاصة في فن المعمى فقد كان ماهرًا. وكان بارعًا في الخط الجلي والتعليقي. وله مجموعة محفوظة في مكتبة آياصوفيه تضم ثماني رسائل عن بعض مباحث كتاب المطول، وخمس عشرة رسالة عن مباحث شرح المفتاح. [348/1]

طرسوسي محمد أفندي (المفتي)

من الفضلاء المتميزين. توفي عام ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣] في طرسوس. له حاشية فريدة على الكتاب المشهور في علم أصول الفقه مرآة.

إضافة إلى هذا له كتاب عربي مطبوع عام ١٢٧٥ [١٨٥٨- ٥٩] باسم أنموذج تناول فيه ٢٤ فنًّا. ومن العلماء الذين نشؤوا في طرسوس عثمان أفندي مؤلف رسالة الاستدلالية في المنطق وغيرها. [348/1]

طريقتجي سيد مصطفى أفندي (طريقتجي أمير)

من الفضلاء، وأصله من عثمانجق التابعة للواء چوروم. توفي عام ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١] عندما كان مفتي كوپرو.

مؤلفاته: روح الصلاة، والمجالس الزهراء في خدمة الشريعة الغراء، وترجمة طريقت محمديه، وحاشية عقائد النسفية، وشرح عقائد عضدية، وشرح رسالة حمزة أفندي في حق البيع والشراء المسمى بتبيين الحرام، وغيرها. [349/1]

طواسي علي أفندي

من المتخصصين في العلوم العربية، وعلى وجه الخصوص في مجال الفقه، وينحدر من قرية أوزون بينار الواقعة على بعد مسافة ساعة من بلدة ياران كومه مركز قضاء طواس. كتابه مجمع النقول عن العلماء الفحول مرتب على مجلد كبير، ويوجد فيه نقول محررة باللغة العربية، وقد اطلعت على نسخ فتاواه التركية في قلعة طواس مع السيد مفتي طواس. ولا توجد أي كتابة على شاهد قبره الذي زرته في أوزون بينار. ولكن بما أن فتاواه كتبت عام ١١٦١ [١٧٤٨] فيظهر أنه من رجال ذلك التاريخ. **[349/1]**

طاهر محمد أفندي (اللاله زاري)

من فضلاء القضاة. توفي عام ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠] في درسعادت.

مؤلفاته: شرح قصيدةْ نونيه، وميزان المقيم في معرفة القسطاس المستقيم، ودفع اعتراض راغب في حق الفصوص، وغيرها.

ومجموعته التي تضم شرح أقوال بعض كبار العلماء موجودة في مكتبة عاشر أفندي، ومحتوياتها على النحو الآتي: جواهر الزاهرة (شرح كلام الغزالي)؛ ياقوتة الحمراء (شرح كلام الإمام أبي منصور الماتريدي) الياقوتة الخضراء (شرح كلام البركوي)؛ وزمردة الخضراء (شرح كلام عبد القادر الجيلاني)؛ ودرة الزهراء (شرح حزب البحر)؛ والكوكب الدري (شرح كلام ابن مشيش)؛ ولاله زار هو حي بجوار منطقة الفاتح في درسعادت[69]. **[349/1]**

طاط زاده حسين أفندي

من العلماء الأعلام، استدعاه أبناء قره عثمان زاده من تيره إلى مغنيسا. وظل إلى

69 [من المحتمل أنه حصل على نسبته من والده لاله زاري محمد أفندي الذي كان يعمل رئيس حدائق الزهور لدى أحمد الثالث. محمد منير آقتپه، «محمد طاهر»، IA، ٨/ ٦١٢]

آخر عمره يعمل على نشر العلم في مغنيسا. توفي عام ١٢١٤ [١٧٩٩-٠٠] ودفن في المقبرة التي تدعى پاشا مزارلغى.

له مؤلفات علمية مثل: جلال حاشية سي، وقاضي أوزرينه عَمَّ حاشية سى، ومختصر المنتهى حاشية سى، وقاضي مير حاشية سى، وغيرها. والحواشي المذكورة موجودة في مكتبة مدرسة جامع مسلم في مغنيسا. [250/1]

طاهر أفندي (قاضي زاده- شيخ الإسلام)

كان من الفضلاء الذين أسندت إليهم المشيخة، وهو نجل القاضي التوقادي عمر أفندي. توفي عام ١٢٥٤ [١٨٣٨- ٣٩]. ودفن في مقبرة بوستان اسكله سى في أيوب.

له مؤلفات باسم: مجموعة الفتاوى، وشرح كلمة التوحيد، ونورية، وتفسير سورة الإخلاص، كما له رسالة في الطلاق.

كان ينتسب إلى مسلك التصوف. وهو من أفتى بإلغاء نظام فيلق الإنكشارية عام ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧]. ومن أعماله إحياء التكية القادرية المتصلة بكوچوك حمام الكائن بجوار آلتي مرمر. [350/1]

طه أفندي (الكوراني)

من فضلاء مشايخ النقشبندية، ولد في بغداد. وتوفي عام ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤] حينما كان نائب الموصل.

مؤلفاته: شرح تهذيب المنطق، ورسالة فقهية على مذهب الشافعي، ورد النصارى، واللآلئ المنضدة- مكاتيب عربية، وشرح تهذيب الكلام- هدي الناظرين، وشرح المنار، وغيرها. قام بنظم متن المنار أولًا ومن ثم شرحه، وطبع باسم: نظم شرح مختصر المنار. [350/1]

(ع)

عبد المحسن القيصري

من فضلاء عهد السلطان أورخان الغازي، تتلمذ أولًا في مدينته، ثم أكمل تحصيله في سوريا، وبعد ذلك عاد إلى موطنه، وشرع هنالك بنشر العلوم. توفي عام ٧٥٥ [١٣٥٤] في قيصري.

مؤلفاته: متن وشرح منظومة الفرائض، وشرح عروض الأندلسي، وحاشية على غاية البيان، ورسالة في الفقه. وفي مكتبة عاشر أفندي يوجد له كتاب في الأدب اسمه شرح النجديات. **[351/1]**

عمر وجيه الدين بن عبد المحسن الأرزنجاني

من زمرة المصنفين، ولد في قارص. ذهب إلى ما وراء النهر، وأتم تحصيله عند الفقيه الشهير صدر الشريعة. شرح كتاب مشارق الأنوار في علم الحديث باسم حدائق الأزهار، كذلك شرح كشف البزدوي في أصول الفقه، وكلا الكتابين يدلان على تبحره في هذه العلوم. وله رسالة باسم تبيين المعارف. توفي عام ٧٤٣ [١٣٤٢- ٤٣].

ابنه شرف الدين محمد أيضًا من الفضلاء ودفن في آماسيه. ومن المرجح أن والده قد دفن في آماسيه أيضًا. ونسخة شرح الكشف موجودة في مكتبة السلطان سليم في أدرنه. **[351/1]**

علاء الدين علي أسود (قره خواجه)

من العلماء المشهورين في عهد خداوندكار الغازي، وأصله من أفيون قره حصار. استكمل تحصيله في إيران. وتلقى العلم على يد جمال الدين الآقسرايي، المتقدمة ترجمته. مؤلفاته عبارة عن: شرح في فروع علم الفقه من مجلدين باسم وقاية الرواية في مسائل الهداية، وشرح المغني في أصول الفقه. توفي عام [٢٦ محرم] ٨٠٠ [١٩ أكتوبر ١٣٩٧]. ودفن في التربة الواقعة في حي أشرف زاده في إزنيق. وتلقى مولانا فناري منه العلم لفترة.

شرح كتاب رموز الأسرار في أصول الفقه باسم كنوز الأنوار للسلطان مراد خداوندكار ألفه عام ٨٢٦ [١٤٢٢– ٢٣] ونسخته موجودة في مكتبة نور عثمانيه. **[351/1]**

علاء الدين علي بن موسى (القوچ حصاري)

من فضلاء عصر السلطان مراد الثاني. رحل إلى إيران وما وراء النهر من أجل إكمال تحصيله، وتلقى العلم في مجالس السيد الشريف الجرجاني وسعد الدين التفتازاني العلمية، وعاد، ومن ثم عزم على الذهاب إلى مصر، وتوفي عام ٨٤١ [١٤٣٧–٣٨]. له كتاب يشتمل على أسئلة[70] غامضة في مختلف العلوم المتداولة، وهو برهان على فضله. كذلك له شرح على كتاب أوراد الزينية، ويظهر من هذا الكتاب أنه ينتمي إلى الطريقة الزينية. وله حاشية على كتاب سعد الدين التفتازاني شرح المفتاح، ونسخة منه موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي. **[352/1]**

[70] هذه الأسئلة شرحها سراج الدين توفيقي وملا خسرو وتحتوي على ستة فصول وخاتمة على النحو الآتي. الفصل الأول، التسمية، ٢) أخبار النبوة، ٣) الفقه، ٤) أصول الفقه، ٥) البلاغة، ٦) المنطق.

عبد الكريم أفندي

يعد من الفضلاء المتميزين في عهد السلطان مراد الثاني. توفي في أدرنه، ودفن في ساحة المدرسة التي بناها بالقرب من جامع السلطان [١٤٩٥].

مؤلفاته: حاشية على التلويح، وحاشية على المطالع، وحاشية على حاشية الكشاف للسيد الشريف. [352/1]

عيني بدر الدين أبو محمد محمود العيني

عينتابي من العلماء الحنفية المتبحرين [ولد. ١٣٦١/٧٦٢]. وقضى معظم حياته بالتحصيل والتعلم والتأليف في مصر.

مؤلفاته: ١. شرح البخاري [عمدة القاري في شرح صحيح البخاري][71] ومغاني الأخيار في رجال معاني الآثار، وشرح كلم الطيب لابن تيمية، وزين المجالس، وشرح عروض الساوي، وشرح درر البحار، وشرح الكنز [الدقائق]، وشرح مجمع [البحار]، ومشارح الصدور، وطبقات الحنفية، وتاريخ الأكاسرة، وطبقات الشعراء، وشرح المراح، واختصار تاريخ دمشق لابن عساكر، وشرح الهداية، وشرح الملتقى، وتاريخ البدر في أوصاف أهل العصر، وميزان النصوص في علم العروض، وشرح تحفة الملوك في الفروع، وغيرها إضافة إلى تاريخه الكبير المحتوي على معلومات نافعة تتعلق بالجغرافيا وطبقات الأرض باسم عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان[72]. وقد اختصره أخوه شهاب الدين أحمد.

71 هذا الكتاب عبارة عن عشرة مجلدات ضخمة وتم طبعه مؤخرًا في درسعادت.

72 ذكر في كتاب چلبي زاده عاصم تاريخي أن هذا الكتاب قد تمت ترجمته إلى اللغة العثمانية بأمر من السلطان أحمد الثالث، ومن قبل الجمعية العلمية مع أحد أشهر الكتب التاريخية الفارسية لابن مدينة ميرخواند خواندمير حبيب السير. ويتألف كتاب عقد الجمان من أربعة وعشرين مجلدًا، وكل مجلد فيه ثمانمئة صفحة، تم تأليفه بصورة علمية فريدة. والعديد من مواده في علم الهيئة والطبقات موافقة لما هي عليه النظريات العلمية في الوقت الراهن، كذلك يحتوي على معلومات دقيقة عن علم الحيوانات. والبحوث المتعلقة بالجغرافية تضم مواضيع مفيدة أيضًا.

والنسخة المترجمة من هذا الكتاب الضخم في مكتبة داماد نو شهرلى إبراهيم پاشا في منطقة شهزاده

توفي [٤ ذي الحجة] ٨٥٥ [٢٨ ديسمبر ١٤٥١] وقبره في مصر. كما شرح كتاب أستاذه حسام الرهاوي البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة. **[352/1]**

عيني عبد الرحمن زين الدين

فاضل من العلماء الأعلام الذين ترعرعوا ونشؤوا في عينتاب. استقال حينما كان قاضي دمشق، وتوفي عام ٨٩٣ [١٤٨٧– ٨٨].

مؤلفاته: شرح الدرر، وشرح النقاية، وشرح الشمسية، وكتابه المنظوم الدرة المضيئة في اللغة التركية. وكتابه الأخير من الكتب المهمة في المفردات وتاريخ الأدب العثماني. **[353/1]**

علي بن حسين الآماسي (علاء الدين چلبي)

له كتاب بالتركية اسمه تاج الأدب[73]، كما له منظومة اسمها نصائح المسلمين، إضافة إلى تفسير سورة يس بالتركية، ونسخته موجودة في مكتبة أسعد أفندي في يره باتان. توفي عام ٨٧٥ [١٤٧٠– ٧١]. وقد كان صاحب الترجمة علي أفندي معلم يوركچ پاشا زاده خضر بك الذي استشهد في معركة نيكبولى.

وبما أن صاحب الرسالة المتعلقة برسم الخط في القرآن علي بن حسين الآماسي نقل عن طاش كوپرى زاده في مقدمة مصنفه وأن رسالته تم تأليفها عام ١٠٩٦

باشي. ونسخته العربية في مكتبات جامع بايزيد وعاشر أفندي. وبعض أجزاء منه موجودة في مكتبة السلطان أحمد الثالث في أندرون. والمجلد الأول من هذه الأجزاء بخط المؤلف. وعندما تم نشر تراجم ومتون المؤلفات المتعلقة بوقائع أهل الصليب بقرار من الهيئة العلمية الفرنسية، تم نشر وطبع جزء من ترجمة ومتن هذا التاريخ الذي قمنا بتعريفه.

[73] كتاب تركي موضوعه الأدب والتربية، ومع أنه مذكور في كشف الظنون باسم تاج الأدب فإنه في مقدمة نسخته الموجودة في مكتبة نور عثمانيه مسمى باسم طريق الأدب. وتم تأليفه عام فتح إستانبول ٨٥٧هـ [١٤٥٣]. وتم نشر بعض فقرات هذا الكتاب في مجموعة الهيئة التاريخية العثمانية العدد ٩٢. من قبل عالم أهل زماننا الديار بكري علي أميري أفندي.

[١٦٨٤- ٨٥] فقد كان شخصًا آخر وهو إمام جامع السلطان محمد في إستانبول. وله رسالة في العروض باللغة التركية أيضًا. **[354/1]**

عبد المجيد بن نصوح بن إسرافيل (إسرافيل زاده)

يعد من زمرة المؤلفين، وينحدر من لاذقية- لاديق الواقعة بجوار آماسيه. توفي في آماسيه عام ٨٨٧ [١٤٨٢- ٨٣]. [انظر. هذا الكتاب ١/ ١٣٤]

مؤلفاته: الصلوات الزاكيات، وشرح تعليم المتعلم- إرشاد الطالبين [في تعليم المتعلم]، وتلخيص جامع الفتاوى لِفِرق أمره الحميدي- تحفة الأحباب، واختصار القسم الثالث من كتاب المفتاح، والاصطفاء في مناقب المصطفى.

وأخو عبد المجيد أفندي يحيى أفندي كان كذلك من الفضلاء، ومن مؤلفاته شرح العوامل الجرجانية مطبوع. كما شرح المنظومة اللغوية لفرشته أوغلو. **[354/1]**

علاء الدين علي فناري[74]

حفيد مولانا فناري، رحل في سفرات متعددة إلى إيران وآسيا الوسطى من أجل إكمال تحصيله، وبعد ذلك عاد إلى مدينته بروسه، وعينه السلطان الفاتح في منصب قاضي عسكر. كان معتادًا على الإقامة في أيام الصيف في مكان يدعى اليوم بقاضي يايلاسى على سفح جبل كشيش. إضافة إلى العلوم الآلية والعالية العربية كان يتقن العلوم الرياضية، كما كان متبحرًا في علم التصوف. وكان ينتسب للطريقة الزينية. ولكثرة مطالعته لم يجد وقتًا للتحرير والتأليف. توفي عام ٩٠٣ [١٤٩٧- ٩٨]؛ ودفن في بروسه في قبر جده العالي مولانا فناري.

مؤلفاته عبارة عن: شرح الكافية، وشرح التجنيس في علم الحساب.

[74] كان ابنه المتوفى عام ٩٥٧ [١٥٥٠] محمد چلبي من الفضلاء له معجم في اللغة باسم لسان الحكمة مزيج بين العربية والفارسية، كما له حاشية على شرح ملا زاده على الهداية.

كان مخلصه في الشعر «غمِّي». من غزله:

سوز دل آرتار مدام اول روى آتشتابدن
آتش سوزان بولور كرچه سكونت آبدن [354/1]

عبد الرحمن الآماسيوي (مؤيد زاده)

من أفاضل العلماء العثمانيين [ولد. ١٤٥٦]. وهو من أحفاد يار علي المذكورة ترجمته في فصل المشايخ. تعلم علم الخط على يد رئيس الخطاطين المشهور الشيخ حمد الله المدفون في قره جه أحمد في أسكدار. ذهب إلى إيران وحصل على إجازة من العلامة جلال الدين الدواني. وعند عودته اشتغل بالتدريس مع توليه لبعض المناصب العلمية. وحين وفاته ظهر أن له سبعة آلاف مجلد كتاب. توفي عام ٩٢٢ [١٥١٦]، وقبره على رأس التربة الشريفة لحضرة أيوب[75].

مؤلفاته: تفسير سورة القدر، ورسالة في أشهر المعلومات، وحاشية شرح المفتاح، ورسالة في تحقيق جزء لا يتجزأ، وحاشية شرح المواقف، وفتاوى، ورسالة في الكرة المدحرجة، وغيرها. وله رسالة لحل مشكلة مواضع علم الكلام، أرسلها إلى العالم شهزاده قورقود ونال على أثر ذلك الثناء والتقدير.

كان ذا مقدرة على نظم الشعر والإنشاء باللغات الثلاث، مخلصه «خاتمي». ومن غزله:

چاك اولان دست جفا ايله كريبانمدر
ايليشن خار غم و محنته دامانمدر [355/1]

عطوفي خير الدين خضر بن محمود بن عمر عطوفي

من كبار العلماء العثمانيين، له إحاطة علمية، وكان متعدد العلوم، أصله من مَرزِيفُون. ومع أنه ذُكر في ترجمة كتاب الشقائق النعمانية على أنه من قسطمونى فإنه قد صرح

[75] مع أنه ذُكر في كتاب خط وخطاطان على أنه توفي في مكة المكرمة فإن هذه الرواية غير موثوقة.

في عدد من مؤلفاته المحررة بخط يده بأنه من مرزيفون. بعد أن أتم تحصيله في دائرة أصول المعرفة تعلم التفسير والحديث على يد المولى بَخْشي خليفة، وعلم المعاني على يد الآماسيوي مولانا عبدي، والعلوم الرياضية على يد الرياضي الشهير قطب الدين محمد حفيد قاضي زاده، وعلم الأصول على يد البروسوي مولانا خواجه زاده، وعلم الفقه على يد مولانا أفضل زاده، وبذلك التحق بعداد العلماء المشار إليهم بالمعرفة في عصره. ولاشتهاره وانتشار سمعته تم تعيينه معلمًا في القصر السلطاني من قبل السلطان بايزيد الثاني. وبعد فترة ترك هذا العمل وعمل في تدريس التفسير في مختلف الجوامع، وبعد ذلك اختار الانزواء عن هذا العالم، وشرع بتأليف الكتب في العلوم والمواضيع. وقد تم إيفاؤه حقه بتلقيه معاملة تليق به وتخصيص مبلغ كاف له من قبل السلطان سواء حينما كان يدرس أو حينما كان مشغولًا بالتأليف. وبعد مضي الأيام وهو على هذه الحال توفي عام ٩٤٨ [١٥٤١- ٤٢] وتم دفنه بالقرب من الفاضل المشهور خطيب قاسم أوغلو بجوار حضرة خالد رضي الله عنه.

ومؤلفاته التي يمكن رؤيتها في مكتبات إستانبول على النحو الآتي: ١. حاشية تفسير الكشاف. ٢. حاشية تفسير البيضاوي ٣. شرح مشارق الشريف [مشارق الأنوار النبوية] (ونسخته المحررة بخط يده في مكتبة سليم آغا في أسكدار.) ٤. شرح قصيدة برأه (والنسخة المحررة بخط يده في مكتبة آياصوفيه.) ٥. الأنظار (ويبين فيه شرح بعض الأحاديث الشريفة). ٦. حصن الآيات العظام (في بيان تفسير بعض الآيات من سورة الأنعام) ٧. روض الإنسان في تدابير صحة الأبدان (ويتحدث عن الطب النبوي) والنسخة التي أهداها إلى السلطان بايزيد الثاني والمحررة بخط يده موجودة في مكتبة السلطان أحمد الثالث في مكتبة أندرون همايون. ٨. كتاب العطّاس. ٩. مرآة التأويل فيما هو أنموذج التقويل. ١٠. مرآت الرؤيا. ١١. حفظ الأبدان (وهو كتاب منظوم في علم الطب). ١٢. الجوهرة الجنانية في المسائل الإيمانية.

إضافة لتلك المؤلفات له عدة رسائل في علم الكلام، وبعض الأعمال الشعرية.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في قسطمونى، صاحب ترغيب المتعلمين محرم بن پير محمد أفندي، وصاحب شرح جهة الوحدة من المنطق ثابت بن أحمد أفندي،

ومؤلف شرح زوراء مصلح بن أحمد أفندي، وصاحب رسالة على التلخيص وشارح الحديث الشريف «إنما الأعمال بالنيات» سليمان أفندي، وصاحب شرح قصيدة الدمياطية إبراهيم القادري أفندي، وشارح كتاب كلمات چاريار باللغة التركية عام ٩٧٨ [١٥٧٠- ٧١] مصطفى بن محمد أفندي، ومؤلف مسجل الإمام عن أحوال الصلاة وتفرعاتها علي بن إبراهيم أفندي، ومُحَشِّي مقدمات أربعة ومختصر وقاضي إستانبول في عهد السلطان الفاتح حسن بن عبد الصمد أفندي. **[355/1]**

عبد القادر حميدي أفندي (شيخ الإسلام)

من المختصين في علم الفقه، وأصله من إسپارطه. توفي في بروسه عام ٩٥٥ [١٥٤٨- ٤٩]. ودفن بالقرب من تربة موسى بابا. له مجموعة نفيسة في الفقه ورسائل أخرى. من أبياته:

زر كبى سوز و كداز ايچره صفادن رقصه كير
پر كدر اولمه، بولوطدن نم قاپوب آهن كبى

كوشه كير اول پرده آلتندن جهانى سير قيل
دوربين اول كورمه كندك ديدهٔ روشن كبى [357/1]

عبد الكريم زاده محمد أفندي

ترقى في المهن العلمية حتى نال رتبة قاضي عسكر، وهو من فضلاء إستانبول. وفاته عام ٩٥٧ [١٥٦٧- ٦٨]، وقبره بجانب العلامة ابن كمال.

مؤلفاته: نظيرة مقامات الحريري، وحاشية تفسير البيضاوي، وحاشية التجريد، وغيرها. وله أشعار كثيرة باللغات الثلاث كما له منظومة ليلى- مجنون. كان مخلصه في الشعر خيالي.

ومن مصاريعه:

صد هزاران آفرين اول صورتك نقّاشنه [357/1]

عبد الرحمن علمشاه (القاضي)

من العلماء الأعلام، وأحد تلاميذ أبي السعود أفندي، ذو سمات فاضلة، وهو ابن صاچلي أمير. توفي حينما كان قاضي صَفَد عام ٩٨٧ [١٥٧٩- ٨٠].

مؤلفاته: تحفة الغرائب في خواص الأشياء وأنواع الحيل، الموجودة نسخته في مكتبة آياصوفيه، وشرح على قصيدة خمرية ابن الفارض، وشرح على قصيدة الميمية لأبي السعود، وشرح المنار، وتعليقات على شرح المواقف، وعجائب البحر، وحاشية شرح المفتاح، وغيرها.

وله أشعار باللغات الثلاث. **[357/1]**

عِوض العلائيوي

من زمرة المؤلفين، بعد تنقله في المناصب صار قاضي عسكر روم ايلي. توفي عام ٩٩٤ [١٥٨٥- ٨٦]. ودفن في حظيرة المسجد الذي بناه بجوار أكري قپو.

مؤلفاته: حاشية على البيضاوي، وحاشية على شرح المواقف، وحاشية على شرح المفتاح، وحاشية على الهداية، وحاشية على التلويح. **[358/1]**

عبد الغني أفندي

يعد من زمرة القضاة والشعراء الأفاضل، وينحدر من بلدة كرَه دَه في لواء بولو. وبحسب ما دل عليه التركيب «في جنان الخلد سكناه» فقد توفي في بروسه عام ٩٩٥ [١٥٨٦- ٨٧] ودفن في مقبرة زينيلر. كان مستخلفًا في الطريقة النقشبندية. وكانت له أشعار.

مؤلفاته: حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على شرح التجريد، وترجمة فضائل الشام، ورسالة بيان أحوال الأيام. كتابه الأخير رتبه حينما كان نائبًا في دمشق وقدمه إلى السلطان.

وقد تمت كتابة ترجمة ابنه محمد نادري- غني زاده في فصل الشعراء. **[358/1]**

عبد الله بن يوسف بن محمد بن بختي الكَسْتلي

له إحاطة بالعلوم العربية وخاصة في علم اللغة، وينحدر من قرية كستل إحدى قرى قضاء نازِلْلي التابعة للواء آيدين [وفاته. ٩٤٨/ ١٥٤١]. له كتاب لغوي من مجلد واحد باللغة التركية اسمه مرقاة [اللغة]، وقد شاهدت نسخته المخطوطة في مكتبة جامع ساعتلى في سلانيك، ويذكر في مقدمة كتابه أنه حصل على ١٤ ألف مفردة من صحاح الجوهري و١٦ ألف مفردة من القاموس. وهذا الكتاب يعد من أهم الكتب اللغوية لدينا؛ لذا فهو غني عن التعريف والإيضاح. **[358/1]**

عيشي محمد أفندي

من العلماء الأعلام والمؤلفين المتميزين، وأصله من تيره. بدأ دراسته على يد علماء مدينته، بعد ذلك أكمل تحصيله عند المعلم عطاء الله أفندي، ومن ثم تم تعيينه مدرسًا في مدرسة حاجي سنان في بايندير، وبدأ صيته الفاضل بالانتشار في وقت قصير. قدم إلى إستانبول عام ٩٩٠ [١٥٨٢] والتحق بامتحان المسابقة التي افتتحت في حضور صدر الأناطول زكريا أفندي من أجل التدريس في مدرسة بمعاش قدره أربعون آقچه في ذلك الوقت، وأثبت جدارته وتفوقه. وبعد فترة من الزمن اختار العزلة وشرع بتأليف الكتب، وكمكافأة علمية له على كتبه المشهودة له تم تعيينه مدرسًا في ابن ملك في تيره. واشتغل لسنوات في التدريس والتأليف في دار العلم هذه، ولحاجة له ذهب إلى إستانبول وتوفي عام ١٠٦١ [لابد أن يكون ١٦٠٧/١٠١٦] بحسب مادل عليه المصراع «اولدى عيشى جنانده واصل عيش» ودفن بالقرب من زاوية أمير بخاري خارج أدرنه قاپىسى. رحمة الله عليه. مؤلفاته غير مطبوعة، وهي على النحو الآتي:

١- تفسير الشريف إلى نصف القرآن. ٢- شرح ورد ستار، ٣- شرح كلستان ٤- متن متين في أصول الفقه. ٥- تلخيص الطريقة المحمدية. ٦- تلخيص روضة العلماء ٧- شرح الملتقى ٨- ومن علم المعاني منقحات المشروحة. ٩- معجم على نحو مختار الصحاح. ١٠- حقائق الأصول (وقد شاهدت نسخة منه في مكتبة آق حصار). ١١- نتائج الأذهان من الكلام (وقد اطلعت على نسخة منه في مكتبة قصبة). وتوجد بعض مؤلفاته في مكتبات إستانبول.

إضافة إلى ذلك له رسائل متنوعة، كما كان يمتلك قريحة شعرية والبيت الآتي يدل على قوته الشعرية:

روشن ايلر اهل دردك ديدهٔ اميدينى
قوپسه ناكه جنبش پاي سمندندن غبار

ابنه نوشي أحمد أفندي كان أيضًا مثل والده من الفضلاء الأدباء، ومن مؤلفاته المشهورة نظير قصيدة الطنطرانية، وقد سبق وأن اطلعت عليها. **[359/1]**

عبد الرحيم الشيرواني

من العلماء الأعلام، وقد كان المعلم الفاضل لمحمد أمين الشيرواني جد نور الدين الشيرواني آتي الترجمة. توفي عام ١٠٢٤ [١٦١٥].

مؤلفاته: رسالة في المنطق، وحاشية على شرح آداب المسعودي، وحاشية على شرح مطالع الأنوار، وغيرها. ومن العلماء الذين نشؤوا في شيروان عمر بن علي مؤلف مفتاح السعادة. **[359/1]**

عبد الجليل بن يوسف

أحد الفضلاء والأدباء ورجال عهد السلطان سليمان القانوني، وأصله من آق حصار.

وتوجد مؤلفات له في مكتبة عاشر أفندي على النحو الآتي: در البحري، وسكر صافي وشرحي- منظوم في اللغة، وذخر الآخرة- شرح حديث الأربعين، سبعة أبحر وشرحي- معجم منظوم. له أشعار بمخلص جليلي.

وابنه عبد المحيي أفندي مثل والده فاضل وكاتب إنشائي. وكتاباته الإنشائية محررة في كتابه الذي سماه مطالع الأنوار. **[360/1]**

عبد الكريم الآق حصاري

يعتبر من كبار العلماء، ومن كتبة الإنشاء المشهورين، وهو النجل الفاضل للعالم المشهور الآق حصاري سنان أفندي. بعد أن أكمل تحصيله على يد علماء إستانبول رحل إلى مصر من أجل إتمام دراسته. ومن ثم قام بتأدية الوظائف الشرعية بتوليه مناصب في قضاء حلب ومصر وغَلَطَه. وفي عام ١٠٣٨ [١٦٢٨– ٢٩] توفي في درسعادت، ودفن بجانب والده خارج أدرنه قاپسى. وقام مؤخرًا بترجمة قسم الوفيات إلى اللغة التركية الذي كان قد ألفه ذيلا لكتاب الشقائق النعمانية باللغة العربية. وله كتابات إنشائية قيمة رتبها من كتابات مختلفة المعاني. [360/1]

علاّمك محمد بن موسى

يعد من زمرة القضاة والعلماء الباحثين، وأصله من بوسنه. بعد مغادرته منصب قضاء حلب توفي في إستانبول عام ١٠٤٦ [١٦٣٦–٣٧]. ودفن في منطقة روم ايلي حصار.

مؤلفاته: حاشية على تفسير البيضاوي، وحاشية على الجامي، واعتراضات على العصام، وشرح الشمسية، وحاشية على شرح المفتاح. وغير ذلك ترجم كتاب عبد الرؤوف المناوي الجواهر المضيئة في الأحكام السلطانية، وقدمه إلى السلطان مراد الرابع.

ومن المؤلفين الذين نشؤوا في إقليم بوسنه؛ صاحب كتاب لوائح البديعية في حل الرموز الحميدية، الموجودة نسخته في مكتبة كوپرولو المتوفى عام ١٠١٠ [١٦٠١–٠٢] محمود أفندي، ومؤلف كتاب تحقيق النيات عثمان بن إبراهيم أفندي الذي ألفه على اسم علي پاشا وبين فيه تفصيل وشرح الأحاديث المتعلقة بالنية، ومؤلف كتاب مجمع ترجيح البينات حسن بن نصوح أفندي، وشارح كتاب مقدمة الغزنوية في علم الفقه التراونيكي الشيخ أبو بكر أفندي، ومترجم كتاب الإمام الدميري حياة الحيوان الوسطى محمد أفندي، وشارح كتاب شرح الفريدة في الاستعارات باسم شرح المفيد أحمد بن حسن أفندي أحد غلمان الخاصة للسلطان محمود الأول. [360/1]

عروضي محمد أفندي

من المنتمين للعلوم العربية، وأصله من بوسنه. توفي عام ١٠٨٣ [١٦٧٢- ٧٣] في إستانبول. له رسائل في علم العروض، كذلك ترجم أبيات التلخيص. [361/1]

عبد الحليم أفندي

نجل پير قَدَم بن شيخ نصوح أفندي، وأصله من صندقلي. توفي عام ١٠٨٩ [١٦٧٨-٧٩] بعد عودته من منصب قضاء دمشق وفقًا لما دل عليه مصراع «عبد الحليمه جنت مأوى اوله مقر». ودفن خارج أدرنه قاپسى.

له مؤلفات قيمة مثل: حواش على الزهراوين أي سورتي البقرة وآل عمران، ومن سورة النبأ إلى سورة الحجرات، وتعليقات على المفتاح، وحاشية إلى بحث القصر من المطول، وحاشية باسم التنوير على الدرر. وشرح الكافية، وحواش إلى آخر «إن» لملا جامي، وعلى منار ابن ملك إلى بحث «ثم»، وكتاب باسم حاوي الفوائد في شرح جامع القواعد. [361/1]

عبد الحليم الكرمياني

من الفضلاء، أصله من كرميان. بعد إكماله تحصيله، صار مدرسًا في ملا كوراني في إستانبول. وكتاب حاشية المطول إلى بحث القصر الذي قام بتأليفه عام ١٠٥٥ [١٦٤٥- ٤٦] توجد نسخته المحررة بخط يده في مكتبة نور عثمانيه. ويذكر في هذا المؤلَّف أن له أربع حواش أخرى. توفي في إستانبول [361/1]

عالم محمد بن حمزه (حاجي أمير زاده)

كانت له اليد الطولى في أغلب علوم الدين، وخاصة في العلم الجليل الفقه، وأصله من آيدين. قام بتأدية الوظيفة الشرعية بتوليه إفتاء آيدين فترة طويلة. وتاريخ وفاته منقوش على شاهد قبره وهو عام ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠]. ودفن على حافة الطريق

مقابل المرحوم زيني زاده. ويشاهد بقربه قبر عالم آيدين المتميز سجودي إبراهيم أفندي المتوفى ١٢٥٣ [١٨٣٧– ٣٨].

مؤلفاته كانت على نحو الرسائل ومعظمها في الفقه. وأسماء بعضها على الوجه الآتي: رسالة في بيان أحكام الجمعة، وأحكام الشهيد، والدود في الطعام هل يؤكل، والقدر المسنون في اللحية، وأحاديث الموضوعة، وتعريف الطلاق، ورسالة الجمعة، وفي مسألة الفيل. ومجموعته التي تضم ٤٨ رسالة موجودة في مكتبة حاجي حسين آغا، وقد اطلعت على مجموعتيه اللتين تضمان ٥٣ من رسائله في مكتبة سليمانيه. وقد كان الأستاذ الأكرم لبالابيق الأخ الأكبر للآتي الذكر خواجه عبد الرحمن أفندي. كذلك له كتاب في التفسير اسمه أزهار التنزيل. **[362/1]**

عبد الباقي عارف أفندي

من فضلاء المدرسين، وابن كاتب المخزن محمد أفندي. وبتنقله في منصب القضاء وتأدية عمله تولى منصب قاضي عسكر. توفي في درسعادت عام ١٢٢٥ [١٨١٠–١١] بحسب ما دل عليه مصراع «كيدوب عارف افندى قالدى دهرده باقى». ودفن بالقرب من تربة أيوب سلطان. وكان يتقن صنعة الخط.

مؤلفاته: في علم الكلام مناهج الأصول الدينية إلى مواقف المقاصد العينية، ومقدمة أخلاق ناصري معربي، ومقامة فتحيه، ومعراج نامه، ومقالة قنديه، ورسالة لام، وسير، وفي النحو امرؤٌ ونفسه.

وله رسائل في المجموعة الموجودة في مكتبة عاطف أفندي على النحو الآتي: ١. معنى البدعة. ٢. امرؤٌ ونفسه. ٣. المعرفة والنكرة. ٤. شرح قصيدة عبد الله پاشا. ٥. تعريب رسالة العصام في الحقيقة والمجاز.

كان ذا مقدرة على النظم والإنشاء باللغات الثلاث. وله مدرسة في أيوب. من مطلع كتابه معراج نامه:

صد حمد او قديم كار سازه اول صانع آسمان طرازه
صد شكر و ستايش اول خدايه كيم آدمى قيلدى عرش پايه **[362/1]**

عبد الرحمن رحيمي البروسوي (موج زاده)

ذو الجناحين، أصله من قرية إلْبَسْته الواقعة بجوار قرية قايايا إحدى قرى بروسه. كان أحد خلفاء الشيخ كَمْتَر علي أفندي أحد شيوخ تكية نصوحي الكائنة في حصن بروسه ومن رجال الطريقة الخلوتية، كما له صحبة مع الشيخ إسماعيل حقي. وتعلم العلوم المدرسية على يد عرياني علي أفندي. توفي عام ١١٦١ [١٧٤٨]. وقبره في المدرسة الحديثة التي قام ببنائها في شارع زندان قاپسى داخل حصن بروسه.

مؤلفاته: شرح على مفتاح الغيب، وتعليقات على البيضاوي، وشرح البهائية من الحساب، وحاشية على مير أبي الفتح، وحاشية على قول أحمد من المنطق. نسخة شرح مفتاح الغيب في مكتبة ولي الدين أفندي.

ولدى مالقوچ زاده مصطفى أفندي أحد العارفين ومدرسي بروسه شرح على كتاب مفتاح الغيب ألفه عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠] ونسخته موجودة في مكتبة أسعد أفندي. **[363/1]**

عبد الله أفندي (شيخ الإسلام)

مؤلف كتاب الفتاوى المشهور بهجة الفتاوى، وأصله من يكي شهر في روم ايلي. توفي عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣] ودفن في حظيرة جامع إسكندر پاشا في قاكليجه. وهو من أفتى بطباعة الكتب غير الكتب الفقهية. وله حاشية على مرآت. **[363/1]**

عصمت محمد أفندي

اشتهر بلقب حاجي چلبي، وهو إستانبولي الأصل. وقد كان نجل العالم إبراهيم أفندي. وحصل على إجازة من الخطاط الشهير الحافظ عثمان أفندي. توفي في درسعادت عام ١١٦٠ [١٧٤٧]. ودفن في مقبرة مركز أفندي.

مؤلفاته: شرح على قصيدة النونية لمولانا خضر بك، ورفد النصر، وشرح الاستعارة، وحاشية على الجامي، والدرر السنية في فضائل الدولة العثمانية، وفيض الهادي في حل مشكلات شاهدي، وسماط العصمة- مجموعۀ علوم.

كان منتسبًا للطريقة النقشبندية. وله ملكة شعرية. وترجم كتاب جام كِيتي- نما للقاضي مير حسين مَيبُدي الذي يتحدث عن الحكمة القديمة.

وكان الإستانبولي عصمت سليمان أفندي المتوفى عام ١١٤٥ [١٧٣٢-٣٣] والمدفون على الجانب الأيسر للشارع المؤدي إلى الجرن (خرمنلك) من مقبرة قره جه أحمد في أسكدار، أيضًا من أصحاب المعارف. وله شرح مفصل على كتاب پند عطار. [363/1]

عبد الله پاشا (كوپرولو زاده أبو نائلة عبد الله پاشا)

نجل الصدر الأعظم الشهيد كوپرولو زاده مصطفى پاشا، وصهر شيخ الإسلام فيض الله داماد أفندي، كان من العلماء والوزراء ممن كان لهم السبق بالسيف والقلم. بعد تنقلاته المتعددة بين مناصب الولاية وقيادة الجيش تم تعيينه قائد جند الشرق واستشهد عام ١١٤٨ [١٧٣٥- ٣٦].

كان متخصصًا في العلوم العربية، وعلى وجه الخصوص في علم قراءات القرآن. له كتاب عن علم القراءات موجود في المكتبة التي شيدها جده العالي اسمه الإفادة المقنعة في قراءة الأئمة الأربعة، ومؤلَّف في الأدب يحوي على بعض الأشعار العربية واسمه دُرّيات- نخبة الأشعار.

وممن ينتمي إلى هذه العائلة أيضًا أسعد پاشا الذي ترجم قصة يوسف وزليخا، ونعمان پاشا الذي قام بتلخيص الرسالة القشيرية، وكلا الكتابين موجود في المكتبة المذكورة. [364/1]

يوسف زاده عبد الله حلمي أفندي

من صلب شيخ القراء يوسف أفندي زاده محمد أفندي أحد فضلاء آماسيه، ولد في آماسيه عام ١٠٨٥ [١٦٧٤- ٧٥]. كان فريد عصره في علم القراءات،

كذلك له باع في العلوم والفنون الأخرى، فكان كنزًا للفضل والعرفان. تعلم وجوه القراءة من والده، وأخذ العلوم العربية من الشيخ مصاحب پاشا فاضل إبراهيم أفندي، والعلوم العقلية من قره خليل أفندي. وفي تاريخ ثمانية وأربعين تم تعيينه معلمًا في قصر السلطان في زمن صدارة چورليلى علي پاشا، وتمت الاستفادة من خدماته العلمية. وبعد ذلك شرع في تأليف الكتب، فكانت المؤلفات التي خلفها ذكرى للأجيال من بعده تدل على مدى تدقيقه العلمي.

كتب شرحا مفصلا من ثلاثين مجلدًا خلال ثمانية وعشرين عامًا على البخاري الشريف. وأهدى هذا المؤلَّف الفريد إلى سمو السلطان، فنال على إثر ذلك التقدير والثناء ولاطفه وأسر خاطره وخلع له خلعة ومنحه ألف ذهبية وفرو السَّمُور.

اكتسب شهرة واسعة من التحقيقات العقلية والنقلية في المجلس الذي حضره السلطان وأعده من أجل دعاء الختام والكمال لكتاب البخاري الشريف الذي كان يدرسه في مكتبة القصر السلطاني.

حينما وضع شرحه على البخاري الشريف في مكتبة جامع السلطان محمد الفاتح خان الغازي، دعاه السلطان ومنحه هذه المرة ستة آلاف قرش. والشرح اللطيف المذكور هو كتاب فريد احتوى على مباحث وتدقيقات مفيدة لشروح متداولة وزوائد نادرة كثيرة. وحينما نوى الفاضل المشار إليه أداء فريضة الحج الشريف قام الصدر الأعظم الأسبق يكَن أحمد پاشا الذي تلقى العلم من فضله وكماله بإهدائه ستة آلاف ذهبية تكفيه مؤونة السفر. وكان علماء الشام والحجاز مفتونين بإحاطته وقدرته العلمية وخاصة اختصاصه العظيم في علم التفسير والحديث والقراءات، وفصاحة خطابه، فانتهزوا الفرصة فأصبحوا مجازين ومأذونين منه.

اشتغل لمدة نصف قرن من الزمن يعمل على نشر العلوم في المدارس والجوامع. ووفق بإكمال سلوك الطريقة على يد الشيخ إلياس الساقيزي أحد المشايخ الكرام لفرع الطريقة الخلوتية، والذي يعبر عنه بالذراع الأوسط باسم يكيت باشي أحمد شمس الدين المرمروي.

نظم الشعر، وله منظومات عربية وفارسية وتركية بمخلص حلمي. ومن جملة مدائحه النبوية:

فضاى دركهك كان عطادر يا رسول الله
جنابك ملجأ اهل رجادر يا رسول الله

توفي في عمر اثنين وثمانين عام ألف ومائة وسبعة وستين [١٧٥٣- ٥٤] بحسب ما دل عليه تركيب «توفى علامة الزمان» ودفن في وسط الجانب الأيمن من المقبرة الكائنة في جادة مالْتپه خارج طوب قاپى.

وبعض مؤلفاته الفاضلة على الشكل الآتي:

١- شرح البخاري الشريف (نجاح القاري): يتكون من ثلاثين مجلدًا وبعض أجزاء من الكتاب المحرر بخط يده موجود في مكتبة الفاتح، وبعض منه في حميديه وولي الدين أفندي، وبعض منه في مكتبة سيروز. ٢- شرح مسلم الشريف (عناية المنعم):. ويتألف من سبعة مجلدات شرح فيه نصف الكتاب، وتوجد بعض أجزائه في مكتبة حميديه. ٣- النفحة الفائحة في تفسير سورة الفاتحة. ٤- حاشية البيضاوي على سورة الملك. ٥- حاشية على آداب مير أبي الفتح. ٦- حاشية على الخيالي. ٧- حاشية على قره داود من المنطق. ٨- حاشية على شرح قاضي مير. ٩- روضة الواعظين. ١٠- قافية نامه: وتم فيه شرح كل مفردة عربية بالفارسية. ونسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. ١١- رد القراءة بالشواذ. في علم القراءات. ١٢- بيان مراتب المدّات في علم القراءات. ١٣- تحفة الطلبة في بيان مدات طرف الطيبة في علم القراءات. ١٤- ائتلاف. في علم القراءات. ١٥- مخارج الحروف. في علم القراءات. ١٦- زهرة الحياة الدنيا. في علم القراءات. ١٧- رسالة حروف الضاد الصحيحة. في علم القراءات. ١٨-كلام السني في مولد المصطفى، وغيرها.

مجموع مؤلفاته ٥٥ جزءًا ٢٨ منها متعلق بسائر العلوم. وأشهر تلاميذه مفتي زاده محمد صادق الأرزنجاني أفندي المدفون في أسكدار وبندرلى شيخ القراء أبو بكر أفندي المدفون في بروسه. **[364/1]**

عثمان فائق أفندي (كورجي زاده)

من العلماء الأدباء، وأصله من آماسيه. توفي في موطنه عام ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩]. ودفن بجوار المكتبة التي شيدها المتصلة ببوزْمه منارة.

له ديوان مرتب، وشرح مفصل على الأحاديث الأربعين لملا علي القاري. **[366/1]**

عرياني عثمان أفندي[76]

من الفضلاء المتميزين، وأصله من كليس. توفي عام ١١٦٨ [١٧٥٤- ٥٥] في المدينة المنورة ودفن بجوار سيدنا عثمان.

الكتب التي احترقت في منزل ولده غير كتبه على النحو الآتي: كتاب مطبوع باسم خير القلائد شرح جواهر العقائد، وشرح قصيدة النونية، وشرح قصيدة الهمزية، وشرح حزب الأعظم، وشرح قصيدة ابن قضيب البان، وشرح العوامل، وشرح الألفية، ومرصاد المراد شرح تخميس بانت سعاد، وشرح الحجازية.

ولدى ابنه محمد أفندي شرح الولدية.

والنسخة المحررة بخط يده من شرحه على قصيدة النونية في مكتبة نور عثمانيه. **[367/1]**

عثمان بن يعقوب (الكماخي، الواعظ)

يعد من زمرة المصنفين، توفي عام ١١٧١ [١٧٥٧- ٥٨] في درسعادت.

مؤلفاته: حاشية على تفسير النبأ للبيضاوي، وحاشية على تفسير الفاتحة، وشرح الحزب الأعظم، وتوضيح الأسرار شرح بركات الأبرار في العقائد، والمهيأ في كشف أسرار الموطأ للإمام محمد الشيباني، وتنوير السند في إيضاح رموز المسند- أعني أبا حنيفة، وسُلَّم الفلاح في شرح نور الإيضاح، وتسهيل السُلَّم- شرح ديباجة سُلَّم، وقام باختصار كتاب المطول المشهور باسم محاسن الأدب. **[367/1]**

عاكف مصطفى أفندي (المفتي)

يعتبر من فضلاء الأدباء، وأصله من آماسيه. وبحسب ما يشير إليه «كلدى يتمش اوچده امر ارجعى» فقد توفي في موطنه عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠]. له تعليقات

[76] عرياني علي أفندي الإيزميتي توفي في بروسه عام ١١١٢ [١٧٠٠- ٠١] ودفن في مقبرة باب بينار باشي. له مصنف حول تفسير الآية الكريمة «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ» [الأنبياء ٢١/ ٢٢].

على المقاصد، وديوان مرتب، وكتاب باسم بديعة مرتب على ٣٢ مقامة على غرار مقامات الحريري. غادر منصب الإفتاء في أواخر حياته، وصار مدرسًا لمدرسة السلطان بايزيد الثاني. كذلك كان والده بايرام أفندي من العلماء والشعراء له ديوان بمخلص عيدي. **[367/1]**

عثمان بن علي الموقوفاتي

كان من فضلاء عهد السلطان محمود الأول، توفي عام ١١٧٩ [١٧٦٥– ٦٦]. له كتاب غير مطبوع عن الأخلاق والتصوف واسمه طريقة الأبرار. **[368/1]**

عبد الرحمن بن أحمد أفندي

كان من الفضلاء وأرباب التقوى، وأصله من بشيكطاش. توفي عام ١١٧٠ [١٧٥٦–٥٧] في مكة المكرمة التي جاورها.

مؤلفاته: رسالة الهادية إلى جادة الفرقة الناجية، وترتيب اللآلي في سِلك الأمالي، وله منظومة تركية اسمها كلشن راز. **[368/1]**

علي أفندي

من زمرة المؤلفين، وأصله من بركِي. قضى حياته بالتدريس والتأليف في آق حصار، وتوفي عام ١١٨٥ [١٧٧١– ٧٢]. ويذكر في المشهود والمسموع أنه ترجم كتاب شرح المواقف وتفسير البيضاوي. **[368/1]**

عبد الله أفندي

من المتخصصين في العلوم العربية، وأصله من هَمْشِين. توفي عام ١١٩٠ [١٧٨٤–٨٥] في إستانبول. مؤلفاته: حاشية على أبي الفتح، ورسالة من

الفرائض، ورسالة في الاختيار الجزئي، ورسالة من الحساب، وحاشية على مختصر المنتهى. **[368/1]**

عبد الله أفندي (عبد الله بن محمد)

فاضل واسع المعرفة، وأصله من كوتاهيه. توفي عام ١١٩٩ [١٧٨٤- ٨٥] في مدينته، ودفن في مقبرة واقعة في مكان يدعى مسكينلر أونو.

له كتاب نافع اسمه فرائد الفنون تناول فيه مائة وعشرين فنا على منوال أنموذج العلوم. ومن العلماء الذين نشؤوا في كوتاهيه المدرس مصطفى رشدي أفندي المتوفى عام ١٢٦٠ [١٨٤٤] مؤلف كتاب هدية أبرار. **[369/1]**

عمر بن علي الإيسپيري

من الفضلاء والمدرسين العامين[77]، أصله من إيسپير التابعة لأرضروم. بعد توليه نيابة أسكدار توفي عام ١٢٠٢ [١٧٨٧- ٨٨].

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي على النحو الآتي: لب التصريف، ولسان الإنسان في المنطق، وحصول المطالب في التصوف، وهدية الحاج في المناسك. ومن رسائله: رسالة جوديه تفسير آية في القصة النوحية، ورسالة مختصر في الفرائض، ومعين الإخوان في المنطق، وهذه الرسائل المحررة بخط يده موجودة في مكتبة أسعد أفندي.

له كتاب في مكتبة الفاتح مرتب على خمسة عشر فصلًا باللغة العربية باسم سرور قلوب الناظرين في بيان معجزات سيد المرسلين. **[369/1]**

[77] [ويطلق عليهم بالعثمانية «درس عام» وهم المدرسون الذين يمتلكون الصلاحية بتدريس الطلاب في المدارس وعامة الناس في الجوامع. المترجم]

عصام الدين أفندي (أبو عصمت مصطفى عصام الدين أفندي)

من القضاة الفضلاء، وأصله من أسكدار. نقشبندي الطريقة. توفي في أسكدار عام ١٢٠٣ [١٨٤٨- ٤٩]

مؤلفاته: ١. أقصى المفاد في ترجمة الشرحين كنه المراد في بيان بانت سعاد[78]. ٢. ميزان العجم ٣. التحفة الضارية في شرح قصيدة الأنصارية. ٤. الشعشعة القمرية في شرح القصيدة المضرية. ٥. التنصيص المنتظر في شرح أبيات التلخيص والمختصر (مطبوع). ٦. ترجمة مفاتيح الدرية. ٧. شرح نوابغ الكلم. ٨. شرح عروض أندلسي (مطبوع). ٩. زاد العباد في شرح زخر المعاد.

١٠. مفاتيح الدرية: كتاب قواعد فارسية باللغة العربية، مؤلفه أبو بكر سيواسي زاده مصطفى أفندي. **[369/1]**

عمر فيضي أفندي

من العلماء المتأخرين، وأصله من توقاد. توفي في مدينته عام ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩]. من أشهر كتبه كتابه شرح إيساغوجي المطبوع والمتداول بين الطلاب، واسمه در الناجي.

وبقية مؤلفاته: حاشية على شرح السيد على المختصر، وشرح رسالة الموسوية في الأقيسة، وحاشية على بحث جهة الوحدة للفناري. **[370/1]**

علي شكري أفندي

من العلماء المتميزين الذين نشؤوا في العصر الأخير، وأصله من بلدة قنديه في كريد. بعد أن درس مقدمات العلوم على يد حسين حسني الكريدي، السابقة

[78] لمحمد فايز بن أحمد الطربزوني المتوفى في إستانبول عام ١٠٢٨هـ [١٦١٨-١٩م] والمدفون خلف الترسانة، شرح على هذا الكتاب بالتركية.

ترجمته، عاد إلى درسعادت، وأتم دراسته عند الآتية ترجمته المرحوم الوديني، وعاد إلى مدينته، واشتغل بنشر العلوم والإفتاء. توفي في مدينته عام ١٢٥٧ [١٨٤٨–٤٩]. جمع فتاواه بمجلدين ضخمين، كذلك قام بتأليف كتاب فتوى. وعدا هذا له كتاب مستقل باللغة التركية عن الفرائض، كما له شرح على الرسالة التي قام رئيس المنجمين في عهد السلطان محمود عدلي، حسين حسني أفندي بتأليفها عن علم الزيج، وكل مؤلفاته شاهدتها في إزمير. **[370/1]**

عبد الله الآخيسقوي

أبو محمد عبد الله ضياء الدين الآخيسقوي

صاحب العلوم، فاضل، ولد عام ١١٤٦ [١٧٣٣– ٣٤] في قرية أوريالا في ناحية أوزغور إحدى نواحي آخيسقه. في صباه رحل مع والده العالم إلى دمشق، وبعد فترة من الإقامة في الصالحية سارع إلى تحصيل العلوم الابتدائية، ومع عودته إلى موطنه مرة أخرى مع والده تعلم منه التجويد والقرآن الكريم والعلوم الآلية. وبعد وفاة والده رحل إلى قارص، وتعلم علم أصول الفقه وعلم الحديث والقراءات على يد إسماعيل بن محمد البَرْكُشَادي أحد الفضلاء المشهورين، وحصل على لقب ضياء الدين، ونال إجازة من قبل معلمه. وبعد ذلك رحل إلى أرضروم وصاحب علماء المدينة، ومن ثم عزم إلى دياربكر، ووفق بنيل الإجازة من فحول العلماء، فقرأ على كوچك أحمد زاده أبي بكر أفندي صحيح البخاري ومختصر ابن الحاجب، وعلى بُوْزجى زاده عمر أفندي علم التفسير والعروض مع علوم الرياضيات من الحساب والهندسة والميقات أصول الارتفاع.

وبعد ذلك قام أستاذه عمر أفندي بإرسال رسالة معه إلى مصر حملها إلى الشيخ عبد السلام الأرزنجاني أحد فضلاء مصر، وقرأ عليه البخاري، وأصول الحديث، ودرر الأحكام، وعلم القراءات، وغيرها، وأكمل بذلك نسخ الأصول، وقدم إلى إستانبول عام ١١٧٥ [١٧٦١– ٦٢] فبدأ بنشر العلوم من ناحية، ومن ناحية أخرى بتأليف الكتب.

رحل مرة إلى إقليم بوسنه عن طريق أدرنه، واستمرت هذه الرحلة سنتين، وقد عمل في تلك الأثناء أي عام ١١٨١ [١٧٦٧– ٦٨] على تأليف أحد أضخم

مؤلفاته التي سنأتي على ذكرها بالتفصيل، وهو رواميز الأعيان. وعاد إلى إستانبول بعد رحلته تلك، وبهدف أداء فريضة الحج زار الحرمين الشريفين مرورًا بدمشق والقدس، وبعد ذلك عاد إلى إستانبول، ووفق بإتمام كتابه المذكور رواميز الأعيان عام ١١٩١ [١٧٧٧] في مدرسة آياصوفيه التي أقام فيها. وتوفي عام ١٢٢٨ [١٨١٣] ودفن في الجهة التي تدعى سُكودلِي چشمه في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار.

مؤلفاته الفاضلة: ١. رواميز الأعيان في بيان مزامير العهود والأزمان. ٥ مجلدات. ٢. لوامع النور. (وهو مختصر الكتب الستة بحذف الأحاديث المكررة). ٤ مجلدات. ٣. حاشية على الدرر. ٤. مرقاة الطريقة المحمدية ومرضاة الشريعة الأحمدية. ٥. جوامع الفصول في علم الفروع والأصول. ٦. مباهج الإخوان ومناهج قوانين الميزان (شرح إيساغوجي). ٧. منسك اللطيف. ٨. رسالة في حق المسافر. ٩. رسالة في الطب والقيافة. ١٠. رموز الحقائق وكنوز الدقائق في الطب. ١١. بديع النظام في الجغرافيا. ١٢. مختصر رواميز الأعيان.

* * *

تفاصيل حول كتاب رواميز الأعيان

هو كتاب ضخم باللغة العربية، يتألف من خمسة مجلدات ضخمة، أحد الطاقمين المحررين بخط يد المؤلف موجود في مكتبة مولوي خانه غَلَطَه، والآخر موجود في مكتبة أسعد أفندي الكائنة في حي يره باتان، وخلاصة فهرست المواضيع التي اشتمل عليها باعتبار المجلدات كانت على الوجه الآتي:

المجلد ١: مناقب العلم وفضائل أهله وتفاصيل فنونه وذكر الملائكة والجن والشياطين وأصنافهم وبيان حقيقة الإنسان وتفصيل الأفلاك وما فيها وتفصيل العناصر والأرض وما فيها من البحار والأقاليم وما فيها.

المجلد ٢: سير محمد (صلى الله عليه وسلم) ومناقب أصحابه.

المجلد ٣: مناقب كبار التابعين وأئمة المحدثين ومناقب الإمام الأعظم وطبقات أصحابه.

المجلد ٤: مناقب الإمام مالك وطبقات أصحابه ومناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه ومناقب الإمام أحمد بن حنبل وطبقات أصحابه.

المجلد ٥: طبقات الملوك الجاهلية والملوك الإسلامية والحكماء والشعراء وبيان ملل الناس وأنحالهم.

فهرست مواضيع المجلد الأول المرتب على سبعة أبواب باعتبار أبوابه وفصوله:

الباب الأول: يدور حول مباحث العلم، ويتألف من ثلاثة فصول: الفصل الأول: مناقب العلم وفضائل أهله. الفصل الثاني: كشف العلم وبيان ماهيته وتقسيمه. الفصل الثالث: أسماء العلوم والفنون.

الباب الثاني: يدور حول أولي العلم وذوي العقول ويتألف من فصلين: الفصل الأول: مباحث الملائكة وبيان أصنافهم. الفصل الثاني: مباحث الجن والشياطين.

الباب الثالث: يدور حول مباحث الإنسان ويتألف من ثلاثة فصول: الفصل الأول: مباحث النفس الناطقة وقوى الإنسانية. الفصل الثاني: مباحث بدن الإنسان وبيان كيفية تركيبه وعجائبه. الفصل الثالث: مباحث أصناف الإنسان وبيان تفرقه في أقطار الأرض.

الباب الرابع: يدور حول الفلكيات وطبقات الأفلاك والعناصر، ويتألف من أربعة فصول: الفصل الأول: بيان فلك الأفلاك والعرش والكرسي. الفصل الثاني: بيان الكواكب الثوابت والبروج الاثني عشر ومنازل القمر. الفصل الثالث: الكواكب السبعة السيارة. الفصل الرابع: مباحث الزمان وحركة الأفلاك.

الباب الخامس: يدور حول العنصريات وكرات العناصر ويتألف من أربعة فصول: الفصل الأول: كرة النار وأحوالها. الفصل الثاني: كرة الهواء. الفصل الثالث: كرة الماء. الفصل الرابع: كرة الأرض.

الباب السادس: يدور حول أقاليم الحقيقة والعرضية ويتألف من فصلين: الفصل الأول: خط الاستواء. والفصل الثاني: الأقاليم السبعة.

الباب السابع: يدور حول مركبات العنصرية ويتألف من ثلاثة فصول: الفصل الأول: المعدنيات وكيفية تكوناتها. الفصل الثاني: نباتات. الفصل الثالث: حيوانات. **[370/1]**

عصمت إبراهيم بك

من الفضلاء، ابن الملاطيوي رائف إسماعيل پاشا. ومع تنقله بالمناصب العلمية صار قاضي عسكر روم ايلي. واتبع في أواخر عمره الشيخ نعمة الله أفندي أحد المشايخ السليمية النقشبندية. وبحسب ما يدل عليه مصراع «كوچدى عصمت بك افندى عالم ماهر ايدى» الذي أنشده ابنه حكمت بك، فقد توفي عام ١٢٢٢ [١٨٠٧] ودفن في مقبرة نوح قيوسى في أسكدار. قام باختصار مجازات أساس البلاغة للإمام الزمخشري وسماه الإيجاز في اختصاص المجاز. وله مؤلفات أخرى مثل حاشية فناري.

ولد في يوم الجمعة سابع عشر محرم، وتوفي أيضًا في سابع عشر محرم، فصادف يوم ولادته يوم وفاته، وهي من الصدف الغريبة. كان ضليعًا بأمور السياسة. وكان في خطاباته يتحدث بصفة مفوض، فكان يثبت كفاءته. له ملكة شعرية. وهو والد شيخ الإسلام عارف حكمت بك المذكورة ترجمته في فصل الشعراء. **[374/1]**

عبد الرحيم بن إسماعيل (عاكف زاده– حفيد عاكف)

من الفضلاء، أصله من آماسيه. توفي عندما كان قاضي إستانبول عام ١٢٢٣ [١٨٠٨– ٠٩] ودفن في حظيرة جامع شهزاده.

مؤلفاته غير مطبوعة. شعلة اليقين، وعنوان المشايخ، وتقريب المبتدي، وسبيل السالكين، ومهمات صوفية، وكتاب المشهود والمسموع في تراجم المشايخ والعلما، ومرآت الناظرين في منبهات المتصوفة الطاهرين.

كان يتبع الطريقة النقشبندية، وذكر ذلك في نهاية كتاب مرآت الناظرين الموجودة نسخته في مكتبة يحيى أفندي. كما له كتاب فتاوى باسم مجلة المحاكم.

ووالده المتوفى في موطنه آماسيه عام ١١٩٢ [١٧٧٨] إسماعيل بن عاكف مصطفى أيضًا كان من الفضلاء. فمن جملة مؤلفاته: مقْسم الفنون، وقصائد ميمية وعينية. **[374/1]**

مترجم القاموس أحمد عاصم أفندي

يعد من الفضلاء والأدباء المتفننين والمتبحرين، أصله من عينتاب [ولد. ١٧٥٥]. تلقى العلوم الآلية من علماء موطنه عمر زاده حافظ أفندي، وحاجي حسن زاده أفندي، والعلوم العالية من مشاهير الفضلاء وصاحب التأليفات خواجه نجيب أفندي. ختم فنون الشعر والأدب على يد والده، ويفهم من ترنيمته:

قالمادن خاك مذلتده همان اى عاصم
عازم سوى سماساى ستانبول اوله لم

أنه قدم إلى إستانبول عام ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠] وبعد فترة نجح في ترجمة البرهان القاطع وكمكافأة له ترقى إلى رتبة «حركة خارج»، وتم ترقيته عام ١٢٣٠ [١٨١٤- ١٥] إلى رتبة قضاء سلانيك. وبعد عزله من هذا المنصب عام ١٢٣٥ [١٨١٩] توفي في بيته الواقع في نوح قويوسى في أسكدار، ودفن على المرتفع الكائن في الجانب الأيمن للطريق المؤدي إلى مِسكينلر من منطقة الجرن (خرمنلق). وابنه خواجه حامد أفندي المتوفى عام ١٢٥٨ [١٨٤٢- ٤٣] مدفون بجانبه.

والكتابة الموجودة على شاهدة قبره كانت على هذا الشكل: «ولنعم هذا قبر فاضل الزمان وحيد الدوران مترجم قاموس المحيط وبرهان قاطع ومترجم سير منظومة الحلبي وشارح منظومة الأمالي وصاحب التصنيف في الفنون المتنوعة أعني والدنا وأستاذنا أبي الكمال الحاج السيد أحمد عاصم العينتابي المأمور في تحرير وقايع الدولة المحمودية العثمانية سابقًا. رحمة الله عليه إلى يوم البقا، لروحه الفاتحه. ١٢٣٥ [١٨١٩م]».

كان ضليعًا بشكل تام في اللغتين الأساسيتين العربية والفارسية، إضافة إلى لغته الأم، وكماله واقتداره بأدب هذه اللغات واضح وضوح الشمس مصداقًا لقول الشاعر العربي:

إن آثارنا تدل علينا
فانظروا بعدنا إلى الآثار

ويذكر الصدر الأسبق سعيد پاشا في رسالته غزته جي لساني أنه كان يعرف الفرنسية أيضًا. ولكن مع فضيلته تلك المسلم بها يظهر من رباعيته:

رقيب و ياردن شكواسى يوقدر عاصمِ زارك
انك فريادى آنجق بخت ناهمواردندر هپ.

نيجه بر خدمتِ مخلوق ايله مخذول اوله لم
سائل حق اولالم نائل مسؤل اولالم.

أنه لم ينل السعادة والرخاء في الدنيا. هذه النقطة المثيرة للانتباه جعلت بعض الفضلاء سيئي الحظ يتأملون ما هم فيه بمقتضى الإنسانية.

من الأحداث التي تسببت في حزنه وحسرته في الأبيات التي كتبها عن تعرضه لنكبة هي تدمير كتبه وأغراضه في واقعة نوري پاشا أحد أعيان عينتاب، واحتراق منزله في إستانبول.

تم تعيينه في وظيفة مؤرخ البلاط عام ١٢٢٢ [١٨٠٧- ٠٨] بعد استقالة عامر بك. ومؤلفاته الفاضلة:

١- ترجمة قاموس [أوقيانوس البسيط في ترجمة القاموس المحيط]: ومتن الكتاب هو من الكتب الفريدة للفاضل الأوحد مجد الدين الفيروزآبادي ويشتمل على ستين ألف مادة. ويروى أن النسخة الأصلية التي بخط يد المؤلف محفوظة في مكتبة بلدة زبيد في بلاد اليمن. وقد ذُكر في فصل المشايخ أن هذا الكتاب ترجمه مركز أفندي زاده الشيخ أحمد أفندي المتوفى عام ٩٦٣ [١٥٥٥- ٥٦] في مجلد ضخم باسم بابوس.

وقد تم تنقيح هذا الكتاب من قبل العالم العثماني المتوفى عام ١٠١٠ [١٦٠١- ٠٢] داوود زاده محمد أفندي باسم الدر اللقيط في أغلاط القاموس المحيط، وتوجد نسخ منه في مكتبات إستانبول. ومن الكتب النافعة للمتخصصين في دقائق علم اللغة كتاب اللبناني فارس أفندي أحد فضلاء العصر الأخير واسمه الجاسوس على القاموس، وهو مطبوع بين فيه أغلاط القاموس.

وقد طبعت ترجمة عاصم أفندي مرة في مصر ومرتين في إستانبول.

هذا الكتاب القيم الذي نجح في إتمامه بعد خمس سنوات على ترجمته برهان القاطع، قدمه للسلطان محمود العدلي ونال عليه الثناء والتقدير وجائزة من السلطان.

٢- ترجمۀ برهان قاطع [تبيان نافع در ترجمۀ برهان قاطع]: متن الكتاب هو لحسين بن خلف التبريزي، وطبع في مدينة كلكته الهندية. قام عاصم بتقديم ترجمته هذه إلى الشهيد السعيد السلطان سليم الثالث، ونال عليه التقدير والثناء، ومن جملة هذا التقدير أمر بطبع الكتاب في المطبعة العامرة وإعطائه ووهبه النسخة المطبوعة.

٣- ترجمۀ سِير حلبي. ومتن الكتاب الذي يتحدث عن سير وغزوات النبي تم تأليفه من قبل الحلبي الأصل إبراهيم أفندي المشهور بأستاذ راغب پاشا، وتمت ترجمته من قبل عاصم أفندي.

٤- مرح المعالي في شرح قصيدة الأمالي: ومتن القصيدة هي من نظم العالم المشهور سراج الدين علي بن عثمان الأوشي عن المسائل الاعتقادية والمشهورة بقصيدة الأمالي، وتمت ترجمتها وشرحها بشكل مفصل من قبل صاحب الترجمة عاصم أفندي، وقد فاقت جميع الشروح المتداولة.

٥- تحفۀ لغت عربيه: وقد تم تأليف هذا الكتاب بغرض تسهيل تعلم اللغة العربية لطلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة.

٦- تاريخ عثماني: وهو كتاب من مجلدين اشتمل على وقائع عصره، وتوجد بعض المعلومات عن أسلوب تحريره في كتاب تاريخ جودت.

٧- ترجمۀ مظهر التقديس بخروج طائفة الفرانسيس: وهو ترجمة الكتاب التاريخي الذي قام بتأليفه العالم المؤرخ الشيخ عبد الرحمن الجبرتي عن الوقائع والأحداث المصرية اليومية منذ دخول الفرنسيين إلى مصر إلى وقت خروجهم. وقد تمت ترجمة الكتاب أيضًا من قبل حكيم باشي مصطفى بهجت أفندي المتوفى عام ١٢٤٨ [١٨٣٢-٣٣] ودفن في تكية حضرة نصوحي في أسكدار.

والخلاصة: فإن حضرة المترجم يعد من الأولياء العارفين العثمانيين، والخدمات العلمية التي قدمها خاصة بترجمته القاموس والبرهان همة لا تنسى. **[375/1]**

عطاء الله محمد أفندي

نجل شيخ الإسلام شريف محمد أفندي [١٧٦٠]. أبو إسحاق زاده لقبه الذي اشتهر به. توفي عام ١٢٣٦ [من المحتمل أن يكون ١٢٢٦/ ١٨١١] في آيدين- كوزل حصار. ودفن في ساحة الجامع العتيق. كان يغلب سكوته مقاله وحلمه انفعاله. له ديوان مرتب، وتقريظات، وكتابات إنشائية، وشرح على رسالة قاضي عسكر علي زاده أفندي حول رد ودحض العقيدة الوهابية.

وعلى الرغم من أنه عمل على تلخيص وتنقيح ألفاظ وعبارات كتب الفتاوى: البهجة، والنتيجة، والفيضية، فإنه لم يوفق بإتمام الحاشية التي كتبها بالتركية على تفسير البيضاوي. له تقريظ جميل على برهان قاطع. كذلك اختصر كتاب مناسك الحج لعلي القاري. **[377/1]**

عبد الله أفندي (قيم زاده)

من الفضلاء المتأخرين، أصله من كنغري- چانغري. وأشهر مؤلفاته كتابه فناري حاشيه سي المتداول بين العلماء. وفي عام ١٢٣٩ [١٨٢٣- ٢٤] توفي في مكان يدعى شَعور وهو في طريقه عائدًا بعدما أنهى عمله في منصب قضاء القدس الشريف.

مؤلفاته: حاشية فناري، وحاشية على الجلال، وحاشية على الخيالي، وحاشية على التهذيب، وحاشية آداب ميري. **[377/1]**

عبد الله أفندي (التيروي)

يعد من العلماء الراسخين في العلوم العربية، أصله من تيره. له شرح رائع على السراجية في الفرائض باسم فوائد السراجية، وقد قال إن كلمة «الصالحات» التي في الآية الكريمة «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» هي مفعول مطلق، وله رسالة عن شرح مُطَبّق لها على العلوم: الصرف، والنحو، والوعظ، والكلام، والحكمة، والإلهي، والمعاني، والأصول، وله رسائل باسم: رسالة في كرامة بني آدم، ورسالة في قوله

تعالى «الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»، ورسالة في الاختلافات في العقل، ورسالة كلمة «دون»، ورسالة في حديث «أحب الكلام إلى الله سبحان الله والحمد لله»، ورسالة في لا إله إلا الله، ورسالة في حديث «آخر ما يخرج من قلوب الصديقين حب الجاه»، ورسالة في الخضر وإلياس، ورسالة في العلم، ورسالة في قوله تعالى «إِنَّا أَنْزَلْنَا». ويستدل من مؤلفاته على أنه كان ملمًا بالتصوف.

وقد تعلم العالم أوده مشْلى چاقر أحمد زاده من مشاهير هذه الولاية في بداية أمره من صاحب الترجمة. توفي عام ١٢٤٩ [١٨٣٣- ٣٤] في تيره. ودفن في المقبرة الصغيرة على الطريق المؤدي إلى مبنى الدوائر الحكومية من المحطة.

نقشت هذه العبارة على شاهدة قبره: «مصنفيندن تيره وي السيد عبد الله زهدي روح شريفلرينه فاتحه إهدااولنه في ١٢٤٩».

ودفن ولده أحمد أفندي المتوفى عام ١٢٥٥ [١٨٣٩- ٤٠] بجانبه.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في تيره صاحب حاشية على امتحان الأذكياء في النحو عبد العزيز أفندي، وكاتب تفسير سورة التغابن عام ٩٦٠ [١٥٥٢- ٥٣] والمعوذتين رمضان بن محمد الشهير بسعيٍّ، ومفتي تيره عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] وشارح كتاب بحار الزاخرة في الفقه حاجي محمد. [378/1]

عبد الرحيم أفندي (خواجه)

أخو الفاضل العالم المشهور المرحوم منتشالى پالابييق محمد أفندي. ويذكر المؤرخ الفاضل جودت پاشا في تاريخه أنه لم يُر من بعده بين العلماء في الفضل نظير. واختار الانزواء فترة طويلة في مدارس الفاتح.

يظهر فضله في الشرح الذي كتبه على عنقود الزواهر لعلي قوشجى الذي يتحدث عن جل العلوم العربية.

له بعض التعليقات. توفي عام ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧] ودفن بجانب المرحوم إبراهيم الحلبي خارج أدرنه قاپسى. وعمل لفترة معلمًا في القصر السلطاني. [378/1]

عبد الله الأيوبي (رئيس القراء عبد الله بن محمد صالح الأيوبي)

كان من الفضلاء العثمانيين، أصله من حي أيوب سلطان. تعلم العلوم الآلية من الفضلاء المشهورين، والعلوم العالية من شيخ الإسلام حميدي زاده مصطفى أفندي، وحصل على الإجازة حسب الأصول. ودرس لفترة كتاب الوجيز في علم أصول الفقه للكرماستيلى يوسف أفندي على يد المرحوم الفاضل ذي الفنون الكلنبوي إسماعيل أفندي. كذلك تعلم وجوه علم قراءات القرآن السبعة والعشرة من حملة القرآن المتخصصين أمثال إبراهيم أفندي وصالح أفندي، واتبع شيخ تكية مراد البخاري محمد أفندي أحد كبار النقشبندية، وبعد ذلك شرع في نشر العلم والتأليف. وقد قضى وقته على هذا النحو إلى أن توفي في السنة الهجرية ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧] بحسب ما أشار إليه تركيب «انتقل معلم قرآن الحكيم»، ودفن بجانب النافذة في جهة قدم حضرة خالد (رضي الله عنه).

ذكرت سيرته بالتفصيل في الكتاب القيم كلشن مشايخ سلاطين أحد كتب ابنه محمد أمين أفندي المشهور بلقب ملا أفندي الفاضلة، فطبق بذلك مقولة الولد صنو أبيه.

مؤلفاته الفاضلة:

١. تفسير سورة الفتح. ٢. مجالس المواعظ. ٣. شرح قصيدة ناظمة الزهر التي كتبها الإمام الشاطبي حول عدد آي القرآن باسم لوامع البدر. ٤. شرح باسم منحة الباري على الأحاديث الأربعين ذات الكلمتين التي جمعها ملا علي القاري. ٥. شرح وترجمة الأحاديث التي رواها مضيف النبي المهاجر حضرة خالد بن زيد الأنصاري. ٦. شرح على الأحاديث القدسية التي جمعها ولي الدين أفندي عام ١٠٩٩ [١٦٨٧-٨٨]. ٧. شرح على كتاب مرآت الناظرين للفاضل الآماسيي عاكف زاده. ٨. ترجمة مناقب أبي حسن الشاذلي. ٩. ترجمة رسالة المرحوم خادمي حول سلوك النقشبندية. ١٠. ترجمة الشرح العربي لسلسلة الذهب. ١١. ترجمة رسالة فضائل الجماعة للمرحوم مسْتجي زاده. ١٢. آداب المسافرين (ويتحدث عن مناقب حضرة خالد وآداب زيارته) ١٣. هدية الحجاج- مناسك الحج. ١٤. تحفة الإمام في فضائل الصيام. ١٥. أحكام المسافرين في من دفن في جوار أبي أيوب

ويبين فيه مناقب الرجال الذين دفنوا بجوار حضرة خالد. ١٦. تكملة كتاب محرم في النحو. ١٧. شرح الإظهار باسم فوائح الأذكار. ١٨. حاشية على الخيالي. ١٩. في النحو شرح امتحان الأذكياء (غير مكتمل). ٢٠. مفتاح السعادة المدينة- فضائل المدينة المنورة. ٢١. محمودية. ٢٢. مجموعة الفوائد. ٢٣. شرح على الأحاديث الأربعين التي قام بجمعها حياتي أفندي. ٢٤. رحمانية من التفسير. ٢٥. إيقاظ القراء. ٢٦. نصائح الملوك. ٢٧. ترجمة كتاب نفحات العبير الساري في فضائل أبي أيوب الأنصاري لأحمد الأنصاري تلميذ الإمام السيوطي. ٢٨. شرح ميزان القراء العشرة. ٢٩. تذكرة الرماة: هذا الكتاب الذي جمع ترجمات أربعين حديثًا شريفًا حول تعليم وتعلم الرمي وفضائله، تم ترتيبه وتأليفه من قبل قهوجي باشي السلطان محمود العدلي، مصطفى كاني بك، وهو مذكور في مقدمة كتاب تلخيص رسائل الرماة المطبوع عام ١٢٦٣ [١٨٤٦- ٤٧]. **[379/1]**

عبد السلام أفندي (السيد عبد السلام أفندي)

من الفحول، وأصله من ماردين [١٧٨٦]. تحصيله كان في ماردين وديار بكر وحلب ودمشق ومصر وإستانبول. فبعد تحصيله للعلوم تولى إفتاء مدينته وعمل على التدريس والإفتاء. توفي عام ١٢٥٩ [١٨٤٣] ودفن في حظيرة إبراهيم بك في حي تكيه.

مؤلفاته غير مطبوعة، وبعض منها على النحو الآتي: ١. شرح الفاتحة الشريفة (بحروف مهملة من صناعة فن البديع قدمها لوالي بغداد علي رضا باشا). ٢. رسالة في الصفات. ٣. رسالة في الرد على الطاعنين في إعجاز القرآن. ٤. رسالة في عدم جواز الاعتقاد بالقرطاسية والتسخير وما أشبه. ٥. رسالة في مسائل اثني عشر المنازع فيها بين أبي الحسن الأشعري وأبي منصور الماتريدي. ٦. القيراطية الصغرى في الفرائض. ٧. القيراطية الكبرى في الفرائض. ٨. كتاب في علم البيان. ٩. حاشية على الحاشية اللارية في الحكمة. ١٠. خلاصة المنطق. ١١. زوال الترح في شرح منظومة ابن فرح في أصول الحديث. ١٢. كتاب أسماء رجال الحديث وتراجم أحوالهم. ١٣. شرح نوابغ الكلم من بلاغات الزمخشري.

١٤. الشافي في شرح الكافي في علمي العروض والقوافي. ١٥. مختصر معاهد التنصيص على شواهد التلخيص. ١٦. أم العبر (وهو كتاب تاريخي باللغة العربية من مجلد واحد، ويتحدث فيه عن تاريخ أحوال وأخلاق القبائل الكردية في ماردين وديار بكر وما حولها، وعن أحوال الطائفة اليزيدية). ١٧. مجموعة فتاوى.

كان يمتلك قريحة شعرية وأشعارًا عديدة. [381/1]

عمر شوقي أفندي (المارديني)

من الفضلاء، والد يوسف صدقي أفندي الآتية ترجمته. تعلم في بداية تحصيله من علماء مدينته على يد زيني زاده محمود أفندي، وفي نهايته أكمل تحصيله على يد خواجه قاسم أفندي من علماء قيصري، وعاد إلى موطنه، وأمضى حياته في التدريس والتأليف. توفي عام ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢].

مؤلفاته غير مطبوعة من أهمها: مجموعة فتاوى، وديوان باللغات الثلاث، وترجمة منية المصلي، ومن العروض كافي شرحي، وترجمة كتاب فارسي في الطب. وكتابه مجموعة فتاوى جمع فيه الفتاوى التي أفتى بها إبان توليه الإفتاء. كان قادري ورفاعي الطريقة. [382/1]

علي حجابي أفندي (يورغانجي زاده)

من العلماء المشهورين، أصله من دكزلي. تم التوصل في دكزلى على أن له كتبًا مثل شرح عروض الأندلسي، وشرح شاهدي.

وفاته، كتب على شاهدة قبره: «فاتحه وهم سورهٔ اخلاص بخوان» أى توفي ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨]. وقد كان من بين المجازين منه يايا كويلى حاجي أحمد أفندي الذي سنأتي على ترجمة له.

ذُكر أن اسم مدينة دكزلى هو لاذقية في الصفحة ٢١٧ من المجلد الأول لكتاب الرحالة المشهور ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأنظار

[والصواب: عجائب الأسفار. ويعرف أيضًا بـ«رحلة ابن بطوطة».]» وفي كتاب ترجمة الشقائق في بحث مركز أفندي. واسم لاذقية بالأساس هو مأخوذ من المدينة القديمة لاڤُوديقيا التي تبعد قرابة ساعة عن دكزلى وهي مدينة خَرِبَةٌ اليوم. **[382/1]**

عارف أفندي (شيخ الإسلام)

أحسن إدارة المشيخة الإسلامية لقرابة خمس سنوات، ووفق كثيرًا في أمور التنظيم، والتنسيق، وتأسيس مكتب النواب، توفي عام ١٢٧٥ [١٨٥٨]. واشتهر بلقب مشرب زاده حفيدي (حفيد مشرب زاده). ودفن بجوار تكية مصطفى پاشا خارج أدرنه قپوسى. كان فاضلًا وعادلًا ولم يحد عن الحق، خبيرًا بالأمور. قام بإضافة العديد من التطبيقات والتعليقات على الكتاب المشهور بعنوان جامع الإجارتين ونشره، كذلك قام بترجمة كتاب سياست نامه للمتقدمة ترجمته ده ده [جُنكي] أفندي، وهو كتاب مطبوع نافع. **[383/1]**

عاصم أفندي (السيد عاصم أفندي)

كان من أرباب العلم والمعرفة، وأصله إستانبولي. له كتاب باللغة التركية بخط كبير اسمه حكمة نُما تحدث فيه عن التصوف والحكمة والتاريخ والجغرافيا وغيرها من العلوم وهو من الكتب النافعة. وبما أنه قد ألف كتابه هذا عام ١٢٤٨ [١٨٣٢-٣٣] فهو يعد من المتأخرين. **[383/1]**

عبد الرحمن فوزي أفندي (خواجه)

فاضل عمل على تدوين قواعد اللغة التركية بشكل تأصيلي [ولد. ١٨٠٢]. بداية تحصيله كانت على يد والده في موطنه كوتاهيه، ونهايته كانت بإتمامه تحصيله على يد المرحوم إمام زاده أسعد أفندي في درسعادت، وأثبت جدارته في امتحان الرؤوس الذي افتتح إبان الخمسينيات وعين مدرسًا في إستانبول. وبعد سنة تم تعيينه معلمًا للعلوم العربية في المدرسة الحربية، وأدى وظيفته على أحسن وجه إلى

أن تقاعد عام ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]، وتوفي عام ١٢٨١ [١٨٦٤- ٦٥] ودفن بالقرب من المرقد الشريف لعبد الودود الواقع بجوار حضرة خالد. اشتهر بلقب «كتابسز» في المدرسة الحربية وهو والد عالم الرياضيات العثماني مصطفى پاشا.

وفي مقدمة مؤلفاته كتابه المطبوع مقياس اللسان وقسطاس البيان[79] الذي ألفه عام ١٢٦٣ [١٨٤٦] ويحتوي على قواعد متينة للغة العثمانية، وعلى وجه الخصوص عن صرفها وبعض نحوها. فكان كتابًا مفيدًا للمتخصصين بقواعد العثمانية. **[383/1]**

عبد العزيز أحمد أفندي

كان من العلماء القضاة، أصله من بابا قلعة. وفي عام ١٢٧٧ [١٨٦٠- ٦١] كان قاضي غَلَطَه.

له رسائل مطبوعة باسم: مناسك حج- تحفة المؤمنين، وموضح التحفة، ودائرة المؤمنين في النكاح والطلاق، ونجاة المؤمنين في البيع والشراء. وقام بترجمة وطبع أصول الحديث لداوود قارصي باسم مقرب الطالبين. ومجموعته المحررة بخط يده التي تحتوي على رسائل باسم هدية المؤمنين في أضحية المسلمين وموضح التحفة على العوامل ومواصلة المؤمنين، وتحفة الطالبين في ترجمة العوامل، وتوضيح التحفة في تحفة العوامل، محفوظة في مكتبة البغدادي إسماعيل پاشا أحد فضلاء العصر. ويذكر في نهاية دائرة المؤمنين أن لديه كتبًا باسم حديث الأربعين شرحي ومواهب العزيزية. **[384/1]**

79 من الكتب القديمة التي كتبت عن نحو وصرف قواعد اللغة العثمانية كتاب عالم اللغات الشرقية الإنجليزي الذي يدعى ريدهوس (Redhouse) ويُروى أنه كان من مصادر كتاب «القواعد العثمانية» الذي قام بتأليفه وترتيبه فؤاد وجودت پاشا، وطبع جزء منه بالتركية وأصله بالفرنسية «Grammaire Raisonnee de Langue Ottmane». لكن ريدهوس، لايُصدق، على أن ما جاء في كتاب شيخ الأوزبك المرحوم سليمان أفندي «اللغة الجَغَتائية» وكتاب «لهجة العثماني» للمرحوم وفيق پاشا وباطلاعهم التام على علم اللغة دحض لزعمه الواهي.

علي بن عثمان الآق شهري

من العلماء الأعلام، أصله من قرية أُوكَه سْ التابعة لآق شهر. كان من المجازين المتميزين لقره آغاجى رشدي أحمد أفندي، المتقدمة ترجمته. بعد أن أكمل تحصيله اشتغل بالتدريس والإفتاء وتوفي عام ١٢٨٥ [١٨٦٨- ٦٩] في آق شهر.

معظم مؤلفاته العلمية مطبوعة وهي: تلخيص الأساس شرح البناء، وشرح أبيات الكافية والجامي، وقياسية الفناري، ومختصر الدسوقي، وشرح قصيدة الاثني عشرية، وشرح رسالة الوضعية العضدية، وشرح آداب البركوي، وقصيدة اللامية من الكلام، وشرح رسالة طاش كوپرى من الآداب.

ومن علماء آق شهر صاحب جوامع الفرائد مصطفى كشفي أفندي المتوفى عام ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]. **[384/1]**

عثمان عبد المنان أفندي

من علماء النقشبندية ومشايخها، أصله من ناحية شيخلو- چيوريل في قضاء صندوقلى. تعلم العلوم المدرسية من والده، ورحل إلى درسعادت، ونجح بالحصول على الإجازة والإنابة من السيوري حصاري عثمان أفندي. اختار الإقامة في دكزلي لفترة، وبتزوجه من ابنة المرحوم الخليفة النقشبندي الشيرواني حاجي أحمد المنتقل إلى دار البقاء عام ١٢٧٢ [١٨٥٣- ٥٤] المدفون في مكان يدعى دره تكْيه، حل مكانه وبدأ بالتدريس والإرشاد.

توفي عام ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤] ودفن بجانب والد زوجته.

له مؤلفات مطبوعة باسم: شرح على قصيدة المعشّرات للشيخ الأكبر المسمى بمأوى الرغائب في مجد النصائح، وترجمة مفتاح المعية في الطريقة النقشبندية، وخلاصة المنطق في شرح تهذيب المنطق. وغير مطبوعة باسم: أيها الإخوان، ومجلس عيدين، ورسالة نطقيه. **[384/1]**

عبد الستار أفندي

من المتخصصين في علم الفقه، وأصله من قريم. ظل فترة طويلة يدرس الفقه في المدارس العالية في درسعادت. توفي في الطائف بعد أدائه فريضة الحج عام ١٣٠٤ [١٨٨٧].

مؤلفاته المطبوعة: شرح قواعد المجلة، ومدخل الفقه، وتشريح القواعد الكلية في أحكام الفرعية العملية. [شرح «المجلة» لم يكتمل]. **[385/1]**

عبد الله أفندي
(مؤلف الحواشي الجديدة الكليسي خواجه زاده عبد الله أنوري أفندي)

ولد في السنة الهجرية ١٢٤١ [١٨٢٥-٢٦] في بلدة كليس التابعة لولاية حلب، أنهى دروسه على يد والده عبد الرحمن أفندي، وحصل على الإجازة عام ١٢٦١ [١٨٤٥] وأكمل سلوك الطريقة على يد باي تاز زاده حاجي عبد الله شاه سرمست ولي أفندي خليفة الشيخ النقشبندي حضرة مولانا محمد جان.

وبعد ذلك شرع في نشر العلوم في مدرسة أجداده كسيك مناره، ونجح في تطبيق النظريات المنطقية التي كانت من قبل مجرد نظريات غير مطبقة، كما أنه نجح في ترتيب وتطبيق الكثير من الأقيسة على مختلف المواضيع بعبارات تركية أثناء التدريس داحضًا بذلك الفكرة الباطلة القائلة بأن المنطق خاص ومنحصر باللغة العربية وكُتبها في تلك الحقبة. ولكي يطبق القواعد المنطقية على هذا النحو قام بإثبات وتصحيح بالبراهين المنطقية ما ذكره من أن ما يتم تدريسه في المدارس وبعض الأمثلة المحدودة التي تخص بعض المواضيع من مثل «العالم حادث لأنه متغير» و«إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود» ما هو إلا ادعاء ناقص ناشئ من عدم وجود أمثلة ومواضيع سوى ما هو موجود في أقسام القياس تلك، وأنه بالإمكان عمل عشرة آلاف قياس متنوع في كل من بحث الدلالة في المنطق والفاتحة الشريفة، وبناءً على ما تقدم فإنه من المحال أن تكون أي كلمة أو أي عبارة في أي لغة خارج إطار المنطق.

وكان في كل سنة تقريبًا يلتحق بمئات حلقات تدريس طلبة العلم- وأكثرهم مجاز- في أنحاء البلاد الإسلامية. وعندما بدأ عامه الأول في التدريس كان يشرح للطلاب خلاصة المنطق دون الحاجة إلى إحضارهم الكتاب بحيث بإمكان أغباهم أن يفهم ما يقول. ومن ثم كان يقوم بتدريسهم بحوثا لازمة في التصور والتصديق على الترتيب ويتبعها بشرح عقائد النسفي من علم الكلام، أو جلال الدين الدوَّاني، والقراءات العشر والسبع وقليلًا من التفسير، وكان يعطي الإجازات في بداية رجب من كل عام. وخَتَم وخَتَّم القرآن الكريم بالقراءات السبع والعشر عدة مرات، بل إنه ختم القرآن في رمضان الشريف في صلاة التراويح أكثر من عشرين مرة.

كان غنيًّا عن أن يمسك كتابًا في أي علم كان يُدَرِّسه، ومبرأ من نقيصة التكرار عند ذكره أو إفصاحه عن لفظ أو عبارة، مهما كانت مدة خطبته ومحاضرته.

جاء إلى إستانبول عام ١٢٧٢ [١٨٥٥- ٥٦] وقدم كتابه تصديقات حاشية سى إلى السلطان عبد المجيد جُعل مثواه الجنة، ونال عليه مائة ليرة عطية، وتم طبع الحاشية المذكورة بأمر السلطان بدار الطباعة العامرة.

كذلك تم منحه معاشًا وقدره مائة وخمسون قرشًا إلى آخر عمره بتقديمه تصورات حاشية سي بواسطة الولاية عام ١٢٧٥ [١٨٥٨- ٥٩].

وتوفي في العام الهجري ١٣٠٣ [١٨٨٥- ٨٦] وهو في عمر ثلاث وستين سنة ودفن بجانب والده.

مؤلفاته المطبوعة: في المنطق باللغة العربية حواشي: تصورات، وتصديقات، وفناري، وإيساغوجي. وباللغة التركية: منطق زبدة سي، وفي علم آداب المناظرة حسينيه حاشيه سي.

مؤلفاته غير المطبوعة عبارة عن أربعة عشر مؤلفًا؛ في علم الكلام: حواش على جلال الدين الدواني، وشرح عقائد النسفي، وخيالي، وفي المنطق تهذيب المنطق، وفي علم آداب المناظرة مير أبو الفتح، وفي النحو ملا جامي، ورسالة باسم «زبدة» باللغة التركية عن القراءات السبع والعشر، وحاشية غير مكتملة صادفت أواخر عمره على تفسير القاضي البيضاوي. **[385/1]**

عمر حلمي أفندي

من الفقهاء الذين قاموا بتشكيل جمعية المجلة، ونجل المرحوم الفقيه المعروف بقرين آبادي خواجه عبد الرحمن أفندي، المتسم بالفضل. لازم حلقات تدريس العالم المشهور التِيكوشي يوسف أفندي، وأكمل عنده العلوم الآلية والعالية. توفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠– ٩١] ووري الثرى في الفاتح.

مؤلفاته المطبوعة: أحكام الأراضي، ومعيار العدالة على كتاب الديات، وإتحاف الأخلاف في أحكام الأوقاف، وقد تُرجم هذا الكتاب إلى الفرنسية. وكتاب أحكام الأوقاف هو كتاب باللغة التركية يعرف ماهية الأوقاف اللازمة التي يجب على موظفي ومتولي الأوقاف معرفتها على العموم. [387/1]

عبد النافع عفت أفندي (رمضان زاده)

حفيد مفتي آطنه الأسبق إسحاق أفندي، وكان في مقدمة فضلاء وأدباء عصره [ولد. ١٨٢٣]. آخر منصب تولاه كان رئاسة لجنة اختيار الموظفين. وتوفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠] في بلاد الحجاز. ودفن في الطائف.

مؤلفاته التركية المطبوعة: ترجمة المطول، النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول، وترجمة نخبة الفكر من أصول الحديث، ومنتخبات رسالة القشيرية من التصوف والأخلاق، وترجمة برهان كلنبوي من المنطق، وترجمة تلخيص المسمى بروضة الفصاحة، وغيرها.

أما كتابه نافع الآثار نَوباوهٔ ثمار الأسمار فهو مرتب على قسمين عن المحاضرات والأخلاق. ومما يدل على تبحره التام بالعلوم العربية ترجمته من مجلدين لكتاب المطول. كان رجلًا مؤدبًا ومتواضعًا. ومصنفاته الشعرية كثيرة.

من أبياته المليئة بالحكمة:

ايدوب سركشته اصحاب عقولى كردش كردون
نيجه روشن دلى لغزيده پاي غفلت ايتمشدر[387/1]

عاطف محمد بك (قويوجاقلي زاده)

ممن يفتخر بوجودهم في عصرنا، وذو ذكاء فريد، فاضل، ومدقق، ونجل قاضي مصر قويوجاقلي زاده عبد الرحمن نافذ أفندي المتسم بالفضائل [ولد. ١٨٥٠]. بعد أن درس في إستانبول تعلم على يد العالم المصري صاحب التفسير إبراهيم السقا التفسير والحديث، ومن ثم بدأ بالتدريس في درسعادت ووفق بمنح الإجازات. كان آخر منصب تولاه هو رئاسة مجلس إدارة الأوقاف السلطانية. وللأسف فقد توفي في ريعان شبابه عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] ودفن في حظيرة جامع السليمانية. ومن جملة مؤلفاته المطبوعة تعليقات على هامش الكتب العديدة التي قام بتدريسها ورسائل عن حل بعض مباحثها، وشرح المجلة إلى نهاية كتاب الشركة، وشرح قانون الأراضي، ورسالة تبين السلسلة العلمية للفضلاء الذين أخذ عنهم العلوم باسم الإمداد بمعرفة علو الإسناد. و

هي ناحية بجوار مدينة آيدين. من الفضلاء الفطنين المطلعين على التقدم الغربي.

من أبياته الحكيمة:

ارتفاع قدر ايچون لازم تواضع آدمه
شمسى كوركيم سايه سن صالمش آياقلر آلتنه [388/1]

علي حيدر أفندي (حيدر ملا- حيدر أفندي الكبير)

من قضاة العسكر، فقيه وفاضل وأديب ومؤرخ وعالم بدقائق الأمور، وحفيد السيد نصوحي المذكور في فصل المشايخ [ولد. ١٨٣٧]. توفي حينما كان رئيسًا لمجلس المعارف الكبير ووزارة جماعة شرقي روم ايلي الإسلامية في عهدته عام ١٣٢١ [١٩٠٣] ودفن في تكية جده نصوحي أفندي. كان متبحرًا بشكل تام في الأدب العربي والعثماني. له ملكة شعرية جديرة بالتقدير، وأشعار يمكن من خلالها إنشاء ديوان.

مؤلفاته المطبوعة:

١- الرسالة التي تم تأليفها إبان توليه أمر المشيخة عن مذاهب الأهالي المسلمين الموجودين في رومانيا وبلغاريا وصربيا واليونان وبوسنة وهرسك وقره طاغ.

٢- التعليمات التي كانت في حق الشؤون الوقفية للجماعات الإسلامية في روم ايلي الشرقية وبلغاريا ومفتوها ومجالس الجماعات.

٣- شرح مجلة الأحكام العدلية. وهو موجود بشكل متفرق عند تلميذه الذي تتلمذ على يديه في كلية الحقوق.

٤- أصول الفقه الذي درَّسه في كلية الحقوق، ومع أنه طبع بالطباعة الحجرية عام ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠] فإنه لم يبق منه أي نسخة. وتم طبع جزء منه مؤخرًا من قبل ورثته.

ومع أن تقريراته ظلت ناقصة فإنه تم ضبط تقريراته الفاضلة من قبل تلميذه العالم القيم والفاضل حاجي عادل بك أفندي ونشرها بصورة متفرقة في المجلة العلمية باسم الصراط المستقيم، ثم ككتاب عام ١٣٢٦ [١٩٠٨] بصفحات كبيرة بلغت ٥٥٨ صفحة، فكان كتابًا نافعًا ولازمًا للمتخصصين في حكمة الشريعة الإسلامية. ويضم في مدخل هذا الكتاب نبذة عن حياة صاحب الترجمة العلمية.

من أبياته:

چلّهٔ وحدتى منصور كبى چكمش يوغيدى
اسمى حلاج ايدى آخر او ده قيردى كيريشى

ومن غزله المليء بالحكمة:

تزاحم ايتسه ده اسباب تأثيرى هدردر هپ
امور خلق عالم بستهٔ حكم قدردر هپ

بساط كائناتى اويله كوردمكه جهان در خواب
هميشه كفت و كو افسانهٔ بى پا و سردر هپ

رک غنجه کبی پای نکه پر خون اولمازمی
بزه خار ستم بو کلستانده نیشتردر هپ

مطوّلدر معانئ بدیع حال دل شرحی
بیان سرّ کونین آکه نسبت مختصردر هپ

ویرر هر حادثه بر شکل ایچون بیك صورت معنی
بو اوضاع فلك حیرت دِهِ عقل بشردر هپ

کتاب صنعه حیدر چشم دقتله نظر ایله
که هر سطر ورق زیبندۀ نقش عبردر هپ [388/1]

(غ)

غواص أفندي (السوكوي)

من الفضلاء الراسخين في العلوم العربية، وأصله من سوكه. وبحسب ما روي فقد كان مَخلَصه في الشعر خواصي. يروى أنه كان أستاذ المرحوم الأطوي شارح الإظهار. دفن في سوكه، ولا يوجد أثر كتابة على شاهدة قبره. ويروى أن من مؤلفاته: ملتقى في علم الفقه، وكافية في علم النحو. **[390/1]**

غَلَطَه لى محمد أفندي

يعد من أرباب العلم والقلم، وهو ابن العالم إبراهيم أفندي. تفسيره على سورة يوسف الذي كتبه بالتركية عام ٩٩٤ [١٥٨٥- ٨٦] مطبوع. ويذكر في هذا التفسير أن له تفسيرًا على سورتي هود وإبراهيم. ويظهر من ذلك بأن له مؤلفات أخرى، ولكن لم يتم العثور عليها. تولى إدارة وقف أخي چلبي. **[390/1]**

(ف)

فناري شمس الدين محمد بن حمزة (ملا)

يُفتخر بوجود أمثاله ممن لهم إحاطة بالعلوم، ويعد من كبار العلماء وفهمائهم، قام بتحصيله العلمي في أناطول على يدي علاء الدين الأسود وجمال الدين الآقسرايي، وفي مصر على يد الشيخ أكمل الدين [ولد. أبريل ١٣٥٠].

هو أول من نال رتبة شيخ الإسلام في عهد السلطان الغازي خداوندكار.

وفاته عام ٨٣٤ [مارس ١٤٣١] وفقًا لدلالة تركيب «جنة الفردوس» وقبره المبارك في فناء الجامع الذي بناه في بروسه. وحين وفاته ظهر له عشرة آلاف مجلد كتاب.

كان والده المستخلف من صدر الدين القونوي يتبع الطريقة الأكبرية من مولانا حمزة والزينية من عبد اللطيف القدسي والأردبيلية من حامدِ القيصري. ويلاحظ على شاهدة مزاره المبارك اليوم علامة الطريقة الزينية.

تجاوزت مؤلفاته مائة مؤلف، ومن أشهرها: ١. شرح على النصوص للشيخ صدر الدين القونوي. ٢. شرح على مفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي. ٣. تفسير الفاتحة

(نسخة تفسير الفاتحة التي بخط يد المؤلف في مكتبة مراد ملا في چهارشنبه في درسعادت، ومسودته في مكتبة محمود پاشا). ٤. فصول البدائع لأصول الشرائع.[80] ٥. أنموذج العلوم الذي تحدث عن مائة علم. ٦. أساس التصريف. ٧. عويصات الأفكار في اختيار أولي الأبصار. ٨. رسالة أصول الدين في أسرار الوصول واليقين. ٩. رسالة في بيان وحدة الوجود. ١٠. شرح إيساغوجي ١١. حاشية ديباجة أصول البزدوي. ١٢. حاشية تلخيص جامع الأخلاطي. ١٣. حاشية الجعبري. ١٤. شرح متن فرائض السجاوندي. ١٥. المجموعة القيمة باسم مهمات فناري. ١٦. تعليقات على شرح مواقف، وشرح مختصر للمواقف. ١٧. تعليقات على اصطلاحات الصوفية للقاشاني. والمطبوع من مؤلفاته: تفسير سورة الفاتحة، وفصول البدائع، وشرح إيساغوجي، فقط. أما كتاب أنموذج فقد تم شرحه من قبل ابنه محمد شاه.

البعض نقل بأن لقبه فناري نسبة لقرية فنار الموجودة في ما وراء النهر. وبعضهم يحملونه على أن والده كان خبيرًا بصناعة الفنار.

يلاحظ أنه على هامش النسخة المخطوطة لكتاب كلدستهٔ رياض عرفان الذي يبين وفيات بروسه، يذكر أن لقبه فناري قد أطلقه عليه أمير سلطان لتقديمه له فنارا مصنوعًا.

وأولاد العلامة المشار إليه هم: محمد شاه، ويوسف بالى، وحسن پاشا، وأخي يوسف، وخليل پاشا، وأم كلثوم. [390/1]

فتح الله الشيرواني

من الفضلاء الرياضيين، ومن رجال عهد السلطان مراد الثاني [٨٢٠/ ١٤١٧ (؟)]. وفي مقدمة مؤلفاته: حاشية التلويح، وحاشية المواقف، وفي الرياضيات شرح أشكال

[80] يشتمل على متن البزدوي والمنار والمحصول للإمام فخر الدين الرازي، ومختصر ابن الحاجب وزبدة معتبرات الأصول، وقد تمت تحشية الكتاب من قبل ابنه المتسم بالفضل محمد شاه، وكذلك تم اختصاره من قبل الشيخ يوسف المغربي.

التأسيس وحاشية على شرح چغميني ،وغيرها. رحل إلى سمرقند، وتعلم العلوم الشرعية من السيد الشريف[؟]، وعلوم الرياضيات من علي قوشجى. توفي عام ٨٥٧ [الصواب: صفر ٨٩١/ فبراير ١٤٨٦]. وقبره في قسطمونى التي اتخذها وطنًا ثانيا له.

كذلك قام ابنه المشهور بفتح الله زاده بإثبات أنه فاضل ابن فاضل بمؤلفاته مثل شرح مفتاح الغيب وحاشية التلويح.

من الفضلاء الذين نشؤوا في شيروان محمد بن محمود صاحب كتاب مفتاح النجاة المرتب على اثنين وأربعين بابًا عن خواص القرآن الكريم، وكمال الدين مؤلف كتاب مفتاح السعادة في الفقه. **[392/1]**

فوري أحمد أفندي

يعد من العلماء الشعراء، أصله من دراچ. وقع أسيرًا في صباه على يد الجيش العثماني، وقام بتحصيل العلوم بمؤهلاته الطبيعية، وتم تلقينه الدين من قبل العالم بكل ما تعنيه الكلمة حضرة محي الدين العربي، واهتدى إلى الإسلام. بعد ذلك سلك طريق العلم، وصار مدرسًا لبعض المدارس، كما التحق بحاشية السلطان سليمان في حملته إلى النَخجوان. وفي النهاية صار مفتي دمشق، وتوفي [ذو القعدة] عام ٩٧٨ [أبريل ١٥٧١] بحسب ما أشار إليه مصراع «روان اولدى بقا (جنان) دارينه فورى»، وجملة «فورى برفت» ودفن بجانب الشاعر إسحاق چلبي. كان صاحب شعر ونثر وملمًا بالعلوم المتداولة، وله: تعليقات على بعض نقاط تفسير البيضاوي، وحاشية على الغرر، والدرر، وتعليقات على سائر الكتب الدراسية، كذلك له كتاب عن علم الخط وأشعار باللغات الإسلامية الثلاثة، وشرح حديث أربعين نظمًا، وفي علم اللغة كتاب مفتاح المعاني من الفارسية إلى التركية، وكتاب متعلق بالأخلاق للسلطان سليمان القانوني باسم أخلاق سليماني.

يذكر في عقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم مقدمة كتابه المتعلق بعلم الخط. وهو من قام بجمع وترتيب ديوان السلطان سليمان القانوني. له ديوان كبير غير مطبوع، نسخة منه اطلعت عليها في مكتبة چاشنيكير في مغنيسا. ومن جملة أشعاره هذا البيت.

دنياده مرده لرى صانمه عبور ايله ديلر
ياتديلر آرقه لرى اوزره حضور ايلديلر

وهذا مدح نبوي من كتابه الأخلاق:

وصفنك اجماليدر تفصيل حال كائنات
قال ايله اى دل خدا قطعًا بيلنمز سوزى كس

ومن مدحة أخرى:

بر دمده كچدى عالمى و ماوراسنى
بى شك و شبهه كوردى جمال خداسنى

شق ايتدى بدرى شرعله اثبات ايلدى
خلق ايچره ايكى شاهد ايله مدّعاسنى

طاووس باغ قدس دخى سدره ده اوچار
اول بولدى قرب كلشننك منتهاسنى

خيل رسل اوكنجه يورور عسكرى درر
سلطان اودركه صكره دن آچدى لواسنى

ويذكر رياضي أفندي صاحب كتاب تذكرة الشعراء أن فوري أفندي هو من ابتدأ بكتابة التخميس والتسديس في الشعر العثماني. ويروي كتاب سماعخانهٔ أدب أنه كان يتبع الطريقة المولوية، وأن له صحبة مع يوسف سينه چاك وشاهدي وشمعي.

وبيَّن في كتابه أخلاق سليماني وصف وأحوال السلطان سليمان القانوني. **[392/1]**

فرح بن عبد المحسن أفندي

كان من الفضلاء وأرباب القلم، أصله من مورا. له مؤلف نفيس باسم خيار المعقول ومعيار المنقول على نهج موضوعات العلوم. وتوجد نسخة منه في مكتبة خالص أفندي. ألف كتابه هذا في تاريخ ألف [١٠٩١ – ٩٢] للشريف أبي البركات. **[393/1]**

فيض الله أفندي (شيخ الإسلام)

كان من العلماء الأذكياء، أصله من أرضروم [ولد. ١٠٤٨/ ١٦٣٩]. وجاء إلى إستانبول بعد أن أتم تحصيله، وصار نسيب الواني محمد أفندي الذي سنأتي على ذكره، وعلى إثر ذلك تميز ورُقِّي إلى منصب شيخ الإسلام، ولكن وفقًا لما هو مذكور بالتفصيل في التواريخ العثمانية، فللأسف صدرت منه بعض الأمور المنافية لما هو عليه من العلم، وتم قتله قضاءً في أدرنه [٢١ ربيع الآخر] عام ١١١٥ [٣ سبتمبر ١٧٠٣]. بعد السياسة يذكر كتابا شيخي وتاريخ راشد أن جسده رمي به في نهر طونجه. وأطلق عليه لقب جامع الرئاستين بسبب إسناد المشيخة إليه مرتين.

مؤلفاته: ترجمة روضة خطيب قاسم، ومجموعة فتاوى، وحاشية البيضاوي، ونصائح الملوك، ورياض الرحمة، ولطائف نامه، وتم تأليفه للسلطان مصطفى خان، وأذكار الأبكار، وحاشية على سورة النبأ على العصام، وتعليقات على شرح العقائد على الخلخالي. وقد ذمه بعض أصحاب التواريخ ومع ذلك له آثار خيرية كالجامع والمكتبة.

الواقعة المعروفة في التاريخ العثماني باسم واقعة أدرنه، تم عزوها إلى خطايا صاحب الترجمة. وتوجد بعض التوضيحات حول هذا الموضوع في ترجمة سيرة شفيق أفندي في فصل المؤرخين.

ونسخة كتابه الذي ألفه عن سيرة حياته موجود في مكتبة عاشر أفندي. **[393/1]**

فطري إبراهيم (الأدرنوي)

فاضل من المحدثين العظام. وكتابه شرح البخاري الشريف الذي وُفق لتأليفه يدل على هذا الطرح. له شرح على حديث أربعين باسم تحفة النبي. توفي عام ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣] في أدرنه، ودفن في مكان يدعى قَواقْ قپو في مقبرة بوچوق تپه. **[394/1]**

فيض الله نافذ أفندي (لاذيقي زاده)

من القضاة الفضلاء، ونجل شيخ الإسلام محمد أفندي. بعد رحلاته المتعددة بمنصب النائب عاد إلى إستانبول، وتوفي عام ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]. ودفن مقابل كوچك أمير أفندي في أيوب. له كتاب في الفقه اسمه درة المحاكمات، وحواش على بعض الكتب كما له بعض الأشعار. [394/1]

فرُّخ إسماعيل أفندي

من الشعراء الفضلاء والمفكرين، قريمي الأصل. قام بترجمة المجلد السابع نظمًا على الذيل الذي كتبه على نحيفي مظنة أنه المجلد السابع للمثنوي الشريف، وله تفسير مشهور وفق بتحريره بشكل مفيد ومختصر باللغة التركية باسم مواكب. وتوفي في إستانبول عام ١٢٥٦ [١٨٤٠- ٤١] بحسب ما دل عليه مصراع «مبارك آدم ايدى كوچدى فرخ». وقد ذكر في كتاب مناقب كتخدا زاده للمرحوم أمين أفندي مدرس الفارسي في مدرسة الموسيقى السلطانية أنه دفن في المقبرة المتصلة بتكية يحيى أفندي خلف قصور أورته كوي. وللأسف فقد تم إضافة هذه المقبرة إلى حديقة قصر يلديز بأمر من الخاقان السابق عبد الحميد.

النسخة المحررة بخط يده من كتاب مواكب موجودة في المكتبة العامة.

وروى كتاب مناقب نامه المذكور على أن عبارة «قبر فرُّخ إسماعيل أفندي العالم العامل والكامل الفاضل» هي منقوشة على شاهدة قبره. كان يمتلك قريحة شعرية. وأحد مصاريع أبياته:

بوكون شادم كه يار اغلار بنمچون [394/1]

فتحي علي أفندي (عثمان بك زاده)

من العلماء المتفننين، وأصله من روسْجُق. درس ونشر العلم في درسعادت، توفي عام ١٢٧٤ [١٨٥٧- ٥٨]، وقبره بجوار حضرة خالد. وينتسب إلى حضرة قوش آطه لى إبراهيم أفندي.

مؤلفاته المطبوعة: الخير الحسن في شرح المستشار المؤتمن، وترجمة كلام أربعين حضرة علي، وحلية السلطاني، وسرماية نجات التي تحوي على شرح وترجمة بعض الأحاديث الشريفة، وعلم طبقات الأرض، وترجمة نصايح أفلاطون، وغيرها. وله أشعار أيضًا.

شرع في ترتيب كتاب يحوي على أسامي كتب مكتبات إستانبول، ونسخة المجلد الأول من هذا الكتاب محفوظة في المكتبة العامة باسم الآثار العلية في خزائن الكتب، وهو أضخم مؤلفاته، وكتابه طبقات الأرض مطبوع في مصر. ومع أن هذا الكتاب يشتمل على بعض المواضيع المخالفة للدارسات العلمية الحديثة فإن له بعض النقاط الجديرة بالاستفادة. [395/1]

فوزي خليل أفندي (الفِلبوي– وكيل الدرس)

من الأفاضل، وبسبب توليه منصب وكالة الدرس لمدة طويلة اشتهر بين العلماء بلقب «فِلبه لى درس وكيلي خواجه أفندي».

مؤلفاته المطبوعة: حاشية جديده على شرح عصام الفريدة، وتوشيح الأصول في علم الأصول، وحدائق الامتحان الذي يتحدث عن العلوم الآلية كافة، وسيوف القواطع في العقائد، وغيرها. فبعد أن أدى فريضة الحج عام ١٣٠٢ [١٨٨٤–٨٥] توفي في المدينة المنورة. ومن هذه المؤلفات على وجه التحديد كتابه حاشية جديده فهو كتاب ضروري للمتخصصين في العلوم العربية لكونه بحكم خزينة للقواعد. [395/1]

فيض الله أفندي (حاجي)

من الفضلاء، وأصله من لواء أرزنجان. درس في إستانبول، وبعد إكمال تحصيله رحل إلى أكْرِيدير، وشرع بالتدريس ووفق بمنح الإجازات لثلاث مرات. وتوفي في مدينة سوكه التي انتقل إليها عام ١٣٢٣ [١٩٠٥– ٠٦].

مؤلفاته: قصيدة جوينيه، وشرح رسالة دو زبان، وتصحيح الألباب، وشرح پند عطار، وغيرها. كانت له ملكة شعرية. [396/1]

(ق)

قاضي أحمد برهان الدين (الأرزنجاني)

من الفضلاء، وللأسف نزعته للسلطة أودت به، أصله من قيصري. وشهرته «أمير قاضي». أكمل تحصيله في مصر.

مؤلفاته: كتابه العربي الموجودة نسخته في مكتبة آياصوفيه إكسير السعادات في أسرار العبادات، وحاشية مفيدة ومقبولة على التلويح باسم ترجيح، كذلك له منظومات باللغات الثلاث. توفي مقتولًا في نزاعه مع قره يُولُوك عثمان بك رئيس عشيرة آق قويونلو عام ٨٠٠ [١٣٩٧- ٩٨] بسبب حبه للرئاسة. ودفن في سيواس. عفا الله عنه. ولدى عبد العزيز الأسترابادي البغدادي كتاب تاريخ بالفارسية اسمه بَزْم و رَزم تناول فيه أحواله التاريخية، ونسخته موجودة في مكتبتي آياصوفيه ويره باتان. والنسخة الوحيدة لديوانه موجودة في مكتبة لندن. وتم نشر سيرة حياته بالتفصيل في تاريخ عثماني انجمنى مجموعه سي (مجموعة الهيئة التاريخية العثمانية) من قبل توحيد بك أفندي أحد أعضاء الهيئة.

ومن أشعاره المذكورة في كتاب تاريخ الشعر العثماني للمستشرق الإنجليزي الراحل مستر جيب Gebb:

هميشه عاشق كوكلى بريان اولور
هر نفس غريب كوزى كريان اولور
صوفيلرك ديله كى محراب و نماز
أر كيشينك آرزوسى ميدان اولور [396/1]

قره يعقوب بن إدريس

واحد من فحول العلماء، وأصله من نِيكْدَه. فبعد إكماله دراسته أولًا في مدينته، ومن ثم في بلاد العرب والعجم، اشتغل بالتدريس والتأليف في قصبة لارنده.

له: حاشية على البيضاوي، وشرح على المصابيح والهداية، وكتاب جمع فيه تراجم وسير الأنبياء والصحابة وأصحاب المذاهب والمحدثين والمصنفين المشهورين واسمه إشراق التواريخ ويتألف هذا الكتاب من مقدمة وثلاثة أقسام وخاتمة، وبعبارات عربية. المقدمة: مشاهير الأنبياء. القسم الأول: نسب وولادة ووفاة النبي؛ القسم الثاني: على نمطين. ١) أولاد وأزواج النبي، ٢) العشرة المبشرة؛ القسم الثالث: على قانونين. ١) فضائل الصحابة، ٢) الفقهاء والحفاظ؛ الخاتمة: على نوعين. ١) أئمة المذاهب، ٢) أئمة علم الحديث.

وفاته عام ٨٣٣ [١٤٢٩- ٣٠] وقبره في لَارَنده. [397/1]

قره سنان

أحد العلماء المشهورين في عصر السلطان محمد خان الفاتح، وهو فاضل بارع في العلوم والآداب العربية. شرح منار الأنوار في الفقه، والمراح، والشافية في علم الصرف، و

في علم الهيئة، وكذلك كتب حواشي على الوقاية.

كما له مؤلفات أخرى باسم الضمائر، وهزم الجيوش والغالب والمغلوب. توفي عام ٨٥٢ [١٤٤٨- ٤٩]. [397/1]

قريمي سيدي أحمد بن عبد الله[81]

من الفضلاء الذين أجلهم وقدرهم السلطان محمد خان الفاتح، ومن أصحاب التحقيقات وتلميذ ملا شرف الدين القريمي.

مؤلفاته: حاشية تفسير البيضاوي، وحاشية شرح العقائد، وحاشية التلويح، وحاشية لب الألباب، وحاشية المطول، وغيرها. وله شرح على مفتاح الغيب قام بإنهائه عام ٨٧٤ [١٤٦٩- ٧٠] وفقًا لما بينه في خاتمته، ونسخته موجودة في مكتبة آطلاما طاشي في أسكدار، وهذا الكتاب هو بمنزلة برهان جلي على تحقيقه وعرفانه. أيضًا له شرح على كلشن راز بالفارسية قام بإنهائه في إستانبول عام ٨٩٧ [١٤٧٤- ٧٥] ونسخته موجودة في مكتبة آياصوفيه. وحاشيته على البيضاوي اسمها مصباح التعديل في كشف أنوار التنزيل ونسخة منه موجودة في مكتبة عتيق والدة في أسكدار.

وفاته كانت عام ٨٧٩ [١٤٧٤- ٧٥] وقبره بجانب مسجد ملا كستل بجوار حي الفاتح. وقد ذكر في كنه الأخبار أنه دفن في بروسه إلا أن هذا غير موثوق.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في قريم مؤلف حاشية القاضي محمد بن قَدْرش وتوجد نسخة محررة بخط يده عام ١٠٧٩ [١٦٦٨- ٦٩] في مكتبة قليچ علي پاشا، وشارح المنار في الفقه شرف بن كمال. ونسخة هذا الشرح المحررة بخط يده في مكتبة كوچك أفندي. [398/1]

[81] ومن الفضلاء أيضًا أحمد بن محمد القريمي المتوفى عام ٨٨٣ [١٤٧٨- ٧٩] وهو تلميذ شارح المنار شرف الدين القريمي الذي هاجر من قريم في عهد مراد الثاني وتوفي في أدرنه عام ٨٤٠ [١٤٣٦- ٣٧] ودفن في مقبرة تتار خان تحت الزندان، ومن مؤلفات أحمد القريمي: شرح البخاري الشريف وهذا يدل على فضله. ومن جملة الفضلاء أيضًا صاحب قريمي زاده مجموعة سى في الفقه رشيد أفندي المتوفى عام ١٢٧٩ [١٨٦٢- ٦٣] المدفون في حي الفاتح، ومحشي التلويح باسم التصريح فاضل علي أفندي صاحب كتاب اللوائح الفائقة والعلائق الرائقة على التفسير والفقه والحديث والفرائض.

قره سيدي

من العلماء الأعلام، وأصله من حميدايلى. كان من تلاميذ علاء الدين علي فناري. توفي عندما كان قاضي إستانبول عام ٩١٣ [١٥٠٧– ٠٨]. له حاشية على أوائل كتاب شرح المفتاح، وأشعار بالعربية. والأسئلة المعروفة باسم قره سيدي سؤاللري التي كانت عن كتابي السيد الشريف شرح المفتاح وشرح المواقف كانت له. وتم شرحها من قبل العلماء العثمانيين الشيخ زاده محمد محي الدين أفندي وشارح شرعة الإسلام مولانا يعقوب وسيدي قراماني المتوفى في إستانبول عام ٩٢٣ [١٥١٧] والمدفون في دار التعليم التي شيدها بنفسه. ومن جملة مؤلفات قره سيدي رسالة الجعل. [398/1]

قره باغي محي الدين محمد

يعتبر من علماء عهد السلطان سليمان القانوني. بعد أن أتم تحصيله قدم إلى درسعادت وأصبح معيدًا للسيد علي زاده، بعد ذلك عين في بعض المدارس، وأخيرًا في مدرسة إزنيق مدرسًا، وفي عام ٩٤٢ [١٥٣٥– ٣٦] توفي في إزنيق. كان ضليعًا في العلوم العقلية والنقلية.

مؤلفاته مرتبة على ٢٣ مقالة وتدور حول المحاضرات، وهي عبارة عن تعليقات على جالب السرور، والكشاف، والبيضاوي، والتلويح، والهداية، وحواش على شرح الوقاية، وعلى رسالة إثبات الواجب لجلال الدَوّاني، وشرح آداب العضدية. [398/1]

قره داود (الإيزميدي)

من الفضلاء العثمانيين، وأصله من إيزميد. تتلمذ على يد الفضلاء أمثال مولانا لطفي ومؤيد زاده. وبحسب ما دل عليه مصراع «مسكنن پر نور ايده داود افندينك ودود» فقد توفي عام ٩٤٨ [١٥٤١– ٤٢] في بروسه. ودفن في حظيرة المسجد الذي بناه بجوار حي يلديرم.

مؤلفاته: شرح دلائل الخيرات[82]، وشرح قصيدة النونية، وحاشية على التصورات، وحاشية على التصديقات، وحاشية شرح المطالع، وحاشية على شرح الشمسية، وتلخيص تقرير قوانين، وحاشية على التهذيب، وغيرها. وله مجموعة في العقائد وعلم الكلام باسم معلومات ونسخة منها موجودة في مكتبة مناستر. كذلك قام بضبط وتحرير بشكل كامل ودقيق لأوقاف بروسه وسجلاتها.[83] [399/1]

قره حيدر

من الفضلاء، وأصله من منتشا. تتلمذ على يد ابن مدينته چيوي زاده. توفي في أسكوب عام ٩٥٥ [١٥٤٨- ٤٩].

مؤلفاته: حاشية على شرح المفتاح، وحاشية على الخيالي، وحاشية على المسعودي. [399/1]

قاضي زاده حسين بن حسن أفندي

من الفضلاء وأرباب القلم. ألف كتابًا مرتبا على أربعة أبواب عام ٩٤٤ [١٥٣٧- ٣٨] لإبراهيم پاشا المقتول باسم لطائف الأفكار وكاشف الأسرار، ويتحدث في الباب الأول عن السياسة، والثاني عن التاريخ، والثالث عن الأدب، والرابع عن الأخلاق. [399/1]

[82] أيضًا شرحه: فاضل الإزميري، ومحمد حلمي أفندي، وصالح قدسي التوقادي، ومفتي أكين المتوفى عام ١٢١٠ [١٧٩٥- ٩٦]، وحاجي عثمان أفندي المتوفى عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠]، والقبرصي إبراهيم أفندي، والواعظ الشيخ محمد أفندي. وشرح قره داود مطبوع.

[83] [انظر. DIA ٢٤/ ٣٥٨]

قاسم بن سليمان النيكدوي

عالم مختص بالعلوم العربية، وخاصة علم الفقه، بعد أن أتم دراسته في مدينته وفي إستانبول، تم تعيينه عام ٩٦٦ [١٥٥٨– ٥٩] مدرسًا لمدرسة سلچوق سلطان في سيروز، وتوفي عام ٩٧٠ [١٥٦٢– ٦٣].

مؤلفاته: شرح الوقاية المسمى بتطبيق، وشرح الملتقى **[400/1]**

قينالى زاده علاء الدين علي چلبي

من العلماء والأدباء المشهورين، ولد في إسپارطه [ولد. ١٥١٠]. والده المشهور باستعمال الحنة عبد القادر حميدي حينما نال شرف تعليم السلطان الفاتح تم إبعاده عن مجلس السلطان بوشاية من محمود پاشا، وتوفي بعد ذلك بفترة قصيرة. سلك طريق العلم وترقى حتى نال منصب قاضي عسكر. وتوفي في أدرنه عام ٩٧٩ [١٥٧١– ٧٢] بحسب ما دل عليه مصراعا «ارتحال ايله دى قطب العلما» و«الن حنالى زاده يودى كور آب حياتندن» ودفن في مكان يدعى ناظر چشمه سى بجوار تربة السيد جلالي على طريق إستانبول. وهو والد حسن چلبي صاحب كتاب تذكرة الشعراء.

مؤلفاته: عبارة عن كتابه المطبوع أخلاق علائي، وهو من أشهر الكتب التي كتبت عن الأخلاق في لغتنا، وحاشية الدرر والغرر إلى نصفه، وحاشية على كتاب الكراهة من الهداية، ورسالتان في حق الوقف والإسعاف، ورسالة السيفية والقلمية، وحاشية على حسن چلبي لشرحه المواقف، ومنشآت، وحاشية التجريد، وحاشية الكشاف، وحاشية البيضاوي، وطبقات الحنفية، وشرح قصيدةْ برأة، وغيرها. كان على مقدرة بنظم الشعر باللغات الثلاث. له ديوان مرتب. وطبقاته الحنفية من الإمام الأعظم إلى العلامة ابن كمال.

من أشعاره:

أكرچه خانۀ پر نقشدر سراى جهان
ولى كتابه لرى «كل من عليها فان»

زمين محلّ بلا و زمان مدار عنا
بودر سراى جهان نقشنه زمين و زمان

كتابه أخلاق علائي من أقدم وأنفس الكتب العثمانية التي كتبت عن علم الأخلاق. وفي تبسيط عباراته ودرج بعض الإضافات اللازمة وطبعه من جديد فوائد عظيمة.

ولشق القمر أحمد أفندي المتوفى حينما كان مدرسًا في مدرسة ييلديريم بايزيد خان في بروسه عام ٩٨٣ [١٥٧٥- ٧٦] والمدفون بالقرب من أمير سلطان، رسالة قلميه وسيفيه. **[400/1]**

قيزيل مُنْلا (عبد الرحمن بن سيدي علي)

من العلماء الذين نشؤوا في آماسيه، أكمل تحصيله في إستانبول على يدي أفاضل من أمثال ابن كمال وسعدي چلبي، وصار قاضي عسكر في روم ايلي، وتوفي عام ٩٨٣ [١٥٧٥- ٧٦]. وقد تتلمذ البركوي محمد أفندي على يديه لفترة وأسند قيزيل إليه وظيفة قسام عسكري.

مؤلفاته: شرح الهداية، وحاشية عناية، وحاشية قاموس. ودفن في ساحة المدرسة التي بناها في جوار تربة أمير بخاري في درسعادت. **[401/1]**

قاضي زاده شمس الدين أحمد أفندي (شيخ الإسلام)

من الفضلاء، وابن مولانا بدر الدين محمود الذي سبق ذكره [ولد. ١٥١٢].

مؤلفاته: ١. حاشية بيضاوي. ٢. حاشية تجريد من بحث الماهية. ٣. حاشية على أوائل صدر الشريعة. ٤. شرح الهداية من أول كتاب الوكالة إلى آخر الكتاب. ٥. تعليقات على المواقف. ٦. تعليقات على التلويح. ٧. حاشية شرح مفتاح من أوله إلى آخر الفن الثاني. ٨. ترجمة معدن الجواهر وروضة الخواطر، وغيرها.

له كتاب في الفتاوى. توفي عام ٩٨٨ [١٥٨٠- ٨١] بحسب ما رمز إليه مصراع «مفتى احمد چلبى ايله دى عقبايه عزم»، وقبره على طريق كوچوك قرامان في إستانبول. ومن جملة أعماله الخيرية مسجد چيرچير. **[401/1]**

قره جه أحمد الحميدي

من العلماء المتميزين، وأصله من حميدايلي. توفي عام ١٠٢٤ [١٦١٥] عندما كان نائبًا في القدس الشريف.

مؤلفاته: حاشية على شرح العقائد، وحاشيهٔ شمسيه، وحاشية على السيد، وحاشيهٔ درر، وحاشيهٔ شرح كافيه، وذيل شقايق نعمانيه. ولابد أن يكون هو المقصود من قره جه أحمد المذكور في نهاية المجلد الثاني لكتاب تاج التواريخ.

ويذكر كتاب تاريخ نَعيما أنه توفي في المدينة. **[401/1]**

قاضي مصطفى أفندي (الأورلوي)

يعد من علماء عصر السلطان مراد الثالث، وأصله من أورله المجاورة لإزمير. حضر حرب قبرس.

مؤلفاته العربية: رسالة الجهادية، وترجمته، وله تفسير أحلام باللغة العربية باسم التنبيهية مرتب على خمسة عشر فصلًا، وكلاهما له نسخ في مكتبة نور عثمانيه. **[402/1]**

قاضي زاده محمد أفندي

من علماء علم الظاهر، ونجل الباليكسيري القاضي طوغاني زاده مصطفى أفندي. درس العلوم الأولية في موطنه على يد تلاميذ البركوي محمد أفندي، بعد ذلك قدم إلى إستانبول واتبع لفترة عمر أفندي شيخ تكية الترجمان، إلا أنه لم يكن على استعداد لتلقي الفيض من هذا المشرب، وعاد إلى عمله القديم، وبدأ بالوعظ وتدريس العلوم المدرسية. توفي عام ١٠٤٥ [١٦٣٥- ٣٦] عندما كان واعظًا في آياصوفيه. ودفن في مقبرة شيخلر خارج طوب قاپي. وقد بسط تاريخ نعيما في الصفحة الثامنة عشرة من المجلد السادس القول في أحواله وأطواره. ويستنبط مما بسطه عن أحواله أنه كان محرومًا من أوصاف العلماء والأسلاف الصالحين، ومما هم عليه من التقوى. فلم يكن من العلماء الذين سعوا إلى توحيد قلوب المسلمين. له مؤلفات باسم: مناقب الصحابة، والمعقول في حل الخيول. **[402/1]**

قاضي محمود بن أحمد المناستري (ترزي زاده)

من زمرة القضاة، ومؤخرًا تولى منصب تذكره جي. توفي في الحجاز عام ١١٢٦ [١٧١٤]. له رسالة في فضائل الجهاد، وكتاب متعلق بالتفسير، ورسالة في تحقيق وتوضيح كلمة «چلبي». ونسخة رسالته فضائل الجهاد المحررة بخط يده في مكتبة شهيد علي پاشا. كذلك لمولانا أبي السعود أفندي رسالة في شرح وتوضيح الكلمة المذكورة. **[402/1]**

قدري محمد أفندي

من العلماء الأعلام الفضلاء الذين يتقنون الشعر بالسليقة، وأصله من بيغا. بعد دراسته حسب الأصول وحصوله على الإجازة، رحل إلى البلاد العربية وخاصة بلاد اليمن من أجل توسيع معرفته وإكمال تحصيله، فأقام لسنوات يواظب على أشرف الأعمال أي تحصيل العلوم والمعرفة. بعد ذلك قدم إلى مدينته ومن ثم إلى إستانبول وعمل على التدريس والتأليف. ولأنه أقام فترة طويلة في اليمن لوحظ أنه اتخذ لنفسه مَخلَصَ «وهبئ يماني» في بعض مصنفاته. ولم يعرف متى توفي وأين دفن.

ومن مؤلفاته التي يمكن الاطلاع عليها:

١- ترجمة الجامع الصغير: يتألف من ثلاثة مجلدات ترجمه ورتبه عام ١٠٤٢ [١٦٣٢- ٣٣] وأهداه إلى السلطان مراد الرابع. وبعض من هذه الترجمة موجود في مكتبة حميديه. وقد صرح المترجم في مقدمة ترجمته بأنه قام بترجمة تفسير البغوي وبتأليف وترجمة خمسة عشر مصنفًا آخر.

٢- كنز المعاني: وهي منظومة على طراز المثنوي، وقد ذكرها في ترجمته الجامع الصغير.

٣- شرح قصيدة ابن دريد: وهو شرح قيم كتبه عام ١٠٦٥ [١٦٥٤- ٥٥] ونسخة منه في مكتبة عاشر أفندي. ويتبين من هذه المؤلفات أن المعني بالترجمة كان جامعًا للكمالات. **[403/1]**

قره خليل أفندي

أحد العلماء المتميزين، وأصله من بوي آباد. توفي عام ١١٢٣ [١٧١١- ١٢]. ودفن خارج ضريح الصدر الأسبق سياوُش پاشا بجوار أيوب. وكان شيخ الإسلام عبد الله وصاف أفندي تلميذ وصهر هذا الرجل. ودفن مع صهره بمكان واحد.

كتابه المشهور والمتداول بين العلماء حاشية فناري. وبقية مؤلفاته: حاشية حكمة العين، وحاشية الطوالع، وحاشية مختصر المنتهى، وحاشية آداب طاش كوپرى، وشرح ولدية، وحاشية الهداية، ورسالة الأحقاب، وتفسير سورة الملك، وحاشية على رسالة محمد أمين في جهة الوحدة. **[403/1]**

قاز آبادي أحمد بن محمد أفندي

يعد من الفضلاء المتأخرين، أكمل تحصيله في سيواس على يد محمد أفندي التفسيري. ولعدم اطلاعه على مذاق الصوفية قام بمعارضتها. واشتغل بنشر العلم في درسعادت. توفي عام ١١٦٣ [١٧٤٩- ٥٠] ودفن في الجهة اليمنى من الشارع المؤدي إلى قوجه مصطفى پاشا من آق سراي. وأشهر تلامذته المرحوم خادمي. وذكرت سيرته بالتفصيل في كتاب عزي تاريخي.

مؤلفاته: حاشية على سورة الفاتحة للبيضاوي، وحاشية على حاشية ميرزا جان، وتنوير البصائر، وحاشية الأصول، ونتائج الأنظار، وشرح فوائد السنية، وشرح الفريدة، وشرح آداب البركوي، وحاشية إثبات الواجب، وشرح النونية.

كذلك كان ابنه نافع محمد أفندي عالمًا، وقد توفي عام ١١٩١ [١٧٧٧] ودفن بجانبه. وشرح كتاب فريدة. وقاز آباد- قاز اووه هي ناحية من نواحي لواء توقات. **[404/1]**

قره حصاري محمد ابن الشيخ علي المعروف بحميدي

يعتبر من الأفاضل ذوي الفنون، بعد تحصيله العلوم تولى إفتاء مدينته لفترة. بعد ذلك أدى وظيفته الشرعية بتوليه قضاء مصر. توفي عام ١١٧٠ [١٧٥٦- ٥٧].

في مقدمة مؤلفاته: تلميح الأفواه في ترتيب الأشباه، ورسائل في الهيئات والرياضيات.

ومن العلماء الذين نشؤوا في قره حصار حمزة أفندي مؤلف الكتاب الكبير عن الصكوك باسم مهمات القضاة لاحتياجهم إليه في كل المهمات، ويتألف من مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة. **[404/1]**

قاضي زاده محمد أفندي

من العلماء الأفاضل، وأصله من أرضروم. توفي عندما كان مفتي مدينته عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠].

مؤلفاته: بحر الفتاوى، وشرح روضات الجنات، وشرح كلمة التوحيد، ورسالة أحوال القبر، ورسالة السعدية، وغيرها.

ولابنه المفتي إبراهيم أدهم أفندي كتاب فتاوى بالتركية باسم نهرية الفتاوى. **[404/1]**

قورشونلى زاده مصطفى أفندي

من العلماء الأعلام، وأصله من ديار بكر. توفي عام ١١٩٠ [١٧٧٦- ٧٧] في مدينته. مؤلفاته: شرح مسلم، ورسالة من النحو، وخمسون كراسة من الفوائد، وغيرها. **[405/1]**

قونوي حافظ إسماعيل أفندي

يعتبر من العلماء العثمانيين المتميزين، وقد ذاع صيت حاشيته المطبوعة المشهورة بين العلماء، وقد كتبها على تفسير القاضي البيضاوي على سبعة مجلدات ضخمة. ومن جملة مؤلفاته: الرسالة العلمية، وحاشية على المقدمات لصدر الشريعة، والرسالة الأنصارية. توفي عام ١١٩٥ [١٧٨٠- ٨١] في دمشق ودفن بالقرب من مقام ذي الكفل عليه السلام في الصالحية. وتوجد رسائل له في مجموعة عند مكتبة قِليج علي باشا مثل شرح رسالة العلم القديم، وإن العلم تابع للمعلوم،

وشرح ليس في الإمكان أبدع مما كان، ورسالة في برهان تمانع، ومعاد الجسماني، وتفسير آية «يخادعون الله». **[405/1]**

قوش آطه لي الشيخ أحمد أفندي

من تلاميذ الشيخ مصطفى بن حمزة المشهور باسم آطه لى، وأحد شارحي الإظهار، وعرف بلقب كَسْكين. ودفن بالقرب من پاشا چشمه سى في قوش آطه سى. شرح كتاب محمد أفندي البركوي كفاية المبتدي في الصرف باسم عناية المبتغي، كذلك شرح كتابه العوامل في النحو، وكلاهما مطبوع. **[405/1]**

قره تپه لى حسين بن مصطفى

من العلماء المختصين في العلوم الآلية، وعرف بلقب ابن قره تپه لى. وأصله من قره تپه إحدى قرى آيدن. بعد أن أتم دراسته تولى منصب الإفتاء، وأدى وظائفه الشرعية لفترة، وبعد ذلك هاجر إلى أطنه، ومن هناك عاد مؤخرًا إلى مسقط رأسه، وتوفي عام ١١٩١ [١٧٧٧]. ودفن في قره تپه. شرح مطلع على الرسالة المتداولة بين العلماء رسالة الاستعارة لمولانا محمود الأنطاكي، وله تعليقات عليها أيضًا، وكلاهما مطبوع. وشرح كتاب محمد أفندي البركوي كفاية المبتدي في الصرف باسم بحر القواعد. إضافة إلى ذلك فقد روي بطريق موثوق أن له كتبًا غير مطبوعة تتناول فنونًا أخرى. وله حاشية على جزء من تفسير القاضي. وقد ذُكر في حاشية محمد حلمي الآطه پازاري أنه استوطن في أطنه لفترة. **[405/1]**

قره مصطفى أفندي

من الفضلاء، وأصله من قرية قِيوْراصيل [؟] التابعة لمدينة علائيه. ودرس على يد مدرس أسكدار الأنقروي قره حسين أفندي المتوفى في المدينة المنورة. توفي في مكة المكرمة عام ١٣٠٤ [١٨٨٦– ٨٧]. ومن مؤلفاته شرح مطبوع على القصيدة الخمرية باسم لمعات البرقية في شرح قصيدة الميمية، وتائيه شرحي غير مطبوع. **[406/1]**

(ك)

گوراني (ملا شمس الدين أحمد بن إسماعيل، شيخ الإسلام)

من أعاظم العلماء، وأصله من شهرزور [ولد. ١٤١٦]. رجل فاضل شغل منصب شيخ الإسلام لمدة ثمانية أعوام في عهد السلطان محمد الفاتح، وكان معلمًا للفاتح حينما كان الفاتح ماكثًا في مغنيسا.

مؤلفاته: تفسير شريف اسمه غاية الأماني في تفسير سبع المثاني، وشرح على البخاري الشريف باسم الكوثر الجاري على رياض البخاري، وشرح لطيف على صحيح ابن تمجيد، وحاشية على تفسير القاضي، وحاشية على الجعبري من شروح قصيدة الشاطبية، ومنظومة في العروض من ٦٠٠ بيت للسلطان الفاتح باسم الشافية، وشرح في أصول الفقه على جمع الجوامع باسم الدرر اللوامع، وفي علم القراءات فرائد الدرر في شرح لوامع الغرر.

توفي عام ٨٩٣ [١٤٨٧- ٨٨] بحسب ما أشار إليه تركيب «دولت جنت» وقبره في حظيرة الجامع الشريف الذي شيده في يوكسك قالدرم في إستانبول. **[3/2]**

كستلِّي مصلح الدين مصطفى أفندي

من كبار العلماء الباحثين، فاضل، أصله من قرية كستل إحدى قرى قضاء نازِلّلي التابعة للواء آيدين. بدأ دراسته على يد نائب آيدين، وانتهى بمولانا المرحوم خضر بك في بروسه. بعد أن أتم دراسته صار نسيب خضر بك المشار إليه. وبهذه المناسبة تمكن من الاجتماع مع معيديه خيالى وخواجه زاده وعقد حوارات علمية معهما.

بعد ذلك تم تعيينه مدرسًا في مودورنى وديمَتوقه، ثم مدرسًا لإحدى المدارس الثمان التي شيدها السلطان الفاتح. وبعد هذا ترقى وتدبر حتى وصل إلى منصب قاضي عسكر. توفي عام ٩٠١ [١٤٩٥– ٩٦] ودفن في مكان يدعى ميت قيوسى بالقرب من حضرة خالد. له: حاشية على شرح العقائد، ورسالة متعلقة بجهة القبلة، وتعليقات على سبع مواد في المواقف، وحاشية على حاشية العضد، وحاشية على المقدمات الأربعة لصدر الشريعة. انقسم قضاء العسكر قسمين: روم ايلي وأناطول في زمن توليه قاضي عسكر. **[3/2]**

أبو عبد الله محمد محي الدين بن سليمان بن مسعود (الرومي الكافيجي، كافيه جي)

من الفضلاء المتبحرين أصحاب العلم والكمال، وأصله من برْغَمَه [ولد. ١٣٨٦]. وله اليد الطولى في التفسير والحديث والفقه والأصول والمنطق وسائر العلوم، ويشهد على هذا الكتب المدققة التي عمل على تأليفها.

يكفي أن نقول لوصف كماله إنه كان أستاذًا لعلامة متبحر مثل السيوطي. وقد كتب مولانا السيوطي في طبقات النحاة إنه واظب على مجالسه العلمية مدة أربعة عشر عامًا، وكان يتعلم ويستفيد، وفي كل مرة يستمع فيها إلى دقائق وخفايا علمية لم يسبق له أن سمعها. بل إنه في إحدى المجالس العلمية سأل السيوطي عن إعراب جملة «زيد قائم» فلم يتمكن مولانا المذكور من كتم غيظه وتأثره لاعتقاده أنه يريد الاستخفاف به بهذا السؤال الذي بإمكان طالب مبتدئ بالنحو أن يجيب عليه بكل سهولة. ولكن الفاضل العالم بالدقائق حينما قال إن في هذه الجملة مائة وثلاثة عشر مبحثًا متغاضيًا عن هذا التأثر، أجابه السيوطي بكل إعجاب «لن أنصرف عن

مجلسكم العلمي حتى أسمع هذه المباحث الغامضة». وأورد رسالة صاحب الترجمة التي كتبها بهذا الخصوص، وقام المرحوم السيوطي بنسخها بشكل كامل.

بعد تحصيله مبادئ العلوم في مدينته اختار الارتحال لتوسيع معرفته فتنقل بين أناطول وإيران وآسيا الوسطى والتقى بالكثير من أعلام العلماء.

ومن ضمنهم مولانا شمس الدين فناري، ومولانا ابن مَلَك، ومولانا برهان الدين حيدر، ومولانا واجد، وحافظ الدين ابن البزازي، فالتقى بهم وناله حصة من الفوائد في مجالسهم العلمية. وجاء إلى مصر القاهرة في عهد الملك المصري الأشرف برسباي[84]، ودخل مع علماء المدينة مباحثات ومناقشات علمية، وكلهم اعترفوا له بقدرته العلمية التي فاقت شهرته، وسارعوا في الالتحاق بمجالسه الفاضلة للاستفادة منه. وقام المذكور الأشرف برسباي بإكرام وإجلال مولانا المشار إليه بشكل استثنائي، وأسند إليه مشيخة الشيخونية.

ومع أنه ألف العديد من المصنفات في مختلف العلوم، وخاصة المتعلقة بالمعقولات، فإن معظمها حررها على شكل رسائل مختصرة عند اللزوم، ولم يتقيد بضبطها وحفظها. حتى إن السيوطي حينما أراد معرفة أسماء مؤلفاته لإدراجها في كتابه طبقات النحاة رد عليه بأنه نسي أسماءها، وأنه لم يتمكن من تعدادها. كانت لديه محبة اتجاه الصوفية العارفين وأصحاب الصدق والصلاح وبغض لأرباب الجهل والضلالة. أكثر أحواله بلا قيد، فلم تكن له ميول ولا رغبة في الدنيا. توفي عام ثمانمائة وتسعة وسبعين [١٤٧٤- ٧٥].

وقد حاول شهاب الدين منصور أحد فضلاء ذلك العصر تصوير التأثير العام الذي خلفه بمرثيته التي مطلعها: «بكت على الشيخ محي الدين كافيجي/ عيوننا بدموع من دم المهج»[85].

[84] بارس بك.

[85] وقد بين الإمام المرحوم السيوطي في كتابه لب اللباب في تحرير الأنساب أن اشتهاره بلقب الكافية جي يعود إلى تدريسه لكثير من المرات دقائق كتاب المرحوم ابن الحاجب في النحو الكافية.

ومؤلفاته الفاضلة متنوعة جدًّا منها:

١. التيسير في [قواعد] علم التفسير. ٢. أنوار السعادة في شرح كلمة الشهادة. ٣. تشريح مسألة الاستثناء. ٤. الإشراق في مراتب الطباق. ٥. شرح قواعد الإعراب. ٦. سيف القضاة على البغاة. ٧. شرح الأسماء الحسنى. ٨. مختصر في علم الحديث. ٩. شرح العقائد العضدية[86]. ١٠. الفرح والسرور في بيان المذاهب [الأربعة في العصور]. ١١. نزهة الأرواح وغبطة الأشباح في التصوف. ١٢. وجيز النظام في إظهار موارد الأحكام. ١٣. شرح تهذيب المنطق والكلام. ١٤. منبع الدرر في علم الأثر. ١٥. منازل الأرواح. ١٦. عقد الفرائد. ١٧. المختصر المفيد في علم التاريخ. ١٨. حل الإشكال في مباحث الأشكال في الهندسة. ١٩. تفسير الآيات المتشابهات. ٢٠. نزهة الإخوان في تفسير قوله تعالى «يا لوط إنا رسل ربك...». ٢١. نزهة المعرب في المشرق والمغرب. ٢٢. رسالة تحتوي على مائة وثلاثة عشر بحثًا عن جملة «زيد قائم». ٢٣. الترغيب في كشف رموز التهذيب. ٢٤. معراج الطبقات ورفع الدرجات لأهل الفهم والثقات. ٢٥. قبلة الأرواح. ٢٦. الكافي الشافي. ٢٧. النزهة في روضة الروح والنفس. ٢٨. قرار الوجد في شرح الحمد. ٢٩. سيف الحمد والنصرة. ٣٠. حسن الختام للمرام. ٣١. إنس الأنيس في معرفة شأن النفس النفيس. ٣٢. رسالة مستقلة بعلم النفس ووجوه القراءات. ٣٣. الهداية لبيان الحق والتكوين. ٣٤. زين الفرح بميلاد النبي سيد الأنام. ٣٥. نيل المرام. ٣٦. كشف النقاب للأصحاب والأحباب. ٣٧. الكافي في بيان الصف المستطيل جدا. ٣٨. رمز الخطاب برشح العياب. ٣٩. خلاصة الأقوال في حديث «إنما الأعمال في النيات». ٤٠. نشاط الصدور في شرح كتاب الفرح والسرور. ٤١. سيف الملوك والحكام المرشد لهم إلى سبيل الحق والأحكام. **[4/2]**

[86] شُرح الكتاب من قبل العلامة جلال الدين الدواني، والعالم العثماني المتوفى عام ١١٦٠ [١٧٤٧] طريقتجي زاده السيد مصطفى الأنقروي، والمتوفى عام ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢م] الإستانبولي سليمان فاضل أفندي.

كمال الدين إسماعيل القره ماني (قره كمال)

فاضل، تتلمذ على يد ملا خسرو وخيالي.

مؤلفاته: حاشية القاضي، وحاشية الكشاف، وحاشية شرح العقائد، وحاشية صدر الشريعة، وحاشية المواقف، وحاشية الوقاية.

توفي عام ٩٢٠ [١٥١٤– ١٥] في إستانبول. ودفن في تكية أمير بخاري خارج أدرنه قپوسى . [6/2]

كردي محمد أفندي

من الفضلاء، أكمل تحصيله في مسقط رأسه، وجاء إلى درسعادت، وتم تعيينه مدرسًا لمدرسة أندرون همايون. ومؤخرًا صار موظفًا في بروسه، وأثناء اشتغاله بالتدريس في الجامع الكبير توفاه الله عام ١٠٨٤ [١٦٧٣– ٧٤] ودفن على طريق تكية حضرة أُفتاده في مقبرة يوزباشي.

مؤلفاته: حاشية على تعليقات عصام، وحاشية على شرح الآداب، وشرح قصيدة البرأة، وشرح على الطريقة المحمدية للبِرْكِوي، وأكثر نقاط الكتاب الأخير كانت على سبيل الجرح. [7/2]

كفه وي محمد أفندي (محمد بن الحاج حميد)

يعد من الفضلاء الذين لهم الاطلاع التام على العلوم العربية. صار قاضي المدينة المنورة، وبعد ذلك توفي عام ١١٦٨ [١٧٥٤– ٥٥] حينما كان قاضي القدس الشريف.

مؤلفاته: شرح قصيدة بانت سعاد، وحدائق الأخيار في حقائق الأخبار، وشرح البناء، وشرح الأمثلة، وحاشية ميرزا جان من الآداب، وإثبات الواجب، وحاشية لاري في حكمة العتيقة، وحاشية على الحسينية، وحاشية على جلال من العقائد،

وحاشية على الخيالي من العقائد، وحاشية على شرح العصام، وغيرها. وكتابه حاشية الخيالي المحرر بخط يده في مكتبة عاطف أفندي.

من الفضلاء الذين نشؤوا في كفه أحمد بن حسن الذي شرح

في الفقه باسم فتح العزيز الغني. ونسخة منه في مكتبة قليچ علي پاشا. [7/2]

كاشف محمد أفندي

من الفضلاء، اشتهر بلقب سه كي كويلو زاده في موطنه آماسيه. انقضى أجله بحكم القضاء في بافره من قبل الجانيكي علي پاشا عام ١١٨٧ [١٧٧٣- ٧٤]. عمل على جمع وتلخيص كتابي المقاصد والمواقف في علم الكلام وسماه زبدة المقاصد. وله كتاب باسم كتاب الاستعارة، وحاشية على فريدة عصام. كتبه غير مطبوعة. [7/2]

كومولجينَه لى محمد بن أحمد

من العلماء له مؤلفات مثل: ترجمة الطريقة المحمدية، وشرح أبيات النونية، ورسالة إرادۀ جزئيه. توفي عام ١٢٠٣ [١٧٨٨- ٨٩] في درسعادت ودفن بحظيرة أمير بخاري. [8/2]

كلنبه وي إسماعيل أفندي

اشتهر بلقب كلنبه وي كونه من ناحية كلنبه إحدى نواحي قضاء قِرْقْ آغاچ التابعة للواء صاروخان بولاية آيدين، وهذه العبارة المذكورة في قاموس الأعلام عن المحقق ذي الفنون المرحوم إسماعيل أفندي [ولد. ١٧٣٠- توفي ١٧٩٠] «كلنبه وي وهو من العلماء العثمانيين المتأخرين وأصله من كلنبه. له متن معروف وحسن في علم الآداب باسم المؤلف. ولم أقف على ترجمة له». تدل بشكل واضح على أنها لا تكفي لترجمة حال الفاضل الواجب معرفتها بكل وجوهها، ولتأمين ما

يلزم معرفته في هذا الباب فقد تم إضافة مؤلفاته بقدر ما استطعت الوصول إليه عبر بحثي المتواضع عن أسماء مؤلفاته مع العبارة المكتوبة على شاهدة قبره في يكي شهر الواقعة في إقليم تساليا «الفاتحة لروح قاضي يكي شهر السابق أفضل المتأخرين وعمدة المصنفين المرحوم والمغفور له كلنبه وي إسماعيل أفندي». وقد تم إدراج بعض المعلومات عن تبحره في العلوم الرياضية مع ذكر سيرة حياته في فصل علماء الرياضيات. **[8/2]**

كوزي بويوك زاده إبراهيم أفندي

من علماء قيصرية، أتم تحصيله على يد التلميذ الخاص للمرحوم خادمي، بويوك حسين أفندي. توفي عام ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] وقبره في خادم.

مؤلفاته: عبارة عن مجموعة مطبوعة تحتوي على ٣١ رسالة تتحدث عن مختلف العلوم، وتفسير جزء النبأ، ورسالة في حق المرفوعات، وتقرير الاستعارة، وشرح استعارة عصام باللسان التركي، وترجمة سورة الضحى، ومجموعة غير مطبوعة تحتوي على القواعد الكلية. **[8/2]**

كدوسي حافظ محمد أفندي

من الفضلاء والمتخصصين في الفقه. قام بترتيب كتاب الفتاوى الزينية عام ١٢٢٦ [١٨١١] وسماه بمرتب الفوائد الزينية، وكذلك قام بدرج نقول كتاب نتيجة الفتاوى وإضافة بعض الملحقات عليه. نال رتبة قاضي عسكر أناطول. وتوفي عام ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] في إستانبول ودفن في تكية مراد بخاري في منطقة أيوب نيشانجي سى. له شرح فريد على الهداية موجود في المكتبة الكائنة في مدرسة يحيى توفيق أفندي بجوار الفاتح. ومن مؤلفاته أيضًا مفاد الأشباه. **[9/2]**

كونجى زاده قاسم أفندي

من فحول العلماء، وأصله من قيصرية. أتم تحصيله على يد محمد أمين أفندي أحد أفراد خادمي زاده، واشتغل في نشر العلم بمدينته. توفي عام ١٢٥٨ [١٨٤٢-٤٣]. له مؤلفات فاضلة باسم: شرح أنموذج العلوم، ورسالة الحجة في المنطق، وتعليقات كثيرة حول مختلف العلوم. **[9/2]**

كاتب مصطفى أفندي (كرد زاده)

من الفضلاء، وأصله من عينتاب. توفي عام ١٢٧٩ [١٨٦٢- ٦٣] في مدينته، ودفن في مكان يدعى طوپالاق طاشي.

له شرح من أربعة مجلدات على كتاب ملتقى الأبحر باسم انتخاب الفقهاء، وتاريخ تأليفه واضح من خلال اسمه. قام بجمع وترتيب نقول فتاوى عبد الرحيم، وكذلك قام بتأليف رسالة عن فضائل الجهاد باسم جهادية. مؤلفاته غير مطبوعة. **[9/2]**

كوردَسْلى حاجي خليل أفندي

من الفضلاء، أصله من ناحية قاياجق في كوردوس [كوردَس]. بعد تحصيله مقدمات العلوم على يد حاجي عمر أفندي في آق حصار، مكث مدة ست سنوات في رحلة تدريس عند يكن عثمان أفندي في قرق آغاچ، ثم رحل إلى إستانبول، وجلس على درس المرحوم ويدينلى خواجه المشهور، وبعد فترة، ولعذر في بدنه عاد إلى قرق آغاچ، ولازم درس المذكور آنفًا يكن عثمان أفندي، وحصل على الإجازة. بعد ذلك درس الآداب العربية والفارسية على يد يايا كويلى حاجي أحمد أفندي الذي سنأتي على ذكره لاحقًا، وقرأ المثنوي الشريف ومقامات الحريري، وعاد إلى قاياجق وحصل على إجازة من يكن عثمان أفندي ومن أستاذه وخاله بويوك حاجي سليمان أفندي القرق أغاچي الذي سنأتي على ترجمة له. وفي تلك الفترة جاء إلى كوردس بناء على رغبة الأهالي، وتزوج هناك وأضاف إلى مدرسة أوزونچام عشرين غرفة أخرى، ووفق بمنح الإجازات خمس مرات حتى

وفاته. أسلم الروح عام ١٢٩١ [١٨٧٤– ٧٥] ودفن في مقبرة الشهداء، واسمها الآخر الآغاوات الموجودة في غرب البلدة. كتب: حاشية على التصديقات، وشرح ووضح كتاب الجزري في علم القراءات. والتعليقات التي كتبها عن البحوث المهمة لمتني التلخيص والمرقاة أثمرت عن مئات الصفحات التي من شأنها أن تشكل ثماني أو عشر رسائل. [10/2]

كريم أفندي (خواجه عبد الكريم أفندي)

بعد أن أتم دراسته في درسعادت غادر إلى أوروبا، وبعد مرور عدة سنوات عاد منها. وهو آماسيه وي فاضل حكيم ملم بالعلوم الدينية والمعارف الشرقية واللغات والتقدم الغربي. عند عودته من أوروبا اشتغل في التدريس والتأليف في إستانبول. وبعد عودته اشتهر بلقب كريم أفندي الإنكليزي. وآخر ما كان يدرَسه هو تفسير القاضي، مطبقًا إياه على العلوم النقلية والعلوم الحديثة.

مؤلفاته المطبوعة العربية: ميزان العدل في المنطق وحاشية، وجامع الحقائق– شرح هداية [الحكمة]، وحاشية سيلكوتي على التصورات. وآثاره التركية: زبدة علم الصرف، وشرح الأمثلة، ورسالة القضاء والقدر، ورسالة حركة الزمان، ورسالة الروح، وقصة سلامان وأبسال، وأكبر مؤلفاته غير المكتملة هو شرح كتاب الحكيم ابن سينا الشفاء.

وفاته عام ١٣٠٣ [١٨٨٥– ٨٦]، ومرقده في حظيرة جامع الفاتح. ويعتبر من العلماء الذين نعتز بوجودهم. [10/2]

(ل)

لطفي ملا (صاري لطفي)

حكيم متبحر في العلوم العربية، ومتميز في الفنون الرياضية، أصله من توقات. تعلم العلوم العربية والأدب من سنان پاشا والفنون الرياضية من علي قُوشجى. تقربه الشديد من السلطان بايزيد الثاني جعل خصومه، وعلى رأسهم خطيب زاده وعِذاري وغيرهما، يتآمرون عليه مبدين حسدهم؛ لذلك شهد ضده هؤلاء الحسدة غير المنصفين شهادة مغرضة أمام السلطان عن إلحاده، فتم على إثر ذلك إعدامه في آت ميدانى عام ٩٠٠ [١٤٩٤]. ونأسف للعلم والفن بخصوص هذا الأمر. والجمل: «خلاف واقع بود» و«ولقد مات شهيدًا» و«تلف نفس نفيس» هي تاريخ استشهاده.

له: حاشية على شرح المطالع، وعلى كتاب السيد الشريف شرح المفتاح، ورسالة موضوعات [العلوم] عرّف فيها موضوعات مائة من أقسام العلوم، وقام بترتيب سبعة أسئلة في الحديث عن السيد الشريف وسماه بالسبع الشداد. وكذلك له تعليقات جمة ومؤلفات أخرى باسم: حاشية على شرح العقائد النسفية، ورسالة في تحقيق الإيمان، ورسالة في علم الآداب [زبدة البلاغة]، والمطالب الإلهية. وقد كتب المرحوم حالت بك كاتب سيرة حياته، نقلًا عن دولْگَرْزاده محمد چلبي

أن له شرحا على جزء من البخاري الشريف، وأنه ترجم كتاب أبي بكر عبد الله البغدادي المتوفى عام ٥٨١ [١١٨٥- ٨٦] المسمى بالفرج بعد الشدة. وضريحه بالقرب من مسجد دفتردار محمود چلبي بجانب مرفأ يا ودود بجوار أيوب. ومن أشهر تلاميذ حلقات درسه العلامة الرومي ابن كمال. وتمت كتابة وطبع سيرة حياته مفصلة عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] من قبل المرحوم حالت بك، كذلك تم درجها ونقلها آنذاك ضمن المجلة الدورية المسماة دولاب.

من أشعاره:

اولدرمه ينجه مهر و وفا ايله مم ديمش
كر ايلر ايسه مهر و وفا اولديرك بنى **[11/2]**

لُبّي محمد أفندي (الحافظ)

من الفضلاء ذوي المعرفة الواسعة. وافاه الأجل عام ١١٦٦ [١٧٥٢- ٥٣]. له: تفسير باسم لب التفاسير في معرفة أسباب النزول والتفسير، ورسالة في تحقيق الإرادة الجزئية. كذلك قام بترجمة الشفاء الشريف والمشارق الشريف والوقاية والمستطرف. ومصنفاته غير مطبوعة.

وترجمته المسماة باسم أسنى التحف في ترجمة المستطرف قام بها بطلب من بشير آغا في عهد السلطان محمود الأول، ونسختها المخطوطة النفيسة موجودة في مكتبة نور عثمانيه. **[12/2]**

لطف الله بن محمد الأرضرومي

من العلماء الأعلام، واشتهر بلقب «كوكسي كور». توفي في حلب عام ١٢٠٢ [١٧٨٧- ٨٨].

مؤلفاته: معارج النور في شرح الأسماء الحسنى، واختصار المواقف، والمطالب الموعودة والمكاسب المحسودة. وغيرها قام بتأليف تفسير من مجلد واحد عام

١١٩٧ [١٧٨٢– ٨٣] باسم راموز التحرير والتفسير. ونسخة منه موجودة في مكتبة غَلَطَه مولويخانه سى. **[12/2]**

لبيب عبد الغفور الآمدي

من زمرة المؤلفين، وأصله من ديار بكر. توفي عام ١١٨٢ [١٧٦٨– ٦٩] في مدينته ودفن خارج روم قپوسى.

مؤلفاته: رسالة من الأصول، ورسالة من السياسة، وتعليقات على البيضاوي، وديوان الأشعار. **[12/2]**

(م)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي

فاضل من الفقهاء المشهورين، ويعرف بلقب ابن الربوة. رحل إلى دمشق من أجل إكمال دراسته. وتوفي هناك عام ٧٦٤ [١٣٦٢- ٦٣].

مؤلفاته: الدر النظيم المنير في حل إشكال الجامع الكبير، وشرح المنار، واختصار المنار المسمى بقدس الأسرار، وشرح فرائض السراجية. **[13/2]**

مصطفى بن محمد الأنقروي

من قدماء العلماء العثمانيين. ويعد كتابه سورة ملك تفسيري المذكور بمقدمته المكتوب باللغة التركية في مجلد ضخم لشهزاده سليمان پاشا، ذا أهمية في تاريخ اللغة العثمانية. وله كتاب آخر باللغة التركية باسم حلو الناصحين ويتحدث فيه عن الموعظة وفضائل الشهور الثلاثة والمعجزات وفضيلة الصلاة وحكايات لطيفة عن الأسلاف، وكلا كتابيه موجود في المكتبة العامة. **[13/2]**

موسى بن حاجي حسين الإزنيقي

مفكر وفاضل قدم خدمات جليلة لقومه العثمانيين المنتسب إليهم وللغتهم لبذله جهدًا بترجمة ونقل بعض من أهم الكتب الدينية والأخلاقية بين المؤلفات الإسلامية إلى اللغة العثمانية، وأصله من إزنيق. بعد إتمامه دراسته بشكل كبير، أمضى حياته بتأليف الكتب، ثم وافاه الأجل في مدينته عام ٨٣٣ [١٤٢٩- ٣٠]. ودفن بالتربة المخصصة الواقعة بمنتصف حي الروم اليوم. ومن خلال مصنفاته يتبين أنه كان ينتسب إلى إحدى الطرق الصوفية، وأن لسانه كان معتادًا على مصطلحاتهم. ولكن للأسف لم يتم العثور على سجل مفصل عن حياته الصوفية والعلمية.

ومن مؤلفاته التي تمكنت من رؤيتها:

١- أنفس الجواهر: وهو ترجمة كتاب التفسير المطبوع والمشهور اللباب في معاني التنزيل للمفسر المشهور خازن البغدادي، ونسخة منه موجودة في مكتبة روان أوطه سى في أندرون همايون، ومكتبة الجامع الكبير في بروسه.

٢- ترجمة تفسير أبي الليث: وهي ترجمة التفسير المشهور للفقيه الشهير أبي الليث السمرقندي، ونسخته موجودة في مكتبة روان أوطه سي.

٣- ترجمة فصل الخطاب: وهي ترجمة الكتاب المعروف لحضرة خواجه پارسا أحد سادات النقشبندية الذي يتحدث فيه عن التصوف والأخلاق باللغة الفارسية، وتوجد نسخ منه في عدد من مكتبات إستانبول. ويذكر في مقدمة الكتاب أنه قام بالترجمة بطلب من

٤- الحصن الحصين في منهج الدين: وفيه ترجم المؤلَّف المشهور الحصن الحصين في الأدعية والمواعظ ونسخته موجودة في مكتبة أحد الأعزة الكرام يحيى أفندي في بشيكطاش. ويبين في مقدمته أنه ترجمه لأمير سلطان محمد.

ومن المنظومة التي في مقدمة هذه الترجمة:

واجبدر بزه حمد حق ابتدا
كه آنك كلامنه اوله اقتدا

زيرا ابتر اولور قالير ناتمام
چو حمديله اولمايه اصل كلام

٥- زاد العباد: وهو ترجمة كتاب نجات الذاكرين في التصوف باللغة الفارسية لأبي بكر بن محمد السيلاني، ونسخته موجودة في مكتبة حميديه الكائنة في باغچه قپوسى. ويذكر في مقدمة الكتاب أنه ترجمه بناء على طلب محمد بن إبراهيم پاشا حفيد چاندارلى.

٦- منبه الراقدين: وهو كتاب قيم في علم الأخلاق، تم تأليفه بلغة تركية واضحة، ويتألف من مجلد واحد ضخم. وهذا الكتاب له أهمية في تاريخ اللغة العثمانية لموضوعه الأصلي وقِدمه. وله نسخ في المكتبة العامة ونور عثمانيه ومناستر. [13/2]

محمد شاه فناري

نجل مولانا فناري المتسم بالفضل، كان مثل أخوته من الفضلاء الذين قيل فيهم «الولد صنو أبيه». توفي عام ٨٣٠ [١٤٢٦- ٢٧]، ومرقده بجانب والده القدير. فعندما كان في الثمانية عشرة من عمره صار مدرسًا فعلاً في المدرسة السلطانية في أدرنه عن جدارة واستحقاق.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: حاشية تفسير الفاتحة، وشرح رسالة إثبات الواجب للدواني، ورسالة في إيمان أبوي النبي صلى الله عليه وسلم، وحاشية فصول البدائع، وشرح أساس الصرف، وحاشية أوائل المواقف، وحاشية شرح طوالع الأصفهاني، وشرح أنموذج العلوم، وحاشية على شرح فرائض السراجية، وكتاب الأدعية وحاشية على شرح الوقاية، وغيرها. [15/2]

محمود بن قاضي مانْياس

من فضلاء عهد السلطان مراد الثاني، ولد في مانياس ونشأ في أسكوب. توفي حينما كان مدرسًا في أدرنه. مؤلفاته غير مطبوعة، وهي عبارة عن: حاشية شرح

العقائد، وشرح كلستان سعدي، وكتابه الغرائب والعجائب الذي يتحدث عن غرائب التواريخ والحيوانات والحيل. وكذلك له كتاب باسم أعجب العجائب باللغة التركية على اثنتي عشرة مقالة ونسخة منه موجودة في مكتبة حكيم أوغلو. **[15/2]**

موسى أفندي (موسى بن عفان بن مُرسَل الآيديني التيروي)

من المؤلفين الكرام، ومخلصه «قدسي». وهو مؤلف شرح المصابيح في علم الحديث باسم فوائد القلوب ونسخته المحررة بخط يده موجودة في مكتبة الفاتح. إضافة إلى شرحه المفصل ذاك، ذكر في المقدمة أنه شرح مختصرا عليه، وفي الخاتمة قال إنه أنهى فوائد القلوب عام ٧٩٥ [١٣٩٢- ٩٣] في مدرسة شيخون في مصر.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في تيره مصلح الدين مصطفى بن محمد التيروي ثم الآيديني مؤلف كتاب مشكاة الأنوار في لطائف الآثار حينما كان إمام جامع چاناقجي (ابن القصاع) عام ٨٨٠هـ [١٤٧٥- ٧٦]. **[15/2]**

محمد محي الدين النيكساري (محمد بن إبراهيم)

من الفضلاء وعلماء الرياضيات، أخذ العلوم العربية والدينية عن أساتذة من أمثال حسام الدين التوقادي، ويوسف بالي فناري، وملا يكان، والرياضيات عن فتح الله الشيرواني أحد تلاميذ قاضي زاده الرومي. وجاء إلى إستانبول بناء على دعوة بيازيد الثاني، وقضى حياته بالوعظ والتدريس. توفي عام ٩٠١ [١٤٩٥- ٩٦] ودفن بالقرب من الشيخ وفا.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: تعليقات على تفسير البيضاوي، وتفسير سورة الدخان، وحاشية الإيضاح في المعاني المسمى بالإيشاح. وبالتركية: تفسير سورة إخلاص، وحاشية صدر الشريعة، وحاشية على شرح عقائد نسفية، وحاشية شرح وقاية، وشرح قصيدة الأمالي. ومن المؤلفات المعثور عليها التي ألفها عن العلوم الرياضية حاشية چغميني ونسخته موجودة في آياصوفيه، وشرح على الفوائد الخاصة لقاضي زاده. **[16/2]**

محي الدين الصامسوني

من الفضلاء، عينه السلطان سليم الأول على قضاء أدرنه. توفي عام ٩٢٩ [١٥٢٢-٢٣] متقاعدًا في أدرنه.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: حاشية على شرح التجريد، وحاشية على تنقيح الأصول، وحاشية على شرح المفتاح، وحاشية التلويح للتفتازاني، وغيرها. **[16/2]**

محمد شاه أفندي

حفيد حاجي حسن زاده المتقدمة ترجمته. رجل فاضل ومدقق. توفي عام ٩٣٩ [١٥٣٢- ٣٣] حينما كان مدرس مراديه في بروسه. ولم يوفق في تبييض أغلب مؤلفاته وفي مقدمتها: شرح ثلاثيات البخاري في علم الحديث، وشرح مختصر قُدوري في الفقه، ومتن على طراز الوقاية، ولكنه أكثر جمعًا، وغيرها. **[16/2]**

محمد بن قاضي آياثلوغ

رجل تحلى بالعلم والعرفان، واشتهر بلقب «آياثلوغ چِلَبيسى» في عصره. وأخذ العلم في بروسه من الفاضل الباليكسيري المرحوم ملا يكان. بعد إكماله تحصيله اشتغل بالتدريس في مدارس بروسه. وقد تلقى العلم على يديه علماء مشهورون من أمثال خواجه زاده البروسوي وإلياس السينُوبي. وكتب تلخيصًا على تفسير الكبير، وشرح متن المجمع لابن الساعاتي، كذلك أضاف تعليقات على أكثر الكتب المتداولة. ومن مؤلفاته التلخيص على وجه التحديد، فأهميته غنية عن التعريف. مؤلفاته غير مطبوعة. وله شرح على الهداية بحسب ما رواه قره باش زاده الإزميري في كتابه التاريخي. **[16/2]**

محي الدين محمد بن الخطيب قاسم (خطيب قاسم أوغلو)

فاضل وأديب، أصله من آماسيه. سلَّم له الجميع بإلمامه الكامل بالعلوم المختلفة. توفي عام ٩٤٠ [١٥٣٣- ٣٤] عندما كان مدرسًا في إستانبول، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري. أشعاره العربية كانت أكثر رونقًا وقوة من التركية.

مؤلفاته: حاشية على شرح فرائض للسيد الشريف، وحاشية على صدر الشريعة، وكتاب متعلق بموضوعات العلوم. وقام بتلخيص كتاب العلامة الزمخشري في علم المحاضرات ربيع الأبرار باسم روض الأخبار.[87] كما له كتاب اسمه أنباء الاصطفا في حق آباء المصطفى. ومؤلفاته غير مطبوعة. [17/2]

محمد محي الدين الوفائي

فاضل ومتصوف، أصله من موغله. بعد أن أكمل دراسته بدأ بالتدريس ونشر العلم في مدارس كوتاهيه وبروسه. وقد اتبع في ذلك الوقت الطريقة الوفائية المتفرعة عن الطريقة الزينية عن طريق الشيخ وفا القونوي المدفون في درسعادت. توفي عام ٩٤٠ [١٥٣٣- ٣٤] في بروسه ودفن في مكان يدعى زينيلر.

مؤلفاته على النحو الآتي: ١. تنوير الضحى وهو تفسير سورة «والضحى». ٢. تهذيب الكافية. وهو متن متين في علم النحو وقام أيضًا بشرحه. ٣. تعليقات على حاشية التجريد عن حاشية السيد الشريف. ٤. حاشية شرح الهداية. وهي حاشية على شرح الهداية لملا زاده وبمثابة ذيل لكتاب البروسوي خواجه زاده. ٥. روض الأزهار. وهو كتاب احتوى على بحوث واعتراضات حول العديد من العلوم. ٦. خزينة الفضائل وسكينة الأفاضل. ألفه في بروسه عام ٩٣٢ [١٥٢٥- ٢٦م]. ٧. تفسير آية الكرسي. وهي رسالة تفسير على الوجه المعروف.

وقد روى قره باش زاده الإزميري في كتابه أن له حاشية على كتاب التحفة للبروسوي خواجه زاده. [17/2]

محمد بن نجيب القره حصاري

من زمرة المصنفين، وأصله من قره حصار صاحب- أفْيون قره حصار. توفي عام ٩٠٠ [١٤٩٤-٩٥].

[87] تمت ترجمة الكتاب إلى اللغة العثمانية من قبل عاشق چلبي المذكورة ترجمته في فصل الشعراء.

مؤلفاته غير مطبوعة وعلى رأسها: رونق التفاسير، وجواهر المواعظ والآثار وزواهر النصائح والآثار، وخطابات المشايخ والكبراء. ونسخة الكتاب رونق التفاسير المؤلف عام ٨٧٥ [١٤٧٠- ٧١] موجودة في المكتبة العامة.

من الفضلاء الذين نشؤوا في قره حصار عثمان بن علي صاحب شرح روامیز الأسرار المسمى بكنوز الأنوار في علم الحديث. [18/2]

محي الدين محمد (فناري زاده)

حفيد مولانا فناري. أتم تحصيله على يد فضلاء من أمثال والده القدير علي بن يوسف بالي وخطيب زاده وأفضل زاده، وتولى منصب قاضي عسكر. وفاته بحسب ما دل عليه مصراع «محيئ دين اولدى عازم رحمته» كانت بتاريخ [٢٦ ذي القعدة] ٩٥٤ [٧ يناير ١٥٤٨]، وقبره بالقرب من كوچوك أمير أفندي الواقع بجوار حضرة أيوب.

مؤلفاته: تفسير الشريف غير مكتمل، وحاشية على شرح المفتاح، وتعليقات على صدر الشريعة والهداية، وغيرها. له انتساب للشعر. وهذه من قطعه:

اوكرلر كرچه كيم صبر جميلى
ولى صبرك دخى ارزانى خوشدر
دل محيى دن اكسك اولمسون درد
مسافر خانه نك مهماني خوشدر

أنشأ مسجدًا ومدرسة في غَلَطَه. وقد دُفن بجانبه ابن أخيه قاضي غَلَطَه عبد الباقي چلبي. [18/1]

مصلح الدين مصطفى بن زكريا القره ماني

من العلماء الأعلام. أكمل تحصيله في مصر، ثم عاد. توفي عام ٨٠٩ [١٤٠٦-٠٧].

مؤلفاته: في الفقه شرح الهداية، وحاشية شرح المصباح، وشرح مقدمة أبي الليث المسماة بالتوضيح، وفي النحو حاشية رائعة على كتاب الضوء شرح المصباح، وغيرها.

من الفضلاء والأدباء الذين نشؤوا في قره مان جمال بن حاجي فقيه أفندي صاحب تحفة المعارف في العقائد والفقه ونسخة منه موجودة في مكتبة جامع بايزيد الثاني، وعبد الفتاح أفندي صاحب خزينة الخواص. **[18/2]**

محمد أفندي

فاضل وابن إمام محمود باشا في درسعادت. تولى إفتاء آماسيه لفترة. وافاه الأجل عام ٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦] في إستانبول. ودفن في منطقة أوق ميدانى. كان قادرًا على إنشاد الشعر بالعربية والفارسية. له: حاشية على البيضاوى، وترجمات للكافية والمصباح والعوامل. وكتبه غير مطبوعة. **[19/2]**

محمود بن سليمان الكفوي

فاضل قدم إلى إستانبول إبان عهد السلطان سليمان القانوني، وانتهل العلم هناك. كتابه العربي غير المطبوع المسمى بكتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار اشتمل على سير وتراجم علماء الأحناف وبعض أسماء مؤلفاتهم وأجزاء منها، ويُذكر فقط باسم «كتائب» وهو من الكتب التي يمكن القول إنها مفصلة ولازمة للمشتغلين بالسير والتراجم وللعلماء الراغبين بمعرفة مؤلفي الكتب الفقهية التي يُدرِّسها. كان كاتبًا وشاعرًا باللسان العربي. وإضافة إلى كتابه «كتائب» له رسائل وتعليقات. توفي عام ٩٩٧ [١٥٨٨- ٨٩] في إستانبول. **[19/2]**

مصطفى أفندي (خواجكي زاده)

من فضلاء الموالي، وابن بنت بِهشتي رمضان أفندي. بعد توليه منصب قضاء المدينة المنورة وافاه الأجل في إستانبول عام ٩٩٨ [١٥٨٩- ٩٠]. ومدفون في حي أيوب. له رسالة تتعلق بأدعية الصلوات المفروضة وشروح على كلمات چهار ياركزين، وصد كلمۀ إمام علي. ومؤلفاته غير مطبوعة. وقام مؤخرًا بترجمة وشرح الكتاب الذي ألفه حينما كان في أدرنه عام ٩٨٨ [١٥٨٠- ٨١] باللغة العربية،

ويتحدث عن الكتب المنزلة ويسمى بالمطالب العالية. وهو غير كتاب الإمام فخر الدين الرازي في علم الكلام المطالب العالية. **[19/2]**

منشي (محمد بن بدر الدين المنشي)

من العلماء والأدباء الواقفين على أدب اللغات الثلاث، وأصله من آق حصار التابعة للواء مغنيسا- صاروخان. تحصيله الابتدائي بموطنه مغنيسا، وبعد الإكمال توجه إلى إستانبول، وبحصوله على الإجازة على يد الفضلاء أبي الليث علي أفندي وجعفر أفندي سلك مهنة القضاء، وقضى معظم خدماته في هذه المهنة في الديار المصرية، وقد وفق في تلك الأثناء بتأليف تفسيره الشريف فقام بتقديمه إلى السلطان مراد الثالث ونال شرف منصب شيخ الحرم النبوي بناء على رغبته. وأمضى حياته إلى آخر عمره بهذا المنصب الجليل، ووافاه الأجل عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] ودفن في مقابر الصالحين المسماة بالبقيع. كان مستخلفًا في الطريقة النقشبندية.

مؤلفاته غير مطبوعة، وما رؤي منها في مكتبات إستانبول كالآتي: ١. تفسير شريف: ويعرف باسم تنزيل التنزيل وتفسير المنشي. وهناك نسخ منه موجودة في مكتبة آياصوفيه ونور عثمانيه. ٢. شرح منظومة الجزري: وهو شرح المنظومة المشهورة لكبير أئمة القراءات الإمام الجزري. والكتاب موجود في مكتبة عاطف أفندي الواقعة في حي وفا. ٣. رسالة في التعريب. كذلك هي في مكتبة عاطف أفندي. ٤. سوابغ النوابغ. أيضًا في مكتبة عاطف أفندي. ٥. رسالة الأضداد. أيضًا في مكتبة عاطف أفندي. ٦. رسالة في الألفاظ التي وضعت على صيغة الجمع أيضًا في مكتبة عاطف أفندي. ٧. شرح مقامات الحريري. ٨. شرح قصيدة البرأة. ٩. أصول التقريب من القراءة. ١٠. لغتچۀ معربات عربية. ١١. مُثنى ومثلث در لغت فارسي. وهو كتاب لغوي مهم عن شرح وتوضيح ٧٧٥ كلمة فارسية. ١٢. قلمية. ١٣. الدر المنضود في الخبر المورود- ترجمة حديث أربعين. ١٤. روضة الجناس. وهو كتاب لغوي وأدبي اشتمل على المثنى والمثلث ويبين فيه فن الجناس أحد الفنون الكلامية. **[20/2]**

محرم أفندي

أحد المؤلفين، وأصله من زيله. وهو الأخ الأكبر للشيخ شمس الدين السيواسي المذكور في فصل المشايخ. وكان مستخلفًا من قبل عبد المجيد الشيرواني أحد كبار مشايخ الخلوتية. وافاه الأجل عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] في زيله. وأشهر مؤلفاته الجامي في النحو أي حاشية فوائد ضيائية ولسهولة عبارته كان لا يهدر وقت الطالب. وتم إكمال المجلد الثاني لهذه الحاشية من قبل عبد الله الأيوبي.

وله رسائل أخرى باسم: هدية الصعلوك في شرح تحفة الملوك، وتلخيص المفتاح من المعاني والبيان. وقام بنقل وترجمة كتاب مولانا عبد الرحمن الجامي المشهور الذي يتحدث عن مناقب الأولياء بالفارسية نفحات الأنس إلى اللغة العربية. والترجمة المطبوعة هي للامعي چلبي. والمطبوع فقط من مؤلفاته هو حاشية جامي. كذلك له كتاب باللغة العربية اسمه مناقب الأئمة الثلاثة على مذهب أهل السنة والجماعة، ولوالده محمد بن حاجي إلياس معجم فارسي، ونسخة منه موجودة في المكتبة العمومية. ونسخة الهدية المحررة بخط يده في مكتبة نور عثمانيه.

وإضافة إلى شرحه الكافية باللغة العربية لمولانا الجامي شرح مفصل على الكافية باللغة الفارسية ونسخته المخطوطة اطلعت عليها في مكتبة تكية نعمان پاشا في سلانيك. وللعالم العثماني خضر بن إلياس الكومولجِنَه وي شرح على الكافية باسم أسئلة القطبية. [21/2]

محمد معروف أفندي

من القضاة والشعراء العارفين، وأصله من طربزون. توفي حينما كان قاضي مصر عام ١٠٠٢ [١٥٩٣- ٩٤] بحسب ما دلت عليه كلمة «استقامت» ودفن بالقرب من حضرة عمر ابن الفارض في مقبرة القرافة الكبرى. وفي مقدمة كتبه ترجمته المطبوعة التي عمل عليها حينما كان قاضي إزمير رشحات عين الحياة تحدث فيها عن سير وتراجم وسلوك السادات النقشبندية. وله شرح رائع باللغة التركية على قصيدة البرأة. وكان منتسبًا إلى المشرب الصوفي القديم.

يا رب كوكل كوزينى بينا ايله
مرآت دلى پاك و مجلاّ ايله

ذكركله سنك شكرك ايدوب ورد زبان
دل بلبلنى حمدكه كويا ايله [22/2]

ملا أحمد شمس الدين القره باغي

كان من الفضلاء، بعد إكماله تحصيله توجه إلى إستانبول، وتولى منصب قاضي عسكر. وافاه الأجل عام ١٠٠٩ [١٦٠٠- ٠١]. ودفن في منطقة وفا.

مؤلفاته عبارة عن: حاشية البيضاوي، وتعليقات على التلويح والهداية والمواقف والمفتاح. **[22/2]**

ملا چلبي زاده إبراهيم أحمد أفندي

من الفضلاء الإستانبوليين. وافاه الأجل عام ١٠٣٠ [١٦٢٠- ٢١].

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي: حاشية على الدرر، وشرح الشافية، وحاشية على شرح التلخيص، وجامع المتفرقات من فوائد الورقات، وكفاية الرفاة [؟] إلى غرف الورقات، وتحرير الملحقات والتقارير المحققات. **[22/2]**

محمد أسعد أفندي (شيخ الإسلام)

نجل خواجه سعد الدين أفندي المذكور في فصل المؤرخين. وافاه الأجل عام ١٠٣٤ [١٦٢٥] ودفن بجانب والده. له أشعار باللغات الثلاث.

مؤلفاته: فضائل الجمعة، وتخميس قصيدة البردة، وكُل خندان- ترجمة كُلستان، وذيل تاج التواريخ، ومنظومة ترجمة الشمائل، وغيرها. وكتبه: الفضائل موجود في مكتبة حميديه، وكُل خندان في مكتبة نور عثمانيه، ومنظومة ترجمة الشمائل في مكتبة إبراهيم پاشا. **[22/2]**

محمد أمين بن صدر الدين الشيرواني

فاضل ابن فاضل، أكمل تحصيله في إستانبول. توفي عام ١٠٣٦ [١٦٢٦- ٢٧] ودفن في أسكدار بناءً على وصيته. ألف كتابا للسلطان أحمد الأول يتحدث عن ٥٤ علمًا باسم الفوائد الخاقانية، كذلك له مؤلفات: تفسير سورة الفتح، وحاشية شرح الشمسية، وتعليقات على تفسير البيضاوي، وشرح قواعد العقائد للغزالي، ورسالة في تحقيق المبدأ والمعاد، وغيرها.

ولوالده القدير صدر الدين الشيرواني كتاب الحكمة المتعالية وغيره من الكتب الفاضلة. **[23/2]**

مصطفى أفندي (شيخ الإسلام)

من الفضلاء، وأصله من بولى [ولد. ١٥٩١]. وافاه الأجل حين عودته من الحج بمصر عام ١٠٨٤ [الصواب ١٠٨٥/ ١٦٧٥].

مؤلفاته: شرح كنز الدقائق، وحاشية شرح أشكال التأسيس، وتعليقات على العلوم المتداولة. **[23/2]**

مصطفى بن خير الدين

من الفضلاء والأدباء. شرح الكتاب الفقهي المشهور الأشباه والنظائر باسم تنوير الأذهان والضمائر وقدمه إلى السلطان أحمد الأول، وهو موجود في مكتبة حميديه. والنسخة المحررة بخط يده في مكتبة أسعد أفندي.

في عام ١٠١١ [١٦٠٢- ٠٣] قام بترجمة كتاب نصيحت نامۀ شاهي لحسين خوارزمي على ١٢ بابًا وسماه إرشاد العاشقين. وترجم كتاب مناقب مشايخ النقشية للشيخ محمد القزويني، ونسخته في مكتبة خسرو پاشا. **[23/2]**

محمد البروسوي (المصنف)

من الفضلاء، أثبت علو كعبه بالشرح الذي قام بكتابته في الفقه على تنوير الأبصار باسم تبصير الأنوار. يتبين في مقدمة هذا الشرح أنه كان يتبع أُفتاده زاده قطب إبراهيم أفندي المذكورة ترجمته في فصل المشايخ. وتم إهداء نسخة من هذا الكتاب من قبل العاجز إلى مكتبة الجامع الكبير في بروسه.

توفي عام ١٠٨٨ [١٦٧٧- ٧٨]. ودفن بجانب من قلندرخانه في حظيرة پونار باشي. ومن العلماء الذين نشؤوا في بروسه شارح قهستاني إلهي زاده محمد أفندي المتوفى عام ١٠٨٦ [١٦٧٥- ٧٦] في بابا أسكي-بابا عتيق. [24/2]

محمد يوسف أفندي (أسيري محمد أفندي)

من العلماء الشعراء، أصله من أناطول. بعد أن أتم تحصيله اختار الارتحال، وفي تلك الأثناء وقع أسيرًا بيد الصليبيين. وبعد تحريره اختار الإقامة في قيزيل حصار الواقعة في جزيرة آغريبوز، ووافاه الأجل هناك بنحو عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢].

له كتاب باسم مجامع الجواهر، وشرح المحمدية بالتركية، ونسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

قام بنظم مغامراته وأحداثه عندما كان أسيرًا. [24/2]

مصطفى بن عمر الأسكداري

اشتهر بين العلماء بلقب «جَلَب» وهو فاضل إستانبولي الأصل. توفي في درسعادت حينما كان مدرسًا في السليمانية عام ١٠٩٣ [١٦٨٢]. ودفن بجانب قاضي زاده محمد أفندي خارج طوب قاپي.

مؤلفاته: شرح مسلم، ورسالة في علم القراءة، ورسالة في علم النحو، وشرح الملتقى، وتعليقات على الجامي، ورسالة في الأشكال الأربعة من المنطق، وتنوير الأذهان والضمائر في شرح الأشباه والنظائر. وأهم مؤلفاته هو شرح مسلم في علم الحديث. [24/2]

محمد أمين أفندي (شيخ الإسلام)

الفاضل صاحب الفتاوى المشهورة، وأصله من آنقره. له حاشية مفصلة على تنوير [الأبصار]. وافاه الأجل في درسعادت عام ١٠٩٨ [١٦٨٧] ودفن بالقرب من قوغه جي ده ده بجوار السلطان سليم. [25/2]

محمد بن أحمد بن إبراهيم

عالم أمضى حياته بالتدريس في إستانبول.

مؤلفاته التي سنأتي على ذكرها شوهدت في مكتبة قليج علي پاشا: البرهان– ترجمة الطريقة المحمدية، ودرة البرهانية (في العقائد)، وترجمة منية المصلي. وأتم كتابه الأول عام ١٠٧٥ [١٦٦٤– ٦٥]. [25/2]

منيري البلغرادي

من العلماء الكرام، وأصله من بوسنه. اختار الإقامة في بلغراد واشتغل بنشر العلوم هناك. له مؤلفات باسم: تحفة النصيحة، وسبل الهدى، ومناقب المتقين، وكتاب في الجغرافيا القديمة باسم سبعيات حول الأقاليم السبعة وأحوالها.

توفي في أواخر عهد السلطان أحمد الأول في بلغراد. ولحضرة عزيز محمود هدائي وحضرة حسين لامكاني رسائل لهذا الرجل عن أن الاطلاع على أحوال بعض جهلة المتصوفة وإساءة الظن بهذه الطائفة العلية على العموم لا يوافق العقل والإنصاف.

ومن الفضلاء الذين نشؤوا في بلغراد علي أفندي المتوفى في درسعادت عام ١٠٢٩ [١٦١٩– ٢٠]. له حاشية على شرح سراجية ملا ومتن مستقل في الفرائض. [25/2]

موستاري محمود أفندي

من الفضلاء وزمرة القضاة. وافاه الأجل حينما كان قاضي حلب عام ١٠٩٩ [١٦٨٧-٨٨].

مؤلفاته: شرح عروض الأندلسي، وشرح ملا جامي إلى المنصوبات، والبديعية من البديع، وغيرها. ومن الفضلاء الذين نشؤوا في موستار أحمد أفندي صاحب فتاوى أحمدية. **[26/2]**

مصلح الدين موسى أفندي (الشيخ عماد زاده)

بعد اطلاعه على مقدمات العلوم رحل إلى بلاد العرب والعجم، وحين عودته أكمل النسخ على يد أفضل زاده. بعد ذلك عاد إلى موطنه آماسيه وتم تعيينه أمين كتب مكتبة السلطان بايزيد الثاني.

وفاته: وافاه الأجل عام ٩٣٦ [١٥٢٩- ٣٠]. وسلك مسلك أهل التصوف في آخر عمره. شرح كتابه «مخزن الفقه» شرحًا مفصلا مؤخرًا، وقد بذل فيه جهدًا واسعًا حيث جمع عشرة فتاوى معتبرة شاملة المسائل الفقهية المهمة ورتبها. وكلاهما غير مطبوع. ومن الفضلاء الذين نشؤوا في آماسيه مؤلف كتاب مرآة الملوك في الأخلاق باللغة التركية كوموشلى زاده أحمد حسام الدين أفندي الذي عاصر السلطان محمد بن بايزيد خان. **[26/2]**

محمد بن عبد الرسول البرزنجي

من فحول العلماء، وأصله من السليمانية. وافاه الأجل عام ١١٠٣ [١٦٩١-٩٢] في المدينة المنورة التي جاورها. له مؤلفات باسم: قدح الزند في رد جهالات أهل سرهند، والإشاعة في أشراط الساعة. وقام بتعريب كتاب الجانب الغربي في حل مشكلات ابن عربي الذي قام بتأليفه بالفارسية معاصر السلطان ياووز سليم الشيخ محمد بن مظفر بأمر منه وهو أحد السادات البرزنجية والمعروف بلقب الشيخ المكي، ونسخة هذا الكتاب موجودة في مكتبة راغب پاشا. **[26/2]**

محمد بن أحمد العمادي

من الفضلاء، ألف كتابًا عام ١١٢٠ [١٧٠٨- ٠٩] بالعربية لچورلولو علي پاشا باسم عمدة العاملين لمرضاة رب العالمين، وكتابًا باللغة التركية للسلطان أحمد الثالث باسم كواكب الأنوار المحمدية في أسرار المعجزات المحمدية، وكلا الكتابين موجود في مكتبة چورلولو. [27/2]

مَنْتَشي زاده عبد الرحيم أفندي (شيخ الإسلام)

من الفقهاء، وأصله من بروسه. وافاه الأجل عام ١١٢٨ [١٧٢٦] في أدرنه. ودفن في حظيرة مسجد زهرمار. والفتاوى المسماة باسمه [فتاوى عبد الرحيم] مطبوعة ومشهورة. وله رسائل وحواش غير مطبوعة مثل: جريدة الفرائض، وتعليقات على البيضاوي، وغيرها. [27/2]

محمد الأسكداري (الشيخ)

من الفقهاء، وابن الأسكداري الشيخ أسعد أفندي. وافاه الأجل حينما كان مفتي المدينة المنورة عام ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١]. ودفن في مقبرة البقيع. له مؤلفات مثل رسالة في تحرير النصاب الشرعي من الدنانير والدراهم وغيرها. وكذلك كان عبد المحسن أفندي المتوفى عام ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠] المدفون بجانب والده، أحد الفضلاء ويدل على ذلك خلافته لوالده في تولي إفتاء البلدة. [27/2]

مَسْتچي زاده عبد الله أفندي

من المؤلفين وأصله من إستانبول. توفي عام ١١٤٨ [١٧٣٥- ٣٦]. ودفن مقابل جامع نشانجي المجاور لحي الفاتح.

مؤلفاته: كتاب المعيار لما في تفسير القاضي من الأخبار، وحاشية على البيضاوي إلى سورة يونس، وفي المنطق حاشية على حسام كاتي وحاشية على محي الدين

الطالِشي، وشرح العلاقة، وتعليقات على شرح سعد الدين للعزي، ورسالة في رد قدم العالم، والاختلاف ما بين السيد الشريف وسعد الدين، وغيرها. كذلك له كتاب باسم خلافيات بيَّن فيه أوجه الخلافات بين الحكماء والمتكلمين وبين المعتزلة والأشاعرة وبين الأشاعرة والماتريديين، وله رسالة باسم التهافت على قول الفلاسفة «مَا ثَبَتَ قِدَمُهُ امْتَنَعَ عَدَمُهُ». والمطبوع من مؤلفاته تلك الاختلاف فقط. [27/2]

محمد بن عمر الدارندوي

من الفضلاء توفي عام ١١٥٢ [١٧٣٩- ٤٠].

مؤلفاته: شرح الحسينية، وشرح مسائل الثلث بالهيئة والفقه، وتعليقات على بعض المواضع للقاضي. [28/2]

مصطفى بن عبد الرحمن الإزميري

فاضل من المتخصصين في علم القراءات. توفي عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣] في مصر.

مؤلفاته: عمدة الفرقان في وجوه القرآن، وبدائع البرهان في علم القرآن، ومختصر النشر الكبير، وتقريب حصول المقاصد، وغيرها.

ومن الضليعين بعلم القراءات أيضًا خطيب الفاتح سورمَلى زاده محمد أفندي المتوفى في عهد السلطان سليمان القانوني، قام بنظم قصيدة موافقة لبحر وزحاف وروي القصيدة الشاطبية المشهورة، ومؤخرًا شرحها بشكل فريد ليبين فيها القراءات الثلاثة الجميلة الملحقة بالقراءات السبع والشيوخ الرواة. ولدى المتوفى عام ١٢٦٧ [١٨٥٠-٥١] والمدفون في حظيرة جامع السليمانية التشريفاتجي الإستانبولي عاكف أفندي كتاب معتبر عبارة عن ٣٩٨ صفحة باسم مرآة القرآن.

أيضًا كان شومنيلى حافظ حلمي أفندي المتوفى في الحجاز قرابة عام ١٢٠٠ [١٧٨٦- ٨٧] أحد المتخصصين في علم القراءات، له مؤلفات مثل منظوم

التجويد، ومنظوم شروط الصلاة، ومنظوم سجاوند. أقام مدة طويلة في واردر ينيجه سى. ويلاحظ في شواهد قبور أحفاد الغازي أَوْرَه نوس بك تواريخ جميلة. وكَتَبَ دعاء ختم القرآن باللغة العربية. وقد طبع اثنان من أول كتبه في مكان واحد. ولحامد بن الحاج عبد الفتاح أفندي من قصبة پالو التابعة لولاية ديار بكر، كتاب عربي مطبوع في علم القراءات واسمه زبدة العرفان. ولشعبان أفندي المتخصص بعلم التجويد رسالة باسم التجويد. و من القراء أيضًا حسين أفندي إمام جامع خواجه پاشا في إستانبول شارح الكتاب المشهور قره باش تجويدي. وللمرعشي محمد بن يحيى أفندي رسالة تجويد باللغة التركية عام ١١٣١ [١٧١٨- ١٩] باسم «أنفعي». [28/2]

محمد أمين الأسكداري

من الفضلاء المتبحرين في أكثر فروع العلوم العربية، وهو ابن السيد عبد الحي أفندي ابن بنت المرشد القدير حضرة عزيز محمود هدائي. ومع دخوله سن التمييز ابتدر إلى تلقي العلوم من فضلاء عصره، وحصل على الإجازة متميزًا بذلك بين أقرانه، ومن ثم بدأ بتدريس العلوم حسب الأصول. ولانتشار صيت فضله بوقت قصير تحلق حول حلقات درسه العديد من طلاب العلم. ووفق بمنح الإجازات، وافاه الأجل حينما كان يعمل على تأليف الكتب عام ١١٤٩ [١٧٣٦- ٣٧] بحسب ما دل عليه تركيب «معدن الفضل والأدب». ودفن في مقبرة بلبل دره سى في أسكدار. وزاد في علمه وأدبه انتسابه للطريقة الجلوتية. وانتقلت كتبه وآثاره العلمية إلى مدرس عتيق والدة سلطان عبد القادر أفندي المعروف بأمير خواجه، وبوفاته تم حفظها في خزانة جامع الوالدة المذكورة. ومعظم هذه الكتب محفوظة اليوم في المكتبة التي تم إعادة إحيائها من قبل وزارة الأوقاف الموضوعة في جهة القبلة في الجامع.

تجاوزت مؤلفاته الفاضلة الثلاثين مؤلفًا على النحو الآتي:

١. حاشية على تفسير الفاتحة للقاضي البيضاوي. (والنسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٢. حاشية على الدرر. (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٣. شرح المنار نضرة النظار. (النسخة المحررة بخط يده

في المكتبة المذكورة). ٤. حاشية على حاشية جلال الدواني على رسالة إثبات الواجب. (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٥. حاشية على شرح قصيدة النونية (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة) ٦. حاشية على حاشية الآداب لمير أبي الفتح (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٧. شرح على بحث العلم في العقائد العضدية (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٨. شرح على رسالة الآداب لمحمد أفندي البركوي. (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ٩. حاشية على شرح عصام على الوضعية (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ١٠. شرح البراهين الخمسة على شرح شكل سؤال وجواب عن إثبات تناهي الأبعاد وبطلان التسلسل. (النسخة المحررة بخط يده في المكتبة المذكورة). ١١. حاشية على العقائد النسفية. ١٢. جهة الوحدة رسالة سي. (مطبوعة) ١٣. أجزاء القضية رسالة سي (مطبوعة) ١٤. وحدة الوجود رسالة سي. ١٥. حاشية على حاشية خيالي على شرح العقائد النسفية ١٦. حاشية على شرح ملا جامي للكافية. ١٧. تعليقات على حاشية خيالي. ١٨. شرح على البهائية في علم الحساب. ١٩. حاشية على رسالة إثبات الواجب لميرزا جان. ٢٠. حاشية على حاشية فناري قره خليل أفندي. ٢١. حاشية على عصام في النحو، مطبوعة. ٢٢. حاشية على حاشية السيد الشريف على المطول. ٢٣. مفهومات قضايا رسالة سي.

إضافة إلى ذلك فقد قام بترجمة المجلد الأول من ٢٤ مجلدًا للكتاب التاريخي المشهور عقد الجمان للعلامة المرحوم العيني، ونسخته المحررة بخط يده في مكتبة يلديز التي تحتوي اليوم على ثلاثين ألفًا من الكتب المتنوعة. **[29/2]**

مصطفى الموستاري

من أصحاب الفضيلة وأبرار الأمة، ويعرف بلقب «يويو» في إقليم بوسنه. فحينما بلغ سن التمييز تعلم مقدمات العلوم على يد الفاضل والده يوسف أفندي، وبعد ذلك قدم إلى إستانبول عام ١٠٨٨ [١٦٧٧- ٧٨] وأكمل تحصيله على يد علماء وموالي العصر مثل صالح والتيره وي قره بكر وعرب زاده. وفي تلك الأثناء

أي عام ١١٠٤ [١٦٩٢- ٩٣] توفي مفتي مدينته حسن أفندي وبناء على دعوة وطلب مواطني مدينته قبل بمنصب مفتي موستار وقضى حياته يعمل في التدريس والتأليف، ووافاه الأجل عام ١١١٩ [١٧٠٧- ٠٨] ودفن في مقابر المسلمين في موستار. كتب سيرة حياته باللغة العربية أخو زوجته المدرس إبراهيم أفندي المعروف بلقب أوبيّاچ، وشطرا بيت وفاته الآتيان نقلا من تلك الترجمة: «قد انتقل ينابيع العلوم جمعًا/ ارتحل به شان الكمال. ١١١٩»

مؤلفاته الفاضلة:

١. مفتاح الحصول في شرح مرآة الأصول. ٢. رسالة في علم الآداب المسمى بخلاصة الآداب. (وهو أول مؤلفاته وكلا الكتابين ألفهما عند اقترابه من إكمال تحصيله.) ٣. شرح الشمسية في المنطق المسمى بالشرح الجديد. ٤. شرح على أنموذج الزمخشري في النحو المسمى بالفوائد العبدية. ٥. شرح على قصيدة اللامية في الكلام المسمى ببدر المعالي في شرح الأمالي. ٦. حاشية على شرح قصيدة اللامية للفاضل القره باغي. ٧. حاشية على شرح الرسالة العضدية في الوضع للفاضل عصام. ٨. شرح على المغني في الأصول المسمى بفتح الأسرار. ٩. شرح على منتخب في الأصول المسمى بمنتخب الأصول. ١٠. شرح على رسالة النسفية في الفرائض. ١١. رسالة في الفرائض المسمى بلب الفرائض. ١٢. مجالس لطيفة في الموعظة المسمى بنفائس المجالس. ١٣. شرح منظومة شاهدي المسمى بحلة منظومة. والنسخة المحررة بخط يد المؤلف بتاريخ ١١١٠ [١٦٩٨- ٩٩] في مكتبة حضرة البغدادي إسماعيل پاشا أحد فضلاء العساكر. ١٤. شرح على التهذيب في المنطق والكلام للعلامة سعد الدين التفتازاني (وهو آخر مؤلفاته ألفه عام ١١١٨ [١٧٠٦- ٠٨]) ١٥. شرح لب الفرائض (ويذكر في ديباجته أنه ألفه في تسعة أيام) ١٦. حاشية على شرح الآداب للفاضل مسعود الرومي. ١٧. شرح على رسالة السمرقندية في الآداب. ١٨. شرح كبير على رسالة خلاصة الآداب. ١٩. شرح صغير على رسالة خلاصة الآداب. ٢٠. شرح على الحنفية في الآداب. ٢١. حاشية على الفوائد الميري في الآداب. ٢٢. حاشية على شرح العلامة في الآداب. ٢٣. تطبيقات على حاشية شيخ الإسلام الهروي على المختصر في المعاني. ٢٤. شرح إيساغوجي في المنطق. (وهو الكتاب

الوحيد المطبوع من جملة مؤلفاته). ٢٥. شرح على ديباجة المختصر في المعاني.

إضافة إلى ذلك له تعليقات على أغلب الكتب المتنوعة التي قام بمطالعتها، وقد عُثر في تركته أيضًا على قيامه بنسخ أكثر من ستين كتابًا قرأها.

ومع أنه تزوج فإنه لم يرزق بولد. وقد استمر مرضه الذي تسبب بوفاته ثلاثة أيام كما تمنى. وضريحه اليوم مزار المؤمنين. **[31/2]**

مُصنفكْ بكر أحمد أفندي

من المؤلفين، وأصله من قرية مَه سَوْلى إحدى قرى موغله. وأكثر كتبه شهرة شرحه المطبوع الذي كتبه عام ١١٤٩ [١٧٣٦– ٣٧] على الكتاب المشهور العلاقة في علم البيان لأستاذه محمود الأنطاكي. وله شرح غير مطبوع على قصيدة البرأة. **[32/2]**

مصطفى بن إبراهيم أفندي

من المنتسبين إلى العلوم العربية، درس في درسعادت ونشر العلوم في لواء بيغا. توفي شهيدًا عام ١٢٠٧ [١٧٩٢– ٩٣] ودفن في مكان يدعى چاندير في قرية قوطْلو أوبه التابعة لقضاء بايراميچ.

كتابه تحفة الإخوان مطبوع وهو تحفة كتاب العوامل ومتداول بين الطلاب. أما كتبه الباقية فهي غير مطبوعة. **[32/2]**

ملا حسين بن إسكندر

من الفضلاء، ومؤلفاته كالتالي: مجمع المهمات الدينية على مذهب الحنفية، ولباب التجويد للقرآن المجيد، ومفتاح العبادة ووسيلة السعادة. **[32/2]**

مفتي زاده محمد صادق الأرزنجاني

من المطلعين بشكل كامل على العلوم الآلية.

مؤلفاته المطبوعة: شرح على الحسينية في الآداب، وحاشية على التصورات من المنطق، وحاشية على التصديقات من المنطق، وحاشية على استعارة عصام، وغيرها.

توفي عام ١٢٢٣ [١٨٠٨– ٠٩]. ودفن في الجانب الأيمن من الشارع المؤدي إلى قره جه أحمد من منطقة عِناديه في أسكدار. له في مكتبة عاشر أفندي سورة فاتحه حاشيه سى. [32/2]

محمود بن الحافظ حسن المغنيساوي

من الفضلاء، وأصله من ساحل قره دكِز (البحر الأسود). واشتهر بلقب «قره محمود» في زمانه. تولى منصب مدرس مدرسة چاشنيكير في مغنيسا، ناشرًا فيها العلوم. وافاه الأجل عام ١٢٢٢ [١٨٠٧– ٠٨]. ودفن بجانب المرحوم طاط زاده حسن أفندي على حافة طريق المقبرة التي تدعى پاشا مزارلغى.

له شرح مشهور ومطبوع على إيساغوجي سهل العبارة اسمه مغني الطلاب. كذلك شرح كتاب المنطق السلم المرونق للشيخ عبد الرحمن بن صغير. [33/2]

محمد الإيزميري

من المؤلفين، وأصله من قرية بوجا في إيزمير. وقد طالعت رسائله الآتية في مجموعة بخط يده.

وبالرغم من عدم وجود سجل عن عصره، يعتقد أنه عاش بعد تاريخ ١٠٠٠ [١٥٩٢].

مؤلفاته: ١. رسالة في بيان وضع الحكمة في وضع الأحكام وبيان فضيلة العلم. ٢. قضاء وقدر. ٣. ذكر الخفي والجهري. ٤. نزهة العقائد وزبدة الفوائد. ٥. تحقيق كيفية وزن الأعمال. ٦. شرح دعاء التحيات. [33/2]

محمد بن مصطفى العلائيوي

كان من العلماء الأعلام، توفي في قونيه عام ١٢٣٤ [١٨١٨– ١٩] ودفن بجوار مولانا.

مؤلفاته: شرح على نتيجة الأصول، وشرح على آداب الكفوي، وشرح الإرادة الجزئية، وشرح على أواخر مجموع الأصول للخادمي، ورسالة لام التعريف.

ومن الفضلاء الناشئين في علائيه مؤلف المرصود عبد اللطيف بن علي. **[33/2]**

مرعشي محمد أفندي

فاضل متبحر في أغلب فروع العلوم العربية. في كتابه المخطوط الذي شاهدته في مكتبة آق حصار كوكبِ نهاري وجوهرِ جناني الذي يتحدث عن العقائد والكلام والمرتب على أربعة وعشرين بابًا، توجد العبارة المحررة «وليجان المرعشي ثم الإزميري» وأيضًا في رسائله العلمية توجد قيود «محمد بن واعظ بن وليجان المرعشي ثم الإزميري» وقد يفهم من هذه العبارات أنه اختار الإقامة في إزمير إلى آخر عمره، ولكن بسبب عدم ذكره أو إشارته في رسائله إلى تاريخ تأليفها، فلم يعرف من علماء أي قرن هجري هو، وفي بحثي عن تاريخ وفاته وقبره في إزمير، لم يتم العثور على أي معلومات عنه.

وأسماء رسائله العلمية كالآتي:

١. رسالة في إيمان والدي رسول الله. ٢. بعض تعليقات على أصول الفقه. ٣. كشف الصواب على رسالة البركوي من الآداب. ٤. عندليب من الآداب. ٥. زبدة المناظرة. ٦. شرح ولدية. ٧. أحمدية من النحو. ٨. لطائف لطيفة مع شرحها من المعاني. ٩. سلسبيل الجنان من المعاني. ١٠. شراب الكوثر من المعاني. ١١. سلسبيل المعاني من المعاني. ١٢. عصمة الأذهان في علم الميزان. ١٣. سلامة القلوب مع شرحها من المنطق. ١٤. فتح الباب شرح إيساغوجي. ١٥. حاشية على سورة الكوثر للبيضاوي. ١٦. رسالة كلمة التوحيد. ١٧. عين الحياة في بيان مناسبات سورة الفاتحة. **[34/2]**

مصطفى أفندي

من العلماء، تولى منصب خطيب جامع داود پاشا في درسعادت. وافاه الأجل عام ١٢٠٠ [١٧٨٦] ونيف.

مؤلفاته: متن في علم النحو، وأكثر من ١٠٠ مثل تركي، وترجمة حال داود پاشا. **[34/2]**

محمد منيب أفندي (خواجه)

من العلماء العثمانيين الفضلاء، وأصله من عينتاب. بعد تحصيله مقدمات العلوم على يد علماء مدينته لازم دروس محشي تفسير البيضاوي المشهور إسماعيل القونوي، ونجح بحصوله على الإجازة متفوقًا بذلك على أقرانه، ومن ثم رحل إلى درسعادت ونال رتبة قاضي عسكر بعد فترة وجيزة. وفي عام ١٢٣٨ [١٨٢٢-٢٣] انتقل إلى دار البقاء في مدينة آيدين التي أقام فيها. ودفن في الجهة المطلة على شارع مقبرة جامع أسكي يكي. وإضافة إلى فضائله العلمية المسلم بها كان المرحوم أديبًا ومؤرخًا ويشهد على ذلك بالعدل مؤلفاته الفاضلة وآثاره القلمية. من أبياته:

محو اولمينجه چرك سوى قلب اولورمى صاف
صفوت كليرمى بر صويه تا كم دورولماسه

يتبين من تقريظه العربي الوجيز الذي كتبه عندما كان قاضي إزمير على البرهان لابن مدينته الفاضل الشهير مترجم القاموس والبرهان عاصم أفندي، ومن أسماء مؤلفاته الآتية ضلوعه في الكتابة العربية والتركية والفارسية.

وفي مقدمة مؤلفاته الفاضلة:

١- ترجمة السيرِ الكبير: وهو ترجمة مع توسيع بعض النقاط للكتاب المشهور للإمام محمد الذي يتحدث فيه عن السيرة النبوية الشريفة وأوامر النبي صلى الله عليه وسلم السَنِيَّة المتعلقة بالشؤون العسكرية، وهو مرتب على مجلدين ضخمين،

وتم طبعه عام ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩] وبأمر من السلطان محمود العدلي مؤسس النظام الجديد، تم تدريس وشرح الكتاب في الأوقات المناسبة للضباط وعساكر الدولة العلية من قبل مفتيي القطع العسكرية وأئمة الكتائب بدلا من الكتب مثل حمزة نامه وغيرها التي كانت تدرس في الثكنات لتشجيع أفراد الجيش الإنكشاري قبل تشكيل النظام الجديد. والكتاب المذكور هو في حقيقة الأمر من الكتب العثمانية النافعة جدا، وخاصة للجند، لاحتوائه على مباحث قيمة جمة عن أحكام الغزوات والفضائل العسكرية وغيرها.

٢- ذيل دوحة المشايخ: وهو ذيل على الكتاب الذي تم تأليفه من قبل مستقيم زاده سليمان سعد الدين أفندي الذي يبين فيه تراجم وسير المشايخ المسلمين الذين أسندت إليهم المشيخة، وكتاب رفعت أفندي دوحة المشايخ ألفه بالأصل أخذًا عن هذين الكتابين.

٣- فضائل الجهاد: وهو كتاب نافع إلى جانب ترجمة السير واسمه حكمة الغراء في أحكام الغزاء.

٤- خلاصة النقول في الأدب: وتناول فيه القواعد الأدبية وهو كتاب مطبوع.

٥- منشآت: ويجمع فيه بعض كتاباته الأدبية، والنسخة المحررة بخط يده في مكتبة خالص أفندي. وقد تم إدارج بعض الأشعار في هذه المجموعة.

٦- تمهيد المولود في مهد الوجود: ويحتوي على الأحاديث الشريفة عن كيفية الولادة، ومطالعاته في هذا الباب.

٧- تيسير المسير في شرح السير الكبير: وهو كتاب باللغة العربية غير الترجمة.

إضافة إلى هذا فقد تبين من العبارة المنقوشة على شاهدة قبره الذي قمت بزيارته أن له كتابًا آخر مرتبًا على مجلد واحد وباللغة العربية، وهو على سبيل توضيح مشكلات كتاب الإمام محمد السير.

٨- رسالة العروض: واسمه الميزان السليم، وكلمة أصول العروض تبين أن تاريخ تأليفه عام ١٢٠٣ [١٧٨٨- ٨٩]. **[34/2]**

منطقي مصطفى أفندي

من الفضلاء العثمانيين، وأصله من فيلورينه المجاورة لمناستر. بعد أن أنهى دراسته حسب الأصول قضى حياته بالتأليف والتدريس في موطنه، وتوفي عام ١٢٤٤ [١٨٢٨– ٢٩]. وقبره الذي قمت بزيارته موجود في مقبرة المسلمين الواقعة خلف الثُكنة. وبسبب تخصصه في علم المنطق عُرف بلقب «منطقي».

لم يلق شهرة مناسبة لفضله وكماله لعدم بذل مجهود في طباعة مؤلفاته. وبمطالعة هذه المؤلفات يعرف قدره العالي. وما أمكن رؤيته منها على الوجه الآتي:

١. شرح الشفاء الشريف: وهو مرتب على أربعة مجلدات والنسخة المحررة بخط يده في مكتبة تكية الطريقة النقشبندية بابا أفندي في فيلورينه. ٢. حاشية البيضاوي: وهو عن جزء النبأ في تفسير البيضاوي ونسخته أيضًا موجودة في المكتبة الخاصة لعلي أفندي مفتي فيلورينه السابق وأحد فضلاء عصره. ٣. نظيرة الشمسية: وهو نظير الكتاب المتداول بين العلماء الشمسية في المنطق. ونسخته موجودة أيضًا في مكتبة علي أفندي. ٤. تبشير الملوك في أحسن السلوك. ٥. تفسير «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ». وقدمهما إلى السلطان محمود الثاني، ونال على ذلك الثناء والتقدير. ونسخهما أيضًا في مكتبة علي أفندي. ٦. بي نقط قصيدهٔ نعتيه: شرح في نهاية هذا قصيدة مديح نبوية نظمها من ٥٣ بيتًا باللغة العربية. ونسخة منه موجودة في مكتبة العاجز. ٧. رسالة في حق الشيوخ: والنسخة المحررة بخط يده تم إهداؤها من قبل العاجز إلى مكتبة مناستر. ٨. رسالة في حق الاجتهاد. بمكتبة علي أفندي. ٩. رسالة في سنة العصر. بمكتبة علي أفندي. ١٠. شرح العوامل. بمكتبة علي أفندي. ١١. رسالة من العقائد. ونسخة منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي. ١٢. رسالة الوباء والطاعون. وتدور حول ماهية الأمراض المنتشرة وكيفية جواز الهرب من عدمه. ١٣. مفصل حليهٔ شريفه. **[36/2]**

ملا خليل السِّعردي

أحد الفحول، تشهد لذلك مؤلفاته. ولد في جَزَان. وبتوجيه من والده ملا حسين نال دعاء إبراهيم حقي أفندي صاحب كتاب معرفت نامه في بداية دراسته. وبعد

إكماله تحصيله من فضلاء كردستان أمضى حياته بنشر العلوم وتأليف الكتب في سعرد وتوفي عام ١٢٥٧ [١٨٤١- ٤٢].

ومؤلفاته الفاضلة على النحو الآتي: ١. تفسير تبصرة القلوب في كلام علام الغيوب. ٢. تفسير آخر إلى سورة الكهف. ٣. ضياء القلب العروف في التجويد والرسم وفرش الحروف. منظوم. ٤. شرح على منظومة الشاطبي في التجويد. ٥. محصول المواهب الأحدية في الخصائص والشمائل الأحمدية. ٦. تأسيس قواعد العقائد على ما صح من أهل الظاهر والباطن من العوائد. ٧. ملخص القواطع والزواجر. ٨. كتاب في أصول الفقه الشافعي. ٩. كتاب في أصول الحديث. ١٠. زبدة ما في فتاوى الحديث. ١١. مختصر شرح الصدور في شرح الموت وأحوال القبور. ١٢. منهاج السنة في آداب سلوك الصوفية. منظوم. ١٣. نبذة من المواهب المدنية في الشطحيات والوحدة الذاتية. ١٤. نهج الأنام في العقائد. (منظوم) ١٥. كتاب العقائد باللغة الكردية. (منظوم) ١٦. شرح على قصيدة الهمزية. ١٧. رسالة صغيرة في المعفوات. ١٨. أزهار الغصون من مقولات أرباب الفنون. ١٩. القاموس الثاني في النحو والصرف والمعاني. ٢٠. رسالة في علم المنطق. ٢١. رسالة في المجاز والاستعارة. ٢. رسالة في علم آداب البحث والمناظرة (منظوم). ٢٣. رسالة في الوضع. ٢٤. المنطوق الزمردية نظم تلخيص المفتاح. ٢٥. منظومة في مولد النبي صلى الله عليه وسلم. **[37/2]**

مقصود أفندي

من فضلاء العصر الأخير، وأصله من السليمانية. اختار الإقامة في أرضروم. له مؤلفات مثل: حاشية تفسير القاضي إلى سورة آل عمران، وشرح الشافية، وشرح كلمة التوحيد. **[37/2]**

مصطفى بن محمد الكوزلْحصاري

من علماء النقشبندية ولد في بولدان. بعد أن أكمل دراسته على يد ابن المرحوم الخادمي اختار الإقامة أولًا في بولدان ومؤخرًا في آيدين واشتغل بالتدريس والإرشاد.

شرح كتاب مجامع الحقائق لمولانا الخادمي في أصول الفقه باسم منافع الدقائق، كذلك وأثناء إقامته في بولدان كتب حاشية فريدة على كتاب الحلبي المشهور باسم حلية الناجي، وكلا كتابيه مطبوع وبين العلماء متداول. وله شرح مفصل غير مطبوع على المجامع. توفي عام ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] في آيدين ودفن في مقبرة تيره قاپيسي. وفق مرتين بإعطاء الإجازة في بولدان. وأكمل تدريس تفسير القاضي البيضاوي، وأجرى بعده حفل أصول الختم. ومنح إجازات عديدة للأشخاص المنتسبين إلى طريقته النقشبندية. ومن المتواتر أنه كان على الرغم من إرساله موائد طعام إلى المدرسة في كل مساء لإطعام الفقراء فإنه كان يكفي نفسه بتناول خبز الشعير. كان كثير البكاء ورجلًا مجاهدًا. **[38/2]**

ملا أفندي (ملا محمد أمين أفندي)

من الفضلاء، وعلى وجه التحديد من علماء علم القراءات، وهو ابن عبد الله الأيوبي المتقدمة ترجمته. نقشبندي الطريقة. تولى منصب رئاسة مجلس المعارف لفترة. وافاه الأجل عام ١٢٧٥ [١٨٥٨- ٥٩] ودفن بجانب والده.

مؤلفاته التي اطلعت عليها عند حفيده ثابت أفندي كانت على النحو الآتي: ١. ترجمة الأريب في إيضاح الجمع والتقريب. ٢. عمدة الخلان في إيضاح زبدة العرفان. ٣. تحفة الأمين في وقوف القرآن المبين. (حول وقفات السجاوند). ٤. سلسلة أئمة القراء. ٥. تحفة التجويد. ٦. تحفة الكتاب في إيضاح الرسم والخط. ٧. حديقة الرياحين (ويبين فيها سلاسل النقشية والخلوتية). ٨. مناقب الخالدية. (وهو كتاب مطبوع في بيان مناقب سيدنا خالد بن زيد الأنصاري). ٩. گُلشن مشايخ سلاطين. (في بيان تراجم مشايخ المنابر في جوامع السلاطين ابتداء من العام ألف). ١٠. مجموعة وفيات. (في بيان تراجم مشايخ العلماء بشكل خاص ومختصر وجداول السلاطين والوزراء). **[38/2]**

مصطفى توفيق أفندي

فاضل أصله من قرية مشه لى في قضاء كوپرو، ويعرف بلقب إيكْجي زاده. دراسته كانت في قيصري وأكملها في إستانبول، وأثبت تفوقه في امتحان الدرس وعاد إلى موطنه وقضى حياته في التأليف والإفتاء. وافاه الأجل عام ١٢٧١ [١٨٥٤-٥٥].

شرح قصيدة البرأة باسم عمدة العقائد على برأة القصائد، وفي النحو شرح الإظهار باسم امتحان، وألف منظومة باسم عرض حال القضاة. [38/2]

محمد أفندي (حاجي حمزة زاده)

من علماء العصر الأخير، وأصله من موغله. حصل على الإجازة من المرحوم المشهور ويديني مصطفى أفندي وعاد إلى مدينته ونجح بنشر العلم فيها.

توفي في موغله عام ١٢٨٣ [١٨٦٦-٦٧] ودفن في حظيرة جامع قورْشونْلُى. له: جدول رائع في علم الفرائض، وجداول عن الأقيسة في المنطق، ومنظومة على طراز لطفية سنبل زاده التي خاطب بها ابنه مفتي موغله اليوم. ويالابيق المشهور هو خاله الكبير. [39/2]

محمد أفندي (حاجي)

من الفضلاء، وأصله من قره آغاچ الشرقية. بداية دراسته كانت عند رشدي أحمد أفندي ونهايتها عند ويديني مصطفى أفندي. تولى منصب الإفتاء في مدينته مدة سبعة وعشرين عامًا. توفي عند عودته من الحج في السويس عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤].

مؤلفاته: توفيق الأقوال في الفرائض، وإتحاف الأسلاف لأخيار الأخلاف في بيان القواعد العربية حسب الترتيب الهجائي، ورسالة المؤنثات السماعية، ومن هذه فقط رسالته المؤنثات مطبوعة. [39/2]

مصطفى أفندي (مِيخالِيچّيقْلى حاجي مصطفى أفندي)

من الفضلاء ذوي الأفكار النيرة، وأصله من قرية صاري يار إحدى قرى قضاء ميخاليچق. تحصيله وتصنيفه كان في إستانبول. شارك في حرب القريم مع الإنجليز وبعد عودته ألف كتابًا عن رحلته. وبدأ التدريس في جامع بايزيد، ومع أنه دَرَّس حتى فصل التصديقات فإن عمره لم يساعده في إكماله وتوفي عام ١٣٠٠ [١٨٨٢– ٨٣]. ودفن في زاوية صفوت پاشا بالقرب من تكية كاشْغَري المجاورة لأيوب. واتبع الشيخ عبد الله أكملي من مشايخ الطريقة النقشبندية الكرام.

مؤلفاته: ١. شرح شواهد نتائج الأفكار مع الإظهار. مطبوع. ٢. انكشاف الأزهار في مسألة الإظهار. ٣. شرح شواهد الكافية والجامي. مطبوع. ٤. رسالة الاستسقاء. ٥. رسالة التشبيه الواقع في الصلاة على النبي عليه السلام. ٦. رسالة محذوفات القرآن. ٧. وجدان المقصود عن قول صاحب المقصود. ٨. رسالة الامتحانية. ٩. عمدة الأحكام في أركان الإسلام. ١٠. أمثلة الجديدة. مطبوع. ١١. تكملة البناء. مطبوع. ١٢. ترجمة شروط الصلاة. ١٣. خير الأمور في زيارة القبور. ١٤. مبدأ الحساب لمبتدئ الطلاب. ١٥. شبيقا سياحت نامه سى. ١٦. زبدة البيان بالتركية . مطبوع. ١٧. شرح على رسالة الواسطة للفاضل كلنبوي. ١٨. سركذشت فقير (ويحتوي على ترجمة حاله).

إضافة إلى ذلك له شرح على أربعة أبيات من المثنوي، وترجمة قره باش تجويدي إلى الفارسية، وغيرها من الرسائل. وكتابه الذي بدأ بتأليفه عن الصرف والنحو في اللغة العثمانية لم يوفق بإكماله. كان يتقن من اللغات الغربية اللغة الإنكليزية للغاية.

[39/2]

مختار أحمد ملا بك (شيخ الإسلام)

الابن الفاضل الخلوق لمحمود بك ابن الصدر الأسبق قوجه يوسف پاشا [ولد. ١٨٠٧]. توفي عام ١٣٠٠ [١٨٨٢] ودفن في تربة الشيخ يوسف أفندي في تكية الجلوتي الواقعة في حي عِناديه في أسكدار.

مؤلفاته المطبوعة: ١. تحفة المختار. تلخيص الجمل حاشية على تفسير الجلالين. ٢. شرح قصيدة بانت سعاد. ٣. شرح رسالة الشيخ رسلان الدمشقي من التصوف. [40/2]

مسعود أفندي

من المتخصصين في علم الفقه، وأصله من قيصري. تولى إفتاء مدينته لفترة. وهو مجاز من المتقدمة ترجمته حاجي طورون أفندي. وقدم مؤخرًا إلى درسعادت وتم تعيينه مدرسًا للغة العربية في مدرسة خدام القصر وموسيقة همايون. توفي عام ١٣١٠ [١٨٩٢- ٩٣] ودفن في حظيرة تكية يحيى أفندي. له كتاب مطبوع اسمه مرآة مجلة، وهذا يدل على اختصاصه في علم الفقه. [40/2]

موساجَه لى زاده محمد سعيد أفندي

فاضل عرف بسعة معرفته وحسن قريحته، أصله من آقحصار. أكمل تحصيله العلوم العربية على يد والده، واشتغل بنشر العلوم في آقحصار، ووفق بمنح الإجازات ثلاث مرات. توفي عام ١٣٢٠ [١٩٠٢- ٠٣] في آقحصار ودفن بين والده والشيخ أحمد الرومي في مقبرة أوزون طاش. كانت له قريحة شعرية قوية.

من مؤلفاته المطبوعة: ١. شرح رسالة طاش كوپرولو في علم آداب المناظرة. ٢. شرح قياس الموسوية في علم المنطق. ٣. منهاج النجاح إلى معراج الفلاح في علم الحديث. ٤. شرح منظومة الشيخ إبراهيم حقي الأرضرومي «خدا ربم، نبيم حقا [محمددر رسول الله]» باسم: جواهر العقائد.

وغير المطبوع منها: ١. عندليب المجالس. ٢. قرة الناظرين شرح درة الواعظين. ٣. حاشية على المجامع في علم الأصول. ٤. حاشية على در الناجي في المنطق. ٥. ترجمة ولدية نظمًا في علم الآداب. ٦. شرح رسالة ده ده جنكي الوضعية في علم الوضع. ٧. ترجمة قصيدة محتشَم الكاشاني الرثائية الذائعة الصيت نظمًا ونثرًا باسم بهجة الشهداء.

وللدلالة على قدرة المرحوم الشعرية فقد أوردنا مقدمة قصيدته الطويلة التي كانت بمنزلة تخميس على القصيدة المشهورة للشاعر المعروف نفعي.

بارك الله اى جهانك داور سعد اخترى
صانك الله اى جهادك رستم جنكاورى
بيك ياشا اى كارزارك قهرمان حيدرى
«آفرين اى روزكارك شهسوار صفدرى
عرشه آص شمدنكرو تيغ ثريا جوهرى» **[41/2]**

مصطفى كمال بن محمد شريف أفندي (الأرضرومي)

بعد تحصيله العلم في مدينته وتوليه بعض المناصب العلمية هاجر إلى دمشق ونجح بتأليف العديد من المؤلفات، وانتقل إلى دار الآخرة عام ١٣١٧ [١٨٩٩- ٠٠].

مؤلفاته الآتية محررة وبعضها مطبوع. ١. إيمان كامل. ٢. الموارد الكمالية. ٣. هدية المستهام في مدح خير الأنام. ٤. حل العقدة في تشطير البردة. ٥. التحفة الأنيقة في مولد سيد الخليقة. ٦. السوانح الكمالية على حكم الشاذلية. ٧. الأذواق الكمالية. ٨. وسيلة الفنون في نظم السلوك، وغيرها. كان حنفي المذهب وقادري الطريقة. **[41/2]**

(ن)

نور الدين حمزة الآيديني (كوچوك نور الدين)

فاضل اتسم وتحلى بالعلم والعرفان، وأصله من آيدين. بعد تعلمه العلوم المدرسية على يد قاضي زاده تم تعيينه مدرسًا في مدرسة حمزه بك في بروسه. وبعد فترة شرح قصيدة مولانا أبي السعود التي مطلعها:

لمن الديار تضعضعت أركانها
وانقض فوق عروشها جدرانها

وقدمها إلى مولانا المذكور، ومكافأة على فضله الأبلج تم تنصيبه مدرسًا في مدرسة ملا خسرو. وتوفي شهيدًا هناك عام ٩٧٩ [١٧٧١- ٧٢] بمكر زوجته. وقام بتزكية نفسه باتباعه المتقدمة ترجمته نور الدين زاده أحد كبار رجال الخلوتية. وكتابه في علم المعاني الذي سماه مسالك لتأليفه إياه في طريقه للحج شرحه بعد العودة باسم هوادي.

ومن الفضلاء أيضا: عالم القراءات إبراهيم أفندي المدرس في آيدين عام ١٢٠٥ [١٧٩٠-٩١م] وله كتاب باسم كوكب الأنور في ألفاظ الفقه الأكبر. ودفن في آيدين. **[42/2]**

نصير الدين نبي بن مرسل التوقادي

من الأفاضل، وأصله من توقاد. قام في كتابه القدير كتاب فصول المفصل في علم التذكير من نوع الحديث وفن التفسير بترتيب سورة الفاتحة وسور القصار المفصل ومن سورة البينة إلى آخر القرآن على سبيل التفسير والموعظة.

يتبين لنا من خلال متانة عبارته فضله، ومن نقوله تضلعه، ومن بعض أشعاره العربية امتهانه الأدب. توجد نسخة كتبت في أضنه عام ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١] من هذا الكتاب المؤلف من ٢٥٠ ورقة كبيرة في المكتبة العمومية. ولم يتسن لنا الاطلاع على مؤلفاته الأخرى وتاريخ وفاته ومدفنه. **[42/2]**

نصوح توالي الآقحصاري

من فضلاء الأدباء، وأصله من آقحصار. بعد إتمامه تحصيله في مغنيسا ودرسعادت انضم لفترة إلى حملة الشرق بمنصب تذكِره جى، وحال عودته إلى درسعادت اشتغل بتدريس العلوم في بعض المدارس. وتم تعيينه معلمًا لشهزاده السلطان محمد مكان عزمي أفندي المتوفى آنذاك، ورحل مع شهزاده إبان تعيينه واليًا على مغنيسا. وتوفي هناك عام ١٠٠٣ [١٥٩٤- ٩٥] أثناء اشتغاله بالتعليم.

قام بترجمة كتاب كيمياء السعادة لحجة الإسلام الإمام الغزالي الذي يتحدث فيه عن معرفة النفس ومعرفة الرب ومعرفة الدنيا ومعرفة العقبى باللغة الفارسية، ورتبه على أربعة عناوين عن التصوف والأخلاق، كذلك قام بترجمة موسعة من ستة عشر بابًا وتكملة على كتاب الحكيم الشهير أرسطو المسمى بكتاب الرئاسة والسياسة لشهزاده المذكور، وسماه فرح نامه- أخلاق نوالي. أيضًا ترجم كتاب أخلاق المُحْسِني، ونسخته موجودة في مكتبة خسرو پاشا في أيوب. **[43/2]**

نور الله الشيرواني

من فحول العلماء أصحاب الفضيلة، وهو حفيد عبد الرحيم الشيرواني. توفي عام ١٠٦٥ [١٦٥٤- ٥٥] عندما كان مدرسًا في بروسه. ودفن في حظيرة

جامع علي پاشا. مؤلفاته: تعليقات على البيضاوي، وشرح التلخيص، وشرح الفقه الأكبر، وغيرها. وقد ذكر في رسالة مخصوصة أن مباحثه في هذا الباب قد تسببت باهتداء الحبر اليهودي خاكي بإقناعه بالحجة.

وقد اهتدى خاكي محمد أفندي إلى الإسلام عندما كان حاخامًا في حي خاصكوي في إستانبول، ولأنه كان على اطلاع بالعلوم العربية التحق بزمرة العلماء والشعراء بوقت قصير. توفي عام ١٠٧٨ [١٦٦٧- ٦٨].

والمدح النبوي الآتي من روائعه:

شاه اقليم رسالتدر معظم پادشاه
نازنين رب عزّت بندۀ خاص اله

خاكپايى اولمايان بولماز جناب حقّه راه
انكيچون خلق اولوندى نه فلكله شمس و ماه

سلّموا صلّوا على بدر الدّجى شمس الهدا
نور حقدر مصطفى محبوب دركاه خدا **[43/2]**

نوح بن مصطفى (القونوي)

من الفضلاء والفقهاء واسعي المعرفة، وقد ذكر في كتابه عقود الجواهر المطبوع في بيروت ما يقرب من مائة اسم مؤلَّف له. ولد في آماسيه. بعد إكماله تحصيله تولى إفتاء قونيه لفترة. وعند تولي ابن مدينته عمر پاشا الأماسيوي ولاية مصر أخذه معه وأحضره إلى مصر. وهناك أَسلَمَ الرُّوحَ عام ١٠٧٠ [١٦٦٠]. كان يتبع الطريقة الخلوتية. ودفن في المقبرة التي تدعى القرافة الكبرى.

مؤلفاته: ١. رسالة في ألفاظ الكفر. ٢. راحة الأشباح في الأرواح. ٣. البلغة المترجم في اللغة. ٤. الفوائد المهمة في اشتراط إسلام أهل السنة. ٥. فضائل الجهاد. ٦. عمدة الراغبين في معرفة أحكام الدين. ٧. الكلام المسنون لبيان مسائل المبسون. ٨. الصلاة الربانية. ٩. المقالة الكريمة فيما يجب على المُنَقِّل

بالتحريمة. ١٠. الفوائد المهمة في بيان اشتراط التبري في إسلام أهل الذمة. ١١. رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي. ١٢. رسالة في الصلوات الخمس. ١٣. مطلع البدر في فضائل ليلة القدر. ١٤. خلاصة الكلام في بناء بيت الله الحرام. ١٥. مرشد الهدى في حق أبوي الرسول.

أما مؤلف الكتاب التركي بستان قدسي وكلستان أنسي أوائل عام ١٠٠٠ [١٥٩١] نوح بن مصطفى صاحب المعارف فهو شخص آخر. [44/2]

نور الله بن شريف المرعشي

فاضل من زمرة القضاة، وافاه الأجل في درسعادت عام ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤]. مؤلفاته: شرح على كشف الحق لفضل بن روزبهان البقلي الشيرازي، ومجالس المؤمنين، ونور الفتاوى، ومصائب النواصب، وإنس الوحيد في تفسير آية العدل والتوحيد. [44/2]

نثاري علي أفندي

فاضل حاز على لقب «محيئ قيصري» لرسوخه وتضلعه بالعلوم العربية الآلية والعلمية، وأصله من آقسراي. تولى الإفتاء لفترة. وتوفي عام ١١١٠ [١٦٩٨-٩٩] في درسعادت. ودفن خارج أدرنه قپوسى. له كتاب فتاوى بالتركية اسمه فوائد العلية ونسخته موجودة في مكتبة نور عثمانيه، وحاشية على قاضي مير، ولاري، والعديد من التعليقات.

تولى الإفتاء من بعده ابنه المتوفى ١١١٩ [١٧٠٧- ٠٨] أحد العلماء والشعراء محمد بليغ أفندي. ومن الفضلاء أيضًا حفيده المتوفى قرابة عام ١١٧٠ [١٧٥٦-٥٧] محمد أفندي له مؤلفات مثل: حاشية على الخيالي، وحاشية على الحسينية، وشرح آداب البركوي، ومجموعة النفاسيمة، وشرح على الملتقى باسم كفاية العقول والنقول. [44/2]

نظيرا إبراهيم أفندي

من زمرة القضاة وأصحاب العلم والقلم، اتسم بالعرفان وأصله من أدرنه. فبعد إكماله تحصيله اشتغل بالتدريس لفترة، ومن ثم سلك مهنة القضاء، وتنقل عدة مرات بموجب عمله. وفي كل مكان يمكث فيه كان يؤدي وظيفته الشرعية وفقًا للنهج الشرعي الشريف، وإلى جانب هذا بذل مجهودًا لتأليف الكثير من الكتب النافعة في مختلف المواضيع، كما سترد أسماؤها أدناه. وكان يتبع المسلك الصوفي القويم، أكمل سلوكه عند حضرة سزائي كلشني.

والقاضي الفاضل والشاعر المشهور كامي محمد أفندي هو ابن أخيه. وتاريخ وفاته عام ١١٨٨ [١٧٧٤- ٧٥] بحسب ما دل عليه تركيب «نظيراى اديب». أما عن مكان دفنه فقد تباينت فيه الروايات، ففي كتاب مجموعة وفيات ذكر مؤلف الكتاب المشهور حديقة الجوامع حافظ حسين الأيوانسرايي أنه توفي في أدرنه، وكذلك روى بعض الفضلاء أنه انتقل إلى مدينة أسكي زغرة. ومن علماء عصرنا الأدرنوي المرحوم بادي أحمد أفندي في كتابه المهم رياض بلدة أدرنه الذي ذيل فيه كتاب الأدرنوي حبري عبد الرحمن أفندي أنيس المسامرين على ثلاثة مجلدات ضخمة، مضيفًا إليه ملحقات جمة عن تاريخ أدرنه، ذكر مع تعداد المواقع المذكورة عن مكان دفنه أنه يحتمل أن يكون في خورْيَشته التابعة لكَسْرِيه.

وبقدر مطالعتي المتواضعة فإن ١٦ رسالة من الرسائل التالية تم إدراجها في مجموعاته الضخمة المحررة بخط يده اللائق بالفضلاء:

١. رسالة الأحاديث القدسية. ٢. رسالة الأربعين على كلمتين. ٣. رسالة أحاديث الأربعين الثلاثية. ٤. قوسيه با أحاديث شريفه وأبيات لطيفه در تير اندازي. ٥. منجي الملال وموصل الكمال (ويتحدث عن العبادات البدنية وإشارات العبادات المعنوية). ٦. لطائف الإمام الأعظم. (في بيان المسائل اللطيفة المنقولة عن الإمام المذكور). ٧. رسالة نعوت شريفه: (تركي وفارسي). ٨. معميات منظومة: (ويشتمل على الأسماء الحسنى وأسماء المحمدي وأسماء الأنبياء وأسماء الصحابة وأسماء المشايخ). ٩. ترجمة قصيدة المنفرجة (منظوم) ١٠. ترجمة رسالة الأطوار السبعة. ١١. إنسان نامه. (ويدور حول معرفة النفس وتاريخ تأليفه بحسب ما أشار

إليه تركيب «حسن خاتمه» فقد كان عام ١١٦٤ [١٧٥٠-٥١]). ١٢. شرح قطعة «عينان، عينان لم يكتبهما قلم...» ١٣. شرح غزل مولانا «هست لقاى عاشقان...» ١٤. شرح غزل نيازي المصري «اول نه كثرتدركه آنك حدى يوق پايانى يوق» ١٥. منظومهٔ أخلاقيه. ١٦. بيان الروح با أقوال صحيحه ١٧. بهجة الأبرار ولمعة الأسرار. (وهو كتاب تركي عن علم المحاضرات والنسخة المحررة بخط يده تم إهداؤها من قبل العاجز إلى مكتبة التكية ولي ده ده الشريفة في أدرنه. ١٨. تحفهٔ كلشنية. ١٩. تحفة اللطائف في النوادر والأمثال والغرائب. ٢٠. جامع المعجزات. ٢١. تحفة الزوراء. (وهو كتاب منظوم ألفه حينما تولى قضاء بغداد.). ٢٢. رسالة الفروق (على منوال كتاب فروق حقي). ٢٣. مختصر تاريخ عثماني. ٢٤. مختصر تاريخ أدرنه. (اختصر من أنيس المسامرين.). ٢٥. ترجمة جامع الحكايات. ٢٦. ديوان. (والنسخة المحررة بخط يده في مكتبة حميديه في باغچه قپوسى) ٢٧. مجموعهٔ مكاتب. ويحتوي في أغلبه على مراسلاته مع حضرة سَزائي. ٢٨. شرح غزل أصولي «اي حقيقتدن خبردارم دين مولى نه در».

من إحدى مدائحه النبوية الشريفة:

در لطفك بزه دار الاماندر يا رسول الله
سعادت رأفت آنده رايكاندر يا رسول الله

ترحّم ايله لطف ايله نظيرا دردمندكدر
شفاعة التماس ايلر زماندر يا رسول الله

٢٩. بيان حروف التهجي. ويتحدث فيه عن المعاني اللغوية للحروف واستعمالاتها ومقدارها في القرآن وأوصافها في علم التجويد ومعانيها في الفارسية ووظائف استعمالها في النجوم وخصائصها التي تمتاز بها. **[45/2]**

نجيب عبد الله أفندي (خواجه)

أستاذ مترجم القاموس المرحوم عاصم أفندي، وأصله من عينتاب. هاجر في أواخر عمره إلى المدينة المنورة، وفي عام ١٢١٩ [١٨٠٤- ٠٥] انتقل إلى دار البقاء في مكان يدعى نبوك، عاصي خُرما.

مؤلفاته: شرح الشفاء الشريف المسمى بكنز الوفاء في شرح الشفاء، وشرح شمائل شريفه، وشرح دور الأعلى للشيخ الأكبر، وشرح مفاتيح الدرية، وشرح عرائس خادمي، ومنظومة نظم نفيس، وشرح مجامع خادمي، وشرح رسالة وضعية، وغيرها. ومن هذه المؤلفات توجد مجموعة تحتوي على شروح دور الأعلى ومفاتيح الدرية والعرائس في مكتبة يحيى أفندي. [47/2]

نعيمي خليل أفندي

من زمرة المؤلفين، ولد في قونيه. ويعرف بلقب «مَسْتْجي زاده». بعد إتمامه تحصيله ظل لفترة طويلة يعمل في نشر العلوم والإفتاء في مغنيسا. وتوفي عام ١٢٣٠ [١٨١٤- ١٥] في مغنيسا ودفن في مقبرة أولو مزارلق.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي على الشكل الآتي: ١. حاشية على البيضاوي ٢. حاشية على التهذيب ٣. حاشية على الخيالي ٤. حاشية على المختصر ٥. حاشية على رسالة استعارة للقاز آبادي. ٦. حاشية على رسالة الوضعية. ٧. شرح العوامل. ٨. حاشية على رسالة التوحيد للبركوي. [47/2]

نيازي الشيخ إسماعيل أفندي

أصله من قرية قره أحمدلر إحدى قرى شومني. ودفن في بلدة عثمان پازاري. في مقدمة مؤلفاته: شرح الإظهار وشرح الكافية، ورسالة التجويد على سبيل تطبيق مخارج الحروف على أصوات الطيور والحيوانات، وشرح وصيت نامۀ البركوي، وشرح تعليم المتعلم.

ومن العلماء أيضًا تلميذه وابن مدينته حسين حسني أفندي المتوفى عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] في قرية حاوران الكبيرة المجاورة لأدرميد. مؤلفاته: متن في العقائد وخلاصة النحو.

وشرح الإظهار المسمى رفع الأستار في حل متعلقات الإظهار تم طبعه على هامش الطبعة الثانية لشرح عبد الله الأيوبي، وهو شرح مفيد ومختصر. [48/2]

(و)

وانقولي محمد بن مصطفى الواني

من الفضلاء، ومتبحر في أكثر العلوم خاصة في الفقه والأدب. توفي حينما كان قاضي المدينة المنورة عام ألف [١٥٩١- ٩٢] بحسب ما دل عليه تركيب «بحر معرفت». عرف بلقب وانقولي، وفي مقدمة مؤلفاته ترجمته صحاح الجوهري، وترجمة الكتاب الكبير والمعتبر الفارسي العبارة المتعلق بعلم الأخلاق والتصوف كيمياء السعادة للإمام الغزالي. ومن هذه الكتب عرفت ترجمته الصحاح باسم وانقولي، وتمت طباعته في المرة الأولى عام ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩] والمرة الثانية عام ١١٦٨ [١٧٥٤-٥٥] وهو كتاب مقبول ومعلوم للملمين بالعلوم العربية والأدبية. فبعض اللغويين يفضل الصحاح على القاموس. ولم يجر التحقق عما إذا كان فصل التصوف المطبوع من ترجمة كيمياء السعادة هو لوانقولي أم لنوالي. ومن جملة مؤلفاته: حاشية نقد الدرر على الدرر، وترجيحِ بينات، وحاشية فرائض سيدي. والقطعة الشعرية الآتية التي تدل على قريحته الشعرية أنشدها في المدينة. وشرح كتاب الوسيلة المنسوب إلى الإمام علي باسم مفتاح النجاة، ونسخة من الكتاب في مكتبة آياصوفيه. ونسخة كتاب نقد الدرر موجودة في هذه المكتبة أيضًا.

بودر آيين عرب بر قومك اولسه سيدى
آز اولور كه قبرى اوزره بنده ازاد اولمايه

سنكه فخر الانبيا و سيد الكونين سن
حاشا لله قبركه يوز سورن آزاد اولمايه [48/2]

وصالي محمد أفندي

فاضل من الموالي الكرام، وأصله من نيكدا. واختار الإقامة عند تقاعده في كوتاهيه. توفي هناك عام ١٠٥٦ [١٦٤٦-؟]. له كتاب قيافت نامه غير مطبوع، وشرح جيد على قصيدة البرأة، وقريحة شعرية.

ولمعاصر السلطان سليم الثاني مصطفى بن أَورَه نوس أيضًا كتاب باسم قيافت نامه. [49/2]

وارداري شيخ زاده محمد أفندي

من الفضلاء الذين نشؤوا في واردار يكيجه سى، ومن أحفاد الغازي أَورَه نوس بك بالمصاهرة، وتوفي عام ١٠٥٧ [١٦٤٧] في إستانبول معزولًا من قضاء بروسه. ودفن في حظيرة مسجد قُوغه جي ده ده بالقرب من السلطان سليم. والده الشيخ علي أفندي من خلفاء أمي سنان المتقدمة ترجمته.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: له تفسير شريف إلى سورة المائدة على طراز التفسير الكبير، وتعليقات على البيضاوي، وحاشية على الدرر، والمنشآت. وكان قادرًا على إنشاد نظم باللغات الثلاثة. من مطلع قصيدة يصف بها الربيع:

نه در بو رسم دلارا نه در بو نقش و نكار
كه طرح ايتدى چمنزاره نقشبند بهار

مداد سبزله يازدى صحيفۀ چمنه
دبير صنع خدا «فانظروا الى آثار» [49/2]

وفاق محمد الأسكداري

من أرباب العلم والمعرفة والمتخصصين بالعلوم الغريبة، وبالتخصيص فرعيها الوفق والنجوم، وأصله من أسكدار. حاز على العلم والفضيلة لتنقله لأعوام في أقاليم سوريا ومصر من البلاد العربية.

مؤلفاته غير مطبوعة، وما أمكن رؤيته منها كالآتي: ١. ترجمة مناقب سيد أحمدي، (وترجمه بشكل موسع عام ١٠٢١ [١٦١٢– ١٣] عندما كان في بلاد مصر). ٢. ترجمة السر المكتوم في علم النجوم (وأصل الكتاب من مؤلفات الإمام فخر الدين الرازي واسمه كاشف المكتوم في علم النجوم. ترجمه بشكل موسع عام ١٠١٧ [١٦٠٨– ٠٩] عندما كان في دمشق وسماه السر المكتوم). **[49/2]**

وجدي أحمد أفندي

من أرباب المعرفة، وأصله من إستانبول. ونسخة كتابه المؤلف عام ١٠٤٣ [١٦٣٣–٣٤] والمرتب على ١٠ أبواب و٧٣ فصلًا باللغة التركية والمسمى زبدة الكلام فيما يحتاج إليه الخاص والعام موجودة في مكتبة الفاتح. له مؤلفات باسم: مفتاح السعادة في الفقه، وحلية الأولياء، وروضة الأصفياء، ومرشد الهدى في ترجمة الأحاديث، وكتاب بالتركية مرتب على سبعة فصول وخاتمة باسم راحة الأشباح في بيان الأرواح، وتحفة الذاكرين في شأن كلمة التوحيد، وروضة الصفا في والدي المصطفى. كان يتبع الطريقة النقشبندية. **[50/2]**

واني محمد أفندي

أصله من خوشاب المجاورة لمدينة وان. كان واعظ الجيش في هزيمة فيينا. وعلى إثر تلك الواقعة تم نفيه إلى قرية كَستَل المجاورة لبروسه، وتوفي عام ١٠٩٦ [١٦٨٥]. وتوجد له من الآثار الخيرية هناك مسجد ومدرسة وعمارة. ويعتبر من العلماء الذين لم يسهموا في خدمة توحيد قلوب المسلمين وغير الملمين بالأمور السياسية. له كتب: في المواعظ عرائس القرآن [ونفائس الفرقان وفرادس الجنان]،

ورسالة المبدأ والمعاد، وأعمال اليوم والليل. والقرية الواقعة في المضيق سميت على اسمه. ونسخة كتاباته الإنشائية التي تحتوي على رسائله التي أرسلها إلى كبار الدولة موجودة في مكتبة آياصوفيه. ولتلميذه الأنقروي إسماعيل بن محمد تفسير سورة يوسف باسم مفتاح الرحيم وكشف الكريم. [50/2]

وهبي أفندي (فرائضجي)

من الفضلاء الفقهاء، وكان معلمًا لفرد من أفراد آل أفندي أوغلو في قرية دُعاجيلى إحدى قرى سرايكوي.

توفي عام ١١٨٦ [١٧٧٢– ٧٣]. ودفن بمكان ملاصق لجامع في القرية المذكورة. ويذكر في كتابه التركي في علم الفرائض هدية الوهبي لروح النبي أنه كان معلمًا في إحدى دور الفرائض التي شيدها بشير آغا صاحب الخيرات وأخت السلطان محمود الأول في دكزلي. وله كتاب آخر مماثل لكتابه هدية، وكذلك له مؤلف آخر من مجلد كبير اسمه ترجمة الوهبي من علم الفرائض، وكلاهما موجود في مكتبة حميديه. [50/2]

ولي الدين أفندي

فاضل وفقيه وأصله من آيدين. بعد أن أتم تعليمه قضى حياته يؤدي وظيفته الشرعية في إفتاء آقحصار. ونسخ فتاويه المرتبة من مجلد واحد باسم فتاوى روشني موجودة في دار إفتاء مغنيسا وقرق آغاچ. وروي في كتاب قره باش زاده الإزميري أن له حاشية الحسينية في الآداب. [51/2]

ويديني مصطفى أفندي

كان فاضلًا كثير الهمة موفقًا بنشر العلم. توفي في إستانبول عام ١٢٧١ [١٨٥٤– ٥٥] ودفن بجانب إبراهيم الحلبي خارج أدرنة قپوسى. نشأ الكثير من الفضلاء في

حلقات دروسه، وقد منح إجازات إلى مئات من طلاب العلم مرتين. ومن تقريراته القديرة التي أمكن ضبطها عن العلوم العالية والآلية التي قام بتدريسها حول المرآة وغيرها وتم طبعها مؤخرًا. تاريخ وفاته قاله خواجه تحسين أفندي أحد تلاميذه المشهورين:

يازلدى اشك تحسين ايله تاريخ
وفات ايتدى وديبلى محقّق [51/2]

(لا)

لادقي محمد چلبي

نجل المتقدمة ترجمته عبد المجيد أفندي، وكان من أرباب العلم والمعرفة [كان على قيد الحياة في عام ١٤٨٥]. له كتاب في المنطق باسم زبدة البيان للسلطان بايزيد الثاني، وكذلك له كتب في الموسيقى باسم: فتحية، وزين الألحان في علم التأليف والأوزان. آخر كتبه قدمه في إستانبول. وقد ذكرت بعض التوضيحات حول فتحية في كشف الظنون. **[51/2]**

لآلي أحمد أفندي

من الفضلاء الذين نشؤوا في حلقات تدريس العلامة مفتي الثقلين المرحوم ابن كمال، وأصله من صاروخان. بعد إكماله تحصيله بأمر وتوجيه من الأستاذ المتسم بالفضائل سلك مهنة القضاء، وبمقتضى وظيفته تنقل كثيرًا، وأدى عمله الشرعي على هذا النحو. توفي عام ٩٧١ [١٥٦٣– ٦٤] عندما كان قاضي آماسيه آخر منصب تولاه. وتشهد كتبه القديرة والأدبية على رسوخه في العلوم المدونة، خاصة في الفقه والفرائض والأدب.

مؤلفاته المذكورة غير مطبوعة وما أمكن رؤيته منها على الشكل الآتي: ١. مجمع المسائل الشرعية في العلوم الدينية. (وهو كتاب ديني اسمه طابق مسماه ونسخة منه موجودة في مكتبة آقحصار التابعة لمغنيسا.) ٢. أسماء النبي (ونسخته موجودة في مكتبة خالص أفندي.) ٣. أمثلة شرحي (ونسخته موجودة في مكتبة خالص أفندي.) ٤. ترجمة قصيدة البرأة (منظوم). ٥. تحفة الخواص في ترجمة درة الغواص (وهي ترجمة الكتاب المشهور للأديب العربي الإمام الحريري الذي يتحدث فيه عن النحو وغلطات المفردات). ٦. دقائق الميزان في مقادير الأوزان (وهو كتاب أدبي في العروض). ٧. ترجمة قصيدة التائية (وهي ترجمة القصيدة الصوفية الذائعة الصيت لحضرة ابن الفارض.) ٨. مجمع القواعد ومنبع الفوائد (ويدور حول القواعد الفارسية). ٩. قوانين الصرف الفارسي. ١٠. متن متين في علم الفرائض. (شرحه أيضًا). ١١. شرح المحاكمات.

كان قادرًا على إنشاد نظم باللغات الثلاثة. ومخلصه الشعري «لآلي». **[51/2]**

لالي حسن أفندي

من الفضلاء وأرباب القلم وأصله من مناستر.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي: ترجمة بحر الكلام من العقائد، وترجمة أخلص الخالصة، وشرح كلمات الإمام علي. وتاريخ الترجمة الأولى عام ١٠٢٢ [١٦١٣- ١٤]. **[52/2]**

(ي)

يوسف بالي

من العلماء المشهورين، وهو نجل المتوفى في بروسه عام ٨٧٨ [١٤٧٣- ٧٤] ملا يكان- ملا يكن المشهور. واشتغل بنشر العلوم في بروسه. وبوفاته عام ٨٩٥ [١٤٣٨- ٣٩] دفن في المكان الذي دفن فيه والده في حظيرة معلمخانه بجانب العمارة التي بالقرب من جامع ييلديرم بايزيد. وله من المؤلفات: شرح الهداية، وحواش على أوائل التلويح، وعلى بحث الأعراض لكتاب شرح المواقف، ومؤلَّف مستقل عن كتاب الطهارة، وكلها غير مطبوعة. ومن الفضلاء أيضًا يوسف سنان الدين المتوفى عام ٩٤٥ [١٥٣٨- ٣٩] والمدفون بجانب جده وهو أخو صاحب الترجمة، له بعض الرسائل وحواشٍ على شرح المواقف والتلويح. **[52/2]**

يوسف بن جنيد (أخي زاده)

كان من زمرة المصنفين، وأصله من توقات. تتلمذ على يد ملا خسرو وأحمد القريمي. بنى مسجدًا في إستانبول وأوقف كتبه هناك. توفي عام ٩٠٢ [١٤٩٦- ٩٧]. ودفن بالقرب من مسجده. له مؤلفات غير مطبوعة باسم: هداية المهديين،

وتعليقات على تفسير البيضاوي، وترجمة فرائض السراجية، وحاشية على شرح الوقاية المسمى بزخرة العقبى، وقوس قزح. كذلك اختصر كتاب فتاواى قاضيخان. [53/2]

يار حصاري مصلح الدين مصطفى

من متميزي المجازين من خواجه زاده البروسوي المتقدمة ترجمته. توفي عندما كان قاضي إستانبول عام ٩١١ [١٥٠٥- ٠٦]. ودفن في حظيرة مسجده الذي بناه بجوار الفاتح. في مقدمة مؤلفاته: حاشية الطوالع، وحاشية التوضيح. وذكر في الشقائق أن له رسالة خاصة عن الفرار تحفظًا من الوباء. [53/2]

يوسف أفندي (يوسف بن حسين الكِرماستي)

فاضل كرماستي الأصل، من تلاميذ بروسه لى خواجه زاده المشهور. اشتغل لفترة طويلة في التدريس والقضاء.

مؤلفاته: حاشية شرح المطول، وكتاب المنتخب من المعاني، وشرح الوقاية، وفي علم الأصول متن باسم خيبر، وشرح باسم زبدة الوصول إلى علم الأصول، وتبيين في المعاني والبيان، وحاشية شرح المفتاح، وشرح كتاب الوقف، ورسالة في فضائل الجهاد، وأقدار واهب القدر، والمدارك الأصلية إلى مقاصد الفرعية، وكتاب الوجيز في الأصول، وهداية المرام في علم الكلام، والمختار من المعاني، والتبيان في شرح التبيين، وغيرها. ونسخة كتاب التبيين المحررة بخط يده في مكتبة أسعد أفندي. توفي عام ٩٢٠ [١٥١٤- ١٥] في درسعادت. ودفن بجانب الكُتَّاب المسمى اليوم بكرماستيلى الواقع بجوار الفاتح. [53/2]

يعقوب أفندي (سيد علي زاده)

الشارح الفاضل للكتاب المشهور والمتداول بين العلماء شرعة الإسلام. وشرح كتاب كلستان باللغة العربية. ومؤلفاته الأخرى: حاشية شرح الفرائض للسيد الشريف، وأجوبة على شرح المفتاح لقره سيدي، وحاشية شرح ديباجة في علم

النحو، وحاشية على شرح مطالع الأنوار. وقام باختصار التاريخ الكبير للإمام اليافعي المسمى مرآة الجنان وعبرة اليقظان. توفي أثناء عودته من أداء فريضة الحج بتاريخ ٩٣١ [١٥٢٤- ٢٥]. وشرحه لشرعة الإسلام مطبوع. ولم يتبين مكان دفنه بشكل قطعي. فقد ذكر أوليا چلبي في المجلد الخامس من كتابه سياحت نامه أنه دفن في ميخاليچ، وذكر غزي زاده في كتابه بروسه وفيات، وفي كلدستهٔ رياض عرفان أنه مع والده في بروسه، وأنه مدفون بحظيرة جامع أمير سلطان بجانب والده أو شَكَر خواجه. وذُكر أن المدفون فوق التربة التي بجانب جامع شَكر خواجه هو محمد بن علي المتوفى عام ٨٧٩ [١٤٧٤- ٧٥].

والعلماء العثمانيون الذي شرحوا «الشرعة» ذُكروا في أماكنهم. وتمت ترجمة الكتاب من قبل حاجي أحمد بن سيد من مدينة بيغا، وقد اطلعت على نسخته المكتوبة عام ٩٨١ [١٥٧٣- ٧٤] في مكتبة جامع ساعتلى في سلانيك. وتمت ترجمته نظمًا من قبل محمد بن إبراهيم عام ٩١١ [١٥٠٥- ٠٦] ونسخته في مكتبة يحيى أفندي. وقام شخص مخلصه الشعري «عابدي» أيضا عام ٩١٧ [١٥١١- ١٢] بترجمته نظمًا، وقد تم إهداء نسخته إلى مكتبة المتحف السلطاني من قبل العاجز. واسم هذه الترجمة روضة الإسلام وقد ذُكر في المقدمة أنه بدأ بها في إستانبول وانتهى منها في دمير حصار. **[54/2]**

يوسف سنان الدين الآماسيوي

من فحول العلماء، ويعرف بلقب محشي البيضاوي. تتلمذ على يدي محي الدين فناري وطاش كوپريلى مصلح الدين أفندي، وبعد تجوله كثيرًا بوظيفته توفي عام ٩٨٦ [١٥٧٨- ٧٩] في درسعادت. ودفن بجانب المسجد الذي بناه حماه المتقدمة ترجمته صاري كُرْز في محلة تسمى اليوم بصاري كُوزَل.

مؤلفاته عبارة عن: تعليقات على بعض مواضع تفسير البيضاوي، وعلى شروح الهداية، والمفتاح، والمواقف، وشرح على الكتاب المنسوب إلى الإمام علي رضي الله عنه حزب الشريف، وهو غير مطبوع. ابنه مصطفى أفندي أيضًا من الفضلاء قام بترجمة كتاب زكريا القزويني مفيد العلوم ومبيد الهموم باسم نور الهدى، ونسخة

منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي. وابنه الآخر محمد أفندي له كتاب باسم مناقب العلماء.

أما شيخ الحرم يوسف سنان الدين الخلوتي الأماسي المتوفى في آماسيه عام ١٠٠٠ [١٥٩١– ٩٢] وصاحب كتاب تبيين المحارم المرتب على ٩٨ بابًا عن التفسير ويتحدث فيه عن أسباب حرمة الأمور المحرمة في القرآن الكريم، فهو شخص قدير آخر. [54/2]

يوسف أفندي (القاغزماني الواعظ يوسف أفندي)

من العلماء، وأصله من قاغزمان التابعة لأرضروم. شرح قصيدة ملا جامي لجة الأسرار باسم تحفة الوزراء ونسخة شرحه موجودة في مكتبة حميديه. وفي مقدمة هذا الشرح يذكر أن له مؤلفات باسم: هداية الوالي شرح قصيدة الطنطرانية، وزين الوالي شرح روزنامۀ شيخ وفا، ويوسفي شرح ديوانچۀ فرشته. وألف الكتاب الأول عام ١٠٣٨ [١٦٢٨– ٢٩]. [55/2]

يحيى أفندي (منقاري زاده، شيخ الإسلام)

نجل العلائيوي منقاري زاده عمر أفندي المتوفى عندما كان قاضي مكة المكرمة. [ولد. ١٦١٨]. بعد أن أكمل تحصيله حسب الأصول وتوليه المناصب العلمية أسندت إليه المشيخة.

توفي عام ١٠٨٨ [١٦٧٧] بحسب ما دل عليه مصراع «منزل منقارى زاده جنت مأوى اوله». ودفن بمكان متصل بالمدرسة التي بناها في آچيق تربه (التربة المفتوحة) في أسكدار. والمدرسة اليوم باتت في حال مندرسة.

له فتاوى مسماة على اسمه [فتاواى منقاري زاده]، وحواش على تفسير القاضي وآداب العضدية، وكتاب في علم التجويد باسم تبيان في آداب القرآن. ولجده منقاري علي أفندي كتاب باسم شفاء المؤمنين. [55/2]

يوسف بن إبراهيم الشيرواني

من الفقهاء وفحول العلماء، اختار المجاورة في المدينة المنورة، توفي عام ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢]. له شرح على الملتقى من مجلدين، وشرح على المصابيح الشريف باسم هدية الصبيح في شرح مشكاة المصابيح. [55/2]

يوسف بن حمزة الإلياس

من زمرة المؤلفين، وأصله من شهرزور. أخذ العلم عن محمد البُولَوي وإبراهيم الألاني المجاز من المذكورة ترجمته رسول زكي الكلاسي.

قام في مقدمة كتابه الموجودة نسخته في مكتبة عاطف أفندي ذهب المذاب في مذهب النحاة ودقة الإعراب بتعداد مؤلفاته على النحو التالي: ١. حاشية على قول أحمد للفناري. ٢. حاشية على تسهيل قاضي مير لاري المسمى بعون الباري. ٣.غاية إيضاح الجلال. ٤. حاشية جديدة على البيضاوي. ٥. حاشية قديمة على البيضاوي. ٦. حاشية على مختصر المنتهى. ٧. حاشية على الهداية. ٨. امتحان الفحول. [56/2]

يايا كويلى حاجي أحمد رشيد أفندي

من المتخصصين في العلوم العربية والفارسية، وأصله من قرية بايات إحدى قرى صوما. بعد إكماله تحصيله تم تعيينه مدرسًا وأمين مكتبة في المدرسة والمكتبة التي شيدهما أبناء قره عثمان في يايا كوي إحدى نواحي مغنيسا، وظل يعمل بهذه الوظائف إلى آخر عمره. وتوفي هناك عام ١٢٤٨ [١٨٣٢- ٣٣]. له: شرح مفصل من ٤٤٥ صفحة على كتاب النخبة الذي نظمه العالم الشاعر سنبل زاده وهبي أفندي لتعليم الأطفال العثمانيين اللغة العربية وطبع عام ١٢٥٩ [١٨٤٣] وهو من الكتب النافعة. والشخص الذي أقر على فضله الفاضل الشهير ذهني أفندي في كتابه القدير مشاهير النساء واصفًا إياه بالفاضل يايا كويلى هو نفسه هذا الرجل. [56/2]

يسنجي زاده عبد الوهاب أفندي (شيخ الإسلام)

من الفضلاء وابن قارئ سورة يس في جامع آياصوفيه مصطفى أفندي سليل حضرة السيد بلال المدفون في سينوب. تلقى العلم على يد المتبحرين من أمثال كلنبوي وپالابييق. توفي عام ١٢٤٩ [١٨٣٣- ٣٤] ودفن بجانب والده في طوب قاپي. وفق بإعطاء إجازات لما يزيد على مائة طالب علم.

له: بعض الرسائل، وكتاب طبع عام ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢] باسم خلاصة البرهان في إطاعة السلطان بين فيه ترجمات وشرح الأحاديث الشريفة الواردة في حق السلاطين العظام. **[57/2]**

يوسف بحري

من الأفاضل ذوي الجناحين، وهو ابن صاري إمام أوغلو محمد أفندي في وزير كوپرو. أخذ العلم إلى العقائد في آماسيه عن شهيد مفتي، وفي إستانبول عن الأرزنجاني مفتي زاده. بعد ذلك توجه إلى مصر، وأخذ الحديث عن العالم المحدث الشيخ مرتضى أفندي، وعاد إلى چوروم وبدأ بنشر العلوم. توفي عام ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩] ودفن في تربة صهيب الرومي. له: حاشية غير مطبوعة باسم عطاء الفياض على شرح الشفاء الشريف، ونسخة الحاشية موجودة في مكتبة حسن پاشا في چوروم. ويروى أن له مؤلَّفًا باسم در التحرير، وآخر يتحدث فيه عن علم الهيئة القديمة وأصول الارتفاع. كان رجلًا أديبًا وظريف الطبع. **[57/2]**

يوسف شكري الخرپوطي

كان من مشايخ وعلماء الخالدية. قام بتدريس تفسير القاضي والجلالين لفترة في مدرسة وفا في درسعادت. وتم تعيينه مدرسًا في المدرسة المحمودية في المدينة المنورة، وظل ينشر العلم إلى آخر عمره. توفي عام ١٢٩٢ [١٨٧٥]. ووفق بمنح الإجازات ثلاث مرات.

مؤلفاته المطبوعة: شرح على أصول الحديث للبركوي، وشرح على برهان كلنبوي المسمى بناموس الإيقان، ورموز التوحيد في بيان بعض أسرار وحقائق كلمة التوحيد، وسلسلة الصفا لحمد مصطفى، ونصيحت نامه. [57/2]

يمليخا زاده مصطفى كامل أفندي

من زمرة القضاة والمؤلفين، ومن المنتسبين إلى الطريقة المولوية، وأصله من ألْبِستان. توفي عندما كان قاضي قيصرية عام ١٢٩٤ [١٨٧٧]. ودفن بجوار تربة السيد برهان الدين.

مؤلفاته في الحكمة: الحكمة البالغة وشرحها، وفي المنطق: مناهج الاحتجاج، وفي أصول الحديث: المنظومة العلية في الأخبار النبوية، ونظم الفنون الذي تحدث فيه عن سبعة فنون كالمنطق والوضع والآداب والعروض والمعاني والبديع والبيان، وشرح عروض الأندلسي، وشرح القصيدة المضرية وتخميسها، وفي العقائد والكلام: منظومۀ رائيه، وقصيدۀ همزيه تخميسي، وألفية وشرحها الذي جمع فيها ألف بيت في علم أصول الفقه، ومنظومة الحسينية وشرحها، والمقالات الحسان على قصيدة حسّان مع تخميس، وحاشية على قره تپه لى، وفي علم الميزان والآداب: شرح على قصيدة النونية للفاضل حسن فهمي أفندي، وديوان أشعار، وتعليقات على نخبة الفكر في الحديث، وشرح على قصيدة عدم، من ثلاثة مطالب. ومعظم هذه الكتب مطبوعة. وله رسائل أيضًا غير هذه. [58/2]

يكن عثمان أفندي

من الفضلاء، وأصله من ناحية قاياجيق التابعة لكوردَس. بعد أن أكمل تحصيله على يد الطاغستاني خواجه أفندي أحد علماء بِرْغَمه وخاله قاياجيقلى سليمان أفندي، عمل على نشر العلوم في قرق آغاچ. توفي عام ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣] ودفن في مكان يدعى صاري خواجه. له: حاشية من مجلدين ضخمين على شرح العقائد، وكتاب قدير غير مطبوع في المنطق اسمه غاية البيان. [58/2]

يوزغادي چوقه دار زاده حاجي كشفي مصطفى أفندي

من الفضلاء والمنتسبين إلى الطريقة الخلوتية، وأصله من يوزغاد. بعد تعلمه مبادئ العلوم على يد قره موسى أفندي أحد علماء يوزغاد حصل على إجازة من حاجي طورون أفندي أحد فضلاء قيصري، ومن القوالي يوسف أفندي أحد المدرسين العموميين في إستانبول، وكذلك حصل على إجازة من مفتي مغنيسا حاجي أوليا زاده علي أفندي المتقدمة ترجمته، وبعد ذلك اشتغل بنشر العلوم لمدة أربعين سنة في إزمير وتيره ومعظمها كان في إزمير، وفي تلك الفترة نجح بإعطاء إجازات لما يقرب من خمسمائة طالب علم. توفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١] في إزمير التي اتخذها موطنًا ثانيًا له، ودفن بجانب المرحوم محشي المرآة الإزميري بناء على وصيته.

من مؤلفاته العلمية غير المطبوعة: ١. تعليقات على القاضي البيضاوي ٢. تعليقات على جلال ٣. هامش على حاشية المرآة ٤. هامش على حاشية شرح العقائد ٥. ومتن متين في الفرائض ٦. ومتن متين في الآداب.

والمطبوعة: ترجمة الأخلاق العضدية باسم الكشفية المطبوع في إزمير. **[58/2]**

يوسف صدقي أفندي

من فضلاء الأمة، وابن عمر شوقي أفندي المتقدمة ترجمته. فبعد إكماله تحصيله تولى أولًا منصب رئيس كتبة محكمة ماردين والإفتاء فترة طويلة، وبعد ذلك تنقل بوظيفة النائب، وتم تعيينه عضوًا في مجلس التدقيقات الشرعية وتوظيفه برتبة قاضي عسكر. توفي عام ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢] ودفن في حظيرة جامع الفاتح. وقد حفظ آلاف الأبيات باللغات الثلاث وخاصة العربية. كان قادري الطريقة. وكان رجلًا قديرًا نظيفًا مالكًا لوقار العلماء.

مؤلفاته: ترجمة إحياء العلوم باسم مسير عموم الموحدين على إحياء علوم الدين، وترجمة وشرح نوابغ الكلم باسم محاسن الحسام، ومعراج المعتمر والحاج، وغيرها. وتم نشر ثناء العالم باللغات الشرقية الفرنسي باربيه دي مِينَار Barbye de Meynar في حق كتاب محاسن الحسام في جريدة الإقدام آنذاك. وتوجد بعض

أجزاء من ترجمة إحياء العلوم المحررة بخط يده ومرتبة على ٩ مجلدات في مكتبة ييلديز. هذا الكتاب ليس مجرد ترجمة فحسب، بل يحتوي أيضًا على توضيحات إذا اقتضى الأمر. **[59/2]**

يكتا أفندي (علي يكتا أفندي)

من الفضلاء، وأصله من إستانبول. أجيز من حافظ أفندي الأعمى أحد المدرسين العموميين في آياصوفيه. وقد وفق بإعطاء الإجازات. كان ملمًا بشكل تام باللغة الفارسية. وكان نقشبندي الطريقة. توفي عام ١٣٢٧ [١٩٠٩] ودفن في مقبرة أسرته في قرق نرْدُبانلر في أيوب.

مؤلفاته المطبوعة: ١. تعليقات على المرقاة ٢. حاشية الحلبي ٣. تعليقات على تصورات السيد ٤. حاشية العلاقة ٥. حاشية طاش كوپرو ٦. حاشية شروط الصلاة ٧. حاشية العروض.

أما مؤلفاته غير المطبوعة: ١. تفسير سورة الرحمن ٢. تفسير سورة البلد ٣. حمامي نك مجلس الهمزة شرحي. **[59/2]**

والكرام الذين دُونت فتاواهم غير ابن كمال وأبي السعود وزنبيلِّي علي أفندي

السنة	أسماء المؤلفات	أسماء المؤلفين	أماكن دفنهم
٧٧٠ [١٣٦٨-٦٩]	فتاوای بغية القنية	ابن سراج القونوي (محمود بن أحمد)	دمشق
٧٥٨ [١٣٥٦-٥٧]	فتاوای طرسوسي	نجم الدين إبراهيم	دمشق
٩١٨ [١٥١٢-١٣]	فتاوای قورقود خانيه	شهزاده قورقود بن بايزيد خان	بروسه
٩٢٢ [١٥١٦]	مجمع الفتاوى	عبد الرحمن الأماسي (مؤيد زاده)	درسعادت
٨٤٥ [١٤٤١-٤٢]	فتاوای سعديه	سعدي أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
٩٧٨ [١٥٧٠-٧١]	فتاوای عدليه	رسول بن صالح الآيديني	إزمير
٩٨٥ [١٥٧٧-٧٨]	فتاوای حامديه	حامد القونوي (شيخ الإسلام)[88]	درسعادت
١٠٢٦ [١٦١٧]	معين المفتي على المستفتي[89]	يكچشم پير محمد الأسكوبي	أسكوب
١٠٣٩ [١٦٢٩-٣٠]	نقد المسائل في جواب السائل	رضائي علي أفندي	مصر
١٠٩٨ [١٦٨٧]	فتاوای آنقره وي	محمد أمين أفندي الأنقروي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١٠٩٩ [الصواب: ١٧٠٣]	فتاوای فيضيه	فيض الله أفندي (شيخ الإسلام)	أدرنه
١١٠٣ [١٦٩٢]	فتاوای علي أفندي	علي أفندي الچتالجوي (شيخ الإسلام)	أدرنه[90]
١٠٨٨ [١٦٧٧]	فتاوای منقاري زاده	منقاري زاده يحيى أفندي (شيخ الإسلام)	أسكدار
١١٢٨ [١٧١٦]	فتاوای عبد الرحيم	مَنتشي زاده عبد الرحيم البروسوي (شيخ الإسلام)	أدرنه
١١٢٧ [١٧١٥]	فتاوای عطائيه	محمد عطاء الله أفندي (شيخ الإسلام)	أدرنه[91]
١١٩٣ [١٧٧٩]	فتاوای شريف زاده	شريف زاده محمد أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١١٥٦ [١٧٤٣]	بهجة الفتاوى	اليكيشهري عبد الله أفندي (شيخ الإسلام)	قاكْليجه
١٣٠١ [١٨٨٣-٨٤]	ملجأ المفتين	المغنيساوي حاجي أوليا زاده علي أفندي	مغنيسا
	فتاوای نتيجه	أمين الفتوى أحمد أفندي[92]	
٨٨٠ [١٤٧٥-٧٦]	جامع الفتاوى	قريق أمرة الحميدي الحنفي	
٩٥٥ [١٥٤٨-٤٩]	فتاوای قدريه	عبد القادر أفندي (شيخ الإسلام)	بروسه
٨٦٦ [١٤٦١-٦٢]	زبدة الفتاوى	پير محمد بن يوسف الأنقروي	
٩٨٨ [١٥٨٠-٨١]	فتاوای قاضي زاده	أحمد بن محمود	درسعادت

[88] له كتاب فتاوى آخر باسم تنقيح الحامدية.

[89] له كتاب عن القوانين العثمانية باسم ظهير القضاة.

[90] تم جمعها من قبل نقولى كفوي صالح أفندي.

[91] نقول فتاوى منقاري زاده.

[92] تم إعادة كتابة هذا المؤلَّف مع ذكر نقوله عام ١٢٢٦ [١٨١١] من قبل كدوسي حافظ محمد أفندي.

السنة	أسماء المؤلفات	أسماء المؤلفين	أماكن دفنهم
١٠٨٧ [١٦٧٦-٧٧]	فتاوای خصالي	عبد الرحمن أفندي	بروسه
١١١٤ [١٧٠٢-٠٣]	فتاوای نعمانيه	دباغ زاده نعمان أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
	فتاوای مجموعهٔ جديده[93]		
١١٠٥ [١٦٩٣-٩٤]	نور الفتاوى	بخشايش نور الله أفندي	درسعادت
١٠٢٨ [١٦١٨-١٩]	فتاوای آق كرماني	علي الآقكرماني	آق كرمان
١٢٢٥ [١٨١٠]	سفينة الفتاوى	مفتي أرضروم عبد الرحمن أفندي	أرضروم
١٠٩٩ [١٦٨٧-٨٨]	صرة الفتاوى	محمد صادق بن علي الساقزي	
١٠٦٩ [الصواب: ١٦٦٢]	ميزان الفتاوى	بالي زاده مصطفى أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١١٠٠ [١٦٨٨-٨٩]	مجموعة الفتاوى	مولود أفندي	
١٠٩٢ [١٦٨١]	خلاصتين في الفتاوى	أسيري محمد البروسوي (شيخ الإسلام)	بروسه
١١١٦ [١٧٠٤-٠٥]	فتاوای أسعديه	أسعد الأسكداري	المدينة المنورة
	فتاوای حليميه	محمد بن عبد الحليم البروسوي[94]	
	مجموعهٔ جديده	الهيئة العلمية لدار الفتوى[95]	
	فتاوای فرائضيه	أحمد خلوصي أفندي مدرس عام في الفاتح	
٩٦٥ [١٥٥٧-٥٨]	فتاوای واقعات	محي الدين محمد قاضي إستانبول	درسعادت
٨٢٣ [١٤٢٠]	جامع الفصولين	الشيخ بدر الدين السيماوي	سيروز
١٣٠٠ [١٨٨٢-٨٣]	فتاوای ميزان المدعين	محمد حلمي السيروزي	سيروز
١٠٧٣ [١٦٦٢-٦٣]	ترجمهٔ فتاوای بزازيه	ترجمه الشيخ أحمد بن موسى السيواسي	
٨٨٧ [١٤٨٢-٨٣]	تلخيص جامع الفتاوى	عبد المجيد بن نصوح	آماسيه
١٠٨٥ [١٦٧٤-٧٥]	واقعات المفتين	عبد القادر بن يوسف سنان	درسعادت
١٠٥٨ [١٦٤٨]	تلخيص الفتاوى والشروح	علي حبري الكوتاهي	آغريبوز
١٢٧٥ [١٨٥٨]	تنقيح جامع الإجارتين	محمد عارف أفندي (شيخ الإسلام) حفيد مشرب زاده	درسعادت
١٢٧٥ [١٨٥٩]	فتاوای أحكام مرعية في الأراضي الأميرية	عارف حكمت بك (شيخ الإسلام)	أسكدار
١٣١٧ [١٨٩٩-٠٠]	مرآة المرافقين	أحمد حمد الله أفندي	درسعادت

[93] مؤخرًا تم إطلاق هذا الاسم على كل الفتاوى التي تم جمعها حديثًا.

[94] نقول فتاوى منقاري زاد.

[95] وهي الفتاوى التي صدرت عن العلماء المسلمين المتأخرين.

السنة	أسماء المؤلفات	أسماء المؤلفين	أماكن دفنهم
٨٤٤ [١٤٤٠-٤١]	معين الحكام فيما يتردد بين الخصمين من الحكام	علاء الدين علي الطرسوسي	
١٢٥٤ [١٨٣٨]	مجموعة الفتاوى	قاضي زاده محمد طاهر أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١٢١٥ [١٨٠٠-٠١]	نتيجة الفتاوى	دري زاده محمد عارف أفندي (شيخ الإسلام)	أسكدار[96]
١١٣٦ [١٧٢٣-٢٤]	ترجمة فتاواى قاعديه	كامي محمد أفندي	أسكدار
١١٧٣ [١٧٥٩-٦٠]	بحر الفتاوى	مفتي أرضروم قاضي زاده محمد أفندي	أرضروم
١١٧٥ [١٧٦١]	فتاواى وصاف	عبد الله وصاف أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١١٤٨ [١٧٣٥-٣٦]	فتاواى روشني	ولي الدين الآيدني	آق حصار
١٢٠٧ [١٧٩٢-٩٣]	فتاواى كريدي	علي شكري القنديوي	قنديه
١٠٧٨ [١٦٦٧-٦٨]	مجموعة الفتاوى	ولي بن يوسف	
١١٨١ [١٧٧١-٧٢]	سمحة الأبرار في بيان غموض الأسرار	خطيب بطال حسن بن علي القيصري	قيصري
	نهرية الفتاوى	مفتي أرضروم إبراهيم أدهم أفندي	أرضروم
١٢٥٩ [١٨٤٣]	فتاواى عبد السلام	مفتي ماردين عبد السلام أفندي	ماردين
	فتاوى	مصطفى سعيد العينتابي	
١١٦٩ [١٧٥٥-٥٦]	فتاوى	سيد محمد رضا	درسعادت
	فتاواى حلي	إبراهيم بن الشيخ إسماعيل القسطموني	
١٠٥٣ [١٦٤٣-٤٤]	فتاواى يحيى أفندي	شيخ الإسلام يحيى أفندي	درسعادت
١٠٠١ [١٥٩٢-٩٣]	فتاواى زكريا أفندي	شيخ الإسلام زكريا أفندي	درسعادت
	فتاواى أحمديه		درسعادت
١١١٠ [١٦٩٨-٩٩]	فوائد العلية من المسائل الشرعية	نثاري علي أفندي القيصري	
١١٥٩ [١٧٤٦]	تحفة الفتاوى	عمر بن صالح القريمي	
١٠٢١ [١٦١٢-١٣]	صنعي	شيخ الإسلام صنع الله أفندي	
	فوائد الفتاوى العثمانية	مسوِّد عثمان بن محمد الطوسيوي[97]	
	الروائح الزكية في فهرس الفتاوى التركية	كدوسي حافظ محمد أفندي	
١١٥٠ [١٧٣٧-٣٨]	جامع الدعاوى والبينات مجموعة ويديني	مصطفى بن شيخ محمد أفندي	
١٢٠٤ [١٧٨٩-٩٠]	تنقيح	شاني زاده محمد صالح أفندي	

[96] هي الفتاوى التي صدرت من عدة علماء مسلمين.

[97] يبدأ من عام ١١٤٤ [١٧٣١- ٣٢].

السنة	أسماء المؤلفات	أسماء المؤلفين	أماكن دفنهم
	مجموعة الفتاوى	جمعه وي	
٩٨٤ [١٥٧٦-٧٧]	مفيدة الأنام	محمد بن شيخ مصلح الدين	
	فتاوى قرمزي		درسعادت
١١٢٤ [١٧١٢]	فتاوى	پاشمقجي زاده علي أفندي (شيخ الإسلام)	درسعادت
١١٥٤ [١٧٤١]	مجموعة أبو الخير	أبو الخير أحمد أفندي (شيخ الإسلام)	
	نهاية المطلب		
	مجمع المسائل الشرعية	لآلي أحمد أفندي	
٩٨١ [١٥٧٣]	فتاواى بركوي	البركوي محمد أفندي	بركي
١٢٣٦ [١٨٢٠-٢١]	ترجيح بينات	عبد الرحمن بن سليمان	
	نور الفتاوى	مصطفى بن شيخ محمد	
٩٦١ [١٥٥٣-٥٤]	مجموعة فتاوى	الآبادي محمد چلبي	درسعادت
٧٨٢ [١٣٨٠-٨١]	الدرر المنثورة	شادكلدي شمس الدين چلبي	آماسيه
١٢٩٨ [١٨٨٠-٨١]	خلاصة الأجوبة	چشمي زاده محمد خالص أفندي	أسكدار
	فتاوى	الخربوطي إمام زاده محمد سعيد أفندي	خربوط
١٢٢٣ [١٨٠٨-٠٩]	مجلة المحاكم	عاكف زاده عبد الرحيم أفندي	درسعادت
١٢٦٨ [١٨٥١-٥٢]	مجموعة فتاوى	الماردينى عمر شوقي أفندي	ماردين
	فتاوى آق حصاري	إبراهيم الآق حصاري[98]	

[98] توجد نسخة منه في المكتبة الإمبراطورية في فيينا.

على الرغم من وجود مؤلفات كتبت قبله في مجالات التراجم وفهارس الكتب في الحياة الثقافية العثمانية، بيد أن"المؤلفون العثمانيون" للبروسوي محمد طاهر تظهر ماهية مختلفة تمامًا عن سابقاتها.

هذا الكتاب غني جدًا بمعلومات بيوغرافية وببليوغرافية مقارنة بالمؤلفات السابقة التي أُلفت عن زمن معين أو زمرة معينة أو قدمت معلومات وجيزة جدًا عن المؤلفين، ويتناولهما دون التفريق بينهما.

تم تقديم المعلومات الموجودة مسبقًا في مختلف المراجع بشكل جماعي في هذا المؤلَّف.

واصل مؤلف الكتاب أثناء تواجده في الولايات ماناستير وكوسوفو وسلانيك وآيدين ومانيسا وإزمير وإسطنبول بسبب وظائفه، نشاطاته العلمي وزار المكتبات في هذه المراكز الثقافية، وشاهد العديد من الكتب في هذه المكتبات وأدرجهم في كتابه.

ومن خصائص الكتاب أيضًا أنه يضم مؤلفين وكتبًا لا نعرف عنهم الكثير. علاوة على ذلك، تم الوقوف في هذا الكتاب على المؤلفات التي جعلت من المؤلفين مهمين في الحياة العلمية والثقافية، أكثر من تقديم معلومات اعتيادية عن حياة المؤلفين. والشخصيات التي تم تناولها هم أشخاص مؤثرون وجديرون بأن يكونوا قدوة للأجيال القادمة.

تم تصنيف المؤلفين في الكتاب حسب مهنهم بدلاً من الترتيب الأبجدي. ترتيب التراجم ملفت للنظر أيضًا. فأولًا المشايخ (أهل التصوف والشيوخ)، ثم العلماء (أهل العلم) ثم الشعراء والأدباء والمؤرخون والأطباء والذين اشتغلوا في العلوم الرياضية (الرياضيات والهندسة وعلم الفلك) والجغرافيون على الترتيب. وفي نهاية الفصل الذي يضم الذين اشتغلوا بالعلوم الرياضية، تم أيضًا تقديم قوائم قصيرة بأسماء المعماريين وأولئك الذين قدموا مؤلفات عن علم الموسيقى وعلم الأزهار.

TÜRK-İSLÂM BİLİM KÜLTÜR MİRASI DİZİSİ 1A

ISBN(BOX): 978-625-8352-52-8
9 786258 352528
ISBN: 978-625-8352-55-9
9 786258 352559

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

TÜBA
سلسة ميراث العلوم والثقافة التركية– الإسلامية: 1A

TÜRKİYE CUMHURİYETİ
CUMHURBAŞKANLIĞI
Himayelerinde



TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

المؤلفون العثمانيون

المجلد: 2

محمد طاهر البروسوي

تحقيق

أ.د. محمد علي يكتا سراج

المؤلفون العثمانيون

المجلد الثاني

محمد طاهر البروسوي

The Ottoman Authors
Volume II
Bursalı Mehmed Tahir

Turkish Islamic Science and Culture Heritage Series: 1A

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-54-2 Volume 2
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

Prepared the Turkish Edition
M. A. Yekta Saraç (Prof.)

Translation Editor
Ahmet Turan Arslan (Prof.)

Translators
Seyit Bahçıvan (Prof.)
Aydin Kudat (Assoc. Prof.)
Şehabettin Kırdar (Dr.)

Contributors in the Publication Process
Mustafa Çicekler (Prof.)
Ragb Ramadan Elsayed Abdelwhab (Dr.)
Mürsel Doğrul (Asst. Prof.)

Design
Murat Acar

TÜBA President
Muzaffer Şeker (Prof.)

Project Coordinator
Mustafa Çiçekler (Prof.)

Project Advisor
Turgay Anar (Prof.)

Project Editorial Board
Atilla Bir (Prof.)
Derya Örs (Prof.)
Erhan Afyoncu (Prof.)
Hüseyin Sarıoğlu (Prof.)
M. Fatih Andı (Prof.)
Mustafa Çiçekler (Prof.)
Mustafa Kaçar (Prof.)

Project Administrative Affairs Officer
Duygu Erol

Print
Ankara Basım
Başak Mah. 1704 Sk. No: 2/9 - Mamak/Ankara
Certificate No: 51028

TURKISH ACADEMY OF SCIENCES
Vedat Dalokay Cad. No:112 Çankaya 06670 Ankara
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

المؤلفون العثمانيون
المجلد الثاني
محمّد طاهر البروسوي

سلسة ميراث العلوم والثقافة التركية – الإسلامية: 1A

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-54-2 Volume 2
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

تحقيق
أ. د. محمّد علي يكتا سراج

محرر الترجمة
أ. د. أحمد طوران أرسلان

المترجمون
أ. د. سيد باغجوان
أ. مساعد. آيدن قُضاة
د. شهاب الدين قيردار

المشاركون في النشر
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر
د. رجب رمضان السيّد عبد الوهاب
أ. مساعد. مرسل دوغرولْ

تصميم
مراد آجار

رئيس الأكاديمية التركية للعلوم
أ. د. مظفر شَكَر

منسّق المشروع
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر

مستشار المشروع
أ. د. توركاي أنار

هيئة النشر بالمشروع
أ. د. أتيللا بيرْ
أ. د. دريا أورس
أ. د. إرخان آفيونجي
أ. د. حسين صاري أوغلو
أ. د. م. فاتح آندى
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر
أ. د. مصطفى قاچار

مسؤول الشؤون الإدارية بالمشروع
دويْغو أرول

الطّبع
مطبعة أنقرة
محلة باشاق. زقاق 1704. رقم: 9/2– ماماك / أنقرة
رقم الشهادة: 51028

الأكاديمية التركية للعلوم
شارع دال أوكاي. رقم: 112 چان قايا 06670 أنقرة
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

Under the auspices of the
PRESIDENCY OF THE
REPUBLIC OF TÜRKİYE

المؤلفون العثمانيون

المجلد الثاني

محمد طاهر البروسوي

تحقيق
أ.د. محمد علي يكتا سراج

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

المحتويات

الإسلام، عزيز زاده] ۞ بِرّي محمد ده ده ۞ بليغ إسماعيل أفندي ۞ بليغ محمد أمين أفندي ۞ بقائي ۞ بشير فؤاد بك ۞ بنْلرلي زاده حافظ أحمد طلعت أفندي ۞ بدري پاشا (حسين بدري پاشا) ۞ بابان زاده إسماعيل حقي بك ۞ بها توفيق بك

(پ) 717

پيري محمد پاشا ۞ پرْتوي علي أفندي ۞ پيري زاده محمد صاحب أفندي ۞ پرْتوْ محمد سعيد پاشا ۞ پرْتوْ أدهم پاشا

(ت) 723

تيره لى درويش حالتي ۞ تابي درويش أحمد المولوي ۞ تجلي عبد القادر أفندي ۞ تائب أحمد أفندي (عثمان زاده) ۞ توفيق محمد أفندي

(ث) 727

ثنائي محمد چلبي ۞ ثابت علاء الدين أفندي ۞ ثنائي محمد أفندي ۞ ثروت حسن أفندي

(ج) 731

جمالي الكَرْمِياني (شيخ أوغلو) ۞ جمالي القرماني (خُرَّم جمالي القرماني) ۞ جم شهزاده ۞ جمالي أحمد چلبي (الإسْتِنْيوي) ۞ جوهري (ابن يمين) ۞ جلال حسين چلبي ۞ جليلي (مولانا جليلي) ۞ جليلي (حامدي زاده) ۞ جناني مصطفى چلبي (البروسوي) ۞ جوري إبراهيم چلبي ۞ جذبي إبراهيم أفندي ۞ جذبي أحمد بك ۞ جودت أحمد أفندي (رئيس الكتاب رجائي أفندي زاده) ۞ جودت أحمد پاشا ۞ جلال ملا بك (سليمان جلال الدين ملا بك) ۞ جلال پاشا (علي توفيق پاشا زاده) ۞ جلال محمد بك (حقي پاشا زاده)

(چ) 751

چاكري سنان بك ۞ چلبي درويش

(ح) 753

حمد الله أحمد چلبي (آق شمس الدين زاده) ۞ حاجي كمال ۞ حبي عائشة قادين ۞ حسيني ۞ حافظ عبد اللطيف علي أفندي (سودجي زاده) ۞ حفظي محمد أفندي (صارى) ۞ حامي أحمد أفندي (الدياربكري) ۞ حاسب أحمد أفندي ۞ حُلوي عبد الله أفندي ۞ حَشمت أفندي ۞ حاكم السيد محمد أفندي ۞ حقي محمد پاشا ۞ حليم گِرَايْ ۞ حَيرت محمد أفندي ۞ حافظ عبد الله أفندي (السيد عبد الله بن السيد خليل) ۞ حسان محمد بك ۞ حلمي حسن أفندي (مفتي قبريس) ۞ حافظ مشفق إسماعيل أفندي ۞ حالت إبراهيم بك ۞ حلمي مصطفى بك (الماس– تِراش زاده) ۞ حلمي أمين أفندي ۞ حبيبة خانم ۞ حصيرجى زاده حافظ محمد آغا ۞ حسني حسين أفندي ۞ حقي إبراهيم بك ۞ حسن حسني پاشا (الطُّويْراني، سهراب زاده خواجه أوغلى) ۞ حسن توفيق أفندي ۞ حافظ إسحاق أفندي ۞ حاجي حسني حسين أفندي (چِيزْمَه جِي زَاده) ۞ حسن فهمي پاشا ۞ حيرت أفندي (خواجه محمد بهاء الدين حيرت أفندي) ۞ حلمي بك (شهبندر زاده أحمد حلمي بك) ۞ حمدي بك (ناظم الحِكَم أحمد حمدي بك)

(خ) 783
خدايي صالح ده ده ۞ خليلي (الآمدي) ۞ خيالي محمد بك ۞ خِضري بك ۞ خليلي (صاري خليل) ۞ خاتَمي إبراهيم بك ۞ خاقاني محمد بك (حسّان الرّوم) ۞ خيلي أحمد بك ۞ خصالي ۞ خاكي مصطفى أفندي ۞ خاتم أحمد أفندي (آقْ أُوَوه لِي زاده) ۞ خيري محمد أفندي ۞ خضر أغا زاده سعيد بك ۞ خالص يوسف أفندي ۞ خيري بك ۞ خالد أيوب بك ۞ خالد حسن أفندي

(د) 799
درويش نيازي (إلياس شجاع الدين) ۞ داعي أحمد ۞ درويش عثمان ۞ دانِشي علي ده ده ۞ ديدار عثمان بك (معدن أميني زاده) ۞ دُلْبَنْدْجِي زاده محمد أفندي ۞ دانش محمد بك ۞ دانش حسن بك ۞ داماد محمود پاشا

(ذ) 807
ذاتي عوض چلبي ۞ ذكري إبراهيم أفندي ۞ ذائق محمد أمين أفندي (الشيخ) ۞ ذهني أفندي بن عثمان

(ر) 813
رَواني إلياس چلبي ۞ رحمي پير محمد چلبي ۞ رياضي أحمد (ابن القاضي سنان) ۞ روحي عثمان البغدادي ۞ راشد أفندي (ملا فيضي زاده) ۞ رياضي محمد أفندي ۞ رفعتي عبد الحي چلبي ۞ رشدي أحمد أفندي ۞ رضا محمد أفندي ۞ راغب علي أفندي ۞ رامي محمد پاشا ۞ رضا- الشيخ رضا (نجار زاده أفندي) ۞ راسخ أحمد بك ۞ راقم إبراهيم أفندي ۞ راتب أحمد پاشا ۞ راغب محمد پاشا (قوجه راغب پاشا) ۞ رفعت حسين أفندي (كُوكْمُش زاده) ۞ رَسيما أحمد ده ده ۞ رشيق ۞ روحي مصطفى أفندي ۞ رامز عبد الله پاشا ۞ رشيد بك (يكيچرى آغاسى زاده) ۞ رأفت محمد أفندي ۞ راشد محمد أفندي ۞ رفيع محمد أفندي (الآمدي) ۞ راغب محمد پاشا ۞ رشدي محمد پاشا ۞ رعنا مصطفى أفندي ۞ رضا علي پاشا ۞ راسم أفندي (فودْله جي زاده) ۞ رسا مصطفى مقصود أفندي ۞ راغب أحمد أفندي (الآمدي) ۞ راغب أحمد أفندي ۞ رشيد مصطفى پاشا – رشيد پاشا الكبير ۞ رفعت محمد صادق پاشا ۞ رجائي محمد شاكر أفندي ۞ رفعت محمد بك (الشهيد) ۞ راسخ عثمان أفندي ۞ رحمي أفندي (خواجه) ۞ رفعت بك (كاني پاشا زاده) ۞ راجي أفندي ۞ رحمي إبراهيم أفندي ۞ رضا بك (علي رضا بك) ۞ راتب بك (حاجي محمود راتب بك) ۞ رفعت محمد بك (المناستري) ۞ راشد علي أفندي ۞ رضا پاشا (حسين رضا پاشا) ۞ رشدي پاشا (أحمد رشدي پاشا) ۞ رضا أفندي (علي رضا أفندي البروسوي) ۞ رضا صفوت بك ۞ رفيق بك (مصطفى رفيق بك) ۞ راشد أفندي (علي راشد أفندي الكِريدي) ۞ راشد عشقي بك ۞ رشاد بك (حفيد إحيا أفندي فائق رشاد بك) ۞ رشيد عاكف پاشا ۞ رؤوف بك (م. رؤوف بك)

(ز) 863
زينب خانم (زين النساء) ۞ زِيوَر أحمد صادق پاشا ۞ زهدي أفندي (الحافظ محمد زهدي أفندي)

(س) 867
سليمان چلبي (سليمان ده ده) ۞ سنان پاشا (سنان الدين يوسف) ۞ سهي بك (الأدرنوي) ۞ سروري مصطفى أفندي (مصلح الدين) ۞ سحابي حسام الدين أفندي ۞ السلطان سليمان القانوني

۞ ساعي مصطفى چلبي [نقّاش] ۞ سهمي محمد چلبي ۞ سَبْزِي محمد أفندي ۞ سامعي عبد الكريم أفندي ۞ سرّي إبراهيم أفندي ۞ سوزي البِرِزْرَني (سوزي النقشبندي) ۞ ساجدي علي أفندي ۞ سامي مصطفى بك ۞ سيد وهبي حسين أفندي ۞ سالم محمد أمين أفندي (ميرزا زاده) ۞ سنبل زاده وهبي محمد أفندي ۞ سَكْبان باشى (قوجه سكبان) ۞ السلطان سليم الثالث ۞ سروري عثمان أفندي (المؤرّخ) ۞ سعيد محمد أفندي (الشيخ– بابا أفندي زاده) ۞ سرّي راحلة خانم ۞ سامي عبد الرحمن پاشا ۞ سعيد پاشا (الدياربكري) ۞ سعد الله رامي پاشا (أسعد مُخلص پاشا زاده) ۞ سالم سليمان بك (الأسكداري) ۞ سرّي پاشا (الكريدي) ۞ سَدَاد علي بك (جودت پاشا زاده) ۞ سنيح سليمان أفندي (البروسوي) ۞ سليمان پاشا (الإستانبولي) ۞ سلانيكلي توفيق أفندي ۞ سليم ثابت أفندي (الإستانبولي) ۞ سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي) ۞ سامي بك (سليمان پاشا زاده) ۞ سعيد بك (كمال پاشا زاده محمد سعيد بك)

(ش) 909

شاه چلبي (الأفيون قره حصاري) ۞ شيخي (يوسف سنان الگرْمياني) ۞ شريفي الآمدي ۞ شامي مصطفى بك ۞ شَهْدي محمد چلبي (الآماسيوي) ۞ شمعي شمع الله (البِرْزرَني) ۞ شوري المجذوب ۞ شهودي ده ده (المُوغْلَوي) ۞ شفيعي ده ده (الكَفَوي) ۞ شهيدي (حسين چلبي) ۞ شعوري حسن أفندي (الحلبي) ۞ شعبان زاده محمد محتشم أفندي ۞ شناسي محمد چلبي (الإستانبولي) ۞ شمس الدين محمد أفندي ۞ شاكر أحمد پاشا (الطربزوني) ۞ شَفْقت أفندي (عبد الفتاح شفقت أفندي) ۞ شاكر محمد أفندي ۞ شرف خانم ۞ شوكت محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ شناسي إبراهيم أفندي (الإستانبولي) ۞ شمس عثمان أفندي (الشيخ- الأسكداري) ۞ شمس الدين محمد بك (الأسكداري) ۞ شيدا نوري بك (الإستانبولي) ۞ شيخ علي وصفي أفندي (الإستانبولي) ۞ شعيب بك (أحمد شعيب بك – الإستانبولي) ۞ شاكر أفندي الحافظ (محمد شاكر بن إبراهيم حلمي أفندي) ۞ شيخ رضا أفندي ۞ شاكر أفندي (فرائضجي زاده محمد شاكر أفندي)

(ص) 937

صاريجه كمال (البرْغَمَوي) ۞ صبايي خير الدين چلبي ۞ صالح أفندي (جلال زاده) ۞ صمتي ده ده (القونيوي) ۞ صبري (محمد شريف صبري – الأدرنوي) ۞ صبوحي أحمد ده ده (التوقادي) ۞ صاحب إسماعيل دَه دَه ۞ صبحي محمد علي چلبي (البروسوي) ۞ صفحي ۞ صدقي مصطفى أفندي ۞ صالح أفندي ۞ صدقي أمة الله خانم (الإستانبولية) ۞ صبيح أحمد أفندي ۞ صبري أفندي (محمد أمين صبري أفندي) ۞ صائب أحمد أفندي ۞ صفوت نسيبه خانم (الإستانبولية) ۞ صادق محمد أفندي (مفتي آنطاكيه) ۞ صفوت مصطفى أفندي (الإستانبولي) ۞ صدقي أفندي (حصيري زاده الشيخ سليمان صدقي أفندي) ۞ صفا إسماعيل بك (الطربزوني) ۞ صافي الأسكداري

(ض) 957

ضعيفي محمد أفندي ۞ ضعيفي أفندي (ضعيفي پير محمد بن أَوْرَنُوس بن نور الدين القِرَه طواوي) ۞ ضيائي يوسف چلبي (الحَمِيدي) ۞ ضميري أحمد أفندي (الإستانبولي) ۞ ضميري محمد صادق أفندي ۞ ضياء پاشا (عبد الحميد ضيا پاشا)

(ط) 961

طرزي محمد أفندي (الزاغْرَوي) ۞ طاهر عبد الله چلبي (البروسوي) ۞ طالب محمد أفندي

(البروسوي) ۞ طاهر محمد أفندي ۞ طيار محمود پاشا (الصامسوني) ۞ طاهر أحمد أفندي (حنيف زاده– الإستانبولي) ۞ طاهر سلام محمد بك (الإستانبولي) ۞ طالب مصطفى أفندي (الآمدي) ۞ طاهر محمد بك (مَنَمَنْلِى زاده– الأطَنوي)

(ظ) 971
ظهوري محمد أفندي (قره چلبي زاده) ۞ ظريف محمد أفندي (الإستانبولي)

(ع) 973
عَدْني (محمود پاشا) ۞ عُلوي (شاه علي – البروسوي) ۞ عُلوي (المدرس – البروسوي) ۞ علاء الدين علي چلبي (الفِلِبَوِي) ۞ عَشْقي ۞ عارفي حسين چلبي (الإستانبولي) ۞ عبد الوهاب (إِيسْلِي صاريق عبدي– البروسوي) ۞ عاشق محمد چلبي (البروسوي) ۞ عرشي ده ده (التِيرَوِي) ۞ عسكري محمد أفندي (كُلاب أوغلو– الكوتاهيوي) ۞ علي أفندي (أمّ ولد زاده) ۞ عزمي أفندي (الإستانبولي) ۞ عُلوي محمد چلبي (الإستانبولي) ۞ عزمي زاده حالتي مصطفى أفندي (الإستانبولي) ۞ عبد اللطيف أفندي (الإستانبولي) ۞ عاشق عمر (القونوي) ۞ عبدي أفندي (همّت زاده) ۞ عاطف مصطفى أفندي (الإستانبولي) ۞ عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي) ۞ عزيز أفندي (الإستانبولي) ۞ عارفي أحمد پاشا (الإستانبولي) ۞ عزت علي پاشا (القائمقام) ۞ عارف سليمان بك (الإستانبولي) ۞ عزت محمد بك (بِكْلِكْچي– الإستانبولي) ۞ علي بن مصلح الدين ۞ علمي علي أفندي (چلبي زاده) ۞ عارف محمد أفندي (رئيس الكتّاب) ۞ عزت محمد ملا (كچه جى زاده) ۞ عيني حسين أفندي (العينتابي) ۞ عفت محمد أفندي (البروسوي) ۞ عبرت محمد أفندي (البروسوي) ۞ عاكف محمد پاشا (اليُوزْغَادِي) ۞ عارف محمد أفندي (كَتْخُدَازَادَه الإستانبولي) ۞ عبدي أفندي ۞ عالي علي أفندي (الإستانبولي) ۞ عارف حكمت بك (شيخ الإسلام) ۞ عفت خديجة خانم ۞ عيسى زاده محمد سعد الدين أفندي (الإستانبولي) ۞ عزت أفندي (قاضي عسكر، الخطاط، الإمام السلطاني مصطفى عزت أفندي) ۞ عجزي آغا (مريد زاده مصطفى عجزي آغا) ۞ عباس كمال أفندي ۞ عوني بك (اليكيشهيري) ۞ علي روحي بك (الإستانبولي) ۞ عاكف محمد پاشا (القَالْقَانْدَلَنِي) ۞ علي شهباز أفندي (القيصري) ۞ عارف محمد بك (الأرضرومي) ۞ عالي محمد بك (الإستانبولي) [المدير] ۞ عادلة سلطان ۞ عارف حكمت بك (الهرسكي) ۞ عندليب أسعد فائق بك (الإستانبولي) ۞ عاصم مصطفى بك ۞ عبد الرحمن ثريا أفندي (السليمانيوي) ۞ عبد الرحمن فهمي أفندي (المناستري) ۞ عبد الحليم ممدوح بك (الإستانبولي) ۞ پاشا (الپيروزي) ۞ علي مظفر بك ۞ عزت أفندي ۞ عزت پاشا (محمد عزت پاشا القيصري) ۞ عصمت بك (مستجابي زاده إبراهيم عصمت بك الباليكسري) ۞ عارف بك (جبار زاده– چاپان زاده محمد عارف بك) ۞ عمر سيف الدين بك

(غ) 1027
غريقي ۞ غزالي محمد أفندي (دَلي برادر– البروسوي) ۞ غباري ۞ غازي كِرَايْ (القريمي) ۞ غني زاده نادري محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ غربي درويش أحمد ۞ غالب أسعد ده ده (الشيخ غالب– الإستانبولي) ۞ غالب مصطفى بك (اللسْقُوفْجوِي) ۞ غلامي عبد القادر أفندي ۞ غريبي (يوسف الغريبي الأعمى)

(ف) 1037

فاتح سلطان محمد ۞ فردوسي (اوزون فردوسي– فردوسي الرومي) ۞ فضلي علي چلبي (قره فضلي– سراج زاده) ۞ فضولي (محمد بن سليمان البغدادي) ۞ فتوحي حسين چلبي (الإستانبولي) ۞ فكري (البروسوي) ۞ فكري درويش چلبي (ملا ماشي زاده– الإستانبولي) ۞ فراقي عبد الرحمن چلبي (الكوتاهيوي) ۞ فريدون أحمد بك (پاشا) ۞ فروخي الآقحصاري ۞ فهيم مصطفى چلبي (القديم– الإستانبولي) ۞ فامي إسماعيل أفندي (الآمدي) ۞ فصيح أحمد ده ده (الإستانبولي) ۞ فنّي محمد ده ده (الإستانبولي) ۞ فيضي أفندي (البروسوي) ۞ فائق عثمان أفندي (كورجى زاده– الآماسيوي) ۞ فطنت زُبيده خانم (الإستانبولية) ۞ فيضي الأسكداري (صدر الدين زاده فيض الله أفندي) ۞ فاضل حسين بك (الصفدي) ۞ فهيم سليمان أفندي (خواجه– الإستانبولي) ۞ فهمي بك (سليمان پاشا زاده إبراهيم فهمي بك) ۞ فطين داود أفندي (الدِرامَوي) ۞ فؤاد محمد پاشا (كچه جى زاده) ۞ فائق صالح بك (المناستري) ۞ فطنت خانم (خزينه دار زاده) ۞ فريدة خانم (ابنة بهار زاده– القسطمونية) ۞ فرُّخ علي بك (چوروكْصولو رشاد پاشا زاده– الإستانبولي) ۞ فكرت توفيق بك ۞ فوزي أحمد أفندي

(ق) 1071

قورقود (شهزاده محمد قورقود) ۞ قطبي پاشا چلبي (قطب الدين أحمد بن موسى– الإيزنيقي) ۞ قره محمود أفندي (الكليبولي) ۞ قينالي زاده حسن چلبي ۞ قاضي حسن بن علي (المناستري) ۞ قاف زاده فائضي عبد الحي أفندي (الإستانبولي) ۞ قانعي أحمد أفندي (مؤذن زاده– البروسوي) ۞ قدسي عبد الله أفندي (الآلاشهري)

(ك) 1079

كلشني الصاروخاني ۞ كُواهي (الكَيْوِي) ۞ كامي محمد (القره ماني) ۞ كِرامي (قينالى زاده عبد الكريم چلبي) ۞ كامي أحمد چلبي (مثنوي خوان زاده) ۞ كامل المولوي (المغنيساوي) ۞ كُفتي علي أفندي (الأدرنوي) ۞ كامي محمد أفندي (الأدرنوي) ۞ كاشف أفندي (علي كاشف بن عمر الأسكداري) ۞ كاني أبو بكر أفندي (التوقادي) ۞ كالايي رفيع أفندي (الإستانبولي) ۞ كامل يوسف پاشا (العربكيري) ۞ كنعان بك (المرعشي) ۞ كمال أحمد پاشا (الإستانبولي) ۞ كمال بك (محمد نامق كمال بك) ۞ كمال الدين محمود أفندي (اليكيشهري الفناري) ۞ كاظم إبراهيم پاشا (الفريق – القُونِيچَوِي) ۞ كمال إسماعيل صادق پاشا وجيهي (پاشا زاده) ۞ كامل بك (حاجي محمد كامل بك الهَرْسَكي) ۞ كاملة خانم (فاطمة كاملة خانم الباليكسرية)

(ل) 1101

لعلي ۞ لوايي ۞ لوحي حسن أفندي (البروسوي) ۞ ليلى خانم (الإستانبولية) ۞ لبيب محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ لطفي صالح أفندي (الشيخ صالح أفندي السلانيكي)

(م) 1107

مِهري خانم (فخر النسا– الآماسيوية) ۞ منيري إبراهيم چلبي (الآماسيوي) ۞ مسيحي (البِرِشْتِنَوي) ۞ مُعيدي (القَالْقَانْدَلَنِي) ۞ مقالي مصطفى بك (الآلاشهري) ۞ مشامي (القونوي) ۞ مَرْدُمي عبد السلام أفندي ۞ مراد خان الثالث (السلطان) ۞ مصطفى چلبي (كوچوك– الطُوسْيوي) ۞ منطقي أحمد أفندي ۞ مريدي (الآيديني) ۞ مُعيني (الإستانبولي) ۞ مثالي حسن چلبي (الأدرنوي) ۞

معيدي محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ موقوفاتي محمد أفندي (الميدِيلّي) ۞ مَذاقي سليمان ده ده (البوسنوي) ۞ موسى أفندي ۞ ميري حسن أفندي (بودين– الپشتوي) ۞ مُنيف مصطفى أفندي (الآنطاكي) ۞ مصطفى خان الثالث (السلطان) ۞ مشعله جي زاده أسعد بك (الإستانبولي) ۞ مكي محمد أفندي (شيخ الإسلام– الإستانبولي) ۞ مشتاق مصطفى أفندي (الشيخ– البتليسي) ۞ ماهر نعمان بك (الآغريبوزي) ۞ مشهوري أحمد أفندي (السَّلانيكي) ۞ محوي محمد محي الدين أفندي (الرهاوي) ۞ معلم ناجي عمر أفندي (الإستانبولي) ۞ محمود جلال الدين پاشا (الإستانبولي) ۞ مقبولة لمعان خانم (الإستانبولية) ۞ منيف محمد پاشا (العينتابي) ۞ مختار أفندي (أحمد مختار أفندي الكريدي) ۞ مظهر بك ۞ مصطفى پاشا (ديني بوتون مصطفى حلمي پاشا– القيصري)

(ن) 1139

نسيمي (السيد عمر [؟] عماد الدين) ۞ نظامي القونوي ۞ نجاتي بك (الأدرنوي) ۞ نور الدين أفندي ۞ نظمي محمد بك (الأدرنوي) ۞ نِهالي إبراهيم چلبي (الأدرنوي) ۞ نِثاري (السِّيروزي) ۞ نوعي يحيى أفندي (المَعْلْقَروي) ۞ نهاري زاده (البِرِزْرِني) ۞ نيكساري محمد چلبي ۞ نَرْكِسي محمد أفندي (البوسنوي) ۞ نفعي عمر أفندي (الأرضرومي) ۞ نائلي مصطفى أفندي (القديم– الإستانبولي) ۞ نشاطي أحمد ده ده (الأدرنوي) ۞ نالي محمد أفندي (القونوي) ۞ نعتي محمد أفندي ۞ نازك عبد الله أفندي (الإستانبولي) ۞ ناقد إبراهيم أفندي (اليكيشهري الفناري) ۞ نعيم إسماعيل أفندي (صارى نائب زاده الأسكداري) ۞ نابي يوسف أفندي (الرُّهاوي) ۞ نسيب يوسف ده ده (القونوي) ۞ نعتي مصطفى بك (دفتردار حسين پاشا زاده) ۞ نظيم يحيى أفندي (الإستانبولي) ۞ نديم أحمد أفندي (الإستانبولي) ۞ نايي عثمان ده ده (الإستانبولي) ۞ نحيفي سليمان أفندي (الإستانبولي) ۞ نيْلِي أحمد أفندي (الإستانبولي) ۞ نجيب مصطفى أفندي (صويولجى زاده– الأيوبي) ۞ نوْرَس عبد الرزاق أفندي (القديم– الكَرْكُوكي) ۞ نُزهت عمر أفندي (الأُوزْفَوي) ۞ نسيب محمد أفندي (ايكي ياپراقلي زاده) ۞ ناشد إبراهيم بك (المُورَوي) ۞ نشأت سليمان أفندي (خواجه– الأدرنوي) ۞ نوري أفندي (قول آغاسى أحمد بك زاده) ۞ نزهت عثمان أفندي (باقرجيلر كتخداسى البروسوي) ۞ نسيبا توفيقة خانم (الإستانبولية) ۞ نظيف أحمد أفندي (الإستانبولي) ۞ نهاد بك (الإستانبولي) ۞ نائلي صالح أفندي (المناستري) ۞ نَوْرَس عثمان أفندي (نورس الجديد– الساقيزي) ۞ نالي ملا خضر ۞ نُزهت أفندي (حسن نزهت أفندي– دَلِي) ۞ نزهت محمد أفندي (دَلى نزهت– السيواسي) ۞ نابي زاده ناظم بك (الإستانبولي) ۞ نجمي عمر أفندي ۞ نبيل بك (الحافظ محمد نبيل بك) ۞ ناجم عبد الرحمن أفندي (السليمانيوي) ۞ نعيم بك ۞ نقيّة شريفة خانم ۞ ناصح محمود أفندي ۞ نصرت علي بك (اليكيشهري الفناري) ۞ نِكار خانم (بنت عثمان پاشا) ۞ ناهِد تحسين بك (الإستانبولي) ۞ ناجي بك (آلاي بكي زاده) ۞ ناجي عمر بك

(و) 1201

واحدي عبد الواحد چلبي (قره داود زاده– الإستانبولي) ۞ وصولي محمد أفندي (ملا چلبي– الإستانبولي) ۞ والهي (قورت زاده– الأدرنوي) ۞ ويسي أفندي (الآلاشهري) ۞ وعدي محمد چلبي (البروسوي) ۞ وجدي عبد الباقي بك ۞ وِيشْنه زاده عزتي محمد أفندي (الإستانبولي) ۞ وحيد محمد چلبي (الصوفيوي) ۞ والي عبد الرحمن أفندي (الآنقَروي) ۞ وحيي محمد أفندي (بالاط شيخي زاده– الإستانبولي) ۞ وصّاف عبد الله أفندي (شيخ الإسلام– الآقحصاري) ۞ وصفي علي غالب أفندي (النازللي) ۞ واصف عثمان بك (الأَنْدَرُوني– الإستانبولي) ۞ وصفي أفندي (السيد علي وصفي أفندي– الإستانبولي) ۞ وهبي حميد أفندي (الإستانبولي) ۞ وجيهي بك (الإستانبولي)

(هـ) 1217

هلالي (تاقيه جي زاده– الإستانبولي) ۞ هُمامي (الإيزنيقي) ۞ هدائي مصطفى أفندي (المؤذن– الإستانبولي) ۞ همتي (الدّكزْلي) ۞ هوائي مصطفى أفندي (البروسوي) ۞ هاشمي محمد چلبي (البروسوي) ۞ هدائي أخي زاده حسين أفندي (شيخ الإسلام) ۞ هوائي عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي) ۞ هاتف حسن أفندي (سراج زاده– البروسوي) ۞ هُمايي محمد أمين بك (الإستانبولي) ۞ هاشم بك (عبد القادر زاده حسين هاشم بك– اليكيشهري)

(لا) 1227

لامعي چلبي (محمود بن عثمان– البروسوي) ۞ لايحي مصطفى أفندي (السيروزي) ۞ لالي ده ده (الآيديني)

(ي) 1233

ياووز سلطان سليم خان ۞ يحيى بك (دُوقَه كِينْ زاده) ۞ يحيى أفندي (شيخ الإسلام– الإستانبولي) ۞ يسري أحمد أفندي (الإستانبولي)

فصل الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

بعض الأحاديث الشريفة الواردة في فضائل الشعر والشعراء:

عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم الشِّعْرَ فَإِنَّهُ يَفْتِقُ الذِّهنَ وَيُورِثُ الشَّجَاعَةَ

إنِّ مِن البيانِ سِحرًا وإنَّ من الشِّعر حِكمًا

لسانُ الشُّعراءِ مِفْتاحُ الجَنَّةِ

قُلْ يا حَسَّانُ والرُّوحُ مَعَك

إنَّ لله كُنوزًا فِي تحتِ العَرْشِ وَمَفَاتِيحُهَا أَلْسنَةُ الشُّعَرَاءِ

تَعَلَّمُوا مِن الشعرِ حِكمَهُ وَأَمْثَالَهُ

قُلوبُ الشُّعرَاءِ خَزَائِنُ الرَّحْمَن

(آ)

الشعراء والأدباء[1]

آهي حسن چلبي [بَنلي حسن]

من شعراء عصر السلطان ياووز سليم خان، ومن أكثر الشعراء العثمانيين المتقدمين تميزًا، من نِيكْبولُى. كان صاحب نَفَس حزين اختص به. أكمل تحصيله ثم اشتغل بالقضاء والتدريس أمدا طويلا حتى وافاه الأجل أثناء توليه التدريس في قَرَه فريَه سنة ٩٢٣ [١٥١٧] على ما دل عليه مصراع «سوزِ آهي ايله طوتشدي جهان» حسب ما ذُكِر في تذكرتي رياضي وسهي. لكن ورد في تذكرة قينالي زاده حسن چلبي «تزوج أخت خَاوَري[2] وتوفي في مناستر». لكن ما جاء في تذكرة سهي

---

[1] ولمعرفة جميع الشعراء والأدباء بمخالصهم قُدِّمت مخالصهم على أسمائهم. ومع ذلك فقد أُخِذ هذا بعين الاعتبار في بعض أسماء الفصول الأخرى.

[2] علي خاوري: من الشعراء، صاحب ديوان، من مناستر. توفي حينما كان قاضيا في قره فريه. من أشعاره:

روزكارينه كوره قوللان جهاني خاوري
كاه پرجوش اول كهي خاموش دريالر كبي.

وكذلك في القسم غير المطبوع من كنه الأخبار لعالي أنه «توفي عندما كان مدرسا في قَرَه فريَه، وقبره هناك» يؤيد أنه توفي في قره فريه.

وعلى الرغم من أني تحريت قبره في الموضعين فلم أقف له على أثر. له، بالإضافة إلى ديوانه، مؤلفات منثورة. وشيرين وپرويز ألفه نظيرًا لخُسرو وشيرين لشيخي، وروايت كُلكُون وشَبْديز، وترجمة حُسن دل لفتاحي النيشابوري بنفس الاسم، مع إجراء تصرفات كثيرة عليه، ولم يستطع إكمال الأول، كما لم يف عمره لإكمال الثاني. وحسن دل[3] من مؤلفاته مطبوع فقط. ذكر في تذكرة سهي أن له كتابا باسم كل وخُسرو على أسلوب خسرو وشيرين، ويفهم من عبارته أن له مصنفا بهذا الاسم.

من منظومته الأولى:

كوكل آيينه در سَوْمز غباري
كتورمز جام جَمشيد انكساري

ومن منظومته الثانية:

جاهلك فخري جمع مال ايله در
عارفك عزّتي كمال ايله در
عشق و شوق اهلي وجد و حال ايستر
نه كمال ايستر و نه مال ايستر

من غزلياته:

نه مصاحب بولونور درد وغم يار كبي
نه فراغت يري وار كوشهٔ خمار كبي

كتيروب نقطه كبي اورته يه آتدي بني چرح
باشلادي كندي قيي چيزمكه پركار كبي

[3] ولكل واحد من لامعي چلبي، وصبري منظومة بهذا الاسم. ومنظومة آهي طبعت بمعرفة مؤلف قافلة الشعراء توفيق أفندي سنة ١٢٧٧ [١٨٦٠-٦١].

اول قيامت بني فردايه صالوب آهي يِنَه
يارينه قالدي ايشم وعدۀ ديدار كبي [67/2]

آذَري إبراهيم چلبي[4]

من مشاهير الشعراء، ومن تلاميذ أبي السعود أفندي. توفي سنة ٩٩٣ [١٥٨٥] بدلالة تركيب «كچدي آذري چلبي» [الذي قاله جنانِي] إبان توليه قضاء حماة ودفن بظاهر المدينة.

له ديوان غير مطبوع، وله من الآثار المطبوعة: نقش خيال [شبستان خيال بحسب تذكرة بياني] وهي المنظومة الرائقة التي تلقاها الأدباء بالقبول. وتوجد نسخة ممتازة منها بإستانبول في مكتبة أسعد أفندي. ويُظن أنه قلد الشيخ نظامي في مخزن اسرار. وهو كتاب في الأخلاق حسن جاء في اثني عشر ألف بيت وحوى أمثالًا وحكايات معبرة.

نه غم كر آذري آلودۀ كِردِ كناه اولسه
اولور روز جزاده لطفك اظهار ايتمكه باعث

من مقدمة نقش خيال:

بسمله در لالۀ نعمان دين
بسمله در غرۀ فرد يقين

بسمله در نادره پرداز شرع
بسمله در رابطۀ أصل و فرع

4 وفي نخبة الآثار لبليغ البروسوي وفي شيخي: أن هناك شاعرا بهذا الاسم والمخلص، واشتهر ببستان زاده الأدرنوي من خدام الاصطبل العامرة، فوفاته سنه ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣] [وذُكر شوال سنة ١٠٥٧/١٦٤٧ تاريخا لوفاته].

بسمله در خامهٔ مشكين رقم
فاتحهٔ سورهٔ نون والقلم

خوان سعادتدن اولان بهره مند
كندين ايدر مهر صفت سر بُلند

باديهٔ عشقده نابود اولان
واصل سر منزل مقصود اولان

لا بد ايدر بسمله دن ابتدا
بسمله در لازم اولان اوّلا

سن ده دلا بسمله دن ازبر ايت
منزلهٔ حمده آني رهبر ايت

بسمله دن وصفن ايدوب واسطه
حمد خدا يادينه قيل رابطه [68/2]

آغا زاده محمد ده ده

أحد الشعراء العارفين ومن أكابر المولوية الذين لم يتخذوا لأنفسهم مخلصًا في شعرهم. أصله من كليبولي. توفي سنة ١٠٦٣ [١٦٥٢-٥٣] بدلالة تركيب «ساعة القرار»، ودفن بمولويخانه كليبولي التي كان شيخًا فيها.

ومن أبياته العرفانية:

بر پناه اولماز كلاه حضرت ملا كبي
اومارز عيبمزي ستر ايده ستّار عيوب

سرّ محبوبيتِ مولايه مولاناي روم
وجهي مرآت اولديغيچون أولدي محبوبُ القلوب [69/2]

آراييجي زاده فردي حسين أفندي

من الشعراء أقوياء الطبع. إستانبولي الأصل. عمل في تذكرة المالية. توفي سنة ١١٢١ [١٧٠٩ -١٠] في إستانبول. له من الآثار: شاپور نامه [حكاية أردشير و شاپور] منظومة في ألف بيت، نسخة منها في مكتبة المتحف العثماني، وحكاية أردشير، ومنظومة مطولة في بيان أسماء البلدان [اسمها أسماء بلدان]، وديوان مرتب. [70/2]

آني فاطمة خانم

من سلالة خواجه سعد الدين صاحب تاج التواريخ، توفيت سنة ١١٢٢ [١٧١٠-١١] في مدينة يكِيشهر حيث كان ابنها قاضيا فيها. شعرها متوسط. اشتهرت في عصرها بخواجةُ زَنان وكان لها انتساب إلى صناعة الخط أيضا. ولها ديوان مرتب لكنه غير مطبوع.

من أبياتها:

قالوبدر بحر غمده فُلك دل يوق ساحل مقصود
حيفلر روزكارم باكه إمداد ايتمه دن قالدي

نار غم نور صفا هپ بر چراغك پرتوي
چشم عرفان ايله باقسه لك آراده بيكانه يوق [70/2]

آصف پاشا

ابن أحمد پاشا بن طوپال عثمان پاشا الصدر الأعظم. وزير فاضل ماهر في أعماله. توفي سنة ١١٩٥ [١٧٨٠-٨١] إبان ولايته لبلغراد. له أشعار عرفانية وحكمية على قلة اشتغاله بالشعر.

من أشعاره:

هر دل شراب عشق ايله پر نور أولور مي هيچ
هر تودهٔ سياه جبل طور أولور مي هيچ

آصف شراب عشق و محبّتله مست اولان
تا حشره دك يشارسه ده مخمور أولو مي هيچ [70/2]

آية الله محمد بك

هو ابن صبحي پاشا الذي ذكرت ترجمته في فصل المؤرخين. [مولده في سنة ١٢٦٢/ ١٨٤٥. عضو جمعية العثمانيين الجدد]. كان شاعرًا ومنشئًا مطلعا على الآداب الشرقية والفرنسوية. توفي سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨] إبان توليه كتابة الرسائل في أرضروم. وقد طبعت رسالته المسماة رؤيا [التي حاكى فيها رؤيا ضيا پاشا] مؤخرًا.

من تركيب بنده المطبوع:

عالي همم أول ويرمه صاقين سعيكه نقصان
إنساني يولندن آليقور يأس وعطالت

غدر ايتمه صاقين كيمسه يه عمرنده حذر قيل
دنياده و عقباده سعادتدر عدالت

حقّه نظر ايت حق ديو هم باطله باطل
اغراضي ايچون حقّي فدا ايله مز عاقل

ترجم قسما من كتاب خرابات تدمر [سوريا- حماة] لـ [قسطنطين كومته دي Constantin Comte de] وُولنه ي Volney أحد الشعراء والحكماء الفرنسيين، وطبعه في رسالة مستقلة، وقد جاء فيها:

«مرحبا أيتها الأطلال الخالية، أيتها القبور المقدسة، أيتها الجدران الموحشة!

منكم أستمد وإليكم ألتمس سلامي ومناجاتي. نعم، ربما أثار مشهدكم في أنظار العوام اندهاشا خفيا، لكن قلبي يجد بزيارتكم شجاعة عميقة وينشرح باكتساب أفكار عالية. إن قلبًا قادرًا على ملاحظة أحوالكم، أليس حريًّا بأن يعتبر ويستفيد بما ثار في نفسه من الشجن لكم؟». **[71/2]**

آگاه عثمان پاشا

هو ممن تولى منصب أمير الأمراء. كان رجلا قوي الطبع متدروشًا غير مبالٍ. أصله من طرابزون [ولد سنة: ١٢٤٧/ ١٨٣١- ٣٢]. نمطه في الشعر على نمط عوني بك وحقي بك. له ديوان مرتب، ومنظومة اسمها بلبل نامه وكلاهما غير مطبوع. بدأ الخدمة بدخول سلك البحرية، ثم قائدا لقوات الدرك وخدم في ولايات مختلفة، واختار الإقامة بأنقره بعد التقاعد. توفي في محرم ١٣٢٤ [مارس ١٩٠٦] ودفن بجوار الشيخ العالي الحاج بايرام ولي.

من منظومته اهل الله:

آلمق ايسترسه ك اكر همّت اهل اللهي
بي أدب أولمه كوزت حرمت اهل اللهي

نام عاليلريني ياد ايله قيل استمداد
كوره سك تاكه نه در قوت اهل اللهي

ابدي حي أوله رق ترك فنا ايلرلر
صانمه هركس كبيدر رحلت اهل اللهي

قرب حقّه واره مز دغداغهٔ كثرتدن
بولمايان شاهره وحدت اهل اللهي

وأشعاره تصوفية حكمية. ومنظومته المقفاة بـ«پاره سز» (بلا نقود) مشهورة، مطلعها:

غم دكلدر قالسه ده صوفئ شيدا پاره سز
بولمق آساندر آكه نانپاره زيرا پاره سز
قويمسون حق رِندِ مَي آشامي امّا پاره سز
نشئه بخش أولمز دله جام مصفّا پاره سز
چاره يوق دفع غم و اندوهه اصلا پاره سز

ومن أبياته:

بر دل كه اولا نائل ديدار حقيقت
فردا المي حسرت جنّتمي چكر هيچ

پنچۀ عصمت ايدي آنجق كريبان كير اولان
يوقسه يوسف صانمه بيلمزدي زليخا قيمتن

ومن مصاريعه:

دست حاجاتك هميشه دركه اللهه آچ [71/2]

(أ)

أزهري نور الدين

من شعراء عصر السلطان الغازي مراد خداوندكار، درويشي الطبع. أصله من آق شهِر. [أخذ لقبه هذا لأن أباه كان بستانيًّا]. يعد من مؤسسي الشعر العثماني. فلا توجد في شعره أو شعر معاصره شيخي مبالغات يرفضها العقل وتأباها الحكمة.

من أشعاره:

فرصت الويرمش ايكن وقتي غنيمت بيله لم
عمرمز حاصلني مهر و محبت بيله لم

هر عزيزك آياغي توزنه يوزلر سوره لم
كر قبول ايلر ايسه آني سعادت بيله لم

هر دني منّتني چكميه لم نفسه اويوب
دونلر منّتني نفسه دنائت بيله لم [72/2]

أحمدي تاج الدين إبراهيم بن خضر[5]

من الفضلاء ومن الشعراء العثمانيين المتقدمين. ذهب إلى مصر وأكمل تحصيله برفقة ملا فناري وحاجي پاشا على يد شارح الهداية الشيخ الأكمل [أكمل الدين البابرتي].

كان له وقوف تام على العلوم العالية والفنون الحكمية والرياضية. أسلوبه في الشعر قريب من طراز شيخي.

له من الآثار إسكندر نامه[6] الذي ألفه باسم تلميذه شهزاده سليمان ابن السلطان

[5] ذكر في تذكرة لطيفي أنه من سيواس، إلا أنه من أماسيه كما نقله أسلاف.

[6] ولكون مقدمة إسكندر نامه الذي صرح فيه أنه ألفه عام ٨٠٨ [١٤٠٥- ٠٦] في غاية من الأهمية من ناحية تاريخ الأدب العثماني نذكر هنا شيئا منها نموذجا:

ذكر بسم الله الرحمن الرحيم
قامو نسنه بزه كَيْدر أي حكيم
چونكه توفيقي اولدي بزه هم طريق
دُرّ معنايه قولاق طوت أي رفيق
عندليبم نغمه لر ساز ايده يم
طوطي يم سكّر سوز اغاز ايده يم
سوز ديه يم سوز نيجه كيم شويله نغز
كيم روان آندن معطّر قيله مغز
بر كلستان بزه يه يم شوقله
كيم آني رضوان تماشاله قيله
يازه يم بر نقش كيم نقّاش چين
كورسه قيله آنه يوز بيك آفرين
روح قدسم شويله اورايم نفس
كيم اكا عيسى أولا جاندن هوس
ومن إسكندر نامه له في صفة الخريف:
اعتدالدن عدول ايتدي هوا
كتدي كُلدن برك و بلبلدن نوا
لاله و كلدن معرّا اولدي باغ
بلبلك عشرتكهني طوتدي زاغ
خار پشتك خار صاقلار جانني
ترلكي دوكر سمورك قانني

بايزيد الصاعقة، وقد نظمه على نمط المثنوي وهو مشهور.

وله أيضًا: حيرة العقلاء، وشرحٌ على قصيدته المسماة بصرصر [يعرف باسم شرح قصيدهٔ صرصري، ولم نقف عليه] هذه القصيدة المشتملة على تسعة وعشرين بيتًا هي حروف الهجاء يتضمن كل بيت منها كل حروف الهجاء، كما له آثار أخرى، وديوان مرتب. وكل آثاره هذه غير مطبوعة. وله في مكتبة آياصوفيه ومكتبة روان أوطه سي كتاب منظوم في علم الطب بالتركية اسمه تفريح الأرواح جاء في مجلد كبير. وفي مكتبة حكيم أوغلى علي پاشا نسخة من ديوانه بخط نفيس. توفي سنة ٨١٥ [١٤١٢-١٣] في أماسيه، لكن قبره غير معلوم.

يروي لطيفي أنه ترجم أشهر كتب ابن سينا القانون والشفاء نظمًا. وقد كان مدة في معية تيمور لنك. وطرفته هذه مشهورة:

«ذهب تيمور مع بعض جلسائه إلى الحمام، وفيهم أحمدي. فمازح تيمور الشاعر قائلاً: سمّ لكل واحد منا قيمة. فسمّى أحمدي لكل منهم قيمة ما عدا تيمور. ثم إن تيمور أصر عليه أن يسمي له قيمة أيضًا.

وترجم أيضا أسرار نامه للشيخ العطار نظما. [وهذا الكتاب صُنِّف من قِبَل أحمدي من شعراء آق قويونلى. والترجمة ليست ترجمة اسرار نامه للعطار وإنما هي لمصيبت نامه له].

ومن نهاية الترجمة المذكورة:

چونكه عطارك سوزي اولدي تمام
احمدي يه دوشدي نوبت أي همام
دكله آنوك داخي بر دم سوزوني
نيجه قول ايتمش بو يولده اوزوني
خوشه چين خِرمن عطّار اولوب
يوله دوشمش ناظم اسرار اولوب
فارسي دن تركجه قيلميش ترجمه
يادكار اولماغيچون هر انجمه
روحنه شيخك قِلو بن اعتماد
ايله دم اللهي هم اولدمده ياد
هم رسولك روحنه يوز بيك سلام
چار ياريلان قمو قيلدم تمام

فسمّى له ٨٠ آقجه. فأجابه تيمور قائلاً: ما أنصفت. فإن إزاري هذا وحده تبلغ قيمته ٨٠ آقجه. فأجابه أحمدي: وأنا إنما سميت ٨٠ آقجه للإزار فقط».

ولأخيه حمزوي كتاب تاريخي كبير في الوقائع والحروب التي تُروَى عن عم النبي صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبد المطلب، واسم هذا الكتاب حمزه نامه، وقد جاء في بضعة وأربعين مجلدًا بأسلوب سهل. وهذا الكتاب وإن كان قد كتب بأسلوب روائي تاريخي وأسطوري فإن تصويره للأحداث لافت للنظر. ويذكر في كتب التاريخ أنه كان يقرأ على أفراد الإنكشارية لتشجيعهم في الثكنات ليالي الشتاء.

وهناك شاعر آخر بمخلص حمزوي، له كتاب في التاريخ العثماني اسمه جامع المكنونات، وبعضه منظوم، توجد نسخة منه عند ابن الأمين محمود كمال بك أحد أرباب المعارف في عصرنا. وهذا الكتاب كان يقرأ في بعض مقاهي بروسه إلى ما قبل ثلاثين سنة. وقد كانت قطعة من هذا الكتاب موجودة في بروسه في تربة آق بِيِيقْ.

ومن أبيات أحمدي:

بي بقادر بو منزل اي احباب
فاتّقوا الله يا أولي الألباب [73/2]

أحمد پاشا (ولي الدين أوغلو)

من متفردي الشعراء العثمانيين ومفخرة بروسه. كان مِن أوائل مَن أدخل الظرافة في الأشعار التركية، كما كان أول من أنشد في الفخر من الشعراء العثمانيين. قلّد علي شير نَوائي مدة. والمترجَم أحد أشهر أساتذة الطراز القديم في الأدب العثماني الذي امتد حتى عهد باقي.

أنشد السلطان الغازي محمد الفاتح يومًا بيتًا من بليغ شعر الحافظ الشيرازي يقول فيه: آنان كه خاك را بنظر كميا كنند [أولئك الذين يحولون التراب ذهبًا بنظرة

واحدة] وسأله أن يجيز البيت فأجابه المترجَم بالبداهة «كُحل الجواهر قدمت توتيا كنند» [عمدوا إلى تراب قدميك يكحلون بها عيونهم استشفاءً] مُظِهرا براعته وظرفه، ونال بذلك تقدير السلطان حتى صار معلم السلطان. وبفضل هذا التقرب الظريف من السلطان فقد نال الوزارة بعد أمد قصير من هذه الحادثة. لكنه وبسبب بعض أحواله الماجنة حبس في سجن يدي قُله، ثم لما أنشأ قصيدته «كرم» التي يقول في مطلعها:

أي محيط كرمك قطره سي عمان كرم
باغ جود ابر كفكده طولو باران كرم

قول كناه ايتسه نوله عفو شهنشاه قني
طوته لم ايكي الم قانده ايمش قاني كرم

أطلق سراحه. توفي في عهد السلطان بايزيد الثاني في بلده بروسه إبان توليه متصرفيتها، وذلك سنة ٩٠٢ [١٤٩٦–٩٧] التي أرخوا لها «كچدي مدد شاعر روم». ودفن في تربته مقابل باب جامع السلطان مراد الثاني الشريف.

من أبياته:

كويني كورمكله دلده ساكن أولماز شوق يار
قانع اولماز جنّت فردوسه ديدار ايسته ين

...

مشكل بودر كه هر كيمه كم حالم آغلاسه م
عشقك يولنده أول دخي بندن بتر چيقار

ومن مصاريعه:

يارسز قالمش جهانده عيبسز يار ايسته ين.
زهي تصوّر باطل زهي خيال محال.
ايلمه عاقل ايسه ك مجنوني محرم رازيكه.
بر وقت اولور كه ديرلر او ده بر زمان ايمش.

وإن كان ديوانه غيرَ مطبوع فإن كثيرًا من أشعاره منقول في تاريخ عطا. ونسخة منه في مكتبة حميدية وعاشر أفندي. وذُكِر في تذكرة سهي أنَّ له منظومة ليلى ومجنون. **[74/2]**

إسحق چلبي (الأسكوبي)

من فضلاء الشعراء. توفي سنة ٩٤٣ (١٥٣٦-٣٧) بدلالة هذا البيت الذي قاله حال مرضه:

كليجك حالت نزعه ديدي تاريخني إسحاق
يونلدم جانب حقّه باشي قابه يالين آياق[7]

وذلك إبان توليه قضاء الشام الشريف. [مولده سنة ٨٦٩/ ١٤٦٤- ٦٥]. قضى عمره أعزب. وقد كان فيه ميل إلى اللطائف. له كتاب في التاريخ صغير في فضائل وفتوحات السلطان سليم الأول [ويسمى سليم نامه وإسحق نامه]، وديوان مرتب، ورسالة امتحانية في الفنون الثلاثة. وجميع آثاره غير مطبوعة.

ومن أبياته:

كوكل آيينه سي صافيدر اما
تماشا ايتمكه صاحب نظر يوق

سينۀ كل چاك چاك و جان بلبل دردناك
باغ دهرك مبتلاسي كلميدر بلبلميدر

موي سفيد باشلادي ير ير آغارمغه
فصل خزانده آچيلير اولدي بهارمز

[7] [والمصراع الثاني، في ديوانه (عناية محمد چاووش اوغلي- محمد علي طان يري، استانبول ١٩٨٩): يونلدم جانب حقه باشي آچيق يالين آياق].

ولشكري أحد الأمراء الأكراد كتاب اسمه سليم نامه، وقد ذيّل عليه سجودي.

ومصطفى بن ذهني الذي ألف سنة ١٠٣٠ [١٦٢٠- ٢١] كتابا في الصرف والنحو سماه أبوي علوم رتبه على خمسة أبواب نظمًا ونثرا، مِن العلماء والشعراء الذين نشؤوا في أسكوب أيضًا. [76/2]

أصولي

من الشعراء العارفين، وأصله من واردار يكيجه سى. ذهب إلى مصر، وبعد مدة من انتسابه إلى الشيخ إبراهيم الكلشني عاد إلى وطنه واختار العزلة. وفي ديوانه الذي لم يطبع أبيات عرفانية وشاعرية كثيرة.

توفي في يكيجه سنة ٩٤٥ [١٥٣٨–٣٩] بدلالة مصراع «واه كيم كتدى أصولي دردمند».

من أبياته:

بر نفس چيقماز غم عشقك كوكلدن اي صنم
صانكه اول سودايي قلبمده سويدا ايله دك

أصنامه مسكن ايله مه بيت المقدسي
تصوير غيره قيلمه محل قلب أقدسي

ومن مصاريعه:

واعظك نار جهنّم ديديكي فرقت ايمش.
قدرتم يوق حالمي عرض ايتمكه جانانمه.

ومن غزله:

وجود مطلقك بحري نه موجي كيم ايدر پيدا
أنا الحق سرّيني سويلر اكر مخفي اكر پيدا

بو باغك كر حقيقتده صويي بر باغباني بر
ولي اولمش حقايقدن نيجه يوز بيك شجر پيدا

نظر قيل نوع إنسانه كيمي زهر و كيمي شكر
عجب حكمت بر آغاجده اولور درلو ثمر پيدا [76/2]

أمري (الأدرنوي)

شاعر قوي الطبع، معدود من جملة الشعراء العثمانيين المتقدمين. أصله من أدرنه. توفي في بلده سنة ٩٨٢ [٩٨٣/ ١٥٧٥- ٧٦] إبان عمله في كتابة الإمارة وغيرها من الوظائف. فاق الأقران في فن المعمى بالفارسية. له ديوان مرتب غير مطبوع، كما له ترجمة منظومة لپند عطار وهي مطبوعة. [هذه الترجمة ليست لأمري الأدرنوي!]. وله من بيت يشير فيه إلى سوء طالعه، وعدم معرفة قدره في زمانه:

صوفي مَجاز آكلادي ياره محبّتم
عالمده كيمسه بيلمدي كيتدي حقيقتم

بر كوهرم كه خاك سياه ايچنده قالميشم
صراف دهر بيلمز ايسه نوله قيمتم

ومن مقدمة ترجمة پند عطار:

حمد بي حد آن خداي پاك را
آن كه ايمان داد مشتي خاك را

حمد بي حد اول خداي عالمه
نور إيمان ويردي خاك آدمه [77/2]

أحمد خان الأول

هو السلطان الرابع عشر، وقد تولى السلطنة وعمره أربع عشرة سنة، واستمرت سلطنته أربع عشرة سنة، وهذا من غرائب الاتفاق [مولده في ٢٢ جمادى الآخرة ٩٩٨/ ٢٨ نيسان ١٥٩٠]. اتخذ لنفسه مخلَصًا «بختي» في الشعر، وفيه

إشارة إلى تاريخ توليه السلطنة. ديوانه المرتب موجود في مكتبة آياصوفيه. وأشعاره الفارسية رائقة. كان ارتحال حضرته [٢٣ ذي القعدة] ١٠٢٦ [٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٦١٧]، وتربته قرب الجامع الشريف الذي أنشأه.

من أشعاره التركية:

خدادن ايسته رم بختي أمورمده همان توفيق
رضاي حقدن اوزكه يوق درونمده أمل تحقيق

ذكر ايله اي دل هر نفس الله بس باقي هوس
پس غيريدن أميدي كس تكرار ذكر الله ايله

وقد كان السلطان أحمد الثاني أيضًا ذا طبيعة شاعرية. ونسب تاريخ عطاء مخلص «بختي» له وهمًا. **[77/2]**

أوقچي زاده محمد شاهي بك

من مشاهير المنشئين وهو ابن أوقچي زاده محمد پاشا. عُين صاحب التوقيع الهمايوني للمرة الخامسة في عهد السلطان محمد الثالث، ومات متقاعدًا سنة ١٠٣٩ [١٦٢٩- ٣٠]، ودفن بجانب دائرة اتمكجي أوغلو قرب حضرة سنبل. آثاره: أحسن الحديث، النظم المبين في الآيات الأربعين، جامع الغايات. وفي علم الحديث: المقام المحمود، بالعربية، وترجمة تحفة الصلاة للكاشفي، والمنشآت.

وذُكِر في كشف الظنون أن له كتابًا في فضائل العلم والعالم اسمه مختار الأخبار. ونثره أقوى من نظمه. وكتابه في المنشآت المسمى مَنشأ الإنشاء، جمع فيه الرسائل المحررة إلى ملوك الأطراف، وقد بلغ ثلاثين جزءا. وجاء على غرار منشآت فَريدون بك، وهو بهذا من الأهمية بموضع من ناحية الأدب والسياسة، مستغنٍ عن البيان.

من أبياته:

دل جاهلده أولماز نور عرفان
كه نادانك أولور قلبي ده نادان

وقد طبع من آثاره كتاب أحسن الحديث بمبادرة من مطبعة إقدام. ونسخة من هذا الكتاب بخط مؤلفه صاحب الترجمة موجودة في مكتبة نور عثمانيه. أما كتبه الأخرى فغير مطبوعة.

وللمترجم أيضًا كتاب قانونِ جديدِ أراضي، وهو مستخرج من الفرمانات التي أصدرها السلطان سليمان القانوني حول أحكام الأراضي وكيفية تمليكها وتقسيمها.

والمترجَم مرتِّب الألقاب الرسمية؛ المرعية والمعتبرة اليوم لدى الديوان الهمايوني.

كتاب الآيات الأربعين، وقانون نامه موجودان في مكتبة نور عثمانيه، والمقام المحمود موجود في مكتبة حضرة هدايي بأسكدار. ومدائحه التي صدر بها في أحسن الأحاديث ومقدمة الآيات الأربعين يفهم منها انتسابه التام وإخلاصه الكامل لحضرة هدايي. [78/2].

انتظامي البوسنوي

شاعر عاصر السلطان أحمد بن محمد خان. له كتاب منظوم اسمه تحفة الإخوان، جعل القسم الأول منه في الأخلاق، والقسم الثاني في غزوة النمسا.

من مقدمته:

حمد بي حد أو يوجه سلطانه
أول كريم و رحيم و رحمانه

بردر اول برلكن ايدن انكار
اولور آخر مقام و منزلي نار

حليۀ عقل ايله ويروب ترتيب
ايتدي انساني زبدۀ خلقت [79/2]

أميني محمد أفندي

من زمرة القضاة، ومن فضلاء الشعراء. أصله من بروسه. كان منتسبا إلى الطريقة البايرامية. توفي سنة ١٠٧٤ [١٦٦٣– ٦٤]، ودفن بالبسفور في قانليجه في حظيرة جامع إسكندر پاشا. له ديوان صغير غير مطبوع.

من قصيدته ذات الرديف أولماز:

دكل تارِ تعلّق كامله سد سفر سازي
سلوك سوزنه پيوند رشته بندِ پا اولماز [79/2]

أحمد خان الثالث

من السلاطين العثمانيين الشعراء، مولده في [٢٢ رمضان] سنة ١٠٨٤ [٣١ كانون الأول/ ديسمبر ١٦٧٣] بدلالة «أحمد ثالث»، وجلوسه على الكرسي سنة ١١١٥ [١٧٠٣– ٤] التي دل عليها «أحمد الثالث»، ووفاته التي دل عليها «سرير پاك فردوس أوله سلطان أحمده مأوى» [١٤ صفر ١١٤٩/ ٢٤ حزيران/ يونيو ١٧٣٦].

ومخلصه الذي اتخذه لنفسه في أشعاره العالية «نجيب» وافق عدد سني عمر حضرته الشاهانية. وقد كان له كذلك انتساب تام إلى علم الخط. وقد أهدى قطعة من قطعه الخطية الأربع التي خط فيها من الكلام القديم إلى الروضة المطهرة. كما أن لوحة التاريخ التي على سبيل الماء مقابل الباب الهمايوني، وكذلك التي على باب تكية جامع دراغمان الشريف بخط يده النفيس. وقد أخذ خط التعليق عن ولي الدين أفندي المشهور. كان صاحب إحسان وإفضال على أرباب العلوم والصنايع. ومن مآثره الشاهانية في نشر العلوم ومعرفته الفضل لأربابها ما فعله بالخطاط الشهير حافظ عثمان إذ أخذ حُقة مداده وأعادها إليه مملوءة بالجواهر.

تنزل ايله مز زينت سراي دهره عاشقلر
هما پرواز عشقه جاي سفلي آشيان اولماز [79/2]

أسرار محمد دده

من الشعراء وأرباب القلوب الذين نشؤوا في إستانبول. كان من ساكني الحجرات في غلطه مولوي خانه سى. وكانت له صداقة ومخادنة مع الشيخ غالب دده. أشعاره عرفانية ثم هي رقيقة. وديوانه مطبوع. له كتاب في تراجم شعراء المولوية غير مطبوع [يسمى تذكرة شعراء المولوية وتذكرة أسرار دده]، وكتاب سماعخانة أدب ملخص منه. توفي في [٢٧ رجب] سنة ١٢١١ [٢٦ كانون الثاني ١٧٩٧] بدلالة مصراع [أرخه سروري]: «حيفلر كوز يوموب أسرار دده سر أولدي». وقبره في مقبرة الدركاه المذكور بجانب قبر فصيح دده. وقد رثاه الشيخ غالب بمرثية مؤثرة.

من أشعاره العرفانية:

سحرده باغه كلدي سيره جانان
نه لر سير ايلدي بيدار اولانلر

ومن أبياته:

أسرار أهل حيرته خاص اصطلاحي وار
هر بي خبرله سويله شيلر صانمه حال دل

فلاح بولمادي راه طلبده بنلك ايدن
سكا سن اولدك او مسلكده راهزنلك ايدن

من خاتمة تذكرته:

درويش غريب مولوي يم
سرمست شراب مثنوي يم

سر تا بقدم نياز عشقم
مستغرق سوز و ساز عشقم

يا رب بني مولويدن أصلا
دور ايتمه بحق ذات مولى

تحرير اولونان ذوات حقي
آنلرده كي قال و حال حقي

أسراري او خيله پيرو ايله
آكاهِ صداي «بشنو» ايله [80/2]

أبو بكر بك

هو ابن عاكف بك الذي ذكرت ترجمته في فصل المؤرخين. كان المترجَم من أرباب العلم والقلم. جاء في مقدمة شرحه لعلم حال البركوي المسمى كلشن أسرار والذي توجد نسخة منه في مكتبة يحيى أفندي؛ أن للمترجم من الآثار: ١. رجحان: شرح البسملة، ٢. معيار سخن: غلطات، ٣. أيها الأبرار: شرح «أيها الولد»، ٤. زبدة الأقوال: شرح علم الحال للمرحوم «عِلمي»، ٥. الرضائية في الأوقات المرضية: شرح رسالة الربع للدَّارندوي. [81/2]

أبو بكر سامي پاشا

من وزراء عصر السلطان عبد الحميد خان الأول. شاعر وسياسي، أصله من آغريبوز. ولي مناصب مهمة كقائم مقامية الصدارة، وتولي الولايات. توفي في آغريبوز سنة ١٢٢٩ [١٨١٣- ١٤]. له ديوان غير مطبوع موشح بتقاريظ فضلاء عصره.

وقد تخرج المترجم وأخذ الإذن على يد مكتوبي إسماعيل أفندي.

من أبياته:

اي اولان كاشانۀ نخوتده سرمست غرور
بر ده فكر ايت حال ذلّتده خمار محنتي

طريق كج دوشورور دامه آدمي سامي
وصول وصلته راه صواب اولور باعث [81/2]

أسعد مُخلص پاشا (مفتي زاده)

من الشعراء الوزراء، ومن أحفاد بنيامين ولي أحد أكابر رجال الملامية البايرامية، من آياش. كان عالمًا فاضلًا. حكوا في عظمته حكايات وطرفًا بات يضرب بها المثل. توفي سنة ١٢٦٧ [١٨٥٠/ ٥١] إبان توليه ولاية دياربكر. أشعاره حكمية، وقد طبع ديوانه الصغير. والمترجَم والد سعد الله پاشا الآتية ترجمته.

غزل:

زادهٔ نوحه شرف ويرمه ييجك حضرت أب
آخَرك أوغلنه بيلمم نه ويرور عزّت أب

سبب كسب شرف ذاتنك أهليتيدر
يوقسه دكمز دنس إرثله أهليت أب

نامي خير الخلف عنواننه شايان اوله مز
أولميان ملتزم طور أدب سيرت أب

ايتمه ين قرطهٔ كوش دل و جان پند أبي
قطب وقت أولسه ده بي فائده در همّت أب

قيمت و قدر حيات پدري بيلمه يه نه
بيلديرر صوكره زمانه نه ايمش قيمت أب

كيم قالور پور پدردن بو فنا دنياده
ولد عاقله عبرتمي دكل رحلت أب

مخلصا حضرت حقدن بودر اقصاى نياز
ولد نا خلفه دوشمه يه هيچ حاجت أب

وقال مؤرخًا حادثة إبادة الإنكشارية:

پادشاه سيف شريعتله كسوب
عرقني أهل فسادك يك سر

ديدي مخلص قولكه هاتف غيب
أولدي تاريخي «غزاي أكبر» ١٢٤١ [١٨٢٥/ ٢٦]

وقد كان المترجم علّق في غرفته بقصر الحكومة في بيروت:

شرع و قانونه أو كيم أمريني تطبيق ايلر
آني ده حضرت حق مظهر توفيق ايلر

ايكي ديوانده مسؤولدر اول والي كيم
فصل دعواده نه تحقيق و نه تدقيق ايلر [81/2]

أسعد محمد أفندي

من فضلاء الشعراء. أصله من مغنيسا. أكمل تحصيله على يد والده، ثم قصد إستانبول، فأخذ غوامض العربية من المرحوم خواجه عبد الرحيم أفندي، وأخذ غوامض الفارسية عن خواجه نشأت أفندي، وعاد إلى بلده مفتيا، حيث خدم هناك في الفتوى عدة سنوات، ثم حول مأموريته إلى قضاء القدس الشريف سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢– ٥٣]. كان المترجم منتسبًا إلى قُدّوسي أحمد أفندي صاحب الديوان، وأحد شيوخ القادرية. ترجم نصيحة الملوك، كما شرح أيضًا تحفة العربية للمترجِم عاصم أفندي.

قصيدته الآتية في المديح من بنات طبعه العشقي:

دو عالم نور ذاتكدن أثردر يا رسول الله
وجودكدن خلايق بهره وردر يا رسول الله

جبينك اختر برج هدايت اهل عرفانه
دو چشمك منظر لوح قدردر يا رسول الله

دل عشّاقي بلبل وش نواساز ايله ين هر دم
جمالك غونجه سندن بوي تردر يا رسول الله

عدوي بد زبانه جاي امن اولمازدي دنياده
ولي آثار فيضك سرتسردر يا رسول الله

نه ممكندر بشر كنه شريفك ايليه إدراك
سكا وصّاف اولان ربّ قدردر يا رسول الله

شفاعتله بوله فوز و فلاحي اسعد عاصي
اكر أولمازسه حالي دربدردر يا رسول الله

توفي سنة ١٢٧٤ [١٨٥٧- ٥٨] في مغنيسا، ودفن بجوار أبيه نَعيمي خليل أفندي [82/2]

أمين أفندي (محمد أمين أفندي- الإستانبولي)

ابن صاغر أحمد بك الذي هو ابن نجيب پاشا والي بغداد. كان في غرفة الترجمة في الباب العالي، ثم ذهب إلى أوروبا لتحقيق مقاصد جمعية العثمانيين الجدد التي أسسها مع رفاقه، ثم عاد إلى إستانبول في عهد صدارة عمه محمود نديم پاشا. توفي سنة ١٢٩١ [١٨٧٤- ٧٥]، ودفن في مقبرة روم ايلي حصاري بموضع قريب من الساحل. شهد له من لقيه بأنه كان مفرط الذكاء. ومجموعته الشعرية المسماة كُلدان مطبوعة. وأخوه علي حيدر بك المتقاعد من مديرية الأوراق بوزارة الداخلية أيضا شاعر، وله رسالة قيمة اسمها بيان حقيقت.

من كلدان:

جهانده خوش يشامق راحت ايتمك استرسه ك
نه سور صفاي وصالي نه چك جفاي فراق [83/2]

أمراح

أحد شعراء الزوايا المتأخرين والمتميزين المسلم لهم بالاقتدار التام على نظم الشعر ارتجالا، وأحد المنتسبين إلى النقشبندية. أصله من أرض روم. توفي سنة ١٢٩٣

[١٨٧٦-٧٧] في نيكسار. وقد طبع مؤخرًا ديوانه الذي جمع قسمًا من أشعاره. وأشهر تلاميذه نوري التوقادي. وينظر في هذا الباب؛ أعني أحوال هذه المجموعة من الشعراء كتاب كوپرولو زاده فؤاد بك ساز شاعرلري، وهو أحد الأدباء المتتبعين هذا الباب.

ومستزاده المشهور:

عشق ازلي عاشقه الهام خدادر
بر نشوه نمادر
تحقيق كوكل شهرينه بر نور ضيادر
منهاج خدادر

هر كيمده وار لذت عشقك جولاني
ايلر دوراني
اسماسي آنك بو دل عشّاقه جلادر
هم روحه غدادر

واعظ بكا وصف ايله مه جنّات ايله حوري
بيلمم او حضوري
عاشق أولانك عشق ايله مطلوبي رضادر
باقيسي هوادر

خواجه بني منع ايتمه جنونيت عشقدن
وير درسه م أو مشقدن
بو جذبۀ عشق عاشقه بر اوزكه ادادر
بيلسه ك نه صفادر

زاهد بني طعن ايله مه كيم مسجده كيلمز
راه حقي بيلمز
بن معتكفم كوشۀ ميخانه بكادر
مسجد ده صكادر

بر دل كه بيلير عشق حقيقت خبرندن
سويلر اثرندن
البته او دل بيتي نظركاه خدادر
قال اهلي جدادر

أمراح كهر اظهار ايدوب اهل نظر ايستر
يعني درر ايستر
خاك در جانانده كرچه فقرادر
اما شعرادر [84/2]

أشرف مصطفى پاشا

من المشيرين العظام، وأحد أقطاب الشعر والإنشاء الذين غلبت عليهم طبيعة الدراويش. أصله من بروسه. له ديوان مطبوع اسمه أشرف الشعراء. تولى مناصب مهمة أكثرها في جهة روم ايلي كالولاية وقيادة الجيش، ثم ارتحل إلى الآخرة ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] بإستانبول، ودفن بدركاه مركز أفندي. له قصائد رائقة، ومراثٍ حزينة مؤثرة.

من أبياته:

هركسك غيرتي ممدوح اولور ادراكي قدر
بر ميدر همت عاقل ايله سعي باقل

ذات حق صنعتيدر نسخهٔ امكان اما
آكا شيرازهٔ ترتيب نبي بر ده ولي

بري معناي أحددر بري مولاي صمد
يك وجود عالم وحدتده محمدله علي

من مصاريعه:

مرد لا قيدي كرفتار ايده مز دام امل [84/2]

أسعد أفندي

ممن امتلكوا ناصية القلم، وتمكنوا من لغة السياسة، ومن أرباب الحمية. أصله من چورلو. أكمل تحصيله بإستانبول، ثم خدم في وظائف قلمية بالدولة، وفي مجال المطبوعات. تعرض للنفي والتغريب لظروف جرت في عصره، وتوفي سنة ١٣١٧ [١٨٩٩- ٠٠] في بِتْلِيسْ حيث كان منفاه.

آثاره المطبوعة:

١. اتحاد اسلام.

٢. حكومت مشروطة

٣. جغرافيه لغتي بالاشتراك مع الدكتور ميرالاي حسين بك.

عمل في تدريس الكتابة في ثانوية قله لي العسكرية، ورئيس تحرير جريدة بصيرت، كما له مقالات في جرائد: استقبال، وخيال، ووقت، ودمشق. **[85/2]**

أبو الكمال (أمين پاشا) السيد محمد أمين پاشا

ابن السيد مصطفى مظهر أفندي مدير مَنجم المعدن الهمايوني في كَبان، وأحد أحفاد السيد أحمد جلال الدين بك أحد أبناء أمراء بخارى القدامى.

أرسله والده في صغره إلى إستانبول، وحصل مبادئ العلوم هناك على خاله حسين بك مدير شؤون الأخشاب. ثم انتقل عند قريبه لأمه الصدر السابق يوسف كامل پاشا أحد أعظم الأدباء، وذلك سنة ١٢٦٦ [١٨٤٩- ٥٠] وقد اعتنى به هذا الأخير عناية تامة. واستفاد من كامل پاشا الذي كان له مجلس ضمَّ النخبة والصفوة، وكان موضع مجتمع أعاظم العلماء والأدباء، فتعلم منهم المترجَم العلوم الدينية والحكمية والأدبية.

وقد عرف بين الناس بأنه مهردار كامل پاشا. خدم المترجم في مجلس القضاء الأعلى ومجلس شورى الدولة ثلاثين سنة، ثم ولي المتصرفية غير مرة، ثم نال رتبة أمير أمراء روم ايلي.

ثم إنه اعتزل وأقام في معتزَله في ياقاجيق ثلاث عشرة سنة، عيّن بعدها متصرفًا على الجزر بإستابول. ثم لما أخليت الجزر وأعيدت إلى القضاء عاد إلى معتزله. توفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨- ٠٩] ودفن في مقبرة مركز أفندي.

كان المترجم ثقة أمينا موثوقا به لِما اشتهر عنه من الصلاح والاستقامة منذ صغره. وقد كان له اطلاع على العربية والفارسية والعلوم الدينية والحكمية والأدبية، عاملًا بعلمه وعارفًا. ونسخ بخطه الذي هو غاية في النفاسة كتبًا كثيرة، وصنّف آثارًا كثيرة هي اليوم محفوظة بمكتبة ابنه ابن الأمين محمود كمال بك.

وهذه آثاره التي صنفها في التصوف والحكميات والأدب والمحاضرات غير المطبوعة، كالتالي:

١. درر النصائح المنتخبة غرر الخصائص: ترجمة كتاب غرر النصائح لأبي إسحاق الوطواط.

٢. ترجمة التحفة المرضية في الأخبار القدسية للشيخ عبد المجيد، وقد ترجمها مختصرًا.

٣. ترجمة كتاب روض الرياحين في مناقب الصالحين للعلامة اليافعي، وقد ترجمه مختصرًا.

٤. ترجمة كتاب المُخلاة لبهاء الدين العاملي، وقد ترجمه مختصرًا.

٥. ترجمة عنوان البيان وبستان الإذعان.

٦. ترجمة كتاب الأرج في الفَرَج لجلال الدين السيوطي.

٧. ترجمة كتاب معيد النعم ومبيد النقم لعلي السبكي الشافعي، وقد ترجمه مختصرًا.

٨. ترجمة كتاب الفرج والشدة للتنوخي، وقد ترجمه مختصرا.

٩. ترجمة بعض المباحث من إحياء العلوم، وقد ترجمها مختصرا.

١٠. ترجمة كتاب نوادر العالَم للشيخ أحمد القليوبي، وقد ترجمه مختصرا.

١١. ترجمة كتاب قرة العيون ومُفرّح القلب، وقد ترجمه مختصرا.

١٢. ترجمة كتاب فاكهة الخلفاء، وقد ترجمه مختصرا.

١٣. ترجمة كتاب تنبيه الغافلين للشيخ نصر بن محمد، وقد ترجمه مختصرا.

١٤. ترجمة كتاب عمدة التحقيق في بشائر الصديق للشيخ إبراهيم المالكي، وقد ترجمه مختصرا.

١٥. ترجمة أكثر مباحث كتاب أدب الدين والدنيا، وقد ترجمها مختصرا.

١٦. ترجمة أكثر مباحث كتاب روضة الأخيار، وقد ترجمها مختصرا.

١٧. ترجمة أكثر مباحث كتاب إعلام الناس، وقد ترجمها مختصرا.

١٨. ترجمة التذكرة للإمام القرطبي. **[85/2]**

أسعد محمد ده ده

من علماء وعارفي المولوية، صاحب القلب المتبحر، والواقف على رموز المثنوي. أصله من سلانيك [١٢٥٧/ ١٨٤١]. قضى عمره متجردا لتحصيل الكمالات. توفي سنة ١٣٢٩ [١٩١١]، ودفن بمولويخانه في قاسم پاشا. رسالته نمونهٔ قواعد فارسي مطبوعة. شرح القصيدة التائية لحضرة ابن الفارض، وترجم ضياء القلوب لحضرة إمداد الله الهندي، كما ترجم بعض الكتب المتعلقة بالتصوف عن الفارسية. كذلك طَبع شرحَ ملا جامي على رباعياته، وشرحَ القصيدة الخمرية لابن الفارض، كما اشتغل على تصحيح مناقب مولانا لسِپهْسالار الذي طبع بالهند. وقد أهدى ألف كتاب من كتبه النفيسة التي أنفق كثيرا بجمعها إلى المكتبة العمومية. أما بقية كتبه فقد احترقت في حجرته بمولويخانه بيكي قاپي مع الأسف. وقد كتب على شاهدة قبره تاريخ وفاته كما يلي:

مثنوي خوان كنز اسرار حِكَم أسعد ده ده
عالم دورانده درويش هما پرواز ايدي

فيض نطقن اخذ ايدنلر سويله دي تاريخني
كيتدي سوي لا مكانه ناصح ممتاز ايدي

وقد أخذ إجازة إقراء المثنوي من العارف بالله عثمان صلاح الدين أفندي، وكان ذا انتساب إليه. كما أخذ خلافة الطريقة المولوية من حسن ده ده أفندي شيخ

مولويخانه في اسكي شهر، وأحد فضلاء المولوية. وقد جمع إلى ذلك التوفيق إلى أخذ الخلافة من حضرة إسماعيل نوّاب، وحضرة إمداد الله من مشايخ الهند العارفين.

له مثنوي يسمى توحيد في ثلاث مئة بيت، ومطلعه:

كورونن جمله اشيادن خدادر
صاقين صانمه آني سندن جدادر [87/2]

أشرف محمد أفندي (هَجا – كو)

من الشعراء العثمانيين المتفردين في بابهم. أصله من كَلَنبُه إحدى نواحي قِرق آغاچ [١٢٦٣/ ١٨٤٧]. وامتاز بأشعاره التي كان ينظمها من السهل الممتنع في الهجاء والمداعبة، حتى بات جل أشعاره هذه من الأمثال السائرة بين الناس. عمل مدة في قائم مقاميةِ نواحٍ مختلفة في ولاية آيدِين التي انتسب إليها. ثم فر من الاستبداد وذهب إلى مصر وجاهد بقلمه. كان آخر ما تولى من الوظائف معاونية والي أضنه. ارتحل إلى الآخرة في [٥ جمادى الآخرة] ١٣٣٠ [٢٢ مايو/ أيار ١٩١٢] في قرق آغاچ. جل أشعاره مطبوعة ضمن رسائله المسماة: حسب حال، دجال، شاه وبادشاه، إيرانده يانغين وار، استمداد. وبعضها منثور متفرق في الصحيفة التي تنشر باسم أشرف.

من أشعاره في حسب حال:

ايدر جلب شفاعت كثرت اشكك قيامتده
خدانك لطفي چوقدر غم ييمه أشرف سونر دوزخ

رياكاران امتدن اكر بر زاهد بارد
ايدرسه بر نفس كانون ثاني يه دونر دوزخ

...

بردر الله نظيري يوقدر
«قل هو الله أحد» بي شكدر

شاهد عادل ايكن موجودات
شك ايدن برلكنه أشّكدر

قبريمي كيمسه زيارت ايتمه سين الله ايچون
كلمه سين رد ايله رم بالله اوز قاردشمي
كوزلرم ابناي آدمدن او رتبه ييلدي كيم
ايسته مم بن فاتحه تك چالماسينلر طاشمي

چار يارك عددي چار كتابه اشْدر
شرط اسلام كبي آل عبا ده بشدر

علي دن استه رم كوثر، شفاعت فخر عالمدن
مهيّادر، حصوله كلسه بونلر رحمت باري
نصل حسن تصادف ايلمش ابجد حسابيله
«محمد» له «علي» قاچ سه اودر «ربّ» كده مقداري [88/2]

خليل أديب بك (البروسوي)

من أدباء عصرنا المتميزين. أصله من بروسه. قضى سني طفولته مع والده بين المدن، ثم لما قدم إستانبول تولى وظائف في دوائر عديدة بالدولة، وأدى وظائفه على أتم وجه. كما كان مع وظائفه يشتغل بوظيفة التعليم المقدسة في بعض المدارس. كانت آخر وظيفه تولاها منصب الباشكاتب في مجلس المبعوثان. توفي سنة ١٣٣٠ [١٩١١- ١٢]، ودفن بجوار أيوب. التزم المترجم في آثاره المصنفة والمترجمة سيرة الإسلام وحدودَ الشرع ولم ينحرف عن الجادة. وقد كان صاحب طبع رقيق، وميالا إلى التأثر.

آثاره المطبوعة كالتالي: بر مكتب پاكَتي، كوموش محفظه؛ وهو أول آثاره، مترجم عن الفرنسية. عاشقانه بر دِرام، مسيرة أطفال، جمل حكمية أجنبية، تركيب بند، ايكي رفيقه، سعي مجموعه سي، پارس اسراري، كوكرجين مكافاتي، ميس ماري ياخود مربية، أون أوچ نومره لي عربه إلخ.

من منظومته مكتب:

مكتب كه مهد نازيدر افكار حكمتك
هر لحظه ملتجاسيدر اقبال و عزتك
مكتبدر اك كزيده سي أذواق و نزهتك
مكتبدر آفتابي جهان سعادتك
مكتب ملاذ رفعتيدر آدميتك
مكتب كمال و زينتيدر عقل و فكرتك
مكتب هميشه مصدريدر هر مزيتك
حامئ ذي شكوهي دكلمي سلامتك
ماحيسيدر مذلّت و ادبار و نكبتك
مكتب خلاصه مطلعيدر فيض و همّتك

مكتبدن انتشار ايدر انوار انتباه
زيرا اودر معالئ ادواره جلوه كاه

دقتله باق نه در بو كمالات شعله زا
بونجه بديعه لر كيم ايدر چشمي روشنا
ارشاد ايچون يتر بزه ايشته رهنما
هپ كوردكك مآثر اجلال و اعتلا
محصول معرفت كه ويرر طبعه انجلا
مكتب نه در نه شانلي محل بيلديرر سكا
صحرايه، كوهه، ساحله، دريايه جابجا
شامل فيوض و سايهٔ اقبالي دائما
اوصافنه كمالنه يوق حد و انتها
عاقل بوني ناصيل ايدر انكاره اجترا

مكتب ديننجه پيش نظره ده اولور عيان
انوار ايچنده روحفزا بشقه بر جهان

مكتب او جاي دلكش او بالا برين مقام
اول مركز سعادت و اجلال خاص و عام
مهمان و ملتجيسن ايدر هر زمان بكام
هر يوزدن ايلر آدمي شايان احترام
آنجق بولور او يرده بشر فيض مستدام
معنا او يرده كيزلنور انواع احتشام
وضع بلند پايه سيدر احسن النظام
تاب و فروغ شوكتيدر ماحئ ظلام
داء عضال جهلي ايدن اولدر التقام
ارباب سعيه هر دم ايدن عرض ابتسام

اك بر كوچك التفاتي آنك بر جهان دكر
هم بر جهان معادلي هم بيك ده جان دكر

سيف و قلم كه خادم اجلال و شاندر
هپ مكتبك جلادتنه ترجماندر
بيك شكل دلفريبه كيرر بر جهاندر
بر اويله وازودر كه طراوت نشاندر
آزادهٔ ملالت و رنك خزاندر
هر حالني مُوَلِّد شوق جهاندر
فكرمجه محض جاندر اوت محض جاندر
ايشته هماي عزّت او يوزدن عبارتدر
ظل سعادت وايه سي ده جاوداندر
مكتب عمومه حاصلي كهف الاماندر

عاقل اولان بيلير نه ديمك قدر مكتبي
تقديس ايدر او جاي فيوضات مكسبي [89/2]

أبو الضيا [محمد] توفيق بك

أحد كبار محررينا، من رواد مدرسة كمال بك في الأدب، ومن أوضحهم بيانا، وأرقاهم ذوقا وعلمًا [ولد في ١٧ ربيع الأول ١٢٦٥/ ١٠ شباط ١٨٤٩]. آثاره ومقالاته شاهدة على حدة ذكائه. كانت للمترجم خدمات وإضافات حقيقية في الأعمال المطبعية العثمانية. وقد نفي من إستانبول عدة مرات بسبب جهره بآرائه المتحررة. ثم عند إعلان المشروطية عاد من منفاه قونيه إلى إستانبول، وانتخب في المرة الأولى مبعوثًا عن أنطاليا ليدخل بذلك في عداد نواب الشعب. كما أصدر جريدة تصوير أفكار ليشبع نهمه إلى التحرير والمناقشات. تشهد للمترجم آثاره كالمقالات التي في مجموعة أبو الضيا، ونمونۀ أدبيات عثمانيه، وتقويم أبو الضيا، ونه [أداة نفي] حقنده تتبعات، ونَو صال معرفت، ولغت أبو الضيا على تضلعه في العلوم الشرقية والغربية، ودرجة تأثيره في منهج تحريره وبيانه، وتوفيقه. توفي في أواسط سنة ٣٢٩ [١٩١١، والصواب: ٢٧ كانون الثاني ١٩١٣] وارتحل إلى الآخرة فجأة. وقبره قرب مَقْري كوي [بَاقِرْ كُويْ] عند قبر ابنه ضيا.

آثاره الأخرى: ملتِ إسرائيليه، ابن سينا، ازوپ، نفعي [الشاعر]، ناپليون، سرورئ مؤرخ، كوتنبرغ [واختراع فن طبع]، بوفون، [بنجامين] فرانكلين، ديوژن، [تاريخ] يكي عثمانليلر. **[90/2]**

أكرم بك (رجائي زاده محمود أكرم بك)

الأديب الكبير المعروف بأستاذ أكرم، أول من دوَّن الأدب العثماني، وبالأخص أول من دوَّن نظريات الطراز الجديد في الأدب وقام بتعليمه في عصر شناسي وكمال [مولده: ربيع الأول ١٢٦٣/ ١٨٤٧]. امتاز برقة طبعه، وذلاقة لسانه وأسلوبه الإرشادي، كما احترمه تلاميذه وأصحابه ووقروه بما عرف عنه من الوقار واستقامة الخلق. وقد ابتلي قلبه الرقيق بفراق بنيه قرة عيونه، ومرثياته فيهم وخاصة مرثيته لابنه نژاد مؤثرة ومفجعة.

عرف وذاع صيته الحسن وطارت شهرته في الأدب حتى عين بعد المشروطية وزيرا للأوقاف والمعارف إلا أن انطواءه واعتزاله عن الناس بعثه على أن يستعفي من

الوزارة. ورقي بعدها إلى عضوية مجلس الأعيان. ارتحل إلى دار البقاء سنة ٣٢٩ [ربيع الأول ١٣٣٢/كانون الثاني ١٩١٤]، ودفن في كوچوكصو عند قبر ابنه وقرة عينه نژاد.

وهذه آثاره الأدبية المطبوعة: قُدَمادن بر قاچ شاعر، نفرين، تعليم أدبيات، تقدير ألحان، يادكارِ شباب، محسن بك، زمزمة، ناچيز، مَه پريزون، شمسا، تفكر، تقريظات، پژمردة، نژاد أكرم (مجلدين)، أطالا ترجمه سي، چوق بيلن چوق ياكيلير (مسرحية كوميدية في أربعة فصول).

نشيد الحرب:

حفظ وطنه همت مردان كونيدر بو
وحدتله فداكارئ اخوان كونيدر بو
سرحدلره تحشيد دليران كونيدر بو
طورمقمي اولور غيرت اقران كونيدر بو
درد اهلي اولان بزلره درمان كونيدر بو
بيك منّت ايله بذل سَر و جان كونيدر بو
حقّك بزي تأييدينه ايمان كونيدر بو
اعدامزه خسران كوني خذلان كونيدر بو
بالقانلره طوفان صاله جق قان كونيدر بو
تاريخمزك حرمته شايان كونيدر بو

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

ملّت كه آلير قوّتني عون خدادن
ملت كه بولور ذوق روان روح غزادن
ملت كه ايرر كوشنه تكبير سمادن،
–وارسته تماميله بو كون خوف و رجادن–
چوق ثار آله جق دشمن بد عهد و وفادن
اونلر بزي قورقارمي صانيردي بو وغادن

ايكرنمك اولور قحبۀ ناشسْته لِقادن
كچمك فقط اولماز بو سفر رفع بلادن

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

سرتاج اوله لي بزلره اي رايت كلرنك
هيچ پرده سني كورديمي بر ملحمه بر جنك

ممكنمى تقابل ايده تمساح ايله خرچنك
بالقانلرك ارتق يتشير ايتديكي نيرنك
تجوير ايده مز تا بو قدر ذلّتي فرهنك
خائنلره اولدقچه ميادين وغا تنك
قاچدقچه دليكدن دليكه لنك و بي ننك
قورشون نه روا، آنلري تدميره يتر سنك

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

اولدق يتيشير آوروپايه قارشي رضاجو
آزديردي اَشِرَّايي تذلل إيله تكاپو
اولويرمديمي صبر و تحملسه بو، يا هو!
«چكمز اوقدر ثقلتي ارتق بو ترازو»
حالا، نه ديبور، ديكله ييكز، هاتف حق كو
پاكيزه وطن، مادرمز، حضرت بانو:
دونديرمه مكه عهد ايدك ارلر، بو سفر رو
طولسون، يورييك، آتش ايله، خون ايله هر سو.
ييق، ياق مدن دشمني اي محتشم اوردو!
غافللره كوستر نه ايمش شدت بازو!

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

صربك سوزي اولماز، قره طاغ حربه مباشر
اولمقله مروّتلي كورندى شو ده ظاهر

«عادت بودر: آخرده كلير بزمه اكابر»
لكن بو شماتت، بو نمايش، بو ظواهر
بيلسه ك كيمي مبهوت ايده جك؟ باري شو ماهر
آقتورلرينه فاجعه يي آكلاته لم بر

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

اورمش سر سافللرينه نشوهٔ خشخاش
پر ولوله، پر خرخره، پ روسوسه لشلاش
كلمش قپويه، چيرپينيور بر سوري عياش
بر صاعقهٔ خشم الهي كبي دهاش
اين باشلرينه هپسنك اي تيغ كهرپاش
طاتسون او سنك ضربه كي هر سينهٔ قلاش
كورسون او سنك برقكي هر ديدهٔ خفاش
كيت جنكه وقاركله، تلاش ايتمه وطنداش
قارشي طوره مز حقه او يوزلرجه بيك اوباش
منّت سكا اي سيف جلادت، سكا شاباش

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

اي آوروپا! اي مغرب نور مدنيت
آفاقكي صارمش كورينور ظلمت غفلت
سنسين ويرن انجق بو قتاله سببيت
سندن كليور هپ بو اَشِرَّايه جسارت
ظالملري توقير ايله مظلومه حقارت
سندن ديمه در هپ بو فلاكت، بو مصيبت

چارپشمالي مي تا بو قدر حق ايله قوت
چيكننمه لي مي تا بو قدر حق و حقيقت
محو اولسه ده چكمز بو قدر ظلمي بو ملت،
ويرمك بزه فرض اولدى شو حالاته نهايت

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو

اسلامه اولان ظلمي كور اي حاكم مطلق
صابرلره اى ناصر اولان خالق اشفق
عثمانليلرى ايله بو درنكده موفق
ايام كچر بر دم اولور امر محقق
بز تورك ارى يز، چارپيشه رق يوز كشي قالسه ق
اجدادمزك يورديني چيكنتمه يز انجق
چوق سوردي يتر لقلقلۀ مزعج لقلق
عسكر يوريسين، شيمدي بودر الزم و اوفق

سنجاغمزك شوق ايله تابان كونيدر بو
اي اوردوسي عثمانليلرك، شان كونيدر بو [91/2]

أحمد مدحت أفندي

كان المرحوم أحد محررينا وأكثرهم كتابة للمقالات، وأكثرهم تصنيفًا للكتب على اختلاف موضوعاتها [مولده ١٢٥٩/ ١٨٤٤]. لقد أيقظ المرحوم روح القراءة في شعبنا، وغذّى هذه الروح ونمّى أكثر من أي محرر. لقد كان المرحوم مدحت أفندي مطلعا على علوم ومعارف الشرق والغرب بدرجة تمكنه من تعليم هذه المعارف للناس رغم أنه لم يحصل العلم بانتظام، وهذا لا شك يدل على عصاميته.

كما أن توليه تدريس تاريخ الأديان والتاريخ العمومي وغيرهما من الدروس في دار الفنون أواخر حياته يدل على أنه كان في معارفه ذا تشعب، وأنه تخصص في هذه

المجالات. وقد كان المرحوم ذا أسلوب واضح وسلس مطنب، وصاحب نفس خاص في الكتابة يفهمه الناس بلا صعوبة. لكن له آثار أيضا كان فيها ذا نفس في الكتابة عالٍ.

عُرف مدحت أفندي فينا مثالاً على غزارة التكسب والكسب بالقلم. فقد أقبل الناس على قراءة حكاياته وتهالكوا عليها. وهو مع هذا شغل عضوية دار الشفقة الإسلامية، ومجلس شورى التاريخ العثماني، كما أرسلته الحكومة العثمانية ممثلاً في مؤتمر المستشرقين الذي انعقد بستوكهولم سنة ثلاث مئة وخمسة [١٨٨٩]. توفي سنة ٣٢٩ [٢٨ ديسمبر/ كانون الأول ١٩١٢]، ودفن في حظيرة جامع الفاتح الشريف.

وأهم مؤلفاته كما يلي:

١. تاريخ أديان ٢. أس انقلاب ٣. حقيقة الحقايق ٤. كائنات ٥. خواجهٔ أول ٦. مدافعة ٧. بشائر صدق نبوت محمدية ٨. أورپاده بر جولان ٩. سليمان موصلي ١٠. طغارجق ١١. قرق انبار ١٢. حسن ملاح ١٣. حسين فلاح ١٤. بر يوزنده بر ملك ١٥. دنيايه ايكنجي كليش ١٦. پارسده بر تورك ١٧. قمره عاشق ١٨. مفصل [تاريخ قرون جديده]– تاريخ عمومي ١٩. نوم وحالات نوم ٢٠. مدخل تاريخ وفنون جغرافيا ٢١. سوادي سعي وعمل ٢٢. دمير بك [ياخود انكشاف اسرار] ٢٣. بن نه يم ٢٤. پاريسده اوتوز بيك بودي ٢٥. مشاهدات ٢٦. اس املا ٢٧. استبشار ٢٨. احمد متين وشيرزاد ٢٩. اوريا آداب معاشرتي [ياخود ألافِرنْغه] ٣٠. تعفف ٣١. ضابط ٣٢. اخبار آثاره تعميم انظار ٣٣. هلال احمر [جمعيت انسانيه نك] تاريخي ٣٤. بشير فؤاد (ترجمة حال) **[94/2]**

أمر الله أفندي

أبرز ملكتَه وشخصيتَه العلمية بنشره سلسلة مقالات محيط المعارف في جريدة إقدام. ولنا أن نقول إن أمر الله أفندي هو أول من تحدث فينا عن علم اللغة، وفلسفة اللغة، كما أنه أضاف لمسات مهمة في مجال المناظرات اللغوية التي لم

يبق أحد من الكتاب إلا وأدلى فيه بدلوه، فأضفى المترجَم على هذا المجال بحوثًا علمية وتناولها بطابع علمي.

ويشهد للمترجم وإحاطته بالمعارف وسعة اطلاعه المجلد الأول من محيط المعارف الذي طبع كاملًا في عهد الاستبداد بتحريره. وهذا الكتاب جدير بالاطلاع والاستفادة.

ثم ببدء عهد المشروطية؛ عرف الشعب العثماني أهمية محيط المعارف وقدرها، وقصده كثير من الناس وعلى رأسهم ولي عهد السلطنة المرحوم يوسف عز الدين أفندي، وأعانوه بالمال والتشجيع ليشكل لجنة متخصصة، ويستأنف نشر محيط المعارف. فكان ذلك، لكن هذه المرة أيضًا لم يخرج إلا مجلد واحد، ثم تأخر وانقطع بسبب وفاة صاحب الترجمة.

وأيضًا فإن دروس الفلسفة التي كان يمليها أثناء توليه تدريس الفلسفة بدار الفنون تشهد له بالتبحر في العلوم الفنية واللسانيات والفلسفة والتحقيق. أما حياته السياسية فقد بدأها باختياره مبعوثًا عن قرق كيلسه، واستمر حتى ارتقى نظارة المعارف. وقد قدم في حياته السياسية لوائح تشهد بكونه صاحب يد طولى في الشؤون السياسية، لكن انشغاله بالسياسة حال دون إفادته في المعارف على الوجه المأمول من مثله.

ولد المترجَم في لُولَه بُورغاز، وارتحل إلى الدار الآخرة سنة ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٤]، ودفن في حظيرة جامع الفاتح. [95/2]

(ب)

بايزيد خان العثماني

من السلاطين العثمانيين المعروفين بالحلم [٨٥١/ ١٤٤٧- ٤٨]. اتخذ اسم عدلي مخلصا له في أشعاره. ديوانه المطبوع ناقص. كان ارتحاله في تاريخ ٩١٨ [١٥١٢] بدلالة مصراع: «كچدي سلطان بايزيد خان ولي». وجثمانه مدفون في التربة التي بجوار جامعه الشريف.

من إحدى مناجاته:

خدايا خدالق سكا ياراشير
نته كيم كدالق بكا يراشير

چو سنسن پناهي جهان خلقنك
قمودن سكا التجا ياراشير

من أبياته الفارسية:

هر دود كه پيدا شود از سينۀ چاكم
ابري شود و كريه كند بر سر خاكم [96/2]

بِهشتي أحمد سنان چلبي

من شعراء عصر السلطان بايزيد الثاني. وهو ابن قاريشْديرانلى سليمان بك [٩١٧ (؟)/ ١٥١١- ١٢]. كان قد ذهب مدة إلى إيران واستفاد من مولانا الجامي وعلى شير نوائي. وعند عودته نال خدمة أميرية كبان. وقد حذا حذو شعراء العجم فنظم خماسية جمع فيها خمس حكايات، وكان بذلك أول من استعمل هذا الطراز من الشعراء العثمانيين.

وهذه حكاياته: وامق وعذرا، يوسف وزليخا، ليلى ومجنون، حُسن ونكار، سهيل ونوبهار.

كما له كتاب في التاريخ صغير في وقائع السلطان بايزيد وشهزاده جم، ونسخة منه موجودة في مكتبة رَوان أوطه سى. وجاء في تذكرة سهى بك أنه ترجم خمسة نظامي أيضا [؟].

قاريشديران قرية من قرى چورلو. ولجامعي المغنسوي أيضًا وامق وعذرا، ومنظومة اسمها مخزن اسرار موجودة في مكتبة حكيم اوغلو.

ومن مصاريع بهشتي:

ذرۀ ناچيزدن عار ايتمه سون مي آفتاب [96/2]

بقائي

من الشعراء القضاة، من إزنيق. وتحصيله على قورت أفندي المذكور ترجمته في فصل المشايخ. توفي معزولا في ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣] ونيف. وله ديوان مرتب، ومنظومة كل وبلبل ألفها سنة ٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦].

من أبياته:

عاشقان كوي ياره جمع اولسون
حاجي حاجي يي مكه ده بولسون [97/2]

بايزيد (شهزاده)

أحد أمراء السلطان سليمان القانوني. ارتحل شهيدًا بتصاريف القدر عام ٩٦٧ [٩٦٩/ ١٥٦١- ٦٢] في سيواس. له أشعار بالتركية والفارسية. كان مخلصه شاهي. ويروى من أشعاره التي تحزن القلب والتي أنشدها في ساعة يأس:

نيده يم ضايع ايدوب طول امل له نفسي
قالمدي ذرّه قدر دلده بو دنيا هوسي

اضطرابي قو كه اي مرغ روان سير ايله
اسكييوب ايشته خرابه وارييور تن قفسي

كاربان ره اقليم عدم منزلنك
دوقونور اولدى دلا سمعمه بانك جرسي

غافل اولما كوزون آچ ديدۀ حق بين اول
بوش كورمه خس و خاشاك ايله مور و مكسي

شاهئ بيدل و بيچاره كنهكاره نه غم
سن اولورسه ك اكر اى لطف خدا دست رسي

ومن أبياته الفارسية التي يصور بها حاله:

درد و بلا و غم شد حاصل مرا ز كردون
يا رب چه چاره سازم شد حال ما دكركون

ونسخة من ديوانه الصغير موجودة في مكتبة ملت في الفاتح.

وقد كان أخوه شهزاده مصطفى أيضًا ذا قريحة شعرية، وكان أستاذه سروري القديم. وقد ذهب ضحية الفناء أثناء غزوة والده إلى بغداد وذلك في أركلي بقونيه بسعاية رستم پاشا. و«مكر رستم» يدل على تاريخ استشهاده [٢٧ شوال ٩٦٠ / ٦ تشرين الثاني/ أكتوبر ١٥٥٣].

ومن أبياته:

رفعت ايسترسه ك اكر مهرجهان آرا كبي
سور يوزون هر كون يره ايله تنزّل ما كبي **[97/2]**

بختي

من فضلاء الشعراء. كان متمكنا من إنشاد الشعر والنثر في اللغات الثلاث. أصله من قصبة إيزدين في مورا. له مجموعة المنشآت، وديوان مرتب، ومنظومة نظمها في سنة ٩٨٩ [١٥٨١- ٨٢] بالفارسية في ١٥٠ بيتًا، سماها تحفة الأفكار در جواب درياي أبرار، ومطلعها:

آتشين لعلي كه تاج خسروانرا زيورست
اخكري بهر خيال خام پختن در سرست

ومن توقيعاته في بعض منشآته:

نه رخت و بخت دارد نه درختى
انيس صدق و صفا آواره بختي

ولم نقف على تاريخ وفاته وقبره. له منظومة بالتركية في مكتبة يلديز. **[98/2]**

بياني مصطفى أفندي (جار الله زاده)

من العلماء الشعراء، وأصله من روسچوق. أكمل تحصيله على أبي السعود أفندي، ثم ذهب إلى الحج. وعند عودته انتسب الى دركاه الصوفية الذي بقرب أُوقْ ميداني، وصار شيخا فيها. وفاته سنة ١٠٠٦ [١٥٩٧- ٩٨]. وتذكرة الشعراء التي جمعها لخصها من تذكرة قينالي زاده، وزاد عليها.

من أبياته:

اي بياني تند باد محنت هجرانله
عشق اودى خاكستر تنده نيجه پنهان اوله

كان خلوتي الطريقة. جاء في قافلة الشعراء: «دُفِن داخل أسوار إستانبول في تكية أكمل التي كان متصرفَها». [98/2]

باقي (محمود عبد الباقي أفندي)[8]

حاول تجديد نظم النمط القديم من الشعر بالقدر الذي أتاحه له زمانُه، ووفق في ذلك. [ولد ٩٣٣/ ١٥٢٦–٢٧]. ويشهد لذلك بيت ضيا پاشا:

باقي يه سزا اولنسه تعيين
تعبير مجدد نخستين

شاعر فاضل اشتهر بين العثمانيين بلقب ملك الشعراء. ولادته في إستانبول. أرسل إلى سرّاج في صغر سنه ليعمل تلميذا في الصناعة، لكن ملكته الفطرية دفعته إلى طريق التحصيل. ونال رتبة قاضي عسكر.

أما أهم آثاره: ترجمة المواهب اللدنية [اسمه الأصلي: معالم اليقين في سيرة سيد المرسلين]، ترجمة الإعلام في أحوال بلد الله الحرام [فضائل مكة]، رسالة في الأحاديث الشريفة المروية عن حضرة خالد، فضائل الجهاد، وديوانه الذي هو عنوان بلاغته. كانت وفاته في [٢٣ رمضان] ١٠٠٨ [٧ نيسان ١٦٠٠] بدلالة مصاريع: «انتقال ايلدي باقي بو فنا دنيادن»، «فنايه ويردي جسمي قالدي باقي اسمي عالمده»، «واي كچدي شعراي سلفك باقيسي»، «اوقي روح باقي ايچون فاتحه»، ودفن بإستانبول خارج أدرنه قپوسى على يسار الطريق إلى أيوب في طرف الشارع. وقد كتب على شاهدة قبره «علمادن سلطان شعرادن مرحوم ومغفور عبد الباقي افنديك روحيچون فاتحه/ الفاتحة لروح أحد العلماء وسلطان الشعراء المرحوم والمغفور عبد الباقي أفندي».

[8] **شعراء خيلني دفتر ايديجك دست قضا**
محو و اثباتله پر قيلدي نيجه اوراقي
قازيدي نيجه يي ياكلش ديو بو دفتردن
باقي يه ايدوب اشارت ديدي صح الباقي

وقد أبكى هذا البيت الحزين الحضور من الأكابر والأعيان في جنازته:

قدريكي سنك مصلّاده بيلوب اي باقي
دوروب ال باغلايه لر قارشوكه ياران صاف صاف

(يا باقي سيعرف الناس قدرك في مصلاك، ويصطفون أمامك احتراما لك)

كان نقش خاتمه:

فانيست جهان درو وفا نيست
باقي همه اوست جمله فانيست

وقد طبع ديوانه، وترجمة المواهب اللدنية. وكتابه المسمى فضائل الجهاد منه نسخة بخطه الشريف محفوظة في مكتبة نور عثمانيه. وكتابه هذا من أوسع الكتب المصنفة في هذا الباب استيعابا وأكثرها فائدة. وهذا الكتاب ترجمة مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق موسعا. وديوانه ترجم إلى الألمانية [مع الانتخاب] من قِبَل هامّر [١٨٢٥].

ويقال: إنه قد اجتمعت في هذا الشاعر العالي الطبع جميع الخصال المقبولة والمختارة: مثل حلاوة الطبع، والرقة، وحسن الآمال، وعمق الأفكار، وبديع البيان. والذوق بالنسبة له في الحقيقة فقط. طبعُه وخلقه يتلذذ من الأذواق واللذائذ المادية والدنيوية أكثر من المزاحم الشاعرية والأكدار العشقية؛ ومسلكه الحكمي أن يعيش حياة بعيدة عن الهموم والغموم ما دام على قيد الحياة. وغزلياته عامة مكتوبة كأشعار غنائية وجدانية كما يعبر عنها الغربيون بـ«الليريك»، يعني عاطفية يمكن أن تعزف بآلات العزف، وخمرية على الأكثر. وبعض الأعمال الخفيفة للشاعر باقي على طراز الكناية والجناس، والأطوار اللامبالاتية إلى حد في التشبيهات والاستعارات لم ير موافقا للكمالات التي اكتسبها، وطبيعتها الحسنة، وهذا في الحقيقة صدق وصواب. وتراتيب الصور لوجه حسن تذكِّر النفائسَ الطبيعية إلى أنظار الحيرة، وإلهاماتها لا تنحصر في التخيلات الخاصة بالشرق عند الباقي. وأحسن دليل على ذلك مرثيته، وهذه المنظومة لو اعتبرت أنها أقيم عِقد من اللؤلؤ في الأدب العثماني لجدير به.

من أبياته:

درونك پر معارف همنشينك مرد عارف قيل
آچيلمه أي يوزي كل شخص نادانه كتاب آسا

زر افشان اول كف احسان ايله سير ايله عالمده
جهانگَرد و جوانمرد جهان اول آفتاب آسا

زاهد اول ثقلت ايله اوچماغه حاضرلانمه
چيقار اول جبه ودستاري براز خفت بول

شرف ويرمز در و كوهر كمال اولماز زر و زيور
هنر كسب ايت هنر بحر فضيلت كان عرفان اول

جانلر فدا محبت جانانه سر دكل
ارباب عشقه ترك سر ايتمك هنر دكل

غرق ايدر عالملري بر قطره آب مغفرت
وار قياس ايت وسعت درياي رحمت نيدوكن

من مصاريعه:

همت مردان ايله آسان اولور هر مشكل ايش.
باقي قالان بو قبه ده بر خوش صدا ايمش.
سوز كهردر نه بيلير قدريني نادان كهرك.
بيمار حالني ينه بيمار اولان بيلير.
كردون دونه عاقل ايسه ك قيلمه اعتماد.
بو دنيادر كهي ماتم كهي سور.
نادان قوماز كه مردم دانا حضور ايده.
دانا دل ايسه ك سريكي نادنا دويورمه.
عاقل ايتمز عبث يره خنده.
كرم كوردكجه أي باقي رجا آرتار كدالردن.
انسان كامل اولمغه سعي ايله آدم اول.
چوق اولور يار ولي يار وفادار اولماز.
عنايت حضرت حقدن كرم فياض مطلقدن. [99/2]

بهائي محمد أفندي [شيخ الإسلام، عزيز زاده]

هو من الشعراء الفضلاء الذين تولوا المشيخة، وابن عبد العزيز أفندي ابن شيخ الإسلام خواجه سعد الدين أفندي. كما أن مجموعته الشعرية مشهورة، كذلك كتابه في الفتاوى معروف. وكان متميزا في إنشاد الغزل وقراءته. غزله العشقي ذو رديف (نَيْلَرْسِن) يزين ذواكر الشعراء. وفاته [١٢ صفر] سنة ١٠٦٤ [٢ كانون الثاني ١٦٥٤] بدلالة مصراع «منزلك فردوس اوله الفاتحه». ومدفنه مقابل بيته بالقرب من بوياجي قپوسى بجوار الفاتح. وروي أن له فتوى في إباحة الدخان. ولكن لا شبهة له في كراهيته لثبوت ضرره من الناحية الطبية. وديوانه الصغير غير مطبوع.

غزله المشهور الحاوي هذا البيت من غزلياته على ألسنة الناس محرر مع تخميس نائلي الآتي ترجمته:

كوزل تصوير ايدرسن خال و خط دلبري اما
فسون و فتنه يه كلدكده أي بهزاد نيلرسين

من أبياته الأخرى:

بهائي خانهٔ اميد قالماز بويله دربسته
نسيم لطف اسر البته بر كون فتح باب ايلر

من مصاريعه:

فرياد عندليبه سبب نو بهاردر. [101/2]

بِرّي محمد ده ده

من الشعراء المجيدين، ومن المنتسبين إلى المولوية، أصله من مغنيسا. ديوانه، وكتابه المنثور باسم بُلبليه موجودان في مكتبة چاشنيكير بمغنيسا. قرظ ديوانه الشاعر الشهير نابي أفندي. وله قصيدة مطولة عن مغنيسا. وكتابه بلبليه مطبوع.

توفي سنة ١١٢٨ [١٧١٥- ١٦] في بلده، وروي أنه مدفون في حظيرة المولوية القديمة. وكان مشغولا بمهنة العطارية.

ومن تسديسه:

حالكدن ايتمه بِرّي شكايت رضا كوزه ت
ربّك قو ايله سين سني محنتله تربيت
محنتسز اولماز اهل دله كسب منزلت
ايله دل حزينه ينه بو بيت ايله تسليت
هركس بقدر خويش گرفتار محنت است
كس را نداده اند برات مسلمي [102/2]

بليغ إسماعيل أفندي

من الشعراء الفضلاء، من بروسه. [ولد ١٠٧٩/ ١٦٦٨]. وفاته [٢٢ رمضان] سنة ١١٤٢ [١٠ نيسان ١٧٢٩]، وقبره في بروسه في مقابر يكي ير[9].

مؤلفاته: ديوان، منظومهٔ كلِ صد برك[10]، منظوم سَرْكُذشتنامهٔ [فقير بعزيمت توقاد]، سبعهٔ سياره[11]، نخبة الآثار لذيل زبدة الأشعار[12]، وكلها غير مطبوع. وله أيضا مجموعة في المحاضرات بعنوان كنج شايكان تتحدث عن الفقه والأدب والتراجم، ونسخته بخط المؤلف في مكتبة خالص أفندي. وله كذلك كتاب باللغة التركية فيه

[9] هناك مقبرتان باسم يكي ير في بروسه، إحداهما على يمين الطريق الذاهب من المصلى إلى اِيشِقْلر، والأخرى تحت چتال فرون، وتحت مقبرة خواجه حسن المسماة بآرَبه يتاغي أيضا، كما يسمى مرعى مزارلغي، وبليغ المرحوم مدفون فيه.

[10] يحتوي على ترجمة مئة حديث شريف نظما.

[11] يحتوي على سبع مدائح نبوية شريفة له.

[12] رأيت نسخة بخط المؤلف. هذا الكتاب ذيل على زبدة الأشعار للفائضي، ويحتوي على ترجمة مختصرة لـ ٤٥٠ [٤١٤] شاعرًا، وأشعارِهم المنتخبة.

تقريظ منظوم للشيخ إسماعيل حقي باسم كلدستهٔ رياض عرفان ووفيات دانشوران نادره دان[13] وطبع في مطبعة خداوندكار سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤-٨٥] بعناية الشاعر

[13] المؤلفات الأخرى غير كلدسته عن تراجم أحوال السلاطين، والأمراء، والوزراء، والمشايخ، والعلماء، والشعراء، وغيرهم المدفونين في بروسه:

١-وفياتنامه: لبالدير زاده السليسي محمد أفندي البروسوي، من العلماء وزمرة القضاة، المتوفى [رجب] سنة ١٠٦٠ [حزيران ١٦٥٠] والمدفون في حظيرة جامع أبدال محمد، وسُمِّي من قِبَل شيخ الإسلام قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي بروضهٔ أوليا كتاريخ لتأليفه. وهو غير مطبوع. ونسخ منه في مكتبة خراجّى أوغلى، وأورخان في بروسه، ومكتبة ولي أفندي بإستانبول.

٢-كتاب يتحدث عن تراجم أولياء الله الذين توفوا في بروسه، لسهمي محمد چلبي، أحدِ فضلاء الشعراء، المتوفى سنة ١٠٥٥ [١٦٤٥- ٤٦]، والمدفون بمقبرة تسمَّى تمنّا بجوار خُنكار كوشكى. وهو غير مطبوع، ولم يره العاجز.

٣-كلزار صلحا ووفيات عرفا: لأشرف زاده الشيخ أحمد ضياء الدين أفندي، المتوفي سنة ١١٩٨ [١٧٨٣- ٨٤] في بروسه، والمدفون في زاوية الشيخ أيوب أفندي، في الزقاق المقابل ببيوك كليسه في سد باشي. وقد أُلِّف هذا الكتاب كذيل على كتاب الشاعر بليغ إسماعيل أفندي. ويبدأ من تاريخ ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣] وينتهي إلى تاريخ ١١٩٦ [١٧٨١- ٨٢]، وهو غير مطبوع، ولم أر النسخة بخط المؤلف.

٤-كلزار عرفان: للشيخ فخر الدين أفندي، المتوفى سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥- ٥٦] في بروسه، والمدفون في زاويته نارلي التي كان شيخا فيها. ويبدأ من تاريخ ١١٩٦ [١٧٨١- ٨٢] وينتهي إلى تاريخ ١٢٥٨ [١٨٤٢- ٤٣]، وإتمامه سنة ١٢٦٣. وقُدِّم إلى السلطان عبد المجيد، وأكرم بخمس مئة قرش شهريا ما دام على قيد الحياة. نسخة منه في مكتبة عاطف أفندي بإستابول، ونسخة منه في مكتبة علي أميري أفندي الديار بكري ، أحد فضلاء الأدباء. وهذا الكتاب أكثر تفصيلا من الكتب الأخرى لدرجة لا يقبل القياس معها. لأنه صُنِّف بجمع ما قبله من المصنفات. وأعطى المؤلف في مقدمته معلومات عن تاريخ بروسه مقلدا لبليغ المذكور سابقا.

٥-وفياتنامه: لسليمان خالص أفندي الصحاف البروسوي، من رجال ١١٤٠ [١٧٢٧- ٢٨]، ومدرس بمدرسة حضرة الأمير [السلطان]، وأكثر قطعه موجودة على حاشية وفياتنامه لبالدير زاده في مكتبة أورخان.

٦-روضات المفلحين [روضة المفلحين في بيان وفيات الصالحين]: وهو كتاب مفصل عن الوفيات لغزي زاده الشيخ عبد اللطيف أفندي، المتوفي ببروسه سنة ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢]، والمدفون بجانب جده. ونسخة منه في مكتبة جامع أورخان. وله كتاب أيضا عن وفيات المشاهير والكبار ببروسه، وكتاب آخر مختصر [خلاصة الوفيات] يتحدث عن مياه بروسه، وحماماتها، ومنتزهاتها، ونسخه موجودة في معظم المكتبات.

٧-زبدة الوقائع در بلدهٔ جليلهٔ بروسه: كتاب مفصل عن وفيات بروسه، لباقيرجي راشد محمد أفندي من الشعراء، المتوفى سنة ١٢٣٢ [١٨١٦- ١٧]، والمدفون في الجهة الغربية من جامع ملا فناري

المرحوم أشرف بك البروسوي مع بعض الإضافات، يتحدث عن تراجم أحوال السلاطين، والأمراء، والوزراء، والمشايخ، والعلماء، والشعراء، وأرباب الصناعات، وهو أشهر مؤلفاته. وهذا الكتاب لَخَّصه رجل من أرباب المعارف، ونسخة منه في مكتبة ييلديز.

من إحدى مدائحه النبوية:

وجودك باعث إيجاد عالم يا رسول الله
آنكچون جمله دن سنسين مكرم يا رسول الله

من أبياته:

سيم و زر ايله مز آهني زور بازو
دولت داد خدا سعي ايله تحصيل اولماز

ويذكر في تذكرة صفايي أن له أيضا شهر انكيز خاصا ببروسه، على ثلاثة مجلدات[14]. **[102/2]**

بليغ محمد أمين أفندي

شاعر، صاحب ديوان، ومن تلاميذ المرحوم آق أُووه لى زاده أحمد خاتم أفندي من الشعراء، وهو من يكيشهر. توفي سنة ١١٧٢ [والصواب: ١١٧٤/ ١٧٦٠-٦١] وهو على قضاء أسكي زغره، وديوانه مطبوع. وإن نُسب هذا الديوان في

بجانب أبيه. ونسخة منه بخط مؤلفه موجودة عند أسرة المرحوم مجدي أفندي، حفيد المؤلف، وأحد المتقاعدين من رجال القضاء، وقد رأيت هذه النسخة. ونسخة منه في مكتبة ملَّتْ بفاتح.

٨-روضات المفلحين، وكلزار صلحا معا في مجلد واحد موجود في مكتبة أورخان غازي، وفي حاشيته قسم كبير من وفيات الصحاف سليمان أفندي.

[14] [منظومته باسم شهر انكيز بروسه (عاينۀ خُوبان) عبارة عن ٢٦٩ بيتا، ويحتمل أنها غير التي ذكرها صفايي].

قافلهٔ شعرا إلى بليغ البروسوي، فإنه نتيجة للسهو. وله منظومات بديعات بأسماء: حمام نامه، وبربر نامه.

ومن معارضته لغزل حسين اللامكاني المذكور ترجمته في فصل المشايخ:

مقصوديكه سعي ايله طريقكده بولونجه
درياىه ايرر آب روان كيتسه يولونجه

البته اولور ظالمه واصل اثر آه
طويماز الم زخمني آدم اوررولونجه

مغبونئ كالاي فنا ظاهر اولور هپ
صبر ايله بو بازار ندامت بوزولونجه

ارباب كمالك يري خاكستر غمدر
خاك اوزره دوشر ميوه كماليله اولونجه

ومن أبياته:

سيه طبعان اولور روشندلانك دشمن جاني
كه دزد تيره روزي دائما دلكير ايدر مهتاب

من مصاريعه:

بلا دعوت اوطورمه خواننه غيرك ذباب آسا.
قابل فيض اولانه اهل هنر بخل ايتمز.
اعمايه شرح خاصيت توتيا عبث.
اهل منصب كچه مز داعيهٔ منصبدن. [104/2]

بقائي

هو الأخ الكبير لحيرت أفندي الدارندوي الذي مر ذكر ترجمته في الحرف (ح). عرف في بلده بكاتب زاده. توفي في حدود ١٢٠٠ [١٧٨٥- ٨٦] في بلده.

وله منظومة مولد نبي، ونَظَم غزوات السيد بطال غازي، وحديقة السعدا. أشعاره متوسطة، وكان من مقربي بويوك عبدي پاشا. **[105/2]**

بشير فؤاد بك

رجل ذكي ومتفنن، من أرباب القلم، ومن الملمين بالمعارف الغربية، إستانبولي الأصل. مات منتحرا للأسف سنة ١٣٠٥ [٥ شباط ١٨٨٧]، ودفن في أيوب. مؤلفاته:

١. بدرقة لسان فرانسوي: ترجمة الصرف الكبير إلى التركية، لأميل أوتو (Emil Otto)، معلم اللغات في دار الفنون بهايدلبرغ (Heidelberg) الذي اشتهر بآوربا بالمنهج الذي وضعه لتعليم اللغات الحاضرة بالسرعة والسهولة والصورة الكمالية على قدر الإمكان، وقد طبق منهجه على التركية. وهذا الكتاب يتألف من قسمين: القسم الأول يحتوي على نظرية القواعد الصرفية للفرنسوية وتطبيقها، والقسم الثاني على القواعد النحوية لها وتطبيقها. وهذا المنهج يمكن أن يتعلم به الطالب اللغة الفرنسية بنفسه دون أن يحتاج إلى معلم. وكذلك من أكمل المناهج المنتشرة في أوربا أو بلدنا لمن يريد أن يتعلم اللغة من غير الفرانسيين.

٢. مفتاح بدرقة لسان فرانسوي: وهو يحتوي على النصوص الفرنسية للترجمات الموجودة في بدرقة لسان فرانسوي، كأنه يكون معلما لمن يتعلم الفرنسية لنفسه باستعمال البَدرقة، ويسهل للمعلمين الذين يتبعون هذا المنهج في تعليم اللغة الفرنسية. ولكون الترجمات تبتدئ بالجمل القصيرة والسهلة في البداية، ثم تصير شيئا فشيئا جملا طويلة وصعبة، بل تحتوي على الفقرات الصعبة. لذلك يمكن تدريسها في المدارس بوصفها نصوصًا.

٣. ويقتور هوغو (Victor Hugo): يتحدث عن ترجمة الأديب المذكور ومؤلفاته، ويشكل العدد ٢٢ و٢٣ من مكتبة الجيب.

٤. آلمانجه معلمي: يحتوى على نظريات اللغة الألمانية وتطبيقاتها.

٥. إنكليزجه معلمي: وهذا كذلك يحتوى على نظريات الإنكليزية وتطبيقاتها.

٦. جنايتك تأثيري: ترجمة إحدى روايات أميل زولا [Therese Raquin]، من مشاهير الروائيين.

٧. بكباشي يي دعوت: مترجم من الألمانية، مسرحية مضحكة من مشهد واحد.

٨. ايكي ببك: كذلك مترجم من الفرنسية.

٩. برنجي قات: مترجم من الإنكليزية، مسرحية مضحكة من مشهدين. **[105/2]**

بنْلرلي زاده حافظ أحمد طلعت أفندي

من العلماء الشعراء، عاشق رسول الله e. عُرِف ببَنْلَرْلِي زاده عند أهل إزمير، لكون أبيه من بَنْلَرْ من قرى إزمير. أكمل تحصيله على يد المرحوم الشيخ الشهير الحافظ شاكر أفندي، وبعد أن وُفِّق بأخذ الإجازة اشتغل صحافًا في إزمير. وتوفي سنة ١٣٢١ [١٩٠٣–٠٤]، ودفن بمقبرة صُغُوقْ قُويُو في قارْشِي ياقا. والتسديس الذي وفق لنظمه لقسم مولد النبي من منظومة المولد، كالآتي:

بسم الله الرحمن الرحيم
مكّه در نور سعادت لانه سي
آنده طوغدي عاشقك جانانه سي
يا نيجه ايتمز طواف پروانه سي
اولدي بيت الله ولادت خانه سي
«**آمنة خاتون محمد آنه سي**
اول صدفدن طوغدي اول در دانه سي»

هم قياس اولماز بو خاص و عام ايله
عادت نسوانده اولماز كامله
ظاهراً بولمشدي اول كل فام ايله
سر حق ايتدي ظهور بو نام ايله

«چونكه عبد اللهدن اولدي حامله
وقت ايرشدي هفته وايام ايله»

طوتدي آفاقي صداي حور و عين
عرشدن عالي ديديلر اول زمين
بو سوزك فهمنده در هپ عارفين
اول جهانه لمعه ويردي نور دين
«هم محمد كلمسي اولدي يقين
چوق علامتلر بلوردي كلمدين»

متفقدر علما اپيجه سي
بويله تحقيق ايتديلر خيليجه سي
هپ سچلدى سوزلرين اييجه سي
اختلافك اولدي بو نتيجه سي
«اول ربيع الأول آيي نيجه سي
اون ايكينجي كيجه اثنين كيجه سي»

كفرك اولدي هپ خراب كاشانه سي
هم دخي نوشروانك خانه سي
بتدي آتش كده لر افسانه سي
چونكه طوغدي عالمك پروانه سي
«ديدي كوردم اول حبيبك آنه سي
بر عجب نور كيم كوش پروانه سي»

منبع نور اولديغك كوردي عيان
قالدي نور ايچره حيرتده جوان
عرش و كرسي و قلم شويله همان
كوزيمك اوكنده ديدي بيكمان
«برق اوروب چيقدي اومدن ناكهان
كوكلره دك نور ايله دولدي جهان»

آسمان يوزلر سوروب ايتدي ديلك
مهديني تعريفه كلدي نه فلك
خادمي اولدي ملائك ايتمه شك
جبرائيل طوتدي قنادك عرشه دك
«هم هوا اوزره دوشندي بر دوشك
آدي سندس دوشه ين آني ملك»

عرض ايده مم بويله ذوقي هر اره
سويلرم اسراري بن عاشقلره
عارفه حائل دكل طاغ و دره
باق نه كوردي ديده لر بردنبره
«اوچ علم دخي ديكلدي اوچ يره
هر بريسن ايده يم نيردن نيره»

وقتيدر فخر رسالت كلمه نك
بعثيده خلق جهانه اولمه نك
مطلع نور اولمسيده مكّه نك
ايشته معناسي نشان ديكلمه نك
«مغرب و مشرقده ايكيسي آنك
بري طامنده ديكلدي كعبه نك»

ايسته دم دلده كي حيرت كيتمكي
شش جهاتي يك نظرده كورمكي
تاكه بو كوردكلرم بيلنمكي
مفخر عالمله بن فخر ايتمكي
«بيلدم آنلردن كي اول خلقك يكي
كيم يقين اولدي جهانه كلمكي»

آفتابده يوق بو طور انكشاف
هپ سكونت اوزره ايتمزلردي لاف

سروي بويلي قيزلر ايدي بي خلاف
انتظامده يوغيدي هيچ انحراف
«ايندیلر كوكدن ملكلر صاف صاف
كعبه كبي ايتديلر اوم طواف»

بر شفا ايدي رفيقه م اي جهان
يوق ايدي خانه مده بشقه انس و جان
بن نه لر كوردمسه كوردي بيكمان
خادم خاص اولمق ايچوندي همان
«ياريلوب ديوار چيقدي ناكهان
كلدي اوچ حوري بكا اولدي عيان»

بر زمان قارشومده شويله طورديلر
بربريله خيلي دم قونوشديلر
بيله مم كه باكه نه لر صورديلر
حيرت اندر حيرتمي كورديلر
«چوره يانيمه كلوب اوطورديلر
مصطفى يي بربرينه موشتولر»

ديديلر جمله ملائك ايندي بيل
باق قپو اوكنده بكلر جبرائيل
هپ بهشت انهاري اولدي سلسبيل
عالي اولدي باخصوص نسل خليل
«بو سنك اوغلك كبي قدري جميل
بر آنه يه ويرمه مشدر اول جليل»

بز كه عاجز بنده يز وحشت ندن
شكل خوش اندامله كلمش ايكن
خالقيدر دو جهانك كوندرن
كرچه ظاهرده بزز نشرايلين

«اولو دولت بولدك أي دلدار سن
طوغيسردر سندن اول خلقي حسن»

انبياء و اصفيانك جانيدر
دركهنده خادم اولمق شانيدر
انس و جنك حاصلي جانانيدر
خلق كونين جمله بندكانيدر
«بو كلن علم لدن سلطانيدر
بو كلن توحيد و عرفان كانيدر»

قبلكاهم نورله تذهيب ايتديلر
خاطر ويراني تطييب ايتديلر
بو خصوصده مدح و توصيف ايتديلر
خيلي سوز شوقله تركيب ايتديلر
«وصفني بو رسمه ترتيب ايتديلر
اول مبارك نوري ترغيب ايتديلر»

مهر و ماهك پرتونده يوق دوام
هر برينك ظلمتي وار والسلام
طوغمسون خورشيد طوغسون اول همام
طان يري آغارديغك كوردكده تام
«آمنه ايدر چو وقت اولدي تمام

كيم وجوده كله اول خير الأنام»
آتش عشقك كوكلده شدتي
بر طرفدن ياورومك ده فرقتي
آكلاديلر بنده كي بو حالتي
كورمدم عالمده بويله حرمتي
«صوصادم غايت حرارتدن قتي
صونديلر بر جام طولوسي شربتي»

بيله مم ساقيسي نه مخلوق ايدي
خوب ايدي بر دلبر معشوق ايدي
هم خريق العاده لر پك چوق ايدي
با خصوص اولدم كوكل محروق ايدي
«قاردن آق ايدي وهم صغوق ايدي
لذتي دخي شكرده يوق ايدي»

كيتمدي حالا دماغمدن او ذوق
نشوه سندن اولدي حاصل دلده شوق
تا درونمدن بنم اوردقجه برق
طوغمدن اول طوغدي صاندم شمس شرق
«ايچدم آني اولدي جسمم نوره غرق
ايده مزدم نوردن كندومي فرق»

قالقدي كوزم پرده سي كوردم عيان
اولدي بردنبره بر بشقه جهان
هر طرفدن چاغريشورلر قدسيان
قالمدي خوف و تلاشم اولزمان
«كلدي بر آق قوش قناديله روان
آرقه مي صيغادي قوّتله همان»

شاه كونيني كورن عين اليقين
شاد اولون مسرور اولون أي عاشقين
شوقيله تكبير كتيرسون عارفين
ايشته كلدي رحمة للعالمين
«طوغدي اول ساعتده اول سلطان دين
نوره غرق اولدي سماوات و زمين»
«نور چشمم انبياء مرسلين
صلوات الله عليهم اجمعين» [106/2]

بدري پاشا (حسين بدري پاشا)

رجل جامع بين السيف والقلم، ولد في سِيمَاوْ. سافر إلى الشام مع أبيه الذي هو من أمراء الجيش، وأكمل تحصيله الخصوصي والإعدادي فيه. وأصبح معلما مدة في المدرسة الحربية تحت رعاية المرحوم سليمان پاشا، مع رفيقه شفيقي، ورفعت المناستري بك، بعد أن نشأ فيها، وارتقى رتبة أركان الحرب. وفي هذه الحقبة ترجم مؤلفات في علم أحوال السماء/ قوزموغرافيا، وفن الرماية. وفي هذه المدة ترجم أيضا تراجيديا إسقاط الجنين، وبِرْ كُوتْلُك إقبال، وزيروفله، ومادام لارشيدوق. وصنف بالاشتراك مع رفيقه رفعت بك كُليّات للمسرحية باسم تماشا. وكان سريع الطبع في إنشاد الشعر. توفي في إستانبول سنة ١٣٣٠ [١٩١١-١٢]، ودفن في فاتح. وقضى حياته قبل أيام الانقلاب بالنكبات، لدرجة أنه حُرِمَ من رتبته العسكرية ميرآلاي، وبعد الانقلاب سُعِيَ لتعويض ما فاته.

ومن تخميسه لغزل الغازي كِراي المشهور:

قوقلارز باد غزا سوسن و شبو يرينه
سيفي ترجيح ايده رز زينت بازو يرينه
دائما قان ايچه رز بادۀ مينو يرينه
رايته ميل ايده رز قامت دلجو يرينه
توغه دل باغلاميشز كاكل خوشبو يرينه

كرچه سعي ايتدي دلي بنده او شوخ رعنا
ليك كار ايله مدى ايله ديكي استغنا
بزكه ثابت قدمز مردلكمزده حالا
هوس تير و كمان چيقمادي دلدن أصلا
ناوك غمزۀ دلدوز ايله ابرو يرينه

بزم دلبر نه قادار اولسه دخي دافع غم
نشوه بخش ايله مه ده جنك ايله اولماز توأم
پك خطا نشوۀ صهبا ايله اولمق سرسم

سوره ريز تيغمزك ذوق و صفاسن هر دم
سيمتنلرله اولان لذت پهلو يرينه [109/2]

بابان زاده إسماعيل حقي بك

من أشراف الأكراد في سنجاق السليمانية التابعة لولاية بغداد، ومن أحفاد عائلة بابان، وابن ذهني پاشا من المحررين الإسلاميين. واشتهر في مجال التحرير وبخاصة التحرير السياسي. وقام بمهمة التحرير بجريدة إقدام اليومية قبل إعلان المشروطية، وفي هذه الحقبة صنف مع علي رشاد بك مصنَّفين باسم بسمارقك حيات سياسيه سي، ودِرَه يفُوس مسأله سي، ووفق بطبعهما. وأبدى للناس آنذاك بهذين المؤلَّفين أنه صاحب النظر النافذ والمحاكمة الدقيقية اللذين يحتاج إليهما المحرر السياسي غاية الاحتياج. ومع المشروطية بدأ يعيش حياة سياسية، كما أنه محرر سياسي لجريدة طنين، كذلك أصبح في عداد الخطباء السياسيين في مجلس المبعوثان الأول. واشتغل معلمَ مادة الحقوق الأساسية في المُلْكية السلطانية ومدارس الحقوق، وتولى نظارة المعارف مدة من الزمن. ولفظ أنفاسه الأخيرة في المدرسة على رأس عمله. ووفاته أدت إلى التأثرات الشديدة في العالم السياسي العثماني. وبارتحاله إلى الآخرة في أواخر سنة ٣٢٩ [١٩١١] دفن في حظيرة جامع بايزيد الثاني الشريف. وكتابه حقوق أساسيه ذو شهرة كبيرة ومعروف. [111/2]

بها توفيق بك

من العثمانيين الشباب، والمتوغلين في الفلسفة، من إزمير [ولد ١٨٨١]. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في إستانبول. وعقيب إعلان الحرية سلك في مجال المطبوعات، وأصدر رسائل دورية بعناوين: هاله، تنقيد، پيانو، فلسفه مجموعه سى؛ وترجم من كتب الغرب العلمية، أمثال: ماده وقوت، وحدت موجود، تاريخ فلسفه سى. ومن جملة كتبه أيضا: يكي أخلاق، حساسيت، فلسفه درسلرى. توفي سنة ١٣٣٢ [١٩١٤] وهو شاب، ودفن في مقبرة قره جه أحمد. [111/2]

(پ)

پيري محمد پاشا

من فضلاء الوزراء، ومن نسل الشيخ جمال الدين الأقسرايي، ومن ذوي العفة، من قره مان. قام بالخدمات المهمة التي ولته الدولة إياها على أحسن وجه. توفي سنة ٩٣٩ [١٥٣٢] بدلالة مصراع «پيري پاشا مكانن عدن ايده حي ودود»، ودفن في حظيرة الجامع الذي بناه في سِيلِيوْرِي. وله ديوان صغير مُرَتَّب، واستعمل مخلص «رمزي» في أشعاره. وشرح قسما من المثنوي، وكل منظومة شاهدي باسم تحفۀ مير. كلاهما غير مطبوع. وذكر في حديقة الجوامع أنه كُتِب عن ترجمته كتابٌ مستقل بدءًا من بداية إقباله، وانتهاءً إلى نهاية أحواله. وله آثار خيرية في إستانبول، والجامع الذي بناه بين خاصْكُويْ وخاليجي أوغلى، والزاوية التي بناها للشيخ جمال الدين إسحاق القَرماني في ملا كُوراني، والمدرسة في صُغوقْ قُويُو من هذه الجملة.

ومن أشعاره:

شب زلفكده قالانلر ظلمات ايله يورور
ايريشن لبلرينه آب حيات ايله يورور

زاهدي حسرتِ مَي شويله زبون ايلدي كيم
الده تسبيح و عصاسي صلوات ايله يورور [111/2]

پرْتوي علي أفندي

رجل واقف على حكمة الإدارة، وفاضل من أرباب الفكر والقلم، من إيسْتفه في جزيرة مُورَه. أصبح مفتيا في آتِنَه لمدة بعد إكمال تحصيله، وتوفي في إيستفه عام ١٠٧٦ [١٦٥٥- ٥٦]. إيستفه اسم أُعْطِي لمدينة تَبْ بجوار آتنِه أيام الدولة العثمانية. وله كتابٌ قيّم مكوَّن من بابين يتحدث عن الأخلاق والسياسة باسم السلطان عثمان الثاني بعنوان ربيع الملك وآداب سلوك الملوك، وآخر بعنوان دستور الوزراء باسم السلطان إبراهيم الثاني، قيّم كذلك. ونسخ منهما في مكتبة نور عثمانيه، ومكتبة خسرو پاشا بأيوب. وأقسام دستور الوزراء كما يلي:

القسم الأول: السلاطين العظام والخواقين الكرام

القسم الثاني: السباهيون والرعايا الذين هم من ودائع خالق البرايا

القسم الثالث: الأمراء والوزراء والحكام الذين يجب الاحترام لهم.

وربيع الملك الذي نسخة منه في مكتبة نور عثمانيه مرتب على بابين.

الباب الأول: في بيان القواعد والقوانين الأهم للسلاطين العالية مقاماتهم في تربية الأعيان ورعاية الأركان.

الباب الثاني: في بيان الآداب والعادات اللازمة رعايتها لمن يلازم الباب العالي.

وله كتاب مكون من ثلاثة أبواب، يتحدث عن فضائل الجهاد باسم طريقة الجهاد باللغة التركية، نسخة منه في مكتبة العاجز.

وحسين أفندي الذي كان مفتيا في آتنه عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣] رجل من الفضلاء. وله رسالة متعلقة بتفسير سورة الإخلاص. **[112/2]**

پيري زاده محمد صاحب أفندي

رجل إستانبولي الأصل، من الشعراء الفضلاء، وبعد التقلب في المناصب العلمية وصل إلى رتبة المشيخة الإسلامية [ولد ١٦٧٤]. وابن پيري آغا من آغوات الإنكشارية. ومصنفاته المهمة عبارة عن:

ترجمة مقدمة ابن خلدون، مجلدان، وشرح الأشباه في الفقه، والديوان المرتب، وغيرها. والأول من هذه المؤلفات مطبوع، وفي غاية النفع والاستفادة. ووفاته سنة ١١٦٢ [١٧٤٨-٤٩]، وقبره مقابل زاوية السليمية بأسكدار.

من أبياته:

مساويدر مكس [١٢٠] ميزان عدل حقده فيل [١٢٠] ايله
مساوي اولديغي ميزان [١٠٨] ايله حق [١٠٨] قول محمددر

ومن غزله:

بر كون سحاب فيض خدا رشحه بار اولور
هر داغ سينه بر كل آله بهار اولور

قالماز زمين دلده غبار كدر كيدر
فيض نسيم لطف خدا آشكار اولور

بختك نه دكلو سياه ايسه اولمه مضطرب
آخر سواد باصرهٔ اعتبار اولور

كنج بلاده سر بكريبان صبر اولان
كردن فراز عاطفت كردكار اولور

صاحب عدولرك دخي بو روزكارده
أوراق عيشي بر كون اولور تارومار اولور

وابنه شيخ الإسلام عثمان صاحب أفندي من الأدباء، وفاته سنة ١١٨٤ [١٧٧٠-٧١] بدلالة تركيب «عثمانِ سِتمديده»، وقبره في حي آقسراي في حظيرة جامع مراد پاشا إلا أنه نقل إلى مقبرة الأسرة مقابل السليمية بأسكدار. وله تعليقة على عشر مواد من القاموس في مكتبة روان اوطه سي.

من أبياته:

كوكل ياپ زاهدا بيت خدادر طاعت ايسترسه ك
محققدر كه باب جنتي خاطر شكن آچماز [113/2]

پَرْتوْ محمد سعيد پاشا

من الوزراء الذين اشتهروا بقدرتهم في الشعر والإنشاء، ولد في داريجه بجوار إيزميد [١٧٨٥]. عُزِل عن نظارة المُلكية، ونُفِي إلى أدرنه سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧]، ووافاه القضاء إثر قتله بالسيف، ودفن في طريق إستانبول بجانب تربة السيد جلال.

من أشعاره:

يك جرعه ايله اويله خراب ايله الهي
فرق ايتمه يه يم حشره قدر منزل و راهي

ذات النقرات من مناجاته العشقية، وقطعته التي روي أنه نظمها قبل وفاته بمدة قصيرة، ذات مصراع «اوزادي ليلۀ حسرت يتيش يا شمس تبريزي» رقيقة. وهناك منافسة بينه وبين عاكف پاشا كما تفهم من التبصرة. له مكتبة مكملة في زاوية السليمية بأسكدار، ديوانه مطبوع. وإن ألف رسالة عن ترجمة حاله أثناء وجوده بأدرنه باسم قوزُي قفا فإنه لم توجد لها نسخة بين مؤلفاته بعد وفاته، كما قاله حفيده عزيز بك أفندي.

وينتسب إلى بهجت علي أفندي المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ. ودلالته إلى ترقية السياسي المشهور مصطفى رشيد پاشا تقديرا لقدره من وجوه عدة لَتدل على أنه يعرف قيمة الناس. والكلمات الشائنة عن صاحب الترجمة في التبصرة نتيجة أغراض نفسية.

من مصاريعه:

نابجا خواهشه يوق شرع محبتده مساغ.
كُل دينور هر كُله اما كُل رعنا باشقه [114/2].

پِرْتوْ أدهم پاشا

من رؤوس الأدباء، من أرضروم [١٨٢٤]. مؤلفاته المطبوعة:

إطلاق الأفكار في عقد الأبكار[15]، وخَوابْنامه، وعَوْعَوَه. توفي سنة ١٢٨٩ [١٨٧٣] أثناء أن كان واليا في قسطمونى. وكان له إلمام تام بالأدب الشرقي والغربي.

حوَّل طراز القدماء إلى أسلوب يُقرأ مع الممنونية بأسلوب خاص له، وأبدى في أكثر كتاباته قدرته على الأسلوب البهيج والكلام الحسن. وله ترجمة تاريخ أهل الصليب بالاشتراك مع عالي پاشا زاده فؤاد بك، وعارفي پاشا باسم أمر العجيب في تاريخ أهل الصليب، مجلد واحد منه فقط مطبوع. وقد نُظِّمت ترجمته المنظومة عن ويقتور هوغو، بعنوان «طفل نائم»، وترجمتُه عدة أشعار من ژان ژاق روصو Jean Jacques Rousseau بأسلوب مؤثر في القلب وتجديدي.

من ترجمة طفل نائم:

بر طفل ملكزاد و نوزاد
كهوارۀ عز و رفعت اوزره

يا ايله مه سونمي خوابي معتاد
مادر قوجاغنده راحت اوزره

آسوده در عالم عنادن
يوقدر خبري ماجرادن

كوز يومديغي دمده ما سوادن
لاهوته اولور نظارت اوزره [114/2]

---

[15] وهو من المؤلفات المعبرة لرد آراء الأوروبيين في تعدد الزوجات.

(ت)

تيره لى درويش حالتي

من شعراء المولوية ومن زمرة السِّپاهيين. نظم مناقبَ حضرة مولانا كما نظم معارضة لأصول [أصولنامه] ليحيى بك سماها أصل الأصول، وله أيضًا ديوان، وتوجد نسخه في مكتبة حميديه، ومكتبة أورخان الغازي ببروسه. توفي سنة ١٠١٢ [١٦٠٣- ٠٤] التي أرخوا لها: «آه درويش حالتي كچدي».

من أبياته:

پاك ايت قلبكي يوري ني كبي حالتي
كشف أوله ساكه نيدوكي اسرار مثنوي

يوقدر بر مراد و نهال امل ديو
باغ جهانده چكمه الم هپ أولور بيتر [115/2]

تابي درويش أحمد المولوي

من الشعراء المتأنقين في شعرهم. أصله من أفيون قره حصار. تربيته وتفيضه بزاوية سلطان ديواني. ارتحل إلى الآخرة سنة ١١٠٠ (١٦٨٨- ٨٩). له معارضات على أشعار خيالي بك اليكنجوي، وديوان غير مطبوع.

من غزلياته:

طريق عشقه كيرمز بي سروپا اولمايان كيمسه
ايرشمز منزل تمكينه شيدا اولمايان كيمسه

خرابات ارلرينك اكلاماز رمز الرموزندن
كيروب بازار عشقه مست و رسوا اولمايان كيمسه

الى ايرمز دقايق درينه بحر حقايقدن
دل آواره سي وسعتده دريا اولمايان كيمسه

نه بيلسون ليلةٔ اسراده اولان وجد و حالاتى
انيس سورهٔ يس و طه اولمايان كيمسه

ابد سيمرغنك كورمز نه يوزدن ايتديكن پرواز
ازل قاف قدمده تابى عنقا اولمايان كيمسه **[115/2]**

تجلي عبد القادر أفندي

من الشعراء العثمانيين المتوسطين. أصله من پِرزْرِينْ. توفي سنة ١١٠٠ [١٦٨٨-٨٩] إذ كان مع الجيش العثماني في صوفيه. ديوانه المرتب غير مطبوع، لكن ديوانه الصغير غير المنقط مطبوع. **[116/2]**

تائب أحمد أفندي (عثمان زاده)

من فضلاء الشعراء والمؤرخين. اشتهر ببراعته في المقطعات والتأريخ، إستانبولي الأصل. ديوانه غير مطبوع. توفي سنة ١١٣٦ [١٧٢٣- ٢٤] التي دلَّ عليها تأريخ چلبي زاده إسماعيل عاصم أفندي: «آه پي دريي ايدوب عاصم ديدم/ كوچدي عثمان زاده تائب آه آه»، ومصراع «أولونجه تائب أحمد بولدي مسكن صدر مأوايى». وقد ذُكِر في تذكرة رامز أنه سُمّ من قِبَل والي مصر. كتب ترجمته ابن الأمين محمود كمال بك أفندي.

مؤلفاته:

حديقة الوزراء[16]: في تراجم أحوال الوزراء العثمانيين منذ ظهور الدولة العثمانية إلى عهد السلطان أحمد الثالث. وله حديقة الملوك أو إجمال تواريخ سلاطين آل عثمان، وتلخيص الحكم، وإيجاز نصائح الحكماء، وديوانه المرتب، ومناقب الإمام الأعظم. كما له ترجمة مشارق الأنوار، وتهذيب وتنقيح ترجمة مشارق شريف. وله أيضًا تلخيصات لكتب عديدة شهيرة مثل أخلاق محسني، ونصائح الملوك، وهمايون نامه، ومجالس الأدب للمرحوم عالي. وقد ترجم أيضًا كتاب مولانا حسين كاشف في علم الأخلاق، وقدمه إلى السلطان أحمد الثالث. واشتهر هذا الكتاب بأخلاق أحمدي. طبع للمترجم من الكتب: حديقة الملوك، وحديقة الوزراء، وتلخيص الحكم، وأخلاق أحمدي.

وللمترجم أيضا رسالة سماها خلاصة الأخلاق، لخص فيها ونقَّح كتاب الأخلاق العلائي. كما لخّص أنوار السهيلي، باسم زبدة الأسحار. وشرح أربعين حديثًا في الصحة نظما ونثرا، واسمه صحت آباد. توجد نسخة منه بمكتبة حميديه. وترجمته للمشارق اسمها أحمد الآثار، ومنها نسخة بمكتبة بشير آغا.

من أبياته:

أولور ايسه اكر ميزان تمييز سخن دركار
بيلنور هركسك اول دم كمالاتيله نقصاني [116/2]

[16] الذيول التي كتبت عليه كما يلي:

١-لرئيس الكتاب دلاور آغا زاده عمر وحيد أفندي إلى تاريخ ١١٧٢ [١٧٥٨- ٥٩].

٢-لأحمد جاويد بك، يبدأ براغب باشا المرحوم وينتهي إلى عهد يوسف ضيا باشا، من وزراء السلطان سليم الثالث.

٣-لعبد الفتاح شفقت أفندي البغدادي، لغاية علمدار مصطفى باشا.

٤-ذيل كُتب من قِبَل رفعت أفندي المرحوم، بعنوان «ورد الحدائق»، يبدأ بيوسف ضيا باشا وينتهي إلى يوسف كامل باشا. وطبعت هذه الذيول مع الحديقة، عدا ورد الحدائق، وهو مطبوع وحده بطبعة حجرية.

توفيق محمد أفندي

من أرباب الشعر والإنشاء وأصحاب اللطائف، إستانبولي الأصل. عرف بچايلاق وچوپور توفيق. كان ميالًا إلى اللطائف، وأكثر مصنفاته في هذا الباب. كما كان ملما بالتاريخ وتراجم الأحوال.

آثاره المطبوعة:

تذكرة سماها قافلة الشعراء، ويادكار مجر، ومن أجزاء مشاهير عثمانيه: بارباروس خير الدين پاشا، وآثار پريشان، وذيل لطائف الإنشاء، ونوادر الظرفاء، وإستانبولده بر سنه، خزينۀ لطائف، وبو آدم. نشر جريدة فكاهية سماها چايلاق، كما تولى تحرير صحف: عصر، وترقي، ولطائف آثار التي كانت تنشر سابقًا. توفي سنة ١٣١١ [١٨٩٣- ٩٤] ودفن كما أوصى في مقبرة چقال طاغى في يالْنِز سروي بچامليجه. وقد طبع قافلۀ شعراء إلى الحرف (د). وترجم نظام العالم لحسن كافي الآقحصاري وطبعه أيضا. [117/2]

(ث)

ثنائي محمد چلبي

من الشعراء العلماء المخلصين. أصله من مغنيسا. اشتغل مدة بالسياحة ثم دخل سلك النيابة. ثم عين معلما للسلطان مصطفى من أبناء السلطان سليمان القانوني في مغنيسا، ورافقه عند انتقاله إلى أماسيه. توفي سنة ٩٧٠ [١٥٦٢- ٦٣] في أماسيه.

له من الآثار: شرح المقصود، ونيستان زلال در برابر شبستان خيال، ومناقب أمير سلطان محمد شمس الدين البخاري وهو مطبوع. وهذا الكتاب وإن كان نثرًا فإنه حوى كثيرا من المنظومات باللغات الثلاث وأكثرها بالتركية. فمن قصيدته في المديح النبوي في الكتاب المذكور:

محمد آب روى أنبيادر
محمد نور چشم أتقيادر

محمد مرسلينك خاتميدر
قمو ناسك مكرم أكرميدر

وكتابه نيستان، توجد نسخة منه بمكتبة يحيى أفندي. **[118/2]**

ثابت علاء الدين أفندي

من زمرة القضاة ومشاهير الشعراء، كان صاحب أسلوب خاص في الشعر. فقد كان مولعا غاية الولع بإيراد الأمثال والتراكيب المشهورة في شعره. وقد بلغ الغاية في البراعة حتى إن الناظر لَيرى الأمثال في شعره مما هو منتشر بين الناس غاية الانتشار، فلا يتمالك نفسه من الاندهاش والتبسم لشدة براعته في اختيار السياق وحسن الإيراد والاستشهاد. لكن له مع ذلك زحافات في شعره. أصله من بلدة أوزيچه في صربستان، لكنه تلقى التحصيل والفيوضات في إستانبول. له من الآثار سوى ديوانه المرتب، مثنويات مثل غزانامه التي ألفها باسم سليم كِرايْ وهي مطبوعة، وأدهم وهُما، وبربر نامه، وعمرو و ليث، ومعراجية، وقد تلقاها الشعراء بالقبول. وكتابه الذي بدأ به معارضة لخمسة عطائي غير كامل. توفي في [٣ فبراير/ شباط] ١١٢٤ [٥ سبتمبر/ أيلول ١٧١٢] بدلالة شطر البيت المنقوش على شاهدة قبره «عدن زيبا أوله جايك ثابتا». وقبره خارج طوب قاپي قرب مالتپه، على قدم قبرِ صاري عبدالله أفندي. كان آخر ما تولاه المترجم من الوظائف قضاء دياربكر.

نسخ ديوانه الجامع لآثاره موجودة في بعض مكتبات إستانبول، ونسخة منه في مكتبة مناستر. وقد كان المترجم ملاميًّا بايراميا.

من معراجيته المشهورة:

خوشا فرخنده اختر ليلهٔ ممتاز و مستثنا
كه عنوان برات قدريدر سر سورهٔ اسرا

ايرشدي بر يره كيم شش جهتله چار عنصر يوق
زمين و آسمان نابود عرش و فرش نا پيدا

نه اوّل وار نه آخر بر غريب عالمدر اول عالم
لسان و سمع و نطق و عقل و فهمك نامي يوق اصلا

كان المترجم لا يستطيع نطق الكلمات بذلاقة لِلُكنة في لسانه. وقد كان يشير إلى ذلك فيقول كلما اقتضى الأمر: «إني لا أستطيع التكلم، بارك الله في قلمي، فهو يتكلم أحيانا، ولولا قلمي لتصدعت نفسي».

ومصطفى زاري أفندي، من العلماء الشعراء، الذي توفي بإستانبول سنة ١١٩٨ [١٧٨٣-٨٤] من أوزيچه أيضا. وله ديوان وغزانامه. **[118/2]**

ثنائي محمد أفندي

عالم من زمرة القضاة، موسوم بحسن الخلق. أصله من باليكسير. عاصر قينه لى زاده حسن چلبي. له ديوان مرتب، وكتاب منظوم اسمه روضة الأبرار. وقد ترجم شواهد النبوة أيضا؛ توجد نسخة منه بمكتبة روان أوطه سى.

من أبياته:

بلاى دهرى خدا چكديررسه غم يمه يز
وصال ياري نصيب ايله يه باري

اويانماز شمع اقبالم كورونمز اول قمر طلعت
بنى بو قاره كونلرده قويان بخت سياهمدر[17] [119/2]

[17] ومنظومة ذات النقرات:

يازمامش قاضي و كشاف و جرير طبري
خبرم يوق كوزه لم كيمدن آلايم خبري

ورد في تاريخ أدرنه أنها نسبت لثنائي الأدرنوي من خلفاء ذاتي سليمان أفندي. وقد طالعتها مؤخرا في ديوانه.

من المنظومة المذكورة:

سني عالم صانمه عرش معلاده آرار
كيمي اسماده كيمي كنج معلاده آرار
كيمي كوكده كيمي يرده كيمي درياده آرار
كيمي حوراده كيمي آدم و حواده آرار
كيمي مقدسده كيمي كعبۀ علياده آرار
كميسي ديره كيروب لات ايله عزاده آرار
كيمي اعرافده كيمي جنت مأواده آرار
كيمي طاغده كيمي باغده كيمي صحراده آرار
كيمي مجنون اوله رق صورت ليلاده آرار
كيمي وامق كبي رخسارۀ عذراده آرار

ثروت حسن أفندي

من الشعراء البارعين الذين نشؤوا في العصور المتأخرة. مسقط رأسه إزمير، واسمه حسن. واسمه ولقبه يشيران إلى تاريخ ولادته سنة ١٢٢٤ [١٨١٢].

ويشهد لبراعته في الشعر تخميسه معراجيةَ ثابت أفندي سالف الذكر؛ القصيدة المشتهرة بين الشعراء. وقد طبعت في إزمير سنة ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩]. وله سوى ذلك أشعار متنوعة لو جمعت لجاءت في ديوان. توفي سنة ١٢٨٥ [١٨٦٨- ٦٩] في إستانبول، ودفن في المقبرة التي على يسار الطريق من قَبه طاش إلى بَشِكْطاش.

من مطلع تخميسه على المعراجية [لثابت]:

كمال اشتياقندن جناب حي لا يفنى
طلبكار وصال نازنين اولدي او شب مولا
حبيبن ايسته دي بر كيجه دعوتجي ايدوب اسرا
خوشا فرخنده اختر ليلۀ ممتاز و مستثنا
كه عنوان برات قدريدر سر سورۀ اسرا [120/2].

(ج)

جمالي الكَرْمِياني (شيخ أوغلو)

نديم الأمير سليمان أكبر أبناء السلطان ييلدرم بايزيد خان ابن أخت مولانا شيخي. واسمه بايزيد. من الشعراء المتقدمين الذين عُرِفوا بتتبع أشعار شعراء إيران، وأكثر أشعاره في الأخلاق والتصوف.

له مناظرات ومشاعرات مع شيخي، وأحمدي، وحمزوي، وداعي. أكمل كتاب خسرو وشيرين لشيخي. قدّم منظومته المسماة فرحنامه إلى السلطان ييلديرم بايزيد، وحاز بذلك تقديره. كان المترجم يستخدم مخلص «شيخ أوغلو» في الشعر، وذلك لأن أباه كان من المشايخ.

من قصيدته الرائية:

چون كوكلدر خزينۀ اسرار
طلب ايت اول خزينه يي اي يار

سينه كى روشن ايله يوقلقدن
تا سكا روشن اولا هر نه كه وار

دولت اقليمنه عزيمت ايچون
همت آتينه فكرى ايله سوار

يار ايدك اعتقاد و فكرك [أو صدقك]
كه يولكدن آيرمايه أغيار

وتوجد نسخة من منظومته خورشيد وفرحشاد في مكتبة حميديه. من مطلعها:

چو بسم الله پس الله اكبر
ديه سين قالمايه هر ايشك ابتر

قجن باشلانسه الله ايله هر دم
تمام ايدن كيرو الله اولور هم

اوكي الله اوليجاق صوكي الله
اول ايشده قالمايه هيچ درلو اكراه

كل ايمدي اوكه لم اول پادشاهي
كه اولدر قامونك پشت و پناهی

وله أيضا كتاب صنف سنة ٨٠٣ [١٤٠٠-٠١] اسمه كنز الكبراء ومحك العلماء صنفه بالتركية مرتبا على أربعة أبواب: الأول في سيرة السلاطين، والثاني في مجلس الملوك والأمراء العظماء، والثالث في سيرة الوزراء والنواب، والرابع في أحوال العلماء والقضاة والواعظين[18]. **[121/2]**

جمالي القرماني (خُرَّم جمالي القرماني)

من قدماء الشعراء. بدأ ظهور صيته في عهد السلطان مراد الثاني وعمّر حتى عهد السلطان بايزيد الثاني. وسبب اشتهاره منظومته التي أنشأها باسم السلطان الفاتح [هذا الكتاب أنشئ باسم السلطان مراد الثاني.]

[18] [حصل اللبس بين الشاعرين الجمالي القرماني الآتي وشيخ أوغلو مصطفي في المصادر. والسبب في هذا أن الجمالي القرماني كان يُعرف بـ»شيخ أوغلو» كذلك. والكتابان المذكوران هنا: خورشيد فرحشاد، وكنز الكبراء لشيخ أوغلو مصطفى].

قبره خارج أدرنه قپوسي قرب تكية أمير بخاري. ذكر رياضي أن أصله من بروسه، لكن أشعاره يفهم منها أنه من قرمان. له منظومة كبيرة اسمها مفتاح الفرج موجودة في مكتبة حضرت هدايي بأسكدار[19].

من أبياته:

آقدي كوكلم صو كبي بر دلبرك ديدارينه
طور موسى دن بتر ياندم تجلّي نارينه [122/2]

جم شهزاده

الابن الأصغر للسلطان محمد الفاتح [ولد سنة ٨٦٤/ ١٤٥٩] أشعاره المؤثرة الزهدية لها محل عظيم بين الشعراء العثمانيين. أكثر أبياته مفجعة في النوى والفراق. توفي في [٢٩ جمادى الأولى] ٩٠٠[20] [٢٥ فبراير/ شباط ١٤٩٥] بدلالة مصراع «زي دنيا رفت جم وا حيف [وا أسفا، رحل جم عن الدنيا.]» وأيضا مصراع «رحمت باد بر جم [جم نال الرحمة.]» ومات مسموما في إيتاليا، ونقل جثمانه إلى بروسه، ودفن في التربة المنسوبة إليه في مقابر أبناء السلاطين قرب تربة السلطان مراد الثاني. وقد عرف في تواريخ الفرنجة ب»زيزيم». أشعاره التركية والفارسية خصوصًا رائقة، وتدل على شاعريته وأستاذيته. توجد نسخة من ديوانه الفارسي المرتب في بروسه بمكتبة خراججي زاده، وديوانه التركي موجود بمكتبة حميديه. وقد ترجم منظومة جمشيد وخورشيد[21] لخواجه سلمان ساوَجي باسم والده ساكن الجنان السلطان محمد خان. وثمت ترجمة له مفصلة في غربتنامۀ سلطان جم التي صنفها أحد مقربيه نثرًا، وهو كتاب ذكر فيه أحوال السلطان منذ

[19] [خورشيد وشيرين المذكور في مادة الجمالي السابق، هذا الجمالي الذي ذيَّل عليه أو أكمله، وهو ابن أخي شيخي، واسمه الأصلي بايزيد.]

[20] ورد في هشت بهشت، وجهاننما لنشري، وفي النسخة المطبوعة من حدائق الجوامع أن وفاته في ٨٩٧ [١٤٩١- ٩٢].

[21] ولهُمامي— أحد الشعراء الذين عاصروا السلطان محمد چلبي– منظومة بالتركية بالاسم نفسه.

ولادته بأدرنه وحتى موته مسموما، كل ذلك على وجه التفصيل. وهذا الكتاب توجد نسخة منه في مكتبة خالص أفندي. وقد طبع مؤخرا في مجلة تاريخ عثماني أنجمني.

من أشعاره التركية:

هر چند آدمي زاد اولماز جهانده بي غم
غم صوكي شادلقدر اى دل طارَلمه ابسم

ومما كتبه أثناء وجوده في بلاد الفرنج:

جام جم نوش ايله اى جم بو فرنكستاندر
هر قولك باشنه يازيلان كلير دوراندر

ومن أشعاره الفارسية:

چون دامني ندارد پيراهن غريبي
چون دانۀ بگيرد از خرمن غريبي
خواهي اگر بداني احوال دردمندان
يكسو نظر بينداز أز روزن غريبي

ومن فرقتنامه له:

طاشلرله دوكونوب يورر آب رواني كور
رحم ايله مه دي بو حالمه كون و مكاني كور

طاغلر باشنده ابر فلك آغلايوب كزر
يانىجه رعدك ايتديكي آه و فغاني كور

چاك ايله دي ياقاسني درديله صبحكاه
چرخك شفق يرينه يا دوكديكي قاني كور

قال سهي بك الأدرنوي أوَّلُ من صنف تذاكر الشعراء يصف منظومة خورشيد وفرحشاد [جمشيد وخورشيد]: كتاب سلس في نظمه، نفيس في أسلوبه. **[122/2]**

جمالي أحمد چلبي (الإسْتِنْبوي)

شاعر متأنق في شعره متفرد في بابه كما كان يذكر عن نفسه بقوله: «بنم هر مطلعم جنس سخنده نوع مفرددر» (كل مطالعي من جنس القول متفردة). توفي سنة ٩٩١ [١٥٨٣] التي أرخوا لها بمصراع «نهان أولدي جمالي يوز طوطوب صدق ايله اللهه»، ودفن بمقبرة اسْتِنبْه.

من أبياته:

تجليات الهي درر قمو بو جهان
جمال ياره نظر قيل بـ»أي وجه كان»

ومن مصاريعه:

ماه تابانم خدا اكسيكلكن كوسترمسون [123/2]

جوهري (ابن يمين)

من العلماء الشعراء، ومن زمرة القضاة. أصله من قره فَريه. كان أحد مجازي پرّويز أفندي. توفي أثناء توليه قضاء دِيمَه تُوقَه سنة ٩٩٩ [١٥٩٠-٩١] التي أرخوا لها: «اتدي جوهري سفري».

من ديوانه:

آلدنمه نقش حسنكه خواب و خيالدر
ليلادن اورنك آل كه بو بر دستمالدر [124/2]

جلال حسين چلبي

من الشعراء أصحاب الطرائف والنكات. أصله من مناستر. عمل في وظائف الدولة في عهد السلطان سليم الثاني ثم تقاعد واختار الإقامة في بلده. ديوانه غير مطبوع. وقد كان حسن الخط والصوت أيضا.

هذا البيت الحِكَمي من أبياته مشهور:

خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي

قدَّم إلى حضرة السلطان سليم [الثاني] هذا المطلع في حال الغربة:

بونجه فريادم ايشيتدك ديمه دك داد ايده يم
سنكه داد ايتميه سك بن كيمه فرياد ايده يم

ونال بذلك تقديره. وقد أخذ الخط عن قبلة الكُتَّاب الشيخ حمد الله أفندي. **[124/2]**

جليلي (مولانا جليلي)

من العلماء الشعراء. أصله من إزنيق. سلك في سلك التصوف القويم. ترجم خمسة نظامي إلى التركية نظما.

من أبياته المذكورة في تذكرة سهي:

اي كوكل بو دينه كي غداردر آندن صاقين
حيله سي چوق مكري چوق عياردر آندن صاقين
كر سكا يارم ديو ايلرسه هر دم ريشخند
قولنه آلدانمه كيم اغياردر آندن صاقين

وعارف صاحب روضة التوحيد من الشعراء الذين نشؤوا بإزنيق. **[124/2]**

جليلي (حامدي زاده)

من الشعراء المتقدمين. أصله من بروسه [مولده سنة ٨٩٣/ ١٤٨٨]. اشتغل وحصل العلوم، ثم اختار العزلة توفي [سنة ٩٧٧/ ١٥٦٩] في بروسه. له مناظرات ومشاعرات مع آهي. وله من الآثار ديوان مرتب سماه كل صد برك [وهو غير

كتاب كل صدبرك بي خار. إذ حوى مثنويات من ٦٧ بيتا، ثم يأتي ١٠٠ غزل في ذكر مناظرة بين الورد والبلبل.] وخماسية نثرية اسمها پنچ كنج، ومنظومتان هما خسرو وشيرين وليلى ومجنون. وكل آثاره لم تطبع. ويروى أيضا أنه ترجم شاهنامهٔ فردوسي إلى التركية نظمًا، فإن صح هذا فلا شك في نفاسته.

من أبياته:

كور نه محنت بزمني قوردي فلك مجنونه كيم
باده سن كوز ياشي سازين صوت زنجير ايله دي

چيقسون اول كوز كه شب هجرده خون بار دكل
مدد اي خون جكر اشك بكا يار دكل [125/2]

جناني مصطفى چلبي (البروسوي)

هذا الاسم عرف به ثلاثة من الشعراء، أشهرهم مصطفى جناني البروسوي من زمرة القضاة، الذي أنشأ جوابا نوعا ما، ومعارضة لآذري [آذري إبراهيم چلبي، ت ١٥٨٥] في نقش وخيال، سماها رياض الجنان. وله من الآثار سوى ديوانه المرتب، كتاب [رياض الجنان الذي حذا فيه حذو نظامي في] مخزن اسرار، ومجموعان أنشأهما بأسلوب روائي هما بدايع الآثار، وجلاء القلوب، وهما قيّمان. كتابه رياض الجنان موجود بمكتبة آياصوفيه. توفي سنة ١٠٠٤ [١٥٩٥- ٩٦] بدلالة المصراع الذي على شاهدة قبره [لعياني چلبي] «دار دنيادن جناني مدد كتدي بو كون»، وأيضًا المصراع [لِتيري] «جناني جنت علياىي قيلدي كندويه مأوى»، وأيضًا دلت عليه عبارة «فيض جناني». دفن في المقبرة التي بجوار جامع حمزة بك في بروسه. وطبعه كان مائلا إلى المزاح. آثاره غير مطبوعة. وقد أظهر مزيد براعة في أشعاره المخمسة والمسدسة. وأشعاره الفارسية كذلك رائقة.

من أبياته:

خبر آل قيسدن صحراي غمده عشق ليلادن
غم شيريني داغ محنت ايچره كوهكندن صور

...

وار مي بر رخساره كيم خط سيه فام اولمايه
دهر ايچنده هانكي كون كوردك كه اقشام اولمايه

...

خلقك نه عجب حكمت اولور عقدله حلّي
هر حاله مناسب كورينور جمله محلي
ايلر كيمي فكر ترقي و تعلي
كلمش كيمنه عالم سفليده تجلي
«خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي»

اولمش كيميسي جمله جهان ملكنه سلطان
باشنده غم طنطنۀ شوكت و ديوان
اما كيميسي فكر ايله آلوده و حيران
حكمت بوكه هر بري ينه خرّم و خندان
«خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي»

اولمش كيمسي مير و كيمي محضر و قاضي
غوغاسي اولوب درد و بلا متقاضي
صورسك ينه احوالني مستقبل و ماضي
هر بريسي حالندن اولور شاكر و راضي
«خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي»

كيمش كميسي جامۀ زر بفت و زر اندود
پشمينه كييوب كيمي كزر فقرله مردود
فرمانله در كيمي يكي واصل مقصود
صورسك ينه هر بريسي احوالنه خشنود
«خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي»

ارباب غنا دولت اقبال له مغرور
أصحاب هنر فضل و كمالات ايله مسرور
زهّاده جناني حرم جنتله حور
عشاقه صداي ني و آوزۀ طنبور
«خلاق جهان عالمه قيلدقده تجلي
هر شخصي برر حال ايله قيلمش متسلي» [125/2]

جوري إبراهيم چلبي

من الشعراء العارفين. إستانبولي الأصل. ذكر في رسالة بيان أحوال ملامية بيراميه لمستقيم زاده أنه ممن استمد الفيض المثنوي من صاري عبد الله أفندي شارح المثنوي. كان منتسبا إلى الطريقة المولوية. أشعاره صوفية حِكَمية. أما أبرز آثاره فهي: حل تحقيقات[22]: شرح فيه أربعين بيتا منتخبة من المثنوي [إضافة إلى الأبيات الثماني عشرة الأولى]؛ شرَح كل بيت بخمسة أبيات؛ وعين الفيوض: وهو ترجمة جزيرۀ مولويه. وقد أنشأ معارضات على تركيب بند لروحي، وكذلك على بعض قصائد نفعي. كما أن المديح النبوي الذي ألفه معارضة لحليۀ خاقاني جدير بالتقدير.

[22] وهم صاحب الكتاب المسمى خط وخطاطان فنسب حل تحقيقات، وحليۀ جهار يار كزين وغيرهما من الكتب إلى رجل اسمه إبراهيم ده ده الكرَدَوي.

وله أيضا رسالتان هما: حليةُ چهار يار كُزين، وترجمةُ حال حافظ شيرازي، وديوان مرتب. وله أيضا منظومة هي تنقيح لغوي لكتاب ملحمة المصنَّف في أحكام الحوادث الجورية، وأصله باللغة الفارسية، والذي ترجمه يازيجي صلاح الدين [وسماه شمسية] الذي وردت ترجمته في فصل الرياضيين. توفي سنة ١٠٦٥ [١٦٥٤-٥٥] التي أرخ لها [نثاري] بمصراع «جوري يي ممنون لطف ايده جناب كردكار»، وأيضا [رائي] بمصراع «ايله يا رب جوري يه فردوس أعلى ده مكان».

وقد ورد في رسالة مستقيم زاده المذكورة أن المترجم دفن خارج أكري قپو على يسار الطريق المؤدي إلى ميناء دفتردار من جهة تكية جمالي على بعد خطوتين أو ثلاث من الطريق الرئيسي. وقد كان جوري حسن الكتابة، سريع النسخ معا، يقال: إنه كان ينظم ألفَ بيت في يوم واحد. ولذلك فقد بلغ عدد المثنويات التي نسخها، إلى ثمانية عشر مثنويا، وهو نفسه عدد «نذر مولانا»، كما نسخ كثيرا من كُتب ورسائل صاري عبد الله أفندي. وتوجد آثاره الكاملة في مكتبة نور عثمانيه.

من أبياته:

عزم ايله سه نه جانبه اول كعبۀ أميد
قبله نما كبي يوره كم تيترر اوستنه

وقد ذكر هذا البيت في تذكرة رياضي منسوبا إلى جوري الأدرنوي المتوفي سنة ٩٩٤ [١٥٨٥- ٨٦].

ومن مصاريعه:

ارباب دله ثقلت نادان نه بلادر.
بر سينه ده مستور اوله ماز راز محبت.
آشنايه آشنا بيكانه يه بيكانه يز.
عالم فانيده رسم زندكاني بويله در.

ومؤلفاته مطبوعة سوى ديوانه.

من غزله العرفاني:

كرچه كمتر قطرهٔ نيسان فطرتدر كوكل
كوهر يكدانهٔ درياي حكمتدر كوكل

رنك و صورتدن مبرا بو العجب تركيبدر
طرفه رسم خامهٔ نقاش قدرتدر كوكل

شعله سندن پر ضيادر دائما قصر وجود
شبچراغ دودمان پيراي خلقتدر كوكل

ذره وش كرچه غبار آلوده در باقسه ك ينه
جوهر آيينهٔ معنى و صورتدر كوكل

سنكدللر دستنه جوري دوشرمكدن صاقين
شيشهٔ پر بادهٔ عشق و محبتدر كوكل

ومن مقدمة حليهٔ چهار يار:

منت اللهه كه بر وجه كمال
آدمه قيلدي عطا حسن و جمال

قلم صنع بديع الاثري
چكدي چون نقش وجوده بشري

خلق ايدوب احسن تقويم اوزره
يازدي عنوانني تعظيم اوزره

آدمه ويردي عجب فر و بهي
خلق الله على صورته

هم ايدوب لايق عزت بالذات
وجهني وجهنه قيلدي مرآت

شكل زيباسني بي مثل و نظير
ايله دي لوح وجوده تصوير

ويردي پيرايه يد قدرت ايله
ايتدي زيبنده آني حكمت ايله

ايله يوب عزت و شانن اعلا
ديدي حقنده آنك «كرَّمْنا»

كلدي بو صورت ايله چون آدم
ايتديلر سجده ملائك اول دم

حبذا قدرت حق جل جلال
حبذا صنع خداي متعال [126/2]

جذبي إبراهيم أفندي

من العلماء الشعراء ومن رجال الطريقة البايرامية. أصله من تِرْحاله.

استمد فيوضاته من همت زاده عبد الله وعبد الصمد أفندي. وقد أبعد عن إستانبول لكلمات قالها حال جذبته. ثم بعد إطلاقه عاد إلى إستانبول، وارتحل إلى الآخرة سنة ١١٦١ [١٧٤٨]. مدفنه بمقبرة أدرنه قاپيسي.

من غزله:

اهل حقه صدقله بل باغلايان آكاه اولور
قپوسنده قول اولانلر عارف بالله اولور

كيم اوزندن بي خبر بي بهره اولديسه يازيق
صانمه كيم بي مرشده مفتوح باب راه اولور

هاي هوى ناله مز صانمه تهيدر ديكله كل
بلبل آسا ناله مز بي شبهه ذكر الله اولور

بيل كه امر حقي اجراده تعند ايله ين
پير و شيطان اولور هم ده عدو الله اولور

ديدهٔ جانن اويار غفلتدن أي خود بين دلي
غافلانك هر دم فرداسي صد ايواه اولور

اهل حقي حق بيلوب هر كيم كه ايتمز اقتدا
شويله بيل جذبي آنك خصمي يارين الله اولور [128/2]

جذبي أحمد بك

هو من أحفاد همّت أفندي المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ، وهو رجل شاعرٌ وعاشقٌ. له ديوان مرتب، ومؤلف منظوم باسم العشقية. وهو من الطريقة البايرامية والنقشبندية. توفي سنة ١٢٤٥ [١٨٢٩- ٣٠]، ودفن بالتكية النقشبندية في طاش قصاب بجوار آقسراي.

من مطلع عشقيّته:

بسمليله ايده لم فتح كلام
ويره لم نيجه درر باره كلام
باء بسم اللهدر بر تاج سر
حضرت قرآن اوزره سرتسر [129/2]

جودت أحمد أفندي (رئيس الكتاب رجائي أفندي زاده)

هو من الشعراء المتأخرين، من مدينة إستانبول. توفي سنة ١٢٤٧ [١٨٣١-٣٢]، أيام كان من نواب كتّاب مكتب الداخلية. له مؤلفان مطبوعان بعنوان: نوادر الآثار يحتوي على أبيات منتخبة عثمانية على حسب ترتيب الحروف الهجائية، وزينة المجالس يحتوي على مصارع منتخبة، وله أيضًا ديوان صغير. وقد طبع أخوه شامل أفندي كتابه نوادر الآثار. [129/2]

جودت أحمد باشا

هو من الوزراء الأفاضل، ومن العلماء والأدباء والمؤرخين الأعاظم، وهو من لوفچه [١٢٣٨- ٣٩]. بدأ تعليمه في مسقط رأسه، وأتمه في إستانبول، وقد تولى العديد من الخدمات المهمة والعالية في الدولة، وتوفي سنة ١٣١١ [١٨٩٣- ٩٤. والصواب ٢٦ مايو ١٨٩٥]، ودفن في حظيرة مسجد الفاتح الشريف. وكان آخر وظائفه هي نظارة العدل، وبعدها كان موظفا في المجلس الخاص للوكلاء. من مؤلفاته المطبوعة: كتابه التاريخ من كتب التاريخ العثمانية المنقحة [الشهير بتاريخ جودت]، ويتكون من اثني عشر مجلدًا[23]، حيث بدأ بتأريخ الوقائع الجارية، من سنة ١١٨٨ [١٧٧٤، مصالحة قاينارْجه الصغيرة] حتى سنة ١٢٤١ [١٨٢٦ إلغاء جيش الإنكشارية]، بجانب هذا يحتوي الكتاب على فوائد جمة في علم التاريخ. وتوجد نسخة من كتاب القواعد العثمانية الذي كتبه أثناء وجوده مع فؤاد باشا في بروسه، مكتوبة في المحرم سنة ١٢٦٨ [١٨٥١-٥٢]، في المكتبة العمومية. وأخيرًا كتب المرحوم جودت باشا هذا الكتاب باسم ترتيب جديد للقواعد العثمانية، وطبعه.

سائر مؤلفاته:

١- خلاصة تأليف القرآن: كتاب باللغة العربية، حول كيفية جمع القرآن الكريم، ولقدسية موضوعه فهي رسالة قيمة جديرة بالمطالعة من نواح عديدة.

٢- قصص الأنبياء وتاريخ الخلفاء: كتاب يتناول فيه قصص الأنبياء الكرام من لدن آدم، وجميع تواريخ الخلفاء وتواريخ الحكومات الإسلامية، ويتناول قسما من تاريخ العثمانيين، وهو مكتوب بأسلوب سلس، ومثالٌ جيد للكتب التركية المصنفة

[23] بعد ١٢٤١ [١٨٢٥- ٢٦] ذُيِّل عليه من قِبَل المؤرخ الرسمي لطفي أفندي في ثمانية مجلدات، وهو مطبوع. وفي أوائل المجلد الأول من نسخ تاريخ جودت المطبوعة سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥] للمرة الثانية زيادات ومواد مهمة وفوائد تاريخية فهو في غاية من القيمة. ولكون هذا المجلد بمنزلة مقدمة ابن خلدون نوعا ما فهو جدير بالمطالعة من وجوه عديدة. ونُقل المجلد الأول إلى العربية مِن قِبَل عبد القادر أفندي الرئيس الأسبق في محكمة التجارة ببيروت، وطبع عام ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١].

في هذه الأيام بأسلوب بسيط، وهو بمنزلة السهل الممتنع. وقد رُتّب الكتاب وأكمِل على اثني عشر مجلدًا. في البداية تم نشر خمسة مجلدات منه، ثم تم نشر ما بعده من المجلدات.

٣- البلاغة العثمانية: هذا الكتاب أساسًا مأخوذ من شرح [التلخيص المعروف بـ] مختصر المعاني لسعد الدين التفتازاني، وهو من أهم المؤلفات العثمانية التي كُتبت في حق الآداب العثمانية. وشُرح الكتاب من قبل حاجي إبراهيم أفندي الذي سبق ذكره في فصل العلماء. وقد كتب عبد الرحمن ثريا الآتي ترجمته، رسالةً باسم التعليقات حول بعض النقاط في البلاغة العثمانية، فكتبت مؤلفات للدفاع عن هذه الرسالة.

٤- ترجمة الفصل السادس من الكتاب الأول من مقدمة ابن خلدون. فهو كتاب مشهور بمنزلة مرآة علم التاريخ وثمرته، لابن خلدون التونسي، الحكيم والمؤرخ المشهور، وواضع أصول النقد والمحاكمة. وترجم الكتاب إلى جميع اللغات المتمدنة، وبخاصة فهو معروف بمقدمته، ومثال في الحكمة.

٥- معيار سداد وآداب سداد وفن علم الآداب: هو من الكتب الكلاسيكية المؤلفة المنقحة المكتوبة بلغتنا. معيار سداد في المنطق، وآداب سداد في علم آداب المناظرة. وبالنسبة لرأي العاجز، إنّ المعلومات حول المنطق وآداب المناظرة في المدراس أكثر مما ورد فيه فهو زائد.

٦- تقويم الأدوار: وهو كتاب علمي يستند إلى التاريخ الشمسي في الأساس. وقد تم طبع الدفعة الأولى من الكتاب سنة ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١]. والدفعة الثانية سنة ١٢٨٨ [١٨٧١-٧٢]، مع مضبطة لجنة تشكّلت لمناقشة هذه المادة. وطبع أيضًا بإضافة مرسوم عال صادر حول هذه المادة سنة ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣]. والكتاب يلزم لمن يشتغل في الأمور المالية وعلم الهيئة.

٧- بيان العنوان: وهو كتاب باللغة التركية، يتعلق بالأصول. المبحث الأول حول خطبة الكتابة، المبحث الثاني حول البسملة الشريفة، الثالث حول الحمدلة، الرابع الصلولة، الخامس حول مقدمة الكتاب، وفي خاتمته تقسيمات العلوم.

وفي الكتب التي أهداها لمكتبة ولي الدين أفندي داخل مسجد بايزيد الشريف، كتابه تعريف الارتفاع، ورسالة مكتوبة بخط يده باسم رسالة الوفاء أرسلها إلى جمعية مجلة الأحكام العدلية، أيام كان واليًا ليانيه.

كما كان يجيد اللغة الفارسية وخاصة اللغة العربية الفصيحة كتابةً ومحادثةً، كان يعرف اللغة البلغارية وشيئا من الفرنسية. وقد ترأس في جمعية الفضلاء الذين كلفوا بجمع وكتابة مجلة الأحكام العدلية، وهمته العالية في هذا المجال معروفة للقاصي والداني. وحاصل الكلام مثلما كان من عالم العلماء، كان على قدر ذلك سياسيًّا وحكيمًا وأديبًا ومؤرّخًا. ونادرًا ما قال الشعر. وترجمة حاله المفصلة كتبها إسماعيل حقي من أرباب القلم، سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠- ٩١]، كدفتر ثالث لكتاب اون دردنجى عصرك تورك محررلرى (محررو القرن الرابع عشر الأتراك)، انطلاقا من قاعدة الانتقال من الأثر إلى المؤثر، وكذلك تم كتابة ونشر كتاب أكثر تفصيلًا باسم جودت پاشا وزمانه، من قبل كريمته الفاضلة فاطمة عاليه خانم أفندي.

مؤلفاته الأخرى:

١- مجموعۀ عاليه- عاليه نك درسلري: هو مجاميع علمية درّسها لكريمته الفاضلة فاطمة عاليه خانم أفندي، يبين فيها أقسام الحكمة والفلسفة وعلم الروح والعلوم العقلية والعلوم العالية، وقد استطعت أن أقرأها في المكتبة الخاصة للخانم المشار إليها. ٢- تذاكر جودت: يتكون من ثلاثة أقسام، القسم الأول الذي أعطاه للطفي أفندي المؤرخ الرسمي، والقسم الثاني أقسام مكتوبة بأمر السلطان المخلوع، والقسم الثالث مجموعة من الدروس ألقاها لكريمته فاطمة عاليه خانم أفندي. وقد حفظ بعض القطع من القسم الثاني في مكتبة لجنة التاريخ العثماني، والقسم الثالث محفوظ في مكتبة عاليه خانم أفندي، الخاصة لها. ٣- قريم وقفقاس تاريخچه سى. ٤- ديوان صائب شرحنك تتمه سى. ٥- شافيۀ ابن حاجب، ومطوّل، ونتائج الأفكار، وبنا، وأمثلۀ مختلفه أوزرنيه تعليقات. ٦- مدخل قواعد. ٧- قواعد تركيه. ٨- امام منذري نك الترهيب والترغيب نك ترجمه سى. ٩- مجموعۀ أشعار. ١٠- أسماء شريفه شرحى. ١١- مجموعۀ أحمد جودت: وهي مجموعة تتكون من الأجوبة التي كتبت من المشيخة الإسلامية

بيدها للمفكرين اللذين دخلا الإسلام، ومن المراسلات الشرعية التي جرت بينه وبين المفتي السابق للشام، محمود الحمزواي، الفاضل.

ومن أبياته:

كر يأس و خمارين ويره جك ايسه صوكنده
اولجه شكست اولسون او پيمانۀ اميد

اويماز زمانه كيمسه يه حقيله چاره سز
لا قيد اولوبده كيتمه لي آدم اويارينه

خوبان بي وفا كبي دهر دسيسه باز
ناز اهلنه نياز ايدر اهل نيازه ناز

من مصاريعه:

شانۀ زلف سخندر اعتراض [129/2]

جلال ملا بك (سليمان جلال الدين ملا بك)

هو ابن عمر أفندي زاده صالح أفندي، من العلماء، وصهر شيخ الإسلام عرياني زاده أحمد أسعد أفندي. بعد أن أكمل الدراسة الابتدائية، حصل على شهادة المدرسة العرفانية، وهي المدرسة الوحيدة في عهد السلطان عبد المجيد، المفتوحة في محفل السلطان بمسجد السلطان أحمد الشريف، وقد أخذ العلوم العالية والفنون المثبتة من المرحوم أيوبي فيض الله أفندي، وهو من الأفاضل، واستفاض منه أيضا. كان يمتلك طريقًا خاصًا له في الشعر والإنشاء، ويسلك إثر الأدباء الصوفيين. وبسبب ابتلائه بعلةٍ قضى سنين عديدة من حياته على الفراش، وتوفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١]، ودفن في حظيرة تكية الكاشْغَري الشريفة، في أيوب.

له منظومات مطبوعة منها: دور نامه، وساقي نامه، ومولد جناب علي. وله ديوان غير مطبوع.

من مدائحه النبوية:

مرحبا أي نور تكوين سوايه ابتدا
فيض حبك عالم إمكانه ويردي انتها
مرحبا محبوب بي همتاي ذات كبريا
سيد الكونين سردار كروه انبيا
دلده جانم دين و ايمانم محمد مصطفى

سنسك اول نور صفا بخشاي بزم كن فكان
صورتك خير البشردر سيرتك سر نهان
أي اولان صد برك عشق كلستان لا مكان
نشئة بويكله كلدي عالمه پيغمبران
دلده جانم دين و ايمانم محمد مصطفى [132/2]

جلال پاشا (علي توفيق پاشا زاده)

يعدّ من المقتدرين بالدرجة الأولى في إنشاد الغزل، وتنظيم القطع اللطيفة، والإنشاء، حتى إنّه حاز على نصاب الكمال في مجال الإنشاء، من سيروز. كانت آخر وظيفته متصرفية حما. وارتحل إلى دار البقاء سنة ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤] في إستانبول. وهو مدفون في تكية اوطاقْچيلر، بأيوب. وكان منتسبًا للطريقة المولويّة.

من أبياته:

دوشمه اميد صيت ايله دنياده محنته
آفت اولور مرادف تركيبي شهرتك

ايتمه لئيم اولاندن اميد كرم جلال
يوقدر محاله رخصتي قانون حكمتك

يوق اعتباري منزلتك راه عشقده
هر كيم كه پايمال اولور عاليجناب اولور

فيوض وحدت ذات اوزكه بر عمان قدسيدر
او عمانه حباب و موجه لردر آفرينش هپ [132/2]

جلال محمد بك (حقي پاشا زاده)

من أدباء عصرنا، وشاعر مرتجل، من إستانبول [مولده سنة ١٢٨٤/ ١٨٦٧]. توفي [٥ صفر] سنة ١٣٣٠ [٢٦ كانون الثاني ١٩١٢]، ويمكن القول: إنّه كان في سن الشباب، وقد دفن في مولويخانه في يكى قاپي.

بعض من آثاره المطبوعة كالآتي: آثار جلال، وغزللرم، واستغراق، وألواح شاعرنه، وعثمانلى أدبياتي نمونه لرى، وزادهٔ شاعر، وسرود، وأطه ده سويله دكلرم، وألواحِ معصومانه، ومراد ثانيه قدر منظوم تاريخ عثماني، وشير غزا. من الروايات الوطنية: جميلة، وه نُوسْ، سَوْدا لغتي، موعد ملاقات، زهرا، بي وفا، مكافات، ألواح سودا، مائي سنبل، كوچك كلين، دامن آلوده، وغيرها.

من منظومته بعنوان ملال شاعر:

مجهول بر يد بني ايتدي جريحه دار
افزون ايدر تأثرمي ظلمت ليال
دوشدكجه وجه زرديمه شهبال اغبرار
اوقشار دل حزينمي سودالي بر ملال

ويردكجه اهتزاز نسيم شب بهار
أشجار بي قراره حزين چاغلايانلره
ظن ايله رم بهار ايديبور گريه آه و زار
هر جويباري بكزه ديرم آغلايانلره [133/2]

(چ)

چاكري سنان بك

هو رجل من أمراء السلطان بايزيد الثاني، صاحب السيف والقلم، وممن يعرفون اللغة الفارسية. وقد أنشد نظائر لأكثر أشعار ظهير الفاريابى، المشهور. مثنوياته لطيفة وجميلة، وله منظومات: ليلى ومجنون، ويوسف وزليخا.

من أبياته:

ساقي پياله صون كه زمان بي امان ايمش
اول دخي دلبرم كبي نا مهربان ايمش

چرخ فلك كمان و حوادثدر اوقلري
دردا كه آدم اوغلي نه عاجز نشان ايمش **[134/2]**

چلبي درويش

من أولاد مولانا، ومن الشعراء العالي قدرهم. توفي سنة ١٠٨٣ [١٦٧٢- ٧٣]، أثناء سفره في قصبة حاجي أوغلو پازارجغي.

من غزلياته:

يار سركش سينه پر آتش كوكل سودا پرست
بخت ناهموار و طالع سرنكون خاطر شكست

شهر غم آباد و بهجت خانۀ عالم خراب
رتبۀ اهمال عالي پايۀ اقبال پست

كيسۀ اميد خالي دست استغنا تهي
منزل فرصت بعيد و پاي استغنا شكست

ظلمت محنت هويدا صبح همت نابديد
نيك و بد بر مقتضاي قسمت روز الست

قصۀ هجران ايله شكواي جور و يار ايله
اين ورق بر حسب حال دردمندان دفترست

پنچۀ كام دل درويش زير دست غم
چاره نه مشهوردر چون دست بر بالاي دست [135/2]

(ح)

حمد الله أحمد چلبي (آق شمس الدين زاده)

هو من الشعراء العرفاء، والابن الأصغر لحضرة آق شمس الدين [مولده ٨٥٣/ ١٣٤٩-٥٠]. وهو من خلفاء إبراهيم التنُّوري، المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ. مثنوياته لطيفة وسلسة. له كتاب في علم التفسير باسم مجالس التفاسير، ومنظومات بأسماء: مولد النبيّ، وليلى ومجنون، وتحفة العشّاق، والمحمّديّة [ومولد النبيّ المذكور أعلاه اسم آخر لهذا الكتاب، ويذكر بالأحمدية]، وأشهرها، يوسف وزليخا[24] الذي قلّد فيها مولانا الجامى. وله منظومة في علم القيافة،

[24] للشاعرين: عبد المجيد القريمي، والقاضي سنان أفندي المناستري من شعراء القرن العاشر الهجري «يوسف وزليخا». ويذكر في تذكرة رياضي أن ابن الكمال قال: «لو رأيت قبل يوسف وزليخا لحمدي لما تقدمت بنظم «يوسف وزليخا».

ومن هذا الكتاب:

نه ايچون خلق اولوندي انس ايله جان
بولمق ايچون خزينۀ پنهان
مخزني اول خزينه نك جاندر
جانكي بيلكه بولاسك جانان
ولي يوقلق كليدي وارلقدر
آچ كليدي كه اوله كنج عيان

وعلم الكف. مؤلفاته غير مطبوعة. وكان ملمًّا بالطّبّ كوالده، وكان يراسل مولانا الجامي. توفي في اليوم نفسه الذي توفي فيه نجاتي، الآتي ترجمته. ووفاته سنة ٩١٤ [والصواب ٩٠٩/ ١٥٠٣- ٠٤]، وقبره في كوينك بالقرب من أبيه.

ومن أشعاره الدرويشية:

درويش ساده دللره ديبا عبا يتر
پهلولرينه نقش اثري بوريا يتر

درويشه ترك و مسكنت و فقر فخر اولور
درويشه قنده اقشام اولورسه سرا يتر

درويشه قاضي حكمي قضاي خدا اولور
درويشه نفسي ايله صاواش ايتمك غزا يتر **[135/2]**.

حاجي كمال

هو من الأفاضل الشعراء القدامى، وعلى حسب بعض القرائن، فإنّه من أَكْرِيدِيرْ، وهذا المأمول به. له كتاب قيّم جمع فيه ٢٩٤٦١ بيتًا لـ٢٦٨ شاعرًا عثمانيًّا، ويحتوي على المعارضات التي كتبها للبعض منهم. وهذا الكتاب مهم جدّا لتاريخ الآداب العثمانية. النسخة الوحيدة المكتوبة سنة ٩١٨ [١٥١٢- ١٣]، موجودة في المكتبة العمومية [ببايزيد]. وله كتاب موجود في مكتبة يحيى أفندي الكائنة في بشيكطاش، باسم آداب الملوك والنصائح ألّفه سنة ٩٢٠ [١٥١٤- ١٥].

ولپروانه بن عبد الله من خدم السلطان سليمان القانوني مجموعة قيّمة في قطعة كبيرة حول الأشعار العثمانية المنتخبة، جمعت في سنة ٩٦٨ [١٥٦٠- ٦١] والنسخة الوحيدة لهذه المجموعة في مكتبة قصر بغداد. **[136/2]**.

حبي عائشة قادين[25]

من الشاعرات العثمانيات المشهورات، من مدينة أماسيه. وهي حليلة شمسي چلبي، معلم السلطان سليم الثاني، وخالة جمال الدين أفندي، وهو من أقرباء يحيى أفندي البَشيكطاشي. توفيت في إستانبول سنة ٩٩٨ [١٥٨٩- ٩٠]. قبرها في أيوب مقابل دبّاغ خانه. أشعارها لطيفة للغاية، بجانب غزلياتها وقصائدها ومثنوياتها الكثيرة، لها منظومة أخرى أيضا مكوّنة من (٣٠٠٠) بيت، بعنوان خورشيد وجمشيد. وكانت ممن صاحبوا السلطان مراد الثالث.

غزل:

فوضت إلى الله هو الرب جليل
حي صمد دام له الفضل جميل

يوق وارلغك اثباتي ايچون غيره تكلف
العقل له يشهد والنقل دليل

عدل ايله نسين اول شه كه بوله حقه تقرب
الشرع شريف وإلى الله سبيل

آقسه نوله عارضك آبن كوروب أي جان
الجنس إلى الجنس كما قيل يميل

بو نظم شهه نيجه نظيره ديه حُبِّي
في الحزن مضى العمر هي الآن عليل[26]

وقد تفضل الحاج ذهنى أفندي، وهو من فضلاء العصر، بتقدير الهيئة العامة لهذا الغزل وبالأخص بيته الرابع منه في كتابه المسمى بمشاهير النساء.

25 قائلة مصراع «غراب طوطي يه طوطي غرابه ميل ايتمز» طوطي قادين من القصر، من الشاعرات العثمانيات، ونكحها الشاعر باقي ورآه السلطان سليمان خان القانوني مناسبًا.

26 [والشعر كتب باللغتين: المُلَمَّع.]

وشمسي چلبي الذي توفي على طريق الحج ٩٥٨ [١٩٥١] كتاب بعنوان طبقات حنفية **[137/2]**

حسيني[27]

هو من الأدباء الصوفيين، والحسيني المذكور في تذكرة لطيفي أنّه من روم ايلي، يبدو أنه هو المقصود. وإن كان حسيني آخر مدفونا في كوردوس، فإنه متأخر عنه تاريخيا. وقد رأيت نسخة من كتابه الذي ألّفه سنة ١٠٣٥ [١٦٢٥- ٢٦] باسم جامع النصائح، وهو بحجم المحمّدية، وبأسلوبه، في سلانيك. وتوجد نسخة منه في مكتبة يحيى أفندي. ومطلعه:

الهي سن سين اول خلاق و مولا
كه ذاتكدر منزّه قدرك اعلا

كيمسه يوقدرر هركز شريكك
بدلمي اوليسر سكا يا مثلا

احددر ذات پاكك چوق صفاتك
ايريشمز علمكه عقل و دل أصلا

ياليكزسين آنادن سين مجرد
آتادن كلمه دك يوق سكا نسلا

ايكي دين اولور مغبون و محروم
منزّه تاكري سين حاشا وكلا [137/2]

[27] [انظر إلى الحسيني (حسين بن أحمد السيروزي)، المذكور في فصل المشايخ.]

حافظ عبد اللطيف علي أفندي (سودجي زاده)

هو من الشعراء العشّاق، من إستانبول. وقد اشتهر باسم أمّي سنان حافظي، لكونه خدم أمي سنان زاده حسن أفندي، المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ. وكان ملمًّا بعلم الأدوار. توفي سنة ١٠٩٩ [١٦٨٧- ٨٨]، في مصر أثناء ذهابه إلى الحجاز.

ومن مدائحه النبوية:

مي عشقكله سرمست و خرابم يا رسول الله
دمادم نار شوقكله كبابم يا رسول الله

كرم قيل خاطر محزونمي لطفكله شادان ايت
غمكله تا به كي پر اضطرابم يا رسول الله

در دولتمآبندن بني رد ايتمه سلطانم
غريبم حافظ حسرت مآبم يا رسول الله **[138/2]**

حفظي محمد أفندي (صارى)

هو من العلماء الشعراء، من مدينة أدرنه. توفي أيام كان مدرسًا في قرَه فرّيه، وقبله كان مدرسًا في آهي. له ديوان مرتّب، ومنشآت، ومنظومة جامعة لضروب الأمثال العثمانية. كتابه الثالث مطبوع. يقول عاشق چلبي في تذكرته: «كان مثل الجاحظ في فن البلاغة». ولحفظي أفندي، الذي هو من أدباء وعلماء عهد السلطان محمّد الرابع، كتابٌ من مجلدين، باللغة التركية حول الأخلاق وآداب المعاشرة باسم الأعمال الصالحات، ونسخة من هذا الكتاب موجودة في المكتبة العمومية.

ولواجد أفندي، المتوفى في لِيمْنِي، سنة ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣]، ضروب الأمثال نظما. **[139/2]**

حامي أحمد أفندي (الدياربكري)

خدم في سيادة مجالس بعض الرجال، وتوفي سنة ١١٦٠ [١٧٤٧]، في بلده. وهو مدفون خارج روم قاپیسی.

أكثر قطع ديوانه المطبوع، جدير بالمطالعة والاستفادة منه.

من أبياته:

پاك طينت كوشهٔ غربته خور اولسونمي هيچ
كوهر آغوش صدفدن دور اولور قيمتلنور

كمالك نقصي نقصانك كمالي اولديغين در پي
لسان حال ايله كامللره تقرير ايدر مهتاب

نركس كبي تفكر ايدوب اصل مرجعك
آچ چشم اعتباريكي دائم زمينه باق

كوهرك پاك ايسه آثارك چيقار نامك يورور
سن همان خانه كده قيل آرام مانند نكين

اعتماد ايتمز ايسه ك اور محك تجربه يه
ايشته لوح ايشته قلم ايشته كتب ايشته فحول

من مصاريعه:

خلقه لطف ايت سخن سرد ايله نفرت ويرمه.
سؤاله قانع اولورمي كدا كفافي قدر.
كاه اولور غربت وطن كاهي وطن غربتله نير. **[139/2]**

حاسب أحمد أفندي

هو من الشعراء القضاة، من مدينة بروسه. توفي سنة ١١٦٦ [١٧٥٢- ٥٣] بإستانبول. وهو مدفون في ساحة المدرسة القريبة من قبر أمير بخاري. له ديوان مرتّب، ومنظومة حول أوصاف مياه بروسه.

من مقدمة منظومته:

بارك الله زهي شهر كزين والا
حبذا بلدهٔ پاكزهٔ جنت آسا

وارمي بر شهر كه بو بلده يه مانند أولا
جمله بلدانه نوله اولسه مرجح بورسا

شهر بورساده اولان صولري تعداد ايده يم
وادي و نهر و حويضات و عيون شتا

صولرك باشي بونار باشي صوييدر الحق
آني ترجيح ايدر جمله مياهه حكما [140/2]

حُلوي عبد الله أفندي

هو من الشعراء الفضلاء، من ناحية مرمره، التابعة لقضاء آقحصار. عمل موظفًا في دار إفتاء بلده. توفي سنة ١١٥٩ [١٧٤٦] في مرمره. وهو مدفون في حظيرة مسجد پازار الشريف. وترجمته لقصيدة البردة من أشهر كتبه المنظومة والمطبوعة. والتاريخ المنقوش على شاهدة قبره والمقول من قِبَل ساعي أحد شعراء زمانه كما يلي:

مرمره مفتيسي حلوئ پر افضال و كمال
يعني عبد الله أفندي أحسن الله إليه

ايلدي با امر حق دار بقايه ارتحال
مقصد صدق مليك اوزره اوله بين يديه

فوتنك تاريخني اخلاص ايله «ساعي» ديدي
كوچدي عبد الله أفندي رحمة الله عليه [140/2].

حَشمت أفندي

هو شاعر مشهور، وابن عباس أفندي، من قضاة العسكر. كان من أخص خدّام قوجه راغب پاشا، ولكونه ميَالًا للمزاح والهزل وفي فترة أُتُّهم بتهمة الطعن والكلام القبيح متجاوزا حدَّه، فنفيَ إلى بروسه، وبعدها إلى رُدُوسْ، وتوفي هناك سنة ١١٨٢ [١٧٦٨- ٦٩]. ديوانه ورسالته سند الشعراء، مطبوعان. يبين في كتابه هذا ميزة الشعر وقيمته، وقدرَ الشعراء ومنزلتهم.

وبأمر من راغب پاشا، كتب كتابًا منثورًا باسم سورنامۀ همايون. وقد درج في نهاية ديوانه المطبوع سنة ١٢٥٧ [١٨٤١- ٤٢] في مطبعة بولاق بمصر، منثوره المسمى بانتساب الملوك، والمكتوب باسم السلطان مصطفى.

ويتبين من مطالعة مقدمة الديوان المذكور لجامعه إمام زاده محمد سعيد أفندي البروسوي، أنّ لصاحب الترجمة قاموسا لغويا باسم الجامعتين، جمع فيه الألفاظ العربية المركبة، وشروحا على قصيدة البرئة والمنفرجة أيضا. ومنظومته للأسماء الحسنى، وتخميسه للقصيدة المنفرجة دليل على مقدرته في الأشعار العربية، وغزلياتُه دليل أيضا على بضاعته في الأشعار التركية.

وملاطفاته مع راغب پاشا، مشهورة.

من أبياته:

ذاتنده كورور صورت نقصان و قصورين
آيينۀ احوالنه هر كيم نظر ايلر

فرصت بولنور دامن جانان اله كيرمز
جانان بولنور كوشۀ امكان اله كيرمز

كوردكمي بو آيينۀ دورانده سويله
كيم ويردي مراد اوزره خيالاتنه صورت [141/2]

حاكم السيد محمد أفندي

هو من الشعراء العرفاء، من إستانبول. أخذ الفيض من حضرات المشايخ العارفين: سزائي، وإسماعيل حقي. توفي سنة ١١٨٤ [١٧٧٠]، وهو مدفون بالقرب من آيريلق چَشمه سي، من جهة حيدر پاشا بأسكدار. مؤلفاته: توحيد نامه، رسالة المهدية الحقِيقية، قواعد الفرس، شرح قصيدة العُرفي (هر سوختته حالي كه بكشمير دارد)، رسالة المهدية الحنفية، شرح رباعي حضرت مولوي (بيا أي عشق بي صورت چه صورتهاي خوش داري)، شرح قصيدة كعب بن زهير، شرح ديوان شوكت البخاري، شرح القصيدة الدمياطية، نظيرة حلية خاقانى، شرح الأسماء الحسنى نظما، الإشارات. وكلّها غير مطبوعة. وقد رأى الفقير نسخة من الذيل الكامل الذي كتبه على تاريخ عِزّي، بخط يده في مكتبة ابن الأمين محمود كمال بك، وهو مضمَّن في تاريخ واصف. وفي سنة ١١٦٨ [١٧٥٤– ٥٥] تجمَّد الخليج بين مرسى دفتردار بأيوب وسُودْلِيجه، قال فيه تاريخا تعمية:

بوز اوستندن كچن كلدي بكا ياز ديدي تاريخن
دكز التمش سكزده طوكدي بوزدن بن دكز كچدم.

وأخذ صنعة الخط من صويولجو زاده، من الخطاطين المشهورين.

نسخة من التاريخ العثماني الذي كتبه ما بين ١١٦٦ [١٧٥٢– ٥٣]، و١١٧٢ [١٧٥٨– ٥٩، ينبغي أن يكون ١١٨٠] في مكتبة قصر بغداد. وله كتاب مرتّب ومدَقَّق حول سيرة النبي باسم عجائب الأخبار في أخبار سيد الأخيار، في خمسة أبواب، نسخة منه موجودة في مكتبة خالص أفندي. وديوان أشعاره في مكتبة يِيلْدِيزْ.

من أشعاره:

ني آتشنوادر بزم عشقه سازدر خامه
نواي اهل درده هر نفس دمسازدر خامه

نيستان تجلّيدن كسيلمش بر عصادر كيم
يد بيضاده شاخ كلبن اعجازدر خامه

وله تواريخ حسنة في جامع، وعمارة، وسبيل ماء للسلطان عثمان الثالث.

من أبياته التركية:

كل أي آرام جانم نور چشمم درده درمانم
بدن بيمار و جان بيزار و دل غمخواردر سنسز **[142/2]**

حقي محمد پاشا

هو ابن كامل أحمد پاشا، ومن معاصري عاصم أفندي المترجِم. وهو أديب سياسي، يمتلك تعبيرًا متينًا رصينًا إلى جانب بساطته في الأسلوب بالنسبة لزمانه، والمجموع من مكتوباته شاهدٌ على صدق تعبيره.

«سيلوري نائبي ! شريعت خائني ، اعلامكي كوردم، قهقهه ايله كولدم، مآلي هذيان، حكمي خلاف قراندر. مهر مؤيديمي باصارم، سني محكمه قاپوسنه آصارم» (يا نائب سيلوري! خائن الشريعة، رأيت إعلامك، وضحكت بالقهقهة، لهذيان مآلها فهو خلاف حكم القرآن. وأختم بخاتمي المؤيد، وأصلبك على باب المحكمة).

وله رسالة أيضًا لتَيه دَلَنْلِي علي پاشا في غاية من الجمال. وقدَّم خدمات مهمة كالكتابة في الصدارة، ووكالة الرئاسة في جيش السلطان بمعية رئيس أركان الجيش، وواليًا في ولاية أدرنه. ومصراع «واصل منصب جنت اوله حقي پاشا» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٢٦ [١٨١١]، إذ توفي في جزيرة إِسْتَانْكُوىْ. **[143/2]**

حليم گِرَايْ[28]

هو من الشعراء المتوسطين، إلى جانب ديوانه الصغير له كتاب مطبوع باسم كلبُن خانان[29]، حول تراجم أحوال سلاطين القريم، الذين هم من نسل السلاطين

[28] أصحاب السيف والقلم من بين سلاطين القريم، هما: غازي كراي، ومَنْكلي كِراي.

[29] كتاب جودت پاشا باسم قريم وقفقاس تاريخچه سي ملتقط من كلبُن خانان.

الجنكيزيين. وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٣٢٧ [١٩٠٩] طبعة ثانية بعد ما أضاف إليه عارف زاده ع. حلمي أفندي، وهو من أرباب المعارف في القريم، بعض الإضافات المفيدة. وفاته سنة ١٢٣٩ [١٨٢٣-٢٤]، وقبره في حظيرة مسجد فرْهَاد پاشا، بقصبة چَتَالْجَه، بجوار إستانبول.

چشم عليلي حسرت ايله پر نم ايله دم
ال عيد اكبر ايله دي بن ماتم ايله دم

من نقرات لترجيع بند له.

ومن أبياته:

دلبر تجاهل ايتسه بجادر رقيبدن
اولماز كداي دهره شه عالم آشنا

چشم حق بينده اغيار ايله يار ايكيسي بر
باغ توحيدده زيرا كل و خار ايكيسي بر

مرهم بهبود وصلكله طبيبم قيل دوا
مبتلاي درد هجران اولديغم بيلمزميسين

من مصاريعه:

مدارا ايله مك لازم ايمش اغياره بيلمزدم.
اللهي سورسه ك بني سويلتمه غمم وار.

داد الندن كوكلمك فرياد الندن كوكلمك.
اهل توحيدده يوقدر ايكيلك الله بر. [143/2]

حَيرت محمد أفندي

من الشعراء الفضلاء، من مدينة دَارَنْدَه، له مجموعة المنشآت المفصلة مكتوبة على الطراز القديم باسم رياض الكتباء وحياض الأدباء، وقاموس فارسي منظوم،

وشرحٌ لِألفية ابن مالك، في علم النحو، وهو مطبوع. بعدما أكمل دراسته في إستانبول، سافر إلى مصر، وتوفي سنة ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧].

من أبياته:

دوندي بر سبحهٔ لؤلويه سرشكم حيرت
قطرهٔ خون آره سنده بر سراغ ياقوت **[144/2]**

حافظ عبد الله أفندي (السيد عبد الله بن السيد خليل)

رجل من منتسبي الطريقة القادرية، يمتلك طبيعة شعريةً، من رُوسْچُقْ. له منظومة اللغات الفارسية باسم تحفة الحافظ بأسلوب منظومة شاهدي، وقد نظمها سنة ١١٨٥ [١٧٧١- ٧٢]. وينقل أيضًا أنّ له ديوانا مرتّبا، وترجيع بند. ومن مقدمة تحفته المنظومة:

محب قادري پيرم
منيب دست مشهورم

حديثك بهره داري يم
بو امت افتخاري يم

كه روسچق يادكاري يم
ديارك هجر كاري يم **[145/2]**

حسان محمد بك

رجل من أرباب الشعر والقلم، وابن رجائي زاده سليمان هادي بك. بعد إكماله دراسته، أصبح كاتبًا في غرفة رئيس الوزراء، توفي عقب رجوعه من فريضة الحج سنة ١٢٥٧ [١٨٤١]، في إستانبول.

من غزله:

صفاي عالمي پك بيلمه ين بيلمز غم دهري
بلي آثار نشوه اولمايان سرده خمار اولماز

بولانمز پاك طينت طعنۀ ارباب صورتدن
بو ظاهردر كه مرآت مجلاده غبار اولماز

وجودك پوته سن قال ايت چاليش تهذيب اخلاقه
اكر زر صاف و خالص اولماسه كامل عيار اولماز [145/2]

حلمي حسن أفندي (مفتي قبريس)[30]

رجل فاضل، شاعر، من قبريس. اشتغل مدة طويلة في نشر العلوم بمدينة لَفْقُوشَه. وقد نالت مؤلفاته الشعرية إعجاب وتقدير السلطان محمود العدلي، وبعدها دُعي إلى إستانبول، وأُكرِم بلقب رئيس الشعراء. وهو من الشعراء الذين يجيدون إنشاد النظم بثلاث لغات. توفي سنة ١٢٦٤ [١٨٤٧- ٤٨] في لفقوشه بقبريس.

من أبياته:

مختلف حضرت منصور حقنده كلام
حق جواب اولمش بر اما صورت دعوى ايكي

دوغري باق احواله اي احول اولوب وحدت شناس
نور بردر اولسه ده مصباح پرتوزا ايكي [145/2]

30 حسن تحسين بك المتوفى عام ١٢٧٨ [١٨٦١- ٦٢] المدفون بأيوب، قاضي عسكر بروم ايلي من الشعراء الذين نشؤوا في قبريس. وكان ينتسب لمحمد جان النقشبندي المتوفي بمكة المكرمة، ومن خلفاء عبد الله الدهلوي من السادات النقشبندية. من أبياته:

يار ايچون از دل و جان ترك وجود ايله يه نك
سويله نير السنه ده شهرتي منصور كبي

حافظ مشفق إسماعيل أفندي

من الأدباء والشعراء، وهو أساسًا من عائلة معروفة بأمير زاده، في مناستر [مولده ١٢٤١/ ١٨٢٥]. وكان ينتسب للمرحوم «قُوشْ آطَه لِی». وقد وجِد مدة في مكتب المراسلات لرئيس الوزراء، ومدة في تحرير جريدة الحوادث.

له مجموعة مطبوعة باسم مشفقنامه، تحتوي على بعض المؤلفات الشعرية وعدد من رسائله. وكان المرحوم شاعرًا ذا قيمة. وكان ماهرًا في اللطائف، ويشهد لذلك منظومته: ثوبيّه، والمنظومة التاريخية التي قالها في حق نابليون.

وغزله ذو مطلع:

برق اوران نه قبهٔ امكانده نور عشقدر
دائرًا ما دار بو عالم تنّور عشقدر

ويروى أنّه انزوى سنة ١٢٩٤ [١٨٧٧] بالمدينة المنورة، وتوفي في جبل أحد [؟]. وحسب إحدى الروايات، تجوّل في إستانبول كالمجنون، وإن كان هناك روايات بأنّه سافر إلى الهند، ومن سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥– ٥٦] انقطع أثره وغاب، وفي الحقيقة أين وكيف توفي بقي مجهولاً. وما يقال عنه في تذكرة فطين إنّه من إستانبول من أثر الذهول.

أثناء مسألة القريم كان حافظ مشفق موجودًا في جريدة الحوادث، فكان أكثر مقالاته التي كتبها تلقى الإعجاب، ومن بين المتابعين له المرحوم رشيد پاشا، حيث كان من أرباب المواهب، وسرعة البديهة، فدعاه الأخير إلى الإفطار، وبعده استقبله في مجلسه وتبادل الأفكار معه، وفي اليوم التالي أعطاه ٢٥٠ قطعة ذهبية، وأهداه ساعة قيّمة، دالًا على أنه نال تقديره وإعجابه ولطفه الذي قد يؤدي إلى افتخاره وابتهاجه.

وما كتبه حافظ مشفق من كتابِ شكر وامتنان للمشار إليه، مقابل تلطيفه وهداياه، مع كونه بأسلوب قديم، ما هو إلّا نموذج من قوة قلمه. وقد كان عمر المرحوم آنذاك خمسًا وعشرين سنة، أو ستًّا وعشرين سنة.

«بانئ موقتخانۀ إمكان، تقدست ذاته عن إحاطة الزمان والمكان حضرتلري، دقيقه شناس أمور دين ودولت، وكره كشاي مصالح ملك وملت اولان ذات يوسف سمات وكالتپناهيلرينك كفۀ ميزان شنشنۀ حسنه ومعنى نماي «عدل ساعة خير من عبادة سبعين سنة» اولان، دست كرم بيوست آصفانه لري إلى قيام الساعة محفظۀ خاتم شهرياري بيورسون. بو كره قره قولاق آغا بنده لريله چاكر كمينه لرينه

بر عجب صنعتلي ساعت كيم باقلدقچه ويرر
روزه داران غمه شام مسرّتدن خبر

دقيقه سنجه بر ساعت جهان قيمت إحسان بيورمه لري، نعم جليلۀ سائره لري مقابلنده ثانيه بثانيه حركت ايدن زبان محمدت بيان عاجزانه مي بتون بتون حصر أداي شكراني ايتمش اولديغي محاط علم آراي صدارتپناهيلري بيورلدقده اولبابده».

من أبياته:

اوكنده شمع هدايت دليل اولورسه سكا
سرائر ره وحدت عيان اولور كيده رك [146/2]

حالت إبراهيم بك

هو من مشاهير المحررين، والابن الصغير لوزير المالية الأسبق خالد أفندي [مولده ١٢٥٥/ ١٨٣٩- ٤٠]. بعد إكمال دراسته، أثبت جدارته في رئاسة تحرير روزنامۀ جريدۀ حوادث. وفي وظيفة الكتابة بمدينة حلب، نشر فهرسًا باسم فهرست ولاية حلب، وعن طريق الإحصاء نشر أخبار وحوادث سنةٍ كاملة، وفي الفترة الأخيرة عمّم نشر مثل هذه الأخبار والحوادث السنوية في جميع الولايات.

مؤلفاته:

له رسائل بأسماء: رسالة حول أحوال الأئمة الاثنى عشر الكرام، وأنموذج، ومبدأِ كتابت، وسفينة الإنشاء، وترجمۀ حال ملا لطفى، وترجمۀ حال خواجه حسام

الدين أفندي، وسر الأسرار، وسير الأقمار، ورسالة دورية باسم دولاب، وديوانه حالة الشباب، وغيرها. بدأ بكتابة تاريخ آل عثمان، إلّا أنّه لم يوفّق بكتابته غير المجلد الأول منه. توفي سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨]، حين كان كاتبًا في نظارة المعارف، ودفن بجوار حضرة خالد.

من أبياته:

سختئ دل نرم اولور مهر حوادث تاب ايله
ميوهٔ باغ جهان خام اولماينجه اولمايور

نالهٔ پر سوز صانمه اضطراب ياره دن
برق اورور نور تجلّي سينهٔ صد پاره دن

من غزله بغير نقط:

دل اوله سر كرم رطل مل وداد لعله
سر روح اللهه دائر محرم اسرار اولور [147/2]

حلمي مصطفى بك (الماس– تِراش زاده)

هو ابن الماس تراش أحمد بك من كتبة ديوان همايون، من إستانبول [٢١ رجب ١٢٥٦/ ١٨ أيلول ١٨٤٠]. بعد ما أكمل دراسته من مدارس زمانه: دار المعارف، ومخرج أقلام، زاد علمه وعرفانه بدراساته الخاصة. توفي سنة ١٢٩٨ [١٨٨٠–٨١] بقُوزْغُونْجُقْ، ودفن في مقبرة نقّاش. له ديوانان، أحدهما مطبوع والآخر غير مطبوع ومسرحية منثورة باسم تأييد العشق، ياخود زحمتسز اولوم، وأخرى منظومة باسم بختيار ياخود صوك كورلكى، وكذلك له نغمات كثيرة جراء تحصيله لعلم الموسيقى. من إحدى مدائحه النبوية الشريفة:

اي عذاري كل بيخاري جهار ازلي
قدي نورسته نهال چمن لم يزلي
سن سين اول كان رسالت كهر بي بدلي

وصلتكدر ايكي عالمده كوكللر املي
اوله عشقكده فدا عمريمزك ما حصلي

عالمه رحمت اولان كان رسالت سنده
مستمندان و غريبانه حمايت سنده
مرحمت سنده كرم سنده عنايت سنده
خلقي ديوانه ايدن حسن و ملاحت سنده
اوله عشقكده فدا عمريمزك ما حصلي [148/2]

حلمي أمين أفندي

رجل من أرباب الشعر والقلم، من مدينة طربزون [١٢٤٧/ ١٨٣١]. ونثرُه فائق على نظمه. بعد ما خدم في مختلف الخدمات المُلكِية، جاء إلى إستانبول، وعيّن في نظارة المطبعة البحرية مع انضمامه لمديرية قلم المراسلات بوزارة البحرية. توفي في نفس اليوم الذي توفي فيه الشاعر المشهور عوني بك، الآتي ترجمته، سنة ١٣٠١ [٥ تشرين الأول ١٨٨٤]، ودفن بجوار مفتي الثقلين ابن الكمال، وبالقرب من معلمه وخاله پير أفندي الطربزوني، خارج أدرنه قپوسى. يوجد في أشعاره قطع حكيمة.

مؤلفاته هي: منشآت كليات ديوان حلمي، ومحاكمهٔ يأس وأمل، ومحاكمهٔ إقبال وإدبار، واستغفار نامهٔ حلمي، ومنظوم ضروب أمثال، ويوز بيتلي قصيدهٔ قرآنيه.

وقد شرح غزل بلديه الشاعر آكاه پاشا ذي الرديف پاره سز المكون من خمسة وعشرين بيتًا، شرحه بأسلوب ظفر نامه للمرحوم ضياء پاشا.

من إحدى غزلياته:

مانند بوم مسكني ويرانه لر اولور
هر كيم كه دست غدر ايله آشيان بوزار

مغرور اولوب كشايش اقباله آلمه آه
زيبنده كي كلشني باد خزان بوزار [149/2]

حبيبة خانم

هي ابنة علي پاشا الهرسكي [وعمة عارف حكمت بك الهرسكي]، ولدت في هرسك، تعلُّمها وتفيُّضها في إستانبول. توفيت [شعبان] سنة ١٣٠٨ [١٨٩١]، ودفنت خارج طوپ قپُو. وليس لها شاهدة قبر.

من أبياتها:

حبيبه بي دوا درددن خلاص اولمقده مشكل
اميد ايتمز اسير درد اولانلر غيري درمانك [149/2]

حصيرجى زاده حافظ محمد آغا

هو ابن حصيرجى زاده حاجي عبد الله آغا، من عائلة عريقة بعينتاب. حفظ القرآن، وحصل على العلم والعرفان من علماء بلده. في عام ٧٩ [١٨٦٢- ٦٣] عزم السفر إلى إستانبول، وبقي فيها سنة، ثم عاد إلى بلده. واجتمع في المجالس مع الوكلاء ورجال الدولة في إستانبول، وكسب احترامهم وتقديرهم، واكتسب الشهرة فيها. توفي سنة ١٣٠٤ [١٨٦٦-٦٧]. وهو مدفون في مقبرة قَازْلِقْ في عينتاب.

كان يتكلم ويكتب ويقول الشعر باللغات الثلاث، ومخلصه في الشعر هو حافظ، كان يعيش بواردات الأملاك التي ورثها من أبيه، وكان من أشراف بلدته، وكان مرعيَّ الخاطر، لطيفا، حاضر الجواب، خفيف الروح، وواحدا من أهل المعرفة على لباس أهل التجارة.

من قصيدته الوطن:

آدم اسكندر وقت اولسه دخي غربتده
جلوه ايلر ينه كوكلنده مراياي وطن

قيس دل سلسلهٔ غربته پابند اولماز
الينه كيرسه اكر دامن صحراي وطن [149/2]

حسني حسين أفندي

من الأدباء الشباب، ملامي السيرة، من إستانبول، وكان شاعرًا حلو البيان. توفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١]، أثناء وجوده في مصر لتبديل الهواء، ودفن في تكية المولوية.

وقد طبع قسم من أشعاره باسم مجموعهٔ أدبية.

من أبياته:

نسبت ايده جك اولسه ق اكر اهل كماله
بر قالب بيجان كبيدر زمرهٔ جُهّال

من غزله:

موجه لر پيدا اولور صحراي دلده نوردن
بر تجلّيزاردر تفريق اولنماز طوردن

وجه باقينك تماشاسنده حيرتدار كوكل
اول سببدن فارغم سوداي خلد و حوردن

اورديغي دم شوق وحدتله أنا الحق نعره سن
نور مطلق مشتعلدي صورت منصوردن

ظن موهومه وجود اسناد ايدوب زاهد ينه
ظن ايدر بر بحر [بي] پايان سرابي دوردن

بر حقايقخانه در عالم كه حسني سربسر
بيك حقيقت كشف ايدر حقبين اولان بر موردن [150/2]

حقي إبراهيم بك

شاعر مقتدر يمكن أن يُعَد نفعي الثاني في القصيدة، وهو ابن إسماعيل پاشا، محافظ مِيسُوري في مُورَه [مولده ١٢٣٨/ ١٨٢٢- ٢٣]. عمل في مكتب وزارة

الأوقاف بإستانبول، ثم أصبح متقاعدًا، وأمضى حياته في أُسْكُدار، وتوفي سنة ١٣١٢ [٢٠ صفر ١٣١٣/ ١٢ أغسطس ١٨٩٥]. وهو مدفون بالقرب من سَلامي علي أفندي بچامْليجه. وقد عرض عمى في عينيه، وخفة في عقله. وطُبع ديوانه في مطبعة بروسه. وما كتبه المرحوم عوني بك من تقريظ منظوم لهذا الديوان مشهور وذو معنى.

من إحدى مدائحه النبوية:

مرحبا اي خطۀ وحيك شه داد آوري
اي بهين مسند طراز دودۀ پيغمبري

مرحبا اي شاهد عصمتسراي «مَا غَوَى»
كيم جمالك قرب «أو أدنى» يه ويردي زيوري [151/2]

حسن حسني پاشا (الطُّويْراني، سهراب زاده خواجه أوغلى)

من الأدباء والفضلاء، وإن كان وطنه الأصلي قصبة طُويران ضمن ولاية سلانيك، فإنّه ولد بمصر، لكون والده موظفًا في مصر، وقد وجد الكمال هناك. كان من أصحاب النصيب الكامل في الفنون المتنوعة، وخاصة في الآداب العربية، ومؤلفاته المختلفة شاهدةٌ لذلك. عمل أولاً في وظائف مصر، وتحرِير جريدة في مصر، وأخيرًا تعيّن عضوًا في هيئة الرسوم بإستانبول.

مؤلفاته المطبوعة هي: ١- خلاصۀ مدنيتِ إسلاميه[31] ٢- ثمرات الحياة ٣-

[31] أسماء المؤلفات العلية التي كتبها أرباب القلم وعلماء عصرنا في بيان وإثبات فوائد الأحكام الإسلامية، المادية والمعنوية، لأرباب الأديان الأخرى وبخاصة الغربيين- الأوروبيين منهم، لغرض البيان والدفاع، والتي قرت عيوني بمطالعتها، كما يلي:

١. مدافعه، مجلد ٣، أحمد مدحت أفندي،
٢. استبشار، أحمد مدحت أفندي ،
٣. نزاع علم ودِين، أحمد مدحت أفندي ،
٤. مدنيت إسلاميه، سامي بك،

ديوان الأشعار ٤– لواحق الحشرات ٥– شطحات القلم ٦– مصابيح الفكر في

••••••••••••••••••••••••••

٥. مدنيت إسلاميه، علي وهبي أفندي،
٦. خلاصة الكلام في معاصر الإسلام، سامي أفندي
٧. مدرسة العرب، عبد الرحمن فهمي أفندي،
٨. نسوان إسلام، فاطمة عاليه خانم،
٩. طب نبوي، حسين رمزي بك
١٠. إسلاميتك معارفه تعلقي ونظر مُعارضينده تبييني ، عطاء الله أفندي
١١. رد رَنَان، عطاء الله أفندي
١٢. تشهيرِ أباطيل، علي فرح بك
١٣. إبطال مذهب دهريين، السيد جمال الدين الأفغاني– العربية
١٤. مقالة العرفا في مسائل الحكما ، أحمد حمدي الشرواني أفندي
١٥. مقمهٔ كائنات، أحمد مدحت أفندي
١٦. بشائر صدق نبوت محمديه، أحمد مدحت أفندي
١٧. شمس الحقيقة، خواجه إسحاق أفندي
١٨. إظهار الحق ترجمه لري ، نزهت وعمر فهمي أفندي
١٩. بن نه يم، أحمد مدحت أفندي
٢٠. قانون إسلام، صاوا پاشا— الفرنسية
٢١. بيان حقيقت، صاغر أحمد بك زاده علي حيدر بك
٢٢. ترجمهٔ اعتقاد إسلام، عبد الله كوبليام— محمود أسعد أفنديان
٢٣. مجلة الإسلام، الدورية الصادرة في مصر— العربية
٢٤. باكورة الكلام على حقوق النساء في الإسلام، الشيخ حمزة فتح الله المصري— العربية
٢٥. ترجمة رسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية، مناسترلي إسماعيل حقي
٢٦. ترجمة الرق في الإسلام ، أحمد ذكي بك
٢٧. علم حال طبي، حسين رمزي أفندي
٢٨. مرآة الصحة في الأحكام الإسلامية، طبيب أحمد جَيحون أفندي
٢٩. برهان حقيقت، مصطفى شوكت بك
٣٠. خلاصهٔ مدنيت إسلاميه، طويراني حسن حسني پاشا
٣١. مزيت إسلامية، چركس شيخي زاده محمد توفيق أفندي
٣٢. علم وإسلام، بابان زاده مصطفى ذهني پاشا
٣٣. شرق وغرب، ذكي أفندي
٣٤. مدافعه، عابدين پاشا
٣٥. إطلاق الأفكار في عَقد الأبكار، أدهم پرْتَو پاشا
٣٦. ترجمة المفصل بين الحق والباطل، أطنه لي أحمد أفندي
٣٧. إيضاح المرام في كشف الظلام، حاجي عبدي بك
٣٨. تحفة الأريب في رد أهل الصليب ترجمه سی ، الأفنديان: ذهني وسعيد

السير والنظر ٧- شمس المشرق ٨- نور العيون ٩- إرشاد إنجيل ١٠- عصمة الجماعة ١١- حجة الكرام في علم الكلام ١٢- يوم الدهر في أحوال مصر ١٣- النشر الزهرى ١٤- منهاج الأسلاف ١٥- بهجة الكرام ١٦- السيف القاطع ١٧- فلسفة الأخلاق ١٨- إجمال الكلام في مسألة الخلافة بين أهل الإسلام ١٩- الحق روح الفضيلة ٢٠- حجة الكلام في محجة أهل الإسلام ٢١- دليل أهل الإيمان في صحة القرآن ٢٢- عوامل المستقبل في أوروبا ٢٣- حفظ الإشارة ٢٤- شرح المبادي الحسنين في أصول الحكمة الدينية ٢٥- جواهر العقائد ٢٦- رسالة توحيد ٢٧- النهج العام في مبادي الإسلام ٢٨- أدوار مصر والمصريين ٢٩- التوفيق الخيري ٣٠- أخلاق حسن ٣١- لاميّة الترك.

٣٩. أسئلة حكميه، خواجه إسحاق أفندي
٤٠. استعلاي إسلام، فاطمه عاليه خانم
٤١. إسلام وفنون، خالد أيوب بك
٤٢. شريعت إسلاميه ومستر قارلايل، محمود أسعد أفندي
٤٣. معالئ إسلاميه، عابدين پاشا
٤٤. ضياء القلوب ، خواجه إسحاق أفندي
٤٥. مرآت عالم إسلاميت، جمال الدين بك الآماسيوي
٤٦. صحت وحيات إسلام، حكيم باشي زاده الدكتور محيي الدين بك
٤٧. دين إسلام علوم وفنون، مِلاسْلي إسماعيل حقي أفندي
٤٨. دين يُولنده ، عبد الله أديب أفندي العينتابي

بعض علماء الملل الأجنبية الذين كتبوا عن المدنية والحضارة الإسلامية:

١. كستاو لوبون، Gustav Le Bon.
٢. ماكس مللر، Max Müller.
٣. هانس بارت، Hans Bothmer [؟].
٤. فورت، Forth.
٥. شه فلد، Sheffied [؟].
٦. المعلم الأمريكي دراپر Draper (هذا الكتاب ترجمه أحمد مدحت أفندي مع إضافة توضيح وتصحيح النقاط اللازمة، وطبع أيضا).
٧. شارل ميسمار، Charles Mismar.
٨. مستر قارلايل الأمريكي، Mister Carlyle (وكتابه ترجمه محمود أسعد أفندي بطريقة أحمد مدحت أفندي، وطبع. وكلاهما من المؤلفات الجديرة بالاستفادة).

في إستانبول سنة ١٣١٥ [١٨٩٧– ٩٨]، وجملة «غُفر له»، تاريخ وفاته. وكان أعرج الرِّجل، مشوشَ العين. وهو مدفون في حظيرة تكية الشيخ حسيب أفندي، بجوار حضرة خالد. والقسم الكبير من مؤلفاته مطبوع في مصر. [151/2]

حسن توفيق أفندي

من أصحاب العلم والأدب، ولد في قرية ده و سْكَل في باطوم. جاء إلى إستانبول ودرس المعرفة فيها، وأخذ الإجازة من حازم أفندي الكبير. ودرس اللغة الفارسية عند خواجه مَجيد. داوم كاتبًا في قلم المكاتبات بالبحرية، وترقى في الوظيفة شيئًا فشيئًا، في سنة ١٢٩٩ [١٨٨١–٨٢] أصبح مراسلًا للبحرية. وبسبب اختلاف في المهن مع الوزير المشهور بوزجه آطه لى حسن قبودان پاشا، فغرق في بحر غضبه، وعزل سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧–٨٨]. تعرض لكثير من المحن، وفي النهاية عين مراسلاً في الموصل، ثم في إشْقُودْرَه. ثم عاد إلى إستانبول بعد تركه للعمل، واختياره التقاعد، توفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]. دفن في مقبرة أيوب. كان من صلحاء الأمّة، وكان رجلًا مباركًا، ومراعيًا للحقوق.

له مؤلفات أدبيّة وحكميّة مطبوعة، مثل: خيالات دل، روضۀ آل عبا، روضۀ محاوره. أمّا مؤلفاته غير المطبوعة، فأسماؤها كما يلي: روضة الإسلام، روضة المنشآت، منهاج الأقلام، روضۀ أدبيه، ومجموعۀ رشحات.

مؤلفاته: ترجمات: تحفة الأكياس في الظنّ بالناس، ورسالة المعارف في شرح المثنوي الشريف للشيخ عبد الرحمن الطّالباني الكركوكي، ورسالتي أحوال المعاد، للإمامين الشعراني والعسقلاني. وله ديوان أشعار مرتب، وكلها لم تطبع، بل هي عند عائلته. [153/2]

حافظ إسحاق أفندي

من الفضلاء وأرباب القلم، ومن منتسبي الطريقة النقشبندية، وهو من مدينة أرضروم. بعد ما أكمل دراسته عمل موظفًا في بلده مدة، ثم جاء إلى إستانبول، وأصبح

رئيس الكتاب في الدائرة السادسة للبلدية، ثم معاونًا للمدير. ونثرُه أقوى من نظمه، وهو درويشي الطبع، نظيف الاعتقاد. توفي سنة ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤]، ودفن في مكان خاص لعائلته في مقبرة قره جه أحمد بأسكدار. أسلوب كتابته يُذَكِّر طريقة سنان پاشا. ومؤلفاته المطبوعة:

مكتوبات، سانحات، انتباه، ذيل انتباه. من مقدمة انتباه:

وجود جود الهي حيات بخش كريم
نفس عطيۀ رحمت كلام فضل قديم
بدن بناي خدا روح نفخۀ تكريم
قوا وديعۀ قدرت حواس وضع حكيم **[154/2]**

حاجي حسني حسين أفندي (چِيزْمَه جِي زَاده)

رجل من العلماء الشعراء، يعرف اللغة الفارسية، من مدينة طرابزون. خدم مدة طويلةً في المدارس العالية كمعلم للآداب الفارسية على أحسن وجه، ونشر فيها الفضيلة. توفي سنة ١٣٢٧ [١٩٠٩] بإستانبول، ودفن في تكية الخاتونية بأيوب، المدفون فيها المرحوم خواجه حسام أفندي قارئ المثنوي.

له منظومة حول فضائل القرآن، وديوان صغير غير مطبوع. **[154/2]**.

حسن فهمي پاشا

من الوزراء العثمانيين، كان متخصصا في علم الحقوق، وهو صاحب فصاحة وبيان، ورجل عفيف، من مدينة باطوم [مولده ١٢٥٢/ ١٨٣٦]. خدم في عدة مدن واليًا، ثم وزيرًا في بعض الوزارات على أحسن وجه. توفي سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، ودفن في مقبرة خاصة لعائلته في آغا يُوقُوشُو. له كتاب مشهور باسم تلخيص حقوق الدول مطبوع، وهو من الكتب التي يستفاد منها. **[155/2]**

حيرت أفندي (خواجه محمد بهاء الدين حيرت أفندي)

يجيد غوامض الأدب باللغات الثلاث، هو شاعر قوي الطبيعة، من فئة غير المبالين، من مدينة آطنه [مولده ١٢٦٤/ ١٨٤٨]. بعد ما أكمل تحصيله، خدم في وزارة التربية بإستانبول، ثم قضى حياته بتدريس الأدب في المدارس العالية. توفي [١٤ شوال] سنة ١٣٣١ [١٧ أيلول ١٩١٣]، ودفن بمقبرة مركز أفندي. القسم الأكبر من أشعاره التي نظمها باللغات الثلاث غير مطبوع.

من مؤلفاته: رسائله الأدبية باسم سوق عكاظ، شهر آيين [شهر آيين وسحر بيان]، وله منظومة نحوية باللغة العربية باسم فريدة اللآل، له تقاريظ بليغة لمرآت الحرمين، ومنية الراغب، وكلّها مطبوعة. من مقدمة مثنويّه:

بر نكته طراز شاعر اولسه م
اندیشه يي رسمه قادر اولسه م

اولسه م نه ديمك آ طبع چالاك
شاعرلكي ايتمه دكمي ادراك

پارلارسه دخي كهر كل اولماز
عارف بو قدر تجاهل اولماز

كوش ايله سمايي اي فسونساز
تحسين ايدييور كلامك اعجاز

خامه ك قوره لي كلامه بنياد
آباد اولويور فصاحت آباد

بكلر سخنك سخن پرستان
حكمكده ايمش بلاغتستان

ومن مقدمة منظومته لسوق عكاظ:

يارب كرم ايت نعم سنكدر
رد ايتمه بو متهم سنكدر
عبدك نه سي وار النده الله
حتى شو يازان قلم سنكدر

وله آثار كثيرة جدا منظومة ومنثورة. وله منظومة باسم مجموعۀ كون مكونة من ١٥٠ بيتا تقريبا، ذات مطلع:

كون بر مجموعه در اوراقيدر ليل و نهار
بر صحيفهء نيلكوندر بر صحيفهء زرنكار [155/2]

حلمي بك (شهبندر زاده أحمد حلمي بك)

جاء إلى إستانبول كأمثاله الكثيرين بعد انفجار الحرية، من منفاه فيزان، وبدأ بنشر جريدة بعنوان اتحاد إسلام [مولده ١٢٨١/ ١٨٦٥]. وبهذه الوسيلة عرّف نفسه محررا سياسيا مسلما؛ بأسلوبه الصريح والبسيط، وبوضوحه ورونقه، وبفكره ومحاكمته القوية الصائبة، وسداد رأيه وإجادته، استطاع أن يزيد من قارئيه ومتابعيه. فحصل على مكانة خاصة وممتازة له. لهذا السبب أصبحت جريدة إقدام أولا، وجريدة تصويرِ أفكار مصدرا للمقالات السياسية والفلسفية. ولوجود عذوبة من ناحية اللغة والتعبير في قلم شهبندر زاده، بدأ بإلقاء محاضرات بين الحين والآخر، مما زاد من محبّيه تدريجيًّا. حين بدأ بنفسه بنشر أفكاره الخاصة له ترجمة وإلقاء في جريدته الأسبوعية الحكمة، فنال صيتًا حسنًا في كلّ العالم الإسلامي. إنّ المشار إليه لم يرُ مثله على مستواه في الاختصاص في الفلسفة الغربية والتصوف الإسلامي. مؤلفاته المطبوعة التي تركها كافية لإثبات ذلك. ولكن مع الأسف، ولأنّه زجّ نفسه إلى تيار السياسة أكثر من اللازم، ويمكن القول بأن وفاته في عمر الشباب، حال بين ما كان يُنتظر منه من الخدمات. فرحل [١٠ ذو الحجة سنة ١٣٣٢ [٣٠ سبتمبر ١٩١٤] إلى دار البقاء، ودفن في حظيرة مسجد الفاتح الشريف.

مؤلفاته:

١- تاريخ إسلام [عصر حميد ده عالم إسلام] وسنوسيلر ٢- أعماق خيال ٣- اوكسوز دورغود ٤- أقوام جهان ٥- [استبدادك وحشتلري ياخود] بر فداكارك اولومى ٦- بشريتك فخر ابديسي٧- واي قيز بكجى يى سوييور٨ - علم أحوال الروح، لم يكتمل، ٩- يكي عقائد ١٠- يكي منطق، لم يكتمل ١١- علم توحيد ١٢- رهبر سياست ١٣- إسلام ودين استقبال، لم يكتمل ١٤- شيخ بدر الدين، لم يكتمل ١٥- يونس أمره، لم يكتمل ١٦- عالم إسلام وكادن مسأله سى، لم يكتمل ١٧- اللهي إنكار ممكن مى؟ ١٨- تاريخ إسلامي وعثماني [دار الفنون افنديلرينه] تحريري قونفرانس ١٩- مسلمانلر ديكله ييكز ٢٠- بكتاشيلر ٢١- تصوف إسلامي، لم يكتمل ٢٢- إبليس بهمن، لم يكتمل، ٢٣- عشق بالا، لم يكتمل ٢٤- طورطو، لم يكتمل ٢٥- ككيائل بن عاصور، لم يكتمل ٢٦- ايكى غوث انام [عبد القادر وعبد السلام]، لم يكتمل ٢٧- [حضور عقل فنده] ماديون مسلك ضلالتي، لم يكتمل ٢٨- تورك روحى ناصل ياپيليور، لم يكتمل ٢٩- ديوانچه، لم يكتمل ٣٠- اتحاد إسلام، لم يكتمل ٣١- فارماسون لر، لم يكتمل ٣٢- مراد أورطه ٣٣- غزال بدويه ٣٤- اوچ فيلسوف ٣٥- ياشاسن باد صبا ٣٦- ير، كوك، إنسان ٣٧- ملك زاده عائله سى ٣٨- طبقات ٣٩- تورك ارمغانى. **[156/2]**

حمدي بك (ناظم الحِكَم أحمد حمدي بك)

يجيد اللغات الثلاث، وهو شاعر قوي الشخصية، من إستانبول. بعد ما أكمل تحصيله أُستُخدم في الوظائف الحكومية. آخر وظيفة تقلّدها كان عضوًا في المجلس الأعلى للمعارف، وتقاعد منها، توفي سنة ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧]، ودفن في حظيرة تكية سَلامى الشريفة بِقِيسِيقْلِى. وفي فترة ما وُفِّق في تأسيس مدرسة باسم المدرسة الأدبية، وخدم فيها مديرًا ومشرفًا على الدروس، وبذلك قدّم خدمة للدولة التي ربته. ولقب «ناظم الحكم»، لقّبه به المعلم المرحوم ناجي أفندي. وإن لم يكن ديوانه مطبوعا، فإن بعض مؤلفاته الشعرية قد طبعت بشكل

متفرّق. كما كان يتقن إنشاد الشعر بكل أنواعه وطرقه، كذلك كان يتقن نظم الكلام الفلسفي والتصوفي، بطريقة الشيخ عثمان شمس أفندي، وعارف حكمت بك الهرسكي.

القطعة التي أنشدها المعلم ناجي، حول وصفه ب»ناظم الحكم»:

حمدي! مداد حكمت ايله كلك ماهرك
زينتليور صحائف اعجازي دمبدم
ايتمكده در زمان سني بر شاعر حكيم
عنوانك اولسه حكمتي وار ناظم الحكم

من إحدى غزلياته:

صانميك تقديره قارشو عرض تدبير ايلرم
عارفم بن انقياد حكم تقدير ايلرم

دستيارئ كمالاتيله فيض اقدسك
كعبة الله دل ويراني تعمير ايلرم

بن ملامي سيرتم مجذوب شوق وحدتم
زهد خشك اربابن اوضاعمله دلكير ايلرم

ايله سم ضرب عصاي جذبه وادئ دله
عين اعجاز كليم اللهي تفجير ايلرم

مصحف روين قيلوب هر لحظه درپيش نظر
بيّنات حسن ياري حسن تفسير ايلرم

بر كتاب الله ناطقدر وجودي آدمك
حق بيلوب اول نسخۀ كبرايي توقير ايلرم

مهر پرتو بار عشقم ايسته سه م «حمدي» بو كون
لمعۀ فيضمله چار اقطاري تنوير ايلرم.

نطق منظوم:

اي محترم رفيقلرم! حظ و شوق ايله
تحصيل فن و دانشه اقدام تام ايدك

خير الانيس بنجه كتاب نفيسدر
اول يار مهربانه امان احترام ايدك

يوقدور جهانده فرقي عوامك هوامدن
ممكنسه ترك الفت صنف عوام ايدك

هپ شهسوار عرصۀ حسن بيان اولوب
طبع سمند خامه يي انكشته رام ايدك

ايفاي ذكر خير ايدن اولماز فنا پذير
نيل حيات سرمد ايچون كسب نام ايدك

احراز شهرت ايله مه نك بيك طريقي وار
اما طريق معرفتي التزام ايدك

الدن كتاب دوشمه سون اصلا، شو حال ايله
هر شامي صبحه منقلب و صبحي شام ايدك

كسب كماله مانع اولور اكل و شرب و خواب
تقليل اكل و شرب ايله قصر منام ايدك

سرمايۀ حصول امل سعي تامدر
ابذال نقد وقت ايله احراز كام ايدك

عاقل ايدرمي بيهوده كولقله افتخار
ابحاث علم و حكمته حصر كلام ايدك

مكتب دكلمي مطلع انوار معرفت
سوز ديكله يك شو مكتبه هر كون دوام ايدك

چيقدقده، صدقله وطنه خدمت ايله يوب
احوال ملكي بهره ور انتظام ايدك

احكام شرع و دينه قيلوب حسن امتثال
جلب رضاي سايۀ رب الانام ايدك

همشيره لر! نصيحتمي سزده ديكله يك
ايفاي مقتضاسنه سعي مدام ايدك

بو مكتب ادبدن ايدوب اكتساب فيض
اقران ايچنده كسب علو مقام ايدك

بر كون كلير كه حاكمۀ بيت اولورسكز
اول كون ايچون بو كون چاليشك، اهتمام ايدك

سز نو نهال روضۀ علم و ادبسكز
اسدكجه باد فيض الهي خرام ايدك

اولسون دعاي پادشاه جهان آخر كلام
ايفا ايچون شو رسمي عموماً قيام ايدك [157/2]

(خ)

خدايي صالح ده ده

والد حضرة شاهدي العالي القدر، الذي سبقت ترجمته. توفي في مُوغْلَه، وتركيب «حالت موت» يدل على تاريخ وفاته سنة ٨٨٥ [١٤٨٠- ٨١]. والبيت الآتي من ثمرة طبعه العرفاني، دائر على ألسنة المولوية، ومشهور.

من أبياته:

اي دل ايسترسه ك اكر كامل اوله نقصانك
سكّه سي آلتنه كير حضرت مولانانك

القطعة الآتية كذلك من بنات طبعه العشقي:

عشقه باغلاندي كوكل بندن چكوب ال نيليه يم
بنده چون راضي اولور بندندن آزاد اولمسون

صورمازم اسرار عشقك مشكلندن زاهده
چونكه شاكرد اولمامش بو فنده استاد اولمسون [159/2]

خليلي (الآمدي)

رجل شاعر متصوفٌ، من مدينة دياربكر (آمد) [مولده ٨١٠؟/ ١٤٠٧]. منظومته التي سمّاها فُرْقتنامه مشهورة بين الشعراء لكونها تتحدث عن وقوعه في عالم الإمكان الذي بين عالم الأزلية ودنيا الأبدية. وهذا الرجل الذي هو من المشايخ العارفين توفي سنة ٨٩٠ [١٤٨٥] في إيزنيق، التي اختار العيش فيها. وديوانه المرتّب غير مطبوع. قسم من مؤلفاته مندرج في كتاب جامع النظائر، الذي أكمله شخص يدعى حاجي كمال أفندي، سنة ٩١٨ [١٥١٢- ١٣]، وترجمة أحواله محررة في تذكرة شعراء آمد بشكل مفصَّل. ولو قُرِئَ كتاب فرقتنامه بشكل دقيق يظهر أنّه لم يُكَتب كما نقل بعض كُتَّاب التذكرة في وادي العشق المجازي.

وللقاضي حسن بن علي المَناسْتري من أدباء القضاة ومعاصري السلطان مراد الثالث كتابُ فرقتنامه، المنثور والمطبوع، وهو مذكور في حرف (ق).

من أبياته:

عاشق حق بين سورر ديدار ذوقن دائما
زاهد خود بين اوطورمش غصهٔ فردا چكر

بر آشيان وحدتك مرغ همايون باليسك
سن آفتابي قيل طلب ميل ايله مه ذراتنه

ومن مصاريعه:

عارف نفس اولماينجه كيمسه بولماز حقه يول
جان نه در كه آني قربان ايتمه يم جانانه بن [159/2]

خيالي محمد بك

من مشاهير الشعراء من واردار يكيجه [واسمه الأصلي محمد ولقبه بَكَارْ مَمِي]. كان من المقربين للسلطان سليمان القانوني. ومصراع [عرشي] «سوزي دلده

خيالي كوزده قالدي» ومصراع [شيري] «خيالي اولدى حيف الحكم لله» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٦٤ [١٥٥٦- ٥٧]، في أدرْنه.

وهو مدفون بالقرب من حنفية الماء التي بناها بالقرب من خان أحمد پاشا بجوار كِيريشْخانه. وله ديوان مرتب، ومنظومة ليلى ومجنون. ومع كون أشعاره شاعرية إلا أنها محتوية على أبيات تصوفية وحكيمة[32].

من أبياته:

عشق بر شمع الهيدر بنم پروانه سي
شوق بر زنجيردر كوكلم آنك پروانه سي

شش جهتدن ثم وجه الله نورين كورمه يوب
رؤيت دنيا ايچون زاهد رياضتلر چكر

من مصاريعه:

خيلي مشكلدر كشي ترك ايله مك معتاديني.
محمّد انسنك ماهيّتن وَيس قرندن صور.
بر شي مى وار جهانده مخلوق حق دكل.

وغزله الذي كوَّنه بإتمام هذا البيت لبحري ده ده المدفون بالزاوية الكائنة في سوق المرادية ببروسه:

جهان آرا جهان ايچنده درآرايي بيلمزلر
شو ماهيلر كه دريا ايچره در دريايي بيلمزلر

من غزلياته غزيرة المعاني، وهي كالآتي[33]:

[32] وابنه عمر بك رجل من الشعراء وأرباب المعارف، توفي في أدرنه سنة ١٠٢٢ [١٦١٣- ١٤] ودفن في مقبرة قبّاق تَپه، وله أشعار كثيرة، وكتاب في تاريخ بناء آياصوفيه، كما ذُكِر في أنيس المسامرين.

[33] هذا الغزل له معارضات وتخميسات من شعراء كثيرين. ومن أشهر التخميسات تخميس عزت علي پاشا الآتي ترجمته، وقطعة منه ذكرت في ترجمة الپاشا المذكور.

الغزل

جهان آرا جهان ايچنده در آرايي بيلمزلر
شو ماهيلر كه دريا ايچره در دريايي بيلمزلر

خرابات اهلنه محشر عذابن آكمه اي زاهد
كه بونلر ابن وقت اولدي غم فردايي بيلمزلر

شفق كون قان ايچنده داغني سير ايلر عاشقلر
كونشدن ذره كورمزلر فلكده آيي بيلمزلر

خميده قدلرينه رشتهٔ اشكي طاقوب بونلر
آتارلر تير مقصودي ندندر يايي بيلمزلر

«خيالي» فقر شالينه چكنلر جسم عرياني
آنكله فخر ايدرلر اطلس و ديبايي بيلمزلر **[160/2]**

خِضري بك

يُعَد من قدماء الشعراء العثمانيين، له منظومة نظمها سنة ٩٨٩ [١٥٨١] باسم آب حيات بحجم المحمّدية، حول المواعظ والأخلاق، المنظومة موجودة في مكتبة كوپرولو. وقد روي أنّ له ديوانا أيضًا. **[162/2]**

خليلي (صاري خليل)

رجل من الشعراء ذوي اللسان العذب، وصاحب أطوار أهل القلوب، من مدينة بروسه. قضي أوقاته منعزلًا، حيث كان يخالل شخصًا من منتسبي أحمد چلبي المحاسب، في بروسه، وبناء على نفاق الحسّاد خجل خليلي، وسافر إلى الحجاز ماشيًا، وجاور بمكة المكرمة. المنظومة المسماة ليلى ومجنون من مؤلفاته الشعرية العريقة.

ويفهم مما نقل قينالى زاده حسن چلبي أنّه كان هناك علاقة مودة وتقارب بينه وبين ابن لامعي المسمى بإبراهيم پرتوي أنّه من شعراء عهد السلطان سليمان القانوني.

من أشعاره:

عاشقه دلربا مى اكسيك اولور
اهل درده بلا مى اكسيك اولور

بن اولورسه م بلا ايله اي دل
ياره بر مبتلا مى اكسيك اولور

كلشن حسننه او غنجه لبك
بلبل خوش نوا مى اكسيك اولور

نوله يار اولمزيسه اول يوزي كل
بكا بر مَهْلقا مى اكسيك اولور

نه صورارسن خليلي آغلاديغم
يار ايله ماجرا مى اكسيك اولور

إنّ ما هو مذكور في كشف الظّنون بأنّ كون كتاب الخمسة لهذا الشاعر احتمال قوي. ولشاهدي الأدرنوي المتوفى سنة ٨٨١ [١٤٧٦- ٧٧] منظومة ليلى ومجنون أيضًا. **[162/2]**.

خاتَمي إبراهيم بك

من زمرة الفرسان والشعراء المشهورين، وهو من مدينة أدرنه على حسب قول تذكرة رياضي. توفي سنة ١٠٠٤ [١٥٩٥- ٩٦] بأدرنه. وفي نهاية عمره قام برحلات كثيرة عملا بسلوك القلندرية. وله ديوان مرتّب إلّا أنّه لم يُطبع.

إنّه من برغوس/ بورغاز، كما هو مسجّلٌ في قاموس الأعلام، ومن أدرنه، كما هو مسجّلٌ في تذكرة رضا.

وبيته ذو المعاني مشهور جدا:

تيز رفتار اولانك پاينه دامن دولاشير
ايريشور منزل مقصودينه آهسته كيدن

من مصاريعه:

تازه شاخك ينه كندويه اولور ميوه سي بار. [163/2]

خاقاني محمد بك (حسّان الرّوم)

من أحفاد آياس پاشا، ومن الشعراء المتميزين العثمانيين، وهو ناظم لمنظومة الحلية الشريفة، المشهورة والمطبوعة، وهي منظومة عشقية وشعرية قيّمة. وله أيضًا منظومة حديث الأربعين غير مطبوعة [باسم مفتاح الفتوحات]، وديوان مرتب. والحلية من قبيل (واحدة كألف)، تشهد على علوّ طبعه. تركيب «التفات بقا» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠١٥ [١٦٠٦– ٠٧] وقبره في حظيرة مسجد أدرنه قپوسى [مهرماه] الشريف.

إنّ المنظومة المذكورة معروفة باسم حليۀ خاقاني، وهي من قبيل السهل الممتنع مثل مولد النبي لسليمان چلبي، وهي عالية القدر، تداعب الروح. وبعض أبياته سائرة على ألسنة العرفاء.

بعض الأبيات الشريفة من الحلية المشار إليها:
بحر افكاره طالوب چكمه امك

نكتۀ چون و چرادن ال چك
كسمش آتمشدر آني ايتمه جدل

تيغ «لا يسأل عما يفعل»[34]
لايق اولدركه همان سالك راه

[34] سورة الأنبياء (٢٣)، ٢٣.

ديه «لا نعبد إلا إياه»
اقتضا ايتدي منزّه ذاتي

سبب خلقت موجوداتي
ايتدي اول دمده همان عشق ظهور

اولدي القصه هويدا بر نور
سودي اول نوري حبيبم ديدي حق

اولدي ديدارينه عاشق مطلق
طولدي آوازۀ احمدله جهان

ايله دي عشق الهي غليان
ما سوى اللهي دلكدن سلب ايت

وادئ نظمه بو اسلوب ايله كيت
هپ بو معنايي بيلر اهل اصول

حكمت آموز ايدي اوضاع رسول

من مصاريعه:

قصه دن حصه در القصه غرض [163/2]

خيلي أحمد بك

من الشعراء العثمانيين المتميزين، ومن زمرة السِّپاهي، من مدينة بروسه. يتبين من أشعار ديوانه منزلته في الشعر. وفاته سنة ١٠٤٠ [١٦٣٠-٣١] يدل عليها مصراعُ (بقايه كوچدى خيلى منزلن بولدى)، وقبره في بغداد، بالقرب من حضرة الإمام الأعظم، رحمه الله. ومسودة ديوانه في مكتبة قصر بغداد [بطويقپو].

من إحدى مدائحه النبوية:

كوستروب دور قمرده نيجه يوزدن اعجاز
ايله دك كون كبي عالملره حق ديني عيان

كوردي كيم بيلمه ديلر خلق زمانه قدرك
سني بيلديرمك ايچون ايندي زمينه قرآن

من أبياته:

اولماز عذار يار خط مشكبارسز
بر كلمي وار بو كولشن عالمده خارسز [164/2]

خصالي

رجل من الشعراء العثمانيين الناشئين من پشْته، مِلِمٌّ بآداب اللغات الثلاث، قوي الطّبع، واسع القريحة، ذو قيمة. توفي في بلده سنة ١٠٦٢ [١٦٥١- ٥٢]. وفّق في ترتيب عشر قطع من الديوان، وهذا يفهم من أبياته المندرجة في ديوانه بخط يده، وهي كالآتي:

حمد لله كه دلا تاسعي در ديوانك
عاشري داخي اولوب جلوه كر ان شاء الله

اولدي بشيوز غزلي هر برينك بي كم و كاست
سبحه وش الدن اله دور ايدر ان شاء الله

اي خصالي اومارين حضرت مولى دن كيم
ملك نظمي بكا تسخير ايدر ان شاء الله

منظومته حول كل بابا المدفون في پَشته:

هادئ راه هدادر همدمان كل بابا
مظهر سر خدادر محرمان كل بابا

قلب محزونم آچيلدي غنجه وش دلتنك ايكن
اوزكه جاي دلكشادر آستان كل بابا

داخل اولان قورتولور اندوه و غمدن كوييا
عبد مؤمن ملكيدر دار الأمان كل بابا

آستانن سجده كاه ايتمشدر ابدلان روم
كعبه وش يوز سورسه طكمي طالبان كل بابا

اي خصالي خوان عشق الله ايله طويلر آني
جان ايله هر كيم اولورسه ميهمان كل بابا

له كتاب مكون من مجلدين إضافة لديوانه، مكتوبان بخط يده، يحتويان على أشعار عثمانية منتخبة باسم مطالع النظائر مع ذكر أصحابها، موجودان في مكتبة نور عثمانيه، وكتاب باسم لطائف الخيال من مجلد واحد يجمع فيه الأشعار الفارسية، وهو موجود في مكتبة الحميدية، وكلا المؤلفين مرجعان قيّمان لمن يتوغل في تاريخ الأدب. **[165/2]**

خاكي مصطفى أفندي

رجل من أرباب العلم، من مدينة تِيره [كان حيا سنة ١٦٤٢]. انتقل أخيرًا إلى أسكدار. وقد رتّب قاموسًا صغيرا منظومًا، متكوّنا من اللغات الثلاث باسم ناظم الجواهر.

من مطلعه:

الله تكري ايزد يالكز نه فرد و تنها
شنو اسمع ايشيدر بيلير عليم و دانا

ومن خاتمته:

صورارلرسه سندن خاكيا
دي بيك قرق ايكي ده تمام ايله دك

وله منظومة أيضًا في هذا المجال باسم مناظم الجواهر. من مطلعها:

الحمد للذي جعل الناس مكرماً
منت خدايرا كه بكرديست مردمي

بالنطق والدراية واللب والذكا
مهتر بهوش و دانشي و كفتار و زيركي

شكر و سپاس او تكري يه انساني بكله دي
زيركلكيله سوز و بيلكو عقل ايله دخي **[166/2]**

خاتم أحمد أفندي (آقْ أُوَوه لِى زاده)

رجل متفنّن من شعراء العلماء. هو ابن عثمان شَهدي آقْ أُووه لى، له مكتبة في سَراي بوسنه، ومن مشايخ الديوان الهمايوني. وديوانه المؤلف من الأشعار باللغات الثلاث، والمرتب، مطبوع. له منظومة أخلاق باللغة العربية في مكتبة لاله لى بإستانبول، وشرحها، وله شرح على شاهدي أيضًا. وقد شرح رسالة ألفاظ الكفر لبدر رشيد. مصراع (رسول أكرمَه أحمد أفندي همجوار اولسون) يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٦٨ [١٧٥٤– ٥٥]، في يكيشهر بروم ايلى، التي اختار الإقامة فيها. يروى أنّ له كتابا في الحساب باسم شرح اللمعة، وشرحَ الملتقى. لا يُرى في أشعاره الفارسية أي مبالغات. وعبارة «خادم بني آدم آق أُوالي زاده خاتم»، هي توقيعه على قصيدته العربية في علم الأخلاق، المكتوبة بخط يده، الموجودة في مكتبة عاشر أفندي.

من أبياته:

دلتنك ايسه ك آيينهٔ مهتابه نكاه ايت
دائم ندر انديشهٔ بيش و كمه باعث

اي آشناي پيشرو پرده هاي ني
هر مشكلي كه داري بپرس از نواي ني

وقد أخذ الفيض في مكة المكرمة من كبار النقشبندية يَكْدَسْت الشيخ أحمد الجوريانى. وقد تم جمع تقاريره المتنوعة بالعربية من قِبَل أحد تلاميذه محمد سعيد أفندي، المعروف بابن الريحان، وسمّيت بالفوائد الخاتَمية. **[166/2]**

خيري محمد أفندي

من قرية مَرْكِي التابعة لقضاء ويران شهر بسنجاق بولو. ورد لإستانبول وتدرج في مراتب الوظيفة وأصبح رئيسا في أحد مكاتب الديوان الهمايوني، ثم أصبح رئيسًا للكتّاب ثلاث مرّات، وهو رجل شاعر، سياسيٌّ. عندما كان كتخدا للصدر الأعظم، وتبيّن أنّ الصدر الأعظم يروم السفر، كانت مقولة خيري «يجب أن يتجهز للسفر قبل سنتين على الأقل»، سببًا في عزله، فكانت هذه من جملة الغرائب التي نصادفها بكثرة في تاريخنا السياسيّ.

وما قاله المرحوم سروري

سويله دم تاريخ منقوط ايله يوب بذل وجود
باصدى سيلاب عدم خيرئ صافى طينتى

يدل على تاريخ وفاته غريقًا في نهر بُوزه مقابل طُونَه بجوار قالاص، وذلك سنة ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠]. وإن كان له ديوان مرتّب فإنّه لم يطبع. نسخة من مخطوطته موجودة في مكتبة ييلديز. وله أيضًا تاريخ منظوم باسم خير آباد. أشعاره تصوفية وحكيمية قيّمة.

من غزله القائل بالوحدة:

سر وحدت جلوه انكيز مظاهردر بتون
نقطۀ مركز جلاساز مظاهردر بتون

موج دريا پنچه سندن دامن ساحل چيقار
مطلبندن دست اهل فيض قاصردر بتون

لفظ نازكدر ويرن الفاظه حسن اشتهار
كوسترن اعراضي انظار جواهردر بتون

اختلافات شؤونك غايه سي توحيددر
كوسترن اجسامي اضداد عناصردر بتون

...

وحدته نسبت ايله كثرت اشيا بردر
موجلر هر نه قدر چوق ايسه دريا بردر

معنئ وحدت حق كثرت ايله ثابت اولور
كرچه شاهد ايكيدر شرعده دعوى بردر [167/2]

خضر أغا زاده سعيد بك

رجل من الشعراء الحسنة أقوالهم، رقيق القلب، غير مبالٍ، من إستانبول. التحق بزمرة الآغاوات في قصر السلطان، وفي سنة ٤٨ [١٨٣٢- ٣٣] عهد إليه برتبة خواجكاني، وصار من مصاحبي السلطان.

ولم تكن قدرته الأدبية تتناسب مع شهرته. له ديوان صغير مطبوع. توفي سنة ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧] في إستانبول.

وهو مدفون في مقبرةٍ يسار الشارع المؤدّي إلى بهاريّه من أيوب.

من أبياته:

سكوتى بيلمديكندن دكل ادبدندر
كرچه سويله [يه] مز اما نه لر بيلير عاشق

من مصاريعه:

كيمكله الفت ايلرسه ك وار ايله، تك بزي خوش كور.
كشينك سوديكنك خاطري دنيايه دكر.
چوق بيوك لطف و عطا بنده كي تقصيره كوره.

من مقطعاته:

سويله مم درديمي هم دردم اولان آهه بيله
بلكه سينه مده كي شو نالهٔ جانكاهه بيله
كندي بي شبهه بيلير راز درونن يوقسه
اهل دل سويليه مز درديني اللهه بيله [168/2]

خالص يوسف أفندي

من أقرباء الشاعر فاضل بك، من أبناء طاهر عمر. ولد في إستانبول. بدأ في مكتب الديوان، ثمّ داوم في غرفة الترجمة، وسافر إلى لندن بوظيفة رئيس الموظفين بمكتب السفارة. آخر وظيفته كان المترجم الثاني في غرفة الترجمة. وقد أُحيل إلى التقاعد براتبه.

مؤلفاته المسماة: شهنامۀ عثماني، قيافتنامۀ جديد [ترجمة]، مفتاح اللسان [حول معاني الكلمات الفرنسية]، مطبوعةٌ. توفي سنة ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣] في إستانبول.

من مقدمة مفتاح اللسان:

بلبل ناطقۀ حمد صلات
دم توحيد ايله ايلر نغمات

پس دعاي شهه اولور دمساز
كه اودر واجب ديباجه طراز

قلب «خالص» ده بودر قصد و مرام
ويره تحصيله سهولت علاّم

همان الله ايده خيره آلت
دولت و دينمزه بر خدمت

من مطلع مفتاح اللسان:

الله (diyö : Dieu) **كوكلر** «**سي يو**» (Siyö:cieux) **ير** «**تر**» (ter:terre)
تر «**قومانسه**» (komanse:commencer) **ابتدا**
دائم «**تو ژور**» (tujur:toujours) **باقي اترنل** (enternel) «**انفيني**»
(enfini:infini) **بي انتها** **[169/2]**

خيري بك

شاعر قوي الطبع، نشأ وتعلم في مدرسة أندرون همايون [مولده ١٢٦٠/ ١٨٤٤]. وكان في وظيفة معاون رفيق في دائرة أمانة الرسوم. نشر مجموعة باسم كُوتُوكْ على حسب الحروف الأبجدية الجامعة للأسماء الخاصة لعدة سنوات بأسلوب مجموعة الشاعر الحكاك عزت أفندي البروسوي الآتي الترجمة.

البيت الآتي من ترجمة المثنوي الشريف منظوم من مؤلفاته المطبوعة. مؤلفاته المطبوعة الأخرى: لوحۀ قواعد فارسيه، وكواه دِل في مقام ديوان أشعاره. ومؤلفات بأسماء: آداب الملوك وآداب الأدباء، بحر القافية، سه زبان– خير اللغات، غير المطبوعة.

توفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠–٩١]، ودفن في زاوية على جهة طريق المقبرة الكبيرة، بالقرب من قبر محمود ده ده، بجوار قُوشْ دِيلي، في قاضِيكُويْ.

وقد قال هذه القطعة إسماعيل صفا بك:

مثنوي يي چاليشوب ترجمه يه خيري بك
دكله نايدن ديدي چوق كچمدي چالدي دودوكي
شجر عمري خزان بر زدۀ مرك اولدي
يادكاري اوله رق عالمه قالدي كوتوكي

من أبياته:

وارميدر دنياده بانيسز بنا
كيم اولور يا بانئ ارض و سما

...

اساس هستئ عالم بيلنمه دي كتدي
نه در وظائف آدم بيلنمه دي كتدي

كتابِ مكتب تكوين اوقونمه دي قالدي
بو سرّ حكمت مبهم بيلنمه دي كتدي [169/2]

خالد أيوب بك

رجل من الأدباء وأرباب المعارف، عارف باللغة، وهو مشهور بكيشهرلي زاده. وكان يُنتظر منه مؤلفات مقبولة أكثر. ولكن مع الأسف توفي إثر مرض التهاب رئوي في إستانبول في شهر شوال سنة ١٣١٩ [كانون الثاني ١٩٠٢] وهو شابٌ، وهو مدفون ببَكْقُوزْ. كان قد أصبح صهرًا لأحمد مدحت أفندي، وكان من خريجي مدرسة الحقوق.

من مؤلفاته المطبوعة: إسلام وفنون، غوريللر ايچنده، تاريخچۀ أفغاني، سوداي نهان، شادي، قايقله جولان، كوتنبرغ، آلب طاغلرنده تماشا وأدوار أرض. وحسب ما فهمنا من اسم كتابه إسلام وفنون، أنّه مثال للتوفيق بين الإسلام والفنون الحالية؛ لذا نجد أنّ الكتاب يحتوي على تسلسل ترجمة أحوال أرباب الفنون والمعارف الناشئين في العالم الإسلامي وعلى مؤلفاتهم. [170/2]

خالد حسن أفندي

رجل من الشعراء المولوية، من إستانبول. كان من أرباب الشوق وأحواله. في أول حاله انتسب إلى فيض الله أفندي من مشايخ الخالدية.

اختار التقاعد أيام كان مديرًا في الشعبة الثانية لدائرة اللوازم في الجيش العثماني الثاني، وتوفي سنة ١٣٢٤ [١٩٠٦-٠٧]، في أدرنه. وهو مدفون في حظيرة مسجد مراديه. من مؤلفاته شرح عشقنامۀ دل، فقط قسم منه مطبوع. أما المؤلفات الأخرى: كتاب يبين فيه اصطلاحات المشايخ، شرح بيتين من غزل «رنك رُخسارك كبى هر رنكنك حيراني م»، وكمالات الحضرات مولانا جلال الدين، وصدر الدين القونوي العلية، ورسالة مبيّنة أحوال شهيدٍ.

من أشعاره:

ميده كي كيفيت تشويشي ادراك ايله رز
نالۀ نيله كوكل ملكن طربناك ايله رز

نشوه ياب جام فيض مولوي يز تا ابد
نوش ميله كوش نيله رقصي بي باك ايله رز [170/2]

(د)

درويش نيازي (إلياس شجاع الدين)

من الشعراء العثمانيين المقتدرين القدامى، الذين أعطوا رابطا ورونقًا للشعر العثماني من جهة القصائد والغزليات، من مدينة بروسه[35]. وهو شاعر ماهر مقتدر للنظم والإنشاء باللغات الثلاث. وإن كان له دواوين قيّمة مكتملة باللغتين الفارسية والتركية، فإنّها فُقدت في فتنة تيمور. أكثر قصائده على طراز نظيرة وأجوبة لأحمد پاشا. وله قصائد عديدة باسم ييلديرم بايزيد خان.

من أبياته:

زلفك كيجه سندن باشمه كون طوغه بر كون
تحقيق ايسه كر نكتهٔ «الليلة حبلى» **[171/2]**

[35] قينالي زاده حسن چلبي يذكر أنه من سيروز؛ أما لطيفي، وعالي، ورياضي، وإسماعيل بليغ فيذكرون أنه من بروسه.

داعي أحمد

من الشعراء العثمانيين القدامى القيّمين [بعد ١٤٢١م]. يروي صاحب كنه الأخبار عالي أفندي، أنّ له منظومة باسم الأمير سليمان أحد أبناء ييلديرم بايزيد خان، باسم فرحنامه، وهي في الحرب والقتال، على طراز چَنك نامه [خلط عالي بين هذا الكتاب وكتاب شيخ أوغلى، واسم كتاب داعي أحمد چنك نامه، وتحدث فيه بصورة رمزية عن الآلات الموسيقية عند الأتراك]. بالإضافة لديوانه، وله كذلك منظومة باسم عقود الجواهر [المسمى نقود الزواهر وجهود الجواهر] مركبة من الألفاظ العربية والفارسية، مقلّدًا فيها منظومة رشيد الوطواط، نسخة منها موجودة في مكتبة خالص أفندي.

وله كتاب باسم مفتاح الجنة، وهو مترجم من اللغة العربية. ديوانه موجود في مكتبة أورخان غازي، ببروسه، وكلَها غير مطبوعة. وبأمر من دمير طاش پاشا زاده أُومُورْ بك، ترجم الكتاب الطّبّيَّ لأبي نعيم الحافظ الأصفهاني، حول الطب النبوي، مرتب في مئة فصل باسم كتاب الشفا أحاديث المصطفى، نسخة منه موجودة في مكتبة داخل مسجد شهزاده الشريف. وقد ترجم تفسير أبي الليث المشهور، نسخة منه في مكتبة نور عثمانيه.

من أشعاره:

ايا خورشيد مه پيكر
جمالك مشتري منظر

نه منظر منظر طالع
نه طالع طالع انور

يوزكدر آيت رحمت
اوزوكدر مظهر قدرت

نه قدرت قدرت صانع
نه صانع صانع اكبر

سليمان سيرتي سنده
سكندر صورتي سنده

نه صورت صورت يوسف
نه يوسف يوسف سرور

فلك شطرنجني اوتدك
سعادت ملكني طوتدك

نه ملكت ملكت دولت
نه دولت دولت قيصر

قپونده قوللرك بي حد
ولي كمتر قولك احمد

نه احمد احمد داعي
نه داعي داعئ كمتر **[171/2]**

درويش عثمان

رجل من الشعراء المولوية، من العشاق المفتونين، من إيلْبَصان. وقد تشرف بحضور صحبات أكابر المولوية أمثال آغا زاده، وشارح المثنوي الأنقرَوي، وقضى عمره منزويًا أعزب في مولوية غَلَطه. ولكونه يتجول مفتوح الصدر اشتهر باسم «سينه چاك». توفي سنة ١٠٥٥ [١٦٤٥- ٤٦]، ودفن في التكية. ألّف كتابًا حول الأخلاق والنصائح في عشرة أجزاء، وألّف كتابًا باسم كلشن عرفان، وأهداه لأخيه قرَه مصطفى پاشا. له غزل بمَخلص «درويش»، في تذكرة أسرار ده ده. **[172/2]**

دانِشي علي ده ده

رجل ورمز من المولوية المعروفين، من إستانبول. توفي سنة ١٠٩٥ [١٦٨٣-٨٤]، في القدس الشريف. له قصائد وغزليات عشقية وعرفانية في ديوانه المرتب.

له قصيدة مشهورة بحق مولانا، وهي مكتوبة في تذكرة اسرار، ومطلعها:

عشقدر اول شمس كيم بر ذرّه سيدر آفتاب
هفت يم يانندہ اول بحرك دكل بر قطره آب

من أبياته:

دانشي ليلى و مجنون قصه سن نظم ايله كيم
بيلمه ين بيلسون نه سردر داستان حسن و عشق [173/2]

ديدار عثمان بك (معدن أميني زاده)

ابن عبدي پاشا، أمين معادن السلطنة. سلك طريق التدريس، وتولى قضاء غلطه، وبروسه. استقر سنة ١٢٥٦ [١٨٤٠- ٤١]، طالبا لوجه ربه، وكانت أشعاره متصوفية وحكيمية.

من أبياته:

جمله وارين ويرمه ين دلداره اولماز آشنا
بيلديكندن كچمه ين اسراره اولماز آشنا

كورمه ين چشم بصيرتله وجود وحدتي
ذاكر و مذكور نه در اذكاره اولماز آشنا

عندليب آسا سحرلر زار و كريان اولمايان
باغ عشق ايچره كل بيخاره اولماز آشنا

...

عرفا سرّيني هر عالم يكتا بيلمز
بو نهان نكته يي آنلر هله قطعا بيلمز

طوتالم ظاهر معنايي بيلر اي ديدار
نكت باطني تأويل ايله ملا بيلمز [173/2]

دُلْبَنْدْجِي[36] زاده محمد أفندي

من شعراء العلماء، من مناستر. بعد ما جال بالنيابة، كان قد أصبح رئيس بلدية إستانبول. له نظيرة للجة الأسرار، لملا جامي.

بعض أشعاره مندرج في تذكرهٔ بياني. **[173/2]**.

دانش محمد بك

رجل يُذكر في تبصرة لعاكف پاشا بالمدح والثناء، من إستانبول [مولده ١٢٢٠/ ١٨٠٥]. توفي وهو في الخامسة والعشرين من عمره، ومصراع «كنج ايدى دانش بك ايتدى ارتحال» يدل على تاريخ وفاته منقوطا سنة ١٢٤٥ [١٨٢٩- ٣٠]. ومسودته المندرجة في لطائف الإنشاء تدل على أنّه منشئ قيّم. وديوانه الصغير غير مطبوع.

ويُفهم أن كتاب التاريخ الصغير باسم نتيجة الوقائع الذي يبين خلاصة الوقائع في عهد السلطان محمود الثاني الموجود نسخة منه في مكتبة ييلدز يعود إليه [؟].

من أبياته:

مركز وحدتده آنجاق حلقهٔ بزم وصال
عشق ايسه بر وجهله شركت قبول ايتمك محال

وصفن انشاد ايتديكم بو آفتاب كل جمال
اي كوكل يا دانشكدر يا بنمدر يا سنك

دانش حسن بك

ابن موسى خلوصي پاشا السلانيكي، الذي استشهد أثناء وضوئه في معركة سِلِسْتْرَه أيام كان محافظًا فيها [مولده ١٢٤٩/ ١٨٣٣]. بعد ما أكمل تحصيله

[36] [يذكر اسمه في بياني أنه دُولْبَنْدْ زاده.]

في مدرسة المدافع، اختار العمل في المُلكية، بسبب إعاقة في بدنه. توفي سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، أيام كان قائمقامًا في مُدَانيّه. وإن كان ديوانه غير مطبوع فإن بعض القطع التي تحتوي على عدد من قصائده، وترجمة حاله طُبع من قبل ابنه شوكت غوثي بك، وهو من أرباب القلم ومن منتسبي الموسيقية. وقد استفاض من صبغة الله نوري أفندي وهو من فضلاء المشايخ النقشبندية.

من مطلع إحدى مدائحه:

بر نور ايدي جهان يوق ايكن ذات احمدي
رخشان اولوردي آنده تجلئ ايزدي

شمس حقيقت ايدي وجود مجرّدي
هپ اتصاف وحدت ايدي خلق امجدي

بردر جهانده جوهر عشق محمّدي
الله قيلدي آيينهٔ ذات سرمدي [174/2]

داماد محمود پاشا

ابن داماد خليل پاشا، وهو شاعر قوي الطبع، يجيد اللغات الثلاث، ويجيد الأدب الفرنسي أيضًا. بعد أن دخل بقلم الآمَدي (بمكتب الوارد) في عضوية مجلس شورى الدولة، وتولى نظارة العدل ثلاثة شهور، ذهب إلى أوروبا فارًّا، واختار البقاء في فرنسا. توفي سنة ١٣٢٠ [١٩٠٣ في بروكسل]. بعد إعلان الحرية مباشرة جيئَ ببقية عظامه إلى إستانبول، ودفن بقرب والده، في دائرة خسرو پاشا في بوستان اسكله سي بأيوب. واسمه المستعار جلال الدين، ومخلصه في الشعر «آصَف». وقد طبع ديوان أشعاره بشكل نفيس في مصر.

وإحدى مدائحه النبوية:

اي يوزوكدن يوز بولان اسما، مسمّا ابتدا
هپ يوزكدن يوز بولور اعلا و ادنا ابتدا

ايلمش مرآت ذات پاكنه مولا سني
سندن ايتمش عرض ديدار تجلا ابتدا

وجه حقك سنسك اول مشاطهٔ بي مثلى كيم
حقي حقيله ايدن سنسك هويدا ابتدا

مطلع الأسراريسك ام الكتاب فطرتك
رونمادر طلعتكدن لفظ و معنى ابتدا

خاكپايكدر صفا بخش عيون عالمين
دامنكدر انس و جنّه سايه بخشا ابتدا

صاحب لولاكسك، شاهنشه افلاكسك
امر و نهيكدر ايدن دنيايي دنيا ابتدا

هر سوزك بر منبع رحمتفشاندر امته
شرعِ پاككدر آچان تحقيقه مجرا ابتدا

سن او محمود الخصائل مصطفاي پاكسك
مقدمكله مفتخردر عرش اعلا ابتدا

فخر عالمسك حبيب الله، رسول اللهسك
نامني ذكر ايلمش نامكله مولا ابتدا

سنسك اول محبوب حق، اي رحمة للعالمين
عالم اولمشدر سنك سايه‌كده احيا ابتدا

آصف كمتر ثناي دولتكده نيلسون
وصفكي حق ايلمش قرآنده اعلا ابتدا

مقصدم كسب شرفدر، يوقسه هيچ حدم ميدر
خامه ران نعتك اولمق بي محابا ابتدا [175/2]

(ذ)

ذاتي عوض چلبي

من مشاهير الشعراء، من مدينة باليكسير[37]. ويُعدّ من الأساتذة القدماء. أشعاره ليست على نسق واحد، كثير منها يحمل معاني قيّمة، وكثير منها أشعار عاديّة.

جملة «سخنور كچدى» [لعبدي] تدل على تاريخ وفاته سنة ٩٥٣ [١٥٤٦-٤٧]، في إستانبول. وهو مدفون على الطريق المؤدي إلى أيوب، خارج أدرنه قاپيسى.

وقد ذكر في تذكرة سهي أنّ له ٣٠٠٠ غزل، و٥٠٠ قصيدة، وشمع وپروانه، ذات اثني عشر ألف بيت [الصواب: ٣٨٢١ بيتا] في بحر الهزج، وله منظومة أحمد ومحمود، في بحر الرّمل، ومنظومات بأسماء: فروخنامه، فأل قرآن، ومجمع لطائف، وكلّها غير مطبوعة. وهو منتسب إلى طريقة الشيخ وفا. وديوانه موجود في مكتبة حميديه.

[37] «عوض» يشير إلى تاريخ ميلاده سنة ٨٧٦ [١٤٧١- ٧٢]، واسمه في تذكرة سهي: بخشي.

وهو الذي شكل أسلوب باقي الأدبي وأثر فيه، وهو مثلُ نجاتي في القول بالأمثال، فلا نظير له. وكيثر من أقواله داخلة في حكم الأمثال.

أشهر غزلياته الحاوي البيت المشهور الآتي [وهو لنجاتي]:

آياغي يرمي باصار زلفكه بردار اولانك
ذوق و شوق ايله ويرر جان و سري دونه دونه

وقد تم تنظيره وتخميسه من العديد من الشعراء.

من أبياته:

نه كوزل واقعه در باق كه آچوب جان كوزيني
خواب غفلتده كچن عمرمي رؤيا كوردم

زاهدا آچ كوزيني عشق ايله كير ميدانه
عاشقك منزلني عرشدن اعلا كوردم

من مصاريعه:

بر دكرمندر جهان هر كيمسه بكلر نوبتن.
صحتم، عمرم، حيات جاودانم سن بنم.

مدحته النبوية المشهورة:

قامتك اي بوستان لا مكان پيرايه سي
نوردن بر سرودر دوشمز زمينه سايه سي

يوسفي كرچه كورنلر اللريني كسديلر
كون يوزوك كوردي سنك شق اولدي آيك آيه سي

منزلك تير دعاوش ماوراي نه سپهر
قدريكك عرش معلاّدن معلاّ پايه سي

اوّل وآخر نظيرك يوق سنك ذاتكدرر
ختم جمله انبيا كون و مكانك وايه سي

آخرت پازارينه واردقده ايلر فائده
نقد عشقكدر آنك كيم سرورا سرمايه سي

باغ جنتده اميدم بودرر كيم «ذاتي»نك
جمله مؤمنلرله اول سرور اوله همسايه سي [176/2]

ذكري إبراهيم أفندي

رجل من عرفاء الشعراء، وهو من أُوزِيچه[38] في صربيا. بعد أن أكمل تحصيله، اختار الإقامة في بوسنه، توفي سنة ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠]. خلوتي طريقةً. وكان يشتهر باسم «كوچوك آغا» آنذاك. له شرح للمولد الشريف باسم مورد الوصول في مولد الرسول، وديوان مرتّب، وبعض الرسائل. من غزله ذي الرديف «عشق»:

جوش ايدلدن بيت قلبمده خم صهباي عشق
بر عجب حالت كتيردي باشمه سوادي عشق

قطعة من قطعه:

بنم نوش ايتديكم زاهد مي كلكون ايمش صانمه
بو بر خونابۀ حسرتله مملو جام عشرتدر

بو كلشنده سني بلبل كبي زار ايله ين ذكري
ديار غربت و درد و غم و آلام محنتدر [177/2]

[38] [يذكر في تذكرة سالم وبليغ أن هناك شاعرا آخر له المخلص نفسه، واسمه أبو بكر من أوزيچه توفي ١٦٨٨.]

ذائق محمد أمين أفندي (الشيخ)

رجل من مشايخ شعبة الخلوتية المصرية، من غير المبالين، شاعر فاضل متواضعٌ، من مدينة بروسه. إنّ قصائده وتواريخه المكتوبة في ديوانه المرتب تدل على طبع شاعريته. أكثر ما يتميز به أسلوبه الهجو والمزاح. وإن كانت لطائف قدرة شعره كثيرة فإنها لم تدوّن.

مصراع «ذائق دوران طاتدى جرعۀ جام اجل» الذي أنشده القبريسي زاده إسماعيل حقي أفندي يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢– ٥٣]، ودفن في التكية المصرية الكبيرة ببروسه. من أحسن أشعاره في وادي اللطائف ما قاله من منظومة هجوية في إسماعيل ده ده الساعاتي البروسوي، وهجوياته في بيته ومارس.

من غزلياته:

هوس عشق يار وار دلده
صيد اولونماز شكار وار دلده

مست جام شراب عشق اوله لي
تا بمحشر خمار وار دلده

هنوز ختم اولمادن رسم محبّت غيبتي حاضر
بو خصلت ناسه اكثر باعث عزّ و شرف اولمش

چيقنجه اهل فسادك صلاحله نامي
النده باده كوررلرسه آبدر ديرلر

ولابنته شريفة زيبا خانم التي توفيت سنة ١٣١٩ [١٩٠١– ٠٢] أشعار. وكانت تُعرف باسم كاتب خانم، لوجودها في خدمة المرحومة زينب خانم أفندي المصرية.

وكان ابنه حقي أفندي شاعرًا أيضًا. من غزله المكتوب في قافلۀ شعرا:

راهب دير مجازم كيم بفيض عشق پاك
وجد و حال طبعمه بادي دم ناقوس اولور [178/2]

ذهني أفندي بن عثمان

ولد في مدينة بَايبُورْدْ. ودرس في المدرسة. واشتغل مدة في التجارة. جاء إلى إسانبول سنة ١٢٣٢ [١٨١٦- ١٧]. وخدم في كتابات بعض الوزراء. ذهب إلى الحجاز سنة ١٢٥٤ [١٨٣٨- ٣٩] أوّلًا، بعده إلى عكّا، ثمّ إلى مصر. وبعد أربع سنوات عاد إلى إستانبول، وأصبح قائمقام في الأقضية. في سنة ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠] وهو ذاهب إلى مدينة بايبورد، توفي وهو في الثالثة والستين من عمره، في قرية أولاسا [أو أولسّه]، بجوار طربزون، ودفن فيها.

وطبع ديوان أشعاره سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] في إستانبول. كتابه المنظوم باسم سر كذشتنامۀ ذهني، غير مطبوع. وقد كتب ترجمة حاله في هذا الكتاب بشكل مفصّل، كما هجا وذلّ الكثير من الرجال. وقد كتب ترجمة حال عبد الله بك من أبناء الأشراف بمدينة بايبورد، باسم حكايۀ غريبه، نثرًا، واسم الرسالة دال على تاريخ كتابتها. وطبعت الرسالة سنة ١٢٦١ [١٨٤٥]، ونسخة الرسالة نادرة. والأشعار التي قالها بحساب أصابع اليد، لم تسجّل في ديوانه، وأحسنُ أقواله هي هذه.

مثلًا:

واردم كه يوردندن آياق كوتورمش
ياورو كيتمش ايصز قالمش اوتاغي

جاملر شكست اولمش ميلر دوكولمش
ساقيلر مجلسدن چكمش آياغي

قنغي طاغده بولسه م بن او مرالي
قنغي يرده كورسه م چشم غزالي

آوجيلردن قاچمش جيلان مثالي
كيتمش طاغدن طاغه يوقدر دوراغي

لاله يي سنبلي كلي خار آلمش
ذوق و شوق اهلني آه و زار آلمش

سليمان تختني صانكه مار آلمش
غمه تبديل اولمش الفتك چاغي

ذهني درد الندن هر زمان آغلار
واردم كه باغ آغلار باغبان آغلار

سنبللر پريشان كللر قان آغلار
شيدا بلبل ترك ايده لي بو باغي

وقد كتب ابن الأمين محمود كمال بك، ترجمة حاله بشكل مفصّل. والفقرات التي ذيّل بها بعنوان ترجمۀ حالك ترجمۀ حالي مثالٌ للعبرة لما يعانَى من المحن لأجل معرفة قدر الرجال والعمل بمقتضاها. **[179/2]**

(ر)

رَواني إلياس چلبي

رجل من علماء الشعراء، ومن ندماء السلطان ياووز سليم، من مدينة أدرنه. له ديوان مرتب، وله خمسه[؟][39] الجامع لعشرت نامه، وجامع النصائح، وغيرها. مصراع «جناندن ياكه جان آتدى رواني» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٣٠ [١٥٢٣–٢٤] في إستانبول. وهو مدفون في حظيرة المسجد الذي بناه بجوار قرق چشمه، على يمين الشارع المؤدي إلى الفاتح الموازي لسور بوزدوغان، من وفا. من كتابه عشرت نامه:

اله آل ساقيا اول جام عشقي
ينه مست ايله كل بد نام عشقي

ينه بر بزمه ويركل زيب و زينت
كه عالم خلقي آندن آله عبرت [180/2]

[39] [يبدو أن المؤلف ينقل هذه المعلومة من تذكرة سهي.]

رحمي پير محمد چلبي

من الشعراء المعروفين، من مدينة بروسه. توفي سنة ٩٧٥ [١٥٦٧- ٦٨]، وهو مدرس في يكيشهر ببروسه. ومصراع «جان رحمى يه رحمت» يدل على تاريخ وفاته.

له نظيرة لشاه وگدا ليحيى بك، باسم شاه ودرويش[40]، وله أشعار كثيرة جدًّا كذلك، وترجم وشرح كتاب تحفة الأحرار لملا جامي [وهي نظيرة لمخزن أسرار لنظامي، باسم كل صد برك]، وكلاهما غير مطبوعين. وهو مجازٌ من جلال زاده صالح چلبي. وقد ترجم منظومة شاه ودرويش، للهلالي، نظمًا وتوسيعًا، وأسماه شاه وگدا.

من مطلع ترجيع بند له [؟]:

غم دنيا ايله اي دل نيجه بر زار اولالم
وارالم معتكف كوشهٔ خمار اولالم
ساقي و مطرب كلچهره ايله يار اولالم
زاهد خشك سوزندن يورو بيزار اولالم
عشق اوصافنه كل مظهر آثار اولالم
آتش شوقه يانوب مطلع انوار اولالم
كلشن رازي بولوب محرم اسرار اولالم
منطق الطير اوقويوب محرم عطار اولالم

ينه بر سرو هوا بخشه هوادار اولالم
لاله وش باغ محبّتده دل افكار اولالم
نقد جانيله وصالنه خريدار اولالم

---

[40] [اسم هذا الكتاب عند لطيفي: شاه كدا. وله شاه ودرويش الذي ترجمه من الهلالي، لدى رياض الشعراء. والصواب أن هذين الكتابين في الحقيقة كتاب واحد. وهذا اللبس ينشأ من استعمال الشاعر هذين الاسمين في مثنويه.]

غيري ترك ايليه لم مانع اغيار اولالم
بوينومزدن آتالم باري سبك بار اولالم
پاينه صو كبي يوزلر سوره لم زار اولالم
پاكرو پاك نظر عاشق ديدار اولالم

من أبياته:

وار فنا دشتن تماشا ايت آچوب عبرت كوزين
نيجه اسكندر تراب اولمش نيجه دارا ياتير

بي بصيرت اوله ماز مدرك فيض ديدار
هركسه نور كورنمز جبل موساده

بيتن كللر دكلدر خاك ساري اوزره فرهادك
آچيلمش جانب شيرينه روزنلر مزارنده

وجود واجبك ماهيتين ادراك ايدن عارف
حقيقتده ظهور ممكناتي هپ ظلال آكلار [180/2]

رياضي أحمد (ابن القاضي سنان)

من فضلاءِ الشعراءِ والقضاة، من فِلِبَه. توفي في زمن لطيفي مؤلف تذكرة الشعراء بلده. وقد حلّ مسائل القاضي خان المشكلة في الفقه، وشرح الغزل ذا المطلع «آن كان حسن بود نبود از جهان نشان» لملا جامي وسماه كشف الحقائق في حل الدقائق.

من أشعاره:

آتش هجره ياقوب كل الما آهم بوينوكه
دوشمه سون زلفك كبي دود سياهم بوينوكه [181/2]

روحي عثمان البغدادي

من مشاهير الشعراء وعرفاء المولوية، والده ممن خدموا رئيس بَكَوات بغداد عباس پاشا. أشعاره فوق العادة جميلة وظريفة، وخاصة تركيب بنده[41]، مشهور وذو معنى. ولكونه ميّالًا للسياحة ساح كثيرا جدا، وتوفي في الشام سنة ١٠١٤ [١٦٠٥–٠٦] التي دل عليها مصراع «كتدى روحى عدم اقليمنه آه»، وتركيب «روحى فوت شُد». وقد طُبع ديوانه ناقصًا. وقد استفاض من فضولي.

من أبياته:

خاك اول كه خدا مرتبه كي ايله يه عالي
تاج سر عالمدر او كيم خاك قدمدر

أشهر غزلياته كالآتي:

صانمه اي خواجه كه سندن زر و سيم ايسترلر
«يوم لا ينفع»[42] ده قلب سليم ايسترلر

برزخ خوف و رجادن كيچه كور نا كام اول
دم آخرده نه اميد و نه ده بيم ايسترلر

اونودوب بيلديككي عارف ايسه ك نادان اول
بزم وحدتده نه علم و نه عليم ايسترلر

عالم بي مه و خورشيد و فلكده هركز
نه مهندس نه منجّم نه حكيم ايسترلر

عالم كشف معانيده چوق اسرار آچيلور
واره مز نفس غضوب آنده حليم ايسترلر

[41] وله نظائر كثيرة، مشاهيرها للسادة: جوري، وسامي، وفهيم، وقبولي الأدرنوي، وعبدي، وناجي، وعلي راشد أفندي القنديوي، وآية الله، ورجب وَحْيي، وليلى خانم. وأشهرها للمرحوم ضيا پاشا.

[42] [سورة الشعراء: ٨٨].

حرم معنى يه بيكانه يه يول ويرمزلر
آشناي ازلي يار قديم ايسترلر

ساكن دركه تسليم رضا اول دائم
بر مراد ايتمكه خدمتده مقيم ايسترلر

دركه فقره واروب ديرلككي عرض ايتمه
آنده هركز نه سپاهي نه زعيم ايسترلر

جرمكه معترف اول طاعته مغرور اولمه
كه شفاخانۀ حكمتده سقيم ايسترلر

عاشق اول شربت وصل ايسترايسه ك كيم عشّاق
چاره سز درد آرايوب رنج اليم ايسترلر

نعمت ظاهره دلبسته اولان كرسنه لر
مزد نانپاره يه جنّات نعيم ايسترلر

قبلۀ معنى يي فهم ايله مين كجرولر
سهو ايله سجده ايدوب اجر عظيم ايسترلر

ازبر ايت قصۀ اسرار دلي اي روحي
حاضر اول بزم الهيده نديم ايسترلر **[182/2]**

راشد أفندي (ملا فيضي زاده)

كان كاتب الخزينة الأول في أندرون همايون في زمن السلطان مراد الرابع.

له مصاريع ذات معانٍ في ديوانه الصغير. منها:

هر وقته بر بهانه بولور بي نماز اولان.
ممدوح اولورمي كبر و مزاح اعتياد ايدن.
خالقه راجعدر استهزا صاقن مذمومدور.

اويمايان قلبنه قالي اولور انجامي ذليل.
مطابق اولمايان مقصد مقاله اولمه ده مطعون.
وجدانكي تطبيق ايده كور عذب لسانه.
وفادار اولمدن كچدك جفاكار اولمه سه باري [183/2]

رياضي محمد أفندي

من علماء الشعراء الذين نالوا المدح والثناء: «باغ سُخنك كل بياضي» [مولده مكة ١٥٧٢]. كان ماهرًا في العلوم الشرعية والأدبية، والهيئةِ من الرياضيات. وهو ابن مصطفى أفندي البركِوي. له إضافة لديوانه دستور العمل في ضروب الأمثال الفارسية ودقائق علم اللغة. واختصار ابن خلكان [وهو ترجمة مختصرة لوفيات الأعيان]، وكشف الحجاب عن وجه الصواب، والسير، وساقي نامه، ورسالة في علم البيان، وصحائف اللطائف في أنواع العلوم والمعارف، من جملة مؤلفاته. وهو من تلاميذ أبي السعود أفندي [عند وفاة أبي السعود كان عمر رياضي سنتين!]. وصار ملازمًا الشيخ مؤيد زاده عبد القادر أفندي]. وقد عرّف وبيّن مواقع أدبيات أكثر الشعراء بعد متابعة دواوينهم بشكل دقيق، وبين درجة وقدرة الشاعر، وبيّن الفرق بين الشاعر والمتشاعر، وذلك بكتابة تراجم أحوال أربع مئة شاعر [٤٢٤ شاعرا] في كتاب أسماه رياض الشعراء، وهو بمنزلة تذاكر الشعراء. وهذا الكتاب راجح على أكثر كتب التذاكر التي طالعتها.

حتى إنّ له جهدا بخصوص تعيين مكان دفنهم. وعبارته ليست مغلقة ومتعبة كما في كتاب حسن چلبي. نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

مؤلفاته غير مطبوعة. وإن كانت وفاته مكتوبة في قاموس الأعلام، سنة ١٠٥٤ [مايو ١٦٤٤]، في طِمَشْوار، أيام كان زعيمًا فيها، إلّا أن ما قاله شيخي في كلدستۀ رياض عرفان في ترجمة حال ابنه محمود أفندي: «توفي صاحب تذكرة الشعراء، وصاحب دستور العمل، رياضي محمد أفندي، سنة ١٠٥٤، أيام كان معزولًا من مصر– القاهرة»، يفهم منه أنّه توفي في إستانبول.

ولابنه عبد اللطيف أفندي [وفاته ١٠٧٨/ ١٦٦٧]،المدرس في مدرسة رستم پاشا كتابٌ في بيان الغلطات والأوليات، ووجه تسمية الأسماء الخاصة باسم إبكار الأبكار في كشف الغطاء عن أبكار الأفكار كتبه للسلطان محمد بن إبراهيم خان، نسخة منه عند حافظ الكتب الفاضل إسماعيل أفندي في المكتبة العمومية. في سنة ١٠٥٧ [١٦٤٧] ألف ابنه هذا كتابًا آخر بين فيه أسماء الكتب بأسلوب موضوعات العلوم، باللغة العربية، نسخة منه بخط يده في مكتبة حضرة إسماعيل پاشا البغدادي، وهو من العسكريين الفضلاء.

من أبياته:

نيله سون بيچاره عاشق دلده درد عشقني
صاقلامقده مشكل اما كشف راز ايتمكده كوچ

من مصاريعه:

بويله شاهه قول اولان ايسترمي آزاد اولمغي

من مطلع ساقي نامه، (وهذا الكتاب ١١٣٦ [والصواب: ١٠٥٤] بيتًا):

بر مي كه اولوب جلاي ادراك
چرك كم و كيفدن اولا پاك

بر مي كه آني چو ذوق عرفان
بي جام و دهان ايچر حريفان [183/2]

رفعتي عبد الحي چلبي

ابن صادق أفندي، من كبار العلماء، وهو شاعر فاضل، سلك مسلك والده. له منظومتا يوسف وزليخا، وليلى ومجنون. توفي في إستانبول سنة ١٠٨٠ [١٦٦٩–٧٠] ونيف تقريبًا.

من مناجاة له:

يا رب كرم ايت عنايت ايله
بر دل شده يم هدايت ايله

يا رب كرم ايت كه دردمندم
درمانده و زار و مستمندم

بر دردكش نديده چاره
خون كرده جكر خراب كاره **[184/2]**

رشدي أحمد أفندي

رجل منشئ وشاعر، من مُوسْتَازْ. ديوانه المرتب غير مطبوع. ذهب مع أمين الخزانة أحمد پاشا إلى مصر. ثم عاد إلى إستانبول، ومصراع «عدن اوله رشدي أفنديىنك يري» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١١٥ [١٧٠٣-٠٤][43]. وهو مدفون بجوار مركز أفندي، خارج مولوي خانه قاپيسى.

من أبياته:

ايرر بر ساحل مقصوده آخر فلك دل قالماز
اولور بر كون مساعد روزكار اما زمان ايستر

پروانه صفت سعي ايده كور محو وجوده
داخل اوله يم ديرسه ك اكر بزم شهوده

فكر ايتمه ده در هيبتني بيت خدانك
بيهوده دكل تيتره ديكي قبله نمانك

ولكون البيت الأخير وافق ذوق حضرة الشيخ إسماعيل حقي كتبه بخط التعليق في تكيّته بكوپرولو، وقد رآه العاجز. **[185/2]**

[43] [يذكر بليغ أنه توفي سنة ١١١١ [١٦٩٩] بدلالة مصراع «مدد كيم بيك يوز أون برده جهاندن كوچدي رشدي آه».]

رضا محمد أفندي

من علماء الشعراء المثقفين الذين ظهروا في أدرنه، وكان يُعرف بـ»زهرمار زاده». في أواخر عمره كان مفتيا في أوزون كوپرى، توفي سنة ١٠٨٢ [١٦٧١- ٧٢] في أدرنه. طبع كتابه تذكرة الشعراء بجهد مطبعة الإقدام، وهو كتاب مفيد ومختصر. ديوانه المرتب غير مطبوع.

من مناجاته:

خدايا عزّتك حقي دعامي مستجاب ايله
سرم بحر محبّت ايچره كويا بر حباب ايله

سويداي درونمده قومه هيچ غل وغش يا رب
كه مرآت درونم رشك فيض آفتاب ايله [185/2]

راغب علي أفندي

رجل من علماء الشعراء، من مدينة بروسه. توفي سنة ١١٩٣ [١٧٧٩]، أيام كان مفتيا في كَلِيبُولِى. وهو صاحب ديوانٍ.

من أبياته:

ارباب بزم ايله دي شمعك صفاسني
اما جفا و جوريني پروانه چكدي هپ

من مصاريعه:

راغب بو فنا ملكنه رؤياده مي كلدك. [186/2]

رامي محمد پاشا

شاعر إلّا أنّ شهرته لم تصل بما يليق به، مثل شهرة أسلافه أصحاب القلم العظماء مثل نفعي، ونابي، رغم أنّه منهم، وهو من إستانبول. أسلوب كتابته على أسلوب أستاذه نابي.

خدم في الدولة فأصبح رئيس الكتّاب، ثم رئيسًا للوزراء. وفاه الأجل بحادث سنة ١١١٩ [١٧٠٧- ٠٨]، في رودوس. غُصبت مؤلفاته الشعرية ومحرراته المتعلقة بالأمور السياسية ومنشآته [وله وقائع المصالحة حول معاهدة قارلوفچه، ورسالة باسم خلاصة إنشا موجودة في ديوانه]. وله ديوان مرتب كما ذكر في نخبة الآثار لبليغ البروسوي وله أشعار كثيرة جدا في هذا المؤلَّف وتذكرة سالم.

من أبياته:

يوق سينه مزده ذره قدر كينه مز بزم
محسود آفتابدر آيينه مز بزم

اولمه قباي جاه ايچون اي ديده خون فشان
تر دامن ايتمه خرقهٔ پشمينه مز بزم

ديده مز غوطه خار لجهٔ انوار جمال
جسممز اخكر خاكستر طور ايله ميشز

ابنه عبد الله رأفت بك من الشعراء أيضًا، وقد ذهب إلى الحجاز مع صرة السلطان، وعند عودته منه، توفي سنة ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥]، في مكان باسم وادي فاطمة. **[186/2]**

رضا- الشيخ رضا (نجار زاده أفندي)[44]

من المشهورين بنظم الكلام، المتميزين العشاق من بين المشايخ الكرام، والمشهور بنجار زاده [مولده سنة ١٠٩٠/ ١٦٧٩]. وقد أعلا أكثر منظوماته بالمحامد النبوية العالية مثل نظيم المشهور.

[44] كتب مناقب أحواله عمر نزهت أفندي الآتي الترجمة، من مريديه، وطبعت. وإن ذكر اسم أحمد نزهت في حاشية الرسالة المطبوعة، وفي داخلها ذكر: عمر نزهت أفندي. واسم مناقبنامه: منقبهٔ أوليائيه في أحوال الرضائية. وحسب ما ذكر في هذا الكتاب فإن ديوان الشيخ معنون بعناوين: تحفة الإرشاد، ظهورات كليه، فتوحات عينيه. وبعضه غير معنون.

جلس على كرسي المشيخة في تكية النقشبندية ببشِكطاش. كما له ديوان مطبوع، كذلك ترجم كتاب السيد محمد الأنصاري الأسكداري، اسمه مختصر الولاية، وهو من خلفاء الشيخ أحمد يكدست المكي، إلى اللغة التركية. تركيب «نقشبندئ بشكطاشى» ومصراع «آه كوچدى رضا ولي الله» يدلان على تاريخ وفاته سنة ١١٥٩ [١٧٤٦]، ودفن في التكية المذكورة. بداية انتسابه للطريقة العلية لشيخ تكية أُوطَه بَاشِي فنايي مصطفى أفندي. وفي الفترة الأخيرة عند سفره إلى أدرنه، تلقى درس السلوك النقشبندية من عرب زاده محمد علمي أحد مشايخ النقشبندية، وأخذ الخلافة. كان له انتساب إلى علم الموسيقى.

ابنه عالي القدر محمد صديق أفندي، وهو رجل من العرفاء، له كتاب باسم الأسفار الأربعة[45]. وقد كتب ترجمة حال هذا الرجل أحد منتسبيه وهو عمر فائق أفندي، باسم مقالات صديقية.

من أبياته:

ايتمز نكاه غيره اولان آشنا سكا
بيكانه اولدي شوقك ايله ما سوى بكا

من مصاريعه:

مرد ميدان رضانك كاري ايوالله در.
عاشقك حال دل زاريني الله بيلور.
حسب حالك ايتمه هر نادانه عرض.
خاييده سخن مرد سخندانه ياقيشماز.
لسان عشقي بيلير ترجمان بولونمدي هيچ [187/2]

45 والأسفار الأربعة المشهورة من مؤلفات ملا صدر الشيرازي غير هذه.

راسخ أحمد بك

شاعر مرح المشرب، من مدينة باليكسر. ديوانه المرتب غير مطبوع. أشهر غزلياته غزله ذو الرديف «اوسْتُنه»:

سوزمه چشمك كلمه سين مژكان مژكان اوستنه
اورمه زخمك سينه مه پيكان پيكان اوستنه

ريزۀ الماس اكر هر آچديغي زخمه او شوخ
لطفي وار اولسون ايدر احسان احسان اوستنه

دلده غم وار شمديلك سن كلمه لطف ايت اي سرور
اوله ماز بر خانه ده مهمان مهمان اوستنه

ياردن مهجور ايكن دوشدك ديار غربته
دهر كوستردي بزه هجران هجران اوستنه

هم مي ايچمز هم كوزل سومز ديمشلر حقمه
ايله مشلر «راسخ»ه بهتان بهتان اوستنه

وإن نُسب هذا الغزل في تذكرتي صفايي وشيخي إلى شاعر اسمه راسخ يوسف الصُّوفيْوِي فإن سالم في تذكرته يبين أنه لصاحب الترجمة راسخ أحمد بك الباليكسري.

وله كتاب منثور في مكتبة أسعد أفندي، اسمه بُلغة الأحباب. وتوفي سنة ١١١٨ [١٧٠٦-٠٧] في تكفور طاغي. [وتاريخ الوفاة الذي بينه المؤلف لشاعر آخر اسمه يوسف من صوفيه، يحمل نفس المخلص]. **[188/2]**

راقم إبراهيم أفندي

رجل من أرباب الشعر والمعارف، من مدينة بروسه. كان في المدينة المذكورة إمامًا لمسجد علي پاشا، وكاتبًا ثانيًا للمحكمة الشرعية. توفي سنة ١١٦٣ [١٧٤٩-

٥٠]، وهو مدفون في مقبرة پُونَار باشي. له ديوان صغير غير مطبوع، كذلك ذكر في كلزار صلحا أن له كتابا حول تراجم أحوال الحكّام اعتبارًا من فتح مدينة بروسه. وله مؤلفات بأسماء مناقبنامۀ نيازئ مصري، وواقعات مصري.

وكتاب مناقب مصرية لمصطفى لطفي أفندي ابن المُورَوي ملتقط من كتاب صاحب الترجمة. وله كتاب لغوي أيضًا باسم لغة حياة الحيوان، نسخة منه موجودة في مكتبة تكية اينجرلي.

وكان من تلاميذ إسحاق خواجه سى أحمد أفندي ومن منتسبي شيخي محمد ده ده أفندي من مشايخ المولوية.

من أبياته:

بيتر خاكنده تخم عشقدن آنك هزاران كل
او سينه اوزره كيم بر داغ عشق مهلقا قالدي

يازلسون دفتر اعماله بر بر جور جانكاهي
محل دعوى آنجق راقما روز جزا قالدي

من مصاريعه:

نرمئ دشمندن ايمن اولمامش روشندلان [189/2]

راتب أحمد پاشا

ابن طوپال عثمان پاشا، ولد في يكيشهر. نال مسند القبطان والصهرية السنية. توفي سنة ١١٧٥ [١٧٦١- ٦٢]، أيام كان واليًا لولاية مُورَه. له ديوان صغير مرتّب. أشعاره تصوفيّة وشاعرية. لكونه منتسبًا إلى علم الخط، ذُكِرت ترجمتُه في تحفة الخطاطين.

وفي تلك الفترة كان يقيم ولاة موره، في طِراپوليچه.

من أبياته:

كلنجه شاهد عشق ازل عرض تجلايه
دل بي ما سوا كويا كه دوندي طور سينايه

ايدردم مرغ دلّه ياره ارسال پيام اما
بو يرلردن قوش اوچماز نيله يم سمت دلارايه [189/2]

راغب محمد پاشا (قوجه راغب پاشا)

إستانبولي الأصل، شاعر حكيم البيان، كان وزيرًا أميرًا صاحب فضيلة. لكون طبعه مألوفًا للحكمة، كانت أبياته العشقية المُرهفة قليلة نسبيًّا. أشعاره المنتخبة حِكمية. لم يوفّق أحد من شعرائنا في التأليف بقدر توفيقه في هذا المنوال.

في الحقيقة غزليات الپاشا في الشعر القديم، هي أجمل نموذج، وأمثاله نادرة بين الأسلاف.

وفاته سنة ١١٧٦ [١٧٦٣]، قبره بجانب المكتبة التي بناها في قوسقه بإستانبول. والسفينة، وديوانه مطبوعان.

مؤلفاته:

١- سفينة الراغب ودفينة المطالب: وهو كتاب مرتّب قيّم في مجلد واحد كبير، باللغة العربية في علم المحاضرات، وقد طبع سنة ١٢٥٥ [١٨٣٩- ٤٠]، في مطبعة بولاق. ولمفتي الموصل الشاعر فخرالدين زاده بهجت أفندي الذي نال الرتبة في زمن قصير بسعي من الپاشا، والذي توفي سنة ١١٩٧ [١٧٨٢- ٨٣] أيام كان مفتّشًا في الحرمين، كتابٌ غير مطبوع بهذا المنوال.

٢- مجموعة راغب پاشا: وهي جامعة للكثير من المؤلفات الأدبية المنظومة والمنثورة من اللغات الثلاث، وبعض العلوم الغريبة، في مجلد كبير مطبوع، نسخها الوحيدة في المكتبة العمومية، ومكتبة حميديه. وهي كتاب مفيد للمتخصّصين في الأدب.

٣- ترجمة مطلع السعدين: وهو كتاب تاريخٍ مترجم من اللغة الفارسية وغير مطبوع، يتحدث فيه عن تاريخ آخر السلاطين المغوليين أبي سعيد بهادر خان،

وأوائل عهد تِيمُورلَنْكْ، ما بين سنة ٧٠٤ [١٣٠٤- ٠٥]، وسنة ٨٥٤ [١٤٥٠- ٥١] لعبد الرزاق السمرقندي، نسخه موجودة في بعض مكتبات إستانبول ومنها مكتبة صاحب الترجمة.

٤- الديوان: مكتوب في الأوائل منه بعض التلخيصات الرسمية مع التلخيصات غير الرسمية، وقد طبع في بولاق سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨]. [ضمن مجموعة راغب پاشا]

٥- رسالة العروض: رسالة غير مطبوعة، تتحدث عن قواعد علم العروض.

٦- فتحيهٔ بلغراد: مكتوب ضمن التلخيصات الرسمية المكتوبة في بداية ديوانه.

٧- التحقيق والتوفيق: تم ترتيب هذا الكتاب لحل الخلاف بين المذهبين السّني والإمامي، والتوفيق بينهما، وتوجيه الدولتين الإسلاميتين إلى التقارب والاتحاد. وهو غير مطبوع، نسخة منه موجودة في مكتبته.

من أبياته الحكمية:

نادر بولونور طينت كاملده قصور
كم مايه دن ايلر نه كه ايلرسه ظهور

ايله مز ايراث حسن آرايشي بد طينتك
زينت اولماز ماره اندامنده كي نقش و نكار

دل كه مجروح اوله ممنون نوازش اولماز
زخمي آيينه نك ايلر مي قبول مرهم

كه دير و كاه كعبه كهي سومناتده
حق جوي قنده اولسه خداسين آرار بولور

حسنى بالا تر ايدر جامه دوشنجه چسبان
نو عروس سخنه رونقي تعبير ويرير

اولمايان مايۀ فيض ازليدن سيراب
آب حضري ينه حضر اولسه ده رهبر بوله ماز

راغبا دل اكله نير فكر وصاله يار ايله
عاشق غم ديده قالماز قالسه ده تنها غريب

حقيقت اهلنه توفيق رهنما يتشير
بو يولده سالكه حضر ايسته مز خدا يتشير

هواي نفسدن سرمايۀ عزّتدر استغنا
عزيز اولمازدي يوسف چكمسه دامن زليخادن

فيض حقدر اثرك باعثي اسباب دكل
دست جنّي ده نكين مهر سليمان اولماز

من مصاريعه:

هزار احباب اولان اهل تلوّندن وفا كلمز.
مظفر وقت فرصتده عدودن انتقام الماز.
اكر مقصود اثرسه مصرع برجسته كافيدر.
ادب مانع دكلمي اعتراض صنع بيچونه.
دعوئ منصور ايدردي هر كيشي دار اولماسه.

الغزل:

خراباتي كورنلر هر بري بر حالتن سويلر
صفاسن نقل ايدر رندان و زاهد ثقلتن سويلر

سر اغاز ايله دكجه بحثه بلبل رونق كلدن
بزمده غُلغل مينا ملك كيفيتن سويلر

تجلي نشۀ سن اهل شكم ادراك قابلمي
بهشت اكدقجه زاهد اكل و شربك لذتن سويلر

نه ضبط حاكم عقلي نه حكم ضابط شرعي
جنون اقليمني كشت ايلينلر راحتن سويلر

ميان كفتكوده بدمنش ايهام ايدر قبحن
شجاعت عرض ايدركن مرد قبطي سرقتن سويلر

موافقدر ينه البت مزاجه شيوۀ حكمت
طبيبك اولسه ده كذبي مريضك صحتن سويلر

پريشان خاطرمده نكتۀ سربسته وش قالدي
نه كيمسه حكمتن اكلار نه راغب علّتن سويلر [190/2]

رفعت حسين أفندي (كُوكْمُش زاده)

رجل من عشاق الشعراء، ومن أرباب المعارف، ولد سنة ١٢٠٩ [١٧٩٤- ٩٥]، في بروسه.

له كتاب في علم الارتفاع باسم خلاصة الارتفاع، وديوان مرتب. له انتساب في علم الخط. توفي في بروسه.

من أشعاره:

سحرلر دائما وقت صفاي اهل عرفاندر
سحرلر وقت رحمتدر سحرلر وقت احساندر

سحرده آچيلور كلغنجۀ الطاف يزداني
سحرلرده هزاري اهل حالدر شاد و خنداندر

سحرده مظهر اولمشدر اولانلر سرّ توحيده
سحرده كشف اولان سرّه حقيقت اهلي حيراندر

سحرده يوز سورن دركاه مولايه بكام اولدي
سحرده خواب غفلتده اولان صوكره پشيماندر

سحر وقتنده كوكمش زاده رفعت اولمه غفلتده
سحرلرده نياز اهلي اولانلر لطفه شاياندر [192/2]

رَسيما أحمد ده ده

من شعراء المشايخ المولوية، من أسكدار. في فترة من الفترات كان شيخًا في تكية المولوية بيكيشهر. توفي سنة ١٢١٨ [١٨٠٣- ٠٤]. وهو مدفون قرب سليم بابا في حي عناديه.

له أشعار ذات معانٍ قيّمة، منها:

ياقار پروانه كندين تا اولنجه نائل وصلت
نه حالتدر كه بيچاره ينه محويتن بيلمز

رسيما طينت مردم هميشه مستعددر بيل
كشاده باب همّت هپ ولي اهليتن بيلمز [193/2]

رشيق

من الشعراء الذين لم يُر اسمهم في تذاكر الشعراء، إلّا أنّه من الشعراء القيّمين المميزين، من مدينة تِيرَه. كان كاتبًا في محكمة بلده. من غزله المأخوذ من مجموعة أشعاره المكتوبة بخط يده سنة ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]، كما يلي:

سرور قلبه هر دم رؤيت دلداردر باعث
نشاط عندليبه بهجت كلزاردر باعث

جهانده اهل دل دائم اسير دام محنتدر
بلي طوطي يي حبسه سكّرين كفتاردر باعث

تقرّب ممكن اولماز كثرت اغياردن ياره
كه بلبل نخل كلدن افتراقه خاردر باعث

رشيقا اورمغه هپ سوزش فرياد و آهمله
بو دف سينه مي بر آتشين رخساردر باعث [193/2].

روحي مصطفى أفندي

رجل من الشعراء الأفاضل، من مدينة كليس. مع منشآته وديوانه، له شرح مفصل لبند العطار باسم روح الشروح. توفي سنة ١٢١٣ [١٧٩٨- ٩٩]، في كليس. وقد تعلّم مترجم القاموس عاصم أفندي المشهور منه الأدب. [194/2]

رامز عبد الله پاشا

قريمي الأصل، بعد ما أكمل العلم والفضيلة في إستانبول، تولّى بعض المناصب في دوائر الدولة، ونال رتبة رئيس القبطان. توفي سنة ١٢٢٦ [١٨١١] غدرًا، ودفن بجوار قلعة يركوكي، مقابل روسچق. له ترجمة الحال في كتاب ابنه عزت بك المفصلة باسم خريطة قپودان داريا. وترجيع بنده المفجع الذي يبدأ بالبيت الآتي في ديوانه الصغير المطبوع:

نوا يوق بزم غربتده فغان و آهدن غيري
كيمه دمساز اولورسن نالۀ جانكاهدن غيري

ومصراعه المتين واللطيف المعروف لدى المولويين

«همان عين محمدله عليدر شمس و مولانا» [46]

يدلان على عرفانه.

من مطلع ترجيع بند له:

نوا يوق بزم غربتده فغان و آهدن غيري
كيمه دمساز اولورسن نالۀ جانكاهدن غيري

[46] ضمَّن هذا المصراع المرحوم الشيخ غالب، وهو محرر في ديوانه.

نه همدم وار نه ساقي پس دل كمراهدن غيري
خط ساغرده يازماز حيف ايله ايواهدن غيري

بزمده لاله يوق داغ دل آكاهدن غيري
كل اميد ويرمز بوي يأس جاهدن غيري

سفر ايتسه م رفيق اولماز غبار راهدن غيري
قرار ايتسه م يرم يوق بزم شيونكاهدن غيري

صورار يوق خاطرم حزن و غم جانكاهدن غيري
تسلّي بخش ايدر يوق طالع بد خواهدن غيري

نقرات:

غريبم بيكسم يوقدر انيسم آهدن غيري
پناهم دستكيرم قالمادي اللهدن غيري

من أبيات ترجيع بند له:

صنع حقّه دل اوزاتمه صاقنوب نابمحل
قطع ايدر خنجر «لا يسئل عما يفعل»

فيض حق مايۀ عشق دل داناده قودي
نور وحدت كبي مشكاة مجلاده قودي

وقائل البيت المشهور:

كل اي ناصح قو پندي حال دلدن بي خبرسن سن
بني ديونه قيلدي بر پري بيلمم نه ديرسن سن

هو شاعر مولوي اسمه شوري من يكيشهر- بروسه، توفي سنة ٩٩٠ [١٥٨٢]، كما هو محرر في تذكرة أسرار ده ده، ورياض الشعراء.

وللمرحوم پاشا ترجيع بند آخر لتضمين هذا البيت، كما ورد في ديوانه الصغير المطبوع. **[194/2]**.

رشيد بك (يكيچرى آغاسى زاده)

من الشعراء الذين لهم روح الدعابة، وكان من مسؤولي التموين للسلطان محمود الأوّل.

من أشعاره:

كيمسه يي دلتنك آزار ايتمه سلطانلق بودر
قلب موري تختكاه ايله سليمانلق بودر

كرچه هر بر درده واردر بر طبيب چاره ساز
نبضكير قلب محزون اولكه لقمانلق بودر [195/2]

رأفت محمد أفندي

من الشعراء اللطفاء، من مدينة بروسه. بدخوله إلى طريق التدريس انتقل وهاجر إلى إستانبول. توفي سنة ١٢٢٨ [١٨١٣]، مطعونًا. له ديوان صغير غير مطبوع. وأشعاره عشقية.

من أشعاره:

كوي ياري آكديلر دلدار كلدي خاطره
جنتي وصف ايتديلر ديدار كلدي خاطره

ظاهر اولدي جنت روينده رأفت نور و ناز
ياري كوردم طور آتش زار كلدي خاطره [195/2]

راشد محمد أفندي

من الشعراء المتأخرين، ومن المنتسبين للنقشبندية، ولد في مدينة بروسه. [ولد سنة ١١٩٤/ ١٧٨٠]. وهو ابن نزهت عثمان أفندي، الذي ستأتي ترجمته. كان يعمل

نحّاسًا. توفي سنة ١٢٣١ [١٨١٥- ١٦]، ودفن بالقرب من والده، غرب مسجد ملا فناري الشريف. له ديوان صغير مرتب، وكتاب مفصل باسم زبدة الوقائع در بلدۀ جليلۀ بروسه، يتعلق بالمتوفَين في بروسه.

اهل حق ذره حوادثله مُكدّر اولماز
قيل و قالي ده جهانك قورو غاوغادندر

ابنه الحكاك عصمت عثمان أفندي، هو رجل من الشعراء اللطفاء أيضا، له ديوان صغير. توفي سنة ١٢٨١ [١٨٦٤- ٦٥]، ودفن خارج طوپ قپو. وقد رتّب مجموعة ذات جدول متكامل يُري تواريخ ميلاد الأطفال الذين سيولدون من سنة ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤] إلى سنة ١٤٠٠ [١٩٧٩- ٨٠] بالأسماء والمخالص.

وهذا البيت من مطايباته في حقّ بلديّه الشاعر الشيخ أمين ذائق أفندي، مشهور:

بن زميني آسمان اولسون ديرم عالَم بو يا
شيخ أميني مسلمان اولسون ديرم عالم بو يا [196/2]

رفيع محمد أفندي (الآمدي)

حفيد لبيب الآمدي صاحب الديوان ومن الشعراء المشهورين. وهو رجل من علماء الشعراء، له ديوان مرتب، وله نظيرة لكتاب حسن وعشق للشيخ غالب تتكون من ثلاثة آلاف بيت باسم جان وجانان. توفي سنة ١٢٣١ [١٨١٥- ١٦]، في إستانبول. كان قادرًا على إنشاد الشعر باللغات الثلاث.

من أبياته:

رفيع همت ياران اولورسه فيض رسان
لطيف اولور سخنم جمله عارفانه دوشر [196/2]

راغب محمد پاشا

بحسب ما توصل إليه الباحث في ترجمة راغب محمد پاشا في مقدمة ديوان ابنه نور الدين پاشا، المطبوع سنة ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠]، وهو تاريخ كونه واليًا في بروسه، أنّه ابن حسين بك الآيديني، من أحفاد ملا محمد كمال الدين القوچحضاري زاده، عوض پاشا، وأنّه شامي المولد. وهو متمكّن ولديه القدرة الكبيرة على الإنشاء والنظم باللغات الثلاث، ونقشبندي الطريقة. توفي سنة ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩]، في مدينة قونيه، ودفن بجوار حضرة مولانا جلال الدين الرومي.

كان مشهورًا بين شعراء زمانه براغب پاشا الثاني.

من غزله:

تجلئ زمانه صبر قيل دلدن تلاشي سيل
نه كلسه تلخ و شيرين ما حضر هر حالي نعمت بيل

مدار راحت ايسترسك بو دار تنكناييده
دارلمه كيمسه يه كوسمه ضروري وار مدارا قيل

بولور سرمايهٔ دانشله آدم رونقي يوقسه
ضيا ويرمز نه دكلو زيور جام اولسه بوش قنديل

من أبياته:

هر دم ايتمزدي توجّه آكا عرض حاجات
قبلهٔ روي قبول اولمسه محراب خلوص

ومن لوحته التي علقها على التربة الشريفة لحضرة أُفتَادَه، في بروسه:

حضرت افتاده در افتادكانه دسترس
حاصل اولور صدقله بونده اولان هر ملتمس

ذرهٔ افتاده يم انوار شمس همته
راغب اولدم پرتو فيض دله الدم قبس [196/2]

رشدي محمد پاشا

من أدباء الوزراء، من مدينة أرضروم. توظف في مراتب الديوان وغيرها، وقام بخدمات مهمة بعد نيله رتبة الوزارة وقائمقام الركاب الهمايوني. توفي سنة ١٢٣٦ [١٨٢٠– ٢١]، في صُوفيّه، عقب تعيينه واليًا عليها. نثره مؤثر في القلب، ونظمه لطيف. كان منتسبًا للطريقة النقشبندية.

من أبياته:

قيد افكار ايده مز دغدغۀ جاه و امل
بزم تفويضده اولان عارف سر قدري

اهل دانش ستم دهر ايله پامال اولماز
كورسه مجنون بيله خاك اوزره براقماز كهري

جانب حقّه كيدن تير دعاي اخلاص
كتيرير بزم الهيدن اجابت خبري

بي عوضدر كرم حضرت باري رشدي
شاه اولور موره اكر اولسه عنايت نظري

من مصاريعه:

شب تاريك غمك البت اولور بر سحري [197/2]

رعنا مصطفى أفندي

من عرفاء الشعراء، من نَوْرَه قُوب. بعدما خدم مدة محمد علي پاشا، وإبراهيم پاشا في مصر، عاد إلى وطنه، واختار العزلة، وتوفي سنة ١٢٤٨ [١٨٣٢– ٣٣].

يُفهم من رسالته المركبة من النظم والنثر التي كتبها بخط يده باسم مرآت حقنُما التي رأيتها في سلانيك، أنّه كان ممن يعرف مراتب التوحيد من الأفعال، والصفات والذات. كان في نهاية الرسالة المذكورة مكتوبًا على ختمه عبارة «عنايت جوى

در مولا موحِّد مصطفى رعنا»[47]، وحتى في توقيعه مكتوب عبارة «من أفقر الورى السيد مصطفى رعنا عن طريق نقشبندي».

من أبياته في الرسالة المذكورة:

بر نشئه نك كه منشائي حب ولا اولا
مولا اولور معادي چو محبوب كائنات

آيت «من كان» يي فهم ايتمه ين بيچاره لر
وصل حقده انتظار وعدۀ فردا چكر

يُفهم من كتابه أنّه كان قادرًا على إنشاد الأشعار الفارسية بدرجة متوسطة. **[198/2]**

رضا علي پاشا

كان مشهورًا باسم والي بغداد؛ لأنه قضى وقتًا طويلًا واليًا في بغداد، وباسم لاز علي رضا پاشا، لولادته في رِيزَه، بلازستان، أشعاره قوية وحكيمة. وهو معروف كذلك بالجود والسخاء. كما يعلم أكثر الرجال أنّ من بين أشعاره، قد تم معارضة وتخميس غزله الآتي من بعض الشعراء. وهذا الغزل من بين أشعاره معلوم من قبل الكثير من الرجال. توفي سنة ١٢٦١ [١٨٤٥] أيام كان واليًا للشام الشريف، ودفن قرب مؤذن حضرة النّبيّ بلال الحبشي.

من أبياته العرفانية:

هنر خلوت نشين انجمن اولمقده در يوقسه
كمينكاه ريادر كوشه كير انزوا اولمق

الغزل:

47 [ترجمته: والذي يرجو من المولى اللطفَ والبر، موحد مصطفى رعنا.]

دور لعلكده باش اكمم بادهٔ کلفامه بن
سايهٔ پير مغانده منّت ايتمم جامه بن

عنبرين زلفك كتوردي باشمه سودالري
يوخسه نردن دوش اولوردم بو خيال خامه بن

حالكي كوردم اسير اولدم كمند زلفكه
دانه ايچون كندمي صالدم دوشردم دامه بن

كه اسير غربت ايلر كه انيس غم بني
شاشمشم بيلمم نه ايتسه م بو دل ناكامه بن

خلق ايله لازمدر اولدوقچه مماشات ايله مك
كر بكا اويمازسه ايام اويارم ايّامه بن

كعبهٔ كويك طواف ايتمك ايچون شام و سحر
خون اشكمدن بورندم بر قزيل احرامه بن

كوي غربتده نه بر بيلدك نه بر غمخوار وار
كيم كتورسون كر يازارسم ياره بيلمم نامه بن

ايلرم دار السلامي كنديمه بيت الحزن
حسرت خال سياهكله كيدرسم شامه بن

تلخكام اولماز سنك شيرين كلامندن رضا
سن همان ايله تكلّم راضيم دشنامه بن [199/2]

راسم أفندي (فوذْله جي زاده)

عارفٌ، من الشعراء المتأخرين، ومن منتسبي النقشبندية والخلوتية، من أسكدار [ولد سنة ١١٨٠/١٧٦٦]. بعد أن أحسن الخدمة مدة في مكاتب رئيس الوزراء وغيرها، اختار الانزواء، وأمضى هذه المدة الطويلة بالتدريس والتأليف. نثره حلوٌ

ويداعب الروح. توفي سنة ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤] في أسكدار. وهو مدفون في الساحة القريبة من سليم بابا في حي عِناديه.

ساعت واحده در عمر جهان
ساعتي طاعته صرف ايله همان

من أحد تضامينه:

حقيقتده اكر چه نسخهٔ كبرى اولوب انسان
كوكلدر منبع عرفان شريعتدر آكاه ميزان
بو معنايه زبان اولديغني برهان ايدوب اذعان
چيقار دلدن دروغ بي فروغي اول كه حق كويان
«كلامندن اولور معلوم كشينك كندي مقداري»

شولر كيم اوله بدكو وار آكا عطف نكاه ايتمه
حقايقدن خبردار اولمايانلرله اولوب بيتمه
دل ازارلق ايدوب رنج ايتمه هيچ بر فردي اينجتمه
قومه عارف ايسه ك راه سدادي نابجا كيتمه
«كلامندن اولور معلوم كشينك كندي مقداري»

مؤلفاته المطبوعة: ديوانه التصوفيّ، ومنظوماته: النصائح الشرعية، والمواعظ.

مؤلفاته غير المطبوعة كما يلي: الديوان (بأسلوب شاعري، وهو غير ديوانه المطبوع). كرامات الأولياء، منثور. رسالهٔ محاسبهٔ نفس، منثورة. أصول وصول، منثور. ضروب أمثال عثمانيه. لغت فارسيه (جامع لثلاثين ألف مفردة). شرح سبحهٔ صبيان. **[199/2]**

رسا مصطفى مقصود أفندي

من أرباب الشعر، وعارف بالإنشاد، من روسچُق. عمل كاتبًا في الديوان عند مجيئه إستانبول، والخدمات القلمية الأخرى. وقد كُتب في كتاب اسمه منية المسالك

أنّه منتسب للشيخ أحمد السّناري، من مشايخ السعدية، المدفون بجانب مسجد طاشلق، بأدرنه. له تخميس لقصيدة البردة، وديوان أشعار صغير. بعد عودته من الحجاز، عزم السفر إلى هزار غراد، توفي سنة ١٢٥٩ [١٨٤٣]. أشعاره عشقية وعرفانية. تخميسه مطبوع.

غزله:

بر دل كه خاك فخر رسلدن جلا آلير
مهر جهان نما او كوكلدن ضيا آلير

حكمت نه اولديغن مرض عشقده آكلايان
لقمان اولور او جمله كياهدن دوا آلير

قاف كوكلده[48] طائر عشق اولسه لانه ساز
بحر محيط علم لدندن غدا آلير

ياغديرسه ابر آه سحر اشك حسرتي
فيض وصالدن چمن دل نما آلير

مصر وجوده مالك اولورسه عزيز عشق
عاشق او دمده يوسف جاندن بها آلير

سوراخ قلب عاشقه عيب ايتمه زاهدا
روزن اولورسه دارده كوندن ضيا آلير

مقصود صانمه كالۀ عشقه رواج يوق
كالاي تازه در آني عرض ايت رسا آلير [200/2]

[48] وهذا التركيب من باب التجاوزات الأدبية المسموحة.

راغب أحمد أفندي (الآمدي)

من أفاضل العلماء، ومن زمرة الشعراء، من مدينة دياربكر (آمد). ابتدأ دراسته في بلده، وأكملها في العراق. بعد عوته إلى وطنه، قضى أيامه بالتدريس والتأليف. توفي سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥-٥٦]، وقبره بجوار المحل المعروف المسمى بـ»كَلّ خانه»، خارج طاغ قاپيسى.

له كتاب قيّم باسم السنوحات، جمع فيه أشعار المولدين والمخضرمين، وأشعار عرب الجاهلية، وشرحها، ثم أضاف إليه أشعاره. ولصاحب التفسير روح المعاني محمود أفندي الآلوسي، تقريظ رائع لهذا الكتاب.

وكان الشاعر ومحب الحكمة أسعد مُخلص پاشا، يُكن له احترامًا خاصًا.

مقصدك اضمار ايدي عشقي كوكلده جان كبي
حيف كيم راشد يا كلدك سرّي اظهار ايله دك
ياره چوق سوزشلر اظهار ايله مك ايستر كوكل
نيله يم هنكام فرصتده زبانم لال اولور **[201/2]**.

راغب أحمد أفندي

من زمرة القضاة والشعراء، من مدينة بروسه. تولى قضاء الشّام، وتوفي سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥- ٥٦].

من أبياته:

وصلت يار ايچون اغياره مدارا ايلر
زهر ايچر عاشق دلخسته شفا نيتنه

من مصاريعه:

راغب بو فنا ملكنه رؤياده مي كلدك[49] **[202/2]**

[49] [انظر: راغب علي أفندي !].

رشيد مصطفى پاشا – رشيد پاشا الكبير

من أولياء النعم المعدودين للدولة العثمانية، لأنّه كان أوّل المدركين لخطورة ما تبنّته أوروبا في نيّتها السّيّئة تجاه الدولة العثمانية منذ مئة سنة. وبذلك وضع دعائم الإصلاحات باسم التنظيمات الخيرية اللازمة وتشبّث بأسباب رفع الدولة السنيّة، وإدخالها في عداد الدول العظمى. [مولده ١٧ شوال ١٢١٤/ ١٣ مارس ١٨٠٠].

ومن بين أعماله المهمّة لأمور الدولة، فقد خدم الأدب العثماني كثيرًا، بالأخص غيّر أداء اللغة الرسمية جذريًّا.

من أبياته:

بي محابا ره نارفته يه كيتسه مده نه وار
قهر خصم ايله مكه الده عصادر خامه م

وهو بين بهذا البيت أنه من عظماء الزمان الذين من شأنهم أنهم لا يشبهون الآخرين في كل شيء.

وهو من إستانبول. والده رجل اسمه مصطفى أفندي، كان يكتب يوميات وقف بايزيد الثاني. توفي في اليوم الأول والسبعين من وزارته للمرة السادسة، وذلك [٢١ جمادى الأول] ١٢٧٤ [٧ تشرين الثاني ١٨٥٨] في إستانبول. وهو مدفون في قبر بُني باسمه العالي على أُوقْجِيلَرْ باشي.

كتابه بعنوان بر تورك ديپلوماتنك أوراق سياسيه سي المكون من أربعة مجلدات شاهد عدل له على قدرته الأدبية والسياسية، وقد تمّ طبعه. ويوجد ترجمة حاله في أول الكتاب. ومما قاله عند افتتاح أنجمن دانش: «لا شرف ولا ميزة في العالم مثل العلم والمعرفة. ولا يحصل الإنسان على مطالبه الذاتية إلّا عن طريق التصنيع والمعرفة حول أي شيء كان، وأين وجدَ وكيف كان، لا يمكن إنكار قدر وقيمة المهارة والمعرفة أينما كانت وأينما توجد. أليست هذه الثروات والممتلكات، ونظام البشرية، وحسن المعاشرة بين العوام والخواص من نتاج المهارة والمعرفة..». **[202/2]**

رفعت محمد صادق پاشا

منشئ، وسياسي، من إستانبول. وقد أثبت مهارته وبصيرته بعمله في الوظائف السياسية المختلفة. توفي سنة ١٢٧٣ [١٨٥٦– ٥٧]، في إستانبول. وهو مدفون في ميناء بوستان بأيوب. وترجمته المختصرة مكتوبة على شاهدته.

مؤلفاته المطبوعة: من مؤلفاته الباعثة للاستفادة في حقل الأخلاق والأدب والسياسة، مجموعته الجامعة لمسوداته الخاصة والسياسية باسم رسالة الأخلاق، وآثار رفعت. ويوجد ترجمة حاله المفصلة في مقدمة مجموعته الجامعة مؤلفاته المسماة روسيه محاربه سى تاريخى، وآوروپانك احوالنه دائر رسالة، وايطاليا سياحتنامه سى، وكلمات نصحية ومسلمة رساله سى، والتي طبعت سويّة.

كتابه باسم منتخبات آثار رفعت، وهو مجموعة مطبوعة، تحتوي على تاريخ غزو قريم، وحول لوائح بعض إدارة الموازنة، وكتابات سياسية أخرى. ورسالة الأخلاق كتاب صغير الحجم، ولكنه كثير الفوائد، يُدرّس في مدارسنا الابتدائية. **[203/2]**

رجائي محمد شاكر أفندي

رجل يجيد أدب اللغات الثلاث، ومتخصص في كتابة الخطوط الإسلامية المتنوعة، من إستانبول. بعدما أكمل تحصيله، عمل موظفًا في نظارة تقويم خانه ، ثم وكيلًا لرئيس كتاب الديوان الهمايوني، وغيرها من الوظائف المهمة، وقد أبلى بلاءً حسنًا في هذه الوظائف. توفي سنة ١٢٩١ [١٨٧٤–٧٥]، في إستانبول. وهو مدفون في شارع ميناء بوستان بأيوب. وبجانب مهارته في الإنشاء والخط، كانت له موهبة في الموسيقى، وحياكة ستار الكعبة، والحفر على الختم، والتذهيب، وتجليد الكتب وتذهيبها. أكثر الخطوط التي أظهر فيها نجاحًا من بين الخطوط الإسلامية المتنوعة كان في خطي النسخ والجلي. وإن كانت مؤلفاته المشار إليها النثرية والنظمية، وترجمة حاله قد كتبت ورتّبت من قبل ابنه العالي القدر [رجائي بك] أكرم بك أفندي، فإنها لم تطبع، ولم تُنشر بعدُ. والكتاب الذي كتبه بقصد إبطال محتويات الرسالة المكتوبة باللغة الفارسية ضد الدين الإسلامي، والتي

انتشرت آنذاك باسم مفتاح الأسرار لم يوفق في إكمالها. له نظيرة لخوابنامه للمنشي ويسي المشهور.

من أبياته:

نوباوه بخش كام اولاماز جست و جوي خام
نخل طلبده ترك طلب برك و بار ايمش [203/2]

رفعت محمد بك (الشهيد)

كان كاتبًا في بلدية بروسه، ولكن لحميّته الدينية، تطوع ضابطًا في طابور الاستحفاظ ببروسه، براتب جندي، وهو في الثامنة والأربعين من عمره، وفي سنة ١٢٩٣ [١٨٧٧]، نال الشهادة بعد معركة عنيفة شجاعة في قرية تَليچ بجوار پلَوْنَه، وهو والدي العزيز والكريم باعث فيضي وافتخاري.

إنّ الشهيد المشار إليه، هو الابن الأكبر للسيد محمد أمين أفندي زاده الأسكداري ميرلوا سيد محمد طاهر پاشا الأسكداري، المتوفى سنة ١٢٧٥ [١٨٥٨– ٥٩]، والمدفون في الجهة اليسرى من الشارع العام مقابل مدرسة حضرة الأمير، حيث سلك مهنة الكتابة بعد أن أكمل دراسته في أسكدار وبروسه، وانشغل خارج عمله الرسمي، بالتفسير، والتصوف، والكلام، والتاريخ، والشعر. كان نقشبندي الطريقة، ومشربًا لا يبالي بالمقام، ورجلًا شريفًا عاشقًا مفتونًا بعلم الحقائق، وصاحب قلب رقيق. ودواوينه الصغيرة التي تحتوي على عدة غزليات حكيمة وعرفانية مبينة لأوصاف الرسول، ومدائح أكابر الدين، هي ذكرياته القيّمة.

من مدائحه العرفانية:

وجود كائناتك مكرميسك يا رسول الله
خطاب «لن تراني» محرميسك يا رسول الله

من نظيرته لغزل الغازي كِراي المشهور:

عالمي سير ايده رز دلبر دلجو يرينه
جنك حربي اوروزر نغمۀ خوشكو يرينه

من وصيتنامه، المنظومة التي تفضل بإهدائها للعبد العاجز بتاريخ ١٥ مارس ١٢٩٣ [١٨٧٧]، أثناء ذهابه إلى الحرب في سبيل الله مجاهدًا:

علمه سعي ايت يورو اي طبع سليم
سني عالم ايده الله عليم

اهل علمك يري بالاتر اولور
شمس وش اوج معلايي بولور

صانمه كيم جاهل اولان انساندر
بار جهلي طاشيان حيواندر

وارث احمد اولان عالمدر
وصلت حقّي بولان عالمدر

علمي تعريف ايده مم الحاصل
بو نكاته ينه عالم واصل

كارك اولسون همه دم علم و كمال
هنر اهلي بولور البته كمال

هر زمان عبده عبادت لازم
اوج طاعتده اوچ أي شهبازم

پدرانه سكا پندم آچدم
درج قيل كوهر و اينجو صاچدم

بو نصيحت سني ايلر ارشاد
بيت طبعك اوله دائم آباد

كرچه كيم جمله سوزوم ناموزون
الده يوقدر كه كوكل پك محزون

طاهرم ياوروجغم پند ايتدم
سني بن خالقمه بند ايتدم

والدتي المحترمة اسمها رحيمة، وهي ابنة نجيب أفندي البروسوي من منتسبي النقشبندية، كانت سيدة من صالحات الأمّة، توفيت في رمضان الشريف سنة ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢]، في بروسه، وهي مدفونة في قبر جدتي الكبيرة خديجة خانم، في الحافة المطلة على شارع المقبرة المسماة مقبرة زندان قپوسى الواقعة على الجهة اليمنى من الشارع الآتي إلى بينار باشي من وادي النائب، بين شجرتي سرو. ونجيب أفندي مدفون بمقربة منهما، على حافة الطريق. **[204/2]**

راسخ عثمان أفندي

رجل ممن ترعرعوا في إستانبول، من أرباب القلم والمعرفة، وابن كنج أحمد پاشا الأندروني. وبجانب اللغات الثلاث، كان يجيد اللغة الفرنسية. بعد إكمال تحصيله، عمل في أمور الكتابة. كانت آخر وظائفه في رئاسة أعضاء مجلس الغابة. توفي سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥]. له رسائل مطبوعة في الأخلاق والأدب، من بينها آثار حميدۀ أقلام، ومكالمات أدبيه. **[206/2]**

رحمي أفندي (خواجه)

من خربوط. من العلماء والشعراء أصحاب النفوذ. توفي سنة ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤]، ودفن في مقبرة قرية هوغي، وهي إحدى قرى مسقط رأسه خربوط. وقد جُمِع قسم من أشعاره، وطبع في خربوط سنة ١٣٠٣ [١٨٨٥- ٨٦]. وإن كان قد ترجم بستان سعدي، فإنّه لم يُطبع.

من آثاره:

ميل ايله مه جاهه غم عالمدن ايراغ اول
آسوده نشين حرم كنج فراغ اول

تقوى لباس اهل صفادر قبا دكل
صوفي صفاي قلب كركدر عبا دكل

كل اميدي كشايش بولور اولماز محروم
هر سحر عشق ايله بلبل كبي فرياد ايده نك

ياد ايله دكجه هپ سلفك نيك نامني
سندن ده بويله بر قاله جق يادكاره باق [206/2]

رفعت بك (كاني پاشا زاده)

من الأدباء والسياسيين العثمانيين، بعد إتمامه تحصيله، عمل مدة كاتبًا في سفارة پترسبورغ، وكانت آخر وظائفه مديرًا في إدراة الدخان ببروسه، توفي سنة ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠]، في إستانبول. وهو مدفون بجانب والده، بجوار مركز أفندي. وقد طبع قسم من مؤلفاته المنثورة والمنظومة باسم بارقة الأدب، في بروسه. وله كتاب في مجلدين طبع سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣-٧٤]، حول حقوق الدول، وهو وإن كان ترجمة الحقوق لپراديه فوده ره Pradiye Fodore فإنّه يحتوي على إضافات كثيرة. وفي حقل النقد لهذا الكتاب توجد مقالات عدة لكمال بك في الرسالة الدورية المسماة بمحرِّر.

قابليت شرطدر دينلر اولمشلر محق
ايتمه مشلر اختلاف و اولمامشلر مفترق
بو حقيقت اوزره اهل حق جميعا متّفق
قهردن اكراه ايدنلر لطفه اولماز مستحق
مستعدّ درد اولانلر قابل درمان اولور [206/2]

راجي أفندي

من العلماء الشعراء، من قرية ملا شيخ، وهي قرية من قرى قرين آباد. بعدما أكمل تحصيله، عمل معلمًا أول في مختلف مواقع المدرسة الرشدية، كما خدم مدة طويلة في دار إفتاء أسكي زغره، وفي سنة ١٣١٥ [١٨٧٩- ٨٠] عيّن عضوًا في مجلس المعارف الكبير. توفي سنة ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢]، وهو مدفون بجوار حضرة أيوب.

مؤلفاته المنظومة: أَثر عشق، هجرتنامه، بدرقه، إلزام عوام، الجام خصام، الديوان الصغير؛ والمنثورة بأسماء: تاريخچه- وقعۀ زغره، تلخيص الإنشاء. ومن بين هذه المؤلفات تم طبع تلخيص الإنشاء، وتاريخچه فقط.

من أبياته:

مقام ناز و استغنا فنادن اجتناب ايستر
بو يولده فيضياب اولمق دل بي ارتياب ايستر **[207/2]**

رحمي إبراهيم أفندي

من فضلاء الأدباء، عفيف، متقن، من مدينة قَنْديه في جزيرة كِريد [ولد في شوال ١٢٥٥/ كانون الأول ١٨٣٩]. بعدما حصل على مقدمات العلوم من علماء بلده، امتهن الكتابة، ومع هذا استمر في التّعلّم. وعندما عمل في الأمور الجمركية، حصل على الترقي في عمله، فأصبح مديرًا في جمارك إزمير، وأدرنه، وكريد، وپِرَوَزه، وجدة، فأحسن في الخدمة. وأثناء وجوده في جدة، وفّق في زيارة الحرمين الشريفين، وفي أداء فريضة الحج. توفي في [١٠ ربيع الأوّل] ١٣١٢ [١٠ أيلول ١٨٤٩]، أيام كان مديرًا للجمرك في إسكندرون، وعلى حسب وصيته دفن بجوار التربة في موقع يبعد مسافة ساعة اسمه بَلن. وهو أديب صاحب فضيلة، قادر على إنشاء النظم والنثر باللغات الثلاث، وحين كان في إزمير، أكمل النسخ في العلوم العربية، وأخذ الإجازة.

مؤلفاته الفاضلة: ١- واسطة السلوك في سياسة الملوك: هو كتاب قيّم، كتبه أبو حمو موسى بن يوسف حاكم تلمسان من ملوك بني زياد إلى ولي عهده. وقد ترجمه عن اللغة العربية، والكتاب يتحدث عن السياسة وحكمة الإدارة، وقد طبع سنة ١٢٩٦ [١٨٧٨- ٧٩]، في إزمير. ٢- فرائد الفوائد: وهو شرح لديوان حافظ، غير مطبوع. ٣- آداب إنسان: وهو ترجمة لرسالة الإمام الغزالي باسم بداية الهداية، حول الآداب الإنسانية. ٤- ترجمة رسالة الرابطة: وهو ترجمة رسالة مولانا خالد البغدادي. بالإضافة لهذه المؤلفات، بدأ بترجمة إحياء العلوم، إلّا أنّ عمره لم يفِ لإتمامه.

من غزلياته العرفانية:

دل آشناي سرّ هويت دكلميدر
مجلاي لمعۀ احديّت دكلميدر

دل واقف رموز حِكَم اولسه چوق دكل
استاذ نكته دان حقيقت دكلميدر

تا كي هواي نفس ايله شيطانه اتّباع
بو حالتك نهايتي جنت دكلميدر

بر نيم نكاهي ملكت دل پادشاهنك
رحمي مدار فيض و سعادت دكلميدر **[207/2]**

رضا بك (علي رضا بك)

شاعر معجز، يليق به أن يطلق عليه بحق أنه شاعر ذو نغمة إلهية. من إستانبول. بعدما أكمل تحصيله في مدرسة المُلكية، وبعدما أتمّ وظيفته معية والي مناستر، خدم بأحسن وجه في قائمقامية اِسْقراپار (Skarapari)، وپرمد (Premedi)، ومارغليچ (Margli)، ومچوه ((Meçuve[Meco])، وكلّها داخل ولاية يانيه. ثم عاد إلى إستانبول للعلاج بسبب مرض في جسده، توفي سنة ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤]، ولم يبلغ الأربعين من عمره، ودفن في مقبرة عائلته الخاصة، والمحاطة بالجدار، من جهة

قره أغاچ قرب تكية بَادَمْلِي بسُودْلِيجَه. هذا الشاعر بجانب كونه شاعر الحقائق، كان يليق به أن يكون أنموذجًا أدبيًّا بجودته في النثر. وديوانه البلاغي الذي يحتوي على كليات أشعاره، ولحق الأخوة التي بيننا، فهو محفوظ وموجود عندي. كان قادرًا على إنشاد النظم باللغات الثلاث. وكان رجلًا معروفًا بقلبه النظيف، عاشقا عارفا، مشتهرًا بالصدق والوفاء، ومعروفًا بحب الحقيقة. القسم الأعظم من أشعاره على أسلوب عارف حكمت بك الهرسكي، وعوني بك اليكيشهري، أحسنها؛ أشعاره التوحيدية ومدائحه النبوية ومخمّساته ومسدّساته. مناجاته المنثورة على خطى مناجاة عبد الله الأنصاري، وتضرعات سنان پاشا، عرفانية وحكيمة. مؤلفاته باللغة العربية، هي: المشكاة النجاة إلى أهل الصلاة في بيان حقيقة الدارين، وسرّ سورة الإخلاص، وبيان الكمال إلى أهل الزّوال، ورسالة الجود إلى أهل الشهود في بيان سرّ الخلقة والتكوين، وكتاب التوحيد في السرّ المجيد. وباللغة التركية: غنائم الغازي في بلاد النيازي وهو شرح لثلاث غزليات لحضرة المصري، ورسائله المسيلة للحقائق، المكتوبة بخط يده، وكلّها محفوظة عندي.

من مناجاته المنثورة:

«الهي ! بن بو هوساتِ نفسانيه دن تجردله سندن سني آرزو ايتدم، سِله خوار «لن تراني» اولدم مضمون شريف «من رآني» اميد وار ايده طورورديٖ؛ وقتا كه تجلاي ذاتي فيض بخش درون اولدي؛ افعال وصفات وذاتم بالجمله زبون، نه كندمدن نه ده عالمندن بر نشان بولدم. اول دمكه ظهور فيضك افاقت نثار جنان اولدى، كوزومدن هر شيء «كل يوم هو في شأن» اولمغه باشلادي بي اختيار «أنا أول المسلمين» كفتار أولينم اولدي، يا ربي! بوندن بيوك نه نعمت ديله يه بيليرم؛ بونك شكريني نه درلو اوده يه بيليرم؟ حيفا كه بو حالت ثابت اولميور. بونده قرار ايدلميور. تعطيل اشيا واسبابه دين مبين محمدي قائل وأهل دل مائل اولماديغندن جمال ربوبيت وراي هويتده استتار اشيا «والله الواحد القهار» بروز انتشار ايدييور.

بر فرقتدر كائناتي قاپلايور، اهل عشقك كوكلنه سملي شيشلر صاپلايور، امان يا ربي! بوكا دايانه جق يوركمي اولور؟ مددكارم اول! بني شو فراق آتشندن قورتار. ني كبي نالانم، محتاج غفرانم».

من إحدى مسدساته:

سبيل فيض وحدتده دليل اوليايز بز
سراغ قرب «أو أدنى»، چراغ «والضحى» يز بز
سرائردان قرآن آشناي «هل أتى» يز بز
خلاصه وارث عرفان فخر الأنبيا يز بز
ضياي مهر عشق الله ايله پرتونمايز بز
جمال عالم آشوب خدايه مبتلايز بز

او الله عظيم الشان كه ويرمش رنك و بو خاكه
عديم الأصل اولان اعياني مظهر قيلمش ادراكه
تنزّهدن، تشبّهدن بريدر صيغماز افلاكه
كوررسك وجهني قيلسه ك نظر هرهانكي خاشاكه
ضياي مهر عشق الله ايله پرتونمايز بز
جمال عالم آشوب خدايه مبتلايز بز

صلابت بخش ايدر صنع كمالك سنك خارايه
رسالت نقش ايدر مهدنده فيضك قلب عيسايه
بولور توحيد ذاتكله وجود إقليمي پيرايه
بو معرضده بودر آنجق رجال اللهه سرمايه
ضياي مهر عشق الله ايله پرتونمايز بز
جمال عالم آشوب خدايه مبتلايز بز

بز اول رند ملامي يز كه ويردك عشقه ايماني
وراي پردهٔ عزّتده كوردك وجه جاناني
يد اللهه رضا بيعتله بولدق فيض عرفاني
مزار عاكفه مصباح اولور بو نظم نوراني
ضياي مهر عشق الله ايله پرتونمايز بز
جمال عالم آشوب خدايه مبتلايز بز

ومن الأبيات المنقوشة على شاهدته فتاريخ وفاته كالآتي:

ايكي اخلاص ايله تاريخي دوشدي
بو دمده بولدي مولاسن رضا بك ١٣٢١ **[208/2]**.

راتب بك (حاجي محمود راتب بك)

من يكيشهر فنار. متقاعد من الفرقة الموسيقية السلطانية. وهو من أجود الشعراء الذين قالوا الشعر التصوفي. توفي سنة ١٣١٧ [١٨٩٩-١٩٠٠]، في إستانبول. وهو مدفون بجوار والده، في مقبرة النقّاش في قُوزْغُونْجُق. تُعدّ منظومته «اينَ كـ» من المؤلفات النفيسة. كان ينتسب إلى شيخ المولوية البهارية نظيف أفندي.

من آثاره:

كلمز تغير اصلنه بردر حقيقتي
درياده كرچه ظاهر اولور صد هزار موج [210/2].

رفعت محمد بك (المناستري)

جامع للسيف والقلم، نفي إلى حلب، أيام كان قائمقام أركان حرب، ولد في مناستر [سنة ١٢٦٧/ ١٨٥١]. كان والده راشد أفندي، من مهاجري أثينا المسلمين، متقاعدًا من كُتّاب الفرقة العسكرية. بعد تخرجه في المدرسة الحربية، ثم خدم مدة فيها، ثمّ في الحرب السابقة (السابقة لحرب البلقان)، بمعيّة الغازي مختار پاشا، في الجيش السلطاني في الأناطول، ثمّ خدم في الجيشين السلطانيين الثالث والخامس. توفي سنة ١٣٢٥ [١٩٠٧-٠٨]، في حلب. مؤلفاته متنوعة، أشهرها:

١- مجامع الأدب: من أكبر وأقيم مؤلفاته، يتحدث فيه عن القواعد الأدبية العثمانية. ٢- چانطه: يتحدث فيه عن المقالات العسكرية. ٣- سلّمِ رفعت: يتحدث فيه عن المقالات العسكرية. ٤- قواعد أساسيهٔ حربيه. ٥- هندسهٔ خطيّه، ٦- منحنيات مستعملة، ٧- منظوم علم حال، ٨- أصول بدايع، ٩- تحفة الإسلام: وهو منظوم قصص الأنبياء والسيرة المحمّدية، ١٠- خواجهٔ لسان عثماني، ١١- كليات قواعد عثمانيه، ١٢- حكايات منتخبه، ١٣- جواهر چهار يار وأمثال كبار، ١٤- مناقب طبيعات.

من أبياته:

نار حسدي آب مروّتله ايت اطفا
كيم نار حسد قلبي ياقار اوزكه شرردر [211/2].

راشد علي أفندي

من العارفين بلغة التصوف، ومن المنتسبين للطريقة البكتاشية، من إستانبول. تقاعد من الفرقة الموسيقية السلطانية، توفي سنة ١٣١٢ [١٨٩٥] ونيّف، في أسكدار. وهو مدفون بالقرب من سلامي علي أفندي في چَامْلِيجَه. غزله من بنات طبعه العرفاني المكتوب على شاهدة قبر قره كوز المدفون على الجهة اليمنى من الشارع المؤدي إلى چَكِرْگَه من أمام ناظم المولد النبوي سليمان چلبي، في بروسه:

الغزل

نقش صنعك رمز ايدر حسنكده رؤيت پرده سي
خواجهٔ حكم ازلدن در حقيقت پرده سي

سيرتي صورتده ممكندر تماشا ايلمك
حائل اولماز عين عرفانه بصيرت پرده سي

هر نه يه امعان ايله باقسه ك اولور ايش آشكار
قيلمش استيلا جهاني خواب غفلت پرده سي

بو خيال عالمي كوزدن كچرمكدر هنر
نيجه قاره كوزلري محو ايتدي صورت پرده سي

شمع عشقه يانديروب تصوير جسمكدر كچن
آدمي آمد شد ايتمكده عزيمت پرده سي

هانكى ظله التجا ايتسه ك فنا بولمز عجب
اويناداں استادي كور قورمش محبت پرده سي

دركه آل عباده مستقيم اول كمتري
كوسترير وحدت ايلين قالقدقده كثرت پرده سي

ومخلصه في الشعر: راشد، وكمتري. **[212/2]**

رضا پاشا (حسين رضا پاشا)

من العلماء والأدباء الوزراء، إستانبولي المولد. وهو ابن عصمت پاشا، من آل رمضان. وهو صاحب اختصاص بالأدب العربي والفارسي. وقد خدم في ولاية الولايات والمديريات على أتم وجه. توفي سنة ١٣٢٢ [١٩٠٤- ٠٥]، ودفن بجوار والده في طُوغَانْجِيلر بأسكدار. مكتبته التي زرتها في روم ايلي حصار، أفضل نموذج مشابه كثيرًا لمكتبات الشرق.

مؤلفاته غير مطبوعة. ومن مؤلفاته التي كتبها بخط يده التي استطعت رؤيتها، كما يلي:

١- شذرات البيان في ترجمة مفردات القرآن، لم يفِ عمره لإتمامه. ٢- شرح قصيدۀ طنطرانيه. ٣- لباب الانتخاب (باللغة العربية، جمع فيه قسما من منتخباته. ٤- عيون الآثار في منتخبات الأشعار (باللغة الفارسية). ٥- دَساتِج الفوائد (في علم المحاضرات، باللغة التركية، وهو كتاب رائع). ٦- دفترچۀ كُفتار (مجموعة من أشعاره باللغة التركية). ٧- تحديق الخاطر در تفريق ألفاظ (وهو قاموس رائع باللغة التركية، حول فروق الألفاظ). ٨- مطالب المطالب (وهو كتاب باللغة التركية، ويتكون من اثني عشر مطلبًا في علم المحاضرات). ٩- هِميان بيان (وهو كتاب باللغة الفارسية عن علم المحاضرات). ١٠- جراب الأدب (وهو كتاب مكون من خمسة مجلدات، باللغة العربية عن علم المحاضرات). ١١- المجموعة الأدبية (عن المحاضرات باللغة العربية). ١٢- زبدة الأفكار في محاسن الآثار (باللغة العربية). ١٣- دَستچۀ فوائد (مجموعة جامعة للفوائد والقواعد المتنوعة). ١٤- روضات الألحان في تببين قطعات الجنان. ١٥- مجموعۀ محاضرات. **[212/2]**

رشدي پاشا (أحمد رشدي پاشا)

رجل من الفضلاء، ومن أرباب الأقلام، ولد في كَدُوسْ. بعدما أكمل تحصيله، خدم في دوائر الدولة، ارتقى إلى عدة مناصب، حتى أصبح متصرفًا. توفي سنة ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨]، في إستانبول.

مؤلفاته المطبوعة: حل مسألة طوفان، وحقايق قرآنيه دن بر نبذه، وتعيين الوظائف في حق المتشابهات، وترجمۀ حكمة البيان في سورة الرحمن، وهو يتعلق بتفسير سورة الرحمن الجليلة. يجيد اللغة العربية كتابةً وتكلّمًا بجانب لغته الأم، ويعرف كذلك اللغة الكردية والصربية. **[213/2]**.

رضا أفندي (علي رضا أفندي البروسوي)

من أرباب المعرفة والقلم، ومن منتسبي المولوية، ومن المعروفين بالعرفان، من مدينة بروسه. هو من عائلة تسمى صدقي زاده لر. وقد وفق في خدمته للدولة أكثر من نصف قرن، وفي مختلف الشُّعَب، وكان أهلًا لهذه الوظيفة، وعفيفًا فيها. المصراع المكتوب على شاهدة قبره «رضا أفندي چكوب هو چكلدى مأوايه»، يدل على تاريخ وفاته سنة ١٣٢٣ [١٩٠٥-٠٦]، في أسكدار التي اختار أن يقيم فيها، ودفن في الزاوية السليمية الشريفة. وهو الأخ الأكبر للمرحوم سنيح أفندي، الذي ستأتي ترجمته. إنّ منشآته الرسمية وغير الرسمية تُعد من نماذج الإنشاء. وقوة ذكائه، وحافظته تدعو للحيرة والتعجّب، فهو أقدم رجل من ذوي المراتب العليا في الدولة آنذاك، وكان من كرام أعضاء مجلس الأعيان المعمرين المحدود عددهم جدًّا في ذلك التاريخ. كتابه المسمى مسلكنامۀ همايون وهو كتاب سياسي وتاريخي من كتبه الحكيمة، والمعروفة بفائدتها. وفي فترة إقامته في قَارْتَالْ كتب كتابًا باسم قارتالنامه، وكلاهما غير مطبوع. **[214/2]**

رضا صفوت بك

من أحفاد شيخ الإسلام المشهور أبي السعود أفندي، وابن الخطاط المشهور وحدتي أفندي، [ولد سنة ١٢٧٣/ ١٨٥٧]. بعدما تعلّم مقدمات العلوم، عيّن كاتبًا لخدمة ديوان السلطان، وبجانب وظيفته أكمل تعلم اللغتين العربية والفارسية. توفي سنة ١٣٢٩ [١٩١١] بدلالة بيت:

روح صفوت ايدوبده ميل علا
واصل اولدي رضاي مولايه

أيام كان كاتبًا مميزًا في مكتب التسجيلات، ودفن بجوار جده أبي السعود أفندي. كان رجلًا مستخلفًا من الطريقة القادرية والشاذلية، ومحبًّا للمولوية، وكان حليم الطّبع ومتّقيًا. تمرَّن على فن الخط وتعلّمه من سامي أفندي، ومحسن زاده عبد الله بك. وكتابات مسجد چكمجه الكبير الشريف، من آثار براعته. رتّب رسالة باللغة التركية في الصوم، وترجم عروض الأندلسي. وقد نُشر قسمٌ من أشعاره في جريدة خزينۀ فنون، وهي من الجرائد الدورية، وجريدة الترقي.

من مناجاة له:

اي واقف اسرار و خفيات اولان الله
موجود، أحد، واجب بالذات اولان الله

تسبيح ايله توحيد ايده رم ذات عظيمك
اي خالق آثار و شؤونات اولان الله **[214/2]**

رفيق بك (مصطفى رفيق بك)

من المحررين العثمانيين المقدمِين، من إستانبول. توفي سنة ١٣٣١ [١٩١٢-١٣]، في فيينا، وكان قد ذهب إليها للتداوي.

من مؤلفاته المطبوعة:

مناقب سيّاحين، ومنتخبات، ويُواره Puvara نك ثروتي، وخيال ايچنده حقيقت، إنسان وحيوان اوزرنده موسيقى نك. **[215/2]**

راشد أفندي (علي راشد أفندي الكِريدي)

معروف بالعرفان، له مَلَكَة خاصة به في وضوح البيان وحلاوته، بين الطرازين القديم والجديد، من مدينة قنديه، في جزيرة كريد. [ولد سنة ١٢٧٤/ ١٨٥٨]. كالعادة بعدما أكمل دراسته، خدم في وظائف الدولة، وارتقى في وظيفته، ووفّق في عمله

على أحسن وجه. توفي سنة ١٣٣٦ [١٩١٨]، في بُويُوكْ چكمجه، بعدما كان قد تقاعد من متصرفيّة چاناق قلعه. نثره أقوى من نظمه.

مؤلفاته المطبوعة:

١- صفاء القلوب: يتحدث عن تراجم أحوال أولياء الله، وهو مترجَم من طبقات الشعراني، وقد طبعه أيام كان ساعيًا للبريد في قونيه. ٢- نمونۀ حكمت: كتاب ينطبق عليه عبارة اسم على مسمى، فهو كتاب أخلاق وحكمة، وقد طبعه أيام كان ساعيًا للبريد في طرابزون. ٣- تركيب بند: في بداية أحواله، وقد طبعه في حانيه.

مطلعه:

ساقي كتير اول باده يي كيم نشوه رساندر
هر قطره سي ارباب دلك جاننه جاندر

ساقي يتيش امداديمه الله ايچون اولسون
زيرا فلكك كردش ناسازي يماندر

بوش طورماسون الدن اله دور ايله سون اقداح
صهبا كتيرك مست اولالم آن بو آندر

اسرار حقيقت اولاماز هركسه روشن
حقك نيجه حكمتلري واردر كه نهاندر

قابل اولاماز قال ايله تقرير سرائر
ارباب دلك سويله ديكي باشقا لساندر

چشم دل آكاهه بو عالمده سراسر
اسرار شؤونات إلهيه عياندر

بردر متغير اولاماز اهل حقائق
يك طور بقا اولمايان احوال زماندر

ميزان عقوله صيغاماز حكمت مولا
بو ثقلتي طاغلر چكه مز خيلي كراندر

وارکن سکا تمییز کبي رهبر وجدان
وادئ ضلالتده دولاشمق هذیاندر

رفع اولدي نقاب سر سرّ احدیت
کشّاف ازل پرده بر انداز کماندر

عبرتله باقان صنع خداي متعاله
حیران اولور البت بو تماشاي کماله [215/2]

راشد عشقي بك

من الأدباء العسكريين، يجيد اللغات الثلاث، من أسكدار. بعدما تخرج في المدرسة الحربية سنة ١٢٩٩ [١٨٨١- ٨٢]، أكمل خدمته معلمًا للكتابة في إعدادية قُلَه لِي، ومعلمًا للعقائد في الحربية. توفي سنة ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧]، وكان حينها عقيدًا متقاعدًا. وهو مدفون في مقبرة قَرَه جَه أحمد. وهو كُلشني الطريقة.

مؤلفاته المطبوعة:

ميزان المقال (من المنطق)، وزبدة تاريخ أنبياء، ونحو تركي، وصرف تركي، وصرف عثماني.

دروسه في علم الكلام باللغة التركية التي وفِّق في تدريسها وترتيبها في المدرسة الحربية غير مطبوعة، وهي من المؤلفات العثمانية التي يجب الاستفادة منها. [216/2]

رشاد بك (حفيد إحيا أفندي فائق رشاد بك)

من المختصين بتراجم الأحوال، ومنشئ، وشاعر، من إستانبول. [ولد في ١ ذي الحجة ١٢٦٧/ ٢٦ أيلول ١٨٥١]. بعدما أكمل تحصيله، توظف أولًا في المكاتب الحكومية، وبعدها مديرًا للمعارف، وغيرها من الوظائف في الولايات المختلفة، ثم جاء إلى إستانبول. كان مديرًا في جريدة وقائع، وهي آخر وظيفة

تقاعد منها.، توفي [في ٢ شعبان] ١٣٣٢ [٢٦ حزيران ١٩١٤]، ودفن في مقبرة الصحراء الجديدة، في أَرَنْ كُويْ. وهو من الأدباء الذين سبق قلمهم في خدمة العالم الأدبي.

من مؤلفاته المطبوعة:

١- تاريخ أدبيات عثمانيه: يتكون هذا الكتاب من ثلاثة مجلدات، المجلد الأوّل مدخل، ثم جمع قسمًا من أدوار أدبياتنا التي قسّمها إلى اثني عشر قسمًا، ثم جمع القسم المتبقي في المجلد الثاني، وفي المجلد الثالث جمع المؤلفات المنتخبة من المنظوم والمنثور. وقد وفّق في نشر المجلد الأوّل فقط. ٢- أسلاف: وهو كتاب كتبه في مجلدين اثنين، يبيّن فيه أحوال بعض العلماء والشعراء العثمانيين. ٣- كلدسته: هو مجموعة من أشعاره. ٤- خزينهٔ منتخبات. ٥- كليات لطائف. ٦- كمال ايله مخابره مز. ٧- كنجينهٔ لطائف. ٨- إنشاء وكتابة. ٩- دروس القراءة. ١٠- لغة عثمانيه. ١١- سر كذشت سُنوحي. ١٢- عملي ونظري تعليم كتابة. **[216/2]**

رشيد عاكف پاشا

الابن الموسوم بالنجابة لعاطف پاشا القَالقانْدِنلِي، الذي ستأتي ترجمته، توفي سنة ١٣٣٨ [١٩١٩- ٢٠]، أيام كان عضوًا في الأعيان، وهي آخر وظائفه في الدولة، ودفن بجانب والده في الفاتح. وقد أتمّ وظائفه في شؤون الدولة، وكان عفيفًا ومدركًا لمسؤوليته. ديوانه غير مطبوع، أشعاره حكيمة وتصوّفيّة.

من إحدى غزلياته:

خود پرستان زمان دنيا وما فيها آرار
بر بيلن اصل وجودي باشقه بر دنيا آرار

دل نه ساقيدن قاچار نه جام غمفرسا آرار
مشرب اهل حقيقت بر يد بيضا آرار

فارغِ اولماز بر زمان درد تحريدن خيال
خلقتندن رحلتندن مقصد أقصى آرار

بر جميل اول بيل نه در سر جمال اللهي كيم
دلبراندن عاشقان عرفان مستثنا آرار

سرده نار عشق اهل البيت يانسون كيم كوكل
حكم فرماني مؤيد نوردن طغرا آرار

شمدي وارسون بيلمسون ابناي عالم قدريمي
دم كلير البت زمان بر معدلت پيرا آرار

نقلدن اوّل كرك انسانه فيض انتقال
اي رشيد ارباب فكر الفاظدن معنا آرار [217/2]

رؤوف بك (م. رؤوف بك)

ابن عاطف پاشا، المتقاعد من فريق الأركان الحربية، [ولد سنة ١٢٩٩/ ١٨٨٢]. وكان قد ترعرع في عائلة عريقة، وكذلك أكمل تحصيله بدرجة عليا من ضمن أبناء بلدنا نحن. وقد وفّق في الحصول على الشهادة من المُلكية السلطانية بالدرجة الأولى.

بفضل هذه الميزة العلمية التي أحرزها، استطاع أن يستغلّها في تعلّم ثماني أو تسع لغات مثل؛ اللغة العربية، والفارسية، والفرنسية، والإنكليزية، والألمانية، والإيطالية، والروسية، والروميّة، والبلغارية. وكان قادرًا بدرجة عظيمة، على النظم والنثر بلغته، ومعتبَرا كأنه على صورة شاعر نزيه، وأديب فاضل، فقد توّج ذلك برسوخه في هذا المجال.

له مقالات وأشعار عديدة في الرسائل الدورية، وخصوصا أيام كان رئيسًا للتحرير في رسملى كتاب، حول مجالات ومواضع، ومهن، وحُقَب مختلفة ومتنوعة.

له شغف وباع في أدبياتنا المرئية. وفي هذا المنوال كان له كوميديات بعنوان: پرْوانه، نكاح ده كرامت واردر، أتش ايله بارود أراسنده؛ ومسرحيته باسم تيراژه، التي كتبها مع رائف نجدت بك وهو من مؤلفاته المطبوعة.

مؤلفاته المطبوعة الأخرى، كما يلي:

يونان قديم تاريخ أدبياتي، وايتاليان تاريخ أدبياتي، ومصور تاريخ إسلام (وهو مترجم من اللغة الإنجليزية). وقد عمل معلّما للأدب العربي في دار الفنون، وبهذا يكون قد عمل في نشر وتعميم العلم والمعرفة. المنظومة الآتية، كافية على إظهار قدرة درجة شعره القيّمة:

سراب خيال [سرائر خيال]

چمنده راه جو ايدم، غريب غريب شب نورد
بر عطر دلربا تصادف ايتدي رهكذاريمه

نه نكهت سمندي بو، نه بوي جانستان ورد
آچيلمامشدي بويله بر چيچك خيال زاريمه

ظلال ايچنده طاقتم كسيلدي جست وجو ايله
بو زهرهٔ بديعه يي بولوب شغفله قوقلادم

حلول ايدنجه صبح نو نقاب ليل حائله
اليمده بر سونوك، صولوق شكوفه كوردم، آغلادم

نه اولدي كوكلمي ربوده ايله ين شميم ناز
نه اولدی؟ بلكه قلب محرمنده كيزليدر، ديدم

و كأسني، توَيجني آچوب ده باقمق ايسته دم
قيريلدي، دوشدي پايمه، دريده اولدي

تهيمش آه پك تهي ايمش بو قلب رخنه دار
سرشكبار اوزاقلاشوب ليله ايتدم انتظار

وقد شهد له، كلّ الذين يعرفونه، أنّه من حيث الأخلاق والتعامل كان نزيها وذا قلب رحيم. كانت وفاته وهو في عمر مبكر، ضياعًا كبيرًا لشعبه ووطنه. توفي في مارس سنة ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧، أو في ١١ جمادى الأولى ١٣٣٦/ ٢٣ شباط ١٩١٨]، ودفن في مقبرة عائلته بحيدر پاشا. **[218/2]**

(ز)

زينب خانم (زين النساء)

من الشاعرات القيّمات، وهي ابنة محمد چلبي القَرَه بلائي الأماسي، وزوجة إسحاق فهمي چلبي، من القضاة. اشتهرت في عهد السلطان محمد الفاتح، وهي من المعاصرات لِمِهري الشاعرة المشهورة. وكانت تقريبًا نظيرةً من جهة القوة الشعرية لفطنت خانم. وقد أثبتت شاعريتها، بتقديم ديوانها الملمَّع بالأبيات الفارسية لحضرة السلطان الفاتح، وكرّمها السلطان. وتوجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه.

توفيت سنة ٨٧٩ [١٤٧٤]، في بلدها أماسيه. وهي مدفونة بجوار سلامت خاتون.

من أبياتها:

آب حيات اولميجق قسمت اي كوكل
بيك ييل كركسه خضر ايله سير سكندر ايت

زينب قو ميلي زينت دنيايه زن كبي
مردانه وار ساده اولوب ترك زيور ايت [219/2].

زِيوَر أحمد صادق پاشا

من الشعراء الوزراء الواسعي المعرفة، من إستانبول. [ولد ١٢٠٣/ ١٧٩٣] توفي سنة ١٢٧٧ [١٨٦٠-٦١][50]، أيام كان شيخ الحرم النبوي. وهو مدفون في جنة البقيع بالقرب من كبار النقشبندية خواجه محمد بارسا. وهو من منتسبي عثمان صلاح الدين أفندي، الذي سبقت ترجمته.

اندرجت منشآته بجانب نسخة من ديوانه المطبوع باسم آثار زيور پاشا، وطبع القسم الآخر منها بمنزلة ذيله بعنوان ذيل آثار زيور پاشا.

وبجانب معرفته اللغات الثلاث، كان يعرف الفرنسية أيضًا.

من مدحته النبوية ذات الرديف عدم:

نعت پاكن ايده لم مفخر موجوداتك
كيم وجودين ايده مز مقبره نعماي عدم

حي ايكن قبرده اول شاه «لعمرك» كه خدا
نازك اندامني ايلرمي كفنساي عدم

زيور ايتسون آكا هر بار صلاة ايله سلام
كه وجوديدر آنك باعث امحاي عدم

وله رسالة غير مطبوعة يتحدث فيها عن النجوم المُذَنَّبة. **[220/2]**

زهدي أفندي (الحافظ محمد زهدي أفندي)

من الحاملين للقرآن، والمجيدين لعلم القراءة، ومن الشعراء الفضلاء الذين يعرفون أدب اللغات الثلاث، من مدينة طربزون. [ولد سنة ١٢٧٠/ ١٨٥٤]. بعدما أكمل تحصيله، أمضى حياته في التدريس والتحرير. هو من الطريقة الخلوتية.

[50] SATŞ : ١٤ ذي الحجة ١٢٧٨/١٨٦٢].

في سنة ١٣٣٢ [١٩١٤]، وأثناء ذهابه إلى إستانبول، غرقت العبّارة التي كانت تقلّهم أمام قضاء الوقف الكبير، فمات هو وعائلته جميعا. ما قاله تلميذه حمامي زاده إحسان بك، وهو من أرباب القلم، ومن الغيورين في طربزون، في تاريخ وفاته كما يلي:

شاعر عارفدي حافظ زهدئ دريا دل آه
ايله دي بحر فلاكتده غريقاً ارتحال

موجۀ اشكمله يازدم جوهرين تاريخني
زهدي افندي يه جاي اولدي يم غفران بو سال

مؤلفاته:

١- مرآت الملوك: وهو تخميس لمنظومة تاريخية لمؤلف تاريخ طربزون شاكر أفندي، المعنون بشوكتنامۀ عثماني. ٢- نَوباوه: يحتوي على أشعاره في عهد الشباب. ٣- مجموعۀ زهدي: يبين فيها القسم الأعظم من منثوره المترجم لمؤلفاته المنتخبة. ٤- دفتر أسامئ رجال: رسالته المشعرة لأسماء الرجال وأسمائهم المستعارة. ٥- نظم السير: هي منظومة كبيرة على طراز المثنوي، يبين فيها غزوات النّبيّ. ٦- زينة الأفئدة: يحتوي على قطع المنظوم والمنثور، حول الحِكَميات. ٧- تمكين: وهي رسالة أدبية وسياسية دورية، نشرها سنة ١٣٢٥ [١٩٠٧-٠٨]، ولمدة سنة واحدة. ٨- هديۀ وطن: وهو آخر كتاب له، يحتوي على قسم من المقالات التي كتبها لجرائد مختلفة. وهذه المؤلفات كلها طبعت في مطابع طربزون. وبالإضافة لهذه المؤلفات، توجد له مجموعة منتخبة، وديوان أشعاره، وبعض المقالات غير المطبوعة. **[220/2]**.

(س)

سليمان چلبي (سليمان ده ده)

والده أحمد پاشا من وزراء السلطان مراد الأوّل، ووالده الأكبر الشيخ محمود أفندي، الذي كتب التهنئة لولي العهد سليمان پاشا. وما قاله لطيفي: إنّه ابن عوض پاشا، ناتج عن السهو[51].

وهو إمام ييلديرم بايزيد خان، والمريد الخاص لحضرة أمير سلطان. وهو يُعدّ من مؤسسي الأشعار العثمانية[52].

[51] لعلي أميري أفندي من أرباب العلم والقلمِ المحققين في زماننا مسروداتٌ قيمة في حق المترجَم في العدد الحادي عشر من مجلة عثمانلي تاريخ وأدبيات.

[52] كأنه لم يبق أي مصنَّف في الأدب قبل سليمان چلبي. حسب قول صاحب كنه الأخبار عالي أفندي: «والحضرات الذين عاشوا في عهود السلاطين الثلاثة لكون آمالهم العامة نحو جهة الغزوات، ولكون معرفة الأفاضل الكبار اللغة العربية والفارسية لم يلق النظمُ العثماني رواجا، وإن كان مولانا نيازي، وجدُّ سليمان چلبي المذكور الشيخ محمود اشتهرا بالشعر إلا أن ديوانيهما ضاعا في أيام الحروب مع تيمور. والبيت الآتي هو مطلع القصيدة للشيخ محمود التي قدمها لسليمان پاشا الغازي لتهنئته بمناسبة فتوحاته في روم إيلي «ولايت كوستروب خلقه صويه سجاده صالمشسين / يقاسن روم ايلينك دست تقوى ايله آلمشسين». وإن كان الكثير من الشعراء العثمانيين كتبوا منظومات المولد الشريف على طريق التنظير فإن الذي نال منها القبولَ العام هو مولدُ العارف بالله وعاشقِ رسول الله المرحوم سليمان چلبي ده ده. وبعض هؤلاء كالآتي:

إنّ منقبة المولد[53] النبوية التي تلقى الحرمة والاعتبار بين الأيادي، ونظمها في حكم السهل الممتنع عند البلغاء، تعود إليه. وقد ذُكر في آخر النسخة الأصلية بأن اسم هذه المنظومة الشريفة هي وسيلة النجاة، وأنها ختمت في بروسه سنة ٨١٢ [١٤٠٩- ١٠]. تركيب «راحة الأرواح» يدل على تاريخ وفاته سنة ٨٢٥ [١٤٢١- ٢٢]، وقبره المبارك على طريق چَكِرْكَه خارج بروسه. وسبب نظمه مذكور في كلدستهٔ رياض عرفان، وفي رسالة اسمها وسيلة النجاة لحسين وصاف بك، وهو من أرباب المعارف. وقد أُدرج من مقدمة المنظومة الشريفة تبرّكًا:

الله آدين ذكر ايده لم اوّلا
واجب اولدر جمله ايشده هر قوله

الله آدين هر كيم اول اوّل آكا
هر ايشي آسان ايده الله آكا

الله آدي اولسه هر ايشك اوكي
هركز ابتر اولمايه آنك صوكي [221/2].

الشيخ شمس الدين السيواسي، بكزاده مصطفى أفندي، الكشفي الصاروخاني، رفعت بك المناستري، أبو الخير الإبصالاوي، آق شمس الدين زاده حمد الله چلبي، الشيخ عبد القادر نجيب أفندي البروسوي، كتابچي مصطفى أفندي البروسوي، عاكف أفندي البروسوي، صلاح الدين العشاقي، مفتي أدرنه محمد فوزي أفندي، بقائي الدارندوي، خواجه رأفت أفندي، قول أوغلى، حسن بحري القره سي، الشيخ صالح النهاني، عثمان سراج الدين أفندي الأرضرومي، الشيخ سلامي، الكشفي الصماقووي، يسنجي زاده نوري أفندي، محمد حسن أفندي، إبراهيم قَدم أفندي، عثمان فوزي أفندي، حسين أفندي، الوالي عبد الرحمن أفندي، غلامي، مريد الآيديني، إبراهيم نظيف القره ماني، وغيرهم.

والترجمة المنظومة التي قام بها الحافظ صالح أفندي النِقيشكي إلى البوشناقية طبعت بأسكوب عام ١٣١١ [١٨٩٣- ٩٤]. وقد رأيت النسخة الخطية إلى الرومية أيضا. وترجمت إلى الألبانية من قِبَل الحافظ علي رضا أفندي الأُلْكُوني باسم ترجمهٔ مولود على لسان آرناوود، وطبعت عام ١٢٩٥ [١٨٧٨]. ونسخة أخرى من الترجمة إلى الألبانية التي قام بها محمد طاهر افندي أُلْچِتْريني Vultçitrin باسم منظومهٔ مولود في أفضل الموجود في مكتبة ييلديز. النسخة التي ترجمها إلى الچركسية عبد الرحمن أفندي الدُّوزْجَوي من علماء الچراكسة طبعت في المطبعة العثمانية عام ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٤].

[53] **دورتيوز سنه دنبري افاضل**
بر سوز ديمه دي آكا مماثل
تنظيرينه چوق چاليشدي ياران
قالدي ينه بكر مثل قرآن (من مقدمة خرابات)

سنان پاشا (سنان الدين يوسف)

رجل كثير الاطلاع على العلوم العقلية والنقلية، وفاضل، وحكيم، وأديبٌ، من مدينة بروسه مولدًا، [ولد في ٦ رجب ٨٤٥/ ٢٠ نوفمبر ١٤٤١]، وهو أول المقتبسين من الأدب الشرقي في التركية بصورة أنه لا يعرف أحد أنه تقليد من الأدب الشرقي في زمانه.

ويُعد من هذه الجهة المؤسس الأوّل للأدب العثماني. كتابه المعتبر والذي لقى قبولًا بين الأدباء يدعى بتضرعات سنان پاشا[54]، الذي كتبه على طراز النثر المرسل، يُحفظ كأرواحهم. ويمكن القول إنه لا يمكن تقليده. بعد وفاة والده، عمل بالتدريس مدةً. ودرس العلوم الرياضية على يد علي قوشْجى بأمر من السلطان، ولذلك درس عليه هذه العلوم بواسطة تلميذه مولانا لطفي، وكتب حاشية على شرح قاضي زاده الرومي [على الملخص] للچمغيني في الهيئة. ومؤلفاته الأخرى: تذكرة الأولياء[55]، ورسالة مقبولة من الهداية، تتعلق ببحث الطهارة، وجزء من الحاشية في تفسير القاضي البيضاوي، وحاشية حول شرح الجواهر والأعراض في المواقف.

وقد ذكر في مقدمة أخلاقنامه- نصيحتنامه أنّ له كتابا اسمه عشقنامه [من المفروض نصيحتنامه].

وجملة «والسلام على من اتبع الهدى» تدل على تاريخ وفاته [٢٤ صفر] ٨٩١ [١ مارس ١٤٨٦]، ومرقده بالقرب من خطيب زاده[56]، بجوار حضرة خالد. وقد

[54] وقد طبع جزء من هذا الكتاب الذي يحتوي على نسخة تضم أكثر المنظومات، وتمامه ثلاث مئة صفحة ونيف في مكتبة نور عثمانيه، في مطبعة أبي الضيا، والقسم القريب من ربعه في مطبعة سوريا. والبعض من البلغاء يظن أن هذا المصنَّف صياغة جديدة توسيعية، تقليدا للمناجاة المشهورة لعبد الله الأنصاري الهروي باللغة الفارسية.

[55] وللشيخ العطار كتاب بهذا الاسم باللغة الفارسية، تُرجِم من قبل على رضا القره حصاري إلى التركية بأسلوب بسيط. وليست تذكرة الپاشا بهذه الترجمة. فنسخة ترجمة الپاشا موجودة في مكتبة نور عثمانيه. وأخوه أحمد پاشا المفتي رجل من الفضلاء، توفي في بروسه سنة ٩٢٧ [١٥٢٠- ٢١] بدلالة تركيب (موت المحبة)، ودفن في زينيلر، وقد بنى مدرسة ومكتبة في إينه بك.

[56] وإن ذكر في أدرنه سالنامه سي سنة ١٣١٠ [١٨٩٢- ٩٣] أنه مدفون في كليبولي فإنه غير موثوق. وفي ترجمة حاله في ترجمة الشقائق (ص. ١٩٥) أنه مدفون في أدرنه، وفي حاشية الصفحة التالية منها أنه

أخذ علم التصوف عن الشيخ وفا، الذي كان منتسبًا إليه. وكان متّصفًا بالجود والسخاء. والحاصل أن الپاشا: من التابعين النوادر لدستور

حكومت حكمت ايله مشتركدر
وزير اولان حكيم اولمق كركدر

قسمٌ من نثره (تضرعاته):

«إلهي! بن سني نه دل ايله اوكه م كه دل حقيقتك بحرنده بر قطره؛ إلهي! بن سني نه وجود ايله وصف ايده م كه وجودم مهرك شعاعنده بر ذره. هر عقل دراك [جلالك إدراكنده حيره؛ هر راي روشن] جمالك وصفنده تيره. أصحاب متون وشروح عزتك حواشيسنده متلاشي؛ أرباب قلوب وكشوف جبروتك حرمنده بر بلوك بيكانه وناشي. بصاير أصحاب عقل متين وبصيرت عظمت بحرينك بر قطره سندن غريق؛ خواطر أرباب راي خطير وفكرت جلالك، آتشنك بر شراريله حريق. إلهي! سن اول عزيزسك عزتك. كه جميع اعزه نك آلننه رقم ذل چكمشدر؛ وسن أول عظيم سك كه جميع عظمانك يوزينه عظمتك داغ صورتي باصلمشدر. وسن اول كاملسك كه جميع كامللرك كوزينه كمال بي نهايتك خاك نقصان اكمشدر.»[57]

من أشعاره:

قلب مؤمن كه عرش رحماندر
آني ييقمق زاياده طغياندر

توحيد خدا كتابه صيغماز
تقريري آنك خطابه صيغماز

مدفون في إستانبول، وفي تاج التواريخ (٢/ ٥٠٠) أنه توفي في أدرنه، إلا أن كون مرقده بجوار حضرة خالد، وبالقرب من خطيب زاده، أقوى.

[57] [نقل القسم المنقول هنا مع المقابلة بطبعة مرطول طولوم (أنقره ٢٠٠١) لكون السقطات والأخطاء فيه.]

من تذكرة الأولياء: الإمام جعفر الصادق (رضي الله عنه)

«بريسي شول قدوهٔ اوليا، وزبدهٔ اصفيا، سلطان شريعت نبويه، برهان طريقت مصطفويه، عالم، عامل، فاضل، كامل، ميوهٔ دل اوليا، كوشهٔ جكر انبيا، زين آل نبي، وفخر اولاد علي، عارف عاشق أبو محمد حضرت جعفر صادق رضي الله عنه وأرضاه وجعل في اعلى غرف الجنان مثواه. حضرت جعفر صادق جميع مشايخك قدوه سي ايدي. وزمرهٔ أوليانك عمده سى ايدي، ارباب شريعت ياننده مسلم ايدي، أصحاب طريقت قتنده مكرم ايدي. إمام حق ايدي، ومقتداي مطلق ايدي. عُبّاد آراسنده مقدم ايدي، وزهاد آراسنده معظم ايدي. عارفلرك مرتضاسي ايدي، وعاشقلرك پيشواسي ايدي. صاحب دل و ذوق ايدي، وپر صفاي شوق ايدي، كاشف حقايق ايدي، ومبين دقايق ايدي. معانئ تفسيرده معارفي چوق ايدي واسرار تنزيلده لطايفنه حد يوق ايدي. معجون طينتي آب درياي نبوتدن ايدي وتركيب طبيعتي اصل برهان ومحبتدن ايدي. جدي رسول ايدي، وجده سي بتول عذرا ايدي.»

ويتبين من كتُب الپاشا المذكورة أعلاه أنّه كان حائزا بحق على جميع المآثر الأدبية في متانة الفكر، وفن التعبير، وميلٍ للحكمة. لقد أدرك أولاً قبل الجميع أنّ أدب الشعب، هو هوية لغته، وأنّه يجب أن يُعمَل الفكر فيه، ولن يتردد أحد على الحكم بهذا. **[223/2]**

سهي بك (الأدرنوي)

من الشعراء القدماء، ومن تلاميذ نجاتي، من مدينة أدرنه. وقد ذكر في تذكرة شعرائه المسمى هشت بهشت، الذي قلد فيها مجالس النفائس لعلي شير نَوايي، ٢١٦ شاعرًا. توفي سنة ٩٥٥ [١٥٤٨– ٤٩]، في أدرنه. وتذكرة شعرائه من المؤلفات القديمة التي كتبت على طراز منقح وغير متسلسل. من منظومته في خاتمة التذكرة:

كل اي درد اهلي عاشق اولمه غافل
طوريش سعي ايت كه اوله تحصيل حاصل

يتر غم بحرينه غوّاص اولدك
بلا بزمنده چوق رقاص اولدك

كيدر جان و كوكلدن ژنك و پاصي
ديلرسه ك بولاسين غمدن خلاصي

وأخيرًا تم العمل على طبع التذكرة. وقد صنع شاهدةَ قبر أستاذه نجاتي.

وترجمة حاله المكتوبة مفصلًا من قبل فائق رشاد بك، وهو من أدباء هذا العصر، مذكورة في نهاية التذكرة المطبوعة.

سروري مصطفى أفندي (مصلح الدين)

من الشعراء والعلماء القدماء، وهو من كليبولي. [ولد سنة ٨٩٧/ ١٤٩١]. وقد شرح المثنوي الشريف، وكلستان سعدي، وديوان حافظ. ولكن توجد عنده أخطاء في بعض النقاط حول غوامض اللغة الفارسية. من جهة الشعر فهو في درجة متوسطة بين القدماء. له كتاب مقبول بين الأدباء باسم بحر المعارف في فن العروض والقوافي والاصطلاحات الأدبية، إضافة إلى ديوانه المرتب. تراكيب «ميرود ببهشت» [يدخل الجنة] و«كتدى جهان سروري» يدلان على تاريخ وفاته [٧ جمادى الأولى] سنة ٩٦٩ [١٣ كانون الثاني ١٥٦٢]، قبره بجانب المسجد الذي بناه على جهة بك أوغلى في حي قاسم پاشا بإستانبول. وهو منتسب إلى محمود چلبي صهر أمير بخاري.

مؤلفاته الأخرى: حاشية تفسير البيضاوي، وشرح البخاري إلى النصف، وحاشية أوائل الهداية، وحاشية التلويح، وحاشية العناية، وشرح المصباح، وشرح معميات علي كرم الله وجهه، وشرح المراح، وتفسير سورة يوسف، وشرح الموجز من الطّب، وشرح معميات جامي، وترجمة روضة الرياحين في حكايات الصالحين، وشرح شبستان الخيال، وشرح ايساغوجى، وترجمة عجائب المخلوقات، وترجمة ذخيرة الملوك، وغيرها، ثلاثون قطعة، ولكن الشروح في أول مؤلفاته، غير مطبوعة. الكتاب الذي كتبه السيد علي الهمداني باللغة الفارسية، المتوفى سنة ٧٨٦ [١٣٨٤/ ٨٥]، منقسم لعدة أبواب:

١- الإيمان. ٢- العبودية. ٣- مكارم الأخلاق. ٤- حقوق الوالدين. ٥- أحكام السلطنة. ٦- السلطنة المعنوية. ٧- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ٨- شكر النعم. ٩- الصبر على المصائب. ١٠- ذم الكبر والغضب.

كتابه المسمى بحر المعارف مرتب على شكل مقدمة وثلاثة مقالات وخاتمة، وهو من الكتب اللازمة للرجال المتوغلين بالأدب العثماني. يبين في مقدمته للعروض والاصطلاحات الشعرية، المقالة الأولى: البحور، المقالة الثانية: الفنون الشعرية، المقالة الثالثة: التشبيهات ومسائل أنيس العشاق، والخاتمة: فوائد علم الشعر.

من أبياته:

ديديلر تأثير ايدر اسما مسمّاده ولي
اي سروري كورمدم عالمده خندان اولديغين

له تفسير مؤلَّف باللغة التركية باسم أومور پاشا، في مكتبة نور عثمانيه. وشرح شبستان خيال المكتوب بخط يده في مكتبة مسجد شهزاده الشريف. وترجمة كتاب العجائب والغرائب، يحتوي على صور ١٤٧ قطعة، نسخة منه موجودة في مكتبة رِوان أوطه سى، في قصر السلطان. وقد كتب رجل يعرف الفارسية من العلماء العثمانيين، اسمه علي ابن الحاج عثمان، كتابًا مرتبًا يعود لكلستان يتكون من خمسة فصول باسم مفتاح كلستان، وهو كما يلي:

١- الآيات. ٢- الأحاديث. ٣- كلام الكبار. ٤- الأشعار العربية. ٥- اللغات. **[225/2]**.

سحابي حسام الدين أفندي

من فضلاء الأدباء، الذين جاء بهم السلطان سليمان القانوني من الشرق. كما أنّه ترجم كتاب الإمام الغزالي كيمياى سعادت بأمر من السلطان سليمان القانوني باسم تدبير إكسير، كذلك كتب كتابًا باسم كيمياى خزائن عرفان. مصراع «روح

پاك سحابيه رحمت»، يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٧١ [١٥٦٣-٦٤] في إستانبول. نسخة من ديوانه موجودة في مكتبة نور عثمانيه، ونسخة من تدبير الإكسير موجودة في قصر بغداد. وقد تُرجم كيمياى سعادت سنة ٩٠٥ [١٤٩٩-١٥٠٠]، من قبل رجل اسمه قورت بن علي القصاب البِرْلَپَلي. ونسخة من ترجمة بلال زاده محمد أفندي، وهو من العلماء، المكتوبة بيده سنة ٩٦٧ [١٥٥٩-٦٠] في مكتبة آياصوفيه.

من أبياته:

جنونم مبتلاي زلف جانان اولمايان بيلمز
پريشان خاطرك حالن پريشان اولمايان بيلمز **[227/2]**

السلطان سليمان القانوني

من أعاظم السلاطين العثمانيين، وهو متميّز بشعره أيضًا، وكان يستخدم مَخلَص محبّي في أشعاره. [ولد في ٦ صفر ٩٠٠/ ٦ نوفمبر ١٤٩٤]. وقد طبع ونشر ديوانه الذي كتبه بهذا المخلص من قِبَل عادلة سلطان. مصراع «شهيد راه حق سلطان سليمان» يدل على تاريخ وفاته سنة [٢٢ صفر] ٩٧٤ [٧ أيلول ١٥٦٦]، قبره بجانب مسجده الشريف الذي هو نموذج إبداع للفنون المعمارية العثمانية.

من أشعاره الحكيمة:

اولمايه دولت جهانده بر نفس صحت كبي

كما كان مصراعه بيت القصيد مشهورًا جدًّا:

قد ياري كيمي خلقك سرو اوقور كيمي الف
جمله نك مقصودي بر اما روايت مختلف
(اهل عرفانك سوزي بردر عبارت مختلف)
اي محبي يار الندن بر قدح نوش ايله ين
خضر الندن كر اولورسه آب حيوان ايسته مز

حتى أبياته كانت متداولة بين الأدباء. كان ماهرًا بخط التعليق. وله أيضًا ديوان فارسي كما هو مندرج في جواهر الملوك. نسخة من قانون نامه الذي رُتِّب في عهده موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

غزله المشهور:

خلق ايچنده معتبر بر نسنه يوق دولت كبي
اولمايه دولت جهانده بر نفس صحت كبي

سلطنت ديدكلري آنجق جهان غوغاسيدر
اولمايه بخت و سعادت دنيه ده وحدت كبي

قو بو عيش و عشرتي چون كيم فنادر عاقبت
يار باقي ايستر ايسه ك اولمايه طاعت كبي

اولسه قوملر صاغيشنجه عمر كه حد و عدد
كلمه يه بو شيشهٔ چرخ ايچره بر ساعت كبي

كر حضور ايتمك ديلرسه ك اي محبي فارغ اول
اولمايه وحدت مقامي كوشهٔ عزلت كبي **[227/2]**

ساعي مصطفى چلبي [نقّاش]

هو شاعر قيّم، وماهر في فن النقّش، الذي هو شعبة من الفنون المعمارية. وهو من إستانبول. مصراع «كتدى ساعي ره فنايه بو كون» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٠٤ [١٥٩٥- ٩٦]، وهو مدفون خارج سِيليورى قاپيسى. وقد كتب ترجمة حال المعمار سنان محل افتخار المعماريين العثمانيين المشهور، وأخيرًا بهمّة مطبعة الإقدام تم طبعه باسم تذكرة البنيان [١٨٩٧]. له كتاب باسم روضة السلاطين أيضًا، وهو مذكور في تاريخ نَوْيِيْدا لشهري زاده سعيد أفندي. **[228/2]**.

سهمي محمد چلبي

رجل من فضلاء الشعر، من مدينة بروسه. بعد أن أكمل علومه الرسمية من چيوي زاده، اِمتهن القضاء. توفي سنة ١٠٥٥ [١٦٤٥– ٤٦]، في بروسه، ودفن في مقبرة تسمى تمنًّا، بجوار خُنْكار كوشكى. له أثر قيّم باسم جامِ كِيتي نما، وترجمة الأربعين حديثًا نظما، ومجموعة تحتوي على مناقب الأولياء الكبار المدفونين في بروسه، وديوان مرتّب. نسخة من ديوانه موجودة في مكتبة خسرو پاشا بأيوب. مؤلفاته غير مطبوعة.

من أبياته:

چكوب دست تعرض عالمك نزديك و دورندن
تهي قيل ساغر آمالي صهباي سروردن

چكوب كرم ايله سردين نقد جان ويردك نه كام آلدك
بو كلزار فنانك ميوۀ شيرين و شورندن

من مصاريعه:

دل داناده نشان طمع خام اولماز **[229/2]**

سَبْزِي محمد أفندي

شاعر، يغلب عليه اللطائف، من مدينة بروسه. توفي سنة ١٠٩١ [١٦٨٠]، أيام كان مدرسًا في حضرة أمير، ودفن بجانب معلم خانه بطوز پازاري. له ديوان مرتّب.

وقد ترجم سياستنامه، لده ده جنكي المذكور في فصل العلماء، وهو غير مطبوع. ويُذكر أن النسخة المطبوعة للترجمة لشيخ الإسلام عارف أفندي. **[229/2]**.

سامعي عبد الكريم أفندي

من القضاة، ومن الذين وجهوا لغة كتابنا إلى شكل لغة مصنَّعة، وهو من البوسنة. مصراع «عبد الكريم أفنديه فردوس اولا مقام» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٩٦ [١٦٨٤– ٨٥] في إستانبول. وكان له انتساب للشعر.

مؤلفاته: ذيل سِير وَيْسي، ديوان، منشآت، وغيرها، وهي غير مطبوعة. وهو مدفون داخل النافذة مقابل الحمّام في أيوب. نسخة من ديوانه موجودة في قصر بغداد، بين الكتب في قصر السلطان.

من أبياته:

سبحه سن زاهد عجب الده دمادم نه طوتار
اويله صد پاره تهي دام ايله آدم نه طوتار

كرسيده سويله وار ايسه بر غيري مشكللك
واعظ دخاني آغزيكه آلما يانار دلك [230/2]

سرّي إبراهيم أفندي

من الشعراء، ومن أهل البلاغة، من أسكدار. توفي سنة ١١١١ [١٦٩٩-١٧٠٠]، أيام كان أمين الخزانة في كريد. ويُذكَر في ذيل الشقائق لشيخي أنه توفي في أسكدار. كان ميّالًا للطائف مثل خواجه نصر الدين. له ديوان مرتب في مكتبة حميديه.

من أبياته:

صوفي اسما چكدي ياره كوردي كيم تأثير يوق
باشلادي بيهوده نام دلربايي چكمه يه

غضبناك اولمه پي دريي نكاه بي محابادن
كه شمع روشنه پروانه بي پروا هجوم ايلر

اول آفتك مي عشقيله مست ايمش واعظ
بزه نصيحت ايدن يادكاري كوردكمي

من أبياته:

زاهد بو برودتله اكر دوزخه كيرسه ك
بر لوله دخان ايچمكه آتش بولامازسك

بوكون دوزخ نشانن شويله تحقيق ايتدي واعظ كيم
قياس ايتدككه آني شيمدي كلمشدر جهنمدن

من مصاريعه:

زمرهٔ عرفان ايله انسيت ايت كل آدم اول. **[230/2]**

سوزي الپِرِزْرَني (سوزي النقشبندي)

من العلماء الشعراء، من مدينة پرزرن. ترك مهنته العلمية، والتحق بالغازيين ميخال بك زاده علي، ومحمد بك. وقد نظم غزوات هؤلاء على طراز المثنوي في خمسة عشر ألف بيت على وزن بحر الرمل. له أشعار أخرى أيضًا. مؤلفاته غير مطبوعة. أمّا ديوان سوزي المطبوع، فهو لأحمد سوزي أفندي، من أحفاد الشيخ شمس الدين السيواسي.

من أبياته:

محبت شمعني جانه دليل ايت
دل سوزاني اول شمعه فتيل ايت

بولونماز شيمدي بر صافي درون يار
مكر آيينه كيم آنده نظر وار

وهو مدفون بجانب المسجد الذي بناه في پرزرَن. المنظومة التي كتبها لأحد القضاة الذين أكلوا حق اليتيم، كما يلي:

اي قاضي سكا دعواجي يزدان اوله جقدر
محشر عرصاتنده كي ديوان اوله جقدر

حشر ايچره سجلات عمل چون بوله امضا
رشوت رقمي نامه كه عنوان اوله جقدر

دوركده يتيمك كه كوزي ياشي رواندر
بر كون سني غرق ايتمكه عمان اوله جقدر

رشوت كموكن طورمز ايليك كبي امرسك
قارنك ياريلوب بر كون ايلك قان اوله جقدر

بو سازي كه سن پرده لر آلتنده چالارسك
صانمه آنك نغمه سي پنهان اولاجقدر

من مصاريعه:

محبت بر كف داوددر پولادي موم ايلر **[231/2]**.

ساجدي علي أفندي

من العلماء الشعراء، ولد في يَكِي كُويْ ببوغاز إِيچِي. أكمل دراسته عند الفضلاء أمثال آق محمود، وقره خليل. وبعد قيامه بخدمات عديدة في الدولة بالنيابة، اشتغل في أمانة الفتوى عند شيخ الإسلام عبد الله أفندي اليكيشهري. توفي سنة ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣].

من غزله بطراز فخريّة:

اولسه بكر قلمم خجله كه آراي سخن
دوشه نير مقدم تعبيرينه ديباي سخن

سر انكشت دل موي شكافمله بنم
حل اولور عقدهٔ اشكال معماي سخن

جان بولور قالب فرسودهٔ طرز ويسي
ملك عيسى نفسم ايله سه انشاي سخن **[232/2]**

سامي مصطفى بك

من الشعراء الذين يتميّزون بنغم الغزل، وهو مشهور بآريه اميني زاده[58]. كانت مهارته قوية في علم الخط. وبجانب رسوخه في الخطوط المتنوعة مثل الثلث، والنسخ، والتعليق أوجد نوعًا جديدًا في التعليق المُكسَّر. كان ممن يسجّلون في زمن السلطان محمود الأوّل، الحوادث الرسمية التي تقع في الدولة. توفي سنة ١١٤٦ [١٧٣٣- ٣٤]، وهو مدفون في مقبرة علي پاشا الجديد. ديوانه مطبوع.

من غزله:

فرق ماهيت دل چشم تماشادندر
پرتو نيك و بد آيينۀ اسمادندر

روزن خانه يي سرماده كشاد ايتمكدر
سردئ بزم ادب خندۀ بيجادندر

حاضر اول بزم مكافاته ايا مست غرور
رخنۀ سنك سيه پنبۀ مينادندر

صاف دل تيره نهادانه اولور فيض رسان
كهر افشانئ ساحل كف دريادندر

ساميا خانه بر اندازئ دل همچو حباب
جوشش موجۀ سيلابۀ صهبادندر

من أبياته:

نه در سودي بو پازار فناده جلب اموالك
غنا ويرمز متاع مستعاري دوش دلالك

[58] وزير التجارة.

بيهوده ايتمه اهل ريادن اميد فيض
ايتمز درخت خشك نمادن ثمر ظهور

هر كارده عاقل كوزه دير سمت سهولت
انكشت خرد عقدهٔ دشواره ياپشماز

من مصاريعه:

حسن خلق آدمه سرمايهٔ آسايش اولور.
اشاراتي بدلدر كفتكويه مردم لالك.
تلاش حرص بيجا آدمي محروم كام ايلر.

مطلع ترجيع بند له:

صوفي كبي ظن ايتمه بزي سبحه بدستز
بز دانه شمار كهر عهد الستز

بعض الشخصيات يحكمون على عدم وجود معنى لهذا البيت:

حاضر اول بزم مكافاته ايا مست غرور
رخنهٔ سنك سيه پنبهٔ مينادندر

ويرى البعض أن معناه: إن القطن الذي يوضع على غطاء قارورة زيت الزاج إذا وُضِع على الحديد تحصل الفرجة أو الخلل كما تحصل الفرجة على الرخام، أو مثل القطن الحاصل على الأحجار الضخمة، وبعد مرور الزمن ينفذ في داخل الحجر وتحصل الفرجة أو الخلل. وهذا المعنى الثاني يتوافق أكثر. **[233/2]**

سيد وهبي حسين أفندي

من الشعراء العثمانيين المتميزين. هو من إستانبول. دخل طريق التدريس، وتولى قضاء حلب. بعد أن أدّى فريضة الحج توفي ١١٤٩ [١٧٣٦- ٣٧] بدلالة مصراع «آه وهبئ هنر پيشه جهاندن كتدي» [صويولجو زاده نجيب أفندي] في

إستانبول. وهو مدفون بحظيرة مسجد جانبازيه بالقرب من جرّاح پاشا. يفوق سنبل زاده في الشعر. وبجانب ديوانه المرتب، لديه سورنامه أيضًا. وقد أتمّ منظومة فائضي ليلى ومجنون التي لم يكملها. مؤلفاته غير مطبوعة. وقد أعطى له مخلص وهبي من قبل معلم الأدب نَيلي أفندي.

من أبياته:

هر بري بر روزن قصر تجليات اولور
كيمكه ايلر سينه سين بيك پاره الله عشقنه

مستغنئ ارشاد اولور ارباب بصيرت
سكان حرم نيلر ايمش قبله نمايي

سن ده عقلك وار ايسه بر نشوه تحصيل ايت يوري
عالمك طعن ايتمه ترياكيسنه عياشينه

مثال بحر درونكده صاقلايوب كهرك
هنر نمالغه ميل ايتمه وار ايسه هنرك

آدم اودور كه ايتمه يه تغيير وضعني
اقبال و بخت كندينه يار اولمش اولمامش

من مصاريعه:

آدمه كندي آياغي ايله دولت كلمز.
دعوى ثبوت بولماز اولورسه كواه مست.
بخشش نا بمحل جوددن اولماز معدود.

حسب الرواية المشهورة، كتب السلطان أحمد الثالث تاريخًا على سبيل الماء النفيس الذي وضعه خارج القصر الهمايوني:

بسمليله ايچ صويى خان أحمده ايله دعا

رغم أنه نظم مصراعه، فإنه ينقص أربعة، فجعلها وهبي:

آچ بسمليله ايچ صويى خان أحمده ايله دعا

وأكمل الحساب بهذه الصورة، وعلى وزن وقافية هذا المصراع، كتب قصيدة حول أوصاف صاحب المصراع. [234/2]

سالم محمد أمين أفندي (ميرزا زاده)

من فضلاء الشعراء وقضاة العسكر، وهو من إستانبول. ومثنوياته روحية وبديعة. توفي سنة ١١٥٦ [١٧٤٣-٤٤]، في المفرق، بين طرابلس لبنان والشام. نصبت شاهدة قبر له بالقرب من والده في زقاق قلندرخانه بالقرب من بُوزْ دُوغَان كَمَري (سور الماء)، بجوار شهزاده.

مؤلفاته: ترجمة عقائد الطحاوي، وماهية العشاق، وتذكرة الشعراء، وقاموس باللغتين التركية والفارسية، وترجمة قاموس وصَّاف، وشرح رسالة الحسينية من الآداب، ونيل الرشاد في أمر الجهاد، ومتن في النحو والمنطق، وشرحهما، وغيرها من المؤلفات. تذكرته، ونيل الرشاد، مطبوعان من بين مؤلفاته.

من أبياته:

ذره لر ناچيز ايكن عرض وجود ايلر ينه
عالمه انوار خورشيد جهان آرا ايله

وبهمّة من مطبعة الإقدام، تم طبع تذكرة الشعراء له، عباراتها من الطراز القديم، تحتوي على تكلفات إنشائية. وتذكرة فطين المطبوع ذيلُه. والنسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة خالص أفندي. كتابه نيل الرشاد من أضخم الكتب المكتوبة حول فضائل الجهاد باللغة التركية، وهو مرتب على سبعة عشر فصلا. وقد طبع سنة ١٢٩٤ [١٨٧٧]. وقد ترجم عقدَ الجمان [في تاريخ أهل الزمان] التاريخَ العمومي المشهور الذي يتكون من أحد عشر مجلدًا للفاضل الشهير [بدر الدين] العيني، ثمانية مجلدات منها موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

له كتاب باسم سلامة الإنسان في محافظة اللسان يتحدث فيه عن القواعد النحوية والصرفية، النسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة عاشر أفندي. [235/2]

سنبل زاده وهبي محمد أفندي

من العلماء والشعراء، من مدينة مرعش. ذهب مدة عن طريق السفارة إلى إيران. ومصاريع «كلشن جنت اوله مسكن سنبلزاده»، و«كلشن جنتي مأوى قيله سنبلزاده»، و«جنت اولسون روحنه وهبي أفنديك مكان»، تدل على تاريخ وفاته في إستانبول سنة ١٢٢٤ [١٨٠٩- ١٠]، ودفن في طوپجيلر خارج أدرنه قپوسي. لكون شعره مرتبط بقوة العلم، وإلى جانب حلاوة شعره، فإنّه يُعد من أوائل الشعراء العثمانيين بالنسبة لإنشاد الكلام الموزون.

مؤلفاته المطبوعة: منظومتان لغويتان، إحداهما باللغة الفارسية والأخرى باللغة العربية بعنوان التحفة، والنخبة[59]، ونصيحتنامه، كتبه باسم ابنه معارضة لخيرية نابي بعنوان لطفيه، وديوان مرتب، وحكايتنامه باسم شوق انكيز. وقد ترجم قسمًا من عقد الجمان [للعيني]، سنة ١١٨٤ [١٧٧٠-٧١]، نسخة منه في مكتبة أسعد أفندي.

من أبياته:

ايدن هر كاريني ميزان انصاف ايله سنجيده
بو پازار فناده سود كورمزسه زيان چكمز

سرقت شعر ايده نه قطع زبان لازمدر
بويله در شرع بلاغتده فتاواى سخن

من مصاريعه:

يوسف اولسه ك ده زمانه سني ميزانه چكر.
خمار آلوده كانك ثقلتن پيرمغان چكمز.
دور ابواب ايله يوب اولمه جهانده دربدر.
دركه باري دورركن ايتمه غيره انتساب.

[59] ذكر في فصل العلماء أن ليپاپا كويلي أحمد رشيد أفندي، أحدِ فضلاء القرن الأخير شرحًا مكملًا ومطبوعا عليها.

والده الأكبر مفتي مرعش محمد أفندي، وهو رجل من الفضلاء، له مؤلفات في الفقه، بأسماء: شرح الأشباه المسمى بتوفيق الإله، ونور العين، وكتاب التنزيهات. **[236/2]**.

سَكْبان باشي (قوجه سكبان)

رجل عاقل وذو حمية، من رؤساء الإنكشارية، والحق يقال إنّه من منشئينا القيمين. إنّ اللائحة التي كتبها للسلطان مصطفى الرابع، بعنوان خلاصة الكلام في رد العوام، ملتزمًا بالنظام الجديد، تكفي لإثبات ما ندّعيه. أسلوب تعبيره يشبه خطاب الوالد لولده؛ ليس بلامع، ولا بجذاب، ولا بكلام فارغ، بل وجدانيٌّ عقلانيٌّ تربويٌّ. وفاته سنة ١٢٢٣ [١٨٠٨- ٠٩]، في أوائل عهد السلطان محمود الثاني. إنّ كتاب شرف التجديد الأدبي الموجه لعاكف پاشا، بسبب التعبير السلس الذي فيه، يمكن أن يُسند مباشرة إلى قوجه سكبان باشي. قسمٌ من لائحته، مندرج في نمونۀ أدبيات عثمانيه. نفهم من التزامه بالنظام الجديد أنه صاحب فكر سياسي متين حكيم جدًّا.

السلطان سليم الثالث

هو السلطان المغفور له الذي كان سببًا في إدخال السلطنة العثمانية إلى عهد جديد في مجالات السياسة والجيش والتربية. ولد في [٢٧ جمادى الأولى ١١٧٥/ ٢٤ كانون الأوّل ١٧٦١]. بجانب خصائله، وكمالاته الأخرى، كان له إلمام تام بالشعر والموسيقى، وكان مخلصه في الشعر إلهامي. ديوانه المرتب المذهّب في مكتبة ييلديز. وقسم منه مكتوب في المجلد الرابع من تاريخ عطا. أشهر غزلياته السلطانية برديف «آغلار». مصراعا «فردوسى اتدى مولى سلطان سليمه مأوى»، «حيف جور دور ايله سلطان سليم اولدى شهيد»، يدلان على تاريخ وفاته في [١٤ جمادى الآخر] ١٢٢٣ [٢٩ تموز ١٨٠٨]، قبره بجانب والده الأكرم في لاله لي.

من أشعاره:

ياپشدم دامن پاك رضايه هر چه بادا باد
صارلدم خاك پاي مصطفى يه هر چه بادا باد

ظهورات شؤونه تاب و طاقتسز قالوب بيداد
صيغندم دركه ذات خدايه هر چه بادا باد [237/2].

سروري عثمان أفندي (المؤرّخ)

من الشعراء المتأخرين، من آطنه [ولد في ربيع الأول ١١٦٥/ ١١ شباط ١٧٥٢]. في البداية كان يستخدم مخلص حُزني. وكان مشهورًا بنظمه للتاريخ. بعد مجيئه إلى إستانبول، أصبح مساعدًا ووكيلًا لسنبلزاده وهبي أفندي. كان طبعه ميّالًا للهزل والهجو[60]. مصراع «سرورينك وفاتى موجب [باعث] حزن اولدى احبابه»، [قائله: عزت ملا]، ومصراع «سرورى رفت ازدنيا»، يدلان على تاريخ وفاته [١١ صفر] ١٢٢٩ [٢ شباط ١٨١٤]، في إستانبول، وهو مدفون بجانب سنبلزاده في طوپجيلر، خارج أدرنه قپو.

ديوانه مطبوع. ولادة سروري، وخروجه من بلده، ووفاة والده، كان في الخامس من ربيع الأوّل. وفي الكتاب المطبوع سنة ١٢٩٩ [١٨٨١– ٨٢] المسمى سروري مجموعه سى ذكرت القطع المنتخبة من تواريخه.

من أبياته:

درونك تيره ايلر دود غفلت بزم عالمده
صاقين فانوس وش دور ايتمه هر شمع مرام اوزره

من مصاريعه:

يوك دكلدر كندينه حماله صيرتنده سمر. [238/2]

---

[60] «هزليات سروري من البلايا التي لا تحتمل ولا تطاق. مهما عومل بالمؤاخذة في هذا المجال، ولا كلام فيه. ويمكن أن يقال: البعض منها لأجل الاضطرار، إلا أن فيها كتابات لأجل اللهو واللعب الصرف. وعليه أن يُعامِل لمن ينشر عليه من الهجو ويقابلهم بما يليق بشأنه العالي كما هو أوفق لعظمة شأنه. ولا يُرى أيُّ سبب صحيحا لمن يكتب الهزليات دون الاضطرار. وعلى أرباب القلم أن يسعوا دائما إلى إصلاح وإعلاء الأخلاق العامة، وذلك من أهم وظائفهم المدنية.» (معلم ناجي)

سعيد محمد أفندي (الشيخ– بابا أفندي زاده)

من شعراء مشايخ بروسه، ومن عرفاء الطريقة النقشبندية، مشهور باسم بابا أفندي زاده. أشعاره التركية وخاصةً الفارسية تستحق التقدير. وفاته سنة ١٢٨٨ [١٨٧١–٧٢]، ومرقده في تكيته المجاورة بمبنى الولاية.

وقد كان قسم من أشعاره آنذاك نُشر في الرسالة الدورية باسم نِيلوفَر، في بروسه. له ديوان مرتب غير مطبوع. وهو مستخلَف من محمد جان أفندي الهندي من كبراء النقشبندية، والمدفون بمكّة.

من أبياته:

آدمي كرچه زليخاي امل ايلر عزيز
يوسفستان بلادر هپ در و ديوان عشق

ومن تخميسه لغزل علي رضا پاشا المشهور:

صدق دعوايي كركدر كرچه اثبات ايلمك
حسن آميزش ايله هم خصمي الزام ايله مك
ايتمه يوب تحقير هركسله موالات ايله مك
خلق ايله لازمدر اولدقچه مماشات ايله مك
كر بكا اويمازسه ايام اويارم ايامه بن

من أشعاره الفارسية:

[كي به] اسباب و علائق بسته دل
كي رهي از زحمت اين آب و گل

از سبب بگذر مسبب را بدان
همچو خر پا در وحل عاجز ممان

رو قفس بشكن مشو محبوس تن
مرغ لاهوتي بآن سو بال زن

آمدي از عالم بالا فرود
باز پربر لانۀ اصلئ خود

وللشيخ الحاج بهاء أفندي أخي المترجم، المتوفى سنة ١٣١٨ [١٩٠٠-٠١]، المدفون قرب أخِيه في بروسه، طبيعة شعرية معروفةٌ، ولائقة بالتسجيل والتذكار. والأبيات التالية، مستخرجة من قصيدة كتبها في الفترة الأخيرة:

اي اولان بادۀ اقبال موقت ايله مست
عاقبت ايله يه جكدر سني بو حالك پست

نيه بو رتبه تفاخر نيه بو كبر و غرور
بر كون البت ايده جكسن بو كذركهدن عبور

نيجه دارا و سكندرلري ايتمش امحا
كهنه دنيا بزي ده ايتمه ده بر بر افنا

عرض حال ايله مه مخلوقنه خالق وار ايكن
صوكره كل صانديغك البتده اولور سكا ديكن [238/2]

سرّي راحلة خانم

من الشاعرات العثمانيات المشهورات، وهي من مدينة دياربكر، [ولدت سنة ١٢٣٠/ ١٨١٤]. كان لها وقوف على أشعار باللغات الثلاث، ورحلة إلى بلاد العراق لزيارتها، ومنتسبة إلى الطريقة القادرية. في سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣] جاءت إلى إستانبول، وأقامت في قصر الصدر الأعظم الأسبق المرحوم يوسف كامل باشا، مجمع العرفان، ونالت الشهرة بين شعراء المدينة. بعض أشعارها مكتوبة في كتاب الخرابات. توفيت سنة ١٢٩٤ [١٨٧٧]، ودفنت في التكية القادرية في محلة أُوتَاقْجِيلَر، خارج أدرنه قپوسى.

من أبياتها:

آشنالر سنك طعن انداز اولورلر هر طرف
واقف اولسه حالمه بيكانه لر آغلار بكا

من إحدى مرثياتها:

فراغت كلمشم فاني جهاندن خصم جاناندر
نه بيلسون مهربانلق رسمن اول كيم اصلي ناداندر

فلك دلخواهم اوزره دونمدي بر كشته دوراندر
نهال نازنينمدن جدا حالم پريشاندر

بنم كوكلم قزل كل غنجه سي وش طوب طولو قاندر
آچيلمق اختيار ايتمز اكر يوز بيك بهار اولسه [240/2]

سامي عبد الرحمن پاشا

رجل عالي القدر، ومن أعاظم وزراء الدولة العليّة، ومن أرباب العلم والأدب. [ولد سنة ١٢٠٧/ ١٧٩٢]، في قصبة طِراپوليچه، في مقاطعة مُورَه. في سنة ١٢٣٩ [١٨٢٣– ٢٤]، هاجر إلى مصر، وقد عمل سنوات عند محمد علي پاشا. ترك العمل في مصر سنة ١٢٦٥ [١٨٤٨– ٤٩]، ثمّ عيّن أوّلًا متصرفا لتِرْحَاله، وبعدها في وظائف مهمّة متعددة. توفي سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨][61]، ودفن بتربة السلطان محمود العدلي. كانت مهاراته في العلوم الدينية والحِكَميّات الإسلاميّة وفي الشعر والإنشاء تامّةً. وله منشآت، وأشعار مطبوعة، وكتاب حكمي بعنوان رموز الحِكَم، يتعلق بالاعتقادات الدينية والمراسم والآداب الإنسانيّة، وله كذلك رسالة حول حكمة الأخلاق باسم كِشْوَرِ دَرون. في سنة ١٣١٢، عُرِّبت وطبعت هذه الرسالة من قِبَل أحد الأدباء العرب من طرابلس الشام يُدعَى عبد اللطيف أفندي.

منظومته العرفانية التي قالها في حق الصدر الأعظم الأسبق فؤاد پاشا:

[61] [SATŞ: ١٢٩٨/١٨٨١].

اي زائر صاحب نفس
حب سِوادن ميلي كس
دنياده قالماز هيچ كس
الله بس باقي هوس

هر تن بتر بر درد ايله
كَه كرم ايله كَه سرد ايله
اوغراشمغه هر فرد ايله
دكمز بو دنياي اخس

بن ده فؤاد عصر ايدم
فص نكين صدر ايدم
نقش همايون سطر ايدم
كوستردي چرخ روي عبس

دلخسته اولدم بر زمان
تدريج ايله بتدي توان
اوچدي نهايت مرغ جان
چونكه خراب اولدي قفس...

سوندي چراغ عافيت
ظلمتده قالدي شش جهت
آچيلدي صبح آخرت
انوار حقدن مقتبس

بولدم او دم سبحانمي
عرض ايلدم عصيانمي
مطلوب ايدوب غفرانمي
رحمتله اولدي دادرس

يا رب بو عبد رو سياه
ايتدمسه ده يوز بيك كناه
دركاهكي ايتدم پناه
عفوكدر آنجق ملتمس

ولوالده عالي القدر من عرفاء المشايخ الخلوتية الشيخ نجيب أفندي منظومة حكمية.

ومن جملتها:

اولور ساحلرس مقصود البت زورق اميد
صالينسن بحر افكاره دل ... [240/2].

سعيد پاشا (الدياربكري)

رجل عالي القدر، ومن أجلّاء الأدباء العثمانيين، وفاضل، ومؤرّخ، وحكيم. [ولد سنة ١٢٤٨/ ١٨٣٢]. توفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩١]، وكانت آخر وظائفه متصرفا لمدينة ماردين.

مؤلفاته المطبوعة: ميزان الأدب، وديوان الأشعار الصغير، ومرآة الصحّة، وخلاصة المنطق، باللغة التركية، ونخبة الأمثال، وتبصرة الإنسان، وله التاريخ العام باسم مرآة العبر في تسعة مجلدات، جمع فيه الوقائع منذ خلق البشر ليومنا الحاضر. من أشعاره الحكمية منظومته الجميلة ذات نقرات: «مستقيم اول حضرت الله اوتاندرماز سني»، فيها درس عظيم في الأخلاق. وكتاب ميزان الأدب، من مؤلفاته المهمة التي كتبت بلغتنا في الأدب العثماني.

من غزلياته الحكمية:

كاملك ادنا قصوري درعقب مشهور اولور
بدرده جزئي قصور اولسه همان منظور اولور

جمله دن تحصيل خشنودي نه ممكن حاكمه
صلحي جائز اولماز اول قومك كه نا محصور اولور

وقت اقبالنده قاصردر كبارك همتي
مرتفع اولدقچه شمسك سايه سي مقصور اولور

حسن صيت اصحابني هر يرده ايلر دلخراش
موقع تخديش مطرب سينۀ سنطور اولور

اضطراب نيشدن ايتمز حذر نوش ايسته ين
مأخذي شهد لذيذك خانۀ زنبور اولور

قابليت قهر ايله محو اولماز اهلندن سعيد
ريك صافي آتش سوزان ايله بللور اولور

من أبياته:

كيزلي قالماز سوء اعمالي اسائت اهلنك
دهرده هر كوش اصم هر ديده نابينا دكل

حق و باطل نور عدل ايله نماياندر سعيد
فرق اولنماز نيك و بد كيتسه نظردن آفتاب

من مصاريعه:

نا قابل ايچون پند حكيمانه نه حاجت.

منظومة الأخلاق:

سن اوصاندرمه الى الده اوصاندرمز سني
حيله كارلق ايلمه كيمسه دولانديرمز سني
دست اعدادن صغوق صو ايچمه قاندرمز سني
قورقمه دشمندن كه آتش اولسه ياندرمز سني
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

هپ كچر عالمده هيچ بر حالته يوقدر سكون
ذوقه باق دكمز تأسف ايتمكه دنياي دون
استقامت شر اعدادن سني ايلر مصون
حق ايدر اصحاب صدقك خصمني البت زبون
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

ايستر ايسه ك حفظ ايده عرضك خداي لم يزل
عرضنه اعداي بد خواهك بيله ويرمه خلل
تا ازلدن سويلنور خلقك دلنده بو مثل
جلب ايدر البتده انسانه مكافاتي عمل
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

غره لنمز روز اقبالن كورب اهل خرد
هر كوني بر قدر ايدر تعقيب هر سبتي احد
سيل موت ايتدكده برباد عمري بخت ايتمز مدد
بويله آتش مشرب اولمه خاك اولور بر كون جسد
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

خلقي تخريب ايليوبده كندك آباد ايله مه
بو جهانده او ياپوب عقبايي برباد ايله مه
نفعك ايچون ظالم بي رحمه امداد ايله مه
عالمي تنفير ايدن احوالي معتاد ايله مه
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

سيئات انسانه نفس كمترينندن كلور
هر خجالت آدمه سوء قريننذن كلور
عزت و ذلت مكانه هپ مكيننذن كلور
استقامت مستقيم الحاله دينندن كلور
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

دشمني تذليل ايچون حيله يله ايتمه اشتغال
حسن افكاره اولور حائل جهانده سوء حال
يوز صويي دوكمه تأسف چكمه ايتمه قيل و قال
سن سقيم اولمه ويرر مقصودك البت ذو الجلال
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

آت ريايي الدن اصلاحه چاليش افعالكي
بوش بوغازلق ايتمه تعديل ايله قيل و قالكي
سن نه درلو صاقلايم ديرسه كده سوء حالكي
حق تعالى سندن اعلمدر سنك احوالكي
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

حالكه شيطان كولر كوردكده سنده غفلتي
اوستكه كولدرمه اويله دشمن بد سيرتي
خائن اولمه وير امانتله جهانه شهرتي
هركسك دستنده در عالمده ذل و رفعتي
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني
ضامن و كافل اولان ارزاقه خالقدر سكا
ماسوايه سرفرو ايتمك نه لايقدر سكا
اضطرابي جلب ايدن ميل علايقدر سكا
غير ايچون دوشمه لسان ناسه يازقدر سكا
مستقيم اول حضرت الله اوتاندرمز سني

من منظومته الأخيرة:

سحردن نشر ايدر انواريني خورشيد عالمتاب
نماياندر كريم الخلقك استعدادي نشأتده

تلوّندر اولان نقصان قدر و رغبته بادي
مساويمي اولور پيروزه و الماس قيمتده **[241/2]**

سعد الله رامي پاشا (أسعد مُخلص پاشا زاده)

ممن يجيدون الإنشاء والأدب العثماني، وكذلك يجيد اللغة الفرنسية، وهو من الوزراء العثمانيين، ويُعَد من المؤسسين لآدابنا الجديدة أمثال شناسي، وضياء پاشا، وكمال بك. ولد سنة ١٢٥٤ [١٨٢٩- ٣٠][62]، في أرضروم. وبعدما عمل في كثير من الوظائف، توفي منتحرًا بالغاز سنة ١٣٠٩ [١٨٩١- ٩٢][63]، أيام كان في سفارة فيينا. وجيء بجثمانه إلى إستانبول، ودفن بحظيرة تربة السلطان محمود العدلي. مؤلفاته الأدبية أعطت رونقًا للأدب العثماني. وعدد من مكتوباته القيمة منشورة في نمونهٔ أدبيات عثمانيه. في كتاباته لهجة خاصة بحيث إن تقليدها من السهل الممتنع، وأما قدرته في الكتابة فمنقّحة وموجزة، لا تتيسر هذه الخصائص الأدبية للكلّ. وأخيرًا تمّ نُشر ترجمة حاله ومناقبه باسم «سعد الله پاشا ياخود مزاردن بر ندا» من قِبَل وزير الداخلية الأسبق المرحوم سعيد أفندي زاده محمد غالب بك. إنّ عدم نشر وترتيب مؤلفاته النثرية والشعرية شيء محزن. تُعد ترجمة منظومة لا مارتين Lamartine المعنونة لا لاق Le Lac [البحيرة] نظمًا من أنفَس مؤلفاته.

من أبياته:

زمان زمان ترقي جهان جهان علوم

اولورمي جهل ايله قائم بقاي جمعيات

الرأي الحقيقي:

القرن التاسع عشر

ايرشدي اوج كمالاته نور ادراكات
يتشدي رتبهٔ امكانه قسم ممتنعات

[62] [ينظر SATŞ: ١ رمضان ١٢٥٤/ ١٨٣٨].

[63] [ينظر SATŞ: ٧ جمادى الآخرة ١٣٠٨/ ١٨ كانون الثاني ١٨٩١].

بسائط اولدي مركب، مركب اولدي بسيط
بداهت اولدي تجاربله خيلي مجهولات

مجاز اولدي حقيقت، حقيقت اولدي مجاز
ييقلدي بلكه اساسندن اسكي معلومات

مباحث فلك و عرض و حكمت و كيميا
دكل وساوس اذهان وهم و تمثيلات

مسائل نظري يه تجارب اولدي سند
ايرشدي حد يقينه فصول ظنيات

عقول زاهره صاعد فضاي اجرامه
قواي جاذبه قانوني پايۀ مرقات

نفوس فاكره نازل قعارۀ ارضه
دليل مبحث تكوين دفاين طبقات

هوا و برق و ضيا و بخار و مقناطيس
يد تصرف انسانده عنصر حركات

ضيا، خيالا ايكن شيمدي بالفعل ساعي
ظلال، زائل ايكن شيمدي زيور مرآت

صدا، حساب مسافاتده مخبر صادق
بخار، ظلمتي تنويرده ابدع آيات

جهات اربعه يه برق ناقل اخبار
بخار، بحر و بر اوستنده خضر نقليات

تفاخر ايلمه سينمي بو عصر، اعصاره
قيصالتدي بعد زمان و مكاني مخترعات

نه قالدي چشمۀ حيوان، نه داروي سهراب
نه قالدي نسخۀ افسون، نه حكم طلمسات

نه قالدي سعد طوالع، نه قالدي نخس قران
نه قالدي رمل و كهانت، نه قالدي جفريات

نه وار هماده سعادت، نه وار شآمت بوم
مقيد اصل اراداته جمله مجعولات

نه اطلس عالمي حامل، نه زهره فاعل كل
دكل عقول فلاطون اصول تكوينات

نه قالدي ظن تناسخ، نه قالدي نار مجوس
دكل عقوله اقانيم قبلۀ حاجات

اساس حكمت عصر اولدي وحدت باري
تعمم ايلدي اصل الأصول معتقدات

بولور كيدر جهت وحدتن عموم ملل
وجود وحدتي مثبت اولنجه معقولات

حدود حق و وظائف معين و ثابت
نه قالدي جبر و تغلب، نه قالدي كيفيات

حقوق شخص و تصرف مصون تعرضدن
ويرلدي عالم عمرانه باشقه تنسيقات

نه عمرو، زيدك اسيري نه زيد عمروه ولي
مؤسس اس مساواته نص موضوعات

منوّر ايله دي اذهاني انتشار علوم
مكمل ايله دي نقصاني فيض مطبوعات

مغارب اولدي دريغا مطالع عرفان
نه قالدي شهرت روم و عرب، نه مصر و هرات

زمان زمان ترقي، جهان جهان علوم
اولورمي جهل ايله قابل بقاي جمعيات [244/2]

سالم سليمان بك (الأسكداري)

هو رجل من أصحاب القدرة الذين اشتهروا بإنشاد الشعر في زمننا على طراز القدماء، منتسب إلى الطريقة المولوية، من أسكدار. [ولد في ١٨ رجب ١٢٦٠/ ٣ أغسطس ١٨٤٤]. وهو من سلالة رئيس الوزراء الأسبق الصوفي محمد پاشا. كان من خلفاء شعبة الديون العمومية للمالية. كانت قدرته النثرية على مستوى قدرته في شعره. توفي في [٣٠ رجب] ١٣١١ [٦ شباط ١٨٩٤]، وهو مدفون بجانب الطريق في الجهة اليمنى والوسط من الشارع المؤدي إلى قره جه أحمد، من تونس باغى. له ديوان غير مطبوع.

من أبياته:

رويتله ظفر قابلمي كنه حكمت حقه
سن ايستر ابن سينا ايستر أفلاطون يونان اول

أنيس بزمك اولسون آشنا ياد اولماسين ديرسه ك
غمك فاش ايله مه اعدايي دلشاد اولماسين ديرسه ك

لباس عقلي تطهير ايله حوض شرع غرادن
لكدكوب خروش سيل الحاد اولماسين ديرسه ك

ويرمه وجود نفسكه اي مقبل زعيم
اقباله در پرستشي خلقك سكا دكل

بر كلنهال اول كه هزاري خزاني يوق
بر آشنايي بول كه هزار آشنا دكل [246/2]

سرّي پاشا (الكريدي)

فاضل من الوزراء والأدباء العثمانيين، مسقط رأسه قصبة قنديه، في كريد. [ولد سنة ١٢٦٠/ ١٨٤٤]. بعدما أكمل تحصيله، عمل في وظائف مهمة مثل: مدير للمراسلات، متصرف، وال، وكانت آخر وظائفه واليًا في مدينة دياربكر، وعند عودته إلى إستانبول مُجازًا، وبعد فترة قصيرة، توفي في [٢٤ جمادى الآخر ١٣١٣ [١١ تشرين الأوّل ١٨٩٥]. وهو مدفون بحظيرة تربة السلطان محمود. كان نثره يفوق نظمه. مؤلفاته المطبوعة، هي:

١- سرّ قرآن، ٢- أحسن القصص، ٣- سرّ فرقان، ٤- سرّ إنسان، ٥- سرّ التنزيل، ٦- سرّ استواء، ٧- رسالة في رؤية الباري، ٨- ترجمة شرح العقائد وحواشيه، ٩- نقد الكلام في عقائد الإسلام، ١٠- آراء ملل، ١١- روح، ١٢- نور الهدى لمن اهتدى، ١٣- مكتوبات سرّي پاشا، ١٤- غلطات، ١٥- نمونهٔ عدالت.

من أبياته:

ظالملره مهل اولماسه مطلوب الهي
بر دمده ياقار عالمي مظلوملرك آهي

كافي بكا بيلمك بني هيچ بيلمسون عالم
زيرا بيوك آفتدر او شهرت نه مه لازم

ذاتي كرك يوز آقلغي يوقسه نه ايله سه ك
اولماز سياهئ ازلي شسته آب ايله

إيضاحات مختصرة حول مؤلفاته:

١- سرّ قرآن، ٢- أحسن القصص، ٣- سرّ فرقان، ٤- سرّ تنزيل، ٥- سرّ استواء: كلّ هذه المؤلفات عبارة عن ترجمة وتفسير مختلف للسور القرآنية المفيدة والمختصرة، وكان التفسير الكبير للإمام فخر الدين الرازي مرجعًا أساسيا لهذه المؤلفات.

٦- رسالة في رؤية الباري: وهو كتاب ملخّص لأقوال المتكلمين وأقوال المعتزلة، حول إمكانية رؤية الله من عدمها.

٧- ترجمة شرح العقائد وحواشيه: وهو ترجمة شرح للعقائد النسفية للعلامة التفتازاني مع مسرودات حواشي عصام والسيالكوتي وغيرها.

٨- نقد الكلام في عقائد الإسلام: وهو كتاب كلام وعقائد لُخِّص ونُقِّح في شرح عقائد العلامة التفتازاني مع الخيالي، والسيالكوتي، وغيرها.

٩- آراء ملل: وهذا كتاب بأسلوب نقد الكلام.

١٠- روح: كتاب يبيّن فيه أقوال بعض أكابر العلماء والحكماء حول الروح.

١١- نور الهدى لمن اهتدى: وهو كتاب حول بطلان التثليث، وتحريف الأناجيل الموجودة في عصرنا هذا.

١٢- مكتوبات: تحتوي على الرسائل الرسمية وغير الرسمية. وهي تفيد المتوغلين في الإنشاء.

١٣- غلطات: وهي رسالة جاءت من إضافة بعض المواد لرسالة الغلطات للعلامة ابن كمال. تحتوي على تقريظ للوزير الفاضل مُنيف پاشا مع المحاكمة بينهما. **[246/2]**

سَدَاد علي بك (جودت پاشا زاده)

صاحب فضل. وهو ابن جودت پاشا الفاضل الشهير، نال نصيبًا من العلوم الأدبية والفنون الرياضية. بجانب مؤلفاته العديدة المطبوعة التي سنعدد أسماءها فيما يلي، له مؤلفات كثيرة نشرت في الجرائد وفي الرسائل الدورية. توفي سنة ١٣١٨ [١٩٠٠- ٠١]، وهو شابٌّ، ودفن عند والده عالي القدر. وكتاباه ميزان العقول في المنطق والأصول، ولسان الميزان من المؤلفات المهمة التي كتبت بلغتنا في المنطق.

رسالته في العروض العثماني مفيدة لمن يشتغل في الأشعار العثمانية.

وقد ترجم كتاب الحساب التفاضلي والتمامي، لسونه Sonnet أحد الرياضيين الفرنسيين، ونسخة من خط يده، أهديتها إلى مكتبة دار الفنون العثمانية. وله كتاب قيّم أيضًا باسم قواعد التحولات في حركات الذرات، وهو كتاب يتعلق بالرياضيات. [248/2]

سنيح سليمان أفندي (البروسوي)

من الشعراء العثمانيين، صاحب لغة، مولوي الطريقة، بروسوي المولد. [ولد في ١٣ رمضان ١٢٨٣/ ١٩ كانون الثاني ١٨٦٧]. آخر وظائفه كانت في نظارة صندوق التقاعد العسكري، وتوفي متقاعدًا. ومصراع «سنيح أفندي نك اولدى مكانى خلد نعيم» المكتوب على شاهدة قبره، يدل على وفاته في [١ ربيع الآخر ١٣١٨ [٢٨ تموز ١٩٠٠]، بأسكدار. وهو مدفون بجانب أخيه بحظيرة زاوية السليميّة.

ديوانه المرتب مطبوع ومشهور. وله مرثيات مؤثرة، وأشعار لطيفة، مثل مخمَّسه:

ديار غربته دوشدم وطندن آيرلدم
وطن كوزمده دكل آه سندن آيرلدم.

من أبياته:

ديده لر ديداركه ايتمز كفايت شوقدن
داغلر كيم سينه ده كوز كوز نكهباندر سكا

دلده كيم عشق اوله اضماري اولورمي قابل
شمعك البت كورونور شعله سي فانوسندن [248/2]

سليمان پاشا (الإستانبولي)

من المشيرين الأفاضل، من إستانبول. بعد نشأته في المدرسة الحربية، أثبت دراياته وشجاعته في القطاعات العسكرية الصغيرة والكبيرة التي عُيّن فيها. وأيام

كان مديرًا للمدارس العسكرية، افتتح المدارس الرشدية العسكرية، ومدرسة إعداد المعلمين العسكريين، ونال التفوق فيها. حارب ببسالة كقائد أعلى أوّلًا سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] في قرَه طاغ، ثمّ في شِبقه بين العثمانيين والروس. إلّا أنّه بعد الحرب قُدّم للمحاكمة بسبب اشتراكه في مسألة الخلع، وتم تنزيل رتبته، وأمر بالإقامة ببغداد، فبقي ١٤ سنة منكوبًا، إلى أن توفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠-٩١]، ودفن في مدخل مسجد حضرة أبي يوسف، الواقع داخل مسجد حضرة الإمام موسى الكاظم، من الأئمة الاثنى عشر.

مؤلفاته كما يلي:

١- مباني الإنشاء: في مجلدين مرتبين، يبين فيه قواعد البلاغة العثمانية. ٢- تاريخ عالم: وهو مجلد كبير، يتكلم عن بداية خلق البشرية إلى ظهور الإسلام. ٣- صرف تركي. ٤- علم حال صغير. ٥- عمدة الحقائق: وهو تاريخ مفصل حول الحرب العثمانية الروسية سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]. ٦- ترجمة رسالة الإرادة الجزئية: وهي ترجمة رسالة الآقكرماني. ٧- علم حال كبير. ٨- حس انقلاب: يتحدث فيه عن خلع السلطان عزيز، وجلوس السلطان مراد. وله بعض الأشعار، بمخلص حُسني.

من أبياته:

حرص و آز اصحابنه ويرمز كسل شغل جهان
باري آرتدقچه بشاشت كوسترر حمّاللر

وقد كُتب سنة ١٣٢٨ [١٩١٠] بالتفصيل ترجمة حال صاحب الترجمة وحياته السياسية وغيرها باسم محاكمة سليمان پاشا من قبل ابنه سامي بك، ونشرت هذه الترجمة. وقد نال كتابه تاريخ عالم، ميدالية الدرجة الثانية في مؤتمر الجغرافيا المنعقد بباريس سنة ١٨٧٥.

كتابه عمدة الحقائق، ألفه لنقد الكتاب المعنون الحرب الأخيرة والاستحكامات الذي نُشر في الجريدة العسكرية سابقا لنقد الحرب العثمانية والروسية، سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] وكتابه الذي تتجاوز صفحاته ثلاثة آلاف صفحة يجمع فيه خرائط ممتازة. **[249/2]**

سلانيكلي توفيق أفندي

من المحررين المتمكنين العثمانيين الغيورين، عمل أكثر من ثلاثين سنة في عالم المطبوعات، وخاصة في الخدمات الكتابية بمقالاته العديدة. توفي سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، وهو يُعالَج في فيينا، ونقل نعشه إلى سلانيك.

رواياته الأساسية التي ترجمها هي: الوغد اليهودي، والسفينة المخيفة، والقراصنة المبدعون، والمدينة السابحة، ومحفظة الرومان، وغيرها. كانت معلوماته التاريخية واسعةً. ولم يوفّق في نشر مؤلفاته التاريخية التي جمعها ورتّبها من مختلف اللغات، وهي عبارة عن عدة قطعات. ولكن نُشِرت عدةُ أجزاء من كتابه التاريخي سياحتنامه الهند المصوّر، وجزئان من كتابه اصلاحات عثمانيه تاريخي. **[250/2]**

سليم ثابت أفندي (الإستانبولي)

من العلماء الأدباء، من وِيزَه التابعة لولاية أدرنه. خدم مدة طويلة في نظارة المعارف، والتعليم في المدارس بأحسن وجه. توفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]، ودفن في مقبرة عائلته الخاصة، القريبة من تكية الكاشْغري في أيوب.

كان يجيد اللغات الثلاث مع آدابها، ويجيد اللغة الفرنسية من بين اللغات الأوروبية. ووفّق في نشر رسائل عديدة في برامج المدارس الابتدائية والرشدية على الأصول الجديدة. له رسائل مفيدة، مثل معيار الكلام يتحدث فيها عن القواعد الأدبية، ومختصر صرف عثماني، ومختصر نحو عثماني، ومختصر تاريخ عثماني. سافر إلى باريس لأجل التعليم والتعلم مع خواجه تحسين، الذي سبقت ترجمة حاله، وبقي هناك ست سنوات، وحصل على الشهادة هناك، وفي نفس الوقت عمل في المدرسة العثمانية معلّمًا للغة العثمانية في باريس. **[250/2]**

سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي)

رجل يعرف دقائق قواعد اللغة العثمانية، ومن أصحاب المعارف، من إستانبول. تعلّم العلوم الآلية والعالية من الشيخ مصطفى أفندي الروسچقي، وتعلم الأدب

العربي من الأديب العربي أحمد فارس أفندي في مطبعة الجوائب، التي افتتحت آنذاك في إستانبول. درّس الأخلاق واللغة العثمانية مدة طويلةً في المدارس العالية. وكان يمتلك نوادر اللغات الثلاث وفوائدها الأدبية بشكل واسع. توفي سنة ١٣٣٧ [١٩١٨- ١٩]، ودفن في قبر عائلته في أيوب. مؤلفاته المطبوعة:

١- وظائف الإناث، ٢- الأخلاق الحميدة، ٣- معكس فضيلة، ٤- ترجمة المنقذ من الضلال ٥- ترجمة أطواق الذهب. ٦- ترجمة تحفة الأريب في رد أهل الصليب (اشترك في ترجمة الآثار الثلاثة الأخيرة معه، ذهني أفندي، المذكور في فصل ترجمة حال العلماء). **[251/2]**

سامي بك (سليمان پاشا زاده)

سامي بك، هو ابن المشير سليمان پاشا المشهور بفضله، وعلمه، وعزمه، وسطوته في الحرب. ولد سنة ١٢٨٣ [١٨٦٦- ٦٧]، في إستانبول. وقد أكمل تحصيله الابتدائي، والمتوسط، والعالي، ونال الدرجات العالية جدًّا فيه، تربى ونشأ على التربية الدينية والوطنية من قبل عائلته. وهو نزيه، وذو أسلوب سليم، وشاعرٌ قيّم.

كانت مكارم أخلاقه تتناسب مع كمال علمه، بل أعلى منها.

وبجانب كتابه المؤلف المطبوع والمترجم أيضا بعنوان علم تربيۀ أطفال، كانت له ترجمة مميّزة جدًّا ومطبوعة باسم فرُوبه لْ Frobel وپستالوجي Pistaloci أصوللرنده تعليم وتربيه درسلرى. وله مؤلفات متروكة منها قاموس تربيه، وكان قد كتبه بمشاركة شخص آخر. وكتاب آخر له مستقل بعنوان مختصر قاموس فلسفه، لم يكتمل ولم يطبع. بناء على ذلك كان سامي بك شاعرًا عالمًا جيدًا، ومفكّرًا مربيًّا. وله أشعار لامعة، ومقالات أدبية، وتربوية عديدة في مختلف الرسائل الدورية. وقد كتب نائل رشيد بك كتابًا باسمه عنوانه سامي بك، وهو من أحد أصدقائه الذين يعرفون قيمة الصداقة، كما أُدخلت تقريبًا كل أشعار المرحوم وقسمًا من مقالاته لهذه الكليّات،

كذلك تمّ جمع وتثبيت الأشعار للذين عاصروه من أرباب الفكر والقلم في حقّه. وكانت وفاته سنة ١٣٣٧ [١٩١٨- ١٩][64]، ودفن في أيوب.

شعره المشهور كما يلي:

حقيقت

ييللرجه حقيقت دييه روح بشريت
بر نور آرامش قعر سماوات و زمينده...

ييللرجه، عصرلرجه... فقط نور حقيقت
قالمش ينه زير تتق محتشمنده

بر لمعۀ اميد ايله بعضًا شب افكار
يانمش و طوتوشمش كبي ... ديركن ينه سونمش

چارپيشمش ازلدن بري ايمان ايله انكار
وارلق بيله، وجدان بيله بر هيچلكه دونمش

اي ظلمت اعصار ايله كمراه اولان انسان!
اي قارده شم، أي قلب ألمديده و مجروح

كل، عرش حقيقت سكا، هردم سكا مفتوح...
كل، نور حقيقت سكا، هردم سكا تابان...

كل، كنديكه باق! ايشته حقيقت سن أو، وارسك
نفسكده بديدار او حقيقت كه آرارسك [251/2]

---

[64] [ينظر SATŞ: ١٠ ذي الحجة ١٣٣٥/ ١٩١٧].

سعيد بك (كمال پاشا زاده محمد سعيد بك)

من رؤساء أرباب القلم في زماننا، يجيد أدب خمس لغات: العربية، والفارسية، والتركية، والفرنسية، والألمانية، مع آدابها. وهو ابن أحمد كمال پاشا الذي ستأتي ترجمته. [ولد ٩ صفر ١٢٦٤/ ١٦ كانون الثاني ١٨٤٨].

وهو رمز من رموزنا في حياة العرفان وأدبه ببلادنا، وبصفته محرر جريدة ومنشئا، نال الشهرة، وسبقه الكثير من فعالياته ومساعيه. ولكونه كان يعتني بأصول الإنشاء والأدب في محرراته عندما تُقرأ مقالاته في عناوين الجريدة يلقى أسلوبُه فيها اهتماما لافتًا للنظر. وبالرغم من كون أسلوبه صعبا قليلًا، وعباراته متسلسلة، وجمله طويلة، متزينة بالجمال، فإنّه ذو قوة، ورونق. كانت مناقشاته ومحادثاته على الأعمدة الرئيسية لجريدتي طريق ووقت القديمتين تحت عناوين إجمال الأحوال في البحوث اللغوية وفي الآداب تدل على إحاطته في السياسة ومباحث الأدب، ويسلم بهذا الجميع. وتشهد ترجماته العديدة، وبخاصة كتابه المسمى غلطات ترجمه على وقوفه التام بحق على ترجمته في اللغة الفرنسية. في سنة ١٣١٧ [١٨٠٩- ١٠]، أيام كان رئيسًا للمحكمة الابتدائية في مجلس شورى الدولة، تم نفيه إلى اليمن، وفي بداية المشروطية جاء إلى إستانبول، وعيّن رئيسًا لدائرة التنظيمات، وبعد سنوات أُحيل إلى التقاعد تبعًا لقانون تحديد العمر. توفي سنة ١٣٣٩ [١٩٢٠- ٢١]، ودفن عند والده العالي القدر، في السليمانية.

مؤلفاته المطبوعة:

١- فضائل اخلاقية. ٢- غرائب عادات أقوام. ٣- غلطات ترجمه. ٤- دار الكتب. ٥- سفيرلر وشهبندرلر. ٦- تشبثات جرميه. ٧- محاكم. ٨- حقوق دول. ٩- تشهير اضمحلال. ١٠- أصول مسؤوليت وكلا. ١١- وظائف عدليهٔ أطبا. ١٢- أصول معيشت إنسان. ١٣- كتاب حقوق سياسيه عثمانيه الذي درّسه لعامي ١٣٠١ [١٨٨٣- ٨٤] و١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥]، في مدرسة الحقوق.

ولم يوفق للأسف بإكمال كتابه الذي كان يؤلفه باسم وزارة المعارف عن طريق الترجمة من الفرنسية بعنوان قاموس سعيد بقطع كبيرة، وقد نشر منه ٢٢ ملزمة، وآخر ملزمة نشرها لغاية الحروف (a–n).

من أشعاره:

اخلاق ايله در كمال آدم
اخلاق ايله در نظام عالم

اخلاقه نظر ايدلمه ينجه
سمت ادبه كيديلمه ينجه

عالمده نيجه معارف اهلي
ترجيح ايدييور علومه جهلي [253/2]

(ش)

شاه چلبي (الأفيون قره حصاري)

من أولاد إلياس پاشا الكرمياني، ومن أعيان قره حصار. ارتحل سنة ٧٨٠ [١٣٧٨–٧٩] في قُولَه. وقد نقل في تذكرة أسرار ده ده قصيدة في المديح النبوي بالفارسية. من مطلعها:

جز جمالت چون درون پاك را محبوب نيست،
بس بعقل أسباب حسن جوهرت محبوب نيست. **[254/2]**

شيخي (يوسف سنان الگَرْمياني)

من الشعراء والأطباء العثمانيين القدماء. لقَّبه الحاج بايرام ولي بمخلص شيخي. كان حيًّا في عهد السلطان چلبي محمد والسلطان مراد الثاني. روى لطيفي أنه التقى بالسيد نسيمي في بروسه. توفي سنة ٨٢٦ [١٤٢٢– ٢٣][65]. وقد نقل بالتواتر أنه مدفون بالقرب من كوتاهيه، لكن موقع قبره لا يُعرَف.

[65] [يفهم أن المؤلف أخذ هذا التاريخ من فائق رشاد (تاريخ أدبيات عثمانيه ٢/ ٨٤). وذكر محمد ثريا (سجل عثماني ٣/ ١١٣)، سنة ٨٢٩/ ١٤٢٦، ومستقيم زاده (مجلة النصاب، قسم حالت أفندي بمكتبة السليمانية، رقم ٦٢٨، ق. ٢٣٨أ) سنة ٨٥٥/ ١٤٥١ تاريخا لوفاته.]

حصل على القواعد الشعرية من أحمدي. وإن لم تكن ألفاظ شعره بتلك الملاحة، فإن مثنوياته في غاية من الإتقان. ترجم خابنامهٔ عطار نظما، وتوجد نسخة منه في مكتبة مراديه في مغنيسا.

كان المترجم قد بدأ ترجمة حكاية خسرو وشيرين إحدى حكايات خمسهٔ نظامي المسماة پنج كنج نظما إلى التركية بأمر من السلطان المذكور اسمه، لكنه لم يوفَّق في إكماله، وأكمله ابن أخته جمالي صاحب نظم خورشيد و فرحشاد.

ذكر في تذكرة سهي أنه ذهب إلى إيران للتحصيل، وشارك السيد الشريف في التحصيل. له منظومة سماها خرنامه في هجاء بعض من تعرَّض له وآذاه، وله أيضا ديوان مرتب.

وابن أخته الآخر ملا قاسم العِذاري المتوفى سنة ٩٠١ [١٤٩٥- ٩٦]، والمدفون بأيوب، من فضلاء الشعر كذلك. له حواشٍ على قسم الإلهيات من شرح المواقف، وجوابٌ على أسئلة مولانا لطفي المسماة السبع الشداد، كما له أشعار بالتركية والفارسية.

من أبياته:

كول يوزك مجموعه سندن نيجه كيم دفتر دوزر
ويرر اوراقن ييله چون نسخه سن ابتر دوزر

من مثنوياته:

قدريني بيل عمركك أي بو الهوس
بر دم ايمش خوش كور آني بر نفس

سود و زيان چون يمه دنيا غمن
غم ير ايسه ك باري يه عقبى غمن

من مطلع منظومته خسرو وشيرين:

بحمد الواحد الأحد القديم
وبسم الله ذي المن العظيم

سلام الله يا خير الأنام
عليك والنبيين الكرام

خدايا بيزه توفيقي رفيق ايت
مقام حقه تحقيقي طريق ايت

آچيق طوت حكمت و توحيد بابن
كوزمدن كوتوروب تقليد خوابن

يقينك نورني جانه چراغ ايت
كوكلدن ظلمت شكي ايراغ ايت

ومن خسرو وشيرين له:

زهي حي كيم اوزوندندر حياتي
قمو فاني و باقي پاك ذاتي

زهي قادر كه آكا خلق كونين
أولا اهون كه سكا طرفة العين

واشتهاره في الشعر والإنشاء بشيخي، وشهرتُه في الطب حكيم سنان.

له كتاب في الطب اسمه كنز المنافع في أحوال الأمزجة والطبايع [؟]. كما أن ناي نامه التي استنسخها سنة ٨٠٤ [١٤٠١-٠٢] موجودة في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش. وله كتاب بالتركية نثرًا اسمه درر العقائد وغرر كل سائق وقائد نسخة منه موجودة بمكتبة خالص أفندي.

ومن أبياته في مقدمة هذا الكتاب:

جان چراغنه شيخي آلدانمه
نه قدر يانسه بوليسردر افول [254/2]

شريفي الآمدي

شاعر قوي الطبع، يجيد أدب اللغات الثلاث، من مدينة دياربكر– آمد. توفي تقريبًا سنة ٩٢٠ [١٥١٤– ١٥]، في مصر. وكان من المقربين للسلطان جم. ترجم شهنامه الشهير لفردوسي الطوسي، نظمًا، وعندما قدم ترجمته إلى السلطان الغَوَري نال عطيّةً لكلّ بيت منها دينارًا. قسم من هذه الترجمة موجود عند حضرة علي أميري أفندي الدياربكري، وهو من أرباب العرفان في زماننا. من مقدمة الترجمة:

كوتر دائم دله اسمن اللهك
كه أنك ذكري محو ايدر كناهك

او كيم دلدن كيدرمز تكري آدك
ايكي عالمده اول بولور مرادين

ويؤمّل أن يكون صاحب كتاب حديقة الفنون حول البيان والبديع، والمؤلف باللغة التركية باسم سنان پاشا، هو هذا الرجل شريفي نفسه، والكتاب موجود في مكتبة حميديه.

وإن كان هناك أيضًا كتاب باللغة التركية باسم شواهد الشهداء المؤلَّف سنة ٩٨٦ [١٥٧٨–٧٩]، لرجلٍ بمخلص شريفي، فإنّه ليس شريفي الآمدي، لأنّ تاريخ وفاتهما يتعارض، بل هو «السيد أحمد شريفي المعروف بالقاضي شريف ابن السيد محمد»، وكنيته هذه تبين أنه شخص آخر. الكتاب المذكور أعلاه مرتّب على قسمين، القسم الأوّل حول مصائب الأنبياء، والقسم الثاني حول بلايا أهل البيت، وهو بأسلوب حديقة السعداء لفضولي، ويذكر في نهاية الكتاب، السلطان مراد الثالث وصاحبه شمسي پاشا. **[257/2]**

شامي مصطفى بك

من الشعراء المشهورين، وعمل في عهد السلطان بايزيد الثاني مسؤولًا في خدمة لواء سنجاق. وكان مشهورًا حينذاك بشاملى أوغلو. ديوانه غير مطبوع.

من أبياته:

يتمزمي تماشاي جمال الده صونارسين
اي عاشق محنت زده بولدقچه بونارسين

بيته هذا مشهورٌ. **[257/2]**

شَهْدي محمد چلبي (الآماسيوي)

من شعراء عهد السلطان الفاتح محمد خان، من مدينة آماسيه. بدأ بكتابة التاريخ العثماني المبين لفتوحات السلطان المشار إليه، يحتوي على أربعين بيتًا، مقلّدًا شهنامه لفردوسي الطوسي، إلّا أن عمره لم يف لإتمامه، سوى عشرة آلاف بيت استطاع كتابتها.

مطلع الكتاب هو:

بنام خداوند دادار پاك
بر آرندهٔ آتش وآب و خاك

وهو مدفون في آماسيه، وأخوه شرمي عثمان چلبي، من العلماء والشعراء أيضًا. **[257/2]**

شمعي شمع الله (الپرْزرَني)

كان رجلًا متصوفًا من پرِزْرن، يعيش على التدريس. وكان مستخلفًا عن علي ده ده القائم مقام الشيخ وفا وخليفته. في أواخر عمره ابتُلي بعالم السكر والعربدة. وقد استطاع أن يبقي اسمه بكتابته شروحًا على: المثنوي الشريف، وديوان حافظ، وكلستان، وبستان، وپند عطار، وسبحة الأبرار، وبهارستان، وتحفة الأحرار، ومنطق الطير. واختار الانزواء بالقرب من حي الشيخ وفا. وفاته سنة ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢]. شرح المثنوي الذي كتبه بخط يده موجود في مكتبة مسجد شهزاده. وهو مدفون خارج باب الفناء من جهة القبلة لمسجد رومي محمد پاشا الشريف في أسكدار، وكتابته:

روشن ايتسون خانهٔ قلبن خدا
شمعي نك روحينه كيم قيله دعا

ويُكتب في وفيات الآيوانسرايي، أنّه مدفون في حي الشيخ وفا، أو في أسكدار.

من غزلياته العشقية:

راضي يم هر نه ايدرسه بكا سرو سمنم
تيغ مژكان ايله صد پاره قيلارسه بدنم

بني اولدرمكه عار ايلمش اول سيم تنم
واره يم يالواره يم بوينومه طاقوب كفنم

حلهٔ جنت اولورسه چكه يم چاك ايده يم
دم وصلتده بكا حائل اولان پيرهنم

شمعي يم كوشهٔ ميخانه يي ويرمم فلكه
كلشن باغ ارمدن بكا يكدر وطنم

وهذا الغزل أُدرِج في ديوان شمعي آخر، جراء غفلة الطابع.

من أبياته:

دوست مدحندن نه حاصل ذم دشمندن نه غم
فارغ و آزاده يم بردر يانمده مدح و ذم

وله كتاب باسم تحفة العاشقين منثور باللغة التركية ٩٨٦ [١٥٧٨- ٧٩] في ثلاثين بابًا ، يتحدث فيه عن الأخلاق والتصوف نسخته موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا. **[258/2]**

شوري المجذوب

من غير المبالين، من عرفاء المولوية، من يكيشهر- بروسه. بعدما أخذ أسرار المثنوي من حضرة سِينه چاك، ظهرت عليه حالة شرود عقله فساح مدة من الزمن،

وبعدما صحا من شروده هذا، أقام فترة في مولويخانة الشام. وفي هذه الأثناء استفاد منه الشعراء العاشقون أمثال؛ روحي، ومذاقي، وصمتي. وفاته كانت سنة ٩٩٠ [١٥٨٢].

من مطلع ترجيع بنده المشهور:

كون بر آيينۀ عبرت نمادر پر صور
انعكاساتنه آلدانمه صاقين قيلمه نظر
لعل رنكين كورونور باقدقده هر سنك و مدر
ناظر حق اولمغه اشياده اي نور بصر
پيرو ارباب فقر اول تا اوله سين ديده ور
سرّ اشيايي كماهي بيلمك ايسترسه ك اكر
مكتب عرفانه كل زنهار اولمه بي خبر

من أبياته:

كل اي ناصح قو پندي حال دلدن بي خبرسك سن
بني ديوانه قيلدي اول پري بيلمم نه ديرسك سن [258/2]

شهودي ده ده (المُوغْلَوي)

ابن حضرة شاهدي إبراهيم ده ده العالي القدر، الذي سبقت ترجمته. وقد سُجِّل في تذكرة أسرار ده ده أنّه ابنه المعنوي. بقي في مولويخانة موغله أربعين سنة ونيّفا، قاعدًا مكان أبيه كشيخ السجاد، وأنّه توفي سنة ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢]، في مُوغْلَه. وفي تذكرة عاشق چلبي، كُتبت القطعة الآتية:

دهاني فكري دلده غنچۀ كلزار جانمدر
خيال سرو قدك خيليدن خاطر نشانمدر
فراق لعل نابكله «بلا بزم»نده اي ساقي
دمادم اشك كلكونم شراب ارغوانمدر [259/2]

شفيعي ده ده (الكَفَوِي)

من شعراء المولوية، من كَفَه. بعدما أكمل العلوم الرسمية، توجه إلى قبر مولانا في مدينة قونيه. توفي سنة ١٠٨٢ [١٦٧١- ٧٢].

رباعيته من أشعاره:

دل رشتۀ پيوند هلال اولماديمي
شايستۀ اقبال وصال اولماديمي
قابلمي دكل وصلكه ايرمك يوقسه
بن قولوكه احسانه مجال اولماديمي

وبيته:

زبان اولسه سركوينده هر مويم مجاب اولماز
سكوت ايتمك كبي عالمده نادانه جواب اولماز

مشهورٌ. **[260/2]**

شهيدي (حسين چلبي)

من العاشقين المولويين، من مدينة أدرنه. توفي سنة ١٠٨٢ [١٦٧١/ ٧٢]. من مريدي نشاطي ده ده. من مطلع مخمسه المندرج في تذكرۀ أسرار:

مرآت مصفّا مي دكل روي دلارا
كيم كورميه سك آنده بوكون حقي هويدا
بو پندمي كوش ايله كوكل كيم بودر اولا
دل ويرديككه صدق ايله وير جانكي زيرا
من مات من العشق فقد مات شهيدا[66] **[260/2]**

66 [وتمام هذا القول المنتشر في الأوساط التصوفية كحديث: مَنْ عَشِقَ، وَكَتَمَ، وَعَفَّ، ثُمَّ مَاتَ، مَاتَ شَهِيدا.]

شعوري حسن أفندي (الحلبي)

من فضلاء العثمانيين وأدبائهم، من مدينة حلب. توفي أيام كان من خلفاء دائرة المالية في إستانبول، وتركيب «سوخته- دل» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤]. وهو مدفون خارج أدرنه قاپوسي. وذكر في وفيات الآيوانسرايي أنّه مدفون في أسكدار. من أشهر مؤلفاته التي أكملها في اثنتي عشرة سنة باسم فرهنك شعوري- نوال فضلاء[67]، وهو قاموس جامع لاثنتين وعشرين ألفا وخمس مئة وخمسين كلمة. استشهد من مؤلفات خمس مئة شاعر تقريبًا. وهو حجة قاطعة على معرفته التامة للغة الفارسية. مؤلفاته الأخرى عبارة عن: ديوان مرتب، وترجمة پند العطار، وذيل دستور العمل لرياضي المبين استعارات واصطلاحات وضروب الأمثال النادرة الفارسية. وله كتاب آخر أيضًا حول الطب باسم تعديل الأمزجة كتبه لأحمد پاشا، وهو من الوزراء العثمانيين. مؤلفاته ما عدا فرهنك، غير مطبوعة.

من أشعاره:

ايتديكي دعوايه قادر اولمه در شرط هنر
آدمي رسواي ايدر اثباته عجز قدرتي

دم اوره علم و معارفدن ايده عكسي ظهور
موت اولادر آكا وار ايسه عار و غيرتي

عجزين اقرار ايلمك خيلي هنردر عارفه
بيلمه ديكن بيلمه مك جهليله اولور شهرتي [260/2]

[67] وللمولى مصطفى بن محمد الإينه كولى، من العلماء العثمانيين، كتاب كبير باسم جامع الفرس في دقائق اللغة الفارسية، يبحث القسم الأول عن الأسماء، والقسم الثاني عن المصادر، والقسم الثالث عن القواعد. وقد رأيت نسخة محررة منه في سنة ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤] في مكتبة كوپريلى في إستانبول.

ولخطيب رستم ده ده من فضلاء المولوية قاموس باسم وسيلة المقاصد إلى أحسن المراصد، وقوله «برات منير» يدل على تاريخ تأليفه سنة ٩٠٣ [١٤٩٧- ٩٨]. وهو مرتب على ثلاثة أبواب وخاتمة. ويُكتَب في أول كل مبحث القواعد الفارسية نظما بالتركية، ثم يُفصَّل.

شعبان زاده محمد محتشم أفندي

من الأدباء، صاحب فضيلة، يجيد أدب اللغات الثلاث. وهو ابن خُرَّم أفندي، أخو شعبان أفندي البوسنوي، من العلماء. وتلقى تعليمه وتربى عند عمّه، اشتُهر باسم شعبان زاده. توفي سنة ١١٠٤ [١٦٩٢- ٩٣ والأصح ١١٢٠/ ١٧٠٨] ودفن في ساحة مسجد سلچوق خاتون الواقع أمام التكية القادرية. ونسخة من مؤلفاته المكتوبة بخط يده باسم مُظهر الإشكال في بيان لغات المثنوي موجودة في مكتبة چورلولو علي پاشا. وقد ترجم كتاب التحفة المحمودية لعلي بن شاهرود البسطامي، المعروف باسم مُصنّفَك الذي قدَّمه لمحمود پاشا الولي باسم تحفۀ محمود محتشم، بشكل بديع، وهو مطبوع. وهذا الكتاب مرتب على عشرة أبواب، وهو كما يلي:

١- فضيلة علم و علما. ٢- معاشرة وأحوال وزراء وأمرا. ٣- تهذيب أخلاق. ٤- فضيلة وشرف جود و سخا. ٥- توبة و ندامة. ٦- حصول مرادات ايجون سعي و ورزش. ٧- أداء حقوق ولي نعمت. ٨- وقاية. ٩- عدل. ١٠- أمر معروف ونهي عن المنكر.

وله رسالة أدبية حول مناظرة السيف والقلم، وله أيضا كتاب مرتب على ثمانية أبواب باسم آداب الحكّام [وهو نفس الكتاب المسمى تحفۀ محمود محتشم].

ولابنه عبد الله أفندي شرح الأربعين حديثًا باللغة التركية باسم أحسن الخبر من كلام سيد البشر، نسخة منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي. وترجمة حال كلّ راوٍ مذكور فيه. **[261/2]**

شناسي محمد چلبي (الإستانبولي)

من الشعراء بديعيي اللفظ، وهو من إستانبول. مشهور باسم روزنامه جي زاده. توفي في إستانبول سنة ١١١٤ [١٧٠٢- ٠٣]. ويُذكر في تذكرة صفائي وفي شيخي أنّه توفي في أدرنه. وهو من طلبة فصيح المولوي.

دروني آشنا اول صورتا بيكانه صانسونلر
عجب زيبا روشدر عاقل اول ديوانه صانسونلر[68]

قائل هذا البيت المشهور شناسي المولوي رجل آخر غيره.

من أبياته:

بختي سياه اولنجه شناسي بر آدمك
طوطي يه دام قورسه شكاري غراب اولور

منافعدن اثر يوقدر نه روحاني نه جسماني
زمانه آدمندن شيمدي يبروح الصنم يكدر

من مصاريعه:

لاله نك نقشن كوروب اميد بو ايتمز كوكل.
آتشه نزديك اولان لا بد اولور رخسار سرخ. **[262/2]**

شمس الدين محمد أفندي

من مشايخ الطريقة القادرية، وهو من مدينة قيصري، ومن خلفاء مصطفى آهي أفندي، الذي نفي إلى قصبة ماغوسه، في جزيرة قبريس والمتوفى سنة ١٢٠٦ [١٧٩١- ٩٢]. توفي سنة ١٢٢٧ [١٨١٢]، في إستانبول. وهو مدفون في تكية محيي أفندي، بالقرب من الخرقة الشريفة. له ديوان مرتب. والمسدس الآتي، يدل على طبعه الشعري.

هو المعين:

[68] في سماعخانهٔ ادب، ص. ١١٩ كالتالي:

دروني آشنا اول ظاهرا بيكانه صانسونلر
بو بر رعنا روشدر عاقل اول ديوانه صانسونلر

اضطرابي ترك ايت اي دل حقي دائم ايله ياد
صاقنوب احسان عبد عاجز ايله اولمه شاد
ايريشوب لطف خدا بر كون اولورسك بر مراد
كلدي بر پير خدا بو بيتي قيلدي كوشه ياد
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

قول اكر احسانكي قطع ايلسه چكمه الم
اول دخي محتاج باب ذو العطا و ذو الكرم
بغلنوب باب خدايه قومه دلده همّ و غم
ورد ايدك صبح و مسا بو بيتي سن كل دمبدم
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

«في السماء رزقكم»[69] نص كريم موعود ايكن
خزنۀ غيبنده قسمت ايتديكي موجود ايكن
جمله يه رزقين ويريجي اول غني معبود ايكن
قولونه محتاج ايدرمي ياره دن خشنود ايكن
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

خالقك ايتديكي قسمت بيل تخلف ايلمز
ايلسه وقتي حلول اصلا توقف ايلمز
حقه تسليم وجود ايدن تأسف ايلمز
اويله بر كان كرمدر وعدنه خُلف ايلمز
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

[69] [الذاريات ٥١/٢٢].

مطبخ احسانك آچمش اون سكز بيك عالمه
بذل ايدوب الطاف خوانك عالمه و آدمه
هم غنا ايله سخاوت بخش ايدن اول حاتمه
هر كدا و شاه آنك محتاجيدر سن غم يمه
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

ظاهر و باطن تجلي ذات اعلان كلير
جمله افعال و شؤونك سري اسمادن كلير
صانمه كيم ارزاق عالم شاه و دارادن كلير
هركسك رزقي هله «نحن قسمنا» دن كلير
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

موج دريا كبيدر اسبابه صرف ايتسه ك شعور
بري محو اولور بريسي درعقب ايلر ظهور
عيني دكل محو اوله نك مثليدر بولان نشور
طرفة العين ايچره باق سن كور نه سيرانلر اولور
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر

رزق ايچون افكاره دوشوب شمسيا ايتمه تلاش
چون مقدردن زياده اولاماز ايتمه صواش
سعي ايله ممكن دكلدر حاصلي عقل معاش
سن توكل ايله باب حقّه تسليم ايله باش
بر قپويي بند ايدرسه بيك قپو ايلر كشاد
حضرت الله، أفندي، فاتح الأبوابدر [263/2]

شاكر أحمد پاشا (الطربزوني)

من الشعراء الأفاضل، وهو من مدينة طربزون. حول مساره من مهنة التدريس، فأحرز رتبة الوزير، وعمل واليًا في موره، توفي سنة ١٢٣٤ [١٨١٨- ١٩]، في كليبولى التي اختار الإقامة فيها، ودفن بمحاذاة قبر كُوچوك حسين پاشا، خارج تربة مهر شاه في رصيف بوستان، بأيوب في إستانبول. وقد طبع كتابه حول الأسماء الحسنى، وسور القرآن، وبيان النسب النبوي نظمًا في تقويمخانه العامرة. وله منظومة غير مطبوعة باسم عدُّ آيِ القرآن. أشعاره عرفانية وحكمية.

من المنظومة المذكورة:

بسدر ارباب فكرته بو خطاب
بي بقادر بو منزل اي احباب (فاتقوا الله يا أولي الألباب)[70]

مقتضاي حديثي قيل تذكار
«ودواء الذنوب الاستغفار»

چك خلايقدن الي قطع ايت علائقدن دلي
شاكرا امداد رباني سكا بسدر فقط [265/2]

شَفْقت أفندي (عبد الفتاح شفقت أفندي)

من أرباب القلم والمعارف، من مدينة بغداد. عمل مدة بمعيّة رؤساء القريم، وبعدها خدم كاتبًا عند بكوات أفلاك وبوغدان، وبعد كبر سنّه اختار التقاعد، واعتزل في بيته الذي يقع في قُورِي چشمه، توفي سنة ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧]، ودفن في مقبرة قورى چشمه. له ديوان صغير، وذيل على حديقة الوزراء، من يوسف ضياء پاشا إلى علمدار مصطفى پاشا، ومنظومة كبيرة حول الأوصاف النبويّة الجليلة، ومناقب السلالة النبوية، على طراز المثنوي، وله تذكرة الشعراء أيضًا. وقد طبع من

[70] [الطلاق ٦٥/١٠].

مؤلفاته ذيل حديقة الوزراء مع الذيول الأخرى. ونسخة التذكرة، موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي. من منظومته السيرة النبوية:

مطلع ديباجۀ نظم كريم
اولدي بسم الله الرحمن الرحيم

هيأت طغراي منشور اله
نقش بسم الله در بي اشتباه

تا كه تنفيذ ايده اول امر كزين
نص ايله تبليغ حكم مرسلين

عالمه نجم هدايت اولالر
رهبر راه عنايت اولالر [265/2]

شاكر محمد أفندي

إستانبولي الأصل، وهو من فضلاء الشعر، كان تعلمه وتفيضه في العلم بقصر السلطان. وعمل في خدمة قصر السلطان. وفي مشيخة اللواء الشريف في القصر السلطاني، وافته المنية سنة ١٢٥٢ [١٨٣٦-٣٧]، في إستانبول، ودفن في مقبرة بالقرب من حضرة خالد.

مؤلفاته عبارة عن: ترجمة المثنوي الشريف نظمًا، نسخة منه موجودة في مكتبة أسعد أفندي، وشرح بهارستان، وديوانه.

ولخضر بن مصطفى الأرزنجاني شرح لبهارستان، إلّا أن شرح شاكر أفندي مطبوع.

من أبياته:

اي ديدۀ خونابۀ شاكر بو نه كريه
تاثير نكار ايلمين غم نه مه لازم [266/2]

شرف خانم

صاحبة الديوان المطبوع شرف خانم، وهي ابنة المرحوم نبيل بك، وهي من الشاعرات، ومن أحفاد المرحوم شيخ الإسلام عاشر أفندي. [ولدت سنة ١٢٢٤/ ١٨٠٩]. لها مراثٍ مؤثّرة، ومناجات عشقية، وقصائد. توفيت سنة ١٢٦٤ [١٨٤٧- ٤٨][71]، ودفنت تحت شجرة الجميز الموجودة في مولويخانه بيكي قاپى. وهي مولوية الطريقة.

من إحدى مناجاتها:

يا الهى دكلم مستحق احسان ايله
كرم و لطفكي حقمده فراوان ايله

نعت و مرثيه مناجات و ستايشلرمي
سبب مغفرت ايت زيور ديوان ايله

من إحدى قصائدها:

ترفيع كمالاتنه يتمزمي بو شهرت
ادنا قولي اولمق دو جهانده اولور البت
داماد نبي شير خدا شاه ولايت
قربيتنه بر يول آرارم روز و شب البت
يا رب بني دور ايله مه اولاد عليدن **[266/2]**

شوكت محمد أفندي (الإستانبولي)

من فضلاء الكُتّاب، وهو من إستانبول. وقد كان رئيس ديوان أحمد پاشا الفراري. ثم أصبح محاسبًا للفيلق الأوّل، وكتخدا لأمور باب السلطان. توفي سنة ١٢٨٤

71 [SATŞ: ١٢٧٧/١٨٦١].

[١٨٦٧– ٦٨]. له قاموس مطبوع على حجم الأختري باسم أثر شوكت، أكثرها حول الجناس اللفظي والخطي في الكلمات والألفاظ المشتركة في اللغة العربية والفارسية والتركية، والتعريف بها، والتفريق بينها. وله سنبلستان، في مقام نظيرة لكلستان، وله ملكة شعرية أيضًا. **[267/2]**

شناسي إبراهيم أفندي (الإستانبولي)

من أعاظم الأدباء، وهو من الذين ساعدوا كثيرًا لتبسيط اللغة العثمانية، وقلب أصول التعبير إلى الطراز الجديد، وربما هو من المكتشفين والمكملين لآدابنا الجديدة. وقد جاء من صلب الملازم الثاني المدفعي من مدينة بولو، بجوار طُوبْخَانَه في إستانبول. وبعدما أكمل تحصيله باللغتين العربية والفارسية، دخل سلك الكَتَبَة في غرفة المكاتبات في طُوبْخَانَه، ثمّ تعلّم اللغة الفرنسية، وسافر إلى فرنسا ليتعلم الفنون الجديدة. ورغم عمله في بعض الوظائف الرسمية، فإنّه لم يأخذ الفيض. وفي النهاية بدأ بنشر جريدة بعنوان تصوير أفكار بواسطة هذه الآلة الأولى للجرائد العثمانية غير الرسمية، ولقد خدم كثيرًا في نشر وتعميم الآداب الجديدة، وبجانب هذا عمل على إصلاح لغتنا، ونشر الأفكار الجديدة.

توفي في [٢٧ جمادى الآخرة] ١٢٨٨ [١٧ أيلول ١٨٧١] وهو في سن الشباب، ودفن في المقبرة المقابلة للسفارة الألمانية في بك أوغلو. إضافة لما قام بنشره بنفسه، فلقد نشر أبو الضياء توفيق بك بعض مؤلفاته وأشعاره، وبعض المنتخبات من تصوير أفكار. وإن كان مذكورًا في سجل عثماني أنّه بتليسيّ الأصل، فإنّه غير موثوق. والده من بولو، ووالدته من إستانبول.

من توحيده:

مناجات

حق تعالى عظمت عالمنك پادشاهي
لامكاندر اوله مز دولتنك تختكهي

خاصدر ذات الهيسنه ملك ازلي
بي حدود آنده اولان كوكبهٔ لم يزلي

اثر حكمتيدر يرله كوك بنيادي
طولو بوش جمله يد قدرتنك ايجادي

عزت و شانني تقديس قيلار جمله ملك
اكلير سجده ايدر پيش جلالنده فلك

امري وجه اوزره ير ايلر كيجه كوندوز حركت
دكيشير تازه لنير موسم فيض و بركت

پرتو رحمتنك لمعه سيدر آيله كونش
تاب حشمندن آلير آلسه جهنم آتش

شرر هيبت علويه سيدر ييلديزلر
آنلرك شعله سي كوك قبه سني يالديزلار

كيمي ثابت، كيمي سيّار بتقدير قدير
تكرينك وارلغنه هر بري برهان منير

وارلغين بيلمه نه حاجت كرهٔ عالم ايله
يتر اثباتنه خلق ايتديكي بر ذرّه بيله

كوره مز ذاتني مخلوقنك عادي نظري
حس ايدر نورني اما كه بصيرت بصري

وحدت ذاتنه عقلمجه شهادت لازم
جان و كوكلمله مناجات و عبادت لازم

نشئهٔ شوق ايله آياتنه طاپمق ديلرم
آكله وار خالقمه غيري نه ياپمق ديلرم

اي شناسي! ايچمي خوف الهي داغلار
صورتم كرچه كولر قلب و كوزم قان آغلار

ايدر عصيانمه كوكلمده ندامت غلبه
نيله يم يوز بولامام يأس ايله عفوم طلبه

نه ديدم توبه لر اولسون بوده فعل شردر
بنم عذرم كنهمدن ايكي قات بدتردر

نور رحمت نيه كولدورميه روي سيهم
تكرينك مغفرتندنده بيوكمي كنهم

بي نهايه كرمي عالمه شاملمي دكل
يوقسه عالمده قولي عالمه داخلمي دكل

قولنك ضعفنه نسبت چوغيسه نقصاني
يا اونك قهرينه غالبمي دكل احساني

سهوينه اولدي سبب عجز طبيعي قولنك
هم اودر عالم معنيده شفيعي قولنك

بني عفو ايلمكه فضل الهيسي يتر
صانمه –حاشا– كرم نامتناهيسي بيتر!

والجمل الآتية كل منها بمنزلة دستور وحكمة ومزية حقية، لا تتغير أحكامها. من أقواله التي أوردها أثناء مباحثة «مبحوثة عنها»: «الدعوى الباطلة سندها باطل»، «حاكم المميز إذا رؤي في صفة المدعي فذلك إما لغرض خالص، أو غير عارٍ عن تمييز ناقص»، «فن الأدب معرفة، ولكونه يعلم خصلة الأدب سُمي أدبا، وصاحبه أديبا». «صُنعُ صانعه إنسان، فهل من الممكن أن لا يكون فيه نقصان!»، «الأثر المقبول يلزم أن يكون ثابتا بالأثر المعقول»، «مقابلة المزاح بالمزاح من قبيل مجازاة الشر بالشر».

ويُرى أنه يشعر بأنه لا يتلذذ من شيء سوى الحقيقة:

همت آز اولسه دخي فائده كلي كورينور
احتياجاته موا فق كلان افعاله چالش

ماهيتي اثبات ايدن آثار عملدر
مقدارينه نسبتله كشي خير و شر ايلر

وأبياته شاهدة لهذه الحقيقة.

أثناء تنظيره للقصيدة الرائية لنفعي، مقابل قوله:

توفيق رفيق اولميجق فائده يوقدر
هر كيم بوراده عقله اويارسه ضرر ايلر

ينشد أبياته:

حق يول آرامق واجبه در عقل سليمه
توفيقني ايسترسه خدا راهبر ايلر

محروم ايسه توفيقك اكر فائده سندن
يا عجزيني كوردكجه مي آدم ضرر ايلر

هر واقعه بر درس حكمدر نظرنده
هر درد و بلادن دخي اخذ عبر ايلر

بعد مئتين وخمسين سنة، وبشكل لم يخطر على بال أحد ولا على فكره– وبأسلوب تهكمي قليلاً– يلقن الحقيقة على قبر الشاعر، ويرشد روح نفعي، ويسعده.

حررت تراجم أحواله التي تتعلق بحياته العلمية والسياسية في مجموعة أبو الضيا، اعتبارًا من العدد رقم ١٠٥، وفي عدد من نسخه بعنوان «شناسينك أيام أخيره حياته» بشكل جيد دقيق. والكلمات التي يبدأ أعلاها (والجمل الآتية التي...) منها نقلت. **[267/2]**.

شمس عثمان أفندي (الشيخ– الأسكداري)

من أعاظم الأدباء الصوفية، ومن أكابر العرفاء القادرية، ومرشد عالي البيان، وهو من أسكدار. [ولد في ١ ربيع الأوّل ١٢٢٩/ ٢٣ مارس ١٨١٤]. مصراع «ايلدى عثمان أفندى عزم دركاه بقا» يدل على تاريخ وفاته في [١٨ جمادى الآخرة ١٣١١ [٢٧ كانون الأوّل ١٨٩٣]. قبره في الجهة اليمنى من الشارع المؤدي من عناديه إلى قرَه جَه أحمد بأسكدار. والحق يجب أن يقال: إنّ ديوانه عرفاني وأشعاره جيدة جدًّا. ولكن مع الأسف لم يتسير طبعه بعد.

من أبياته:

اولور فقر و فنا اهلنده قيد بيش و كم نابود
اميد لطف نو پيدا هراس قهر و غم نابود

وصال صبح ديدار ايله اثبات وجود ايلر
مثال شمع اولانلر عشق ايله سر تا قدم نابود

من غزليه برديف دونه دونه:

جويلر كريه ايدوب نعره اورور مرغ هزار
رقص ايدر پير فلك وجد ايله بي صبر و قرار

كيمي بي صوت و حروف كيمي پر ناله و زار
ذكر ايدر حقي جهان زير و زبر دونه دونه

ويروى أنّ له منظومتين محققتين بأسماء كنز المعاني، وشمع وشبستان.

كورينور تابش ديدار كوكلدن كوكله
برق اورور پرتو انوار كوكلدن كوكله

متقابل ايكي مرآت مصفايه عديل
عكس ايدر حالت اخيار كوكلدن كوكله

ذاكري واصل ايدر حضرت مذكوره تمام
نور بالا رو اذكار كوكلدن كوكله

دور صهباي صراحي و پياله كبيدر
دوكيلور نشئۀ اسرار كوكلدن كوكله

دم آهنك ني شاهله منصوره دونوب
ربط اولور صحبت احرار كوكلدن كوكله

طرز و اطوار خموشانه ده بي صوت و حروف
وحي اولور معنئ كفتار كوكلدن كوكله

يتر اي شمس يتر لافله كشف اسرار
كشف اودر كيم كيده اسرار كوكلدن كوكله [270/2]

شمس الدين محمد بك (الأسكداري)

إستانبولي الأصل، وهو من مجتهدي أرباب قلم عصرنا. توفي سنة ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]، في أسكدار، وهو مدفون بجانب قبر والده في قائمقامية البحرية يوسف بك، مقابل مسكينلر تكيه سى، في دوار ديبي بمقبرة قره جه أحمد. له عشرة رسائل حول تسهيل قراءة الأطفال، وتحسين أخلاقهم، ومن أشهر هذه الرسائل بحروف لغتنا وأعظمها رسالة باسم آناختار، ورسالة باسم چوجقلره قلاووز. وقد وفق في نشر المجلد الأوّل من أكبر كتبه باسم لغت شمس الدين. وله مجموعة مطبوعة حول فوائد الأدب والأخلاق بأسماء: مكتب، وچوجقلره أرقداش، مجازات، تدبيره قصور، رمضان هديه سي، چوجقلره جمعه كون مكتب، كيتدم يوبتم كيتدم بولدم، وكان له جريدة باسم آرقدش. [272/2]

شيدا نوري بك (الإستانبولي)

من الشعراء المتميزين والعارفين الموسيقى، والنّاشئين في إستانبول. ولكن للأسف وهو في سن شبابه، وفي مهنته القوية التي كان يمكن الاستفادة منها، صار ضحية مجلس السكر والعربدة، فتوفي سنة ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢]، وهو مدفون بجوار حضرة أيوب.

مؤلفاته التي لم تكتمل: قافلهٔ موسيقىٔ شناسان عثماني، وتاريخ أنبياء، بارلوفك مليونرلري، المترجم من اللغة الإنجليزية، ورافائل، المترجم من اللغة الفرنسية، وترانه، وهاملت لشكسبير، قيزلر مكتبي، وغيرها. كلُّ مؤلفاته مطبوعة ما عدا كتابه الأوّل المذكور أعلاه. وقد لحّن ثماني وثلاثين أغنية. كان شابًا ذكيًّا جدا، يجيد اللغة الفارسية والفرنسية والألمانية والإنكليزية.

من تخميسه:

فاش ايدوب اسرار عشقي اولمه ياركدن جدا
ايله مه شيدا كبي اقبال عمرك بر هوا
اولمق ايسترسه ك اكر همبزم يار دلربا
اولماسين جانان دخي آكاه حالكدن رضا
راز عشقي صاقلا كنج سينه ده جانك كبي **[272/2]**

شيخ علي وصفي أفندي (الإستانبولي)

من علماء النقشبندية، ومن أبلغ الشعراء الذين تميّزوا بالقدرة على النظم. يجيد آداب اللغات الثلاث، وهو من إستانبول. له خدمات جليلة في مشيخة تكية الكَفَوي لسالكي الطريقة، وكان معلمًا لطلاب العلم والمعرفة في مختلف المدارس. توفي فجأةً سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، ودفن عند والده المدفون بجانب مسجد دراغمان، بجوار زنجرلي قويو، بالقرب من حي فاتح. كان رفيقًا حميمًا وزميلًا قريباً للمعلم ناجي أفندي، الذي ستأتي ترجمته.

مؤلفاته المطبوعة: ١- فيض آباد: يحتوي على ترجمة المؤلفات المنتخبة لبعض البلغاء الإسلاميين، ويحتوي على أشعار متنوعة. ٢- بارقة: وهي ترجمة لبعض الأشعار باللغة الفارسية للسلطان ياووز سليم خان. ٣- حكميّات إسلاميه. ٤- منشآت. ٥- صرف عثماني. ٦- نحو العثماني. ٧- سواطع. ٨- مطالع. ٩- بدائع. ١٠- لوامع. ١١- جذبات. ١٢- شويله بويله: هذا الكتاب كتبه مع المعلم ناجي أفندي.

مقدمة كتابه «جذبات»:

«العثماني الذي يمتلك الطبع السليم عليه أن يتمكن وأن يستطيع فهم الأشعار العربية والأعجمية، حتى يكون شاعرا كاملًا.

والذين لا يمتلكون هذه القدرة الأدبية، ويمتلكون الطبع الحسن، لا يستطيعون أن يكتبوا الكلام المستقيم الصحيح، وإن وجدوا القول الحسن.

هناك الكثير من أرباب الطبع في زمننا هذا، ولكن كمالاتهم الأدبية محدودة، فكلامهم لا يسلم من الخطأ. ويوجد من بينهم مَن يعجز عن كتابة الكلمات التركية بشكل صحيح. ولو أنهم كانوا يملكون الكمال بجانب حسن طبعهم، لكانوا يستحقون بحق أن يأخذوا لقب الأديب.

فإذا كان التفكير الجيد لازما لإيجاد كلام جيد، فإن القراءة الجيدة لازمة كذلك، من أجل الكتابة بشكل جيد.

إذا كان لا يوجد عند الشاعر العثماني صلة بأشعار العرب والعجم، لا يكون شاعرًا حقيقيا، حتى وإن كان يجيد الأدب الغربيّ. وفي الواقع، وإن ساعد وقوف الأدب الغربي في توسعة القريحة، فلن يخدم الكتابة العثمانية بشكل صحيح في أي وقت من الأوقات. إضافة إلى ذلك فإنّ بعض متحمسينا الذين يحسبون أنفسهم من الأدباء، والذين ابتعدوا كل البعد في منظوماتهم عن الكتابة بشكل صحيح من حيث تركيب الكلمات، قد ابتعدوا عن المؤلفات الأدبية الإسلامية. وحتى إنّ منظوماتهم لا توافق اللهجة العثمانية. ولو كان هؤلاء قريبين من المؤلفات الأدبية الإسلامية، بقدر قربهم ومحبتهم للآداب الغربية، لكانوا كُمَّلا.

بالطبع إنّ الشاعر العثماني الذي يجيد أدب اللغتين الغنيتين مثل اللغة العربية واللغة الفارسية، لو كان يعرف المؤلفات الغربية أيضا، لكان ليس شخصا نادرا بين الأتراك فحسب؛ بل بين الإفرنج أيضا. لو كانت لطافة المعنى لازمة في الشعر، لكانت فصاحة ألفاظه واجبة. هل رأى أحد كلمة خاطئة في الكتب العربية أو العجمية؟ ولو تصادف كلمة خاطئة في مؤلفات هؤلاء، لكانت مرتبة ونسبة هذا الخطأ واحد من الألف بالنسبة للشعراء العثمانيين.

ميزان اللغة هو الشعر. فكما أنّ الميزان غير الصحيح لا يفيد شيئًا، فكذلك الكتاب غير الفصيح، وإن كان موزونًا، لا يُعد شعرًا عند أرباب الكمال. فالشعر مع موافقته للزمان والمكان، يجب أن يكون سخيًا، معطاءً. إن الذين يظنون أنّ الأشعار اللطيفة عبارة عن قول الكلمات الوضيعة، هم المتشاعرون الذين لا يعرفون دقائق الكلمات، ويظنون أنّ أفكارهم السخيفة عبارة عن دستور أدبٍ. بينما الأشعار اللطيفة لا تُنال بما يجري من التعابير أثناء محادثة بعض الحضريين، كما يظن هؤلاء.

علو الفكر مطلوب في الشعر. الأشعار سواء كانت لطيفة أو كريمة، إن لم تتضمن فيها الأفكار العالية، لا تكون لها أية ميزة. فالأشعار التي لا تلائم الذوق السليم، لا تساوي قرشًا واحدا، وتكون مثل عريضة المتسوّل الذي يعرض حاله. هل يعرض أرباب الهمّة أي مسكنة؟

شعر كفتن كرچه در سفتن بود
ليك فهميدن به از كفتن بود

شعيب بك (أحمد شعيب بك – الإستانبولي)

ولد في إستانبول، وبحسب زمانه حصل على أعلى وأتّم التعليم. يُعرف بمقالاته الفلسفية، والتاريخية، والاجتماعية المتسلسلة في الرسالة الأسبوعية ثروت فنون. وفي فترة قصيرة، استطاع أن ينال الصيت والشهرة بفضل المواضيع المهمة التي تطرق إليها في مقالاته، ونفاسة بيانه. وقد عُرف بين شباب الدورة الأخيرة بأنّه الشخصية الحكيمة المتميزة من جهة إحاطته بالعلوم الاجتماعية الغربية على أكمل وجه، وأنّه وفّق من جهة التدقيق، والتتبّع، والتصوير، والتبليغ. ومع انفجار الحرية قد ظهرت مقالاته المتسلسلة التاريخية والاجتماعية التي تتناسب مع مهنته الفلسفية في الرسالة الشهرية المسماة علوم اقتصادية واجتماعية مجموعه سى التي كان من بين مؤسسيها. ومقالاته في ثروت فنون جُمعت في كتاب بعنوان حيات وكتابلر وتمّ طبعه ونشره، وقبله أرباب الحكمة المصيبة والمطالعة الجدية وحرصوا عليه كأرواحم. وبعد وفاته تمّ طبع كتابه حقوق اداره. وفي الحقيقة إنّه فريد من نوعه،

يسير في طريق جديد وجدّي كبليغ مدقق، وأديب محقق، حيث إنّ كلّ أفكاره ومقالاته تدل وتشير إلى ذلك. إنّ وفاته في زمن كان يمكن أن يستفيد من تراكم تتبعاته وتحقيقاته أولاد وشباب الوطن، وكذلك المشتاقون للعلم والمعرفة، كان ضياعًا وطنيًّا كبيرًا ومن الطبيعي لو تأمّلنا مدى قيمة هذا الضياع. حين كان معلمًا في دار الفنون، شعبة الحقوق ارتحل إلى دار الآخرة سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، ودفن في مقبرة بوستان اسكله سى بأيوب. **[274/2]**

شاكر أفندي الحافظ (محمد شاكر بن إبراهيم حلمي أفندي)

رجل يجيد أدب اللغات الثلاث، والده عينتابي. مولده في محلة خوبيار بإستانبول. بعدما أكمل تحصيله، خدم في المكاتب الرسمية المختلفة. توفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]، ودفن في مقام يوشع عليه السلام، ببَكْقُوزْ. كان يوصف بين زملائه الأدباء بصفة فردوسي قدسي، وشهنامه نويس، ومثنويخوان. ترجم كتاب الأمثال للميداني، باسم منبع الزلال معاني مجمع الأمثال الميدانية، في أربعة مجلدات، وقد رأيتُ مجموعة مكتوبة بخط يده سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣]. وله ديوان شعر، وكلاهما غير مطبوعين. واتضح فيما بعد أنّ له مؤلفات أخرى. **[275/2]**.

شيخ رضا أفندي

من أعاظم مشايخ القادرية، وهو الابن الصغير لحضرة عبد الرحمن الطالباني [طالبان اسم قرية داخل سانجق كركوك]، وقد سبقت ترجمته. ولد في بازيان التابعة لمدينة السليمانية. وبجانب لغته الكردية الأمّ، كان مشهورًا بشاعريته في اللغات الثلاث، وخصوصًا قدرته المسلّمة الاستثنائية في الهجو. وبرغم من عدم وجود ديوان مطبوع له، فإنّ أكثر أشعاره ببلاد العراق عامة، وفي كردستان خاصة منتشرة بين الناس. توفي سنة ١٣٢٦ [١٩٠٨]، في بغداد ودفن بجوار الغوث الجيلاني. القطعة الآتية مكتوبة على شاهدة قبره:

يا رسول الله چه باشد چون سك اصحاب كهف
داخل جنت شوم در زمرهٔ احباب تو

او رود در جنت و من در جهنم کي رواست
او سك اصحاب کهف و من اصحاب تو [276/2]

شاكر أفندي (فرائضجي زاده محمد شاكر أفندي)

من أرباب القلم، مفكر وغيور، من مدينة بروسه. سلك مسلك الوظيفة الرسمية في حياته، فعمل أوّلاً في قلم كتابة الرسائل مميزا، في بروسه، ثمّ خدم أحسن خدمة في مديرية التحريرات بقِرْقْ كليسه، وتوفي سنة ١٣٢٩ [١٩١١]، في بلده، ودفن في المقبرة المقابلة لمدرسة فائق بك، بجوار المحطة الكبيرة.

عمل مع كمال الدين الفناري، الذي ذُكرت ترجمة حاله في حرف الكاف، في مطبعته فرائضجى زاده، التي أسسها بجهده الشخصي، حيث وفّق في إصدار الرسالة الدورية المفيدة باسم نِيلُوفَر، فأصدرها مع الشخص المشار إليه مدة سنتين سويةً، وبعد وفاته أصدرها ثلاث سنوات منفردًا. وله كتاب أيضًا باسم إنكليزلرك قطب شمالي سياحت فوق العاده لري.

وموضوع كتابه الذي سماه پرّسنك الذي ألفه بعد بحث ودراسة سنتين أو ثلاث سنوات، الحاوي على ٣٦٣ صحيفة كبيرة، هو إصلاح الحروف، وهذا الكتاب مفيد للرجال الذين يتوغلون في هذا المجال. وفي كتابه الذي سمّاه پرسنك حرف لسان آدمي شكوفه نثار زبان عمومي وعثماني توجد إيضاحات حول كون اللغة التركية لغة آدم، ومنشأ جميع اللغات.

قطعته في البداية:

حمد حقدر ديلمده کي پرسنك
اويله حقدر که يوق اونا بير دنك
باشلادم حق آديله تا آلسون
هر سوزم دوغرولقده حقدن رنك

وقد نشر ثلاث قطع من الرسائل باسم كون دوغدى على غرار مقام فهرست پرسنك. [276/2]

(ص)

صاريجه كمال (البرْغَمَوي)

أديب فاضل، ويُعَدّ من مؤسسي الشعر العثماني. أصله من برْغَمَه. كان قد عين مدرسًا في المدرسة التي أنشأها جامع السيف والقلم محمود پاشا الولي، من وزراء حضرة الفاتح تقديرًا لمنزلته [توفي بعد ١٤٧٦]، في خَاصْكُويْ بجوار أدرنه. له ديوان، وكتاب غامض العبارة سماه ترجمان بلاغت، وهو في الأصل ترجمة المعجم في آثار ملوك العجم. وكلا مؤلَّفيه لم يطبعا.

من أبياته:

بلبلك فريادي خدّكدندرر كلدن دكل
عاشقك افغاني لعلكدندرر ملدن دكل

والمعجم المذكور هو من تصنيف فضل الله بن عبد الله من رجال المئة السابعة، صنفه باسم حاكم طبرستان، وترجمه بأمر من محمود پاشا. **[277/2]**

صبايي خير الدين چلبي

شاعر متشرب بالعرفان، وكان الربيب المعنوي للشيخ وفا. أصله من أدرنه. له من المؤلفات أويس نامه في سيرة خير التابعين حضرة أويس القَرَني، ونظيرة لقصيدة

كاتبي النيسابوري المطولة التي سماها شُتر وحجره. ومنظومة ذات خمسة عشر ألف بيت في غزوات قُوجَه داوود پاشا الأرناؤوطي في البوسنة، وديوان مرتب.

من أبياته:

بلبل شوريده دن كلزاره ايرشمز ضرر
باغبانا سن همان بستاني آيرقدن صاقين [278/2]

صالح أفندي (جلال زاده)

من أفاضل الأدباء والمؤرخين العثمانيين، وهو الأخ الأصغر لجلال زاده قُوجَه نِشانجي مصطفى بك المحررة ترجمته في حرف الجيم. أكمل تحصيله الدراسي على علامة الروم ابن الكمال، والمعلم السلطاني خير الدين أفندي، وغيرهما من الأفاضل. ثم بدأ بالتدريس ووُفِّق لإعطاء إجازات في مدارس إستانبول وأدرنه. ثم دخل مسلك القضاء، وقام بوظائفه الشرعية في حلب والشام ومصر. وبعد العودة إلى إستانبول اختار الانزواء والتقاعد، وانشغل بتصنيف الكتب في بيته الذي بناه في نِشانجه [أيوب].

توفى سنة ٩٧٣ [١٥٦٥– ٦٦] بدلالة مصراع «قبر صالح جنت اوله يا إله»، ودفن بجانب أخيه. وقد كان– رحمه االله– معروفا بالجود والسخاء، كما كان معروفا بالعلم والفضل. ولذلك فقد كان يعد عونًا للمحتاجين من أقاربه وذويه، وكان من أسخياء الأمة.

مؤلفاته:

١. ترجمة ج[و]امع الحكايات ول[و]امع الروايات: وهذا الكتاب من الكتب المعتبرة في التاريخ والأخلاق، ألفه جمال الدين محمد عَوفي باسم الوزير الأعظم نظام الملك بالفارسية. وثمة نسخ كثيرة من هذا الكتاب الأصلي وترجمته موجودة في مكتبات إستانبول. والترجمة التي بخط يده موجودة في مكتبه حكيم أوغلى.

٢. تاريخ مصر جديد: ألفه وكان معتمدا فيه على كتاب المواعظ والاعتبار بذكر

الخِطط والآثار المشهور بالخطط المقريزية لتقي الدين أحمد المقريزي. وثمة نسخة من هذا الكتاب محفوظة في خزانة قصر رَوان داخل قصر طوب قاپي.

٣. كتاب المختصر في أحوال البشر: ألفه معتمدا على كتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للعلامة السيوطي وغيرِه من الكتب المعتبرة. وقد احتوى على الكثير من المعلومات والفوائد حول الآثار القديمة في مصر.

٤. تاريخ بَدُون– بُودِين أي پوداپشته: ثمة نسخة منه محررة بخطه موجودة في خزانة قصر رَوَانْ.

٥. فتحنامهٔ رُودُوس: ثمة نسخة منه موجودة بالمكتبة الإمبراطورية في فيينا.

٦. ديوان: على النمط السائر. ونسخة منه موجودة في مكتبة آياصوفيه.

٧. منظومة ليلى ومجنون: جمعت قطعا حزينة ومؤثرة؛ لأنه قام بتأليفها عقب وفاة ابنيه.

٨. حاشية على شرح المفتاح.

٩. حاشية على شرح المواقف.

١٠. حاشية على صدر الشريعة.

١١. حاشية على الإصلاح والإيضاح.

١٢. مناقب بهمن شاه بن فيروز شاه.

١٣. منشآت.

١٤. مُوهاچ نامه: أرخ فيه لغزوة موهاچ التي قام بها السلطان سليمان القانوني.

وهذا المترجم في أواخر عمره أصابه العمى، لكن ذلك لم يمنعه، وشرع في جمع وترتيب مطايبات ونوادر ومفاكهات العلماء العثمانيين إملاءً من خاطره، لكن لم يَفِ عمره لإتمامها.

وغزله الآتي من أشعاره التي أنشدها في أواخر عمره، ووُضِع هنا لكونه يصور أحواله الروحية:

آخر اولدي عمر چون کچدي هوا شيمدن کيرو
نيله يم ال ويرديکن دنيا بکا شيمدن کيرو

بن جهان سودالرندن چکدم ال أي مدعي
سربسر غوغاي دهري آل سکا شيمدن کيرو

پيرلك هنکامي کلدي کيتدي أيام شباب
صو کبي دل طفلي آقماز هر يکا شيمدن کيرو

طائر قدسئ روح آکدي تجرد عالمن
جيفۀ دنيا غمي دوشمز آکا شيمدن کيرو

بر کون آکاه اولمادك دوش کبي کچدي ما مضى
صالحا حالك نولور باري آکا شيمدن کيرو [278/2]

صمتي ده ده (القونيوي)

من شعراء وعرفاء المولوية. أصله من قونيه. توفى سنة ١٠٤٠ [١٦٣٠- ٣١] في مولويخانه الشام.

أشهر أشعاره ترجمتُه لهذه الرباعية الفارسية:

پيدا و نهان تو بودۀ من غافل
اندر دل و جان تو بودۀ من غافل
من در دو جهان ترا نشان مي جستم
خود جمله جهان تو بودۀ من غافل

وترجمتُها:

بن بيلمز ايدم کيزلي عيان هپ سن ايمشسك
تنلرده و جانلرده نهان هپ سن ايمشسك
سندن بو جهان ايچره نشان ايستر ايدم بن
آخر بوني بيلدم که جهان هپ سن ايمشسك

وإن كان البعض ينسب هذه الرباعية إلى سلطان ولد ابن مولانا فإنه قد تبين وتأكد من نتيجة تحقيقات محمد ولد چلبي وهو أحد عرفاء الأدب في عصرنا، أنها لصمتي ده ده. [278/2]

صبري (محمد شريف صبري – الأدرنوي)

أحد ندماء السلطان مراد الرابع، وهو من زمرة القضاة، وشاعر بليغ البيان، عاصر نفعي. وهو ابن حلمي أحمد أفندي الأدرنوي أحد الشعراء. له ديوان مطبوع. كان ماهرًا في الإنشاء والقصائد. وتمكنه من ناصية الشعر جعله يَلقى تقدير الشاعر نفعي. له منظومة اسمها حسن دل. توفي في إستانبول سنة ١٠٥٥ [١٦٤٥–٤٦]، ومدفون بجوار تكية أمير بخاري خارج أدرنه قپوسي. ومن الغرائب ما حققه علي أميري أفندي الدياربكري أحد فضلاء الشعر؛ وذلك أن نفعي في أحد أشعاره التي ضمّن فيها بيتًا لصبري قال «بقول صبرئ شاكر». وظن المرحوم كمال بك أن اسمه صبرئ شاكر بسبب فهمه الخاطئ لقول نفعي، وذكره مرات عديدة بهذا الشكل في تخريب خرابات، ومنذ ذلك العهد بات الشريف صبري يعرف بصبرئ شاكر، بل وطبع ديوانه بهذا الاسم.

من أبياته:

صالسون سفينۀ دلي بحر ملامته
دريا شناس عشق و هوادن صاقينماسون

آدم بو بزم دور دل آرايه بر كلير
بيل قدر عمركي كشي دنيايه بر كلير

دنيا ايچون وجوديني صرف ايتمه يوق يره
نقد حيات مردم دانايه بر كلير

ومن مصاريعه:

كچ او مجلسدن كه آنده فيض امكان اولميه.

وقصيدته ذات مطلع كالشاعر نفعي مشهورة:

كچدي قليجدن فتن روزكار

سيف يد الله اولوب آشكار [281/2]

صبوحي أحمد ده ده (التوقادي)

أبوه من توقات. ولد هذا المترجم في إستانبول، وبها وبقونيه تلقى التحصيل والفيوضات. استفاد منه نفعي، وفهيم قديم، ونائلي قديم. له دواوين بالتركية والفارسية. توفي سنة ١٠٥٧ [١٦٤٧] في مولويخانه بيكي قاپي التي كان هو شيخ سجادتها حتى وفاته. من مطلع ترجيع بند له:

أي طلسم خزينهٔ انوار
وي محيط جواهر اسرار

أي زمين و زمانه مقصودي
وي كزين نتيجهٔ هر كار

...

أي كوكل صورتي قو سيرته كل جان طلب ايت
عشق بحرينه دالوب كوهر عرفان طلب ايت

كزمه بيهوده هوابيله كچورمه عمرك
اهل عرفانه ايرش كامل انسان طلب ايت

كنج غمده قومه يعقوب دلي زار و حزين
مصر تنده يوري وار يوسف كنعان طلب ايت

قنده بقسك آني كور هر كيمي بلسك آني بيل
قنده وارسك آكا وار دركه سلطان طلب ايت

جسم ظلماني اولور پردۀ سر چشمۀ جان
سن بو ظلمتده دلا چشمۀ حيوان طلب ايت

صورته باقلمقله معنى بولنمز زاهد
اول بت صفدري كور همت مردان طلب ايت

اهل دل عارف اولوب جنتي ديداره دكش
ديمزم طاعت ايله روضۀ رضوان طلب ايت

صورتك طورمه صدف پاره لرين ايله شكست
لعل ذيقيمت عرفانه يتش كان طلب ايت

غير بين اولسه نظر آندن ايدوب قطع نظر
چشم حقبين ايله اول رؤيت جانان طلب ايت

نيجه بر بغليه انكار ايپي اسفلده سني
قطع ايدوب اول رسني رتبۀ شاهان طلب ايت

اهل انكار ايله يار اولمه صبوحي زنهار
ايتمه ابليسه نظر صورت رحمان طلب ايت

وكتابه الذي توجد نسخة منه في مولويخانۀ يكي قاپي اختيارات مثنوي ألفه عندما كان بالشام، وهو معارضة لشرح جزيرۀ مولويه لعِلمي ده ده. **[282/2]**

صاحب إسماعيل دَه دَه

شاعر صاحب قريحة عالية في الشعر، وذو شأن عال في العرفان والعشق. أصله من بروسه. جاء في تذكرة سالم: «في أواخر أيامه ترك الدنيا وقطع علائقه بما سوى الله، وأخذ يدًا بالتوبة من الطريقة المولوية وترك الجبة والعمامة وتسيّح. ثم بعد السياحة أقام في أسكدار. ونسخة من ديوانه الكبير الذي وفق بترتيبه موجود في مكتبة ملت. ويبدو جليًا من أشعاره أنه اقتبس من نَفَس نديم.

إحدى غزلياته:

چشم دلده عاشقك اشك نواسي بشقه در
ملكت عشقك بلي آب و هواسي بشقه در

سودمند اولمز علاج حاذق حكمت شناس
درد مهر اهل حسنك ابتلاسي بشقه در

دوندورر كرداب غم فلك دلك بولمز كنار
غرقۀ بحر محبت آشناسي بشقه در

روشن اولمز شستۀ خاكستر عشق اولمسه
جوهر آيينۀ قلبك جلاسي بشقه در

چين ابرو كوسترر اول آفت اما خنچري
راكبي كيرمش كمر بنده اوراسي بشقه در

اكلسك كندي اياغيله كلير دل ذوقني
بزم صهبا خانه نك زاهد صفاسي بشقه در

بنده كي بخت مدبر اولمز آندن شعله ياب
شمع محفل زيب اقبالك ضياسي بشقه در

آفتاب حسنكي كورسم پرستش ايلرم
اهل عشقك قبلۀ حاجت رواسي بشقه در

حسرتكله خون دل نوش ايليوب غم اكل ايدر
خستۀ عشقك شها شرب و غداسي بشقه در

بوي زلفك مشكه بكزتمش اول آهوی ختن
وجه تشبيه كوزل اما خطاسي بشقه در

كرچه هر شاعر ويرر بر كونه حسن اشعارنه
ليك نظم صاحبك حسن اداسي بشقه در [283/2]

صبحي محمد علي چلبي (البروسوي)

من علماء وشعراء القرن العاشر الهجري. وهو شاعر وعارف، أكمل تحصيله الدراسي، ودخل في مسلك القضاة. ثم سلك في مسلك التصوف القويم، وأصله من بروسه. وانتسب إلى ممي جان أفندي الذي ذكرت ترجمته في فصل المشايخ، واختار الانزواء بإستانبول. كان يقرئ المثنوي في جامع الفاتح الشريف. وله أشعار عرفانية تركية وفارسية، وشرح الأسماء الحسنى نظما، والمثنوي باسم پركار وقلم، ومصاحبات ومشاعرات مع عزمي زاده.

من أبياته التركية:

تيغ عشق يار ايله جسم اولماينجه پر شكاف
آفتاب عشقدن كلمز درونه انكشاف

ومن أبياته الفارسية:

حاجيان ره عشقيم و مقيم عرفات
عرفاتي كه نشان ميدهد از ذات و صفات

زائر كعبۀ دل كرده فدا جان و سرش
بر در دوست نباشد بوسائط حاجات [284/2]

صفحي

هو رجل من علماء الشعر، ومن معاصري سالم أفندي الذي هو من محرري تذاكر الشعراء، وهو شاعر ذو كلام جميل، وهو من قرية أمره سلطان من قرى قُولَه. أتم تعليمه وتفيضه في إستانبول. غزله المندرج في تذكرة سالم:

جلي خطدر كشيده ابروان حسنك كتابندن
معماي تغافلدر مژه ك اقرار بابندن

نم اشكمله پرورده كل صد برك هر داغم
چكيده در بو باغك شبنمي فيض سحابندن

كوزمده كشتئ آتش كورونور زورق صهبا
سرشك موجِ طوفانخيز عشقك التهابندن

بيلور نبض آشنايان درد مطرب نيدوكن دلدن
دوا سازندهٔ حكمت ايكن تار ربابندن

اولورسه چشمهٔ خورشيد عالمتاب مملو
اميد فيض صافي ايتمه صفحي غم شرابندن [285/2]

صدقي مصطفى أفندي

رجل نشأته من قلم كتخدا، وهو من أرباب المعارف، من إستانبول. توفي سنة ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠]، أيام كان مساعدًا لأمين الصندوق. له كتاب جامع للألفاظ المنثورة والمنظومة والمعميات باللغات الثلاث باسم مجموعهٔ حفيظه، وله بعض الأشعار أيضًا. **[285/2]**

صالح أفندي

من العلماء الشعراء وعارفي الفارسية، وخطّاطٌ، وهو من إستانبول. بعدما أكمل دراسته، سلك مسلك القضاة، وانتسب إلى مراد بخاري، من أكابر النقشبندية. توفي سنة ١١٦٦ [١٧٥٢- ٥٣]، ودفن في مقبرة خلف السبيل في قصر إدريس بأيوب. له ديوان مرتّب، وله شرح لديوان صائب. تعلم خط الثلث والنسخ من إمام مسجد عابد چلبي، ومعلم مدرسته، محمد ضعيفي أفندي، من عرفاء الجلوتية. **[285/2]**

صدقي أمة الله خانم (الإستانبولية)

اشتهرت في عصرها بلقب أمة الله خانم، وهي من خيرة النساء الصادقات، وكانت تستخدم «أمة الله خانم» مخلصا لها في الشعر. ولها ديوان مرتّب، ومنظومات صوفية باسم مجمع الأخيار، وكنج أنوار، وبعض الرسائل، إلّا أنها غير مطبوعة.

وتركيب «صدقي فاضل» يدل على تاريخ وفاتها سنة ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤]، وقبرها بجانب والدها قامتي زاده محمد أفندي، بجوار زاوية أمير بخاري، خارج أدرنه قپوسى. كانت تنتسب إلى همّت أفندي، أحد كبار البايرامية. ويُكتب في حديقة الجوامع، أنّها كانت تنتسب إلى أمّي سنان زاده حسن أفندي. وأختها المتوفية سنة ١١٧٥ [١٧٦٤- ٦٥] فائزة فاطمة خانم، والمدفونة بجانبها، هي أيضًا من الشاعرات العثمانيات.

من أشعارها:

هفته كچمز كويكه مهمان ايدن سنسك بني
بلكه هر شب صبحه دك نالان ايدن سنسك بني

دست تدبيركله چاك اولسونمي دامان فراق
آفتاب حسنكه حيران ايدن سنسك بني

التاريخ الذي قالته لوالدها:

قامتي زاده يه أعلاى ارم اوله مكان (١٠٨٩).

وما قالته لهمّت أفندي:

بو كون همت أفندي عدنى قيلدى كندويه مأوى [285/2]

صبيح أحمد أفندي

من أرباب الشعر والإنشاء، ومن عارفي الفارسية، وهو من إستانبول. وكان من منتسبي الشيخ أمين أفندي التوقادي. توفي سنة ١١٩٨ [١٧٨٣- ٨٤]، وهو مدفون بأسكدار. شرح ديوان الشاعر المشهور عُرفي. وله ديوان مرتب. ومن إحدى مدائحه النبوية:

بطونك مطلع صبح هويت يا رسول الله
شؤونك مهر عالمتاب رحمت يا رسول الله [286/2]

صبري أفندي (محمد أمين صبري أفندي)

من متوسطي الشعراء العثمانيين، ومن أشراف قصبة آنابولى، التابعة لمُورَه. كفّ بصره بسبب مرض الجدري وهو صغيرٌ. وقد طبع ديوانه في بروسه سنة ١٢٩٩ [١٨٨١- ٨٢]، بمباشرة المرحوم أشرف بك البروسوي الذي هو من أرباب الشعر والإنشاء أيضا. كان يتراشق الشعر مع والد مؤلف رموز الحكم المرحوم سامي پاشا، والشيخ نجيب أفندي الطراپوليجوي. وبجانب ديوانه الذي كتبه، كان قد كتب نظائر لتحفۀ وهبي باللغة التركية، والفارسية، والروميّة.

من مطلع ديوانه:

نقاب انداز اولنجه چهرۀ أسرار بسم الله
سراپا عالمي تنوير ايدر رخسار بسم الله

اولور تا صفحۀ لاهوتيانه پرتوى ظاهر
ضيا كستر اولنجه مهر پر انوار بسم الله

لطافتياب ايدر كلشنسراي عالم قدسي
نواي بلبل خوش لهجۀ كلزار بسم الله

اولور هر نقطۀ مشكيني خال عارض غفران
رقمكستر اولنجه كلك عنبر بار بسم الله

ايدر كيسوي حوران بهشتي موبمو تعطير
شميم عنبرين آثار سنبلزار بسم الله

ركابنده اولور ناموس اكبر پيك چابكرو
علم قالدرسه بر يرده سپه سالار بسم الله [286/2]

صائب أحمد أفندي

من أرباب المعارف، ومن عارفي الفارسية، وهو من إستانبول. بعدما أتّم تحصيله، خدم في عدة وظائف في الدولة، وارتقى إلى خلافة كتّاب آمدي. توفي سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨]، ودفن عند قبر يحيى أفندي ببشيكطاش.

مؤلفاته:

١. ترجمة كلستان: وهي ترجمة جيدة، وبليغة وسلسة. ٢- ترجمة نان وحلوى: غير مطبوعة. ٣- ديوانچه.

وكان لديه ملكة شعرية، يشهد له بذلك التاريخ الذي على باب المكتبة العامة، وترجماته المنظومة. [287/2]

صفوت نسيبه خانم (الإستانبولية)

من الشاعرات العثمانيات الكريمات، وهي ابنة محب أفندي بكلِكْجي. توفيت سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨]، ودفنت بجانب والدها، بجوار حضرة خالد. لها ديوان صغير غير مطبوع.

من أبياتها:

صفوتا راز دلن كيمسه يه اظهار ايتمه
كون اولور ياردیم ایدر بر دل آكاه سكا [287/2]

صادق محمد أفندي (مفتي آنطاكيه)

ابن مفتي آنطاكيه أحمد أفندي. وقد نشر العلم والمعرفة سنين عديدة بعدما كان قد أخذ الإجازة بالعلوم العربية وهو في الثانية والعشرين من عمره. وإن كان قد بدأ بكتابة التفسير الشريف، فإنّه لم يوفّق في إكماله. توفي سنة ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠] أيام كان مفتيا لآنطاكيه. مخلصه في الشعر هو صدقي. أشهر مؤلفاته المعلومة بين الأدباء هي منظومته مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير.

ولم تبق تلك السلاسة واللطافة في أشعاره الأخرى. وهذا قسم من ترجيع بنده المشهور الذي كتبه مقابل ما كتب معطي زاده أحمد أفندي الحلبي رئيس ديوان والي حلب سليمان پاشا، بعنوان «مكرمتلو» لغرض:

رسم عنوان مكاتيب جديده تحرير
عرضي رتبه يه نسبتله اولنمش تصوير
ينه حيثيت ذاتيه اولنماز تنكير
حق حيثيتمزدن اكر اولدكسه خبير
مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير

اويله بر ساده مدرس دكلز نحريرز
آق صاقللو خواجه يز علم و هنرده پيرز
عقل و نقلي بيليرز مقتدر تقريرز
ياپمشز حضرت قرآنه مفصل تفسير
مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير

خلقه تبليغ ايله فرمان شه كونيني
وزراي شه دنيايه شبيهز عيني
امر و نهي ايليه رك فصل ايدرز ما بيني
اولمشز شرعله فتوايه بيورمقده وزير
مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير

ايتمشز نيجه مقامات علومي تحقيق
شرح ايضاح و معاني يه حواشي تعليق
حاصلي وارد اولوب حضرة حقدن توفيق
اولمشز دولت علميۀ علياده مشير
مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير

بز بو دولتده جواهر كبي قيمتلو ايدك
نزد ارباب فضائلده فضيلتلو ايدك
ايمدي بو رغبت ايله نشره ده همتلو ايدك
حاليا اوج فضيلتده ايكن بي تقصير
مكرمتلو يازيليرمى بزه اي كلك دبير [288/2]

صفوت مصطفى أفندي (الإستانبولي)

من الشعراء المتأخرين، ومن منتسبي المولوية، وهو من غلطه. عمل لحّافًا في بداية حياته. ثم بعد ذلك وبمساعدة صاحب الجواهر الملتقطة لبيب أفندي، عيّن في مكتب سجل الأعمال اليومية (روزنامچه) بطوپخانه، حتى أصبح في النهاية رئيس الكتّاب في الحَجْر الصحي. توفي سنة ١٢٨٤ [١٨٦٧– ٦٨] في إستانبول، وهو مدفون بجوار مولويخانه يكي قاپی. قال طِرنقجي زاده زيور بك تاريخا لوفاته: «صفوت اوله عقباده قرين حسان». ومنظومته برَانژه Beranje المبنية على الحكاية أنفس منظوماته. وأشهر غزلياته برديف «عالَم بو يا».

ومنها:

كورمه احقر كيمسه يي جانا قدر مجهولدر
حقك ادنا بنده سي اعلا اولور عالم بو يا

كشف مرآت سرائر ايلمه احبابه ده
بلكه بر صورت ايله اعدا اولور عالم بو يا

آب رويك دوكمه هر نخل پليدك پاينه
ميوۀ مطلب يا اولماز يا اولور عالم بو يا

من استمداد عشقيتّه التي نظمها حول حضرة شاه ولايت (علي بن أبي طالب):

آغلاسون ايكي كوزم عشر محرم عشقنه
كوكلمي مهركله ياندر ماه ماتم عشقنه

التفات ايت صفوته سبطين اكرم عشقنه
دركه احسانكه كلدم دخيلك يا علي [289/2]

صدقي أفندي (حصيري زاده الشيخ سليمان صدقي أفندي)

من الشعراء المتصوفة، وهو ابن شيخ زاوية سعدي الشريفة الموجودة في سودليجه مصطفى عزّي أفندي، وخليفته. له أشعار كافية لأن تشكل ديوانًا صغيرًا. بعد أربع

عشرة سنة من المشيخة في التكية المذكورة، توفي سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] بدلالة تركيب «شيخ سليمانك مقامن ايليه مولى جنان».

من غزله العرفاني:

كوكل انوار خورشيد حقيقتدن منوّردر
آنكچون سر رمز «علم الأسما» يه مظهردر

حجاب آنجاق ينه كندي اوزوكدر يوقسه اي غافل
تجلّيات وحدت سر تسر عالمده اظهردر

همان سن مرغ جانك لانه ساز باغه تسليم ايت
كلير غم چكمه اصلا رزق مقسومك مقرردر [مقدّردر]

تجلئ جلال ايلرسه مأيوس عطا اولمه
تسليات انوار جمال البت مقرردر

كل ايمدي خاكپاي شيخي كحل ديده قيل صدقي
طريق عشق حقده رهنمادر ساكه رهبردر

أبناؤه: حسن رضا أفندي، وأحمد مختار أفندي، وإسماعيل نجا پاشا، سلكوا مسلك أبيهم، ويمتلكون المَلَكة الشعرية أيضا. توفي رضا أفندي سنة ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥]، وتوفي مختار أفندي سنة ١٣٢٩ [١٩١١]، ودفنا بجانب والديهما في التكية المذكورة، وتوفي نجا پاشا سنة ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]، ودفن بالقرب من يوسفِ سينه چاك المولوي. ومن مدائح رضا أفندي النبوية الشريفة:

قدومك حق تعالى دن عطادر يا رسول الله
ظهورك درد عصيانه دوادر يا رسول الله

هواي نفسله مستغرق درياي عصيانم
الم طوت دوشمشم حالم هبادر يا رسول الله

من غزل نجا پاشا:

مهر رويندنمي تابم آتش دلدن مدر
بلبلك فريادي بيلمم خارمي كلدن ميدر

من مدحة نبوية شريفة لأحمد مختار أفندي:

عصات امتكدن بر ذليلم يا رسول الله
صداع جرمله غايت عليلم يا رسول الله

هواي نفسله عمرم كچيردم ايله دم ضايع
رجاي عفوه يوزوم يوق خجيلم يا رسول الله [290/2]

صفا إسماعيل بك (الطربزوني)

من الأدباء المتميزين في زماننا، والده طربزوني. ولد في مكة المكرمة [في ١٤ ذي القعدة ١٢٨٣/ ١٨٦٧]. وقد اشتهر باسم «شاعرِ مادَر زاد»، والذي سمّاه بذلك المعلم ناجي. وهو من الشعراء الذين راحوا فداءً للسكر. أتم تحصيله وتفيضه في مدرسة دار الشفقة. توفي سنة ١٣١٩ [١٩٠١–٠٢][72]، في مدينة سيواس، وكان منفيًّا هناك. وهو مدفون في مقبرة الغرباء. ترجمة حاله مكتوبة في أول مجموعة أشعاره المنشورة من قِبَل أخيه الأصغر علي كامي بك باسم حسّيّات. مؤلفاته المطبوعة: سنوحات، خذ ما صفا دع ما كدر، ملاحظات أدبيه، مولد پدري زيارت، مغدورهٔ سوداء، منسيات، إنطاق حقك تخميسي.

من أشعاره:

اولو الالبابه قارشي ناصيه ك مرآت حقدر
دلالت ايلمز جعلي بشاشت صفوت باله

شرافتله اصالت فضل ذاتيدن عبارتدر
فضيلتدر شرف بخشا اولان اجداد و انساله

[72] [ينظر SATŞ: ذي الحجة ١٣١٨/ ١٩٠١، ص ١٥٥٣].

جهانده اك بيوك بر حيله وارسه دوغري اولمقدر
برادر آلدانيرسك كيمسه يي قالقشمه اغفاله

من مصاريعه:

مقدم انسانه اولور عون الهي رهبر.
او رتبه كتم اسرار ايله كيم سر وير ده سر ويرمه.

وأخوه الأوسط وفاء أحمد بك المتوفى سنة ١٣١٨ [١٩٠٠–٠١]، والمدفون في مقبرة قرَه جَه أحمد، بأسكدار، كان رجلا من الشعراء أيضًا. وترجمة حاله مندرجة في رسالة نشرت باسم أشعار وفا من قِبَل علي كامي بك. **[291/2]**.

صافي الأسكداري

من الشعراء الذين فيهم روح الدعابة، وهو ابن محمد أمين نُزهت أفندي، من الشعراء. ولد في يانيْه [سنة ١٢٧٨/ ١٨٦٢]. وتوفي في [٢ ربيع الأوّل] ١٣١٩ [١٩ حزيران ١٩٠١] بحلب. نُقل من إستانبول إلى حلب للقيام بوظيفة مساعد مراسلات حلب. وهو مدفون في مقبرة جُبيلة بجوار دار الولاية. وقد ذكر رفعت بك المناستري هذا التاريخ لوفاته: «چيقوب جم سويلدى تاريخ فوتن/ صفاي جنته عزم ايتدى صافي». حينما توفي كان عمره إحدى وأربعين سنة. أشعاره كانت خالية من التكلف. أشهر مؤلفاته المطبوعة: هو مثنويه باسم إسلام حضرت عمر. وغيرها هي؛ جدال سعدي بامدعي، وشعر صافي، وقواعد فارسيه.

من أشعاره:

ترك غفلتسه اي كوكل مقصد
ذوق وحدتسه منتهاي امل
باركاه جناب مولايي
آرامه آسمانده كنديكه كل

دي يه مز اولدم ايليوب تعيين
بو ده وارم شو ده ديارمدر
وار ايسه مالك اولديغم بر شي
يري مجهول اولان مزارمدر

بنمله يار مكر يكوجود ايمش صافي
فلكده غفلتي سير ايت كه بن بني آرارم [292/2]

(ض)

ضعيفي محمد أفندي

من الشعراء الذين اشتهروا في زمن الفاتح، وهو من كليبولى. وقد نظم غزوات مراد الثاني، والبيت الآتي من تلك المنظومة:

ضعيفي ساكه بو معنا نه يوزدن حاصل اولمشدر
مكر مقصوديكي بولدك حقيقت جمله اشيادن

البيت الآتي من جملة أشعاره:

اي باد صبا لطف ايدوب اول جانه خبر وير
بو بن قولنك حالني سلطانه خبر وير

هم مور جفن اولديغني خاكه برابر
اول تختي يوجه بختي سليمانه خبر وير [292/2]

ضعيفي أفندي (ضعيفي پير محمد بن أَوْرَنُوس بن نور الدين القِرَه طواوي)

من الشعراء الأفاضل، من قره طُوه ، من ملحقات أسكوب [ولد سنة ٩٠٠/ ١٤٩٤– ٩٥]. تحصيله وتفيضه في إستانبول. توفي سنة ٩٦٠ [١٥٥٣]. أشهر

كتبه هو شرح كلستان. له مجموعة جامعة لمؤلفاته الأدبية بأسماء: باغ بهشت، كلشن سيمرغ، بستان نصائح، صبر المصائب، جواهر نامه، سر كذشت، وكلشن ملوك، وسبزستان. وهذه المؤلفات موجودة في مكتبة روان اوطه سى، بالقصر السلطاني. [293/2]

ضيائي يوسف چلبي (الحَمِيدي)

من العلماء الشعراء، من إمارة بني حَمِيد، توفي سنة ٩٥٠ [١٥٤٣- ٤٤]. مثنوياته تفوق أشعاره الأخرى.

من منظومة «يوسف وزليخا»:

چون ايره عاقله بر كار مشكل
كه دشوار اوله آندن كار عاقل

ايده عقلنه بر عقلي دخي يار
كه اوله سهل آكا اول كار دشوار [293/2]

ضميري أحمد أفندي (الإستانبولي)

من الشعراء الأفاضل، من إستانبول. توفي سنة ١٠٥٨ [١٦٤٨]، وهو مدرس في أيوب الأنصاري. له ديوان مرتّب، وحاشية على الجلال. وكان قادرا على إنشاد الشعر باللغات الثلاث.

بو نو بهارده آنجق آچيلدي لالهٔ داغ
كشاد غنجهٔ دل قالدي بر بهاره دخي [294/2]

ضميري محمد صادق أفندي

من الكتّاب العلماء، ومن إستانبول. أصبح رئيس الكتّاب في ترسانة السفن. في سنة ١٢٠٥ [١٧٩٠- ٩١]، ألّف كتابًا اسمه خلاصهٔ آمال صالحين وحديقهٔ

سعداء صادقين. وله كتاب باسم أحسن الكلام وخلاصة النظام. كلاهما موجودان في مكتبة يحيى أفندي. **[294/2]**

ضياء پاشا (عبد الحميد ضيا پاشا)

من أجلّاء الأدباء والشعراء، ولد في إستانبول سنة [١٢٤٤/ ١٨٢٩]، وتعلم فيها. كان يجيد اللغات الشرقية وآدابها بشكل تامٍّ، ويجيد اللغة الفرنسية وآدابها، وكان فيه روح الدعابة. تولى بعض المناصب العالية، ثمّ توفي سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨. والصواب: ٨ جمادى الآخرة ١٢٩٧/ ١٧ مايو ١٨٨٠] عندما كان واليًا في آطنه.

له مجموعة كبيرة تتكون من ثلاثة مجلدات لأشعار منتخبة، كتبت باللغات الثلاث باسم خرابات، وبعض المقالات الأدبية، وترجمتها، ومجموعات أشعاره، و[ترجمة] تاريخ الأندلس من مجلدين، و[ترجمة] انكيزيسيون تاريخچه سي، وله نظيرة لتحفةٔ وهبي. أشهر أشعاره وأجملها، تركيب بند، وترجيع بند. وقد ترجمت إلى اللغة العربية نظما من قِبَل النائب السابق لمدينة حلب محمد بشير الغزي أفندي الذي هو من أعاظم الأدباء السوريين باسم حدائق الرِّند، وطبعت سنة ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩]، في مصر. وحسب ما قاله أبو الضياء توفيق بك أنه قد كان له ترجمة تله ماق Telemak، وترجمة لا فونتين La Fontaine نظمًا، لا يُدرَى عند من بقيا ممن لا يعرفون قيمة التراث.

من أبياته:

ماننده شجر نابت اولور ثابت اولانلر
هر هانكي ايشك اهلي ايسه ك آنده ثبات ايت

انسانه صداقت ياقيشور كورسه ده اكراه
ياردمجيسيدر دوغريلرك حضرت الله

ثابت قدم اول مركز مأمون رضاده
وارسته اولوب دائرهٔ خوف و رجادن

ارباب كمالي چكه مز ناقص اولانلر
رنجيده اولور ديدهٔ خفاش ضيادن

آنلر كه ويرر لاف ايله دنيايه نظامات
بيك درلو تسيّب بولنور خانه لرنده

آينه سي ايشدر كشينك لافه باقلماز
شخصك كورينور رتبهٔ عقلي اثرنده

ظالم ينه بر ظلمه كرفتار اولور آخر
البته اولور او ييقانك خانه سي ويران

بد اصله نجابتمي ويرر هيچ اونيفورمه
زر دوز پالان اورسه ك اشك ينه اشكدر

نوع انسان حشره دك تعظيم ايدرلر آدينه
كيم فداي نفس ايدرسه جنسنك امدادينه

وقد اطلعت على ترجمة حال المرحوم الپاشا، والمكتوبة من قِبَل الشاعر المشهور محمد ناظم پاشا وهو من أرباب العرفان، وممن يعرفونه عن قرب، وهي تحت الطبع. وحسب ما رواه ناظم پاشا، فإنّ ترجمة كتاب جان جاك روسو، المسمى Emile بقيت بقيت عند مدير أمن شركة الدخان والمسكرات نوري بك، وترجمة حاله المسمى بدفتر اعمال، بقيت عند عابدين پاشا. **[294/2]**.

(ط)

طرزي محمد أفندي (الزاغْرَوي)

من القضاة، ومن الشعراء الذين يعرفون قدر الكلام، من مدينة زَاغْرَه. أشعاره من الطراز العشقي. توفي سنة ١٠٦٠ [١٦٥٠].

غزله العشقي:

بز بزم محبتده بو دم همدم عشقز
بيكانه قياس ايلمه بز محرم عشقز

جانان يولنه خرج ايدرز نقد سرشكي
صرف ايلمه ده ماملكي حاتم عشقز

زاهد بزه طعن ايلمه بو شكل فناده
بز تاج و قبا تركن اوران ادهم عشقز

بو خانقه ايچره بزي كيم كورسه عبا پوش
مستانه صانور كرچه بزي سرسم عشقز

طرزي بزه طعن ايليه مز كيمسه جهانده
بز رند ملامت زدهٔ عالم عشقز [296/2]

طاهر عبد الله چلبي (البروسوي)

شاعر، وصاحب ديوان، ولكن ديوانه غير مطبوع. وهو من مدينة بروسه. تركيب «وقت انتقال»، يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٨٨ [١٦٧٧- ٧٨]، توفي في بلده.

من أبياته:

بي منت رهبر ايريشير منزله بي باك
مردان خدا كشمكش رهبري نيلر

صاقين ميل ايتمه هر حسنه حقيقت اومما هر مهدن
آلا كور دستكه داماننى بر پاك دامانك

من مصاريعه:

مست جام عشق اولان جرم و كنه بيلمز نه در. **[296/2]**

طالب محمد أفندي (البروسوي)

من الشعراء الذين حازوا على صفة أستاذ الكلام، وهو من مدينة بروسه. توفي أيام كان قاضيًا لمدينة أرضروم، ومصراع «طالبا شاد اوله روحك فاتحه» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١١٨ [١٧٠٦- ٠٧]. ديوانه غير مطبوع. وله إلمام بالموسيقى. ويُفهم من غزلياته الفارسية الموجودة في ديوانه أنّه اختار مخلص عازم له في الشعر.

من أشعاره الحكمية:

چشم انصاف كبي كامله ميزان اولماز
كشي نقصاننى بيلمك كبي عرفان اولماز
كوكلدر صدق دعواي خلوصه شاهد عادل
ميان راست كويان محبتده يمين اولماز

آيينه صفت سير اولامازسك بو صوردن
ايتسه ك نه قدر عالم دنيايي تماشا
بر ديده ده كيم نور حقيقت اوله ايلر
آيينهٔ امروزده فردايي تماشا

مقصود ماجرايي عيان ايتمه درهمان
اي اشك چشم اراده سن بر بهانه سين
غمخوار حال ديكر و دمساز باشقه در
ياران عيش باشقه و همراز باشقه در [297/2]

طاهر محمد أفندي

شاعر فاضل يجيد الإنشاء والشعر باللغات الثلاث. توفي في إستانبول سنة ١١٢٨ [١٧١٥-١٦]، بعد عزله من نيابة القدس. وهو مدفون بجوار تكية أمير بخاري، خارج أدرنه قاپي. له تفسيران لسورة الإخلاص، واحد باللغة العربية، والآخر باللغة التركية، وديوان صغير مرتب، والمؤلفات الثلاثة غير مطبوعة. وهو حفيد محمد أمين أفندي الأسكوبي، المذكور ترجمته في فصل المؤرخين. **[297/2]**

طيار محمود پاشا (الصامسوني)

من الشعراء الوزراء، وهو ابن والي طرابزون بطال حسين پاشا الجانيكي. مصراع «عنقاى روح طيار عقبايه قيلدى پرواز» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٢٣ [١٨٠٨- ٠٩]، إثر تعرضه لحادث في پازار حاجي أوغلى. وجيء برأسه المقطوع إلى إستانبول، ودفن في تكية حسيب أفندي بأيوب. وقد ذُكِر خطؤه، وسبب قتله، وحادثته في المجلد الأوّل لتاريخ شاني زاده. وإن كان له ديوان مرتّب فهو غير مطبوع. أشعاره حكمية وعرفانية.

من أبياته:

ايتمه دم تحصيل رنك و بوي مطلب چرخده
چكمه ينجه خار غمدن صد جفا مانند كل

بخشش نا بمحل جوددن اولماز معدود
صفر معكوس ايله آرتارمي حساب ارقام

انوار فيضه مظهر اولور قلبي صاف اولان
آلمقده ماه مهر جهانتابدن فروغ

كتم ايله سر عشقي كه دل روشنا اوله
مخفيجه آلدي آيينه سيمآبدن فروغ

مطلع غزله المكتوب في تذكرة فطين:

درديمز جانانه سويلنمش دوا سويلنمه مش
ماجرا سويلنمش اما مدعا سويلنمه مش **[298/2]**

طاهر أحمد أفندي (حنيف زاده– الإستانبولي)

من الفضلاء، ومن علماء علم أحوال الكتب، وهو ابن حنيف إبراهيم أفندي، الذي كتبت ترجمة حاله في فصل العلماء. له مجموعة من منتخبات منظومة، باسم سفينة القصائد ودفينة الفوائد موجودة في مكتبة تِيرَه. وإلحاقاته لكشف الظنون باسم آثار نو النسخة الأصلية مع ترجمته إلى اللاتينيّة طبعتا في لايپزيغ (Leipzig) بألمانيا معا. توفي سنة ١٢١٧ [١٨٠٢– ٠٣]، بإستانبول. **[299/2]**

طاهر سلام محمد بك (الإستانبولي)

من الأدباء الفضلاء، وهو من إستانبول. وفي حياته ترقى لبعض المناصب العالية. توفي سنة ١٢٦٠ [١٨٤٤]، في إستانبول بدلالة مصراع «طاهر سلام بك بو كون دار السلامه كيتدي»، وهو مدفون في طُوقْمَاقْ تپَه في أيوب. مؤلفاته: عبارة

عن ترجمته للقدوري في الفقه، ومقامات الحريري في العلوم الأدبية، وميزان الأدب لملا العصام. ترجمته لميزان الأدب مطبوعة. وله أيضًا أشعار فارسية. تمّ ترتيب منشآته، وديوانه من قِبَل وقعه نويس أسعد أفندي، وهي غير مطبوعة. والأبيات الآتية من أشعاره النفيسة التي قالها في مجال الغراميات، تدل على قدرته الشعرية:

كل كبي پر طراوت اولمش سك
رنك و بودن عبارت اولمش سك

سني اي نو نهال كورميه لي
بيومش سرو قامت اولمش سك

هذا الغزل تمّت معارضته من قِبَل الكثير من الشعراء، بطلب من ابن الأمين محمود كمال بك بعد مضي أربع وستين سنة من وفاة طاهر سلام.

من أبياته:

سلام اوزاتمه سوزي قصه يي دراز ايتمه
يتر يتر كسه لم پك اوزاندي مبحث زلف

هركز ياپلماسون دل ويران اهل درد
يا رب او اسكي شهره يكي عادت اولماسون [299/2]

طالب مصطفى أفندي (الآمدي)

من الشعراء اللطفاء الذين ترعرعوا في ديار بكر. تمّ توظيفه في قائمقامية الأقضية، وبعدها اختار أن يتقاعد عن العمل. توفي سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢- ٧٣]، وهو مدفون في محلة اسمها دِلْبَرْلَرْ سَه كِيسِي بديار بكر. كان متميزًا في مجال الهجو والهزل. وإحدى هجوه، وقصيدته[73] في بازَرْكان قَمانطو كانت جميلة جدًّا.

[73] [انظر لهذه القصيدة: SATŞ، ص ١٨٦٩].

طاهر محمد بك (مَنَمَنْلِي زاده– الأطَنوي)

ينتسب إلى أسرة مَنَمَنْلِي في منطقة آطنه، وولد في آطنه. جاء إلى إستانبول أيام صباه، وكانت بداية تحصيله في رشدية صُغُوقْ چَشْمَه العسكرية، ثم في مدرسة المُلْكِيّة، وبعد تخرجه، توظف في بعض دوائر الدولة، ثم خدم في مديريات التعليم والتربية، بآطنه، وآيدين، وسلانيك على أحسن وجه، وأخيرا عُين في مديرية المراسلات في وزارة المعارف الجليلة، ومديرية مكتب المهمة. توفي سنة ١٣٢٠ [١٩٠٢– ٠٣]، وهو في سن الشباب، ودفن في المقبرة الخاصة بعائلته، بعد تربة قره جه أحمد، في أسكدار. كان شاعرا ومنشئا.

مؤلفاته المطبوعة: عثمانلي ادبياتي، ألحان، ياد ماضي، عثمانلي جغرافياسي، رسالة دورية باسم غيرت. وله بعض المقالات في رسائل دورية مثل: كونش، وخاور.

هزاران يأس و حزنه غرق ايدر افكار و انظاري
سكوت آميز بر قبرك نهاني ناله و زاري
بو بر منظومه در معجزكه مفتون ايلر افكاري
ايشتمز ديكله ين سير ايله ين آكلار او اشعاري
سكوتي بر مزارك بر درين فرياددر مدهش

مزارستاني استيلا ايدن صمت و سكوننددر
سكونت پر غريو و ناله در بيلمم نه حالتدر
كه هر بر ناله بر فكره مكمل بر درس عبرتدر
نه حكمتدر اوكيم ظلمتلي بر نور حقيقتدر
سكوتي بر مزارك بر درين فرياددر مدهش

كوروب بر سنك جامد بي لساندر صانمه اي انسان
اونك واردر الهي بر لساني كيم اولور حيران
دم وحدتده استغراقده كوش ايله ين وجدان
صاچار فواره آسا ناله هر سرو مزارستان
سكوتي بر مزارك بر درين فرياددر مدهش

كتابه الأوّل في مجال تعليم الأدبيات لرجائي زاده محمود أكرم بك، يُعرِّف القواعد الأدبية، وهو كتاب منقّح، ويستفيد منه المتوغلون في الأدب العثماني.

هذه مناجاته وتوحيده المكتوب في الرسالة الأدبية التي نُشرت آنذاك باسم «كُونَشْ»:

يا رب نه قدر عظيمسك سن
يا رب نه قدر كريمسك سن

عالم دولو حكمتكله يا رب
ذاتك ايله قدرتكله يا رب

هر شيده كورونمه ده وجودك
«ماهيت واجب السجودك»

هر شي ايدييور سني هويدا
آيينۀ قدرتكدر اشيا

بر شي كوره مم كه بو جهانده
هيچ ذاتكي كورمه يم بن آنده

صنعتلريكي كورونجه انسان
اولمازمي باقوب باقوبده حيران

باقدقچه ايدرسك اي كرمكار
حيرتلر ايچنده عرض ديدار

اي جهل ايله غفلتك پناهي
اي منكر قدرت الهي

بر كره دوشون نه در بو عالم
حيرتده قالير باقنجه آدم

كيم ويردي جهانه بو نظامي
اجرامده كي او انتظامي

انسانه كيم ايتدي عقلي احسان
نردن بولدي بو روحي انسان

كيم ويردي ترابه فيض اثبات
كيم ايتدي جهاني يوقدن اثبات

ايتدكجه بو شيلري تفكّر
ايتمزمي وجود حق تقرّر

بر صاحب فكر اولان نه قابل
اولسون عدم الهه قائل

قابلمي؟ اولورمي ايدي اشيا
–بر صانعي اولمسه ايدي– پيدا

بالفرض شو سنكي ايتسون ايجاد
بر خيلي تصادف ايله طوفان

بالفرض اولونسون اويله ايجاد
شو كورديكمز عظيم اكوان

بالفرض اولونسون اويله ايجاد
هر شي كه اولور بزه نمايان

اولسون ديه لم بوتون بو شيلر
سنسز سنسز وجود وجود پرور

ايتمش ديه لم تركب عالم
هپ بويله تصادف ايله بر دم

هپ بر يره طوپلانوبده ذرات
ايتمش دي يه لم جهاني اثبات

كيمدر يا ايدن او ذره يي خلق
البت دوشونور بو شي ده خلق

البت آكا بر مؤثر الزم
تسليم ايدر بو شيء آدم

كيمدر يا او سنسك ايشته يا رب
خلاق جهانيان اولان رب [300/2]

(ظ)

ظهوري محمد أفندي (قره چلبي زاده)

من قضاة العسكر، ومن العلماء الشعراء، وأخٌ لقره چلبي زاده عبد العزيز أفندي. توفي سنة ١٠٤٢ [١٦٣٢– ٣٣]، وهو مدفون بجوار أيوب. له ديوان مرتّب.

من غزلياته:

قناعت كوشه سنده شير نردر موري سويلتسه ك
هماي اوج استغنا كچر عصفوري سويلتسه ك

نه شهد جانفزانك لذتي واردر دماغنده
نه در فريادي اذعان ايلسه ك زنبوري سويلتسه ك

نه چنبرلرده خلاج اولديغن بر بر بيان ايتسه
نه سويلر كورسه ك اي دل دارده منصوري سويلتسه ك **[302/2]**

ظريف محمد أفندي (الإستانبولي)

من الشعراء المتقنين للكلام، ذوي المعارف. وهو من إستانبول. اشتغل بوظيفة كاتب في الجيش الإنكشاري العثماني. توفي سنة ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤]، في رَسْمو بجزيرة كريد.

من أبياته:

مثال شمع صفوت كسب ايدر سوزان اولان هر شب
بولور فيض صبوحي تا سحر كريان اولان هر شب

بولورمي ما حضر هيچ بوي زلف ياردن غيري
ضيافتخانۀ آمالده مهمان اولان هر شب [303/2]

(ع)

عَدْني (محمود پاشا)

من الشعراء الذين يجيدون الإنشاء والنظم باللغات الثلاث. وهو من أشهر الوزراء في عهد السلطان الفاتح، وهو حكيم، وشاعر أيضا. من قصبة آلاجه حصار— قُرُوشَوواچ بصربيا. وهو من الذين أُخِذوا بصفة أسير حرب، تعلم الإسلام والأصول العثمانية. إنّ خدماته الجليلة للدولة العثمانية مذكورة في صفحات التاريخ. وله ديوان مرتب، ومخلصه في الشعر «عدني». إظهاره في الرسالة الصغيرة الشبيهة بالخرافة المطبوعة باسم ترجمۀ حال محمود پاشا ولي أنّه من مناستر، وهذا غير صحيح. توفي سنة ٨٧٩ [١٤٧٤– ٧٥] قضاء، وكان قتله خطأ اعترف به السلطان الفاتح. وهو مدفون بجانب المسجد الشريف الذي بناه. له معارضة لقصائد ظهير الفاريابي، وغزليات خواجه حافظ، ومراسلات خواجه جهان. وبحسب ما قالته وبيّنته تذاكر الشعراء، فإنّ نثره أقوى من نظمه.

من أبياته:

عشق جانان ايله معمورۀ عالمدر دلي
كرچه بي درد اولانلر آني ويرانه صانير

سينه مده رخك مهري نيجه كيزلنه چونكه
خورشيدي كل ايچنده نهان ايله مك اولماز

من مصاريعه:

كيمسه مي واردر جهانده لطف و احساندن قاچار.
سر ويرمك اولور سري عيان ايله مك اولماز.
شاد اولمق ايسته ين غم ايله آشنا كرك.
خلاص اولماز جهانده كيمسه خلقك افتراسندن. [303/2]

عُلوي (شاه علي – البروسوي)

من فضلاء الشعر في عهدي السلطان مراد الثاني والسلطان الفاتح، وهو من مدينة بروسه. وقد ترجم هفت پَيكَر للشيخ نظامي. والمصراع المشهور «رونقي بو كائناتك شهر قسطنطينده در» له. وإن كان له ديوان، فكلاهما غير مطبوعين. وتوجَد منظومة أيضًا بهذا الاسم لقدسي، وهو من شعراء عهد السلطان الفاتح، ولرمضان الطرابزوني الذي توفي سنة ٩٣٨ [١٥٣١-٣٢].

من أشعاره:

اي سفر عزمن ايدن يار خدا يارك اوله
همت اهل نظر قافله سالارك اوله [304/2]

عُلوي (المدرس – البروسوي)

من شعراء السلطان سليم خان الأوّل، وهو من أولاد ملا يكن– يكان، وهو من مدينة بروسه. توفي في بروسه وهو مدرسٌ. له ديوان غير مطبوع. وفي أواخر عمره ترك التدريس، وسلك الطريقة النقشبندية، واختار الانزواء.

من غزله المطول، وبقيتها محررة في تذكرة عاشق چلبي:

دار دنياي دنينك كيم جفا بنياديدر
محنت و درد و بلا و غم چهار اركانيدر

عزته ايردم دي ين دنياده ذلت اهليدر
خواجه سود ايتدم ديو زعم ايتديكي خسرانيدر

ربقهٔ و رقيهٔ دنيادن ايت نفسك خلاص
بندهٔ فقر اولكه فقر اهلي جهان سلطانيدر [304/2]

علاء الدين علي چلبي (الفِلِبَوِي)

الأديب المنشئ الفاضل الفِلِبَوي الذي ترجم كتاب كليلة ودمنة المشهور الذي يتحدث عن حكمة الأخلاق، والمكتوب بلغة السنسكريتية الهندية القديمة، التي تُعَدُّ أم اللغات إلى اللغة التركية باسم همايوننامه. ونقلها حسين واعظ [الكاشفي، وفاته سنة ٩٠٥/ ١٥٠٠] مؤخرًا إلى اللغة الفارسية باسم أنوار سهيلي. وقد أصبح قاضيًا لبروسه مكافأةً لكتابته هذا الكتاب. توفي سنة ٩٠٥. [لا بد أن يكون في هذا التاريخ خطأً قد وقع أثناء النقل، والصواب أنّه توفي سنة ٩٥٠/ ١٥٤٣–٤٤]. ومرقده بالقرب من قبر حضرة أمير سلطان. وقد تمّ طبع همايوننامه. تعابيره على الطراز القديم، ويتكلف في كلامه، إلّا أنّه من جهة فلسفة الأخلاق يستحق القراءة. وقد ترجمه نظمًا الشاعر هلالي الإستانبولي المتوفى سنة ٩٥٠ [١٥٤٣–٤٤]. وقد تُرجِم بشكل بسيط سنة ١٢٢٧ [١٨١٢]، من قبل شريف إبراهيم ماهر أفندي، رئيس ديوان والي وِيدِين حافظ علي پاشا. ومن إحدى الترجمات القديمة الأخرى، ترجمة قول مسعود تمّت باسم أومور بك من بني إمارة آيدين، وهي موجودة في مكتبة لاله لي.

من نصائحه:

بر بلا نازل اولسه ايتمه جزع
كانده وار ايكي شر ايشيت بندن

اولا دوستلر اولور غمكين
ثانياً شادمان اولور دشمن [304/2]

عَشْقي

من أدباء الصوفية، ومن عارفي الفارسية. ترجم كتاب كنز الحقائق المشهور باللغة الفارسية لعين القضاة الهمداني، من أكابر المشايخ، وقد أهديتُ مخطوطته إلى مكتبة تكية حضرة هدايي الشريفة، في أسكدار. ويبين في مقدمة هذه الترجمة أنّه ترجم أيضًا كتاب مختار نامه لسيد الأبرار الشيخ عطار.

من مطلعها:

خدايا سوزلريمي پر صفا قيل
سوزم توحيد و نعت مصطفى قيل

كه جانبخش اولا تا عيسى دمندن
علامت كوستره روحِ عالمدن

من نهايتها:

كلوب عشقي دلكدن بو رساله
كه تحفه اولا هر اهل كماله

فقيره اشبو نظم اولمشدي روزي
دوقوز يوز هجرتك يتمش دوقوزي

وحتى لو ذُكر في التذاكر أنّه كان يُوجَد عدد من الأدباء والشعراء باسم عشقي في سنة ٩٠٠ [١٤٩٤– ٩٥]، فإنّه لم يكن سهلًا تعيين أحدهم. **[305/2]**

عارفي حسين چلبي (الإستانبولي)

شاعر ومنشئٌ، وهو من زمرة الذين أخذوا الفيض من الشيخ إبراهيم الكلشني، من إستانبول. وهو عارفٌ يستطيع الإنشاء والنظم باللغات الثلاث. ومن تاريخ وفاة لإبراهيم الكلشني:

كفت هاتف براى أو تاريخ
مات قطب الزمان إبراهيم ٩٤٠ [١٥٣٣– ٣٤]

من مطلع معارضته التي قالها لمنظومة درياق أبرار للأمير خسرو الدهلوي عارف الأسرار الإلهية:

سبزه زار چرخ كوهر روز سر سبز و تر است
از سرشك چشم غمكينان محنت پر است

من مطلع ترجيع بنده التصوفي:

عين عارفده وجود اشيا
كورونور جمله كنقش في الماء

وهو من المتميّزين الذين كتبوا معارضة لقصيدة كونش للشاعر المشهور أحمد پاشا البروسوي. وبعد عودته من مصر إلى إستانبول، نال كرم السلطان سليمان القانوني، وتقلّد بعض المناصب بعدها أيضا. توفي سنة ٩٥٩ [١٥٥١- ٥٢] في إستانبول. وكان له إلمام في علم الخطّ. [306/2]

عبد الوهاب (إيسْلِي صاريق عبدي– البروسوي)

من الشعراء الذين نشؤوا في بروسه، وله مهاجاة مع لامعي چلبي. وهو من الشعراء الذين لا يستخدمون المخلص في أشعارهم. له منظومة واردة في تذكرة بياني، كما يلي:

مرض عشقي كور شفا يرينه
آلي كور دردني دوا يرينه

بكا سوادي زلفك آخر كار
قاره چول كيديرر قبا يرينه

يوزومه باقمه دن كچوب كيتمه
سوك بكم باري مرحبا يرينه

مفت مسكن صانور جهاني كشي
نقد عمرين ويرر كرا يرينه [306/2]

عاشق محمد چلبي (البروسوي)

من الشعراء القدامى، ومن العلماء المؤرخين أيضًا. وهو بروسوي المولد. وإن ذُكر في بعض المؤلفات أنّه ولد في پِرزْرَن، ففي بياني، ولطيفي، وقينالى زاده، وصاحب كلدسته إسماعيل بليغ أفندي، يُذكر أنّ ولادته في بروسه. وبعدما أتم تحصيله امتهن مهنة القضاء، وجال كثيرًا، ثم توفي في أسكوب سنة ٩٧٩ [١٥٧١-٧٢]، حيث أرّخ له جناني البروسوي بمصراعه «عاشق سفر ايلدي جهاندن». وهناك اختلاف حول مدفن هذا الرجل بأسكوب. ويروي البعض أنه هو الرجل الذي يقال له «قاضي بابا– غازي بابا». وقد نقل أوليا چلبي في سياحتنامته، في المجلد الخامس، أنّه موجود بالقرب من مسجد مدّاح بابا.

من مؤلفاته: ذيل الشقائق، وقامع البدعة في نصرة السنة، وتذكرة الشعراء. وهذا الكتاب المسمى مشاعر الشعراء مرتب على الحروف الأبجدية، وحسب رواية المؤرخ مسيو هامّر Mösyö Hammer، فإنّ نسخة منه موجودة في المكتبة الملكية بفيينا. ونسخة منه موجودة في مكتبة عاشر أفندي بإستانبول، وأخرى موجودة في مكتبة حضرة هدايي بأسكدار أيضا. أما مؤلفاته الأخرى فهي عبارة عن: سِكَنْتوارنامه، وشرح أحاديث أربعين، ومنظومهٔ شهر انكييز، وديوانه المرتب. وإضافة لهذه المؤلفات، فقد ترجم الشقائق النعمانية لطاشكوپرى زاده، والكتاب المسمى التبر المسبوك في نصائح الملوك للإمام الغزالي، وروضة الخطيب قاسم أوغلى. وترجم معراج الأيالة ومنهاج العدالة الذي يتحدث عن الأخلاق والسياسة العسكرية، باسم السلطان سليم الثاني موسّعًا، (وهذا الكتاب ترجمة لكتاب ابن تيمية المسمى السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية). وهو مرتب على أربعين بابًا، وهو من مؤلفاته الجديرة بالقراءة. ونسخة مخطوطة منه موجودة في مكتبة عاشر أفندي، وفي مكتبة مناستر أيضا. ومن بين مؤلفاته هذه كلها تم طبع كتابه شرح حديث أربعين.

من أبياته:

عار ايدر بر ذرهٔ سر كشته دن اول آفتاب
مهرم افزون اولدوغنجه بندن ايلر اجتناب [307/2]

عرشي ده ده (التِيرَوِي)

من شعراء المولوية، عاشق ومجاهد، وهو من مدينة تيره. خدم العظماء، أمثال: شاهدي، وشهودي، وأصبح مولويا وهو طالب. له صحبة مع خيالي بك اليَكِيجَلي الذي هو من مشاهير الشعراء، وتراشق معه بالعديد من الأشعار. توفي في موره سنة ألف للهجرة تقريبا [١٥٩١-٩٢]. والمنظومة الآتية تدل على ملكته الشعرية:

ياتمه اويان ايتمه زيان
وقت سحر قم قم قم
تا اوله سين واقف جان
وقت سحر قم قم قم

دوغدي سعادت كونشي
طوتدي ضيا طاغ و طاشي
غفلته آلديرمه باشي
وقت سحر قم قم قم

آدمه اولدوكسه خلف
ايلمه ايامي تلف
ايستر ايسه ك ايره شرف
وقت سحر قم قم قم

عرشئ شيدادن اكر
ايستر ايسه ك دوغرو خبر
راه حقه ايله سفر
وقت سحر قم قم قم **[307/2]**

عسكري محمد أفندي (گُلاب أوغلو– الكوتاهيوي)

شيخٌ، ومن شعراء الصوفية، وصاحب عرفان، وهو من قرية زَمْحَه، من قرى مدينة كوتاهيه. ويُفهم من بيته الذي في ديوانه:

مرشدمدر پير سنان أمّي عزيزم عشقنه
پادشاهم بزى بزدن لطف ايدوب ايتمه سؤال

أنّه من خلفاء حضرة سنان أمي الألماليّ، المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ. وهو مدفون في مقبرة چاووشلر سلطان بآفيون قره حصار.

الغزل الآتي حجة قاطعة على عرفانيته وشاعريته.

شمدي عرفان وقتيدر تقوايه حاجت قالمادي
ذوق وجدان وقتيدر فردايه حاجت قالمادي

اهل وحدتدن آلانلر علم توحيد درسني
كيزلي عرفان بولديلر فتوايه حاجت قالمادي

«لي مع الله» باده سي چون جاني سرمست ايلدي
دولدي دل پيمانه سي صهبايه حاجت قالمادي

حمد لله صوفيا آلدق مسمّادن خبر
ذاته مظهردر كوكل اسمايه حاجت قالمادي

ايتدي شمس احديت برج وحدتدن طلوع
ليل فرقت زائل اولدي آيه حاجت قالمادي

قنده كيم قيلسه م نظر حق عينمه اولور عيان
برزخ و باطنده كي رؤيايه حاجت قالمادي

روضهٔ باغ بهشتدر جمله عالم عارفه
عسكريا جنت مأوايه حاجت قالمادي

يفهم من بيته في ديوانه:

جهان فانيدر آلدانمه محمد اي كُلاب أوغلو
كوزين باغلاماسون حرص و حسد عقل معاش سفلي

أنّ لقبه هو گُلاب أوغلو. وفي المصراع في ديوان نيازي المصري الذي هو من أصدقائه في الانتساب إلى نفس الشيخ: «بز بش ار ايدك چيقدق بر دمده يوله كيردك»، ويروى بين المشايخ أنّه واحد من بين هؤلاء الرجال الخمسة. [308/2]

علي أفندي (أمّ ولد زاده)

من المنشئين المشهورين في الإنشاء على الطراز القديم، وهو ينتسب إلى سلسلة العلماء أبًا عن جد. توفي سنة ٩٨٠ [١٥٧٢– ٧٣] أيام كان قاضي حلب. له مؤلفات منثورة غير مطبوعة، مثل: رسالة قلميه، رسالة سيفيّه، رسالة شمعيّه، وكلها غير مطبوعة، وجزء منها مكتوب في الشقائق. كان واقفا على الأدب العربي. وقد ترجم مهر ومشتري لعصار أحد شعراء العجم، وعارض القصيدة الميمية لمولانا أبي السعود، وهذا مطلعها:

أيا لصد يحلو عشرة ومدام
وفي القلب من نار الغرام غرام [309/2]

عزمي أفندي (الإستانبولي)

ابن دفتردار أحمد چلبي. واسمه پير محمد. وكان مفخر العلماء والأدباء في زمانه. له كتاب باسم مراتب الأخلاق نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. بدأ بأمر من السلطان سليم الثاني بترجمة مهر ومشتري لمحمّد عَصّار التبريزي، على طراز المثنوي، وإن كان قد كتب مقدار ألف بيتٍ، فإنّه لم يوفّق في إكماله. وقد أضاف إليه ابنه حالتي أفندي مؤخّرًا مقدار أربع مئة، أو خمس مئة بيتٍ. أيام كان معلِّما للسلطان محمد، فاتح «أَكْرِي»، قبل سلطنته. توفي سنة ٩٩٠ [١٥٨٢] في إستانبول بدلالة مصراع «عزمي دار علايه عزم ايتدي». وهو مدفون بجوار أيوب.

من مطلع وصيتنامه المنظومة:

هر ايشه قيل بسمله يله ابتدا
ذكرك اولسون دائما حمد و ثنا

طاهر اول دائم صلاحي پيشه قيل
هم عذاب دوزخي انديشه قيل

من أبياته:

خليلم سوز عشقي آتش عشقه دوشندن صور
بر اوددن پيرهندر آني باشندن كچندن صور [309/2]

عُلوي محمد چلبي (الإستانبولي)

من الشعراء العلماء، وهو من إستانبول. ترك المناصب العلمية، واختار الخلوة. له مضامين لامعة متنوعة وذو معانٍ كثيرة في ديوانه. مصراع «ايچوب علوي بقا جامينى كچدى بزم محنتدن» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٩٣ [١٥٨٥]، ودفن في مكان يسمّى بقانلى قوزْلر، بمقبرة غَلَطه.

من أبياته:

جانه آتش براقير تشنه دله آب صونار
رنك آتشده عجب آب دكلمي مي ناب

ييقانلر خاطر ناشاديمي يا رب شاد اولسون
بنمچون نامراد اولسون ديينلر بر مراد اولسون

غرور ايتمه لباس فخر ايله عمرم جهاندر بو
قباي جسمني قور بونده هركس جامكاندر بو

...

عرض حال ايتمكه جانا سني تنها بولامام
سني تنها بوليجق كنديمي اصلا بولامام

بر بيكسم كه حالمه محرم بولونمادي
قانلي ياشم كبي باكه همدم بولونمادي

دار الشفاي عالمي كشت ايله دم دريغ
اولمكدن اوزكه ياره مه مرهم بولونمادي

بر بزم بي صفايه كتيردي فلك بني
باده توكندي جام تهي خم بولونمادي

چرخ ايكله مكده مهر ايسه يانوب ياقيلمه ده
عالم المده بر دل بي غم بولونمادي

نه عجب تيز كچر ذوق و سرور ايامي
ايرمه دن نصف نهاري ايريشور اقشامي

من مصاريعه:

يوري اي خسته كوكل حكمتي لقماندن صور.
كوكل ديرلر بو ايللرده هله بر غمكسارم وار.
اي دل حكايت غمي نادانه سويله مه.
كوكدن نه ياغديكه آني ير ايتمدي قبول.
نه يللر اسدي شيمدي طوغرولوب بندن يكا كلدك.
غم چكمه كوكل كيم چوغي كيتدي آزي قالدي [310/2]

عزمي زاده حالتي مصطفى أفندي (الإستانبولي)

ابن عزمي أفندي، الذي سبقت ترجمته، وفضائله معلومة. [ولد سنة ٩٧٧/ ١٥٧٠]. وهو من الشعراء الذين لهم الاستعداد لإنشاد الشعر في كلّ مجال. وخاصة في إنشاد القطعة يُعد رجلًا نادرًا، مثل عمر الخيام من شعراء العجم. والرباعيات من أشعاره لوحدها يمكن أن تشكّل مجموعةً.

مؤلفاته: شرح المنار لابن ملك في الأصول [حاشية على شرح المنار]، وحاشية الدرر، وتعليقات على شروح الهداية والمفتاح، وشرح مغني اللبيب في النحو، وأنيس العارفين في ترجمة أخلاق المُحسني، في الأخلاق، وله ديوان

مرتَّب، ومنشآت، إلّا أنّ كلَّها غير مطبوعة. وأصبح في أواخر عمره قاضي عسكر لروم ايلي.

المصراعان «ايتدى عزمي زاده فردوسى مكان»، و»روح پاكينه دمبدم رحمت»، يدلان على تاريخ وفاته في [٢٦ شعبان] ١٠٤٠ [٣٠ مارس ١٦٣١]، وهو مدفون في ساحة المدرسة قرب محلته صوفيلر چارشوسى. ويروى أنّ له أربعة آلاف مجلد تقريبًا من الكتب، وقد تمّ تصحيحها، وتحشيتها بقلمه هو.

من أبياته:

سن ايدك كلبء احزانه قويان يعقوبي
آييروب حضرت يوسف كبي كوز نورندن **[311/2]**

عبد اللطيف أفندي (الإستانبولي)

من أدباء القرن الحادي عشر الهجري، وهو من المنتسبين للمولوية. له شرح لمثنوي جناب مولانا، بعنوان لطائف معنوي، وكتابٌ في علم اللغة باسم لطائف اللغة، وكلاهما غير مطبوعين. توفي سنة ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩] بمكة المكرمة. **[312/2]**

عاشق عمر (القونوي)

لا يوجد بين الصبيان والعوام، وحتى بين الخواص الكرام من لا يعرفه. كلماته توافق أذواق الصبيان وتطابق إدراك زمرة العوام، ومقبولة لدى الجميع، فقد طُبِع ديوان أشعاره مرات عديدة، إلّا أنّه صعب المنال. في الواقع عاشق عمر هو شاعر العزف. ولكن له أقوال جميلة وسلسة بمستوى بعض شعراء القلم. وبيته الآتي:

ويرمم سكا چك بندن الك أي ملك الموت
جانانمه نذر ايلديكم جانه دوقونمه

يجعل الشعراء أمثال باقي ونابي يقدرونه. وعاشق عمر شاعر وطني، نادر الأمثال،

ليس فقط بالعلم والتعليم، بل خلقةً وفطرةً. مصراع «أوله عاشق عمرك جلوه كهى عدن جليل» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١١٩ [١٧٠٧- ٠٨]. كان في وقته شاعرَ العزف للإنكشارية. وصاحب الجيش كثيرا في روم ايلي في السفر والحضر، حتى إنّه اشترك في الحرب، شجّع الجنود، وأصبح محبوب الجيوش، علّمهم ما يعلمه هو. ويقول في أحد مسدّساته إنّه مولوي.

ويُفهَم من بيته في قافية «را» مكانُ ولادته:

ذات جميله مز عيان ايده رز
وطن اصليمز آيدين ايليدر

ومسدسه الحاوي على نقرات:

آچام باشم دوكه م ياشم ياقه م ييرتام قيلام زاري
او يار ايله بنم دعوام خدا فصل ايليه باري

على الألسنة في أكثر المناطق في الأناطول.

وقد جُمع ديوانه ورُتّب من قبل الحافظ حسين أفندي الآيوانسرايي، سنة ١١٩٧ [١٧٨٢- ٨٣]، ونسخة مخطوطة منه في مكتبة تكية مولانا بقونيه أضعاف مطبوعه بخمس أو عشر مرات. ونسخة تشكل مجلدًا كبيرًا في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش، ونسخة في مكتبة تكية عشّاقي بصَمَاتيْه. **[312/2]**

عبدي أفندي (همّت زاده)

رجل من شعراء العارفين، وابن العالي القدر همّت أفندي، الذي ذكرت ترجمة حاله في فصل المشايخ. قضى حياته بالوعظ والإرشاد، وتوفي سنة ١١٢٢ [١٧١٠- ١١]، وهو مدفون بجانب والده. له تذكرة الشعراء، وديوان مرتّب، وكتاب منظوم باسم كنجينهٔ إعجاز. مطلع من إحدى مدائحه النبوية:

آستانك أي شه لولاك مأمندر بكا
خاك پايك توتياي چشم روشندر بكا

وقد شرح قصيدة الشاعر المشهور عرفي، مطلعها: اي متاع درد درپازار جان انداخته». ابنه وخليفته عبد الصمد أفندي، الذي توفي سنة ١١٥٦ [١٧٤٣-٤٤]، ودفن بجواره، هو رجل من شعراء العارفين أيضا.

من إحدى مدائحه النبوية:

تنده جانم جانده جانانم محمد مصطفى
ملك دل تختنده سلطانم محمد مصطفى

منتظردر ماه جمالك كورمكه عاشقلرك
كل طلوع ايت ماه تابانم محمد مصطفى

جلوه كردر دائما نقش جمالك سينه ده
خانهٔ قلبمده مهمانم محمد مصطفى

يا رسول الله غريبكدر سنك عبد الصمد
قيل شفاعت أي كرمكارم محمد مصطفى

كان أخو عبد الصمد أفندي، عبد الشكور أفندي، رجلًا من العلماء والشعراء كذلك. توفي سنة ١١٨٠ [١٧٦٦-٦٧]، ودفن بجوار جده الأمجد. له تفسير شريف في ترتيب المواعظ، وديوان في الأناشيد الدينية. **[313/2]**

عاطف مصطفى أفندي (الإستانبولي)

رجل من أرباب العلم والعرفان، من إستانبول. وقد قام بوظائف في الدولة فكان دفتردار وغيرها من الوظائف. توفي سنة ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣]، ودفن في مكان يسمى شريف قويوسى، بجوار مسكينلر في أسكدار. له ديوان مرتّب. ولوحظ أنّ رسالة الغلطات المسماة بمعيار الكلام من مؤلفاته.

ومن آثاره الخيرية، أنّ له مكتبة رائعة في محلة وفا.

من منظومته حول العِشرة:

سني مجبور ايدر احبابدن استعذاره
طوتالم يكدمه غمدن سني آزاد ايلر

ومن أبياته الأخرى:

مايه دار امل عاقبت اول مور كبي
آلديروب ما ملكي ايكله مه زنبور كبي [314/2]

عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي)

من فضلاء الشعراء القادرين على إنشاد النظم باللغات الثلاث، من إستانبول. في وقته أصبح إمام السلطان المعظم. توفي سنة ١١٤٠ [١٧٢٨]، ونيّف.

من أبياته:

او رتبه مرتفع بنيادد قصر تواضع كيم
رياض جنته نظاره قابلدر زميننندن

مست زهراب خمار آلود بو عشرتكاهده
نشوه اميد ايله ينلر كردش پيمانه دن [315/2]

عزيز أفندي (الإستانبولي)

ابن أمين صك العملات في عهد السلطان محمد الرابع، بكر أفندي، وكان رئيس مخزن المطبخ السلطاني. وإن كان ديوانه غير مرتب، فإنّ غزله العشقي الآتي يدل على طبعه الشعري.

أي غمزه سويله زخم دلمدن زبانم اول
أي چاك سينه نسخهء شرح و بيانم اول

أي خون ديده بن دي يه مم ياره درديمي
سن روي زردم اوزره كلوب ترجمانم اول

أي خط كزند غمزه دن ايله بني امين
تعويذ (إن يكاد) كبي حرز جانم اول

أي چشم يار واقف راز كليم ايسه ك
كل فن سحري سويلشه لم همزبانم اول

مست ايله بر نكاه ايله جوري كبي بني
هم سنده مست نشوۀ ذوق بيانم اول

أي زلف خم بخم دوكيلوب سينه م اوستنه
زنجير پاي عمر شتابانم اول[74]

وهذا الغزل يُنسب إلى صاحب الترجمة في تاريخ عطا. ولكون نفس الغزل مندرجا في ديوان جَوْرِي، فهذا يؤيد أنّه لجَوْرِي. **[315/2]**.

عارفي أحمد پاشا (الإستانبولي)

كان وزيرًا معروفا بالعرفان، نال حظًّا في العلم والشعر والخط، من إستانبول. توفي مقتولًا في تَكَه سنة ١١١٥ [١٧٠٣-٠٤]. كان يجيد كتابة ستة خطوط من الخطوط الإسلامية المتنوعة. له ديوان صغير مرتب.

من أبياته:

ايتمز طريق حقده اولان خلقه سر فرو
اكمز مناره قامتني باد اسرسه ده [316/2]

[74] [وهذا البيت الذي المصراع الثاني منه مختل وزنه، غير موجود في الغزل الذي في ديوان جوري. انظر: حسين عيان، جوري (أرضروم ١٩٨١)، ص. ٢٤٠.]

عزت علي پاشا (القائمقام)

من الشعراء القائلين بالحكمة، وابن داماد محمد پاشا. وقد تولى بعض المناصب العالية. توفي سنة ١١٤٧ [١٧٣٤- ٣٥]، أثناء رحلتهم إلى الشرق في روان، وهو قائد الجند، ودفن في حظيرة مسجد صالحة سلطان الشريف. له ديوان صغير غير مطبوع، وله إلمام بعلم الخط، وخاصة كانت آثاره القلمية في الخط الديواني دستورًا للعمل.

من غزله:

سوق تقديرده اندازه وميزان اولماز
فيض مولايه كوره ناقص و كامل بردر

بر اولور عدل الهيده سليمان ايله مور
دركه حقده همان شاه ايله سائل بردر

ينه اربابي بيلير اهل كمالك قدرين
بزم جُهّالده حسان ايله باقل بردر

عزتا رحمت حق نيك و بده يكساندر
ياغسه باران كرم بحر ايله ساحل بردر

من أبياته الأخرى:

تسكين جوشش دل ايدن اشك ديده در
باران اولونجه اولماز ايمش پايدار موج

صورت پذير معرفت اولمقده در هنر
يوقسه بو دهره نيجه هيولا كلير كيدر

من تخميسه لغزل خيالي بك برديف بيلمزلر.

دوشونسون بيم حشري زهدينه مغرور اولان عابد
ازل يانقلرينه آتش دوزخ اولور زائد

كچندن بي خبر حالا سيأتيدن نه در عائد
«خرابات اهلنه محشر عذابن آكمه أي زاهد
كه بونلر ابن وقت اولمش غم فردايي بيلمزلر» [316/2]

عارف سليمان بك (الإستانبولي)

من الشعراء العارفين لغة الوحدة. توفي في ايساقچي سنة ١١٨٣ [١٧٦٩-٧٠]، أيام كان على أمانة دفتردار في الجيش السلطاني في روم ايلي. له نظيرة لحلية الخاقاني، نسخة منها موجودة في مكتبة إبراهيم پاشا في شهزاده باشي. له ديوان مرتّب، ومعراجية، وله رغائبيّة باللغة الفارسية.

من مقدمة الحلية:

قيله لم بسمله مدّين مفتاح
فتح اوله فضل در فوز و فلاح

بسمله قدري عجب اعلادر
يعني كنج كهر معنادر

اولين سطر كلام وهّاب
ابروي وسمه كش ام كتاب

نخل زيبنده خرام توحيد
زينت روضهٔ فرقان مجيد... إلخ

لعدم الانتباه والملاحظة طبعت معراجيته في بداية ديوان رئيس الكتّاب عارف أفندي.

من مقدمة معراجية حضرة فخر الكائنات عليه أفضل التحيات:

صد حمد او قديم كار سازه
اول صانع آسمان طرازه

صد شكر و ستايش اول خدايه
كيم آدمي قيلدي عرش پايه

ايتدي يد صنع ساز كاري
برپا بو رواق زرنكاري

انساني قيلوب ملكدن اكرم
مسجود ملائك اولدي آدم

اولدي كرميله نوع انسان
مرغوبترين جنس حيوان

قيلدي أكا ويروب عقل و ادراك
بر داشتهٔ فراز افلاك

اول ختم رسالتك خصوصا
منزلكهن ايتدي عرش اعلا

اول سرور خيل انبيايي
اول مفخر جمع اصفيايي

هم اشرف مبدعات قيلدي
هم اكرم كائنات قيلدي

خورشيد جهانفروز سرمد
سر دفتر انبيا محمد

اولسون او شه كرم شعاره
هم صحبنه آل پر وقاره

بيحد صلوات و صد تحيت
ما أسرعت الصبا وهبت [317/2]

عزت محمد بك (بِكْلِكْچي– الإستانبولي)

من الشعراء الشهداء. وهو معروف ببَكْلَكْچي عزت بك. بسبب بعض المقالات غير المناسبة التي أسندت إليه حكم عليه بالإعدام في قاضي كوي ومات. ومصراع «روحنى عزت بكك اعزاز ايده رب الأنام» يدل على وفاته سنة ١٢٢٤ [١٨٠٩–١٠]. وقد تتلمّذ على يد خواجه نصرت أوّلًا، ثمّ على يد خواجه نشأت. وقد كان نال الشهرة بوقت قصير في الشعر والإنشاء. لولا أن جاءت المنية وهو في سن الشباب، لكان شاعرًا لامعًا للقرن الثالث عشر وذلك لقوة طبعه. ديوانه المرتب الصغير مطبوع.

من أبياته:

ايله مه عشّاقدن كيفيت عشقي سؤال
نقش حيران بي خبردر حالت نقّاشدن

البيت الآتي الذي قاله سنة ١٢٢٣ [١٨٠٨– ٠٩]، بعنوان المرخص الثالث، عند ما كان في «ياش» من أجمل ما أعجب الناس:

ايللر خياللر قوريبور هم صفاده چوق
ياشده بزمسه بر قوري اكلنجه مزده يوق [318/2]

علي بن مصلح الدين

ناظم منظومة باسم ذم الفنا على طراز كتاب المحمدية، وهو من بُوزْقِيرْ من ملحقات مدينة قونيه:

بزم مولوديمز بوزقير قضاسنده سِرَسْتَتْ در
كه مصلح الدين أوغلو علي در اسممز اخوان

ينقله بهذا البيت. ومن مطلع كتابه المذكور:

ثنا و حمد لا يحصى سكا أي خالق فياض
كه يوقدر سكا هيج أمثال كه سن سك قاهر و فياض

لم نحصل على تاريخ وفاته ومكان مدفنه. نسخة مطبوعة من منظومته موجودة في مكتبة ييلديز. [318/2]

علمي علي أفندي (چلبي زاده)

من علماء الشعراء الذين نشؤوا في مدينة مَرْعش. له منظومة تحتوي على اللغة الفارسية باسم نظم بديع ألفها سنة ١٢٢٤ [١٨٠٩- ١٠]، على طراز تحفة وهبي، وشرح تحفة وهبي، وله أشعار كثيرة أيضًا. ووالده أحمد أفندي، رجل من الفضلاء، له تفسير الفاتحة الشريفة المفصل. مؤلفات كليهما غير مطبوعة.

من أبياته:

دمنده ياغماسه باران احسان
لطافت سبزه زاري تازه اولماز

جهانده كوچك و بزرك قتنده
كرمدن راست تر آوازه اولماز

أفندي لطف ايت اولچوب بيچمه كي قو
متاع همّته اندازه اولماز [319/2]

عارف محمد أفندي (رئيس الكتّاب)

رجل سياسي من أرباب الشعر والإنشاء، من مدينة قسطمونى. بعد أن أكمل تحصيله في إستانبول، ترقى في الوظائف حتى صار رئيس الكتّاب. توفي سنة ١٢٢٨ [١٨١٣]، في إستانبول، [320/2]، وهو مدفون في حظيرة مسجد زينب سلطان، في صُغُوق چَشمَه. يجيد الإنشاء والنظم باللغتين الفارسية والتركية. له ديوان.

من أشعاره:

دلا شب مانع كسب صفاي ماهتاب اولماز
عياندر وجه حقده فكر شك و انقلاب اولماز

سپهر اوج خورشيد هدايتده سحاب اولماز
او وجهي سير ايدن محتاج فيض آفتاب اولماز

عنايت هر كيمه يوز طوتسه عصياني نقاب اولماز
كونش طوغدقده زيرا پردهٔ ظلمت نقاب اولماز

من أبياته الأخرى:

عاقبت جمله مزك منزلي خاك اولسه كرك
كيمه ايتمش بو فلك كام و مرام اوزره وفا [319/2]

عزت محمد ملا (كچه جى زاده)

شاعر فاضل بليغ، وكان رئيسًا للأدباء في عصره. وابن صالح أفندي، من قضاة العسكر العظام. ولد في إستانبول سنة [١٢٠٠/ ١٨٧٥]. وشاء القدر أن يقيم فترة بإقامة جبرية في كَشان بجوار كليبولي، وبعدها في مدينة سيواس، ومصراع «عزت شاعره ده قيدي جهان» يدل على تاريخ وفاته في [صفر] سنة ١٢٤٥ [أغسطس ١٨٢٩] في مدينة سيواس. ثمّ في سنة ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧] نُقلت بقية عظامه إلى إستانبول، ودفن بجانب والده المدفون في حظيرة مسجد مصطفى بك بمحلة «الجانبازيه» في سوق النساء. وكان ينتسب إلى عبد الباقي ده ده، الذي سبقت ترجمته.

مؤلفاته: أحدها ديوان مرتب باسم بهار أفكار، وخزان آثار، الذي كتبه في سيواس، ثمّ مثنويات باسم محنت كشان، وكلشن عشق، وله لوائح متعددة. أكثر أشعاره حكمية. وله أشعار غير مستحسنة وذات خفة. وقد ترجمت مثنويته محنت كشان إلى اللغة الألمانية.

من أبياته:

مقصود قولايلقله عزيزم اله كيرمز
چشم ايتدي فدا يوسفه يعقوب محبت

من مصاريعه:

زليخا جهاندن دامنن تخليص ارلكدر.
مثلدر كلشن عالمده بر كل له بهار اولماز.
حقه حق باطله باطل كورونور عارفلر.
هر علي حيدر دكل هر سيفه دينمز ذوالفقار.
آكيلور كاه سليمان ايله بر مور ضعيف.
بنده اول حضرة مولايه كه آزاد اوله سين.
عاقل اولدر كه ايده دشمنني رفق ايله دوست.
طالعي يار اولانك يار صارار ياره سي.
تسليمدر معارضه نك سيف صارمي.
سليمان داخي اولسه ك روزكاره اعتماد ايتمه.
حسد بر معنوي تعريضدر الطاف مولايه.
كيمسه دن خوف ايله مز اللهدن خوف يله ين.
استقامتدر منار جامعي حق كو ايدن.
بلليدر زيور افسر اوله جق جوهر صاف.

ترجمة حاله المكتوبة من قبل رشاد فؤاد بك من أحفاده مندرجة في العدد الحادي والأربعين من تاريخ عثماني انجمني مجموعه سي. وقد كتبت رسالة باسم دوحة المحامد في ترجمة الوالد في حق والده من قِبَل المرحوم ملا، في المجموعة المذكورة في العدد السابع والثلاثين. **[320/2]**

عيني حسين أفندي (العينتابي)

من العلماء الشعراء، من مدينة عينتاب. كان مدرسًا للغة العربية والفارسية في الباب العالي. توفي سنة ١٢٥٤ [١٨٣٨- ٣٩]، قبره في مولويخانهٔ غلطه. ديوان

أشعاره، ومنظومته اللغوية باسم نظم الجواهر مطبوعان.

من أبياته:

دل هوا و هوسه اويدي جهانه كلدي
ايتدي عيني وطنمدن بني بو دار ايله دور

انوار فيضه مظهر اولور قلبي صاف اولان
آلمقده ماه مهر جهانتابدن فروغ

من مصاريعه:

قوش كبي آدمي پا بسته ايدر دام طمع.
تجلئ فيوضات صباحه خواب اولور مانع. [322/2]

عفت محمد أفندي (البروسوي)

من الشعراء المرحين، من مدينة بروسه. أخذ الفيض من أحد مشايخ النقشبندية بهجت علي أفندي، الذي سبقت ترجمته. المدائح النبوية والقصائد الأخرى من أشعاره لطيفة. ويُفهم من قصائده أنّه حاول تقليد نفعي. ديوانه المرتب مطبوعٌ. وفاته سنة ١٢٥٨ [١٨٤٢- ٤٣]، قبره بين دركاهي هنديلر وبين مولويخانه في بروسه.

من إحدى مدائحه:

قلدي انوار جبيننن تجلي ذات حق
عالمه مرآت وحدتدر جمال مصطفى

من أبياته:

أي ايدن پروردكارك بِرّ و احسانن اميد
بر شكسته سينه دن رفع ملال ايتدكمي هيچ

سن صبر ايدوب خوش خاطر اول لطف خدايه حاضر اول
قوي خلقي حقه ناظر اول «عفت» سني كيم نيله سون [322/2]

عبرت محمد أفندي (البروسوي)

من الشعراء العاشقين الذين نشؤوا في بروسه. بعد أن عمل مدة كاتبًا في المحكمة سلك طريق التدريس. في الفترات الأخيرة سافر إلى الحجاز وبغداد وانتسب إلى خالد البغدادي. وبعده عاد إلى وطنه، وتوفي سنة ١٢٦١ [١٨٤٥]، وهو مدفون في مقبرة زِندان قپوسى. نسخة خطية من ديوانه الذي وردت ترجمة حاله في بدايته، موجودة في مكتبة سلطان سليم بأدرنه.

من إحدى مدائحه النبوية:

وجودك پرتو نور حقيقت يا رسول الله
وصالك عاشقه تاج سعادت يا رسول الله

مرثيته المشهورة

چكيلوب سينه مزه كرب بلا دستره سي
تا سويداي درونمده كوروندي بره سي
قورديلر عالمه هجران ايله آتش كوره سي
تيغ ماتم آچه لي سينه يه آه پنجره سي
چشم و دل اولدي امام عشقنه بر قان دره سي

كوسترر وجهني درد دله ماه ماتم
پنبۀ هجر ايله عشّاقه اورير داغ الم
داغ هجرانمزه دنيه ده اولمز مرهم
تيغ ماتم آچه لي سينه يه آه پنجره سي
چشم و دل اولدي امام عشقنه بر قان دره سي

دولانوب برج شرفدن شب ظلمتده او ماه
كربلا دشتنه كوروندي هميشه بر آه
جانني ايتدي فدا حضرت حقه اول شاه
تيغ ماتم آچه لي سينه يه آه پنجره سي
چشم و دل اولدي امام عشقنه بر قان دره سي

نيم نكاه ايتمديلر ديدهٔ كريانمزه
قيديلر امر يزيد ايله بزم جانمزه
اورديلر آتشي بو جان و جهانبانمزه
تيغ ماتم آچه لي سينه يه آه پنجره سي
چشم و دل اولدي امام عشقنه بر قان دره سي

عبرتا چشم چراغان رسول الثقلين
دُرّ سر تاج سلاطين و امام الحرمين
ماتمن حشره قدر ايليه لم فرض العين
تيغ ماتم آچه لي سينه يه آه پنجره سي
چشم و دل اولدي امام عشقنه بر قان دره سي [323/2]

عاكف محمد پاشا (اليُوزْغَادِي)

من الوزراء والأدباء العظام، وهو من بُوزْ أُوقْ من سنجاق يُوزْغَادْ. [ولد في ١٥ ربيع الأوّل ١٢٠٢/ ٢٥ كانون الأوّل ١٧٨٧] والده عينتابي زاده محمد أفندي، من القضاة. في البداية كان رئيس الكتاب، وعندما تمّ تبديل هذا الوصف إلى وزارة الخارجية عُهِدت إليه رتبة الوزارة اعتمادا على استحقاقه هذه الرتبة. وفي الفترة الأخيرة سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، وأثناء عودته وافاه الأجل في مدينة الإسكندرية [في ٣ ربيع الأوّل] ١٢٦١ [١٢ مارس ١٨٤٥].

إنّ كتابه التبصرة، المترجم إلى اللغة الفرنسية، ومرثيته المؤثرة، التي مطلعها «طفل نازنينم»، [التي كتبها لحفيده]، حجّة قاطعة على أنّه أوّل المكتشفين للطراز

الجديد، ومن الأدباء المؤسسين. ومنشآته المكتوبة بأساليب مختلفة، مطبوعة. وحُرِّرَت ترجمة حاله في منشآته الصغيرة التي طُبعت سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣– ٧٤]. وقصيدته برديف «عدم» مشهورة. وهو خلوتي الطريقة، من الشعبة الشعبانية.

من أبياته:

هر كسه بار بلا كنديسنك وارلغيدر
غم و آلامدن آزاده بر أيام عدم
شاخ بالاده اولان ميوۀ نخوت انداز
زخم خوارندۀ سنك ستم اولمازده نولور

طفل نازنينم اونوتمام سني
آيلر كونلر دكل كچسه ده ييللر
تلخكام ايتدي فراقك بني
چيقارمي خاطردن اوطاتلي ديللر

قيياماز ايكن اوپمكه تنك
شمدي نه حالده در او كل بدنك
آكدقچه كلشنده غنجه دهنك
يانسون آهم ايله كول اولسون كللر

تغيرلر كلوب جسم سمينه
دوكولدمي سياه ابرو جبينه
صيرمه صاچلر يابيلديمي زمينه
طاغلديمي قوقلاديغم سنبللر

فلكك كينه سي يرين بولديمي؟
كل يناغك رنك روبي صولديمي؟
عجبا چوريدي طوپراق اولديمي؟
اوپوب اوقشاديغم او نازك اللر

وقد ترجم الكتاب القيّم رسالة الفراسة والسياسة. **[324/2]**.

عارف محمد أفندي (كَتْخُدَازَادَه الإستانبولي)

ابن كتخدا أمور والدة سلطان ورئيس العلماء صالح أفندي، من الشعراء اللامبالين، عارف وحكيم، وصاحب فضلٍ. بعد أن أكمل تحصيله، جال فترة من الزمن في وظيفة القضاء، ثم التحق بزمرة قضاة العسكر العظام. لا يُرى أي كتاب له في الساحة غير ديوانه الصغير. في الأساس كان له شهرة بالرياضيات وبانتسابه للحكميات أكثر من كونه شاعرًا. يُعدُّ من الحكماء الإسلاميين. توفي سنة ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩] في إستانبول، ودفن في تكية يحيى أفندي البشيكطاشي. له تعريف حول علمه وعرفانه وحكمته في مجموعة معلم، وفي تاريخ جودت، كذلك كتبت مناقبه من قبل أحد تلاميذه أمين أفندي، وهي مطبوعة. وهو مشهور ببيته:

غيرك اليله باقمه كوكل عرض حالنه
اي كامكار ناز مبارك الكله باق

ومرثيتِه الآتيةِ: المرثية:

قرة العين حبيب كبرياسين يا حسين
نور چشم شاه مردان مرتضاسين يا حسين

هم جكر پارۀ زهرا فاطمه خير النسا
اهل بيت مصطفى آل عباسين يا حسين

خَلقاً وخُلقاً مشابهسين رسول اللهه سن
نازنين انبيا و اولياسين يا حسين

سيد شبان جنت ديندي شانكده سنك
پيشواي اتقيا واصفياسين يا حسين

والدك شاننده ديندي لا فتى الا علي
مظهر سرّ اتمّ لا فتاسين يا حسين

اهل محشر دست حيدردن ايچركن كوثري
سن صوسزلقدن شهيد كربلاسين يا حسين

قيل شفاعت عارفه جدك محمد عشقنه
عرصهٔ محشرده مقبول الرجاسين يا حسين

وقد طبع ديوانه الحاوي قسما من أشعاره في سنة ١٢٧١ [١٨٥٤–٥٥]. تعلّم الفارسية من المرحوم خواجه نشأت. **[326/2]**

عبدي أفندي

من أرباب الشعر والإنشاء، من شرقي قره حصار. تحصيله وتفيضيه في إستانبول. بعد أن أتمّ دراسته، سافر مع بعض الوزراء كاتبًا لهم، وفي سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢–٥٣]، اختار الإقامة في إستانبول. توفي في حدود سنة ١٢٧٠ [١٨٥٣– ٥٤].

له ديوان مرتب، وتركيب بند، مطبوع، وكتاب حول فن المناظرة باسم ناپَيدا، ورسالة باسم نطق بى پروا ايله عقل دانا بيننده بر محاوره.

من تركيب بنده:

كوي امله ايردين انساني هدادر
بو يولده بزم رهبرمز عشق خدادر

شهراه حقيقتده يورولماز دل دانا
بونده يورولان مردم بي برك و نوادر

جانانه كيدر قاصديمز يوقمي صانورلر
پيغاممزي هپ كوتورن پيك صبادر [326/2].

عالي علي أفندي (الإستانبولي)

من مقدمي الشعراء والأدباء، من إستانبول. تخرج في مدرسة العرفان الموجودة في دائرة محفل السلطان في مسجد السلطان أحمد التي افتتحها السلطان محمود العدلي. وروي أنّه عمل عشر سنوات في تحرير جريدة حوادث. وعلى حسب قول

المرحوم أبي الضياء توفيق بك، فإنّ مؤلفاته النثرية مندرجة في الجريدة ما بين سنة ١٢٦٨ [١٨٥١-٥٢]، وبين سنة ١٢٧٢ [١٨٥٥-٥٦]. توفي سنة ١٢٧٣ [١٨٥٦- ٥٧]، ودفن في مقبرة سِلِوري قپوسي، لم ينصب له شاهدة قبر، ويؤيد ذلك مصراع ضياء پاشا «كوچدى عالئ سخنور حيف وحيف» التاريخي. يقول في مقطع من منظومته الغرّاء إنّه ينتسب إلى المرحوم حضرة قُوشْ آطه لى:

كنديني كنديه ويردم آره ده عالي هيچ
جسم و جان چشم و لسان كون و مكان قوش آطه لي

من أبياته:

نشوه تحصيل ايتديكك ساغرده سندن غمليدر
بر دوقون بيك آه ديكله كاسهٔ فغفوردن

وقد ذُكر في فصل المشايخ مناقبه باسم هدية الولي في واردات قوش آطه لى.

عارف حكمت بك (شيخ الإسلام)

من العلماء الذين أعطوا رونقًا لمسند المشيخة في عهد السلطان عبد المجيد، من إستانبول. والابن العارف لرائف إسماعيل پاشازاده عصمت بك، من الأعيان المعروفين. ويعدّ من مشايخ الإسلام الأعاظم. مصراع «اولدى حكمت بك أفندي رَهْرَوسوي بقا» يدل [بزيادة واحد] على تاريخ وفاته سنة ١٢٧٦ [١٨٥٨- ٥٩]، وهو مدفون على الشارع المجاور لنوح قيوسى في أسكدار.

بنى في المدينة المنورة مكتبة حاوية على سبعة آلاف كتاب. ضليع في أكثر العلوم، وله يد طولى في الأدب، وديوانه المرتب الذي يحتوي على أشعاره باللغات الثلاث، مطبوع. اطلعت على كتابه المسمى مجموعة التراجم الذي بدأ فيه بترتيب تراجم أحوال المشاهير، إلّا أنّه لم يوفّق في إتمامه، وكذلك اطلعت على مسوداته ذيل كشف الظنون. وقد ذكر في مقدمة مجمع الشعراء أنه رتب أيضا تذكرهٔ شعرا الذي كتب حتى سنة ١٢٥٠ [١٨٣٤-٣٥]، وبيّن فيها تراجم أحوال ٢١٠

شعراء. ومن بين مؤلفاته الفاضلة الأحكام المرعية في الأراضي الأميرية، باللغة التركية، وهي مطبوعة. وما كتب على المناديل التي توزّع للزائرين لخرقة السعادة بردة النبي، في الخامس عشر من رمضان، من القطعة من قريحة المشار إليه العرفانية:

خرقۀ حضرت فخر رسله
اطلس چرخ اوله ماز پاي انداز
يوز سوروب ذيلنه تقبيل ايده رك
قيل شفيع اممه عرض نياز

من أبياته:

قيلماز اهل معرفت سر رشته سز تدبير كار
هر طبيب حاذقك معياري نبض خسته در

مراسم مجلس انس سبكروحانه ثقلتدر
ميان اصدقاده شرط الفت ترك كلفتدر

من مصاريعه:

هر قطرۀ باران اولاماز لؤلؤ ناياب.
حفظ لسان مدار سلامت دكلميدر.
باقلسه هر ورق آيينهء آثار قدرتدر. [327/2]

عفت خديجة خانم

من الشاعرات العثمانيات، صاحبة الديوان، والأخت الكبيرة لسري خانم التي سبقت ترجمة حالها. توفيت في بلدها دياربكر سنة ١٢٧٧ [١٨٦٠]، ودفنت في حظيرة مسجد بهرام پاشا الشريف.

من غزلها:

رمز ايله فهم ايله دم عشقك ايمش طاعت بكا
ذوق كونيني براقدم ال ويرير عزلت بكا

عبرت و حيرت كوزيله عالمه قيلدم نظر
اولدي تا بزم الستك لطفي بو دقت بكا

ذره يم خاكه برابر منزلم خورشيددر
اهل دللر همتيله كلدي بو عزت بكا

غفلته صالمش بني افسانه لرله زاهدا
كچمشم مأواندن كل ايله مه ثقلت بكا

مظهر سر الهي ايله دم دل خانه سن
عِفّتا روز ازلده عشق ايمش قسمت بكا **[328/2]**.

عيسى زاده محمد سعد الدين أفندي (الإستانبولي)

من العلماء الشعراء، له قدرة الإنشاء والشعر باللغات الثلاث، من إستانبول. ديوانه الصغير غير مطبوع. توفي سنة ١٢٨٣ [١٨٦٦– ٦٧]، ودفن بجانب جدّه العالي أبي السعود أفندي. كان منتسبًا للطريقة الرفاعية والسعدية.

إحدى قطعه:

فخر عالم انبيانك ذات مستثناسيدر
سرّ آيات نبوّت لفظنك معناسيدر
اولديلر بر حجت پاكيزه جمله انبيا
ختم ايله ذات محمد مصطفى امضاسيدر **[329/2]**

عزت أفندي
عزت أفندي) (قاضي عسكر، الخطاط، الإمام السلطاني مصطفى

ذو المعارف، من طُوسْيَه. تحصيله وتفيضه في إستانبول. عين معلمًا للخط لأبناء السلطان [ولد ١٢١٦/ ١٨٠١]. له أشعار عرفانية وتصوفية باللغات الثلاث.

وقد تميّز في فترة ما، بالعزف على الناي، وهو ماهر ومن أرباب الظرافة. وفي زمانه كان بحق يحمل عنوان رئيس الخطاطين، وصفة الشيخ الثاني. ومن أشهر تلاميذه المرحومين: شفيق بك، وعبد الله زهدي [أفندي]، ومحسن زاده عبد الله [حمدي] بك، ووحدتي أفندي، وعثمان أفندي البُورْدُورِي، وكلّهم من مشاهير الخطاطين الذين تميّزوا في علم الخط كثيرًا. توفي في إستانبول سنة ١٢٩٤ [والصحيح في ٢٧ شوال ١٢٩٣/ ١٥ تشرين الأوّل ١٨٧٦]، ودفن بالقرب من الشيخ إسماعيل الرومي، والمترجَم من سلالته. خط مطبوعاتنا اليوم من بقايا تذكار المشار إليه. له مؤلفات مثل: عوامل مُعْربي، وكشف الإعراب. وقد أوجد في فن الموسيقى مقامًا باسم طراز جديد، ومقدّمة المقام المذكور له أيضا. ويمكن القول: إنّ آثاره الخطية التي كتبها لا تعد، أشهرها كالآتي:

ستة عشر مصحفا شريفا، وخمس عشرة نسخة من دلائل الخيرات، وأكثر من ٢٥٠ حليةً شريفة، وأنعام (سورة الأنعام مع بعض سور القرآن) وقصائد تتجاوز الثلاثين، ومرقعات عديدة، والألواح المباركة في مسجد آياصوفيه الشريف، والألواح في خرقة سعادت، ومسجد قاسم پاشا، واللوحتان الكبريان في المسجد الكبير ببروسه، وغيرها من الآثار الأخرى الكثيرة.

إحدى قطعه:

الله بردر ايكي جهان وحدت اوزره در
عبرت كوزيله باق هله بر كره يك تن اول
ترك ايله ما سوايي كوزت سرّ وحدتي
بنلك خيالن ايلمه زنهار سن سن اول

من أبياته:

عزّتا دمده كچر غمده كچر عالمده
وقتني خوش كچيروب شويله جه اكلنمليدر

كان محمد جان أفندي الهندي من كبار النقشبندية مستخلفا منه **[329/2]**

عجزي آغا (مريد زاده مصطفى عجزي آغا)

عاشق من رجال الطريقة القادرية، من مدينة أَدْرَه مِيدْ. توفي في بلده ١٢٩٢ [١٨٧٥]. ديوانه للأناشيد الدينية مطبوع. وقد شرح غزل حضرة نيازي الذي يبدأ ببيت:

هر نه يه باقسه كوزك بيل سرّ سبحان آنده در
حق كوزيله باق كه بي شك نور يزدان أنده در

من مطلع ديوانه:

أي مربئ حقيقي حمد أولا بي حد سكا
فيض جودكدن قمو عالم ايدر اخذ نوا
رحمتك بحرينه نسبت اون سكز بيك عالمي
ذره مقداري ديمك تعريف ايچون اولدي ادا [330/2].

عباس كمال أفندي

يجيد أدب اللغات الثلاث، من مدينة كركوك. له مجموعة مرتبة من الأشعار العثمانية المنتخبة، في مجلد كبير باسم كنز الفصحاء، في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش، جُمعت سنة ١٢٧٥ [١٨٥٨– ٥٩]. وقد نشر رسالة دورية باسم باغچه سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨]. توفي في بلده بعد أن عزم إليه سنة ١٣١٠ [١٨٩٢– ٩٣]. [331/2]

عوني بك (اليكيشهيري)

من الشعراء العثمانيين واسعي القريحة، أشعاره الفارسية والتركية شاهد عدل له بأنّه من المقدمين. كما يقدّر المرحوم المعلم ناجي أفندي الأشعار التركية لهذا الرجل كلّ التقدير، كذلك يثني على أشعاره الفارسية قائلًا: المرحوم عوني هو من العثمانيين الذين يلقون أجمل الأشعار باللغة الفارسية بعد نفعي. وهو صهر

الشيخ نظيف المولوي عالي القدر، الذي ذكرت ترجمة حاله في فصل المشايخ. توفي [في ١٥ ذي الحجة] ١٣٠١ [٧ تشرين الأوّل ١٨٨٣]، بإستانبول، وأُودِع جسده في مرقد زوجته في مولويخانه البهارية، التي دفن فيها حموه. ديوانه الحاوي على قسم من أشعاره التركية، الذي هو بيان البلاغة، مطبوع. أشعاره قوية، وكذلك تصوفية وحكمية.

من أبياته:

احبا شيوهٔ يغماده مبهوت ايلر اعدايي
خدا كوسترمسون آثار اضمحلال بر يرده

زهري ترياق ايليوب ترياقي زهر ايلردي خلق
اولماسه تغيير ماهيات اشيا ممتنع

قلب مجنوني يارارسه ك حضرت مولا چيقار
عونيا سن صانمه ليلا باشقه مجنون باشقه در

راه عشقه كيرمكه مجبوردر افتاده لر
اول يولي عشّاقه انكشت قضادر كوسترن

ارباب قلم تربيت آموز اممدر
آداب أمم ما حصل فيض قلمدر

كورر صباح قيامتده حقي ديدهٔ دل
بو خوابكاه فنا ايچره انتباهي قدر

وقت ادبارنده رنجش كورر احوالنده
خلقي آزرده ايدن موقع اقبالنده

انتظام كار ايچون دشمندن استفسار رأي
راه فردوس بريني صورمه در ابليسدن

من التقريض الذي كتبه لديوان حقي بك الأسكداري:

سوز كالبد قدر بني آدمه جاندر
سوز واسطهء رابطهٔ عالميندر

سوز بر نفس سازج بي رنكدر اما
بر هم زن صورتكدهٔ كون مكاندر

يا رب بو نه حالت بو نه تأثير كه بر سوز
رونق شكن معركهٔ سيف و سناندر

من مصاريعه:

مست صهباي محبت كوزلرندن بلليدر.
زمين خندان اولورمي كريه پرداز اولمه دن افلاك.
غم عالم، كبار عالمك غمسزلكندر. [332/2]

علي روحي بك (الإستانبولي)

ابن دارباز زاده ويس پاشا المتوفى في حادث أيام كان واليًا لمدينة قيصري. شاعر عارف من الشعراء العثمانيين المتحيزين، ملامي المشرب. غرق في حادث سفينة أرطغرل التي غرقت في مياه اليابان، حيث كان على متنها، فصار غريق رحمة الرحمان[75]، سنة ١٣٠٨ [١٦ أيلول ١٨٩٠]، وهو في الثامنة والثلاثين من عمره. مجموعة أشعاره المطبوعة باسم لمعات دليل على قدرته في علمه للأدب. مع الأسف ضاع الكثير من مؤلفاته، وتذكرة شعرائه التي لم تُكمل، وكتبه التي ورثها عن أبيه. أشعاره بأسلوب عوني بك، تصوفية وحكمية. أخوه الكبير زين العابدين رشيد بك، أيضًا ناثر وشاعرٌ.

من أبياته:

[75] [وفي رواية: أنه مرض أثناء مرور سفينة أرطغرل بسينغافورة، واضطر أن يخرج إلى البر، ومات في مستشفى في سينغافورة].

نور حكمت قلب نا قابلده اشراق ايلمز
چشمن ايتمز مردم خوابيده نك روشن چراغ

إحدى غزلياته:

وارسته اولمق ايسته ين آدم ملالدن
آيرلمسون ايشنده ره اعتدالدن

غفلتله ايتمه عمر عزيزي هوايه صرف
ايقاظ ايله كنديني خواب و خيالدن

أي صاحب جمال كمالكدن ايله بحث
مقصد كمالدر بزه آنجق جمالدن

عزمنده ثابت اولمليدر كامجوي اولان
حرمان اولور نصيبهء آدم كلالدن

بيقدق خلاف حكمت اولان تُرّهاتدن
كيم مستفيد اولور سخن بي مألدن

روحي اكر نشوه ديلرسك خماردن
آيرلمه بزم صحبت اهل كمالدن **[332/2]**

عاكف محمد پاشا (القَالْقَانْدَلَنِي)

أديب من الوزراء العثمانيين الأفاضل. وقد وفِّق في تقديم خدمات حسنة في ولايته، ورئاسة شورى الدولة، وغيرها من الأمور المهمة في الدولة. توفي في إستانبول سنة ١٣١١ [١٨٩٣-٩٤]، وهو مدفون في حظيرة مسجد الفاتح الشريف. وإن كانت له مؤلفات كتبها تتعلق بالأدب والمنشآت، فإنّها غير مطبوعة. ابنه رشيد پاشا، من الأعيان، وهو أيضًا شاعر مثل أبيه، وأديب، ورجل عالم. من تخميسه العرفاني لغزل الشاعر المشهور بي دل الذي أنشده بلغة التصوف:

أي جهانرا تو جمالي و مآلي و ادائي
حاضري در همه ذرات ولي غيب نمائي
كيشتم كاه نمائي رخ و كاهي ننمائي
أي جگر خون كن پوشيدهٔ و پيدا چه بلائي
جلوهايت همه اينجاست تو باري ز كجائي

احترق القسم الأكبر من مؤلفاته التي كتبها في حادث أيام كان واليًا لمدينة قونيه. **[333/2]**

علي شهباز أفندي (القيصري)

من رجال الدولة العلية، وهو من الأفاضل الذين نالوا اختصاصًا في مختلف شعب علم الحقوق. في الأصل كان أرمنيًّا، ونتيجة تتبعاته العلمية وبتوفيق إلهيٍّ، هُديَ إلى الصراط المستقيم. بداية تحصيله كانت في بلده قيصري، ثمّ أكمله في إستانبول وأوروبا.

من مؤلفاته: قانون تجارت، ومفصل حقوق دول، في مجلدين، وكتابه أصول محاكمات، من كتبه المشهور إلا أن أهم وأقيَم كتبه هو الذي ألفه في حقوق الدول، الذي قام فيه بمقايسة بين الأحكام الشرعية وأحكام أوروبا في حقوق الدول، ألّفها باللغة الفرنسية واللغة التركية. توفي سنة ١٣١٦ [١٨٩٨– ٩٩]، ودفن في مقبرة روم ايلى حصارى. كان معلمًا في مدرسة المُلكية، ومدرسة الحقوق، مادة حقوق الدول والتجارة، وكان من الأعضاء الكرام في محكمة التمييز. **[333/2]**.

عارف محمد بك (الأرضرومي)

ابن قائد مدفعية أرضروم ميرالاي الحاج عمر بك أخو قره جهنم إبراهيم پاشا، بعد تحصيله في التربية الإسلامية، دخل في خدمة الدولة، وعمل في الأمور المُلكية والعدلية والسياسية، بشكل مؤهَّل وعفيف في وظائفه وقام بها خير قيام. وكان آخر وظائفه رئيسَ الكتاب للمفوضية العليا في مصر. توفي سنة ١٣١٥ [١٨٩٧–٩٨]، أيام كان في إستانبول لأجل النقاهة، فدفن بجوار مركز أفندي.

كان ممن يعرفون الشرق والغرب بحق وحكمة. مؤلفاته المطبوعة: بيك بر حديث شريف شرحي، وباشمزه كلنلر. الكتاب الأوّل من هذه الكتب المطبوعة في مصر، هو كتاب دينيّ مهم يحتاج إليه العالم الإسلامي من وجهة نظر اتحاده ومن حيث السياسة الإسلامية. والكتاب الثاني يحتوي على حقائق تاريخية كثيرة حول الحرب مع الروس ٩٣ على قسم من الأناطول، ومصر. وقد تُرجم من قبل عبد الرشيد إبراهيموف إلى لهجة الشمال للغة التركية. وكلاهما في غاية من القيمة والأهمية. [334/2]

عالي محمد بك (الإستانبولي) [المدير]

ابن الحاجب يوسف جميل أفندي من الحُجَّاب. رجل يجيد الأدب العثماني والفرنسي، من أجلّ أرباب القلم، وأديب عالي القدر. وقد شوهِد إقدامُه على نشر المعرفة أيام تولِّيه الوظائف المهمة مثل المتصرف والوالي في مدينة وارنه، ومعمورة العزيز، وطربزون. وتشهد جريدة دِيوژن Diyojen، على قدرة قلمه التي نشرها، وخاصة في قسم المزاح. وقد احتوى كتابه باسم سياحت ژورنالى، الذي هو من مؤلفاته المطبوعة على مشهوداته في رحلته من إستانبول إلى مدينة بومباي الهندية. وأوّل مسرحية كتبت بلغتنا من مؤلفاته. عندما كان مديرًا للديون العمومية، وافاه الأجل سنة ١٣١٦ [٣ شباط ١٨٩٩]، ودفن بجوار والده في مقبرة كُوكْصُو، بحصار أناطولى. ومما يُنقل أنه من أقوال ديوژن Diyojen: «كولكه ايتمه باشقه احسان ايسته مم (لا تعرقل طريقي فهذا هو الإحسان)»، وهذا مصراعُ عالي بك وقد ترجمه نظمًا بحيث أصبح من ضروب الأمثال في الألسن. ومؤلفاته الأخرى: لهجة الحقائق، وعيّار حمزه، ومسافري استثقال، واَولَنمك ايستر بر آدم، وياتيور [ياخود مدام ايقوده] ، وغيرها. [334/2].

عادلة سلطان

ابنة السلطان محمود العدلي، من النساء الصالحات، وهي سلطانة معروفة بالجود والسخاء. [ولدت في ٢٢ شوال ١٢٤١/ ٢٩ مايو ١٨٢٦]. [نظمت عادلة سلطان أغلب منظوماتها باسم شخص يدعى عصمت، وأهدت إليه الهدايا،

وقد كتب المصراعين الآتيين: «خاكينه يوزلر سوروب عصمت اوقو تاريخيني»] ومصراع «جنت مأوايي ايتدى عادله سلطان مكان» وهما يدلان على تاريخ وفاتها [في ١ شوال] ١٣١٦ [١٢ شباط ١٨٩٩]، ودفنت بجوار زوجها محمد علي باشا في بستان اسكله سي بأيوب. ويتبيّن من المرثية في ديوانها المرتب أنّها تنتسب إلى علي أفندي شيخ تكية بالا، وهو محمد جان من خلفاء السادات النقشبندية. وقد رأيت نسخة من ديوانها في مكتبة ييلديز.

من مناجاة لها:

يا الهي سندن اوزكه يوق خدا
پادشاه بي زوال و كبريا
بر شريك و بر نظير اولماز سكا
حكمكه فرمان سنك يا ربنا

من إحدى غزلياتها:

غبار غيردن پاك ايله قلبم هم مجلا ايت
حريم ذاته انوار صفاتك شعله بخشا ايت
رها ايله عماي معنويدن ديدهٔ جاني
صفاي توتياي نور عرفان ايله بينا ايت [335/2]

عارف حكمت بك (الهرسكي)

ابن والي هرسك علي باشا زاده ذي الفقار باشا، من موستار. [ولد في ١٦ رمضان ١٢٥٥/ ٢٣ تشرين الثاني ١٨٣٩]. عمل أوّلًا في السلك العسكري، بعدها في السلك العدلي، ثمّ أصبح عضوًا في محكمة التمييز. نال الحظ الوافر من الشعر والإنشاء، ويُعد من نوابغ الشعراء العثمانيين. وقد حذا حذو نائلي القديم في أسلوبه في الشعر. وكان ينشد أشعاره القيّمة بين طريقة القدماء والطراز الأخير بأسلوب خاص له. وكان يوجد في غزلياته التي فيها الإثارة والنشوة، المتانة والجزالة، وكان في أكثر أبياته ذكاء، يمكن أن يكون ضربًا للمثل. وكان المشار إليه

بجانب دعابته وعدم اكثراثه، رجلًا جدّيًّا وقورًا ومحترمًا. وكان يجيد اللغة العربية والفارسية، وزيّن عرفانه النفسي بالكثير من المعلومات المتراكمة، وتوغل بالحكمة والعلوم الإسلامية، فكتب الكثير من المؤلفات في هذا السبيل. وفي الجملة إنّ مقالاته بعنوان لوائح الحكم التي نشرها في بعض الرسائل الدورية في السنوات الأخيرة أصبحت مفيدة ولافته لنظر الكلّ. إنّ أشعار المشار إليه، كما سُمع منه، كانت تشكّل ديوانًا كبيرًا، إلّا أنّها محيت وتلاشت في إحدى الحرائق، سوى البعض منها التي نُشرت في عناوين الرسائل الدورية بشكل منفرد. مؤخرًا قد كان رتّب ودوّن أشعاره بحيث شكّل ديوانًا صغيرًا، مع مؤلفاته التي كتبها. توفي [في ٢٢ صفر] ١٣٢١ [٢٠ مايو ١٩٠٣]، ودفن بجوار والدته من الجهة اليسرى للمقبرة التي خارج طوپقبو.

وقد طُبع ديوانه بسعي من لجنة مكتبة الآثار المفيدة، مع مقدمة تحتوي على ترجمة حاله المكتوبة من قِبَل ابن الأمين محمود كمال بك أفندي. وقد طبعت ترجمة حاله التي كتبت من قبل الرئيس المشار إليه باسم كمال الحكمة مستقلة، وأهديت واردات الترجمة كإعانة إلى القوات البحرية العثمانية.

من مؤلفاته الحكمية: ١- لوائح الحكم. ٢- لوامع الأفكار. ٣- سوانح البيان. ٤- مصباح الإيضاح. ٥- الديوان. ٦- رسالة حول التنقيدات لبعض مواد المجلة.

من أبياته الحكمية:

لا بقا اولديغن ادراك ايدن أصحاب شعور
اولماز عالمده هوسكار سرور اقبال

دكلدر انتهاده ذوق و لذت ابتدادندر
جوانلق عالمن ياد ايتمه ين يوقدر يوق

مقدار قابليت اولور مورد فيوض
هر جامي وسعتنجه لبالب ايدر سبو

من مصاريعه:

معراج عشق و شوق ايدي منصوره دار حق.
دوحهء مقصود آلنماز غنچهء تصويردن.

عاقل دوشرمي دوشديكي زندانه بر دخي.
...

مغرور دانش اولمه اديب و حكيم ايسه ك
بيلدكمي سر جلوهء عشقي عليم ايسه ك

نفسك تفكر ايله فساد و صلاحني
راز آشناي بحث جنان و جحيم ايسه ك

هر دم كشاده چهرهٔ فيض بشاشت اول
كوسترمه خلقه روي خشونت كريم ايسه ك

ماهيت وجودك عدمدن كنايه در
فهم ايله وارمي وارلغك أي جان فهيم ايسه ك

غيرتكزين نقش بهين حقيقت اول
آلدانمه رنك طور جهانه حكيم ايسه ك

محروم خوان تجربهء روزكارسين
پروردهء نوالهٔ ناز و نعيم ايسه ك

قيد بلاي منت ايدر سلب راحتك
محتاج استعانهٔ بخت لئيم ايسه ك

حكمت كبي رها شدهٔ يأس اولور دلك
وارستهٔ علائق اميد و بيم ايسه ك

...

يوق قيد ماسوا دل قدسي جنابده
اولماز خطا صحيفهٔ ام الكتابده

بر نشئه در كه سر تراكيب عنصري
قالمش نهفته معصرۀ اضطرابده

ارواحك انبساطني اشباح ايدر عيان
فهم ايت بو راز مهمي هنكام خوابده

تدقيق اولنسه صورت موهومه در جهان
يوقدر وجود نقش نمايش سرابده

آكلاردي اهل زهد طبيعت كرامتن
بيلسه يدي سر نفع و نشاطي شرابده

احكام اجتهاد ايده مز دفع اشتباه
محدود ايكن ميان خطا و صوابده

رد ايتمه انتساب ايدن ارباب ذلتي
بر نقطه در مدار ترقي حسابده

نشر ايت كمالك عالمه اهل كمال ايسه ك
روشندر اشتهار ضيا آفتابده

«حكمت» نواي نالش فيض آشكاره در
ساز صرير خامۀ معجز خطابده [335/2]

عندليب أسعد فائق بك (الإستانبولي)

ابن پاشماقجى زاده زهدي ملا، من القضاة، من إستانبول. [ولد سنة ١٢٩٠/ ١٨٧٣]. كان واقفًا على أدب اللغات الثلاث، وكان من أرباب الشعر والإنشاء. توفي في المنفى، وهو شابٌ بعد، سنة ١٣٢٠ [١٩٠٢– ٠٣]، في مدينة ملاطيه.

تحتوي رسالته باسم بر دمت چيچك على قسم من مؤلفاته الشعرية. وبعض من مؤلفاته الأخرى مندرجة في الجريدة الدورية باسم خزينۀ فنون التي كان رئيس تحريرها وقتها.

من أبياته:

سرفرو ايتمز كلاب نخوته رندان عشق
بيشۀ همتده زيرا هر بري بر شيردر

جهات عالمه بر كره ايله عطف نكاه
نقوش صفحه سي هپ لا اله الا الله

عشق بر صاعقه شدتلي غضنفردر كيم
چاك اولور سينۀ غم پنچۀ پر زورندن [337/2].

عاصم مصطفى بك

ابن عبد الله أفندي، المعروف بكوچوك فِلِبَه لى خواجه، المتقاعد من مقرري مجالس السلطان العلمية. ولد في إستانبول [سنة ١٢٧٣/ ١٨٥٦]. تعلم العلم والعرفان في مدارس الصبيان والرشدية، ودروس المساجد الشريفة، والمعلمين الخصوصيين. بدأ بوظيفته الأولى سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣] في مكتب المشيخة العليا، كاتبًا. وبعدما استقال من هذه الوظيفة، أصبح كاتبًا لمقاولات القدس الشريف، وفي سنة ١٣٠١ [١٨٨٣– ٨٤]، أصبح مديرًا للتحريرات، وفي نفس التاريخ أدى مناسك الحج مع عمّه بيوك فلبه لي خواجه خليل أفندي. وبعدها عمل في فرع المراسلات من ولاية البصرة، ومتصرف العمارة وكالةً. وفي النهاية توفي في طربزون وهو مدير المراسلات فيها سنة ١٣٢٠ [١٩٠٢– ٠٣]، ودفن في مقبرة عمارت. كان يكتب ويتكلم باللغة العربية. وكان يعرف اللغة الفارسية والفرنسية.

نظّم رسالة حول وقعة كربلاء باسم «نالۀ عشاق»، وترجم أيضًا پند عطار نظمًا إلى اللغة التركية، وقد طبعت نالۀ عشاق فقط في إستانبول سنة ١٣٠١.

وإن كانت أشعاره بقدر ديوان صغير فإنها غير مطبوعة.

من أبياته:

غرض تحصيل علم و فضلدن كسب محاسندر
محاسن اولماينجه معرفت محض مصيبتدر [338/2]

عبد الرحمن ثريا أفندي (السليمانيوي)

فاضل من الأدباء، ينتسب إلى عائلة مير دوخي من السليمانية، ولد في بغداد سنة [١٢٥٧/ ١٨٤١]. أكمل العلوم الآلية والعالية في مسقط رأسه وفي إستانبول، واختار الإقامة فيها. كان قادرًا على شرح وتقرير الأشعار العربية والفارسية التي تعود لمختلف عصورها. بعدما خدم فترة خارج إستانبول، عيّن بعدها رئيس تحرير الجريدة العسكرية سنة ١٢٨٨ [١٨٧١- ٧٢]. وفي سنة ١٣٠٨ [١٨٩٠- ٩١]، سافر إلى ليزبون للمشاركة بمؤتمر اللغات الشرقية المنعقد فيها منتدبًا. عمل معلمًا في دار الفنون ودار المعلمين. توفي سنة ١٣٢٢ [١٩٠٤- ٠٥]، ودفن بجوار حضرة خالد.

مؤلفاته المطبوعة: ميزان البلاغة، وسفينۀ بلاغت، وفضائل عسكريه، وتعليقات بلاغت عثمانيه، وراحة الأرواح- مقدمة شرح المثنوي، والبرهان الثاقب في إثبات الواجب، وترجمة أقوم المسالك. مثلما أنّه يجيد اللغات الثلاث بالتفصيل، فإنّه يعرف أيضًا اللغة الكردية والفرنسية. وقد كتب مقالات عديدة في الجرائد حول اللغة والأدب.

ميزان البلاغة، وسفينۀ بلاغت، كلاهما يتحدثان عن القواعد الأدبية العثمانية. وهما يفيدان للمتوغلين في الأدب العثماني.

تعليقات بلاغت عثمانيه: حول نقد بعض نقاط البلاغة العثمانية لجودت پاشا. ومقابل هذا الكتاب فقد كتب محمود أسعد أفندي كتابًا باسم رد تحليل وكتب الحاج إبراهيم أفندي كتابًا باسم تمييز تعليقات.

ترجمة أقوم المسالك، هو في الأصل كتاب تكوَّن عن طريق الالتقاط من كتاب الصدر الأسبق المرحوم خير الدين پاشا التونسي، حول السياسة وحكمة الحكومة باللغة العربية، ولأهميته تم ترجمته إلى اللغة التركية، وهو الكتاب الوحيد في السياسة الشرعية وحكمة الحكومة في لغتنا. وقد طبع نصّه العربي في تونس سنة ١٢٨٤ [١٨٦٧- ٦٨]. **[338/2]**

عبد الرحمن فهمي أفندي (المناستري)

من فضلاء الأدباء، من مناستر. بداية تحصيله كانت في مناستر، حيث أخذه من والده طالب فائقي أفندي من قرية قيتالي، من قرى مناستر، ثم أكمل تحصيله في إستانبول. وهو من الأدباء الواقفين على أدب اللغات الثلاث. وكان يعرف الفرنسية. عُزل عن وظيفته سنة ١٣٢٢ [١٩٠٤- ٠٥]، أيام كان واليًا لديار بكر، وعند عودته إلى إستانبول، توفي في مدينة أورفه. له كتاب تاريخي حول الحضارة الإسلامية باسم مدرسة العرب ترجم من اللغة الفرنسية بشكل موسّع، وكتاب يبين فيه القواعد الأدبية باسم تدريسات ادبيه، وهو مطبوع. **[339/2]**.

عبد الحليم ممدوح بك (الإستانبولي)

واقف على أدب الشرق والغرب، وشاعر ومنشئ، من إستانبول. وللأسف الشديد أنّه فرّ إلى أوروبا بسبب مصيبة الاستبداد، توفي في مدينة فولكستون الإنكليزية سنة ١٣٢٣ [١٩٠٥-٠٦].

مؤلفاته المطبوعة: تاريخ أدبيات عثمانيه، ورشيد پاشا- ترجمة حاله، ومنظوم تصوير وجدان، وإجلال أو محاصرة فيينا، وبدريه. وله كتاب كتبه بالاشتراك مع موسيو فازى باللغة الفرنسية باسم آمور تورك Anthologie de l'Amour Turque.

من منظومته البلبل:

خلاف حكم خلقت آدمه مسكن سفالتدر
تعالى بونده انساندن زياده بر طبيعتدر
بو عاجز قوشده آيا بويله علويت نه حالتدر
كوچوكلكله بويوكلك كوسترير كيم جاي حيرتدر
نه علويدر كه هپ علويتي الهام ايدر بلبل

من غزله ذي الرديف «لازم سه»:

صاقين بر فردي اينجيتمه اويوبده نفسكه بر دم
تمدن عالمنده غيرت افراد لازم سه

سطور عقل و شرعي خون الحاد ايله حك ايله
اكر بر ملتك اخلاقني افساد لازم سه

سعي

سعيدر بخش ايله ين انسانه فر
جهد و همت نائل دولت ايدر
علم ايسه ثروت كبي ايتمز كدر
علمدر اهل كماله سيم و زر
سعي ايله عالمده بر آدم كزر
ليس للإنسان إلا ما سعى

علم و فضلي آدمي ايلر شهير
علم ايدر وجدانكي شخصه امير
جاي عزي اهلنه ايلر سرير
كيم اولورسه راه غيرتده دلير
كندينه مقصودي بولمقدر يسير
ليس للإنسان إلا ما سعى

سعي ايدر اربابنه دولت عطا
عزّ و فري اهلنه ايلر لقا
نائل آمال ايلر مطلقا
كيم اولورسه مالك فضل و دها
جاييدر اول فاضلك جاي علا
ليس للإنسان إلا ما سعى

لشاعر الهجاء المرحوم أشرف في كتابه حسبحال منظومةٌ تاريخية مفصلة في حقّ ممدوح بك. **[340/2]**

پاشا (الپيروزي)

منشئ من العلماء والأدباء والوزراء، من پِرَه وه زه. [ولد سنة ١٢٥٩/ ١٨٤٣]. كان آخر وظائفه واليًا جزائر بحر سفيد، جاء إلى إستانبول في إجازة، ثمّ أصبح موظفًا في لجنة شكّلت لتسوية مصالح اليمن. توفي فجأةً في قصر ييلديز سنة ١٣٢٤ [١٩٠٦- ٠٧]، ودفن في حظيرة مقبرة الفاتح.

كان يعرف اللغة العربية، والفارسية، والتركية، والألبانية، والفرنسية، والرومية. أكبر مؤلفاته المطبوعة ترجمة المثنوي الشريف، وقد ترجم أيضًا قصيدة البردة. وله كتاب حول الأخلاق باسم سعادت دنيا، وكتاب معالئ إسلاميه، ورسالة يدافع فيها عما تفوّهت به الرهبان من النصارى في حقّ القرآن باسم مدافعه، وكتاب عن مدينة بروسه. ويروى أنّ له كتاب النحو العربي باللغة التركية، ومنظومات باللغة الرومية. **[341/2]**.

علي مظفر بك

من المحررين العثمانيين الكرماء، من إستانبول. توفي سنة ١٣٣٠ [١٩١١- ١٢]، ودفن في مقبرة خاصة لعائلته، بمقبرة قره جه أحمد، في أسكدار.

له مؤلفات مختلفة بحدود ثلاثين كتابًا، بعضها كالآتي: برسر كذشت، ولطائف ناديده، وژيونياده سياحت، وچين، وبالونله سياحت، وتراجم أحوال مشاهير، وعبد الأزل پاشا، واسپانيا آمه ريقا محاربه سي، وحبشستان حقنده معلومات مجمله، وكرۀ ارضك صورت تشكلي، وزلزله حقنده معلومات. **[342/2]**

عزت أفندي

منشئ واسع القريحة، يذكّر إنشاء الطراز القديم، من روسچُق. بعدما أكمل دراسته، عمل موظفًا في وظائف الدولة، حتى ارتقى إلى إدارة المراسلات. توفي في إستانبول، وهو متقاعد سنة ١٣٣٠ [١٩١١- ١٢]، ودفن بجوار تربة محمود بابا، في قوش ديلى بقاضي كوي.

له مؤلفات مطبوعة تتعلق بالإنشاء: منشآت عزت، ونفحة الأدب، ويكي اثرلرم، وجانباز چوجوق، درج بدايع. [342/2]

عزت پاشا (محمد عزت پاشا القيصري)

من فضلاء العسكريين المتفننين، ولد في قرية طاولوسون، وهي إحدى قرى مدينة قيصري [بتاريخ ١ ذي الحجة ١٢٥٨/ ٢ كانون الثاني ١٨٤٣]، من صلب إسماعيل أفندي آتِشْ زاده محمد أفندي، عالم من العلماء. عندما بلغ عمره عمر الدراسة، تعلم القرآن الكريم وحفظه من جدّه محمد أفندي. جاء إلى إستانبول مع أبيه سنة ١٢٧٣ [١٨٥٦– ٥٧] وسجّل في رُشدية بايزيد، وبعدما أنهى دراسته، انتقل إلى الإعدادية العسكرية، ثمّ إلى المدرسة الحربية، في سنة ١٢٨٤ [١٨٦٧– ٦٨]، تخرج من أركان الحرب نقيبًا، وتم تعيينه في لجنة بناء استحكامات أرضروم. عمل في أعمال هذه اللجنة سبع سنوات، ثم عمل في تحديد طرق درسيم– ديار بكر، وأرضروم– قارص، وقارص– آردهان، وآردهان– باطوم، وعمل في إنشاء طريق أرضروم– طربزون. في سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، عمل في قاراداغ، بعده مباشرة في جهة يانيه، وفي سنة ١٣٠١ [١٨٨٣– ٨٤]، عمل تحت قيادة أركان حرب الفرقة الأولى رجب پاشا، المحتشد في آلاصونيه. في سنة ١٣٠٩ [١٨٩١– ٩٢] تمّ ترقيته إلى رتبة ميرلوا، فعمل في دائرة إنشاءات المديرية الحربية. وأثناء خدمته في هذه الدائرة تقاعد بسبب وعكة صحّيّة سنة ١٣٢٥ [١٩٠٧– ٠٨]. توفي سنة ١٣٣٠ [١٩١١– ١٢][76]، ودفن في مقبرة عائلته الخاصة، في قره جه أحمد.

مؤلفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي:

١. قاموس فارسي: هذا الكتاب عبارة عن ثمرة متابعته العلمية الفاضلة عشرين سنة، وعن توسيع البرهان القاطع، ذلك بمراجعة مؤلفات قواميس متعددة. وقد تم

[76] [SATŞ: ٤ شعبان ١٣٣٢/ ١٩١٤، ص ٧٧٣].

مراجعة قواميس اللغة العربية المشهورة مثل مقدمة الأدب، والقاموس، والصحاح، والأختري، لأجل الحصول على مرادف الكلمات الفارسية من الكلمات العربية. وتمّ إضافة فهرس تركي وآخر عربي، وبواسطة هذا الفهرس يتم تثبيت مرادف الكلمة الواحدة في اللغات الثلاث. وقد رأيت هذا الكتاب المهم، ويجب الاستفادة منه لوجوه عديدة، وطبعه لازم.

٢. غنجۀ بوستان: وهو ترجمة بوستان المشهور للمرحوم الشيخ سعدي، نظمًا.

٣. ترجمۀ يوسف وزليخا: وهو ترجمة يوسف وزليخا لمولانا جامي، نظمًا.

٤. ترجمۀ نان وحَلْوَا: وهو ترجمة منظومة نان وحلوا لبهاء الدين الآملي، نظمًا.

٥. ترجمۀ نان وپِيْنير: وهو ترجمة منظومة نان وپينير لبهاء الدين الآملي، نظمًا.

غير هذه المؤلفات، ترجم بعض المؤلفات أيضًا تتعلق بالأدب العربي نثرًا.

غزله الحكمي:

كور چشم عبرت ايله آ غافل آقار صويي
عمرك ده ايشته بويله كچر صانكه قار صويي

الله يولنده صرف ايده كور آب رويكي
هر خاكساره صرف اولنماز وقار صويي

خوف خداده كوزدن آقان ايكي قطره صو
مقبولدر سن عينكه آلما قوقار صويي

عالم ياننده بحثه كيريشمه سكوت ايت
ساحلده أشمه قويويي آجي چيقار صويي

بر جسم كيم غضب كوپيدر هرج ومرج اولور
نار غضب آلاولانه عزت ياقار صويي [342/2]

عصمت بك (مستجابي زاده إبراهيم عصمت بك الباليكسري)

[ولد سنة ١٢٨٥/ ١٨٦٨]. بعدما أخذ مقدمات العلوم في وطنه باليكسر، جاءَ إلى إستانبول شابًا، أكمل العلوم العربية على الأصول، وتعلم اللغة الفارسية والفرنسية. في سنة ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦]. تخرج في مدرسة الحقوق بدرجة متفوق، وكان الأوّل في المتخرجين. وكان ينتسب إلى الطريقة الجراحية من شعب الخلوتية، ومحبًّا للطريقة المولوية. يجيد العلوم الإسلامية والعلوم الغربية، وهو صاحب قلم في النظم والنثر، وصاحب أخلاق فاضلة، ومؤلفاته تشهد لذلك. بجانب انتسابه إلى مدرسة ناجي، له أسلوب خاص في الشعر، وله أشعار رقيقة وذات معنى. في سنة ١٣١٧ [١٨٩٩- ٠٠]، تعرض لافتراء، فتمّ حجزه في قلعة في جزيرة ميديللى، وقبل الانقلاب كان قد أُجبر على الإقامة في إزمير، وبعد الانقلاب عين عضوًا في حقوق الاستئناف، إلّا أنّه استقال بعدها، وبدأ يعمل محاميا، توفي [في محرم] سنة ١٣٣٥ [تشرين الأوّل ١٩١٦]، بعد قبوله ليكون مدعيًا عامًا في استئناف مدينة إسپارطه.

وما قاله تلميذه ومحبّه الخاص أبو السعود زاده- سعود بك، من التاريخ المنقوط كالآتي:

بر الهي اديب كامل ايدي
واصل اولدي خدايه عصمت بك

اوقو بر فاتحه يله تاريخن
رحلت ايتدي بقايه عصمت بك ١٣٣٥

مؤلفاته المطبوعة:

١- تكملة لغة ناجي من الحرف فاء وما بعده. ٢- فروق ألفاظ: حول التدقيقات اللغوية. ٣- ترانه: يجمع فيه أشعاره البدائية الهوائية. ٤- داستانِ ظفر: وهي منظومة تاريخية تقصّ عبور العثمانيين في أراضي روم إيلي. ٥- نائلئ قديم: يحتوي على ترجمة حاله، ومحاكمة مؤلفاته. ٦- شكوفه چين: يتعلق باللطائف الأدبية والتاريخية. ٧- رفائل: وهو كتاب مشترك مع إسكندر أفندي. ٨- ترجمة رباعيات خيام المنتخبة: وهي غير مطبوعة، النسخة المكملة لها محفوظة عند سعود بك.

من مدائحه النبوية:

أي اولان معراج برهان علو شان سكا
ارتباطيله رهين اعتلادر جان سكا

دور ايدر حول فروغ طلعتكده صبح و شام
آفتاب و مه ايكي پروانهء سوزان سكا

آنده هر اختر برر كوزدر كه نورك عكس ايدر
آسمان اولمش هزاران چشم ايله حيران سكا

عرشه قارشي چوقميدر أي نيّر رخشان حق
مظهريتله تفاخر ايله سه دوران سكا

فكر اولوندقچه علو پايهٔ قدسيتك
عرض تقديس ايله يوب حيران اولور انسان سكا

دوك ياشن أي دردمند معصيت كيم تا اوله
موجب غفران سرشك ديدهٔ كريان سكا

يا رسول الله اولوردم معصيتله بن تباه
اولماسه كوكلمده كر الله بر إيمان سكا

ايتمه محروم شفاعت أي حبيب حق بني
ما سوادن يوز چويردم باغلادم وجدان سكا [344/2]

عارف بك (جبار زاده– چاپان زاده محمد عارف بك)

من العرفاء في الطريقة الشعبانية، ومن المنتسبين للعلم والأدب، ولد في بالطه ليماني، بمضيق البحر الأسود. بعدما أكمل دراسته في مدرسة العرفان التي كانت في تلك الفترة المدرسة العالية، أتمّ وظيفته في مكاتب الباب العالي، وأخيرًا في مكاتب الباب العسكري الرئيسي، ثم اختار التقاعد برغبة منه، توفي سنة ١٣٣٩ [١٩٢٠– ٢١]، وارتحل إلى دار الآخرة في بيته بچَنْكَلْ كُويْ، ودفن بموجب وصيته في مقبرة النقّاش.

مؤلفاته المكتوبة كما يلي:

١- عطيةٔ سبحانيه شرح غوث كيلانيه، مطبوعة. ٢- خزينۀ نور، مطبوعة. ٣- ترجمۀ فقه كيداني. ٤- شرح غزل عصمت بخاري- كلدستۀ عصمت. ٥- مفتاح حصين [مفتاح حصن خزائن] رحمانيه في أرض وجود رحمانيه- شرح نطق حضرت سنبل. ٦- دافع الظُّلم في قلوب الأمم- شرح نطق حضرت وفا. ٧- تحفۀ شمسيه - شرح نطق مولانا. ٨- تحفۀ سيفيه. ٩- إيضاح المرام على ولادة سيد الأنام- شرح المولد النبوي. ١٠- خزائن أنوار ودفائن أسرار- تراجم أحوال الأصحاب. ١١- شؤونات حقّ على ما جرى السبق- وقائع إسلاميه. ١٢- واردات سفريه. ١٣- ذيل واردات. ١٤- استدعاي مرحمت-شرح نطق السيد البدوي. ١٥- جلب سرور وسلب كدور— شرح القصيدة المنفرجة. ١٦- الديوان الصغير.

وقد أوقف المؤلف القسم الأكبر من مؤلفاته بواسطة العاجز إلى مكتبة زاوية حضرة هدايي بأسكدار. [345/2]

عمر سيف الدين بك

نشأ في المدرسة الحربية سنة ١٣١٩ [١٩٠٢]. [ولادته في ٢٨ شباط ١٨٨٤/ وفاته في ٦ مارس ١٩٢٠]. بدأ بنشر مؤلفاته في مطبوعات إزمير وسلانيك. وأخيرًا جاء إلى إستانبول، وكتب في مختلف الجرائد، والرسائل المختلفة، والمنظومات الأدبية، والمقالات الوطنية، وخاصة كتب حكايات بأسلوب أصبح سلسا وظريفًا يومًا بعد يوم. وأظهر استعداده بأن يكون كاتبًا تركيا للقصص والروايات. وكان مصرًا على فكرة أن تكون أدبياتنا ولغتنا صاحبة لطبعها واستقلاليتها. فالمستقبل في كل الأحوال، سيعزّ وسيجلّ نفسه بدلا من الحاضر. لا شكّ أنّ وفاته في مقتبل العمر ضياع.

من مؤلفاته المطبوعة: مكتب چوجقلرنده توركلك مفكوره سي، ومع ذلك، منظوماته المنشورة في الجرائد الأسبوعية وفي الرسائل الدورية، ومقالاته، وخاصة حكاياته، كثيرة بدرجة أنّها تشكل مجلدًا كبيرًا. إحدى منظوماته كما يلي؛ ولا يُنسى أنّ المرحوم كان من المؤيدين بشدة لترك التراكيب العربية والفارسية بالتركية، ووزنِ العروض.

نشانلى

قورولرده بلبللرك رؤياسي
آچيلمايان كللر ايله سوسله نير

اوداسنده يالكز قالان شو اسير
شو كنج قيزك نه در حزين خولياسي

ماوي ايپك ديواننه اوزانمش
يوواسنده خاستا ياتان قوش كبي

سسز، ساكن، هيچقيرييور! سببي
سويله نيلمز! نه آجيقلي صاقلاييش...

قورولرده بلبللرك رؤياسي
آچيلمايان كللر ايله سوسله نير

اوداسنده يالكز قالان شو اسير
شو كنج قيزك نه در حزين خولياسي

شو كنج قيزك بيلنمه ين خولياسي
بلكه شيمدي اورالرده چارپيشان

اورالرده جان ويره رك شان آلان
بر اسمسز قهرمان... [346/2]

(غ)

غريقي

من الشعراء المتصوفين، كنيته غريقي بن يوسف بن مزيد. له ديوان مرتب، وكتاب ألفه باللغة التركية سنة ٩٥١ [١٥٤٤– ٤٥]، باسم أسرار الأولياء. **[347/2]**.

غزالي محمد أفندي (دَلي برادر– البروسوي)

من الشعراء العثمانيين القادرين، من مدينة بروسه. وهو مشهور باسم دلي برادر/ الأخ المجنون. ومن مقرَّبي السلطان قورقود أحد أبناء السلطان بايزيد الثاني. وقد كتب كتابه دافع الغموم ورافع الهموم باسم السلطان المشار إليه. ويروى أنّ له تاريخًا باللغة الفارسية باسم «مرآت الكائنات»، من لدن خلق آدم إلى عهد السلطان سليمان القانوني. ولكونه شيخًا في تكية كَيِكْلِي بابا، ببروسه، اختار لنفسه مخلص غزالي في أشعاره. قضى أواخر عمره في مكة المكرمة متقاعدًا. التركيب «مات برادر عزيز» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٤٢ [١٥٣٥– ٣٦]، ودفن في حظيرة المسجد الذي بناه. ويوجد مسجد باسمه بجوار بشيكطاش.

من أشعاره:

مجنون كه فنا دشتني سير ايتدي سراسر
غمخانه مه كلدي ديدي حالك نه برادر

بيته هذا أصبح سببًا في اشتهاره بلقب دلي برادر. مؤلفاته غير مطبوعة. **[348/2]**

غباري

من زمرة القضاة، ومن الشعراء القدامى، من قصبة أُولَه، بجوار مدينة مُوغْلَه. وقد تمّ درج أبياته المكتوبة في تذكرة سهى:

ذره جه بولمايو بن سنده نشان دهني
غنجه دلتنك اولوب چاك ايدر اوش پيرهني

كل رخك شوقي ايله لاله شهيد اولدي مكر
كاول چكر سوخته نك قانه بوياندي كفني [348/2]

غازي كِرَايْ (القريمي)

من المتميزين بالشهامة والشعر بين كرايي القريم [ولد سنة ٩٦١/ ١٥٥٤]. في فترة من الفترات أُسِر لدى الإيرانيين. وقد سبق أن خدم في الجيش العثماني. وكان قادرًا على الإنشاء والشعر باللغات الثلاث. وله ديوان مرتب، وله نظيرة بعنوان كل وبلبل، لمنظومة بنك وباده لفضولي، وله مراسلات منظومة ومنثورة بين خواجه سعد الدين، وغني زاده نادري، وحسين الكفوي.

كان عنده إلمامٌ بعلم الموسيقى. وقد بنى قلعة حصينة قوية متينة بأموال الغنائم. توفي في آق مسجد، [في شعبان] ١٠١٦ [تشرين الثاني ١٦٠٧] مطعونًا. وقد بنى مسجًدا هناك. وهذا الغزل الذي يتعلق بالحماسيات، يعرفه أصحاب المعارف العسكرية، ويعلمه الشعراء العثمانيون بالعموم:

رايته ميل ايدرز قامت دلجو يرينه
توغه دل باغلامشز كاكل خوشبو يرينه

هوس تير و كمان چيقمدي دلدن أصلا
ناوك غمزۀ دلدوز ايله ابرو يرينه

سوره ريز تيغمزك ذوق و صفاسن هر دم
سيم تنلرله اولان لذت پهلو يرينه

كردش توسن زياده قطاسي دلبند
باغلادي كوكلمزي زلفله كيسو يرينه

سوره ريز اسب هنرمند صبا رفتاري
بر پري شكل صنم بر كوزي آهو يرينه

كوكلمز شاهد زيباي جهاده ويردك
دلبر ماه رخ [و] يار پري رو يرينه

سفرك جوري چوق اميد وفا ايله ولي
اولدق اشفته سي بر شوخ جفا جو يرينه

اولمشز جانيله بالله غزايي تشنه
قانني دشمن دينك ايچرز صو يرينه

عارض هذا الغزل وخمّسه الكثير من الشعراء، وأبي الشهيد السعيد رفعت بك من بين الذين عارضوه. وتخميس بدري بك الميرالاي في أركان الحرب ووالي وقائد سابق لأشقودره بدري پاشا مندرج في كتاب قافلۀ شعرا. **[348/2]**

غني زاده نادري محمد أفندي (الإستانبولي)

ابن عبد الغني أفندي، وتلميذ خواجه سعد الدين أفندي. ولد سنة [٩٨٠/ ١٥٧٢]. وهو من أعاظم الشعراء العلماء، توفي أيام كان قاضيًا للعسكر. وتركيب «الجنة مثواه»، ومصراع «نادري كتدى بو دورك حيفا»، يدلان على تاريخ وفاته [في جمادى الآخرة] ١٠٣٦ [شباط ١٦٢٧]، بإستانبول، وهو مدفون في حظيرة مسجد عابد چلبي، بحي الفاتح. له ديوان مرتب، وحاشية على تفسير البيضاوي،

لم يكمل، وشهنامه المتكونة من ألفي بيت، وخاصة معراجيته التي عبارة عن ثمان مئة بيت، وله رسالة قلميه. كان ينتسب لعلم الخطّ. وشهنامته يصوّر فيها فترة السلطان محمد الثالث، والسلطان أحمد الأوّل، نسخة منها موجودة في مكتبة يحيى أفندي.

من أبياته:

دردكله عندليب چمن قيلدي ناله لر
سندن شكايت ايتدي كلي ايله يوب سير [349/2].

غربي درويش أحمد

كتب كتبا في الهجاء والعروض مختلفة المحتوى بمخلص درويش أحمد أو أحمد الغربي. ويروى أنّ هذا الرجل من طوسيه. يُفهم من بعض السجلات التاريخية في ديوانه أنّه من رجال القرن الثاني عشر. وقد نظم مرثيات مؤثرة من الهجاء والعروض في مختلف الأوزان في حق ابنه المطعون المتوفي عبد الوهاب [في ١٥ محرم ١١٧٥ [١٦ أغسطس ١٧٦١]، وهو ابن السادسة عشرة من عمره. فيفهم من تلك المرثيات أن زوجته توفيت قبل وفاة ابنه، وبقي له ابن وبنت منها، وأنّهم كعائلة تعرضوا لمعاناة كثيرة. ويتحدث في مكان من ديوانه عن نهر طونه. وقد نظَّم تواريخ في حق رجال ذلك الزمان فرهاد آغا زاده يشار بك، وخداويردي پاشا المتوفى سنة ١١٦٦ [١٧٥٢- ٥٣]. وهو مدفون في يكي پازار.

إنّ هذا الشاعر الذي خمَّس غزليات كل من الشاعرين: باقي ونابي، أشعاره التي كتبها بوزن العروض متينة وسلسة جدًّا.

اهل حقك نظري هركسه كيميا كبيدير
كوكلي كامل اولانك عينله دريا كبيدر

كيم كه سعييله واروب عارف بالله اوله
حق حقيقتله اولان صورتي معنا كبيدر

مشربي عالي كيمك اولسه بلا شك او وجود
باغ عالمده همان بر كل رعنا كبيدر

هر كه خدمتله مصاحب اوله عاشق اولانه
صدقله صادق اولان علمله دانا كبيدر

اهل نظم اولان ارنلر آراسنده غربي
قوشلر ايچنده او بر بلبل كويا كبيدر [350/2].

غالب أسعد ده ده (الشيخ غالب– الإستانبولي)

عارف، إستانبولي الأصل، من رؤساء الشعراء العثمانيين. تركيب «اثر عشق» يدل على تاريخ ولادته [١١٧١/ ١٧٥٧– ٥٨]. ساقه الشوق إلى مدينة قونيه وهو شابّ، وأكمل فترة الخلوة/ في تكية مولانا. عاد مؤخّرًا إلى إستانبول، وأصبح جليس الحجرة مدة، ثمّ انتقل إلى مشيخة مولويخانه بغلطه. في الأوّل كان مخلصه أسعد. بعدها بدأ يستعمل مخلص غالب. يُعد من المخلوقين الموهوبين من أصحاب طبائع الشعر. ومنظومته المسماة بحسن عشق، المشهورة التي تعتبر نظيرة من وجه باعتبار بدائع الحسيات لليلى ومجنون لفضولي، تُعَدُّ أحسن أشعار أسلافنا التي كتبت بلغتنا على طراز المثنوي، (منها: مولد سليمان ده ده، وليلى ومجنون لفضولي، وحلية نبوية للخاقاني، وحلية الأنبياء لنشاطي، والمعراجية لنابي عثمان ده ده، وحلية چهار يار لجَوري، ونقش وخيال للآزري، وكنجينۀ رازي ليحيى بك، ويوسف وزليخا لحمد الله چلبي، وخيرية نابي). وقد كتبها في السادسة والعشرين من عمره بدلالة تركيب «ختام المسك». توجد في ديوانه أشعار عشقية وتصوّفية. فقد طبع ديوانه، وحسن عشق في مصر معًا. وقد قال ضياء پاشا في حق هذا الكتاب البيت الآتي: «كلمشدر او شاعر يكانه/ كويا بو كتاب ايچون جهانه» إنّما جاء ذلك الشاعر الوحيد إلى الدنيا لأجل هذا الكتاب الفريد). وله مؤلفات غير مطبوعة غير هذه المؤلفات وهي: شرح جزيرۀ مثنوي، وترجمۀ تحفۀ بهيه، وصحبة الصافية.

المصراعان: «كوچدى غالب ده ده يا هو ديوب أهل حاله» [نبيل محمد بن وقعة نويس خليل نوري بك]، و»كچدى غالب ده ده جاندان يا هو» [سروري] يدلان على تاريخ وفاته [في ٢٦ رجب] ١٢١٣ [٣ كانون الثاني ١٧٩٩]. مرقده في تربة حضرة شارح بمولويخانه بغلطه. انتسابه إلى علي نطقى ده ده من المشايخ العارفين لمولوية يكى قپو. وترجمة حاله الأدبية التي كتبت من قِبَل أجلّة أدباء زماننا، مندرجة في ملحق جريدة حق الأسبوعي الذي نشر في حزيران ١٣٢٨ [١٩١٠].

من فصل معراج النبي في منظومته حسن عشق:

جوش ايلدي چون محيط وحدت
معنايه مبدل اولدي صورت

هم صورته كيردي سرّ وحدت
معناي قديم بولدي صورت

تا كه كورونوب حريم اقصا
عبديتك اولدي سري پيدا

اول ساجد اولوب حق اولدي مسجود
ديندي بو مقامه غيب مشهود

أرواح رسل جماعت اولدى
الله بيلير نه حالت اولدى

أي خامه او رتبه اولمه چالاق
اسرار نبوّت اولمز ادراك

من أبياته:

قدر درّ و كوهري عالم بيلير
آدمي اما ينه آدم بيلير

تجردسه مرادك كوي جانانده فدا قيل جان
چيقلماز جامهٔ احرامدن سعي ايتمه قربانسز

من مصاريعه:

چكمه غم دستكيردر الله سكا.
صو اويور دشمن اويور خستهء هجران اويوماز.
ولد پاك اولور باعث اعزاز پدر.
سينهٔ شيطانده جوهر ايمان غلط. **[351/2]**

غالب مصطفى بك (اللسْقُوفْجوِي)

شاعر كلماته مؤثرة كالنار، وابن إسماعيل پاشا اللسقوفجوي. توفي [في ٤ شباط] سنة ١٢٨٤ [١ كانون الأول ١٨٦٧]، يمكن القول إنّه كان في سن الشباب، ودفن بجوار والده، خارج طوپ قاپي. وطبع ديوانه مع ترجمة حاله المحررة من قِبَل ابن الأمين محمود كمال بك أفندي، من أدباء العصر، بسعي لجنة مكتبة الآثار المفيدة، مسلكه في الشعر طرز نائلي القديم. وكان أساتذة الأدباء أمثال نامق كمال، وعارف حكمت الهرسكي، يبجلونه بصفة الأستاذ المحترم. «لو لم يدركه الموت، وأدرك زمان الرغبة للأدب الجديد، لأظهر قدرته البيانية في الطراز الجديد، كما أظهره في الطراز القديم، بكل جهد، وأبدع صورة». ديوانه الأوّل، المتكون من أشعار قالها في بداية شبابه احترق أثناء وجوده في مدينة وَانْ مع والده بوظيفة كتابة المراسلات. وهذا الديوان قبل ديوانه المطبوع.

قالوب نفعئ معجزكودن اورنك سخن محلول
سخن سنجان روم اولمشدي هر بر عصرده طالب

ايدنجه شيمدي دعوى طبعم اول جاه معلايي
ديدي حكام ديوان قضا «الحكم للغالب»

وقد تمّ التصديق على قطعته الفاخرة، من قبل أدباء زمانه. **[353/2]**.

من غزلياته:

اهل دل صحبت نا جنس ايله شادان اولماز
بزم جهال كبي عارفه زندان اولماز

ايله تحصيل كمال ايتمه فلكدن شكوا
مدت عمري كبي عاقله دوران اولماز

سر تقدير وقوعات جهاندر نظر ايت
چشم عبرت كبي هيچ آدمه ميزان اولماز

مظهر فيض عبوديت اولاندر انسان
يوقسه معنيده كشي شكل ايله انسان اولماز

علم ايسه مقصد اكر عارف نفس اول «غالب»
كنديني بيلمه ين آدم كبي نادان اولماز

أخرى:

سرتسر آيينه اولسه كوره مز روي صفا
صيقل وحدتله جانا ويرمه ين نور جلا

تير سر تيز دعاسن عرشه تا إيصال ايدر
قبلۀ ابروي ياره اول كيم ايلر اهتدا

عالم عشق ايچره بيلمز راه و رهدان اهل دل
عاشقه فيض خداي مستعاندر بر رهنما

داغ داغ ايت سينه كي سر تيشهء توحيد ايله
مشعل افروز ره عشق اول ديلر ايسه ك اهتدا

كچمم أي غالب هواي كاكل دلداردن
سرتسر باغ مرادم روزكار ايتسه هبا

من أبياته:

سر رويك فهم ايدرمي غالبا هر كج نظر
نقطۀ خال سيهده كيزليدر معناي عشق

مبتلاي عشق اولان البته جانانن آرار
بويله در قانون حق درد اهلي درمان آرار

اهل همت سوزي پامال اولماز
كُرَما وعديني أنجاز ايلر

ترجمان رازيدر نقش وجوهي عالمك
حالني هركس بيان ايلر لسان حال ايله

متحددر اول قدر عالمده «غالب» حسن و عشق
اهل دردي صورسه لر دلدار كندين كوسترر

من مصاريعه:

مانع رزق اولانك رزقني مولا كسسون.
لسانه كلمه ين برها وجداني معطلدر.
حقيقت آشنايان وجوده ما سوى يوقدر.
كلستان جهانده بر كياه نابجا يوقدر. **[352/2]**

غلامي عبد القادر أفندي

ابن نور علي بابا، المدفون في سيواس من خلفاء الشيخ عبد الرحمن طالباني، من الشعراء المتصوفين، وقد ذكرت ترجمة حاله في فصل المشايخ. توفي سنة ١٣٠٣ [١٨٨٥- ٨٦]، ويمكن القول إنّه كان في سن الشباب، ودفن بجوار والده. ديوانه مطبوع. من مطلعه:

الهي رحمتك باراننى صاچ
كوكل باغنده اميدم كلن آچ

زبان شوقله جان عندليبي
جهانه وصف ايده حسن حبيبي **[354/2]**

غريبي (يوسف الغريبي الأعمى)

من الشعراء العاشقين، من مدينة أربيل. توفي سنة ١٢١٠ ونيف [١٧٩٦] في بلده. ديوانه مطبوع. من مطلعه:

حمد خدا كه واجب اولور جانه ابتدا
قيلدم اداي حمد ايله ديوانه ابتدا

حمد اول حكيم قادر و فرد و قديمه كيم
حمدي اولوندي مطلع عنوانه ابتدا [354/2]

(ف)

فاتح سلطان محمد

هذا السلطان ذو الشأن الذي نال شرف الحديث «نعم الأمير»، إضافة إلى شرف الفتوحات العظيمة، فهو بجانب إجادته لست لغات، ينضم إلى فضائله أنّ قدرته الشعرية مشهورة ومسلم بها بين الأنام [ولد ٢٧ رجب ٨٣٥/ ٢٠ مارس ١٤٣٢]. وقد استعمل مخلص عوني في الشعر. وهو من طراز الحماسيات، والبيت الآتي من غزلياته مشهور. وإن كان لا يُرى في تذاكر الشعراء من شعره غير بيت أو بيتين من غزلياته، فإنّ نتيجة أبحاث علي أمير أفندي الديار بكري- وهو من أهل المعارف- الكثيرة، فقد صرَّح في كتابه المطبوع باسم «جواهر الملوك»، بأنّ له ديوانًا مرتبًا. وتؤيد هذا القولَ النسخةُ المطبوعة في برلين سنة ١٩٠٤ من ديوانه الذي يحتوي على أربعة عشر غزلاً من غزلياته السلطانية، ويحمل اسم ديوان عوني على غلافه.

من أبياته الشعرية:

ساقيا مي صون كه بر دم لاله زار الدن كيدر
ايريشوب فصل حزان وقت بهار الدن كيدر

يوقدر ظلمه رضامز عدله بز مائللرز
كوزلرز حقك رضاسين امرينه قائللرز

مصراع «نوَّر الله قبره نورًا»، وتركيب «دعاء خير» يدلان على تاريخ وفاته [في ٤ ربيع الأوّل] سنة ٨٨٦ [٣ مايو ١٤٨١]. إنّ ما بذله حضرة السلطان محمد خان الفاتح، من الهمم الجليلة السلطانية بخصوص إعلاء شأن العلوم والفنون، وما أظهره من جهد حول إصلاح المدارس آنذاك، وأصول التدريس فيها- ولا بد من البحث عن المدارس وأصول التدريس فيها. فبعد فتح إستانبول، كضميمة للمدارس العلمية التي أنشأها، افتتح المدارس بعد إتمام المسجد الشريف باسمه حواليه. وكانت وظائف المدرسين في تلك المدارس أكثر من وظائف المدرسين في المدارس الأخرى الموجودة للآن. إنّ تشكيل سلسلة مراتب العلماء، وتقسيم أصول التدريس إلى أقسام أو شعب مختلفة كان بمساعدة الصدر الأعظم محمود باشا، ولكونه يعرف قدر العلم والمعرفة، فقد بذل جهدًا كثيرًا في توسعة هذه المؤسسات العلمية. وكان رُوّاد المدرسة المنتظمون يُعرَفون باسم «طالب»، وكانوا يقيمون في الغرف المربوطة لثماني مدارس باسم «تتمة». وكان لكلّ تتمة ثماني غرف. وقد خُصصت كلُّ غرفة لثلاثة طلاب. بمعنى أنّ كلّ مدرسة كانت تستوعب تسعين طالبًا. وكان كلّ طالب يُمنح شهريًا اثنتي عشرة آقْچه. وكان تعليمهم داخل دائرة الأصول والانتظام. وكانت الدروس التي يدرسونها تنقسم إلى عشر شعبٍ تحت اسم العلم: علم الصرف، علم النحو، علم المنطق، علم الكلام، علم الآداب، علم البديع، علم المعاني، علم البيان، علم الهندسة، علم الهيئة. والذين يتعلمون هذه العلوم كلها يحصلون على عنوان «دانشْمَند»، وبهذا الاسم أو صفة «المعيد» يتوظفون بتدريس الطلاب الشباب. الدانشمند الذين يكملون تحصيل العلوم المذكورة أعلاه يكتسبون صلاحية المعلم في المدارس الصغيرة، أو يكونون أئمة في المساجد، وفي هذه الحالة لا تبقى لهم الحاجة لتحصيل العلوم العلمية. إلّا أنّهم لا يحصلون على المناصب الرفيعة كالتدريس أو القضاء لأنّ هذه المناصب كانت منحصرة على الذين يعرفون أصول الفقه، وعلى الذين نالوا المراتب العالية. وكان المرشحون لهذه المناصب يُسمَون ب»ملازم». وعلى حسب درجات المدارس للمدرس منح من العشرين إلى السّتين آقچه. وعلى حسب منحهم كانوا ينالون أنفسهم أيضا أسماء مثل: عشرين، ثلاثين، أربعين، خمسين، ستين. وكان مدرسو المدارس الثمانية المربوطة لمسجد السلطان محمد الفاتح، يأخذون خمسين آقچه. وكانت مدارسهم قد حازت على اسم جنات العلوم. وكان

حضرة الفاتح قد أنشأ مدرسة في مسجد أيوب، وأخرى في آياصوفيه. ووضع بين المدرسين الكبار الذين تتساوى وظائفهم مراتب فخرية. وقد تمّ تقسيم المدرسين إلى القسمين بالعموم: الخارج والداخل. وكانت وظائف المدرسين تتبدل على حسب العلوم التي يدرسونها. بناءً على ذلك الأوائل يدرسون العقائد والتفسير والإيضاح، والثانيون يدرسون الفصاحة، والباقون الأحاديث النبوية. والحاصل الذين في العليا يعلمون تفسير القرآن. والقوانين التي وضعها باسم قانون محمدي حول الحقوق السياسية، والأصول الإدارية، والحقوق المدنية، والجزائية لجديرة بالذكر. هذا السلطان الذي يميل إلى تصوير المقصد بالشعر، قد أعتق أسرى كثيرين من بني جلدة شاعر لاتينيّ جائزة لتقديم قصيدته للسلطان. وقد أغرق ملا جامي بعطاياه، وعندما جاء علي القوشي إلى بلاد الروم، كان قد أعطى له في كلّ منزل ألفَ آقْچه لمصاريفه، وكان يقبّل يد ملا كوراني، ويقوم حتى في المسجد لملا خسرو، الذي كان يقول له: إمام أعظم الزمان. السلطان الذي يتكلم ست لغات مع كتابتها، كان أديبًا كاملًا في اللغة العثمانية والفارسية. **[355/2]**

فردوسي (اوزون فردوسي– فردوسي الرومي)

صاحب ارتجال في نظم الكلام، وشاعر من أهل الكمال، من مدينة بروسه. ولد في أدينجك [آيدينجيك، سنة ٨٥٧/ ١٤٥٣]. بعد إكمال تحصيله في بروسه[!] على الأصول، توغل في التاريخ والمحاضرات، وعلاوة على هذا اشتغل بالحكمة والهندسة والنجوم. عندما جاء إلى إستانبول، وبأمر من سلطان تلك الفترة السلطان بايزيد الثاني، بدأ بتأليف كتاب سليماننامه، عن سليمان عليه السلام، يتحدث فيه عن أحواله ومناقبه، وكان القسم الأكبر منه منظومًا، بالرغم من أنّه أكمل الكتاب وقدّمه– ولا يتوقف حسد العذّال والمنافسين في كلّ زمان– فإنه لم يلق قبولًا بقدر ما كان يأمل، فقد تأثر عندما اختير ثمانون جزءًا من بين ثلاث مئة وستة وستين جزءًا. فكتب مقابله منظومة عتاب، ثم سافر إلى إيران، وبعد مدة توفي هناك. أكثر مثنوياته ذو معنى، ويداعب الروح.

مؤلفاته:

١- سليماننامه: كتاب كبير يتكون من ثلاث مئة وستة وستين جزءًا، وأربع مئة وتسع تسعين مجلسًا، بعض من أجزائه موجود في مكتبات إستانبول. من أبياته:

حمد ايده لم جان و دلدن اول مجيده بي حساب
مهر ايدرسه بيل سليمان تختنه مركب اولور

بولدي خلقت «كن» ديمكله چرخ و ماه و آفتاب
قهر ايدرسه قوم نوحي غرقه ويرر بحر آب

٢- سلاحشورنامه: تمّ طبعه بمعرفة المستشرق البارون اشلاختا اوقنارBaron Islahta Oknar [؟]، في فيينا [الناشر Moritz Wickerhauser، بدون تاريخ. ترجمه إلى الألمانية Schechta Wssehrd سنة ١٨٦٣]، كذلك طبع قسم منه أيضًا مؤخّرًا في روما [١٨٩٢].

٣- شطرنج نامهٔ كبير: نسخة من هذا الكتاب موجودة في مكتبة نور عثمانيه، ويبيّن فيها أنّه ألّف هذا الكتاب في باليكسر سنة ٩٠٩ [١٥٠٣- ٠٤]، وأنّ له نحو أربعين كتابًا.

٤- قطب نامه/ قصهٔ ميديللي: وهو كتاب تاريخيّ ومنظوم، يبيّن فيه هجمات الوانديك والفرنسيين على جزيرة ميديللي، نسخة منه موجودة في مكتبة مولويخانه غلطه.

٥- حيات وممات: هو كتاب منثور، مترجمٌ من اللغة الفارسية، يتحدث عن الأخلاق والتصوّف، نسخة منه موجودة في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش.

ويذكر في أوائل هذا الكتاب بالمناسبة أنه أتم الجزء الثاني والثمانين من كتابه «سليمان نامهٔ كبير».

٦. پندنامهٔ أفلاطون: كتاب مترجم في قطعة صغيرة، حول حفظ الصحة [لم يعثر على نسخته].

إنّه يجيد فن الخط الذي هو شعبة من نفائس الفنون الإسلامية، ونسخة من كتابه كلستان، المكتوب بخط يده والموجودة في مكتبة المتحف السلطاني شاهد على ذلك. يكتب اسمه في نهاية كتابه: إلياس بن خضر المتخلص بالفردوسي.

وبخصوص اختيار السكن، من مثنويه المكتوب في تذكرة لطيفي:

كل أي واضع ايشيت سوزون حكيمك
اكر كيم وار ايسه طبع سليمك

ديلرسه ك وضع ايده سك بر عمارت
اكر كوي و اكر شهر و ولايت

كرك سير ايليه سك ير يوزنده
يورويه سك يوجه سنده دوزنده

بولاسين بر يري كيم اوله عالي
شمالندن يكا اوله جبالي

آچيق اوله ولي غربي هواسي
اوكي صحرا و طاغ اوله وراسي

دوشه بر اولو صو غربي يانه
يورويه آنده صندل له سفينه

يوزوندن هر قچن بحرك اسه ريح
ويره انفاسي اول آرايه ترويح

٧. ترجمۀ جامه شوي نامه: يكتب في بداية الكتاب أنّ أصل الكتاب فارسي، وفي الأساس ينقسم إلى تسعة أبواب، وأنّه أُلِّف من قبل نصير الطوسي، وقد ترجم مع إضافة باب عليه. يتحدث عن كيفية إزالة الوصمات على الأقمشة المختلفة؛ لذا له أهمية في تاريخ الصنائع. ويُفهم من المنظومة التي في نهاية الكتاب أنّ الكتاب ترجم سنة ٩١٤ [١٥٠٨- ٠٩].

٨. دعوت نامه: كُتب في مقدمة الكتاب أنّه ألّف في باليكسر سنة ٨٩٣ [١٤٨٧- ٨٨]. ورتّب على ثمانية أبواب، يتحدث عن أنواع الدعوة، وأنّه تلقى أهمية عند أصحاب العلوم الغريبة.

٩. مناظرة سيف وقلم: نسخة منه موجودة في مكتبة ملّت. ويكتب أنّه أُلّف في باليكسر سنة ٩٨٠ [١٥٧٢– ٧٣، يبدو أن الصواب: ٨٩٠].

١٠. فراستنامه: يذكر في مقدمة كتابه مناظرة سيف وقلم، أنّه ألّف هذا الكتاب.
١١– حديقة الحقائق: كذا. ١٢– تجنيسات: كذا. ١٣– طالع مولود كبير. كذا.
١٤– حديث أحسن: كذا. [357/2]

فضلي علي چلبي (قره فضلي– سراج زاده)

من تلاميذ ذاتي، إستانبولي الأصل، ومشهور بلقب قره فضلي. ويُكتب في تذكرة العاشق، وحسن چلبي، أنّ اسم المشار إليه هو محمد. خدم في كتابة المراسلات عند السلاطين العثمانيين. تركيب «فضلي اولدى» يدل على تاريخ وفاته [في رمضان] ٩٧١ [مايو ١٥٦٤]، في كوتاهيه.

أشعاره سلسة ومتينة، له منظومة من خمسة آلاف بيت على طراز «خسرو وشيرين»، بعنوان «هماي همايون»، وعدد من المثنويات، وله كتاب باسم «نحلستان»، معارضة لكلستان سعدي، ومنظومة مشهورة على طراز المثنوي باسم كل وبلبل، مقلّدًا فيها كتاب الكرماني، وروضة نور [الأنوار]»، وكتاب خُجَندي، بديع الأسمار [بديع الأسحار]، نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. وقد ترجمت هذه المنظومة من قبل المؤرخ هامّر Hammer، إلى اللغة الألمانية نظمًا، وطبعت الترجمة مع الكتاب الأصلي في فيينا سنة ١٨٣٣ [١٨٣٤ في پَشْته]. يوجد على أحد الغلافين صورة بلبل، وعلى الآخر صورة وردة.

من أبياته:

ليلى نك مجنوني شيرينك دلا فرهادي وار
كار عشقي باكه صور هر صنعتك استادي وار

دوكمه قانن اهل حقك ظلم ايله ناحق يره
چون بيليرسك پادشاهم يرده قالماز قانمز

من مطلع كل وبلبل:

مد بسم الله اولدي ايله نكاه
كلبن كلشن كلام الله

كلشن جان آنكله زيبادر
بلبل دل آنكله كويادر

اولدي هر حرفي بر كل رنكين
بولدي زينت آنكله كلشن دين [359/2]

فضولي (محمد بن سليمان البغدادي)

من قبيلة بايات من القبائل التركية التي سكنت العراق، ومكان شهرته بغداد[77]. يُذكر باسم «رئيس الشعراء» لدى العثمانيين، وشاعر يقظٌ، خبير في الحقائق. عندما يتأثر بأحاسيسه، فهو مُوجِد لا مثيل له، ولا يمكن تقليده. وبالنسبة لتاريخ الأدب العثماني، فهو الأوّل من بين الذين جاؤوا من بعد سنان پاشا. إلّا أنّه عند أفكار الحكمة لا يكون تلميذًا له، لكن في طبيعته الشعرية ربما يكون أستاذا له. يمتلك لطافةً خاصة به في نظمه ونثره. وخصوصا غزلياته العشقية لطيفة ومؤثرة

[77] من مقال هاشم ناهد بعنوان «عراق توركلري»:

«فضولي الذي اشتهر بالبغدادي في الحقيقة من عشيرة بايات. وهذه العشيرة تعيش اليوم حياة قروية بجوار كِفرى أحسن وأجمل قصبة تركية في العراق. ولكون بعض أحياء مدينة بغداد الداخلية أتراكًا لا يستغرب كون فضولي بغداديًّا. وعلى حسب ظني أن نسبة فضولي إلى بغداد تنشأ من اعتياد نسبة الذين يعيشون حول المدن الكبيرة إلى تلك المدينة دائما. كون فضولي من عشيرة بايات شائع لدى أتراك العراق. ولذلك لديهم الشعور بأن فضولي بلديهم.

دهاء فضولي العالي، وقرابته الحسية من أتراك العراق يجعل ديوانه يدور من يد ليد، ومصاريعه على الألسنة. وفي إستانبول يعرف فضولي المثقفون فقط، وأما في العراق أول ما يذوق كل قلب حريق وكل لب حزين من ثمرة العشق هو أثر فضولي. وفي قصور الكبار في أربيل وكركوك والصلاحية ينبض صوته الإلهي ونفسه كالقلب كأنه تُجرَى مراسم دينية تحت سكون واحترام الجميع له. وفضولي عامل أساسي لإدامة وإعلاء ذوق الأتراك العراقيين البديعي نشيطًا».

جدا، بحيث لا يقبل التعريف. وقد مزج الفن بالبساطة مع كمال الحرقة والتأثر. أشهر نثره هو شيكايتنامته التي كتبها لنشانجي محمد پاشا، وهو مطبوع في أول ديوانه.

مؤلفاته عبارة عن: له ديوان فارسي بعنوان «ديوان بلاغت» مشهور. (ويروي لبيب أفندي صاحب الجواهر الملتقطة، أنّه رأى ديوانا عربيا له مُكوَّنا من ثلاثين ألف بيتٍ)، وله منظومة ليلى ومجنون[78]، وترجمة روضة الشهداء لحسين الواعظ، بشكل موسع باسم حديقة السعداء، وقد تُرجمت من قِبَل مصطفى سالم الأسكداري باسم محاورة رند وزاهد، سنة ١٢١٥ [١٨٠٠-٠١]، (وينقل رياضي أفندي أن الشاعر جامي أفندي الكليبولي، المتوفى في مصر في عهد السلطان مراد الثالث، حيث كان موظفًا هناك، ترجم «روضة الشهداء» أيضا، مع بعض الإضافات إليه، وأنّ نسخة من هذه الترجمة في مكتبة مراديه بمغنيسا، وقد رأيتها). رسائله باللغة الفارسية صحت ومرض، ومطلع الاعتقاد، في علم الكلام. ويذكر في كشف الظنون أنّه ترجم كتاب شرح الأربعين حديثًا باللغة الفارسية لمولانا جامي. تركيب «كوچدى فضولي» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٦٩ [١٥٦١- ٦٢. والصحيح هو ٩٦٣/ ١٥٥٦]، وقبره مقابل روضة الإمام الحسين، بكربلاء. من مؤلفاته، مطلع الاعتقاد، وشرح الأربعين حديثًا غير مطبوعين.

من مطلع ديوانه:

قد أنار العشق للعشاق منهاج الهدى
سالك راه حقيقت عشقه ايلر اقتدا

من أبياته:

اولسه استعداد عارف قابل ادراك وحي
امر حق ارسالنه هر ذره در بر جبرئيل

[78] ولشاهدي الأدرنوي من مادحي السلطان جَمْ منظومةُ ليلى ومجنون.

ايله سه ك طوطي يه تعليم اداي كلمات
سوزي انسان اولور اما اوزي انسان اولمز

دوست بي پروا، فلك بي رحم، دوران بي سكون
درد چوق همدرد يوق، دشمن قوي طالع زبون

من مصاريعه:

الدن كلديكي خيري دريغ ايتمه كدالردن.
بر عجب ميدير محبت كيم ايچن هوشيار اولور.
كيم بيلير عالمده عنقا آشياني قنده در

قطعته التي يشتكي فيها على جهلة الكُتّاب:

قلم اولسون الي اول كاتب بد تحريرك
كه فساد رقمي سورمزي شور ايلر

كاه بر حرف سقوطيله ايدر نادري نار
كاه بر نقطه قصوريله كوزي كور ايلر

رأيت في مكتبة مراديه بمغنيسا ديوان فضولي المكتوب في بغداد باللغة الفارسية سنة ٩٥٩ [١٥٥١– ٥٢]. ونسخة منه أيضا موجودة في مكتبة خالص أفندي. توحيد الباري الذي في بدايته عربي، ومطلعه:

بسمك اللهم يا فتاح أبواب المنا
يا غني الذات يا من فيه برهان الغنا

وُيذكر في كلشن شعرا لعهدي البغدادي، أنّ له ابنا باسم فضلي، يجيد نظم الأشعار باللغتين التركية والفارسية. [360/2]

فتوحي حسين چلبي (الإستانبولي)

من شعراء عهد السلطان سليمان القانوني، وقد نظم غزوة السلطان المشار إليه سنة ٩٣٢ [١٥٢٥–٢٦]، إلى ماجارستان، باسم أنيس الغزات، وتوجد نسخة منه مع نسخة من ديوانه الصغير في مكتبة آياصوفيه. بالإضافة لهذه المؤلفات، منظومته باسم تحفة المجالس موجودة في مكتبة ييلديز. ورأيت كتابا له منظومًا باسم ناز ونياز. [362/2]

فكري (البروسوي)

من الشعراء، ذو طبيعة درويشية، من مدينة بروسه. تركيب «فكري برفت» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٩٢ [١٥٨٤] في واردار يكيجه سي.

من أبياته:

ياره در صانمه كورونن عارض دلداره
بر الفدر كوييا ظاهر اولور رخسارده

يا قمر شق ايلدي انكشت فخر كائنات
دكديلر بيتدي ياخود بر سرودر كلزارده [362/2]

فكري درويش چلبي (ملا ماشي زاده– الإستانبولي)

من معاصري فضولي، ومن الشعراء العثمانيين المتميزين، ومن زمرة القضاة، إستانبولي المولد. والده ماشي شمس الدين أفندي، المتوفى في آماسيه أيام كان قاضيًا فيها. وهو معروف بدرويش چلبي. يمكن أن يُصادف له أبيات جميلة في منظوماته: مهر وناهيد، بهرام وزهره، شكوفه زار. ويُذكر في تذكرة سهى أنّ له مثنويا باسم خورشيد ومهر. وينقل عاشق چلبي أن له منظومة تتكون من ثلاث مئة بيت، تتحدث حول مسائل علم الكلام. [363/2]

فراقي عبد الرحمن چلبي (الكوتاهيوي)

هو ابن رجل كوتاهيوي من مشايخ الطريقة الزينيّة. بعد إكماله للتحصيل، سلك مسلك والده، عمل في تصفية الباطن. وقد استفاد الكثيرون من وعظه وإرشاده. توفي في بلده سنة ٩٨٣ [١٥٧٥-٧٦]. في سنة ٩٦٤ [١٥٥٦-٥٧] ترجم أخلاق مُحْسِني، نسخة منه موجودة في مكتبة روان اوطه سى، بأندرون همايون.

من أبياته:

كلشننده عالمك بو سره ايرمز هيچ كس
زاغلر آزاده و بلبل كرفتار قفس

ديمه هر بر غبار اولمش كدايه خاك رهدر بو
فنا ملكنده چوق توزلر قوپارمش پادشهدر بو

من مصاريعه:

نيده يم ال ويرديكن دنيا بكا شمدنكرو

إنّ الكتاب المطبوع والمسمى قرق سؤال القسم الأكبر مما نقل فيه عبارة عن الإسرائيليات، وإن ذُكر في مقدمته بأنّه يُنسب إليه، فإنه سبب داع إلى الاشتباه والشك. **[363/2]**

فريدون أحمد بك (پاشا)

من أشهر الرياديين العثمانيين، من إستانبول. نشأ في رئاسة الكُتَّاب عند الوزرير الأعظم صوقللى محمد پاشا. وهو صاحب الكتاب القيّم المشهور بين ألسنة الناس بأنّه منشآت فريدون بك في مجلدين كبيرين مطبوعين بعنوان منشآت السلاطين، والذي ينتسب إلى مكانته الأدبية، ويحتوي على الأهمية من ناحية التاريخ العثماني والأدب العثماني. بالإضافة لكتابه هذا، له كتاب تاريخي بعنوان نزهة الأخبار باسم محمد صوقللى پاشا، يتحدث فيه عن وقائع سنتين اعتبارًا من حرب سِكَتْوَارْ، وله رسالة أخلاقية مرتبة على ثمانية أبواب باسم مفتاح جنت. وفاته

سنة ٩٩٠ [١٥٨٢، والصحيح هو ٢١ صفر ٩٩١/ ١٦ مارس ١٥٨٣] بدلالة مصراع «نشانك قالدي دنياده فريدون» ومدفنه بمقبرة على جهة القبلة لمسجد حضرة خالد الشريف، في تربته الخاصة به. وقد نال تقدير حضرة القانوني لما أظهره من بسالةٍ في غزوة سكتوار. إنّ كتابة «آمنت بالله....» المنقوشة على باب المقبرة الخاصة لأتباعه على الجهة اليسرى من باب قبره، وإن نُسبت إلى رئيس الخطاطين الشيخ حمد الله، على حسب قول بعض الخطاطين، فإنها لحسن الأسكداري تلميذِ حفيده محمد ده ده المتوفى سنة ١٠٢٣ [١٦١٤- ١٥] المدفون بجوار الشيخ، والتاريخ الموجود عليه يؤيد ذلك. وذلك مذكور في رسالته المدفونين بجوار أيوب. ومنظومته في مفتاح جنت:

دوستلقدن بو كون أي اهل وفا دنياده
صدق و اخلاصله بر خير دعادر مقصود

سكا هر كيم كه دعا ايده فريدون أحمد
ايله يه عاقبتين حضرت مولا محمود [363/2]

فروخي الآقحصاري

من شعراء المولوية، من مدينة آق حصار. توفي بتاريخ الألف ونيف في إستانبول. يروي عاشق چلبي أنّه رأى فروخي بعد عودته من الحج في إستانبول، وأنّه كان رجلًا من المعمرين.

أمر السلطان بايزيد الثاني أن ينظّر البيت الذي أنشده:

هر آه كه پيدا شود از سينۀ چاكم
ابري شود و گريه كند بر سر خاكم

فنظّر صاحب الترجمة فروخي قائلًا:

هر داغ كه رسته شود در دل چاكم
لاله شود و پاي زند بر سر خاكم

وقد أعجب السلطان به، فنال إكرامه. القطعة الآتية من أشعاره العشقية كذلك:

دله بر دم غمكي ايتمه دك اكسك صنما
اكر آدملك ايسه آنجق اولور وار اولاسين

بيله سين حالني هر دم نه چكرمش عاشق
كوره يم عشقه دوشوب سنده كرفتار اولاسين [365/2]

فهيم مصطفى چلبي (القديم– الإستانبولي)

من الشعراء الكرماء، من إستانبول. وهو مشهور باسم «أُونْجِي زاده». عمل مراسلًا عند أيوب پاشا، والي مصر. توفي عند عودته في قصبة إِيلْغِينْ، وتركيب «وفات شاعر» [مستقيم زاده] يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٥٨ [١٦٤٨]، [والصحيح هو ١٠٥٧/ ١٦٤٧]. له ديوان غير مطبوع، كتبه ورتبه وهو في الثامنة عشرة من عمره [هذه رواية أوليا چلبي!].

من أبياته:

سبب رفعت اولور غم ييمه افتاده ايسه ك
بر بنا تاكه خراب اولمايه معمور اولماز

تيره دل كسب صفا ايليه مز عاشقدن
سايه خورشيد قرين اولمغله نور اولماز

عشق هر قالب بي روحه تجلي ايتمز
تودۀ مرقد موسى جبل طور اولماز

دل كرك زيب سلاح ايله شجيع اولماز مرد
پنچۀ شير مصوّرده بلي زور اولماز [365/2]

فامي إسماعيل أفندي (الآمدي)

من علماء الشعراء، من مدينة دياربكر. توفي سنة ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤] في أسكدار. له منظومة الفرائض تتكون من ثلاثة آلاف بيت، وديوان مرتب.

من أبياته:

نه ممكندر دله اول غمزه دن بي وهم و باك اولمق
شفاسي اولميان بيماره صحتدر هلاك اولمق [366/2]

فصيح أحمد ده ده (الإستانبولي)

من شعراء المولوية المقدمين، من إستانبول. وهو مشهور باسم «دُوقه كين زاده». كان كاتب خزينة كوپريلى زاده فاضل أحمد پاشا. اختار مسلك مولانا، بجاذبة عشق المولا، فانتسب إلى الشيخ الغوثي المولوي في تكية غلطه. مصراع «كوچدى باقي ملكينه درويش فصيح مولوي» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١١١ [١٦٩٩- ٠٠]، (وقد أنشد هذا التاريخ شاهين كِراي وكتبه على حجر وأرسله، ونُصِب تبركًا بجانب الحجر الحاوي على مصراع «جلوه كاه اوله فصيحه كلشن دار النعيم» لنهادي محمد أفندي الذي نُصِب قبل ذلك؛ لذا يكون للمرحوم ده ده شاهدَتا قبر).

مؤلفاته عبارة عن: ديوان باللغات الثلاث، ورسائله لطيفة بأسماء: مناظرۀ كُل ومل، ومناظرۀ شب وروز، وخسرو شيرين، ومحمود وآياز، بهشت آباد، وتنبا كونامه. والبعض من المحترمين كانوا يطلبون نسخ ديوان المشار إليه لأنفسهم منه ومقابل هذا العمل كان يكسب رزقه. كان يحب القطط. وكان ماهرًا في فن التصوير. وقد رأيت كأثر لمهارته رسم سفينة بمكتبة ابن الأمين محمود كمال بك.

من أبياته:

حال دلي سؤاله نه حاجتكه دمبدم
سويلر زبان حال ايله هر بر نكاهمز

برك و بارندن بز ال چكدك بو فاني كلشنك
ميوۀ مقصود ايستر اولسون ايستر اولمسون

ايتمش قبول فيض نفس تا دم ازل
اولسه عجبمي ناله ايله سرفراز ني

كسب ايلمش حرارت شمسي فراق ايله
سوراخ شرحه لر تن لاغر نماي ني

ايكي عالم كونشي برج سعادتده ايكن
والديننه نيجه ويرميه مولا شرفي

چشم عبرت ايله أي دل نظر ايت غواصه
آليجق درّيني يابانه آثارمي صدفي [367/2]

فنّي محمد ده ده (الإستانبولي)

هو من أحفاد الصدر الأعظم إياس پاشا الآولُونيْوِي، ومن عرفاء المولوية، والشعراء الكرماء الذين نشؤوا في إستانبول. من مؤلفاته الشعرية المشهورة والمطبوعة سواحلنامه، يبين فيها أوصاف مضيق إستانبول. توفي في حصار روم إيلى سنة ١١٢٧ [١٧١٥][79]، ودفن بمقبرة قَيَالَرْ. وإن كان له ديوان فإنّه غير مطبوع.

من أبياته:

سكندر سير ايسه ك ده سد نطق ايت پيش كاملده
فلاطون حقيقت بينه نقل ما جرا اولماز

عاشق كه وضوء ايله ميه اشك تريله
ساجد اوله ماز قبلهء مقصوده يريله

[79] [يذكر صفايي وبليغ تاريخ وفاته سنة ١١٢٠/١٧٠٨؛ وسالم ١١٢٧/ ١٧١٥؛ وأسرار ده ده ١١٢٨/ ١٧١٦].

رشك ايلرم اول عاشقه كيم بزم بلايه
زينت ويره فوارهء خون جكريله

من مصاريعه:

مشهور مثلدر عاشقي چوق ناز اوصانديرر.
آسوده لك مراد ايسه درويش مشرب اول.
دنياده دردي غيرت اقران چكن چكر. [367/2]

فيضي أفندي (البروسوي)

من أرباب العشق والإخلاص، يمتلك طبيعة شعرية، وابن حسن أفندي، من وعّاظ بروسه. ديوانه المرتب موجود في مكتبة ملّت. توفي سنة ١١٨٥ [١٧٧١- ٧٢]، في بلده. من مطلع ديوانه:

سر نامه اولور مطلع إنشاء بسم الله
اولور كنجينهٔ نظمه كليد اجزاي بسم الله

كلامك نافذ اولمز شاه اولوب اتسك دخي فرمان
چكر كتاب عشق البت اكا طغراي بسم الله

هزار عجز ايله تأليف ايلمشدر شرحني كشّاف
كورن تركيبني جزئي صانور معناي بسم الله

الفدر كرچه هر مطلبده مقصود اول و آخر
كلامي جر ايچون كلدي مقدم باي بسم الله

سوزك آب حيات اولسه سزادر مردهٔ عشقه
رواندر چشمهٔ كفتاره چون مجراي بسم الله

يازلسه خامهٔ همتله بالاي مقالاته
ويرر سر لوحهٔ مكتوبه رنك املاي بسم الله

مطوّل بر كتاب اولسه اكر منظومه أي «فيضي»
كركدر صفحۀ اولده بر امضاي بسم الله [368/2]

فائق عثمان أفندي (كورجى زاده– الآماسيوي)

من علماء الشعراء، من مدينة آماسيه. توفي في بلده سنة ١١٧٠ [١٧٥٦–٥٧]، وهو مدفون بجوار المكتبة التي بناها بجوار بُورْمَه مِناره. له ديوان مرتب، وشرح الأربعين حديثًا. [368/2]

فطنت زُبيده خانم (الإستانبولية)

من إستانبول، وابنة شيخ الإسلام أبي إسحاق زاده أسعد أفندي. وهي شاعرة عثمانية[80]، أبقت اسمها بديوانها المشهور والمطبوع. وفاتها سنة ١١٩٤ [١٧٨٠]. قبر صاحبة الترجمة لم يُحَدد بشكل قطعي. ويُنقل من متخصص الكتابيات وتراجم الأحوال المرحوم عصمت أفندي، أنّ قبرها في أكمة خلف تربة حضرة خالد الشريفة. ويروى على حسب ما ينقله أكثر الرجال الساكنين في أيوب، أنّها موجودة اليوم بقبر مهدّم على يمين الشارع المؤدي إلى فَسْخانه. ومن المحتمل أنّ قبرها في مقبرة عائلتها في مقبرة مسجد إسماعيل آغا بچهارشنبه، إلّا أنّني بعد التحريات التي أجريتها لم أجد أي أثر يدل إلى شاهدة قبرها. في مجموعة الوفيات لعبد الله أفندي، الخاصة للمتوفين بالسلطان أيوب وجواره، في مبحث شيخ الإسلام مرتضى أفندي وردت عبارة: «مدفون في حرم التربة الشريفة، على الجانب الأيسر المتصل بالجدار. فطنت خانم زوجة درويش أفندي من الشعراء، مدفونة بجوارهم». وتُعدّ بين جماعة المخدرات من نادرة البلاغة التي يُفتخر بها.

[80] [اسمها: شريفة زبيدة أو شريفة أمة الله فطنت].

من إحدى غزلياتها:

تذلل ايله دوكمه آبرويك عزت ايسترسه ك
مثال كوهر شهوار قدر و قيمت ايسترسه ك

صاقين تلخ ايتمه وضع بي نمكله كمسه نك عيشن
نوال سفرهٔ بزم جهاندن لذت ايسترسه ك

جهانه نشوهٔ شوق و صفا بخش ايله فيضكله
مي برّاق وش بو بزمكهده صفوت ايسترسه ك

جفاي زخم چرخه سينه كر فص نكين آسا
مراد اوزره جهانده نام و شان و شهرت ايسترسه ك

اولور انجام كاري درد سر مي خواره نك فطنت
مي معنئ رنكين ايله مست اول عشرت ايسترسه ك

إنّ قلة التقصير أو الهجنة في ألفاظها يجعل الكثير من الشعراء يغبطونها. والجودة الموجودة في طبيعتها تشهد لها سلاسة تعبيرها، ورقة مضامينها التي اختارتها. وإن يُرى في فكرها بعض التغيرات أو الألوان المحدودة، فإنّها باعتبار العموم جديرة بالتقدير.

من أبياتها:

طبيعت روشن اولماز اولمدقجه ديدهٔ حق بين
آليرمي بيت بي روزن ضيا خورشيد انوردن

توكل باد بانن قيل كشاده فُلك اخلاصه
اسر بحرد املده بر موافق روزكار البت

قالير تا صبح محشر نشوهٔ شوق محبتله
شراب عشقي فطنت نوش ايدن دلده حمار اولماز

فطنتا آرايش دنيايه ايتمز اعتبار
كوهر پاك معارفله او كيم زينتله نير

من مصاريعها:

فصل بهار مرغ خوش آوازي سويله در.
اولمه ينجه خسته قدرين بيلمز آدم صحتك.
آفرين ارباب عشقك قوّت بازوسنه. [368/2]

فيضي الأسكداري (صدر الدين زاده فيض الله أفندي)

من أرباب العلم والأدب، من أسكدار. بعد إتمامه للتحصيل، عمل موظفًا في مكاتبات محكمة أسكدار. توفي سنة ١١٨٠ [١٧٦٦- ٦٧]، ونيّف، وهو مدفون في مسكينلر. وقد كتب سنة ١١٨٠ [١٧٦٦- ٦٧] كتابا مفصلًا في بيان عروض وتقطيع منظومة شاهدي. وله منظومة بأسلوب شاهدي، أيضًا، وهذا مطلعها:

تاكري الله واحد بردر اولودر هم جليل
حمد اوكمك حب سومك دوسته دير هم خليل

ويُفهم من البيت الذي في مقدمة منظومته أنّه منتسب إلى الطريقة البكتاشية:

زمرهٔ بكتاشياندن موره وي محمود كدا
جمع ايدوبن ديدي نامن بحسب الاقتضا

وله منظومة باللغة التركية والروميّة، وهذا مطلعها:

چلاب نامي ثئو انا بر اينان
پيروفتي نبي دي پيستي ايمان

آنكلوس ملك خاروس عزرائيل
پاراديسو جنت پيشختي دي پس جان [370/2]

فاضل حسين بك (الصفدي)

من الشعراء المشهورين، ولادته في قصبة صفد، المجاورة لعكّا. وهو من أحفاد طاهر عمر المشهور. في صباه تمّ تسجيله في مدرسة أندرون همايون، فتلقى التعليم والتربية هناك. القسم الأكبر من مؤلفاته بأسماء: دفتر عشق[81]، خوبان نامه، زنان نامه، وقد ترجم إلى اللغة الفرنسية، وإن كُتِب كأنه في غاية من اللامبالاة وقلة الحياء، فإنّ مقدمته ذات معنى مقبول لدى الأدباء. ديوانه، وكتابه دفتر عشق مطبوعان.

مدحته النبوية ذات المطلع الآتي، مشهورة:

نور پاك نبوي باعث إيجاد فلك
ايكي شاهد بو سوزه نوع بشر جنس ملك

بينما كان مقيمًا في رودوس منفيا أصيب بالعمى، وجاء إلى إستانبول مؤخرا. مصراع «كوچدى فاضل بك كيجه احبابى نالان ايلدى» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٢٥ [١٨١٠]. مرقده بجوار حضرة خالد في مقبرة قيزيل مسجد. مرثيته التي قالها للسلطان الشهيد السعيد سليم الثالث، تكوي الكبد. إنّ ما قدّمه لكبير حانوت الخمر من سند القرض في غاية من الجمال.

من أبياته:

نه صاحب همته منت نه بي همتدن ايت شكوا
كوكل معلومك اولسون خير و شر اللهدندر هپ

حريص اولور كشي پك منع اولنديغي فعله
رواج باده يه فرط يساغدر باعث

من مصاريعه:

بيلنير قدر عبا موسم باران اولسون.

[81] [دفتر عشق مثنوي مستقل يحكي عن حكايات عشق نفسه].

من مقدمته لدفتر عشق:

بسم ابروي سياه جانان
قصهٔ عشقه کرکدر عنوان

بعده حمده سزادر بيچون
ايله ين حسن ايله عشقي مقرون

چون جمال اولدي صفات ذاتي
حسنه ويردي بو عجيب حالاتي

قدرت جاذبهٔ رحماني
شعلهٔ محرقهٔ رباني

نه در اول جاذبه ده اول تاثير
چشم و ابروده نه در اول تسخير

صفت حضرت مولادر حسن
عکس مرآت مجلاّدر حسن

قطره در ظاهر اولان دريادن
ذره در شعلهٔ بي همتادن

وأخوه كامل بك شاعر بدرجة وسط. **[370/2]**

فهيم سليمان أفندي (خواجه– الإستانبولي)

من فضلاء الشعراء، من إستانبول. [ولادته ١٢٠٣/ ١٧٨٩]. وقد درس الكثيرُ من الرجال اللغةَ الفارسية منه، في إستانبول. تولى الكثير من مناصب الدولة. توفي في إستانبول. مصراع «ناله قلسون انس وجن کتدی سليمان فهيم» يدل على تاريخ وفاته [في ١٥ ربيع الأوّل] ١٢٦٢ [١٣ مارس ١٨٤٦]، لم يُحدَّد مدفنه. استنادًا للرواية التي تقول: إنّه دفن في مولويخانهٔ غلطه، بالرغم من البحث بين المقبورين الصامتين فيها فإننا لم نجده.

ترجم تذكرۀ دولتشاهی، وتذكرۀ عليشير، وتذكرۀ سام ميرزا، مع بعض الإضافات باسم سفينة الشعراء، كذلك شرح بعض ما اختار من غزليات صائب الأصفهاني. السفينة، وديوانه الصغير المرتب مطبوعان. أشعاره حكيمية.

من أبياته:

روحدر قالب انسانه «فهيما» عرفان
هيكل بي هنران عد اولونور سنك مزار

شهد راحت كسب ايدر تدبير منزل ايله ين
آلدي ارباب حكم بو حكمتي زنبوردن

كسر خاطر ايله ين نقش مجازاتي كورور
صورت بد عكس ايدر آيينۀ مكسوردن

حج اكبرسه غرض صورت پرستيدن كچوب
زاهدا كل طائف اول بر كرّه ده دل كعبه سين

بزه عرض جمال ايتمزمي بلقيس امل آخر
«فهيما» خاتم داغ محبتله سليمانز

«فهيما» شاعران بو الهوسده قالمامش انصاف
قناعت ايله مز مضمونه ديواني چالار چارپار

من مصاريعه:

اولماسون همرازي يا رب كيمسه نك اهل نفاق.
تا قيامت فصل اولنماز شورش دعواي عشق. **[372/2]**

فهمي بك (سليمان پاشا زاده إبراهيم فهمي بك)

رجل من أشراف قضاء بَكْلين التابعة لِإشقوده، ومن السلالة الحاكمة، ومن المحبين للطريقة المولوية. توفي في بلده سنة ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤] بدلالة ما قاله حفيد سالم بك، الآتي:

نقطۀ اشکمله سالم تاریخ فوتن دیدم
اولدي فهمي بك بقاده بلبل باغ نعيم

من الشعراء المتوسطين، كان من المحبين لآل عبا، وكان رجلًا ذا صفة طاهرة. وقد جُمع ديوانه وطبع سنة ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١]، من قِبَل حفيده سالم بك.

من إحدى غزلياته:

نادم اولور جهانده شرور و فساد ايدن
منكوبدر او حالتي هر اعتياد ايدن

يوقدر خلوص و صدق كبي موجب نجات
محراب صدقه راحت ايدر استناد ايدن

عصياندن محافظه اعضايي عقل ايدر
هيچ وارمي پادشه كبي حفظ بلاد ايدن

لج و ستيز ايدرمي يا بخت ويا چرخ ايله
شرطنجه حكمت قدره اعتماد ايدن

بن كورمه دم كه باشقه سنه بر زيان ايده
كندي ايشين بوزار ينه هپ بر عناد ايدن

قلب بشر چو عرش الهيدر أي كوكل
مسرور اولورمي كسر قُلُوب عباد ايدن

دلبستۀ محبت آل عبا اولور
«فهمي» ايكي جهانده سلامت مراد ايدن **[373/2]**

فطين داود أفندي (الدِرامَوي)

من الشعراء المتوسطين، وممن يكتبون التذكرة [ولد ١٢٢٩/ ١٨١٤]. وابن الحاج خالد بك، من أعيان درامه. بعد أن أكمل تحصيله في الابتدائية، سافر إلى

مصر، وأتّم دراسته عند عمّه. انتقل إلى إستانبول والتحق بمكتب ديوان الهمايون، ونال مخلص فطين. وأخيرًا أصبح مقابله جي في مركز التجارة العامرة. توفي [في ٨ صفر] سنة ١٢٨٣ [٢٢ حزيران ١٨٦٦]، وهو مدفون في المقبرة المقابلة لكُوكْصُو.

مؤلفاته عبارة عن: تذكرته المطبوعة، باسم خاتمة الأشعار بوصفها ذيلا لتذكرة سالم، من سنة ١١٣٥ [١٧٢٢– ٢٣]، وحتى ١٢٧٠ [١٨٥٤]، وديوان مرتب. وقد نال الرتبة الرابعة مكافأة لتذكرته.

من أبياته:

بر قرار اوزره دكلدر دائما أصحاب فيض
نشوه كيم صهباده كه موجود كه نابود اولور [373/2]

فؤاد محمد پاشا (كچه جى زاده)

يجيد اللغات الشرقية وآدابها، مع العلوم الغربية، وهو أديب وسياسي عثماني، وابن المرحوم كچه جي زاده عزت ملا من الشعراء العلماء الذي سبقت ترجمته. [ولادته ٥ صفر ١٢٣٠/ ١٧ كانون الثاني ١٨١٥]. كان مشهورًا بأوصاف مثل اللطافة في الكلام، والسرعة البديهية. ومن أكبر مميزاته في آثاره القلمية مداراتُه الكلامية الموافقة لذوق وميولات المرسل إليه، حتى لو كان أصغر منه رتبةً. وخدم في الكثير من المناصب المهمة في الدولة، مثل رئيس الجند، ووزير الخارجية، وقد تولى منصب الصدارة العظمى مرتين. توفي أثناء السياحة والاستجمام في مدينة نيس Nice الفرنسية [في ٢٩ شوّال] ١٢٨٥ [١٢ شباط ١٨٦٩]، ونقل جثمانه إلى إستانبول، ودفن في تربته بجوار السلطان أحمد. إنّ قواعد عثمانيه التي ألّفها بالاشتراك مع المرحوم جودت پاشا من المؤلفات الأساسية النافعة التي خدمت لغتنا.

من أشعاره القديمة:

زهر مردم كشدن اميد شفا ايتمك عبث
اولمه ممكن مي فوآدا سكا هيچ اغيار يار

من غزله:

چاهه دوشسه دخي جاهه چيقارر يوسف وش
رفعته وارمي تنزّل كبي بر دوغري سبيل

من مصاريعه:

جهانده چوق ياشاياندن بيلير زياده كزن.
جلاي تربيه در آدمه جلاي وطن [374/2]

فائق صالح بك (المناستري)

رجل فاضل من مشاهير الشعراء. [ولادته ١٢٤١/ ١٨٢٥]. بعد مغادرته من متصرفية مدينة سينوب، اختار أن يقيم في إستانبول متقاعدًا، وتوفي سنة ١٣١٧ [١٨٩٩– ٠٠]، وهو مدفون في مقبرة روم إيلى حصاري. من مؤلفاته الأدبية: ديوانه المرتب، وألفيۀ سنيه، يعني شرح ألف حديث شريف، وييمانه وهي جامعة الرباعيات باللغة التركية والفارسية، وعروض تركي. وعروض تركي مطبوع. إنّ كتابه المسمى بألفيۀ سنيه في الآداب الأحمديه الذي كتبه سنة ١٣٠٠ [١٨٨٢– ٨٣] وبين فيه شرح ألف حديث انطلاقًا من الأمر النبويّ «لا تحدّثوا أمّتي من أحاديث إلّا بما تحتمله عقولهم»، وترجمة الأحاديث النبوية المختارة في مجال: مكارم الأخلاق، ومحاسن الآداب، وتقبيح الظلم، وتقديس العدالة، والحكمة، والسياسة، وطاعة أولي الأمر، ولزوم احترام الأبوين، والرغبة في العلم الشريف، ومراعاة أرباب المعارف والفضائل ومحبتهم، وعقد رابطة الأخوة بين المسلمين، ومعاونة الفرد للآخَر ومساندته، وحسن المعاشرة مع أبناء جلدتنا. وقد طالعت النسخة المكتوبة بخط يده. قسم من أشعاره مندرج في خرابات.

من أبياته:

دكلدر جاي آرام اولمغه ملك سوا قابل
خدا عاشقلره كون و مكاني تنك كوسترمش

كربلاي عشقه امعان ايله ايلرسه ك نظر
سوبسو سيرابۀ خون شهيداندر هنوز

الرباعي الذي كتبه لشاهدة قبره:

بن معترف جرم و قصورم يا رب
آلودۀ چركاب شرورم يا رب

باب كرم عفوكه دوشدم شيمدي
بر ملتجئ اسم غفورم يا رب

من مدائحه العشقية والحكمية:

بو چار طاق عالم زندان پر بلادر
هر فرد آفريده بر درده مبتلادر

بر كارخانه در كيم كون و فساد ناسوت
هر آن و هر زمانده صد شعبده نمادر

تسرير قبض و بسطي تأثير حزن و وهمي
أحلام و ابتلادر اضغاث و خوليادر

خوان املده اولمه سر كرم جام اقبال
زيرا امل المدر اقبال لا بقادر

وكان منتسبًا لفيض الله أفندي، من كبار المشايخ الخالدية. كتب رسالةً منظومة أيام كان المشار إليه مقيمًا في مديللي، أبياته الآتية مؤثرة على القلب كثيرًا:

كيمه دردم حكايت ايليه يم
كيمه كيمدن شكايت ايليه يم

درد دلدن حكايتم سكادر
ينه سندن شكايتم سكادر

من مطلع پيمانه:

أي جام رحيق اشتياقي
رقصه كتيرن بو نُه رواقي

بوي مي عشقك اولدي ساري
مست ايله دي عقل و اصطباري

خمخانۀ حكمتنده هر آن
أصحاب عقول دنك و حيران

كيفيت جام كبريايي
غشي ايتدي دماغ ما سوايي

ذرات سرادق عوالم
عشقك ايله اولدي مست دائم

شوقكله بلا سكون و آرام
دور ايتمه ده بي نهايه اجرام [375/2]

فطنت خانم (خزينه دار زاده)

من ناحية آيباستى، من أقضية أُرْدُو، ومن سلالة جَانيكْلى خزينه دار زاده سليمان پاشا. وابنة أحمد پاشا، كتخدا خزينه دار زاده عثمان پاشا، كان والي طربزون مدة طويلة. ولدت في طربزون. أكملت دراستها الابتدائية في طربزون، ثم أتّمت تعليمها في إستانبول. كانت تنتسب لعلم الخط. ولها ديوان مرتب، إلّا أنّه غير مطبوع. توفيت سنة ١٣٢٧ [١٩٠٩]، ودفنت خارج أدرنه قپوسى.

من مخمسها:

غمزه لر كيم تاب ميدان كاه خون آلود اولور
لحظه ده بيك عاشق آشفته دل نابود اولور
نظرۀ چشمك دخي احساندن معدود اولور
هر نكاهك آفت جان دل ينه خوشنود اولور
نه بلايه دوشمش اول آواره الله عشقنه

من أبياتها:

كيم بيلير درد اهلنك حالن ينه اهلي بيلير
قيل ترحّم ديدۀ كريانه الله عشقنه [376/2]

فريدة خانم (ابنة بهار زاده– القسطمونية)

ابنة راشد محمد أفندي، من علماء وشعراء قسطمونى المتوفى سنة ١٢٩٥ [١٨٧٨] المشهور بلقب بهار زاده[82]، تاريخ ولادتها سنة ١٢٥٣ [١٨٣٧– ٣٨]، في قسطمونى. اشتغلت بحفظ القرآن الكريم وهي ابنة سبع سنوات، بعد أخذها اللغة العربية والفارسية من أبيها، مارَسَتْ بخط الثلث والنسخ، وبعد أخذها للإجازة كتبت ثمانية أو عشرة مصاحف، ومثلها كتبت محمّديه. جاءت إلى إستانبول سنة ١٢٦٩ [١٨٥٢– ٥٣]، بعدما تزوجت وهي ابنة ست عشرة سنة، بعلي رائف أفندي من أعضاء مجلس الشرطة، وهو قسطموني الأصل، سافر إلى المدينة المذكورة مأذونًا. وبسبب مرض زوجها عادت إلى قسطمونى سنة ١٢٧٣ [١٨٥٦– ٥٧]، لأجل التّنزه والاستجمام، وبعد عودتها مباشرة توفي زوجها المشار إليه، وبوفاته لم تتزوج مرة أخرى، فحصرت أزمانها للبحث والدراسة. في سنة ١٢٨٨ [١٨٧١– ٧٢] جاءت إلى إستانبول مرة ثانية، وبعد مكوثها هنا

[82] وما يقال له من حمّامي على ما ورد في تذكرة فطين– خاتمة الأشعار– المطبوعة، ص. ٣٣٠، وما ورد في مشاهير النساء ٢/ ٢٣٥ مستندا إليه، لكونه متوليا على المسجد والحمام الذي بناه الأمير فرنكشاه من أولاد جمال الدين الآقسرايي بقسطمونى، المدفون قرب المسجد الذي بناه المشار إليه أفندي بقسطمونى أيضا وفقا لوقفيته سنة ٦٨٨ [١٢٨٩] باللغة العربية.

سنتين، عادت إلى بلدها، توفيت وهي ابنة ثماني وستين سنة، في ١٠ جمادى الأولى ١٣٢١ [٤ أغسطس ١٩٠٣]. مدفنها بالقرب من والدها ووالدتها، في حظيرة مسجد يعقوب آغا، المسمى بعمارة آغا بقسطمونى. النشيد المنقوش في شاهدة قبرها لصوفي زاده توفيق أفندي من علماء قسطمونى، القسم التاريخي له كالآتي:

كتوردم چار تكبير ايلدم تاريخني تام «توفيق»
فريده خانمك اولسون مقامي جنت اعلا

ولكون جمع أشعارها وتنظيمها لم يكن من عادتها، ضاع الكثير من أشعارها، ما عدا التي وُجِدت بين أوراقها من قبل ابنها جمال أفندي وحفيدها رائف بك. كانت تنتسب إلى الطريقة الشعبانية، وكانت متواضعة بأقصى حد، وكانت تواسي الخواطر. كانت قليلة الخروج للأزقة، وإذا دُعيت أجابت، وقد زيّنت ونشطّت المجالس التي هي فيها بلطافتها وسرعة بديهتها[83].

من أبياتها:

فكر ايدوب بخت سياهم قتي ياندم بو كيجه
جور دلدار ايله جانمدن اوصاندم بو كيجه [378/2]

فرُّخ علي بك (چوروكْصولو رشاد پاشا زاده- الإستانبولي)

ابن چوروك صولو رشاد پاشا من الأدباء العثمانيين، ورجال الدولة. [ولادته ١٢٨٢/ ١٨٦٥]. بعدما تخرج من مدرسة المُلْكِية، أتّم تحصيله في مدرسة السياسة في باريس، ودخل في وظائف الدولة، وقد وفّق في إيفاء خدمته مشكورًا، بشكل من يعرف وظيفته وبأكمل وجه. وكان آخر وظائفه مفوضا في بلغاريا. وأثناء حرب

[83] ترجمة حالها المفصلة المكتوبة من قبل المعلم إسماعيل حقي بك موجودة في المجلة الدورية المنشورة في قسطمونى باسم دوغو، العدد الأول.

أمريكا وإسبانيا، أرسل تقارير مهمة أثناء وجوده في أمريكا بوظيفة السفارة. توفي في صوفيا سنة ١٣٢٤ [١٩٠٦- ٠٧][84]، وجيء بجثمانه إلى إستانبول، ودفن بجانب والده، بجوار تربة محمود بابا، بالقرب من قوش ديلي، في قاضي كوي. مؤلفاته تشهد أنّه واقف على الأدب والتاريخ، والسياسة. توفي في عمر الشباب. كان رجلًا ذكيًّا جدًّا، مائلًا للمزاح مثل أبيه.

مؤلفاته المطبوعة: حكمت أخلاق (منثور)؛ تعليقات، داعئ تزييف لا يفلحون (منظوم)؛ دولت (تاريخ عثماني صغير، منظوم)؛ خوشَنك (فاجعة تاريخية، منظوم)؛ قانون طبيعت (مترجم من وولني Volney، منثور)؛ شايان (منظومة مستزادة)؛ أس الأساس (منظوم)؛ تقليب ألفاظ (منثور)؛ كفران (مقفى)؛ كربلاء (القسم الأوّل، منظوم)؛ تشهير أباطيل (الرد على رنان Renan، منثور).

مؤلفاته غير المطبوعة: كربلاء (القسم الثاني، منظوم)؛ ابن الرشاد (القسم الأوّل والثاني منظوم ومنثور)؛ تراب (منظوم)؛ صفوان (منثور)؛ علم أنساب (ترجمة، منثور)؛ ضيا پاشا (ترجمة الحال، منظوم)؛ رشوة (عرض الحقيقة، منظوم)؛ تقليب الفاظ (القسم الثاني، منثور).

من منظومته كربلاء:

بسم الله العليم منّان
بسم الله الكريم حنّان

راوئ حقايق وقوعات
حاكئ دقايق شؤونات

آثار محررين اسلاف
أفكار معاصرين اسلاف

تقريرده وقعهٔ بلاييي
تصويرده شاه كربلاييي

---

[84] [SATŞ: ١٠ شعبان ١٣٢٢/ ٢٠ نوفمبر ١٩٠٤].

بر نقطه ده متحد محقق
موضوعي حقيقتي محقق

من مقدمته لحكمت أخلاق:

«طبيعت سوزيني دوينجه ذهنه توارد ايده جك شي اول امرده آنجق بر حقيقت محضادر. انسان او حقيقتي تحقيق ايده ايده تحري ايليه ايليه حقه واصل اولور.

طبيعته (مرآت احديت) عنوان عال العالني ويرن ارباب تدقيق منتسبين احديته نه بيوك بر حقيقت نه جدي بر ماهيت ابراز ايله مشلردر! طبيعتي «دستكاه سرمديت» يولنده تلقي ايدن أصحاب تعميق معتقدين ربوبيته نه علوي بر هيولانه طبيعي بر اساس غرا كوسترمشلردر. بر قلب تصور اولونه بيليرمي كه اطرافني احاطه ايدن بونجه تجددات وتحولات مختلفه ايله متحسس اولسونده اللهي حس ايتمسون. بر وجدان اولورميكه هر بري كنديسي ايچون بر آمر مجبر حكمنده اولان بيك درلو حادثات واشكاله بر طاقم سانحات واحواله محكوم اولسونده وجود واجب الوجوده حكم ايتمه سون.

بر بدبخت بولنه بيليرمي كه هر نظرده بر بديعه يه هر كوشه ده بر خارقه يه تصادف ايتسونده اللهي ياد ايلمسون.

بر شكوفهٔ رنكيني، وزاد بر جنيني سير وتماشا ايله مشحون اولوبده بر منظرهٔ بهشتي يه، بر نظرهٔ لاهوتي يه احرارانه تصادفله اسيرانه مفتون اولوبده بر اورومجكك كچيرديكي زماني، بر... سوديكي عظمت وشاني و بر مأيوسك حيات نامنه سوروكله ديكي باركرانه محاكمه وموازنه ايله دلخون اولوبده نتيجه سنده وجود خاص الخاص سرمدي يي لزوم قطعئ ربوبي يي تسليم ايتمه سون وتصديق ايتمه مسي دكل بر صاحب قلبك، حتى يوريكلري جهنم طاشندن، قفالري جنايت طاسندن ياپلمش اولان انسان جانورلرينك بيله الندن كلمز. طبيعت بر دستكاه وسيع الجوانبدر كه آثار الهيه مصنوعات صمدانيه فضاي هستي يه آنجق او مقدس واسطه ايله چيقاريلير. طبيعت بر ميزان حساسدر كه درهم تعديلي ظنوندر، ماديت ومعنويات ظواهر وبواطن بهمه حال او آلت عظيم القيمتله طارتيلير.

طبيعت بر قبله نماي ذو الوجوه در كه عقل سليمه هر ذره ده منظور صنيعهٔ ازليه يي هر نقطه ده مستور سجيهٔ صفتيه يي تشهير وارائه ايلر». [378/2]

فكرت توفيق بك

المرحوم توفيق فكرت، ابن عائلة عريقة، تلقى تعليمًا عاليًا بالنسبة لبلدنا. [ولادته في ٢٨ شعبان ١٢٨٤/ ٢٥ كانون الثاني ١٨٦٧]، وبواسطة الأستاذ أكرم رجائي زاده، أصبح رئيس تحرير القسم الأدبي في جريدة ثروت فنون الأسبوعية، واعتبارًا من تلك الفترة، دخلت آدابنا مرحلة جديدة، ودخل نظم لغتنا لحرية كبيرة وسرعة فائقة، وأصبحت أكثر مرونة وتفصيليةً. حتى إنّ أدباء شبابنا يقولون لهذه المرحلة: مرحلة فكرت- خالد ضياء، واحد منهما في النظم، والآخر في النثر، وهذا يدل على أنّهما كلٌّ على حدة، يعتبران قطبي الأدب في تلك الفترة. في الحقيقة إنّ المرحوم توفيق فكرت أثبت أنّه صاحب ذوق سليم عالٍ، وذلك بقبوله أستاذا للغة، وللرئاسة من قبل أكثر أدبائنا. في الحقيقة إن إمكان رؤية مؤلّفات مثل منظوماته ومؤلفاته التي نالت قبول العامة بمنزلة الأمر المفقود.

مؤلفاته المطبوعة كالآتي: ١- رباب شكسته. ٢- خلوقك دفترى. ٣- دوقسان بشه دوغرو. ٤- ربابك جوابى. ٥- شرمين، كتيب وطني أُلِف للأطفال.

المرحوم رحل إلى دار البقاء [في ٧ شوال] ١٣٣٣ [١٩ أغسطس ١٩١٦]، ويتم تبجيل ذكراه في كلّ سنة من وفاته، وذلك بترتيب احتفال خاص من قبل أرباب العلم والأدب، ممن يعرفون قيمة الناس. كان توفيق فكرت بجانب ذوقه الأدبي العالي مجهّزًا بعزم ووقار. إحدى منظومته على التعيين كالآتية:

كويك مزارلغنده (في مقبرة القرية)

بوتون مزارلغه سينمشدي بر طراوت لال
ايشيتدم ايكله دي بن كوزلرمله ديكلركن
سكون موقعي، آزاده فكر حكمتدن-
ايچيمده شبهه لي بر سسله ناكهان شو سؤال:

«نه در حقيقتي، أي سر اكبر مسجود،
اويانده قوص قوجه بر كائنات حس و شهود
قالوب، اميد بلب، قطره جوي احسانك
ذليل، تيتره شيوركن دَرِ جلالكده
بو سنكزاره يشيل بر سحابه حالنده
ياغار ياغار متمادي اثير غفرانك..

جواب آلير كيبي اولدم، ايچيمده عيني صدا
تكرر ايتدي: يارين سنده بر آووچ طوپراق
كثافتيله كليرسك بو سايه كاهه، براق
اثير فيضني دوكسون الى الأبد مولى!» **[380/2]**

فوزي أحمد أفندي

رجل من خريجي المدرسة السلطانية، واقف على لغات متعددة مثل: اللغة العربية، والفارسية، والفرنسية، والإيطالية، والإنكليزية، والرومية، ومجاهد العلم، من مدينة مغنيسا. قضى حياته معلمًا ومديرًا في مدارس مختلفة. توفي سنة ١٣٣٧ [١٩١٨- ١٩]، ودفن في مقبرة مركز أفندي. قاموسه القيّم باللغة التركية والعربية باسم خزينۀ أسماء تركيه مطبوع. والآخر له مجموعة ضروب الأمثال مرتبة ومفصلة بشرط يوجد مرادفه بست لغات مآلًا، وله مقالات علمية ولغوية حول مختلف المواضيع.

(ق)

قورقود (شهزاده محمد قورقود)

من الأمراء أبناء السلطان بايزيد الثاني، وقد تميّز بفضله وعرفانه وملكته الشعرية، ولشدة ميوله للتصوف والموسيقى وعلم الأخلاق، جرّد نفسه عن الدنيا كليّا، وقضى أوقاته مع الندماء والفضلاء، الموافقين أفكاره وميوله، وكانت هذه الصلة هي من ألذ اللذائذ عنده. وقد ذُكر أنّ له فتاوى باسم قورقوديه، وأنّه اخترع آلة عزف باسم غداي روح، من الآلات الموسيقية، وذلك مذكور في تذكرة سهي. وله أيضًا بعض الحواشي والرسائل حول الفنون العربية. وكتابه باسم رد النفس الجامحة إلى الأعمال الصالحة من جملة مؤلفاته الأخلاقية والحِكَمية. ومخلصه في الشعر «حريمي».

مقطع من غزله في مجمع النظائر:

بو «حريمي» يه نظر قيلمازسه لطف ايدوب نكار
محو اولور آثاري جمله بو دل ويرانه نك

ديوانه في مكتبة ملت. ثلاثون ونيف من غزلياته مندرجة في مختارات الأشعار العثمانية التي جمعها پَروانه بن عبد الله، نسخة منها موجودة في قصر بغداد

[بطوپ قاپي]. ومن المحتمل أن تكون منظومة فرهاد وشيرين بمخلص حريمي لهذا الرجل. وفاته سنة ٩١٨ [١٥١٢- ١٣]، وقبره في تربة السلطان أورخان غازي ببروسه. وكان ينتسب لعلم الخط. وقد أخذه من رئيس الخطاطين الشيخ حمد الله المشهور، أيام كان في مدينة آماسيه. (إنّ حضرة الشيخ أظهر تجدّدًا في الخطّ الإسلامي المتنوع الذي يعتبر شعبة من شعب الفنون الإسلامية النفيسة المهمة، وكان يمتلك قدرة في هذا المجال، وهو كبير ورئيس في هذا العلم بحقّ. والآثار الموجودة باسم «شيخ يازيسي/ خط الشيخ» تُذكر عند من يعرفون علم الخط بكلّ فضل واحترام، وتحفظ ذكراه. توفي سنة ٩٢٥ [١٥١٩]، **[383/2]**، ودفن في مقبرة قره جه أحمد بأسكدار. وكان ماهرًا في علم السباحة. وحتى هناك رواية متواترة بأنّه اجتاز البحر سباحةً بين أسكدار وطوپ قاپي.

من أبياته:

ينه بر آتش اولدي جانده پيدا
كه جوش ايتدي كوكل مانند دريا

ينه بو نام و تنكك دفتريني
صالوب دريايه ديلر كاوله رسوا

ينه ديوانهء سوداي عشقم
بكا غوغاي عالمدن نه پيدا

ينه بر درد اولوبدر دلده ظاهر
دوا بيلمز آكا هركز اطبا

غمك اكنومه بر كسوت كَيُوردي
پلاس اولدي بكا بالجمله دنيا

دلي زير و زبر قيلالي عشقك
قمو يكساندر آكا زير و بالا

حريمي سرّكي فاش ايلرم فاش
نه بيلور مست اولان عاشق مدارا

من أبياته:

توتياي خاك پايكدن ايدن قطع نظر
ايكي كوزومسه كركمز چيقسون أي نور بصر

مؤلفاته:

١- وسيلة الأحباب بإنجاز تأليف ولد حرّكه الشوق لأرض الحجاز: وهو كتاب كتب باللغة العربية، سلس العبارة، ومرتّب على سبعة فصول كما يلي. نسخة منه موجودة في مكتبة آياصوفيه. ١- سبب سفر الحجار. ٢- تصبر قلب الوالد. ٣- فضيلة الحج. ٤- فضيلة زيارة المصطفى. ٥- وجوب طاعة الوالدين. ٦- يجب للولد على والده من الإحسان والأدب. ٧- حفظ الود والعهود والأيمان.

٢- كتاب الحريمي: وهو كتاب قيّم باللغة العربية، حول المحاضرات، ومرتب على مجلد واحد. نسخة منه أيضًا موجودة في مكتبة آياصوفيه.

٣- حافظ الإنسان عن لافظ الإيمان: وهو كتاب قيّم باللغة العربية، يتحدث فيه عن التصوف، والكلام، والفقه، والأخلاق. نسخة منه موجودة في مكتبة آياصوفيه.

٤- حل اشكال الأفكار في حِل أموال الكفار: وهو كتاب فقهيٌّ قيّم باللغة العربية، حول كيفية أخذ الغنائم من الأعداء أثناء الحرب، وكيفية تقسيمها. نسخة منه أيضًا موجودة في مكتبة آياصوفيه. يوجد على ظهر الغلاف الرئيسي من هذا الكتاب عبارة مكتوبة بخط يده: «للعبد الفقير المفتقر إلى رحمة ربّه الغني المقتدر آمل الفضل الرحماني، وراجي الهدى المناني أبي الخير محمد قورقود العثماني...».

٥- شرح ألفاظ الكفر: نسخة منه في مكتبة ملّت. **[382/2]**

قطبي پاشا چلبي (قطب الدين أحمد بن موسى– الإيزنيقي)

كان صاحب التوقيع أيام كان السلطان بايزيد الثاني واليًا على آماسيه. وهو حفيد حضرة قطب الدين الإيزنيقي، الذي ذُكرت ترجمة حاله في فصل المشايخ. هناك أبيات مندرجة في كتابه باسم هوسنامه الذي كتبه بأسلوب أنيس العشّاق.

من أبياته:

نه دل خستۀ مجروحمه مرهم بولنور
نه زمان غصه لري دفعنه درمان بولنور

نه پريشانلغني خاطره سودا زده نك
شفقت و رحم ايدوبن بر صورار آدم بولنور

آشنالقده ثبات اوزره نه كمسه بولنور
بو جهان ايچره قرار اوزره همان غم بولنور [384/2]

قره محمود أفندي (الكليبولي)

رجل من العلماء الأدباء، ومن مجازي أبي السعود أفندي، من كليبولى. ساح كثيرًا في وظيفة القضاء، بعدما عاد إلى وطنه توفي عقب عودته سنة ١٠٠٧ [١٥٩٨–٩٩]، وهو مدفون في حظيرة مسجد غازي سليمان پاشا الشريف. قسم من رسالته القلمية التي كتبت باللغة العربية، وبشكل بليغ، مندرج في ذيل الشقائق لعطائي. وله أشعار بمخلص مدحي. وقد نُقشت على شاهدة قبره، من جهة رأسه الآية الكريمة: (بِسم اللهِ الرحمن الرحيم: إنّ الله يغفر الذنوب جميعًا إنّه هو الغفور الرحيم)، ومن جهة قدمه التاريخ الذي قاله ابن بلده ومن معاصريه نعتي، وهو من الشعراء:

عزم قيلدي رحمت حق ايسته يوب
حضرت حقك در مفتوحنه

آه بيحدله ديدم تاريخني
فاتحه محمود أفندي روحنه [384/2]

قينالي زاده حسن چلبي

هو ابن قينالى زاده علي چلبي، وهو من مشاهير العلماء والأدباء [ولادته ٩٥٣/ ١٥٤٦- ٤٧]. له كتاب مكتوب غير مطبوع، ومضاف باسمه على الطراز القديم، بعنوان تذكرة الشعراء، وحواشٍ وتعليقات على بعض الكتب العالية. توفي [في ١٢ شوال] ١٠١٢ [١٥ مارس ١٦٠٤]، في رشيد التي أعطيت له على شكل راتب للمعيشة.

من أبياته:

كرك سنك سياه اولسون كركسه اطلس و ديبا
غرض بر بالش راحت بولنمقدر سر آلتنده

مرآت قلبي كرچه شكست ايله دي فلك
خير ايتمز آكلارم آكاده انكساريمز [385/2]

قاضي حسن بن علي (المناستري)

من الفضلاء، وأدباء القضاة، ومن رجال عهد السلطان مراد، من مناستر. وكتابه المطبوع الذي ترجمه من اللغة العربية مع إضافات أدبية كثيرة نظما ونثرا باسم فراقنامه يعتبر من المؤلفات المميّزة التي كتبت على الطراز القديم. وقد أُهدِيت نسخة منه إلى مكتبة مناستر من قِبَل العاجز. وله أيضًا شرح الأربعين حديثًا نظما غير مطبوع، في بدايته يحتوي على مقدمة منثورة ومنظومة. من شرح الحديث الشريف «السيوف مفتاح الجنّة»:

وار غزا ايله في سبيل الله
اوينادوب حق يولونه باش ايله جان

تيغلردر چو جنته مفتاح
قيليجكله اولاسن اهل جنان

من مقدمة هذا الكتاب:

«عليمدر كه، سرائر رموز ضمائر وكنوز خباياي خواطر ماننِد لوامع مهرداري، أوقات هوا خبر لوح علم أزليسنده روشن وظاهردر. وخرد خرده دان، نفس مدركۀ انسانكه پروردۀ نشيمن حدوث و امكاندر. مبادئ بوادئ عرفاننده هايم وحايردر».

ويُفهم من مقدمة الكتاب الذي طُبع باسم فراقنامه من قبل طابعه أنّ أصله هو ترجمة حكاية عربية. **[385/2]**

قاف زاده فائضي عبد الحي أفندي (الإستانبولي)

من الشعراء القضاة، من إستانبول. مصراع «كچدى بيك اوتوز بر رجبى عبد الحي» يدل على تاريخ وفاته [في رجب] ١٠٣١ [مايو ١٦٢٢]، في إستانبول، وعمره ثلاث وثلاثون سنة، ودفن في ساحة مدرسة جدّه معلول أمير أفندي، بزينجيرلي قيو.

غير ديوانه المرتب، له كتابان بأسماء ليلى ومجنون، وساقي نامه. من أشهر وأرقى مؤلفاته غير المطبوعة تذكرة شعرائه باسم زبدة الأشعار، ويحتوي على خمسمائة شاعر، وأربع عشرة شاعرة، وبعض مطالعته حول هذه الأشعار وناظميها. نسخة من زبدة الأشعار موجودة في مكتبة حميديه. وقد ذُيَل من قبل سَيرك زاده محمد عاصم أفندي، المتوفى سنة ١٠٨٦ [١٦٧٥- ٧٦]، ودفن مقابل زاوية أمير بخاري، خارج أدرنه قاپيسى.

وقد كتب فهرستًا للقاضي خان في الفقه. نثره أقوى من نظمه. لم يوفق مع الأسف في إكمال كتابه الذي بدأ في كتابته على طراز زبدة الأشعار، بعد تتبع الأدب العربي والفارسي. أشعاره قريبة من الرائع جدًّا. وقد كتب أيضًا الوقائع الحربية للمجاهد المشهورترياكى حسن پاشا، باسم حسنات حسن، الذي يعتبر المرجع الأساسي لرسالة قَنِيزه Kanije المطبوعة والمشهورة للمرحوم كمال بك. وكان قد انتسب في أواخر عمره إلى حُلوي محمود أفندي، الذي ذُكرت ترجمة حاله في فصل المشايخ. **[386/2]**.

قانعي أحمد أفندي (مؤذن زاده– البروسوي)

من فضلاء الشعراء، من مدينة بروسه. توفي سنة ١٠٥٤ [١٦٤٤– ٤٥]، أيام كان واعظًا في أُولُو جامع، ودفن في حظيرة معلم خانه، بمحلة حاجيلر. وقد ترجم كتاب روض الرياحين في حكايات الصالحين للإمام عبد الله بن أسعد اليافعي باسم نزهة العيون النواظر، شاهدت نسخة منه في مكتبة آقحصار. له ديوان صغير. أيام كان قاضيا في تِرْحَاله ترجم الكتاب المسمى بمعارف العوارف باسم شرف الملوك في العدالة والسلوك، نسخة منه في مكتبة أسعد أفندي.

من أبياته:

طريق عشقه كيدن بينواندر بيلمز
هواي دلبره اويان هواندر بيلمز **[387/2]**

قدسي عبد الله أفندي (الآلاشهري)

من العلماء الشعراء، من مدينة آلاشَهِر. توفي سنة ١١٣٠ [١٧١٧– ١٨]، وهو ضيف في مدينة أدرنه. ديوانه الصغير غير مطبوع.

من غزله:

تاب زلفكله دلي شمع شب افروز ايده لم
چيقاروب صبحه شبي عشرتي نوروز ايده لم

نقش شعره چاليشوب نامزي أي «قدسي»
سزون خامه ايله شاعر زر دوز ايده لم

إنّ ذاري عبد الرحمن چلبي المتوفى في البصرة أيام كان أمينًا للخزينة، المذكورة ترجمة حاله في تذكرة عاشق چلبي، ومحمد سعيد أفندي، المذكورة ترجمة حاله في تذكرة رامز، المتوفى سنة ١١٦١ [١٧٤٨] في إستانبول من الشعراء الذين نشؤوا في مدينة آلاشهر. **[387/2]**.

(ك)

كلشني الصاروخاني

رجل من عرفاء الشعراء، وأرباب التّوكّل والقناعة في عهد الفاتح. [توفي بعد ٨٨٨/ ١٤٨٣][85]. له منظومة في سبعة أبواب على طراز المثنوي، ومنظومة المولد النبوي، وله أشعار تصوفية.

من مثنويه:

كل وجودك ملكي الدن چيقمادن
دور أيام اول حصاري يقمه دن

حب دنيايي ضميركدن كيدر
تا كه جان ملكندن آله سن خبر

صورت و معنى ايكيسي يار ايكن
ايكي عالمدن الكده وار ايكن

85 [يقال: إنه من شروان أصلًا، إلا أن دراسته كانت في صاروخان، واشتهر بها، ولذلك اكتسب نسبة صاورخاني. انظر: DİA ١٤/ ٢٥٦].

نور و ظلمتدن يغورمشلر سني
جانكي نور آكله و ظلمت تني

تن مرادي ييمك ايچمك ملك و مال
جان تمناسي جمال ذو الجلال

لا جرم ادنا يري ادنا سور
يعني تن دنيا و جان مولى سور

عاريت دوتدورمش اون كونلك تنك
بسله جاني عاريت نه كدر سنك

عالمك مقصودي سنسك جاني سن
حيف أولا كيم اولاسن شاكرد تن

مجمع البحرين اوزندر آچ كوزك
جام جمسين هيچه صاتمه كندوزك

وله أيضًا منظومة باسم رازنامه تتعلق بالأخلاق والتصوف. نسخة منها موجودة في مكتبة ملّت.

من مطلعها:

حمد پاك اول پاكه جان پاكدن
كادم ايتدي قدرتيله خاكدن

آفتاب روحه اول ويرر ضيا
شمع عقل آندن بولور نور و صفا

حكمتيله نطفه ده اول جان ايدر
آفتابي ذره ده پنهان ايدر

بحر فيضندن دو عالم قطره در
مهر جودندن دل و جان ذره در

يُفهم من الأبيات التي في نهايتها أنّ هذه المنظومة أُلِّفت سنة ٨٦٤. **[388/2]**

كُواهي (الكَيْوَوي)

شاعر مقتدر، من زمرة الجنود الفرسان الذين شاركوا في غزوة الشرق مع السلطان سليم خان الأوّل. وقد استوطن مؤخَرًا في كَيْوَه. كما كتب باسم السلطان المشار إليه كتابًا جامعًا لضروب الأمثال التركية باسم كنز البدايع، كذلك له منظومة تتعلق بعلم الأخلاق باسم پندنامۀ كواهي يجمع فيها ألفًا وثمانمائة وواحدًا وتسعين بيتًا، من خاتمة أبياتها:

«كواهي» نظمني هر كيم ايشيدر
اكر طوتا سعادتلي كشيدر

بو كوهرلر ياراشير اول قولاقده
كه صاغر اولميه كفتار حقده

توفي في كيوه سنة ٩٢٦ [١٥١٩– ٢٠]. مؤلفاته غير مطبوعة.

من غزلياته:

شكّر زلال لعلك
لعلك زلال شكر

عرعر نهال قدك
قدك نهال عرعر

اولسون كواهي شاها
شاها كواهي اولسون

چاكر قپوكده دائم
دائم قپوكده چاكر [381/2]

كامي محمد (القره ماني)

من زمرة القضاة، ومن مجازي زنبيلّي علي أفندي، ومن فضلاء الشعراء. يذكر في تذكرۀ بيانى، أنّه ابن أخي الشيخ جميل الخلوتي. توفي سنة ٩٥٢ [١٥٤٥– ٤٦]. وقد ترجم منظومة مولانا جامي يوسف وزليخا، نظمًا مع بعض الإضافات.

من أبياته:

كله كوش ايتديره مز يوق يره بلبل ايكلر
ورق مهر و وفايي كيم اوقور كيم ديكلر

هذا البيت، في حكم ضرب المثل. **[389/2]**

كِرامي (قينالى زاده عبد الكريم چلبي)

من الشعراء القضاة، توفي سنة ٩٨٢ [١٥٧٤- ٧٥] أيام كان قاضي يكيشهر. له ديوان غير مطبوع.

من أبياته:

چرخه دايانمه هر نه قدر استوار ايسه
يرك افندي آلتيده وار اوستي وار ايسه [390/2]

كامي أحمد چلبي (مثنوي خوان زاده)

فاضل، وشاعر، أيام كان شيخًا في مولويخانة بمدينته أدرنه، سلك طريق العلم، وقطع المراتب في هذا الطريق. وكان قد نال مكرمة شرف المثول في السلطنة أمام السلطان سليم الثاني. مصراع «دلا يوز قودى خاكه كامئ ناكام» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٨٧ [١٥٧٩- ٨٠]، وهو مدفون قرب تكية أمير بخاري، خارج أدرنه قپوسى. ولم يوفّق في إكمال ما بدأ بترجمة كيمياي سعادت للإمام الغزالي، وتأليف تاريخ آل عثمان، ومناقب علما. شعره وإنشاؤه كانا مقبولين حينذاك.

من أبياته:

چاك ايت يقاكي زمرهٔ عشاقه سينه آچ
كل بخشش ايله قوللره شاهم خزينه آچ [390/2]

كامل المولوي (المغنيساوي)

من شعراء المولوية، من مدينة مغنيسا. في سنة ١٠٦٨ [١٦٥٧- ٥٨] توفي ببروسه. وهو مدفون في مقبرة پونارباشی، مقابل مولويخانه.

في تذكرة بليغ إسماعيل أفندي البروسوي صاحب كلدستهٔ رياض عرفان المسماة نخبة الأشعار التي كتبها ذيلًا لزبدة الأشعار للفائضي، الأبيات الآتية التي أُخِذت من قصيدة نَوْرُوزيه لصاحب الترجمة كامل المولوي:

باعث ناطقه پيرايهٔ مرغان چمن
بارك الله زهي عقده كشاي نوروز

دميدر بلبل شيدا نه قدر مست اولسه
هر كلك ساغري دستنده براي نوروز

إنّ أسرار ده ده أفندي الذي هو من أصدقاء غالب ده ده المقربين كان من المادحين والمثنين على كامل المولوي. **[390/2]**

كُفتي علي أفندي (الأدرنوي)

من فضلاء الشعراء، ومن زمرة القضاة، من مدينة أدرنه. توفي سنة ١٠٨٨ [١٦٧٧- ٧٨]. له ديوان، وتذكرة الشعراء، ومنظومة حول أوصاف السادة الأئمة الاثني عشر. مؤلفاته غير مطبوعة.

من أبياته:

عاشقك سوز دلي داغ سرندن بلليدر
شعلهٔ آتش ظهور اخكرندن بلليدر

إنّ تذكرة شعرائه المنظومة [تشريفات الشعراء] مع الأسف في حقل الهزل والاستخفاف. ولكنها جامعة للتشبيهات الشاعرية المضحكة. تتحدث عن أحوال الشعراء المعاصرين له. نسخة منها في مكتبة علي أميري أفندي. ومنظوماته

بأسماء غمنامه، وشاه ودرويش، ومجموعته الحاوية على رباعياته موجودة في مكتبة السلطان سليم بأدرنه[86]. **[391/2]**

كامي محمد أفندي (الأدرنوي)

من العلماء والشعراء العثمانيين، من مدينة أدرنه. [ولادته ١٠٥٩/ ١٦٤٩]. في سنة ١١٠٢ [١٦٩٠- ٩١] جاء إلى إستانبول، ونال درجة مكة بدخوله الطريق العلمية. وفاته [في ١ ذي الحجة] ١١٣٦ [٢٢ تموز ١٧٢٤]، وقبره مقابل تربة قره جه أحمد بأسكدار.

مؤلفاته عبارة عن: ترجمة فتاواى قاعديه، مهام الأنام، طبقات الحنفية باسم مهام الفقهاء. وفي الفقه نفيسة الأخروية. وفي النحو: خذ ما صفا، وترجمة صلوة سعودى، ورياض القاسمين، وتحفة الزوراء، وبهجة النعما، ومنظومة فيروزنامه، ومنظومة آصفنامه. وديوانه المرتب، كلّها غير مطبوعة.

من أبياته:

شعرك موشح ايله صنايعله «كاميا»
ايستر اداي تازه و هم نو زمين زمان

زيور كوش قبول اولمديغي ظاهردر
ايله سه ك دست ريا سبحه سني اينجودن

وقد تعلم علم الأدب والفارسية من نشاطي ده ده. **[391/2]**.

كاشف أفندي (علي كاشف بن عمر الأسكداري)

من ملازمي طريق العلم، يمتلك ملكة شعرية، من أسكدار. عمل في مكتبة شيخ الإسلام ميرزا زاده محمد أفندي. توفي في عهد السلطان مصطفى الثالث. وقد

[86] [لم يصادف هذا الكتاب في هذه المكتبة].

اختصر لهجة اللغات المشهورة، نسخة منه موجودة في المكتبة الخاصة لابن الأمين محمود كمال بك، من أرباب المعارف في عصرنا. وله ديوان صغير أيضًا. **[392/2]**.

كاني أبو بكر أفندي (التوقادي)

مسقط رأسه مدينة توقات. وهو أديب عثمانيّ مشهور بالفكاهة، وبسرعة البديهة. [ولادته ١١٢٤/ ١٧١٢]، وقد التزم بكل كلامه هزلًا ومزاحًا، كأبي نواس عند العرب، وكعُبيد زاكاني عند الفرس، وبيرون Byron عند الفرنسيين. ولو لم يكن يميل بموجب طبعه إلى الهزل، وأشغل نفسه بالجدّ بقدر انهماكه بالمزاح، لنال مرتبة فريدة في تاريخ أدبنا. مصراع «كتدى كوهرايدى كويا او معارف كانى» [وهبي]، ومصراع «هرسوزى معدن جوهر ايدى، كتدى كاني» [سروري] يدلان على تاريخ وفاته [في جمادى الآخرة] ١٢٠٦ [شباط ١٧٩٢]. قبره في الجهة اليمنى من تربة فريدون پاشا بأيوب. وقد نُقش على شاهدة قبره عبارة مختصرة: «هو الباقي جنتمكان أبو بكر كاني أفندي رحمة الله سنة ١٢٠٦».

له ديوان مرتب، ومنشآت. إنّ ما قاله لأحبّائه عند عيادته قبيل وفاته «لا تكتبوا على شاهدة قبري الفاتحة؛ لأني لست متسوّلًا للفاتحة» مشهور. وكذلك قوله «قرق ييللق كاني اولورمي ياني/ وهل يتجول كاني ذو الأربعين إلى ياني» من جملة لطائفه. كان حاصلًا على قدرة الإنشاء والنظم باللغات الثلاث. طبعًا لم يكن شاعرًا، ولم يكن نظمه محبوبًا بقدر نثره، من جهة إنشاد أشعاره بقدرته العلمية. كان مولوي الطريقة. وقد عمل موظفًا في ديوان مراسلة بعض الوزراء، وغيرها من الوظائف. ورسالته التي كتبها للصدر الأعظم محمد پاشا، تشهد له أنّه من أرباب حرية التعبير. (هذه الرسالة النفيسة مكتوبة في نمونۀ أدبيات لأبي الضياء). أحواله المفصّلة في تاريخ أديب. يوجد نسخة من منشآته بمكتبة ولي الدين أفندي.

من أبياته:

فرق ايتمه ين انسان نه ديمك اولديغك ايواه
حيوان كله جكدر ينه حيوان كيده جكدر

عارف ادب آموز اولور هر رَوِشنده،
عاقل حکم حضرت حقه نظر ایلر

فكر مستقبل و ماضي يي براق عارف ايسه ك
بويله در حال زمان بر وار ايمش بر يوق ايمش

من مصاريعه:

مطربا سن عشقه دائر بر هوا بيلمزميسك.
ايتدم سني بن حضرت اللهه حواله.

خمّس غزل خيالي البخاري المشهور ذي المطلع:

أي تير غمترا دل عشاق نشانه
خلقي بتو مشغول و تو غائب ز ميانه [392/2]

بشكل عرفاني، وهو مكتوب في سفينة الشعراء.

كالايي رفيع أفندي (الإستانبولي)

عاشق من الشعراء، من إستانبول. في البداية كان بزّازًا، فترك هذه المهنة، ودرس العلم، وأخذ الفيض من الطريقة العلية. توفي سنة ١٢٣٧ [١٨٢١- ٢٢]، وهو مدفون على طريق البريد خارج طوپ قاپي. ديوانه مطبوع. له محاورات مع سروري.

من أبياته:

طاعت بسياره باقمازلر خلوصك وار ايسه
سندن آنجاق بر رضاي پاك رحماندر غرض

البته قوماز عاشقي شب تار غم ايچره
بر دلده طلوع ايله سه مهتاب محبت [394/2]

كامل يوسف پاشا (العربكيري)

من أكابر الوزراء، ووزير نجيبٌ من أحفاد سلالة كوك بكي القديمة في عربكير. أكمل المرحلة الأولى من تحصيله، ثم رحل إلى مصر، وبناءً على خدماته الحسنة، واللياقة العالية، أصبح صهرًا للخديوي الأسبق محمد علي پاشا.

وبعد فترة من الزمن انتقل إلى إستانبول، وأُكرِم بوظائف الوزارة والصدارة. من مؤلفاته الفريدة والحكيمة، المطبوعة والأشهر هي ترجمة تَلماق، التي تعتبر الأجمل نموذجًا للنثر في الطراز القديم. توفي سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦] ودفن في التربة الملاصقة لمستشفى الغرباء التي وفّق في بنائها بالاشتراك مع رفيقته المحترمة زينب خانم أفندي في أسكدار. كان كمالا مشخَّصا يليق بعنوان الإنسان الكامل. وكانت ثروته المالية عالية كثروته العلمية. بفضله وكرمه أصبح موقع احترام للناس. وقد كُتِبت ترجمة حاله وما يتعلق به من قِبَل ابن الأمين محمود كمال بك باسم كمال الكامل بشكل تامٍّ، كذلك تمّ نشر بعض كتاباته مع أشعاره من قبل المشار إليه باسم أثر كامل پاشا. وقد احترق القسم الأكبر من مؤلفاته في دار المرحوم محمد أمين پاشا المهرداري.

من أبياته:

حكومت حكمت ايله مشتركدر
وزيراولان حكيم اولمق كركدر

وإن كان هذا البيت ينسب إلى المرحوم فؤاد پاشا في تعليم الأدب، فإنّه من آثار كامل پاشا بلا ريب.

من مصاريعه:

قطره دن بحره ايدر اهل قلوب استدلال.
املك قلبي الم اولديغني بيلمليدر. [394/2].

كنعان بك (المرعشي)

مشهور بالإنشاء، وابن قلندر زاده سليمان پاشا المرعشي. بعدما اشتغل بالخدمات المهمة في الباب العالي، مثل كتابة الرسائل، والحجابة، توفي سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، وهو عضو في مجلس شورى الدولة، وهو مدفون بجوار مركز أفندي. وكان له انتساب إلى الشعر. وقد طبعت كتاباته النثرية مثل كلشن سُخَنْ، وآثار كنعان. **[395/2]**.

كمال أحمد پاشا (الإستانبولي)

من الوزراء والأدباء العثمانيين، إستانبولي الأصل. وقد وفّق في إتمام خدماته في سفارة برلين وطهران، وعمل وزيرًا للمعارف والأوقاف. كان رجلًا يجيد الأدب الإسلاميّ وخاصة اللغة الفارسية، واللغة الفرنسية، وحتى كان يعلم العلوم الغربية، كان شاعرًا، عفيفًا بمعنى الكلمة، ومن أهل القلوب. وفاته سنة ١٣٠٤ [١٨٨٦–٨٧]، قبره في حظيرة مسجد السليمانية الشريف. مؤلفاته المطبوعة عبارة عن: منتخبات شهنامه، ورسالۀ تعليم فارسي، ورسالۀ قواعد فارسيه.

والبيت الآتي من أبياته العرفانية، يفيد حال حزنه:

انساندر ممر وقوعات نيك و بد
صبر ايت كمال محنته اين نيز بكذرد

رخنه ياب اولماز ينه دلده بناي عشق يار
پردۀ سينه مده چاك اولسه كريبانم كبي

سن هراسان اولمه تنكئ ره تدبيردن
باق نه وسعتلر اولور پيدا سكا تقديردن

وله أشعار فارسية أيضًا. **[395/2]**

كمال بك (محمد نامق كمال بك)

من أعاظم الأدباء، ومن المجددين لأدب لغتنا. ومن وجهٍ يُعد مَن مجددي ومؤسسي تعبير الطراز الجديد. ومهما كان المرحوم شناسي قد افتتح الطريق الجديد وتقدم على كمال بك، فإنّ لمعان أسلوب التعبير عند كمال بك أزيد، حيث إنّه بكتابته الجالبة للقلوب، تسبب في انتشار ورواج الأدب الجديد. وإن كان والده من يكيشهر، ووالدته من قونيچه فإنّه ولد [في ٢٦ شوال] ١٢٥٦ [٢٠ كانون الأول ١٨٤٠]، بتكفور طاغي. وهو ابن مصطفى عاصم بك ابن شمس الدين بك ابن أحمد راتب پاشا ابن الصدر الأعظم طوپال عثمان پاشا. بعدما تعلّم اللغة العربية والفارسية والفرنسية وآدابها، عمل مدة في مكتب ترجمة الباب العالي، ثم انخرط في عالم المطبوعات التي قد ظهرت حديثًا، وجلب أنظار واحترام الرأي العام بنشره لمقالاته، ولأجل تحقيق أهداف جمعية العثمانيين الجدد التي أسّسها مع رفقائه، سافر إلى أوروبا، وبقي هناك سنوات عديدة، وعند عودته نُفيَ إلى ماغوسه، ثمّ أطلق سراحه. وأخيرًا أصبح عضوًا في مجلس شورى الدولة. بعد ذلك عمل متصرفًا في كليبولي، وساقِز، ورودوس. توفي في رودوس سنة ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨، والصحيح توفي في ٢٨ ربيع الأوّل ١٣٠٦/ ٢ كانون الأوّل ١٨٨٨]، نقل جثمانه إلى بُولَايِرْ، ودفن قرب المرحوم شهزاده سليمان پاشا. كان يستعمل مخلص نامق في أشعاره. ترجمة حاله التي كتبت من قِبَل أبي الضياء توفيق بك، مطبوعة.

مؤلفاته الأدبية باسم كليات كمال، كما يلي: ١- رونان مدافعه نامه سی. ٢- قاره بلا: وهي فاجعة مرتبة على خمسة فصول. ٣- مقالات سياسيه وأدبيه (رؤيا). ٤- وطن، كلنهال، عاكف، زواللى چوجوق. ٥- أشعار كمال. ٦- جلال الدين خوارزمشاه. ٧- مكاتيب خصوصيه دن بر جلد. ٨- أوراق پريشان مجموعه سی. ٩- منتخبات محررات رسميه. ١٠- جزمي وانتباه. ١١- مكاتيب خصوصيه دن ايكنجى جلد. ١٢- تعقيب وتخريب خرابات رساله لرى وغيرها. ١٣- تاريخ عثماني.

وقد نقل وتُرجِم بعض من مؤلفاته هذه إلى اللغات الأخرى. ومن جملتها مسرحية وطن أو سيلستره، نقلت إلى العربية بإشراف الشيخ محمّد بن الخياط، من أدباء مصر.

من مدح النبي الشريف:

ايدوب فلك جهانپيماي دل عزم يم معنا
آچلدي بادبان عشق «بسم الله مجريها»

زهي فلك جهان پيماي كه زنك بادبانندن
كلير كلبانك «بسم الله مجريها و مرسيها»

خوشا متن درون كيم روشنادر هر سوادندن
كمال قدرت باري، مآل حكمت اشيا

سن اول مسجود عالمسين كه زلف و ابروانكدر
نطاق كعبۀ عليا، رواق مسجد اقصا

سن اول نور جمال الله سين كيم حسن و عشقكدر
چراغ ليلۀ «اسرا»، سراغ قرب «او ادنى»

عجب بر كعبۀ عصمتسين أي حور بهشتي كيم
اولور خاك حريمك سجده كاه آدم و حوا

عجب بر مصحف حكمتسين أي فيض الهي كيم
ايدر هر نقش حسنك شرح راز «علَّم الأسما»

كتاب حسنكك هر صفحه سي بر سورۀ اعجاز
خط رخساركك هر نكته سي بر آيت كبرى

فلك بيت الحرام وصلتكده زائر دائر
ملك باب السلام همتكده طائر معنى

اولور قدوسيان آتشپرست مهر ديدارك
زهي مهر تجلى فر، زهي ديدار فيض آرا

عقول آشفته در ادراك سرّ شان ذاتكده
تبارك ذاتك الأقدس، تعالى شانك الأعلى

وجودك فرد مطلق، فطرتك حيرتدَهِ امكان
اولور شاهد وجود ذاتكه دنيا و ما فيها

ايدر مهر جمالك روشنا هر ذرۀ عالم
وجود آنجق سكندر يا اله الحسن آمنا

جمالك اول پرستشكاه وحدتدر كه اولمشدر
خم ابروسي محراب صلاة حضرت مولى

براق همتم معراج سر فيض اولوب «نامق»
ايريشدي سدرۀ اعجازه «سبحان الذي اسرا»

قصيدة

كوروب احكام عصري منحرف صدق و سلامتدن
چكلدم عزت و اقبال ايله باب حكومتدن

اوصانمز كنديني انسان بيلنلر خلقه خدمتدن
مروت مند اولان مظلومه ال چكمز اعانتدن

وجودك كيم خمير مايه سي خاك وطندندر
نه غم راه وطنده خاك اولورسه جور و محنتدن

حقير اولديسه امت شاننه نقصان كلور صانمه
يره دوشمكله جوهر ساقط اولمز قدر و قيمتندن

معيني ظالمك دنياده ارباب دنائتدر
كوپكدر ذوق آلان صياد بي انصافه خدمتدن

همان بر فيض باقي ترك ايدر بر ذوق فاني يه
حياتك قدريني عالي بيلنلر حسن شهرتدن

ندندر خلقده طول حياته بونجه رغبتلر
ندر انسانه بيلمم منفعت حفظ امانتدن

جهانده كنديني هر فردن آلچاق كورور اول كيم
اوتانمز كندي نفسندن ده عار ايلر ملامتدن

فلكدن انتقام آلمق ديمكدر اهل ادراكه
ايدوب تزييد غيرت مستفيد اولمق ندامتدن

طورر احكام نصرت اتحاد قلب ملتده
چيقار آثار رحمت اختلاف رأي امتدن

ايدر تدوير عالم بر مكينك قوۀ عزمي
جهان تيترر ثبات پاي ارباب متانتدن

قضا هر فيضني هر لطفني بر وقت ايچون صاقلار
فتور ايتمه صاقين ملتده كي ضعف و بطائتدن

دكلدر شير در زنجيره تهمت عجز و اقدامي
فلكده بخت اوتانسون بي نصيب ارباب همتدن

ضيا دور ايسه اوج رفعتندن اضطراريدر
حجاب ايتسون طبيعت يرده قالمش قابليتدن

بز اول نسل كريم دودۀ عثمانيانز كيم
مخمردر سراپا مايه مز خون شهادتدن

بز اول عالی همم ارباب سعي و اجتهادز كيم
جهانكيرانه بر دولت چيقاردق بر عشيرتدن

بز اول عالی نهادانز كه ميدان حميتده
بزه خاك مزار اهون كلور خاك مذلتدن

نه غم پر آتش هول اولسه ده غوغاي حريت
قاچارمي مرد اولان بر جان ايچون ميدان غيرتدن

كمند جانكدازي اژدر قهر اولسه جلادك
مرجحدر ينه بيك كره زنجير اسارتدن

فلك هر درلو أسباب جفاسين طوپلاسون كلسون
قچارسه م قحبه يم ملت يولنده بر عزيمتدن

آكلسون مسلكمده چكديكم جور و مشقتلر
كه ادنى ذوقي اعلادر وزارتدن صدارتدن

وطن بر بي وفا نازندهٔ طنازه دونمش كيم
آييرماز صادقان عشقني آلام غربتدن

مبرايم رجا و خوفدن عندمده عاليدر
وظيفه م منفعتدن حقم أغراض حكومتدن

جوان مردان ملتله حذر غوغادن أي بيدار
ارير شمشير ظلمك آتش خون حميتدن

نه ممكن ظلم ايله بي داد ايله امحاي حريت
چالش ادراكي قالدر مقتدرسه ك آدميتدن

كوكلده جوهر الماسه بكزر جوهر غيرت
ازلمز شدت تضييقدن تأثير ثقلتدن

نه افسون كار ايمشسك آه أي ديدار حريت
اسير عشقك اولدق كرچه قورتلدق اسارتدن

سكندر شمدي جذب قلبه قدرت ستر حسن ايتمه
جمالك تا ابد دور اولمسون انظار امتدن

نه يار جان ايمشسك آه أي اميد استقبال
جهاني سنسك آزاد ايليان هر يأس و محنتدن

سكندر دور دولت حكمكي دنيايه انفاذ ايت
خدا اقبالني حفظ ايلسون هر درلو آفتدن

كِلاب ظلمه قالدي كزديكك نازنده صحرالر
اويان أي ياره لي شير ژِيان بو خواب غفلتدن

غزله الحكيم:

هركسك طعن ايله ين كالاي استعدادينه
كاركاه فطرتك تعريض ايدر استادينه

نشوهٔ دولتله اولسون فخرك أي مست غرور
سن مي سك بادي بو بزم عالمك إيجادينه

احتراز ايت رشتهٔ آيينهٔ صد پاره دن
دكمه اهل انكسارك خاطر ناشادينه

بولمسون امداد يارب رحمتكدن تا ابد
صرف مقدور ايتمه ين هم جنسنك امدادينه

تا كه اجراي تعاوندر تمدندن مراد
فرض اولور اصلاح هر جمعيتك افرادينه

ايتمه ين افنا وجودين ايله مز احياي ملك
خود پرستي در سبب هر دولتك بر بادينه

ايلدي سرمايهٔ عز و سعادت دولتي
لعنت اولسون عالمك طور جفا معتادينه

باعث شكوا بزه حزن عموميدر «كمال»
كندي دردي كوكلمك بالله كلمز يادينه

من أبياته:

اجزاي بشر جالب تعجيل فنادر
ابقاي اثر موجب تحصيل بقادر

معرفت حقك اجل لطف سبحانيسيدر
غيرتك حاميسي معموريتك بانيسيدر

دائم ايلر ظاهر و باطنده تقليب أمور
صانكه احكام شؤونك صانع ثانيسيدر

كراندر عاشقه ارباب عشقك طعني منكردن
اخفدر سنك اعدا رجم كلدن جسم منصوره

واويلا

فمنك رنكي عكس ايدوب تننه
يكي آچمش كله مثال اولمش
انعطافيله باق نه آل اولمش
سر و سيمين صفالي كردننه
او لطافتله اول نهال روان
كيرييور كوز يومنجه رؤيامه
بكزييور عيني كندي خوليامه
بو تصور طوقندى سودامه
آه بويله كزرمي هيچ جانان
كل دكل آرقه سنده قانلي كفن
سن ميسك سنميسك أي غريب وطن!

بو كوزللكده هيچ بو چاغكده
ياقيشير ميدي بوينوكه او كفن
جسمكك هر مسامي ياره ايكن
طوتدك اولاديكي قوجاغنده...
سن كيدرسه ك بزي قالير صانمه
شهداك اولدي موت ايله خندان
صاغ قالانلر طوريرمي هيچ كريان
تنده ياشدن زياده در آل قان
سوليان سويله سون، سن آلدانمه:
سن كيدرسك بتون هلاك اولورز
قوينوكه جان آتارده خاك اولورز

كيت وطن كعبه ده سياهه بورون
بر قولك روضۀ نبي يه اوزات
بريني كربلاده مشهده آت
كائناته او هيئتكله كورن!
او تماشه يه حق ده عاشق اولور
كوزه بر عالم ايليور اظهار
كه جهاندن بيوك لطافتي وار
او لطافت اولونسه كر انكار
مذهبمجه ديمك موافق اولور:
آچ وطن كوكسكي الهكه آچ
شهداكي چيقارده اورته يه صاچ!..

دي كه يارب! بو حسينكدر
شو مبارك حبيب ذيشانك
شو كفنسز ياتان شهدانك
كيمي بدرك كيمي حنينكدر
تازه لنسونمي قانلي ياره لري؟
مي دوكيلسونمي قبر أصحابه؟
ياقيشيرمي صنم شو محرابه
خاچمي قونسون بدل شو ميزابه
دينكك قالسونمي بر اثري؟
آدم اولادي بر طاقم جاني
سندن آلسونمي ثار شيطاني؟ **[396/2]**

كمال الدين محمود أفندي (اليكيشهري الفناري)

من الشعراء الشباب، يمتلك طبعًا نزيهًا، من مدينة يكيشهر. توفي في بروسه، وهو شابٌ [في ١٥ ربيع الأوّل] ١٣٠٦ [١٩ كانون الأوّل ١٨٨٩]، وهو ابن ست وعشرين سنة، قبره في الجهة اليسرى للمقبرة التي على شارع حضرة أمير. كتابه المسمى بآثارم الذي يحتوي على قسم من مكتوبات منظومة، وترانۀ طفلانه، طبع في مطبعة بروسه.

شاهدة قبر كمال الدين:

بقا ممكن دكل حيفا بو دنياي عبر تلقين
آييرمز نارسا و پيري أصلا ايلمز تعيين

جوانم حافظ قرآن ايدي هم صاحب عرفان
ايدردي علمني هپ خلق محمود و كرم تزيين

كمال شعر و انشاسي دواوين سوابقدن
قيلاردي نظمي نظماً نثري نثراً ترجمه تدوين

طوتوب فيضي مرجح هر عروس وصل عذرايه
ايدركن خجله كاه دلبر آتيسني تأمين

فنارشهر شباندن چراغي سونديروب صرصر
بيك اوچيوز آلتي سالنده وفات ايتدي كمال الدين

من أبياته:

هر لحظه عرض ايدر سكا بيك فكر انتباه
أحوال عالمه نظر انداز عبرت اول

كسب فيض ايت قالمه هر بي بهره نك احسان‌نه
مرد ايچون دوشمك اولومدر دشمنك دامان‌نه

وير جلاي اعتلا مرآت استقبال‌نه
باقمه خلق عالمك تزييف و استحسان‌نه [401/2]

كاظم إبراهيم پاشا (الفريق – القُونِيچَوِي)

من الشعراء المؤثرين، وهو مشهور بمحبة آل النبي. [ولادته سنة ١٢٣٧/ ١٨٢١]. كان وحيد عصره في إنشاد المدائح النبوية الشريفة والقصائد، وخاصة في إنشاد المرثيات الباعثة للحزن. منظوماته حول الهجاء مشهورة أيضا. وهو قُونِيچه وِي المولد. تربيته وتحصيله في إستانبول.

مؤلفاته المطبوعة عبارة عن: مقاليد عشق؛ تحتوي على مرثياته وديوان أشعاره الصغير. المصراع الجوهري للمرحوم المعلم ناجي: «كوچدی یا حي ديه حسان كبى كاظم پاشا» يدل على تاريخ وفاته [في ١٧ رمضان] ١٣٠٧ [١٨٨٩]، وهو مدفون في حظيرة تكية حضرة هدايي الشريفة بأسكدار. مستخلف من الطريقة البدوية، وقد لبس التاج الشريف من الطريقة الجلوتية.

من مدحه النبوي:

زمین و آسمان كويا صدفدر بحر وحدتده
وجودكدر آنك درّ يتيمي يا رسول الله

من مدحته الأخرى:

سن اول شاهنشه لولاك مسندسين كه بيك موسى
عصادر كف قپوكده پاسباندر يا رسول الله

من أبياته:

اعراض لفظ ايچنده اولور جوهر مفاد
وحدت وجود كثرت اشياده صاقليدر

قابلميدر انوار صفا ايله يه اشراق
اول سينه ده كيم ژنك سوا اولمه يه محذوف

من مصاريعه:

ظالمه مرحمت افعى يي صيانت كبيدر. **[402/2]**

كمال إسماعيل صادق پاشا وجيهي (پاشا زاده)

من الأعيان، فاضل وأديب. [ولادته ١٢٤٤/ ١٨٢٨]. وفاته [في ١٠ صفر] سنة ١٣١٠ [٢ أيلول ١٨٩٢]، ودفن في زاوية دُوكُومْلِي بابا التي أحياها مقابل مسجد السلطان أحمد.

أكبر مؤلفاته، بيك بر حديث شريف شرحي (شرح ألف حديث)، وآثار كمال المبيِّنة لتراجم أحوال بعض الذوات العالية من رجال الله نظمًا، وهو مطبوع، وتفسير سورة الإخلاص، وهو غير مطبوع، ومفلحين خزينه، وروح كمال، وكتاب تفيض، ومنظوم شرح دلائل شريف، وشرح فضائل صلوات، ومنظوم مناقب دوكوملي بابا، ومنظوم خير القصص، وغيرها. كل هذه المؤلفات مع غيرها من الكتب في مكتبة الزاوية المذكورة. كان يجيد إنشاد الشعر باللغات الثلاث.

من تخميسه لمناجاة حضرة الإمام الشافعي:

مولاي باسمك حامداً أتضرع
وعلى النبي مصلياً أستشفع
وعلى جميع الآل اتفع
يا من يرى ما في الضمير ويسمع
انت المعد لكل ما يتوقع

من تخميسه لمناجاة جناب مولانا (جلال الدين الرومي):

أي ملجأ هر إنس و جان درمانده ام فرياد رس
أي ملجأ افتادكان درمانده ام فرياد رس
أي روز و شب روزي رسان درمانده ام فرياد رس
أي خالق هفت آسمان درمانده ام فرياد رس
أي رازق پير و جوان درمانده ام فرياد رس

من تخميسه لمدحة نابي الشريفة:

رسول حضرت رب انامه خاكپادر بو
هميشه رشك انداز جنان پر صفادر بو
يوزوك سور ايله تعظيمي در لطف و عطادر بو
«صاقين ترك ادبدن كوي محبوب خدادر بو
نظركاه الهيدر مقام مصطفى در بو» [403/2]

كامل بك (حاجي محمد كامل بك الهَرْسَكي)

ابن الحاج عبد الله أفندي، من تِيرَه بِينْ، التابعة لسنجاق هرسك، ولد في إستانبول. بعدما أكمل تحصيله الابتدائي، دخل دار التعليم التي افتتحها المرحوم حاجي إبراهيم أفندي، الذي سبقت ترجمته، وتعلّم اللغة العربية الجليلة فيها. وبعد نشأته عيّن كاتبًا في ديوان السلطان المخلوع، فأدّى وظيفته عفيفًا وبأكمل وجه. توفي سنة ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨]، ودفن في مقبرة عائلته خارج أدرنه قاپى.

مؤلفاته المطبوعة:

١- مطالع النجوم: سمّاه بهذا الاسم تلميحًا للحديث الشريف (أصحابي كالنجوم...)، وقد وفّق في نشر مجلدين من هذا الكتاب. يتحدث فيه عن تراجم أحوال الأصحاب، حيث ظهر هذا الكتاب بعد أخذه للمعلومات من أمهات الكتب، مثل أسد الغابة، وغيرها، إلّا أنّه استطاع أن يكمل حرف الألف منه فقط.

٢- إيقاظ الإخوان: وهو أوّل كتبه، وهو ترجمة واسعة لرسالة أبي الفرج ابن الجوزي، المسماة تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر.

٣- ترجمة معلقات سبعه: وهي ترجمة جامعة للتحليلات اللازمة، استطاع أن ينشر أربعة مجلدات منها.

كاملة خانم (فاطمة كاملة خانم الباليكسرية)

من عائلة كَشْكَك زاده في باليكسر، تمتلك طبيعة شعرية، وسيدة من صالحات الأمة. [ولادتها ١٢٥٥/ ١٨٣٩]. في سنة ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩] انتشر كتاب عشقي لها حول الولادة النبويّة باسم هادي الجنان. طريقةً كانت نقشبنديةً. توفيت في بلدها [في جمادى الأولى] ١٣٣٩ [١٩٢١]. [404/2]

(ل)

لعلي

من شعراء شهزاده جم، اختارا الغربة معًا. له أشعار ذات معنى رائع. ولكونه أحمر اللون استخدم مخلص لعلي. أكثر أشعاره ارتجالية.

من أبياته:

زاهد فكرنده جنت عاشقك ديدار يار
هر كشي نك لا جرم باشنده بر سوداسي وار [404/2]

لوايي

من شعراء عهد السلطان أحمد الأوّل، ومن منتسبي حضرة هدايي. ديوانه موجود في مكتبة ملّت.

من مطلع ديوانه المرتب:

كوسترير شهر عشقه كيتمكه راه
رهبر لا إله إلا الله

اوچورور مرغ غفلتي كوزدن
شهپر لا إله إلا الله

صدف چشم ده در بتيرير
كوهر لا إله إلا الله

قلب عشاقي مطمئن ايلر
جوهر لا إله إلا الله

مشام ذاكري معطر ايدر
مجمر لا إله إلا الله

منظومته الأخلاقية والتصوفية باسم بحر عرفان موجودة في مكتبة سليم آغا بأسكدار. وقد ترجم پند عطار أيضًا. **[405/2]**

لوحي حسن أفندي (البروسوي)

من العلماء الشعراء، من مدينة بروسه. وقد نال وظيفة التدريس في مدرسة حسن پاشا. توفي سنة ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢]، وهو مدفون بالقرب من حصير پوش في مقبرة دَوَه جِيلر. توجد نسخة من ديوانه في مكتبة ملّت. التاريخ السلس الذي قاله لبناء تكية المرحوم إسماعيل حقي، من أفاضل الجلوتية، كالآتي:

شيخ حقي افندي طال بقاه
ياپدي بر بويله دلكشا دركاه

كلشن بلبلان جلوتيان
حالت افزاي عاشق آواه

كلدي تاريخ ايچون بو بيت عجيب
«لوحيا» سوى غيبدن ناكاه

اولدي تكيه قوي بامر اله
ديه لم لا إله إلا الله

جلوتي الطريقة، وأشعاره تصوفيّة.

من غزله:

وجود عالمه ماهيت إيجاد اولور باعث
بلي بو مجملي تفصيله استعداد اولور باعث

تجلي بردر اما اعتباره حد و غايت اولماز
قمو اعدادي جمعه يك بيك آحاد اولور باعث

دكل كسبي دل عارفده علم الله وهبيدر
نهايت انعكاس مايهء ارشاد اولور باعث

حروف عاليات اسماء حق آدم كلام اولدي
بو تركيباتي نقطه نو بنو إيجاد اولور باعث

حقايق بر حقيقتدر كه «لوحي» عين ديكردر
ظهور كثرت أمواج بحره باد اولور باعث

وله منظومة معراجية أيضًا. [405/2].

ليلى خانم (الإستانبولية)

من الشاعرات العثمانيات المشهورات، نشأت في إستانبول، وابنة موره لى زاده حامد أفندي، من قضاة العسكر. لها ديوان مرتب ومطبوع. مصاريع:

«اولك زائدى ثانيسنه اولدى مرهون
طوطئ شكر اشعار ايدى كوچدى ليلا
قيلدى ارباب دلى رحلت ليلا مجنون»

تدل على تاريخ وفاتها سنة ١٢٦٤ [١٨٤٧- ٤٨]، ودفنت في مولويخانة غلطه. وهي ماهرة في قول الشعر بداهةً، وكانت تمتلك الإجابة الجاهزة، وسريعة التنقل. طريقة كانت مولويةً.

البيت الآتي من أبياتها:

اينجتمه سن احبابكي اينجنمه يه سندن
بو عالم فانيده ظرافت بودور ايشته

مشهور، كذلك مناجاتها ومرثياتها مؤثرة ومحرقة.

من إحدى مدائحها النبوية:

حضوره وارمغه بار كنهدن يوق مجالم آه
شبابتده دونوب قدم كمانه يا رسول الله [406/2]

لبيب محمد أفندي (الإستانبولي)

من رجال الدولة، ومن فضلاء الأدباء، وابن مصطفى أفندي، كاتب الأحداث اليومية في طوپخانه. [ولادته ١١٩٩/ ١٧٨٥]. توفي [في ٢٠ شعبان] ١٢٨٤ [١٧ كانون الأوّل ١٨٦٧]، وهو مدفون مقابل العمارات في بوستان إسكله سى بأيوب. وإن كانت له أشعار كثيرة جدًّا فإنها لم تُرتَّب ديوانًا.

مؤلفاته المطبوعة: من الأدب: شرح لامية العجم للطغرائي، ومن علم المحاضرات: جواهر ملتقطه، وذيله درر ملتقطه (كتبها كريدى مصطفى نوري أفندي درر ملتقطة سنة ١٢٨٨ [١٨٧١-٧٢]) مطبوع. وتضمينات لبعض قطعات التحفة، ترجمة رسالة فضولي صحت ومرض، باللغة الفارسية، ورسالته غير المطبوعة حول لزوميّة توسيع وتنظيم المدن موافقة للنظافة الإسلامية، امتثالا للطرق والأزقة زمن الرسالة. ترجمته لرسالة تحفة الأريب في رد أهل الصليب للشيخ عبد الله المهتدي، حيث ذيّلها في خمسة أبواب باسم برهان الهدى في رد النصارى، وهي غير مطبوعة.

من تخميسه لمدح السلطان سليم خان الثالث:

ذرۀ خاك دركهي محض جلادر چشممه
هرنكاه رأفتي عين ضيادر چشممه
خاك پاي دولتي كحل صفادر چشممه
«جوهر خاك قدومي توتيادر چشممه
بلكه محشرده اولور تخليصه الده حجتك»

صد درود ايله تحيت اوله جان پاكنه
خاك راه روضه كاه خاندان پاكنه
يوز سوروب كمتر لبيب اول خانمان پاكنه
«بيك صلوة ايله سلام ايله روان پاكنه
ايلر الهامي رجا نقد شفاعت رخصتك»

من أبياته الأخرى:

دكلدر موقع حسن نظر ژنك اولسه آيينه
بو يوزدندر كه دائم لهجهء حاسد بشوش اولماز

كرد غم ايتمز اثر هيچ خاطر بي كينه ده
باشقه يوزدندر كدورت صورت آيينه ده

بر كيمسه دكل سرّ قدردن آكاه
مانع ده معطى ده جناب الله

لازمسه ده أسبابه كوكل ربط ايتمم
«لا حول ولا قوة إلا بالله»

احتمال كبير أن تكون قطعته هذه للبيب القديم. **[406/2]**

لطفي صالح أفندي (الشيخ صالح أفندي السلانيكي)

شاعر وعاشق، من مشايخ الطريقة الخلوتية شعبة السنانية، من سلانيك. توفي سنة ١٣٠٦ [١٨٨٨-٨٩]، ودفن في تربة تكية الشيخ أحمد زُهري أفندي، المعروفة باسم پازار تكية سى وكان فيها شيخًا. له ديوان مرتب، وكتاب منثور باسم كلشن كرامات حول مناقب الشيخ المشار إليه. وقد شُرح ديوانه من قِبَل علي عرفي أفندي، المذكورة ترجمة حاله في فصل المشايخ. وكان ينتسب لعلم الخطّ.

من غزله الناصح:

ميل ايدوب آلايش دنيايه كل ايتمه هوس
مرغ جان پرواز ايدوب بر كون قالير تنها قفس

كاربان عالم فاني قونوب كوچمكده در
طوت قولاغك ديكله نه فرياد ايدر يا هو جرس

آلدانوب ويرمه كوكل نقش نكار و زينته
دلده كي حب سوايي تيغ عشقك ايله كس

كوشهٔ وحدتده عزلت ايله تجريد ايليوب
الفتي كس سنده هركز اولمايه بيم عسس

ايتمه ضايع الده فرصت وار ايكن وقتك صاقين
لطيفا وصلت ديلرسه ك حقي ذكر ايت هر نفس

(م)

مِهري خانم (فخر النسا– الآماسيوية)

من أديبات عهد السلطان محمد الفاتح، والأكثر قيمة بين الشعراء العثمانيين القدماء، وابنة مولانا بَلايي الآماسي. كانت عفتّها تناسب حسنها وجمالها. أكثر أشعارها على طراز نظيرة نجاتي. كان بيتها ملتقى الأدباء والشعراء. نسخة من ديوانها المرتب موجودة في مكتبة آياصوفيه. يقول أوليا چلبي: «إنّها من مدينة آماسيه، وإنّها توفيت وهي شابة، ولها رسائل منظومة تتعلق بالفقه والفرائض». توفيت في آماسيه سنة ٩١٢ [١٥٠٦– ٠٧].

من مطلع ديوانها:

يازدي جان لوحه سنده بسم الله
قدرت لا إله إلا الله

كوسترير دوغرو يول بحمد الله
همت لا إله إلا الله

دو جهانده دولو درر لا شك
شهرت لا إله إلا الله

اهل عشق دللرين مشرف ايدر
صحبت لا إله إلا الله

اير كورور خسته دلله صحت
شربت لا إله إلا الله

من أبياتها:

ايردي چون آب حياته مهري اولمز حشره دك
كوردي چون ظلمت شبنده اول عيان اسكندري

سن كه كلزار حياتك كل نورسته سي سك
نه روا اوله كه هر خار و خسه يار اوله سك

من معارضتها لغزل «ذاتي» برديف دونه دونه:

خاكپاينه يوزين سورمك ايچون شمس و قمر
سر كوينه كلير شام و سحر دونه دونه [408/2]

منيري إبراهيم چلبي (الآماسيوي)

من العلماء الشعراء، يعرف التاريخ جيدًا، من مدينة آماسيه. توفي سنة ٩٢٧ [١٥٢٠-٢١]، في صوفيه. له ديوان، ورسالة في الفقه، والتاريخ العثماني باسم تذكرة الوقائع. قسم من تذكرته موجود في مكتبة ولي الدين أفندي الموجودة داخل مسجد بايزيد الشريف.

هناك احتمال قوي أنّ منظومة مهر ومشتري المكتوبة سنة ٨٩٢ [١٤٨٦- ٨٧]، لهذا الرجل. [409/2].

مسيحي (الپِرِشْتِنَوِي)

من قدماء الشعراء وأساتذتهم، ملامي المشرب، من مدينة پرشتنه. لكون اسمه عيسى جعل مخلصه في الشعر «مسيحي». وصاحب أسلوب خاص في شعره. في البداية عمل كاتبًا في ديوان خادم علي پاشا، الذي استشهد في وقعة شاه قولى. ثمّ انتسب مؤخّرًا إلى يونس پاشا. ديوانه المرتب تُرجمَ إلى اللغة الألمانية [؟]. نسخة منه موجودة في حميديه. وكتب [لأدرنه] أيضًا شهر انكيز. تركيب «مسيحي فوت شد» يدل على تاريخ وفاته سنة ٩١٨ [١٥١٢]، [أو بعد سنة ٩٢٤/ ١٥١٨]. توفي في بوسنه مع وظيفة سپاهي تيماري.

من أبياته:

أي يوسف ثاني كل اوطور جان كبي تنده
تنها قومه يعقوب دلي بيت حزنده

...

خوش ايدي وصلت اولسه عادتمز
ليك يوق باشده بو سعادتمز

خلقي بر بر بتوردك أي ساقي
طولو اورمشه دوندي صحبتمز

له ما يسمى ب»كل صد برك» يحوي مئة رسالة يبين فيها قواعد الإنشاء بعبارات واضحة على أسلوب كلشن إنشا [للشيخ النقشبندي محمود بن أدهم]. نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه.

إنّ تراشقه الشعر مع الشاعر المشهور ذاتي عن طريق المطايبة مذكور في تذكرة لطيفي. **[410/2]**

مُعيدي (القَالْقَانْدَلِي)

من العلماء الشعراء، من قالقاندلن. ولكونه معيدًا لعلي أفندي الزنبيلي، مدة طويلة، استخدم مخلص «معيدي» في أشعاره. في أواخر عمره توفي بمصر.

بجانب ديوانه المكون من ثلاثة أجزاء، له الكتب السبعة، ومنظومات بأسماء شمع وپروانه[87]، جواب پنج كنج، كل ونَوروز، وامق وعذرا. وإن لم ترُ مَلاحَة في أشعاره بقدر كبير، فإنّ قدرته في نظم الكلام مُسَلّمٌ بها. مؤلفاته غير مطبوعة.

من غزله:

طالعم نحس اولديغي چرخ ستمكر دنميدر؟
باشمه بونجه بلا دلدنمي دلبردنميدر؟

عشقميدر يا كلميدر بلبللري نالان ايدن
ناله سي بزم اهلنك ميدنمي ساغر دنميدر؟

دفتر عشاقه يازمش سك رقيبي طوتالم
كل سن انصاف ايله جانا اول بو دفتردنميدر؟

أي معيدي كيجه كوندوز كولميوب قان آغله مق
كندي كندندن ميدر يوقسه كوزللردنميدر؟ **[410/2]**.

مقالي مصطفى بك (الآلاشهري)

من مشاهير الشعراء، من مدينة آلاشهر. المنشئ المشهور ويسي أفندي هو ابن أخته. أكمل تحصيله في إستنبول، عند عرب زاده. توفي سنة ٩٩٢ [١٥٨٤]، ودفن خارج أدرنه قاپوسى. وعلى حسب قول حسن چلبي، فإنّه مدفون بأسكدار. وقد ذُكر في كشف الظنون أنّ له ديوانا مرتبًا.

87 لذاتي ولامعي چلبي منظومات بهذا الاسم.

والبيت الآتي من أبياته:

مقالي طعن اعدادن نه غم ارباب عرفانه
آتارلر طاشي البتده درخت ميوه دار اوزره

في حكم ضرب المثل.

من غزله:

ياردن خرسند و اعدادن ملامت ديده يز
شاكرز كلدن ولكن خاردن رنجيده يز

حاصلي چكدك كريبان تعلقدن الي
سرو كبي كوشۀ عزلتده دامن چيده يز

بز كه نقش اولدق مقالي حلقه حلقه داغله
روي ياري كورمكه باشدن آياغه ديده يز

إنّ ذكر حسن چلبي بوجود مقالي آخر في آلاشهر، ينبغي أن يكون من أثر الذهول.

بيته:

دامن همت دراز اما طلب كوتاه دست
رتبۀ ادبار عالي پايۀ اقبال پست

مقتبس من بيت فضولي الآتي، أو جاء على أثر التوافق:

سايۀ اميد زائل آفتاب شوق و كرم
رتبۀ ادبار عالي پايۀ تدبير دون [411/2]

مشامي (القونوي)

رجل سالك للطريقة المولوية ومن شعرائها، من مدينة قونيه. بينما كان من زعماء الأراضي، ترك وظيفته فأصبح من الدراويش. توفي في قونيه سنة ٩٩٣ [١٥٨٥]. له أشعار عرفانية وعشقية. من مطلع المسبّعة المشهورة:

شول دم كه روح طائر قدس آشيان ايدي
جان بلبلينه كلشن وحدت مكان ايدي

كان خفاده جوهر جان بي نشان ايدي
كتم عدمده عالم و آدم نهان ايدي

خلوتسراي سرده كوكل كامران ايدي
بر جان ايدي همان و بر اول يار جان ايدي

دملر او دملر ايدي زمان اول زمان ايدي

تكملة هذه المسبّعة مندرجة في معرفتنامه، وتاريخ أدبيات عثمانيه، لفائق رشاد بك. **[412/2]**

مَرْدُمي عبد السلام أفندي

فاضل من شعراء القضاة، وابن علي چلبي الإستانبولي دفتردار بُودِينْ. بعدما أكمل دراسته كالعادة، سلك مسلك القضاء. في سنة ٩٥٦ [١٥٤٩]، كان قاضي أسكوب. بجانب ديوانه المرتب، له ترجمة لآيات الأربعين سمّاها تحفة السلام.

من مطلعها:

بسمله چونكه اسم اعظمدر
لا جرم حرز جان آدمدر

بسمله كيم طلسم سبحاندر
كردن كفره تيغ بُرّاندر

بسمله اولدي آية قرآن
كيتمه سون دلدن ايله ورد زبان

بسمله اولسه ابتداء سخن
خير اولور آخر انتهاء سخن

بسمله يله اولور سوزه بنياد
بسمله در ايدن سوزي آباد

له غزل عشقي مندرج في تذكرة حسن چلبي. **[412/2]**

مراد خان الثالث (السلطان)

من شعراء السلاطين العثمانيين [ولد ٥ جمادى الأولى ٩٥٣/ ٤ تموز ١٥٤٦]. مثلما له مؤلفات باسم اسرار نامه[88]، وفتوحات الصيام، كذلك له ديوان أشعار[89]، نسخة من ديوانه محفوظة في مكتبة آياصوفيه، وفاته [في ٦ جمادى الأولى] ١٠٠٣ [١٦ كانون الثاني ١٥٩٥]، وتربته قرب مسجد آياصوفيه الشريف. كان يجيد علم الخطّ. وقد زيّن عالي أفندي كتابه مناقب هُنَرْوران، باسم سلطنته. له ديوان باللغة العربية، والآخر بالفارسية في مكتبة ملّت، التي وفّق لتأسيسها الفاضل المحترم علي أميري أفندي الدياربكري، وكذلك له ديوان باللغة التركية.

من مدائحه النبوية:

جمالك بر نظر سير ايله ين أي شاه خوبان
محققدر قيلور دنيا و عقبادن استغنا

ما شوهد من منظومته التصوفية في شرح فصوص لنوعي أفندي:

وفرق بعد فرق ثم فرقا
ووصل بعد وصل ثمّ وصلا

واسم بعد اسم ثمّ حقّا
وحقٌّ كلّ ذات الحقّ فعلا

[88] شرح من قبل شمس الدين السيواسي.

[89] ولهذا شرح أيضا.

من غزله:

پاك دامن اوله رق طوت يوري بر پاك اتكن
جامع العقل اولوب الدن قومه ادراك اتكن **[413/2]**

مصطفى چلبي (كوچوك– الطُوسْيوي)

من العلماء والشعراء، من مدينة طوسيه. له كتاب حول علم الأخلاق بعنوان أخلاق السلطنة، ومنظومته ثلجية، وأشعار أخرى. وفاته سنة ١٠٠٤ [١٦٣٤–٣٥]، ومرقده في تربة قُورْشُونْلِي، بإستانبول. كان يستخدم مخلص «طوسي» في أشعاره.

من أبياته:

سر كوينده اولورسه نوله اشكم سائل
صو كبي اول بويي سرو آلچغه اولدي مائل **[414/2]**

منطقي أحمد أفندي

من مشاهير الشعراء، ومن زمرة القضاة، وابن زين الدين النخجواني. ولادته في الشام. بعد مدة من مجيئه إلى إستانبول، نال مرامه حيث أصبح قاضيا في حلب ثمّ في الشام. توفي مقتولًا سنة ١٠٤٤ [١٦٧٤– ٧٥] بسعاية من قبل بعض مَن لا يعرف قيمة الإنسان، ومن باب «إنّ البلاء موكل بالمنطق» [٣٧٤]. ديوانه الصغير المطبوع يدل على قوة طبعه في الشعر.

من أبياته:

سايه سين درويش بي برك و نوادن دور ايدن
صاقلاسين آرايش تابوته نخل قامتك

جان كيتسه ده كيتمز اثر داغ محبت
پروانهٔ عشقك يانار اوستنده چراغي

ينقل ذهابه إلى حلب بهذه القطعة:

شامده بيلمديلر قيمتمي
هجرت ايتدم حلب الشهبايه
خرلرك چيفتهٔ ازعاجندن
التجا ايتدم اوكوز پاشايه [414/2]

مريدي (الآيديني)

شاعر متصوف، قوي الطبع، يذكر في منظومته الأخلاقية المسماة بپند رجال أنّه من مدينة آيدين.

مقدمة بند رجال:

حمد اول اللهه كه رحماندر
هم رحيم و منعم و منّاندر

يرده كوكده امر آنكدر حكم آنك
جان و تنده لطف آنكدر قهر آنك

يوقدر آكا بر مدير و يا وزير
اولدرر سلطان اكبر بي نظير

قالدي عاجز جمله افهام و عقول
ذاتنك كنهنده أي صاحب اصول

مقدمة منصور نامهٔ حلاج التي كتبها معارضة لدرويش نيازي، الذي سبقت ترجمته:

اول آني ايده لم كيم حقدر اول
حي و باقي واحد مطلقدر اول

اول كيم عالم يوغيكن وار ايله دي
قدرتن عالمده اظهار ايله دي

قدرتندن ظاهر اولدي جمله ايش
حكمتيله بولدي عالم پرورش

ظاهر اولدر باطن اولدر بي كمان
آندن آرتيق كيمسه يوقدر جاودان

ملك آنكدر قول آنكدر ايش آنك
جمله جانلرده اولان جنبش آنك

هم جهان فخري «محمد مصطفى»
اول حبيب الله اول كان صفا

وقد أهدِيت نسخةٌ من منظومته پند رجال من قبل العاجز إلى مكتبة كَمَر آلتى، بإزمير. نسخة منصور نامه، موجودة في مكتبة روان اوطه سى بأندرون همايون. وقد رأى العاجز في مجموعة مولد النبيّ منظومته مولد الشريف أيضًا في مكتبة تكية أمير بخاري الشريفة بأُونْ قَاپَانِي. **[415/2]**

مُعيني (الإستانبولي)

من زمرة القضاة، ومن شعراء القرن العاشر الهجري، من إستانبول. أشعاره تداعب الذوق وجميلة.

من أبياته:

كچ أي واعظ صراطك خوفك آكمه لطف حق چوقدر
كچنلردن ايشتديك بز كه آنده قورقلق يوقدر

عشق ايله كسب ايدر كشي عرفان جاودان
عقل آلت ملاحظه در آراده همان

كوينه ملك دلي وقف ايده رم دخل ايتمه
كوكلمك سن متوليسي دكلسك صوفي [415/2]

مثالي حسن چلبي (الأدرنوي)

بينما كان من أرباب الحرفة، اكتسب الكمال فأصبح من أصحاب المعرفة. له ديوان غير مطبوع. هو من مدينة أدرنه. مصراع «هيچ دهره مثالى كلميه حيفا»[90] يدل على تاريخ وفاته في إستانبول سنة ١٠١٧ [والصحيح ١٠١٦/ ١٦٠٧]، وهو مدفون على طريق يكى قپو مولوي خانه سي.

من أبياته:

سنده بر عالم وار أي إسكندر يوسف لقا
باقديغك مرآت اولور آيينۀ عالمنما

قيوب كوينده كوكلم راه عشقك اختيار ايتدم
كوكل قالسون بكم يول قالماسين ديرلر مثلدر بو [416/2]

معيدي محمد أفندي (الإستانبولي)

ابن معيد زاده أفندي، من الفضلاء، غزله الآتي والمذكور في تذكرة حسن چلبي، له معنى قيّم وشاعري:

نوش ايدن دلتشنه جانا جرعهء لعل ترك
آدين آكماز بر دخي عالمده آب كوثرك

آلمازم كحل جلايي نور چشمم عينمه
توتياي ديدۀ اعيان ايكن خاك درك

آرزوي بوي زلفكدر شها سنبل كبي
خاطرك هردم پريشان ايله ين عاشقلرك [416/2]

[90] [ينبغي أن تكون كلمة حيفا، على شكل حيف. وهناك مصادر تذكر تاريخ وفاته سنة ١٠٠٦/ ١٥٩٧].

موقوفاتي محمد أفندي (الميدِيلّي)

سياسي، من أرباب القلم، ومن أصحاب العلم، من جزيرة مِيدِيللِي. وحسب ما يُفهَم من ترجمة حاله المفصلة في كتاب سفينة الرؤساء المطبوع، الذي يبين تراجم أحوال رؤساء الكُتّاب– وزراء الخارجية، أنّه من سيئي الحظ، وأنّه ذاق عسر الحياة. في سنة ١٠٦٥ [١٦٥٤– ٥٥]، لقي حتفه إثر تعرضه لخيانة إِبْشِير پاشا في إيزنيق. إنّ ترجمة ملتقى المطبوع والمعروف باسم موقوفات من مؤلفاته. وقد ترجم تلخيص الجامع الكبير أيضًا، نسخة منه في مكتبة شهيد علي پاشا. كذلك ترجم صدر الشريعة، نسخة منه أيضا في مكتبة آياصوفيه.

وإنّ تُرجِم الملتقى سنة ١٠٦٦ [١٦٥٥– ٥٦] من قبل محمود بن عبد الوهاب الحميدي، جملةً جملةً، فإنّه لم يطبع. المترجِم من لواء إسپارطه المسمى حميد إيلي. **[417/2]**

مَذاقي سليمان ده ده (البوسنوي)

من رؤساء الشعراء المولوية، من بوسنه. مصراع «چكلدى بزم دنيادن مذاقي» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٨٦ [١٦٧٥– ٧٦][91] في مولويخانه في غلطه. من معارضته التي قالها لغزل نشاطي ده ده برديف صوكره:

صونار بر جام مملو بيك تهي پيمانه دن صوكره
دونر وفق مراد اوزره فلك اما ندن صوكره

وهو في المرتبة الأولى من بين شعراء المولوية بعد جوري، ونشاطي، وفصيح ده ده، وله ديوان مرتّب. **[417/2]**

[91] [يذكر يُمْني وصفايي تاريخ وفاته ١٠٨٨/ ١٦٧٧– ٧٨؛ وبليغ وأسرار ده ده، ومحمد ثريا ١٠٨٧/ ١٦٧٧– ٧٨].

موسى أفندي

من العلماء الذين يمتلكون ملكة شعرية، في سنة ١١٦٤ [١٧٥٠-٥١] أيام كان ناصحًا في چِريان كتب منظومة كبيرة باسم نور الوهاج يتحدث فيها عن الأخلاق والتصوف. المخلص الذي يستخدمه في منظوماته هو «أماني». كما يُفهم أن له مؤلفات أخرى.

نسخة من نور الوهاج موجودة في مكتبة ييلديز. مطلعها:

حمدنا الله ذا النعماء ولا المنان إلّا هو
وصلينا على فوق الأنبياء مولا هو

دخي بزدن صلاتيله سلام اولسون على التوقير
اولاراوزره كيم آنلردر او شاهه عز و غرا هو

الا يا أيها الاخوان سزكچون در ايله مرجان
نثار ايدوب قيلام ديوان پذيرانه ديكوز يا هو [417/2]

ميري حسن أفندي (بودين– الپشتوي)

من العلماء والشعراء المنكِّتين، من بودين. وهو مشهور باسم آلاي بكي زاده. توفي في بلده سنة ١١٠٢ [١٦٩٠-٩١]. له ديوان مرتّب غير مطبوع.

من أبياته:

عاشق اولورمي هيچ غم دلداردن جدا
پروانه كبي شمع شرر باردن جدا

قدس آشناي مجلس كروبيان اولور
بر دل اولونجه پردهٔ پنداردن جدا

پا در كل زندان غم اولدم كدرم يوق
سرتا بقدم آتش عشقم شررم يوق

پاكيزه دل و پاك نهاد ايله جليسم
نادان دني خلقته أصلا نظرم يوق [418/2]

مُنيف مصطفى أفندي (الآنطاكي)

من الشعراء العثمانيين المشهورين والمقتدرين، من مدينة آنطاكيه. عند وصوله إلى إستانبول، التحق بوظيفة في المالية. في فترة من الفترات ذهب إلى إيران بوظيفة السفارة. ديوانه المرتب، ومنظومته شرح حديث أربعين، مطبوعان. توفي سنة ١١٥٦ [١٧٤٣- ٤٤]، ودفن على شاطئ البحر من الطريق المؤدي إلى حيدر پاشا. اتخذ نقشًا لخاتمه مصراعَ «ربّ أرني الحقّ وزدني علمًا» الذي هو من رباعية له.

من أبياته:

ديمم سر رشتۀ مقصودي اهل جاهدن بولسون
كوكل أسبابه ايتمز التجا اللهدن بولسون

روشن دلان نور حقايق بو عالمك
هر ذره سين بر آيينۀ پر عبر بولور

كفت و كو چوق صدد عشقده جمهوره كوره
حقي كندكده آرا مذهب منصوره كوره

في البداية كان يستعمل مخلص «هزاري» في أشعاره. حتى له منثور فتحنامۀ [ظفرنامۀ] بلغراد بهذا المخلص. وقد استخدم مؤخّرًا مخلص منيف بموافقة وقعه نُوِيسْ راشد أفندي.

غزله:

نه ممكن استقامتله اوله تزوير بر يرده
دكلدر قابل الفت كمان و تير بر يرده

كورن اول غمزۀ مردمشكار و چشم شوخك دير
عجبدر ايتمش آميزش غزال و شير بر يرده

اولورمي كاركر حيلولت تدبير عقل اولسه
اكر صورتنما آيينۀ تقدير بر يرده

كلور الله اكبر يادمه محراب ابروسي
نه دم كوش ايلرم آوازۀ تكبير بر يرده

معانئ تجلي نامۀ تكوينه امعان ايت
نمايان اولمامشدر وسمۀ تكرير بر يرده

اولان رمز آشناي صحبت خضر و كليم آكلار
كه اولماز جمع عشق و عقل پر تدبير بر يرده

«منيفا» خاك پاك شهر استانبولدن غيري
دكل ابيات نظم ايتمك روا تعمير بر يرده [419/2]

مصطفى خان الثالث (السلطان)

من شعراء السلاطين العثمانيين، مخلصه في الشعر «إقبالي». [ولادته ١٤ صفر ١١٢٩/ ٢٨ كانون الثاني ١٧١٧]. توفي [في ٨ ذي الحجة] ١١٨٧ [٢١ كانون الثاني ١٧٧٤]، ودفن في تربته قرب المسجد الشريف الذي بناه في لاله لي. وقد ابتدأت دروس الحضور التي كانت تقام في شهر رمضان الشريف [في القصر] في زمانه.

من مناجاته:

شمديلك «إقباليا» دالدم عميق حيرته
لطف ايدوب دستمي ال يا رب دوشدم كربته

ديلر ايسه ك قوي جحيمه ديلر ايسه ك جنته
انبياي مرسلين ايچره خجيل ايتمه بني [419/2]

مشعله جي زاده أسعد بك (الإستانبولي)

ابن مشعله جي زاده حفظي پاشا، الذي توفي أيام كان واليًا لأرضروم، نشأ في إستانبول، وهو من الشعراء القيّمين. مصراع «جنت ايچره قيله أسعد بكی همدام سعدا» دال على تاريخ وفاته سنة ١٢٠٨ [١٧٩٣- ٩٤]، وقبره في محل يقال له «صيرت تكيه» في أُوتَاقْجِيلَرْ، خارج أدرنه قپوسی.

من أبياته:

اوكرن لسان عصر و رسوم زمانه يي
باق طبع ناسه حاله مناسب تكلم ايت [420/2]

مكي محمد أفندي (شيخ الإسلام- الإستانبولي)

من العلماء والشعراء ذوي المكانة. أيام كان والده قاضيا في مكة ولد فيها، ولذلك أخذ مخلص «مكي». مؤلفاته: شرح قصيدة برئه، المسمى بتوسّل وهو أكملُ شرحٍ مكتوب باللغة التركية، وأكثر تفصيلا؛ وحاشية لأوائل البيضاوي، ورسالة تتعلق بمباحث الحمد والشكر، ومرشد الوارثين في أحوال الأربعين، ورسالة باللغة التركية في أصول الفقه يبيّن فيها أقسام النظم، رسالة حول المقدمات الأربع من التوضيح، وديوان مرتب. وفاته سنة ١٢١٢ [١٧٩٧- ٩٨]، قبره في تربة شيخ الإسلام بهايي أفندي بجوار الفاتح. كان ينتسب إلى طريقة أشرف زاده عز الدين أفندي، الذي سبق ذكره في فصل المشايخ، وبعد وفاة هذا الرجل، انتسب إلى نجار زاده محمد صديق أفندي.

من أبياته:

بالا نشين رفعت اولان كرچه چوقسه ده
بو عالم ايچره آز بولنور اهل حال اولان

من مصاريعه:

كتاب فن عشقي ايله مك تفسير مشكلدر. [420/2]

مشتاق مصطفى أفندي (الشيخ– البتليسي)

من الشعراء العاشقين، ومن مشايخ الطريقة القادرية، من مدينة بِتْلِيسْ. في فترة من الفترات جاء إلى إستانبول، وبقي في مشيخة «سلامي دركاهي» بأيوب. بعد ذلك رحل إلى وطنه، ثم استشهد في مُوشْ سنة ١٢٤٧ [١٨٣١– ٣٢]. له ديوان مرتب مطبوع، ومؤلفات غير مطبوعة بأسماء: آثار مشتاق أسرار عشّاق، ومكتوبات كيمياي عشاق، وبهار نامه، باللغة الفارسية.

غزله العشقي:

اسرار عشقه محرم اولان بي زبان اولور
رمز ايله پادشاه دله ترجمان اولور

بر دل كه تختكاه شهنشاه عشق اوله
مرآت حسن پاك شه لا مكان اولور

بر سينه كيم مكون اسرار حق اوله
رشك آور نشيمن باغ جنان اولور

مردود خلق عالم اولان مرد حق شناس
انجام كار مقبل هر دو جهان اولور

«مشتاق» نور لمعهٔ ديدار اولان كوكل
شمع حريم شنشنهٔ عارفان اولور **[420/2]**

ماهر نعمان بك (الآغريبوزي)

ابن عثمان رشيد بك الآغريبوزي من القضاة. كان من المتميزين في الشعر والإنشاء في تلك الفترة. خدم بأحسن وجه في الباب العالي بوظيفته بالكتابة. توفي سنة ١٢٥٩ [١٨٤٣]، وهو مدفون مقابل عمارت في بستان إسكله سي بأيوب. منشآته، وديوانه مطبوعان.

من مدائحه النبوية:

أيا شاه رسالت نور بخش كن فكان سين سن
سرير آراي بعثت پادشاه انس و جان سين سن

وجودك منتخبدر نسخهٔ اعجازدن أوّل
خوشا ديباجه بند صفحهٔ آخر زمان سين سن

من غزله:

الينه كيرسه ده كاشانهٔ اقبال جهان
رخنه ياب اولمه يه ماهر صاقين اركان ادب [421/2]

مشهوري أحمد أفندي (السَّلانيكي)

من كتّاب الشُّعب الذين تميزّوا في الشعر والإنشاء آنذاك، طبعه يميل إلى اللطائف، حلو المراس [ولد ١١٩٨/ ١٧٨٣]. ديوانه مطبوع. توفي في بلده سلانيك سنة ١٢٦٨ [١٨٥١–٥٢]، وهو مدفون خارج باب كَلَ مرِيه [كَلَمْرِيه].

من مصاريعه:

عاقلان تا سوز مَحَلِّن بولمادقجه سويله مز.
دولت اولماز آدمه عالمده استغنا كبي.
موجب صحت اولور خسته يه شادي و فرح. [421/2].

محوي محمد محي الدين أفندي (الرهاوي)

شاعر فاضل، يمتلك القدرة على الإنشاء والشعر باللغات الثلاث، من مدينة أربيل. وهو مجاز من زهاوي أفندي، الذي سبقت ترجمته. توفي في إستانبول سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣]، وهو مدفون على طلعة كاشْغري دركاهي بأيوب. مؤلفاته: مقتبسات محويه، تتحدث عن الحكمة والأخلاق والتصوف، غير مطبوع. وروضة المعارف، وهي رسالة دورية. ومضبوطة الفنون، كذا. [422/2]

معلم ناجي عمر أفندي (الإستانبولي)

إستانبولي الأصل، بعدما قضى مدة في وظائف صغيرة خارج إستانبول، ومع عودته إليها، بدأ بنشر مؤلفاته الأدبية. [ولادته ١٢٦٦/ ١٨٥٠]. وعمل معلم الآداب في المدرسة السلطانية، والحقوق. توفي بإستانبول في رمضان ١٣١٠ [١٢ نيسان ١٨٩٣]، وهو ابن أربع وأربعين سنة، ودفن في حظيرة تربة السلطان محمود العدلي.

كان وقوفه على القواعد اللغوية والأدبية أكثر من قدرته الشعرية. وقد تبجّل في وظيفته أواخر عمره بوقعۀ نويس آل عثمان. فعقب تعيينه بهذه الوظيفة بدأ بكتابة التاريخ العثماني نظمًا، إلّا أنّه استطاع أن يكتب عددًا من السلاطين فقط. وقد قال سعيد بك أفندي، في حق صاحب الترجمة: «في الأساس كما كان المرحوم ناجي دفينةً في الفضل والأدب، ومن جهة أخرى كان من بقية السيوف الذين حافظوا على حقيقة لطافة شعرنا، حتى إنّ وفاة شاعر لغتنا الجميلة، كان فقدًا كبيرًا». وقال عطا بك أفندي: «إنّ السلاسة في نثره، وتوفيقه في الترجمة عموما، وخدمته التي قدّمها للنحو العثماني، مسلَّمة، لا شكّ فيها».

مؤلفاته المطبوعة: ١- معمّاى الهى. ٢- إعجاز قرآن. ٣- اصطلاحات أدبيه. ٤- فُروزان. ٥- آتشپاره. ٦- شراره. ٧- ابن الغازان. ٨- أسامى. ٩- مجموعۀ معلم. ١٠- محمد مظفر مجموعه سى. ١١- معلّم. ١٢- سانحات العرب. ١٣- مدرسه خاطرلرى. ١٤- نوادر الأكابر. ١٥- سانحات العجم. ١٦- مكتوبلرم. ١٧- ترجمۀ أمثال علي. ١٨- لغات عثمانيه. ١٩- سنبله. ٢٠- صائبده سوز. ٢١- تعليم قرآن. ٢٢- نمونۀ سُخن. ٢٣- انتقاد، مشترك مع بشير فؤاد. ٢٤- شويله بويله، مشترك مع الشيخ وصفي. ٢٥- عُبيديه. ٢٦- ترزراكن، مترجم من أميل زولا. ٢٧- تركيب بند. ٢٨- مترجم. ٢٩- حكم الرفاعي. إنّ من بين هذه المؤلفات، وخاصة مجموعۀ معلم، واصطلاحات أدبيه، لازمة للرجال الذين يهتمون بالقواعد الأدبية.

من توحيده للباري:

الله كه موجد جهاندر
هر درلو نقابدن عياندر

كثرتده هزار رنكه كيرمش
هر مظهره بشقه رنك ويرمش

بولماز او تجليات غايت
اعداد نصل بولور نهايت

توحيدي سور او خالق روح
بردر بر او بي نياز سبوح

الله ندر دينجه غافل
الله ديوب خموش اولور دل

من أبياته:

دامنن دست طلبدن قويمه دولتجوي ايسه ك
معرفت ارباب استعداده دولت بخش اولور

حق پرستم عرض اخلاص ايتديكم دركاه بر
بر نفس توحيددن آيرلمادم الله بر

اختلافاتيله اوغراشمقده دهرك ذوق يوق
ذوق آنك مرصاد عبرتدن تماشاسنده در

معرفت التفاته تابعدر
مشتريسز متاع ضايعدر

إيضاحات حول مؤلفاته:

١- اصلاحات أدبيه: يبيّن اصطلاحات القواعد الأدبية، كما دل عليه اسمه، وهو كتاب مفيد، مع الأسف نُشر منه مجلّد واحد فقط.

٢- مجموعة معلم: هي تقرير لدروس الأدب العثماني التي درّسها في المدرسة السلطانية والحقوق، وتراجم أحوال الكثير من الشعراء العثمانيين وأشعارهم المنتخبات، والترجمات الباعثة للاستفادة من اللغة العربية والفارسية والفرنسية، وقد نشر ستون جزءا منها.

٣- اسامى: مع ذيله، يحتوي على نحو ثمان مئة وخمسين ترجمة مختصرة من أحوال المشاهير، في مجلد واحد.

٤- لغات عثمانيه- لغت ناجي: هو كتاب مفيد أهدي للكُتّاب، وخاصة لازم لطلاب المدارس، وقد أكمل مجلده الثاني من أدباء عصره مستجابي زاده عصمت بك من محبي المرحوم.

٥- معلم: يحتوي على مقالات في النقد الأدبي كتبها أيام كان محررًا أدبيًّا في جريدة ترجمان حقيقت، وهي من الجرائد اليومية.

٦- أمثال علي: هي ترجمته لأقوال الإمام علي المرتضى كرّم الله وجهه ورضي الله عنه، العلية والحكيمة، وقد تم نشرها على شكل أجزاء ضمن مكتبة أبي الضياء.

٧- موسى بن أبي الغازان- حميّت: كتاب منظوم، يبيّن فيه حميّة وحماسة ابن الغازان.

٨- سانحات العرب ٩- سانحات العجم: تحتوي على بعض الترجمات من الآثار المنظومة والمنثورة من العربية والفارسية، والمطالعات الأدبية.

١٠- مكتوبلرم: يحتوي على رسائل كتبها لأحبائه وطلابه.

١١- صائبده سوز: يحتوي على مطالعات ومقالات نقدية في حق صائب من الشعراء الإيرانيين، الذي اشتهر خصوصا بتشبيهاته وأمثاله.

١٢-نوادر الأكابر: يتحدث فيها عن أقوال أكابر الأمّة وأحوالهم.

١٣- آتشپاره: رسائل تحتوي على أشعاره.

١٤- شراره: رسائل تحتوي على أشعاره.

١٥-فروزان: رسائل تحتوي على أشعاره.

١٦- حكم الرفاعي: تحتوي على ترجمة بعض أقوال شيخ الطريقة سيدنا أحمد الرفاعي العليّة.

١٧-سنبله: القسم الأوّل منه بعض رسائله وترجماته، أمّا القسم الثاني من الكتاب، ففيه حياة صاحب الكتاب وصباوته.

١٨-محمد مظفر مجموعه سى: مجموعة القواعد الأدبية، بقيت ناقصة.

١٩- معماى الهي: خلاصة لمسرودات أكابر الأمّة في حقّ الحروف المقطّعة في بداية بعض سور القرآن.

٢٠-إعجاز قرآن: كتاب مفيد ومختصر حول إعجاز القرآن. ترجمة مختصرة من مقالة الفخر الرازي الحكيمة المعنونة بالأسرار العقلية في تفسيره لسورة الفاتحة.

٢١-تفسير سورة الإخلاص: وهو أساسًا قد تمّت خلاصته من التفسير الكبير.

٢٢-ذات النطاقين- ابن الزبير: وقعة تاريخية منظومة.

٢٣-دمدمه: مجموعة مقالات نقدية كتبت ردًّا لكتاب زمزمه لرجائي زاده أكرم بك.

٢٤-مخابرات ومحاورات: يتكون من رسائل تحتوي على محادثات ومراسلات مع أحمد مدحت أفندي.

٢٥-خرده فروش: يتحدث فيه عن القواعد والفوائد الأدبية.

٢٦-عثمانلى شاعرلرى: يحتوي على تراجم وأشعار مختارة للشعراء العثمانيين، أحمد پاشا، وباقي، وشيخ الإسلام يحيى أفندي، وخاقاني محمد بك، وخواجه نشأت، والسيد وهبي، وسنبلي زاده وهبي، ونوعي زاده عطايي، وأحمد منطقي، وشيخ الإسلام عبد الله وصاف أفندي، وآنطاكيه لي منيف، وسليمان نحيفي، وشيخ الإسلام عارف حكمت بك. ولم يُنشر منه إلا مجلدان.

٢٧-هدر: مسرحية مرتبة على أربعة فصول، يصوّر فيها فترة الاستبداد.

٢٨-تاريخ آل عثمان: يحتوي على مقدمة فقط نسخة منه في مكتبة قصر ييلديز.

اي مزار ترك، صفوتخانه سك
خوابكاه شاهسك، شاهانه سك

افتخار ايت، أي سراي معنوي
شاه تركان سنده اولمش منزوي

أي سليمان شاه! منتداريكز
شاكر أولاد فيض آثاريكز

اولدي اخلاصكله فخر دودمان
اوغلك ارطغرل كبي بر قهرمان

آفرين ارطغرله، يارانته
آفرين ارطغرله، عثماننه

شانمز عثمانمسز اولماز، شانلي يز
بونجه ميليون خلق هپ عثمانلي يز

واقعه عثمانليلقدر شانليلق
بيلمه لي اما ندر عثمانليلق

من منظومته الغازي أرطغرل بك:

أي فرات أي نيمهٔ شط العرب
سنده موج اورمقده هم غم هم طرب !

ديركن، ايتديك حزنه مستغرق بني
قرب «صفين» دن كچر كوردم سني

امر عشقه انقياد ايتدم ينه
حيدر كراري ياد ايتدم ينه

رهكذاركدر ديار كربلا
ياد اولنسون شهريار كربلا

كربلا ياديله جان آكاه اولور
هر نفس يا آه يا الله اولور

ايشته اك حيرت فزا برهانله
بعد ازين لازممي كيتمك بابله ؟

باق نه استغراقه سوك ايتدك بني
كوز ياشي ظن ايليور چشمم سني !

ذكره شاياندر فراتك هر يري
بن كه بر تركم اونوتمام جعبري

ترك اولان نعمتشناس اولمق كرك
وار يري كيتسه م «مزار ترك» هـ دك **[422/2]**

محمود جلال الدين پاشا (الإستانبولي)

من أحفاد علي پاشا الچورلي. قدرته القلمية مقبولة في المراسلات الرسمية، وهو من إستانبول. أُستخدِم في الخدمات التحريرية في الباب العالي وهو شابٌّ في مقتبل العمر، وأخيرًا عمل في الوظائف المهمة مثل وزارة المالية ووزارة الشؤون الاجتماعية، وعمل واليًا. توفي في إستانبول سنة ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩]، وهو مدفون في زاوية يحيى أفندي ببشيكطاش.

مؤلفاته المطبوعة: شرح شفيقنامه باسم روضة الكاملين، مع منشآت، وله مجموعة أشعار. وله تاريخ صغير في ثلاثة مجلدات، مطبوع أيضًا باسم مرآت حقيقت يبيّن فيه غزوة روسية وغيرها سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، وقد شُرح شفيقنامه قبل ذلك من طرف رجل اسمه عبد الله محمد بن أحمد. نسخة منه موجودة في مكتبة يكى جامع. إنّ شفيقنامه من الكتب الفريدة باسم تاريخ الأدب العثماني، ولا مجال لتقليده في زماننا. هناك إيضاحات لازمة حول شفيق نامه، وحاجي شفيق أفندي، في فصل المؤرخين من هذا الكتاب.

من أبياته:

مرآت دل كه صورت اخلاصي كوسترر
وارسته در عكوسي ريا و رسومدن

من مصاريعه:

بر مسافر خانه در انسانه بو كهنه رباط. **[426/2]**

مقبولة لمعان خانم (الإستانبولية)

تُعدّ من الأديبات العثمانيات القيّمات الناشئات في إستانبول، في عصرنا، لا ريب في قدرتها للنظم والنثر. [ولادتها ربيع الأوّل ١٢٨٢/ تموز ١٨٦٥]. توفيت سنة ١٣١٦ [١٨٩٨]، وأُودِعت للرحمة الإلهية بالقرب من تربة سِيَاوُش پاشا، بجوار حضرة خالد. المرحومة ابنة الحاج إبراهيم أفندي، من أعيان القصر، ومن الصلحاء، وزوجة فؤاد بك، رئيس الكتاب الأسبق لشورى الدولة. كما أنّها من النساء اللاتي وفّقن في نشر أوّل كتاب قيّم موافق للأخلاق الإسلامية والعثمانية، كذلك بعد وفاتها تمّ تكوين كتاب من المرثيات المنثورة والمنظومة التي كُتِبت من قبل زوجها والنساء من جنسها، فكانت المشار إليها أوّل مَن وفّقت لهذا أيضًا.

وقد مضى القسم الأكبر من حياة المرحومة بالمرض، وكتبت الكثير من مؤلفاتها في حالتها تلك. حتى إنّ هذه القطعة من المرثيات التي كتبها زوجها حول توكلها على الله، وصبرها وتحملها، تدل على ذلك:

القطعة:

صبر ايله مألوف ايدي ايتمزدي أصلا اشتكا
كورمه مشكن استراحت طوغديغي كوندنبري
حضرت اللهك اشفاقندن اميد ايلرم
جنت عدن اولدي نور ديده لمعانك يري

وقد طبع قسم من مؤلفاتها المنظومة والمنثورة بعنوان معكس خيال.

من نشيدها الذي كتبته بعنوان صبح سعادت، وهو تربيع لمصراع فضولي:

ايردي معراج شريفك تا حريم عزته
طاقتي يتمزدي جبريلك بو رتبه رفعته
نزد پاك كبرياده باق شو مقبوليته
خاكه ايندي كوكدن استقبال ايچون قرآن سكا

من مدائحها النبوية:

علو پايه كه امي ديمكدر اك جلي اثبات
بشر تدريسه قدرتمي بولوردي ذاتكي هيهات
ينه قدرك قدر عالي تعلم ايتديكك آيات
سنك استادك الله عظيم الشاندر بالذات
آنك چون خواجهٔ كون و مكانسك يا رسول الله

من منظومتها بعنوان قادنليق/ الأنوثة:

ايدرسه علم ايله اشعاره رغبت
قدينلرجه اولور بر بشقه زينت

درايتدن آلير نور ملاحت
يورور بر انتظام اوزره معيشت

بيچلمش جامه در نسوانه تحصيل
ويرر حسن اداره حسنه قيمت

فقط يازمق كرك اخلاقه دائر
قلم طوتمقلغه كيم اولسه قادر [426/2]

منيف محمد پاشا (العينتابي)

فاضل من الوزراء العثمانيين، من مدينة عينتاب. تحصيله وتفيضه في مسقط رأسه والشام ومصر. وأخيرًا ذهب إلى دار فنون برلين، وأكمل العلوم والفنون.

أتمّ خدمته على أحسن وجه وزيرًا للمعارف والتجارة في السفارة الإيرانية. كان يتكلم ويكتب باللغات الثلاث على أكمل وجه، بالإضافة للغات الغربية مثل الفرنسية، والألمانية، والإنكليزية، والرومية. وهو رجل من المعمّرين. توفي في قرية أَرَنْ كُويْ، وهي من قرى أسكدار، سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، ودفن في مقبرة صحراي جديد.

مؤلفاته المطبوعة: ١- دستان آل عثمان. ٢- تلخيص حكمت حقوق. ٣- مدخل علم حقوق. ٤- علم ثروت. ٥- حكمت حقوق، يتكون من محاضرات

مدرسة الحقوق.

مؤلفاته غير المطبوعة: ١- أدبيات: مرتبة على سبعة مجلدات صغيرة. ٢- علم أخلاق. ٣- علم روح. ٤- بلاغت تركيه. ٥- تركچه منطق. ٦- عربي كلام كبار. ٧- مجموعهٔ أشعارم. ٨- منطق درسلرى. ٩- فارسي اصطلاحات. ١٠- مشتقات تركيه. ١١- فؤاد وعالي پاشالرله كامل بكك سوزلري. ١٢- ملاحظات حكمية. ١٣- محاورات حكمية. ١٤- اشتقاق لغت عثماني. ١٥- ايران خاطراتي. ١٦- ابن بطوطة سياحتنامه سندن مستخرج تركچه بر قسم. ١٧- تركي، عربي، فارسي لسانلرنده موجود لغات يونانيه. ١٨- اصطلاحات تركيه. ١٩- انكلتره تاريخي: في نهايته نقص، نسخة بخط يده في مكتبة ملّت. ٢٠- ترجمة المقامة الفاروقية وهي المقامة العشرين من مقامات الحريري. ٢١- بلاغت فعل ياخود بلاغت جسمانيه. ٢٢- بعض رسائله إلى إستانبول أثناء رحلته لأوروبا.

من تركيب بنده:

مكتب كه فيض بخشيدر ابناي امتك
مكتب كه خجله كاهيدر ابكار فكرتك
مكتب كه مهد رفعتيدر هر جماعتك
مكتب كه قصر شوكتيدر ملك و ملتك
مكتب كه رحله كاهيدر آيات نصرتك
مكتب كه اك مهميدر أسباب ثروتك
مكتب كه سايه صالديغي يردر حقيقتك
مكتب كه جلوه كاهيدر اسرار خلقتك
سرمايهٔ سعادتيدر دين و دولتك
بو مدعا مسلميدر شرع و حكمتك

مكتب ديوب كچمه كه قدسيدر اول مقام
سكاننه مؤسسنه ايله احترام
بيت الشرف سزادر اكا اولسه ايدي نام
ناقص كلانلر آنده اولور لا جرم تمام

لايق دكلمي دينسه آكا قبلهٔ أنام
مقصود ايسه اكر سكا بر كعبهٔ مرام
اول جانب مباركه وقتيله ايت خرام
كسب كماله صبح و مسا ايله اهتمام
اما مزاج عصره موافق ده اولملي
هم احتياج خلقه مطابق ده اولملي

معموره لرده بر نيچه عالي بنا اولور
داخللري مزين اولور دلكشا اولور
سُكّاني علم و معرفته آشنا اولور
هم سعي و استقامت ايله اغنيا اولور
امن و رفاه شامل باي و كدا اولور
هر شي ده انتظام اثري رونما اولور
كوزلري ضياي حكمت ايله روشنا اولور
ديللر هميشه مصدر شكر و ثنا اولور
مكتب دكلده يا نه در اسبابي بونلرك
قابلمي اهل جهل اوله اربابي بونلرك

آچ ديدهٔ بصيرتي آفاقه قيل نظر
بردر زمانمزده عجايبله سر بسر
هم نوعمز بو نسخهٔ كبرى اولان بشر
شمشك كبي بر آفتي امرينه رام ايدر
سير سريع ايله جولانكاهي بحر و بر
جو هوايه چيقمه ده شاهين تيز پر
بحرمحيط قعرينه ده قورقوسز اينر
يا رب دها نه لر يابه جقدر دها نه لر
مكتب دكلمي منشئ هپ بو بدايعك
اهل كماله ايشته مكافاتي صانعك

ايسترمي سن كه ايليه سن بورجكي ادا
بورجك نه در سنك آني كل اوكرن ابتدا
اول جناب حقه اولو الامره ثانيا
ايت صدق ايله اطاعت و إخلاص ايله دعا
بر ده چالش كه بزده اولان مختلف قوى
دائم ايده مراتب اعلايه ارتقا
ايتمز ايسه ك بوكا كركي كيبي اعتنا
صدق و خلوص و سعيك اولور جملةً هبا
بر چوق دها وظائفي وار نوع آدمك
مكتبده اوكره دير سكا استاد اكرمك

سن صانمه كيم بو سوزلري حاشا فسانه در
يا مقتضاي داعيۀ شاعرانه در
ياخود كه جر منفعته بر بهانه در
ديرسه ك اكر كه بويله دكلدر ده يا نه در
اخلاص و صدق و حب وطندن نشانه در
تسليم كردۀ عقلاي زمانه در
خلقك يازيق كه رغبتي نام و نشانه در
بيلمز جهانده مايۀ عز و علا نه در
مكتب بيوك خزينه سيدر جمله نعمتك
مفتاحي سعي و دقتي اهل ذكاوتك

لايق دكلمي روح الأمين اولسه كاتبي
كروبيان عرش برين اولسه حاجبي
شاهنشهان روي زمين ده مراقبي
عمري فزون اوله كه بو ملكك ده صاحبي
تقدير ايدر علو مقام مكاتبي
مصروفدر هميشه بوكا فكر ثاقبي
مشهور هم مسلم آنك رأي صائبي

ممدوحدر صفاتي كزيده مناقبي
يا ربي حشره دك اوله تختنده بر قرار
وار ايسه دشمني اوله مقهور و تار ومار [428/2]

مختار أفندي (أحمد مختار أفندي الكريدي)

من الفضلاء وأرباب القلم، ولد بمدينة حانيه، في كريد. [ولادته ١٢٦٤/ ١٨٤٨]. بعد إتمامه للتعليم، التحق بوزارة الحربية، بقي بوظيفة مراسل رئاسة الجيش مدة كثيرة، وفي أواخر عمره أتمّ خدمة جليلة تجاوزت السنة بوظيفة شيخ الحرم النبوي. توفي [في ٧ رمضان] ١٣٢٨ [١١ أيلول ١٩١٠]، عقب مجيئه إلى إستانبول مريضًا، ودفن في حظيرة مسجد ملا كوراني الشريف. لمؤلفاته مكانة مهمة من وجهة الحكميات الإسلامية.

مؤلفاته المطبوعة هي: استمداد، وآداب المريد، ومرآت الشهود لسيد الموجود، ومعاريج سبعه، وانتباه قلب، وسراج الوهاج في ليلة المعراج، ومحاسن أخلاق، ومجال فكرت. وإن ترجم أدق مؤلفات الشيخ الأكبر شجون المسجون، ومواقع النجوم، فإنّه لم يوفق في طبعها. وقد ساعد في طبع تفسير حضرة بابا نعمة الله، المذكورة ترجمة حاله في فصل المشايخ. بجانب إجادته لأدب اللغات الثلاث، وخاصة كان يجيد دقائق اللغة العربية، كذلك كان عارفًا في لغة التّصوّف. أشعاره حكيمية وعرفانية. كان قد جعل مؤلفات حضرة الشيخ الأكبر محيي الدين غذاءً للروح.

من أبياته:

خاطر شكن نفس وهوا اولمغله سعي ايت
خاطر شكني اولمه صاقين كيمسه نك اما

لا جرم روشن نكاه پرتو تحقيق اولور
مؤمن الغيب «هو الرحمن» صاحب دلان [430/2]

مظهر بك

شاب من أرباب العلم والعرفان، كان يتصرف جيدا، بفضل علمه ولغته وسعة ذكائه وعذوبة بيانه. إنّ محاولة إحياء محيط المعارف الذي تعرض مع الأسف بعد المجلد الأوّل للعطل من قِبَل المرحوم أمر الله أفندي وبمساعدة واشتراك الكثير من أصحاب الكمال كدفعة ثانية، وانتخابه لرئاسة التحرير لشاهد عدل على قدرة عرفان مظهر بك وقوته.

إنّ الإحاطة والوحدة التي أظهرهما بين مؤلفاته المطبوعة من ترتيب وتلاؤم سواءً في مصباح الفلاح، أو زبدةُ علم أخلاق، لا مثيل لهما. وفاته في عمر يمكن القول أنّه كان شابًا، لضياع عظيم. كان قنصلًا في حرار، وأثناء توجّهه لإستانبول، وعند ركوبه العبّارة بالذات توفي سنة ١٣٢٨ [١٩١٠]، فتّم توديع رفاته لمغفرة ربه في جيبوتي. إنّ احترامه وتبجيله في الحبشة سواء من قبل المحافل الحكومية ومن الأهالي، وخاصة من قبل المسلمين، لدليل على إدارته وأخلاقه، وسياسته ومعاملته، وعلى قيمة وجوده بينهم. وكان يمتلك قدرة وصلاحية المعلم والمربي الجليل.

مؤلفات المرحوم المطبوعة: ١- عملي ونظري مختصر هندسه. ٢- كوچوك جوغرافيا. ٣- علم حساب. ٤- قرائت أخلاقيه. ٥- كوچوك عثمانلي صرفى. ٦- قمره سياحت. ٧- قطبه سياحت. ٨- مصباح الفلاح (مفصل علم حال)، المجلد الأوّل. ٩- زبدةُ علم اخلاق، المجلد الأوّل.

مؤلفات المرحوم غير المطبوعة: ١- مصباح الفلاح، المجلد الثاني. ٢- زبدةُ علم أخلاق، المجلد الثاني. ٣- مرآت الهداية، مجلدين. ٤- حكمت إسلاميه. ٥- أحكام شرعيه نك طبه تطبيقي. ٦- أصول انشا. ٧- فن صحيفه لرى. **[431/2]**

مصطفى پاشا (ديني بوتون مصطفى حلمي پاشا– القيصري)

من الأدباء العسكريين، من قرية طاولسون، في قيصري، ومن أحفاد آتش حافظ زاده. أتمّ وظائفه بعدما نشأ في المدرسة الحربية سنة ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]،

ثمّ في المخابرات، بعدها معلمًا في إنشاء الإعدادية العسكرية، ثم بعد ذلك في وزارة الحربية. توفي متقاعدًا سنة ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥]، ودفن في مقبرة عائلته بمقبرة قره جه أحمد بأسكدار. له كتاب مطبوع في المدرسة الحربية سنة ١٢٩٢ [١٨٧٥]، مفيد باسم دستور المجاهدين، وبعض المنظومات الدينية.

من مدائحه النبوية الشريفة:

شهنشاه لعمرك تخت نشين ملك أرسلناك
حبيب حضرت مولا مطاع خطهء لولاك

سورن يوز آستان پاكنه هيچ فيض بولمازمي
آنكچون عرشه نسبتله كريدر قيمت افلاك **[431/2]**.

(ن)

نسيمي (السيد عمر [؟] عماد الدين)[92]

من العاشقين، ومن الشعراء القدامى الذين أعطت مؤلفاتهم الشعرية رونقًا للأشعار التركية، له ديوان فارسي غير مطبوع، غير ديوانه المشهور المطبوع. ديوانه المطبوع ناقص. نسخته التامة موجودة في المكتبة العمومية. ونسخة منه أيضًا بخط السلطان أحمد الهروي مكتوبة سنة ٩٠٩ [١٥٠٣- ٠٤] بخط التعليق النفيس، موجودة في مكتبة آياصوفيه. وأكثر أشعاره الفارسية مندرجة في هذه النسخة. ويروى أنّ ديوانه باللغة التركية المكتوبة بخط يده، محفوظ في مكتبة جنت زاده بأرضروم.

لكون مشربه يميل إلى شطحات المتصوفين، وبسبب بعض كلماته غير اللائقة، فقد شنق سنة ٨٢٠ [١٤١٧- ١٨]، في حلب، وهذا متواترٌ. وأمّا بخصوص أشعاره الفارسية، ولكونها مفهوما منها أنه مستخلف من صاحب مذهب الحروف[93]،

[92] تركماني الجنس، وآمدي البلد (عاشق چلبي).

[93] الحروفات العاليات التي يتحدث عنها الشيخ الأكبر في الفتوحات المكية وغيرها، ويبحث فيها غير هذه الحروف، وهي عالية وجامعة كاسمها، كما هو معلوم لأربابها.

فضل الله الحروفي[94]، ولذلك قد قيل في حقّه أنواع من القيل والقال، إلّا أنّ الكثير من العارفين، وبالأخص شارح المثنوي صارى عبد الله أفندي، في كتابه المسمى بثمرات الفؤاد يشهد بعشقه وعرفانه. وقد نُقل أنّه جاء لبروسه في عهد خداوندكار الغازي. وقد قُرِئ في ظهر ديوان مخطوط أنّه من نصيبين.

من أبياته العشقية:

منصور كبي جوشه كلير سويلر انا الحق
هر عاشق صادق كه بو ميخانه يه اوغرار

من ديوانه الفارسي:

طالب توحيد را بايد قدم بر «لا» زدن
بعد زان در عالم وحدت دم «الا» زدن

رنك و بويي از حقيقت ازبدست آوردۀ
چون كل صد برك بايد خيمه بر صحرا زدن

أي «نسيمي» با مقلد سرّ حق ضائع مكن
از تجلّي دم چه حاصل پيش نا بينا زدن

ويروى أنّه كما قال: «منصور انا الحق سويلدى، حقدر سوزى حق سويلدى»، ففي المنظومة الآتية جواب لأخيه خندان، الذي نصحه:

درياي محيط جوشه كلدي
كون ايله مكان خروشه كلدي

سر ازل اولدي آشكارا
عاشق نيجه ايله سون مدارا

ير كوك آره سي حق اولدي مطلق
سويلر دف و چنك هپ انا الحق

[94] سُجِّل في مناقب الواصلين أنه من طريقة شاه نعمة الله ولي، وأنه واقف على علم الحروف. وعن هذا الشخص معلومات غير قليلة في كنه الأخبار.

من مطلع ترجيع بنده الفارسي:

ما مظهر ذات كبريابيم
ما جام جم جهان نمابيم

أي تشنه بيا كه در حقيقت
ما آب حيات جانفزابيم

أي در غلط از ره دو بيني
أيا تو كجا و ما كجابيم

معلوم شود كه غير حق نيست
از چهره نقاب اكر كشابيم

مارا عدم و فنا نباشد
زان روي كه عالم بقابيم

أي طالب صورت خدا
چون بكذري از دويي خدابيم

شاهنشه اعظميم اكرچه
در كشور نيستي كدابيم

زلفت چو دليل ماست امروز
در سايهٔ دولت همابيم

ظاهر شود آفتاب وحدت
از مشرق غيب اكر بر آييم

در عالم بي چرا و بي چون
بيچون و چكونه چرابيم

أي خواجه اكر تو شمس ديني
از روي حقيقت آنچه مابيم

أي ساقئ روحپرور ما
لعل تو شراب كوثر ما

رخسار تو آفتاب عالم
كفتار تو شهد و شكر ما

سوداي دراز كنت كنزا
زلف تو نهاد در سر ما

فردوس نعيم جاودان نيست
بي وصل رخ تو در خور ما

در ظلمت آفرينش آمد
خورشيد رخ تو رهبر ما

انديشه نيست هيچ صورت
جز روي تو در برابر ما

كي دل بر ما قرار كيرد
تا هست رخ تو دلبر ما

در بحر محيط عشقت أي جان
پرورده شدست كوهر ما

از مهر تو شد چو قلب ما زر
شايستهٔ سكه شد زر ما

أي مصحف بخت و فال دولت
مسعود شد از تو اختر ما

أي جوهر ما ز روي معنى
نشناختهٔ تو جوهر ما

...

يارك جفاسي جمله وفادر جفا دكل
ياري جفا قيلورديين اهل وفا دكل

اول كيمسه نك قبله سي اي جان سن اولمادك
ايراغه دوشدي كعبه دن اهل صفا دكل

عشقك اكرچه آديني عاقل بلا قومش
نعم البلادر اهلنه بئس البلا دكل [432/2]

نظامي القونوي

من رؤساء الشعراء الذين نشؤوا في عهد السلطان محمد الفاتح. وفاته وهو شابٌّ منعته من الوصول إلى الكمال. وإن ذُكرت في كتُب تذاكرنا وتراجم أحوالنا أنّه توفي في الطريق وهو ذاهب إلى إستانبول اتّباعًا لدعوة حضرة السلطان إليها، فإنّه يُذكَر في تذكرة سهى أنّه من مدينة قره مان، وأنّه بعد عودته من تحصيل العلم من إيران جاء إلى قونيه، وتوفي فيها. بالإضافة لأشعاره باللغة التركية، له أشعار باللغتين العربية والفارسية. وقد خمّس أكثر غزليات خواجه حافظ الشيرازي، وهذا يدل على قوة أشعاره في الفارسية.

من أشعاره:

قيلمه دن سيل فنا عمر دياريني خراب
خذ من العيش نصيبا ومن العمر نصاب

أي «نظامي» وصله شاد اولمه و هجرانه ملول
كائناتك حالي چونكيم انقلاب اوستنده در

حبس تندن دلي قورتار نه روادر كه أولا
مرغ لاهوتي اسير قفس ناسوتي [434/2]

نجاتي بك (الأدرنوي)

وإن كان في أصل اسمه اختلاف، نوح أم عيسى، فإنّ كونه عيسى هو الأقوى. يصرّح رياضي، أنّه ولد في أدرنه، وكانت بداية شهرته في قسطمونى. يُعد من مؤسسي الشعر العثماني. أصبح لأحمد پاشا خير خلفٍ، ولباقي خير سلفٍ. وأصبح ديوانه نموذجًا للشعر العثماني القديم، ومضامين بعض أبياته للآن تلقى إعجابًا. كما له منظومة ليلى ومجنون غير ديوانه المطبوع، كذلك يروى أن له ترجمة لكيمياي سعادت أيضًا. نشأ في عهد الفاتح، وقد نظّم قصائدة عديدة باسم المشار إليه. تركيب «كيتدى نجاتي آه»[95] يدل على تاريخ وفاته [في ٢٥ ذي الحجة] ٩١٤ [٢٧ مارس ١٥٠٩]، وقد كُتب في مجموعة وفيات عبد الله الأيوبي، أنّه مدفون في مقبرة المسجد الذي دُفن فيه المرحوم خضر بك، على الطريق المؤدي من وفا إلى زيرك بإستانبول. تلميذه الخاص صاحب تذكرة سهى بك، بنى له تربةً وموقعًا لتوزيع الماء بمحاذاة بيته. وللأسف لعدم اهتمامنا بالأسلاف وآثارهم، ونتيجة عدم احترامنا ولامبالاتنا لهم لم يبق اسم ولا أثر لكلا المكانين.

وقد ظهر إيراد المثل في الأشعار أوّلًا عند هذا الشاعر. ومن هذه الجهة يذكره مولانا إدريس البيتليسي في هشت بهشت باسم خسرو شعراء روم. يذكر في تذكرة سهى أنّ له مثنويا باسم مناظرۀ كُل وخسرو. ويروى أنّ له منظومتين باسم كل وصبا، ومهر وماه. الكثير من أشعاره مندرج في المجلد الخامس من تاريخ عطا.

من أبياته:

شول كه عشق آتشينك شمعنه پروانه كچر
شمع وش عمري آنك يانه كلير يانه كچر

---

95 [«شول دم كه ايشتدي صنعئ بيچاره رحلتك
تاريخ ديدي فوتنه كيتدوك نجاتي آه» (صنعي).

«نقل نجاتي عالمه تاريخ اولمغين
تاريخكي سهي ديدي كيتدي نجاتي حي (سهي)»].

نيلسون كلزاري عاشق اولمينجه كلعذار
بوستان جنته صورت ويرن ديوار ايمش

من مصاريعه:

زهي دولت زهي نور على نور.
كيمسه نك حدي دكل تقديري تغيير ايلمك.
آياغي يرمي باصار زلفنه بر دار اولانك.
اوكسوز اوغلان كوبكن كندي كسر.
جوره مائل اولمسون ياري الهي كيمسه نك. **[435/2]**

نور الدين أفندي

من عشاق أولاد الرسول، وصاحب المنظومة مقتل حسين التي تتكون من مقدمة وعشرة مجالس وخاتمة. في نهاية كتابه يروي بلسان فصيح أنّه كان إمام وخطيب المسجد الذي بناه هرسك زاده أحمد پاشا، قرب قَرَه مُرْسَلْ، في محل يدعى ديل، وقد أُسر من قبل القراصنة أثناء سفره إلى الحج، وبقي في جزيرة رادوس سنتين وأربعة أشهر سجينًا في القلعة، وأنّه أخذ الطريقة من رجل عالي القدر اسمه جمال في لارنده. وإن طبع هذا الكتاب طباعة حجرية سنة ١٢٨٥ [١٨٦٨– ٦٩]، باسم وقعهٔ كربلا، فإن كون اسمه مقتل حسين قد تكرر تصريحه في عدة أماكن منه. من مطلعه:

حمد ثابت دير سكا أي پادشاه دو جهان
حمد ايده ريز آشكار و هم نهان

حمده لايق عالي ذاتكدر سنك
مدح اولان هم پاك صفاتكدر سنك

يوغيكن بو عالمي وار ايله دك
قدرتن بونلرده اظهار ايله دك

كلي موجوداته مقصودين وين
جمله كيزليلري ايشيدوب كورن

ظاهر و باطن و آخر هم ازل
حي و قادرسك قديم و لم يزل

عرش و كرسي آي و كون چرخ فلك
وحش و طير و انس و جن حور و ملك

طاغ و دريا هم نبات آغاج طاش
داخي ير يوزنده أولان قورو باش

جمله اشيا هم مسبحدر سكا
هر بريسي حمد ايدر دائم سكا [436/2]

نظمي محمد بك (الأدرنوي)

شاعر ذو قدرة ويجيد الفنون الشعرية، من مدينة أدرنه. كان من كُتّاب الأحكام في عهد السلطان سليمان القانوني. ثم تمّ إدخاله في زمرة سِپاهي. إنّ النسخة الموجودة في مكتبة نور عثمانيه لكتابه الكبير باسم مجمع النظائر (مجموعة النظائر) يندرج فيها نظائر الشعراء العثمانيين إلى سنة ٩٣٠ [١٥٢٣- ٢٤]، ونظائره التي قالها لنظائرهم. قدّم كتابه هذا للسلطان، فأكرم بعطفه. وله مؤلفات شعرية أخرى، بالإضافة لكتابه هذا. وقد اخترع لنفسه بحورًا كثيرة جراء إيراده غزلًا لكل بحر فيه قافية الألف في رسالة العروض لوحيد التبريزي. توفي سنة ٩٥٥ [١٥٤٨- ٤٩]. [436/2].

نِهالي إبراهيم چلبي (الأدرنوي)

التلميذ الخاص للشاعر عبدي، من مدينة أدرنه. بينما كان من زمرة سپاهي ترك مهنته، واختار زاوية القناعة. توفي في أدرنه سنة ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢].

من أبياته:

بيدار اولانه دولت ديدار اولور نصيب
آچسون كوزيني عاشق اولان غفلت ايتمسون [437/2]

نِثاري (السِّيروزي)

من زمرة القضاة، ومن الشعراء القادرين على إنشاد النظم باللغات الثلاث، من سيروز. من شعراء القرن التاسع الهجري. ذكر في كلشن شعرا أنه كتب معارضة لديوان حافظ الشيرازي. **[437/2]**

نوعي يحيى أفندي (المَغْلْقَروي)

يُعد علامة عصره، ورئيس شعرائه. ذو فنون، وفاضل، وحكيم، من مَغْلْقَرَه. [٩٤٠/ ١٥٣٣-٣٤]. قضى حياته في تدريس ولاة العهد. وقد أخذ من سرخوش بالى أفندي، وقُورْتْ أفندي اللذين مرت ترجمة حالهما في فصل المشايخ. أكثر أشعاره تصوفية وحكيمية. من جهة الشعر فهو في نفس المسلك مع باقي، إلّا أنّه ليس بدرجته. مصراعا «يرك جنات اوله نوعي أفندي»، [كشفي أفندي المناستري]، و»جنان كلزارينى جاي ايتدي نوعي» [عطائي]، وتركيب «تمت النوعي» يدل على تاريخ وفاته [في ٣٠ ذي الحجة] سنة ١٠٠٧ [٢٤ حزيران ١٥٩٨]، وقبره في حظيرة مسجد الشيخ وفا الشريف بإستانبول.

مؤلفاته المشهورة: فصوص الحكم شرحي[96]، ويُفهَم من مقدمته أنه كتبه بأمر من السلطان مراد الثالث، وحاشيۀ أوائل مواقف، وشرح رسالۀ قدسيه لمولانا فنارى، ومحصل الكلام في علم الكلام، وتهافت فلاسفه وهياكل نور حاشيلرى، ونواي عشاق، ورسالۀ كلام نفسي، ورسالۀ علميه، ترجمۀ عقائد، ورسالۀ منطق، وشرح

[96] تاريخ تأليفه «آخر الكلم»، واسمه «كشف الحجاب [من وجه الكتاب].

دو بيت مثنوي، كوهر راز، وسورهٔ ملك تفسيري، ورسالة في علم المناظره، وخواجهٔ جهانك منشآتنك ترجمه سى، ونتايج الفنون [ومحاسن المتون][97]، ومنظومهٔ حسب حال، ومناظرهٔ طوطى بازاغ، وغيرها، وتقريبًا كلها غير مطبوعة. أمّا ديوانه وإن كان مرتبا فإن نسخته نادرة. نسخة منه موجودة في مكتبة حميديه. ويوجد بين كتب رضا پاشا في المكتبة العمومية أيضًا شرح إيساغوجي مفصل باللغة التركية. وله كتاب صغير مكتوب بخط يده باللغة التركية باسم فضائل الوزراء وخصائل الأمراء موجود في مكتبة آياصوفيه.

من غزله:

محبتدن غرض صانماك كه قيس و وامق اولمقدر
هنر بر حالت ايله وصل ياره لايق اولمقدر

تمام اولدي كوزللك صانمه شيرين ايله ليلاده
نيجه ليلا بولونور ارلك اما عاشق اولمقدر

چكوب منصوري داره ايتديلر خاكسترين بر باد
هنر اقران ايچنده هر جهتدن فائق اولمقدر

بيلنمز دردي چوقدر مبتلاي محنت عشقك
شفاساز اولمه ده حكمت طبيبم حاذق اولمقدر

بزه «نوعي» كركمز زمرهٔ قالك مقالاتي
غرض شعري كشينك حسب حالن ناطق اولمقدر

من غزله:

جام صفا كركمز دنياي دون الندن
مردانه لر شكاري آلماز زبون الندن

[97] كتاب مفيد باللغة التركية، يبحث عن فنون، مثل: الحكمة، والسياسة، والهيئة، والكلام، والأصول، والخلاف، والتفسير، والتصوف، وتعبير الرؤيا، ورفس وأفسون، والطب، والفلاحة، والتوحيد، والنحو، والصرف، والشعر، واللغة، والخط، والفقه.

دل صفحه سينه باقدم اطرافي جمله مشروح
بيلدم بو نسخه چيقمش بر ذو فنون الندن

فرهاد يوز چويردي طاغلرده آه ايدركن
يوقسه دكلدي عاجز بر بي ستون الندن

من أبياته:

زاهده محراب مسجد عارفه ابروي يار
جلوه كردر پرتو نور خدا هر كوسته دن

پنچهء شير اولسه پنچه ك آني ايلر شكست
بو مثل مشهوردر دست بر بلاي دست

بو ساده نظمي اهل صنايع بكنمه سه
«نوعي» نه غم بزم سوزومز عاشقانه در

«نوعيا» لازم دكل اولمق فلان ابن فلان
معرفت كسب ايله تك بر آدم اول آدم كبي

من أبياته الفارسية:

بهار عالم حسنش دل و جان تازه ميدارد
برنگ أصحاب صورترا ببو ارباب معني را

من مصاريعه:

فرق ايله مه ين جوهري صراف دكلدر.
عادت بودر آخرده كلير بزمه اكابر.
كوكلدندر شكايت كيمسه دن فريادمز يوقدر.
بر وجهه ناظرز كوره لم حق نه كوسترر.
بندۀ مقبولني مولاسي آزاد ايلمز.
مست عشقم شويله كيم رفتار كوج كفتار كوج.
بونك كيفيتي تعريف اولنمز ذوقه دائردر

من مطلع منظومة كوهر راز:

ايده لم وار ايكن مجال مقال
حمد معبود بي شبيه و مثال

فائض جويبار كلشن جود
باسط ظل شاخسار وجود

نقش پرداز لوح انساني
خواجهٔ مكتب سخنداني

منشئ نقطه و حروف و كلام
خالق نطق و لفظ و صورت پيام

ذاتينك جلوه كاهي ستر عما
آكا ايرمز عقول نا بينا

خاك ايچنده جماد آكا حامد
برلكينه دو كون ايكي شاهد [437/2]

نهاري زاده (الپِرزْرِني)

من العلماء الشعراء، اسمه عبد المؤمن، مسقط رأسه پرزرين. له ساقي نامه مكون من ثلاثة آلاف بيت في بحر شهنامه، باللغة التركية، ومنظومة أركان خمس، وحاشية لآداب المسعودي. ووالده ذو مخلص «نهاري»، من رجال القرن العاشر الهجري من الشعراء أيضًا.

وإن نقل مؤلف تذكرة الشعراء قينالى زاده حسن چلبي، أنّ صاحب الترجمة مريض بضعف في فكره، ففيه نظر. ترك مهنته وهي التدريس، واختار العزلة. فأصبح حاله يرثى له. **[439/2]**

نيكساري محمد چلبي

من الشعراء القضاة، فاضل، وصاحب لطيفة. بعدما جال مدة في مهنة القضاء توفي في إستانبول سنة ١٠٢٥ [١٦١٦] ودفن خارج أدرنه قپوسى. له تعليقات لتفسير البيضاوي، وبعض الكتب العلمية، مع ديوان مرتب.

من أبياته:

جلا وير قلبكه آيينۀ عالم نما ايله
ندر آيينه بلكه مظهر سر خدا ايله

سرشك چشمي نقدًا نقد ايدوب پازار عشق ايله
متاع وصل ايله دنيا دكش بيع وفا ايله [440/2]

نَرْكِسي محمد أفندي (البوسنوي)

من المنشئين العثمانيين القدامى الوحيدين الذين يكتبون الكتابة بالتّصنّع والتّكلّف. ولد في بوسنه، أيام كان والده نركسي أحمد أفندي في نيابتها. كان في عصره من الكتّاب المشهورين بخط التعليق في الكتابة السريعة. بعدما أكمل تحصيله، ساح كثيرًا بالنيابة. سقط من فوق حصانه في ككبوزه، ومصراع «آه بيك قرق درتده كوچدي نركسي»[98] دال على وفاته سنة [١٦٣٤-٣٥]. أشهر مؤلفاته المضاف لاسمه المنثور والمطبوع هو «خمسه»، ولكن مع الأسف يمكن أن يكون نموذجًا للمؤلفات التي افتدت المعنى لأجل الصناعة اللفظية. عبارة من خمسة فصول بأسماء: نهالستان، وإكسير السعادة، مشاق العشّاق، وقانون الرشاد، و[القولة المسلَّمة في] غزوات مَسْلَمة. وله منشآت أيضًا. وقد ترجم فصلًا من كيمياى

[98] ذكر في كتاب خط وخطاطان أنه مدفون في أيوب قرب تربة شكر پاره، وذكر في تذكرة رياضي كذلك أنه توفي في إستانبول. وفي شيخي، وأسلاف، وغيرهما من الكتب ذكر أنه مدفون في ككبوزه. وفي وفيات أيوانسرايي يبين أنه مدفون في ككبوزه في المقبرة التي أمام مسجد مصطفى پاشا الشريف. مع تحرياتي العاجزة لم أتمكن من رؤية شاهدة قبره.

سعادت للإمام الغزالي، وسمّاها إكسير دولت. وقد طبع هذا الكتاب مؤخّرًا، وهو من المؤلفات المفيدة لمعلمي علم الأخلاق. وأيام كان حاكمًا لبنالوقه كتب كتابًا حول ترجمة حال مرتضى پاشا، والي بودين، في خمسة أوصاف باسم الوصف الكامل في أحوال الوزير العادل [غزوات مرتضى پاشا]، النسخة المكتوبة بخط يده في روان كوشكى بأندرون همايون.

من أبياته الحكيمية:

نه معنيلر نه سوزلر مندرجدر صفحهء دلده
اكرچه صورت ظاهرده خاموشم كتاب آسا

بدره دكل نكاهي جهانك هلاله در
نقصه دكل نظرلري صانمه كماله در [440/2]

نفعي عمر أفندي (الأرضرومي)

جامع لكل اللوازم الأدبية مثل زينة الخيال، وقوة التعبير، وسلاسة التلاؤم، وخاصة في إنشاد القصائد، كان شاعرًا فريدًا، ناري اللسان. وقد لقّب بمخلص نفعي من قبل الشاعر والمؤرخ المشهور عالي أفندي، أثناء كان دفتردار أرضروم. وكان قد نُقش على ختم المرحوم بيت «مخترع نظم بديع الاثر، ناظم أسرار إلهي عمر».

بالإضافة لديوانه المشهور المطبوع، له ديوان بليغ غير مطبوع باللغة الفارسية، وله أيضا مؤلَّف باسم «سهام قضا»[99]، وإن كان قسم منه غير مطبوع، وهذان يدلان على قدرته الشعرية، فإن كتابه الأخير مع الأسف كأنه مليء بالهجويات. أيام كان محاسبًا للخراج، لقى حتفه بسبب هجوه لبايرام پاشا، من الوزراء المعاصرين له. مولدًا من حَسَنْ قلعه. المصراعان: «آه كيم قيدى فلك نفعي كبي استاده»،

[99] «**كوكدن نظيره ايندي سهام قضاسنه**
نفعي دليله اوغرادي حقك بلاسنه».

«كشت تاريخ قتل شد نفعي [تاريخ: نفعي قتل اولدى]» يدلان على تاريخ وفاته سنة ١٠٤٤ [١٦٣٤–٣٥][100]. في الحقيقة إنّ نفعي من الشعراء النادرين الذين لم يفكّروا في التوفيق مع الوزن والقافية، بل من الذين جعلوا الوزن والقافية خدّاما لفكره. وقد حفظ تلاؤمه وسلامته بكامل متناته داخل كلّ نوع من الضروريات الأدبية.

وحسب رواية نعيما، فقد ألقي جسده إلى البحر بعد خنقه. القبر الذي يُنسب إلى نفعي مؤخّرًا، الموجود خارج الباب من الباب العالي إلى طريق سركه جي، يُفهم أنّه بُنِي مؤخرًا، أو يعود لشخص آخر.

جزء من أول ديوانه الفارسي مندرج في الرسالة الدورية خزينۀ فنون التي نشرت آنذاك. وقد طبعت ترجمة حاله التي كتبت من قبل أبي الضياء توفيق بك ضمن كتب مكتبة أبي الضياء.

من قصيدته لوصف السلطان عثمان الثاني:

آفرين أي روزكارك شهسوار صفدري
عرشه آص شمدنكيرو تيغ ثريا جوهري

پارۀ الماسدر، سنك فساني نيلر اول
چرخه چكمه بر دخي شمشير والا كوهري

سر فراز ايتدك لواء الحمد دين أحمدي
دشمنه كوستردك الحق دستبرد حيدري

تيغكه نوله يمين ايلرسه روح مرتضى
بر غزا ايتدك كه خوشنود ايله دك پيغمبري

---

[100] ننبه إلى أن نفعي لو صرف ملكته الشاعرية التي وهبها الله إياه في كتابة التاريخ العثماني نظما لأوجد شهنامه الثاني، ولخدم الأدب العثماني من ناحية، والتاريخ العثماني من ناحية أخرى، بدلا من أن يصرفها في المنظومات الهجويات غير اللازمة وخلاف الآداب الإسلامية.

بويله آغاز ايلسون شمدنكيرو القابكه
جامع نه قبّهء كونك خطيب منبري

آفتاب بحر و بر، صاحب قران شرق و غرب
شهسوار نامور، رايت كشاي صفدري

آسمان دولتك خورشيد قدسي پرتوي
بزمكاه شوكتك جمشيد خورشيد افسري

نقد وقت سلطنت، سرمايهء امن و امان
دستكير دين و دولت، كام بخش سروري

صفدر كشور كشا كيم جنكه چيقدقجه اولور
جبرئيل «انا فتحنا» خوان تيغ و مغفري

شهنشين نه رواق آسماندر مسندي
عيدكاه هفت إقليم جهاندر كشوري

يازسه وصف نكهت خلقن ويردي عالمه
كرد خاك پاي خامه بوي مشك ازفري

قدر خاك كوي اخلاقن بيليردي روزكار
بربرينه ايلسه آغشته مشك عنبري

كامكارا صفدرا صاحب قران شاهنشاه
أي سرير عدل و دادك داور دين پروري

سحر ايدر دم مدحكه كلدكجه اما نيله يم
ايلمش حق وصفكى قيد تصوردن بري

أشهر غزلياته هذا:

عارف اول اهل دل اول رند قلندر مشرب اول
نه مسلمان قوي نه ملحد بي مذهب اول

عقله مغرور اولمه افلاطون وقت اولسه ك اكر
بر اديب كاملي كوردكده طفل مكتب اول

آفتاب عالم آرا كبي سور خاكه يوزوك
كوكبه باصدر جهاني هم ينه بي كوكب اول

لا مكان اول هم محلنده يرك بكله ينه
كاه مهر عالم آرا كاه «ماه نخشب» اول

عاشق اول اما علايقدن بري ايت كوكلكي
نه خم كيسويه مفتون نه اسير غبغب اول

خضره منت چكمه وار صكره دل نفعي كبي
أولا آب حيات فيضله لب بر لب اول

من إحدى مدائحه النبوية بالفارسية:

أي فخر جهان آفرينش
قربان تو جان آفرينش

مقصود تو بودي و گر هيچ
از نام و نشان آفرينش

من أبياته:

باطل هميشه باطل و بيهوده در ولي
مشكل بودر كه صورت حقدن ظهور ايده [441/2]

نائلي مصطفى أفندي (القديم– الإستانبولي)

يُعَدُّ من أساتذة الشعراء، تميّز برقة الإحساس، وجدة الخيال. يراعي اختيار المضامين، وتنقيح الألفاظ. وهو إستانبولي الأصل. مصراعا: «نائل جنت اوله نائلئ نادره فن»، و»نائل فردوس بادا نائلی الفاتحه» يدلان على تاريخ وفاته سنة

١٠٧٧ [١٦٦٦- ٦٧]. روي موثوقًا أنّه كان مدفونًا في حظيرة تكية سنبلي بفندقلي، إلّا أنه نُقل إلى مقبرة بك أوغلى، أثناء توسعة الطريق التي قاموا بها مؤخّرًا. ديوانه المرتب مطبوع ومشهور. والده هو پيرى خليفة. يُفهم من ديوانه أنّه ينتسب إلى الطريقة الخلوتية. وهو أستاذ ثابت أفندي ونظيم أفندي. من جملة أقوال علي كمال بك، وهو من الأدباء المدققين: إن ديوانه المطبوع بمنزلة الثلث بالنظر لنسخته المخطوطة[101].

من أبياته:

شخصك استعدادي لطف پيكرندن بلليدر
كيمياي قابليت جوهرندن بلليدر

خاموشئ ادب كه كشايش پذير اولور
بر غنچه در حديقۀ اخلاقدن قوپار

براقمه دامنك الدن محبتك كه اوله
قولك تقربي مولاسنه ودادي قدر

قبول عكس ايدن آيينۀ تجلادن
جمال حقي كورور حسن اعتقادي قدر

إنّ عارف بك الهرسكي، وعوني بك اليكيشهري، من المتابعين الأساسيين له. وفي كلّ الأحوال، إنّ أشعار هذين الرجلين التصوفية، بالنسبة إلى نائلي، ألطف وذو معنى.

تخميس غزل بهائي:

هراس فتنه صالدك دهره أي بيداد نيلرسين
قوپاردك ير ير آشوب قيامت زار نيلرسين

[101] بُجِّل مسلكه الشاعري ووُضِّح في ترجمة حاله المكتوبة والمطبوعة من قبل المرحوم مستجابي زاده عصمت بك، من أدباء زماننا.

پريشانلقلر ايتدك نو بنو ايجاد نيلرسين
طاغتدك خواب ناز ياري أي فرياد نيلرسين
ايدوب فتنه يله دنيايي خراب آباد نيلرسين

وجودك ايلمش حكمت شناس عالم بالا
ارسطاليس عصر و نقد وقت بو علي سينا
بنانك حل راز مشكلات نبض ايدوب حقا
ايدرسك كرچه هر درده طبيبم بر دوا اما
جنون اهل عشق اولنجه مادرزاد نيلرسين

نهاندر بوي فتنه تار عنبر فام زلفكده
نيجه صبح قيامت مختفيدر شام زلفكده
دماغ آشفته در جان آرزوي كام زلفكده
دل مجروحمه رحم ايله قالسون دام زلفكده
شكسته بال اولان مرغي ايدوب آزاد نيلرسين

زمين نطع سياستكاه دل سيف قضا مبرم
زبان خاموش حيرت سينه سوزان ديده لر پر نم
هواي عشق شور افكن محبت غالب و محكم
شهيد تيغ عشق ياردر سر جملهء عالم
اوروب شمشيره دست أي غمزۀ جلاد نيلرسين

بولوب پروازه رخصت روزكاره عشوه لر صاتدك
پريشان ايتمكه جمعيت عشاقه جان آتدك
نه آل ايتدك سه ايتدك مرغ جاني دامه اوغراتدك
واروب كيسوي زلف ياري بر برينه قاتدك
ينه بر فتنه تحريك ايلدك أي باد نيلرسين

نه صورتكم چكرسك جان باغشلرسن مسيح آسا
اولور حيران كارك موشكافان يد بيضا

بو صنعتده نه ارژنك و نه مانيدر سكا همتا
كوزل تصوير ايدرسك خال و خط و دلبري اما
فسون و عشوه يه كلدكده أي بهزاد نيلرسين

اولورسك «نائلي» وش كورديكك محبوبه افكنده
متاع صبركي تالان ايدر هر طفل نازنده
محبت غم فزا أسباب جمعيت پراكنده
«بهائي» وش دكلسن قابل فيض صفاسنده
تكلف برطرف أي خاطر ناشاد نيلرسين

من مصاريعه:

هوس جاه ايله جاهل متلاشي كورونور.
كلمه سون اكسك ترازوده متاعي كيمسه نك.
اسرار حق بيلنمز ايمش قيل و قالدن.
دوشمز طبيب مشفقه بيماردن كريز.
ارباب عشقك الده دكلدر ارادتي.
مرد راه اولمايانه زاد سفر ويرمزلر.
ناظر بولنمه عيبنه عالمده كيمسه نك.
بدخواه ناكسان بيله اولمه كريم ايسه ك. [443/2].

نشاطي أحمد ده ده (الأدرنوي)

من القضاة الفضلاء العارفين الذين نشؤوا في أدرنه، انشغل بمقدار ستين سنة في إرشاد العاشقين، وتدريس الطالبين، وقد استفاض منه في حلقة تدريسه ما يقارب المئة شاعر، نائلي قديم، وفهيم، ونظيم، كانوا على هذا المنوال. مصاريع «نشاطي كتدى دورانك»، «نشاطي كتمكيله ايلدى محزون احبابى»، «نشاطي بزم فانيدن چكلدى بزم فردوسه»، تدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٨٥ [١٦٧٤- ٧٥]، في أدرنه، وهو مدفون في مولويخانه.

من مؤلفاته الأدبية تمّ طبع منظومته حلية انبيا. قواعد دريه من جملة مؤلفاته[102]. كان ذا مكانة في إنشاد الغزل. نسخة من ديوانه موجودة في مكتبة ملّت.

من حليهٔ انبيائه:

منت اللهه كه با صد اجلال
اولدي آدم علم افراز جمال

ايليوب لطفله ايثار كرم
جمله دن اولدي مكرم آدم

رش ايدوب نوريني با حكمت تام
بولدي اول نور ايله آدم اكرام

وجه پاكندن اولوب تاب انداز
اولدي مسجود ملك با اعزاز

من أبياته:

حالت صور سرافيلي نمايان ايلر
آتشين نغمه ايله ايلسه نيلر فرياد **[2/445]**.

نالي محمد أفندي (القونوي)

من العلماء الشعراء، من قونيه. توفي سنة ١٠٨٥ [١٦٧٤- ٧٥]، أيام كان قاضي سلانيك. وهو مدفون بمقبرة مسجد سيف الله أفندي[103] بجوار المحكمة.

[102] [يقول صفايي: يمكن أن يكون هذا الكتاب لشخص آخر يحمل نفس المخلص. ويذكر عاصم تاريخ وفاته ١٠٨٩/ ١٦٧٨- ٧٩].

[103] هذا الجامع الشريف والمقبرة في شارع صبري پاشا المسمى شارع الحكومة، داخل الزقاق على الجهة اليمنى من الطلعة المؤدية إلى الحكومة، إلا أنهما مندرسان اليوم للأسف.

له ديوان مرتب، وكتاب منظوم يبيّن فيه قصصا لطيفة باسم تحفة الأمثال، وله مناسك حج منظوم. وله تفسير لسبع آيات قرآنية نظمًا، مع حكاية مناسبة لكلّ معاني الآيات الشريفة، وعقب التفسير كتب فيها مناجاة وسمّاه مفتاح هفتكانه. وكان قد أعطى التاريخ الآتي لشيخ الإسلام علي أفندي، «معدن العلم وعلى عليه الفتوى».

من مطلع تحفة الأمثال:

بسم الله الرحمن الرحيم
قبله نماي در ذات قديم

بسمله نك باسي اكر فتح باب
ايتمه سه فتح اولماز ايدي درت كتاب

اولماسه ممدود اكر ميل سين
بولماز ايدي قبله يي اهل يقين

روزن ميم آچماسه شمس و قمر
بولماز ايدي نور ضيادن اثر

من نهايته:

ناليا حاصلي تحفه ك بي شك
فرق تحقيق مجازيده محك

ديدي تاريخ ايچون اخوان صفا
نه عجب تحفهٔ دلكش حقا سنه ١٠٨٢

من أبياته:

دل زارك نكه حسرتي بر يرده درر
اوده اغيار ايله كور طالعي بر يرده درر [446/2]

نعتي محمد أفندي

من العلماء الشعراء، من كليبولى. توفي أيام كان مفتيًا لتكفور طاغى سنة ١٠٩٠ [١٦٧٩-٨٠]. له ديوان مرتب، ومنظومة من ألف وخمسمائة بيت فيها مناقب السلطان إبراهيم أدهم، من مشاهير أولياء الله.

من أبياته:

بكا سر منزل مقصوده ايرمك خيلي مشكلدر
مكر كيم همت خضر اوله بو واديده همراهم [446/2].

نازك عبد الله أفندي (الإستانبولي)

فاضل من عرفاء الشعراء، من بروسه. توفي أيام كان قاضيًا في قونيه سنة ١٠٩٨ [١٦٨٦-٨٧]. وهو مدفون بالقرب من الشيخ الكبير صدر الدين القونوي. له ديوان مرتب، وكتاب باسم انسان كامل[104]. وقد استفاض من عبد الله أفندي البوسنوي، شارح الفصوص.

من أبياته:

شيمدنكيرو توحيد و فنادر بكا مأمن
يا معتكف قدس ويا دير فرنكم

مقصودك اكر دُرّ و كهرسه اكا بحرم
ماهي ايسه صيد اولمغه آماده نهنكم [447/2]

[104] الإنسان الكامل في معرفة الأواخر والأوائل لعبد الكريم الجيلي من أحفاد الغوث الأعظم عبد القادر الكيلاني، المطبوع والمشهور كتاب آخر غير هذا.

ناقد إبراهيم أفندي (اليكيشهري الفناري)

من الشعراء المتوسطين، ومن يكيشهرِ روم إيلي. هاجر إلى إستانبول لتحصيل العلم. وقد شرح عوامل جديد لمحمد أفندي البركِوي، باسم شرح سديد، وألّف كتابًا من ثلاثة أبواب وخاتمة، سنة ١١٢٧ [١٧١٥] باسم نقد ناقد يحتوي على القواعد الفارسية. وله حاشية في فن آداب المناظرة على مير أبي الفتح.

من مدائحه النبوية:

أي سپهسالار خيل انبياء مرسلين
وي شهنشاه كروه اولين و آخرين [448/2].

نعيم إسماعيل أفندي (صارى نائب زاده الأسكداري)

شاعر أشعاره ذات معنى، من أسكدار. قضى أيامه كاتبًا في المحكمة، ومدرسا في المدارس. له ديوان مرتب، ومنظومة في بحر المثنوي باسم «كلزار نعيم». توفي سنة ١١٠٦ [١٦٩٤-٩٥].

من أبياته:

اوصاندم بن بو بزمك حاصلي اهل رسومندن
كوكل ديرلر بنم بر بي تكلف غمكسارم وار

تعمير كعبه هدم صنمخانه ايش دكل
آچ ديدۀ بصيرتي قلب خرابه باق [448/2]

نابي يوسف أفندي (الرُّهاوي)

هذا الشاعر القائل النوادر من رؤساء الشعراء، مسقط رأسه رُها، واسمها الآخر أُورْفَه، كما يومئ إليه في البيت «خاكمز مولديدر حضرت إبراهيمك/ نابيا راست مقامنده رهاوي يز بز». مصراع تعمية «زليخاي جهاندن چكدى دامان يوسف نابي»، وعبارة «نابي بحضور آمد» يدلان على تاريخ وفاته سنة ١١٢٤

[١٧١٢]، وقبره على يسار الطريق المؤدي إلى تكية مسكينلر، في مقبرة قره جه أحمد بأسكدار.

مؤلفاته المنظومة بأسماء: ترجمة حديث أربعين نظما، ومع ديوانه المرتب، خير آباد، وخيريه التي تتعلق بالنصائح والأخلاق. ومؤلفاته النثرية: تحفة الحرمين، وذيل سير ويسى، ومنشآت، فتحنامۀ قامانيچه، التي كتبها سنة ١٠٨٢ [١٦٧١-٧٢]، وتحفۀ دلكش نابي. بالأخص في مجال إرسال الأمثال، فهو من رؤساء الشعراء العثمانيين. من جهة سلامة الأداء فقد تفرد في عصره بحق. في القصيدة يأتي بعد نفعي. إلّا أنّه يفوقه في الغزل. أما ثابت، وسامي، ومنيف، ونظيم، والصدر الأعظم رامي محمد پاشا، والمؤرخ نعيما، وشفيق أفندي، فقد استفادوا من نابي، وهم من ذوي المكانة من أرباب الكلام.

منظومۀ رعنا التي كتبها لتعليقها على الروضة المطهرة بالمدينة المنورة:

صاقين ترك ادبدن كوي محبوب خدادر بو
نظركاه الهيدر مقام مصطفادر بو

حبيب كبريانك خوابكاهيدر حقيقتده
تفوق كردۀ عرش جناب كبريادر بو

بو خاكك پرتوندن اولدي ديجور عدم زائل
عمادن آچدي موجودات چشمن توتيادر بو

فلكده ماه نو باب السلامك سينه چاكيدر
آنك قنديليدر خور مطلع نور ضيادر بو

مراعات ادب شرطيله كير «نابي» بو دركاهه
مطاف قدسياندر بوسه كاهي انبيادر بو

من أبياته:

يوسف كبي أنواع محن چكمكه موقوف
آسان دكل اخوانه ولي النعم اولمق

لازم كليردي سرو و چنار اوله ميوه دار
فضل و هنرده مدخلي اولسه قيافتك

بو عالم بر كتاب حكمت اندوز حقايقدر
مآلين هر كيم استخراج ايدرسه آفرين بادا

تك اولماسين قواعد اخلاص بر طرف
مانع دكل مراسمه دائر قصوريمز

كيمدر بزي منع ايله يه جك باغ جناندن
موروث پدردر كيره رز خانه بزمدر

لاف ايلمه زبان تفاخر فشان ايله
بالاي بامه چيقمه چوروك نردبان ايله

ابناي دهر هر هنره آفرين ويرير
يارب بو آفرين نه توكنمز خزينه در

دكلدر كار و بار جاه مانع قرب يزدانه
حصيري آلت قرب ايتمه زاهد بو ريادن كچ

باقدم سطور نسخۀ إمكانه سر تسر
يك حرف نا بقاعده يوقدر ميانه ده

تا كچمه ينجه مدرسۀ قيل و قالدن
آكلانماز اصطلاحي كتاب محبتك

من مصاريعه:

مقام راسته خلل ويرمز كچ بينئ نيزن.
بيننلر تيز نزول ايلر سمند مستعار اوزره.
انسان اودر كه آكا بر سوز اوله بند پا.
معلوم اولور احوالي نهارك سحرندن.

من الخيرية:

أي نهال چمن آراي ادب
نور بخشاي دل و ديدۀ اب

سعي قيل علم شريفه شب و روز
قالمه حيوان صفت اول علم آموز

صفت حضرت مولادر علم
جمله اوصافدن اعلادر علم

مطلب علمه چاليش اول اعلم
«فرضدر» ديدي رسول اكرم

بزه امر ايله دي اول صاحب علم
مهددن لحده دك اول طالب علم

علم ايچون اولدي شه خطۀ نور
«رب زدني» طلبيله مأمور

علمدر ماشطۀ روي وجود
علمدر واسطۀ بود و نبود

علمدر مائدۀ رباني
علمدر موهبۀ يزداني

علمدر رابطۀ عز وعلا
علمدر باعث تمكين و صفا

علمدر ضابطۀ جاه و جلال
علمدر رابطۀ بر و نوال

علم بر لجۀ بي ساحلدر
اونده عالِم كچينن جاهلدر

جهله حق موت ديدي علمه حيات
اولمه هم حال كروه اموات

اولمه محروم حيات ابدي
علم ايله فرق ايده كور نيك و بدي

حضرتك ناسه بودر تلقيني
«اطلبوا العلم ولو بالصيني»

ايتمه عار، اوكرن، اوقو اهلندن
هر شيئك علمي كوزل جهلندن

قانده در بي خبر وقنده خبير
متساوي دكل اعمى و بصير

جهلدر مايهٔ شرم و خجلت
جهلدر مورث ذلت و نكبت

جهلدر آدمه زندان و بلا
كه دوشنلر كوره مز روي رها

جهلدر محض عدم علم وجود
هيچ برابرمي اولور بود و نبود [448/2].

نسيب يوسف ده ده (القونوي)

ابن من يسمى بالشيخ القونوي، من السادات الكرام، وهو رجل عارف من شعراء المولوية، من قونيه. بعدما أكمل دراسته في بلده، جاء إلى إستانبول، وعُيّن بمشيخة يكي قپو مولويخانه. أشعاره عرفانية وحكيمية. مصراع «عرش اوله روح نسيب مولوي يه جلوه كاه» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٢٦ [١٧١٤]. قبره في التكية المذكورة. وقد شرح كلمات جناب علي رضي الله عنه بطريقة عرفانية في كتابه المطبوع باسم رشتهٔ جواهر الذي هو تاريخ تأليفه سنة ١١٢٠

[١٧٠٨- ٠٩]. كان ينتسب لفن الخط، وكان من المشهورين في زمانه في كتابة خط التعليق.

غزله الحكيمي برديف أُولماز:

دردي هر بو الهوسك عشق ايله افزون اولماز
هرهوا پيشه هم افسانهء مجنون اولماز

پايمال اولمغله اهل دل اولماز ناقص
خاكه ده دوشسه ينه قدر كهر دون اولماز

حال سز قال ايله عرفان خدا كيرمز اله
مال خليا ايله مفلس كشي قارون اولماز

حسن خلق اولماز ايمش خوي ردي يه تبديل
مشك ازفر ينه بر داخي دونوب خون اولماز

عاشق حق خدا حسن مجازه باقماز
آب حيواني بولان طالب جيحون اولماز

سعي بي فائده در اولمييجق استعداد
ابلهان ورزش حكمتله فلاطون اولماز

محض صورتله «نسيبا» اوله ماز ذات نفيس
دُر اولور ساخته اما دُرّ مكنون اولماز

من أبياته:

دولت سرايي پك تيز اولور آشيان بوم
اهل دلك دروني ويران ايدنلرك [450/2]

نعتي مصطفى بك (دفتردار حسين پاشا زاده)

من أرباب الشعر والإنشاء [أخذ هذا المخلص لكثرة إنشاد النعوت/ المدائح النبوية]. توفي في إستانبول سنة ١١٣١ [١٧١٨- ١٩] أيام كان كاتبًا لمحافظي الدولة. وهو مدفون بقرب أخيه عفوي بك، خارج مدرسة سنان پاشا.

له ديوان مرتب، وتخميس لقصيدة أمالي. وقد ترجم كتاب العلامة ابن كمال الطّبّيّ المسمى برجوع الشيخ إلى صباه[105] ترجمة موسعة.

من مطلع التخميس:

زهي آثار فيض لا يزالي
سراسر غوص ايدوب بحر كمالي
مزين ايله يوب ملك مقالي
«يقول العبد في بدء الأمالي
بتوحيد بنظم كاللآلي»

مطلع منظومته باسم ادهم نامه:

بسمله يله هر ايشه قيل آغاز
اسم حقسز دهانك ايله مه باز

اسم حقي هر ايشده دركار ايت
آني دائم دلكده تكرار ايت [451/2]

نظيم يحيى أفندي (الإستانبولي)

شاعر لا نظير له في المدائح النبوية، مولده إستانبول، وطريقته مولوية. مدة شهرته كانت من السلطان محمد الرابع إلى السلطان أحمد الثالث. ديوانه المطبوع

105 [هذا الكتاب من نوع باهنامه، وفي بعض المصادر أن ابن كمال ترجم هذا الكتاب، وأن الأصل ليس له، إلآ أن نسبة الترجمة والأصل إلى ابن كمال پاشا ليس بقطعي].

المتكون من خمس مئة صحيفة، ثلثه تقريبًا عبارة عن مدائح نبوية شريفة. قال رجل من أساتذة الأدباء في حق ديوان نظيم: «او ديوان دكل، بر برات غفراندر/ ليس هذا ديوانا، وإنما براءة غفران» نعم صحيح جدًّا. كان صاحب اليد الطولى في الموسيقى. وذكر في تذكرة فطين أنّه توفي في أدرنه، ومصراع «ديدى يا حي كوچدي يحياي نظيم» يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٣٩ [١٧٢٦- ٢٧]. إلّا أنّه بالرغم من التحري لم يُتمكّن من العثور على شيء حول قبره في أدرنه.

من مدحه الشريف:

آفتاب صبح «ما أوحى» حبيب كبريا
ماهتاب شام «او أدنى» حبيب كبريا

جوهر كل تاب و سوز مهرينك پروانه سي
شمع بزم «ليلة الأسرى» حبيب كبريا

عقل اول قيد بند عشقنك ديوانه سي
نازنين حضرت مولى حبيب كبريا

«والضحى» وصف كلي «والليل» شرح سنبلي
باغ ياسين روضۀ طه حبيب كبريا

بلبل لولاك ذاتي «لي مع الله» لانه سي
بزم قربه طوطئ كويا حبيب كبريا

صدق و عدل و حلم و علم ذاتنه مظهرى ايدوب
ويردي چار اركانه فر حقا حبيب كبريا

چار يار با صفادر همدم كاشانه سي
صاحب المعراج مولانا حبيب كبريا

آبروي اقبالنك ماه فلك حسرت كشي
بدر تابان جهان آرا حبيب كبريا

كيسوي اجلالنك مهر منور شانه سي
نير رخشان بي همتا حبيب كبريا

بزمكاه ساغر عشقي دل شوريدكان
نشوه بخش عاشق شيدا حبيب كبريا

قلب عارفدر شراب شوقنك خمخانه سي
سينه چاك هر دل دانا حبيب كبريا

كاسۀ انعامنك شاه و كدا دلتشنه سي
مست عشقي خضر ايله عيسى حبيب كبريا

بادۀ احساننك انس وملك مستانه سي
صدر بزم صورت معنى حبيب كبريا

جويبار جودينك ماه منور كوزه سي
تشنه سي دنيا و ما فيها حبيب كبريا

مهر أنور چشمه سار لطفنك پيمانه سي
فيض بخش عالم بالا حبيب كبريا

عرش جاه قدرتك اوج آشناي رفعتي
خسرو كرسئ استغنا حبيب كبريا

چرخ باغ شاننك بر سبزۀ بيكانه سي
كلشن قربه چمن پيرا حبيب كبريا

قلزم اسرار و حكمتده دُر قدرت صدف
كان كونه كوهر يكتا حبيب كبريا

كنج عرفان كمالك كوهر يكدانه سي
بحر رازه لولوى لالا حبيب كبريا

من مدائحه العرفانية:

آفرينشدن سنك ذات شريفكدر مراد
كلمه دن شهر وجوده جست و جويكدر غرض

كذلك:

أي لدن مكتبنك خواجئ امي لقبي
انبياء و رسلك زبور تسبيح لبي

من أبياته:

سوزك زهرابه نوشان غمه ترياق شوق ايله
زبانك نيش آزار ايلمه يارانه مارانه

البتده اولور خاتمۀ مصحف اميد
اخلاص كه وار فاتحۀ نيتمزده

كريانم او حالتله كه ديده م بيله بيلمز
ديده مدن آقان اشك دمادم بيله بيلمز

من مصاريعه:

هنر نقش ايتمه در لوح دله تصوير جاناني [452/2]

نديم أحمد أفندي (الإستانبولي)

ابن محمد أفندي المرزيفوني من القضاة. أشعاره الحزينة خالية من التقليد. وقد أحرز موقعًا ممتازًا بين الشعراء العثمانيين في مجال إنشاد الغزل. ديوانه مطبوع ومشهور. لكن لهجته غير اللائقة أخرجته عن الدائرة التقليدية، وتهالكه في الأشعار الخفيفة أزال الجدّية والإحساسات العالية عن كلماته. لأنه لم يخطر بباله أبدًا المباحث الجديّة بأن ينوِّر الأفكار، ويهذّب الأخلاق، ويروّجَ الحقائق، بل قد حصر القدرة العجيبة التي في طبعه لكلمات شعرية خفيفة. كذلك يجب على كل شاعر أن يربي أوّلًا في ضميره الأحاسيس العالية، أوّلها الحس المقدّس، وهو حب الوطن. ولو أنّ

نديمًا خطر بباله وظيفة تحميل الحسّ العالي لشاعر مثله، وحتى لو أنشد أشعارا في هذا المنوال بين الفينة والفينة لنال الاستثناء بين أقرانه، ولحاول أن يؤدي شكر قدرة الموهبة له بصورة أصيلة، وحتى كان يستفيد من مؤلفاته محبو الوطن، أو الوطنيون، ولاستحق دائما وبكلّ الأشكال مدح وشكران واحترام أخلافه الذين سيأتون من بعد.

كان من خواص ندماء السلطان أحمد الثالث، وداماد إبراهيم پاشا. ترجمته التي عملها لصحائف الأخبار بشكل عادي، وأسماه منجّم باشي تاريخي من بين مؤلفاته، ويشكر على عمله هذا. توفي في وقعة إبراهيم پاشا سنة ١١٤٣ [١٧٣٠-٣١] بعد أن سقط من السطح. على حسب تدقيق المرحوم عصمت أفندي المذكورة ترجمة حاله في فصل المؤرخين أنّه مدفون بجانب المؤرخ سلاحدار محمد آغا الفندقلي في المقبرة المقابلة للسفارة الألمانية بمحلة آياس پاشا.

ومن جملة تدقيقات عصمت أفندي أنّ نديم أفندي المدفون في مقبرة تونس باغي بجوار قره جه أحمد بأسكدار، هو نديم أفندي من المدرسين، ويفهم ذلك من التاريخ الذي على شاهدة قبره أنّه من المدرسين.

من أبياته الحكيمية:

دفتر كش معايب ناس اولمه مرد ايسه ك
قيل ذاتكي نظرله مجموعۀ ادب

من أبياته الجذابة:

خطك نظر عاشقه البته كراندر
قيلدن آغر أي غنچه ترازوي محبت [453/2]

نايي عثمان ده ده (الإستانبولي)

من الشعراء المولويين الذين نشؤوا في إستانبول، أصبح رئيس العازفين على الناي، وشيخًا في مولويخانه بغلطه. توفي ١١٤٢ [١٧٢٩- ٣٠]، ودفن في التكية المذكورة.

منظومته معراجيه المشهورة في الآفاق بأسلوبها السهل الممتنع عرفانية وعشقية بحق. له كتاب منظوم يتحدث فيه عن معجزات الأنبياء باسم روضة الإعجاز في المعجزات الممتازة، نسخة منه موجودة في مكتبة المتحف العثماني. ويروى أنّ له كتابا آخر باسم زبدۀ مقالات شمس. إنّ معراجيه التي تقرأ اليوم في التكايا، تم تأليف ألحانها الفنية من قبله. ذُكر في تذكرة سالم، أنّ له رسالة باسم رسالۀ أدوار حول الموسيقى.

من مطلعه:

اول الله آديني ياد ايلرز
دلدن اولمش قلبي دلشاد ايلرز

ذكرحقله نطقي ارشاد ايلرز
هر خراب آبادي آباد ايلرز

حضرت احمد صفاتن سويلرز
مصطفى نك معجزاتك سويله رز

هر كيم ايلرسه محمد وصفني
عاقبت محمود ايدر حق اسمني

كيم آنك ذات شريفك آشكار
باعث موجود ايتدي كردكار

آنك ايچون جمله دن افضلدر اول
آنكيچون برتر و اكملدر اول

آنك ايچون يارادلدي شش جهات
عرش و فرش و هفت دريا هم نبات

آكه ويردي حق حقايق سريني
آكا بيلديردي دقايق سريني

هر نه کیم اکرام قیلدي ذاتنه
هضم ایدوب اکرام بیلدي ذاتنه [454/2]

نحيفي سليمان أفندي (الإستانبولي)

شاعر مشهور، من إستانبول، ترجمته للمثنوي الشريف[106] جعلته وسيلة لذكر اسمه إلى الأبد. كان له انتساب لعلم الخط. في بداية حاله تعلّم خط الثلث والنسخ من الخطاط المشهور حافظ عثمان أفندي، وأخذ منه الإجازة، واكتسب المهارة بعد ذلك في خط التعليق. ذهب كاتبا للسفارة إلى إيران، ومن كثرة محاباته مع الشعراء والبلغاء العجم، اكتسب الرسوخ في اللغة الفارسية. كان قد أصبح دفتردارًا في القسم الثاني بعد ذهابه إلى مجرستان وعودته منها.

من جملة مؤلفاته: ديوان مرتب، حلية الأنوار، رسالةٔ خضريه، ترجمةٔ شجرة النبوي المسمى بروضة الصفا، معراجيه، آصفنامه، مولد نبي، هجرتنامه [هجرة النبي]، تخميس قصيدةٔ برئه، تخميس نعت جامي، ذخر الآخرة، نصيحة الوزراء، منظومةٔ أنفس وآفاق. وقد نظّم غزوات النبي على وزن شهنامه قدر ألف بيت. يتبيّن من مؤلفاته المتنوعة والمقبولة أنّه من أرباب العرفان والقلم الذين عرفوا قيمة مهنتهم وزمانهم آنذاك. تاريخ وفاته المصراعُ المكتوب على شاهدة قبره «بو سليمان نحيفي روحنه الفاتحه» يدل عليه، وهو سنة ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩][107]، قبره على حافة الطريق من الجهة اليسرى للشارع المؤدي إلى مالتپه، خارج طوب قاپو. وهو أكبر شعراء إستانبول من جهة قوة الطبع. وقد خمّس قصيدة البردة، والقصيدة المُضريّة، باللغات الثلاث، ومطلع الثلاثة مكتوبة في تذكرة سالم. وقد رأى الفقير تخميسه المكتوب بخط يده باللغة التركية والعربية في مكتبة ابن الأمين محمود كمال بك. وقد طبع تخميسه لقصيدة البردة في مطبعة الجوائب. ذخر الآخرة،

[106] هذا الكتاب طبع بمصر مع متنه المبارك بخط تعليق عالٍ نفيسٍ.

[107] التاريخ الذي قاله مستقيم زاده: «سليمان دولتك مور نحيفي اوچدي مأوايه».

منظومة يتحدث فيها عن العقائد والأخلاق: فهو يصوّرها ببيته.

وصف شهرت بو كتاب فاخره
اولدى ملهم قلبه ذخر الآخره[108].

من مقدمة ترجمته للمثنوي الشريف:

بشنو از ني چون حكايت ميكند
از جدائيها شكايت ميكند

ديكله نيدن كيم حكايت ايتمه ده
آيريلقلردن شكايت ايتمه ده

كز نيستان تا مرا ببريده اند
از نفيرم مرد و زن ناليده اند

در قامشلقلردن قوپارديلر بني
نالشم زار ايلدي مرد و زني

در نيابد حال پخته هيچ خام
پس سخن كوتاه بايد والسلام

پخته حالن فهم ايتسونمي خام
اختصار اوزره كرك سوز والسلام

من أبياته:

حسادك ايتمه هيچ نظر كفتكوسنه
شير التفات ايدرمي كلابك غلوسنه

[108] نحيفي محمد أفندي الكشاني بجوار كليبولي الذي ترجم كتاب الشيخ أبي النجيب السُّهروردي الباحث عن الأخلاق والسياسة نهج السلوك الشهير، وهو رجل منشئ وسياسي بالنسبة لزمانه، توفي في إستانبول سنة ١٢٠٣ [١٧٨٨– ٨٩] وهذه الترجمة المفيدة من جميع النواحي مطبوعة.

لازم دكل عنايتي اهل تكبرك
بخش ايلدم عطاسني وجه عبوسنه[109]

حكيم كامله كار عبث نقيصه ويرر
حقيقت اهلنه ترك مجاز لازمدر

من قطعاته:

أي خالق يكتا وعديم الأشباه
جويندۀ لطف و كرمك بنده و شاه
محروم اوله حاشا در احسانكدن
بر قول ديه صدق ايله الله **[455/2]**

نيْلِي أحمد أفندي (الإستانبولي)

صاحب فضيلة، ومن كرماء الشعراء الذين نشؤوا في إستانبول، ولد سنة ١١٠٤ [١٦٩٢-٩٣، والصحيح هو ١٠٨٥/ ١٦٧٣- ٧٤]. ووالده رجل فاضل من قضاة إستانبول اسمه ميرزا زاده محمد أفندي. بعدما أنهى تحصيله بشكل جدّيّ سلك مسلك التدريس، واشتغل مدةً بهذه الوظيفة. ثمّ سلك مسلك القضاء فولي القضاء في إزمير، ومصر، ومكّة. في سنة ١١٤٩ [١٧٣٦- ٣٧] ارتقى لرتبة قاضي العسكر في الآناطول، وفي سنة ١١٥٩ [١٧٤٦] أصبح قاضي العسكر في روم إيلى، بعدها بقليل أصيب بمرض، فاضطر إلى الاستقالة، وما قاله معاصره أو بالأحرى مهنيّه من جميع الوجوه شيخ الإسلام چلبي زاده عاصم أفندي «ميرزا زاده أحمد نيلي، صحن فردوسى ايلدى مسكن» منطوقه يدل على تاريخ وفاته سنة ١١٦١ [١٧٤٨]. هذه المنظومة ليست منقوشةً على شاهدة قبره. وهو مدفون على حافة الطريق من جهة يمين الشارع الذي يلفّ للسّليميّة في تونس باغى بأسكدار. يقول المرحوم المعلم ناجي أفندي في مجموعۀ معلم: «إنّ نيلي

[109] هو ترجمة قول الشيخ سعدي: «عطاي او بلقاي او بخشيدم».

أفندي يعتبر من شعرائنا الذين لم ينالوا الشهرة بما يليق لقدرتهم. بعض أبياته الدائرة على ألسنة الناس تُعامل معاملة مجهولة القائل (لا أدري) المشهورة. ويقولون: لو جمعت أشعاره لا يمكن أن يقال لديوانه إنه صغير، بل يشكّل كتابًا كبيرًا. ولكوني لست شاعرًا، فأنا معذور لعدم قياس درجة شاعرية نيلي. إلّا أنني رأيت عددًا من نسخ ديوانه المرتب. فمثلاً؛ هي موجودة في مكتبات غلطه مولويخانه، وخالص أفندي. أمّا حول شاعريته، فإنّ نيلي يُفضّل على الكثير من شعرائنا الأسلاف. يفكر بلطف، ويقول منقّحًا، ورغم أنّه يملي بالزيادة لترتيب الفنون، فإنّ كلامه لا يقع دون جاذبية، طبعه طيّبٌ، فكره يتجنب التقليد. إلّا أنّهم يشهدون أنّه أحيانًا يقلّد الإيرانيين بلا إرادة. إنّه لا يقاوم تقليد الإيرانيين. وإن ورد القول في تذكرة فطين أفندي من تذاكر الشعراء: «له الكثير من التصنيفات والمؤلفات حول العلوم العربية، والكثير الكثير من الكتب النفيسة والحواشي السلسة التعبير، وكتبٌ فقهية تتعلق بستين عددًا من الخيرات العامة المباركة» فإنّ أسماءها غير مصرح بها.

مؤلفاته التي استطعت رؤيتها كالآتي: ١- ترجمته للأوفى في فضائل المصطفى لعبد الرحمن بن الجوزي، باسم الأوفى في ترجمة الوفا، نسخة منه موجودة في مكتبة نور عثمانيه. ٢- ترجمته للكتاب الذي كُتِب باللغة الفارسية، بأمر من ياوز سلطان سليم خان، من قبل الشيخ محمد بن مظفر، المشهور بالشيخ المكي، المسمى بالجانب الغربي في حل مشكلات ابن عربي باسم الفضل الوهبي في ترجمة الجانب الغربي، ونسخة هذه الترجمة موجودة في مكتبة آياصوفيه. ٣- فضيلتنامه: منظومة حول علم الأخلاق. ٤- شرح منظومة قواعد الإعراب. ٥- ما لا بد للأريب من المشهور والغريب: وهو شرح لتاريخ وصّاف المشهور، هذا الكتاب الجسيم، هو برهان لفضائله الأدبية. نسخة منه موجودة في مكتبة خالص أفندي. ٦- خجلة العروس في تاريخ أنكروس: يبيّن فيه غزوة مجرستان في زمانه. ٧- ديوان: وهو على الطراز المعلوم، يُفهم من غزله أنّه كان ينتسب إلى الطريقة الكلشنية.

من أبياته:

كوكل اغيار ايچون اينجنمه ياره
كل اولماز باغ عالمده ديكنسز

هنكام وصال عاقبت اغياره ده قالماز
انجامه ايرر موسم كل خاره ده قالماز

قالماز ميان لجهٔ محنتده فُلك دل
البته بر مساعدهٔ روزكار اولور

كوكلن آچار مذمت خار ايليوب كللك
كلسون بهار فصلني سير ايله بلبلك

من مصاريعه:

شيرلر دكمه كمند افكنه نخجير اولماز.
نه دل ربوده اولايدق نه دلربامز اولايديدي. **[457/2]**

نجيب مصطفى أفندي (صويولجى زاده– الأيوبي)

من مشاهير الشعراء والخطاطين، من أيوب. له ديوان مرتب، وتذكرة الخطاطين، على حسب حروف الهجاء باسم دوحة الكُتّاب، نسخة منه موجودة في مكتبة المتحف العثماني. ويندرج في هذا الكتاب ترجمة حال عدد من الرسّامين. توفي سنة ١١٧١ [١٧٥٧– ٥٨]، ودفن بجانب والده، في رأس المنحدر، خلف الحمّام بأيوب.

من أبياته:

اولسه آيينه نمانيدهٔ روي انسان
يوزي انسان اولور اما اوزي انسان اولماز

من مصاريعه:

مثلدر دينسزك أي دل كلير حقندن ايمانسز. **[458/2]**

نَوْرَس عبد الرزاق أفندي (القديم– الكَرْكُوكي)

من الشعراء والمنشئين العثمانيين المعروفين، من مدينة كركوك. تثبت شاعريته من ديوانه المرتب، ومنشئيته على الطراز القديم، يتبيّن من ترجمته المطبوعة لمناجاة خواجه عبد الله الأنصاري، في إستانبول سنة ١٣٠٤ [١٨٨٦– ٨٧] باسم مبالغ الحِكَم= ١١٧٢ [١٧٥٨–٥٩][110]. جاء إلى إستانبول ودخل في زمرة القضاة. وبسبب اتهامه مؤخّرًا بتجاوزه للحدّ، نُفي إلى رسمو أوّلًا، ثم أُجلي إلى بروسه عن طريق تبديل المنفى. وبعد إطلاق سراحه إلى بروسه أيضا، وعلى حسب مجموعة التراجم، وتاريخ واصف، نُفي إلى كوتاهيه مع حشمت. منشآته مدوّن غير مطبوع. والتاريخ الصغير الذي كتبه حول حرب حكيم أوغلو علي پاشا مع طهماسب الصفوي، موجود في مكتبة أسعد أفندي. ويُذكر على رأس لوحة لإحدى رسائل السيد وهبي، أنّ نورَس، كان صحافَ علي پاشا. ويذكر في مجموعة التراجم، أنّ ترجمة تاريخ سليم شاه، من ملوك الهند، هي من قلم نورس. توفي في بروسه سنة ١١٧٥ [١٧٦١– ٦٢]. قبره في المقبرة المقابلة لباب مسجد أُفتاده الشريف، شاهدة قبره حجر على شكل أسطوانة. وقد كتبت ترجمة حاله من قِبَل ابن الأمين محمود كمال بك أفندي من أدباء عصرنا.

حجله كاه خسروي اول شب كه تزيين ايتديلر
خون فرهادي حناي پاي شيرين ايتديلر

مطلع البيت للغزل الآتي المشهور، وقد تمّ معارضته وتخميسه من قبل الكثير من الشعراء:

حجله كاه خسروي اول شب كه تزيين ايتديلر
خون فرهادي حناي پاي شيرين ايتديلر

داغلرله ويرديلر آرايش نو سينه مه
عاقبت دردين شُكر بر پارچه تسكين ايتديلر

[110] اسم هذا الكتاب يُري تاريخ ترجمته.

چشمۀ حيوان دكلدر عارفه كردابدر
خضري اول سر چشمه نك باشنده تكفين ايتديلر

چيقمدي بر نيم تن قد بلند همته
اطلس كردوني بر قاچ كره تخمين ايتديلر

ديرده توحيد ايدر زنار باغلر كعبه ده
عارفه بو وجهله تلقين آيين ايتديلر

ابروانه وسمه چكدي خوبلر غافل مباش
أي دل مسكين ينه شمشيري كسكين ايتديلر

بن او كون كسدم اميدم نورس آواره دن
كسب نازين اول شه خونخواره نك زين ايتديلر

من أبياته:

كندي المله ياره كسوب ويرديكم قلم
فتواي خون نا حقمي يازدي ابتدا

ميزانه اور كوريشديكك احبابي الحذر
رهبر تصور ايله ديكك رهزن اولمسون [460/2]

نُزهت عمر أفندي (الْأُورْفَوي)

من الفضلاء والشعراء، من مدينة رُها- أورفه. عمل مدة طويلة في وظيفة مهردار لراغب پاشا. يوجد في ديوانه المرتب أشعار فارسية. أسلوب شعره يشبه أسلوب راغب پاشا. وله مشرح حديث أربعين نظمًا، أيضًا. مناقبنامته باسم منقبۀ أوليائيه في أحوال رضائيه في حقّ مرشده نجار زاده شيخ رضا أفندي، مطبوع. توفي في إستانبول سنة ١١٩٢ [١٧٧٨]. وهو مدفون في مولويخانه بغلطه. وله أيضًا مَنَازِه الأبصار باللغة العربية على طراز سفينة راغب پاشا، وكتاب من المحاضرات باسم ترجمۀ مرزباننامه- جوهر الحِكَم. كان له انتساب لعلم أحكام النجوم. وقد ترجم

كتاب محمد قاسم، وهو من المنجمين الإسلاميين المكتوب باللغة الفارسية، باسم تنبيهات المنجمين.

من أبياته:

كوكلدن مبحث عشقكده أول آه اولور پيدا
بلي هر نسخه عنواننده بسم الله اولور پيدا

كيتمز قلوب قاسيه دن نقش انفعال
سنك اوزره مرتسم اولان آثار سخت اولور

كندي عيبك كورمكه عيب كسان آيينه در
خلقه طعن ايتمه هله بر كره وار كور سن سني [460/2]

نسيب محمد أفندي (ايكي ياپراقلي زاده)[111]

شاعر متواضع الطبع، إستانبولي الأصل. ديوانه ومؤلفاته المنشآتية مطبوعة. توفي سنة ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠] أيام كان معزولًا عن المراسلات المالية، وهو مدفون في مقبرة قيالر، بحصار روم إيلي.

من أبياته:

بردر خدا بو سوزده يم اولسه تنم دو چاك
سوز بر جناب خالق كون مكان بر

مست خواب غفلت اولماز محرم پازار عشق
اهل عشقك اخذ و اعطاسي دم اسحار اولور

[111] [وفي المصادر تذكر: ايكي بايراقلى زاده].

خلق ايدر داد و ستد بز پر تلاش و بي نصاب
چارسوى عالمك بز اوكمادق دلالي يز

من مصاريعه:

ترازوي دو دست اسخيا درهم قبول ايتمز. [460/2]

ناشد إبراهيم بك (المُورَوي)

ابن راتب أحمد پاشا. ولد في موره، [ولادته ١١٦١/ ١٧٤٨]. عمل حاجبًا للسلطان مصطفى الثالث، عند وفاة المشار إليه كان قد أرسل إلى يكيشهر برتبة ميرميران. وعند جلوس سليم خان الثالث على العرش، دخل زمرة المقربين، وعُيّن تحت خدمة آمنه سلطان. توفي سنة ١٢٠٦ [١٧٩١- ٩٢]، وهو مدفون في حظيرة مسجد آيازمه الشريف، بأسكدار. ديوانه غير مطبوع.

من غزله:

قيلمه انسانه حقارتله نظر
آكلا سري نسخهء كبرايه باق

اولمه دلداده نقوش ظاهره
صورته ميل ايله مه معنايه باق

اتحادك سريني ادراك ايچون
اختلاف صورت اشيايه باق [461/2]

نشأت سليمان أفندي (خواجه- الأدرنوي)

بعد تعلُّمه للعلوم، كان يشتغل بتعليم اللغة الفارسية، وبتدريس المثنوي، في القصر الذي اشتراه بجوار ملا كوراني، في إستانبول. [ولادته ١١٤٨/ ١٧٣٥- ٣٦]. وهو من العرفاء الذين نالوا حسن ظن العامّة. أدرنوي المولد. كان منتسبًا لأمين

أفندي البروسوي، من مشايخ النقشبندية. ولكونه يلقي الشعر بأسلوبه العلمي، فلم يكن بعضه مؤثرًا. مصراع «نشأت أفندي كوچدى جنان اوله منزلي» [سروري] يدل على تاريخ وفاته سنة ١٢٢٢ [١٨٠٧- ٠٨] وقبره على السّدّ المسمى بساقز آغاجى، على الجهة اليمنى من مستشفى مالتپه، خارج طوب قاپي.

له كتاب باسم طوفان معرفت، وترجمة مسلك الأنوار ومنبع الأسرار حول سلوك النقشبنديّة، وتاريخ ترجمته تركيب «ترجمة العشق»، بالإضافة لديوانه المطبوع. وقد كتبت ترجمة حاله من قِبَل پرتو أفندي، من تلاميذه، وقد تمّ تذييله من قِبَل أمين أفندي، من تلاميذ كتخدا زاده، وهو مطبوع.

من مخمّسه:

بزم جور فلكدن شكوه و بيدادمز يوقدر
عدودن هيچ ملال خاطر نا شادمز يوقدر
شو كافر بخت بددن اشتكا معتاديمز يوقدر
محصل دوست و دشمندن تظلم بادمز يوقدر
«كوكلدندر شكايت كيمسه دن فريادمز يوقدر»[112]

من مطلع مدحه النبوي المشهور:

دريا دل اولان اهل هنر قطرهٔ فيضي
بسلر صدف سينه ده دُر و كُهر ايلر

من أبياته:

آداب عشق عاشقه آنجق نياز ايمش
آيين شوق دلبر طنازه ناز ايمش [461/2]

[112] نوعي.

نوري أفندي (قول آغاسى أحمد بك زاده)

من منتسبي صلاحي زاده، من خلفاء هاشم بابا، المذكور ترجمة حاله في فصل المشايخ، وكاتبُ أشعار تصوفية، من الشعراء أصحاب الديوان، من قصبة قانديه بجزيرة كريد. له ديوان غير مطبوع، وقد تمّ جمعه وترتيبه سنة ١٢٠٩ [١٧٩٤- ٩٥].

من مطلعه:

تعالى الله اكبر حبذا سلطان بي همتا
كه قيلدي اون سكز بيك عالمي بر امر ايله انشا

زهي صانع كه ادنى صنعينك سرينه عقل ايرمز
نه دكلو موشكاف اولسه ايدرسه حكمتن اجرا [462/2]

نزهت عثمان أفندي (باقرجيلر كتخداسى البروسوي)

تعلّم المعرفة، وهو من أرباب الحرَف والصنعة، انتسب مؤخّرًا إلى الشيخ أمين النقشبندي البروسوي، وأصبح شاعرًا صاحب فيضٍ وعرفان، من بروسه. توفي في بلده سنة ١٢٢٧ [١٨١٢]، وهو مدفون غرب مسجد منلا فناري. ديوانه الصغير غير مطبوع.

من غزله:

أي كلعذار نالش دل بلبلانه در
كفتار اهل عشق همين عاشقانه در

اوج آشنادر اهل محبت او رتبه كيم
مرغ شكسته بال دل عرش آشيانه در [462/2]

نسيبا توفيقة خانم (الإستانبولية)

من شاعرات إستانبول، وابنة شريف پاشا زاده سعيد سِيرت بك، وأخت نهاد بك الذي ستأتي ترجمته. لها ديوان صغير. توفيت في إستانبول سنة ١٢٦٠ [١٨٤٤]، ودفنت في دركاه عطا أفندي بقانليجه.

من أبياتها:

تير نكهك ايلدي اوز جانمه تأثير
جانا بو كمانكشلك ايله پير اوله سك پير **[463/2]**

نظيف أحمد أفندي (الإستانبولي)

من فضلاء الشعراء، ومن زمرة القضاة، وابن أخي أسعد أفندي ابن وقعه نويس شيخ الصحافين. وقد عُيِّن في سنة ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧]، نائبًا لمدير دار التقويم، وفي سنة ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢] بقضاء مكة المكرمة. توفي سنة ١٢٧٥ [١٨٥٨- ٥٩].

مؤلفاته: له سفينة الوزراء عن تراجم أحوال الپاشوات الرّبّان، ورياض النقبا[113] عن تراجم أحوال نقباء الأشراف، وترجمة نصاب الاحتساب، وترجمة نخبة الفكر، وشرح موارد الكلم، وترجمهٔ تلخيص معانى، وترجمهٔ رسالهٔ كواكبى، ترجمهٔ تعليم المتعلم، ترجمهٔ طبقات شرنوبى، ترجمهٔ شرح قصيدهٔ لاميه، ولغات قافيه، وسرآغاز حجاز، منظوم، وسورنامهٔ مسرت علامه. وهو نفسه مترجم القصص العربية المشهورة ألف ليلة وليلة[114]، المطبوع، ومترجم ملك السيف ذو اليزن، المطبوع. وله أيضًا رسالة باسم سفرنامه باللغة العربية حول سياحة السلطان محمود الثاني لأدرنه.

[113] له نسخة في مكتبة يحيى أفندي ببشيكطاش.

[114] ذُكِر في تذكرة لطيفي شاعر آخر مترجم ألف ليلة وليلة يدعى هَوَسي الأسكوبي من أقران إسحاق چلبي. ويكون في هذه الحالة نظيف أفندي المترجمَ الثاني للكتاب.

من مدحه النبوي:

يا رسول الله روضه ك خلد جنتدر سنك
نطق جان بخشك سراسر خير و حكمتدر سنك

وقد ترجم أيضًا ثمار القلوب في المضاف والمنسوب باسم عقود اللآلي في ترجمة الأمثال، نسخة منها في مكتبة كوپرولو. **[464/2]**

نهاد بك (الإستانبولي)

ابن سعيد سِيرَت بك. [ولادته ١٢١٤/ ١٧٩٩]. وكان ملا عزت يتحدث عنه في مِحنت كشان، قائلًا: «نهادم يانمده برابر ايدى، رفيقم فقط اول هنرور ايدى/ كان نهادي بجانبي، ومع كونه رفيقي فإنه كان ماهرًا». وكان التليمذ العارف للملا. ذهب إلى مصر، وخدم محمد علي پاشا وإبراهيم پاشا. عاد إلى إستانبول، وأصبح عضوًا في مجلس الزراعة والشؤون الاجتماعة. توفي سنة ١٢٨٦ [١٨٦٩-٧٠][115]، ودفن في زاوية الشيخ عطا أفندي، بقانليجه[116]. لكونه يألف الهجو، كان الناس يجتنبونه. مجموعة غزلياته مطبوعة. وقد أظهر المهارة في الهجويات أكثر منه من الجدّيات. كان مشهورًا بالمنادمة أكثر منه من إنشاد الشعر.

من أشعاره:

سكوت ايدنلر اولور دائما سلامتده
بلايه اوغرامه چوق سويله مكدن اولور

جهانده شمدي ظرافت مداهنه يله اولور
حماقت اولمازه اولماز ديمكدن اولور

115 [SATŞ: ١٣٠٣/ ١٨٨٦، ص ١٢٠٧].

116 ذكر في سجل عثماني أنه توفي في مصر، إلا أنه غير موثوق.

اميد راحت ايتمه فلكدن صاقين كوكل
محنت كش اولمه دهرده فكر محال ايله [464/2]

نائلي صالح أفندي (المناستري)

من الشعراء العلماء، من الشعراء اللاامباليين، عارف، كانت بداية تحصيله في بلده مناستر، وإكماله في إستانبول. [ولادته ١٢٣٩/ ١٨٢٣]. كان له انتساب لعلم الخط. ديوانه المرتب غير مطبوع. سافر إلى مصر مع أحد الأصلاء المصريين، وتوفي هناك سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]. أشعاره تدل على طبيعته الشعرية. طريقةً كان مولويًا. وقد شرح كل بيت من پند عطّار بخمسة أبيات وسمّى كتابه كنز نصايح، وقد طبع سنة ١٢٩٤ [١٨٧٧] بمصر.

من مطلعه:

حمد بيحد آن خداي پاك را
آن كه ايمان داد مشتى خاك را

اول آخر عالمك حمدي تمام
ذاتنه مخصوصدر حقك مدام

اويله قدرت صاحبيدر اول خدا
بر آووچ طوبراغه ايمان ويردي تا

چون اراده ايتدي خلق عالمه
ويردي صورت صورتندن آدمه

طيندن خلق ايتدي جسم آدمي
ايله دي روشن آنكله عالمي

اولدي چون فيض ازل صورت پذير
نور ايمان آدمي قيلدي منير

من أبياته:

اهل دل سينه تهئ مي كام اولسه دخي
نشوهٔ فيض صفا وار دل پر جوشنده

متكبرلره كبر ايتمه تصدق صاييلير
ظالمه جور و اذا قيلمه عبادت كبيدر [464/2]

نَوْرَس عثمان أفندي (نورس الجديد– الساقيزي)

هو عبد رجل اسمه سليمان أفندي [يوناني] من خدم المرحوم علي رضا پاشا والي بغداد، وقد سبقت ترجمته، من ساقيز. له ديوان أشعار باللغات الثلاث كبير طُبع من قِبَل يوسف كامل پاشا. أشعاره الفارسية رونقيّة. إلّا أنّ مرثيته ذات المطلع الآتي، مشهورة ومؤثّرة:

دمدر أي دل آلايم دستمه لوح و قلمي
شور ماتم ايله تجديد ايده يم كهنه غمي

تيغ خامه مله سپهرك جكرين قان ايده يم
بنده اجرا ايده يم قاعدهٔ محتشمي

وقد عمل في قسم المحاسبة في الجيش السادس والثاني، ومراسلًا في نظارة الشرطة. أصيب بخلل في دماغه، وتوفي في إستانبول سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، وهو متقاعد. وهو مدفون في مقبرة قره جه أحمد بأسكدار.

بعض من مؤلفاته المنثورة: مجموعة الطرب على لسان الأدب، طبعت على اسم ناصره الثاني، القائد الأعلى للجيش عبد الكريم نادر پاشا، سمّاه أثر نادر. وله أيضًا ترجمة كلستان غير مطبوعة، وفي مقدمته ترجمة حال الشيخ سعدي، بشكل مفصلٍ.

عندما أصيب بخلل في عقله لم يوضع في مستشفى الأمراض العقلية، بل وضع بأمر من شهزاده المقدِّر القيمة المرحوم يوسف عز الدين أفندي، في غرفة خاصة مهيّئة له في مستشفى حيدر پاشا، وقد أفاق من مرضه بالعلاج. من أسباب

مرضه، ما رآه من البعض من السعاية، وقد وضع تاريخًا لشكايتنامه التي كتبها بكلمة «معذورم» وهو سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣-٧٤]. جيء به إلى المستشفى في جوٍ ماطر، ممطر، والسماء ترعد، وقد قال هذا البيت أثناء دخوله من الباب:

بو ياغان ياغمور دكلدر صانميك كوك كورليور
سلۀ دار شفادر آسمان آغلار بكا

من أبياته:

صاف مشرب التفات ساده دن خوشنود اولور
دلنشين اولماز او صحبت كيم غرض آلود اولور

چوق رياكار وار ولي كورينور
ابن ملجم ايكن علي كورينور

حالي بر بد اصلك اقباله تحول ايتمسون
چونكه مستقبلده يا فرعون يا نمرود اولور [465/2]

نالي ملا خضر

ولادته في قرية من قرى السليمانية، تحصيله وتفيضه في السليمانية، وقره داغ. له ديوان باللغة الكردية، كذلك له أشعار باللغات الثلاث مزيّنة بالفنون البديعية. عند عودته من الحج سنة ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] بقي في إستانبول، وقد أكرم بتقدير وتوقير شعراء وفضلاء ذلك الوقت. بعد مدة توفي ودفن في مقبرة قره جه أحمد.

من أشعاره المزاحية الجذابة:

كهي تسبيح و كه باده
كهي نقش رخ ساده

سنك دردكله دنياده
نه لر چكدم نه لر چكدم [466/2]

نُزهت أفندي (حسن نزهت أفندي– دَلِي)

شاعر على طور سروري المشهور، من إستانبول. [ولادته ١٢٤٢/ ١٨٢٦]. بعد إتمامه للدراسة، عمل في أقلام المالية، تقدم بالوظيفة حتى ارتقى لمفتّشية مالية بغداد، توفي سنة ١٣٠٧ [١٨٩٠] وهو في هذه الوظيفة، ودفن قرب الإمام الأعظم. قضى عمرًا هادئًا، لطائفه في المكان المناسب، بسبب هجوه وتعريضه، أخاف أكابر ذلك الزمان. له كتابه المزاحي باسم لطائف أصناف، ومنشآته المطبوعة، وأشعاره، وتواريخه، وخاصة كتابه المنظوم باسم ظِيرْوَه، غير مطبوع. تواريخه جلبت الأنظار والانتباه من بين هذه الآثار. وبالجملة تاريخه لعمّه نوح رفقي:

باد آهي نزهتا تاريخ ايله ايتدم وزان
نوح جسمى زورقن سوردي عدم درياسنه ١٢٦٧ [١٨٥٠– ٥١]

تاريخه لعازف الناي إسماعيل ده ده:

چيقدي بر تاريخ سير آهنك ناي عشقدن
آصدي إسماعيل ده ده منصورى طاق جنته [467/2]

نزهت محمد أفندي (دَلى نزهت– السيواسي)

فاضل من الأدباء، أصله من تاتار، مولده في سيواس. (ولادته ١٢٤٤/ ١٨٢٨]. عمل في الكثير من الأمور المهمة مثل مديرية المطبوعات وغيرها، أصيب بخلل في عقله في حين، ثم توفي [في ١٦ رمضان] ١٣٠٤ [٨ حزيران ١٨٨٧].

أشهر مؤلفاته الأدبية مغني الكُتّاب، يتحدث فيه عن القواعد الأدبية. وله منشآن باسم نزهة المنشأت، ومعدل الإملا ومكمل الإنشا، كذلك له كتاب يستند على التاريخ ويصّور وقعة وطنية باسم كيرلى چيقى، حول الأخلاق، كلّها مطبوعة. وله كتاب أيضًا غير مطبوع باسم لطائف المحاضرات، في علم المحاضرات. وقد وُفّق في ترجمة ونشر المجلد الأوّل من كتاب رحمة الله أفندي المرحوم من علماء الهند الديني المسمى إظهار الحقّ، وهو كتاب جيد يستحق المطالعة. [467/2]

نابي زاده ناظم بك (الإستانبولي)

من الشعراء، ورائد في الأركان الحربية، جامع للسيف والقلم، من إستانبول. من بعض مؤلفاته المتنوعة: يكي كيميا، ومن هذه المؤلفات يكي كيميا ومسائل رياضيه دن جبر لا يحتاجان إلى التوضيح. سيئۀ تسامح، وآيينه لر، وأساطير، ومسابقه، وهوس ايتدم، مسائل رياضيه دن جبر، وغيرها. سيئۀ تسامح، حول النقد الأدبي. وهو من أرباب القلم الذين حاولوا كتابة الروايات في إطار أصولها. توفي سنة ١٣٠٧ [والصحيح، ١٣١١/ ٦ أغسطس ١٨٩٣]، وهو مدفون على الشارع المؤدي إلى سراجلر چشمه سى، من تكية مسكينلر.

إنشاد الأمّ لطفلها:

ياوروجغم اويقويه دال ناز ايله
جنبش كهوارۀ اعزاز ايله

يات اويو أي طفل صفا پرورم
ذوقكه دنيامي فدا ايلرم

دال ينه اذواق و خيالاتكه
هايدي ملكلرله ملاقاتكه

كوكلمي سوكك ايوتور بن سني
بن سني تلطيف ايدرم سن بني

سنده بيورسيك چوجغم بر زمان
سن ده بيليرسك نه يمانمش جهان

غائلۀ عالمي چكمك محال
شمدي اويو ناز ايله آسوده حال

...

حب وطن فكره نه رونق ويرر
آدمه ماهيتني بيلدير

...

شاهره معرفته كيتمه لي
كعبهٔ عمرانه شتات ايتمه لي [467/2]

نجمي عمر أفندي

من الشعراء العاشقين، من إستانبول. بعدما تقاعد من وظيفة بكباشي بفرقة الاحتياط بقوله، أقام أمدًا طويلاً في آلاشهر. توفي في إستانبول سنة ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠]، ودفن بجوار خرقة شريف.

بعدما طبع مقدمًا ديوانه، له منظومة باسم ألفيه مرتبة من ألف بيت، ومنظومة باسم تحفهٔ وحدت مرتبة من اثني عشر فصلًا. ويُفهم من ديوانه ومنظوماته الأخرى، أنّ له قدرة على إنشاد الشعر باللغة الفارسية.

من منظومته «تحفهٔ وحدت»:

وحدت حقي تعلمده مقام
منقسمدر هفت طوره أي همام

اولي توحيد أفعال دكله مش
ثاني توحيد صفاتدر آكلامش

ثالثي توحيد ذات أي نور عين
بونده در فوز و نجات أي نور عين [468/2]

نبيل بك (الحافظ محمد نبيل بك)

أخو نقيّة خانم، التي ستأتي ترجمتها، من المنتسبين للطريقة المولوية، وهو من اللامبالين، من أهل القلوب. [ولادته ١٢٥٨/ ١٨٤٢]. مصراع «ارتحال ايتدى نبيل عدنه» ذو التعمية، يدل على تاريخ وفاته [في رمضان] ١٣٠٧ [مايو

١٨٩٠]، توفي في قضاء آيواجِق، كان في كتابة المقاولات. له مثنوي يتحدث فيه عن عاشق مغامر باسم هجر و وصال، وديوان أشعار صغير.

قطعة منه:

ظالمي بر كشته ايدن آهدر
قلب مخلوقه خدا آكاهدر

بر قدم شهراهدن ايتمه عدول
دوغرونك ياردمجيسي اللهدر [469/2]

ناجم عبد الرحمن أفندي (السليمانيوي)

من أرباب القلم، يجيد أدب اللغات الثلاث، من شهر زور- السليمانية. [ولادته ١٢٤٩/ ١٨٣٣]. توفي سنة ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥]، في خربوط. نقشبندي الطريقة.

له مؤلفات أدبية، كتاب جمع فيه أشعاره المختارة مرتبة على حروف الهجاء باللغات الثلاث باسم هدية الأمم وينبوع الحِكَم، وكتاب باسم كلزار آثار، ورسالة نحو باللغة العربية باسم تسهيل التحصيل، وهذه الكتب الثلاثة مطبوعة. من أشعاره التصوّفيّة:

بز آيينۀ صورت لاهوت نمايز
بز مظهر الطاف خدا مست كدايز

كما شرح غزله ذا المطلع السابق الذكر، كذلك شرح الأحاديث الشريفة التي اختارها بعدد حروف الهجاء نظمًا باللغة الفارسية. [469/2]

نعيم بك

الأخ الصغير للمؤلف الشهير شمس الدين سامي بك، المذكورة ترجمة حاله في فصل المؤرخين. وقد ولد في فراشر. أكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه،

ودراسته العالية مع أخيه **[470/2]**، في إحدى المدارس اليونانية الخاصة في يانيه، وبعدها تعلّم العربية والفارسية من المعلمين الخصوصيين. بعد وصوله إلى إستانبول عُيّن في هيئة التفتيش والتدقيق في رئاسة التربية، وبعد مدّة عُيّن رئيسًا لها. توفي سنة ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]، وهو في هذه الوظيفة، ودفن في مقبرة زاوية بكتاشي، بمرديون كُوي. شاعر بالفطرة، وقد توغل بالأشعار الفارسية كثيرًا وهو شابٌّ، وقسم من هذه الأشعار طبعت باسم تخيلات. وأخيرًا نذر كلّ حياته وأمله وغايته لإحياء لغته الوطنية التي هي اللغة الألبانية.

مؤلفاته التركية المطبوعة: ١- هومه ر Homer: وهو مختصر ترجمة حال هومه ر Homer الشاعر اليوناني الشهير، وترجمة كتابه الإلياذة. وقد استطاع أن ينشر ملزمتين منها فقط. ٢- اختراعات وكشفيات: من مجلدات مكتبة جب. ٣- قواعد فارسية برطرز نَوِين: اسمه يدل على مسماه. ٤- تخيلات. ٥- سُخَنان بر كزيده.

مؤلفاته المطبوعة باللغة الألبانية: ١- كربلا. ٢- اسكندر بك. ٣- ياز چيچكلري. ٤- أشعار متنوعة.

مؤلفاته غير المطبوعة باللغة الألبانية: آرناوودلق تاريخي. **[469/2]**

نقيّة شريفة خانم

ابنة عثمان صائب أفندي، المذكورة ترجمة حاله في فصل الرياضيّين، وابنة أخت الشاعرة شرف خانم. [ولادتها ١٢٦٢/ ١٨٤٦]. هي من الأديبات العثمانيات الإستانبوليات المشهورات، وهي أديبة تعرف الفارسية، عملت معلّمةً في دار المعلمات ثماني عشرة سنة معلمة اللغة الفارسية والتاريخ، وقد ساعدت في نشر العلوم والمعرفة. بعد وفاة والدتها بقيت تحت رعاية وتعليم خالتها شرف خانم التي سبقت ترجمتها. أهم مؤلفاتها المطبوعة كتابها باسم لغت فارسي، ومقالات نافعة أكثرها تتعلق بالأخلاق. كان لها انتساب للطريقة المولوية. مدلول المصراع المنقوط «جنت اولسون جا نقيه خانمه» هو تاريخ وفاتها في شوّال ١٣١٦ [شباط ١٨٩٩]، دفنت في قبر شرف خانم، بمولويخانه بيكى قاپى.

من غزلياتها:

بر دل اولورسه عشق ايله شوريدهٔ جهان
عقل ايله آرتق آشنالغي اونوك محال اولور

من غزلياتها الفارسية:

در شاخ سدره مرغي بودم ز دام غافل
بر حرص دانه چيني از آشيان پريده [470/2].

ناصح محمود أفندي

رجل عاشق ومجاهد، ومن العلماء الشعراء، من إستانبول. بعد أن أكمل تحصيله في فاتح، وبعدما عمل مدة في مكاتب المحاكم الشرعية، قضى بقية حياته إمامًا في قرى بروسه، ثم اختار العزلة فيها، وبذل الوقت، وصرف النقود لجمع منظومات حضرة الشيخ إسماعيل حقي، من مشايخ المصنفين، التي تتجاوز عشرة آلاف منظومة، وفي الأخير نال ما كان يروم إليه، وسمّاه باسم سبحة السالكين. إلّا أنّه لم يُفهم، عند أي ظالم بقيت النسخة الوحيدة القيّمة هذه. وإن كانت له أشعار كان يمكن أن يتكون منها ديوان، فإنّه ليس له ديوان مرتب. توفي في إحدى غرف حي تحت قلعه بمكان اعتزاله، وبناءً على إشارة معنوية صريحة دفن بالقرب من الشيخ المشار إليه. [471/2].

نصرت علي بك (اليكيشهري الفناري)

الأخ الصغير لجناب شهاب الدين بك، من أدباء زماننا المشهورين، من يكيشهر مولدًا. بعد تخرجه سنة ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠] بملازم الاستحكام، عيّن معلمًا، ثم عمل حتى وفاته بالتدريس والبحوث العلمية. بعد الانقلاب، قد أُحيل إلى التقاعد بوظيفة القائمقام. توفي سنة ١٣٣٠ [١٩١٢]، ودفن في فاتح. كان يجيد لغته الأم التركية، ويجيد اللغة العربية والفارسية والفرنسية وآدابها إجادة تامّةً.

بواسطة ترجمته للمؤلفات الفرنسية، أحرز الدرجة الأولى في ترجمة سركذشت خونين، رأس المغامرة الدموية، هذا الكتاب هو قصة حماسية مؤثرة حول فرقة في روسيا، يقال لها نهليست، وهي فرقة مبيدة تتشكل بالصور والغرائب، تحتوي على نظريات وأسرار اختلالية. كوچك – بر فاجعۀ وطَنْپروارنه، ومقالات تاريخيه وأدبيه، من جملة مؤلفاته. وله أيضًا رسالة أدبية باسم بَنَفْشه. مقالات تاريخيه وأدبيه تتعلق بالتاريخ العثماني ووقائعه المهمة والتدقيقات الأدبية. وهو من المجاهدين العارفين الذين نذروا حياتهم للعلم والعرفان. **[471/2]**

نِكار خانم (بنت عثمان پاشا)

ولدت بعد زواج المرحوم عثمان پاشا، من المهتدين المجر بسيدة من عائلة إستانبولية عريقة وعالية. يمكن القول إنّها من أكبر الشاعرات لأدبنا لربع القرن الأخير. مثلما أظهرت مقدرتها ناظمة تراجيدية في مؤلفاتها المطبوعة نيران، وصفحات قلب. أظهرت قدرتها في مؤلفاتها الأخيرة باسم عكس صدا، وافسوس، بوصفها شاعرة راقية بحق في أحاسيسها وخيالها وآلامها. وفي نفس الوقت كانت معلوماتها اللغوية والفنية عالية. وكانت مشهورة بقدرتها التامة على اللغة الفرنسية والألمانية والرومية. وقد توارثت الرّقة والعراقة من جهة والدتها. توفيت في مستشفى أطفال حميديه سنة ١٣٣٤ [١٩١٥– ١٦][117] من الحمّى. لها أشعار ومؤلفات نُشرت في العديد من الجرائد والرسائل الدورية، بالإضافة لمؤلفاتها التي ذُكرت أسماؤها آنفًا.

قطعة من عكس صداها:

موسمك صبح نفحه دارنده،
كيجه نك سايه زار تارنده
عمرمك هر دم مسارنده،
هر دم شوق و اغبرارنده

[117] [SATŞ: ١٩ جمادي الآخر ١٣٣٦/ ١٩١٨، ص ١١٩٦].

كوكلمك حال بيقرارنده،
آنارم سوديكم سني آنارم!

كيجه وقف سكون اولور دريا
بر لسان بليغ اولور پيدا،
متكلم كبي بوتون اشيا...
دره دن عكس ايدن اوطاتلي صدا
دله ويردكجه ميل حزن و بكا
آنارم سوديكم سني آنارم

كذلك:

سنكله ديكله يه لم كل طبيعتي، تنها
شو نغمه ساز اولان اشجاري، روزكاري: يمي
بوتون ترانۀ سودا يي، نغمۀ المي،
كه عشقه اولمه ده هر دم نشانۀ غرا؛
بو بر انين تحسر كبيي ملال آور،
بو بر يمين محبت كه دمبدم ايكلر

سنكله سويله شه لم كل مناقب عشقي
جبلده، يان يانه، مهتابه قارشي أي دلدار
بيتيرمه سويله ملك، سويله سويله ايت تكرار
بوتون او عهد غرامي، ترانۀ شوقي
شكايت ايت بكا بندن، وفاسز عد ايله
بني تظلمك اوزسون، فقط ينه سويله [473/2]

ناهِد تحسين بك (الإستانبولي)

من أدباء عصرنا، توفي في عمر الشباب إذا صح القول، من إستانبول. بعدما أكمل دراسته في المدارس العالية، اشتغل بالتدريس وتأليف الكتب. بالإضافة

لمؤلفاته المطبوعة التي ذكرت أسماؤها في الآتي، فقد وُفِّق في نشر مقالاته في مختلف الرسائل الدورية. توفي في بيوك آطه [١٠ شعبان] ١٣٣٧ [١٠ مايو ١٩١٩]، ودفن بمقبرة بيوك آطه.

مؤلفاته المطبوعة:

١- روح بي قيد (مجموعة أشعار). ٢- كوسه م سلطان. ٣- بر چيچك ايكى بوجك. ٤-رقيبه. **[473/2]**

ناجي بك (آلاي بكي زاده)

شاعر قوي الطبع، من السالكين المتميزين لطراز المعلم ناجي الأدبي، من مدينة طربزون. [ولادته ١٢٧١/ ١٨٥٤]. كان من رؤساء الوزارة الحربية المدنية. عمل في تدريس الأدب ببعض المدارس. توفي في [١٠ ربيع الأوّل] ١٣٣٨ [٢٠ كانون الثاني ١٩٢٠]، ودفن بمركز أفندي.

مؤلفاته المطبوعة عبارة عن: منثور باسم لسان كتابت، ومجموعة أشعار باسم نشيده.

من مدحه النبوي الشريف:

كبريانك حبيب منتخبي
خلقت هر دو عالمك سببي
شرف اصلي عزت نسبي
رفعت ذاتي سيرت ادبي
فخر عالم محمد عربي

مطلع نور حضرت ارحم
اولين صنع كاركاه كرم
حرم حقه واصل و محرم
روح آدم نبي قدسي دم
فخر عالم محمد عربي

سيد كل خلاصۀ موجود
اصل اشيا كزيدۀ معبود
منشأ اقدم ظهور و وجود
قاب قوسينه مظهر و مسعود
فخر عالم محمد عربي [473/2]

ناجي عمر بك

أساسًا هو نشأ في العسكرية، وقد بدأ بنشر أشعاره اعتبارًا من سنة ١٣١٤ [١٨٩٦–٩٧]، في جريدة ثروت فنون الأسبوعية. [ولادته ١٨٧٨/ وفاته ١٩١٦]. ليس له كتاب مرتب أو مطبوع. مؤلفاته تدل على أنّه شاعرٌ إحساسه مرهف، ومخيلته لامعة. وقد اشترك في نضاله للمشروطية والحرية، وخدم هذا الطريق فعلًا وقلمًا بمكوثه في أوروبا سنتين. عقب الانقلاب وكأنّه التقى بشعره الجميل، وبغايته المنشودة، فرغب بنشر مؤلفاته، وبترنّم الشعر. ومنذ ذلك التاريخ أصبح عمر ناجي بك خطيبًا للحرية والمشروطية، وبتعبير أصح، أصبح خطيبا مفوها للإسلام الذي بقي مسكينًا. [اكتسب شهرة بأنه خطيب الاتحاد والترقي]. في الحقيقة وبفضل ثقافته العالية فهم جيدًا فروق الشرق والغرب، وميزاتهما وأخطاءهما. من الندرة أن نجد شاعرًا شجاع الطبع، وخطيبًا بهذه الدرجة من تطابق بيانه ووجدانه، حركاته وإحساسه ببعضهما البعض. وقد وقف ضد الظلم والاستبداد في كلّ زمان ومكان، ووقف مع المظلوم والضعيف. استحق بجدٍ اسم المجاهد والمحب لوطنه. وفاته من مرض أصابه في جبهات حرب كركوك. وبالفعل قضى كلّ وقته في الحضر في سبيل الحق، وبالسياحة والإرشاد في الوطن.

وقد نقلت شعره من ثروت فنون، وهو كما يلي:

ضيالي كولكه لر آلتنده، زاهر و بيتاب،
اويور نشايد امواجي ماوي بر دكيزك؛
سماده بر متموج شلالۀ مهتاب
بوتون طبيعته سرپر رشاشۀ زرين

نهفته قلبي ليالك، مشافه بيدار
اوتر مشاجرك عمقنده كيمسه سز بر قوش
اويور ظلال سكونتده دائما بي هوش
رياح ليل ايله مهتز مناظر و اشجار...

عليل جسممه دوش مكيني بر قايانك
اولور نشيمن حسرت، غريب تنهائي
صورار سماله بر شي كه روحم آكلايامم.

اوزاقده، ساكن و علوي، تلال خندانك
افقلرنده اوچار بر سراب نا مرئي
اوپر سواحلي دائم فشافش مظلم... [474/2]

(و)

واحدي عبد الواحد چلبي (قره داود زاده– الإستانبولي)

حفيد قره داود أفندي، المذكورة ترجمة حاله في فصل العلماء. بعدما قطع مراتب كثيرة في المجالات العلمية، سلك الطريقة الزينيّة، واختار العزلة. وهو من الشعراء المتميزين في عهد السلطان سليمان القانوني. له كتاب في مكتبة حكيم أوغلو علي پاشا، منثور أخلاقي وتصوفي باسم سعادتنامه، وآخر باسم شفاء الصدور. **[475/2]**

وصولي محمد أفندي (ملا چلبي– الإستانبولي)

من العلماء الشعراء، ولكونه صهرًا لحبّي خانم، التي سبقت ترجمتها، فقد كان مشهورًا باسم حبّي مُلاسى. بعد تجواله بالنيابة، قاضيًا كثيرًا، نال رتبة قاضي العسكر، توفي في إستانبول سنة ٩٩٨ [١٥٨٩– ٩٠]، وهو مدفون قرب حماته مقابل مصنع الدباغة بجوار أيوب.

له ديوان مرتب. كما ترجم كتاب سراج الوهاج للإمام الطرطوشي باسم بديعه، كذلك ترجم كتاب فخر الدين العراقي، من خلفاء الشيخ الكبير صدر الدين

القونوي، المشهور باسم لمعات في التصوف. وهو باني مسجد فندقلي. وقد صحح ما ورد في حديقة الجوامع من كونه زوجا لها، في مشاهير النساء أنه صهر لها. وأيضًا له كتاب قسم منه منظوم وقسم منه منثور باسم جهاد نامه، كتبه باسم السلطان سليم الثاني، نسخة منه موجودة في مكتبة المتحف السلطاني.

من قطعته المنظومة:

نيتك اولدي غزا فتح و ظفر كارك أولا
اوليا عسكري هر يرده نكهدارك أولا

اومارم خضر نبي رهبر و سردارك أولا
دشمنك قلعه لرن قلع قيل آثارك أولا

ايله دك عزم سفر لطف خدا يارك أولا
همت اهل نظر قافله سالارك اولا

من أبياته:

آلدانوب آل رقيبه ديمه راز عشقي
ويرمه أي دل صاقين ايمانني شيطان الينه [475/2]

والهي (قورت زاده– الأدرنوي)

من الشعراء الذين يقولون الشعر اللطيف على طراز القدماء، من أدرنه[118]. بعد أخذه للعلوم الرسمية، سافر إلى مصر لينتسب للسيد خيالي، ابن حضرة إبراهيم الكلشني، وأكمل مراتب الطريقة، عاد إلى أدرنه، واشتغل بالوعظ والإرشاد. له ديوان مرتب. إنّ التركيب الموزون «مات قطب العارفين» الذي وجده سميُّه وصاحب

[118] على قول حسن چلبي إنه من أوزُون كبري (جسر أَرْكَنَه).

الديوان والهي أحمد چلبي الأسكوبي[119]، المتوفى سنة ١٠٠٨ [١٥٩٩- ٠٠]، في أسكوب بلده، يدل على تاريخ وفاته سنة ٩٩٤ [١٥٨٥-٨٦] بأدرنه، وهو مدفون على شاطئ طونجه في زاوية الشيخ شجاع.

من أبياته:

نقش جورين كريه كوكلمدن يوماز
لا يزيل الماء نقشًا في الحجر

اكر عارف ايسه ك ايتمه حقيقت سريني افشا
كلام حق چيقاردي باشدن حلاج منصوري [476/2]

ويسي أفندي (الآلاشهري)

في مقام رئيس وسيد المنشئين على الطراز القديم، وابن قاضٍ اسمه محمد أفندي الآلاشهري، الموسوم بالفضائل، وابن أخت الشاعر مقالي، سبقت ترجمته. ولد في آلاشهر سنة ٩٦٩ [١٥٦١- ٦٢]، بعد تحصيله لمقدمات العلوم، سافر إلى إستانبول، وبعد ما أكمل عند صالح أفندي، وأحمد أفندي، العالمين المشهورين، سلك مهنة القاضي بالنيابة، بدايةً أجرى النيابة في رشيد وغيرها من البلاد المصرية، ثمّ في بلاد الآناطول: آقحصار، وتيره، وآلاشهر، وفي بلاد روم إيلى: سيروز، وتكفور طاغى، وأسكوب، وكُومُلْجِنَه. توفي سنة ١٠٣٧ [١٦٢٧- ٢٨]، وهو تاريخ وظيفته الثامنة قاضيا بالنيابة في أسكوب، دفن في مقبرة على شارع قومانووه. وأشهر ما قيل في تاريخ وفاته من قبل شعراء ذلك الوقت، ما قاله صاحب ذيل الشقائق نوعي زاده عطائي أفندي، هذا:

[119] من أبياته:

علاقه ايله مك وجه خدادن غيره زائلدر
جمال لا يزاله عاشقه م الله شاهددر
دعوئ فضل پدر ايتمه مسيحا دم ايسه ك
شرف نسل ايله فخر ايلمه كر آدم ايسه ك

ويسي كه اولمشيدى تغزلده بي بدل
تعيين سال فوتنه تاريخدر «غزل»

وهذا البيت العادي الذي أوقف ويسي الكبير على باب الجنة، هو المحكوك على شاهدة قبره المربع الشكل الذي زرته، كتاريخ وفاة له:

ديدي احبابك بري تاريخني
جان ويسي كتدي باب جنته

كان يوقّر حضرة هدائي ويؤمن به.

مؤلفاته الأدبية كما يلي:

١- درة التاج في سيرة صاحب المعراج: وهي أشهر مؤلفاته، ومعروفة فقط باسم سير ويسي. وهي منقسمة على قسمين باسم مكة والمدينة، إلّا أنّه استطاع أن يكتب إلى غزوة بدر، وذلك لعدم كفاية عمره لإتمامها. نسخة القسم المكي المكتوب بخط يده في مكتبة روان أوطه سى بأندرون همايون. وقد تمّ تذييله مؤخّرًا من قبل الشاعر نابي، ونظمي زاده البغدادي، النسخة الأصلية مع ذيل نابي مطبوعان.

٢- دستور العمل: المسمى أيضا بشهادتنامه، وهو كتاب مطبوع، معتبر، قيّم من ثلاثة أجزاء، موضوع هذا الكتاب حول مباهات ومناظرات الأركان الستة للإسلام، ويحتوي على مواضيع دينية وحكميّة، ومجموعة من مقالاته.

٣- خَوابنامه: كتاب تحت نقرات: «اول زمانده مى عالم معمور وآبادان ايدى»، تاريخي، وأخلاقيّ، وحَكَمِيّ، مليء بالعبر، ومجموعة عديدة من الأمثلة، وهو مطبوع.

٤- توبه نامه: منظومة، هذا مطلعها: «يتر اى دل هوس زلف سيهكار يتر»، مليئة بالعبر، وفي هذه المنظومة:

پيرو اولدم او سخن پروره ايتدم توبه
دائما ره سير غمده خطا اولديغمه

المقصوود من سخن پرور في هذا البيت هو الشيخ عبد الرحيم المرزيفوني قائل هذا البيت:

توبه يارب خطا يولنه كيتدكلريمه
بيلوب ايتدكلريمه بيلميوب ايتدكلريمه

وهو من أخص خلفاء شيخ الطريقة الزينية حضرة زين العابدين الخافي.

٥- مَرج البحرين: وهي أجوبة على اعتراضات مجد الدين الفيروز آبادي، صاحب القاموس، على أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، صاحب الصحاح في اللغة. هذا الكتاب من مؤلفاته، بحيث يستفيد منه الرجال المتوغلون في دقائق علم اللغة، وهو غير مطبوع. النسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة راغب پاشا.

٦- فتوح مصر: وهو كتاب يُفهم من اسمه أنّه كتاب تاريخيّ حول قصة فتوح مصر. إلّا أنّه حول وقائع عمرو بن العاص، فاتح مصر، غير مطبوع.

٧- واقعه نامه: وهو كتاب في مجال نقد أحوال الزمان، غير مطبوع.

٨- ديوان: كتاب مرتب على الطراز المعلوم، غير مطبوع.

٩- منشأت: كتاب جمع فيه القسم الأكبر من رسائله المنشآت، مطبوع.

١٠- غرة العصر في تفسير سورة النصر: النسخة المكتوبة بخط يده في مكتبة المرحوم إسماعيل پاشا البغدادي، من فضلاء العسكرية.

١١- هدية المخلصين وتذكرة المحسنين: حول العقائد والأخلاق، غير مطبوع.

من أبياته:

بزم اقبالني تار ايلمسون ديرسه فلك
كشي ياقديغي چراغ اوستنه پروانه كرك

فلكدن كوشمال غم كوروب زار اولديلر دائم
شولر كيم ايل سوزينه اويديلر چنك و رباب آسا

إنّ الفضائل العلمية والقدرة الأدبية لصاحب الترجمة مسلمةٌ، وطراز كتابته، وإن كان— بسبب سياق الزمان– مغلقًا ولغويا، فإنّه ليس معقدًا مثل نركسي وغيره، لا روح، ولا حلاوة فيه، بل له معنى، خليط بالمتانة، والحكمة، بجانب هذا ليس متاحًا للتقليد لزماننا. القدرة الأدبية التي يتمتع بها هذا الرجل، لو أنّه صرف قسما من قدرته الأدبية لتبسيط لغتنا، وتدوين قواعدها، لكانت خدماته، بلا شك، مشكورةً. وقد شوهد دار في محلة شيخ سنان بمسقط رأسه آلاشهر ينسب إليه. **[477/2]**.

وعدي محمد چلبي (البروسوي)

شاعر قوي الطبع، من مدينة بروسه. توفي أيام كان كاتبَ محكمة، وافته المنية ومصراع «وعدي بيك اللى دوقوزده ايلدى حيف انتقال» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٠٥٩ [١٦٤٩]، ودفن في حظيرة مسجد شرف الدين الشريف. نسخة من ديوانه المرتب موجودة في مكتبة ييلديز.

غزله:

كوكل نه چشم بيدار و نه بخت خفته ايسترلر
رموز عشقه واقف بر دل آلفته ايسترلر

غبار دامن اولمه رهروان عشقه اي صوفي
محبت شاهراهنده كرد غمدن رُفته ايسترلر

قوپارمه مهرهٔ داغك كه شهر آيين عصمتده
نخلبندان استغنا كل نشكفته ايسترلر

كچيرمه كوزدن اشكم كوهرين كستاخ أي غافل
محبت چارسوينده دُر نا سفته ايسترلر

دكلدر قابل فيض محبت هر كوكل وعدي
دماغ پخته ايسترلر دل آشفته ايسترلر [479/2]

وجدي عبد الباقي بك

من الشعراء المتميزين بقول الغزل، من إستانبول. ترقّيه وتفيّضه في ديوان همايون. نال إطراء الصدر الأعظم محمد پاشا الكوپرولى، فحصل على منصب رئيس مكتب الديوان الهمايوني. توفي شهيدًا في شهر رمضان سنة ١٠٧١ [نيسان ١٦٦١]، بإستانبول.

طبع ديوانه الصغير سنة ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣]، وسنة ١٣٠٨ [١٨٩٠– ٩١]، مرتين. مجموعة أشعاره التي كتبها بخط يده، موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي، بمسجد بايزيد.

بيت من أبياته:

كعبه جويان محبت خضري رهبر ايله مز
سجده كاه اهل دل خاك درندن بلليدر

وجدي، المتوفي سنة ١٠٨٠ [١٦٦٩– ٧٠] أيام كان شيخًا لمولويخانه يكيشهر فناري، صاحب ديوان، من دَبرُه من شعراء المشايخ المولوية أيضًا. **[479/2]**

وِيشْنه زاده عزتي محمد أفندي (الإستانبولي)

ابن لطف الله أفندي من القضاة، المشهور بلقب وِيشْنه أفندي، والابن الثاني لشيخ الإسلام زكريا أفندي، والأخ الصغير لشيخ الإسلام يحيى أفندي. نال رتبة قاضي العسكر وهي أعلى المراتب العلمية، وتوفي سنة ١٠٩٢ [١٦٨١]، وهو مدفون في تربة جدّه زكريا أفندي. له ديوان مرتب، ومقدار من الإلحاقات لكشف الظنون، وذيل لزبدة الأشعار، لقاف زاده.

من رباعياته:

هر ديدهٔ تر خون ايله جوشان اولماز
هر دل غم عشق ايله خروشان اولماز

هرخون جكر تربيت لعل ايتمز
هر سنك سيه لعل بدخشان اولماز

من أبياته:

فرقتده قان آغلارز اميد وصل ايله
ياد ايلرز بو دملري بر زمان اولور [480/2]

وحيد محمد چلبي (الصوفيوي)

من الشعراء العثمانيين المقتدرين، من صوفيه. وكان قد عمل أواخر عمره في مكاتبة المحكمة الشرعية ببروسه. أشعاره متنوعة وجميلة. توفي سنة ١٠٩٤ [١٦٨٢–٨٣]، ودفن على طريق زاوية حضرة أفتاده، بمقبرة بونار باشى.

من أبياته:

بزم املده آخر اولور تيره روزكار
ماننـد شمع پيشه ايدن خود نمالغي [480/2]

والي عبد الرحمن أفندي (الآنقَروي)

من العلماء الشعراء المنتسبين للطريقة البايرامية، من مدينة آنقره. جاء إلى إستانبول ليكمل العلوم فأتمّ تحصيله على منقاري زاده، وأصبح قاضيًا للعسكر. توفي في إستانبول سنة ١١٠٧ [١٦٩٥– ٩٦]. له ديوان مرتب، ومنظومة مولد نبي.

من مطلع منظومته المولد:

أي خدادن لطف و احسان استه ين
مولد پاك رسول اللهه كل

جنت ايچره حور غلمان ايسته ين
مولد پاك رسول اللهه كل

لوالي القديم منظومة الأربعين حديثًا، نظمها سنة ٩٩٨ [١٥٩٨– ٩٠]، نسخة منها موجودة في مكتبة عاشر أفندي. [480/2]

وحيي محمد أفندي (بالاط شيخي زاده– الإستانبولي)

من مشايخ الطريقة السنبلية، مشهور بنظم الكلام، وصاحب وجد وحال. كان شيخ الكرسي في مسجد السلطان سليم. توفي سنة ١١٣٠ [١٧١٧–١٨]، ودفن بجانب والده على الطريق المؤدي مباشرة إلى الأمام في المقبرة المتصلة بسَلخخانه خارج أكري قاپو. له ديوان مرتب. ولابنه محمد فيض الله أفندي، ديوان، وكتاب في المواعظ.

چهره ساي رسم پاي أحمد مختار اولان
نشوه ياب فيض اولوب سر تا قدم انوار اولور

خاكپاي شاه «ما زاغ» ي ايدنلر توتيا
دور بين بي نظير عالم اسرار اولور

في مجموعة نوادر الظرفاء، له عريضة مطولة، بالطراز القديم كتبها إلى علي رضا پاشا والي بغداد، بأسامي الطيور، ومصطلحاتها. **[481/2]**

وصّاف عبد الله أفندي (شيخ الإسلام– الآقحصاري)

من الفضلاء الخلوقين، الذين أحرزوا مقام مشيخة الإسلام [ولادته ١٠٧٢/ ١٦٦٢]، من أحفاد الشيخ ابن عيسى الصاروخاني، سبقت ترجمته. بعد إكمال علومه الابتدائية في مسقط رأسه آقحصار[120]، جاء إلى إستانبول. ثمّ بعد إتمام تحصيله، أصبح صهرًا لقره خليل أفندي، من مشاهير العلماء ومحشي الفناري. بعدها سلك مسلك النيابة، فأتمّ وظائفه الشرعية في قضاء سلانيك ومصر. في فترة من الفترات لإيفاء وظائفه العلمية التي أودعت لفضيلته من قبل الدولة، ذهب إلى إيران، وما وراء النهر، وعقب عودته أُكرِم برتبة قاضي العسكر في آناطولي،

[120] إسماعيل نظيف بن محمد أفندي الحافظ، الذي ترجم قصيدة البُرأة نظما باسم إقليد السعادة من العلماء الشعراء الذين نشؤوا في آقحصار أيضا.

بعدها في روم إيلي، وذلك تلطيفًا لوظيفته التي أكملها على أتم وجه. وأُسْنِد إليه الفتوى سنة ١١٦٨ [١٧٥٤– ٥٥] أيضا، إلّا أنّه بسبب كبر سنّه اختار الانزواء بعد خمسة أشهر في قصره بأميركان على الساحل. بينما هو يقضي أوقاته على هذا الوجه، توفي وعمره يقارب المئة عام، وتركيب «موت عالِم موت عالَم»، ومصراع «ايتدى عبد الله أفندي جنت عدنى مقر»، يدلان على تاريخ وفاته ١١٧٤ [١٧٦٠– ٦١]، ودفن بالقرب من تربة سياوش پاشا، بجوار حضرة خالد رضي الله عنه. ابنه محمد أفندي، وحفيده محمد شريف أفندي من الفضلاء الذين نالوا منصب المشيخة. وهو يُعدُّ من بين الخطاطين المتميزين في كتابة خط التعليق.

له منظومة شعرية جامعة لألف وخمسمائة بيت مليئة بالنصائح بعنوان خيال بهجت آباد، وكتاب فاضل منثور في علم الكلام باسم زمزمه، من غير ديوانه المرتب الصغير.

وفي علم النحو ترجم كتاب الكافية المشهور نظمًا، وسمّاه إرشاد أزكيا. من غير هذا له نظيرة لقصيدة عنوان الشرف[121] المشهورة في فنون الكلام وهي في مقام نموذج البدائع، وهذه النظيرة شاهدة على قوته في الأدب العربي ومبرهنة له[122]. وما قاله المرحوم المعلم ناجي أفندي في حقّ منظومته خيال بهجت آباد، يُنقل كما يلي: «يريد بعض أصحاب النُّهى أن يدّعوا، أنّ منظومة الشيخ غالب حسن عشق المشهورة نظمت تقليدًا لهذا الكتاب نوعًا ما».

قطعة من خيال بهجت آباد:

أي طالب عز و جاه سرمد
رغبت كن دولت سر آمد

[121] منظومة عنوان الشرف منظومة مشهورة لشرف الدين ابن المُقري إسماعيل اليمني المتوفى سنة ٨٣٧ [١٤٣٣– ٣٤] من المشاهير الفضلاء، جامعة في سطر خمسة علوم. يعني إن قرئ البيت مستقيما فهو علم، وإن قرئ كلمات كل بيت عموديا فهو علم آخر، وإن قرئ الكلمات الثالثة عموديا كذلك يفيد علما آخر، وهكذا.

[122] وهذه النظيرة جامعة للحكمة، والمنطق، والكلام، والنحو، والحكايات بالفارسية، والحكايات بالتركية، وباحثة عن ستة فنون، وطبعت سنة ١٢٧٩ [١٨٦٢– ٦٣] في المطبعة العامرة.

هر عاجزه شفقت ايت شفيع اول
مخلوقه تواضع ايت رفيع اول

حكمن ويره يم ديوب صدورك
بيهوده اوچورمه كل حضورك

افراطه ده وارمه سين او حالت
تا اولميه موجب حقارت

دلدادۀ شوق ايسه ك رضايه
اكرامده تابع اول خدايه

آخر ينه خاك اولور بو تنلر
بيلمم نه يه كبر ايدر ايدنلر

غيره:

اوقاتكي ايله مه اضاعت
نادان ايله ايتمه عقد صحت

عرفانه بولنسون انتسابك
بيل قدريني قابل خطابك

اولسه ك او مقوله يه ملاقي
يا مجلسه كلسه اتفاقي

پند ايليوب ايتمه نفسك اتعاب
مسدود يد قضادر اول باب

من أبياته الأخرى:

بيلنمز عارفك موتندن اول قدر آثاري
محك خاك ايله سنجيده در دُرّ خردمندي [481/2]

وصفي علي غالب أفندي (النازللي)

الابن الموسوم بالفضائل للشيخ محمد زهدي أفندي، المدفون في مدينة نازللي، من أخص خلفاء المشايخ العشّاقية حضرة عبد الله صلاح الدين أفندي. له أشعار وأناشيد دينية باللغات الثلاث. عمل في إرشاد العاشقين مدة طويلة بمدينة نازللي، وأربعًا وأربعين سنة بوظيفة الفتاوى الشرعية، ثم توفي سنة ١٢١٦ [١٨٠١- ٠٢]. وأحد خلفاء محمد زهدي أفندي، هو سميز زاده سليمان رشدي أفندي، صاحب ديوان، المدفون في قره جه صُو.

مدح نبوي شريف من مدائح وصفي أفندي العشقية:

بلا شك خاك پايك كيميادر يا رسول الله
عيون عاشقانه توتيادر يا رسول الله

كناهم اولسه مانند هزاران كوه قاف آسا
نكاهك اولسه بر دم هپ هبادر يا رسول الله

بهشت هشتي تزيين ايلين نور ظهوركدر
ضياسي نور ذاتكدن نمادر يا رسول الله

عذاب دوزخي چكمز سكا امت اولان آدم
«فترضى» ساكه حقدن بر عطادر يا رسول الله

اميد وصفئ عاجز قپوكده بنده اولمقدر
كه باش و جان سكا آنجق فدادر يا رسول الله

من منظومة رشدي أفندي:

كل دلا كثرتدن ال چك اهل حقك ياري بر
آكلا «إلا وجهه» رمزين قيل نظر ديداري بر

سيل كوكلندن ماسوايي وحدتك اطواري بر
كير موحد بزمنه سن كور كه هر بر واري بر [483/2]

واصف عثمان بك (الأنْدَرُوني– الإستانبولي)

من أقرباء آرناؤوط خليل پاشا، رُبّي في أندرون همايون ثم تقاعد مؤخّرًا. في سنة ١٢٤٠ [١٨٢٤– ٢٥]، استودع العالمّ الفانيَ في إستانبول، وقد دُفن في الزاوية المقابلة لمسجد زال پاشا بأيوب[123]. له ديوان مرتب مطبوع. إنّ أشعاره البسيطة والجميلة واللطيفة التي من طبعه المتلاعب قد أصبحت سببًا في اشتهاره. أكثر مدائحه النبوية وقصائده تدل على أنّه شاعر بطبيعته. مع هذا هناك ضعف تأليف وغيره في آثاره، وتبدو بعض النقائص الأدبية فيها. أجمل أشعاره الشرقية، أجمل أشعاره أغانيه.

من مناجاة له:

كيمك وار برلكنده اشتباهي
جهانك خالقي سنسيك الهي

ذليل ايتمه بو عبد رو سياهي
آمان أي پادشهلر پادشاهي

من مخمّسه:

شهراه محبت كه طريق ازلمدر
سر منزل عشق اسكي مكان و محلمدر
يولدن قويان اما بني طول املمدر
بو چاك كريبانه سبب كندي المدر
هپ چكديجكم كندي جزاي عملمدر

من مسدّسه:

[123] وإن ذُكِر في سجل عثماني أنه مدفون في مسكينلر بأسكدار فإنه غير موثوق.

كيم اولور زور ايله مقصودينه رهياب ظفر
كلور البتده ظهوره نه ايسه حكم قدر
حقه تفويض أمور ايت نه الم چك نه كدر
قيل سوزم عارف ايسه ك كوش قبوليكه كهر
محنتي كندينه ذوق ايتمه در عالمده هنر
غم و شادئ فلك بويله كلير بويله كيدر

من أبياته:

«واصف» ثبات راه محبتده شرطدر
يوقدر طريق عشقده رغبت دونكلره

غيرت قومايور ديرده ايدر غيبته آغاز
افشاي عيوب ايتمه ميدر غيرت احباب

من مصاريعه:

آتش كناري قيش كوننك لاله زاريدر. [484/2]

وصفي أفندي (السيد علي وصفي أفندي– الإستانبولي)

عارف من الفضلاء وأرباب القلم، ومن المنتسبين للطريقة القادرية، من إستانبول. توفي سنة ١٣١٤ [١٨٩٦– ٩٧]، أيام كان رئيسًا لقسم المراسلات في شورى الدولة، ودفن في مقبرة متصلة بتربة سنبل أفندي. له شرح مفصّل باللغة التركية للقصيدة المنفرجة، ورسالة حول التضمين من علم المعاني، وترجمة لشرح صلاة المشيشية لحضرة مصطفى البكرى مؤسس الشعبة البكرية، وهي شعبة من الشعبات الخلوتية، وله مؤلفات أخرى. وقد ترجم وشرح الصلوات الشريفة التي رتّبها الشيخ مصطفى المُناوي بإشارة من الشيخ أحمد أفندي اليَانيْوِي. في بعض مؤلفاته يكتب كنيته «تكه لى زاده».

من مدائحه النبوية:

أي نبيء فيض بخش دو جهان
كيم دخيلانك بولوركن فوز جان
بن «دخيلك» تا بكي ايدم فغان
قالمادي دلده تحملدن نشان
كل يتيش امداده وصفي يه امان [485/2]

وهبي حميد أفندي (الإستانبولي)

ابن محمد حلمي أفندي الآطه پازاري، المذكورة ترجمة حاله في فصل العلماء، ومنشئ يجيد القواعد الأدبية. أكمل دروسه كلّها من الشيخ الكُومُلْجينوي، وأخذ الإجازة. وقد أثبت قدرته في الكتابة بدايةً بجريدة ولاية اليمن. بعد مجيئه إلى إستانبول، عمل رئيسًا للتحرير في جريدتي طريق، وبحريه. مؤلفاته الرئيسية المطبوعة كتابه تراجم الأحوال، وهو عبارة عن ثلاثة مجلدات باسم مشاهير إسلام. وله رسالة دورية باللغتين التركية والعربية باسم مدرسهٔ فنون. وقد شوهِد عند وفاته في ترجمة حاله المدوّنة في جريدة معلومات أنّ له كتابا من مجلدين باسم يَمَن تاريخي. طريقة كتابته مصطلحية قليلًا، بجانب هذا فإنّها متينة. توفي سنة ١٣٢٠ [١٩٠٢-٠٣]، بسكتة قلبية، ودفن بمقبرة قيَالر الموجودة في روم إيلي حصاري. آخر وظيفة له كانت في الكتابة الرئيسية بمجلس النافعة. [485/2]

وجيهي بك (الإستانبولي)

من المحررين العثمانيين المميّزين، من إستانبول. وابن وجيهي پاشا زاده عزيز بك، من الوزراء. [ولادته ١٢٨٦/ ١٨٦٩]. بعدما أكمل دراسته في الهندسة البرّية السلطانية، وفي صنف الاستحكام، بجانب وظيفته الرسمية التي كان يداوم فيها، انتسب إلى عالم المطبوعات. له روايات وطنية وأخلاقية وحِكَمِيّة بأسماء: مهردل، مهجوره، حكمت، مژكان، مسعوده، عاكف، فرياد، خسته، خرابه، حليمه، چوبان قيزي، ندامت، خرم بك، سائل، ملك، سوادي معصومانه. وله مؤلفات تاريخية

مطبوعة مثل؛ تساليا تاريخ حربي، وتاريخ إسلام[124]. بالرغم من أنّه أساسًا منشئ، فإنه كان له ميول في الشعر، والموسيقى، والرّسم. توفي في إستانبول وهو شاب [في ٢٧ شوال] ١٣٢١ [١٥ كانون الثاني ١٩٠٤]، ودفن في مقبرة روم ايلي حصاري. كان برتبة قُولْ آغاسى بالجيش عند وفاته. **[486/2]**

[124] ولم يوفق في إتمامه. المجلد الأول المطبوع والمكون من ٥٦٣ صفحة، أُكْمِل بعد صفحة ٢٥٢ من قِبَل محمد خالد بك. وله أيضا منظومة أندلس غير مطبوعة، على طراز المسرحية.

(هـ)

هلالي (تاقيه جي زاده– الإستانبولي)

من الشعراء المتوسطين، إستانبولي الأصل. توفي سنة ٩٩٠ [الصحيح: ٩٥٠–١٥٤٣]، في إستانبول[125]. وقد ترجم سبعيات محمد الهمداني، باسم مجلس آرا. وله منظومة باسم صفات العاشقين، نسخة منها في مكتبة عاشر أفندي.

من أبياته:

شكست اولسه صراحي جام مجلس بر قرار اولماز
مثلدر ساقيا باش كيتسه آياق پايدار اولماز **[486/2]**

هُمامي (الإيزنيقي)

من المادحين للسلطان مراد خان الثاني، ومن الشعراء القدامى، من مدينة إيزنيق. كان معاصرًا لشيخي وأحمدي، وكان بين الحين والآخر معارضًا ومناظرًا لهما. وقد ترجم بأمر من خليل پاشا، ثلاثين رسالةً منظومة حول الفراق والاشتياق الموجود

[125] [وعلى رأينا أن المؤلف أعطى تاريخ وفاته خطأ، والخطأ خطأ الطبع. لأنه عند كتابة ترجمة حال علي چلبي في نفس المجلد والصفحة ٣٠٥ يقول: «والشاعر الهلالي الإستانبولي الذي توفي سنة ٩٥٠ ...»].

في سي نامه[126]، لهُمامي العجمي، وكان يتخلل الترجمة الغزليات المناسبة. من جهة إنشاده للقصائد، فإنّ نظيرته لـ»قصيدة مصنّعه»، لسلمان ساوه جي، وهو من الشعراء الإيرانيين الفريدين، مقبولةٌ من قِبَل الشعراء.

من مثنوياته:

الا أي سرو قد و لاله پيكر
مبارك طلعت و فرخنده اختر

محبت اهلنك روحي حبيبي
دواسز درده دوشمشلر طبيبي

كلامي چون نواي ساز بلبل
سلامي چون نسيم سنبل و كل

يدي طامو فراقكدن عبارت
سكز جنت وصالندن كنايت [486/2]

هدائي مصطفى أفندي (المؤذن– الإستانبولي)

من شعراء عصر السلطان مراد الثالث، إستانبولي الأصل. بقدر ما عنده معلومات وشهرته في الشعر كذلك كان له معلومات وشهرة في الموسيقى والأدوار، والفنون الموسيقية الشرقية. وهو من الشعراء المتميّزين.

توفي سنة ٩٩١ [١٥٨٣] التي يدل عليها مصراع «هدايي رهبرك اوله هدايت يزدان». وهو مدفون خارج أدرنه قپوسى. كان مؤذنَ مسجد خاصكي الشريف.

من أبياته:

مثال كعبه اُيانور ديدهٔ عشاق
كورن جمالني مشتاق كورمه ين مشتاق

[126] [مر ذكره في تذكرة لطيفي أن اسمه: وسيله نامه].

قيل نظرحالنه اشكني روان ايليه نك
دم كلير عفو اولونور صوچلري قان ايليه نك

جمالكي نيچه يوزدن كوره م دبين دللر
شكسته آيينه لر كبي پاره پاره كرك

من مصاريعه:

خدا قادردر ايلر سنك خارادان كهر پيدا. [487/2]

همتي (الدّكزْلي)

من عرفاء الشعراء، من مدينة دكزلي– لاذقيه. كان قد أصبح كاتبًا للشعير أيام كان السلطان محمد الثالث في مغنيسا. توفي سنة ١٠٠١ [١٥٩٢– ٩٣].

من أبياته:

حيات جاوداني دوشده يوسفدن سؤال ايتدم
حبيبم اولمه دن اولمك دينجه انتقال ايتدم [487/2].

هوائي مصطفى أفندي (البروسوي)

من فضلاء الشعراء ومن المنتسبين للأدب الفارسي، من مدينة بروسه. شرح كلستان وبستان، وإذا استوجب الأمر كان ينتقد شمعي وسروري. له ديوان مرتب، ومنظومات وامق وعذراء، ويوسف وزليخا، وكتاب في الفقه باسم تلخيص معدل الصلاة، وله حاشية على صدر الشريعة. وفاته سنة ١٠١٧ [١٦٠٨– ٠٩] قبره في مقبرة بونار باشي، ببروسه[127].

127 [على ما ورد في تذكرة بليغ وسجل عثماني فإنه مدفون في بروسه، وعند رضا ورياضي أنه مدفون في إستانبول.]

من أبياته:

آه كيم سيب زنخدانكي اللر اوقشار
بنم اشغال غمكدن صنما دكمز الم

داغكله قيلدي مجروح بويننه آصدي رسن
درمان ديلر هوايي هر دمده كوتوروب ال

من أحفاده محمد أفندي، مفتي سلانيك، وهو رجل من أرباب المعارف. له رسالة باللغة العربية حول الطاعون. **[488/2]**

هاشمي محمد چلبي (البروسوي)

من مشاهير الشعراء، ومن منتسبي الطريقة البايرامية، من أهل القلب الرقيق، من مدينة بروسه. ديوانه المرتب غير مطبوع. قدرته على قوله في التاريخ مسلَّمة من قِبَل الجميع. حتى المرحوم جودت پاشا، يقول في كتابه بلاغت عثمانيه: «أصبح إمامًا في فن التاريخ». مصراع «هاشمي كچدى سرور شعرا» يدل على تارخ وفاته ١٠٤١ [١٦٢٧– ٢٨]، قبره مقابل زاوية أمير بخاري، خارج السور بإستانبول. كانت له مهارة فائقة في خط التعليق.

من أبياته:

عرض ايله مه نادانه رخك كنج نهان اول
كير كوكلنه ارباب حقك كوهر كان اول

حقيرك كوكلنه كيرمكده لطف ايت ايله مه تأخير
شكاف سينه دن پرتو صالوب أي مهر عالمكير

من تواريخه:

فنايه ويردي جسمي باقي قالدي اسمي عالمده.[128]
جان ويروب اولدي روان ملك بقايه روحي.
يول اولدي اسكداره بيك اوتوزده آق دكز طوكدي.

من مسدّسه:

بي بقادر غافل اولمه دهر بي بنياددن
پيره زندر كهنه قالمشدر ثمود و عاددن
قصهٔ اسكندري كور حصه آل شداددن
نيلدي قصر سليماني سؤال ايت باددن
مرحمت اوممه كوكل بو كردش بي داددن
كيمسه معمور اولمه مشدر بو خراب آباددن [489/2]

هدائي أخي زاده حسين أفندي (شيخ الإسلام)

من العلماء الشعراء، [ولادته ٩٨٠/ ١٥٧٢]. أثناء نفيه إلى قبريس سنة ١٠٤٣، تمّ توقيفه واستشهاده في فِيلُورْيَه القريبة من كوچك چَكْمَجَه، [بأمر من السلطان مراد الرابع]، ودفن قرب الساحل. مخلصه الذي كان يستخدمه في الشعر هو «هدائي».

من أبياته:

صالدم بو زورق دلي درياي عشقه بن
كرداب غمده قالدي كوكل نيجه روزكار

من مصاريعه:

ياره سي عشاق نالانك بيلنمز قنده در.
يرده قالماز ايتديكي درد اهلنك فريادي هيچ. [489/2]

[128] تاريخ وفاة الشاعر باقي.

هوائي عبد الرحمن أفندي (الإستانبولي)

من العلماء الشعراء، من إستانبول. توفي في طريق الحج سنة ١١٢٢ [١٧١٠-١١]. له ديوان مرتب، ومنظومتا وامق وعذراء، ويوسف وزليخا. [489/2]

هاتف حسن أفندي (سراج زاده– البروسوي)

من العلماء الشعراء، من مدينة بروسه. توفي سنة ١١٥٢ [١٧٣٩- ٤٠]. يُذكر في كلزار عرفان أنّه توفي أيام كان قاضي توقاد، ويذكر الآيوانسرايي في وفياته، أنّه توفي أيام كان قاضيًا في قيصري. ترجمة حاله مكتوبة في تذكرۀ رامز. من مطلع ديوانه المكتوب بخط يده:

هزار حمد و درود اول خداي ذيشانه
كه ويردي ناطقه و فكري نوع انسانه

پس اولدي ظاهر و باطن بو زبان جنان
هميشه مطلع پاك قضيهء ايمان [490/2]

هُمايي محمد أمين بك (الإستانبولي)

شاعر فارق الحياة وهو في العشرين، أو الحادية والعشرين من عمره، والمصراع المجوهري «همايى آسمان وصله طوغرى قلدى باق پرواز» يدل على تاريخ وفاته سنة ١٣٠١ [١٨٨٣-٨٤]، إستانبولي الأصل. وهو مدفون بجوار حضرة خالد. وقد نشرت مؤلفاته الشعرية والنثرية باسم نوبهارم، وقد كانت مصدر إعجاب وتقدير للمرحوم المعلم ناجي أفندي.

من أشعاره:

عرفان بشر بخشش سلطان قدردر
اكمال ايدن عرفاني فقط علم و هنردر

تحصيل هنر واجبهٔ نوع بشردر
اول واجبه هم آدمه بر زينت و فردر

هر كيم كه قيلار واجبهٔ ذمتن ايفا
قدر و شرفن عالمه قارشو ايدر اعلا

وقف ديدار جمال ياردر كوكلم كوزوم
مستفيض مطلع الانواردر كوكلم كوزوم

كورديكي اسرار حق و معرفت حيرانيدر
ناظر آيينهٔ اسراردر كوكلم كوزوم [490/2]

هاشم بك (عبد القادر زاده حسين هاشم بك– اليكيشهري)

من أركان مدرسة المعلم ناجي المتميّزين، يمتلك أداءً سلسًا في النظم والنثر، وهو أديب ونزيه بكل معنى الكلمة، من أحفاد عبد القادر آغا، في يكيشهر بروم إيلي. [ولادته ١٢٧٧/ ١٨٦١]. وقد أتّم دراسته الابتدائية والمتوسطة في بلده، ودراسته العالية في إستانبول التي هاجر إليها سنة ١٢٩٧ [١٨٧٩– ٨٠]. أكمل علومه العربية عند شهري أحمد أفندي، من العلماء المشهورين، تعلم الرسم وغيره مثل الفنون النفيسة، من مدرسة الصنائع النفيسة التي تخرج فيها. اقتبس الخط الذي كان ينتسب إليه بحقٍّ من أستاذ فن الخط في عصره المرحوم سامي أفندي. وقد وفّق في أخذ الإجازة من عدة أنواع. ومجموعتاه المتكونتان من: خط الجلي، والثلث، والنسخ، والكوفي، والريحاني، والتعليق، والرقعة، والديواني، الموجودتان في مكتبة ييلديز، لشاهدتا عدل لمهارته ووقوفه على فن الخط التي تعتبر شعبة مهمة للفن الإسلامي النفيس. بعدما أتمّ تحصيله، خدم كرئيس الكتّاب في دوائر مدرسة الحرب والجاندرمه بأحسن وجه. بعد تقاعده من خدمة الدولة، عيّن معلمًا لتاريخ علم الخط في مدرسة الخطاطين. نتيجة وعكة صغيرة توفي سنة ١٣٣٩ [١٩٢٠– ٢١] في أناطولي حصاري، ودفن بجانب الأستاذ أكرم، بمقبرة كوچوك صُو. قسم من مؤلفاته الشعرية مكتوب في رسالة باسم شهاب نشرها سنة ١٣٠٥

[١٨٨٧- ٨٨]، ورسالة باسم مُلهَمات طبعها سنة ١٣١٥ [١٨٩٧-٩٨]. إتمام كتابه الذي كان يكتبه حول تاريخ علم الخط كان على وشك الانتهاء. انتسابه لعلم الموسيقى يستحق التسجيل والتذكير.

من توحيده:

أي مبدع كائنات برسين
علام قدير مقتدرسين

نور ارضين و آسمانسين
خلاق بدايع جهانسين

فتاح بصيرسين عليسين
وهاب كبيرسين وليسين

منان حسيبسين صمدسين
حنان مجيبسين احدسين

قهار قوي جليل جبار
منعم حكم و جميل غفار

قيوم حميد عدل و واجد
تواب مجيد و حق و ماجد

قدوس حكيمسين الهي
سبوح كريمسين الهي

ستار حليمسين الهي
رزاق عظيمسين الهي

محصئ مقدم و مؤخر
مغنئ مهيمن و مصور

معطئ رشيد برّ و نافع
محيئ معيد حي و رافع

هادئ بديع نور واسع
باقئ سميع رب جامع

سير ايت شو فضايي پر بدائع
تسليم اولونور وجود صانع

من مدائحه النبوية التي في ملهمات:

أي خواجهٔ حق سناي عرفان
أي سرور جان فروز اكوان

أي لمعهٔ خالق البرايا
پيغمبر واجب التحايا

أي وجهي وجود كونه بادي
لطفك شرف لسان ضادي

سرنامهٔ سورهٔ بلاغت
سر سطر صحيفهٔ فصاحت

شيرازهٔ طيب خلائق
انموذج حسن خلق خالق

برهان علو قدرة الله
وجدان منيري كعبة الله

نجم احدى نزام افلاك
صاحب شرف سرير «لولاك»

مصباح جميل ذو الجلالي
معشوق جليل ذو الجمالي

سلطان جهان آدميت
شاهنشه عالم رسالت

دریاي محیط اکملیت
نور متبسم صباحت

افلاك او محیطدن کناره
خورشید او نوردن شراره

روز آینۀ جبین پاکي
شب حالت زلف تابناکي

قدسي جنانی معشر الفیض
رخشنده عذاری محشر الفیض

اخبار شؤونه مبتدادر
معناي علوه منتهادر

هر بر سوزي ناشر علادر
سلطان سراي «ما غوی» در

سر خیل جلیل انبیادر
سر تاج شریف اصفیادر

أي روح جهان نبي افخم
فرش قدمي سپهر اعظم

ایلر سکا قارشي روح جبریل
«والنجم إذا هوی» يي ترتیل [490/2]

(لا)

لامعي چلبي (محمود بن عثمان– البروسوي)

مفخرة مدينة بروسه، من الأدباء العثمانيين القدامى المعروفين بالعلم والعرفان، ومن مشايخ النقشبندية العارفين. مصراع «قبر وجاى لامعي پرنور باد»، ومصراع «لامعينك ايده حق روحينى شاد» يدلان على تاريخ وفاته سنة ٩٣٨ [١٥٣١–٣٢]. قبره العالي القدر في حظيرة مسجد جدّه نقّاش علي، بالقرب من أُورْتَا پازار، وسط حصار بروسه. والده عثمان چلبي كان دفتردار لخزينة السلطان بايزيد. بعد إتمامه العلوم، انتسب للأمير أحمد بخاري، المدفون في دار السعادة. له انتساب للطريقة الكلشنية بواسطة إلهامي أفندي. نثره أقوى من نظمه. من أرباب القلم الذين لا يضيّعون الوقت. لكونه قد ترجم المؤلفات الأساسية لمولانا جامي مثل نفحات الأنس، وشواهد النبوّة، ولكونه شاعرًا فاضلًا، ومن الطريقة النقشبندية، فقد نال شرف لقب جامي الروم.

مؤلفاته المنثورة المشهورة هي: ترجمۀ نفحات الأنس [فتوح المجاهدين لترويح قلوب المشاهدين]، وترجمۀ شواهد النبوه، وشرف الإنسان، وعبرتُنما، ومناقب جناب علي، مناظرۀ بهار وشتا، مناظرۀ نفس وروح، وشرح ديباجۀ كلستان، ومنشآت، ومفتاح النجاة في خواص السور والآيات، وشرح معماي أسماء الحسنى، ومناقب أويس القرني، ومجمع اللطائف.

بعض منظوماته هي: شمع وپروانه، ومقتل امام حسين، شهر انكيز بروسه، كوي وچوكان، قصهٔ آدهم وهما، وفرهادنامه، وهفت پيكر، وامق وعذراء، وحسن ودل، وخِردنامه، وجابرنامه، وويسي ورامين، وابسال وسلامان، ومنظومهٔ لغت. نسخة ديوانه موجودة في مكتبة حميديه.

١- ترجمهٔ نفحات الأنس: وهي كتاب مولانا جامي المنثور باللغة الفارسية، تتحدث عن تراجم أحوال أنواع الطوائف الصوفية وأحوالها، وعن مقامات الأولياء الكرام والوليات المشهورين والمشهورات. والقسم الأول أخذ من الكتب التصوفيّة المشهورة والمؤلفات القيّمة مثل الفتوحات المكيّة، وقوت القلوب، وعوارف المعارف، وكشف المحجوب. وقد أضاف المرحوم چلبي أثناء ترجمته وخاصة في نهاياته إضافات كثيرة، في الأماكن المناسبة. وهي مطبوعة.

٢- شواهد النبوة: هذه لمولانا جامي أيضًا، تتكون من مقدمة وسبعة أركان، باللغة الفارسية ومشهورة، وقد ترجمت من قِبَل أخي زاده حليمي أفندي، المذكورة ترجمة حاله في فصل العلماء. على حسب قول كاتب چلبي فإنّ هذه الترجمة تفوق ترجمة لامعي. ترجمة لامعي چلبي تتكون من سبعة أجزاء، وقد طبعت سنة ١٢٩٣ [١٨٧٦]، في دار سعادت.

٣- شرف الإنسان: يتحدث فيه عن الشرف والفضائل الإنسانية، وهو كتاب مفيد وخاصة من نقطة علم الأخلاق باللغة التركية، في مجلد واحد، غير مطبوع.

٤- عبرتنما: وهو يتحدث فيه عن بعض العبر الخليطة من القصص وغيرها، وهو في الأساس حول علم الأخلاق. مطبوع طبعة حجرية.

٥- مناظرهٔ بهار وشتا: يبين فيها المناظرة الشعرية لهذين الفصلين، وهو كتاب أدبيّ، مطبوع.

٦- مجمع اللطائف- لطائفنامه: معظمها شبيهة بالهزليات، يتحدث عن مسائل

عاديّة، ويتبين أنّها كتبت في بداية أحواله. غير مطبوع[129].

٧- شهر انكيز بروسه: كتاب مطبوع. يتحدث فيه عن أوصاف بروسه، عن مياهها، ومنتزهاتها.

٨- مقتل إمام حسين: عبارة عن تصوير وقعة كربلاء المحرقة القلب، والكتاب على طراز المثنوي، وقد كتب بشكل عشقي. ونسخة مصوّرة منه موجودة في مكتبة عاشر أفندي.

٩- هفت پيكر: وهو كتاب لا بد من أخذ العبرة منه.

١٠- مرآت الأسما وجام جهان نُما: وهو شرح وترجمة بشكل موسع وعرفاني لمئة بيت للأسماء الحسنى التسعة والتسعين، لمير حسين النيسابورى.

١١- كوي وچَوكان: وهو كتاب منظوم، يقول في مقدمته: «رأيت في الرؤيا مداح الرسول حسّان، وبإشارته كتبتُ هذا الكتاب».

١٢- حسن ودل: وهو ترجمة كتاب فتّاحي النيسابوري، صاحب شبستان خيال.

١٣- ويسي ورامين: وهو ترجمة كتاب فخري الجرجاني.

من مطلع وامق وعذراء:

استعيذاً لله من كيد الرجيم
مستعيناً باسمه الرب الرحيم

حرز بسم الله در بر زر كليد
فتح اولور آنكله قفل هر اميد

[129] هناك كتاب منثور كُتِب سنة ٩٥٥ [١٥٤٨-٤٩]، باسم «مجمع اللطائف» من قبل سرّاج بن عبد الله من أرباب المعارف، مكون من خمسة أبواب، نسخة منه موجودة في مكتبة آياصوفيه. وكتاب آخر كُتِب سنة ٩٢٣ [١٥١٧] من قبل أحمد بن عبد الجبار في تيره باسم تحفة اللطائف باللغة التركية، يتحدث عن الأخلاق والموعظة.

من مطلع ترجمة سلامان وابسال:

باسمك اللهم يا ذا الامتنان
انت برهان لأصحاب العيان

نحن نرجو امتك توفيق الحضور
عن صميم القلب في كل الأمور

أي غمك جان بزمنك سرمايه سي
مهر و مه در شمع حسنك مايه سي

جسم و جان مهركله روشندر سنك
ير و كوك حسنكله كلشن در سنك

كون كبي سن سين نه حاجت در ديمك
عالمك عينينه نور مرد مك

كسوت آدم ده نورك در علم
صورت عالمده مهرك در رقم

سفرهٔ جودكده نه سيمين طبق
كلشن لطفنده خور لعلين ورق

جاني سن سين عاشق دلخسته نك
نطقي سن سين واله دمبسته نك

جمله موجودات مهمانك سنك
زله بند خوان احسانك سنك

قد ليلي چكدي حسنندن علم
اولدي مجنونك يري دشت الم

چون لب شيريني قلدك شهد فام
خون دل فرهادي ايتدي تلخكام

ايلدك عذرايي چونكم كل عذار
وامقك چشمين قلدك جويبار

كيجه نك روزي و شمعك سوزي سين
مهروش صبحك جمال افروزي سين

نعمتندن زير و بالا بهره مند
ساكه بردر نسبت پست و بلند

سن سين اول نور بسيط بي غبار
سن سين اول بحر محيط بي كنار

لمعه سندن آي و كون پرتاب و فر
قطره سندن يير و كوك عرق كهر

من مطلع منظومة لغات:

يكي بردر چالاپ تكري خدادر
رسولي جمله دلده مصطفى در

البيت الذي يُروى أنّه قاله قرب وفاته:

لامعي دل زورقن كردابه صالدك آه كيم
يوق كنار وصل ياره روزكارمدن مدد

من أبياته:

سزاي آتش اولور خار اولانلر
ايچر آب روان كلزار اولانلر

من أشعاره:

قيلمز كريم اولانلر باب رجايي مسدود
ايتمز رحيم اولانلر اهل نيازي مردود

جم قدر اولانلر ايلر مورك كلامك اصغا
محمود اولانك اولور افعالي جمله محمود

ابنه لمعي درويش محمد أفندي، الذي توفي سنة ٩٥٧ [١٥٥٠]، ودفن بقربه، هو من أرباب العلم والشعر، له كتاب في فن العروض والقافية باسم بحر الأوزان، نسخة منه موجودة في مكتبة المتحف العثماني. **[492/2]**

لايحي مصطفى أفندي (السيروزي)

من العلماء الشعراء، ومن المنتسبين للطريقة الكلشنية، من سيروز. توفي في بلده سنة ٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦]. له مجموعة قيّمة حول علم المحاضرات، ومؤلفات شعرية. **[495/2]**

لالي ده ده (الآيديني)

كان أخرس منذ الولادة، وعلى يد علي ده ده الخراساني وهمته بدأ يتكلم. توفي في بلده آيدين سنة ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣].

من رباعياته:

لالي قولوني ايله دي اول لؤلؤ لالا
فيض نفس همت ايله طوطئ كويا
مرآت كرامتدر آنك ماه وجودي
يوقلقلر ايله اولسه نوله اول شهه لالا **[495/2]**

(ي)

ياووز سلطان سليم خان

صاحب القدرة على إنشاد الأشعار، وصاحب الحماسة. يجيد الشعر باللغات الثلاث، وخاصة أشعاره الفارسية بمستوى مشاهير الشعراء الإيرانيين، متوازن وجيد. كما طبع قسم من ديوانه الصغير، الذي يحتوي على أشعاره الفارسية، كذلك ترجم وطبع قسم منها من قبل أدباء العصر الشيخ وصفي أفندي، وقد سمّي باسم بارقه. وقد طبع ديوانه المحتوي على ثلاثمائة وخمس قطع شعرية باللغة الفارسية في قطع كبير، بحروف التعليق، وبشكل لطيف ومزيّن، من قِبَل الإمبراطور الألماني السابق فخامة ويلهلم Wilhelm الثاني سنة ١٩٠٤ ميلادية في برلين. نسخة منه موجودة في مكتبة ييلديز، ونسخة أخرى في المتحف العثماني. وفاته في [٨ شباط] ٩٢٦ [٢١ أيلول ١٥٢٠]، وتربته الشريفة بجانب المسجد المنسوب لاسمه. وكان الهدف من حربه مع إيران، كما تفضّل الإيماء بمصراعه «بهر جمعيت دلهاست پريشانئ ما»[130]، هو الوصول إلى الاتحاد الإسلامي. كما ذُكرت نيّاته وأفكاره وحماسياته وأطواره في كتاب أوراق پريشان للمرحوم كمال بك، كذلك ذُكرت في التواريخ العثمانية.

[130] [ترجمته: حالة تشتتنا لحياة قلوبنا].

القطعة الآتية من أشعاره باللغة التركية، مشهورة:

مردم ديده مه بيلمم نه فسون ايتدي فلك
كريه مي قيلدي فزون اشكمي خون ايتدي فلك
شيرلر پنچۀ قهرمده اولوركن لرزان
بني بر كوزلري آهويه زبون ايتدي فلك

من أشعاره الفارسية:

خواهد سحري رفت به سيران شه خوبان
أي ديده مخواب آب زن امشب همه ره را [497/2]

يحيى بك (دُوقَه كِينْ زاده)

جاء إلى إستانبول من شمال ألبانيا، ودخل إلى زمرة الفرسان. ويروي لطيفي أنه من إستانبول، والمعلم ناجي أفندي أنّه من طاشليجه. إلّا أنّه وعلى حسب ما بيّنه في كتابه خمسه بأنّ نسبه ينتهي إلى بَكَوات دوقه كين، فكلام كليهما غير صحيح[131]. بعد ذلك انتسب إلى محمد ده ده، وهو من رجال الله، ثمّ انزوى. وهو من الشعراء البلغاء الجامعين للسيف والقلم. وقادر على إنشاد الشعر باللغات الثلاث، وله مراسلات شعرية مع خيالي بك.

أشهر مؤلفاته هو «كنجينۀ راز»، على طراز المثنوي، يتحدث فيه عن الأخلاق والتّصوّف. منظوماته المشتملة على هذه العناوين: شاه وكدا، وكلشن أنوار، ويوسف وزليخا، وناز ونياز، واصولنامه، وكل صد برك در معجزات سلطان أنبيا، تدل على قوة شاعريته. توفي سنة ٩٩٠ [١٥٨٢]، في لوزنيجه، بجوار إِيزْوُورْنِيكْ

131 **آرناوود أصلي اولوبدر اصلم**
قليجيله ديريلور هر فصلم
نوله اول طائفۀ شير افكن
قيلسه شاهين كبي طاشلقده وطن

ببوسنه. وإن ذُكر في حديقة الجوامع، أنّه مدفون خارج سيليوري قپوسى بدار السعادة، وذكر في مخطوطة مجموعة وفيات هذا الرجل أنّه توفي في يكيجۀ واردار، فكلاهما غير موثوق. أشعاره وخاصة التي في مجال المثنويات، تداعب الأرواح، بسيطة وأخلاقية. كتاباه شاه وكدا، ويوسف وزليخا مطبوعان. ذُكر في تذكرة حسن چلبي، أنّ لنوري الآقسرايي، وهو من علماء الشعراء، ذيل لكنجينۀ راز، يتكون من ألفي بيت باسم سبعۀ سيّارة.

من المقالة السابعة لكنجينۀ راز:

شرفي علم ايله در انسانك
فرقي يوق جاهل ايله حيوانك

علما بلبل خوشكو كبيدر
جهلا زاغ سيه رو كبيدر

عالمك زينتيدر اهل كمال
زينت انجم و سياره مثال

من مطلع شاه وكدا:

سطر بسم الله أي اولو الألباب
اولدي مفتاح قفل باب كتاب

دلده يازلسه كر او نقش رسوم
كشف اوله عينيله شمس علوم

من مطلع اصولنامه:

كل أي ناي خامه فغان ايله كل
كتاب اصولي بيان ايله كل

نواي صريرك ايدر دائما
كوكل لوحِ محفوظني پر صدا

كمال اهلي دستنده شهباز وار
معالي هماسن قيلور آشكار

ايدر طوغرولق لطفه مظهر سني
طوتار اللر اوستنه ايللر سني

وقد قال أشعارا سالبة للقلوب في مجال الغراميات. الأبيات الآتية من نفائس مؤلفاته:

دار دنيا دلي كوكلم كبي ويران اولسه
نه جهان اولسه نه جان اولسه نه هجران اولسه

كاشكه سوديكمي سوسه بتون خلق جهان
سوزومز جمله همان قصهٔ جانان اولسه.

من أبياته المشهورة:

خلقي رنجيده ايدن عالمده
كندي رنجيده اولور صوك دمده [498/2]

يحيى أفندي (شيخ الإسلام– الإستانبولي)

شاعر فاضل، من جهة الشعر فهو يفضَّل على جميع شيوخ الإسلام، وعلى القسم الأكبر من الشعراء. أشعاره على طراز باقي، تحتوي على مضامين دقيقة. بجانب امتلاكه للطافة نديم في أشعاره، ولا تقل متانة شعره عنه أيضًا. كان يجيد السياسة. وفاته في [ذي الحجة] ١٠٥٣ [٢٧ شباط ١٦٤٤]، قبره بجانب والده زكريا أفندي في چهارشنبه بإستانبول. مؤلفاته غير مطبوعة، وهي كالآتي: شرح منظومة الفرائض، فتاوى، تخميس قصيدهٔ برده، وترجمة نكارستان، وله تاريخ صغير حول وقائع السلطان عثمان الثاني، نسخة منه موجودة في أندرون همايون، في مكتبة روان أُوطه سى. وطبع ديوانه أخيرًا من قبل وزارة المعارف الجليلة، ضمن مكتبة آثار مفيده. وكان المشرف عليه ابن الأمين محمود كمال بك، من أعضاء لجنة المكتبة المذكورة، وكتَب ترجمة حاله مفصلةً في أوله.

من أبياته:

خدا كريمدر البته ايله مز محروم
مرامنه ايريشير هر كشي خدا ديه رك

بر دله يحيى طوقونسه پرتو فيض خدا
ذرۀ ناچيز ايكن خورشيد عالم تاب اولور

كل و مل بزمنه ميل ايتمه سوزم طوت يحيى
نه جفا ديدۀ خار اول نه غم آلود خمار

من مصاريعه:

غرض بر نشوه تحصيل ايله مكدر بزم عالمده.
عالمده بر چراغ اوياندير كه سونمه سون.
عشقك صفاتي يوق دكل اما جفاسي چوق.
تقليد زاغ كبك خراماني كولديرر.
مفتوحدر ارباب دله باب محبت.
قورقارم جنتده ده عشاق راحت كورمه يه.
عندليبي ييلده بر نوروزدر دلشاد ايدن.
كنج استغنا كبي بر كوشۀ راحمتي وار.
آدمه جبه و دستاري كرامت مي ويرير.
بادۀ غفلتله مدهوش اولميان ايتمز غلط.
خدا ستّاردر طعن ايتمه رنده عيب بين اولمه.
حال مشكلدر اكر اويمازسه حاله قالمز. [498/2]

يسري أحمد أفندي (الإستانبولي)

من الشعراء الذين نشؤوا في إستانبول، قوي الطبع، ومن زمرة القضاة. توفي سنة ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤] أيام كان قاضي الشّام. وهو مدفون في الصالحية. من الشعراء المقتدرين على الإنشاء والنظم باللغات الثلاث، له تعليقات على

صدر الشريعة، وديوان مدوّن، ومنشآت، ورسالة بعنوان مكيفات خمسه- أثمار الأسحار، ونصيحاتنامه منظومة.

من أبياته:

قيسه ليلي ايدي مولا طلبنده رهبر
سنده طوت سمت مجازي دليدن اوصلو خبر

درديمز جانانه سويلنمش دوا سويلنمه مش
ماجرا سويلنمش اما مدعا سويلنمه مش

دوزكون ده اولسه دكله ته مز بزم يارده
ساز نيازي اهل هوا هپ بوزوق چالار [499/2]

على الرغم من وجود مؤلفات كتبت قبله في مجالات التراجم وفهارس الكتب في الحياة الثقافية العثمانية، بيد أن"المؤلفون العثمانيون" للبروسوي محمد طاهر تظهر ماهية مختلفة تمامًا عن سابقاتها.

هذا الكتاب غني جدًا بمعلومات بيوغرافية وببليوغرافية مقارنة بالمؤلفات السابقة التي أُلفت عن زمن معين أو زمرة معينة أو قدمت معلومات وجيزة جدًا عن المؤلفين، ويتناولهما دون التفريق بينهما.

تم تقديم المعلومات الموجودة مسبقًا في مختلف المراجع بشكل جماعي في هذا المؤلَّف.

واصل مؤلف الكتاب أثناء تواجده في الولايات ماناستير وكوسوفو وسلانيك وآيدين ومانيسا وإزمير وإسطنبول بسبب وظائفه، نشاطاته العلمي وزار المكتبات في هذه المراكز الثقافية، وشاهد العديد من الكتب في هذه المكتبات وأدرجهم في كتابه.

ومن خصائص الكتاب أيضًا أنه يضم مؤلفين وكتبًا لا نعرف عنهم الكثير. علاوة على ذلك، تم الوقوف في هذا الكتاب على المؤلفات التي جعلت من المؤلفين مهمين في الحياة العلمية والثقافية، أكثر من تقديم معلومات اعتيادية عن حياة المؤلفين. والشخصيات التي تم تناولها هم أشخاص مؤثرون وجديرون بأن يكونوا قدوة للأجيال القادمة.

تم تصنيف المؤلفين في الكتاب حسب مهنهم بدلاً من الترتيب الأبجدي. ترتيب التراجم ملفت للنظر أيضًا. فأولًا المشايخ (أهل التصوف والشيوخ)، ثم العلماء (أهل العلم) ثم الشعراء والأدباء والمؤرخون والأطباء والذين اشتغلوا في العلوم الرياضية (الرياضيات والهندسة وعلم الفلك) والجغرافيون على الترتيب. وفي نهاية الفصل الذي يضم الذين اشتغلوا بالعلوم الرياضية، تم أيضًا تقديم قوائم قصيرة بأسماء المعماريين وأولئك الذين قدموا مؤلفات عن علم الموسيقى وعلم الأزهار.

TÜRK-İSLÂM
BİLİM KÜLTÜR
MİRASI DİZİSİ
1A

ISBN(BOX): 978-625-8352-52-8
9 786258 352528
ISBN: 978-625-8352-54-2
9 786258 352542

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

سلسة ميراث العلوم والثقافة التركية- الإسلامية: 1A

TÜRKİYE CUMHURİYETİ
CUMHURBAŞKANLIĞI
Himayelerinde



TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

المؤلفون العثمانيون

المجلد: 3

محمد طاهر البروسوي

تحقيق

أ.د. محمد علي يكتا سراج

المؤلفون العثمانيون

المجلد الثالث

محمد طاهر البروسوي

The Ottoman Authors
Volume III
Bursalı Mehmed Tahir

Turkish Islamic Science and Culture Heritage Series: 1A

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-55-9 Volume 3
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

Prepared the Turkish Edition
M. A. Yekta Saraç (Prof.)

Translation Editor
Ahmet Turan Arslan (Prof.)

Translators
Seyit Bahçıvan (Prof.)
Aydin Kudat (Assoc. Prof.)
Şehabettin Kırdar (Dr.)

Contributors in the Publication Process
Mustafa Çicekler (Prof.)
Ragb Ramadan Elsayed Abdelwhab (Dr.)
Mürsel Doğrul (Asst. Prof.)

Design
Murat Acar

TÜBA President
Muzaffer Şeker (Prof.)

Project Coordinator
Mustafa Çiçekler (Prof.)

Project Advisor
Turgay Anar (Prof.)

Project Editorial Board
Atilla Bir (Prof.)
Derya Örs (Prof.)
Erhan Afyoncu (Prof.)
Hüseyin Sarıoğlu (Prof.)
M. Fatih Andı (Prof.)
Mustafa Çiçekler (Prof.)
Mustafa Kaçar (Prof.)

Project Administrative Affairs Officer
Duygu Erol

Print
Ankara Basım
Başak Mah. 1704 Sk. No: 2/9 - Mamak/Ankara
Certificate No: 51028

TURKISH ACADEMY OF SCIENCES
Vedat Dalokay Cad. No:112 Çankaya 06670 Ankara
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

المؤلفون العثمانيون
المجلد الثالث
محمّد طاهر البروسوي

سلسلة ميراث العلوم والثقافة التركية – الإسلامية: **1A**

ISBN: 978-625-8352-52-8 (Book boxed set)
ISBN: 978-625-8352-55-9 Volume 3
DOI: 10.53478/TUBA.978-625-8352-52-8
Ankara, 2023

تحقيق
أ. د. محمّد علي يكتا سراج

محرر الترجمة
أ. د. أحمد طوران أرسلان

المترجمون
أ. د. سيد باغجوان
أ. مساعد. آيدن قُضاة
د. شهاب الدين قيردار

المشاركون في النشر
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر
د. رجب رمضان السيّد عبد الوهاب
أ. مساعد. مرسل دوغرولْ

تصميم
مراد آجار

رئيس الأكاديمية التركية للعلوم
أ. د. مظفر شَكَر

منسّق المشروع
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر

مستشار المشروع
أ. د. توركاي أنار

هيئة النشر بالمشروع
أ. د. أتيللا بيرْ
أ. د. دريا أورس
أ. د. إرخان آفيونجي
أ. د. حسين صاري أوغلو
أ. د. م. فاتح آندى
أ. د. مصطفى چيچَكْلَر
أ. د. مصطفى قاچار

مسؤول الشؤون الإدارية بالمشروع
دويْغو أرول

الطّبع
مطبعة أنقرة
محلة باشاق. زقاق 1704. رقم: 9/2– ماماك / أنقرة
رقم الشهادة: 51028

الأكاديمية التركية للعلوم
شارع دال أوكاي. رقم: 112 چان قايا 06670 أنقرة
bilimklasikleri@tuba.gov.tr
0 312 442 29 03
www.tuba.gov.tr

Under the auspices of the
PRESIDENCY OF THE
REPUBLIC OF TÜRKİYE

المؤلفون العثمانيون

المجلد الثالث

محمد طاهر البروسوي

تحقيق
أ.د. محمد علي يكتا سراج

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES

المحتويات

خراججي أوغلو- ابن مدير دار الجزية/ الخراج) ۞ بكْلي زاده محمود أفندي ۞ باهر عبد الرزاق أفندي ۞ بادي أحمد أفندي

(پ) 1291
پَچوِي إبراهيم أفندي ۞ پرْتَوْ محمد أفندي (موقِّت زاده، وقعه نويس/ ابن رئيس المرصد، كاتب الوقائع)

(ت) 1293
تعليقي زاده محمد صبحي چلبي ۞ توفيق أفندي (كَلَنبَوي زاده أحمد توفيق أفندي) ۞ توفيق پاشا (فاتحلى محمد توفيق پاشا)

(ث) 1297
ثَنَائي ۞ ثريا پاشا (أحمد ثريا پاشا) ۞ ثريا محمد بك

(ج) 1301
جلال زاده قوجه نِشانجي مصطفى بك ۞ جنابي (مصطفى جنابي أفندي المؤرخ) ۞ جعفر عِياني بك (تذكرَه جِى) ۞ جاويد أحمد بك ۞ جمال الدين محمد أفندي (قارصلى زاده) ۞ جواد أحمد پاشا

(چ) 1309
چلبي زاده إسماعيل عاصم أفندي (شيخ الإسلام ووقعه نويس/ كاتب الوقائع) ۞ چشمي زاده مصطفى رشيد أفندي (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

(ح) 1313
حديدي ۞ حسن بك زاده (أحمد بك) ۞ حسين أفندي (البُوسنَوي قوجه مؤرخ/ المؤرخ الكبير) ۞ حاجي علي أفندي ۞ حسن بن يوسف ۞ حسيبِ الأسكداري ۞ حسين رامز أفندي (عرب زاده) ۞ حافظ حسين أفندي (حافظ حسين بن إسماعيل الأيْوَانْسَرايي) ۞ حسن عزت أفندي ۞ حلمي أفندي (أحمد حلمي أفندي)

(خ) 1319
خُسرَوْ أفندي ۞ خيالي زاده إبراهيم بن محمد أفندي ۞ خير الله أفندي

(د) 1323
دُولَكْ زاده محمد بن علي ۞ درويش علي أفندي ۞ درويش محمد بن الشيخ رمضان ۞ دفتري محمد پاشا ۞ دايه زاده مصطفى أفندي

(ذ) 1327
ذهني محمد أفندي (بَربَر زاده)

(ر) 1329
رمضان زاده نِشانجي محمد بك ۞ روحي چلبي (روحي فاضل چلبي) ۞ رازي عبد اللطيف أفندي ۞ راشد محمد أفندي (وقعه نويس/كاتب الوقائع) ۞ رحمي مصطفى أفندي (وقعه نويس/كاتب الوقائع) ۞ رضا أفندي (السيد محمد رضا – نقيب الأشراف) ۞ رسمي أحمد أفندي ۞ رسمي مصطفى أفندي ۞ راشد محمد علي أفندي (العينتابي) ۞ راشد أحمد پاشا (الفريق– حاجي) ۞ رفعت أحمد أفندي بن محمد أمين (يَاغْلِقْجِي زاده) ۞ رفعت أحمد أفندي بن إسماعيل ۞ رائف بك (داوود پاشالى محمد رائف بك)

(ز) 1341
زنبيلي زاده محيي الدين محمد جمالي أفندي ۞ زكريا زاده چلبي ۞ زعيم مير محمد الكاتب

(س) 1343
سِپاهي زاده محمد بن علي ۞ سلانيكلى مصطفى أفندي ۞ سُهيلي أحمد بن هَمْدَمْ ۞ سليم محمد أفندي (خواجه) ۞ سلاحدار محمد آغا الفندقليّ ۞ سعيد محمد أفندي (قره خليل زاده) ۞ سرِّي أفندي ۞ سليمان فائق أفندي

(ش) 1349
شمس الدين القره ماني (الدرويش شمس الدين محمود بن أحمد) ۞ شوقي يوسف أفندي (الكاتب) ۞ شرف خان البتليسي (شرف الدين بن شمس الدين) ۞ شريف رشيد پاشا (الشريف حاجي أحمد رشيد پاشا) ۞ شيخ الإسلام خواجه سعد الدين أفندي ۞ شكري البتليسي ۞ شوقي أفندي (محمد شوقي بن أحمد) ۞ شرف الدين الكردي ۞ شريف موسى أفندي ۞ شيخي محمد أفندي ۞ شيخ زاده محمد عبد الرحمن أفندي ۞ شفيق محمد أفندي (وقعه نويس/كاتب الوقائع) مصرف زاده ۞ شهري زاده محمد سعيد أفندي ۞ شمعداني زاده سليمان بك ۞ شهري إسماعيل أفندي (لالا/ مربي الأمراء) ۞ شمعي محمد منلا (مشرب زاده دامادى/ صهر مشرب زاده) ۞ شوكت مصطفى پاشا ۞ شمس الدين سامي بك ۞ شكري بك (البِيكْبَاشي القپودان محمد شكري بك) ۞ شاكر پاشا (محمد شاكر پاشا)

(ص) 1363
صفايي ۞ صافي مصطفى أفندي ۞ صُولَاقْ زاده محمد همدمي چلبي ۞ صبحي عبد اللطيف پاشا ۞ صبحي عمر بك ۞ صفوت بك

(ط) 1367
طورسون بك (طور سينا بك) ۞ طاهر أفندي (السيد طاهر بن السيد نبي) ۞ طاهر بك (محمد طاهر بك البوسنوي)

(ع) 1371
عاشق پاشا زاده (الدرويش أحمد عاشقي بن الشيخ يحيى بن الشيخ سليمان بن عاشق پاشا) ۞ علي جوهري أفندي (علي بن بالي) ۞ عبد الرحمن أفندي ۞ عالي مصطفى أفندي ۞ عالي أفندي ۞ عاشق

محمد بن الحافظ عمر الرومي ۞ عطائي عطاء الله أفندي (نوعي زاده) ۞ عثمان أفندي ۞ علي بن محمد ۞ عبد الرحمن بن إبراهيم المغنيساوي ۞ عبد الرحمن حبري أفندي ۞ عبد الرحمن عبدي پاشا (وقعه نويس–كاتب الوقائع) ۞ عبد الله بن إبراهيم الأسكداري (رادوسي زاده) ۞ عفْوي مير محمد ۞ عبد الغفار بن حسن القريمي ۞ عبد الرحمن أشرف أفندي ۞ عبد الله أفندي (عيسى زاده) ۞ علي عالي أفندي ۞ عِزي سليمان أفندي (وقعه نويس–كاتب الوقائع) ۞ عبد الله نائلي پاشا ۞ عبد الرزاق أفندي (المؤذن) ۞ عاكف محمد بك ۞ عبد الله أفندي ۞ عزيز علي أفندي (الكريدي) ۞ عُلوي (حسين عُلوي بن الحاج أحمد) ۞ عارف أفندي ۞ عبد الرزاق باهر پاشا ۞ عثمان رمزي أفندي ۞ عبدي أفندي ۞ عمر فائق أفندي ابن عبد الله ۞ عزت محمد بك ۞ عبد العزيز أفندي (مكتوبي زاده) ۞ عابدين أفندي (زين العابدين أفندي) ۞ عطا بك (طيار زاده عطاء الله أحمد بك) ۞ عصمت أفندي ۞ عاطف محمد أفندي ۞ عطا بك ۞ علي جواد بك ۞ عارف بك (محمد عارف بك) ۞ علي راضي بك

(غ) 1405

غباري (عبد الرحمن بن عبد الله) ۞ غالب سعيد محمد پاشا ۞ غالب بك (إسماعيل غالب بك) ۞ فهارس الآثار القديمة التي قام بنشرها المتحف السلطاني.

(ف) 1411

فاضل أحمد پاشا (كوپرولو) ۞ فتح الله عارف أفندي ۞ فيضي سليمان پاشا ۞ فرائضجي زاده محمد سعيد أفندي ۞ فوزي محمد مظهر أفندي

(ق) 1415

قاضي حسين الدياربكري ۞ قوچي بك (قوجه مصطفى بك الكوريجَوي) ۞ قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي ۞ قره باش زاده أحمد بن محمد أفندي ۞ قوشماني عبد الله أفندي ابن الدِّهقاني

(ك) 1421

كمال ۞ كمال محمد چلبي (بلاطي زاده) ۞ كشفي محمد چلبي ۞ كمال أحمد دده ۞ كاتب چلبي (حاجي خليفة) ۞ كسبي مصطفى أفندي ۞ كَتخُدا سعيد أفندي (ولي أفندي زاده كَتخُداسى)

(ل) 1433

لطفي پاشا (لطفي پاشا ابن عبد المعين) ۞ لطيفي عبد اللطيف أفندي ۞ لقمان بن سيد حسين (الأرموي) ۞ لطفي أحمد أفندي (وقعه نويس–كاتب الوقائع)

(م) 1439

مصطفى بن يوسف الضرير المولوي ۞ محمد أفندي (آق شمس الدين زاده) ۞ محمد أفندي (التوقادي) ۞ مجدي محمد أفندي (چلبي) ۞ محمد طاهر بن الشيخ نور الله النجيبي ۞ محمود بن محمد بن دلشاد الشرواني ۞ مصطفى بن حسن شاه ۞ محمد بن محمد الرومي ۞ محمد قدسي أفندي (رمضان زاده) (نشانجي زاده محمد بن أحمد بن محمد رمضان) ۞ محمد أمين أفندي (آلاي بكي زاده) ۞ محمد بن حسين أفندي ۞ محمد خليفة ۞ مُنجّم باشي درويش أحمد دده أفندي ۞ منيب أفندي (عبد الرحمن منيب أفندي) ۞ مؤمن زاده أحمد حسيب أفندي ۞ مُحِب عبد الرحيم أفندي ۞ مصطفى واضح

بن إسماعيل الآماسيوي ۞ مَلَك أحمد بك (الموروي) ۞ مصطفى نوري پاشا ۞ محسن محمد بك (باندِيرمه لى زاده) ۞ محمد منصور أفندي ۞ محمد بن يوسف الچركس ۞ مراد بك

(ن) 1453
نشري محمد أفندي ۞ نصوح أفندي مطراقجي (چَپْ نُويس) ۞ نعيما مصطفى أفندي (وقعه نويس– كاتب الوقائع) ۞ نهادي ۞ نظمي زاده حسين مرتضى أفندي ۞ نعمان أفندي (أبو سهل صالح زاده) ۞ نهالي إبراهيم بن سليمان خليفة ۞ نوري بك (خليل نوري بك– وقعه نويس– كاتب الوقائع) ۞ نجيب مصطفى أفندي (كوسه) ۞ نديم محمود بك (أكينْلي زاده) ۞ نوري بك (يوز باشي عثمان نوري بك)

(و) 1463
وجودي محمد بن عبد العزيز أفندي ۞ وجيهي حسن أفندي ۞ واصف أحمد أفندي (وقعه نويس– كاتب الوقائع) ۞ وحيد محمد پاشا ۞ وفيق أحمد پاشا

(هـ) 1469
هاشم أفندي

(ي) 1471
يوسف بن موسى ۞ يخشي فقيه ۞ يوسف بن عبد اللطيف ۞ يكرمي سكز محمد أفندي ۞ يوسف بن محمد المِيلوي (الميلوي– وكيل زاده) ۞ يوسف بك ۞ يايلا إمامي ۞ الكتب التاريخية غير المدرجة ۞ كتب سفارت نامه ۞ كتب التراجم التي لم تُذكر أسماؤها في الفصول المختلفة ۞ المحررون الأتراك في القرن الرابع عشر

فصل الأطباء 1523

عصر ازدهار طبابتنا 1525 ۞ (آ) 1529
آلتونجي زاده

(أ) 1531
إسحاق بن مراد ۞ أخي أحمد چلبي ۞ أحمد بن بالي الفقيه ۞ ابن شريف ۞ أمير چلبي (السيد محمد الطبيب) ۞ أحمد بن إبراهيم (الأعرج) ۞ أحمد الثاني بن حسن أفندي ۞ أمين أحمد بك (محمد أمين فهمي بك) ۞ إسماعيل پاشا (الحكيم) ۞ أحمد علي پاشا– أحمد رمزي پاشا ۞ إبراهيم بك (بيطر) إبراهيم أدهم بك ۞ إبراهيم لطفي پاشا ۞ إبراهيم شوقي بك (الميرالاي) ۞ أحمد حلمي پاشا

(ب) 1539
بكزاده محمد بن إبراهيم ۞ بهجت مصطفى أفندي (حكيم باشي)

(ت) 1541

توفيق بك (البيكباشي)

(ج) 1543

جَيخون أحمد أفندي

(ح) 1545

حاجي پاشا ۞ حسن أفندي ۞ حافظ حسن أفندي (كَوْرَك زاده) ۞ حسين رمزي بك (أوليا، الميرآلاي) ۞ مصطفى حامي پاشا (الميرلوا) ۞ حاجي حسين صبري بك (الميرآلاي)

(خ) 1553

خير الله بن إبراهيم ۞ خُلقي حسين بك ۞ خير الدين پاشا

(د) 1555

دوائي ۞ درويش سياهي اللارَندوي

(ر) 1557

رضا أفندي (محمد رضاء الآمدي)

(ز) 1559

زين العابدين أفندي بن خليل (الطبيب)

(س) 1561

سيد محمد علي أفندي (الحكيم) ۞ سليمان أفندي (صهر حياتي زاده) ۞ سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي– محمد زاده)

(ش) 1563

شرف الدين بن علي (صابونجي أوغلو) ۞ شعبان شفائي أفندي ۞ شاني زاده عطاء الله أفندي ۞ شاكر پاشا (الميرلوا) ۞ شاكر إبراهيم بك ۞ شاكر پاشا

(ص) 1569

صالح بن نصر الله (الطبيب) ۞ صالح أفندي (حكيم باشي)

(ط) 1571

طلعتي چلبي

(ع) 1573
علي السيواسي (أبو عبد الله علي بن محمد بن علي السيواسي) ۞ عُناقي شمس الدين الشيرواني ۞ عيسى أفندي (الحكيم) ۞ عبد الله أحمد بن بشير الكوتاهيَوي ۞ عمر بن سنان ۞ عمر شفائي بن الشيخ حسن أفندي ۞ علي أفندي (الحكيم) ۞ عبد العزيز أفندي (حكيم باشي) ۞ عزيز إدريس بك (الميرالاي، القريمي) ۞ علي رضا بك (كيمياكَر، القائممقام) ۞ عادل بك (بيطر بيكباشيسى) ۞ عثمان نوري پاشا (الفريق) ۞ علي پاشا (حاجي) ۞ عوني بك (عوني محمود بك)

(غ) 1583
غرس الدين زاده شمس الدين

(ف) 1585
فيضي مصطفى أفندي (حياتي زاده) ۞ فضلي زاده محمد چلبي ۞ فيضي أسعد بك (قُولْ آغاسى) ۞ فؤاد بك (البيكباشي، قاضي زاده) ۞ فائق محمد بك

(ق) 1589
قهوجي زاده أحمد بن حاجي حسين أفندي

(ك) 1591
كاتب زاده محمد رفيع أفندي

(ل) 1593
لوحي زاده محمد رضا أفندي

(م) 1595
محمود بن محمد دِلشاد الشيرواني ۞ مؤمن بن مقبل السينوبي ۞ محمد بن لطف الله ۞ محمد بن أحمد بن إبراهيم الأدرنوي [الحكيم الزِّنداني] ۞ مصطفى بن أحمد بن حسين (مترجم القانون) ۞ مصطفى أفندي (مصطفى بن محمد بن أحمد الطبيب) ۞ محمد أفندي ۞ مير مصطفى بن بسيم بن أيوب ۞ منير بك (دوقتور) ۞ مظهر پاشا

(ن) 1601
ندائي ۞ نوح أفندي (نوح بن عبد المنان) ۞ نصرت أبو بكر أفندي (خواجه) ۞ محمد نوري بك (كاتب زاده البِركوي، القائم مقام محمد نوري بك)

(و) 1605
وسيم عباس أفندي ۞ وحيد إبراهيم بك

(هـ) 1609
هزار فن حسين أفندي

فصل الرياضيين 1623

(آ) 1625

آتماجه (حاجي) ۞ آگاه پاشا (أركان حربيه ميرلواسى يوسف آگاه پاشا)

(أ) 1627

أفه زاده محمد بن حاجي سليمان ۞ إبراهيم زاده ۞ إبراهيم بن محمد ۞ إسماعيل بن سيد إبراهيم الآمدي ۞ إبراهيم بك (طوراق پاشا زاده) ۞ إسحاق أفندي خواجه ۞ أشرف بك (البيكباشي) ۞ إبراهيم أفندي (إبراهيم أفندي البيكباشي الجَبِرْجِي)

(ب) 1633

بدر الدين محمد المارديني ۞ بدر الدين محمد بن أسعد الإستانبولي ۞ بهاء الدين پاشا

(پ) 1635

پير محمود صدقي أفندي

(ت) 1637

توحيد أفندي (السيد أحمد توحيد أفندي) ۞ توفيق پاشا (حسين توفيق پاشا الويديني)

(ث) 1641

ثاقب محمد أفندي (خواجه)

(چ) 1643

چناري إسماعيل أفندي (خليفه زاده)

(ح) 1645

حسين بن حسن القونَوي ۞ حسين حسني أفندي (مؤمن زاده) ۞ حاجي محمود أفندي ۞ حسين رفقي أفندي ۞ حسين أفندي (مصدريه جي زاده) ۞ حاجي حسين رفقي پاشا (الفريق) ۞ حاجي محمد آغا بن عبد الله آق پِوناري ۞ حسن فؤاد پاشا (زان أوغلو [زانِكو] حفيد سفر پاشا)

(خ) 1651

خليل فائض أفندي ۞ خيري بك ۞ خضر خليفة التيروي

(د) 1655

درويش حسام المولوي ۞ دُرِّي سليمان أفندي ۞ دانِش بك ۞ درويش محمد أمين پاشا (كيمياگر- الكيميائي)

(ر) 1657
راسخ بك ۞ رفعت پاشا ۞ راغب پاشا (الفريق أحمد راغب پاشا)

(ز) 1659
زكي مصطفى أفندي

(س) 1661
سيدي علي رئيس (الغَلَطوي) ۞ سعدي بن خليل ۞ سُويْلَه مَزْ زاده عبد الحليم أفندي ۞ سعيد أفندي (الموقِّت محمد سعيد أفندي) ۞ سعد الله عزت أفندي ۞ سُكُودْلُو سليمان رشدي أفندي ۞ سليمان مقامي أفندي (الكاتب الديواني) ۞ سيد مصطفى ۞ سيد علي پاشا (باش خواجه) ۞ سليم پاشا (الساقيزي) ۞ سعيد پاشا ۞ سليمان سودي أفندي ۞ سعيد بك (القائم مقام)

(ش) 1669
شعبان بن حسن ۞ شوقي پاشا (مصطفى شوقي پاشا الروسچوقي) ۞ شرف الدين پاشا (أركان الحرب حسين شرف الدين پاشا من أمراء الألوية من چنگَل كوي) ۞ شكري پاشا (مصطفى شكري پاشا استحكام لواسى) ۞ شكري پاشا (أحمد شكري پاشا)

(ص) 1673
صدقي مصطفى أفندي (حاجي) ۞ صالح ذكي بك ۞ صفوت پاشا

(ض) 1679
ضياء پاشا

(ط) 1681
طاهر پاشا (بستاني زاده) ۞ طاهر أفندي (منجم باشي حاجي أحمد طاهر أفندي) ۞ طيار أفندي

(ع) 1683
علي بن هبة الله ۞ علي بن ولي (ولي أفندي زاده) ۞ علي بك (أستاذي الأكرم علي صلحي بك البروسوي) ۞ عبد الله شكري بن عبد الكريم القُونَوي ۞ عبد الرحيم المرعشي (عبد الرحيم پاشا) ۞ عينِ علي أفندي ۞ علي بن أحمد ۞ عثمان أفندي (مُوقِّت نشأ في قاسم) ۞ علي أفندي (الحافظ) ۞ علي نظيف أفندي ۞ عاطف أفندي (محمد عاطف أفندي القُويُوجَاقِي) ۞ عزت بك (القائم مقام) ۞ عثمان صائب أفندي (منجم باشي)

(ف) 1691
فريد بك (حسن فريد بك) ۞ فيضي أفندي (فيضي أفندي المهندس) ۞ فُوسْفُورْ مصطفى صدقي پاشا

(ق) 1695
قاضي زاده الرومي (صلاح الدين موسى بن محمد بن القاضي محمود) ۞ قِيْزِلاَنْغِجْ زاده حسين بن خليل

فصل المؤرخين العثمانيين

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ رَسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: اذْكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُم، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ. (صدق رسول الله)

أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ (صدق رسول الله)

مَنْ وَرَّخَ مُؤْمِنًا فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ (صدق رسول الله)

تَعَلَّم الَأنْسَابَ فرُبَّ رَحِمٍ مَجْهُولَةٍ قَدْ وُصِلَتْ بِعِرْفَانِ النَّسَبِ (سيدنا عمر رضي الله عنه)

مَنْ عَلِمَ التَّارِيخَ زَادَ عَقْلُهُ (الإمام الشافعي)

عَلَيكُم بِمُطَالَعَةِ التَّوَارِيخِ فَإِنَّهَا تلقحُ عَقْلًا جَدِيدًا (أبو حيان)

تواريخ اولدى دهرك ترجمانى
وقايع بيلديرير يوقدر زباني

كهي بسط مقال ايلر سيردن
سوز آچار غزوۀ خير البشردن

خبر ويرير كهي نام آوراندن
حكايات سلاطين جهاندن

كهي إيضاح سر دولت ايلر
بيان حال ملك و ملت ايلر

نو و كهنه حوادث اوّل آخر
اولور تاريخدن معلوم و ظاهر

تواريخ اولديغيچون فن عالى
آكا رغبت ايدر طبع اعالى

بو فنك صاحبى كامل نظردر
بو فندن غافل اولان بى خبردر

وقايع يازماسه اهل معارف
كيم اولوردى سلف حالنه واقف

(نعيما)

(آ)

آكَهي منصور چلبي

من زمرة القضاة والمؤرخين، ذو مَلَكَة شعرية، أصله من واردار يكيجَه سى. توفي في إستانبول سنة ٩٨٥ [١٥٧٧ـ٧٨]. له: مؤلَّف كتبه عام ٩٧٤ [١٥٦٦–٦٧] في التاريخ عن فتح سِكَتْوَارْ [يعرف باسم فتح نامۀ قلعۀ سِكَتْوَارْ أو سكتوار فتح نامه سى]. وله منظومة طويلة عن المصطلحات البحرية في بيان الأحوال والأهوال البحرية، وديوان مرتب[1]. وقد ضمه پياله پاشا إلى البحرية وظل فيها مدة، ومن ذلك اكتسب اطلاعًا على المصطلحات البحرية.

من أبياته:

آييرمه بن غبارى ره كوى ياردن
چوقدر بزم شكايتمز روزكاردن [4/3]

[1] [لم يُعثر له على ديوان، ولكن له أشعار مختلفة في المجاميع الشعرية]

آلِي حسين أفندي

أحد المؤرخين والأدباء، ومن تلامذة الشاعر المشهور نفعي، أصله من أدرنه.

توفي عام ١٠٥٨ [١٦٤٨] في إستانبول. كان من زمرة المتفرقة في دركاه عالي.

من مصنفاته:

ديوان، ومنشآت، وعقود الجواهر، ورياض التراجم، وشهادت نامه، وعقود العقول، ورياض الرحمة، وتاريخ عمومي الذي تناول فيه أحداث الزمان من خلق آدم عليه السلام إلى يومه. وجميع هذه الكتب غير مطبوعة. وله كتاب آخر باسم مفتاح الرحمة مرتَّب على ثمانية أبواب وخاتمة، يتناول فيه قصة موسى عليه السلام مع فرعون. وكتابه عقود الجواهر هو شرح لأمثال العرب من ثمانية وعشرين عقدًا، رتبه على حروف المعجم. وكتابه عقود العقول ترجمة وشرح للأمثال المنتقاة من كتاب الخويني في أمثال العرب المسمى بفرائد الخرائد. أما كتابه رياض الرحمة فهو كتاب نفيس، كُتِب على الطراز القديم تناول فيه أركان الإسلام الخمسة.

من أبياته:

نه بيلسون چكديكم پيمانهٔ خون جكر ذوقن
الندن هر كه دهرك ساغر زهر ستم چكمز

كهى نار جلالك شعله سى احجاردن ظاهر
كهى نور جمالك پرتوى اشجاردن پيدا

نار غم، نور صفا هپ بر چراغك پرتوى
چشم عرفان ايله باقسه ك آره ده بيكانه يوق

هذا الفاضل ذُكر في بعض المراجع أنه من أطَنه، وفي بعضها أنه من أدرنه. وقد جاء في تذكرة صفائي وتاريخ أدرنه للمرحوم بادي أفندي أنه من أدرنه. وسبب هذا الالتباس هو أن أطَنه في الإملاء القديم كانت تكتب أدنه. له كتاب في النحو بالعربية وسّع فيه كافية ابن الحاجب. **[4/3]**

آغا زاده عُرفي محمود أغا

مؤرخ، من أهل العلم. وهو ابن سوختته حاجي علي آغا قائد فرقة بوستانجي في أدرنه. سلك مهنة أبيه، فخدم في فرقة بوستانجي في رتبة كتخدا حتى تقاعده. دفن بجوار أبيه في مقبرة ناظر چشمه سی على الطريق المؤدي إلى بوچوق تپه، إلا أن قبره قد ضاع في اجتياح عام ١٢٩٣ [١٨٧٦]. أما تاريخ وفاته فبعد عام ١١٨٦ [١٧٧٢- ٧٣]. كتابه مفهوم التواريخ الذي يتناول فيه الأحداث من ظهور العثمانيين إلى زمانه، والذي كتبه بخط يده في مجلدين محفوظ بمكتبة علي أميري أفندي الدياربكري أحد كبار المتبحرين في المعرفة من المعاصرين. له منظومة في ٤١٣ بيتًا باسم محبت نامۀ عُرفي، وله ديوان بخط يده. وله كتاب في التاريخ مطبوع في مجلدين نسب إلى الشاعر جَوري خطأ، ويتبين هذا من الصفحة الخامسة عشرة من الجزء الأول.

كتب كتابًا عن تاريخ أدرنه يفهم منه أنه من الطريقة الكُلْشَنية.

وله من الأبيات من مطلع نصيحت نامه المنظوم:

ديلر ايسه ك اكر فوز و سلامت
بو پندمله عمل ايله تمامت

مرادك منزل آلمق ايسه تحقيق
خدنك آسا كركدر استقامت

ومن شعره توحيد الباري في ديوانه:

أحدسين شبهه يوق دير زير و بالا
صمدسين غيرى يوقدر سنسين الا

قديم و قادر و حي و ابدسين
دخى هم لم يلدسين پادشاها

ولم يولدسين أى خلاق عالم
بودر اخلاصم أي ربم تعالى [5/3]

آكاه پاشا (حافظ إبراهيم آكاه پاشا)

مؤرخ، من أهل العلم، ومن أسرة في إستانبول يقال لها قصيده جى زاده. نشأ في المدرسة الحربية، ثم قضى أكثر حياته العسكرية في الجزيرة العربية. توفي في إستانبول عام ١٣٣٤ [١٩١٥- ١٦] بعد تقاعده.

دفن في حظيرة مسجد صاري موسى الذي قام بتجديد بنائه، والواقع بجوار يُوكْسَه لْكْ قَالْدِيرِيمْ. من مؤَلَّفاته: كتابه المسمى عقد الجميل في متشابه التنزيل، وقد طبع في مكة المكرمة عام ١٣١١ [١٨٩٣- ٩٤]، وكتابه في علم التاريخ وقائع تاريخية ألفه على منوال تقويم التواريخ، وقد طبع في إستانبول. ويروى من طريق موثوق أن له كتابًا في تاريخ اليمن، وهو من جملة مؤلفاته غير المطبوعة. [6/3]

(أ)

إدريسِ البتليسي

أحد الفضلاء والمؤرخين العثمانيين، جامعُ الكمالات. وابن الشيخ حسام الدين علي البتليسي الذي ذُكِرت ترجمته في فصل المشايخ. بعد أن أكمل تحصيل العلم عند والده الكريم وأفاضل عصره، أجاب الدعوة المكرَّرة من خلفاء أوزون حسن الذين كانوا حكامًا في إيران، وقام بالخدمة الديوانية عندهم مدة. وفي بدايات ظهور الدولة الصفوية آثر خدمة سلطنة آل عثمان، وانتقل إلى إستانبول حيث نال إكرام بايزيد الثاني وعنايته. ألف كتابًا في التاريخ العثماني بالفارسية سماه هشت بِهشت، وقدمه إلى السلطان، ولقي بذلك التقدير والتوقير. كما نال توقيرًا وتعظيمًا فوق العادة من حضرة خليفة أهل الإيمان ياووز سلطان سليم بعد أن تبدلت السلطنة. وقد استُعين برأيه وقلمه في فتح كردستان وما حولها، وكذا في كثير من الأمور السياسية. بعد عودته إلى إستانبول فرغ معظم وقته لتأليف الكتب والمصنفات. وافاه الأجل عام ٩٢٧ [الصحيح ٩٢٦/ ١٥٢٠]، ودفن بحي أيوب في حظيرة المسجد الشريف الذي بَنَته زوجته زينب خاتون، الواقع في المكان المضاف اليوم إلى اسمه الكريم والمسمى إدريس كُوشكِي وچشمه سى.

من مصنفاته الفاضلة:

١. حاشية على تفسير البيضاوي (لم تكتمل، وهي على بعض الآيات الكريمات فقط). أورد في مقدمتها قصيدته البليغة التي قدمها للسلطان بايزيد الثاني. ٢. شرح حديث أربعين. ٣. شرح فصوص الحكم. ٤. شرح منظومة كُلشَنِ راز. ٥. الكنز الخفي في بيان مقامات الصوفي. ٦. حق المبين [في شرح حق اليقين] وهو شرح رسالة حق اليقين للشيخ محمود الشَبُستَري صاحب كُلشَنِ راز. ٧. حاشية شرح التجريد. ٨. مناظرة الصوم والعيد (قُدم للسلطان بايزيد الثاني.) ٩. مرآة الجمال. كتاب في الحكميات، قدم للسلطان بايزيد الثاني، باللغة الفارسية، وهو مشتمل على مباحث من الأخلاق والسياسة. ١٠. قانون شهنشاه. كتاب في السياسة باللغة الفارسية على طراز كتابه مرآة الجمال، وقد قدم للسلطان سليمان القانوني. ١١. الإباء عن مواقع الوباء. هذا الكتاب ترجمه البتليسي محمد صالح أفندي من علماء عصر السلطان محمود الأول. ١٢. هشت بهشت. كتاب معتمَد في علم التاريخ يبحث الأحوال التاريخية للسلاطين الثمانية بدءًا من مؤسس السلطنة السلطان عثمان غازي إلى نهاية السلطان الثامن بايزيد الثاني. وحرره باللغة الفارسية عام ٩١٩ [١٥١٣- ١٤]. وقد ذيَّله ابنه أبو الفضل محمد أفندي، وترجمه عبد الباقي سعدي أفندي الواني في عام ١١٤٦ [١٧٣٣- ٣٤] بأمر من السلطان محمود الأول، وهذه الترجمة موجودة في مكتبة حميديه. (سعدي أفندي رجل من الشعراء ومن موظفي المالية. وقد تولى رئاسة المالية التابعة لشق ثاني دفتردار في منطقة خُوتِين.

من أبياته:

ربع مسكونده اولان دودهٔ شمع عصيان
بر يره كلسه رخ رحمته بر خال اولماز

أخوه درِّي أحمد أفندي كان من الشعراء أصحاب الدواوين أيضًا، ومن موظفي المالية. توفي عام ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣] ودفن في مقبرة الشيخ وفا. كتب كتابه سفارت نامهٔ إيران بعد أن أمضى مدة في سفارة إيران.)

١٣. ترجمة حياة الحيوان. ترجمه إلى الفارسية بأمر السلطان سليم الأول. والنسخة المحرَّرة بخط يده في مكتبة روان أوطه سى. وقد كان البتليسي صاحب الترجمة

مقتدرًا على النظم باللغات الثلاثة، ومؤلفاته الشعرية شاهدة على ذلك، ومن جملتها نظمه التاريخي المعلَّق على الباب الرئيسي لجامع قُوجَه مصطفى پاشا، كما كان ذا اطلاع واسع على فنِّ الخط الذي يعد فنًّا مهمًّا من الفنون الإسلامية النفيسة، وقد كان ماهرًا في خط الثلث والنسخ والتعليق. **[6/3]**

أبو الفضل محمد أفندي (الدفتردار)

من العلماء الشعراء، والمؤرخين العثمانيين. ابن مولانا إدريس البتليسي الذي تقدمت ترجمته. ورد في كتاب حديقة الجوامع وكتاب تحفة الخطاطين لمستقيم زاده أنه توفي في إستانبول عام ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤] بدلالة تركيب «فضلي أولدى»، ودفن في حظيرة جامع دفتردار الشريف الذي يرمز تركيب «خير الجوامع» إلى تاريخ بنائه، غير أنه ورد في كتاب ذيل الشقائق لعطائي أنه بعد أن أتم بناء قبره رأى رؤيا، فعزم على الذهاب للحج، وتوفي في الطريق في الشام عام ٩٨٢ [١٥٧٤-٧٥]. بعد أن رفض أمر السلطان سليمان القانوني المخالف للقانون عدة مرات واستعفى من وظيفته.

يذكر خواجه سعد الدين أفندي في كتابه تاج التواريخ في فصل تراجم الأحوال أنه عاجز عن الثناء على المُترجَم وأبيه.

من أشعاره:

كرچه عشاقك أولور دردِ نهان اكلنجه سى
اولدى شيدا كُوكلُمُك آه و فغان اكلنجه سى

كيتمه سون عتاب لعلك فكرى بر دم ديده دن
كيم أو سودادر بو چشم خونفشان اكلنجه سي

ذكر ياقوت لبك سرمايۀ تفريح دل
ياد لعل روح بخشك خسته جان اكلنجه سى

له كتاب في السيرة النبوية باسم جريدة الآثار وخريدة الأخبار.

مؤلفاته: ترجمة خلاصة تاريخ وصَّاف، وتاريخ عمومي باللغة التركية، وذيل على كتاب التاريخ العثماني المسمى هشت بهشت لوالده، ومعارضة لديوان حافظ، وترجمة تفسير المواهب العلية، وترجمة ذخيرة خوارزم شاهي من الطب، وترجمة أخلاق المحسني، ومدارج الاعتقاد في ترجمة مناهج العباد، وغيرها، وكلها غير مطبوعة. وبمؤلفاته تلك أثبت أنه رجل فاضل ابن رجل فاضل. وكتابه تاريخ عمومي مرتب على اثني عشر بابًا تناول فيه الأحداث من بدء الخليقة إلى اعتلاء السلطان سليمان القانوني العرش.

أما كتاب مناهج العباد فهو الكتاب المشهور باللغة الفارسية لسعيد الفرغاني من كبار المتصوفة. وكتابه المترجم الذخيرة اسمه قانون العلاج وشفاء الأمراض لكل علاج.

وله رسالة باللغة التركية باسم قدومية في ذكر قدوم السلطان سليم الأول إلى إستانبول وكيفية جلوسه على عرش السلطنة والاحتفالات التي أقيمت خلالها وعن أوصاف الجند والأسلحة. **[8/3]**

أيوبي

من الشعراء المؤرخين في عهد السلطان سليمان القانوني، من أيوب. ولم يصرح باسمه في كتبه الثلاثة التي اطلعت عليها، بل يكتفي «أيوبي». له: كتاب تاريخي منظوم يصوِّر فيه الوقائع التاريخية في عهد السلطان سليمان [باسم سليمان نامه أو مناقب سلطان سليمان]، وقد تم نقل بعض هذا الكتاب.

يقول في مدح السلطان:

ينه دريای عرفان اولدی جوشان
طبيعت گُللری آچلدی خندان

صفا صحراسی اولدی تازه و تر
پريشان كاكولی كبی معتبر

اله آلسون ينه سازنده لر ساز
دوكاهيله صِفاهان ايتسون آغاز

ترجم كتاب فردوسي الطوسي المشهور شاه نامه نثرًا، وفي مقدِّمته تحدث عن الشريف الآمدي الذي ترجم الكتاب نظمًا، ونقل أن السلطان قانصوه الغوري أعطاه مكافأة على الترجمة دينارًا لكل بيت. والمجلّد الثاني من ترجمة شاه نامه الذي ترجمه الشريف الآمدي موجود في مكتبة مِلَّتْ في منطقة الفاتح، والترجمة بتمامها موجودة في مكتبة أخرى. وله كتاب مطبوع اسمه حاتم نامه على هامش قصة أبي علي ابن سينا، ولكن طُوِي بعض أقسامه أثناء الطبع. لم نستطع تعيين تاريخ وفاته، ولا مدفنه، إلا أنه يُحتمل أن ترجمة شاه نامه المنشورة التي لم يُصرَّح فيها باسم المؤلف وتشتمل على ثلاثة مجلدات ضخمة، تعود لأيوبي نفسه. **[9/3]**

إمام زاده أحمد بن محمد أفندي

كان صاحب وقوف في العلوم الشرعية والعربية والتاريخ والشعر، أصله من بروسه. أفنى عمره بالتدريس في مدرسة ملا يكَان- يگن، وتوفي عام ٩٧٧ [١٥٦٩-٧٠] ودفن في منطقة زينيلر.

مؤلفاته: تاريخ آل سلجوق [سلجوق نامه] بالعربية، واختصار شرح الزيلعي، وحاشية على شرح كنز الدقائق، وحاشية على شرح مفتاح العلوم، وحاشية على شرح الوقاية، ومنظومة شاه وكدا، ومنظومة خُسرو وشيرين، وكلها غير مطبوع. **[10/3]**

أحمد بن إبراهيم التوقادي

كان رحالة عثمانيًّا، من توقاد. ألف كتابًا منظوما عن الرحلات سماه عجائب نامهٔ هندستان، مزج فيه بين كتاب الرحلات والأحداث مرآة الممالك لسَيْدِي رئيس، وكتاب الرحلات سياحت نامه المفصل لأوليا چلبي.

معظم شهرده و آدى توقات
مكان اولمش كچورور ايدك اوقات

اوطورورکن غمي آتوب يبانه
نه لعب اوينادى كور سن بو زمانه

نيجه طاغدن نيجه بلدن آشيردى
قرار ايتديرمه دى هنده دوشوردى

نيجه درلو حوادث باشدن آشدى
لوازم اولدى يازمق سركذشتى

يفهم من الأبيات السابقة أنه سافر إلى الهند عن طريق كابل بقصد التجارة والسياحة وحصّل ثروة لا بأس بها من التجارة. وعاد إلى وطنه عن طريق البصرة واليمن والحجاز، وقد كتب كتابه عن الرحلات في عهد السلطان مراد الثالث، وبلغ مجموع صفحاته ٢٤٨ صفحة.

جاء في مطلعه:

خدادر بو جهانك كارسازى
قمو عالم آكا قيلور نيازى

احددر ليك مستغنى عدددن
منزه جمله والددن ولددن

شريكى يوق شبيهى يوق احد در
وزيري يوق نظيري يوق صمددر **[10/3]**

أحمد بن يوسف سنان الدين القرَه ماني

من العلماء والمؤرخين. توفي عام ١٠١٩ [١٦١٠– ١١] عندما كان مسؤولًا عن أوقاف الحرمين في دمشق. ودفن في مقبرة فراديس.

مؤلفاته: كتاب مناقب العلماء، وكتاب عن التاريخ الإسلامي بشكل عام لخَّص فيه سائر كتب التاريخ وعلى رأسها تاريخ جنابي باللغة العربية تحت اسم أخبار الدُوَل وآثار الأُوَل، وقد طُبع عام ١٢٨٢ [١٨٦٥– ٦٦] في مصر. وفي الفصل المخصَّص للعثمانيين تحدث فيه عن التاريخ العثماني حتى عصر السلطان أحمد الأول. **[11/3]**

ابن محمد الأدرنوي (محمد بن محمد الأدرنوي– حاجي محمد أفندي)

من كُتَّاب الديوان الهمايوني في عهد السلطان عثمان الثاني. توفي عام ١٠٥٠ [١٦٤٠– ٤١]. ألف كتابه المطبوع نخبة التواريخ والأخبار باللغة العثمانية المستعملة في عصره، والكتاب يتناول وقائع الخلفاء والملوك المسلمين من عهد صدر الإسلام إلى يوم المؤلف بتنقيح تامٍّ حتى إن رواياته عن السلاطين العثمانيين مفصَّلة جدًّا. ويجدر بالذكر أن جداوله في تبيين سلاسل الحكام ذات نفع كبير.

توجد بعض الحواشي المتعلقة بتراجم الأحوال في المخطوطة الموجودة في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه. وله كتاب آخر باسم تحفة الصكوك. والمرجع الأساسي لتاريخه هو التاريخ العام لكتاب عيلم الزاخر لجنابي. [11/3]

أبو بكر بك (خليل پاشا زاده)

ذُكر في ترجمة عطا بك أفندي المترجم الفاضل لتاريخ هَامه ر Hammer أن له كتاب تاريخ تحت اسم تاريخ طبيعي ويتحدث من بدايةِ الإسلام إلى سنة ١٠٥٤ [١٦٤٤– ٤٥].

[أبو بكر أفندي (المرزيفوني)][2]

ولأبي بكر أفندي المرزيفوني الذي شغل منصب نظارة أندرون همايون، وتوفي عام ١٢٥١ [١٨٣٥– ٣٦]، ودُفن أمام عمارة مهرِ شاه والدة سلطان في منطقة أيوب، كتابٌ اسمه وقعةٔ جديدة يحكي عن الأحداث والوقائع العثمانية والأحوال العامة للدولة ما بين عامي ١١٨٠– ١٢٢٨ [١٧٦٦– ٦٧/ ١٨١٣]. وقد كتب هذا الكتاب بأسلوب المذكرات. وقد وُفِّق لطبعه أخيرًا. [12/3]

[2] [تم الحديث عن هذا الشخص تحت عنوان الشخص السابق وتم وضع العنوان من قبلنا.]

إسكندر بن إبراهيم

مؤلف كتاب القانون العثماني، من البوسنة. توفي عام ١٠٥٠ [١٦٤٠-٤١]. [12/3]

إبراهيم الأرضرومي

من العلماء المؤرخين والشعراء، اشتهر باسم جانبولاد زاده خواجه سى. وتوفي عام ١٠٦٠ [١٦٥٠] في إستانبول. له وقوف على العلوم الرياضية. واستخدم في الشعر مخلص «مُلهمي».

مؤلفاته غير مطبوعة وهي كالآتي: تاريخ ملوك الروم والإفرنج، وشاه نامه في حق السلطان مراد الرابع، ورسائل وتعليقات في مختلف الفنون العربية، وديوان مرتَّب.

له كتاب في التاريخ العمومي اسمه مراد نامه، وهو من المصادر الرئيسية لكتاب جامع الدول. ولما أمر السلطان مراد الرابع ملهمي صاحب الترجمة بنظم الوقائع التاريخية في عهده، كتبها في كتاب سمّاه شهنشاه نامه. وبعد أن بيَّنَ فيه الوقائع والأحداث منذ ولادة السلطان مراد إلى نهاية عهد السلطان مصطفى الأول، نقل الروايات التي تحدثت عن حملة السلطان مراد إلى بغداد منذ انطلاقه إلى الحملة حتى عودته إلى إستانبول. ويلاحظ أن المؤلِّف قد أخّر كتابة المجلَّد الثاني بسبب وفاة السلطان مراد بعد العودة من بغداد.

مقدّمة الكتاب باللغة التركية، ويوضّح المؤلف بالأبيات التالية سبب كون باقي الكتاب باللغة الفارسية:

كمال شهنشاه دينه نظر
اولور فارسى تركيدن سهلتر

مزاج همايونه تركى زبان
دكل فرسى كبى سليس و روان

ولى روم ملكنده هر خاص و عام
بيلور سويلشر تركى ديلده كلام

وله كتاب آخر في التاريخ باسم فتح نامۀ قره بُغدان.

من أشعاره:

لباس مستعار اولماز محبت اهلنه لايق
قباى اطلس چرخه تنزلمى ايدر عاشق

بو جسر ماسوادن كچمه ينجه ايرمز
كوزه كوسترمك اولماز جوى اشكى عاشق صادق [12/3]

أحمد أفندي (شارح المنار زاده)

ابن شارح المنار بايرام أفندي زاده عبد الحليم أفندي الأماسي، من القضاة. أخذ العلم عن أبيه وعن مشايخ فضلاء آخرين، ونال الإجازة. ثم رافق أباه إلى إستانبول، ولازم هنالك أحمد أفندي المعيد. تولّى التدريس بعد اجتيازه الامتحان، ودرّس في عدة مدارس. وبعد انتقاله بين المدارس توفي أثناء شغله منصب التدريس في مدرسة داود پاشا برتبة مدرس صحن عام ١٠٦٧ [١٦٥٦– ٥٧]، ودفن في حظيرة الجامع الشريف الذي كان مدرّسًا فيه. كان فاضلًا، ماهرًا في علم التاريخ والمحاضرة، متقنًا لكثير من العلوم. ألَّف كتابًا ماتعًا في التاريخ باسم شامل وكامل، بدءا من آدم عليه السلام حتى عام ١٠٦٠ [١٦٥٠]، كما حرَّر كتابًا باسم وقائع نامه ضبط فيه أحداث الدولة العثمانية حتى عام ١٠٦٦ [١٦٥٥– ٥٦]. وله كذلك كتاب اسمه سلسلۀ علما.

مؤلّفاته غير مطبوعة. كان كتابه وقائع نامه من المصادر الرئيسية لتاريخ نعيما. ومع أن كتابه وقائع نامه ذو أهمية كبيرة فإن نسخته لم يتم العثور عليها. [13/3]

أحمد صائب بك

أصله من قبائل چركسية، وبعد إتمام دراسته في المدارس العسكرية الروسية دخل في خدمة الدولة العثمانية برتبة يوزباشي، وعمل ياورًا لغازي أحمد مختار پاشا

فوق العادة كوميسر (المفوض السامي) بمصر، وقد قام بهذه الخدمة مدة مديدة، ثم ترك هذه الوظيفة ومال إلى التأليف ودخل في السياسة. وبعد إعلان المشروطية ذهب إلى إستانبول وقام ببحوث تاريخية. وتوفي أثناء تدريسه للغة الروسية في دار الفنون عام ١٣٣٧ [١٩١٨– ١٩]، ودفن في مقبرة صحراي جديد في منطقة أَرَنْ كُوي.

كتبه المطبوعة: ١. وقعۀ سلطان عبد العزيز، مطبوع بمصر. ٢. تاريخ سلطان مراد خامس، مطبوع بمصر. ٣. سلطان حميدك اوائل سلطنتي، مطبوع بمصر. ٤. رهنماى انقلاب، مطبوع بمصر. ٥. صوك عثمانلي روس محاربه سى، مطبوع بمصر. ٦. تاريخ مشروطيت وشرق مسألۀ حاضره سى، طبع في إستانبول. ٧. نره يه كيدييورز؟ ٨. حقائق تاريخية وسياسية، مجلّدان. ٩. شرق مسأله سي.

من كتبه غير المطبوعة: ١. مصر انجليزلرن ألينه ناصل دوشدي. ٢. مشروطيت دالغه لرى. ٣. آياستيفانوس معاهده سندن برلينه دوغرو. ٤. مصر وعرابي پاشا وقعه سى. [14/3]

أوليا چلبي (محمد ظِلّي بن درويش)

يُعتبر عند العثمانيين كابن بطوطة عند العرب. وُلد عام ١٠٢٠ [١٦١١]. وهو رحالة مشهور، إستانبولي الأصل. سافر إلى أناطول، وسوريا، والعراق، ومصر، وإيران، والمجر، ولَهِستان، وآلمانيا، وفلمنك، والدنيمارك، والسويد، وروسيا، وذلك تارةً بوظيفة رسمية وتارة عبر وظائف مرافقَةٍ بسيطة. ثم عاد إلى إستانبول عن طريق القِرِيم. وألّف كتابه المشهور سياحت نامه في عشرة مجلدات، وقد طبعته مطبعة الإقدام في ستة مجلدات.

مع أن في كتابه بعض النقول عن التاريخ القديم تشبه الخرافات والأساطير فإن أكثر النقول التي ذكرها موثوقةٌ وصحيحةٌ، يستفاد منها. ولأجل القدر البسيط الذي يحوي بعض الخرافات عن إستانبول وما حولها، طُبع ونُشر مقدّمًا على سائر سياحت نامه المفصَّل، كان اسم أوليا چلبى المسكين إلى عهد قريب

موضعَ استخفاف لدى أكثر أرباب المعارف العثمانيين. للمرحوم أوليا چلبي معرفة باللغة اليونانية واللاتينية. وقد طالع كتاب تاريخ يَانُوَان/ يَنُوَان[3] باللغة الرومية، وسائر الكتب التاريخية في اللغات المذكورة واستفاد منها كثيرًا في قسم الوقائع التاريخية في كتابه سياحت نامه، وبناءً على ذلك فإن بعض الغرائب والأحداث في هذا القسم تم نقلها من الآثار الرومية والإفرنجية. كتاب أوليا چلبي سياحت نامه بمجلداته العشر موجود بتمامه في مكتبة الزاوية السليمية في أسكدار، ونسخة أخرى بتمامها في مكتبة بشير آغا مقابل الباب العالي. وقد دفن في المكان المخصّص للعائلة التي ذَكر أنه منها، في مقبرة يقال لها مَيِّت زاده بالقرب من مكتب بلدية بك أوغلو على طرف قاسم پاشا من قسم شرطة شِيشْخَانَه. توجد في كتابه في المجلد الأول في الصفحة ٤٢٤ تفصيلات عن هذا المكان. ومع هذا لا يوجد اليوم أي أثر لقبر أوليا چلبي؛ لأن أكثر أطراف هذه المقبرة اندرست بمرور الوقت للأسف. وبالرغم من معرفتنا لتاريخ ولادته وهو ١٠٢٠ [١٦١١] فإن تاريخ وفاته غير معروف، ويعتقد أنه توفي عام [١٠٩٥/ ١٦٨٤؟].

يذكر في كتابه سياحت نامه المطبوع في المجلّد الأول في الصفحة ٣٨٥ أن له كتابًا اسمه شَقَهْ نامه. وفي الصفحة ٢٢٧ من المجلد السادس يسرد نسبه على النحو التالي:

«... أبونا الفاضل هو رئيس الصاغة في دركاه عالي أعني درويش محمد ظلّي بن قره أحمد بن قره مصطفى بن ياوُزاَر بن أَجَهْ يعقوب بن كَرمِيَان زاده يعقوب بك. وهو سليل التركي الأصيل خواجه أحمد يَسَوِي». لقد لخّص هذا الكتاب في مجلّد واحد حافظ فيض الله بلبل أفندي مستشار السلطان وصاحب دعاء الحملات في أندرون همايون وقد توفِّي سنة [١٢٢٥/ ١٨١٠] ودفن في بُستان اسكله سى في منطقة أيوب. **[15/3]**

[3] [من المحتمل أن هذا الكتاب لزاريون وترجمه كاتب چلبي قد سماه أوليا چلبي.]

إبراهيم وحدي أفندي

رجل فاضل، عالم بآداب اللغات الثلاث، وشاعرٌ ملهم، وصاحب اختصاص في تراجم الأحوال من علم التاريخ. أصله من بلدة تدعى حاجي أوغلى پازارى بجوار منطقة شومنو. بعد إكمال دراسته الأولية في بلده رحل إلى إستانبول وأخذ العلم من عبد الرحيم زاده يحيى أفندي أحد فضلاء عصره، وأكمل دراسته عنده. ونال الإجازة متفوقًا على أقرانه، وشرع في التدريس. وفي تلك الفترة عُيِّن مدرِّسًا في بعض مدارس إستانبول مكافأة على جهوده، ثم عُيِّنَ مدرسًا في دار الحديث السليمانية. وبعد أن وُفِّق بمنحه الإجازات لطلابه، سلك مهنة القضاء، وعُيَن في قضاء حلب. وتُوفِّيَ في عام ١١٢٦ إثر عودته إلى إستانبول، ودفن بجوار أبي أيوب الأنصاري. كان رجلًا باحثًا واسع المعرفة.

ذكر في أحد كتبه أنَّه استفاد من محمد أفندي مؤلف تفسير التبيان.

ومُؤَلَّفاتِهِ كافة تقريبا غير مطبوعة، والمعروف منها هو:

١. حاشية على البيضاوي: على مواضع من تفسير البيضاوي. ٢. المُعوَّل: شرح على شواهد المُطَوَّل المشهور. ٣. التَّنصيص: شرح على شواهد التَّلخيص. قدمه للسلطان أحمد الثاني ونال جائزة عليه. ٤. الاعتصام: شرح على أبيات عصام. ٥. السامي: شرح على أبيات الجامي. ٦. اختصار وفيات ابن خلكان. ٧. تذكرة الشعراء: في تراجم أحوال شعراء العرب. ٨. مرزوقات. ٩. الأبواب- مُسْتَخرَج من الحصن الحصين. ١٠. توشيح التقويم في شرح حلية الرسول الكريم. ١١. ترجمة الحلية الشريفة. ١٢. تحفة الألباب في حلية الأنبياء والأصحاب ١٣. حلية الرسول وحلية الفحول ١٤. نبذة الشمائل وزبدة الدلائل.

[المُؤَلَّفات ذوات الأرقام ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤ جميعها نُسَخٌ محرَّرة بخط اليد، موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا في منطقة شهزاده باشي].

من أبياته:

باشلادى بلبل فغانه غالبا نوروزدر
ايلدى عشاقدن عرض نوا نوروزدر [16/3]

إبراهيم حسيب أفندي (عُشَّاقي زاده)

من زمرة المدرِّسين، ومن مُؤَلِّفي كتب التَّراجم والطَّبقات، وسليل شيخ الطَّريقة الخَلوتيَّة حسام الدين عُشَّاقي، إستانبولي الأصل. [ولد سنة ١٦٦٤]. ووِفْق ما دل عليه تركيب «رحلت عُشَّاقي زاده»، وما دل عليه شطر البيت «جنتِ أعلايى إبراهيم أفندي قيلدي جا» المنقوش على شاهدة قبره، فقد وافته المنية عام ١١٣٦ [١٧٢٣- ٢٤] ودفن في مقبرة كسكين دَه دَه المقابلة لجامع نيشانجي الشريف، المجاور لمنطقة الفاتح.

ونُسَخ ذيل الذَّيل الخطية، الذي هو ذيل على ذيل عطائي على الشقائق النُّعمانيَّة [والمسمى حدائق الحقائق في تكملة الشقائق] في مجلد كبير، موجودة في بعض مكتبات إستانبول. وله أيضا كتاب سِير النبي، إضافة إلى أنه ذو مَلَكَة شعرية. [17/3]

أحمد بن رجب الإستانبولي (رجب زاده)

من العلماء والمؤرخين. كان مُدَرِّسًا في مدرسة عتيق علي پاشا. توفي في إستانبول عام ١١٣٩ [١٧٢٦- ٢٧]. ألَّف كتابًا عن تاريخ الدولة العثمانية سمَّاه نزهة الأخبار في ترجمة حلية الأخيار. وقد ذُكر هذا المُصَنَّف في كتابٍ باسم مجمع الأخبار في تعريف الأخيار[4]. كما عمل على ترجمة تاريخ العيني بدءًا من ظهور سيدنا عيسى عليه السلام وانتهاءً بذكر النسب الشريف للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

أنهى تأليف كتاب بيَّنَ فيه أسباب وقوع الزلازل على العموم، وذلك إثر الزلزال الذي ضرب إستانبول عام ١١٣١ [١٧١٨- ١٩]. وهناك نُسخة عنه موجودة في مكتبة يحيى أفندي في منطقة بشيكطاش. [17/3]

4 [ربما خلطوا بينه وبين كتاب أحمد بن شعبان المسمى بنفس الاسم!.]

أسيري حسن بن الشيخ حسين أفندي

كان معاصرًا للسلطان أحمد الثاني، توفي في إستانبول في عام ١١٤٠ [١٧٢٧–٢٨] [والصحيح: أنه كان على قيد الحياة عام ١١٤٢]. ألَّف كتابًا باللغة التركية، بعبارات واضحة وصريحة سمَّاه معيار الدُّول ومسبار المِلَل، فكان من المُؤَلَّفات التَّاريخيِّة العامة التَّي يتَعَيَّن الاستفادة منها. والمصدر الرئيسي لهذا التاريخ هو ترجمة كتاب فذلكه من العربية لكاتب چلبي. وله نُسَخ في مكتبتي حكيم أوغلو وأسعد أفندي في إستانبول. ويُلاَحظ أنَّه كان من أفراد الجيش الإنكشاري، وذلك وفقًا لعبارة موجودة في الكتاب، وهي: «عن كتخدايانِ اوجاغ جبه جيان دركاه عالي». وأما قسم التاريخ العثماني من الكتاب فقد كان مُفصَّلًا أكثر. وأفرد فصلًا مفصَّلاً في ختام الكتاب عن فضائل آل عثمان، مع وضع خرائط تعبئة الجيش كذلك وفقًا لتلك الحِقبة الزَّمنيَّة. وقد احتوى على معلومات جغرافية نافعة جدًّا. ويَروي أنه جال بلاد الدولة العثمانية بأكملها في زمانه، وقد وقع أسيرًا في يد النمساويين سنتين أثناء سياحته في بلاد المجر، فأتيح له من خلال ذلك زيارة فيينا وما حولها. **[18/3]**.

إسماعيل ضيائي بك

رجل من أصحاب المعارف، ومؤرخ، ابن حكيم أوغلو علي پاشا. وافته المنية عام ١١٧٩ [١٧٦٥– ٦٦] ودُفِنَ بجوار ضريح أبيه.

مُؤَلَّفاته: ١. تاريخ حكيم أوغلو علي پاشا [مطالع العالية في غرة الغالية] ٢. وقائع نامه: بيَّنَ فيها الوقائع والأحداث التي وقعت بين عامي ١١٤٠– ١١٧١ [١٧٢٧–٢٨/ ١٧٥٧– ٥٨]. **[18/3]**.

إبراهيم متفرقة

أصله من المَجَاريين المهتدين ومن أصحاب العلوم والمعارف؛ وبدعم ومؤازرة من السياسي العثماني سعيد أفندي (پاشا) ابن محمد چلبي الملقب بيكرمي

سكز (الثامن والعشرين) صاحب كتاب سفارت نامه، سعى جاهدًا لإنشاء أول مطبعة في الدولة العثمانية.[5] وفي عام ١١٣٩ حصل على رخصة رسمية، وصاغ

[5] بالنسبة لتاريخ الطباعة الإسلامية، فقد تم إدراج مقالٍ لنجيب عاصم بك الذي كان من فضلاء العساكر في جريدة الإقدام، النسخة ذات الرقم ٧٧٥ بتاريخ ٦ ربيع الآخر ١٣١٤، كما يلي: «من المعلوم من قِبَل الجميع أنه قد تم البدء بعملية تطبيق أصول الطباعة في إستانبول بواسطة إبراهيم متفرقة المجري بعد قرن ونصف من اختراع غوتنبرغ Guttenberg، أي في عام ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣]. وقد أذاع وأشاع هذه الطريقة المؤرخ المرحوم پچوي إبراهيم أفندي. وأما نجاح العمل بالطباعة في أرجاء الدولة العثمانية فقد كان ذلك يعود لإرشادات سعيد پاشا ابن يكرمي سكز محمد أفندي المبعوث سفيرًا إلى لويس الخامس عشر من السلطان أحمد خان الثالث، وذلك سنة ١١٣٢ [١٧١٩- ٢٠]. وقد ذُكر هذا في كتاب تقويم التواريخ لكاتب چلبي في معرض حديثه عن وقائع سة ١١٣٩ [١٧٢٦- ٢٧] وأحداثها. وقد قدم إبراهيم أفندي آنِف الذكر خدمات جليلة جدا عند تأسيس دار الطباعة حيث اعتُبِر في تاريخنا وكأنه هو مخترع الطباعة العثمانية. والحال أن صياغة الحروف العربية تمت عام ١٥١٦ ميلادية أي تقريبًا ٩٢٢ هجرية وبسبب انتشارها في أرجاء أوروبا قاطبة وباطلاع إبراهيم أفندي المجري الأصل عليها كان لا بد من اعتباره مقلدًا لا مخترعا. ومع هذا فإن تقليده للحروف لاقى قبولًا بدرجة الاختراع لهذا يُشكَر إبراهيم أفندي على خدماته. إلا أن مؤلف كتاب نتائج الوقوعات الوزير المرحوم مصطفى پاشا الذي نجح في تخليد ذكراه بهذا المؤَلَّف المعتبر قام بتدوين هذه الملحوظة في الصفحة ١٣٠ من المجلد الثالث فقال: «ولكن في عام ٩٩٥ [١٥٨٦-٨٧] وبعد منح أحد الأجانب مرسوما يحوي على رخصة إثر تقديمه طلبًا لطبع كتاب بالحروف التركية وإعفائه من الرسوم الجمركية طَبَع كتابًا في عام ٩٩٦ [١٥٨٧- ٨٨] بحجم كتاب تاريخ واصف وبتدوينه أيضًا لعبارة المرسوم العالي المذكورة بشكل حرفي، فإن نسخته رأيتها عند شيخ الإسلام الأسبق المرحوم حسام أفندي، ولا أتذكر اسم الكتاب ومن أي العلوم هو. ما أود قوله أن علم الطباعة صدر في تركستان (في تركيا) قبل إبراهيم أفندي بمئة وخمسين عامًا، ولكن دون إحراز أي تقدم». وبحسب تاريخ التقدم العثماني فإننا بذلنا جهودًا حثيثة لتحقيق هذا الأمر المهم. وبالأمس وقع في أيدينا بعض المعلومات عن هذا الموضوع في تاريخ أحد المستشرقين؛ لذلك كان من المناسب ترجمته ونشره:

«في عام ١٤٨٠ عمل يهود قصبة صونجينو Soncino التابعة لدوقية ميلان على تطبيق الطباعة باللغة العبرية. وفي عام ١٥١٦ قام جوشنياني Coşniyani الجنيفي الذي أحضره فرانسوا الأول عام ١٥١٩ لتدريسه اللغات الشرقية بطبع كتاب دعاء باللغات العبرية والرومية والعربية والكلدانية واللاتينية في مدينته. وبهذا الحساب تكون الطباعة العربية قد بدأت في جنيف. ونشر كتاب صرف ونحو تطبيقي مطبوع بأحرف اللغة الجورجية والأرمنية. فكما كان هذا أول كتاب لمطبوعات فرنسا الشرقية، كان [غليوم Guillanme] بوستل Postel[١٥١٠- ١٥٨١] أول المستشرقين».

كما قام البابا غِريغوار Greguvar الثالث في عام ١٥٩٥ بافتتاح عدد من المدارس لدراسة اللغات الشرقية، والمطابع الشرقية. هذه السجلات التاريخية تتحدث عن أن المطابع الشرقية بدأت في أوروبا. وأما السجلات التي تظهر أن المطابع بدأت في إستانبول فهي:

في عهد مراد الثالث وأحمد الأول وقبل ذلك بنحو اثنين وعشرين عامًا أي من عام ٩٩٥ [١٥٨٦-

٨٧] حتى عام ١٠١٧ [١٦٠٨- ٠٩] أخذ فرانسوا ساواري دي برفاس Savary de Breves القائم بسفارة فرنسا في إستانبول مع عمه بدراسة اللغة والآداب العثمانية كما ينبغي، وبناء على وفاة عمه القائم بالسفارة آنذاك قدم التماسًا لدولته لإبقاء تلك الوظيفة في عهدته. وتم إبقاؤه على تلك الوظيفة المشار إليها بعد قبول طلبه، والحق أنه كان له الفضل في توطيد العلاقة بين البلدين. هذا الشخص عندما كان في إستانبول اقتنى كتبا نفيسة جدا، وجعل يصب الحروف على ثلاثة أنواع من القوالب -كبيرة ومتوسطة ورفيعة- والتي حصل عليها مما انتقاه من الكتابات. ونظرًا إلى أن ما قام به من أعمال كانت أثناء مكوثه في إستانبول فيظهر من ذلك أن الكتاب الذي بيَّن المرحوم مصطفى پاشا رؤيته، طبعه في إستانبول، وتلقى الدعم الخاص واللازم لطباعته. فإذا حسبنا أن ساواري مكث في إستانبول في عهد ثلاثة سلاطين وما رآه الپاشا من النسخة المطبوعة ترجع لعهد السلطنة هذا، فلابد من أن يتبادر للذهن بأن ساواري هو أول من طبع في الدولة العثمانية. إضافة إلى تعيين ساواري في سفارة روما مؤخرًا ومع عدم انتفاعه من الدعم الخاص الذي تلقاه هنا وبسبب أخذه لآلات الطباعة مع عدتها فمن الطبيعي أن لا يتبقى لدى المطبعة أي شهرة وسمعة هنا، فتم إلحاق عدة الطباعة للمطبعة الوطنية الفرنسية. تلك الملاحظة كانت مجرد ذكرى فلزم الانتظار إلى أن يُكتشف ذلك الكتاب من أجل تأكيدها. ولكن هذا الانتظار كان لتحديد اسم الطابع الأول. وإلا فلا ريب من افتتاح المطبعة وطباعة الكتب في إستابول في تلك الحقبة.

ولدعم دعوانا هذه لدينا وثيقة أخرى وهي أن يكرمي سكز محمد أفندي المبعوث سفيرًا إلى باريس تلقى أمرًا من الصدر الأعظم المرحوم داماد إبراهيم پاشا مفاده «تقرير ما هو قابل للتطبيق بعد الاطلاع بشكل لائق على وسائل العمران والمعارف الفرنسية غير الخدمات السياسية». وبناءً على هذا فإن محمد أفندي قد خَلَّفَ وراءه ذكرى أو اثنتين خلال استطلاعه ومراقبته في السفارة. إحداها فَنُّ الطباعة التي كانت كفيلة لإطلاق أشرف الصناعة نظرًا لكونه أقدم وسائل المعارف. بيد أن فاسيني Fassini (*) الموجود في تقرير محمد أفندي المطبوع كان قد لاقى حتفه قبل إكمال الرصد وخلفه ابنه في التدريس في المرصد، وتم تسليمه قبل الجميع الخزينة، وأخذ بتدوين المسائل التي خالف فيها أبوه الفلكي زيج أولوغ بك، وقدمه إلينا. وإلى الآن لم تُطبع كتابات والده، وذِكرُه عبارة «قد رغب بإتمامها وبعد الإتمام طباعتها» تدل على أنها طباعة العثمانيين، كما دلت على حدِّ تعبير پچوي إبراهيم أفندي أن الطباعة معروفة لدى العثمانيين باسم «باصمه».

توفي ساواري بعد انتقاله مؤخرًا إلى سفارة روما، وتم شراء قوالب الحروف التي صبها من ورثته على حساب لويس الثالث عشر. وبسبب جمال هذه الحروف الأَخَّاذ تفوقت المطبعة الشرقية المشيدة بباريس في عصر لويس الثالث عشر على سائر المطابع الأوربية الموجودة في أوربا. ونقل لويس الرابع عشر قوالب حروف ساواري إلى مطبعة الملك في عام ١٦٩١، وشجع على دراسة العلوم الشرقية. وعلى هذا فلا ريب من أن الطباعة العثمانية بدأت عملَها بين عامي ٩٨٢ - ١٠٠٣ [١٥٧٤-٧٥/ ١٥٩٤-٩٥] في سفارة فرنسا في إستانبول. وبناءً على ما تقدم فإن اكتشاف الكتاب الذي تحدث عنه المرحوم مصطفى پاشا، سيخدم تحديد بداية الطباعة العثمانية، ولذلك فإن السعيَ وراء نشره والإعلان عنه اليوم لهو واجب معرفي تربوي على من يمتلكه؛ لأن هذا الأمر مهمٌ جدا في تاريخ الطباعة العثمانية. (انتهى).

الحروف، وفي عام ١١٤١[١٧٢٨- ٢٩] ابتدأ أولاً بطباعة قاموس وَانقُولِي وهو ترجمة لصحاح الجوهري، وبعد ذلك أخذ بطباعة تحفة الكبار في أسفار البحار، وترجمة تاريخ سَيّاح دَر بيان ظهور أفغان [أفغانيان وسبب انهدام بناء دولة شاهانِ صفويان]، وكتاب حديثِ نو [تاريخ هند غربي المسمى بحديثِ نو]، تاريخ أمريكا، وترجمة تاريخ تيمورلنك، وكتاب الدرة اليتيمة في أوصاف مصر القديمة، وكُلشن خلفا، وقد ذُكرت أسماء تلك الكتب المطبوعة في مقدمة كتاب كُلشَن خلفا. وحسب ما دل عليه المصراع المكتوب على شاهدة قبره «باصدي إبراهيم أفندي صحنِ فردوسه قدم»، فقد تُوفِّي سنة ١١٦٠ [١٧٤٧]، ودفن بالقرب من إدريس المختفي الذي سبق وأن ترجمنا له. إلا أن عام وفاته كان ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥]، ولأنَّ شاهدة قبره نُصِّبَت بعد ثلاث سنوات على وفاته نُقِشَ عليها عام ١١٦٠ [والأصوب: ٢٥ محرم ١١٦٠/ ٦ فبراير ١٧٤٧].

من مُؤَلَّفاته:

الهيئة القديمة والجديدة: نسخها في مكتبة مهندسخانة همايون، وتاريخ سَيّاح در بيان ظهور أفغان [ظهور أفغانيان وسبب انهدام بناء دولة شاهانِ صفويان]، وأصول الحكم في نظام العالم المطبوع عام ١١٤٤[١٧٣١- ٣٢]، وفيه فصلٌ يتحدث عن فوائد الجغرافيا، وذيل تقويم التواريخ، وفيوضات مغناطيسية. وله أيضًا: رسالة إسلامية، ونسخها المخطوطة في مكتبتي نور عثمانية وأسعد أفندي، يتحدث في مقدمتها عن مُقتطفات من حياته كولادته في مدينة قولوژوار المجرية وغيرها. وفي كتاب حديث نو توجد لديه إضافات جمَّة.

جاء مُؤَلِّف كتاب تاريخ سَيّاح الراهب المجري قروزينسكي Crozinsky في عهد

وتوجد تفصيلات لازمة حول مادة الطباعة في كتاب تاريخ العثمانيين [تاريخ جودت] للمرحوم جودت پاشا في الطبعة الثانية عام ١٣٠٢ [١٨٨٤-٨٥م] المجلد الأول.

(*) والأصل هو أن ژان فاسيني تم إحضاره من إيطاليا إلى باريس من قبل قولبر المشهور في عهد لويس الرابع عشر فقد كان عالمًا وخبيرًا في علم الفلك وتوفي عام ١٧١٢. وخلفه ابنه ژان فاسيني في أكاديمية العلوم، وقد وافته المنية أيضًا عام ١٧٥٦. وهو الذي قابله محمد أفندي وأخذ منه نسخة مخطوطة من الحسابات الفلكية وقام بإحضارها إلى هنا.

داماد إبراهيم پاشا إلى إستانبول وتمت ترجمة الكتاب باسم الپاشا. وإن لم يُصرَّح باسم المترجم فإن القول بأنه إبراهيم متفرقة هو الاحتمال الكبير. وقد قام بتصحيح الأخطاء في أصل الكتاب أثناء ترجمته.

وبعد عشر سنوات من تأسيس مطبعته للمرة الثانية عمل على التوسط لإنشاء مصنع الورق في منطقة يالووه عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣]. ولم يتوانَ حتى وهو في أواخر عمره عن تقديم الخدمات السياسية منها والعلمية. وتوجد مقالة مُفَصَّلة عن هذا المصنع في صحيفة الإقدام سنة ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥] النسخة رقم ٧٣١٢ للمؤرخ المعاصر المشهور أحمد رفيق بك. **[18/3]**.

أمني محمد بك

ابن يوسف پاشا محافظ مدينة ويدين. من نسل مولانا جلال الدين الرومي. درس وتأدب في أندرون همايون. وفي عام ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩] ذهب بوظيفة السفارة إلى روسيا، وحين عودته كتب عما شاهده هناك في كتاب تاريخ صغيرعلى غرار سفارت نامه. وفي مكتبة مراد ملا نسخة منه. وقد كتب في مقدمته سيرة حياته. وفي عام ١١٦٣[١٧٤٩- ٥٠] قَضَى نَحبَه في إستانبول. كان في زمنه ذا فكر ومقدرة. **[22/3]**.

أنوري سعد الله أفندي

من مدينة طربزون [ولد ١٧٣٦]. جاء إستانبول. بعد إتمامه لتحصيله العلمي أصبح وقعه نويس في الدولة. وكتابه التاريخ المضاف إلى اسمه، وهو عبارة عن ثلاثة مجلدات يتناول في المجلد الأول وقائع وأحداث الدولة العليَّة منذ عام ١١٨٢[١٧٦٨-٦٩] وبعد معاهدة قَايْنَارْجه في عام ١١٨٨[١٧٧٤- ٧٥] منذ انطلاق جيش السلطان من مدينة شُمْني وحتى وصوله إلى إستانبول. وقد اعتبره واصف أفندي المجلد الثاني لكتابه التاريخ مع بعض التعديلات والتبديلات. أما المجلد الثاني لكتاب تاريخ أنوري فيتناول ما بقي من أحداث عام ١١٨٨[١٧٧٤- ٧٥] أي إنه يشمل وقائع بدءًا من حيث انتهى المجلد الأول حتى أواخر عام

١١٩٧[١٧٨٢- ٨٣]. والمجلد الثالث يحتوي على وقائع وأحداث جيش السلطان من عام ١٢٠٢[١٧٨٧- ٨٨] حتى عام ١٢٠٦[١٧٩١- ٩٢]. وقد تم إدراج كتاب وقائع نامه لوقعه نويس شيشمان سليمان ملا إلى هذا التاريخ. وحسب ما أشار إليه شطر البيت «أنورينك ايده پور نور مزارين مولى» فقد وافاه الأجل في إستانبول بتاريخ [١٣ ربيع الأول] ١٢٠٩[٨ نوفمبر ١٧٩٤]. وقد وُرِي الثرى في مقبرة قره جه أحمد من الجهة المقابلة للتكية السليمية على طرف الطريق المؤدي إلى حيدر پاشا. وقد كان المترجَم صاحب ملكة في الشعر. **[22/3]**.

أديب محمد أمين أفندي (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

كان مشرفًا على القوات المرافقة للسلطان، ووكيلا لكاتب الوقائع، تناول في الكتاب الذي ألفه وسماه تاريخ الأديب وقائع وأحداث إستانبول. كان أنوري أفندي يدوّن وقائع جيش السلطان بنفسه لكونه وقعه نويس- كاتب الوقائع بالأصالة من عام ١٢٠٢ حتى عام ١٢٠٦[١٧٨٧- ٨٨/ ١٧٩١-٩٢]، فقام أديب أفندي بتدوين الأحداث لكونه مشرفًا على الركاب الهمايوني ووكيلا لوقعه نويس آنذاك.

وحسب ما أشار إليه مصراع «مجلسِ جنات فردوسه نديم أولسون أديب» المكتوب على شاهدة قبره فقد توفي عام ١٢١٦ [١٨٠١]، ودفن في حظيرة جامع پري زاد خاتون في منطقة فِنْدِقْلِي إلا أنه قد تم نقل جثمانه لاحقًا بسبب توسيع وتسوية الطريق إلى نوح قويوسى في منطقة أسكدار مع ابنه سليمان نجيب أفندي مع بقايا عظام من كان مدفونا هنالك من الأعيان.

كان المترجَم ضليعًا في الشعر. ووفقًا لرواية عصمت أفندي أحد المتمرسين في السِّير والتَّراجم فقد دفن في المقبرة الخاتونية بجوار منطقة فندقلى. وله ديوان شعر، وكتابٌ من علم الأخلاق والمحاضرات باسم روضة الحِكَم في أخلاق الأمم. **[23/3]**

أحمد وهبي أفندي

مؤرخ، كان من چشاويشية سفرلى قوغوشى في أندرون همايون. وله مؤلفات

تاريخية وأخلاقية غير مطبوعة كتبت بخط يده على الوجه الآتي:

١. أحسن الأخبار: يتحدث في الغالب عن سيرة النبي مبتدئًا ببيان أوصاف مكة المكرمة ومنتهيًا بذكر أوضاع ملوك العجم. تاريخ تحريره ١٢٣٥ [١٨١٩– ٢٠]. ٢. حديقة النوادر: وهو مجموعة قيِّمة في علم الكلام والأخلاق والتاريخ. وقد صنفه سنة ١٢٣٢ [١٨١٦– ١٧]. ٣. مجموعهٔ تاريخيه: هو كتاب يحتوي على خمس عشرة مادة، يتحدث بدايةً عن قصة سيدنا موسى عليه السلام وينتهي بقصة أصحاب الكهف. [23/3]

أسعد بك

مدقق، من مفكري المؤرخين في عصرنا، من مدينة آماسيه. بعد أن أتم تحصيله في مكتب ملكيهٔ شاهانه (كلية العلوم السياسية) نجح في تأدية عمله في المناصب التي تولاها على أكمل وجه. وعندما كان رئيس تحرير في مجلس الأعيان– آخر منصب تولاه– أسلم روحه وهو في شبابه، وتم دفنه في مقبرة صحراى جديد في منطقة أَرَنْ كُويْ. وأثناء تدريسه لمادتي تاريخ الإسلام، وتاريخ الأديان في مدرسة الواعظين الموكلة إليه، عمل على كتابة وترتيب مُؤَلَّفين اثنين على الوجه الآتي:

١. تحليلي وتنقيدي تاريخ إسلام. ٢. تحليلي وتنقيدي تاريخ أديان.

هذان الكتابان يطابق اسمهما مسماهما، وهما من الكتب ذات القيمة العلمية والتاريخية، فلم يُرَ لهما مثيل في لغتنا إلى الآن. ويُتأسف باسم العلم لعدم إكمالهما بسبب وفاته المبكرة.

أسعد محمد أفندي (وقعه نويس– كاتب الوقائع)

كان من فضلاء المؤرخين، إستانبولي الأصل، وضليع في العلوم. [ولد ٦ ديسمبر ١٧٨٩]. وكان معروفًا بلقب صحافلر شيخى زاده (ابن شيخ الصَحَّافين). ومع حصوله على رتبة قاضي عسكر تولى منصبي محرر ومدير جريدة تقويم الوقائع،

بالإضافة إلى منصبه وقعه نويس- كاتب الوقائع. وفي عام ١٢٥١ [١٨٣٥-٣٦] أصبح سفيرًا للدولة في إيران. وكتابه التاريخ العثماني الذي ألّفه ذيلًا لكتاب شاني زاده، والذي اتخذ قسم التاريخ العثماني بدءا من عام ١٢٣٧ [١٨٢١-٢٢] حتى عام ١٢٤١ [١٨٢٥- ٢٦] المجلدَ الأول. وأما المجلد الثاني فقد قام بتنسيقه وإعادة كتابته حيث بدأ في كتابته من عام ١٢٤١ [١٨٢٥- ٢٦] حتى نهاية العام. وقد بدأ بعد ذلك بجمع وترتيب الكتاب إلا أنه لم يوفق في إكماله. وهناك نُسخة منه محرَّرة ومبيَّضة بخطِّ يده في مكتبته.

(قام كاتب وزارة الداخلية الأسبق المرحوم باهر أفندي أثناء عمله كاتبًا للصدر الأعظم السابق وقائدِ جيش مورا إبان ثورة مورا بكتابة وتدوين ما رآه وسمعه خلال وجوده في جيش مورا، فأضاف وذيَّلَ به على مباحث القوائم لتاريخ أسعد أفندي، كما عمل أيضًا على كتابة حواشٍ في القسم الأول من المجلد الثاني، وذيلٍ في آخره).

وعندما كان رئيسَ مجلس المعارف العمومية وافاه الأجل بتاريخ [٤ صفر] ١٢٦٤ [١١ يناير ١٨٤٨]، ودفن في حديقة مكتبته الواقعة في حي يرَه باتانْ بالقرب من آياصوفيه.

وقد ورد ذكر ترجمته في المجلد الثامن من كتاب تاريخ لطفي. أهم مؤلفاته:

ترجمة المستظرف[6]، وزيباي تواريخ، وكتاب باغجۀ صفاء أندوز، وأُسّ ظفر[7]، وشاهد المؤرخين، والورد المفيد في شرح التجويد، وكتاب تشريفات دولت عثمانيه، وكذلك له ديوان شعر مرتب، ومنشآت مدونة.

ومن مؤلفاته هذه أُس ظفر في إلغاء نظام الجيش الإنكشاري، وترجمة المستظرف،

[6] بالرغم من أنه ترجم من قبل أكمكچي زاده أحمد أفندي فإن طابعه أسعد أفندي قام بإضافة تذييلات كثيرة، وتزيينِ عباراته، فكان من مؤلفات المحاضرات العلمية النافعة والقيمة. وهو مرتب في مجلدين ضخمين.

[7] اسم الكتاب الذي يتحدث عن إلغاء نظام الجيش الإنكشاري يشير إلى تاريخ تأليفه وأحداثه عام ١٢٤١ [١٨٢٥- ٢٦]. أيضًا هنالك كتاب آخر يتحدث عن إلغاء نظام الجيش الإنكشاري لفاتح أفندي الشيرواني اسمه گُلزار فتوحات وهو كتاب تاريخ غير مطبوع يستحق الاطلاع عليه. توفي في مصر وكان من أرباب العلم كما كان كاتبًا في الديوان الهمايوني.

وتشريفات، وشرح التجويد مطبوعة. وقد ترجم أيضًا الكتاب الذي ألَّفه الشيخ محمد الجزائري عام ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩] باسم السعي المحمود في نظام الجنود والمتعلق بفضائل الجهاد، وسمَّاه الكوكب المسعود في كوكبة الجنود وهو مطبوع أيضًا. إضافة إلى رسالته في الصحابة الذين قدموا لفتح القسطنطينية وخاصة خالد بن زيد رضي الله عنهم، ورسائل: في الحياة الثبوتية والتكوينية، وفي الآية الجليلة [زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا]، وفي حقيقة العمل الصالح.

من مصاريعه:

هر درده بر دواء وار آنى بولمه در هنر.

ومن كتابه پند نامه المطبوع:

پاك دل أول قيل سعادت اكتساب
باب لطف حقه ايله انتساب

أولمق ايسترسه ك دو عالمده سعيد
قيل تقرب خيره اول شردن بعيد

حيله كار أولمه أولور فعلك عسير
استقامت قيل أوله كارك يسير

باغجۀ صفاء أندوز: هو نوعٌ من تذكرة الأدباء، ويشير اسمه إلى تاريخ ترتيبه وجمعِه عام ١٢٥١ [١٨٣٥- ٣٦].

شاهد المؤرخين: واسم الكتاب يبيِّن تاريخ تأليفه عام ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢]. وهو كتاب أَدبٍ يُعنى بفن التاريخ من الفنون الشعرية ويتعرَّض لتعريفه وتوضيحه كما أنه يتحدث عن شرح تواريخ بعض الشعراء المنتخبة، وعلى رأسهم سروري. نسخة المؤلف موجودة في مكتبة المتحف السلطاني. وفي مقدمته معلومات وفيرة عن كلمة التاريخ.

زيباي تواريخ: رغم أنه ترجمة تاريخ لاري الشهير فإنه ترجم حتى فصل تاريخ الديلميين. وثمة نسخة مخطوطة بخط يده في مكتبته؛ وله أيضًا كتاب تاريخ باسم سفر نامۀ خير يصف فيه زيارة محمود الثاني لأدرنه، وله نسخة مخطوطة بيده في

مكتبة المتحف السلطاني، وهي بين كُتُب المرحوم رجائي زاده أكرم بك. ومن اسم الكتاب يتبين تاريخ تأليفه عام ١٢٤٧ [١٨٣١– ٣٢]. ومؤلفاته الأخرى غير هذه: وحدت وجود، وبيان أن العصمة ليست ثابتة، ومسح الرأس، وصفة التكوين، وأقوال رجال صوفيه، وبيان المعاملة بين المسلم والخارجي، وبيان فرق الاسم والمسمى، وجامعۀ كلمۀ شهادتين، إرادۀ جزئيه، وبيان ذكر الجهري واللحن، وبيان زِين خلد، وكلام الحق جل جلاله، وبيان أسباب خوف الموت، ورسالۀ أخلاق، وبيان أحوال تونس. والمجموعة التي تحوي هذه الرسائل موجودة في مكتبة العاجز. إضافة إلى ذلك فقد ترجمَ وطبعَ رسالة الأسئلة والأجوبة لعمر أفندي الآقشهري، المتوفى عام ١٢٦٧ [١٨٥٠– ٥١]، والمدفون بجانب مفتي زاده محمد صادق الأرزنجاني في مقبرة قره جه أحمد التي أعدها خصيصًا لامتحان الرؤوس. وله أيضًا مجموعة في علم المحاضرات مكتوبة بخط يده. **[24/3]**

أيوب صبري پاشا

من أمراء الألوية البحرية، من فضلاء عصرنا، ذو همة عظيمة، أصله من أرميه بالقرب من يَكِيشَهِرْ.

مؤلفاته المطبوعة: مرآت مكة، ومرآت مدينه [وهما المجلدان الأولان من ثلاث مجلدات للكتاب المشهور مرآت الحرمين]، وترجمۀ شمائل شريف، وأحوال جزيرة العرب [مرآت جزيرة العرب] [وهو المجلد الثالث لمرآت الحرمين]، وشرح قصيدة بانت سعاد [عزيز الآثار شرح قصيدة بانت سعاد][8]،

[8] في عام ١١٥٧ [١٧٤٤– ٤٥] تم تخميس قصيدة منية الفؤاد المتلذذ بقصيدة بانت سعاد من قبل عبد الباقي بن علي أفندي الوارنوي ومطلعها:

الوصل منفصل والهجر موصول
الغدر متصل والعذل مفصول
حمل العاصي كله على محمول
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم إثرها لم يفد مكبول.

وتاريخ وهابيان[9]، ومحمود السير، ونجات المؤمنين، وتكملة المناسك، ورياض الموقنين.

والكتابان الأولان أعلاه من مرآت الحرمين هما كتابان لازمان لعموم المؤمنين. وخاصةً للحجاج الكرام لما يحتويانه من معلومات ضرورية دينية وتاريخية عن البقعة الحجازية المقدسة.

وأما كتاب أحوال جزيرة العرب فمن الكتب المختارة التي تتحدث بشكل تفصيلي عن جغرافية شبه الجزيرة العربية. وقد ترجَم كتاب الغزالي في علم الكلام بداية النهاية وسمَّاه أسباب العناية، وطبَعه. والبيت الذي في مقدمة هذا الكتاب:

تابع شرع شريف أولمايانك دنياده
حالى پك مشكل أولور محكمهٔ عقباده

وافته المنية عام ١٣٠٨ [١٨٩٠] ودفن على حافة قدم السيد إدريس المختفي الذي كان ينتسب إلى طريقته. [26/3]

أحمد بك (خواجه زاده أحمد حلمي بك)

من الواقفين على شعبة تاريخ تراجم الأحوال، والمنتسبين للطَّريقة النَّقشبنديَّة، كان قوي الشكيمة، ذا همَّة عالية، أصله من أَكِينْ. تحصيله وتفيضه في إستانبول. توفي في مقتبل العمر عام ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٤]. ودفن في مقبرة قرَه جَه أحمد في

وقصيدة بانت سعاد حازت على اهتمام الكثير من العلماء العثمانيين، وقاموا بشرحها، منهم: ينبه زاده أحمد بن عثمان الأرضرومي، وأحمد الأسكداري المعاصر للسلطان محمد الرابع، وتوجد نسخة من شرحيمها في مكتبة نور عثمانية.

[9] يحتوي على أسئلة بعثتها الطائفة الوهابية لعلماء مكة المكرمة، وهي نظير رسالة تبين معتقداتهم ألَّفها قاضي مكة آنذاك علي زاده محمد نورالدين أفندي بتاريخ ١٢١٧ [١٨٠٢- ٠٣] واسمها نور اليقين في مشكاة التمكين، وقد فنَّد في الرسالة معتقدات الطائفة الوهابية الرئيسية، وقام بنقدها والرد عليها بالأدلة القاطعة. هذه الرسالة تُرجِمت من قبل مؤلفها إلى اللغة التركية.

أسكدار عند الجبهة الخلفية للمرحوم رئيس الخطاطين الشيخ حمد الله أفندي. وقد طُبِعَ كتابه المسمى حديقة الأوليا، الذي تم إنشاؤه بترجمة القسم الأكبر من كتاب التبيان للمرحوم حريري زاده كمال أفندي، وكتابُه المسمى زيارت أوليا الذي كان ترجمةً لبعض الأعيان الأعزة الأكارم المدفونين في إستانبول، ورسالتُه المسماة بمرآت محيي الدين عربي هي الأخرى تمت طباعتها. أما كتابه روضة القراء الذي يتضمن تراجم وطبقات القراء الكرام، وكتابه مناقب الأولياء فلم يوفَّق في إكمالهما. وتم نشر بعض أجزاء كتاب الروضة، وبعض أقسام من سلسلة مشايخ النقشبندية من كتاب مناقب الأولياء في الجريدة الصوفية من الرسائل الدورية.

(ب)

بغدادي إسماعيل پاشا

من المتخصصين في الكتب وتراجم الأحوال، مجاهد العلم، ومن فضلاء هذه الأمة، ذو خلق حسن، وأصله من السليمانية. [ولد ١٢٥٥/ ١٨٣٩].

بعد تقاعده من إدارة الشعبة الثانية بمديرية الشرطة العسكرية (ژاندارمه دائره سى) توفي عام ١٣٣٩ [١٩٢٠- ٢١] في مكان إقامته الواقع في ماقري كوي، ودفن في مقبرتها. وفي إستانبول كان معروفا بلقب بغدادي إسماعيل پاشا. وثمرات بحثه الممتد على مدى خمسة وثلاثين عامًا عبارة عن: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون [عن أسامي الكتب والفنون]، وكان ذيلًا على كتاب كشف الظنون.

ووفقًا لأبحاث الپاشا المرحوم فإن كتاب كشف الظنون يحتوي على ١٤٥٠١ اسم كتاب من مجموع المتون، والشروح، والحواشي، والتعليقات، والدواوين، والرسائل، هذا بالإضافة إلى تذييل إبراهيم أفندي الملقب بـ»عربه جيلر شيخي« المتوفى ١١٨٧ [١٧٧٣- ٧٤] الذي أضاف ما يزيد على ٢٠٠٠ اسم تقريبًا، إلا أنه وأثناء طباعة الكتاب في مصر عام ١٢٧٤ [١٨٥٧- ٥٨] طبع ممزوجًا بغير تفريق، فباتت نسخة إبراهيم أفندي غير معروفة. وعند طباعة الكتاب في إستانبول طبع وفقًا للنسخة المصرية.

ووفقًا لتاريخ وفاة حنيف زاده أحمد أفندي ١٢١٧ [١٨٠٢- ٠٣] فإن تذييله المسمى آثار نَو متأخر عنه. وإضافات أحمد أفندي هي ٥٠٦ مندرجات.

وما جمعه الپاشا المرحوم في تذييله على كشف الظنون بلغ تسعة عشر ألفًا. ثلاث مجلدات ضخمة لأسماء وتراجم المؤلفين، ومجلدان ضخمان لذيل كشف الظنون، وهو محفوظ عند عائلته اليوم. **[28/3]**

بياتي الشيخ محمود أفندي

من قبيلة بيات التركية، والقسم الأعظم من هذه القبيلة في منطقة قَرَه بَاغْ في القوقاز، وقسم منها على أطراف كركوك. وهو من الأعلام، ومن خلفاء دده عمر الرُّوشني سابق الترجمة في فصل المشايخ. رأى شعره في الغزل بالفارسية شهزاده جَمْ فأعجب به، وقال مثله. وأثناء ذهابه إلى الحجاز عام ٨٨٦ [١٤٨١- ٨٢] التقى بشهزاده وتوادّا. وبناءً على طلب شهزاده بدأ بجمع معلومات عن سلالة آل عثمان من كتاب أوغوز نامه، فألف كتابًا في التاريخ باسم الأمير وسماه جام جَم آيين. وقد طبع الكتاب مع إضافة الحواشي النفيسة من قبل عالم أهل زماننا الدياربكري علي أميري أفندي، ضمن كليات نوادر الأسلاف. وقد خمّس بياتي قصيدة شهزاده المفصلة والتاريخية التي كتبها إلى والدته من أوروپا ووضعها علي أميري أفندي مؤخرًا في خاتمة الكتاب.

في هذا الكتاب التاريخي، وخاصةً في مقدمته تم إدراج نقول ومعلومات كثيرة عن الأتراك.

بختيار زاده حسين[10] چلبي

مؤرخ فاضل، عاصر السلطان الفاتح. دَوَّن أحداث قرن من الزمن ابتداءً بعهد السلطان الفاتح. ثم أضاف وقائع وأحداث ٤٥ سنة وجمعها في كتاب آخر. وفي

[10] [المؤرخ الألماني بابينجر Babinger قام بتدوينه باسم حسن. انظر: OTAYE، ص ٢٦٥- ٢٦٦.]

مقدمة كتاب تحفة الحسيب الذي يتحدث عن سير وتراجم الرماة ذكر المعني بالترجمة أن له كتابًا في هذا المجال. [29/3]

بهجتي حسين أفندي

من هزارغراد، كان إمامًا للحافظ أحمد پاشا أبي الخير ابن نعمان پاشا، أحد أحفاد الوزير الأعظم كوپريلى محمد پاشا. توجد نسخة من كتابه المسمى تاريخ سلالة كوپرولو في مكتبة كوپرولو، وكما يشير اسم الكتاب فهو يتحدث بالتفصيل عن أحوال آل كوپرولو إلا أن هذا الكتاب لم يطبع، وله ديوان مرَتَّب. وبعد عودته من حملة مدينة پَچ توفي في بلغراد عام ١٠٩٤ [١٦٨٢- ٨٣].

في مقدمة المجلد الحادي عشر من تاريخ هامّه رHammer ذُكر أن كتاب جواهر التواريخ دَر أحوال فاضل أحمد پاشا يُنسب إلى حسن آغا مهردار كوپرولو زاده أحمد پاشا، وهذا التاريخ ليس لحسن آغا كما نقله هامّه ر؛ لأن هذا الكتاب المعروف بين المؤرخين باسم مُهُرْدار تاريخي للأرضرومي عثمان دده[11]. وقد نقل عثمان دده بعض الروايات من حسن آغا. ويتحدث الكتاب عن الأحداث التي وقعت من عام ١٠٦٩ [١٦٥٨- ٥٩] حتى وفاة الصدر الأعظم آنف الذكر. وتوجد نسخته في مكتبة كوپرولو. [29/3]

بَايقُوشْ زاده چورباجي شناسي محمد آغا

ابن بَايقوش حسن آغا زاده أحد أفراد فرقة الإنكشارية، ومن رجال عصر السلطان إبراهيم بن أحمد خان. له كتاب في التاريخ من أربعة مجلدات غير مطبوع باسم تذكرة السلاطين ومجالس الخواقين تناول المجلد الأول الأحداث منذ بدء الخليقة

[11] [هذا المؤلف لمهردار حسن آغا. وأعطى مسودة الكتاب لعثمان دده لإعادة صياغة الكتاب وتقديمه. فقام بإعادة صياغته باسم جواهر التواريخ. انظر أكاه سرّي لَونْد، غزوات نامه لر وميهال أوغلو علي بك غزوات نامه سي، أنقره، ١٩٥٦]

حتى فخر العالم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونسخة من هذا المجلد موجودة في مكتبة رَوَانْ أُوطَه سِى في أندرون همايون.

لخص فريدون بك المشهور تاريخ سِيكَتْوَارْ المسمى نزهة الأخبار عام ١٠٥٨ [١٦٤٨]، وسماه نزهة الأخبار في إجمال سَفَر سِيكَتْوَارْ. [30/3]

بهاء الدين أحمد أفندي
(جزيه دار زاده/ خراججي أوغلو– ابن مدير دار الجزية/ الخراج)

نشأ في بروسه، وكان من أهل المعارف. بعد تركه لقضاء حلب توفي في بروسه عام ١٢٠٨ [١٧٩٣- ٩٤] ودفن في مقبرة أسرته في حي باب زمين– ير قاپي في منطقة حصار.

صنّف كتابًا نقح به كتاب تاج التواريخ للمرحوم خواجه سعد الدين، كما أنه كتب عن الوفيات في كتاب اسمه صالحية. وله كتب، أمثال: ترجمة الشافية، وترجمة متن البيان، ومنشآت، والرسالة المهاوية، وكلها غير مطبوعة. وتوجد نسخة من كتابه تلخيص تاج التواريخ في المكتبة التي بناها جده في بروسه، ونسخة أخرى في مكتبة أسعد أفندي في إستانبول. وكذلك ليوسف پاشا كتابُ تاريخٍ عن المعارك مع النمسا، ونسخته موجودة في مكتبة مِلَّتْ. [30/3]

بكْلي زاده محمود أفندي

من أرباب العلم والمعرفة، عالم بالتاريخ، أصله من مغنيسا. قام بإنهاء ترجمته المطبوعة روضة الأحباب عام ١١٠٦ [١٦٩٤- ٩٥].

وكتاب روضة الأحباب في سير النبي والأصحاب كتبه بالفارسية عطاء الله بن فضل الله الشيرازي النيسابوري الملقب بجمال الحسيني والمتوفى عام ١٠٠٠ [١٥٩١–٩٢] بناءً على طلب الوزير الشهير مير علي شير. ويتناول المجلد الأول سيرة النبي، والمجلد الثاني الخلفاء الأربعة، أما المجلد الثالث فيتحدث عن مناقب الحسنين وملوك بني أمية والخلفاء العباسيين. وفي عام ١١٤٠ [١٧٢٧–

٢٨] قضى نحبه في مغنيسا. وقد أصبح مفتيًا في أواخر عمره. وله إضافات على فتاوى عطاء الله أفندي. [31/3]

باهر عبد الرزاق أفندي

مدفون في حظيرة الزاوية الشريفة لحضرة هدائي في منطقة حرم بأسكدار. وكانت شاهدة قبره عاكسة على شكل المربع. كان سياسيًّا، وإستانبولي الأصل، وأحدَ الرفقاء المعتمدين للصدر الأعظم السابق مصطفى رشيد باشا. وقد مكث في مُورا مع صهر الصدر الأعظم المذكور السيد علي باشا الذي حاز على منصب الصدر الأعظم مؤخرًا. وقد كانت له رحلات في أوروپا.

في عام ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠] وافته المنية في إستانبول. له كتاب تاريخ عن الهزيمة في معركة ناوارين، كما له رسالة على نمط سفارت نامه يتحدث فيها عما شاهده من أسباب التقدم الأوروبي. ومن مرويات جودت پاشا أن ما ضبطه باهر عبد الرزاق أفندي عن واقعة مورا أُضيف في ثنايا تاريخ أسعد أفندي. [31/3]

بادي أحمد أفندي

من أرباب المعرفة والمختصين في علم السير والتراجم، ذو همة واجتهاد، أصله من أدرنه [ولد ١٨٣٩]. كان آخر مناصب تولاها في مديريات جباية الضرائب في أدرنه وقونيه وبروسه.

قضى نحبه في إستانبول عام ١٣٢٦ [١٩٠٨]. ودفن في مقبرة نردُبانلى [مَرديوانلى] في منطقة أيوب.

من مؤلفاته: ١. رياض بلدۀ أدرنه: كتاب ضخم مرتب على ثلاثة مجلدات، ومكوَّن بإتمام المعلومات الناقصة، وتصحيح الأخطاء، وإضافات جديدة نافعة لكتاب أنيس المسامرين الذي يحكي عن أدرنه. ٢. دوايح ولايت أدرنه: يتألف من مجلد واحد يحكي عن الأماكن والملحقات التابعة لولاية أدرنه. ٣. آرمغان: وهو كتاب جامع للأمثال العثمانية المنظومة والمنثورة. ٤. مصادر لسان فارسي:

يبين معاني المصادر من التركية إلى الفارسية ومن الفارسية إلى التركية. ٥. توضيح الأبواب على تسهيل الحساب. ٦. ديوان.

من غزله المردف بـ»كائنات»:

عين موجوداته أيله ر قدرة اللهي عيان
باديا آيينهٔ عبرتنُمادر كائنات

ينتمي إلى فن الخط والنقش. وكتاب المرحوم هذا، مع كتبه الأخرى الموجودة في مكتبته الخاصة التي حوت أكثر من ألف مؤلف تم إهداؤها إلى مكتبة السلطان سليم في أدرنه من قِبَل ابنه فائق بك، مبعوثِ أدرنه. **[31/3]**

(پ)

پَچوِي إبراهيم أفندي[12]

له كتاب مطبوع من مجلدين واسمه التاريخ العثماني تناول فيه الأحداث من عام ٩٢٧ [١٥٢٠–٢١] حتى عام ١٠٤٩ [١٦٣٩–٤٠] أي من عهد سليمان القانوني حتى نهاية عهد مراد الرابع.

والوقائع التي تناولها في كتابه موثوقة ويعتمد عليها. عباراته واضحة بعيدة عن الإفراط والتفريط. وفي نهايته فصل في أحوال جنكيز وهلاكو. وقد كانت له وظائف في الدولة مثل منصب دفتردارية الشق الأول، وسنجق بَكِي. وعيِّن عام ١٠٤٦ دفتردارًا لبوسنه.

أمضى أواخر عمره متقاعدًا في المجر في بودين وپَچْ. توفي عام ١٠٦١ [١٦٥٠–٥١؟]، وقبره في بلده. وكتابه عن التاريخ هو تلخيص من تواريخ قوجه نيشانجي مصطفى بك، وأخيه صالح أفندي، ورمضان زاده، وعالي، وحسن بك زاده،

12 پَچْ بلدة تقع بين موهاج وسيكتوار، ويطلق عليها الألمان «فونف قيره هن Fonof Krehen » أي خمس كنائس. والمؤلف ينحدر أصله من هذه البلدة. أما بچْ بالباء العربية فهي الاسم الآخر لفيينا. وبلدة إيپك İpek التي في شمال ألبانيا يطلق عليها الألبان والسلاف پَچْ.

وحديدي، وكاتب محمد أفندي، حيث ذكر ذلك في مقدمته. ترجمته بالتفصيل موجودة في مجلة تُرْكْ دَرْنَكِي للطبيب قاراچون أفندي، أحدِ مؤرخي المجر، وموجودة أيضًا في مقالة المؤرخ أحمد رفيق بك المنشورة في جريدة الإقدام. كتاب تاريخ پچوي تم إضافة ذيل عليه من عام ١٠٤٥ [١٦٣٥- ٣٦] حتى عام ١٠٦١ [١٦٥٠–٥١] من قِبَل دفتردارِ طِمِشوار البلغرادي مصطفى بن أحمد أفندي، وتوجد نسخة منه في بغداد كُوشْكِي.[13] [32/3]

پَرْتَوْ محمد أفندي
ابن رئيس المرصد، كاتب الوقائع) /وقعه نويس ،(موقِّت زاده

كاتب الوقائع، شاعر، إستانبولي الأصل. [ولد ١١٥٨/ ١٧٤٦]. كان من خواص طلاب خواجه نشأت أفندي المذكورة ترجمته في فصل الشعراء. وما يظهره الحساب الأبجدي للحروف المنقوطة في مصراع «شاعرانك شمع اميدنده پرتو قالمادى» يبين أنه توفي في أدرنه عام ١٢٢٢ [١٨٠٧- ٠٨]. ودفن بجوار حضرة سزائي. له ديوان مرَتَّب، ولكنه لم يطبع. وله نسخة في مكتبة مِلَّتْ. وكتابه في التاريخ الذي أرخ فيه الأحداث في عصره تم تذييله من قبل خلفه عامر بك، وهو غير مطبوع أيضًا. وكتب على ختمه «برتو كداي لمعۀ محمدم». بعد ذلك انتقلت كتبه التاريخية إلى عاصم أفندي.

من أبياته:

كه تجاهل، كه تغافل، كه جفا، كاهي عتاب
ايتديكى جورى كهى بندن سؤال ايله ردى يار [33/3]

[13] المعلومات عن وفاته في بوسنه في السجل العثماني، والرواية التي تقول إنه توفي في إستانبول في منطقة أيوب ودفن في مقبرة صوُقوللو محمد باشا غير موثوقة.

(ت)

تعليقي زاده محمد صبحي چلبي

مؤرخ وشاعر، من مدينة دَكِزْلِى. وكان من مساعدي السلطان مراد الثالث أثناء ما كان أميرًا وقام على خدمته اثنتي عشرة سنة، وبعد اعتلاء السلطان مراد العرش عُيّن كاتبا في الديوان مع غيره ممن كانوا في حاشية السلطان. وفي عام ١٠٠٤ [١٥٩٥– ٩٦] عُيِّن شاه نامه جى (المؤرخ الخاص بأحوال السلطان). ذُكر في كتاب تذكرۀ رضا أنه توفي شهيدًا عام ١٠٠٨[١٥٩٩–٠٠].

مؤلفاته التاريخية:

له ثلاثة كتب بأسماء: روانية، وتبريزية، وشاه نامۀ همايون. والكتابان الأولان من هذه الكتب المصورة والمذهبة قد تم تقديمهما إلى السلطان مراد، وهما موجودان في مكتبة رَوَانْ أوطه سى. وأما الثالث فقد قُدِّم للسلطان محمد، وهو موجود في مكتبة حميديه.

روانية: يروي أحداث حملة سردار فرهاد پاشا الثانية إلى نصفها. أما تبريزية ففي ذكر حملة أوزدمير أوغلو على تبريز. وكتاب شاه نامۀ همايون قدمه إلى السلطان مراد إلا أنه لم يلقَ قبولًا، يتحدث في مقدمته عن واقعة استشهاد حسن پاشا والي

البوسنة، ووفاة السلطان مراد، وجلوس خلفه مكانه، وحملة يانيق، وعن معركة أفلاق باختصار. وله سوى ذلك أشعار.

توفيق أفندي (كَلَنبَوي زاده أحمد توفيق أفندي)

رجل عالم بالتاريخ، من أصحاب المعارف، إستانبولي الأصل. آخر منصب تولاه كان رئيس الكتاب. توفي عام ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠] ودفن في حظيرة زاوية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ.

كتاباه: في حكمة التاريخ حميدة الأصول، وفي علم الكلام نبذة علم الكلام، مطبوعان. أما كتابه غير المطبوع حميد الأثر في السير، فهو منتخب من كتاب تاريخ أبي الفداء وهو موجود في مكتبة ييلديز.

له ترجمة تهافت الفلاسفة بالاشتراك مع حسبي أفندي سابق الترجمة في فصل العلماء، وتوجد نسخة له في مكتبة ييلديز.

تم إعادة ترتيب نبذة علم الكلام من الجمعية الفرقانية التي تأسست عام ١٢٩٧ [١٨٧٩- ٨٠] وقد تم التقاطه من كتاب المقاصد وكتاب شرح العقائد. **[34/3]**

توفيق باشا (فاتحلى محمد توفيق باشا)

إستانبولي الأصل، من الكتاب وعلماء التاريخ، نشأ في صف أركان الحرب. وبعد إتمام تحصيله الدراسي في المدرسة عمل فترة مدرسًا، وبعد ذلك عمل ملحقًا عسكريًّا في بلجيكا وفرنسا، وحين عودته إلى إستانبول عين مفتشًا في إدارة التربية والتعليم العسكري، وقد أدى واجبه على أحسن وجه. توفي بعد تقاعده عام ١٣٣٤ [١٩١٥-١٩١٦م][14] ودفن في الفاتح.

[14] [بحسب OTAYI فقد توفي عام ١٣٣١/ ١٩١٥]

مؤلفاته المطبوعة: ١. عثمانلي تاريخي، طبع مرتين، عبارة عن مجلد بحجم متوسط في الطبعة الأولى بأسلوب إنشائي، أما في الطبعة الثانية فطبع بأسلوب تركي مبسط وواضح. ٢. أساطيرِ يونانيان: وهو أضخم الكتب التي أُلِّفت في هذا الموضوع بلغتنا. ٣. شهزاده جَمْ: وهي رسالة صغيرة تحكي قصة حياة شهزاده جم السياسية. ٤. آنيبال: ويحكي عن سيرة حياة آنيبال القائد القرطاجي المشهور. [35/3]

(ث)

ثنَائي

ألف كتابًا في التاريخ منظومًا جمع فيه الغزوات التي خاضها السلطان سليمان القانوني وسماه سليمانيه.[15] وفي بداية الكتاب قصيدتان بديعتان مردفتان برديف «كُونَش» و«كُل»

الأبيات التي في مقدمة الكتاب:

جان و دلدن ايده لوم شكر و سپاس
إنس و جنك خالقينه بى قياس

طينت إنسانى فيضندن خدا
عقل مهوشله ايدوبدر روشنا

عشق خميرندن طلسم آدمى
حق مخمّر قيلدى جسم آدمي.. إلخ. **[35/3]**

[15] [بحسب OTAYI فقد كان لديه كتاب اسمه سليم نامه]

ثريا پاشا (أحمد ثريا پاشا)

المنشئ، المؤرخ، إستانبولي الأصل. وافته المنية عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] عندما كان مابين باش كاتبي (المسؤول عن المراسلات بين السلطان والصدر الأعظم). ودفن في حظيرة مقبرة السلطان محمود.

له كتابُ تاريخٍ قيِّمٌ باسم حيات عثماني. وتم إعادة طباعته بعد إعلان المشروطية باسم حيات عثماني يه بِرْ نظر. [35/3]

ثريا محمد بك

رجل مجتهد، من علماء التاريخ والسير والتراجم، إستانبولي الأصل. بعد أن أتم تحصيله العلمي تولى مناصب في دوائر الدولة وخاصة في دائرة المعارف. توفي عام ١٣٢٦ [١٩٠٩] ودفن في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار. وقد ذكرت ترجمة والده حُسني بك في كتاب سجل عثماني في الصفحة ١٧٨ من المجلد الثاني.

مؤلفاته:

١. سجل عثماني: مرتب على أربعة مجلدات، ومما يدل عليه اسم الكتاب فهو يحتوي على تراجم وسير الحرفيين وأرباب المهن بشكل مختصر. وقد تمت طباعته. ومؤخرًا بعد تحقيقه الكتاب وتصحيحه الأخطاء فإنه لم يوفَّق في طباعته. ٢. نخبة الوقائع: يتألف من مجلدين ويحتوي على تراجم أحوال رجال الدولة بدءًا من عام ١٢٤٥ [١٨٢٩- ٣٠]. ٣. تكملة سجل عثماني: من مجلدين. ٤. ذيل الذيل: مجلد واحد. ٥. تاريخ محمد ثريا: وهو تاريخ عثماني معاصر، ويتألف من تسعة مجلدات. ابتداءً من عهد السلطان محمود الثاني إلى نهاية عهد السلطان عبد العزيز. ٦. برهان الشرق أو لغات خمسه: ويتناول اللغات العربية والفارسية والعثمانية والچغتائية والتاتارية في قطعة صغيرة مرتبة على ثلاثين جزءًا. ٧. مرآة تاريخ الإسلام: أربعة مجلدات. ٨. الياقوت واللؤلؤ: وهو من مختارات علم الحديث، ومؤخرًا قام باختصاره. ٩. سجدات قرآن.

وله من الكتب الروائية: ١٠. حميت وياخود مراق. ١١. سفيهلر. ١٢. كيجه قوشى. ١٣. چفتلِكْ عالمي.

وله ست رسائل أخرى في مسائل شتى. والمطبوع فقط من جملة هذه المؤلفات كتابه سجل عثماني، والمجلد الأول من كتابه نخبة الوقائع.

وللأسف فإن كل هذه المؤلفات قد احترقت في حريق جهانكير على حسب ما روته أسرته. [36/3]

(ج)

جلال زاده قوجه نِشانجي مصطفى بك

من أهل العلم والقلم، سياسي متمرس وخبير بالأمور الإدارية، أصله من طُوسْيَه. بعد تلقيه تحصيله الابتدائي من علماء بلده أكمل تحصيله العالي على فضلاء إستانبول. وبدأ عمله في الدولة، ولخلقه الحسن ومهارته في الخط الديواني ترقى في الوظائف. فالتحق بركب كتبة ديوان همايون في عهد السلطان ياوز سليم خان. وفي عهد القانوني تم تعيينه في منصب تذكره جي للصدر الأعظم إبراهيم پاشا، وبعد نيله الحماية والتقدير من قبل الصدر الأعظم ذهب بوظيفته تلك إلى مصر. وحين عودته منها عام ٩٣١ [١٥٢٤- ٢٥] عين رئيسًا للكتاب- ناظر الخارجية. وفي عام ٩٤١ [١٥٣٤- ٣٥] كان حاضرًا عند فتح بغداد، وبعد وفاة نيشانجي سيْدي بك تم تكليفه بتولي منصب النيشانجي، وعمل في هذا المنصب المهم ٢٤ عامًا. وقد لاقى الشكر والثناء جراء قيامه بعمله وتسييره أمور الدولة على أتم وجه. واختار أن يتقاعد عام ٩٦٤ [١٥٥٦- ٥٧]، وبعد قضائه عشر سنوات أخرى من عمره بوظيفة متفرقه باشي كان حاضرًا مع السلطان سليمان القانوني في حملته على سِيكَتْوَارْ وتولى منصب طغراكش، وعند عودته إلى إستانبول وبحسب ما دل عليه مصراعا «مصطفى بن جلال توقيعي»، و»إلهي رحمت ايله مصطفى يه» فقد توفي عام ٩٧٥ [١٥٦٧]، ودفن بجوار منطقة أيوب في الحي الذي

أطلق عليه اسمه نيشانجي في اتصال الجامع الشريف الذي وفق لبنائه. ودُفِن بجواره أخوه الصغير صالح أفندي الذي كان يضاهيه بالفضيلة والاقتدار.

مؤلفاته:

١. طبقات الممالك في درجات المسالك: وهو كتاب في التاريخ والأخلاق قيم ينقسم إلى ثلاثين طبقة ودرجاتٍ متعددة. وقد تناول في الطبقة التاسعة والعشرين أصول إدارة الدولة العثمانية في تلك الحقبة وقوانينها المُلكية والعسكرية وإدارة فروعها، وفي الطبقة الثلاثين تحدث عن وقائع القانوني. أسلوب كتابته كان تبعًا لما كان رائجًا في ذلك الوقت، وبسبب صياغته وتنوع مصطلحاته بقيت حقائق بعض أخباره ونقوله مبهمة ضحية لأسلوب عبارته. خاصة القِطَع المنظومة التي تعود إلى عهد القانوني كانت أكثر لطافة من أقسام المنثور. وله نسخة في مكتبة آياصوفيه.

٢. أنيس السلاطين وجليس الخواقين: وإن كان اسمه الأصلي هو مواهب الخلَّاق في مراتب الأخلاق فإنه بسبب نيله لمطالعة ثلاثة سلاطين سمي مؤخرًا بأنيس السلاطين. مقدمته مُوشَّحة بشرح للأسماء الحسنى. وخاتمته مزينة بالصلاة على الرسول الأكرم. وبينهما ستة وخمسون بابًا يتحدث فيها عن فوائد الأخلاق الحسنة ومضار الأخلاق السيئة. كُتب باسم السلطان سليمان القانوني. ونُسخُه موجودة في بعض مكتبات إستانبول. ونسخة منه تزين مكتبة العاجز.

٣. سليم نامه: مرتب على مجلد ضخم، يتناول فيه المعارك التي خاضها السلطان ياوز سليم خان. وتوجد نسخة منه محررة بخط يد ابنه في مكتبة المتحف العثماني.

٤. نيشاني مخلصلى ديوانچه: اتبع فيه أسلوب العشاق والحكماء.

من أبياته:

فن عشقه باشلادم دقتله كوردم نيجه باب
متنى درد و فصلي هجران ايله دولمش بر كتاب

٥. ترجمة معارج النبوة في معارج الفتوة: أصل الكتاب كتابٌ مشهور باللغة الفارسية، لمعين الحاج محمد الفواهي المعروف بمنلا مسكين أحد فضلاء الأمة، يتحدث عن تاريخ الأنبياء وسيرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. قام صاحب الترجمة مصطفى بك بترجمته باسم دلائل النبوة المحمدية وشمائل الفتوة الأحمدية، كما قام آلتي بَارْمَقْ محمد أفندي الأسكوبي أحد الفضلاء العثمانيين المتوفى في مصر عام ١٠٣٣ [١٦٢٣- ٢٤] بترجمة الكتاب باسمه الأصلي، والترجمة الثانية مشتهرة لطباعتها، ومتداوَلة بين أيدي الناس.

٦. تاريخ قلعة إستانبول ومعبد آيا صوفيه: ترجمه من اللغة الفارسية.

٧. جواهر الأخبار في خصائل الأخيار: وهو ترجمة لأحسن القصص قصة سيدنا يوسف عليه السلام التي يتناولها كتاب زهر الكمام [في قصة يوسف عليه السلام] لأبي حفص عمر بن إبراهيم الأنصاري أحدِ المؤلفين العرب. وله نسخة بخط نفيس مجلدة في مكتبة نور عثمانيه.

٨. منثور شاه نامه ترجمه سى: وهو موجود في مكتبة مِلَّتْ. وفي ترجمة أخرى غير مصرَّح باسم مترجمها ذُكِر أن لصاحب هذه الترجمة ترجمةً لمنثور شاه نامه. **[37/3]**

جنابي (مصطفى جنابي أفندي المؤرخ)

أحد المدققين، من فضلاء المؤرخين العثمانيين، ابن أمير حسن أفندي، أماسي المولد، بروسوي المنشأ. صورة ضبط اسمه: أبو محمد مصطفى بن السيد حسن بن السيد سنان بن السيد أحمد الحسيني. تلقى العلوم الآلية والعالية من مولانا أبي السعود. وبعد إكماله التدريس في مدارس إستانبول وأدرنه انتقل إلى مسلك القضاء وتم تعيينه في قضاء حلب، وفي أواخر وظيفته مرض وخلَفه أخوه سعودي أفندي. وبعد التقائه بأخيه بسنة ونصف توفي في حلب عام ٩٩٩ [١٥٩٠- ٩١]. وكتبه غير مطبوعة وما تحققت من وجوده منها على الوجه الآتي:

١. عيلم الزاخر في أحوال الأوائل والأواخر: في مجلدين ضخمين، مرتب على مقدمة واثنين وثمانين بابًا، وهو كتاب في التاريخ العام، كتب باللغة العربية، وتوجد

نسخُه في بعض مكتبات إستانبول. واختار المرحوم كاتب چلبي تسميته بالبحر الزخار والعَلَم التيار في كتابه كشف الظنون. وكان قسم من فهرسه كالآتي: مقدمة، معنى النبوة والرسالة، ذكر أول ما خلق الله تعالى. الباب الأول: الأنبياء؛ الباب الثاني: ذكر بعض الاسم؛ الباب الثالث: ملوك الفرس؛ الباب الرابع: ملوك اليونان؛ الباب الخامس: ملوك الروم؛ الباب السادس: ملوك بني اسرائيل؛ الباب السابع: سلاطين مصر....»، الباب الأخير: آل الشيخ حيدر الإسماعيلي. وقسم التاريخ الإسلامي كان مفصلًا أكثر، وإن كان قسم التاريخ العثماني أكثر تفصيلًا فإنه يتضمن الوقائع والأحداث حتى عصره فقط. وتعود شهرة هذا الكتاب إلى التفات نظر أحمد زكي پاشا من أدباء مصر إليه، وتصميمه على طباعته في مصر. ومسودة المجلد الأول المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبة المرحوم إسماعيل پاشا البغدادي، أحد فضلاء العسكر وعلماء كتب التراجم.

٢. مختصر عيلم الزاخر: تم اختصاره وتنقيحه بشكل جامع لكل محتويات المجلدين، وكتب بالتركية. ورتب على ستين بابًا، وكان قسم من فهرسه كالآتي: الباب الأول: السيرة النبوية؛ الباب الثاني: الخلفاء الراشدون: الباب الثالث بنو أمية؛ الباب الرابع: العباسية... ويوجد هذا الكتاب مع نسخة أصله في مكتبة نور عثمانيه.

٣. السبع السيار: ويبحث الكتاب عن علوم القيافة، والفراسة، والغالب والمغلوب، والكف والكتف، ومقادير الأصابع. وأما كتاب نقيب الأشراف محمد رضا أفندي الذي يحمل نفس الاسم فهو كتاب آخر يبحث عن أحوال ملوك التتار.

٤. تاريخ بلاد المغرب: يتناول دول المغاربة.

٥. نهاية المرام وبحر جواهر الكلام: وهو كتاب تاريخ، باللغة العربية. ويبحث عن تاريخ الأنبياء، والخلفاء، والملوك. وترجمه المؤلف بنفسه وسماه الدر المكنون والسر المصون. وثمت كتاب آخر بنفس الاسم أيضًا لأحد المؤلفين العرب وهو علي بن غالب؛ منظوم باسم نهاية المرام في ذكر الخلفاء والأيام.

٦. جواهر الغرائب. ٧. فرصت نامه ٨. الحضيرة الحضرة والحديقة النضرة. ٩. رسالة في بناء آياصوفيه وقلعة قسطنطينية. وإن كان لصاحب الترجمة كتاب بهذا

الاسم في كتاب كشف الظنون فإننا لم نطلع عليه.

كان ذا مَلَكَة شعرية، عالما باللغات الثلاث، وقادرًا على نظم القصائد فيها. وكما كانت أشعاره التركية جميلة، فقد كانت أشعاره العربية بليغة على مستوى شعرِ شاعرٍ بليغ عربي. من أشعاره التركية مصراع:

دود آهنى خدا يرده قوماز مظلومك.

وبيته هذا:

بيلمه دى قدريكى حيفا او دُرّ نايابك
دست امواج ايله دريا قو دوكونسون يوروسون

اشتهر على لسان الشعراء. **[39/3]**

جعفر عِياني بك (تذكرَه جِى)

عالم بالتاريخ ومن أهل المعارف، من مدينة پَجْ في المجر. والكتاب الذي قام بتأليفه عام ١٠٠٠ [١٥٩١– ٩٢] باسم غزوات تِرياكي حسن پاشا كان مبعث استفادة في تاريخ جيشنا. ويوجد له كتاب في مكتبة مراديه بمغنيسا، مرتب على أربعة أبواب باسم زبدة النصائح وعمدة التواريخ وقد ألفه عام ١٠٠٣ [١٥٩٤– ٩٥]، كما له أيضًا كتاب مترجم وملخص من كتاب مشكاة الأنوار باسم نور نامه، وتاريخ جديد أُنكوروس، ونصايح ملوك.

وفي الصفحة ٩١ من مجلة ترك دَرْنَكِي للدكتور قراسون أفندي، أحدِ مؤرخي المجر ومن علماء اللغات الشرقية والمتوفى في إستانبول عام ١٣٣٠ [١٩١١– ١٩١٢] في ترجمة پچوي إبراهيم أفندي مذكورٌ أن جعفر بك المعني بالترجمة هو جد پچوي أفندي[؟].

كتابه نور نامه يتحدث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ترجمة من كتاب مشكاة الأنوار تمت ترجمته عام ١٠١٢ [١٦٠٣– ٠٤] ومن الأبيات التي في نهاية الكتاب:

اومارم كه خلاص ايده الله
قوللوغه لايق اولا بن كمراه

ايله يوب بر بهانهٔ علت
ايده بو عبد جعفره رحمت

ويلاحظ من عبارة «قد ترجم الفقير إلى الله الملك الغفار الحاج جعفر دفتردار خزينهٔ طمشوار» التي في توقيعه أنه وظِّف في الأمور المالية.

كاتب الرسالة الأدبية عن علم البديع والمؤلفة من اللغات الثلاثة في عام ١٠٨٧ [١٦٧٦–٧٧] عبد الحليم أفندي كان پچويًّا أيضًا.

ولمحمد آغا معمارِ جامع السلطان أحمد الشريف مصنَّفٌ يتناول ترجمةَ حياته بشكل مفصل، والمعلومات القيمةَ عن الفن المعماري[؟] **[41/3]**

جاويد أحمد بك

له كتاب تاريخ شبيه بالمجموعة، ويدور حول المعارك والمعاهدات بين الدولة العلية ودولة روسيا، انتقاها من كتب تاريخية مشهورة، وقام بترتيبها وجمعها في مجلدين. احتوى مجلده الأول الأحداث منذ عام ١٠٣٦ [١٦٢٦– ٢٧] حتى ذي القعدة من عام ١١٨٧ [يناير ١٧٤٧]. أما في المجلد الثاني فيبدأ بالتاريخ المذكور آنفًا، ويضم تاريخ أنوري حتى عام ١١٩٦ [١٧٨١– ٨٢]، وجريدةَ حسن أفندي سالف الذكر التي هي ذيل واصف إلى عام ١٢٠١ [١٧٨٦–٨٧]، وقسمًا من أول كتاب تاريخ أديب أفندي، وتاريخ أنوري، ومضبوطاته حتى عام ١٢٠٦ [١٧٩١– ٩٢]، وقسمًا من ذيل واصف بشكل مختصر ومسطر.

كما كان له أيضًا ذيلٌ على كتاب حديقة الوزراء واسمه ورد مُطَرًّا تناول فيه الشخصيات من راغب پاشا إلى يوسف ضياء پاشا. توفي عام ١٢١٨ [١٨٠٣–٠٤] في إستانبول. وهو مدفون في زاوية يحيى أفندي في بَشكْطَاشْ. **[42/3]**

جمال الدين محمد أفندي (قارصلى زاده)

كان يعمل مصححًا في تقويم خانه في عهد السلطان عبد المجيد خان. كان من أدباء القضاة، وافته المنية عام ١٢٦٢ [١٨٤٥]. وهو مدفون في أيوب. له مصنف يحتوي على معلومات وافية عن المؤرخين والتاريخ العثماني اسمه آيينهٔ ظرفا، ومؤخرًا وبمجهود من مطبعة إقدام تمت إضافة ذيل عليه، وطُبع باسم عثمانلى تاريخ ومورخلري. وله رسالة مطبوعة باسم مأدبة الختان، وهذه الرسالة نافعة جدًّا خاصة لمن امتهنوا الختن. **[42/3]**

جواد أحمد پاشا

ابن ميرالاي مصطفى عاصم بك من قره حصاري صاحب [أفيون قره حصار]. تاريخ ولادته «أحمد جواد» (٦٧) [١٨٥٠- ٥١]، وبعد تخرجه في المدرسة الحربية شعبة الأركان الحربية تولى مناصب مختلفة ومهمة ونال منصب الصدر الأعظم. وآخر منصب تولاه كان مشير الجيش الخامس السلطاني.

وافته المنية عام ١٣١٨ [١٩٠٠] في إستانبول. ودفن في ضريح مخصص بني مقابل تربة أمير بخاري بجوار منطقة الفاتح. تاريخ وفاته «جواد پاشا- ٣١٨». وتم إهداء كتبه التي بلغت خمسة آلاف كتاب مع خزاناته إلى مكتبة المتحف السلطاني.

كتبه المطبوعة: تاريخ عسكرئ عثماني [المجلد الأول نشر عام ١٢٩٧؛ أما المجلدان: الثاني والثالث فلم ينشرا]:[16] وهو كتاب مختصر للتاريخ العسكري حتى حرب پادووا Padova، وله: المعلومات الكافية في أحوال الممالك العثمانية،

[16] من أقسام هذا الكتاب النفيسة الذي يحكي عن تاريخ الإنكشارية منذ تأسيسهم وحتى إلغائهم «يكيچَريلر تاريخي» [تاريخ عسكري عثماني] وإن طبع مع أشكاله الرائعة فإن الأقسام غير المطبوعة الأخرى موجودة في مكتبة ييلديز. والرسام مشير عارف محمد پاشا المتوفى عام ١٢٨٢ [١٨٦٥- ٦٦] بعد توليه ولاية أدرنه، أيضًا له كتاب نفيس مصور للباس الإنكشارية. كذلك المرحوم محمود باشا له كتاب على هذا المنوال واسمه عثمانلى تشكيلات وقيافت عسكريه سى. وهو من الكتب التاريخية النافعة.

ورياضيه نك مباحث دقيقة سى، وكيميانك صنايعه تطبيقي [ني حاوي مباحث مفيدة]، وسَمَا [ياخود قُوزمُوغرَافيَا]، وتلفون.

نجح بنشر أربعة وعشرين عددًا من الرسالة الدورية التي بدأ بنشرها باسم يادكار. كان يتقن اللغتين العربية والفرنسية. كما كان عالمًا ومن أهل المعارف. **[43/3]**

(چ)

چلبي زاده إسماعيل عاصم أفندي
(شيخ الإسلام ووقعه نويس/ كاتب الوقائع)

كان من الأدباء والمؤرخين العثمانيين، وهو ابن رئيس الكتاب محمد أفندي المعروف باسم كوچوك چلبي.

من كتبه المشهورة والمطبوعة: ذيل على تاريخ راشد، تضمن وقائع أحد عشر عامًا ١١٣٥- ١١٤١ [١٧٢٢- ٢٣/ ١٧٢٨- ٢٩]، وأسلوبه في سرد الوقائع يماثل أسلوب تاريخ راشد. وفاته بحسب ما يشير إليه مصراع «عاصم إسماعيل أفندي كيلدي فردوسي مكان» عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠]، وقبره بإستانبول في حي ملا كوراني. والكتب التاريخية الثلاثة، تواريخ: سامي وشاكر وصبحي المطبوع ثلاثتها في عام ١١٩٨ [١٧٨٣- ٨٤] تحكي عن الوقائع التي حدثت بين أعوام ١١٤٣- ١١٥٦ [١٧٣٠- ٣١/ ١٧٤٣- ٤٤].

له مقدرة على الإنشاء ونظم الأشعار باللغات الثلاثة، وأكثر أشعاره حِكَميّة. تاريخه، وديوانه، ومنشآته مطبوعة. عجائب اللطائف تمت ترجمته وطباعته من قِبَل أحد كُتاب وعلماء عصرنا علي أميري أفندي الدياربكري مع إضافة الحواشي القيمة.

هذا الكتاب اسم لرحلة خواجه غياث الدين نقاشي الذي سافر في عهد شاهرخ في عام ٨٢٢ [١٤١٩] إلى ممالك خِتاي (آسيا الوسطى والصين)، وعاد بعد سنتين وخمسة عشر يومًا إلى هراة، وتُرجِم الكتاب باسم داماد إبراهيم پاشا. وأيضًا لأحد أرباب العلم في عهد السلطان مراد الثالث كتابٌ مترجم من الفارسية واسمه تاريخ نوادرِ چين ماچين، طبع في إستانبول عام ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤]

من أبياته:

قابليتدر حصول مطلبك سرمايه سى
الده استعداد اولونجه كار كندين كوسترر

محلده قابليت شرطدر باران نيسانك
تماشا قيل كه هر بر قطره سى در ثمين اولماز

مجاز اربابيدرآزردۀ اغيار اولان يوقسه
حقيقت باغنك ورد مطراسنده خار اولماز

نيك و بد هر وصف اولور بر ذاته نسبتله كمال
دوغرولق ناوكده خوشدر اكريلك شمشيرده

ابتدا تجريد درسندن سبق آموز اولور
مكتب عشقك كمينه كودك ديوانه سى

ومن مصاريعه:

كوكل نيلرسه ك ايله دشمنه افشاي راز ايتمه.
ديللرده داستان ايمش اسرار صانديغم.
بر دعا بيلمم قبولي وقف آمين اولمايه. [43/3]

چشمي زاده مصطفى رشيد أفندي (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

من العلماء والمؤرخين، إستانبولي الأصل. وتولى التدريس في دار الحديث في المدرسة السليمانية. وتولى مدةً من الزمن منصب وقعه نويس. وتوفي في إستانبول

عام ١٢٣٦ [والأصح ١ شعبان ١١٨٤/ ٢٠ نوفمبر ١٧٧٠][17]. ودفن في مقبرة روم ايلى حصاري على جانب الطريق.

له أشعار، وكتاب تاريخ [يعرف بتاريخ چشمي زاده]. وتوجد نسخة من كتابه في التاريخ في مكتبة أسعد أفندي. وخَلَفَ حاكم أفندي في منصب وقعه نويس. وكتابه في التاريخ، وكتاب خلفه موسى زاده منجم باشي محمد عبد الله [والصحيح: عبيد الله]، وبهجتي حسن أفندي ألحقها واصف أفندي بعد التصحيح بتاريخه.

من أبياته:

شكسته كئ دله چاره ساز اولور صانمه
طبيب تسليتك موميالرين كوردك [45/3]

17 [ربما تم الخلط بينه وبين رشيد مصطفى المتوفى عام ١٢٣٦ والمدفون في مقبرة روم ايلى.]

(ح)

حديدي

كان من الشعراء المؤرخين، وأحد منتسبي الطريقة الزينية، ينحدر أصله من فَرَه جِيكْ. [توفي بعد عام ٩٣٧/ ١٥٣٠- ٣١]. واختار هذا المَخْلَص لكون والده يعمل حدادًا. ألف كتابًا على هيئة نظم شعر وبأسلوب كتابات شاه نامه يتناول فيه الأحداث منذ تأسيس الدولة العثمانية وحتى عهد السلطان سليمان القانوني. وقد كان هذا الكتاب أحد المراجع التاريخية لكتاب تاج التواريخ. وتوجد نسخة منه في المكتبة الملكية في برلين. ولپاره- پاره زاده مولانا أحمد البروسوي المتوفى حين كان قاضيا في تِرْحاله سنة ٩٦٨ [١٥٣٠- ٣١] منظومةٌ تاريخية بأسلوب كتابات شاه نامه أيضا.

وهذه المنظومة في القسم الأخير من تاريخه:

حديدي بونده ختم ايت داستانى
كيم اولدر دهر ايچنده پير فاني

قو شيمدن كيرو كيتسون فكر اشعار
كرك شنلك أولا تفسير اخبار

غزالر كيم ايده سلطان سليمان
يازه نظم اهلي دور ايتدكجه دوران

كتابك ختم تاريخى نبينك
طوقوز يوز اوتوز[18] ايدى هجرتنك [45/3]

حسن بك زاده (أحمد بك)

ابن كُوچوك حسن بك رئيس كتاب خادم سليمان پاشا. كتاب تاريخ خواجه سَهَّل من عبارات كتاب تاج التواريخ، وانتقى منه واختصره كما قام بإضافة ذيل أسفل الكتاب من الوقائع السليمية إلى عام ١٠٣٢ [١٦٢٢– ٢٣] فكان مرجعًا رئيسيًّا لنعيما. ونقل الأحداث التي قام بتذييلها بصفته سياسيًّا وشاهدًا عليها. وهو كتاب مُنَقَّح.

ومن مؤلفاته أيضا فتح نامۀ قنيژه. توفي نحو عام ١٠٣٥ [١٦٢٥– ٢٦]. وروي أنه مدفون في مقبرة كُومُوش صُويي المقابلة لسفارة آلمانيا. تولى مناصب مهمة رئيس الكتاب ودفتردار. وكلا كتابيه غير مطبوع. وله كتاب آخر انتقاه من كتاب روضة الأخيار لخطيب قاسم أوغلو واسمه أصول الحِكم في نظام العالم. [46/3]

حسين أفندي (البُوسنَوي قوجه مؤرخ/ المؤرخ الكبير)

كان والده حافظ الكتب في مكتبة جامع غازي خسرو پاشا الشريف في البوسنة. أما صاحب الترجمة فكان من الأدباء والمؤرخين العثمانيين، وتم ترقيته إلى منصب رئيس الكتاب عند وصوله إلى دياربكر بعد أن كان شاهدًا في حملة بغداد مع السلطان مراد الرابع. ووافته المنية في إستانبول عام ١٠٥٤ [١٦٤٤– ٤٥] وهو متقاعد عن العمل.

18 [العبارة التي في الكتاب كانت «طوقوز يوز اوتوز يدي ايدي هجرتك». والخطأ الموجود في هذا الرقم هو خطأ في الطباعة؛ لأن قراءتها على هذه الشاكلة «طوقوز يوز اوتوز يدي ايدي هجرتك» يفسد الوزن الشعري. ولكن هذا وغيره من الأخطاء الطباعية قدمها بعض الباحثين على أنها أخطاء في معلومات الكاتب.]

مؤلفاته: كتابه بدائع الوقائع الذي يحكي عن الأحداث منذ خلق آدم عليه السلام حتى عصره، ويتألف من مجلدين، وهو عبارة عن ترجمة من العربية لكتاب أخبار الدول، وقام بترجمته بأمر من السلطان بعدما أظهر من عزمه في حرب بغداد.

ويعد كتاب بدائع الوقائع من الكتب التاريخية المنقحة. كان ضليعًا باللغات الثلاثة (العربية والفارسية والتركية) مع معرفته باللغة البوشناقية المحلية. كتبه غير مطبوعة. [46/3]

حاجي علي أفندي

من كتبة الديوان الهمايوني، عالم بالتاريخ. ترجم كتاب البرق اليماني باسم تلخيص اليماني عام ١٠٦٠ [١٦٥٠]. كما ألف كتبًا عن حملة قامانيچه [تاريخ قامانيچه]. كما عمل على تأليف كتاب في تراجم الأولياء والعلماء ١٠٧٤ [١٦٦٣- ٦٤] واسمه تحفة المجاهدين. [47/3]

حسن بن يوسف

كان من حاشية محمد بك أمير تونس. وأصله من آخِسْخَه. له كتاب تاريخ باللغة التركية في مجلد صغير، يتحدث عن هجمات الإسبان على الجزائر وما جاورها عام ١١٨٩ [١٧٧٥- ٧٦]، واسمه تهذيب التواريخ [واسمه في الكتب المفهرسة تاريخچۀ جزائر]، وهو غير مطبوع. [47/3]

حسيبِ الأسكداري

من مشايخ الطريقة النقشبندية، وعَلَم من علماء التاريخ، توفي عام ١٢٠٠ [١٧٨٥-٨٦]. ودفن في زاويته في أسكدار المجاورة لطوب طاشي.

له كتاب مجدول ومنقح اسمه وفيات أكابر إسلاميه، وكان مرجعًا رئيسيا لكتاب أثمار التواريخ لشمعي ملا. قام أيضًا بجمع المدائح النبوية التي أُنشِدت من قِبَل

الشعراء العثمانيين. كما قام بكتابة مناقب أحمدِ يَكْدَسْتْ من كبار النقشبندية، وخواجه محمد أمين التوقادي. [47/3]

حسين رامز أفندي (عرب زاده)

من أرباب العلم والمعرفة، عالم بالتاريخ، وأصله من بالچيق.

يذكُر في مقدمة كتابه زبدة الواقعات أن له كتابًا في علم الصك اسمه ظهير حكام، وذيلًا حتى عام ١١٩٨ [١٧٨٣- ٨٤] على تذكرة سالم من تذاكر الشعراء باسم آداب ظرفا، وذيلا على كتاب حديقة الوزراء، وكتاب دوحة المشايخ، وكما كان له بعض الملحقات في كتاب كشف الظنون. وكتاب زبدة الواقعات يتحدث عن ست سنوات ونصف حتى عام ١١٨٨ [١٧٧٤- ٧٥] من وقائع وأحداث جرت في عهد السلطان عبد الحميد الأول. وتوفي في عام ١٢٠٠ [١٧٨٥] ونيف. وجميع كتبه غير مطبوعة.

من أبياته:

فرصت ويريرمى آلا دنياده اهل دل
رامز سپهره هر نه قادار قيلسه ك التجا [48/3]

حافظ حسين أفندي (حافظ حسين بن إسماعيل الأَيْوَانْسَرايي)

عالم بالتراجم والطبقات، ذو عزم واجتهاد، إستانبولي الأصل. له كتاب مطبوع سماه حديقة الجوامع تناول فيه سير وتراجم بناة الجوامع والمساجد الشريفة والتكايا والزوايا بإستانبول وأحياء البلاد الثلاثة (حي أيوب، حي غلطه، حي أسكدار)، ومَن دفِن في أفنيتهم وفق الترتيب الأبجدي. كما كان له كتاب آخر حمل اسم ترجمة المشايخ أو وفيات أيوان سرايي [وفيات سلاطين ومشاهير رجال]، وله كتاب اسمه أشعار نامهٔ مستزادى، وفيه جمع المستزاد من الأشعار من مختلف الدواوين الشعرية البليغة. بالإضافة إلى جمعه وترتيبه لديوان عاشق عمر. وتوفي عام ١٢٠١ [١٧٨٦- ٨٧] ودفن في حظيرة جامع زال پاشا بأيوب. وقد

صنف المترجم كتابه حديقة الجوامع بتشجيع وإرشاد من المرحوم مستقيم زاده، ثم ذيله حتى عام ١٢٥٣ [١٨٣٧- ٣٨] علي ساطع أفندي حفيد الزِّيلَوي إمام زاده المتوفى عام ١٢٥٨ [١٨٤٢- ٤٣] والمدفون في أيوب، وأضَاف بعض الملحقات في أصل الكتاب بلغت نصف الكتاب. وهو كتاب مهم لوفيات ومباني إستانبول والبلاد الثلاثة. وأيضًا تم إضافة تذييل على هذا الكتاب إلى عام ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠] من قِبَل سليمان بسيم أفندي وهو من محبي علي ساطع أفندي المدفون في الجانب الأيسر من شارع زاوية سيد نظام. وهذا الذيل غير مطبوع.

وتوجد نسخة بخط يد المؤلف في مكتبة مِلَّت، لذيل يضم جوامع ومساجد ومواضيع كتاب الحديقة مرتب وفق التسلسل الأبجدي، وقد ضم أيضًا بعض الملحقات. تاريخ تأليفه ١٢٤٨ [١٨٣٢- ٣٣]، ومؤلفه صدقي زاده أحمد رشيد أفندي. **[48/3]**

حسن عزت أفندي

عاصر السلطان سليم الثالث، عالم مؤرخ، من دارَنْدَه. ألف كتابًا في مجلد واحد عن وقائع الصدر الأعظم يوسف ضياء باشا الذي تولى الإدارة من الناس في كردستان، وعن كيفية خروج الفرنساويين من مصر، واسمه ضيا نامه. ويتألف الكتاب من ثلاثة أقسام وهي المقدمة والملحمة (داستان) والخاتمة. ويضم في نهايته سير وتراجم الكثير من رجال الدولة. ومن بينهم يوجد هنالك أيضًا ترجمة للجزار أحمد باشا المشهور.

ويوجد لقره خان زاده محمد أمين أفندي مصنَّفٌ في عام ١٢١٦ [١٨٠١-٠٢م] في خروج الفرنساويين من مصر. **[49/3]**

حلمي أفندي (أحمد حلمي أفندي)

رجل فاضل، كان يتقن لغات مختلفة، وكان عالما بالتاريخ، من أسكدار. بعد أن أتم تحصيله العلمي تولى مناصب في غرفة الترجمة في نظارة الخارجية، وأصبح

عضوًا في مجلس المبعوثان في بداية افتتاحه، وبقي مدة في السفارة في إيران، وقام بالخدمة على أكمل وجه. وتوفي عام ١٢٩٥ [١٨٧٨] ودفن في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار بجوار مِسْكِينْلَرْ. وللأسف فلم يوضَع له شاهدة على قبره.

بعض من كتبه:

١. التاريخ العمومي: يتألف من ستة مجلدات، وهو كتاب ترجمه من اللغة الإنكليزية مع بعض الإضافات، وهو أول كتاب يُدَوَّن من كتب التاريخ العام على لغتنا وفقًا للأصول الجديدة. وتم طبعه. ٢. مختصر التاريخ العمومي: وهو مختصر كتابه المفصل التاريخ العمومي ومرتب على مجلدين، وهو مطبوع. ٣. تاريخ هند: وهو ترجمة لكتاب تاريخ مكتوب باللغة الهندية القديمة. ٤. علم تدبير ثروة: وهو مترجم من اللغة الألمانية، وتم طبعه في عام ١٢٨٦ [١٨٦٩- ٧٠].

ولنوري بك المتوفى عندما كان رئيس شرطة رَزْي كتابٌ يحمل اسم مباحث علم ثروت بأسلوب السؤال والجواب، وطبع عام ١٢٩٩ [١٨٨١- ٨٢]. **[49/3]**

(خ)

خُسرَوْ أفندي

عمِل مؤرخًا ومُنْشِئًا عند السلطان سليمان القانوني. وله كتاب تاريخي غير مطبوع واسمه ظفر نامۀ سلطان سليمان خان. وكما يفهم من اسم الكتاب فهو يحكي فقط عن فتوحات القانوني في المجر عام ٩٣٢ [١٥٢٥- ٢٦]. **[50/3]**

خيالي زاده إبراهيم بن محمد أفندي

رجل من العلماء والمؤرخين، من أدرنه. وقد طالعت رسالته التاريخية المسماة بيان بناء آياصوفيه في مكتبة الشيخ سنان في منطقة آلاشَهِرْ. وتوفي في أدرنه عام ١٠٢٢ [١٦١٣- ١٤] ودفن في مقبرة قِبِيقْ. هذا الكتاب عبارة عن ٣٦ صفحة ومكتوب باللغة السريانية، وبأمر من السلطان الفاتح قام آق شمس الدين بترجمته إلى الفارسية، والمعني بالترجمة ترجمه إلى التركية مع توسعته في عام ١٠١١ [١٦٠٢- ٠٣].

ومن الرسالة المذكورة:

از قهر آن بجاى صليب و كنيسه ها
در دار كفر مسجد و محراب و منبر است

آنجا كه بود صيحۀ ناقوس كافران
امروز بانك و نعرۀ الله أكبر است [50/3]

خير الله أفندي

تولى منصب رئيس أطباء السلطان مرتين، ومنصب رئيس مجلس المعارف، وهو ابن عبد الحق منلا أفندي أحد قضاة العسكر. [ولد.١٨١٨]

عندما كان مدرسًا تلقى تحصيله في الطب من المدرسة الطبية، وتولى منصب وكيل نظارة المعارف العمومية، كما تولى منصب مدير المدرسة المذكورة. وتوفي فجأة عندما كان سفيرًا في طهران عام ١٢٨٣ [١٨٦٦– ٦٧]. وكتاب عثمانلي تاريخي المشهور باسمه يتحدث فيه عن تاريخ الدولة العثمانية ويتناول الأحداث من بداية تأسيسها وحتى عام ١٠٣٢ [١٦٢٢– ٢٣]، ويتألف من ستة عشر مجلدًا. وأضاف علي شوقي[19] بك عليه ملحقًا من هذا التاريخ وحتى عام ١٠٥٨ [١٦٤٨]. وبسبب تقييده لأحوال الدول عامة في عهد كل سلطان فقد احتوى على معلومات كثيرة جدًّا عن التاريخ العام. وهو من التواريخ العثمانية المشهورة التي لاقت قبولًا. وأكثر عباراته بأسلوب بسيط.

ومصنفاته الأخرى المطبوعة:

مقالات طبية ثلاثة مجلدات، ومفردات طبية مجلدان، وبَل صووقلغى مجلد واحد، والكوليرا مجلد واحد، وآشي رساله سى مجلد واحد، وكتاب بيت دهقاني يبحث عن الزراعة والفلاحة بمجلدين مطبوعين ومجلد غير مطبوع. ومن الجغرافيا

[19] من رجال القضاء، إستانبولي الأصل. توفي في عام ١٣٠٠ [١٨٨٣] ونيف. ودفن بجوار أيوب. ومن كتبه المطبوعة والنافعة ترجمۀ مرآت جزائر ١٢٩٣.

له رسائل: أوروپا، وآسيا، وأفريقيا، وكتاب مسائل الحكمة الطبية مجلد واحد، وأوروپا سياحت نامه سى مجلد واحد.

من أشعاره:

أحباده وفا يوق آشنا بيكانه در خيرى
بو عالم بيلديكم عالم دكل بيلمم نه حال اولدي.

وكتب عبد الحق منلا كتابًا تاريخيا باسم تاريخ لوا يروي الوقائع اليومية التي حدثت أثناء إقامة السلطان محمود الثاني في ثكنة رامي. من عام ١٢٤٤ [١٨٢٨] حتى عام ١٢٤٥ [١٨٣٠]. وتوفي عام ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤]، ودفن في تربة السلطان محمود. [50/3]

(د)

دُولَكْ زاده[20] محمد بن علي

من فضلاء المؤرخين، وأصله من صامسون. وله كتاب على ثمانية عشر بابًا واسمه زبدة التواريخ. توفي عام ٩٧٧ [١٥٦٩- ٧٠]. **[51/3]**

درويش علي أفندي

من أرباب المعارف، وممن عاصروا عهد السلطان مراد الثالث. وعمل في إفتاء حلب لمدة من الزمن. وله مصنف مختصر من التاريخ العام باسم خلاصة التواريخ كتبه باللغة العربية تناول فيه الأحداث من الپيشداديين إلى عهد السلطان مراد الثالث. **[51/3]**

درويش محمد بن الشيخ رمضان

يفهم من كتابه أنه عاش في القرن العاشر. ألف كتابًا باسم سُبحة الأخبار وتحفة الأبرار [تحفة الأخيار] جمع فيه الوقائع والأحداث التي جرت منذ بدء الخليقة

[20] [وفي كتاب «كشف الظنون» مكتوب دولكر زاده!]

وحتى عصره مع أسماء الأنبياء والملوك بشكل مختصر مع ذكر شجرة نسبهم. وتوجد نسخة منه في مكتبة فيينا. **[52/3]**

دفتري محمد پاشا

من المؤرخين العثمانيين المدققين، إستانبولي الأصل. بدايته كان من كتبة الروزنامه. وبعد ذلك أصبح دفتردارا، ثم ترقى إلى الولاية، فأصبح واليا. كتابه زبدة الوقائع [أو: وقايعات] الذي ألفه عن تاريخ الدولة العثمانية تناول فيه الأحداث التي وقعت من عام ١٠٦٧ [١٦٥٦- ٥٧] إلى عام ١١١٦ [١٧٠٤- ٠٥]. وله أيضا كتاب اسمه نصائح الوزراء والأمراء، توجد نسخة منه في مكتبة أسعد أفندي. كان رجلًا محاسبا، وذا علم. وبسبب ما روي من أنه كان متهاونًا عندما كان واليًا على سلانيك، تم توقيفه في مدينة قَواله عام ١١٢٩ [١٧١٦- ١٧]، وتوفي قضاءً. مصنفاته غير مطبوعة.

كتابه نصائح الوزراء من تسعة أبواب:

١. الباب الأول: در بيان أطوار وأخلاق صدر أعظم؛

٢. الباب الثاني: در بيان أحوال مناصب ومضرت ارتشا؛

٣. الباب الثالث: در بيان أطوار دفتردار خزينه وأرباب مناصب؛

٤. الباب الرابع: در بيان أوجاغ بكتاشيه؛

٥. الباب الخامس: در بيان أحوال رعايا ومضرت ظلم وستم؛

٦. الباب السادس: در بيان سرحده منصوره وكيفيت سَر عسكري؛

٧. الباب السابع: در بيان بخل، وسخا، وحرص، وطمع، وكِبْر، وحسد، وتواضع، وغرور، ونيك خوي وبدخوي؛

٨. الباب الثامن: در بيان دوست صادق، ومضرت غبن ونمام؛

٩. الباب التاسع: در بيان كيفية أحوال زعامت وتيمار. **[52/3]**

دايه زاده مصطفى أفندي

كان من المدققين والمخلصين، وعالمًا بالتاريخ، ومن المتوسطين في العلم، إستانبولي الأصل. وبعد أن أتم تحصيله العلمي حسب الأصول توظف في الحكومة، وترقى إلى منصب كَتخُدا في دفتردار في ولاية روم ايلي. وفي عام ١١٥٦ [١٧٤٣- ٤٤] كان من بين المحاصرين في قلعة قَارْصْ.

كتبه غير مطبوعة وهي:

١. سليميه: كتاب نافع في وصف جامع السلطان سليم الثاني في أدرنه. ٢. شر الوسوس في خيل الطهماس. ٣. جامع المناسك للراغب الناسك. وهذان الكتابان ذكرهما في كتابه الأول. [53/3]

(ذ)

ذهني محمد أفندي (بَربَر زاده)

إستانبولي الأصل، كان كاتبًا في الديوان الهمايوني. ثم مؤخرًا أصبح رُوزنامه جى الترسانة. وبعد ذلك اختار العزلة، وتوفي ١١٢٦ [١٧١٤]. وألف كتابًا في مجلد ضخم اسمه مصر القاهره تاريخي، كما ألف كتابًا آخر يبين فيه سير وتراجم العلماء والمشايخ العظام من عام ١٠٠٠ [١٥٩١– ٩٢] إلى عام وفاته. وكلا الكتابين لم تتم طباعتهما. كانت له ملكة شعرية. **[53/3]**

(ر)

رمضان زاده نِشانجي محمد بك

كان من الرجال المعاصرين للسلطان سليمان القانوني، ومن المؤرخين المشهورين، وأصله من مَرْزِيفُون. تولى منصب رئيس الكتاب لعدة مرات كما تولى أيضًا منصبي نشانجي وأمين الدفتر. ألف كتابًا منتخبًا ومفيدًا ومختصرًا في التاريخ العام، اشتهر بعنوان نِشانجي محمد پاشا تاريخي [تاريخ نشانجي محمد پاشا]، وتم طباعة الكتاب. ويتناول فيه الأحداث منذ بدء الخليقة وحتى أوائل أحداث السلطان سليم الثاني. وله كتاب اسمه سبحات الأخيار وتحفة الأخبار على شكل طومار مبينًا فيه نسب الأنبياء والملوك بدءًا بسيدنا آدم عليه السلام إلى عهد السلطان سليمان القانوني. توفي في إستانبول عام ٩٧٩ [١٥٧١- ٧٢]. ودفن في حظيرة زاوية أمير بخاري خارج أدرنه قاپيسى.

كتابه التاريخي المطبوع، نسب إلى معاصره بُويَالى محمد پاشا أحد الوزراء الذي تولى منصب نشانجي أربع مرات حتى عرف باسم «نِشانجي محمد پاشا تاريخي»، وهذا غير صحيح. **[53/3]**

روحي چلبي (روحي فاضل چلبي)

بحسب ما روى صاحب تذكرة رياضي هو ابن زنبيلّي علي أفندي، وبحسب ما قاله صاحب تذكرة لطيفي فهو حفيده. توفي في شبابه عام ٩٢٨ [١٥٢١- ٢٢] بدلالة جملة «طاب مثواه بأنوار الجليل». وألف كتابًا في التاريخ العثماني إلى زمانه. وله أيضا أشعار، ودفن عند جده. [54/3]

رازي عبد اللطيف أفندي

كان رجلًا فاضلًا، عالما بالتاريخ، من القضاة وأرباب العلم والأدب، أسكداري الأصل.

بعد تحصيله العلم بحسب الأصول، خدم أولًا بالمشيخة الإسلامية، وبعد ذلك قام بوظائف النيابة في يكيشهر، وأدرنه، والمدينة المنورة، فقيهًا وزاهدًا، ثم ترقى إلى قضاء إستانبول، وتوفي أثناء قيامه بهذه الوظيفة الشرعية في أسكدار عام ١١٤٦ [١٧٣٣- ٣٤]

تصانيفه التي تم رصدها غير مطبوعة، فهي كالآتي:

١. ترجمة عقد الجمان: وهو ترجمة الكتاب المشهور للعلامة بدر الدين محمود العيني المسمى بعقد الجمان في تاريخ أهل الزمان حينما كان عضوًا في هيئة الترجمة، وتفاصيله مندرجة في كتاب المؤرخ العثماني چلبي زاده عاصم أفندي، وقد ترجم ثمانية مجلدات من أصل ٢٤ مجلدًا. ٢. أحلى الخبر من كلام سيد البشر: وهو كتاب قيّم في علوم الحديث، ونسخه موجودة في مكتبتي حميديه، وراغب پاشا. ٣. الفلك المشحون باللؤلؤ المكنون: وهو كتاب معتبر من علم المحاضرات، وله نسخة في المكتبة العمومية. ٤. جامع الحكايات: وهو نظير للكتاب المشهور جامع الحكايات. ٥. ديوان: وهو على الطراز المعروف.

وأكثر أشعاره يغلب عليها طابع الحكمة. من بينها:

فلك آرايش اندامى بى اندام ايچون صاقلار
متاع كام خوش فرجامى بد فرجام ايچون صاقلار

بياض نامۀ آماله عاقل بذل مال ايتمز
كه تكثير سواد دفتر قسام ايچون صاقلار

خدا ديوار دولتخانۀ أرباب اقبالى
كهى بر لانۀ كنجشك بى آرام ايچون صاقلار

وتاريخ وفاة نقشي إبراهيم أفندي أحد مشايخ السنبلية الذي تقدمت ترجمته، والمدفون في حظيرة جامع حكيم أوغلو علي پاشا الشريف المتعارف عليه بين الشعراء يعود إلى هذا الرجل. [54/3]

راشد محمد أفندي (وقعه نويس/ كاتب الوقائع)

أحد الشعراء والمؤرخين العثمانيين. والده من قضاة العسكر مصطفى أفندي الملاطي.

قام بتأليف ذيل من خمسة مجلدات على تاريخ نعيما، طبع عام ١٢٨٢ [١٨٦٥–٦٦] باسم عثمانلى تاريخي [طبع على ثلاثة مجلدات في مطبعة متفرقة عام ١١٥٣، وبعد ذلك طبع مرة أخرى على خمسة مجلدات عام ١٢٨١– ١٢٨٢] ويحتوي الكتاب على الوقائع والأحداث بين عامي ١٠٧١ [١٦٦٠– ٦١] و ١١٣٤ [١٧٢١– ٢٢]. وبحسب ما دل عليه التركيب «سعادة الانتقال» فقد توفي في إستانبول عندما كان قاضي عسكر في [١٨ صفر] عام ١١٤٨ [١٠ يوليو ١٧٣٥].[21] ودفن أمام مدرسة أفضل زاده بجوار زنجيرلي قويو في شارع قرَه جمرك. وله ديوان شعر. وأكثر أشعاره يغلب عليها طابع الحكمة. وإذا استثنينا من معاصريه الشاعرين نديم ونابي فقلما يرى مثل طبيعته بين أقرانه من الشعراء العلماء. ومن عبارات كتابه التاريخي يظهر أنه مُنشِئٌ ماهر. إلا أنه لم يبلغ شأو نعيما في التأريخ. وقد ترجم لنفسه في نهاية المجلد الخامس.

[21] منقوش على شاهدة قبره مصراع «اوله راشد أفندينك مكانى أوج عليين». ومصراع تاريخ وفاته: «راشد أفندي اوله عدن جنانه زيور».

من غزله:

كران سامان اولان دلال وش كالا بدوش اولماز
بيلن قدر متاع اعتباري خود فروش اولماز

درون سينهٔ عاشقده ژنكار سوا يوقدر
دل آيينه ده تمثالدن غيري نقوش اولماز

معادين ايتمه مك لايقميدر ادراك دانايه
سخن مدرك دكلكن كمسراغ راه كوش اولماز

درونده اولور نوميدئ عفو خدا غالب
بودر باعث كه راشد چهرهٔ زاهد بشوش اولماز

من أبياته:

خاكسارئ هنر پيشه يی ذلت صانمه
پرتو مهر يره دوشسه ده پامال اولماز

حسد قلب عدو لطف ايله اولماز زائل
سينكده مضمر اولان آتشه آب ايتمز اثر

ترازوی نكاه راست سنجان حقيقتده
تفاوت ايله مز درهم قدر بيش و كم عالم

راشدا ايتمز شكسته دل قبول التيام
زخم شمشير زبانك وارمي كورمش مرهمن

خود فروشانه هنر مايهٔ اقبال اولماز
جامهٔ زر سبب عزت دلال اولماز

ويرر صدق توجه نسبت صوری يه استحكام
دكلدر بعد حائل كعبه و محراب بيننده

تسليمدر قضايه اكر وار ايسه علاج
تدبير يوقسه مانع تقدير اولورمى هيچ

اولور هر تند خوي سركشى بر رام ايدر دشمن
نه دكلو سخت ايسه آتشله لابد نرم اولور آهن

ايدن كشتيلرى ساحلرس سمت نجات آخر
دكلدر ناخدا اى عقل كوته بين خدادر هپ

ييقار بر كونده فرهاد ايتديكك بنيادى بر ييلده
كوجى تعمير دلدر سهلدر خاطر شكنلكلر

من مصاريعه:

جدالكارانه خاموشي قدر رنكين جواب اولماز.
ظهورى دائما كنجينه نك ويرانه دندر هپ.
سكوتى مرد دانا خصمني الزام ايچون صاقلار.
خلاف جنس ايله الفت بلا دكل ده نه در.

كار تقديره نه در چاره رضادن غيرى.
قناعات كنز لا يفنى ايله تفسير اولونمشدر. **[55/3]**

رحمي مصطفى أفندي (وقعه نويس/ كاتب الوقائع)

كان من الشعراء والمؤرخين، من بلدة باغچه سراي في القريم. ونقل صاحب تذكرۀ رامز أنه من آقْ كِرمان. وبعد توليه عدة مناصب كان ضمن الوفد المرافق لحاجي أحمد پاشا الكسريوي الذي عين سفيرًا في إيران باسم السلطنة من قِبَل الدولة العلية عام ١١٦٠ [١٧٤٧]. وبسبب ذهابه إلى إيران وعودته منها قام بتأليف كتاب ماتع واسمه سفارت نامۀ إيران تناول فيه الوقائع الرسمية ومضيفًا إليه أوصاف المراحل التي قطعوها ابتداءً من أسكدار. وله ديوان صغير مرَتَّب. وكلا كتابيه غير مطبوع. وله أبيات مليئة بالحكمة في أشعاره. توفي مطعونًا عام ١١٦٤ [١٧٥٠- ٥١]. ودفن خارج أدرنه قاپيسى.

من أشعاره:

شب محو اولوب هميشه نجوم سحر دوغار
انجام انهزامده مهر ظفر دوغار

آبستن صفا و كدردر ليال هپ
كون دوغمادن مشيمۀ شبدن نه لر دوغار. **[57/3]**

رضا أفندي (السيد محمد رضا – نقيب الأشراف)

ولد في آماسيه، واشتهر فيها بحاجي قاسم زاده. ومؤخرًا ذهب إلى كَفَه. وفي كتابه التاريخي سبع السيار في أخبار ملوك التتار[22] كتب عن الأحوال التاريخية لملوك القريم وأقوام التتار. وتوفي في إستانبول عام ١١٦٩ [١٧٥٥– ٥٦]. ودفن بالقرب من الشاعر المشهور باقي أفندي خارج أدرنه قاپيسى. وعندما كان نائبًا في بروسه ألف كتابا باسم رياض المؤمنين، وكتابا آخر عن الأخلاق والتصوف باسم فيض الأنوار، وله فتاوى أيضًا. وكتابه التاريخي تناول فيه الوقائع التي جرت ابتداءً من عهد مَنْكْلي كِراي عام ٨٧١ [١٤٦٦–٦٧] حتى عهد محمود الأول. وقد تم طبع الكتاب. كما ألف كتابًا اسمه تحفة الخان في شرح نزهة الأذهان وفيه يتناول العلوم المختلفة، وقد تم رسم الخرائط والرسوم في الكتاب من قِبَل قايا ميرزا القريمي أحد أفراد حاشية مَنكلي كِراي. وعدد الرسوم والخرائط في الكتاب ٩٢ قطعة. **[58/3]**

رسمي أحمد أفندي

من السياسيين والمؤرخين العثمانيين، من قصبة رسمو في كِريد.[23] وكما كان مكلفًا بالتوقيع على معاهدة قاينارجه، وبوفاة السلطان عثمان خان الثاني [والأصح:

[22] اختصره جزمي أفندي بأمر من سليم كراي.

[23] في سجل عثماني ذكر أنه من حانيه، وهو سهو.

الثالث] أُرسِل بالسفارة لتبليغ اعتلاء السلطان مصطفى الثالث إلى فيينا. ثم أصبح سفيرًا في برلين. وقام بتدوين أحوال رحالاته هذه، مع كتابته سفارت نامه باسم خلاصة الاعتبار حوت وقائع إبان سفارته ١١٨٢ [١٧٦٨- ٦٩]. وتم طبعه، وترجمه المؤرخ هامّه ر Hammer إلى الألمانية. أما نصوص سياحت نامه فقد طبع في باريس. توفي عام ١١٩٣ [١٧٧٩. والصحيح: ٣١ أغسطس ١٧٨٣]، ودفن في وسط المقبرة التي أمام مقهى چيچَكْجِي في حي سليميه بأسكدار.

ومؤلفاته الأخرى: سفينة الرؤساء،[24] وكتاب خميلة الكبراء الذي يحكي عن سير وتراجم آغاوات دار السعادة. وكتابه الجغرافيا الجديد ألفه بعد ذهابه إلى پروسيا بصفته سفيرًا وعودته.

وكتابه سلك الدرر المطبوع والمعروف باسم تاريخ مرادي باللغة العربية، وكتابه المنثور باسم الزُلالية باللغة العربية أيضا ويحوي على الأمثال العربية، يدلان على قوة كتابته بالعربية. وله أيضًا ترجمة پند عطار، وكتاب الاستئناس بأحوال الأفراس. **[58/3]**

رسمي مصطفى أفندي

كان كاتب ديوان الوزير الشهيد مَمِشْ محمد پاشا، وكان من كبار الكتبة في الديوان الهمايوني. فبعد استشهاد الپاشا الذي يعمل عنده تنقل في بلاد عدة، وعزم على الذهاب إلى المدينة المنورة عازفًا عن رغد العيش والحياة الكريمة، وأقام هناك ست سنين. وألف كتابًا باسم وقعه نامه عند احتلال الفرنساويين لمصر عام ١٢١٣ [١٧٩٨- ٩٩] أرخ فيه ما جرى من معارك مع أحمد پاشا الجزار ضدهم، وقدَّمه إلى الپاشا الجزار المذكور. والنسخة المحررة بخط يد المؤلف في المدينة، والنسخة المنسوخة في عام ١٢٢٤ [١٨٠٩- ١٠] رأيتها في مكتبة ابن الأمين محمود كمال بك أحد علماء عصرنا. **[59/3]**

[24] وهو جامع لسير وتراجم من عملوا في منصب رئيس الكتاب في نظارة الخارجية حتى عام ١١٦٧ [١٧٥٣- ٥٤]، وأضيف إليه تذييل من قِبَل فائق أفندي من هذا العام وحتى عام ١٢١٩ [١٨٠٤- ٠٥]. وقد طبع هذا الكتاب عام ١٢٦٩ [١٨٥٢- ٥٣] في مطبعة تقويم خانهٔ عامره [طبع سهوًا باسم خليفة الرؤساء].

راشد محمد علي أفندي (العينتابي)

كان رجلا مُنْشِئا، وعالمًا باللغات. تولى مناصب مثل كاتب رسائل نظارة المعارف، وأداها على أكمل وجه. وله كتاب تاريخ مطبوع باسم تواريخ الأنبياء في إرشاد الأذكياء، وذيل على كتاب سفينة الرؤساء. توفي عام ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦]، وقبره في أسكدار في زاوية حضرة هدائي. وله مَلَكَة شعرية متوسطة. ديوانه الصغير غير مطبوع. وله مجموعة محاضرات لم تطبع أيضًا.

كتابه تاريخ الأنبياء مرتب على مجلد واحد، وهو كتاب مختصر إلا أنه مفيد. وكتابه المطبوع عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] ألف النهار والنهار ترجم فيه حكاية ألف نهار ونهار من الفرنسية مع مصطفى حامي پاشا. وأصل هذه الحكاية باللغة الهندية.

من أبياته:

قيام شرعله قائم بناى دولت و دين
كتابسز ياشايان انقلابسز ياشاماز

اولور كيده ر ده جهانده علو طبع اولان
تذلل ايله مز أصلا جنابسز ياشاماز

ستاد و دادينى راشد بو سوق فانينك
بصيرت اوزره كورنلر حسابسز ياشاماز [60/3]

راشد أحمد پاشا (الفريق- حاجي)

رجل من علماء المؤرخين. توفي عام ١٣٠٩ [١٨٩١- ٩٢] أثناء إقامته الجبرية في بانْدِيرمَه. ودفن في المقبرة التي على الطريق الجديد في جهة القبلة.

مؤلفاته: كتاب يمن وصنعا تاريخي[25] [الحاج أحمد راشد، تاريخ اليمن وصنعا]، بدأ فيه بسرد تاريخ أحوال اليمن والوقائع التي جرت من عام ١٠٩١ [١٦٨٠]

[25] وللشاعر العثماني مراقي كتاب باسم فتح نامۀ يمن وقبريس.

حتى عام ١٢٩١ [١٨٧٤- ٧٥] والفتوحات، ويتألف من مجلدين، وقبة سمايه بر نظر: ألفه باسم ابنه الصغير سعيد بك، وقام بطبعه في بروسه، وتاريخ قديم مصريين وآثار بدايع أقدمين.

وتواريخ مصر واليمن من الكتب النافعة حول تلك القارات. وكذلك قبة سمايه بر نظر مهم جدا لمن يدرس علم الفلك والهيئة لاحتوائه على معلومات جامعة ومساعدته على ضبط المواقيت الشرعية. هذا الكتاب مزَين بتقريظ من الغازي أحمد مختار پاشا. وطبع في مصر عام ١٣٠٨ [١٨٩٠]. وله رسالة أيضًا باسم ترجمۀ نصايح عبد الله أنصاري. ويروى أن له كتابا عن الفقه غير مطبوع من غير هذه المؤلفات. [60/3]

رفعت أحمد أفندي بن محمد أمين (يَاغْلِقْجِي زاده)

والده من عائلة تدعى شعبان چلبي زاده في إسپارطة، أما هو فولد في إستانبول. وهو من أصحاب العزم، تقاعد عن العمل محاسبًا في دائرة المحاسبات العتيقة. كان من أرباب العلم والمعرفة، ضليعا في علم التراجم، ومصنفاته المتنوعة تشهد على ذلك. توفي عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥]، ودفن في حظيرة زاوية أمير بخاري في جوار منطقة الفاتح.

كتبه المطبوعة: كتاب لغات تاريخيه وجغرافيا[26]، ويتألف من سبعة مجلدات، ومواضيعه ليست منحصرة فقط على لغات التاريخ والجغرافيا، بل تتناول أيضًا بعض المعلومات من العلوم والفنون الأخرى، ولذلك كان نوعًا من القواميس العلمية والمعرفية المختصرة والمفيدة. وإن كانت بعض المواد الجغرافية والتاريخية تحتوي على سقطات فإن الكتاب بشكل عام يستحق الثناء والتقدير.

نقد التواريخ: وهو على طراز كتاب المرحوم كاتب چلبي تقويم التواريخ، ويدور

[26] وإن قام أحمد رفعت أفندي بإضافة ملحقات على الكتاب وتصحيحه فإنه لم ينجح بطباعته. وهو من الكتب التي ترجى طباعتها باسم المعارف العثمانية.

حول التاريخ العام تناول فيه الوقائع بشكل مختصر ومسلسل منذ خلق آدم عليه السلام وحتى عام ١٢٩٦ [١٨٧٨- ٧٩].

تصوير الأخلاق: يبين فيها الأخلاق الحسنة والرديئة مرتبًا على حروف الهجاء، ويتحدث فيه عن الأخلاق الإسلامية الرفيعة والمنضبطة وهو كتاب نافع جدًّا.

بر كُذار: كتاب ملخص ومنقَّح من أخلاق علائي.[27] **[61/3]**

رفعت أحمد أفندي بن إسماعيل

كان يعمل في مكتب محاسبة الرسوم في إستانبول، عالما بالتاريخ، وضليعا في علم التراجم والطبقات، إستانبولي الأصل. اشتهر بلقب طُوپالْ رفعت أفندي، بسبب ما فيه من عرج. توفي عام ١٢٩٣ [١٨٧٦]. ودفن خارج أدرنه قاپيسى.

كتابه دوحة المشايخ بين فيه سير وتراجم شيوخ الإسلام، وكتابه دوحة النقباء تحدث فيه عن سير وتراجم نقباء الأشراف، كما له ذيل على كتاب حديقة الوزراء، ذكر فيه سير وتراجم من تولوا منصب الصدر الأعظم، منذ تولي ضياء پاشا منصب الصدر الأعظم للمرة الثانية حتى عهد الصدر الأعظم يوسف كامل پاشا، وكتاب ورد الحدائق، وكتاب الروضة العزيزية بدأ فيه بذكر نسب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ومن ثم ذكر بشكل مختصر سير وتراجم الخلفاء الراشدين، والأئمة الاثني عشر، والملوك المسلمين، والسلاطين العثمانيين، والصدور العظام، وشيوخ الإسلام، ومن تولوا منصب قبطان پاشا، وخديويي مصر، وإلى أي حال تبدلت مناصب السلطنة السنية عند تشكيل النظام الجديد من عام ١٢٤١ [١٨٢٥-٢٦] حتى عام ١٢٨٣ [١٨٦٦-٦٧]، ومَن تَمَّ تنصيبه، ومَن تم تعيينه في تلك الحقبة بشكل مجدول. وله كتاب آخر اسمه مرآة المقاصد في دفع المفاسد يتحدث فيه عن أركان وأحوال الطريقة البكداشية التي ينتسب إليها والطرق التي تفرعت عنها. وكل كتبه مطبوعة. **[62/3]**

[27] [طبع الكتاب باسم بَركذار في حانيه، ١٢٩١، وباسم بركذار أخلاق في إستانبول، ١٣١٥ و ١٣١٨.]

رائف بك (داوود پاشالی محمد رائف بك)

تقاعد من منصب قائم مقام، كان عالمًا بالتاريخ، ومتفننًا بالعلوم، وشجاعًا، وإستانبولي الأصل. بعد تعلمه في المدرسة الحربية عمل على تدريس الجند مدة قصيرة. ودرَّس مدة طويلة في مدرسة قُولَه لِی الثانوية العسكرية، وأدى عمله على أكمل وجه. توفي عام ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧]، ودُفِن في مقبرة أسرته خارج يدي قُولَه. وينتمي إلى الطريقة النقشبندية.

مؤلفاته المطبوعة: ١. مرآت إستانبول. ٢. طوپ قاپی سراي همايوني وبارقِنك تاريخی. ٣. سلطان أحمد بارقي وآثار عتيقه سی. ٤. نُكات ادبيه. ٥. خاطرهٔ أسلاف. ٦. يوز سنه ياشامق چاره سی ياخود علم حفظ الصحهٔ عموميه نك يكرمي ايكي تنبيه ايله تلخيصی. (بالمشاركة مع رفيقه جميل بك).

ومؤلفاته غير المطبوعة: ١. فتح جليل قسطنطينيه. ٢. إستانبولك أحوال قديمهٔ تمدن وعمراني. ٣. بعد الفتح جوامع شريفه يه تحويل أولنان كنائس. ٤. مرآت إستانبول (المجلد الثاني) غير مكتمل. ٥. هياكل كمالات ياخود آبدهٔ إنسانيت. **[62/3]**

(ز)

زنبيلي زاده محيي الدين محمد جمالي أفندي

عالم، ومؤرخ. توفي في إستانبول عام ٩٥٧ [١٥٥٠] بعد مفارقته من قضاء أدرنه. ودفن بجوار جده علي أفندي. له كتابُ تاريخٍ عثماني منقح [تواريخ آل عثمان]، كما كان له أشعار باللغات الثلاث، وتعليقات على كتاب شرح الهداية، وكل مصنفاته غير مطبوعة. ونسخة من كتابه التاريخ موجودة في مكتبتي فيينا وبرلين، وتم ترجمته إلى الألمانية بحسب ما قاله عطاء بك في ترجمته كتاب هامه ر Hammer. وللكتاب أيضًا نسخة في مكتبة مِلَّت في إستانبول. **[63/3]**

زكريا زاده چلبي

من المؤرخين في عهد السلطان سليمان القانوني ومن كُتَّاب الترسانة، إستانبولي الأصل. [مات بعد عام ١٥٦٠]. له كتاب اسمه فرح مرتَّب على خمس مقالات، ويتحدث فيه عن المعارك البحرية التي خاضها پياله پاشا، أحد البحارة العثمانيين المشهورين، وهو موجود في مكتبة سليم آغا الكائنة في منطقة آطلامه طاشي في أسكدار. وفي قصر رَوَانْ كُوشْكْ في طوپ قاپي سراي كتابٌ منظوم يتحدث فيه عن

معارك خير الدين باربارُوس وسيرته، للشاعر مرادي. وهنالك أيضًا كتاب منثور مفصل في مكتبة خالص أفندي يتحدث عن معارك بارْبارُوسْ وأخيه أورُوجْ رئيس. [63/3]

زعيم مير محمد الكاتب[28]

من رجال عصر السلطان مراد الثالث، وأحد كتبة صوقوللو محمد پاشا. كتابه الذي ألفه باللغة التركية عام ٩٨٢ [١٥٧٤- ٧٥] باسم جامع التواريخ قام بإهدائه لسيده الوزير محمد پاشا. وبالرغم من تشييده أبنية مثل الجامع الشريف في قَرَه فَرْيَه وغيرها من المباني الخيرية والوقفية فإن مكان دفنه غير محدَّد. ويحوي كتابه على معلومات عن خمس وعشرين دولة قبل ظهور الإسلام وبعده. ويرجح رواية الحديدي في ظهور الدولة العثمانية. إلا أن معلوماته عن سلاجقة الروم مع آق قويونلولر كانت خاطئة. كتابه في التاريخ العثماني إلى اعتلاء مراد الثالث العرش. وبعد ذلك يذكر الصفويين. [64/3]

[28] المؤرخ العثماني زعيم زاده محمد صادق أفندي الذي ألف كتابًا يحتوي على الوقائع التي حدثت إبان عهد السلطان عبد الحميد الأول [باسم الوقائع الحميدية إستانبول، ١٢٨٩] من المؤرخين العثمانيين. توفي عام ١٢٣٨ [١٨٢٢- ٢٣] ودفن في منطقة سليميه في أسكدار. وللأسف فقد نقل ذيل كتاب سفينة الرؤسا أنه لم يهتم بالحفاظ على كتب حمِيه رئيسِ الكتاب عبد الله بري أفندي.

(س)

سِپاهي زاده محمد بن علي

من القضاة ذوي الفنون، من بروسه. بعد تحصيله العلوم على الأصول من علماء بلده دَرَّس في بعض المدارس. ونال مبتغاه بعد تعيينه قاضيًا في بغداد عام ٩٩٢ [١٥٨٤] وإزمير عام ٩٩٧ [١٥٨٨- ٨٩].

توفي في العام المذكور في إزمير. له مقدرة على نظم الشعر وإنشاد النثر باللغات الثلاث، ويشهد على ذلك بالعدل مصنفاته المتنوعة. مؤلفاته غير مطبوعة، وعلى رأسها:

١. أنموذج الفنون: وهو كتاب على طراز موضوعات العلوم، ويبحث في تسعة علوم مثل: التفسير، والحديث، والكلام، وأصول الفقه، والفرائض، والمعاني، والطب، والفلك. وقدمه إلى الصدر الأعظم سنان پاشا.

٢. حاشية شرح التجريد: وهو على متن كتاب العلامة نصير الطوسي المتوفى عام ٦٧٢ [١٢٧٣- ٧٤]. ويتحدث هذا الكتاب عن دقائق علم الكلام، وهو مرتب على ستة أبواب، وقد تم شرحه وتحشيته من قبل الكثير من العلماء.

٣. حاشية على شرح حكمة العين: وهو على كتاب الكاتب القزويني تلميذ نصير الطوسي. ولهذا الكتاب أيضًا العديد من الشروح والحواشي.

٤. أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك: هذا الكتاب هو الذي أخذ بالاشتهار به، وهو باللغة العربية، بالأصل متعلق بالجغرافيا، أسلوب تأليفه مرتب على الحروف الهجائية وفق المعاجم التاريخية والجغرافية. ومراجعه الرئيسية كتاب تقويم البلدان لأبي الفداء، وكتاب مراصد الاطلاع لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي الذي اختصره من كتاب معجم البلدان. انتهى من تأليفه عام ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣] وقدمه للسلطان مراد الثالث، ونال على ذلك العطايا. ومؤخرًا قام باختصاره ونقله باللغة العثمانية، وقدمه للصدر الأعظم صوقوللو محمد پاشا، ولاقى على أثر ذلك التقدير والثناء. وهذا الكتاب هو أول الكتب التي تكتب بلغتنا حسب أصول لغات تاريخيه وجغرافيا. وتوجد له نسخ في أكثر مكتبات إستانبول. واسمه أسامي البلدان. **[65/3]**

سلانيكلى مصطفى أفندي

من كتبة السپاهية، أدى أعمالًا متفرقة في دركاه عالي. من صنف خواجكان، ومعروف بحسن سيرته. ألف كتابًا تاريخيًّا حوى على الأحداث والوقائع التاريخية العثمانية من عام ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤] حتى عام ١٠٠٨ [١٥٩٩- ٠٠] بعبارة واضحة وصريحة ويتكون من مجلد واحد مفيد ومطبوع [ويعرف باسم تاريخ سلانيكي]. ولكون ما كتبه نعيما ذيلا لهذا الكتاب فلم تكن هناك حاجة لطبع المجلد الآخر بحسب ما ذكره طابعه. له قسم غير مطبوع.

يروى أنه دفن في روم ايلي يكيشهر في الجهة الشمالية لقبر المرحوم كلنبوي إلا أنه تحطمت شاهدة قبره مؤخرًا. **[68/3]**

سُهيلي أحمد بن هَمْدَمْ

أحد فضلاء عصر السلطان مراد الرابع، ومن كتبة ديوان مصر القاهرة. له كتاب مطبوع ويعرف باسم نوادر سُهيلي واسم الكتاب عجائب المآثر وغرائب النوادر،

في التاريخ والأخلاق، ولاحتوائه على نوادر مليئة بالعبر فيدخل في ذلك القسم الأخلاقي في التاريخ البشري. أسلوبه في الشعر يتميز بالبساطة. وله كتاب مقبول آخر منتقًى من تاريخ الصفدي وغيره من الكتب يتحدث فيه بدايةً من خلق آدم إلى الطوفان، ومن الطوفان إلى نهاية حكم المماليك الچراكسة في كتاب اسمه الدرة اليتيمة في أوصاف مصر القديمة، وطبع عام ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩] في المطبعة العامرة.

ولهذا الكتاب ذيل اسمه مصر الجديد يتناول فيه الأحداث المصرية التي جرت من عام ٩٢١ [١٥١٥- ١٦] إلى عام ١٠٣٠ [١٦٢٠-٢١]. وتمت طباعة الذيل أيضًا بالمطبعة العامرة. وفي النهاية تمت إضافة خريطة بلاد مصر من قبل الطابع إبراهيم متفرقة.

مقطع من شعره المسدس:

جهان بی وفا باقی دكلدر كيمسه يه ای يار
دكلدر بر قراره چون بيليرسك چرخ نا هموار
ديلرسه ك اولاسك باغ جهان ايچنده بر خوردار
بو قولی جان ايله كوش ايت سكا پندم بودر هر بار
الی آلتنده اولمه كيمسنه ك خاتم كبی زنهار
كمسنه يه ديمه تا كيم كوزك اوستنده قاشك وار

وله مصنف تاريخي آخر من خلق آدم إلى عام ١٠٣٨ [١٦٢٨- ٢٩] واسمه تاريخ شاهي. **[68/3]**

سليم محمد أفندي (خواجه)

فاضل، وعالم بالتاريخ. وهو ابن قاضي البوسنة حسين أفندي الكولپازاري. توفي في إستانبول عام ١١٣٨ [١٧٢٥- ٢٦] عندما كان أمينَ الفتوى. ودفن بالقرب من كامي أفندي بجوار قره جه أحمد في أسكدار.

له كتب: تاريخ فتح إستانبول، وموارد البصائر لفرائد الضرائر في علم الأدب، كما له بعض الأشعار، موجودة في تذكرة سالم.

ذكر أنه ألف كتابه الموارد المكتوب بخط يد صويولجى زاده مِن مشاهير الخطاطين، عندما كان مدرسًا في المدرسة المرادية في بروسه. ويتناول فيه الضرورات الشرعية. [69/3]

سلاحدار محمد آغا الفندقليّ

نشأته في أندرون، وهو مؤرخ ثقة دقيق الملاحظة، ألف ذيلًا على كتاب كاتب چلبي الذي امتدحه واسمه فذلكه [التاريخ العثماني]، [ويعرف بذيل فذلكه، وسلاحدار تاريخي] وهو ذيل قيم لعدة أوجه. وأقسام هذا الكتاب المهمة والمفصلة على الوجه الآتي: حملة فضل أحمد پاشا على كريد، حملة قره مصطفى پاشا على فيينا، حياة السلطان محمد الرابع الخصوصية، طبائع وأخلاق السلطان سليمان الثالث، إجراءات الفاضل مصطفى پاشا، إدارة السلطان أحمد الثالث، انتداب ذي الفقار أفندي على فيينا والهيئة العامة من عام ١٠٦٥ [١٦٥٤-٥٥] إلى اعتلاء السلطان أحمد الثاني العرش. ورتبه وفقًا للأعوام. توفي بعد تقاعده عام ١١٣٩ [١٧٢٦- ٢٧]، ودفن على جانب مشفى كُومُوشْ صُويى في مقبرة آياس پاشا.

من غزله غير المكتمل في تذكرة فَطين:

صدى صيت و شهرتدن صاقين كيم شهرت آفتدر
نى و طنبورى سير ايله سراسر داغ حسرتدر

مى عشق ايله سرمست اولده دنيايى تماشا قيل
سليما كنديدن كيتمك عجب سير و سياحتدر [69/3]

سعيد محمد أفندي (قره خليل زاده)

من العلماء والمؤرخين، أسندت إليه المشيخة عام ١١٦٢ [١٧٤٨- ٤٩]. وبحسب ما دل عليه شطر البيت «داخل مأوى أوله إنا إليه راجعون» فقد

توفي في منفاه في بروسه عام ١١٦٨ [١٧٥٤- ٥٥]، ودفن في حظيرة جامع حضرة أفتاده.

ترجم الكتاب المعروف باسم تاريخ ابن زيدون تحت اسم ترجمة شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، وترجم أيضًا كتاب سِلوان المطاع كاملًا، وكلا الكتابين مطبوعان. وبأمر من داماد إبراهيم پاشا ترجم مجلدًا واحدًا من كتاب تاريخ العيني، الذي سبق أن ترجمنا له في فصل العلماء- والذي يحوي الأحداث من عام ٣٨٧ [٩٩٧] إلى عام ٤٣٠ [١٠٣٨- ٣٩]. وكتاب سلوان المطاع الذي ألفه العالم الشهير محمد بن ظَفر المكي عام ٥٥٤ [١١٥٩] في صقلية (سجليا)، وهو كتاب من المحاضرات تناول فيه النقول والحكايات التاريخية والأخلاقية. **[70/3]**

سرِّي أفندي

كان من موظفي الدولة، وعالمًا بالتاريخ. له كتاب يحكي عن المعارك التي وقعت مع نادر شاه عام ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥] في مكتبة أسعد أفندي، وكتاب يتحدث عن وقعة السلطان مصطفى الثالث في أدرنه، وهو في مكتبة خالص أفندي. كان على إدارة ورئاسة الكُتّاب عندما حشدت الجيوش العثمانية في قارص وأرضروم في واقعة نادر شاه. **[70/3]**

سليمان فائق أفندي

ابن جابي الضرائب في جزيرة سَاقِزْ الحافظ علي آغا، ولد في الجزيرة المذكورة. وامتَهن الكتابةَ عند مجيئه إلى إستانبول، وتولى بعض المناصب المهمة.

له ذيل على كتاب سفينة الرؤسا، وذيل على دوحة المشايخ، وله مجموعة نسبت إليه تحتوي على غرائب الوقائع، والنوادر، ومعلومات إخبارية. توفي عام ١٢٥٣ [١٨٧٣- ٧٤] في إستانبول. ودفن في مقبرة روم ايلي حصاري. كان كاتبًا وشاعرًا. ومجموعته غير مطبوعة.

ذكر في مجموعته أن آخر منصب تولاه هو محاسب الجزية عام ١٢٥٠ [١٨٣٤-٣٥]. ويذكر أن معاصره فاتح أفندي قد أطلق على مجموعته اسم كنز الحقائق.

قطعة من مجموعته:

يا رب دلمى شبنم فيضكله تر ايله
هر بر سخنى غنچۀ باغ هنر ايله

قيل طبعمى غواص يم قلزم فكرت
مجموعه مى كنجينۀ دُّر و كُهَر ايله

ونقش على ختمه شطر البيت هذا «خدايا فائق ايله مهر مهركله سليماني».

ذيله على كتاب دوحة المشايخ من عام ١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧] إلى ١٢٤٨ [١٨٣٢-٣٣]. وتوجد نسخة من ذيله على كتاب سفينة الرؤسا في مكتبة غَلَطَه مولوي خانه سى. وهو كتاب مطبوع ويتضمن الوقائع من عام ١١٦٧ [١٧٥٣-٥٤] إلى ١٢١٩ [١٨٠٤- ٠٥]. [70/3]

(ش)

شمس الدين القره ماني (الدرويش شمس الدين محمود بن أحمد)

عاصر السلطان الفاتح، من أرباب المعارف، له كتاب تاريخي يتحدث عن بناء آياصوفيه مترجم من الفارسية [باسم تاريخ آياصوفيه]. وله كتاب آخر حمل اسم إرشاد أولي الألباب إلى معرفة الصواب. [71/3]

شوقي يوسف أفندي (الكاتب)

شاعر، ومؤرخ، أصله من أدرنه. كان كاتب الديوان في عهد بايزيد الثاني. وله أشعار بالتركية والفارسية، وديوان مرتَّب. وذكر في تذكرتي سهي ورياضي أنه ألف كتابًا اسمه تاريخ آل عثمان. رجل متقشف لا يخاف في الله أحدًا. توفي في آخر عمره في دار الشفاء. ودفن في مقبرة غلطه. وله رسالة اسمها عوامل فارسي.

من أبياته:

كيمدر دير ايسه ك اي پوزى كون شوقئ غريب
بر كوزى ياشلى ييلديزى دوشكون فلك زده [71/3]

شرف خان البتليسي (شرف الدين بن شمس الدين)

ألف كتابًا اسمه شرف نامه[29] باللغة الفارسية، تناول فيه بالتفصيل الأمراء الحكام، وقوم الأكراد، وبشكل مختصر آل عثمان، وآل الصفوي. [ولد ١٥٤٣]. وبحسب ما ذكر في مقدمة كتاب تاريخ خير الله أفندي فإن صاحب الترجمة الذي ألف كتاب شرف نامه حتى عام ١٠٠٥ [١٥٩٦- ٩٧] قد كتبه على اسم فاتح أكري السلطان محمد الثالث. توفي عام ١٠١٢ [١٦٠٣- ٠٤]. وتمت طباعة هذا الكتاب- الذي يشتمل على بعض المواد التاريخية غير الصحيحة والنقول غير الموثوقة ويتألف من مجلدين وباللغة الفارسية- في پترسبورغ Petersburg عام ١٢٧٦ [١٨٥٩- ٦٠]. ويروى أن نسخته الأصلية موجودة عند المشايخ في قرية تِلُّو التي بجوار سعرد. وتُرجم كتاب شرف نامه إلى اللغة العثمانية عام ١٠٧٨ [١٦٦٧- ٦٨] من قبل محمد بن أحمد بك ميرزا. وتوجد نسخة منه في مكتبة عالم أهل زماننا علي أميري أفندي الدياربكري. وترجمه أيضًا عام ١٠٩٢ [١٦٨١] شخص مَخلَصه شمعي. **[72/3]**

شريف رشيد پاشا (الشريف حاجي أحمد رشيد پاشا)

بحر في علم الحقوق والتاريخ، عَلَم، وربيب القلم، رجل أبيّ، وإستانبولي. بعد انتهائه من تحصيله العلمي الأولي التحق بمدرسة الحقوق، وبعد التخرج عمل في دوائر الدولة حتى ارتقى إلى منصب الوالي. وتقاعد من آخر منصب تولاه وهو والي الحجاز وشيخ الحرم المكي، وتوفي في إستانبول [عام ١٩١٢]، ودفن في حظيرة جامع السليمانية الشريف.

كتبه المطبوعة:

١. روح المجلة: وهو شرح تطبيقي على علم الأصول لمجلة الأحكام العدلية، ويتألف من ثمانية أجزاء.

[29] لمنيري كتاب معجم فارسي بهذا الاسم.

٢. حقوق تجارت: وهو كلياته عن بيان وشرح القوانين ونُظم الدولة العلية المتعلقة بالتجارة.

٣. إمام أعظمك سياسي ترجمهٔ حالي.

٤. دين مبين إسلام: ويتناول فيه المسائل التي يجب معرفتها حول العقيدة والعبادة والمناكحات والمفارقات وعلم التصوف ومكارم الأخلاق الإسلامية والأخوة الدينية، ويتكون من خمسة أجزاء.

٥. ترجمة أصول الحكم في نظام العالم: وهو ترجمة كتاب مولانا حسن الكافي الآقحِصاري الذي سبق أن ترجمنا له في فصل العلماء، وطبع الكتاب في مطبعة ولاية الحجاز مع ترجمته عام ١٣٣١[١٩١٢- ١٣].

وأما كتبه غير المطبوعة:

١. تاريخ عمومئ إسلام: ويتناول فيه جميع الدول الإسلامية الحاكمة في الأقطار المختلفة، ويتكون من ثمانية مجلدات.

٢. ترجمهٔ تاريخ آل برمك: وكما يشير اسم الكتاب فهو يتحدث عن سيرة البرامكة، وتم درج وإضافة بعض الملاحظات عليه.

٣. فتح مبين قدس: ورتبه على انتقاءات من فتوح الشام والبخاري الشريف.

٤. رياض عدالت: ويبحث عن الحكمة السياسية ومكارم الأخلاق.

٥. رسالة الحيوان والإنسان ترجمه سى: وهي ترجمة الرسالة التي تحمل نفس الاسم من رسائل إخوان الصفا المشهورة.

٦. ديوان: وهو مرتب على الطراز المعروف، ويشهد على أن له مَلَكَة شعرية.

من أبياته الحِكَمِيَّة:

كوكل اعمار ملك ايستر وطن محتاج خدمتدر
وطن احياسنه عطف نكاه ايتمك سعادتدر

والكتابة المنظومة على شاهدة قبر شيخي في العرفان حضرة حريري زاده كمال أفندي الذي تقدمت ترجمته في فصل المشايخ هي للپاشا المرحوم المعني بالترجمة. [64/3]

شيخ الإسلام خواجه سعد الدين أفندي

رجل مُنْشِئ وسياسي، من العلماء والمؤرخين العثمانيين المشهورين، وابن حسن جان أفندي المدفون في بروسه [ولد ٩٤٣ / ١٥٣٦– ٣٧]. ويحكي التاريخ أن سبب اقتران الظفر بالفخر والمجد بملحمة أكْري[30] يعود لتشجيع هذا الرجل وترغيبه. له كتاب يدعى تاج التواريخ أُلف على الطراز القديم بمجلدين عن التاريخ العثماني، واشتهر فيما بعد باسم تاريخ خواجه، وتمت ترجمته إلى اللغة الإيطالية وطبعه مسيو بانوتي Mösyö Banotti. وله أيضًا ترجمة للكتاب التاريخي مرآت الأدوار لمنلا مصلح الدين اللاري، وترجمة الرسالة القشيرية، وحواشٍ على بعض الكتب العلمية. كما ألف كتابًا يحتوي على مناقب السلطان ياووز سليم خان يدعى سليم نامه، وطبع في نهاية تاج التواريخ. توفي عام ١٠٠٨ [١٥٩٩] بدلالة مصراع «ناكهان كچدي خواجه سعد الدين»، وقبره بالقرب من المسجد الذي بناه في حظيرة زاوية يحيى أفندي بجوار أيوب.

وابنُه الرابع عبد العزيز أفندي من قضاة العسكر، المتوفى عام ١٠٢٥ [١٦١٦]، والمدفون بالقرب منه، رجلٌ من أصحاب الفضائل، وله أشعارٌ باللغات الثلاث، وترجمةٌ على كتاب الأخلاق مفتاح السعادة لمحمد بن إبراهيم الإيجي.

في المكان الذي دفن فيه المرحوم خواجه سعد الدين أفندي في الزاوية التي بناها وقفٌ بتاريخ ١٠٢٣ [١٦١٤– ١٥] سجل بالأوقاف في عام ١٢٧٣ [١٨٥٦– ٥٧] واشترط أن يكون سكنا لخلفاء معاصره حضرة هدائي، فيظهر من هذا الفعل انتماؤه وإخلاصه له.

[30] بلدة تقع شمال شرق پشته ويطلق عليها في كتب الأطلس أرلو Erlau.

له ملكة شعرية أيضًا.

تاج التواريخ كتابُ تاريخ منقَّح يحكي الوقائع التي جرت منذ تأسيس الدولة العثمانية حتى نهاية حقبة سليم الثاني. وفي نهايته ذكَر تراجم العلماء والشيوخ في زمن كل سلطان. كان متمرسًا بفن الخط، ماهرًا بخط الثلث والنسخ والتعليق. وله رسالةٌ شمائلية أيضًا.

التاريخ الذي قاله لوالده:

سعدئ ماتم زده تاريخنى
ديدى إلى رحمة ربٍّ جليل

وللشاعر ثنائي أيضًا سليم نامه منظومة. **[66/3]**

شكري البتليسي

كان من ندماء السلطان سليم الأول، ضليعا بعلوم متنوعة، ويتقن سبع لغات. وهو مؤلف كتاب منظوم معروف باسم [الفتوحات السليمية وفتوحات سليم خان] سليم نامه، وغيره من الكتب. ولابنه منلا شهابي أيضًا مصنف منظوم اسمه تاريخ اليمن. وفي عام ١٠٣٧ [١٦٢٧– ٢٨] أعاد جَوْري تنقيح سليم نامه ونظمها من جديد بما يناسب أسلوب الشعر في زمنه. وكلا النسختين موجودة في مكتبة مِلَّت. **[72/3]**

شوقي أفندي (محمد شوقي بن أحمد)

من علماء التراجم والطبقات، وينتسب إلى طريقة نوربخشي المنتسب إليها حضرة أمير سلطان. مدفون ببروسه، وهو من بروسه. عمل في خدمة مقابر السلاطين في بلده. وعند وفاته دفن بجوار أمير سلطان. وتوجد نسخة بخطه من كتاب مناقب أمير سلطان الذي قام بتأليفه عام ٩٦٢ [١٥٥٤– ٥٥] في مكتبة سليميه في أسكدار. وذكر في ذيل كشف الظنون آثار نو أن له كتابًا باسم زبدة المقال على طراز أوليات المشهور للإمام السيوطي، وهو من كتبه النافعة، وله نسخة في مكتبة مِلَّت. وله تفسير أحلام ماتع مرتب على ٦١ فصلًا باللغة التركية. كما أن له مَلَكَة شعرية. **[72/3]**

شرف الدين الكردي

من العلماء والمؤرخين، ومن الأكراد القاطنين بالقرب من تبريز. وتوفي عام ١٠٥٠ [١٦٤٠– ٤١] في إستانبول بعد تقاعده من قضاء أسكدار.

له كتاب باللغة الفارسية اسمه أنفس الأخبار مرتب على ثمانية أبواب على الوجه الآتي: ١. خِلقت، ٢. ملوك فرس، ٣. سير نبي، ٤. خلفا، ٥. في الملوك متأخرين بني العباس، ٦. ملوك موغول، ٧. أمير تيمور، ٨. آل عثمان. هذا الكتاب يشير إليه اسمه، بدأ بتأليفه في عام ١٠٢٦ [١٦١٧]، واستمر إلى عام ١٠٣٢ [١٦٢٢– ٢٣]. **[73/3]**

شريف موسى أفندي

من المؤرخين الفضلاء، ومن رجال عصر السلطان مراد الرابع، وأصله من كَفَه. له مصنف من مجلد واحد، اسمه شمس التواريخ نسخة محفوظة منه في مكتبة المتحف العثماني.

مطلع منظومته في مقدمة كتابه:

حمد اول پادشاهه لايقدر
جمله موجوددن او فائقدر

يوغيكن رسم طور موجودات
خلق ايدوب ويردى جمله يه حركات

تولى منصب الإفتاء في بلده. وكتاب شمس التواريخ مرتب على أربعة أبواب كالآتي: الباب الأول: سياسيات؛ الباب الثاني: تواريخ أكابريات؛ الباب الثالث: أخلاق محمودات ومذمومات؛ الباب الرابع: عجائب مخلوقات. **[73/3]**

شيخي محمد أفندي

ابن فيضي حسن أفندي الذي تقدمت ترجمته في فصل المشايخ. وهو من الشعراء وعلماء التراجم والطبقات. وأصبح شيخ الطريقة خلفًا لوالده في زاوية محمود چلبي صهر أمير بخاري خارج أدرنه قاپيسى. وعاصر صاحب التذكرة قِنالى زاده. وله ذيول حسنة على ذيل عطائي المشهور على كتاب الشقايق النعمانية، وعلى تقويم التواريخ للمرحوم كاتب چلبي. وذيله على ذيل الشقائق اسمه وقائع الفضلاء. بعد أن كتبه على طراز الشقائق وعطائي أفندي قام بضم وإدراج الوزراء، والشعراء، والمشايخ، والتكايا، ومشايخ الجوامع، والمساجد، وبعض الأحداث المهمة، ورتبه على مجلدين ضخمين. هذا الكتاب الذي يحوي على ٢٢ سنة من الأحداث، توجد منه نسخة محررة بخط يد المؤلف في المكتبة العمومية بين كتب خالص أفندي. كما توجد نسخ منه في مكتبة نور عثمانيه، ومكتبة جامع بايزيد الشريف. ووفقًا للحساب الأبجدي لهذا التركيب «عيد خُجسته» فقد توفي عام ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣]. وقبره في حظيرة الزاوية المذكورة.

وكتبه غير مطبوعة. وأسلوب كتابته أبسط من عطائي. ذيل شيخي كان من عام ١٠٤٤ [١٦٣٤- ٣٥] إلى عام ١١٢٩ [١٧١٦- ١٧]، وتم إضافة ذيل على ذيله من قبل ابنه من هذا العام إلى عام ١١٤٢ [١٧٢٩- ٣٠]. والبيت الآتي هو من جملة أشعاره:

صاقين آلدنما لعبت باز دهرك مكرينه شيخى
نه لر پيدا ايدر اول بو كبودى چادر آلتنده [74/3]

شيخ زاده محمد عبد الرحمن أفندي

ابن الشيخ حبيب الله أفندي السيروزي. له كتاب نخلستان طرب في محاسن أرض العرب الذي ألفه باسم قره مصطفى پاشا المقتول أحد وزراء السلطان مراد الرابع، رتبه على أربعة أبواب كما يأتي، ورأيت نسخة منه في مكتبة تِيرَه. وله نسخ أيضًا في مكتبة جامع بايزيد، ومكتبة حميديه في إستانبول.

الباب الأول من كتابه: الأخبار عن مصر القديمة، ٢. حكام مصر ما قبل وما بعد الطوفان، ٣. فتوح الإسلام، ٤. وبحث عن روايات حول نهر النيل. **[74/3]**

شفيق محمد أفندي (وقعه نويس/ كاتب الوقائع) مصرف زاده

إستانبولي الأصل، تولى عدة مناصب في الدولة، منها كتابة وقائع المعارك، وتوفي عام ١١٢٧ [١٧١٥] بدلالة تركيب «رحلت شفيق». وقد ذُكر في تذكرة سالم أن اسمه أحمد. وله تاريخ مشهور ومطبوع بـ٥٥ صفحة، اسمه شفيق نامه، يروي فيه سفر أدرنه، ووقعة شيخ الإسلام فيض الله أفندي على طراز نَرْكِسِي، وربما بأسلوب أكثر غموضًا. ولخوفه من ذكر أسماء بعض الأشخاص ألف الكتاب على سبيل التورية، لذلك احتاج الكتاب إلى شرح. وتمت طباعة شرحي محمد بن الحاج الموصلي أفندي [روضة الكاملين شرح شفيق نامه، إستانبول ١٢٩٠]، ومحمود جلال الدين پاشا على الكتاب. وله كتاب تاريخ يروي فيه أحداث سنة من التاريخ العثماني من عام ١١٠٥ [١٦٩٣- ٩٤] إلى عام ١١٠٦ [١٦٩٤-٩٥].

من أشعاره:

اميد كندم ايتمه صاقين جو فشان اولوب
عالمده نيك و بدكشي هپ اكديكين بيچر

كتابه شفيق نامه الذي انتهج أسلوب الإغلاق في تأليفه، قام بإعادة تأليفه بأسلوب جلي بأمر من الشهيد علي پاشا عام ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤]. وتوجد نسخة منه في مكتبة أسعد أفندي. **[75/3]**

شهري زاده محمد سعيد أفندي

من العلماء المؤرخين، تلقى العلم والفيض ببلده إستانبول. وبعد تحصيله العلم تولى عدة مناصب قلمية، وتوفي عام ١١٧٨ [١٧٦٤- ٦٥]. وهو مؤرخ مدقق على غرار كاتب چلبي. وذو مَلَكَة شعرية.

مصنفاته:

١. نَوْ پيْدا [تاريخ نو پيدا]: ويحوي مقدمة مفصلة ومفيدة. تناول في المقدمة معلومات كثيرة عن وصف الكتب التي اطلع عليها وراجعها، كما احتوى على مئة مادة عن حضرات الخلفاء الراشدين، وفضائل ومزايا سلاطين آل عثمان. في أصل الكتاب تناول أحداث ٣٠١ سنة من وقائع التاريخ العثماني من عام ٦٩٩ [١٢٩٩- ٠٠] إلى عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢]، مع ذكره بالتفصيل سيرة كاتب چلبي ونعيما. هذا الكتاب الذي ألفه في عهد السلطان عثمان الثالث قام فيه بإيضاح بعض الأشياء عن كتبه وسيرة حياته. ٢. هشت بِهشْت: اختصر فيه تاريخ إستانبول. ٣. لب التواريخ: مختصر تاريخ حكام القريم. ٤. تحفۀ مصطفويه في بيان قاپودانان (قباطنة) دولت عَليَّه: ألفه باسم قبطان دريا مصطفى پاشا. ٥. زبدۀ متعلقه بالبحار: وهو مختصر لتحفته. ٦. قرة الأبصار في نتائج التواريخ والأخبار. ٧. روضة السلاطين. ٨. نخبۀ سعدي [نخبة سعيدي]. ٩. روضة الأنفس: وبدأ بتأليفه في عام ١١٥٣[١٧٤٠- ٤١] كمجلد ثان لكتاب جهان نُما لكاتب چلبي. **[75/3]**

شمعداني زاده سليمان بك

من زمرة القضاة وأرباب المعارف. ويروى أن أصله من توقاد إلا أنه ذَكَر في مقدمة كتابه أنه من فندقلي بإستانبول. لم يكن وقعه نويس/ كاتب الوقائع رسميًّا. توفي عام ١١٩٣ [١٧٧٩]. ودفن في زاوية بَالْچيق مقابل فسخانه في أيوب. قام بالتذييل على كتاب تقويم التواريخ باسم مُرئي التواريخ من عام ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢] إلى عام ١١٩١ [١٧٧٧]. فكان مرجعًا من مراجع تاريخ جودت. وله نسخة مخطوطة في المكتبة العمومية. هذا الكتاب مع كونه ذيلًا إلا أنه حسبما صرح في مقدمته قد قام بتفصيل الوقائع جميعا. **[76/3]**

شهري إسماعيل أفندي (لالا/ مربي الأمراء)

ألف كتابًا تناول فيه أواخر عهد السلطان عبد الحميد خان الأول، وأوائل عصر سليم خان. أُهدِيت كتبُه إلى مكتبة حميديه. **[76/3]**

شمعي محمد منلا (مشرب زاده دامادی/ صهر مشرب زاده)

رجل من العلماء وقضاة العسكر، ومن مَرْعَشْ. كان يتقن اللغة الفارسية وماهرا بالخط التعليقي. كتابه الذي حمل اسم أثمار الحدائق، ونشر مؤخرا باسم أثمار التواريخ، تناول فيه أحوال السلاطين العثمانيين، والصدور العظام، وشيوخ الإسلام، والقباطنة الپاشاوات بشكل مجدول، ومؤخرًا أضاف إليه الأنبياء والملوك الآخرين، وطبع ونشر مع ملحقات حتى عام ١٢٩٥ [١٨٧٨] باسم عِلاوه لى أثمار التواريخ، فكان بمثابة ذكرى جميلة المتوغلين في التاريخ العثماني. هذا الكتاب تم تذييله بعد أن انتقى بعض المعلومات من كتاب وفيات پرّ عِبَر لمحمد أمين أفندي الذي سنترجم له لاحقًا، وكتاب وفيات اكابر اسلاميه لحسيب الأسكداري، وكتاب حديقة الملوك لعثمان زاده. ويروى أن له كتابًا غير مطبوع اسمه كُلستان شرحي. توفي عام ١٢٩٩ [١٨٨١-٨٢]، وقبره في حظيرة جامع عتيق والده في أسكدار. وله مَلَكَة شعرية.

من أبياته:

شراب جاه و اقبالى ايله سرمست و بى هوشك
خمار جام غمله بادهٔ سر سامى قالمشدر

وِلِدَايَه زاده محمد بهاء الدين أفندي كتابٌ مجدول على طراز أثمار التواريخ حتى عام ١٢٩٨ [١٨٨٠-٨١]، وتوجد نسخة منه في مكتبة هيئة التاريخ العثماني. **[77/3]**

شوكت مصطفى پاشا

أصله من عربكِيرْ، وكان فريقًا في الأركان الحربية. وفي عام ١٣٠٧ [١٨٨٩-٩٠] توفي في دمشق عندما كان قائدًا للجيش الخامس. كان رجلًا عفيفًا فاضلًا.

مصنفاته: كتاب تاريخ حرب[31] من ثلاثة مجلدات، وكتاب فن حرب، وبرهان حقيقت من ثلاثة أجزاء متعلقة بعلم الأخلاق، وهذه الكتب الثلاثة مطبوعة. كتابه برهان

[31] للمرحوم عمر نائلي پاشا أحد فضلاء عساكر العصر الأخير والمتوفى عام ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١] كتابٌ اسمه تاريخ عسكري. وكتابا هذا الفاضل: فن حرب [وتاريخ عسكري]، وفن استحكامات خفيفه مطبوعان.

حقيقت أكثر تفصيلًا واستدلالًا من كتاب رسالة أخلاق الذي كان يدرس في مدارسنا الابتدائية في وقتها. وهو كتاب نافع خاصة لطلاب المدارس الرشدية. [77/3]

شمس الدين سامي بك

ذو همة عالية، من المؤرخين العثمانيين، ينحدر أصله من فِرَاشَر في نواحي قضاء پِرَمَدي داخل يانيه. [ولد ١٨٥٠]. بعد إكمال تحصيل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه، وتحصيله العالي في مدرسة الروم في يانيه، هاجر إلى إستانبول، واستكمل تحصيله في العلوم الآلية والعالية من معلمين خصوصيين. بعد ذلك تولى مناصب في إستانبول وخارجها، وآخر منصب تولاه هو رئاسة الكتابة في مجلس التفتيش العسكري الملغى. ويتميز أسلوب عبارته بالبساطة. ولم يُر له أي كتاب تبحر فيه بالشعر.

توفي عام ١٣٢٢ [١٨ يونيو ١٩٠٤]، ودفن في مقبرة أَرَنْ كُويْ من قرى أسكدار. يتقن اللغات العربية، والفارسية، والفرنسية، والرومية، والإيطالية. بلغت كتبه المطبوعة أربعين كتابًا، أشهرها كتاب قاموس الأعلام مرتب على ستة مجلدات، وهو معجم تاريخ وجغرافيا مفصلٌ، وكتاب قاموس توركي من مجلدين، ومجلد ضخم قاموس فرانسوى من التركي إلى الفرنسي ومن الفرنسي إلى التركي. تعد هذه الكتب من المؤلفات العثمانية المخلَّدة. وقد بدأ بكتابة قاموس عربي إلا أنه لم يوفق بإتمامه. وله مختصرات على كتابه قاموس فرانسوي. وغيرها من الكتب التي حملت عنوان مكتبة الجيب ونشرت على أجزاء من: مدنيت اسلاميه، وأساطير، وقادينلر، وير، وكوك، وأصول تنقيط، ولطائف، وأمثال، وإنسان، وينه إنسان، ولسان. وله كتب غيرها من الرسائل الدورية، وهي: هفته، وعائله.

البعض من مؤلفاته غيرها فهي كالآتي:

كاوه، وبسا، وعهدَه وفا، وهمة الهمام في نشر الإسلام، وخرده چين، وأشعار منتخبهٔ فارسيه، و[نو أصول] صرف توركى، وتعريفات عربيه، ومنتخبات ديوان إمام علي، ومنتخبات ديوان باقي، [مترجم من سانت كوين Saint–Quen] تاريخ

مجمل فرنسا، وترجمة رواية سفيللر (البؤساء) لفيكتور هوغو Victor Hugo. وكتاباه كاوه وبسا مسرحيتان. أما كتابه همة الهمام فكما يفهم من اسمه فهو يتحدث عن كيفية انتشار الإسلام وهو كتابُ تاريخٍ باللغة العربية. هذا الكتاب ترجمه مصطفى نوري أفندي عام ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨] من أهل المعارف بكِرِيدْ، وتمت طباعته في مطبعة وجدان في حانيه. أما الكتب الأخرى فأسماؤها تدل على مسمياتها. **[78/3]**

شكري بك (البِيكْبَاشي القپودان محمد شكري بك)

من أمراء البحرية، ذو مهن مختلفة، إستانبولي الأصل. ظل فترة طويلة يعمل مدرسًا في المدرسة البحرية، وقد أدى عمله بكل تفان. وافته المنية عام ١٣٢٨ [١٩١٠] ودفن في جزيرة هكبه لى آطه.

كتبه المطبوعة: أسفار بحريهٔ عثمانيه، عثمانلي تاريخي، حقوق دول بحريه ومراسم تشريفات، بحريه مزك تاريخچه سى. المجلد الثاني من كتابه أسفار بحريه غير مطبوع، وتناول فيه الأحداث إلى عهد السلطان عبد الحميد الأول. كتاب المرحوم هذا من كتبنا التاريخية النافعة جدًّا. **[79/3]**

شاكر پاشا (محمد شاكر پاشا)

هو الأخ الأصغر للصدر الأعظم السابق جواد پاشا الذي ترجمنا له سابقًا، ولد في بروسه. بعد تخرجه بصف أركان حرب من مكتب الحربية، تدرج بالرتب حتى بلغ رتبة الفريق. توفي قضاءً عام ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٤] في قره حصار، تم إحضاره إلى الجزيرة الكبيرة (بيوك آطه) ودفن فيها.

وأكثر كتبه المحررة الآتية، وخاصة الكتب التاريخية، تدل على مدى اطلاعه على علم التاريخ.

مؤلفاته: ١. يكي عثمانلى تاريخي: هو كتاب مرتب على خمسة مجلدات، ويتألف من مدخل واحد، ويتناول الأحداث من عثمان غازي إلى اعتلاء السلطان

مراد الخامس العرش. وتمت طباعة المجلدين الأولين. المجلد الأول، إلى فاصلة السلطنة، الثاني، إلى فتح القسطنطينية، الثالث، إلى نهاية عهد بايزيد الثاني، الرابع، إلى عهد سليم الثاني، المجلد الأخير، كما هو مكتوب إلى اعتلاء مراد الخامس العرش. ٢. صلاح الدين الأيوبي: مرتب على مجلدين، وهو غير مطبوع. ٣. مصر تاريخي: كتاب مفصل وهو غير مطبوع أيضا. ٤. مختلف تاريخ اسلام وعثماني: نجح بتأليفه في أواخر عمره عندما كان مدرسًا، وفق برنامج مدرسة غلطه سلطانيسى، وهو كتاب غير مطبوع. ٥. صلاح الدين ايوبي پيه سى: مسرحية تاريخية غير مطبوعة. ٦. إينكجيلك وسودجيلك (تربية البقر وإنتاج والحليب): كتاب علمي مفصل ونال الثناء والتقدير في وزارة الزراعة وهو تحت الطبع. ٧. آريجيلق (تربية النحل): لم يكتمل. [79/3]

(ص)

صفايي

من زمرة العلماء والمؤرخين، كان شاعرًا، وأصله من سينوب. دُفِن في زاوية بالقرب من أُوقْ ميداني بناها إسكندر پاشا وعهد إليه بمشيختها. ونظم شعرًا من عشرة آلاف بيت تناول فيه الغزوات البحرية التي خاضها كمال رئيس المشهور.

كان من المعمرين، وضليعًا بعلم الملاحة في زمانه، فكان في الخرائط البحرية وغيرها المرجع الوحيد للقباطنة، بحسب ما ذكر في كتاب تذكرة سهي. وديوانه الذي نظمه باسم السلطان بايزيد الثاني مذكورٌ في القسم غير المطبوع من كتاب كنه الأخبار.

من مصاريعه:

اي صفايى چار يارى سو محمد عشقنه.

وله كتاب باسم فتح نامهٔ إِينَه بَخْتِي وموتون. **[80/3]**

صافي مصطفى أفندي

من العلماء والمؤرخين، ومنتسبي الطريقة النقشبندية، كتب ذيلا اسمه زبدة التواريخ على كتاب تاج التواريخ لخواجه سعد الدين أفندي، وبأمر من السلطان أحمد خان

الأول، وهذا الكتاب يتألف من مجلدين، ويتحدث عن الوقائع خاصةً في زمن السلطان سالف الذكر، عباراته كانت على طراز تاج التواريخ. أيضًا له كتاب تاريخ مختصر ومُجَدْوَل منذ بدء خلق آدم إلى زمانه. كان إمامًا للسلطان. له كتاب آخر باسم وسيلة الوصول إلى محبة الرسول. **[80/3]**

صُولَاقْ زاده محمد همدمي چلبي

إستانبولي الأصل. نسب إليه كتاب التاريخ العثماني [يعرف باسم صولاق زاده تاريخي وتواريخ آل عثمان] يروي فيه التاريخ العثماني منذ تأسيس الدولة وحتى عهد السلطان سليمان القانوني، كتبه بأسلوب بساطة تلك الحقبة، ومرتب على مجلد واحد، وله أيضا منظومة تواريخ آل عثمان باسم فهرست شاهان. كما له كتابٌ عن التاريخ العام بحسب ما ذُكر في تذكرة صفائي. وفي كتابه التاريخ توجد بعض الروايات تشبه الأساطير. كان خبيرًا بفن الموسيقى. فهرست شاهان مطبوع في مقدمة كتابه التاريخ. توفي في إستانبول عام ١٠٦٨ [١٦٥٧- ٦٨]. ودفن في زاوية المقهى المسمى چشْمَه باشِي في الطرف الأيمن من الشارع المؤدي إلى زاوية سيد نظام من منطقة سِيلِيوْرِي قاپسي. منظومته فهرست شاهان ذيلها وقعه نويس/كاتب الوقائع رشيد أفندي المتوفى عام ١١٤٢ [١٧٢٩- ٣٠] أحد أقارب الشاعر الأسكداري سري أفندي، وأكمل التذييل من بعده مُنيف پاشا. **[80/3]**

صبحي عبد اللطيف پاشا

من وزراء الدولة، ومن علماء وأدباء عصره، ابن المنشي الطبيب المشهور المرحوم سامي پاشا. [ولد في مورا، ١١ نوفمبر ١٨١٨]. بعد تلقيه العلوم تولى عدة مناصب مهمة في الدولة، وتوفي في إستانبول عام ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥] [والصحيح: ٢ ربيع الثاني ١٣٠٣/ ١٧ يناير ١٨٨٦]. وهو مدفون في تربة السلطان محمود العدلي. عالم بآداب الشرق وبالأخص الأدب العربي، ومتمرس بالعلوم الجديدة، ومطلع على أكثر لغات أوروپا، وكان عضوًا في هيئة علماء پشته وباويه را وعضوًا في هيئة المعارف الشرقية في لايپزيغ Leibzig وأمريقا.

مصنفاته المطبوعة: حقائق الكلام في تاريخ الإسلام، وكتاب عيون الأخبار في النقود والآثار ويتناول بداية ظهور المسكوكات القديمة والمسكوكات الإسلامية، وكتاب مفتاح العبر وهو ترجمة جداول الكتاب الثاني لمقدمة ابن خلدون التاريخية، وكتاب تكملة العبر من جزأين، يتحدث عن تاريخ سَلَفْكِيان وأَشْكَانيان. وله مَلَكَة شعرية. كتابه الأول حقائق الكلام تُرجِم إلى اللغة الفارسية بإشراف إسكندر أفندي وتم طبعه عام ١٢٩٨ [١٨٨٠-٨١] في إستانبول. وفي مقدمة حقائق الكلام توجد بعض المواد عن فلسفة التاريخ، وقسم التاريخ في الكتاب مفيد جدا. المجلد الثاني لهذا الكتاب غير مطبوع، ويتناول الأحداث من السنة الهجرية ٨٢ [١٢] [١٨٦٥- ٦٦] إلى معركة الزاوية. [81/3]

صبحي عمر بك

كان من أذكياء العساكر، وابن المرحوم المشير أدهم پاشا وكيل رئيس أركان الحرب العمومية. وبعد أن تلقى تحصيله بصفة ضابط أركان الحرب ومكافأة له على مجهوداته العسكرية رقي إلى رتبة قائم مقام في زمن قصير. كان يرجى منه أن يقدم خدمات جليلة، ولكنه للأسف توفي عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] في إستانبول، ودفن في الفاتح.

كتبه المطبوعة: جغرافياى حِكَمى، وممالك عثمانيه نك مفصل جغرافيه سي، وخُداوندكار ولايتنده بر هفته سياحت، ومؤسسين فنون، وبويوك فره دريق Frederik، ويونانستان قديم منبع مدنيتميدر؟، وعثمانليلرك عسكرلكه ايتدكلرى خدمت، وطرابلس غرب وبنغازى ايله صحراى كبير وسودان مركزي، وأتنه، وفلد ماره شال فون مولتكه Feld–Mareşal Fon Moltke، ومقدمات هندسيه، وقواعد لسان فارسى، وغيرها. [81/3]

صفوت بك

عضو دائم في الهيئة التاريخية العثمانية، وقائم مقام أركان حرب البحرية، مدقق وضليع بالعلوم، ولد بچاناق قلعة. وهو ابن رفعت بك الأبانوي المتقاعد من رتبة

چرْخَجِي قُولْ آغاسى. بعد دراسته في المدرسة أظهر كفاءته في فن الخدمات البحرية. وتوفي عام ١٣٣٢ [١٩١٣]، ودفن في مقبرة أوق ميداني بجوار إدريس المختفي من مشياخ الطريقة البايرامية، في منطقته في قاسم پاشا.

كتبه المطبوعة: مَزَه مُورطه حسين پاشا، وفيلاسَالر. وله مقالات تاريخية بحرية مدعمة بالوثائق في كل عدد من تاريخ عثمانى أنجُمنى مجموعه سي، وله مقالات علمية وتاريخية قيِّمة في أعداد تورك يوردى، ودونانماى عثمانى مجموعه سى، وجريدهٔ بحريه. وفاته كانت خسارة كبيرة. **[82/3]**

(ط)

طورسون بك (طور سينا بك)

ابن أخي أمير سنجاق بروسه جَبه علي بك المأمور بتحرير إستانبول بعد الفتح، وشقيق زوجة سليمان بك القاريشديرانى الذي عمل دفتردارًا في حاشية السلطان حضرة الفاتح. كان من المنشئين المشهورين في عهد بايزيد الثاني، وتولى مناصب أخرى مثل دفتردار وكتخُدا الباب في عهده. ألف كتابًا حمل اسم تاريخ أبي الفتح، ومع اعتماده على أسلوب مغلق في عباراته فإن الكتاب نافع جدا. تناول الكتاب بشكل في الأساس فتوحات السلطان الفاتح، وذكر قدرا لا بأس به عن أحوال بايزيد الثاني. طبع هذا الكتاب هيئة التاريخ العثماني. تولى منصب دفتردار بعد فتح إستانبول. وبعد عودة جبه علي بك إلى بروسه قام بوظيفة التحرير. [مات. في بروسه، بعد عام ٨٩٦/ ١٤٩١] وهكذا كتب في المقدمة عن اسمه:

«أما بعد: مُحَرِّر هذه السطور أضعف الفقراء طور سينا المذكور بلقب طورسون بك على المشهور بالغلط...» **[82/3]**

طاهر أفندي (السيد طاهر بن السيد نبي)

من الفضلاء المؤرخين، أصله من أورفه– رُها. له شرح الملتقى باسم سفينة البحار، وكتاب تاريخ باسم جامع الآيات وشامخ البينات، نسخة منه موجودة في مكتبة

زاوية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ، ترجمه بشكل موسع من العربية في عام ١١٢٢ [١٧١٠-١١] مرتب على سبعة فصول منذ بدء الخليقة إلى زمانه. أيضًا توجد في هذه المكتبة ترجمته فصل الخطاب لخواجه پارسا. ورسالته باسم كنوز الفنون موجودة في مكتبة أسعد أفندي. نسخة السفينة في مكتبة نور عثمانيه.

شرف الدين يحيى أفندي الذي كتب حاشية على شرح كتاب أصول الفقه المشهور المنار أيضًا كان من العلماء الذين نشؤوا في رها. **[83/3]**

طاهر بك (محمد طاهر بك البوسنوي)

رجل تميز بعلمه ودرايته بين الأمراء والمؤرخين العسكر، بعد تعلمه اللغة السلافية في مسقط رأسه في بوسنه ابتعث إلى فيينا، وتعلم مبادئ العلوم بالإضافة إلى اللغة الألمانية، وبعد ذلك جاء إلى إستانبول، وأيقن بالحقائق الإسلامية المبهرة في المدرسة العسكرية التي سُجل وقُبل فيها، وتشرف بالدخول إلى الإسلام. وبعد تخرجه في المدرسة الحربية، ابتدأ أولًا بتدريس اللغة الفرنسية في المدارس الرشدية في إستانبول، وبعد ذلك دَرَّس الألمانية في المدرسة الحربية، وعُيِّن معلمًا في تدقيق المؤلفات الأجنبية. توفي عام ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤] ودفن في مقبرة شيخ في والده چشمه سى بجوار بَشِيكْطَاشْ.

ومن أكثر كتبه قيمة ترجمته كتاب ملت مسلحه للمتوفى ج. فون در غولتس (C. Von der Goltz) پاشا، وأحد أكثر الضباط الألمان تميزًا، هذا الكتاب يتحدث عن الفلسفة والقواعد العسكرية المهمة، وقد تمت ترجمته إلى العديد من لغات الشعوب المتقدمة. وطبع مرتين في مطبعة أبي الضياء.

كتبه المطبوعة الأخرى كالآتي: تدقيقات مؤلفات أجنبيه ثلاثة مجلدات، عمجه مك كتبخانه سى، وبيك بر خيال، ومشهور قوماندانلر، ومكتبه متعلق وظائف، وزه زويت تاريخى، ويلَوْنه، وألمانجه قرائت معلمي، وألمانجه لساننده تشكيل كلمات، وألمانجه مكالمه، ومكتوبات عسكريه، وأركان حربيه وظائفى، ومخطرة ضابطان عسكريه. من بين هذه الكتب النافعة كتاب تدقيق مؤلفات الذي دقق

فيه الكتب التي أُلِّفت من قبل الكُتَّاب العسكر، وكتابه پلونه يتحدث فيه عن الملحمة الكبرى التي وقعت أثناء الحرب العثمانية الروسية في العام الهجري ١٢٩٣ [١٨٧٦]، وعن الصمود والتضحيات والمدافعة الشرسة التي قدمها الجيش العثماني؛ لذلك كان من الكتب العسكرية المهمة. أما الكتب الأخرى فأسماؤها تدل على مسمياتها. وألف كتابًا تاريخيًّا اسمه تاريخ فن حرب بالاشتراك مع قُولْ آغاسى رفعت أفندي. **[83/3]**

(ع)

عاشق پاشا زاده (الدرويش أحمد عاشقي بن الشيخ يحيى بن الشيخ سليمان بن عاشق پاشا)

من المؤرخين العثمانيين القدماء، ولد في قرية أَلْوَانْ چلبي من ملحقات آماسيه، حيث أقام أجداده. ألف كتابًا [عرف باسم عاشق پاشا زاده تاريخى] باسم تواريخ آل عثمان تناول فيه الأحداث التي جرت من بداية ظهور العثمانيين إلى جزء من عهد السلطان بايزيد الثاني، وأكمله عام ٩٠٨ [١٥٠٢- ٠٣]، مؤخرًا وبدعم من وزارة المعارف تم طبعه بمجلد واحد عام ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥] بعد إضافة بعض الحواشي وترجمة المؤلف بشكل مفصل من قبل عالي بك أحد المدققين، وحافظ كتب الآثار الشرقية في المتحف السلطاني. ووفقًا لسيرة حياته فقد تعذرت معرفة تاريخ وفاته ومدفنه. ولكن يرجح أنه دفن في حظيرة تربة صهره السيد وَلايت. ينتسب إلى الطريقة الزينية، وكان أحد المستخلفين لحضرة عبد اللطيف قدسي المدفون في بروسه. وقد حاز كتابه التاريخي على أهمية كبيرة لتقدم عصره، كما كان مهمًا وقيِّما أيضًا لتاريخ اللسان العثماني. وله منظومات شعرية في مواضع مختلفة. **[84/3]**

علي جوهري أفندي (علي بن بالي)

الابن ذو الفضائل لأُوزُونْ بالي أفندي العلائيوي من زمرة القضاة المتوفى عندما كان قاضيا لبودين. يعرف بمَنِيق. بعد إكماله التحصيل في إستانبول قام برحلات عديدة بوظائف النيابة، وعندما كان نائبًا في مرعش توفي عام ٩٩١ [١٥٨٣] [والأصح: ٩٩٢/ ١٥٧٤]، ودفن في حظيرة جامع علاء الدولة. له كتاب في علم التراجم والطبقات من شعب التاريخ، واسمه العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم، وكتاب منقح عن علم التاريخ واسمه نادرة الزمن في تاريخ اليمن.[32]

أما كتبه الأخرى فهي: حاشية شرح المفتاح من البلاغة، ومتن وشرح من الصرف، وحاشية على الهداية من الفقه، والرسالة الشمعية من الفقه، وخير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام.

قصائده العربية قوية وبليغة. الكتاب الأول من الكتب المذكورة نوعًا ما هو ذيل على الشقائق النعمانية باللغة العربية، ومؤخرًا تم طبعه في مصر مع الشقائق. وقام بترجمة كتاب نصاب الاحتساب من علم الفتوى للشيخ عمر بن محمد الشامي الحنفي. ومن كتبه ذيله على الشقائق فقط مطبوع. **[85/3]**

عبد الرحمن أفندي

من فضلاء عصر السلطان مراد الثالث، كان قاضيَ ميلاس. ومؤخرًا أصبح المترجم الثاني للسلطان. قام بترجمة الكتاب الضخم قانون الدنيا للمنجم أحمد بن علي الحملي باسم عجائب أعظمى عام ٩٨٣ [١٥٧٥- ٧٦] بأمر من مراد الثالث أثناء ما كان واليًا على مغنيسا، والكتاب يدور حول التاريخ والجغرافيا والسياسة. هذا الكتاب من الكتب الجديرة بالاستفادة منها ومطالعتها. ويتضح من الكتاب أن مترجمه كان من الملمين بعلم النجوم. ولم يعرف تاريخ وفاته ومكان دفنه. **[85/3]**

[32] [لم نعثر على نسخة له إلى الآن.]

عالي مصطفى أفندي[33]

كان من الشعراء وعظماء المؤرخين العثمانيين، ذا همة ونشاط، وصاحبَ كتبٍ متنوعة سَلِسَة العبارة. ينحدر أصله من كليبولي [ولد ١٥٤١] ابتدأ بسلك الطريق العلية، بعد ذلك بدَّل طريقه وتولى منصب دفتردار في دمشق، وأرضروم، وبغداد، وآماسيه. توفي في نفس العام الذي توفي فيه الشاعر المشهور باقي. ومما يدل على تاريخ وفاته تراكيب «قرار عُزلت»، و»مات العالي وقس عليه الباقي» فقد توفي عام ١٠٠٨ [١٥٩٩- ٠٠] أثناء ما كان متصرفَ جدة. وكان نظمه أقوى من نثره **[85/3]**

عالي أفندي[34]

كان المؤرخ عالي واحدًا من أعاظم مؤرخينا في الفكر والأدب، شأنه في ذلك شأن كاتب چلبي المسمى حاجي خليفة. وفي أي مجال أجرى فيه نظمه وقلم نثره العالي فقد أثبت تفوقه. كان شاعرا، وأحدَ شعراء عصر الشاعر باقي الممتازين:

حبيبن سو، تقرب سه مرادك حقه اي عالى
رقيب اولمق كبى اللهه رنكين انتساب اولماز

وهذا البيت المبارك له، ومن لوازمه المعروفة

خوار باقمه دل ويرانمه كنجينه بنم
بنى كور كه بو قادار صورته آيينه بنم

ولازمة القصيدة منه:

[33] [انظر إلى الحاشية التالية.]

[34] [بسبب خطأ في الطباعة والتنسيق فقد أظهر عالي أفندي على أنه عنوان لشخص آخر. إلا أن المعلومات المقدمة عن هذا الرجل هي متابعة للعنوان السابق أي لعالي مصطفى أفندي.]

خير و شر، هر نه ایسه عزم و طلب بندندر
عیش وعشرت، بو قادار لهو و طرب بندندر

ملك وحدتده شهنشاه سریر آرایم
کشور روم و عجم، خیل عرب بندندر

معدن لطف إلهی دل ویرانمدر
خوار باقمه...

ولأن السيد عالي عالم وذو فضل فتراه ينشد شعره حِكَمِيًّا وعشقيا:

ایچیلمکده تهی قالماز، دوکولمکدن تلف اولماز
فنا ملکنده چوق خمخانه لر، پیمانه لر واردر

بر ادنا جرعه سندن مست اولور ارباب استغنا
محبت بزمیدر بو، بونده چوق میخانه لر واردر

وحاصل القول كما قال بنفسه:

انصاف ایدك كلك، قتى نادر دکلمیدر
عالي کبی زمانه ده بر شاعر فرید

وفي الحقيقة:

فراقکده غمکدن غیریسن یاد ایله مم، جانا
مقرردر ایدر غربتده هرکس آشینادن حظ

قوله جميل أيضًا. والخلاصة، وبسبب عدم إدراكنا لقيمة ديوان عالي الضخم فلم يطبع بعدُ، لذلك قمنا بنظرة خاطفة عليه ووجدنا هذه الأشعار اللطيفة. إلا أن خدمات عالي الأدبية والمعرفية لم تتجلَّ في الشعر فقط، بل تجلت أيضًا في علوم أخرى. فمثلاً كتابه كنه الأخبار مع قسمه غير المطبوع كان من أفضل كتبنا التاريخية.

ويحوز كتابه غير المعروف رونق المجالس على قيمة عظيمة في تأليفه، ولكننا نريد أن نولي اهتمامًا في حديثنا هذا عن كتابه الفريد مناقب هُنَرْوَرَان من حيث ندرته

وقيمته. ولكي نفهم سبب تأليفه هذا الكتاب ومحتواه علينا أن نقرأ بدقة ما كتبه المؤلف في مقدمة كتابه من كلمات وعبر ذات مغزى.

«هذه سنة خمس وتسعين وتسعمائة ٩٩٥[١٥٨٦-٨٧] سلطان جملة السلاطين، وخاقان عالي الشأن المعتلي العرش كالإسكندر، السعيد دائمًا على الأرض، وكاسر أكاسرة الأولين، وقاهر الجبابرة المعاندين، حاكم العرب والعجم، آمر الهند والسند والديلم... وأعني به حضرة السلطان مراد بن سليم خان بن سليمان خان:

(اللهم ايده في مسانيد السلطنة باللطف والكرم.
وايده في موارد الخلافة بالسيف والقلم)

مزين رياحين الآدميين وناشر الصفاء بين فراديس العالمين، في عهده القرين بالنصر بات أرباب المعارف مسرورين، وأصحاب اللطائف مرفهي البال، وانكب الأهالي راغبين بالعلوم والفنون، ومهتمين بأنواع من العلوم الرفيعة، وقد احترم العلماء والشعراء وأهل العرفان والكتبة والمُذَهِّبين والمصورين وعامة المهرة الأجياد، وكافة الصناديد النادرين، احترام كل هؤلاء، ولكل خطوط راجت، وكان الحصول على قطع الشعر لمير علي ومشهدي مصدر بهجة للحاصلين عليها ومقدري قيمتها. حتى إن هناك في إستانبول من كان مستعدًا لدفع مئة فلوري والتوسل للحصول على بيتين وقطعة شعرية من مير علي.

بل إن من منشئي أركان الدولة ومملي مجلس الديوان المهتمين لم يكتفوا بدفع هذه المبالغ الطائلة على هذه القطع، بل راح يدفع الواحد منهم ٤٠- ٥٠ ألفَ ذهبية من أجل ترتيبها وتذهيبها وجمعها في رِقَع ملونة، حتى شاع بين الناس أنهم دفعوا مبالغ أكثر مما دفعوا في سبيل امتلاكها».

فيا له من ميزان صريح إقبال وإدبار هذا الشعب وهذه الدولة، فقد كانت تُصرَف الأموال الطائلة للحصول على هذه البدائع في تلك الحقبة، واليوم باتت تبُاع بأبخس الأثمان. والآن أصبح بإمكانكم الحصول على أبيات وقطع الشعر لعماد، ومير علي، ومشهدي، وشاه محمود مع التذهيب بأربع أو خمس ورقات بكل سهولة. إلا أن ما قصده عالي من تأليفه هذا هو معرفة من هم أرباب هذا الفن،

وفي أي بلاد هم نشؤوا، ومن أي أستاذ تلقوا العلم، وبفضل مَن مِن السلاطين بلغوا هذه المرتبة.

هذا هو موضوع وسبب تأليف كتاب مناقب هُنَرْوَرَان... وحصل المؤلف على معلوماته من عدة مراجع فألف هذا الكتاب من مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. في المقدمة تحدث المؤلف عن أهمية هذا الكتاب وشرف حسن الخط، في الفصل الأول: ذكر الوحي الإلهي ومن كَتَبَ معاني آيات القرآن بالخط الكوفي، في الفصل الثاني، ذكر مَن تميَّز بالخطوط المعروفة بـ«شش قلم» من الأساتذة ابتداءً من ابن مقلة، أما في الفصل الثالث: فنقل مَن اشتهر بالخط النسخ والتعليق. في الفصل الرابع: عَدَّد فيه خطاطي الخط الديواني. في الفصل الخامس: ذكر المُذَهِّبين والمصورين والمجلدين. والخاتمة احتوت على بعض أساليب التمثيل والتشبيه.

كتاب مناقب هُنَرْوَرَان من نوادر تراثنا المحفوظة في مكتبتنا المعرفية؛ لأنه نال حتى تقدير وثناء الغرب المهتمين بالمعرفة الشرقية وعلومها النفيسة. وتوجد في مكتبة فيينا نسخة قيمة من هذا الكتاب وتم استنساخ عن طريق التصوير عدة نسخ منها من قبل الكثير من المستشرقين. أما نسخة الكاتب فهي نفيسة وفريدة من نوعها من حيث خطها وتذهيبها وجلدها.

والمرحوم حبيب أفندي استفاد واستفاض كثيرًا من مناقب هُنروران في كتابه خط وخطاطان. ومن أجل أن ندرك إلى أي درجة بلغ ما قدمه المسلمون وحتى الأتراك للعلوم النفيسة من خدمات لا يكفي فقط أن نذكر ما لدينا من آثار وكتب بديعة، بل يجب علينا أن نطالع بشكل دقيق هذا الكتاب النافع من أوله إلى آخره.

مؤلفات عالي كما أوضحنا وخدماته الكتابية جَمَّةٌ. ولكننا نعتقد أن هذا الكتاب المبني على النكت كما ذكرنا أعلاه كان أكبر خدمة معرفية عثمانية. وبفضل هذا الكتاب أصبحنا مطلعين على الكثير من الحقائق التي تخص تاريخنا النفيس. فمثلًا من منا يعرف كم رساما من الأتراك كان في عهد الفاتح:

«فاتح القسطنطينية وجليل مدائح غزاة السلاطين العثمانية السلطان محمد خان عليه الرحمة والرضوان جُعل مثواه الجنة، فإن المصور سنان بك كان تلميذًا للإفرنجي ماستور پاولو Mastori Pavli [پاولو دي راجوسا Pavlo da Ragusa] –

أي الأستاذ پاولو– وهو من أساتذة الفرنج الذين ذاع صيتهم في البندقية والرئيس الأعلى للنقاشين، الذي كان بدوره تلميذًا مساعدًا للرسام الماهر داميان Damien. كما كان شبلي زاده أحمد تلميذًا بُروسويًّا لسنان بك المذكور».

ومن المؤكد أن لهؤلاءِ المهرة الكثير من الآثار النفيسة والمنتجات البديعة، ومن يدري، ما الذي حصل؟ وقعت في يد أي أجنبي، نحن واثقون بكل تأكيد أن قسمًا من هذه الآثار موجود في أوروپا أو في المتاحف أو عند من له باع في التحف. إذًا فإن الأتراك والعثمانيين ليسوا كما نرى ونعتقد هذا اليوم، فقد كانوا يمتلكون تاريخًا وماضيًا مشرفًا.

وإني أدعوكم إلى تدبر هذه الكلمات البليغة التي أوردها المؤلف في الخاتمة منهيًا حديثنا، وهي بمنزلة قطرة من المحيط:

أهل دل بِربرينى بيلمه مك انصاف ديكل

المفيد والناجع فقط للمتدبرين والمتأملين:

«فلا جرم أن يُؤَلَّفَ كتابًا منيعًا يشمل أحوال أصحاب وأشراف الأمم. وأن يكون له سقطات مهما بلغ من المديح في وصفه. ولكن من المعلوم أن الفضلاء أصحاب المعارف والحِرَف المهرة ذوو إنصاف باهر واتصاف وافر وهذا يغطي جانب العيوب والزلات. وقد بذلوا جهدهم في تقدير وتعظيم المعرفة والخيال البراق المتفرع عن مزايا كاملة والتأليف المبدع لنظم بيت شعري. وفي الختام فإن هذا الكتاب لِذكر هذا الحقير أعني المؤلف كثير التقصير بالخير ولإسعاد روحه بقراءة الفاتحة».

ونحن إذا ما أصررنا على المضي بهذا الطريق من الإهمال والنسيان سنحرم حتى من قراءة الفاتحة على أرواح فضلاء هذه الأمة.

كتبه:

١. سبحة العشاق: ترجمة لمئة حديث شريف نظمًا.

٢. تحفة الصلحا: ترجمة رسالة «أيها الولد» لحجة الإسلام الغزالي.

٣. مِهْر وماه: مشتمل على قصائد ونعوت. آخر أبياته:

اولدى تاريخى كوشومه الهام
عاليا مهر ايله مه اولدى تمام
سنه ٩٧٩ در [١٥٧١- ٧٢]

٤. تحفة العشاق: وهو نظير مطلع الأنوار لأمير خسرو الدهلوي.

٥. رياض السالكين: ويتحدث عن الأخلاق والتصوف ومرتب على عشر دوحات. نظمه عام ٩٩٨ [١٥٨٩- ٩٠] وقدمه للسلطان مراد الثالث.

من مطلعها:

بسم الله الرحمن الرحيم
دوحۀ بستان كلام قديم

نهر فراوان كبى خوش مدّى وار
روضۀ قرآنه اودر جويبار

مدّين آلوب دائرۀ شش جهات
اولدى مسخر آكا أسماء ذات

نقطه سى در نكتۀ سر وجود
مركز پركار سپهر شهود

سوره لرك هر برى بر سرو قد
قاش كبى در سوره باشنده او مد

٦. أنيس القلوب.

٧. صد قصه.

٨. صد حصه وكل ثلاثة منها بمنزلة نظير همايون نامه.

٩. روضة اللطائف: كتاب أخلاقي وأدبي، يحتوي على ثلاثة آلاف بيت.

١٠. حلية الرجال والأقطاب في النجباء والأبدال: ويتحدث عن أحوال رجال الله ومقامهم، وأكثره مأخوذ من الكتاب الفارسي فصل الخطاب لخواجه محمد پارسا.

١١. نوادر الحكم: ويدور حول التاريخ والمحاضرات وهو كتاب نفيس مرتب على سبع نوادر وخاتمة، ألفه في توقاد عام ٩٩٧ [١٥٨٨- ٨٩]. وقدمه إلى السلطان مراد الثالث، ونال على إثره مكافأةً، وعين في متصرفية جدة، وهي آخر وظيفته. فهرسه على الشكل الآتي:

النادرة الأولى: في انقراض الأولياء والعلماء وأرباب الصيت والصدى.

النادرة الثانية: في تكملة ظاهر الحكمة بتفصيل انعدام أصحاب الحق والنُّهَى.

النادرة الثالثة: في نوبة خلافة الأربعة بالصفاء، وسبب تأخير المرتضى.

النادرة الرابعة: من مشكل علم التفسير والتوفيق بين الآية والحديث.

النادرة الخامسة: في طلب ملك سليمان النبي خليفة الله عالي الهمة مزين الملك.

النادرة السادسة: من عقليات الإلهام في نساء زوجات نبينا المطهرات.

النادرة السابعة: في مصطلحات الأطباء والحكماء ذات الفوائد عن العمر الطبيعي.
خاتمة الرسالة: في اختيارات أصحاب الصنائع البديعة.

١٢. قواعد المجالس وآداب المجالس: كتاب أخلاقي واجتماعي يدور حول آداب المعاشرة.[35]

١٣. محاسن الأدب: وهو ترجمة موسعة مرتبة على خمسة عشر فصلًا لكتاب منهاج السلوك إلى آداب صحبة الملوك.

١٤. نصحية [نُصحة] السلاطين: ترجمة موسعة لكتاب عبد الرحمن الشيرازي،

[35] [فيما بعد أعاد صياغته باسم موائد النفائس في قواعد المجالس.]

والنسخة المحررة بخط يده حملت توقيعه بعبارة «أنا الفقير عالي تراب أقدام الأهالي».

١٥. دوحة بستان العارفين: كتابٌ تصوفي وأخلاقي.

١٦. بحر النصائح: مرتب على خمسة عشر بابا، وهو مترجم من الفارسية مع بعض الإضافات، توجد نسخة منه في مكتبة مناستر.

١٧. الدرر المنثورة: مرتب على ثلاثة فصول وخاتمة.

١٨. تاريخ إنكروس: يدور حول الحملة على المجر.

١٩. سليم نامه: يتحدث عن وقائع ومجريات تاريخية في عهد السلطان سليم الثاني، وبعد ذلك تناول سير وتراجم رجال تلك الحقبة.

٢٠. منشأ الإنشاء: ويحوي على الكثير من محرراته.

٢١. ديوان: على الطراز المعلوم.[36]

٢٢. الحالات القاهرة من العادات الظاهرة في بيان إجمال أحوال مصر القاهرة: ويحكي ما قبل وما بعد الطوفان، مرتب على مقدمة وفصلين وخاتمة، وهو كتاب تاريخ يحكي تاريخ بلاد مصر.

٢٣. كنز الأخبار ولاحق الأفكار: كتاب تاريخي.

٢٤. زبدة التواريخ: ترجمة موسعة لكتاب إشراق التواريخ[37] للعلامة القاضي عضد. وقد أهدينا نسخة منه إلى مكتبة المتحف السلطاني.

٢٥. مناقب هُنَرْوران: تناول فيه سير وتراجم الخطاطين والمذهِّبين والمجلدين

[36] [لدى عالي أربعة دواوين نظمها باللغة التركية في أوقات مختلفة.]

[37] [يعتقد أن هذا الكتاب لا يعود إلى عضد الدين الإيجي بل إلى يعقوب بن إدريس القره ماني المعروف بقره يعقوب. انظر DİA ٢١/ ٤١٤.]

والنقاشين والرسامين والنساجين، وهو كتاب نفيس ألفه حينما كان دفتردار بغداد.

٢٦. مِرقاة الجهاد: ويتناول فيه سيرة حياة مَلكِ دانشمند أحمد وأولاده. وألفه على هضاب چوروم عام ٩٩٧ [١٥٨٨- ٨٩].

٢٧. منشأ الإنشاء: ويحتوي على مختلف المكاتيب وما يجب استعماله من جمل وغيرها في المكاتيب.

٢٨. راحة النفوس: وهو ترجمة للكتاب الطبي رجوع الشيخ إلى صباه [على طراز كتب باهنامه]

٢٩. نادر المَحارب: وهو كتاب تاريخ على هيئة نظم شعري يحكي عن المعارك التي جرت بين السلطان سليم الثاني وأخيه بايزيد چلبي في قونيه.

٣٠. هفت مجلس: يتناول فيه حملة سكتوار، آخر حملة للسلطان سليمان خان القانوني، وطبع مؤخرًا في مطبعة الإقدام.

٣١. جامع الحبور [در مجالس سور]: ويصف احتفالات ختان الأمراء على هيئة نظم شعري، وهو نوع من سور نامه، وتم تقديمه إلى السلطان مراد الثالث.

٣٢. واردات الأنيقة: ديوان يحوي على أشعاره المتنوعة.

٣٣. لايحات الحقيقة: ديوان يحوي على أشعاره المتنوعة.

٣٤. صدفِ صَدكُهر: انتقى من كتابيه واردات ولايحات مئة قصيدة غزل. وكتب في منظومته الموجودة بمقدمة الكتاب سيرته وأسماء كتبه. وتوجد نسخ منه في مكتبة المتحف السلطاني ومكتبة مِلّت.

٣٥. فصول الحل والعقد وأصول الخرج والنقد: ويتناول فيه أسباب قيام وانهيار الدول مع ذكر أمثلة تاريخية وبحوث مليئة بالحكمة. فكان كتابًا ذا فائدة، وقد حاولوا طبعه قديمًا إلا أن نسخه المطبوعة اليوم نادرة. ونسخه المخطوطة موجودة في بعض مكتبات إستانبول.

٣٦. مرآت العوالم: كتاب تاريخ مطبوع عن خلق العالم.

٣٧. نزهة المجالس: من علم المحاضرات.

٣٨. تاريخ المطالع: شرح على بعض أشعار السلطان مراد الثالث.

٣٩. خلاصةُ أحوال في لطافة مواضع مواعظ صحيح المآل: وهو ترجيع بند تناول فيه خلاصة أحوال ونتائج أعمال أحد عشر صنفا من الطوائف البشرية.

٤٠. مناقب خليل پاشا: نظم على مناقب قبطان البحرية خليل پاشا.

٤١. فتح نامهٔ رادوس.

٤٢. نصرت نامه: يذكر فيه حملات لالا مصطفى پاشا على آذربيجان وشيروان عام ٩٨٥ [١٥٧٧-٧٨]

٤٣. روضهٔ عرفان: كتاب تصوف وأخلاق.

٤٤. معايب الأراذل: كتاب أخلاق وحِكَم.

٤٥. مِهر ووفا: منظومة من سبعة آلاف بيت.

٤٦. دوحة بستان العارفين: كتاب أخلاق وتصوف.

٤٧. عزة العصر في تفسير سورة النصر.

٤٨. كنه الأخبار: تاريخ عام تناول فيه الأحداث من خلق آدم إلى عهد فاتح أكري السلطان محمد خان الثالث، وهو مرتب على أربعة أركان أي مجلدات على الشكل الآتي:

الركن الأول: تناول فيه خلق العالم ووقائع الأنبياء وغيرهم من آدم عليه السلام إلى خاتم الأنبياء سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم.

الركن الثاني: تناول فيه ظهور الإسلام مبتدئًا بفخر الأنام، وأحوال الخلفاء الراشدين، والدولة الأموية، والعباسية، وتراجم المشايخ والعلماء والشعراء والحكماء.

الركن الثالث: الأحوال التاريخية لأقوام الترك والتتار.

الركن الرابع: أحوال الدولة العثمانية وما جاورها من الأقوام.

في مقدمة المجلد الأول الذي بسط فيه عن التفصيلات، وأسماء الكتب التي اعتمد عليها كمراجع فيظهر لنا أنه اعتمد على المئات من الكتب في تأليف هذا الكتاب.

عبارته؛ سلس العبارة بالنسبة لزمن الكاتب. ويصور بشكل دقيق أحداث زمانه بشكل يليق بشأن المؤرخين. إضافة إلى أنه من الكتب التاريخية العامة الأولى التي كتبت حتى زمانه. ووفق في تبييضه وتنقيحه عام ١٠٠٦ [١٥٩٧- ٩٨]. وقد حاولوا طبع الكتاب على أربعة مجلدات عام ١٢٧٧ [١٨٦٠- ٦١] إلا أنهم لم يطبعوا سوى مجلدين تقريبًا، ، أما المجلدات الأخرى التي تحتوي على السير والتراجم في الأغلب فلم تطبع. ونسخة قسمه غير المطبوع موجودة في مكتبة خالص أفندي.

٤٩. فارسي ديوان.

٥٠. كُلِ صد برك: مجموعته الشعرية تحتوي على مئة غزلية.

من مطلعها:

حمد لله اسوب نسيم اداء
كل صدبركه ويردي نشو و نما

صدف صد كهر بولوب پايان
كل صدبركى آچدى باد وزان

يعنى كم صد غزل تمام اولدى
تحفۀ خاص، خاص و عام اولدى

٥١. سبحة الأبدال: مجموعة مرثيات.

وهذا جزء منها:

كربلانك شهداسى جمعًا
سِيّما نور چشم زهرا

شاه مظلوم و شهيد مقتول
مقتداى حرم آل رسول

فخر سبطين و إمام حرمين
صاحب خلق حسن يعنى حسين

مرتضى عين اولور اونلار هر دم
رضي الله تعالى عنهم [86/3]

عاشق محمد بن الحافظ عمر الرومي

رجل من القضاة والمؤرخين. له مُؤَلَّف ضخم باللغة التركية اسمه مناظر العوالم ويدور جزؤه الأكبر حول الجغرافيا، ومرتب على ٢٨ منظرًا. ويتألف من مجلدين. ووفقًا لكاتب چلبي في كشف الظنون فقد أنهى المؤلف تأليف الكتاب عام ١٠٠٦ [١٥٩٧- ٩٨] وهو كتاب مرتب من مقدمة وبابين وخاتمة، وانتقى معلوماته من كتاب مرآة الزمان، وحياة الحيوان، ومسالك الممالك، وآثار البلاد، وتحفة الدهر، ونزهة القلوب، وخريدة العجائب، وزبدة الطب. في المقدمة: يتحدث عن إثبات الواجب، وفي الباب الأول: يتحدث عن العوالم العلوية، وفي الباب الثاني: يتحدث عن العوالم السفلية، وفي الخاتمة: يتحدث عن نهاية الزمان. وتوجد معلومات مفصلة عن روم ايلي والأناطول. وهو كتاب غير مطبوع. كما ترجم بشكل موسع كتاب مدينهٔ منوره تاريخى وسماه خلاصة الأخبار، وألف عام ١٠١١ [١٦٠٢- ٠٣] كتاب أخبار مكة وهو كتاب تاريخي مرتب على ثمانية أبواب. ويوجد في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه شرحه لكتاب شمائل الترمذي باللغة العربية الذي ألفه عام ١٠٢٢ [١٦١٣]. وقد ذكر صاحب الكتاب في كتابه بالتفصيل أنه ينحدر أصله من طربزون كما ذكر أنه محمد بن عمر بن بايزيد العاشق. [94/3]

عطائي عطاء الله أفندي (نوعي زاده)

ابن نوعي أفندي الذي ترجمنا له في فصل الأدباء [ولد في إستانبول، ١٥٨٣] من أشهر كتبه ذيله المطبوع حدائق الحقائق في تكملة الشقائق على كتاب الشقائق

النعمانية الذي أنهى تأليفه عندما كان قاضيًا في أسكوب. هذا الكتاب ذُكِر في تذييل مؤمن زاده حسيب أفندي تذكرةُ سالم أحد قضاة عصر السلطان أحمد الثالث وستأتي ترجمة له لاحقًا. من بين كتبه الأدبية الأكثر شهرة كتابه المعروف باسم خمسة عطائي المركب من أجزاء من الكتب التالية: صحبة الأبكار، ونفحة الأزهار در جواب مخزن الأسرار، وحلية الأفكار، وعالم نما، وهفت خوان. توفي في عام ١٠٤٤ [١٦٣٤-٣٥] مع انفصاله من قضاء أسكوب وإثر مجيئه إلى إستانبول. دفن بجانب أبيه في حظيرة تربة الشيخ وفا. وله ديوان مرَتَّب، وكتاب فقهي اسمه القول الحسن في جواب القول لمن. ألفاظ وعبارات ذيله على الشقائق فيها تكلف قليلًا بالنسبة لزماننا إلا أنه الكتاب الوحيد مثل الشقائق الذي يتحدث فيه عن تراجم الفضلاء العثمانيين. وقد ذكر مستقيم زاده في كتابه أحوال ملاميةُ شطَّاريه أن عطائي كان يتبع طريقة حضرة الشيخ الأفخم عزيز محمود هدائي، ومما يؤيد ذلك هذه العبارات التي استخدمها عطائي في ذيله على الشقائق عند حديثه عن الشيخ المشار إليه. والعبارة العربية التاريخية المحفورة في أعلى باب تربة جناب هدائي تعود للمعني بالترجمة عطائي أفندي.

من أبياته:

خصمه چوق حيله ديمشلر عقلا
جمله دن اسلمى ترك غوغا

ومن مصاريعه:

عاقل، أدبسزدن أدب اوكره نير. [95/3]

عثمان أفندي

من العلماء والمؤرخين، وأصله من بَايْبُورْدْ. من كتبه يتبين أنه من رجال عام ١٠٢٠ [١٦١١- ١٢]. ومواضيع كتابه مرآت جهان على الشكل الآتي:

العنوان الأول: ويبين فيه وحدانية وعظمة وعلو وألوهية الله تعالى وخلق العرش الأعظم وخلق السموات والأراضين السبع والملائكة والقمر والشمس والنجوم والكواكب.

العنوان الثاني: ويبين فيه خلق آدم عليه السلام وحواء وأحوالهما، والأنبياء والأولياء والعلماء والمشايخ وسائر العباد والزهاد المؤمنين من ذريتهما.

العنوان الثالث: ويبين فيه أجداد السلاطين الكيومرثيين ومَن حكم من السلاطين والأبطال المصارعين والشهداء.

العنوان الرابع: ويبين فيه معجزات وقصص سيدنا سليمان النبي، وقصة سيدنا يوسف وزليخا، وإسكندر ذي القرنين الحاكم الناجح قوته وسلطته.

العنوان الخامس: ويبين فيه الكعبة المكرمة، شرفها الله تعالى، وسبب أمر الله ببنائها وتشريفها، وبناء القدس المبارك وأوصافها وتشريف الشام الشريف.

العنوان السادس: ويبين فيه نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ومعراجه الشريف، وأوصاف الخلفاء الراشدين، وأزواجه وأحبابه وأصحابه.

العنوان السابع: ويبين فيه أشراط الساعة، وصور إسرافيل في آخر الزمان، وفناء جميع المخلوقات.

العنوان الثامن: ويبين فيه حشر جميع المخلوقات في يوم القيامة، والحساب، ومن سيستحق الجنة، ومن يستحق العذاب.

لم يعرف تاريخ وفاته ومدفنه. **[96/3]**

علي بن محمد

تلقى تحصيله الأولي من قره جه بك، ميخاليج منشؤه، وأكمل تحصيله في بروسه وإستانبول بعد ذلك اختار أن يقيم في موطنه. وأمضى حياته خطيبًا في جامع قره جه أحمد پاشا (قره جه بك). ووفاته في عام ١٠٦١ [١٦٥١-٥٢]. ودفن في حظيرة الجامع المذكور. وله كتاب تاريخ غير مطبوع اسمه مصباح القلوب. **[97/3]**

عبد الرحمن بن إبراهيم المغنيساوي

كان متفننا، من أصحاب الفضل. وله كتاب اسمه نزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار ألفه باللغة العربية عام ١٠٦٩ [١٦٥٨- ٥٩]، وهو كتاب بمجلد ضخم يتحدث عن المواليد الثلاثة، ويوجد نسخة من الكتاب في مكتبة كوپرولو. وله كتاب مترجم من الفارسية اسمه حياة الإنسان، وهو موجود في مكتبة شهيد علي پاشا. **[97/3]**

عبد الرحمن حبري أفندي

من أصحاب المعارف، نشأ في أدرنه، وهو ابن العالم حسين أفندي. تلقى العلم في بلده وأكمله في إستانبول، ثم اشتغل بالقضاء، وقام برحلات عديدة بهذه المهنة. وفي آخر منصب تولاه عندما كان قاضيًا في سِيروز وافته المنية عام ١٠٨٧ [١٦٧٦-٧٧] ودفن في حي يدعى حصار أَرْدِي. وبسبب قدوم سيل قبل بضع سنوات تعرض قبره للتخريب أدى إلى فقدان شاهدة قبره. كان صاحب اختصاص في العلوم الشرعية وهي مهنته، كما كان بحرًا في علوم التاريخ، والأدب، ويشهد على ذلك كتبُه.

من كتبه العلمية التي رأينا:

١. رياض العارفين: ترجمة موسعة على كتاب حديث أربعين لحسين واعظ من المؤلفين المسلمين، وتوجد نسخة منه في مكتبة الفاتح.

٢. أنيس المسامرين: ويتحدث عن فتح مدينة أدرنه وأحوالها التاريخية بعده، وهو كتاب تاريخي مرتب على مجلد واحد، يحتوي على أربعة عشر فصلًا، ويتضمن الكتاب تراجم أحوال الرجال المنحدرين من أدرنه بشكل مختصر. وتاريخ تأليفه ١٠٤٦ [١٦٣٦- ٣٧] بدلالة كلمة «خاتمه». وقد تم توسيع هذا الكتاب على ثلاثة مجلدات، وإضافة بعض التذييلات عليه من قِبَل عالم أهل زماننا بادي أحمد أفندي الأدرنوي. وقد تم إهداء النسخة المخطوطة بيد المؤلف لهذا الكتاب القيم من قِبَل أحد أبنائه مبعوث أدرنه المحترم فائق بك أفندي إلى مكتبة السلطان سليم في أدرنه.

وتوجد نسخة من الكتاب في مكتبة مِلَّت.

٣. دفتر أخبار [ان قانون شاهنشاه بادشاه عالم- بناه آل عثمان ووزراء ومولويان]: كتاب تاريخ مرتب على ستة دفاتر وخاتمة. وتوجد نسخة منه في مكتبة شيخ الإسلام ولي الدين أفندي الواقعة في جناح جامع السلطان بايزيد الثاني.

٤. حدايق [حديقة] الجنان: كتاب يتحدث عن المطايبات والمحاضرات، ومرتب على ثمانية أبواب. وتوجد نسخة منه في مكتبة روان أوطه سى السلطانية في أندرون همايون.

٥. ديوانچه وهو على الطراز المعروف.

هذه الكتب كلها غير مطبوعة، وأشهرها أنيس المسامرين. وتوجد نسخ من هذا الكتاب في مكتبات إستانبول، كما توجد في مكتبة سيروز.

٦. رسالة عن الأوقات الخمسة من علم النجوم.

٧. تاريخ فتح بغداد: وهو موجود بين كتب بادي أفندي في مكتبة السلطان سليم في أدرنه. ١٠٦٧ [١٦٥٦- ٥٧].

٨. تاريخ فتح روان. كذا. **[97/3]**

عبد الرحمن عبدي پاشا (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

من الأدباء والمؤرخين، وهو من أناطول حصار. وبحسب ما يشير إليه تركيب «خطاب ألست» فقد توفي عام ١١٠٣ [١٦٩١- ٩٢] عندما كان محافظ قَنْدِيَه. تأدب ونشأ في أندرون همايون في غرفة الخاصة. وقد ذكر حسين الأيوانسرايي في كتابه وفيات أنه توفي عندما كان محافظَ ساقِز.

كتبه: شرح پند عطار، وشرح قصيدة كعب بن زهير، وشرح قصائد عرفي، وتاريخ السلطان محمد الرابع. وتاريخه الذي سماه بوقايع نامه من ١٠٥٨ [١٦٤٨- ٤٩] إلى ١٠٩٣ [١٦٨٢].

من مدائحه النبوية:

السلام اى كائناتك آفتاب سرورى
حضرت حقك حبيب اكرمى پيغمبرى

مظهر تعظيم لولاك افتخار الأنبيا
مسند آراى رسالت داور انس و پري [98/3]

عبد الله بن إبراهيم الأسكداري (رادوسي زاده)

كان من موظفي الغرف الصغيرة في أندرون همايون. ألف كتابًا باسم وقايع نامه [ويعرف باسم واقعات] تناول فيه التاريخ العثماني من عام ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩] إلى عام ١١٠٦ [١٦٩٤- ٩٥]. [99/3]

عفْوي مير محمد

ابن حسين پاشا، توفي قضاءً في أدرنه. كان ممن يدققون الأوراق والمخطوطات في الديوان الهمايوني. ألف كتابًا بمجلد ضخم غير مطبوع، تناول فيه التاريخ العثماني من عام ٩٧١ [١٥٦٣- ٦٤] إلى عام ١٠٠٨ [١٥٩٩- ٠٠].

انتهى من تأليف كتابه في عام ١١٣٥ [١٧٢٢- ٢٣]. وكان عضوًا من أعضاء هيئة المترجمين المشكلة بأمر من السلطان عام ١١٣٨ [١٧٢٥- ٢٦]، وترجم بعض الأجزاء المعطاة له من كتاب تاريخ العيني. توفي في إستانبول عام ١١٤٥ [١٧٣٢-٣٣]، ودفن في ممرٍ بجوار تربة سنان پاشا في منطقة ديوان يولو. ونقش على شاهدة قبره «عفوي الحاج محمد اوله معفو خدا». [99/3]

عبد الغفار بن حسن القريمي

كان رجلًا من الفضلاء والمؤرخين. وله كتاب في التاريخ باسم عمدة الأخبار المعتبرة، وفي علم الحديث شرح حديث أربعين، وفي علم الفقه له مجموعة

تحوي على مسائل فقهية. كتابه عمدة الأخبار المعتبرة من ٣٢٩ صفحة [تم نشره باسم عمدة التواريخ]، ألفه عام ١١٥٧ [١٧٤٤– ٤٥]. ويتحدث فيه عن كراي (حكام) القريم. [99/3]

عبد الرحمن أشرف أفندي

مؤلف كتاب تذكرة الحِكَم في طبقات الأمم، وهو كتاب مطبوع ومفيد باللغة التركية، ويحتوي على ست وثلاثين تذكرة وخاتمة، يتحدث فيه عن طبقات الأمم وعلم أحوال الكتب والسير والتراجم.[38] وإن كان وُلِد في مَرْزِيفُون، فإنه كان مشتهرا بلقب «قبريس منلاسى» في زمنه. وتوفي في إستانبول عام ١١٦١. [والصحيح: ١١٥١/ ١٧٣٠–٣١]. وكتبه الأخرى غير مطبوعة، وهي: عيون العلوم وهو على طراز تذكرة الحكم، ولكنه أكثر تفصيلًا، ومرآة الصفاء، وشرح المعمى الصغير لمولانا جامي، وديوان مرتب، ورسالة متعلقة بنوادر الحكايات، وعلم الأخلاق. وهو عم الشاعر المشهور نديم.

من أبياته:

نه دست آوزينى كوردك بو دهرك باغباننددن
نه ممنونز بهارندن، نه افسرده خزانندن

وذكر في ذيل كشف الظنون آثار نو أن له منظومة باسم زرّين نامه. [100/3]

عبد الله أفندي (عيسى زاده)

من العلماء والمؤرخين، وأصله إستانبولي. ونال رتبة القضاء بالعسكر. وتوفي عندما كان قاضي المدينة عام ١١٦٣. [والصحيح: ١١٦٨/ ١٧٥٥]. وتوجد مسودة كتابه الذي ألفه عن التاريخ العثماني من عام ١٠٦٥ [١٦٥٤– ٥٥] إلى ١١٠٣ [١٦٩١–٩٢] عند الأديب المقدر قيمة الأشياء ابن الأمين محمود كمال بك. [100/3]

---

[38] وهوكتاب نافع جدا مؤلف من مجلد واحد مختصر طبع وحده في مصر، وطبع في إستانبول على جانبه منظومة الشيخ شمس الدين السيواسي مناقب الإمام الأعظم. من بداية الكتاب وحتى قسم منه تحدث فيه عن تاريخ الأقوام، وبقية الكتاب كان على طراز كتاب موضوعات العلوم.

علي عالي أفندي

كان كاتب ديوان والي مصر الصدر الأعظم الأسبق حاجي أحمد باشا في عام ١٠٦٠ [١٦٥٠]، وهو من أرباب الفكر والقلم وعالم بالتاريخ. ألف كتابًا اسمه تاريخ اليمن تحدث فيه عن فتح إقليم اليمن من قبل العثمانيين وترجمة أحوال الولاة الذين تم تعيينهم في اليمن، وعن أصولهم في الإدارة بشكل دقيق. والكتاب غير مطبوع.

وللكاتب السلطاني أحمد أفندي كتاب منظوم عن تاريخ اليمن، تناول فيه وقائع اليمن عام ٩٧٧ [١٥٦٩- ٧٠]، وفتوحات سنان باشا. أيضًا في عام ٩٧٧ [١٥٦٩- ٧٠] قام الشاعر رموزي أحد الموظفين العثمانيين بتأليف منظومة عن تاريخ اليمن باسم تاريخ اليمن وتتألف من قسمين: القسم الأول عن النقول، والقسم الثاني عن الفتح. **[101/3]**

عِزي سليمان أفندي (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

بحر في علم التاريخ والشعر، خَلَف كاتب الوقائع- وقعه نويس المرحوم محمد صبحي أفندي[39]. ألف كتابه عن التاريخ العثماني متناولًا فيه الوقائع التي جرت من عام ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥] إلى عام ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢] ويتألف من مجلدين، وتمت طباعته عام ١١٩٩ [١٧٨٤- ٨٥]. وله ديوان مرتب. وقام بترجمة وطبع كتاب صلاح الدين ابن مبارك البخاري من كرام خلفاء النقشبندية واسمه أنيس الطالبين وعدة السالكين في قسمه الأول يتحدث عن الولاية وأوصاف الولي، وفي القسم الثاني يتحدث عن مناقب وسلسلة الشيخ علاء الدين العطار، وفي القسم الثالث يتحدث عن مناقب خواجه بهاء الدين النقشبندي، وفي القسم الرابع يتحدث عن كراماته. توفي عام ١١٦٨ [١٧٥٥] عندما كان في وظيفة تشريفاتجي، وبحسب ما هو مذكور في كتاب تاريخ واصف فقد أوصى أن يدفن

[39] توفي عام ١١٨٣ [١٧٦٩-٧٠] في بابا طاغ. وكان يوجد هذا المصراع في ختمه «هر شامى قدر وعيد اوله صبحي محمدك».

بالقرب من شيخ طريقته الشيخ مراد زاده النقشبندي، وتم دفنه هناك. وقد أتقن فن الخط من الخطاط المشهور خواجه راسم.

ومن أشعاره على هذا المنوال:

مرد اولان كامل وجوده خوش هنردر حسن خط
معرفت زيبادر أما زيب و فردر حسن خط

نيجه نك آثار موضوعنده يوق هركز ثبات
دهر فانيده عجب باقى أثردر حسن خط

من أبياته:

هر نظر باز فلكدن صقلا مهر سينه كى
بيك صاقين سنك حوادثدن هله آيينه كى

مناجاته في مقدمة تاريخه:

يا رب بو رياض ايچره زلال كرمكله
بو تازه قلم ايشله مسين بارور ايله

قيلدك بني چون وقعه نويس در دولت
فيضك ايله آثارمى ده معتبر ايله

وبحسب ما نقل كتاب حديقة الجوامع كان المترجم أخا وقعه نويس صبحي أفندي. **[101/3]**

عبد الله نائلي پاشا

رجل من الوزراء وأرباب المعارف. وهو ابن سردنكجدي خليل آغا الآماسيوي المتقاعد من منصب آغا خوتين، ولد في إستانبول. وبعد تأدية مهامه على أكمل وجه توفي عندما كان واليا بجدة عام ١١٧١ [١٧٥٧- ٥٨]، ودفن في مكة المكرمة بالقرب من السيدة خديجة رضي الله عنها.

ألف رسالته مقدمة قوانين تشريفات بالإرادة السنية عندما كان بوظيفة تشريفاتجي. وهذه الرسالة كانت شرحًا على مجموعته التي جمعها من قوانين تشريفات الدولة العلية. ولأن هذا المُؤَلَّف يوضح أسباب القوانين أطلق عليه هذا الاسم. وله كتاب عن علم القراءات اسمه كتاب الإفادة المقنعة في [قراءات الأئمة] الأربعة، وديوان مرتب. وينتسب إلى الطريقة المولوية. وكتبه غير مطبوعة. **[102/3]**

عبد الرزاق أفندي (المؤذن)

ينتمي إلى زمرة العلماء المؤرخين الضليعين في علم التراجم والطبقات، وهو رجل تقي، ينحدر أصله من أيوب. كان رئيس مؤذني جامع أيوب سلطان الشريف، وواعظ الجمعة فيه. وافته المنية عام ١١٧٠ [١٧٥٦- ٥٧]، ودفن بالقرب من كُوچك أمير أفندي بجوار أيوب.

وله رسائل عديدة بأسماء: شرح الصدور في معرفة القبور تدور حول تحديد مراقد من دُفنوا بجوار جامع أيوب، وتحفة الأحباب: مناقب الشيخ وفا، وتحفة الإخوان: مناقب آق شمس الدين، وهدية الأصدقاء: مناقب أحمد البخاري، وتحفة السرور: مناقب أبي السعود، ومناقب الشيخ جمال الدين إسحاق القرَه ماني، وحدايق الأنعام في فضائل الشام، وكلها موجودة في مكتبة أسعد أفندي.

وله أيضًا رسالة عن شرح الأحاديث الشريفة المروية عن سيدنا خالد رضي الله عنه. **[103/3]**

عاكف محمد بك

ابن أمير الأمراء أبي بكر پاشا. تولى منصب تشريفاتجي في الديوان الهمايوني في عهد السلطان مصطفى عام ١١٦٠ [١٧٤٧]. الكتاب الذي قام بتأليفه تناول فيه أحوال مراسيم ووقائع السلاطين العثمانيين، ووقائع زمانه بشكل مفصل من عام ١١٧٨ [١٧٦٤- ٦٥] إلى ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨]. وعباراته بسيطة. توفي عام ١١٨١ [١٧٦٤- ٦٥] بدلالة تركيب «ختام عمل»، ودفن في قِيسِيقْلِى في أسكدار. وهو الذي بنى مسجد صالاجاق. كتابه [تاريخ جلوس سلطان مصطفى الثالث] غير مطبوع. **[103/3]**

عبد الله أفندي

ابن رضوان پاشا أحد الوزراء العثمانيين.

في عام ١٠٤٩ [١٦٣٩- ٤٠] قام بترجمة كتاب التاريخ العربي مشعل الأزهار في عجائب الأقطار الذي يحكي عن خطط بلاد مصر مع إضافات كثيرة. وهو مرتب على تسعة فصول، كالآتي: ١. خلق آدم ومَن بدأ بالحكم في الأرض من السلاطين. ٢. بعد الهبوط مَن ملك مصر من الملوك. ٣. الطلاسم التي في أقاليم مصر وعجائب القاهرة. ٤. شرف مصر على سائر الأمصار. ٥. أقسام أقاليم مصر. ٦. النواب الذين حكموا مصر بعد الإسلام. ٧. أسباب زوال ملوك مصر. ٨. معركة سليم الأول والغوري. ٩. معركة سليم الأول وطومان باي.

وله كتاب تاريخ صغير كان ثمرة رحلاته ومشاهداته اسمه تاريخ خانان تاتار ودشت قپچاق [تواريخ دشت قپچاق]، وقدمه إلى القبطان حسين پاشا. ويتحدث الكتاب عن حكام القريم إلى عهد السلطان مراد الرابع. **[103/3]**

عزيز علي أفندي (الكريدي)

رجل عالم، وطبيب، وسياسي. من مدينة قنديه في كريد. توفي عندما كان سفيرًا في برلين عام ١١٢٣ [والصحيح: ١٢١٣/ ١٧٩٨]. وهو مدفون هناك.

له كتاب خيالي يدور حول التاريخ والأخلاق اسمه مخيلات، وكتاب تصوف منثور قيِّم اسمه واردات، ورسالة يجيب فيها عن أسئلة الفلاسفة في أوروپا وفقًا لزمانه، كما له ديوان تصوفي صغير.

ويروى أن له كتبًا أخرى، ولكن ضاع بعضها، بسبب عدم اهتمام ورثته الذين لا يعرفون قدر الكتب. من كتبه مخيلات فقط مطبوع.

وفي الرسالة الدورية التي كانت تنشَر باسم صندق عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤] له منظومة طويلة باسم گلشن صحت.

صرح في كتابه ورادات أن شيخه هو كريم إبراهيم أفندي أبانه لى، وأبانه هذه من ملحقات سينوب.

من ديوانه التصوفي المرتب:

نظر أهل دله سر خدا نقش عيان
بيلمز أرباب بصيرت نه در اسرار نهان

واقف اولدكسه اكر رمزينه بو اخفانك
جملة وابسته درر علمنه علم پنهان

ولم يصرح باسم الطريقة التي كان ينتمي إليها شيخه. **[104/3]**

عُلوي (حسين عُلوي بن الحاج أحمد)

رجل عالم بالتاريخ، وشاعر، وأصله من بروسه. وشهد حملة روسيا عام ١١٢٣ [١٧١١-١٢] في عهد السلطان أحمد الثالث، وكتب ما شاهده في كتابه التاريخي الجميل مرآت الظفر. في مقدمة الكتاب ذكر أنه كان من زمرة ضباط السپاهية في بروسه آنذاك، وكان والي بروسه درويش محمد پاشا. توجد بعض النقاط المثيرة للاهتمام في كتابه، وقد تم إدراجها وفقًا للأرقام الآتية: ٣٥٠ مدفعا؛ ٥٠٠ سفينة شراعية؛ ٣٥٠ ألف من المشاة؛ ٢٣٢ ألف فارس (مع فرسان خان القريم).

وفي الختام فقد كانت له قصيدة طويلة على منوال فتح نامه وتبريك نامه، وهذه نهاية قصيدته:

يتر اى علوى تطويل كلامه ويرمه سن رخصت
دعايه باشلا صدقيله اودر مقبول سبحانى

بحق سورۀ سبع المثاني، سورۀ اخلاص
امين اوله كدرلردن جهانى طوته عنوانى [105/3]

عارف أفندي

المعروف باسم توفنكجي باشي. كان من المعزولين في إستانبول، وهو من أنقرة. وقد ذُكِر في تذكرة فطين أنه من إيزْمِيتْ. ألف كتابًا تناول فيه أحداث عهد السلطان سليم الثالث، وهو كتاب غير مطبوع. توفي عام ١٢٤٨. [والصحيح: ١٢٤٣/ ١٨٢٨]. ونسخة من كتابه موجودة في مكتبة جامع بايزيد بين الكتب التي أهدِيت من قِبَل جودت پاشا. **[105/3]**

عبد الرزاق باهر پاشا

يعرف باسم صهر طاوُوقْجي باشي، وهو ابن رئيس الكتاب حاجي مصطفى أفندي القسطموني. وعم حفيد محمد أفندي المذكور في فصل العلماء.

بعد إكمال تحصيله العلمي تولى مناصب في الدولة إلى أن تمت ترقيته إلى منصب رئيس الكتاب. توفي عام ١١٩٤ [١٧٨٠- ٨١] عند توليه ولاية أورفه. كان عالمًا ومنشئًا، وسياسيًّا، وذا حمية عالية.

كتبه الرئيسية: كتابه النفيس مجمع العهود عن عهود واتفاقيات الدولة، وشرحه شموس البوازغ في إضاءة مشكلات النوابغ على كتاب الزمخشري نوابغ الكلم.

ولتوفيقي عبد الله البري- المتوفى عام ١٢١٢ [١٧٩٧- ٩٨] والمدفون على طريق زاوية كاشغري بجوار أيوب- أيضًا كتاب باسم مورد العقود. وأود أن أوضح أن كلا الكتابين مجمع العهود ومورد العقود مهمان جدا ونافعان لمن أراد أن يختص بالسياسة والتاريخ، وكلاهما غير مطبوع.

وقد شُرِح كتاب النوابغ أيضًا من قِبَل بايزيد بن عبد الغفار القُنوي، أحد علماء عهد السلطان مراد الثالث. **[106/3]**

عثمان رمزي أفندي

كان عالما بالتاريخ، وأحدَ خلفاء قلم الديوان الهمايوني، وله كتاب تاريخ يتناول فيه الأحداث منذ اعتلاء السلطان محمود الأول العرش حتى إحداث النظام الجديد، ويتألف من مجلدين، وهو كتاب غير مطبوع. وكان معاصرًا لشاني زاده. **[106/3]**

عبدي أفندي

مؤرخ، كتابه [تاريخ السلطان محمود خان ابن السلطان مصطفى خان] بدأه من عام ١١٤٠ [١٧٢٧– ٢٨]. وعباراته لطيفة، ومواضيعه والمعلومات التي يحتويها موثوقة. والكتاب غير مطبوع. **[106/3]**

عمر فائق أفندي ابن عبد الله

كان من كتاب الديوان الهمايوني، ومن أصحاب المعارف. وتولى منصب دفتردار الشق الثاني.

توفي عام ١٢٤٥ [١٨٢٩– ٣٠] في إستانبول. وله كتاب في التاريخ باللغة التركية سماه النظام العتيق في البحر العميق، أيضًا له مصنف يحتوي على مناقب مرشده المرحوم نجار زاده الشيخ صديق أفندي واسمه مقالات صديقية، وهذا الكتاب مطبوع. وكانت له مَلَكَة شعرية. **[106/3]**

عزت محمد بك

ابن رامز عبد الله پاشا الذي تقدمت ترجمته في فصل الشعراء. له كتاب صغير بمجلد واحد مطبوع، تناول فيه سير وتراجم من تولى منصب القبطان پاشا باسم خريطۀ قپودانان دريا، واسم هذا الكتاب يُظهِر تاريخ تأليفه وهو ١٢٥٣ [١٨٣٧– ٣٨]. ويوجد في هذا الكتاب ترجمة مفصلة لوالده رامز پاشا، كما يوجد أيضًا رسالتان له على نمط سياحت نامه. **[107/3]**

عبد العزيز أفندي (مكتوبي زاده)

من المدرسين، وموظفي باب المشيخة، عالم بالتاريخ، إستانبولي الأصل. توفي عام ١٢٧٩ [١٨٦٢- ٦٣] ودفن في حظيرة زاوية حضرة هدائي وهي الزاوية المركزية للطريقة الجلوتية المنتسب إليها.

نسخ كتابه المخطوط بخط يده عن التاريخ العثماني الذي يتناول فيه الأحداث حتى عهد ييلدريم بايزيد خان، وعن طبقات التراجم التي تبين تلخيص كتاب الشقائق النعمانية مع ذيوله موجودة في مكتبة خالص أفندي. كما له ذيل على كتاب مستقيم زاده دوحة المشايخ تناول فيه ترجمة أحوال مشايخ الإسلام. وقد أصبح في سنة وفاته مفتشَ الأوقاف الهمايونية. كانت له مَلَكَة شعرية. **[107/3]**

عابدين أفندي (زين العابدين أفندي)

مؤرخ، ومتصوف، إستانبولي الأصل. عمل لفترة طويلة مفتشًا في دوائر الجيش في مناستر. وفي عام ١٢٩٢ [١٨٧٥] توفي في مناستر، ودفن في حظيرة الزاوية الرفاعية في مكان يدعى خَانْلَرْ أُونِي.

له كتاب في التاريخ العام إلى عهد السلطان عبد العزيز خان اسمه إجمال التواريخ. وله رسالة باسم كسا نامهٔ آل عبا، كما له ديوانٌ صغير، وترجَم جزءًا من واردات الشيخ بدر الدين سيماوي نظمًا. ومن كتبه كسا نامه فقط مطبوع، ويحتوي على تقريظ المرشد العالي القدر السيد خواجه محمد نور العربي الملامي أحد علماء المتصوفة الأجلاء.

من مقدمة كسا نامه:

الهى خالقى جل جلالك
الهى رازقى جل جلالك

احدسك شبهه يوق هم لا مثالسك
سكا اولماز فنا كيم بى زوالسك

وله مجموعة من المحاضرات أيضًا في السير والتراجم وغيرها إلا أنها منقوصة، ونسختها المحررة بخط يده موجودة في مكتبة مِلَّتْ. في هذا الكتاب توجد ترجمة مفصلة لراغب پاشا. [107/3]

عطا بك (طيار زاده عطاء الله أحمد بك)

كان ابن طيار أفندي من زمرة المتقاعدين من أندرون همايون. تلقى تحصيله وفيضه أيضًا مثل والده في أندرون همايون. وبعد تأدية عمله على أكمل وجه في المناصب التي تولاها في الدولة نال شرف إدارة مديرية الحرم النبوي، وتقديم الخدمات الجليلة فيها عام ١٢٩٣ [١٨٧٦]. وتوفي في المدينة المنورة عام ١٢٩٧ [ما بعد عام ١٨٨٠].

كتبه المطبوعة: كتابه المسمى نسبة لاسمه عطا تاريخي [١-٥ استانبول، ١٢٩٣]، وهو كتاب عن التاريخ العثماني مرتب على خمسة مجلدات. وتوجد في مكتبة مِلَّت نسخة محررة بخط يده لديوانه[40]. كما له ترجمة من اللغة العربية باسم تحفة الفارسين في أحوال خيول المجاهدين، ونسخته موجودة في مكتبة مِلَّتْ.

من أشعاره:

آسياب فلكك گردشنه كيرمه يه كور
كوسترير دونه دونه آدمه بيك دانه بلا [108/3]

[40] للحافظ خضر إلياس أفندي الذي صار المفتش الخاص في أندرون همايون بعد أن كان طالبًا فيها، المتوفى عام ١٢٨١ [١٨٦٤-٦٥] والمدفون في زاوية حضرة نصوحي في أسكدار كتابٌ تاريخيٌّ مطبوع اسمه لطائف أندرون، تناول فيه أحداث أندرون بين عامي ١٢٢٧ [١٨١٢] و١٢٤٦ [١٨٣٠-٣١]، وتراجم من درسوا فيها. ولأن كتاب المرحوم عطا بك كان نوعًا ما تكملة لهذا الكتاب فقد ضم في مجلد تراجم من درسوا في مدرسة أندرون. وخضر أفندي هو الأخ الصغير لبهجت أفندي المذكورة ترجمته في فصل الأطباء.

عصمت أفندي

من علماء التراجم والطبقات المدققين ومن أصحاب النكات، ولد في إستانبول في حي فندقلي [ولد ١٨٤٥]. وهو ابن خواجه عثمان أفندي چورومي، أحد العلماء القضاة، ومعلمي المكتب الإعدادي العسكري. تم ترشيحه في فترة ما كمبعوث للدولة العثمانية لحضور مؤتمر التاريخ المنعقد في روما، ولكن بسبب تأخر انعقاد المؤتمر تم صرف النظر عن إرساله. بذل نفسه لمدة ثلاثين عامًا في تأليف كتاب ضخم على ثمانية مجلدات، ضم فيه أحداثًا من عام ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١] إلى عام ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧] على ذيل الشقائق النعمانية شيخي. وقبل وفاة الكاتب بثمانية عشر عامًا احترق الكتاب مع بيته، وعند حديثي معه قص عليَّ بكل حرقة ما جرى. وهذه خسارة كبيرة للمعارف العثمانية. بعد الحريق قال إنه كتب تراجم ما تذكَّره من العلماء والمشايخ على أربعة مجلدات وسماه تكملة الشقائق في حق أهل الحقائق. وتم إهداء جزء من الكتاب لمكتبة ييلديز، وقد اطلعت عليه. وله كتاب آخر يحكي عن تراجم المؤرخين، وذيل على كتاب أطرب الآثار حتى عام ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧] وذيل على تحفة الخطاطين، وكلها احترقت. كان من مسؤولي مكتبة السلطان. بعد دمار جنى عمره من كتبه النفيسة في لحظة، أمضى أكثر أيامه مريضًا. وتوفي عام ١٣٢٢ [١٩٠٤- ٠٥] ودفن بالقرب من والده في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار. وبحسب ما نقل فقد انتسب إلى روشَنْ أفندي مرشد زاوية حضرة هدائي شيخ الطريقة الجلوتية، وأصبح محبًّا في الطريقة المولوية. ومع معرفته واطلاعه على تراجم الأحياء والأموات وخبرته بسلسلة الأنساب المعنعنة فإنه لم يرغب في أن يكتب ترجمةً لنفسه. ومع هذا فإن ابن الأمين محمود كمال بك أحد خواص محبيه، قد ذكر ترجمته ومناقبه في رسالته كمال العصمة، وتم طبع ونشر الرسالة [إستانبول عام ١٣٢٨]. **[109/3]**

عاطف محمد أفندي

من أرباب المعارف وعلماء التاريخ، من مدينة حانيه في جزيرة كِريد. أدى واجبه على أكمل وجه في المناصب السياسية والإدارية التي تولاها. اشتهر باسم «پاطيناكي» بين أبناء مدينته. وافته المنية عام ١٣٢٦ [١٩٠٨] في مدينته.

له كتاب في التاريخ العام مطبوع بمجلدين صغيرين باسم خلاصة التواريخ. كان متقنًا للغة العربية والرومية والفرنسية. وله كتاب نُشِر في جريدة انتباه في حانيه واسمه أس أساس حكم الحكومة. [110/3]

عطا بك

من الذين يمثلون حياة العرفان في بلدنا. ضليع بآداب اللغات الأربعة: التركية، والعربية، والفارسية، والفرنسية، أديب فاضل، ومؤرخ عَلَم، ذو إحاطة واسعة في علم التاريخ، أصله من إستانبول [ولد ١٨٥٦]. بعد إكمال تحصيله حسب الأصول عمل في دوائر الدولة، وسلك بعد ذلك لفترة عالم الكتابة، وفي كلا الحالتين نجح بتأدية عمله على أكمل وجه بما يليق به وبوطنه. وتوفي في عام ١٣٣٧ [١٩١٨-١٩] ودفن في حظيرة تربة السلطان محمود الثاني. آخر منصب تولاه كان عضوًا في مجلس الإصلاحات المالية، وقبل ذلك كان وزير المالية لمدة أسبوع.

كتبه:

١. هامه ر تاريخي ترجمه سى [نشر باسم دولة عثمانية تاريخي C.I–X، إستانبول ١٣٢٩-١٣٣٧]: وقد طبعت تسعة مجلدات من أصل خمسة عشر مجلدًا مترجمًا. هذا الكتاب لم يكن عبارة عن ترجمة فحسب، بل قام بكل براعة بتصحيح ورفض بعض معلوماته الحاقدة، ووضعها في حاشية، وذلك بسبب تعصب مؤلف الكتاب وعدم اطلاعه على الحقائق وغيرها من الأسباب.

٢. اقتطاف: وهو كتاب مطالعة نفيس عن المحاضرات، مرتب على أربعة أقسام ودرجة.

٣. [مصور] المناخ: وهو كتاب تقويم يحتوي على معلومات عن اشتقاق هذه الكلمة العربية التي انتقلت إلى لغة الإفرنج بشكل أَلْمَانَاقْ.

٤. كُفت وشنيد: وهو كتاب تاريخي وأخلاقي مكوَّن من حكايات مليئة بالعبر.

٥. أوچ فستانلى قيز، و»لرووژ دعواسى، وبياض بويوُن باغليلر، وعشرت وقمار، ونسوان بلاسى: وهي روايات مترجمة.

٦. أصول انتخاب: هذا الكتاب مترجم ومهم على الصعيدين الإداري والاجتماعي.

كما كانت له مقالات علمية وسياسية بلغت الآلاف، نشرها في جرائد ورسائل مختلفة تارة باسم «مفخري» وتارة بمخلص «عطا». [110/3]

علي جواد بك

عالم بالتاريخ، وأصله من أسكدار. وبعد نشوئه ودراسته في المدرسة الحربية، دَرَّس في المكاتب العسكرية في العاصمة، بعد ذلك صار ضابط احتياط برتبة قائم مقام في بروسه. تم نفيه مع أمثاله بعد إعلان المشروطية. وبعد عودته أُحِيل إلى التقاعد، وتوفي في مدينته عام ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٤]. ودفن في مقبرة قره جه أحمد.

كتبه المطبوعة: ممالك عثمانيه تاريخ وجوغرافيا لغتى، ومكمل عثمانلي تاريخي، وروضة الأنبيا، وشهزاده مصطفى، وجغرافياي عثماني، ومختصر تاريخ إسلام، و[رسملى] فذلكۀ جغرافياى عمومي، ومصور تاريخ إسلام، ومهد مدنيت عربستان. [111/3]

عارف بك (محمد عارف بك)

عالم بالتاريخ العثماني والتركي، إستانبولي الأصل. بعد إكماله الدراسة تولى مناصب في دوائر وزارة المالية. وأصبح عضوًا في هيئة التاريخ العثماني التي تأسست بعد إعلان المشروطية، وعين في هيئة الجمعية التركية التي تشكلت في ذلك الوقت. كما تولى تدريس مادة التاريخ العثماني في دار الفنون في أواخر عمره، وتم تعيينه في دائرة التأليف والترجمة، ولكن بعد فترة تم انفصاله من كلا الوظيفتين. وتوفي عام ١٣٣٨ [١٩١٩- ٢٠] ودفن في مقبرة أسرته في أيوب.

مصنفاته:

١. عثمانلي تاريخي: ألفه عندما كان عضوًا في هيئة التاريخ بالاشتراك مع زميله في المهنة نجيب عاصم، ونشر بمجلد واحد باسم الهيئة.

٢. ترك تاريخ عمومي سى: وهذا أيضًا ألفه بالاشتراك مع نجيب عاصم، واستطاعا نشر أجزاء من الكتاب.

٣. مفصل عثمانلي تاريخي: ألفه منفردا، ولم يتم نشره.

٤. وله مقالات تاريخية في أعداد من مجلات تاريخ عثماني أنجمنيله، وترك درنكي، ودنانما مجموع سى. [111/3]

علي راضي بك

خبير في النقد والتقييم التاريخي، عالم مفكر، إستانبولي الأصل. بعد دراسته في المدرسة الحربية أمضى معظم حياته العسكرية معلمًا لمادة التاريخ في المكاتب العسكرية. واختار التقاعد في أواخر عمره عند ما كان برتبة ميرالاي، واختار العزلة في قانليجه، وفي عام ١٣٣٨ [١٩١٩– ٢٠] توفي ودفن في مقبرة قانليجه. ويتبين لنا من كتبه التي ألفها أنه لم يكن من المعلمين الذين يعتبرون تدريس مادة التاريخ عبارة عن تحفيظ للوقائع التاريخية فقط.

كتبه: ١. خلاصة التواريخ (مطبوع). ٢. أقوام قديمة شرقية يه دائر محاكمات تاريخية (غير مطبوع). ٣. تاريخ الفلسفة (غير مطبوع). [112/3]

(غ)

غباري (عبد الرحمن بن عبد الله)

من الشعراء العثمانيين القدماء الذين كتبوا الأشعار الصوفية، العارف الفاضل. كان مطلعًا على أكثر العلوم المتداولة في زمانه، متفننا، أصله من آقشهِرْ. تلقى تحصيله الأولي في بلده. وأنهاه في إستانبول، ثم انتسب إلى الشيخ عبد اللطيف أفندي مرشد زاوية الشيخ أحمد البخاري، أحد كبار الطريقة النقشبندية، وبسبب نيله العشق والمحبة في هذا الطريق اختار الارتحال، وجاور مكة المكرمة مدة من الزمن. وعند عودته امتهن التدريس، وتم تعيينه معلمًا للأمير أورخان أحد أبناء السلطان بايزيد الثاني. وفي عهد السلطان سليمان عمل في الكتابة عند سفره إلى العراقين، كما عمل قاضيا للصرة السلطانية بعد عودته منها وبذلك وُفِّق بأداء الخدمتين الدينية والكتابية. اختار مجاورة مكة المكرمة في أواخر حياته، وبحسب ما دل عليه هذا التركيب «أقال الله عثاره» فقد ارتحل إلى دار البقاء عام ٩٧٤ [١٥٦٦- ٦٧].

كان من المنتسبين إلى فنِّ الخط، وتعلم من الخطوط الإسلامية خط الثلث وخط النسخ على يد الخطاط المشهور مصطفى ده ده ابن قبلة الكتاب الشيخ حمد لله الآماسي. ومن الخطوط الإسلامية خط يدعى بالخط الغباري، وبسبب هذا الخط اشتهر بالمخلص «غباري».

وله ترجيع بند مشهور في التصوف هذا واحد من أبياته:

غافل اولمه كوزك آچ عالم كبراسين سن
سدره و لوح و قلم عرش معلاسين سن

وله من منظومته التي أنشدها أثناء سفره إلى العراقين:

غبارى مقدم شاهيدن ايسترسه ك خبر آلماق
غبار اول يوللر اوستونده كلندن صور كيدندن صور

وله أيضًا بيته المشهور الذي أنشده في مكان إقامته في مدرسة الشيخ وفا أثناء دراسته:

سر كوى وفانك خاكسارى
آياقلر طوپراغى يعني غبارى

ومن أشعاره الفخرية:

اى غبارى بو جهان ايچره بنم
كيمسه اشعاريمه توز قوندوره ماز

مكر اول كاتب مستعجل كيم
خط شعرم قورويونجه دوره ماز

مصنفاته:

١. سليمان نامه [ويعرف باسم شاه نامه]: كتاب تاريخي باللغة الفارسية، ويحكي عن الوقائع في عهد السلطان سليمان القانوني. منه نسخة في مكتبة مراديه بمغنيسا.

٢. شبستان خيال نظيره سى: كتاب أدبي في معارضة منظومة الشاعر الإيراني فتَّاحي النيشابوري.

٣. مساحاتنامه: يدور حول مساحة الكعبة المعظمة والحرم الشريف، ونسخة منه في مكتبة السلطان محمود الأول في جامع آياصوفيه.

٤. كعبه نامه: وهي منظومة شعرية في مدح الكعبة الشريفة. ونسخة منها بمكتبة چاشْنِيكير بمغنيسا.

٥. يوسف وزليخا: وهي معارضة لمنظومة مولانا جامي عن قصة يوسف وزليخا.

٦. ترجمة تاريخ جنابي: نسخة منه في مكتبة ولي الدين أفندي [هذا الكتاب لا يمكن أن يكون له]. **[113/3]**

غالب سعيد محمد پاشا

من أهل رُوسْچُوقْ الذين كانوا في معية علمدار [ولد في إستانبول ١٧٦٣].

سَجل معاهدات ياش وزيشتووي، وجمع محاضر هذه المعاهدات في كتاب مطبوع اسمه روابط العقود. كان من الوزراء العقلاء الذين نشؤوا في إستانبول، ومن الذين نادوا بالتجديد. وقد أدى خدماته على أكمل وجه في المناصب المُلكية والسياسية التي تولاها. وتوفي عام ١٢٤٤ [١٨٢٩] في باليِكسر.

من كتبه: فرانسا سفارت نامه سي وقد نشر مؤخرًا مع أدبيات عموميه مجموعه سى. وله ديوان صغير غير مطبوع. **[114/3]**

غالب بك (إسماعيل غالب بك)

الابن الثاني للصدر الأعظم الأسبق المرحوم أدهم پاشا الساقِزي، كان يتقن اللغات والأدب الشرقي، بالإضافة إلى اللغة الفرنسية، والعلوم الحديثة. كما كان صاحب معارف ضليعًا بالتاريخ والآثار العتيقة [ولد ١١ نوفمبر١٨٤٧].

له مصنفات قيّمة مطبوعة، وهي: تقويم مسكوكات عثمانيه، ومسكوكات سلچوقيه، ومسكوكات قديمهٔ إسلاميه قاتالوغى، ومسكوكات تركمانيه قاتالوغى. وله رسالة عن المقاييس الجديدة. توفي عام ١٣١٣ [١٥ ديسمبر ١٨٩٥]، وقبره في تربة أبيه في حظيرة جامع إسْكَلَه في أسكدار. ابنه مبارك بك أفندي أيضًا قام بتصنيف

وترتيب ونشر قاتالوغات مسكوكات إيلكانيه، ومسكوكات إيلخانيه، ومسكوكات قريميه تبعا لمؤلفات أبيه، وهذه الكتب النفيسة هي الوحيدة في هذا المجال من علم التاريخ. أما الكتب المؤلفة عن علم الآثار القديمة قسم المسكوكات فهي الكتب التي قام بنشرها وتنسيقها المرحوم صبحي پاشا وتوحيد بك أحد أعضاء الهيئة التاريخية العثمانية، وأحمد ضياء بك مبعوث أرضروم، وخليل بك أفندي مدير المتحف السلطاني، وربما لا يوجد غيرها في لغتنا حتى اليوم. ويوجد في كل جزء من مجلدات الكتب المذكورة تعريفٌ بالمسكوكات. أما الأجزاء الأخرى فتوجد فيها صورُ المسكوكات بوجهيها.

فهارس الآثار القديمة التي قام بنشرها المتحف السلطاني.

مسكوكات عتيقة إسلاميه قاتلوغلري . اللغ.	**قرش**
القسم الأول: مسكوكات الملوك التركمانية ويحتوي على ٨ لوحات ذات رسو.. تركية.	٢٥
القسم الأول: مسكوكات الملوك التركمانية ويحوي ٨ لوحات ذات رسو. فرنسي.	٤٠
القسم الثاني: مسكوكات الخلفاء الراشدين، والخلفاء الأمويين والعباسيين وفروع العباسيين. ويحتوي على ٥ لوحات ذات رسوم. تركي.	٤٠
القسم الثالث: مسكوكات الملوك الجنكيزيين والإلخانيين والجلائيرية وخواقين القريم. ويحوي على أربع لوحات ذات رسو. تركي.	٢٥
القسم الرابع: مسكوكات خواقين الترك والسلاچقة وفروعهم ويحتوي على سبع لوحات ذات رسو. تركية	٤٠
القسم الخامس: مسكوكات الفاطميين والأيوبيين ومماليك مصر. تحت الطبع.. تركي.	_

مسكوكات عتيقهٔ إسلاميه قاتلوغلري . اللغ.	**قرش**
القسم السادس: ويبحث عن المسكوكات العثمانية. فهرس أختام الرصاص	١٠
فهرس اللحود والمقابر القديمة. الطبعة الثانية. تركي.	٥
فهرس اللحود والمقابر القديمة. الطبعة الثانية. لم يبق منه نسخ... فرنسي.	٥
فهرس آثار النحاتين... تركي..	٣
فهرس آثار النحاتين: لم يبق منه نسخ. فرنسي..	٣
فهرس آثار حِميرية وتدمرية. تركية	٥
فهرس آثار حميرية وتدمرية... فرنسية	٣
فهرس الآثار المصرية.. تركي..	٥
فهرس الآثار المصرية.. فرنسية.	٥
فهرس متعلق بالطوغ والزينة.. فرنسي..	٥
رهنمه... تركي..	١٫٥

[3/114]

(ف)

فاضل أحمد پاشا (كوپرولو)

رجل عالٍ، قام بخدمات جليلة في تزيين صفحات التاريخ العثماني، وألف كتابًا في فتح كريد، وذكر بالتفصيل المعاهدة التي عقدت في قنديه، وما تم استخدامه في الحرب من آلات وسفن حربية، وماهيتها، وكم كانت، وكم كان عدد الجند والعساكر والمدافع، والخطط البحرية التي خطط لها [ولد في وزير كوپرو، آماسيه ١٦٣٥]. وبعضهم يروي بطريق موثوق أن شخصًا آخر قام بتأليف هذا الكتاب برسم هذا الفاضل. وله ديوان عربي نفيس. توفي عام ١٠٨٧ [٣ نوفمبر ١٦٧٦] ومرقده في تربة والده المقابلة لچنبرلى طاش في إستانبول. وكلا كتابيه غير مطبوع. ولتائب عمر أفندي كتاب عن فتح أويْوار للفاضل المذكور باسم فتحيۀ أويْوار. [116/3]

فتح الله عارف أفندي

ابن ابنة حضرة إبراهيم الكُلشني المذكورة ترجمته في فصل المشايخ. ذكر في مقدمة المجلد الثاني لكتاب «هُنرنامه» أنه تولى منصب كاتب الشاه نامه قبل فلاطون الشيرواني. وتوفي بمصر عام ٩٦٩ [١٥٦١– ٦٢؟]، ودفن بالقرب من جده.

كتبه: ١. منظوم تاريخ عثماني [شاه نامۀ آل عثمان]: هذا الكتاب الذي أُلِّف بأمر من السلطان سليمان القانوني يحتوي على ستين ألف بيت. ألفه باللغة الفارسية.

٢. صنم الخيال: ويحتوي على عبارات مناسبة عن الأعضاء المختلفة في الإنسان.

٣. فرس الخيال: ويحتوي على عبارات مناسبة عن الأعضاء المختلفة في الفرس.

٤. أبيات تاريخية: وهو من قبيل الأشعار المنتخبة.

٥. ديوان فارسي: وفق الأسلوب المعروف.

٦. سفر نامۀ سليمان: وهي منظومة من ألفي بيت، تتحدث عن سفر خادم سليمان پاشا إلى الهند.

٧. رسالة في المعمى. [116/3]

فيضي سليمان پاشا

كُرجي الأصل. بعد وصوله إلى إستانبول وتحصيله العلم والمعرفة توظف في دوائر الدولة، وعمل رئيسًا للكتاب، بعد ذلك وصل إلى الوزارة. وتوفي عندما كان والي حلب عام ١٢٠٦ [١٧٩١- ٩٢]. ودفن قرب قبر حضرة أبي بكر أحد الشيوخ الكرام.

له كتاب متعلق بالتاريخ السياسي باسم مكتوبات السلاطين في المعاهدات والفرامين. وشرح في أول حياته العلمية كتاب البركوي محمد أفندي إظهار. وكتبه غير مطبوعة. وتوجد في مكتبة ييلديز ترجمته حديث الأربعين باسم حسن السلوك في شان الملوك. وله كتاب في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه باسم رسالة المفتضلة في الرد على المعتزلة. [117/3]

فرائضجي زاده محمد سعيد أفندي

كان رجلا من العلماء المثابرين ذوي الهمة، أصله من بروسه. وكان عالمًا بمعلومات تاريخ زمانه. ومع دخوله سلك التدريس صار خطيب جامع أمير سلطان في بروسه.

أمضى عمره وحيدًا عازبا. كتابه [تاريخ] كُلشَن معارف الذي أمضى عشر سنين في تأليفه، طبع على مجلدين ضخمين. قسم من المجلد الأول تناول فيه التاريخ العام، والقسم الآخر مع المجلد الثاني تحدث فيه عن التاريخ العثماني حتى عهد السلطان عبد الحميد الأول. توفي عام ١٢٥١ [١٨٣٥- ٣٦]، ودفن في حظيرة جامع أمير سلطان. وتوجد ترجمة له في نهاية تاريخه. وثمة نقاط مفيدة جدا في الكتاب خاصة في قسم التاريخ العثماني.

من غزله المحتوي على المناجاة:

حضرت فخر جهانك حرمتنه لطف ايدوب
هول محشرده سعيده شفقتك ايله روا **[117/3]**

فوزي محمد مظهر أفندي

من أرباب المعارف، العالم بالتاريخ، أصله من مرعش. بعد تحصيله العلم توظف في الفرع المالي في دوائر الدولة، وتم تعيينه بعد ذلك بمنصب الدفتردار في ولاية آيْدِين. وعندما كان يشغل هذه الوظيفة توفي في إزمير عام ١٢٩٥ [١٨٧٨]، ودفن في حظيرة زاوية السيد مُكرَم الدين [الموجودة في سيد كوي].

وله كتاب عن التاريخ العثماني حتى عهد السلطان سليم الثاني في خمسة مجلدات باسم الخبر الصحيح. ولم يكمل الكتاب بسبب وفاته المبكرة. ويعد كتابه من الكتب التاريخية العثمانية المنقَّحة. وفي نهاية الكتاب توجَد صورٌ لبعض الفرمانات وكتب الفتوحات، مأخوذة من منشآتِ فَرِيدُونْ بك. **[118/3]**

(ق)

قاضي حسين الدياربكري

من الفضلاء المؤرخين. توفي عندما كان قاضي مكة عام ٩٦٦ [١٥٥٨– ٥٩]. أشهر كتبه الخميس في أحوال النفس النفيس باللغة العربية، يتحدث فيه عن التاريخ الإسلامي، ويتألف من مقدمة وثلاثة أركان، وخاتمة.

المقدمة: يتحدث فيها عن خلق نور محمد (صلى الله عليه وسلم)؛

الركن الأول: ويتحدث فيه عن الأحداث حتى البعثة؛ الركن الثاني: ويتحدث فيه عن الوقائع التي حدثت من البعثة إلى الهجرة؛ الركن الثالث: ويتناول فيه ما جرى من الهجرة حتى وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم)؛ الخاتمة: تناول فيها أحوال أيام الخلفاء الراشدين، وبني أمية، وآل عباس، وطوائف الملوك، والسلاطين العثمانيين حتى عهد السلطان مراد الثالث. أنهى الكتابَ عام ٩٤٠ [١٥٣٣– ٣٤]. وطبع مؤخرًا في مصر.

وله رسالة صغيرة باللغة العربية باسم ذراع الكعبة، تحدث فيها عن كعبة الله ومساحات مشتملاتها، ولقد شاهدت نسخةً منها في مكتبة قوش أطَه سى.

وله كتاب عن مناسك الحج هبة الناسك والحاج لانتفاعه بها لدى الاحتياج على المذاهب الأربعة، كما له بعض المصنفات المتعلقة بالحساب الفلكي.

ترجمته مذكورة في كتاب قطب الدين المكي البرق اليماني. ومن جملة تحقيقاته: تحول نسل أهالي دياربكر إلى العرق التركي خاصة عام ٧٠٠ [١٣٠٠- ٠١]. [118/3]

قوچي بك (قوجه مصطفى بك الكوريجَوي[41])

بالرغم من الذكر في إحدى المخطوطات عبارة «بوسنوي قوچي بك الذي تخرج في الغرفة الخاصة بأندرون...» فكونه من كُوريچه أقوى وفقًا لشهرته. كان نديمَ السلطان مراد الرابع في مجلسه، وفارسًا في ميدان المعارك، وكان من الذين نشؤوا في الغرفة الخاصة بأندرون همايون، وكان من أرباب المعارف، ومن أعلم أهل زمانه سياسةً وعلمًا، وهو صاحب اللائحة المستندة بالتاريخ المشهورة التي ألفها عام ١٠٤١ [١٦٣١- ٣٢]، وتدور حول تدبير مصالح الدولة وأمور السلطنة المهمة.

ومن الواضح أن تاريخ نعيما قد تم تأليفه مقلدًا فيه عبارات سياق هذه اللائحة. وقد قدم لائحة أخرى إلى السلطان إبراهيم إلا أن نسختها لم أجدها. تم طباعة اللائحة المذكورة ثلاث طبعات: طبعة في أوروپا وطبعتين في إستانبول. دفن مع زوجته وابنه سفر شاه في حظيرة جامع ميراخور إلياس بك في كُوريچه. وقد روي أنه دُفِن في قرية پَالَامِن Palamin [پولامن، پلامنت Polamen, Plament] في شارع مناستر في كُوريچه إلا أن هذه الرواية غير مؤكدة. ولو اشتغل ببذل الجهد في الأدب بأسلوبه البياني البلاغي مثلما صرف ذهنه وجهده للسياسة لربما أمكنه أن يضع لنا أصول الأدب آنذاك قبل أن يضعه عاكف پاشا الذي جاء بعده بقرنين

[41] قوچي أو قوچ لقب المرحوم، وقد ذكر في فهارس المكتبة الخديوية على أنه مصطفى بك. هذه الكلمة قد تكون مثل الألقاب: أسد، ونمر، وحديد، وصخر، وغيرها. حتى إن قره كمال بك الألبانى في حي قوچي بك في قَرَه فَرْيه الذي اشتهر بقوچي بك أو قره كمال بك من هذا القبيل، وهو من أجداد زعيم مير بك السابق الترجمة، وهذا ثابت في السجلات الوقفية. وإذا اعتبرنا أنها كلمة مأخوذة من معجم اللغة الألبانية ففي اللغة الألبانية عند مجيء الواو المقبوضة مع كلمة قوچ فيصبح المعنى: الأحمر. فربما لقب بقوچي بك بسبب وجود الاحمرار على وجنتيه. وتوجد أراض وقفية باسم قوچي بك بين قريتي كوريچه وأنيوريا.

من الزمن. وقد قال شاني زاده عن هذه اللائحة: «وقد قام الكوريچوي قوچي بك بتقديم هذه المزايا للسلطان مراد الرابع بأداء أديب ماهر، وبمظهر لائق، والحق أن القول بأنها فاقت رسالة أبي النجيب ليس من باب المحباة[42]». أما أخو المرحوم [قوچي] بك خُرَّم بك فللأسف فرَّ إلى روسيا وتنصر هناك. **[119/3]**

قره چلبي زاده عبد العزيز أفندي

إستانبولي الأصل، من فضلاء المؤرخين والأدباء الذين أسندت إليهم المشيخة. وفي أواخر عمره وضِع تحت الإقامة الجبرية في بروسه. وبحسب ما دل عليه تركيب «رضاءً لله» فقد توفي عام ١٠٦٨ [١٦٥٧- ٥٨]. وقبره على جانب مقبرة تدعَى دَوَه جِيلر مزارلغى على الطرف الشمالي للطريق المؤدي إلى شارع كَمْلِيكْ في حي أبدال محمد. كان قويا، صعب المراس.

ألف كتابًا بمجلد ضخم من خلق آدم حتى عام ١٠٥٢ [١٦٤٢- ٤٣] اسمه روضة الأبرار، كما ألف كتبا أخرى في التاريخ، مثل كتاب مرآة الصفاء، وكتاب حلية الأنبياء، وكتاب سليمان نامه[43] الذي بيّن فيه فتوحات السلطان سليمان القانوني، وكتاب ظفر نامه الذي أوضح فيه حملة روان وبغداد للسلطان مراد الرابع. وله ترجمة عن علم الأخلاق اسمها أخلاق مُحسني، كما له مصنفات عن علم الفقه وهي: حل الاشتباه عن عقُود الأشباه، وكتاب الألغاز في الفقه الحنفي، والكافي. ومن مصنفاته في الأدب منظومته كُلشن نياز، وديوان أشعاره المرتب، والرسالة القلمية. ونثره أقوى من نظمه. وكتاباه روضة الأبرار، وسليمان نامه مطبوعان [بولاق، ١٢٤٨]. كتابه روضة الأبرار حوى على عبارات مغلقة ومع ذلك يحتوى أسلوب محاكمات قوية، ولذا يستفاد منه من نقاط عديدة. وقام بترجمة سيرة النبي للكازروني باسم الفوائح النبوية في السير المصطفوية. والقسم

[42] يقصد شاني زاده برسالة أبي النجيب رسالة أبي النجيب السُّهروردي نهج السلوك في سياسة الملوك المشهورة، وقد ذكرنا في فصل الشعراء أن الرسالة طبعت وترجمت من قبل نحيفي محمد أفندي.

[43] قام بتأليف «سليمان نامه» من القضاة شمسي البروسوي، ومن الشعراء فردي.

المطبوع من كتابه روضة الأبرار إلى استشهاد يوسف پاشا أحد فاتحي كريد أي إلى نهاية عام ١٠٥٥ [١٦٤٥– ٤٦]. وعليه ذيلان غير مطبوعين.

الذيل الأول موجود في مكتبة ولي الدين أفندي. ووفقًا لما قاله عبد العزيز أفندي فإن المجلد الأول لكتاب روضة الأبرار يبدأ بهذا الذيل الأول، وهو من اعتلاء السلطان محمد الرابع العرش إلى صفر ١٠٦٨ [١٦٥٧– ٥٨] أي إلى تاريخ وفاته.

من مناجاته:

خوان احسانى كشاده درى بى درباندر
سفرۀ نعمت و لطف و كرمى خلقه عميم

روضة الأبرار: مرتب على أربعة فصول وهي: أحوال الأنبياء، وسيرة النبي، وأحوال الملوك المسلمين، وأحوال السلاطين العثمانيين. وتمت إضافة ذيل إليه حتى عام ١٠٦٨ [١٦٥٧– ٥٨]. وكتابه مرآة الصفا كتاب عن تاريخ الأنبياء من سيدنا آدم إلى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

شرح الكتاب الفقهي روضة القدس باسم نفحات الأنس [في شرح روضة القدس]. **[120/3]**

قره باش زاده أحمد بن محمد أفندي

رجل مدقق، من الفضلاء والمؤرخين، وينحدر أصله من إزمير. له كتاب ألفه بخط يده بمجلد ضخم وباللغة العربية وهو كتاب تاريخي حوى معلومات نافعة، وتحدث فيه عن سيرة النبي، ومناقب الصحابة، والأولياء، وفي النهاية عن أحوال الملوك المسلمين، أيضًا تناول فيه تعريف ومواضيع وغايات العلوم العالية والآلية على طراز كتاب موضوعات العلوم وكشف الظنون وتذكرة الحكم في طبقات الأمم، وقد تحدث أيضًا عن ترجمة أحوال رجال العلوم المذكورة وعن كتبهم ومؤلفاتهم.

ألف كتابه المذكور آنفًا في إزمير عام ١١٩٥ [١٧٨٠– ٨١] بحسب ما ذكره

في خاتمته. ووافاه الأجل في إزمير عام ١١٩٨ [١٧٨٣- ٨٤]. دفن في الجهة القبلية من مسجد تَخْتَلِي بجوار المصلَّى.

نقش على شاهدة قبره مع اسمه هذا البيت:

بو مرقده هر كيم ايدرسه دعا

ايده محشرده شفاعت مجتبى

يظهر من التاج المُكَوَّر اثني عشر كورة الموجود على شاهدة قبره أنه أحد المستخلفين من الطريقة العلية. **[121/3]**

قوشماني عبد الله أفندي ابن الدِّهقاني

له رسالتان بعنوان فذلكة [نصيحت] قوشماني في الأولى تحدث عن الوقائع التي جرت منذ قدوم الأسطول الإنكليزي إلى إستانبول إلى خلع السلطان سليم الثالث، أما الثانية فيوضح فيها كيفية استشهاد السلطان آنف الذكر. وكلاهما غير مطبوع. ومن ذلك أيضًا ما ألفه عام ١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧] باسم رسالة قوشماني في تعريف نظام إلهامي، ونسختها موجودة في مكتبة المتحف الهمايوني. ويعني بالإلهامي لقب السلطان سليم الثالث، وهو واضح من أشعاره. كما تم إهداء نسخة من تاريخه قوشماني من قبل جودت پاشا إلى مكتبة ولي الدين أفندي الواقعة في جامع بايزيد الثاني. ويوجد في الأقسام الأولى من هذا التاريخ البيانات المرسلة إلى الدول الأوروبية. كما ذكر في نهاية كتابه الموجود في مكتبة مِلَّت مواعظ قوشماني أن له كتبا باسم هدية الإخوان في هداية الإنسان، ومواعظ قوشماني، وزبيرۀ قوشماني، ورسالة الإحسان، وتركيب رهبر مجموعه. **[123/3]**

(ك)

كمال

ألف منظومة دستان آل عثمان في عام ٨٩٥ [١٤٨٩- ٩٠] من ثلاثة آلف بيت على الوزن التركي القديم، وباسم السلطان بايزيد الثاني. هذه المنظومة تحتوي أقوالا مخالفة للروايات المشهورة عن قدوم العثمانيين إلى الأناطول، ولقائهم السلطان علاء الدين، وتأسيسهم حكومتهم. ومع هذا فهي تحتوي على بعض الفوائد. في مقدمة الكتاب وبالأخص في آخره يذكر لماذا ألف الكتاب باللغة التركية، وأن كبراء ذلك العصر لم يهتموا كثيرًا بالمصنفات والكتب المكتوبة باللغة التركية. وله كتاب آخر ألفه عام ٨٩٣ [١٤٨٧- ٨٨] وفي مكتبة نور عثمانيه، يحكي في أكثره عن أحوال البيشداديين باسم ترجمهٔ تاريخ معجم. **[123/3]**

كمال محمد چلبي (بلاطي زاده)

كان من المؤرخين، ومن كُتّاب صوقللو محمد پاشا وأتباعه. ترجم كتاب المؤرخ المشهور المتوفى عام ٩٠٣ [١٤٩٧- ٩٨] مير خواند روضة الصفاء في سيرة الأنبياء والملوك والخلفاء من اللغة الفارسية حتى بداية الإسلام، وسماه ترجمان الدستور في حوادث الأزمان والدهور، وتمت طباعة الكتاب هذا عام ١٢٥٨

[١٨٤٢- ٤٣]، وهو نافع. كما شرح بعض الأجزاء من كتاب المثنوي الشريف. لم يوفق في إكمال تاريخه العام الذي بدأ في تأليفه، كانت له مَلَكَة شعرية. وقد ذُكر في تذكرة رياضي أنه توفي شهيدًا في بودين في عهد السلطان مراد الثالث. [122/3]

كشفي محمد چلبي

ابن سَكبان باشي ووالي آماسيه خضر آغا، من مدينة آماسيه. تلقى العلم على أيدي تاجي زاده سعدي، وجعفر چلبي، تولى عدة مناصب في أركان الدولة في عهد السلطان سليم الأول فعمل كاتبًا قبل تولي السلطان سليم خان الأول العرش، وعند توليه العرش صار كاتب الديوان، وفي حملته على إيران ومصر كان كاتب السر، فأصبح من أركان الدولة لمدة في عهد سليم، وفي عام ٩٢٦ [١٥١٩- ٢٠] تولى منصب أناطول دفتردار، وفي عام ٩٢٧ [١٥٢٠-٢١] تقاعد، وكعادة كثير من الآماسيين توفي في إستانبول عام ٩٣١ [١٥٢٤- ٢٥] وهو متقاعد. كان ذا مَلَكَة شعرية، وعالمًا، وذا أخلاق حسنة. وله قطعتان تاريخيتان، واحدة مختصرة والأخرى مفصلة حملا اسم سليم نامه، تحدث فيهما عن حملة السلطان آنف الذكر على إيران ومصر، ونسخة كل واحدة منهما في مكتبة أسعد أفندي. كما ألف كتابًا عن القواعد الفارسية باسم عوامل الفرس، وهذا يدل على إتقانه للفارسية. [122/3]

كمال أحمد دده

من فضلاء المولوية، العالم بالتاريخ، أصله من آقشهر. ترجم كتاب الطبقات لمحمد بن حسن الشافعي المتوفى عام ٧٧٦ [١٣٧٤-٧٥] مناقب الأحباب ومراتب أولي الألباب باسم تحفة المشتاقين إلى مناقب الصحابة والتابعين، كما ترجم أيضًا كتابا من كتب التاريخ لخواندمير من مشاهير المؤرخين بما وراء النهر. كما نظم مناقب مولانا وختمها حتى رواية أفلاكي دده. وبحسب ما يدل عليه تركيب «رَوَّحَ الله روحه» فقد توفي عام ١٠١٠ [١٦٠١- ٠٢] في إستانبول، عندما كان مرشدا في مولوي خانه المبني له في يكي قاپي . [123/3]

كاتب چلبي (حاجي خليفة)[44]

أول من أشاع عن التقدم الغربي في الدولة العثمانية، وهو المرحوم كاتب چلبي الذي كان اسمه على رأس لائحة الفخر [ولد في إستانبول عام ١٦٠٩]. كان من بين العلماء العثمانيين الذين نعتز بوجودهم، وكونه ممن يحيطون بالعلوم الشرقية والغربية كان كافيًا بوجوب ذكر حقبته باحترام، كذلك لتقديمه خدمات كتابية لنا، ولفتحه لنا آفاقا جديدة نحو عصر التقدم فقد استحق أن يكون من أكابر علمائنا.

هذا الفاضل إستانبولي الأصل، واسمه مصطفى ابن أحد الجنود العثمانيين الموسوم بعبد الله أفندي. ومع سعيه إلى تحصيل العلم طاف معظم أرجاء الدولة العثمانية في مناصب متعددة، وفي النهاية استقر في إستانبول، وأكمل أغلب مؤلفاته هنا. وعُدَّ من بين العلماء العثمانيين في زمانه بخاتمة المتقدمين ورئيس المتأخرين. توفي[45] عام ١٠٦٧ [٢٤ سبتمبر ١٦٥٧]، وقبره في ساحة المدرسة المحترقة المسماة على اسمه في الجانب الشمالي للشارع المؤدي إلى زيرك في حي وفا في إستانبول.

تم تأليف رسالة كاتب چلبي من قبلنا، وطبعُت في إستانبول عام ١٣٣١ [١٩١٢–١٣م]، وفيها ترجمته المنقحة وكتبه ومصنفاته. إلا أن أسماء كتبه في كتابنا مؤلفون عثمانيون أكثر من هذه الرسالة.

بعض الإيضاحات عن مصنفاته:

١. كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون: وهو ما يطلق عليه الفرنسيون بيبليوغرافيا، وهو مِن أرقى وأفضل الكتب العثمانية التي تتحدث عن علم أحوال الكتب، وهو ثمرة سعيه واجتهاده على مدار عشرين سنة، فقد احتوى على نحو

[44] سبب خطأ اسمه حاجي خليفة في ذهن الغرب لاشتهاره بحاجي قالفه.

[45] بحسب ما ذكر في خاتمة كتاب معيار الدول ومسبار الملل الموجودة نسخته في مكتبة ييلديز فإن صاحب الترجمة حاجي خليفة–كاتب چلبي الخليفة الثاني (الكاتب الثاني) في قلم سُواري فقد توفي فجأة في الخامس عشر من ذي الحجة عام ١٠٦٧ [١٦٥٦– ٥٧].

ثلاث مئة من التعاريف والمعلومات اللازمة باللغة العربية عن مواضيع وغايات العلوم والفنون. وخصوصًا التعاريف العلمية التي في المقدمة كانت مفيدة جدا لأرباب المطالعة على العموم. ومفردات هذا الكتاب المرتب بالأصل وفقًا للحروف الهجائية قد ضمت ٩٥١٢ اسم مؤلِّف وشارح و١٤٥٠١ اسم كتاب ورسالة وشرح وحاشية. وأول من أضاف بعض الملحقات عليه أحد الأدباء الأفاضل وِيشْنَه زاده محمد عزت أفندي المتوفى في إستانبول عام ١٠٩٢ [١٦٨١] إلا أنه بقي مسودة ولم يطبع. ومؤخرًا قام حنيف زاده أحمد طاهر أفندي المتوفى في إستانبول عام ١٢١٧ [١٨٠٢– ٠٣] بإضافة ذيل من ٥٠٦ أسماء كتب باسم آثار نو، وقام غوستاف فلوجل Gustav Flügel أحد المستشرقين الألمان بنشر الكتاب في سبعة مجلدات[46] وطبعه في المدينة الألمانية لايبزيغ Leibzig ما بين أعوام ١٨٣٥– ١٨٥٨. مع هذا الذيل الذي يحوي على أسماء كتُب ست وعشرين مكتبة: مكتبة جامع الأزهر في مصر، ومكتبات إستانبول، ودمشق، وحلب، وبنصه العربي. ومؤخرًا ترجم إلى الألمانية والإنكليزية وطبع. ولكن تمت طباعة متن الكتاب بمجلدين مع ذيل عربه جيلر شيخي إبراهيم أفندي عام ١٢٧٤ [١٨٥٧– ٥٨] في مصر، كذلك طبع مع ذيله في إستانبول عام ١٣١٠ [١٨٩٢– ٩٣]. ومن الذيول التي تمت إضافتها على الكتاب ذيل شيخ الإسلام عارف حكمت بك أفندي المتوفى عام ١٢٧٥ [١٨٥٨– ٥٩]. ومن أهم الذيول التي تم إدراجها على كتاب كشف الظنون لكثرة ما حواه من أسماء الكتب التي بلغت أكثر من ١٨٠٠٠ هو ذيل إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون الذي قام بتأليفه على مدار ثلاثين سنة من الجهد المستمر المثمر أحد فضلاء العصر والمتخصصين بعلم أحوال الكتب إسماعيل باشا البغدادي، إلا أنه لم يوفق في طباعته.

وللپاشا مجاهد العلم آنف الذكر كتاب نفيس اسمه أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، يحتوي على أسماء المؤلفين المسلمين وكنيتهم وأسماء كتبهم ومؤلفاتهم منذ صدر الإسلام إلى يومنا هذا.

[46] وهو الذي طبع كتاب فهرست العلوم لابن النديم أحد المؤلفين العرب.

وقد قام أحد المستشرقين وحكماء العصر الأخير الفرنسيين غوستاف لوبون Gustav Le Bon بذكر كاتب چلبي بين المؤرخين العرب، وقد بينت السبب في ذلك في مقدمة كتابي توركلرك علوم وفنونه خدمتلري أن السواد الأعظم من العلماء العثمانيين آنذاك كانوا يؤلفون كتبهم باللغة العربية. وقيمة كشف الظنون العلمية لم تلقَ ذلك الاهتمام الذي تستحق في الوقت الذي أُلِّف فيه بمقتضى تلك الحقبة، إلا أنه اليوم يعد من الكتب النفيسة التي حازت على حفاوة القراء والدارسين في الشرق وحتى الغرب.

كونُ كتابِ كشف الظنون أحدَ المراجع الرئيسية لكتاب المستشرق الفرنسي هربلوت Herbelot— المسمى كتبخانهٔ شرقي/ المكتبة الشرقية [Bibliotheqe Orientala] المطبوع في باريس عام ١٦٩٥، ومجموعة منه موجودة في مكتبة المتحف العثماني- مُصَدَّقا من قِبَل المستشرق المنصف [أنطوني Antonia] غالاند Galand، إلا أن عبارات الاستخفاف والسطحية لهربلوت Herbelot في حق الكتاب المذكور تدعو إلى الاستغراب والتأسف باسم الحقائق العلمية التي تلزم المرء أن يكون حياديًّا في بحثه دائمًا.

ولرجل اطلع على كتاب الفهرست لابن النديم في مكتبة يكي جامع برقم ٨١٥، وكتاب الكشف لچلبي، وحاول بعد ذلك إصلاح كتاب الكشف واختصاره، كتابٌ باسم التذكار الجامع للآثار، إلا أنه لم يصرح باسمه. كما لم يذكر تاريخ وفيات المؤلفين.

٢. تقويم التواريخ: وهو على نحو ما يطلق عليه الفرنسيون كرونولوجي، وهو كتاب تاريخي قيِّم على هيئة فهرسة للوقائع.

وقد أنهاه المرحوم چلبي خلال شهرين في عام ١٠٥٣ [١٦٤٣- ٤٤] ومكافأة له نال رتبة الخليفة الثاني. وفي فترة اختراع الطباعة لدينا، قام مبتكر الطباعة العثمانية إبراهيم متفرقه بإضافة بعض الملحقات، وطباعته عام ١١٤٦ [١٧٣٣- ٣٤]. وأيضًا قام شيخي محمد أفندي صاحب الذيل على ذيل عطائي على الشقائق النعمانية بإضافة تذييل على الكتاب من عام ١٠٥٩ [١٦٤٩- ٥٠] إلى عام ١١٤٤ [١٧٣١- ٠٣٢]. وتمت ترجمة متن الكتاب إلى بعض اللغات

الأوروبية، فقد ترجمه أحد المستشرقين الإيطاليين رينالدو جارلي Rinaldo Carli إلى الإيطالية، وطبعه في البندقية عام (١٦٩٨). والذيل الثالث على كتاب تقويم التواريخ الذي يتناول فيه الأحداث من عام ١١٤٧ [١٧٣٤- ٣٥] إلى عام ١٢٢٧ [١٨١٢] قام بتأليفه علي سُعاوي أفندي وبدأه بقوله «بعد الاكتشافات الجديدة قمت بضم مقدمة ورأس وإضافة حواشٍ على الأذيال يشتمل على تنبيهات لبعض المصنفات التاريخية المتداولة، وقمت بطبعه هذه المرة في باريس. ١٢٩١[١٨٧٤-٧٥]». ولكنه استطاع فقط أن ينشر ١٢٨ صفحة من ذيله. وهذا الذيل في الحقيقة يحتوي على فوائد تاريخية وعلمية جمة.

أحد فضلاء عصرنا المرحوم عطاء بك مترجم تاريخ هامّه ر Hammer قال عن كتاب تقويم التواريخ: «لا شك أنه لو كان لدينا عشرة علماء أو خمسة عشر عالمًا مثل مؤلف تقويم التواريخ كاتب چلبي لكنا الآن حققنا تقدمًا هائلًا في مجال تطوير العلوم. فكاتب چلبي هو المؤلف العثماني الأكثر شهرة في أوروپا، وهو تصديقُ فاضل مطابقٌ للواقع.»

٣. تحفة الكبار في أسفار البحار: يتحدث فيه عن المعارك والفتوحات البحرية العثمانية، وقد طُبع في ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩] من قبل إبراهيم متفرقه، وتُرجِم لبعض اللغات الأوروبية منها اللغة الإنكليزية. والكلمات التي على هامش النسخة الموجودة في كتب أندرون همايون للمؤلف. وتوجد بعض الرسومات للمعارك البحرية ومضيق ليبانت İnebahtı/ Lepanto.

ومؤخرًا تمت طباعة الكتاب مع إضافة بعض الرسومات عليه من قِبَل المرحوم صفوت بك، أحد الأمراء البحرية، وعضو هيئة التاريخ العثماني [في إستانبول، ١٣٢٩].

وكتاب محاربات بحريۀ عثمانيه لسليمان نطقي بك، أحد أمراء البحرية في عصرنا، وكتاب أسفار بحريۀ عثمانيه للمرحوم شكري بك، هما كما يشير اسماهما من الكتب النفيسة التي ألفت عن تاريخنا البحري، على منوال تحفة الكبار.

٤. جهان نُما: تاريخ تأليفه كان عام ١٠٥٨ [١٦٤٨] بدلالة مصراع «مرآت دنيا وما فيها أولدى بو جهان نما». وقد تم تأليف الكتاب على طراز فنّي جديد

وباللغة العثمانية، وهو من كتبنا الجغرافية القديمة، والقيّمة، والوحيدة، ويحتوي على ٦٤٨ [والأصح: ٩٩٨] صفحة ضخمة، وترجم إلى اللغة اللاتينية، وقد صار هذا الكتاب القيم مرجعًا دائمًا للرجال الباحثين خاصة أجزاؤه في المقدمة عن تاريخ الجغرافيا وفلسفتها. وقد تم طبعه أيضًا من قبل إبراهيم متفرقه عام ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣]. ويحتوي على خرائط ملفتة للنظر. ويظهر أن المؤلف قد اختار جهان نما في نقله بدلاً من الكلمة المركبة جغرافيا، وإصابته في هذا واضحة جدا.

والذي قام المؤرخ هامَّر Hammer بترجمته ككتاب لكاتب چلبي إلى الألمانية وطبعه في فيينا عام ١٨١٢ عن جغرافية روم ايلي والبوسنة لم يكن كتابًا مستقلا، بل كان جزءًا غير مطبوع من كتاب جهان نما للمرحوم كاتب چلبي. ونسخة هذا الجزء موجودة في المكتبة العمومية، ومندرجة في نسخة جهان نما المخطوطة في مكتبة راغب پاشا. ولكتاب جهان نما ذيل إلا أن مؤلفه غير محدَّد.

وقد حاول إبراهيم متفرقه طابعُ كتاب جهان نما تأليفَ ذيل نفيس كمجلد ثان عليه، وهذا يظهر مما قاله في نهاية الكتاب: «تذييل الطابع، حمدًا ثم حمدًا لله العلي الأعلى، إذ بعونه وعنايته تَمَّ هذا الكتاب. ومتوكلين على فضله وكرمه، وكما عزمنا وتعاهدنا عليه في ديباجة الكتاب بتوفيق رب العالمين، فقد شرع المؤلف في تصوير وتسطير وتحرير أحوال ممالك وملوك العالم في قارة آسيا من هذا العالم واسع الأرجاء، وابتدأ في النهاية من الإمارات الشرقية، واتجه إلى الغرب إلى أسكدار الواقعة في شرق ومحاذاة إستانبول المحمية، والسواحل الشرقية من البحر الأسود والبحر المتوسط على يمين إستابول ويسارها، فقد تيسر له الاطلاع والوقوف والظفر بالعلم والخبر، وحاول بقدر الإمكان التحدث بطرق ثابتة عن أحوال الممالك والبلدان. فلو أذن لنا السلطان وغمرنا بعطفه ومساعدته فسأكتب مجلدًا ثانيًا لهذا الكتاب المستطاب مبتدئًا بإستانبول المحمية، وعند بلوغي النهايات والإمارات الغربية فسأبذل قصارى جهدي في كتابة وبيان الأقسام الثلاثة أي أحوال الممالك والملوك والملل في قارة أوروپا وأفريقيا وأمريكا بالتفصيل، وسأبدأ بشكل عام بعكس مرآة العالم للنظر إلى أحوال الأرض، وسيكون ذلك خدمة جليلة لهذا الكتاب الفريد من نوعه في العالم الإسلامي، وهذا يستدعي منا أن نستجدي ونتضرع إلى واهب الآمال (الله تعالى) لإنشاء وتأليف هذا

الكتاب.» وإن قال هذا، وللأسف لم يُكتَب له النجاح في تأليف وطبع الكتاب. وتوجد نسخة محررة بخط يد المؤلف إلى نصفه من كتاب جهان نما في مكتبة أندرون همايون.

٥. سلم الوصول إلى طبقات الفحول: هو كتاب منقح ومقبول من كتب التراجم والطبقات، مؤلف من مجلد ضخم باللغة العربية، وقد رتبه وفقًا للحروف الهجائية، وهو ما يطلق عليه العلماء العرب الطبقات. في قسمه الأول يتحدث عن الطبقات والتراجم، وفي القسم الثاني يتحدث عن الكنى والأنساب، وفي القسم الثالث يتحدث عن فوائد تاريخية متفرقة. والنسخة الوحيدة المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا في شهزاده باشي. وتاريخ تأليف الكتاب ١٠٦٢ [١٦٥١- ٥٢]. في المادة التي ترجم فيها المؤلف لنفسه في هذا الكتاب ذكر فيها نقلًا عن والدته أنه ولد عام ١٠١٧ [١٦٠٩]، وبما أن تاريخ وفاته عام ١٠٦٧ [١٦٥٧] فيظهر أنه توفي وهو في سن الخمسين. رحمه الله رحمة واسعة.

٦. رجم الرجيم بالسين والجيم: ويحتوي على المسائل الغريبة والفتاوى العجيبة. والكتاب غير مطبوع. ولم أصل إلى نسخته.

٧. دستور العمل لإصلاح الخلل: مرتب على مقدمة وثلاثة فصول، تحدث في المقدمة عن أطوار الدولة، وفي الفصل الأول عن الرَعَايا، وفي الفصل الثاني عن العسكر، وفي الفصل الثالث عن أحوال الخزينة، وهي رسالة مهمة ونافعة جدا، من نقاط الحكمة وسياسة الإدارة. وقام شيناسي أفندي بطباعته [أولًا تم تفريقه في كتاب تصوير الأفكار في إستانبول عام ١٢٨٠ بعد ذلك طبع كتابًا في إستانبول عام ١٢٨٣] مع الكتاب القيم لعين علي أفندي أحدِ العاملين في الدوائر المالية العثمانية قوانين آل عثمان در مضامين دفتر ديوان الذي ألفه عام ١٠١٦ [١٦٠٧- ٠٨].

٨. الإلهام المقدس من الفيض الأقدس: ويحتوي على بحوث شرح فيها على أي وجه يتم فيه تأدية الصلاة في الأقطاب التي لا يدركها أوقات الصلاة التي هي من شروط الصلاة، وتطبيق أحد أشراط الساعة وهي طلوع الشمس من المغرب على العلم، وإمكانية الصلاة باستقبال الجهات والنقاط التي تقابل مكة المكرمة سمتَ

قدمه، من جهة كروية الأرض، وهي رسالة نافعة جدا باللغة التركية، إلا أنها لم تطبع، وتوجد نسخة منها في المكتبة العمومية ببايزيد.

٩. لوائم النور في ترجمة أطلس مينور: هذا الكتاب الذي تاريخ ترجمته عام ١٠٦٤ [١٦٥٣- ٥٤] عبارة عن ترجمة كتاب أطلس مينور مع التذييل والتعاريف، وهو كتاب جغرافي ماتع بالنسبة لتلك الحقبة من الزمن. والنسخة المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبة حضرة إسماعيل پاشا البغدادي.

١٠. تحفة الأخيار في الحكم والأمثال والأشعار: كتاب نفيس، أكثره يحتوي على نصوص أدبية عن علم المحاضرات، والكتاب باللغة العربية، وغير مطبوع.

١١. جامع المتون [من جل الفنون]: وهي مجموعة علمية تحتوي على ٣٠ متنًا من المتون المتداولة، ومؤخرًا اختصره على متنين نظيرَ كتاب محبوب الحمائل للعلامة علي قوشجى، وكلاهما غير مطبوع. وبالرغم من بحثي لم أصل إلى كلا المجموعتين.

١٢. فذلكه أقوال الأخيار في علم التاريخ والأخبار: وهو كتاب عربي العبارة عن التاريخ العام، طويل القِطَع، متوسط الحجم، ومرتب على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وفي تتمة الكتاب يوجد ألقاب الملوك والدول وبعض الفوائد التاريخية والأولية مرتبة بحسب التسلسل الأبجدي.

١٣. فذلكه: وهو كتاب تاريخٍ منقَّح، تناول فيه الوقائع والأحداث التاريخية العثمانية التي جرت بين أعوام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] و١٠٦٥ [١٦٥٤-٥٥]، وقد طبع على مجلدين. والنسخة المخطوطة الموجودة في مكتبة نور عثمانيه أكثر بقليل من النسخة المطبوعة.

١٤. ميزان الحق في اختيار الأحَقّ: فبالرغم من أنه بالأصل لا يتحدث عن الضرورة الشرعية فإنه يبحث بلغة معتدلة وبموضوعية عن حل وحسم المسائل التي تستدعي القيل والقال بغير فائدة لغفلة، والتي بدورها تتسبب بإضاعة الوقت، فهو كتاب مليء بالحِكَم، ألفه باللغة التركية. وآخِر طبعة للكتاب بين أجزاء مكتبة أبي الضياء، وقد طبع ثلاث مرات.

وقد كتب المؤلف سيرة حياته في نهاية هذا الكتاب، كما أضاف إليه بعض الوصايا عن مكارم الأخلاق والفضائل الإسلامية، فصار كتابًا ذا نفع يستحق الإشادة.

وقد قام في مقدمة هذا الكتاب أيضًا بتصحيح النقول التي تقول إن الخليفة الثاني سيدنا عمر أمر بحرق مكتبة الإسكندرية المشهورة، حيث إن المكتبة تم إحراقها من قِبَل الروم أي قبل سيدنا عمر بـ٥٠٠ سنة تقريبًا. بل قام المؤرخون الأوروبيون بتوثيق ذلك بكل موضوعية وصدق. وحل هذه المسألة التاريخية بالتفصيل في الكتاب المطبوع اسكندريه كتبخانه سى لرجل يدعى محمد منصور، أحد المتقاعدين من منصب معاون مجلس شورى الدولة.

١٥. شرح المحمدية: وهو شرح رسالة الفلك للفاضل الشهير علي قوشجى التي ألفها باسم السلطان محمد الفاتح خان، وقد ذكر شهري زاده في كتابه نو پَيدا أنه لم يوفق في تبييضه بعد تأليفه وتسويده، مع ذكره لترجمة المؤلف.

١٦. رونق السلطنة (تاريخ القسطنطينية والقياصرة): وهو كتاب نفيس عن تاريخ إستانبول، وقد ذكَر هذا الكتاب في ترجمته إلا أننا لم نظفر بمطالعته.

١٧. ترجمۀ تاريخ فرنكى: وتعبير المترجم يوحي أن الكتاب عن تاريخ ملوك النصارى إلا أن نسخة هذا الكتاب لم تصل أيدينا إليها. وقد ذُكر في نهاية رسالة ميزان الحق في اختيار الأحق في الطبعة الأولى منها بتاريخ ١٢٨١[١٨٦٤-٦٥] أن المرحوم شناسي قام بنشر قسمٍ من أوائل الكتاب باسم تاريخ أوروپا مع جريدة تصوير أفكار.

١٨. مختصر لطائف نكارستان غفارى: وقد ذكَر شهري زاده في كتابه نو پيدا أن هذا الكتاب انتقل إلى عزت علي پاشا من بعد چلبي، وبوفاته انتقل إلى خزينة السلطنة. [من المشكوك فيه أن يكون له كتاب بهذا الاسم. ولا بد من أن يكون المقصود هو كتاب المادة التي في الأسفل].

١٩. تاريخ وطبقات نوادرى اختصارى: وقد انتقلت هذه المجموعة القيِّمَة إلى شهري زاده بحسب ما ذكر في نو پيدا. ولا يُعرَف أين بقي بعد ذلك.

٢٠. بحريه: وبحسب عبارة شهري زاده «يتحدث عن البحار والممالك العثمانية...». فقد ذكر في كتابه نو پيدا أن للمرحوم چلبي كتابا اسمه بحريه غير

كتابه تحفة الكبار. [على الرغم من الادعاء أن كاتب چلبي كان له كتاب بهذا الاسم، فإن الظاهر أنه قسمُ روم ايلي من كتابه جهان نما].

وقد ذُكر أن الكتاب الموجود في مكتبة مراد ملا والمسجل برقم ١٤٢٩ وعلى جانبه مكتوب اسم تكملة ابن خلدون لكاتب چلبي، هو أحد مصنفات المرحوم چلبي إلا أنه لا يوجد أي سجل وقيد يثبت هذا الإسناد في محتواه. هذا الكتاب المسمى مجمع الغريب والمؤلف باللغة العربية، كان قسمه الأول على هذا النحو: «وبعد؛ فهذا جمع لطيف، انتخبته من الكتب المتداولة المبسوطة والرسائل مما يتعلق بعلم الحكمة والهيئة والميقات والعقائد والسير والتواريخ والخصائص والشمائل، ورتبته على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة». **[124/3]**

كسبي مصطفى أفندي[47]

من كتبة الدولة، وأصله من أدرنه. ألف كتابَ تاريخٍ على نهج المجموعة الصغيرة، وسماه عبرتنماى دولت، تناول فيه حملة روسيا عام ١١٨٢ [١٧٦٨– ٦٩]، وهو غير مطبوع. وتوجد نسخة منه في مكتبة المتحف العثماني.

من أبياته:

عشاق كبوتر كبي هپ دمكش اولورلر
زيرا كه محبتده در اونلر كومه سيله [131/3]

[47] صاحب الديوان كسبي محمد أفندي الأدرنوي هو شخص آخر، وهو سليل المرحوم شاهدي، وبحسب ما يشير إليه مصراع «أولا كسبي أفنديك مقامى جنت مأوى» فقد توفي عام ١٠٥٠ [١٦٤٠– ٤١] ودفن في قاسم پاشا. والقطعة الشعرية الآتية له:

سير ديدار يار ايدن دوشده
كوييا عالم وصالده در

باغه عزم ايت هوا نه كرم و نه سرد
عالمك ذوقى اعتدالده در

كَتخُدا سعيد أفندي (ولي أفندي زاده كَتخُداسى)

من القضاة، وعالم بالتاريخ، وله كتاب تاريخٍ صغير يحكي فيه عن وقائع السلطان سليم الثالث. ومع ذلك كتب مقدمة قيِّمة مشروحة ومفصلة، بدءًا من عهد قيصر روسيا بطرس الكبير. وله كتاب تاريخٍ آخر اسمه نتيجة الوقائع، وقد قام بتسجيل الوقائع فيه ابتداءً من عام ١٢٢١ [١٨٠٦-٠٧]. وقد ضم في هذا الكتاب الأحداث المسجلة ابتداء من عام ١٢٢٢ [١٨٠٧-٠٨] والتي تحكي عن خلع سليم الثالث في القسم المسمى مضبوطات سعيد. وقد قام شخص مجهول بتسجيل الوقائع التي تليها حتى عام ١٢٢٤ [١٨٠٩- ١٠]، وسماه نتيجة الوقائع، كما قام بإدراج تخليصه للحرمين كذيل للكتاب، ويوجد في نهايته هذا التاريخ ١٢٣٤ [١٨١٨- ١٩]. ووفقًا لبعض القرائن فإن كتاب النتيجة قد تم تأليفه من قِبَل سعيد أفندي، وكلمات جودت پاشا تؤيد ذلك. **[132/3]**

(ل)

لطفي پاشا (لطفي پاشا ابن عبد المعين)

من فضلاء الوزراء، والمؤرخين العثمانيين، وأصله من إشقودْره. وقد ذكر هامّر Hammer أنه من آوْلُونْية إلا أن هذا غير موثوق. بعد مجيئه إلى إستانبول سعى إلى تحصيل العلم، وبحسب ما ذكر في مقدمة كتابه آصَف نامه فقد دخل إلى القصر السلطاني ابتداءً من عهد السلطان بايزيد الثاني، وخرج بوظيفة متفرقة خارج إستنانبول، وتم ترقيته إلى رئيس الذواقين، ورئيس حَرَس بوابات القصر، وأمير العَلَم، وأمير الأمراء، وقام بإدارة أمور الحكومة في عدد من الولايات مثل قسطمونى وقره مان وسوريا وغيرها. وعند عودته فاز بالوزارة، وبعد ذلك نال شرف المصاهرة. وفي عام ٩٤٤ [١٥٣٧- ٣٨] تم تعيينه الوزير الأعظم خلفًا لأياس پاشا. إلا أن خصومه ومنافسيه قاموا بالافتراء عليه محتجين بأنه خَشنُ الطبع، ومزهو بنفسه، ومغتر بعلمه، وغيرها من الحجج التي أزاحته من منصب الصدر الأعظم، كما حرمته من شرف المصاهرة عام ٩٤٧ [١٥٤٠- ٤١] وتقاعد ونفي إلى دِيمَتُوقَه، وأجْبِر على الإقامة فيها، وفي عام ٩٥٨ [١٥٥١] وبعد أداء فريضة الحج عاد إلى مكان إقامته، وانتقل إلى دار البقاء عام ٩٦١ [١٥٥٣-٥٤]. وقد روي أن المرحوم مدفون في دمشق إلا أنه في حديقة الجوامع، وأثمار التواريخ، والسجل العثماني أنه توفي في ديمتوقه.

من الكتب العثمانية التي تناولت تراجم أحوال الشعراء تذكرة سهي بك الأدرنوي هشت بهشت، وقد ذكر فيها أن صاحب الترجمة كان ذا علم وأخلاق رفيعة، ووزيرا حكيما، كما كانت له مَلَكَة شعرية. ومصنفاته الآتية هي الشاهد العدل على هذه العبارة.

كتبه:

١. آصَف نامه: وهي رسالة مرتبة على أربعة أبواب، وهي: أطوار وأخلاق الوزير الأعظم، تنظيم الحملات والسفر، وتنظيم الخزينة، وتنظيم أمور الرعايا، وهي رسالة نافعة باللغة التركية، وتم طبعها مؤخرًا مع كليات نوادر الأسلاف. وللشاعر كاظم بن عمر القُرا كتاب بنفس الاسم، ألفه باسم أحمد پاشا، وزير السلطان محمود الأول.

٢. خلاصة [خلاص] الأمة في معرفة الأئمة: ويبحث عن أحوال واجتهادات الأئمة المجتهدين.

٣. قانون نامۀ عثماني: وتم تذييله وتوضيحه من قبل مؤذن زاده، أحد علماء عصر السلطان أحمد الأول، وهو كِتاب سياسي يحتوي على سبعة فصول وخاتمة. ولِعَيْنْ علي أفندي أحدِ العاملين في الدوائر المالية العثمانية في القرن العاشر الهجري كتابٌ عن القوانين المالية والإدارية باسم قوانين آل عثمان در مضامين دفتر ديوان الذي ألفه عام ١٠١٨ [١٦٠٩- ١٠]، وتم طبع الكتاب من قِبَل المرحوم شناسي مع الرسالة القَيِّمة دستور العمل لإصلاح الخلل لكاتب چلبي.

٤. تاريخ عثمانى [تواريخ آل عثمان]: وهو كتاب منقح ومرتب على مجلد واحد، تناول فيه الأحداث منذ ظهور العثمانيين إلى زمانه. ونسخة منه في مكتبة فيينا، ونسخة منه في مكتبتي، وتم استنساخ نسخةٍ من مكتبتي من قبل هيئة التاريخ العثماني. وأسماء المؤلفات بعد الرقم ٥ تم نقلها من أسماء المؤلفات التي في مقدمة كتاب صاحب الترجمة.

كتبه العربية:

٥. كتاب زبدة المسائل في الاعتقادات والعبادات. ٦. كتاب الكنوز في لطائف الرموز في الأحاديث الأربعين. ٧. رسالة في تصحيح النية والعمل بها. ٨. رسالة في تقرير الأرواح أين يصيرون إذا خرجوا من هذا الجسد. ٩. رسالة في تقرير من أحب اللقاء ومن كرهه. ١٠. رسالة في تقرير الشهداء وما يتعلق بأمور الآخرة.

١١. رسالة في خصائص أهل السنة والجماعة. ١٢. رسالة في بيان أهل الأهواء والضلالة. ١٣.رسالة في تصحيح صلاة الجمعة وما يتعلق بها من الفضائل والآداب. ١٤. رسالة في دخول الحمام وما يتعلق بها، والاختضاب وتقليم الأظافير. ١٥. رسالة في بيان متى ينقطع معرفة العبد من الناس عند حالة الموت، وفي التوبة وبيانها، وفي التائب من هو؟. ١٦. رسالة في تقرير العيد والذبائح وفيما يحل وما لا يحل. ١٧. رسالة في بيان التداوي والمصائب، وتلقين الميت، وما يستحب من أحوال المحتَضرين عند الموت. ١٨.رسالة في بيان أفعال العباد، ويعني به الاختيار الجزئي.

كتبه التركية:

١. كتاب تنبيه الغافلين وتأكيد الكاسلين: ويتعلق بأصول الدين الإجمالية والتفصيلية. ٢. كتاب تحفة الطالبين: ويتعلق بالإيمان والعبادات. ٣. كتاب حيات ابدى: ويتعلق بأهل السنة والجماعة، وأهل الهوى، وألفاظ الكفر. ٤. رسالة سؤال وجواب. ٥. رسالة ثبْت: في بيان بعض المسائل المهمة، والأمور المهمات المتعلقة بالطب. **[132/3]**

لطيفي عبد اللطيف أفندي

من الأدباء، وعلماء الطبقات والتراجم، وأصله من قسطمونى [ولد ١٤٩١]. وذَكَر ترجمة حاله في كتابه تذكرة الشعراء. وما عدا كتابه المنقح تذكرة الشعراء الذي ألفه عام ٩٥٣ [١٥٤٦– ٤٧]، له اثنا عشر كتابًا ومصنفًا آخر مثل: نثر اللآلي، وربيعۀ ازهار، وأنيس الفصحاء، وفصول اربعه، ورسالۀ أوصاف إستانبول، وديوان مرتب، ومناظره، وغيرها. ومع كون نثره أقوى من نظمه، فإنه متين وجميل. واشتغل فترة كاتبًا في العمارات الوقفية، ومؤخرًا صار كاتب وقف حضرة أبي أيوب الأنصاري. وفي عام ٩٩٠ [٢٣ أكتوبر ١٥٨٢] صعد إلى سفينة من مصر متجهة إلى ينبوع، وعلى الرغم من أنه كان داخل السفينة فإنه قضى غريقًا في عاصفة شديدة.[48]

[48] ذُكر في تذكرة رياضي أنه توفي في مصر.

من قصيدته مرآة العبر:

صو كبى صاف اول كدورتدن دلا ديداره باق
صيقل ايت آيينهٔ قلبى جمال ياره باق

ومن مقدمة تذكرة الشعراء:

اهل دللرك يانده يار غاريدر كتاب
مونس اوقاتى يار غمكساريدر كتاب

نته كيم اكلنجه سيدر مال و ثروت جاهلك
اهل عرفانك ده مال بى شماريدر كتاب

طُبع كتابه مناظره عام ١٢٨٧ [١٨٧٠-٧١] من قِبَل المرحوم توفيق بك الذي سبق وأن ترجمنا له في فصل الشعراء، كذلك طبع كتابه تذكرة الشعراء بواسطة مطبعة الإقدام عام ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]. وكتبه الأخرى غير مطبوعة. وقد ترجم مئة حديث شريف نظمًا، وسماه سبحة العشاق، كذلك قام بترجمة الكلمات الحكيمة لسيدنا علي نظمًا، وسماه نظم الجواهر، وهو ترجمة نثر اللآلي نظمًا.

ومجموعة تحتوي على كتبه: نثر اللآلي، وأوصاف إستانبول، وفصول اربعه، وربيعهٔ ازهار، قدمناها هدية إلى مكتبة المتحف العثماني. **[134/3]**

لقمان بن سيد حسين (الأرموي)

من علماء ومؤرخي عصر السلطان مراد الثالث، ذو فنون عدة. عمل معلمًا، ومؤلف شاه نامه في القصر السلطاني. في كتابه القيافة الإنسانية في شمائل العثمانية تحدث عن الأحوال التاريخية للسلاطين العثمانية وشمائلهم إلى زمانه. وتوجد على رأس الكتاب معلومات وافرة عن علم القيافة. ونسخة من الكتاب موجودة في مكتبة صاريق أوطه سى في أندرون همايون. ويوجد في هذا الكتاب أيضًا صوَرٌ للسلاطين العثمانية. وكتبه الأخرى على الشكل الآتي:

هنر نامه: وهو كتاب تاريخ عثماني، يتحدث عن السلطان ياووز سليم والسلطان سليمان القانوني، محتويًا على عشرة فصول وذيل وخاتمة. وله نسخة في مكتبة المتحف العثماني. ألفه بعد كتاب تاج التواريخ، عباراته واضحة وبسيطة. وتوجد مقالة تاريخية عن المؤلف وكتابه للعالم توحيد بك في الجزء الثاني لتاريخ عثمانى أنجمنى مجموعه سى.

سليم شاه نامه: يتحدث عن الأحوال التاريخية لسليم الثاني.

شهنشاه نامه: يتحدث عن الأحوال التاريخية لمراد الثالث.

طومار- نسب نامۀ هومايون، وترجمۀ مِهر و مشترى لمحمد عصار، وترجمة لمعة الأنوار على بحر مخزن الأسرار، وسلف نامه، وخلف نامه، ومعاصر نامه، ومغول نامه (وهو كتاب تاريخي من خمسة مجلدات على طراز شاه نامه، وعلى وزن البحر المتقارب). وظفر نامه ويتعلق بمعركة قونيه، ورسالة الآلات الرصدية.

وله أشعار جمة. تم تعيينه مؤلف شاه نامه عام ٩٧٧ [١٦٦٩- ٧٠]، وتوفي عام ١٠١٠ [١٦٠١- ٠٢]. وشهد حملة أَكْرِي بين حاشية السلطان. وفي صفحة ٢٢٥ من المجلد الثاني لفهرست الألسنة الشرقية في فيينا الموجود في المكتبة العمومية:

صارو صالتق عبورى روم ايلنه
هپ اوغوز نامه يي تتبع ايدوب

آلتى يوز آلتمش ايكى ايدي همان
يازدى اجمال ايله سيد لقمان

فيتبين لنا من هذه المنظومة أن لدى سيد لقمان كتابًا آخر. **[135/3]**

لطفي أحمد أفندي (وقعه نويس– كاتب الوقائع)[49]

مؤرخ فاضل، وإستانبولي الأصل [ولد ١٨١٧]. ونجح في تأدية واجبه على أكمل وجه في مناصب مختلفة. طريقته مولوية، وينتمي إلى الفن الشعري. وتوفي في إستانبول عام ١٣٢٥ [١٩٠٧– ٠٨]. ودفن في حظيرة جامع صوفيلر بجوار آق سراي. وتم تعيينه في منصب وقعه نويس أواخر عام ١٢٨٢ [١٨٦٦].

مصنفاته: ترجمة تعليم المتعلم باسم تفهيم المعلم، وذيل على تاريخ جودت من ١٢ مجلدًا [ويعرف بلطفي تاريخي] واسمه دولت عَلِيَّه تاريخى. ولغات قاموس ويحتوي على ٥٣,٠٠٠ مفردة، وترجمة روبنصون، وديوان مرَتَّب. وسبعة مجلدات من كتاب دولت عَلِيَّه تاريخى مطبوعة، والبقية غير مطبوعة. والمجلد الثامن تم طبعه مؤخرًا من قِبَل عبد الرحمن شرف أفندي وقعه نويس، ورئيس هيئة التاريخ العثماني، وهذا المجلد يحتوي على أحداث من عام ١٢٦١ [١٨٤٥] إلى عام ١٢٦٦ [١٨٤٩– ٥٠]. وقد أضيفت إلى هذا المجلد ترجمةُ المؤلف، وإيضاحات عن تاريخه، وجدول يبين الأعوام الهجرية وما يقابلها من الأعوام الميلادية. كتابه دولت عَلِيَّه تاريخى [إستانبول، ١٢٨٢، ١٢٨٦] تمت طباعة حرف الألف والباء منه فقط. بقية هذا المعجم المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبة المتحف الهمايوني، مع جزء من مسودات كتابه التاريخي.

وديوانه الصغير مطبوع [إستانبول، ١٣٠٢]. وقد حاول تقليد جودت باشا في أسلوب كتابته التاريخ، لكنه لم يوفق. [136/3]

[49] أول من سجل الوقائع التاريخية في الدولة العلية بلقب شاه نامه خان هو فتح الله أفندي، وقد ذكرنا ترجمته. ثم جاء من بعده في منصب شاه نامه خان السادة: لقمان، وكاتب محمد، وحلمي أفندي. وأطلق على من بعدهم وقعه نويس، ولطفي أفندي هو الثامن والعشرون منهم. وأسماؤهم مذكورة في المجلد الأول من كتاب لطفي تاريخي.

(م)

مصطفى بن يوسف الضرير المولوي

من أرباب المعرفة، وعلماء التاريخ، من أرزن روم- أرضروم. في مقدمة كتاب فتوح الشام الذي ترجمه نثرًا في مصر، وفي ختام الترجمة ذكر بالتفصيل أنه ذهب إلى الإسكندرية، ومن هناك إلى أرض قره مان، وبعد بضع سنوات من إقامته اتجه إلى حلب، ولاقى ترحيبًا من ملكها چُلْپان. وكتبه التي رأيتها كالآتي:

١. يوز حديث شريف ترجمه سى. ٢. سير النبي ترجمه سى نظمًا، ترجمه عام ٧٩٠ [١٣٨٨]. ٣. ترجمة فتوح الشام نثرًا، ونسخ هذا الكتاب موجودة في مكتبتي مِلَّت، ونور عثمانيه. ٤. يوسف وزليخا منظومه سى. نظمها عام ٧٦٨ [١٥٥١- ٥٢].

في العدد الأول من دار الفنون أدبيات فاكولته سى مجموعه سى [١/١ (١٣٣٢)، ص، ١٣١- ١٣٦] مقال لنجيب عاصم بك أفندي، يتحدث فيه عن مؤلفات صاحب الترجمة. **[137/3]**

محمد أفندي (آق شمس الدين زاده)

ابن أمر الله أفندي زاده محمد أفندي، أحد أبناء حضرة آق شمس الدين. بعد إكمال تحصيله، تم تعيينه معلمًا للأمير سليم الثاني. توفي أثناء ذهابه إلى الحج عام ٩٥٩ [١٥٥١– ٥٢].

مؤلفاته: طبقات الفقهاء الحنفية، ومجموعة ضروب الأمثال، وبعض تعليقات عن العلوم العربية. **[138/3]**

محمد أفندي (التوقادي)

من المؤرخين والعلماء المطلعين على الأدب العربي، أصله من توقاد. بعد أن أتم دراسته في بلده وإستانبول اشتغل بالتدريس مدة، وبعدها ذهب إلى حلب، وأصبح قاضيا في المحكمة الصلاحية. وفي هذه الأثناء قام بشرح قصائد: المنفرجة، وأمالي، وبانت سعاد، ولامية العجم. وقد ذكر هذا في مقدمة كتابه فذلكة التواريخ. كتاب فذلكة هو كتاب تاريخ باللغة العربية، تناول فيه الأحداث التاريخية من بداية الخلق إلى أواسط عهد السلطان سليمان القانوني.

وإبراهيم بن أحمد أفندي من علماء التاريخ الذين نشؤوا بتوقاد أيضًا، وهو الذي ألف كتاب ضياء الجنان وشفاء الجنان عام ١٢٥٥ [١٨٣٩– ٤٠] باللغة العربية، وقام بترتيب الشجرة النبوية كذلك. **[138/3]**

مجدي محمد أفندي (چلبي)

من زمرة القضاة، والمطلعين على علم الطبقات والتراجم، أصله من أدرنه. ومشهور مصنفاته كتابُه المطبوع حدائق الشقائق الذي أنهى تأليفه عام ٩٩٥ [١٥٨٦– ٨٧]، وهو ترجمة الشقائق النعمانية مع بعض الملحقات النافعة. أيضًا قام بترجمة كتاب عبد القادر القرشي الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية[50] الذي يحكي فيه

[50] وللمرحوم ابن كمال أحد العلماء العثمانيين كتاب طبقات المجتهدين مختصر، ولكوچك شمس الدين أفندي كتاب طبقات الفقهاء مفصل.

عن طبقات وأحوال الفقهاء الحنفية، وهو كتاب غير مطبوع. وتوفي في إستانبول عام ٩٩٩ [١٥٩٠- ٩١] بدلالة مصراع «مجدي يه رحمت ايده رب مجيد». ودفن بالقرب من زاوية أمير بخاري خارج أدرنه قاپسى.

من أشعاره:

كيرمه سون كزسون غام ليلاده آه و زار ايله
قيس فرياده كلنجه سويله شير كهسار ايله

وله ديوان مرَتَّب، ورسالة شمعية. **[139/3]**

محمد طاهر بن الشيخ نور الله النجيبي

ترجم كتاب حبيب السير لخواندمير مختصرًا، وأضاف إليه تاريخ الدولة العثمانية، ويكون بذلك قد ألف كتابًا عن التاريخ العام على مجلدين، ويظهر لنا من خلال تدقيق الكتاب في أي عصر قد عاش. ويعرف هذا الكتاب باسم تاريخ نجيبي، وهو موجود في مكتبة نور عثمانيه. **[139/3]**

محمود بن محمد بن دلشاد الشرواني

رجل من الفضلاء المؤرخين، قام بترجمة كتاب ابن كثير الدمشقي المشهور البداية والنهاية، وكتاب ابن الوردي خريدة العجائب وفريدة الغرائب، كذلك ترجم محاضرات قره باغي الذي ترجمنا له في فصل العلماء، المسماة جالب السرور.

وترجم الخريدة عام ٨٧٩ [١٤٦٥- ٦٦]. وتوجد توضيحات لازمة عن هذه الترجمة في فصل الجغرافيين. وله كتاب آخر اسمه مسالك الممالك عن التاريخ الإسلامي والجغرافيا باللغة التركية، ولقد شاهدته في مكتبة مراديه في مغنيسا. وترجمات تاريخ ابن كثير المترجمة في عهد مراد الثاني موجودة في مكتبة داماد إبراهيم پاشا. واسم هذا الفاضل وكتبه الطبية مذكورة في فصل الأطباء.

مصطفى بن حسن شاه

يظهر من كتابه أنه عاش في القرن العاشر. قام بترجمة كتاب ميرخواند روضة الصفا باسم الحديقة العليا إلى اللغة التركية، وقدمه إلى الصدر الأعظم للسلطان سليمان القانوني جغاله زاده رستم پاشا. وقد أوضح في نهاية المجلد الخامس أنه ترجم المجلدين الآخرين إلا أنه من غير المعلوم ما إذا كان قد ترجمهما فعلًا أم لا. لأن ترجمة هذه المجلدات لم تُرَ في أي مكان. **[140/3]**

محمد بن محمد الرومي

كان من المدرسين، ووفقًا لكتابه فقد عاش في نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر. ألف كتابًا باسم تاريخ آل عثمان تناول فيه تراجم وأحوال مَن دخل مجلسهم، ومن خاطبوهم من السلاطين، والوزراء، وأركان الدولة، وأعيانها، والعلماء، والفضلاء الذين عاصرهم، والتقى بهم بشكل أكثر، بين عامي ١٠٠٠ [١٥٩١– ٩٢] و١٠٥٦ [١٦٤٦– ٤٧]، أي فترة خمسين عاما.

ويتحدث بشكل وجيز عن أخبار السلاطين من السلطان مراد الثالث إلى السلطان مراد الرابع وما تخللها من أحداث، والذين ظهروا في تلك الحقبة من: الصدور العظام، والذين تولوا منصب الوزير الثاني، وقائم مقام الصدارة، وأعضاء الديوان الهمايوني من الوزراء، وشيوخ الإسلام، والدفتردار، وقضاة العسكر روم ايلي والأناطول، وقضاة إستانبول وأدرنه. ويظهر أن له صلة قرابة مع ابن محمد الأدرنوي المذكور في حرف الألف. **[140/3]**

محمد قدسي أفندي (رمضان زاده)
(نشانجي زاده محمد بن أحمد بن محمد رمضان)

حفيد سابق الذكر كوچك نشانجي زاده رمضان زاده محمد چلبي [ولد ١٥٦٠]. بعد إكمال تحصيله في إستانبول، انخرط في سلك القضاء، توفي في إستانبول عام ١٠٣١ [١٦٢١– ٢٢] بدلالة تركيب «تكميل ساعت». وقبره خارج السور في ساحة زاوية أمير بخاري.

ألف كتابًا بمجلدين اسمه مرآت الكائنات، وينقسم إلى ثمانية أقسام، بدءًا من خلق العالم إلى أواخر عهد السلطان سليمان القانوني، وهو من كتبنا التاريخية العامة المشهورة، طبع عام ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤]. ويعد من كتب التاريخ المنقحة. وقام بتوضيح الكتاب الفقهي جامع الفصولين لبدر الدين السيماوي، وسماه نور العين في إصلاح جامع الفصولين. [141/3]

محمد أمين أفندي (آلاي بكي زاده)

ابن الشيخ محمد أفندي، من مشايخ الطريقة الخلوتية، أصله من أوسكوب. قام بنسخ رسالة الشيخ شمس الدين السيواسي كُلشن آباد عام ١٠٦٩ [١٦٥٨- ٥٩] وكتب في نهايتها كنيته على هذا الشكل: «محمد أمين ابن الشيخ محمد بن إبراهيم ميرآلاي ابن علي الدفتري الأوسكوبي مولدًا، والحنفي مذهبًا، والخلوتي طريقةً». كان عالمًا ومؤرخًا. أنهى تحصيله في إستانبول، وأصبح مدرسًا في آياصوفيه. ووافته المنية في إستانبول عام ١٠٩١ [١٦٨٠]، ودفن في أسكدار. ومَخْلَصه في الشعر أميني. ولإقامته مدة في مكة اشتهر بالمكي. وبعد عودته من مكة اختار العزلة، وألف كتابًا غير مطبوع عن وفيات المسلمين، تحدث خلاله عن بعض الأحداث، وسماه وفيات پرٌ عبر لأولي الألباب من اختبر. وقد ذكر وفاة والده آلاي بكي زاده الشيخ محمد أفندي في وفياته عام ١٠٤٥ [١٦٣٥- ٣٦] في أوسكوب. وقد كان الكتاب المرجع الرئيسي لوفيات حسيب الأسكداري. كذلك قام بتأليف كتاب باللغة التركية عام ١٠٨٧ [١٦٧٦- ٧٧] باسم نصائح الملوك. كان والده الشيخ محمد أفندي مستخلفًا من عبد الكريم الإشتيبي الذي ترجمنا له في فصل المشايخ. [141/3]

محمد بن حسين أفندي

من رجال عهد السلطان إبراهيم. قام بترجمة كتاب علي بن شهاب الهمداني ذخيرة الملوك الذي يشمل عشرة أبواب، من اللغة الفارسية بأمر من والي بغداد درويش محمد پاشا، وسماه تحفة المأمون مضيفًا إليه بابين، وعن طريق الترجمة هذه أخرج كتابا في التاريخ، وهو غير مطبوع. [142/3]

محمد خليفة

ألف كتابًا عام ١٠٧٠ [١٦٥٩] باسم تواريخ غلماني [أعاد كتابة الكتاب مرة أخرى وأنهاه عام ١٠٧٥ [١٦٦٥]. ويتألف من ثلاثة أبواب وخمسة عشر فصلًا وخاتمة، ويحكي الأحوال الاجتماعية في تلك الحقبة من التاريخ، وعادات خدم القصر، ومخلصه في الشعر «أَلْفَتِي». **[142/3]**

مُنجّم باشي درويش أحمد دده أفندي

رجل من العارفين، وفضلاء المولوية، وأصحاب المعارف، من سلانيك [ولد ١٦٣١]. هاجر والده من أرَكْلِي في قونيه. وكان في منصب منجم باشي لدى السلطان محمد ابن السلطان إبراهيم. وهو من المؤرخين العثمانيين الموثوقين الذي كتبوا عن التاريخ العام. كتابه جامع الدول ألفه باللغة العربية بعد الاطلاع ومراجعة التواريخ العربية والفارسية والتركية أكثر من ثمانين تاريخًا. وقد تُرجِم إلى التركية باسم صحائف الأخبار [في وقائع الآثار] من قبل الشاعر المشهور نديم أفندي بصورة عادية، وطبع على ثلاثة مجلدات. وهو كتاب ألفه بعبارات نافعة، يحتوي على المعلومات عن علم الهيئة، من حقيقة الزمان، ولفظ كلمة التاريخ، وزمن تأليف الكتب التاريخية المشهورة والمعتبرة كمراجع، كما يحتوي على الأمور والمعلومات عن علم التاريخ وما يلزم المؤرخ، من تعريف علم التاريخ، وموضوعه، وغايته، وآداب وشروط المؤرخين. كذلك تناول فيه الحديث عن بداية الخلق، وأحوال الأنبياء، والخلفاء الراشدين، وكبار الصحابة، والممالك والأقوام قبل الإسلام، وممالك المسلمين التي تأسست لاحقًا، وطوائف الملوك، وممالك غير المسلمين وحكوماتهم. ووقائع آل عثمان حتى عام ١٠٨٣ [١٦٧٢- ٧٣]. وطاقم من كتاب جامع الدول موجود في المكتبة العمومية، وطاقم في مكتبة السلطان أحمد الثالث في أندرون همايون، وطاقم في مكتبة السلطان سليم في أدرنه. وهو من أفضل كتبنا عن التاريخ العام. وقد تلقى صاحب الترجمة أحمد دده علم الهيئة وعلم النجوم عن سلفهم محمد أمين أفندي، وعلم الطب والعلوم الطبيعية عن صالح أفندي.

وبقية مصنفاته على الشكل الآتي:

١. آداب مطالعه [المسمى بفيض الحرام]: لم يسبقه أحد من المؤلفين العثمانيين في التأليف في هذا الباب. ٢. حاشية تفسير البيضاوي: وهو ذيل على المُحَشّي صدر الدين زاده. ٣. شرح كتاب الأخلاق: وهو شرح على الكتاب العربي للعلامة القاضي عضد. ٤. غاية البيان: وهو شرح باللغة العربية لرسالة الاستعارة التي كانت بالفارسية لمولانا عصام. ٥. وسيلة [رسالة] الوصول إلى معرفة الحامل والمحمول: ويدور حول علم المنطق. ٦. تعليقات على أقليدس: ويتعلق بعلم الهندسة. ٧. لطائف نامه: وهو ترجمة كتاب عبيد الزاكاني دِلكشا. ٨. رسالهٔ موسيقيه: عن علم الأدوار والموسيقى. ٩. رسالة في تحقيق المصدر. ١٠. لسان الغيب والإلهام: ويحتوي على تقريراته في التفسير الذي درَّسه في الحرم النبوي. ونسخة منه موجودة في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه.

ويمكن الاستدال من كتابه أنه كان مطلعًا على الجغرافيا في زمانه. ووفقًا لما يشير إليه تركيب «فوز عظيم» فقد توفي في مكة [٢٩ رمضان] عام ١١١٣ [٢٧ فبراير ١٧٠٢]، ودفن بجوار خديجة الكبرى رضي الله عنها. ومخلصه في الشعر «عاشق». وله أشعار في اللغات الثلاث.

من أبياته:

نو كيسهٔ زمانه دن احسان اومان كشى
حيفا دريغ صورت كلدن كلاب اومار **[142/3]**

منيب أفندي (عبد الرحمن منيب أفندي)

ابن سابق الترجمة رازي عبد اللطيف أفندي. له كتاب تاريخٍ منقحٌ وقيمٌ خاصة في علم الوفيات، اسمه فهرس دول. نسخته موجودة في مكتبة نور عثمانيه إحدى مكتبات إستانبول. توفي عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣]. ودفن بجوار والده. **[144/3]**

مؤمن زاده أحمد حسيب أفندي

تلميذ عثمان زاده أحمد تائب أفندي، ومن القضاة الفضلاء والمؤرخين، أصله من بروسه [توفي ١١٦٦/ ١٧٥٢- ٥٣]. له مصنف منظوم وبقافية واحدة عن التاريخ العثماني من سليمان شاه إلى نهاية عهد الفاتح، واسمه سلك اللآل، كذلك تناول فيه تراجم بعض أرباب العلم والعرفان. ويتألف من مجلد ضخم، وله نسخة في مكتبات غلطه مولوي خانه سی. ولكتاب سلك اللآل قسمٌ منثور، ويحكي عن تاريخ معاصره السلطان محمود الأول. وتوجد نسخته المخطوطة بخط يده في مكتبة مراد ملا.

وقد ذكر في تذكرة سالم أن له بعض الملحقات على ذيل عطائي على الشقائق.

كانت له مَلَكَة شعرية قوية، وله منظومة عن أحوال تكايا وزوايا إستانبول واسمها دركاه نامه، وكذلك له منظومة أخرى عن معارك والي البوسنة آنذاك حكيم أوغلو علي پاشا. **[144/3]**

مُحِب عبد الرحيم أفندي

والد الشاعرة صفوت نسيبة خانم، إستانبولي الأصل. في عام ١٢٢٠ [والأصح: ١٢٢١/ ١٨٠٦م] ذهب سفيرًا إلى باريس، وألف كتابين عن سفارت نامه، الأول عن كيفية وصوله إلى فرنسا وعودته، ويحتوي على السجلات، والرسائل، والتذاكر، والتقارير كلها، المتعلقة بوظيفته أثناء إقامته مدة ست سنوات، بشكل مفصل ومشروح. والثاني أجمل فيه ذهابه وعودته إلى فرنسا، وأحوال وآثار وصور باريس على نمط الرسالة، وبشكل مختصر، وهو مطبوع. وقد قام أحد أرباب العلوم ويدعى عزت بإضافة ملحقات جمة على هذا المصنف مع كتاب تاريخ عاصم عام ١٢٧٣ [١٨٥٦- ٥٧] نسخة منه في مكتبة المتحف العثماني. توفي عام ١٢٣٦ [١٨٢٠- ٢١]، وقبره في أيوب في بهاريه. **[145/3]**

مصطفى واضح بن إسماعيل الآماسيوي

من العلماء والمؤرخين، وهو ابن مفتي آماسيه قره إسماعيل أفندي الچورومي. توفي إبان ما كان مفتيًا في مدينته [١١ رجب] عام ١٢٤٧ [١٦ ديسمبر ١٨٣١]. ألف كتابًا عن تاريخ آماسيه وسماه البلابل الراسيه في مسائل رياض آماسيه. وله مصنف عن الفقه باللغة العربية واسمه شرح الأذان ودلال الجنان.

كذلك قام حسين حسام الدين أفندي الأماسي من علماء زماننا، والمترجم العربي بوزارة الأوقاف للسجلات والقيود القديمة بتأليف كتاب عن تاريخ وتراجم أحوال آماسيه وضواحيها على ثمانية مجلدات، واسمه السفينة الراسيه في تاريخ آماسيه [البلابل الواضح الراسيه في رياض المسائل الآماسيه] وهو كتاب نافع، وطبع منه مجلدان. **[145/3]**

مَلَك أحمد بك (الموروي)

ابن بكر أفندي الأغريبوزي، أحد أحفاد ترياكي حسن باشا المشهور. كان في زمانه منشِئًا، ويتقن الفرنسية والرومية. وكان عفيفًا حليمًا. وتولى عدة مناصب مثل منصب المتصرف وغيرها في الدولة. وقام بترجمة رسالة أقسانتو Aksenton– المؤسس الأول لجمعية أتريان Eteryan التي تسببت في فترة الروم– والتي كانت عن تأسيس الثورة، وتحدثت عن ثورة اليونان عام ١٢٣٦ [١٨٢٠– ٢١]، وملحقات مهمة عن تاريخ اليونان، وأضاف إليها بعض أبحاثه ومطالعاته الجميلة، وهو مصنف غير مطبوع. وجزء من مقدمة هذا الكتاب موجود في مكتبة أنْجُمَن. وله أيضًا مصنف تاريخي اسمه تاريخ قدماي يونان وماكدونيان. وتوفي عام ١٢٨٨ [١٨٧١– ٧٢] في سلانيك، ودُفِن في حظيرة جامع خورتاجي الشريف. **[145/3]**

مصطفى نوري باشا

عالم من أسرة منصوري زاده في إزمير [ولد ١٨٢٤]. وبعد تلقيه العلوم تولى مناصب في دوائر الدولة، وبسبب رويته وهمته المشهودة له تم تنصيبه أولًا وزيرًا

للمعارف، وبعد ذلك وزيرًا للأوقاف. وفي تاريخ [٢٧ جمادى الأولى] ١٣٠٧ [١٩ ديسمبر ١٨٩٠] توفي في إستانبول، ودفن في حظيرة جامع السليمانية.

له كتاب عن التاريخ العثماني باسم نتائج الوقوعات من ثلاثة مجلدات طبع عام ١٢٩٤ [١٨٧٧]، ويتناول فيه بشكل منحصر الأنظمة المَلَكية في الدولة العلية المعمول به في كل عصر منها، والقوانين العسكرية، والإدارة المالية، وفروعها، وكذلك من ضمن تطبيق هذه المقاصد بشكل لائق قام بإتمام وتكميل المقصد الأصلي بإضافة تكملة، وقام بترقيم مجمل ودقيق للوقائع والأحداث التاريخية التي جرت فيها، وعبارته منمقة ومنقحة، وقد كان المرجع الرئيسي في بعض المواد وبالأخص تكميلات كتاب تاريخ دولت عثمانيه الذي ألفه وقعه نويس- كاتب الوقائع عصرنا عبد الرحمن شرف أفندي من مجلدين. تمت طباعة المجلد الرابع مؤخرًا. وله كتاب مطبوع عن علم الحساب يدعى خزينة الحساب. **[146/3]**

محسن محمد بك (باندِيرمه لى زاده)

أديب، وعالم بالتاريخ، من أسكدار. بعد إكمال تحصيله العلمي حسب الأصول، أثبت نجاحه في دوائر الدولة. وأمضى فترة طويلة يشغل منصب الكاتب الأول في حاشية المفوض العالي لدى مصر غازي أحمد مختار باشا. وانتقل مؤخرًا إلى إستانبول وتولى منصب المُوقِّع في ديوان السلطان، وبعد ذلك أصبح عضوًا في مجلس شورى الدولة. وتوفي عام ١٣٢٤ ودفن في زاوية الجلوتية المسماة دركاه بَانْدِيرْمَه لى زاده التي بناها جده في حي عناديه في أسكدار.

مصنفاته المطبوعة: آفريقا دليلى، وهيه روغليف خطى ترجمه سى الذي أطلق عليهما اسم خطوط بربائيه ترجمه سى، ودليل وادي النيل. كتابه الأول من أضخم وأنفع الكتب الجغرافية عن أفريقيا المؤَلَّفة بلغتنا، ويحتوي على ٧٦٩ صفحة، وطبع في مصر في السنة الهجرية ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥]. معلومات الكتاب عن بلاد مصر أكثر بخمسة عشر ضعفًا من معلوماته عن البلاد الأخرى. وقد تحدث عن تاريخ جغرافية كل البلاد، كذلك تحدث عن تاريخ مصر القديم، وقد فصل على الخصوص الوقائع والأحداث التي جرت منذ الفتوحات الإسلامية إلى زماننا. وتوجد صور وخطوط عن الفراعنة، وخطوط بربائية. وقد ألف هذا الكتاب بعد مراجعات

واطلاع على أكثر من سبعين مرجعًا باللغة التركية والعربية والفرنسية. أيضًا قام بترجمة كتاب تاريخ سهيلي الذي يحكي عن فتح السلطان ياووز سليم مصر.

محمد منصور أفندي

من أهل المعارف والحمية، والده عبد الله أفندي القونوي أحد معلمي المكاتب، ولد أثناء ما كان والده معلمًا في منَاستر. بعد تلقيه العلوم الابتدائية قدم إلى إستانبول وأصبح موظفًا في غرفة الترجمة في الباب العالي لإتقانه اللغة الرومية اليونانية. وفي تلك الأثناء تعلم اللغة الفرنسية والقليل من الإنكليزية على يد المستشرق الإنكليزي المعروف ردهاوز Redhause، وقد تولى مناصب رسمية إلى أن ترقى وأصبح عضوًا مساعدًا في مجلس شورى الدولة. وتقاعد عندما كان في هذا المنصب، واختار الإقامة في ككبوزه- كَبْزَه، ووافته المنية عام ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]، ودفن أمام باب جامع چوبان مصطفى پاشا.

تعاون مع أصحاب الرأي الصائب المقتنع بفكرة أن الاكتشافات العلمية والفنية في البدء مرتبطة بتقدم اللغة الوطنية بالنظر إلى التقدم اللغوي في كل الحكومات الأوروبية، ومعارضة فكرة التدريس باللغة الفرنسية في المدرسة الطبية في تلك الفترة، ونجح في سعيه.

مصنفاته: ١. رسالۀ تاريخيه: في مكتبة الإسكندرية المشهورة، مطبوعة. ٢. روم فترتنه دائر تاريخ، الجزء الأول مطبوع. ٣. ممالك عثمانيه ده انحصار طبابت، باللغة الفرنسية، مطبوع. ٤. أسرار فارماسون. ٥. أهل صليب وقعه سى ٦. تورات وإنجيل اختلافاتى. ٧. ثروت مليه. ٨. أمور ماليه. نسخة مخطوطة منه في مكتبة ييلديز. [147/3]

محمد بن يوسف الچركس

من المتمرسين والمختصين في علم التراجم والطبقات في علم التاريخ، وبحسب ما قاله علي أميري أفندي أحد علماء التاريخ في عصرنا فقد كان أصله من ديار بكر.

قام بترجمة كل من الشقائق النعمانية لطاشكوپرولو زاده، وقصص الأنبياء للإمام الثعلبي، وفتوح الشام للواقدي، والكتب الثلاثة غير مطبوعة. ترجم فتوح الشام عام ١٠٩٨ [١٦٨٦- ٨٧]. كان محافظ حصن بيروت. [148/3]

مراد بك

ولد في داغستان، وعندما كان يَدرُس العلوم الرفيعة في عاصمة روسيا التجأ إلى هنا، وزاحم العلماء مدة طويلة في بلادنا.

قام مراد بك بخدمات جليلة أهمها تدريسه لمادة التاريخ. ولم يكن ليسبقه أحد في تدريس مادة التاريخ على الطراز الأوروبي وخصوصًا في تدوين الأحداث وفق الأصول الحديثة لعلم التاريخ. وله كتاب مؤلف من ستة مجلدات اسمه التاريخ العمومي، ولهذا الكتاب فذلكة من مجلد واحد باسم التاريخ العثماني، وقد كان من أنفس كتب عصره. وهذه الكتب من أوائل الكتب التعليمية التي تمت تجربتها في بلادنا. وقد قام مراد بك ببذل جهد عظيم بمراجعة المصادر الروسية والفرنسية لتأليف هذا الكتاب.

هذا الكتاب كان نتاج حياته التدريسية المديدة. وعليه فقد تم تأليفه لرفع مستوى الطلاب والشباب.

عندما أتى مراد بك من بلاده كان حديث العهد، وقليل الخبرة بلغتنا.

كان قد تولى بعض المناصب الحكومية، وإدارة المطبوعات، ورئاسة الديون العمومية، وعضوًا بمجلس شورى الدولة. عندما كان يعمل في الديون العمومية قدم خدمات جليلة، ودافع عن الكثير من الحقوق المالية، واستفادت منه الخزينة المالية كثيرًا.

وقام بإصدار جريدة ميزان لفترة طويلة سواء قبل أو بعد إعلان المشروطية هنا، وقبل المشروطية في أوروپا.

وكان مؤخرًا منغمسًا في تأليف كتاب عن التاريخ العثماني باسم تاريخ أبي الفاروق. ونُشر المجلد السابع لهذا الكتاب. ومع هذا فالسلسلة غير مكتملة. وفي هذا

الكتاب وجدنا قراءات مهمة وعميقة تليق بمؤرخ مثل مراد بك، ولكننا بالمقابل صادفنا بعض التحليلات الذاتية من عنده، وبعض غرائب الأمور التي تستوجب البحث والدراسة.

ووفقًا لقاعدة «خذ ما صفا ودع ما كدر» فإن هذه الكليات، النافع منها يؤخذ به والباقي يترك.

توفي في تاريخ [٢٢ جمادى الأولى] ١٣٣٥ [١٥ أبريل ١٩١٧] في خانة الساحل الواقعة في أناطولي حصاري، ودفن في مقبرة مخصوصة به في المكان المذكور. **[148/3]**

(ن)

نشري محمد أفندي

من المؤرخين العثمانيين القدماء المشهورين، وأصله من كَرْميان[51]. وقال عنه عاشق چلبي في تذكرة الشعراء إنه من بروسه[52]. كان من المدرسين في عهد السلطان بايزيد الثاني. وقام بتأليف [كتاب] جهان نُما [أو: تواريخ آل عثمان] [53] بعبارات بسيطة وسلسة لضبط وتدوين التاريخ العثماني بأمر من السلطان آنف الذكر، حيث احتوى الكتاب على الأحداث التي جرت منذ تأسيس الدولة حتى عصره. وتوجد نسخة منه في مكتبة جامع بايزيد، ونسخة أخرى في مكتبة المتحف العثماني. في هذا الكتاب غير المطبوع توجد معلومات وافرة ومفصلة عن مزايا أحوال الأتراك وأقوام التتار. ويتضح من كتبه أنه ذو ملكة شعرية. ويؤكد ذلك عبارة «عالي».

[51] يروى أن تيمورطاش پاشا زاده أوروج بك المدفون في وسط حصن بروسه كان من المؤرخين العثمانيين القدماء، وأنه ألف كتابًا باللغة العثمانية القديمة عن تاريخ عثمان وأورخان غازي، وقد ذُكر هذا في مقدمة المجلد الثالث من كتاب عطا تاريخي إلا أننا لم نطلع عليه.

[52] كتاب «لطيفي»، و»رياضي» ذكرا أنه من قره مان، أما غيرهما من كتب التراجم فذكروا أنه من كَرْمِيَان.

[53] وقد ذكرنا أعلاه أن للمرحوم كاتب چلبي كتابًا في الجغرافيا بنفس الاسم.

من أشعاره المكتوبة في الجزء غير المطبوع من كتاب كنه الأخبار:

كوزلرمدن آقدى دريالر كبى ياشم بنم
دوستلر چوك كوردى اوكمادق باشم بنم

كچمه ك ايچون سيل اشكمدن خيالك عسكرى
بر ديركلي ايكي كوزلو كوپرودر قاشم بنم

ويروى أن قبره موجود بجوار سليمان أفندي المولوي في بروسه، ولكن تم تخريبه أثناء توسعة الطريق.

وفي الجزء غير المطبوع من كتاب كنه الأخبار مذكور أنه جاء إلى بروسه، وعين مدرسًا في المدرسة السلطانية، ووافته المنية هنا. **[150/3]**

نصوح أفندي مطراقجي (چَپْ نُويس)

من المؤرخين العثمانيين، وأرباب المعارف والعلوم والفنون [توفي ٩٧١/ ١٥٦٤]. ألف كتابًا من مجلد واحد، تناول فيه بداية اعتلاء السلطان سليمان القانوني العرش إلى عام ٩٥٤ [١٥٤٧- ٤٨]. وقد حاول تدوين أحداث ما بعد هذا العام إلا أنه لم يوفق بإكماله.

احترف صنعة الخط، ولربما كان أول من ابتكر الخط المسمى چَپ. ولقب بالمَطْراقجي لمهارته وبراعته في لعبة المطرقة. ويروى أن هذا اللقب يطلق على قسم من كتبة الديوان الهمايوني، وفقًا لنظامه آنذاك.

وله كتاب باسم فتح نامۀ قَره بوغْدان في مكتبة روان أوطه سى.

ترجم عام ٩٢٦ [١٥١٩- ٢٠] كتاب تاريخ الطبري [تاريخ الأمم والملوك] للسلطان سليمان القانوني، وسماه مجمع التواريخ. وعند مقابلة هذه الترجمة بالترجمة المطبوعة يتضح لنا اختلافها التام مع ترجمة نصوح أفندي. فترجمة نصوح أكثر سلاسة، وفي نهاية كل بحث يضع منظومات لطيفة كزوائد.

كذلك له مصنف آخر يحتوي على رسوم باسم تحفة الغزاة [ويدور حول تعليم الرماية، وحمل السيف، والدرع، والصولجان، والفروسية]. ولقد بسطنا القول عن هذا الفاضل في فصل علماء الرياضيات. **[150/3]**

نعيما مصطفى أفندي (وقعه نويس- كاتب الوقائع)

له كتاب منسوب إلى اسمه، من ستة مجلدات عن التاريخ العثماني يحتوي على وقائع من عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢] إلى عام ١٠٧٠ [١٦٥٩- ٦٠] واسمه روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين، وأصله من حلب [ولد ١٦٥٥]. أسلوبه في تصوير الوقائع والأحداث منقطع النَّظِير، وقد خلا من اعتراض ونقد الهيئة العامة للتاريخ، وتفوق على كل الكتب والمصنفات في رشاقة اللفظ وسهولة المعنى منذ تأسيس الدولة العثمانية إلى عصر عاكف پاشا. توفي عام ١١٢٨ [١٧١٦] بدلالة مصراع «نعيما كيتدي فردوس نعيمه» في معركة مورا. ودفن في مقبرة المسلمين الواقعة في حظيرة الجامع الشريف الموجود آنذاك في بلدة پاتراس Patras التي أطلق عليها العثمانيون قديمًا يالي بادره [باليا بادره]. وكتب على شاهدة قبره «توفي وهو مقاتل في معركة مورا بعد عزله من منصب رئيس المحاسبين».

وقد قام أحمد رفيق بك بكتابة ترجمة له مفصلة في جريدة الإقدام.

من أبياته:

حاسد آياغه چالسه ده كالاى كمالم
سرمايهٔ عرفانمه أصلا ضرر اولماز

نعيما سر عشقى سوزش پروانه دن كور كيم
نه هجر ياردن آغلار نه سوز ناردن سويلر

وقد ذُكر في الصفحة ٣٨ من المجلد الثالث لكتاب عطار تاريخي أن أحد مراجع كتاب نعيما تاريخي كانت أوراقًا لشارح المنار محمد أفندي زاده أحمد أفندي،

لم يوفق في إعادة تبييضها وتنسيقها، ويؤيد هذا الطرح ما ذُكر في الصفحة ٩ من المجلد الأول لكتاب نعيما. وأوضح عطا تاريخي في نفس الصفحة أن نعيما قام بضبط وتسجيل الوقائع حتى عام ١١١٠ [١٦٩٨- ٩٩] إلا أنه لم يوفق في إعادة تبييضها، وقد قام مؤخرًا شهري زاده بأخذها وإعادة تبييضها.

توجد مجموعة في مكتبة أسعد أفندي تحتوي على بعض رسائله السياسية بخط يده.

قِسم كتابه التاريخ إلى عام ١٠٦٦ [١٦٥٥- ٥٦] موجودٌ في غرفة روان أوطه سى بخط يده. **[151/3]**

نهادي

له كتاب عن تاريخ آل عثمان منذ ظهورهم عام ٦٨٠ [١٢٨٠- ٨١] إلى عام ١٠٩٧ [١٦٨٥- ٨٦]، مؤلف من مجلد واحد، بعبارات واضحة وصريحة، ونسخة منه في مكتبة بغداد كوشكى. **[152/3]**

نظمي زاده حسين مرتضى أفندي

من المؤرخين العثمانيين أصحاب العلم والقلم، بغدادي الأصل. بعد تلقيه العلوم تولى مناصب في الحكومة وترقى إلى منصب روزنامچه في الخزينة المالية في بغداد. وتوفي في بلاده عام ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢]. ومصنفاته المتنوعة على الشكل الآتي:

١. گُلشَن خلفاء: وقد طبع هذا الكتاب في عام ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١] من قبَل إبراهيم متفرقه، هذا الكتاب تناول فيه الأحداث والوقائع التاريخية الإسلامية عدا تاريخ الأندلس من العام الهجري ١٢٧ [٧١٤- ٧١٥] إلى عام ١١٣٠ [١٧١٧- ١٨]، وخاصة أحوال العراق بعد الفتح العثماني. أسلوب تأليفه كان على الأصول القديمة، وبالرغم من ميل عباراته إلى الأسلوب الأدبي فإن نقوله ورواياته أكثرها موثوقة. وذيله دوحة الوزراء بيَّن فيه تراجم وسير ولاة بغداد، وجزءًا من أحوال العراق.

٢. ترجمة تاريخ تيمور: وهو ترجمة كتاب مولانا ابن عرب شاه تيمورلنك من العربية إلى التركية والفارسية، وتم طبع الترجمة التركية عام ١٢٧٧/ [١٨٦٠- ٦١] باسم تاريخ تيمور كوركان.

٣. شرح قصيدة الفرزدق: وهو شرح باللغة التركية لقصيدة الشاعر العربي المشهور الفرزدق التي أنشدها ارتجالا في مكة المكرمة لزين العابدين أحد الأئمة الاثنى عشر، ومطلعها:

هَذا الّذي تَعرِفُ البَطْحاءُ وَطْأتَهُ
وَالبَيْتُ يعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

توجد نسخة منها في مكتبة بشير آغا التي أمام الباب العالي. وفي نهاية شرحه قام بتفصيل غزوة بدر، والخندق، وخيبر، وفتح مكة، وغيرها من الوقائع الإسلامية.

٤. ترجمة طيور جارحه وضوارى صايده. نسخة منه في مكتبة حميديه.

٥. ذيل السير: وهو ذيل على ذيل النابي لكتاب الويسي. ونسخه موجودة في مكتبة بشير آغا، وغيرها من المكتبات.

٦. تذكرة أولياء بغداد: ويتحدث في الكتاب عن تراجم وأحوال أكابر أولياء الله المدفونين في بغداد وما حولها، واسمه جامع الأنوار في مناقب الأخيار. ونسخته موجودة في مكتبة إسماعيل پاشا البغدادي أحد فضلاء العسكر، ومكتبة العاجز.

٧. شرح شواهد مغني اللبيب: وهو شرح لشواهد أحد أشهر الكتب المؤلفة في علم النحو ألا وهو كتاب المغني، وهو مرتب على مجلدين ضخمين، وتوجد نسخة منه في مكتبة بشير آغا.

٨. شرح لغات تاريخ وصاف: وهو شرح كتاب تاريخ وصاف، ولاحتوائه على عبارات معقدة فقد قام العديد من الفضلاء بشرحه، وتوجد نسخة منه في مكتبة بشير آغا وغيرها.

٩. ديوان: على الطراز المعروف.

١٠. ترجمة كتاب فضائل الخيل: ونسخته موجودة في مكتبة أسعد أفندي الواقعة في حي يره باتان.

١١. منشآت: وهو على الطراز القديم، وجامع للمحرَّرات.

١٢. ترجمة قابوس نامه: والكتاب في الأصل كتاب كَيْكَاووس بن إسكندر بن قابوس أحد ملوك الطوائف الذين حكموا كوهستان إبان الخلافة العباسية لابنه، وهو كتاب مشهور يتحدث عن السياسة، والإدارة بحكمة، ويحتوي على نصائح بليغة، وكل مادة فيه قد تزينت بقصة مناسبة، وتمت ترجمته لأول مرة عام ٨٣٥ [١٤٣١– ٣٢] بأمر من السلطان مراد الثاني من قبل نديمه مرجِمك أحمد بن إلياس بلغة بسيطة. وتتألف هذه الترجمة من ٤٤ بابًا وهي من الكتب النافعة. والمرة الثانية كانت عام ١١١٧ [١٧٠٥– ٠٦] بأمر من والي بغداد حسن پاشا، من قبل نظمي زاده الذي قام بإصلاحه وإبداله أثناء الترجمة وفقًا للهجة السائدة آنذاك، كذلك قام عبد القيوم ملا ناصر أحد علماء قازان باختصاره قليلًا ونقله إلى اللغة التركية باللهجة القازانية، وقد طبع على مرتين. أيضًا عملت عالمة اللغات الشرقية الروسية كُلنار خانم – السيدة ده له به دوف على ترجمته إلى اللغة الروسية وطباعته.

من أبيات نظمي زاده المعني بالترجمة:

ايكي عالمده راحت ايستر ايسه ك مرتضى سن ده
ايدوب ترك انانيت عبوديتده يوزك طوت

ومن غزله:

بلبل باغ حقيقت هم انينمدر بنم
شاهد جوش دلم چشم ترينمدر بنم

لطف حقه ايله دم القاى دست اعتصام
«حسبي الله كفى» نقش نكينمدر بنم

يوقدر اعمالمه اميدم دركه حقه همان
رشتهٔ عجز دلم «حبل المتين»مدر بنم

«عروة الوثقا» ي إخلاصه تمسك مرتضى
بي تكلف حاصل كد يمينمدر بنم

ترجم من كتب التصوف كنز العارفين، والكتاب العربي لإبراهيم القره ماني ثم الآمدي الهيئة السَّنية بأمر من والي بغداد حسن پاشا. وفي مكتبة كوپرولو يوجد رسالة ربع وجَيب محررة بخط يده. [152/3]

نعمان أفندي (أبو سهل صالح زاده)

من العلماء والمؤرخين، وأصله من أَكِينْ.

واسم كتابه تدبيرات پسنديده يبين تاريخ تأليفه ١١٥٢ [١٧٤٧]، ويتحدث فيه عن التاريخ العثماني وسفره إلى القريم، والمجر، وإيران، ولأن الوقائع المدونة في الكتاب تستند إلى مشاهداته وملامساته أثناء وجوده، فقد كان محل ثقة. وقد ذكر المؤلفُ في بداية الكتاب في معرض حديثه عن سيرة حياته أنه يملك مصنفات أكثر، وأنه تولى قضاء مغنيسا عام ١١٦٦ [١٧٥٢– ٥٣].

في نهاية نسخة كتابه تدبيرات پسنديده الموجودة في مكتبة كُوچك أفندي يوجد مؤَلَّفات تاريخية له باسم صلح نامۀ إيران، وصلح نامۀ موسكو [وكلا المؤَلَّفين تم إدراجهما داخل كتاب تدبيرات پسنديده]. وله كتاب عن علم المساحة باسم آلت اماله، وفيه يذكر أنه كان في لجنة ترسيم الحدود مع النمسا بجوار أطه قلعه سى، وكذلك نقل أن له بعض المصنفات عن علم الرياضيات. [155/3]

نهالي إبراهيم بن سليمان خليفة

شغل منصب المحاسب في مكتب المحاسبة في الحرمين الشريفين، وكان من عداد كتبة الديوان الهمايوني. وهو ضليع بالتاريخ وأمور الإدارة. ألف كتابًا تاريخيًّا على نمط اللائحة باسم مرآت الدولة تحدث فيه عن أسباب حدوث حملة عام ١١٨٢، وعن إصلاح أمور الدولة. وقد ذُكر في سجلات الفراشة أنه توفي عام ١١٨٦ [١٧٧٢–٧٣]. وله مصنف آخر عن علم الأخلاق اسمه مرآت العقلا، وكلاهما غير مطبوع.

كتاب مرآت العقلا كتاب معتبر باللغة التركية ومرتب على خمسة فصول: الفصل الأول: في بيان الوقت، والأصول، والأدب، والطريق، والقاعدة، والحد، والمقدار. الفصل الثاني: في بيان العقل. الفصل الثالث: في بيان نظر الهمة وتأثير النفوذ. الفصل الرابع: في بيان الرأي والتدبير. الفصل الخامس: في بيان المودة، والمحبة، والعشق.

بعض القطع من مضمون الكتاب:

لا تقل من غير تفكر ولا تعمل من غير تدبر
صنعه دخل ايتمك اولور صانعه إثبات قصور

دهره طعن ايتمه كه سوز عالم بالا يا چيقار
العاقل لا يتكلم إلا بحاجة أو لحجة.

جلوه كاه يار اولان دل نقش غير ايتمز قبول
صورت ديكر محال آيينۀ تصويرده

همان سن مستقيم اول چرخ كچرودن هراس ايتمه
مقام راسته ويرمز خلل كچ بينئ نيزن

بر كون اولور كه اولور نائل كلبرك مراد
دولاشان كلشن آمالنك اطرافنده

ومن بقية أشعاره:

فهم ايله دكسه معنئ تقويم آدمى
بيلدك تمام نسخۀ أحكام عالمى

آچ عين اعتباريكى چشم حباب وار
يمده كورنجه قطره يى كور قطره ده يمى

من كتبه: له كتاب في الطب يحتوي على عبارة «وتم جمع ما يجب اطلاع الطبيب عليه من أمراض الأعضاء الرئيسية وهي: الدماغ، والقلب، والكبد بشكل مفهرس، وتم تحريره وترتيبه في رسالة بعنوان كتاب الخامسة في بيان أحوال الأعضاء الرأسية وتم إهداؤها إلى الإخوة». **[155/3]**

نوري بك (خليل نوري بك- وقعه نويس- كاتب الوقائع)

ابن نائلي عبد الله پاشا زاده شاكر بك، تولى مناصب مثل تذكره جي، وآمدجي، وبعد ذلك عين بمنصب وقعه نويس. توفي في إستانبول عام ١٢١٣ [١٧٩٨- ٩٩] بدلالة مصراع «مير نوري مدفنن حق مهبط الأنوار ايده»، ودفن بجوار الشاعر المشهور كاني أفندي على الجانب الأيمن من باب تربة فريدون بك في أيوب. وكتابه التاريخ العثماني يروي فيه الأحداث بين عام ١٢٠٩ [١٧٩٤- ٩٥] وعام ١٢١٣ [١٧٩٨- ٩٩]. عدا هذا قام بجمع وترتيب القوانين والأنظمة التي صدرت، ووضعت في عهد سليم الثالث في مجموعة. كما له ديوان مرتب. ومصنفاته غير مطبوعة. **[156/3]**

نجيب مصطفى أفندي (كوسه)

إستانبولي الأصل، وتفيضه من الباب العالي. وتوفي في إستانبول عام ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢] بعد عزله من منصب الروزمانة الأول. ودفن أمام مقبرة مدرسة حكيم قطب الدين في أيوب.

أدرج كتاب الوقائع التاريخية لعلي رائف أفندي- الذي يتحدث فيه عن وقائع الجيش السلطاني التي حدثت من عام ١٢١٨ [١٨٠٣- ٠٤] إلى عام ١٢٢٣ [١٨٠٨- ٠٩]- إلى كتابه التاريخي الذي يدور حول تاريخ ووقائع عهد سليم الثالث، وهو كتاب من مجلد واحد [تحت عنوان سلطان سليم ثالث عصرى وقايعنه ومتفرعاتنه داير عصرك مشهور رجالندن وأصحاب دقتدن مصطفى نجيب أفندينك قلمه المش اولديغى تاريخ در]. وقد طبع في المطبعة العامرة عام ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]. وقد روي في حديقة الجوامع أنه توفي عام ١٢٣٤ [١٨١٨- ١٩].

ولأديب أفندي كتاب تاريخٍ غير مطبوع عن أوائل عهد سليم الثالث. **[157/3]**

نديم محمود بك (أكينْلي زاده)

ابن أكينلي الشاب خليل آغا المدفون في زينب سلطان. كان ممن نشؤوا في أندرون همايون، من أصحاب المعارف والعلوم، وولد في إستانبول. وبعد توليه عدة مناصب في الدولة توفي في إستانبول عام ١٢٥٣ [١٨٣٧– ٣٨]. ودفن في حظيرة مهرشاه سلطان في بوستان اسكله سى في منطقة أيوب.

ألف كتاب تاريخ منتقيًا فيه الوقائع التي تستحق ضبط وتسجيل التوجيهات الديوانية، والعوارض الملكية، والأحداث اليومية التي وقعت في زمانه، وهو غير مطبوع. كذا له ديوان. وقد أدرج كتاب تذكرة فطين غزلًا له. **[157/3]**

نوري بك (يوز باشي عثمان نوري بك)

من الكُتَّاب العساكر، ولد في إستانبول. والده من القريم. توفي عام ١٣٢٧ [١٩٠٩] عندما كان مدرسًا في المدرسة الحربية في ريعان شبابه. ودفن في مقبرة أسرته أمام تكية مصطفى پاشا خارج أدرنه قاپسى. كان يتقن الألمانية والفرنسية، وبالأخص الألمانية فبراعته بها تستحق الإشادة.

مؤلفاته: ١. عبد الحميدك حيات سياسيه وخصوصيه سى: هذا الكتاب يتألف من ثلاثة مجلدات، ولكنه نجح فقط بنشر مجلد ونصف. وما تبقى منه قام بإتمامه عالم اللغات المؤرخ والذكي واليافع مثله يوزباشي أحمد رفيق بك، وبهذا يكون قد كشف اللثام عن بعض الصفحات الغامضة والمظلمة في التاريخ العثماني، وبنفس الوقت قدم خدمة جليلة لصديقه. ٢. يكى بياده تعليم نامه سنك ايضاحى. ٣. بولُك محاربه سى. ٤. قره دكز وبوغازلر مسأله سى.

وما عدا هذا فله مصنفات عسكرية أخرى غير مطبوعة. **[158/3]**

(و)

وجودي محمد بن عبد العزيز أفندي

من تلاميذ أبي السعود أفندي، مؤرخ، وشاعر، من لارَنْدَه. توفي عام ١٠٢١ [١٦١٢-١٣] بدلالة مصراع «أول رئيس علماء كيتدى وجودى حيفا» في بلاده عندما كان مفتيا. ترجم كتاب التاريخ المشهور لسبط ابن الجوزي مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، وكذلك قام بتدوين معارك أوزدمير أوغلو عثمان پاشا أحد القادة العثمانيين المشهورين، ومعارك فاتح قبرص لالا مصطفى پاشا. وله منظومتان باسم خيال يار، وشاهد معنى. كما ترجم كتاب الإمام الغزالي التبر المسبوك في نصايح الملوك، ومتن الكتاب طبع مؤخرًا في مصر. ترجم أيضًا كتاب ابن القيم منازل الأرواح، أو أحوال عالم البرزخ، والمرتب على عشرين مسألة، ونسخته موجودة في المكتبة العمومية. **[158/3]**

وجيهي حسن أفندي

من كُتَّاب الديوان الهمايوني. ولد في باغچه سَرَايْ، ونشأ في إستانبول. ألف كتابًا تاريخيًّا من عام ١٠٤٧ [١٦٣٧- ٣٨] إلى ١٠٧٢ [١٦٦١- ٦٢]

وبالرغم من صغر حجمه فإنه كتاب موثوق. وله نسخ في مكتبات حميديه، ونور عثمانيه، وكوپرولو. توفي عام ١٠٨١ [والأصح: ١٠٧١/ ١٦٦١] بدلالة مصراع «اوله مقام وجهي يه جنت فردوس» في إستانبول. وفي مقدمة كتابه التاريخي ذكر هجرته إلى إستانبول في عهد مراد الرابع، وتولِّيَه منصب مهردار لمصطفى پاشا الذي كان قائم مقام أثناء حملة بغداد، حتى وفاته، وضبطَه وتدوينه الأحداث التي جرت في تلك الفترة. وله ديوان مرتب.

من أبياته:

لب ارباب دل آلودهٔ شهد نشاط اولماز
قضا آنى نه چاره زهر غمدن حصه مند ايتمش [159/3]

واصف أحمد أفندي (وقعه نويس– كاتب الوقائع)

من أرباب العلم ومن علماء التاريخ، بغدادي الأصل [ولد ١٧٣٦]. تولى مناصب سياسية عدة في الدولة. تاريخه باسم محاسن الآثار وحقائق الأخبار[54] مشهور، ومن مجلدين ضخمين. توفي عام ١٢٢١ [١٨٠٦– ٠٧] بدلالة مصراع «واصف أحمد شِيم قيلدى وفات». ودفن بالقرب من شيخ الإسلام قاضي زاده طاهر أفندي في حظيرة مكتب مِهرشاه والدة سلطان بجوار حضرة أيوب. وله رسالة صغيرة عن الأخلاق مترجمة من العربية باسم راهب نامه. وكتابه عن التاريخ العثماني من عام ١١٦٦ [١٧٥٢– ٥٣] إلى عام ١١٨٨ [١٧٧٤– ٧٥]. وكلاهما مطبوعان. أما ذيله الذي كان من عام ١٢٠٣ [١٧٨٨– ٨٩] إلى ١٢٠٩ [١٧٩٤– ٩٥] فهو غير مطبوع. وله ذيل آخر تناول فيه أحداث أربع سنوات من عام ١١٩٦ [١٧٨١– ٨٢] إلى ١٢٠٠ [١٧٨٥– ٨٦].

ترجم كتاب العلامة الزمخشري نوابغ الكلم، ونسخته موجودة في مكتبة سليميه في أسكدار. [159/3]

[54] وقد طبع أصل هذا الكتاب عام ١٢٤٦ [١٨٣١– ٣٢] كذلك نسخته المترجمة إلى الفرنسية مطبوعة.

وحيد محمد پاشا

من الوزراء النبهاء، والدته أصلها من كِلِيسْ، ووالده من قسم بلطه جي في إستانبول. وتولى مناصب سياسية كثيرة في الدولة. وتم إرساله عام ١٢٢١ [١٨٠٦– ٠٧] مبعوثًا خاصًا إلى نابليون. وله كتاب ماتع ومطبوع على نمط سفارت نامه [سفارت نامه السيد وحيد أفندي]. وقد توفي عام ١٢٤٤ [١٨٢٨– ٢٩] في القلعة السلطانية. ودفن في قرية كَيِكْلِي. له مصنف غير مطبوع واسمه منهاج الرماة، وبعضُ أشعار، ورسالة عن معاهدة الصلح بين الدولة العلية وإنكلتره على هيئة التقرير، وشرح القصيدة الدمياطية باسم مرقاة المناجاة.

من أبياته:

كشف راز ايتمز صلابتكار اولان قبل الفنا
يانمادقجه عود سِرّ بوين ايتمز آشكار

والتاريخ الصغير المطبوع [عام ١٢٨٠] باسم وقعةْ ساقز لهذا الرجل، وألفه لحفظ عدم معاونته لمحروقي علي پاشا. وقد احتوى هذا الكتاب على الأحداث التي جرت في البر والبحر عندما كان محافظ جزيرة ساقِز في فترة الروم عام ١٢٣٧ [١٨٢١–٢٢]، والحروف المنقوطة الواقعة في تركيب «تاريخ وقعةْ جزيرةْ ساقيز» تدل على تاريخ الوقعة. **[160/3]**

وفيق أحمد پاشا

وزير فاضل معطاء إحاطته بالعلم مسلَّم بها، إستانبولي الأصل [ولد ١٨٢٣]. تلقى العلم في بداية دراسته في المدرسة السلطانية للهندسة العسكرية البرية، وأكمل تحصيله في ثانوية سَنْ لويس في باريس. وعند عودته تولى مناصب مهمة ومتعددة، وبلغ منصب الصدارة مرتين، وعند انفصاله تم تعيينه عضوًا في هيئة الأعيان. ويتقن القراءة والكتابة باللغة العربية، والفارسية، والفرنسية، واللاتينية، والإيطالية، وله باع طويل في نطق اللهجات المختلفة بحيث لو نطق بأي لهجة من هذه اللغات فقد يظن السامع أنه يتكلم بلغته الأم. كما كان أيضًا يتقن قراءة وفهم اللغات الروسية،

والألمانية، والإنكليزية، واللغة اليونانية القديمة. كذلك كان على اطلاع تام باللغة الجَغتائية إحدى اللغات القديمة لارتباطها الوثيق باللغة التركية، أيضًا كان ضليعًا باللغة العبرية. وهو أول من ابتكر في بلادنا أسلوب السالنامه.

مؤلفاته المطبوعة: فذلكهٔ تاريخ عثماني، ولهجهٔ عثماني، وترجمهٔ تلماق، وآتالر سوزى، وژيل پلاس (Santillani) Gil Blas ترجمه سى [سركذشتى]، وترجمات هزلية لموليير Moliere.

ترجم قسمًا من كتاب أبي الغازي بهادر خان اوشال شجرهٔ توركى إلى العثمانية وطبعه. ووافته المنية عام ١٣٠٨ [١ أبريل ١٨٩١]. وقبره بحسب وصيته في مقبرة قيالر الواقعة في روم ايلي حصاري. وهكذا نعتته الموسوعة الفرنسية الكبرى حين وفاته: «أحمد وفيق پاشا كان من بين متقني اللغات الذين بلغوا مراتب رفيعة. فهو بالإضافة إلى تمكنه من التكلم باللغات الشرقية كيفما شاء كان يتقن أيضًا جل اللغات الأوروبية. وقد عمل إلى الآن على ترجمة ثلاث عشرة مسرحية لموليير إلى التركية، وقد قام بعرضها في مسرح بروسه، وقام بطباعتها في بروسه، كذلك ترجم كتب شكسبير وشيلر من مشاهير المؤلفين الإنكليز والألمان. والمسرحيات التي ترجمها من موليير: الخسيس، والعاشق، ونكاح صعب، وطبيب مكرَه، ومدرسة الإناث على نظم ناروت، ومدرسة الشيوخ، وحيل سكابين، ودون جوان، وجورج وارن، وعشق الطبيب المنزوي، والمريض الزور.

توضيح على بعض كتبه:

١. فذلكهٔ تاريخ عثمانى: وهو عن التاريخ العثماني بشكل مختصر ومفيد. [طبعته الأولى قبل عام ١٨٦٩]

٢. لهجهٔ عثمانى: في الجزء الأول يتحدث عن الكلمات ومشتقاتها التي لا أصل لها باللغة العربية والفارسية، وفي الجزء الثاني عن الألفاظ العثمانية التي أصلها عربي وفارسي. والنسخة التي طبعت عام ١٣٠٦ [١٨٨٨- ٨٩] بطبعة جديدة ما زالت الأفضل. وهو كتاب لا غنى عنه للغويين والأدباء الراغبين بالتعلم والاطلاع على أصل اللغة العثمانية.

٣. ترجمۀ تلَماق [بروسه، ١٨٨٠]: وهو ترجمة كتاب الحكيم الفرنسي المشهور فنلون Fenolon المتعلق بالأخلاق والحِكَم والتاريخ. وبسبب كتابته بلغة مبسطة بالنسبة إلى أسلوب تاريخنا الحالي فقد تفوقت ترجمته على ترجمة كامل پاشا التي كانت على الطراز القديم، وتم طبع الترجمة في مطبعة ولاية خُداوندكار. وهذا الكتاب مفيد جدا للراغبين بالترجمة من تلماق. والپاشا عندما كان واليًا على خداوندكار اعتمد على معلوماته الواسعة ومطالعات وجهاء بروسه ومعلوماتهم وجمعها في مجموعة الأمثال العثمانية وطبعها، فكان يعد من الكتب المهمة في لغتنا.

٤. اوشال شجرۀ تورکی: وهو كتاب مشهور لأبي الغازي بهادر (بُوغَاتِير) خان، وكان هذا الكتاب من المراجع الرئيسية لكتاب تورك تاريخی الذي عمل على تأليفه أحد فضلاء عسكر زماننا نجيب عاصم بك الكليسي. وطبع هذا الكتاب المكتوب باللغة الچَغتائية التركية في قازان، وبترسبورغ، وإستانبول. وعلى رأس الطبعة القازانية توجد مقدمة باللغة اللاتينية، وفي نهايتها يوجد تاريخ مؤلف الكتاب. وقام المسؤول عن طباعتها بنقل النص الأصلي إلى لهجته الآذربايجانية. ولكن بسبب عدم الاهتمام بطباعتها وجدت أخطاء كثيرة فيها. والطبعة الثانية طبعت مع الترجمة الفرنسية بعناية فائقة. أما الثالثة فقد طبعت بسعي الپاشا في إستانبول. وعبارات الموسوعة الضخمة تحتاج إلى تصحيح بعض النقاط. وقام تيودور Teodor قصاب بترجمة خسيس باسم حميد البخيل. ومصنفات منظوم نارقوف، ونهاية الرياء تعود لضياء پاشا.

٥. حكمت تاريخ [إستانبول، ١٢٧٩]: ويتكون من تقريراته الفاضلة، وتم طبع ١٥٢ صفحة منه. **[160/3]**

(هـ)

هاشم أفندي

عمل كاتبًا لدى فرح علي پاشا الذي بنى قلعة آناپَه، المعروف بحميته، وصلابته الدينية. ويروى أنه من طُوسْيَه. رحل مع الپاشا المذكور إلى چركزستان، وبقي هناك فترة طويلة يعمل على حفظ نسخ عن الأوراق المهمة. ألف مجموعة بضبط وتدوين المواضيع الغريبة، فكانت من المصنفات التاريخية والأتنوغرافية المهمة التي أُلِّفت في أقوام الچركس والأباظة، ووقائعهم، وهي مرجع صحيح وموثوق عن تاريخ تلك المناطق. **[162/3]**

(ي)

يوسف بن موسى

من المؤرخين العثمانيين القدماء، من بَالِيكسر. ذكر في مقدمة كتابه تاريخ القسطنطينية أنه معروف بلقب ابن منجم، وأن كتابه ترجمة موسعة من اليونانية، وأنه قام بترجمته عام ٨٨٤ [١٤٧٩- ٨٠]. كما له ترجمة أخرى باسم تاريخ آياصوفيه. **[163/3]**

يخشي فقيه

ابن إلياس فقيه، أحد أئمة السلطان أورخان الغازي [القرن ١٥]. وبحسب عبارة صاحب التاريخ المطبوع عاشق پاشا زاده: «مرضت في بيت يخشي فقيه ابن أورخان في كَيْوَه»، فيظهر أنه من كَيْوَه. وكتب عن بداية التاريخ العثماني نقلًا عن والده. وروى عنه عاشق پاشا زاده. وحاز هذا الكتاب على العناية والاهتمام لقدمه، كما كان كتابًا نفيسًا في تاريخ اللغة العثمانية. مع هذا لم تصل نسخة منه إلى أيدينا. **[163/3]**

يوسف بن عبد اللطيف

من العلماء المؤرخين في عهد السلطان سليمان القانوني. توفي عام ٩٥٢ [١٥٤٥-٤٦]. ألف تاريخًا باسم سبحة الأخبار من آدم عليه السلام إلى عهد السلطان سليمان القانوني، وقام بوضع كل شخص في دائرة مضيفًا إليها حاشية مختزلة عن الوقائع المهمة، فكان نوعًا من التاريخ العام، مختصرًا بشكل طومار. وتم طبع الكتاب مؤخرًا مع إضافة رسوم خيالية على معظم الكتاب، وتذييلٍ حتى عهد السلطان عبد المجيد خان. **[163/3]**

يكرمي سكز محمد أفندي

من الساسة العثمانيين الكرام، إستانبولي الأصل. ذهب إلى أوروبا موظفًا بالسفارة وبصفة مفوض لعقد بعض المعاهدات، وقام بتأدية واجبه بشكل حسن.

عند عودته من فرنسا مع ابنه سعيد أفندي- سعيد پاشا[55] ونجح باستحداث الطباعة في الدولة العلية مع إبراهيم متفرقه. ووافته المنية في لفقوشه في قبريس عام ١١٤٥ [١٧٣٢- ٣٣] [وقبره في غازي ماغوسا]. ومن كتبه سفارت نامه وهو مطبوع. **[164/3]**

يوسف بن محمد المِيلوي (الميلوي- وكيل زاده)

كان خبيرًا بعلم التاريخ، ومن أهل الفضيلة والمعرفة. ذهب إلى مصر في عهد أحد ولاتها عبدي پاشا، وبأمر من الپاشا قام بترجمة كل من وفيات الأعيان، وعجائب

[55] هو من حمى إبراهيم متفرقه وكان المتسبب الوحيد لاستحداث الطباعة العثمانية، وكان مثل والده من أصحاب العلم والمعرفة في الدولة العثمانية، وحاز على مقام الصدارة، وتوفي عندما كان واليا بمرعش عام ١١٧٥. كان ضليعًا في الطب، ويدل على ذلك ترتيبه لمعجم مفردات الطب باسم فرائد المفردات ونسخته موجودة في مكتبة خسرو پاشا في أيوب. واسم الكتاب يشير إلى تاريخ تأليفه عام ١١٦٦. ومن جملة مصنفاته ديوان يكتا باللغة الفارسية، ومناسك القدس.

المخلوقات، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر القاهرة للإمام السيوطي. ومن هذه الترجمات توجد نسخة محررة من ترجمة حسن المحاضرة بخط يد المترجم في مكتبة المتحف العثماني، وقد كتبها بلغة تركية صريحة وواضحة، فكانت ترجمة نافعة. وتاريخ ترجمته ١١٣٠ [١٧١٧]. ومِيلَه قرية بين سُوكَه ومِيلاسْ في ولاية آيدين. وله مؤلف في تاريخ البرامكة بمجلد صغير باللغة العربية اسمه أحسن الممالك لأخبار البرامك في مكتبة عاشر أفندي في باغچه قپوسى.

يوسف بك

ابن أحمد پاشا أحد أفراد فرقة سلاحشوران الخاصة. بعد ظهور الروم مكث في مسقط رأسه آنابُولى وبقي محاصرًا في القلعة اثنين وعشرين شهرًا. وبعد ذلك قام بتسليم القلعة إلى قطاع الطرق، وركب سفينة إنكليزية إلى إزمير، ومن ثم جاء إلى إستانبول. وألف تاريخًا باسم تاريخ مير يوسف، ونسخته غير المطبوعة موجودة في مكتبة مِلَّت، وفي المكتبة الواقعة داخل جامع بايزيد بين الكتب التي قام بإهدائها جودت پاشا. ومن بين هذه الكتب كتابه في تاريخ داغستان الذي يروي في الباب الأول منه معارك الشيخ الغازي محمد، وفي الباب الثاني معارك حاجم حمزة الشهيد، وفي الباب الثالث معارك المجاهد الشهير الشيخ شامل. [164/3]

يايلا إمامي

إمام جامع يايلا بالقرب من منطقة الفاتح، له كتاب تاريخٍ يروي فيه وقائع إستانبول من أواخر عام ١٢٠١ [١٧٨٧] إلى خمس وعشرين سنة [١٨١٠]. ونسخته موجودة بين الكتب التي قام بإهدائها جودت پاشا إلى مكتبة ولي الدين أفندي الواقعة في جامع بايزيد. [165/3]

الكتب التاريخية غير المدرجة

- تاريخ دولت عثمانيه، عبد الرحمن شرف أفندي [ج.١، إستانبول، ١٣١٥؛ ج.٢، إستانبول، ١٣١٨].
- فذلكۀ تاريخ دولت عثمانيه، عبد الرحمن شرف أفندي [إستانبول، ١٣٠١].
- فذلكۀ تاريخ دول إسلاميه، عبد الرحمن شرف أفندي [إستانبول، ١٣٠٥].
- زبدة القِصص، عبد الرحمن شرف أفندي [ج.١–٢ إستانبول، ١٣١٦].
- تاريخ عمومى، سامي بك.
- فذلكۀ تاريخ عمومى، علي توفيق بك [ج.١، إستانبول، ١٣٠٧؛ ج.٢، إستانبول، ١٣٠٨ المجلد الثالث، إستانبول، ١٣١٦].
- منظرۀ عبر (روما تاريخي): كريدي جودت بك [ج.١–٢ إستانبول، ١٣٠٥].
- [كائناته بِر نظر ياخود] مجمل تاريخ عمومى، محي الدين بك [إستانبول، ١٣٠٥].
- تاريخچۀ لسان عثمانى، محمد فؤاد بك [إستانبول ١٣١٠].
- تاريخ عمومي حقي پاشا [المجلد الأول، إستانبول، ١٣٠٣، المجلد الثاني، إستانبول ١٣٠٤، المجلد الثالث، إستانبول ١٣٠٦].
- [مصور] محاربات بحريۀ عثمانيه، سليمان نطقي بك [إستانبول،١٣٠٧].
- مختصر إسلام تاريخى، [إبراهيم] حقي پاشا [محمد عزمي]، [إستانبول، ١٣٠٦].
- مخطرۀ تاريخ عالم، خالد أفندي.
- تاريخ صنايع، محمد ضياء بك.
- يادكار اسلام، طرابزوني تحسين أفندي.
- تاريخ اعمالات [واختراعات] وكشفيات [بشريه]، وصفي أفندي الفِلبَوي [إستانبول، ١٣٠٤].
- تاريخ الحقوق بين الدول، حقي پاشا.
- إسبانيا وبرتغال تاريخى، ناظم پاشا.

- رودوس تاريخى، زِيور بك [رودوس، ١٣١٢].
- قبريس تاريخى، زيور بك.
- مرآة عدالت، تاريخجۀ عدليۀ دولت عَلِيَّه لطفي أفندي [إستانبول، ١٣٠٤].
- بيان حقيقت، [علي] حيدر بك أحمد شكر بك زاده، [إستانبول، ١٢٩٣].
- مرآة تاريخ عثمانى، شوقي بك، عزيز بك، سامي بك [إستانبول، ١٢٩٣].
- خلاصة الكلام في مآثر الإسلام، [أحمد] سامي بك.
- أنهار التواريخ، حسين عوني بك، على نمط الأطلس.
- مدنيت إسلاميه [حقنده بر قاچ سوز]، علي وهبي أفندي [بروسه، ١٣٠٨].
- مختصر مصور عثمانلى تاريخى، رشاد بك.
- آچه تاريخى، محمد ضيا بك.
- ذيل محاربات بحريۀ عثمانيه، علي رضا سيفي بك [إستانبول، ١٣١٦].
- مناظر الآثار، سيد عبدلزاده طاهر أفندي الأماسيوي الأماسيوي [إستانبول، ١٣١٥].
- وقعۀ غريبۀ احزاب؟ [إستانبول، ١٢٨٩].
- شمالدن معلومات- روس تاريخ، إسماعيل حقي بك [إستانبول، ١٣٠٢].
- عربلرك ترقيات مدنيه لرى، أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٠٥].
- علم احوال اقوام، عثمان بك [إستانبول، ١٣٠١].
- شام تاريخي، لطفي بك (غير مكتمل).
- خطۀ حجازيه وأوصاف حرمين شريفين، حسن تحسين أفندي.
- قره داغ، كامل أفندي [إستانبول، ١٢٩٤].
- ترجمۀ تاريخ ايتاليا، عبد الحليم بك.
- مجمل قرون وسطى تاريخى ترجمه سى، أحمد توفيق بك.
- أوروپا مدنيتنك اساسنه بر نظر، موسى بك [إستانبول، ١٣١٥].
- تاريخ حرب، عثمان ثنائي بك [إستانبول، ١٣١٤].

- طرابزون تاريخى، شاكر شوكت أفندي الطرابزونى [إستانبول، ١٢٩٤].
- [يكي ترتيب] كوچك عثمانلى تاريخى، [إبراهيم] حقي پاشا [إستانبول، ١٣٠٦].
- وثائق قديمۀ أدبيه، محمد ضيا بك [إستانبول، ١٣١٣].
- كتاب، نجيب عاصم بك [إستانبول، ١٣١١].
- تاريخ بوسنه در زمان حكيم أوغلى علي پاشا [أحوال الغزوات در ديار بوسنه]، عمر أفندي [إستانبول، ١١٥٤ و١٢٩٣].
- وقعۀ حيرتنما- صِربستان تاريخي، شاكر پاشا، من أشراف بلغراد، [إستانبول، ١٢٩١].
- تاريخ كريد، [خانياوي] حسين قامي بك [إستانبول، ١٢٨٨].
- كاشْغَر تاريخى، محمد عاطف أفندي [إستانبول، ١٢٩٩].
- پلونه مدافعه سى، أحمد جمال بك [إستانبول، ١٣١٦].
- قدماء ملوك مصريه تاريخى، خليل شريف پاشا [إستانبول، ١٣٠٤].
- أزهار تاريخيه، [ترجمه من بيير لاروس Pierre Larousse] أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٠٤].
- تاريخ مختصر بشر، أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٠٤].
- كوچك تاريخ عمومى، محمد علي عيني بك [قسطمونو، ١٣١٧].
- أسكى روماليلر، [المترجم] أحمد راسم بك، [من جزأين] [إستانبول، ١٣٠٤-٠٥].
- السنۀ غربيه أدبيات وأدبا سى، نزهت بك [٤ كتب] [إستانبول، ١٣٠٦].
- مختصر تاريخ اسلام، أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٠٧].
- يكى عثمانلى تاريخى، إبراهيم نجاتي بك [إستانبول، ١٣٠٧].
- فِنِيكه تاريخى، [ترجمه من فاندنبرج Vandenberg] محمد جمال بك [إستانبول، ١٣١١].

- دومكه ميدان محاربه سى، عثمان ثنائى بك [إستانبول، ١٣١٥].
- دِرَيْفُوس مسأله سى وأسباب حقيقيه سى [خفيه سى]، علي رشاد بك وإسماعيل حقي بك [إستانبول، ١٣١٥].
- مختصر تاريخ حضرموت، رشيد أفندي [إستانبول، ١٢٩٢].
- فتح قسطنطينيه وتعريف آياصوفيه؟ [إستانبول، ١٢٩٢].
- كشفيات جزائر بحر محيط وأمريقا، محمد رائف أفندي.
- تاريخ حرب، حسين بك.
- پلونه تاريخ حربى، طلعت بك [إستانبول، ١٢٩٦].
- [مختصر] تاريخ مدنيت، [ترجمه من شارل سينيوبوس Charles Seignobus] أحمد [رفيق] بك[إستانبول، ١٣٢٨].
- فرنسه تاريخ عسكرى سى، [المترجم] محيي الدين بك [إستانبول، ١٣٠٩].
- أرناؤودلق وأرناؤودلر، علي دانش بك، مترجم، [إستانبول، ١٢٩٧].
- [قسطنطيوس] هيئت سابقهٔ قسطنطينه [إستانبول، ١٢٧٧ و١٢٨٩]، [المترجم: بتروبولا Petropula].
- تاريخ فن حرب، حسين [حسن؟] رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٠٨].
- كوچك تاريخ مسلمين، علي نظيما بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- اوردو قوماندانى ناپليون، [المترجم] عثمان ثنائي بك [إستانبول، ١٣١٥].
- وقعهٔ [أصحاب] فيل، أيوب صبري أفندي الإِيوْرَانيْوي [إستانبول، ١٣٠١].
- تورك تاريخى، نجيب عاصم بك [محمد عارف] [إستانبول، ١٣٢٥].
- مرآت مناقب حربيه- دولت عليه، يونان محاربه سى.
- فتوح الحرمين، منظوم عبد الله بن حسين الأرزنجانيمخطوط.
- تذكرة التواريخ، محمود بن محمد الشهير بكريم الآقسرايمخطوط.
- تاريخ موره، سليمان أفنديمخطوط.
- فرنسه تاريخ أدبياتى (مدخل)، عشاقي زاده خالد ضيا بك.

- إسبانيا وأمريقا اختلافى، محمد عزت بك [إستانبول، ١٣١٥].
- فتح نامۀ سِكَتْوَارْ، دفتردار سيف الله أفنديمخطوط.
- تاريخجۀ فن موسيقى، محمد أمين بك [إستانبول، ١٣١٠].
- خلاصة الوقائع، عثمان حلمي أفندي [إستانبول، ١٣٠٠ و١٣٠٥].
- تبصرة الأشقيا، ١٢٦٦ بوسنه وقوعاتي، عبدي أفندي.[56]
- ترجمۀ خطط مقريزي، زنبيلِّي زاده عبد الباقي أفنديمخطوط.
- تاريخ فتح حانيه، فخري بكمخطوط.
- تساليا معركه سى ترجمه سى [تسالياده عثمانلى أوردوسويله]، [ترجمه من بجهام Bigham] جمال الدين بك [إستانبول، ١٣١٥].
- مداولۀ افكار (دولت عليه– يونان محاربه سى)، عبدي توفيق أفندي [إستانبول، ١٣١٥].
- ترقيات علميه ومدنيه، أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٠٤].
- قوانين روما تاريخ مجملى، واحد أفندي.
- معاهدات مجموعه سى [إستانبول، ١٢٩٤– ٩٨].
- سليمان نامه، شمسي البروسويمخطوط.
- أمريقا تاريخ كشفي ترجمه سى، [ترجمه من روبرتسون Robertson] عبد الغفار أنيسي أفندي [إستانبول، ١٢٩٧].
- بغدادده كولَه مَن حكومتي [نك تشكُّلى إيله انقراضنه دائر رساله در]، محمد ثابت بك [إستانبول، ١٢٩٢].
- منظوم واقعۀ كربلا، نور الدين أفندي [إستانبول، ١٢٨٥].
- اسرار فرماسون، [المترجم] محمد أمين بك [إستانبول، ١٢٩٣].
- وقعۀ اصحاب كهف [نمونۀ قصۀ مكمل]، شكري أفندي [إستانبول، ١٢٩١].

- [56] [انظر Özege، ٣– ٤، ٢٧٤.]

- تركستان سياحت نامه سى، أحمد أفندي من البحريةمترجم[إستانبول، ١٢٩٣].
- مرآة الشؤون، يوسف سعاد أفندي [إستانبول، ثلاثة مجلدات، ١٣١٧- ٢٣].
- فتح نامۀ أسترغون وأستونئ بلغراد، سنان چاووشمخطوط.
- مصر أهراملرى ترجمه سى[57]، محيي الدين بك.
- مجمل، سليمان بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- اك أسكى تورك يازيسى، نجيب عاصم [يازيقسز] بك [إستانبول، ١٣١٤].
- [عثمانليلرك مظفرياتى] تساليا ويكيشهر، تُجار زاده إبراهيم حلمي أفندي [إستانبول، ١٣١٤].
- ظفر نامه، هاتفى عبد الرحمن أفندي الأدرنويمخطوط.
- سليمان نامه، حريري القسطمونيمخطوط.
- تاريخ سفر خوتين، محمد كيلاربمخطوط.
- أمريقا تاريخى [أمريقا سياحت نامه سى] ترجمه سى، [ترجمه من هنري مركام Henri Merkam] عبد الله أفندي العينتابي [إستانبول، بدون تاريخ].
- تاريخ حقوقدن بر صحيفه، كمال پاشا زاده سعيد بك.
- مصور تاريخ امم، أمين بك.
- ١٢٤٤- ١٢٤٥ دولت عليه- روسيا سفرى ترجمه سى، صبري بك.

* * *

- آسياى شرقى يه سياحت، أحمد إحسان [توقكوز] بك [إستانبول، ١٣٠٧].
- وقعۀ كربلا، أدهم أفندي [إستانبول، ١٢٩١].
- حادثۀ كربلا، علي رضا أفندي [ترجمۀ حال امام حسين إستانبول، ١٣٩٤].
- اوشال شجرۀ تركيه.

[57] [لمحمود پاشا الفلكي كتاب باسم مصر أهراملري إستانبول، ١٣١١.]

- أصل شجرۀ تركيه، أبو الغازي بهادر خان، (قام بترجمته إلى التركية العثمانية بشكل جزئي المرحوم أحمد وفيق پاشا بهذا الاسم).
- أحوال هنده دائر رسالۀ مترجمه، نوري بك.
- تاريخچۀ بشر، أحمد أديب بك وأحمد ماجد بك [إستانبول، ١٣٠٦].
- تاريخ اسلحة [وزمان حاضرده دول مختلفه طوبچولكلري]، فريق أحمد مختار پاشا [إستانبول، ١٣٠١].
- دولت عثمانيه تاريخ عسكريسى[58]، فريق أحمد مختار پاشا.
- [عثمانليليغن أوروپاده طرز تأسيسى ياخود] فتح جليل قسطنطينيه، فريق أحمد مختار پاشا [إستانبول، ١٣٢٠].
- خدعۀ عسكريه ودسايس حربيه، [نامق پاشا زاده خليل] خالد بك [إستانبول، ١٢٦٩].
- إسلاميت ودولت عليه حقنده طوغري [بر] سوز، نعمان كامل بك [إستانبول، ١٣١٦].
- مجموعۀ جوامع إستانبول[59]، نيشلى عثمان بك [مجلدان، إستانبول، ١٣٠٤].
- منتخبات تاريخ عثمانى [ملّي منتخبات]، غالب بك [إزمير، ١٣٢٩].
- عثمانلى منظوم تاريخى، ابن علي البروسوي عبد الله صبري بك [إستانبول، ١٣١١].
- ترجمۀ تاريخ مصر، ابن النطق عارف البروسويمخطوط.
- طيبة الأذكار في مدينة الأنوار، قوجه مصطفى سر ذاكري شكاري زاده درويش أحمد أفندي [ط.١: إستانبول، ١٣٠١؛ ط.٢: ١٣١٦].
- تاريخ و ١١٧١جنايتلري، محمد توفيق بك.
- ترجمۀ تاريخ كزيده، يعقوب پاشامخطوط.
- أقوام قديمۀ شرقيه تاريخى، [ترجمه من شارل نورماندCharles Normand] محمد علي عيني بك [إستانبول، ١٣١٧].

58 [لأحمد مختار پاشا كتاب باسم أحوال نامۀ مؤلفات عسكريۀ عثمانيه، إستانبول، ١٣١٦.]

59 [لا وجود لكلمة إستانبول في أصل الكتاب.]

- تاريخچۀ ارض [ترجمه من صفري] بكر صديق بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- ترجمۀ قابوس نامه، مرجمك أحمد.[60] مخطوط.
- كلشن تواريخ –عمومى تاريخ اسلام، أبو محمد السيد عز الدين مصطفى أفنديمخطوط.
- ترجمۀ تاريخ أدبئ عالم، [ترجمه من فردريك لولي Fredric Loliee] محمد علي عيني بك [قسطمونى، ١٣١٩].
- چناق قلعه بوغازي [وجواري]، علي رضا سيفي أفندي [سيفى أوغلى] [إستانبول، ١٣١٨].
- رهنما– موزۀ همايونده بولونان آثار عتيقۀ مهمه حقنده در، وحيد بك.
- أوروپا خاطراتم، محمد أنيس بك [أنيسي يالكي] [إستانبول، ١٣٢٨].
- فذلكۀ تاريخ فن حرب[61]، رفيق أفندي.
- فلذة الذهب في خبر أبي الذهب، علي طاغستانيمخطوط.
- فتح نامۀ رادوس، طبيب رمضانمخطوط.
- وقايع نامه، موسى زادهمخطوط.
- سير يوسف عليه السلام، يوسف نظمي [علي نظمي] أفندي [إستانبول، ١٣٠٨].
- [أسفار عثمانيه خاطره لرى– ١٠٧– ١٠٧٥سفرينك] سَن غوتارده عثمانلى أوردوسى، فريق أحمد مختار پاشا [إستانبول، ١٣٢٦].
- ويانه أوكنده عثمانليلر، فريق أحمد پاشا.
- منظوم تاريخ يمن، أمير اللواء ودفتردار يمن مصطفى بكمخطوط.
- غاية البيان ونهاية التبيان في تاريخ آل عثمان، علاء الدين عليمخطوط.

[60] توجد تفاصيل لازمة عن كتاب قابوس نامه في كتاب تورك تاريخي المجلد الأول الصفحة ٢٦٦إضافة إلى ترجمة نظمي زاده للكتابويمكن مراجعة مادة نظمي زاده.

[61] [في Özege ٥/ ٢٠٦ يوجد لحسن رفعت كتاب باسم تاريخ فن الحرب إستانبول، ١٣١٨]

- مرآة سعادت قصهٔ امام حسين، شاعر صفيمخطوط.
- سلاحشور نامه، تحفة الغزاة، رئيس سلاحشوران خسرومخطوط.
- مجموعهٔ تواريخ، ياغلقجي زادهمخطوط.
- زبدهٔ واقايعات موره، داماد محمد پاشامخطوط.
- روضة العلى – فتوحات علي شهيد پاشا در موره، داماد محمد پاشاكذلك/ مخطوط.
- منظوم تاريخ انبيا، شوكت غياثي بك [إستانبول، ١٣١٣].
- ترجمهٔ قهر الوجوه العابسة في نسب چراكسة، [ترجمه من شهاب الدين أحمد الصفدي] إسماعيل صبري أفندي من قبيلة أبُوخ [إستانبول، ١٢٩٠].
- ضبط نامه، علي رائف أفنديوتناول فيه الأحداث من ١٢١٨ إلى ١٢٢٣.
- جريده، حسين أفنديوتناول فيه أحداث ١٢٠١ و١٢٠٢.
- ١٠٩٦- ١١١٤ سن هجريه سنه قدر أولان قريم وقايعندن باحث تاريخ [كلبن خانان]، محمد كراي [إستانبول، ١٣٨٧].
- ١٦٨٩ سنهٔ ميلاديه سنده ويانه مصالحه مكالمه نامه سى، ذو الفقار أفندي.
- مجمل دولت عليه تاريخى، حسين أفندي [إستانبول، ١٢٨٩].
- اسلام تاريخي حسين حفظي بك.
- عثمانلى تاريخى، حسين حفظي أفندي.
- ترجمهٔ تاريخ عالم آرا، المدرس محمد نبيه أفندي، تاريخ الدولة البايندرية [وتعرف باسم بني بياندرخان]مخطوط
- تاريخ عجائب مصر، عبدي السيواسيمتن الكتاب فارسيمخطوط.
- غزوات جليلهٔ پيغمبرى، أحمد رفيق [آلتناي] بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- ترجمهٔ خطط مقريزي، يوسف بن شكر الله أفندي٩٦٩ [١٥٦١- ٦٢] مخطوط.
- ترجمهٔ هفت پيْكَر في بيان أحوال السلطان يزدُجرد الساساني، أمين يُمني أفنديمخطوط.

- فضائل مكۀ مكرمه، محمد يُمني أفنديمخطوط.
- فضائل مدينۀ منوره، محمد يمني أفنديمخطوط.
- فضائل قدس شريف، محمد يمني أفنديمخطوط.
- صفات الحرمين- منظوم، هجريمخطوط.
- ترجمۀ تنوير الغبش في فضائل السودان والحبش، المؤلف: أبو الفرج ابن الجوزيمخطوط.
- ترجمۀ تاريخ ملوك وحكماء إيران قديم، مترجمه مجهول.
- صحائف مظفريات عثمانيه، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- منظومۀ سيواستپول، رضائي [أحمد رضائي] [إستانبول، ١٢٨٦].
- تاريخ سفر وفتح قنديه.
- [مصور ١٩٠٤- ١٩٠٥] روس- ژابون سفرى، عثمان ثنائي [أردمكيل] بك وعلي فؤاد [أرْدَن] بك (٥ مجلدات) [ط٢: ١٣٢١].
- تاريخ دولت عليۀ عثمانيه، بدري بك.
- ميلاس تاريخچه سى، دُورمُش زاده محمد صادق أفندي الميلاسيمخطوط.
- تاريخ سلطان محمود أول، مصفى مصطفى أفنديمخطوط.
- تاريخ بناء آياصوفيه، شمس الدين القره مانيمخطوط.
- تركيه نك ماضى سى واستقبالى، مدحت پاشا.
- تاريخ سياسى، عصر حاضرده أوروپا، [ترجمه من شارل سينيوبوس Charles Seignobos] علي كمال بك وعلي رشاد بك [ثلاثة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٤-٢٥].
- تاريخ عمومى، علي رشاد بك وحسين جاهد بك [ثلاثة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٧- ٣٠].
- تاريخ ارض، [ترجمه من سورفن Surven] الدكتور نوري إبراهيم بك [إستانبول، ١٣٢٤].

- دولت عليه نك ضعف وقوتى، [ترجمه من فون در غولتس Von der Goltz] حسين [حسن؟] فهمي بك [مصر؟].
- دور استبدادك احوال ومسببلري، موسى كاظم بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- جونلر، بكر فخري بك.
- سياحت خاطره لرى، شرف الدين مغمومي بك [القاهرة، ١٩٠٨– ١٤].
- مرآة اليمن، زهدي أفندي [إستانبول، ١٣٢٨].
- يأجوج ومأجوج، محمد توفيق بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- تاريخ رياضيات، صالح مراد أفنديغير مكتمل.
- باديشاه آلداتديمي آلدانديمي، قاضي زاده [سليمان] رفعت بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- كريد ماضي سي، حالي، إستقبالي، الهيئة المخصوصة [إستانبول، ١٣٢٨].
- صحائف بركزيدۀ إسلام [صحيفۀ كزيده إسلام]، محمد ثريا بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- عقبه مسأله سى، رشدي پاشا [إستانبول، ١٣٢٦].
- عثمانلي يونان سفرى، عزت بك [پاشا] [إستانبول، ١٣٢٥].
- هلال وصليب منازعه سى، [چركش شيخي زاده] خليل خالد بك [القاهرة، ١٣٢٥].
- رادوس فتحنده سلطان سليمانك تدابير سياسيه سى، خليل خالد بك.
- اسلام إيله نصرانيتك مناسبات اصليه سى، خليل خالد بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- شهزاده جم وقعه سنده مسألۀ حميت، خليل خالد بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- تركلره إنكليزلرك ايلك تماسى، خليل خالد بك [إستانبول، ١٣٦٧].
- جزاير خاطراتندن، خليل خالد بك [مصر، ١٩٠٦].
- خُنكار وچار تاريخى، ميرالاي راسم بك الزاغرويمخطوط.

- قفقاس تاريخى، الطبيب عيسى روحي پاشامخطوط.
- قره دكيز وبوغازلر مسأله سى، [ترجمه من رني بيثون Renee Pithon] حسين نوري بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- مجمل- تاريخ عمومى، سليمان بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- تاريخ عزيزيه- مختصر تاريخ انبيا واسلام، إبراهيم كمالي أفندي [إستانبول، ١٢٩١].
- اجمال تواريخ جهان، موسى كاظم بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- كزيدۀ تاريخ عثمانى، أحمد مختار أفندي [إستانبول، ١٣٠٠].
- مجمل دولت عليه تاريخى، بيكباشي حسين أفندي [إستانبول، ١٢٨٩].
- تطبيق التواريخ[62]، أحمد فخري بك.
- مدنيت قرون وسطى وأخيرى قسمى [تاريخ مدنيت]، ع[عبد الغني] سَني [يورتمان] بك [سلانيك، ١٣٢٨].
- إنكلتره تاريخ مدنيتي [مدخلندن إسبانيا فصلي]، [ترجمه من هنري توماس باكل Henri Th.Buckle] ماهر سعيد بك [القاهرة، ١٣٢٤].
- انقلاب نيچون ونصل اولدى، جوري [چركس رشيد] أفندي [القاهرة، ١٩٠٩].
- اختلال وانقلاب عثماني، يونس نادي بك [آبالي أوغلى] [إستانبول، ١٣٢٥].
- اتحاد وترقي جمعيتى نه إيدى، محمد رؤوف بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- إنكليز قومى، [إميل بوتمي] الدكتور عبد الله جودت بك، [الكتاب الأول: القاهرة، ١٩٠٩؛ الكتاب الثاني والثالث: إستانبول، ١٩١١؛ الكتاب الرابع: إستانبول، ١٩١٢].
- اون تموز خاطره سى[63]، أكرم بك.

[62] [لم نعثر على كتاب بهذا الاسم للمؤلفوقد يكون هذا الاسم المختصر للكتاب الذي ترجمه أحمد فخري من إميل لاكون Emile Laconie تواريخ إسلاميه وخرستيانيه نن توفيق وتطبيقي إيجين أصول جديده، إستانبول، ١٣٠٣] .

[63] [لم نعثر على كتاب لأكرم بك مثلهولأدهم باشا كتاب باسم أون تموز، إستانبول، ١٣٢٨].

- اتحاد اسلام وأوروپا، [ترجمه من رفيق] إبراهيم خليل أفندي [إستانبول، ١٣٢٧].
- استبداد فاجعه لرى، محمد بهاء الدين بك.
- إستانبولده يارم عصرلق وقعۀ مهمه، علي أفندي [إستانبول، ١٣٢٥].
- بوسنه هرسك، علي شادي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- باب عالينك إيچ يوزى، ت[وفيق] نادر بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- بين الملل اختلال فرقه لري، ت[وفيق] نادر بك [حيدر رفعت يورلماز].
- خريطه لى ورسملي عثمانلي تاريخي [خريطه لي ورسملي آيينۀ تاريخ عثمانيه]، أحمد رشيد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- ١٢٧٠ قريم محاربه سى تاريخ سياستي، خير الدين بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- شكوفۀ تاريخيه [ذيل على التاريخ العام]، توفيق نادر ضيا رضا [إستانبول، ١٣٢٤].
- حُكماى جهان- تعليم وتربيه تاريخى، موسى كاظم بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- مدحت پاشانك وصيت نامه سى [وشهادت نامه سى]، محمد رشدي بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- بارباروس خير الدينك پروزه محاربه سى [فقط: بارباروس خير الدين]، تپَه دَلَنْلي كامل بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- فرنسه اختلال كبيرى، علي رشاد بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- يمن خاطره سى، رشدي پاشا [إستانبول، ١٣٢٥].
- تاريخ عمومى، علي رضا [؟] بك.
- اون سكزنجى عصر قانلي اختلال وقايعى، [المترجم:] فائق صبري بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- يمن تاريخى، عاطف پاشا [إستانبول، ١٣٢٦].
- بيوك تاريخ عمومى، أحمد رفيق بك [ستة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٦].

- تاريخ مدنيت، [ترجمه من شارل سينيوبوسCharles Seignobos:] أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- مفصل تاريخ اسلام، محمد خالد بك.
- نيچون مغلوب أولدوق[64]، محمد خلوصي بك.
- قاچيريلان فرصتلر، [كچه جي زاده] عزت فؤاد پاشا [إستانبول، ١٣٢٥].
- تاريخ ادبيات عثمانيه، شهاب الدين سليمان بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- بركذار، عاطف بكمخطوط.
- سلطان عزيز دورى [إستانبول، ١٣٢٦] ومراد الخامس وسبب خلعى، [حسين] حفظي بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- قرون جديده تاريخى، محيي الدين بك.
- حضرت علي ومعاوية- صفين وقعه سى، [حلمي زاده] رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٢٦].
- حضرت عمر وعدالتى، [حلمي زاده] رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٢٦].
- حضرت عمر وشهادتي، [حلمي زاده] رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٢٦].
- حضرت حسين ووقعۀ دلسوز كربلا، [حلمي زاده] رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٢٦].
- خريطه لى ورسملي بيوك عثمانلى تاريخى، حلمي بك السلانيكيغير مكتمل.
- فترت اسلام [فترة الإسلام]، ثريا بك الآولونيوي [إستانبول، ١٣٢٥].
- قيزيل سلطان [ياخود هيكل استبداد]، [المترجم:] عادل أفندي [إستانبول، ١٣٢٥].
- كريد وقايعى، حسين حفظي بك [إستانبول، ١٣٢٦].

[64] [للمؤلف مأأيضًا كتاب باسم نيچون مغلوب أولدوق بيش يوز بك مسلمان قاننه أوكرنديكميز آجي حقيقتلر، إستانبول، بدون تاريخ].

- ليوربول مسلمان لري [مسلمانليغي]، يوسف سامح بك (أصمعي)[مصر، ١٣١٣].
- محكمۀ كبرى[65]
- مدحت پاشانك حيات سياسيه سي [خدماتي، شهادتي]، [علي] حيدر مدحت بك [القاهرة، ١٣٢٢].
- مدنيت اسلاميه وانكليز مسلمانلرى، إسماعيل توفيق بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- تاريخ سياسئ دولت عليۀ عثمانيه، كامل پاشا [ثلاثة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٥].
- ييلديزك خاطرات اليمه سى[66]، حسين ناجي بك.
- ماكدونيا تاريخچۀ دور انقلابى، [السلانيكي] شمس الدين بك.
- مدحت پاشانك صوك سنه لرى [فقط: مدحت پاشا]، فائق [اوزانسوي] أفندي [بروسه، ١٣٢٤].
- مدحت پاشانك سوريه لائحه سى، حسين طوسون بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- سرائر سياسيه [وتحولات اساسيه]، ممدوح بك [؟، ١٣٢٤].
- تاريخ خط واقلام، حسين حسني أفنديمخطوط.
- قعريه جامع شريفى تاريخى [فقط: قعريه جامع شريفى]، محمد ضيا بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- رسملي وخريطه لي عثمانلي تاريخى، أحمد راسم بك [أربعة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٨- ١٣٣٠].
- تركيا وتنظيمات- دولت عثمانيه نك تاريخ اصلاحاتى [١٨٢٦- ١٨٨٢]، [مترجمه من إدوارد فليب أنجلهارت Edward- Philippe Engelharat:] [علي] رشاد بك [إستانبول، ١٣٢٦].

65 [يوجد كتابان بهذا الاسم: أحدهما لمؤلف يدعى رجب وطبع كتابه في القاهرة عام ١٩٠٨أما الآخر فلم يعرف اسم المؤلف ولا مكان الطبع وطبع عام ١٣٢٦.]

66 [للكاتب علي كمال كتاب باسم ييلديز خاطرات اليمه سي.]

- ماكدونيا ماضيسى، حال، استقبال، حلمي بك الطونوي [مصر، ١٣١٦].
- بولغار تاريخى، أحمد حمدي پاشا.
- صاعقۀ ظفر- قريم سفرى [فقط: صاعقۀ ظفر]، قائم مقام صفد [حسين] حسني أفندي الكريدي [إستانبول، ١٢٩٢].
- مخطرۀ رجال وسياسيون، موسى كاظم بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- بايزيد نامه، محمد بن مصطفى شوقي[١٠١٣/ ١٦٠٤-٠٥]مخطوط.
- تاريخ فتوحات حصون حصين وقلاع كوه تمكين در ولايت يمن، رموزيفي عهد سليم الثانيمنظومة.

ومطلعها:

چون وظائف نهايته ايردي
نوبت اصل حكايته ايردي

سبب نظم بو رساله يه بو
وجه ترتيب بو مقاله يه بو

پادشاه جهان شه دوران
سايۀ خالق زمين و زمان

فترات ولايت يمني
دفعه پادشاهى ايتدى مؤتمنى

ومن نهايتها:

اولدى تاريخ خوب ختمينه
لطف رب ايله بتدى نقليه
سنة: ٩٧٧.

- وثائق تاريخيه وسياسيه تتبعاتى، لخير الدين بك اللَسْقوويكِي [إستانبول، ١٣٢٦].

- مناستر ولايتى تاريخچه سى، [محمد] توفيق بك المناستري [مناستر، ١٣٢٧].
- تاريخ نهادى، من ظهور العثمانيين وحتى ١١٠٨مخطوط.
- أس حقيقت- هرسك مسأله سى، هاشم پاشا.
- تبصرۀ عبرت [مدحت پاشا حيات سياسيه سي خدماتي، منفى حياتي]، المرحوم مدحت پاشا [والصحيح: الناشر علي حيدر مدحت] [إستانبول، ١٣٢٥].
- مرآت حيرت [سلطان عبد العزيز خانك أسباب خلعى]، المرحوم مدحت پاشا [والصحيح: الناشر علي حيدر مدحت] [إستانبول، ١٣٢٥] .
- مختصر تاريخ مدنيت، [ترجمه من شارل سينوبوس Charles Seignobos:] أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- انقلاب عظيم [١١ تموز ١٣٢٤]، أركان حرب أحمد رفيق بك.
- ١٢٩٣ عثمانلى روس سفرى[67]، علي فؤاد بك [إستانبول، ١٣٤٠].
- عثمانلى تشكيلات وقيافت عسكريه سى، محمود شوكت پاشا [إستانبول، ١٣٢٤].
- عصر حاضر تاريخى، علي رشاد بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- ناپوليونك أسفارندن ١٨٠٥ سفرى، [ترجمه من رفماني Rvmanyi:] يوسف كنعان بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- وثائق سياسيه، مجمال بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- إنكلتره ده مشروطيتك ترقيسى، [ترجمه من إميل بوتمي Emile Boutmy:] محمد فائق بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- [رودلف أشلوجا Rudolf Aşloga، ١٢٩٣- ١٨٧٧ سنه سى روس سفريندن غازي أحمد مختار پاشانك] حالياس وزيوين محارباتى، محمد جميل بك [إستانبول، بدون تاريخ].

[67] [واسم الكتاب الأصلي سليمان پاشا أوردو سنك بلقانلرده كي حركاتيدرومحمد طاهر البروسوي قام بوضع اسم الكتاب المناسب للمحتوى.]

- تلخيص تاريخ اسلام، علي توفيق بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- كوچك تاريخ عثمانى، أحمد رفيق بك.
- كوچك تاريخ عمومى، صبري جميل بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- تاريخ اسلام، علي رشاد بك وعلي سيدي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- الجزيرة مكتوبلري، سليمان نظيف بك [مصر، ١٩٠٦].
- خاطرات [نيازي ياخود تاريخچۀ انقلاب كبير عثمانيدن بر صحيفه]، [أحمد] نيازي بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- خاطرات [سعيد پاشانك خاطراتى]، سعيد پاشا [ثلاثة مجلدات، إستانبول، ١٣٢٨].
- خاطرات [صدر اسبق كامل پاشا]، كامل پاشا [إستانبول، ١٣٢٩].
- فاتح سلطان محمد ورسام بلّينى، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- مشروطيت اوغرونده، أحمد ضيا بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- [دور سليمان قانونيده] برنجي وِيانه محاصره سى، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- تاريخ اساطير، [ترجمه من مأدوم M.Edom:] مصطفى نوري بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- ٩٢- ٩٣ عثمانلى قره طاغ سفري، مصطفى [إسماعيل؟] فاضل پاشا [إستانبول، ١٣٢٩].
- تاريخ فلسفه، [ترجمه من ألفريد فويللا Alfred Fouillee:] بهاء توفيق بك وأحمد نبيل بك [مجلدان، إستانبول، بدون تاريخ].
- تاريخ ومُحَرِر، أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- تاريخ اسلام صحائفندن[68]، طاهر المولوي.

[68] [لمحمد طاهر اولغون كتاب باسم «تاريخ خلاصه لرى مدارس اسلاميه طلبه سنه» إستانبول، ١٣٣١].

- يمن (تاريخي، اقتصادي، اجتماعي)، دكتور إسماعيل إبراهيم بك.
- جامع الفضائل في مساجد القبائل، علاء الدين أفنديمخطوط.
- عثمانلي تاريخنه دائر نفر نه بيلمه ليدر، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- چوچوكلر ايچون تاريخ عمومى، [ترجمه من أرنست لافيس Ernest Lavisse:] كاظم بك [المجلد الأول، إستانبول، ١٣٢٥].
- شرق مسأله سي، [ترجمه من إدوارد دريولت EDriault:] محمد نافذ بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- اسكوب تاريخچه سى، صالح بك الأسكوبي.
- استيلاى جهان، راغب رفقي [اوزكورال] بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- ايتاليا جنكنك عاقبتى، همت زاده سودي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- أرطغرل فرقتَينى فاجعه سى، سليمان نطقي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- يكى تاريخ اسلام، عشاقي حمدي بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- دولت عثمانيه تاريخى، علي سيدي بك [المجلد الأول، إستانبول، ١٣٢٩].
- جابونيا تاريخ سياسيسى، مباهات بكمترجم.
- [رسملي وخريطه لي مكاتب اعدادية شاكرداننه مخصوص] مختصر عثمانلى تاريخى، أحمد ساقي بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- منظوم آيينۀ ظفر– وقائع محمود ثانى، علمدار زاده خليل رفعت أفندي.
- فلسفۀ تاريخ، [ترجمه من ماكس نورداو Max Nordau:] صاحب بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- بروسه تاريخى [والأصح: بروسه رهبري]، عبد القادر أفندي [بروسه، ١٣٢٩].
- خلاصۀ تاريخ مدنيت، [ترجمه من سينيوبوس Seignobos:] أحمد رشيد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- طرز جديد تاريخ عمومى [فقط: تاريخ عمومى]، ابن النزهت جواد بك [إستانبول، ١٣٢٨].

- خريطه ورسملي [مكمل] تاريخ عثماني، أحمد رشيد بك [المجلدان الأول والثاني، إستانبول، ١٣٢٧– ٢٨].
- [خريطه لى ورسملى] آيينهٔ تاريخ عثمانى، أحمد رشيد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- مصور عثمانلى تاريخى، عنزهت بك [ط.٢، إستانبول، ١٣٢٨].
- اجمال تاريخ عمومى، ابن النزهت جواد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- تاريخ اسلام اوقويورم، أحمد رشيد بك.
- تاريخ عثماني اوقويورم، أحمد رشيد بك.
- تاريخ اسلامه بر نظر [يكى كوچك تاريخ اسلام]، ابن النزهت جواد بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- تاريخ عثمانيه يه بر نظر، ابن النزهت جواد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- روضهٔ تاريخ عثمانى، ابن النزهت جواد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- تلخيص تاريخ اسلام، ابن النزهت جواد بك.
- مدينهٔ اولين، [ترجمه من فوستل دا كولنجس Fustel de Coulanges:] ناهد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- نه رون، صاحب بك.
- قيامتدن علامت– پلونه تاريخى، إبراهيم پاشا السرفيچويمخطوط.
- ييلديزك خطأسى [خطالري]– ١٢٩٣ دولت عليه وروسيا محاربه سى [١٢٩٣]، علي أفندي [إستانبول، ١٣٢٤].
- مصرده ناپوليون، سامي ثابت بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- [أوروپا سياستنك آك كيزلي صفحاتى] عثمانلى ايمبراطورلغنك تجددى، [ترجمه من باولس امبرت Paol Imbert:] حسن فرهاد بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- مجمل تاريخ عمومى درسلرى، مدحت سعد الله بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- أوروپانك ديبلوماسى تاريخى، [ترجمه من أنطونين دبيدور Antonin Debidor:] أحمد صلاح الدين بك [إستانبول، ١٣٢٧].

- طرابلس الغرب تاريخي، حسن صافي بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- اسكى إستانبول آبدات ومباني سى [شهريك تأسيسندن عثمانلى فتحنه قدر]، جلال أسعد [أرسَوَن] بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- قافقاس تاريخى، مه ت چونا قوتا - عزت بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- قاپيتولاسيونلر- تاريخى، منشاى، أصللرى، علي رشاد بك وإسكندر بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- تاريخ تدنيات عثمانيه [الأصح: تاريخ تدنيات عثمانيه- مقدسات تاريخيه]، جلال نوري [إيله ري] بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- [قاپودان فيلادمير سيمنوفك رزنامه سى و] چوشيما محاربۀ بحريه سى، [ترجمه من فيلادمير سيمنوف Viladymir Simenof:] ناهد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- [مفصل] مئيس جزيره سى تاريخى، حبيب زاده أحمد كمال أفندي الرودوسي [ط.٢، رودوس، ١٣٢٧].
- فرنسه انقلاب كبيرى [الأصح: ١٨عصر وقانلى اختلال]، [المترجم:] فائق صبري بك.
- ايكي اتفاقك تاريخچه سى، سليمان نظيف بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- عمومى تاريخ، معلم أحمد خالد بك وعممدوح بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- عبدۀ إبليس- أحوال الطائفة اليزيدية، نوري بك الكريدي [إستانبول، ١٣٢٨].
- مرآت شؤونات، [محمد] ممدوح پاشا [إزمير، ١٣٢٨].
- ترجمة نظام التواريخ، صالح پاشا الكركوكيمخطوط.
- روس حكومتي ياخود قامجى سلطنتى، [ترجمه من مسينيوبوس MSeignobos:] حذ[الروسيوي] [إستانبول، ١٣٢٨].
- تاريخ أمريقا، [المترجم:] علي رضا أفندي [إزمير، ١٣٢٨].
- يوللر- أزمنۀ قديمه يوللرى، [ترجمه من أدمون دي مولانEdmon de Molen:] سطوت لطفي بك[؟] وأحمد سانح بك.
- محاسن الحرام في أخبار البلد الحرام، إسماعيل بن محمد أُلِّف عام ١١٦٥مخطوط.

- تاريخ جزائر- غزوات باربا روس خير الدين پاشا، حسين بن علي القسطمونيمخطوطكان معاصرًا للپاشا كما أنه سافر إلى الجزائر.
- تاريخ اويوار، الكاتب مصطفى زهدي، يحكي عن معارك فاضل أحمد پاشامخطوط.
- تحفة الأخبار- مختصر تاريخ عمومى، مترجم من الفارسيةمترجمه معاصر السلطان عزيز إسماعيل حلمي بن مصطفى القنديويتاريخ تأليفه ١٢٨٩ [١٨٧٢- ٧٣]مخطوط.
- بنالوقه صحراسى محاربه سى، [مترجم من الكرواتية] دده پاشا زاده عثمان مظهر بك الهرسكي.

وكتب التاريخ التي قام شهري زاده محمد سعيد أفندي بمطالعتها وذكرها في كتابه نو پيدا:

- تاريخ عثمانى، ويتحدث فيه عن الأحداث التي جرت منذ عهد عثمان الأول إلى اعتلاء ييلديرم العرش، ويُروى أن مؤلفه أوروچ بك.
- الحديقة العليا، وهي ترجمة كتاب ميرخواند روضة الصفا من ٧ مجلداتوتُرجِم باسم رستم پاشا عام ٩٥٧ [١٥٥٠].
- مختصر التواريخ، من ظهور العثمانيين إلى أوائل عهد القانوني، وهو كتاب أحد أبناء مالقوچ بك.
- تحفة الملوك، وهو لمحمد بن حسين أحد علماء عهد السلطان إبراهيم، الذي قام بترجمة كتاب علي بن شهاب الدين ذخيرة الملوك من اللغة الفارسية بأمر من والي بغداد درويش پاشا، وقد قام المترجم بإضافة بابين إليه.
- [١٢٧٠] قريم محاربة سينك تاريخ سياسيسى، خير الدين بك اللسقوويكي [إستانبول، ١٣٢٦].
- رسالة المرام في أحوال بيت الله الحرام، مصطفى بن سنان الطوسيَويمعاصر القانونيمخطوط.
- مصور ومفصل فرنسه اختلال كبيرى تاريخى، [المترجم:] علي رشاد بك.
- محاربات سليم اول يا شاه إسماعيل وغورى، دروني الإزنيقيمخطوط.

- [ناپوليونك شرق سياستى] سليم ثالث وناپوليون، [ترجمه من إدوارد دريولت Edouard Driault:] كوپرولو زاده محمد فؤاد بكمترجم[إستانبول، ١٣٢٩].
- مقدرات تاريخيه، جلال نوري [إيله ري] بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- محاربات مجارستان، إبراهيم نعيم أفندي الطمشواريمخطوط.
- هائلۀ كربلا، ابن الأمين علي حيدر علمي بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- ١٨٧٧- ١٨٧٨ عثمانلي- روس سفرينده عثمانلى قوماندانلرى، [المترجم:] قول آغاسى خليل رشدي بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- پارس محاصره سى، [ترجمه من فرانسيسكو سارسي F.Sarcey: كاشف دهري] [إستانبول، ١٣٣١].
- روم ايلي دردلري.
- ترجمۀ مختار نامه، درويش مخفيمخطوط تُرجم عام ١٠٥٦ [١٦٤٦] من الفارسيةويتحدث عن معارك المختار الثقفي.
- ١٢٩٣ ده [١٨٧٦] عثمانلي- روس سفرى، رشيد بك، أحد أفراد قُول آغا سى [إستانبول، ١٣٢٦].
- تاريخ وفضائل قدس شريف، حفظي أفنديأُلِّف عام ١٠٥١ [١٦٤١- ٤٢] [إستانبول، ١٢٦٥].
- بر صفحۀ تاريخ، علي كمال بك، [إستانبول، ١٣٢٩].
- پروسيا نصيل يوكسلدي، أحمد رفيق بك [ط٢، إستانبول، ١٣٣١].
- بيزانس إمبراطوريجه لرى، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٣١].
- بهجة المنازل من أسكدار إلى الحرمين، محمد أديب بن محمد درويش، عام ١٢٥٥[إستانبول، ١٢٣٢].
- مجمل دولت عليه تاريخى، حسين أفندي، أحد مدرسي المدرسة الطبية[إستانبول، ١٢٨٩].
- مقدونيا مسأله سى وبالقان حرب أخيرى، أحمد صلاح الدين بك.
- تاريخ مختصر مصر مُعِزِّيَّه، يحيى أفندي زاده إبراهيم أفندي، محدث دار حديث السليمانيةمخطوط.

- تاريخ سلطان سليم ثالث ومحمود ثاني، عمر أفندي، جابي آياصوفيه١٢٠٨، المجلد الثاني.
- چوچوقلر إيچون تاريخ اسلام، بهجت كامي بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- ترجمۀ عمدة الراغب ونزهة الطالب- تاريخ مصر: ترجمه أحمد چاووش الآولونيويعام ١٠١٣ [١٦٠٤- ٠٥]مخطوط.
- ترجمۀ قصص انبيا: ميرزا زاده مصطفى أفندي البولويمخطوط.
- طومار شكلنده تاريخ عمومى، ولي بك زاده علي بكمخطوطعام ١١٦٨ [١٧٥٤- ٥٥].
- تاريخ مصر، عبد الكريم بن عبد الرحمنيتحدث عن تاريخ ولاة مصر الذين تم تنصيبهم من قبل العثمانيين إلى عام ١١١١ [١٦٩٩- ١٧٠٠]وكان مؤلف الكتاب عبد الكريم أفندي كاتب العربية في بيت المال الخاصة.
- مهم بر درس تاريخى، محمد حلمي بك [إستانبول، ؟]، حرب روسيا واليابان.
- ملال تاريخى، حسين حقي بك [إستانبول، ١٣٢٩-٣١].
- حميديه نك غزاسى، عابدين داور بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- تورك قاتللري، غزّالي جمال أفندي [إستانبول، ١٣٣١].
- انتباه تاريخى، حسين حقي بك [إستانبول، ١٣٣١].
- خلعلر وإجلاسلر، [محمد] ممدوح پاشا.
- تصوير احوال تنوير استقبال، ممدوح پاشا.
- ١٩١٢- ١٩١٣ بالقان حربي، أركان حرب محمد علي نزهت پاشا [إستانبول، بدون تاريخ].
- قوت اقبال علامت زوال، [محمد] ممدوح پاشا [إستانبول، ١٣٢٨].
- كريد تاريخى، قاوور زاده إبراهيم رشاد أفندي [؟، ١٣١٧].
- تاريخ قرآن كريم، شرف الدين أفندي [إستانبول، ١٣٣١].
- تذكير انقلاب، هاشم پاشا [إستانبول، ١٣٢٨].

- قادينلر– سلطناتى، أحمد رفيق بك[٤ كتبالكتاب ١(٦٩٩– ١٢٠٧)، ط.٢: إستانبول، ١٣٣٢؛ الكتاب ٢(١٠٢٧– ١٠٤٩)، ط.٣: إستانبول، ١٣٣٢؛ ٣الكتاب ٣(١٠٤٩– ١٠٥٨)، إستانبول، ١٩٢٣؛ الكتاب ٤(١٠٥٨– ١٠٩٤)، إستانبول، ١٩٢٤].
- كوچك تورك تاريخى، نافذ رضوان بك [إستانبول، ؟].
- منظوم إشقودره تاريخ حربى، دكتور [محمد] فخري پاشا [إستانبول، ١٣٢٩].
- حكايۀ ملك مظفر: الصدر الأسبق محمود نديم پاشاوتم طبعه عام ١٢٨٣ [١٨٦٦– ٦٧] في طرابلس الغرب.
- مفتاح يمن، [محمود] ممدوح پاشا [إستانبول، ١٣٣٠].
- مختصر اسلام تاريخى [مختصر تاريخ الإسلام]، أحمد خالد [يشار أوغلى] بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- أنبيا وبني إسرائيل تاريخى، حيدر بك.
- ١٨٧٠ محاربه سى، قول آغاسى توفيق أفندي [إستانبول، ١٢٨٨].
- شجاعت نامه، آصفيمنظومةمخطوط[69].
- تاريخ آل سلچوق، يازيجي زاده علي أفنديمخطوطقُدم إلى السلطان مراد الثانيمترجم من الفارسية.
- سليم نامه، سجوديمخطوط.
- سليمان نامه، محرميمنظومةمخطوط.
- غزوات خير الدين پاشا، السيد مراديمخطوط.
- قريم محاربه سى، سليمان فتحي بك.
- موصل تاريخى، عبد الله أفندي [إستانبول، ١٣٣٠].
- تاريخ تجارت: مصطفى عاصم بك.

[69] تم تأليف الكتاب عام ٩٩٤ [١٥٨٥– ٨٦] من أجل الحديث عن معارك أوزدمير أوغلو عثمان باشا(لمصححه)

- ترشيح التواريخ، محمد نوري أفندي.
- دولت عثمانيه، روسيا سياستى، [ترجمه من سيرج جورلانو Serge Golaniow:] علي رشاد بك وماجر إسكندر بك [إستانبول، ١٣٣١].
- يكي حرب– باشمزه تكرار كلنلر، حجمال أفندي [إستانبول، ١٣٣١].
- ادرنه حربي.[70]
- اجمال تاريخ منتخب، مختصر تاريخ عثمانى، عبد الله أفندي أحد موظفي المتفرقة في عصر السلطان أحمدمخطوط.
- مصر تاريخچه سى، سليمان وداد بك [إستانبول، ١٣٣٣].
- عصرلرن پانوراماسي– خلاصۀ تاريخ جهان[71]، [ترجمه من فويبر F.Weber:] عبد الله جودت بك [إستانبول، ١٩١٣].
- تاريخ خلاصه لري، طاهر المولوي بك [إستانبول، ١٣٣١].
- قبريس تاريخچه سى، عارف ده ده أفندي من مشايخ المولويةمخطوط.
- ترجمۀ تاريخ قدس شريف، مؤلفه عبد الرحمن العمريومترجمه يوسف سنان الدين الباكر آباديمخطوط.
- اسكى غلطه [وبنالري]، جلال أسعد [أرَسَوان] بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- أوروپا سياستي وتوركلرك فلاكتى، [ترجمه من هنري نيفيHenri Nieve:] راغب رفقي [أوزكورل] بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- المانلرك اسباب تفوقى، [ترجمه من جول هورت Jules Horet:] مراشد [أدهم] [إستانبول، ١٣٢٨].
- صاحب ظهور، حسين نسيمي بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- روسيانك شرق سياستى [وولايت شرقيه مسأله سى]، [ترجمه من نيكرلد كراليس Nikerled Kraylis:] هابيل آدم أفندي [إستانبول، ١٣٣٢].

[70] [واسم الكتاب السابق لـ حجمال أفندي هو يكي حرب باشمزا كلنلر أدرنه حربي، محاربه سي، أسارت وأسباب فلاكتإستانبول، ١٣٣٢].

[71] [أصل اسم الكتاب: عصرلرك بانوراماسى ياخود تاريخ كائناته بر نظر.]

- پان– جرمانيزم، پان– اسلاويزم، هابيل آدم أفندي [إستانبول، ١٣٣٢].
- قوصوه ظفرى، انقره هزيمتى، فاطمة عليه خانم [إستانبول، ١٣٣١].
- قوصوه ميدان محاربه سى، علي حيدر بك.
- اسلامده خلافت، ذهني پاشا بابان زاده [إستانبول، ١٣٢٨].
- مختصر تاريخ عثمانى، مصطفى رضا بك الكريدي.
- سياسيات وأدبيات، علي كمال بك.
- شؤونات حق على ما جرى السبق، جبار زاده عارف بكمخطوط.
- محاربه مكتوبلرى، أرطغرل بك، في حروب الدولة العثمانية وإيطاليا [إستانبول، ١٣٢٨].
- هندك مغول حكمدارلرى ونادر شاه، [ترجمه من جيمس فريز James Friz:] طاهر المولوي بك [طرابزون، ١٣٣١].
- أدرنه محاصره سى، ملازم شبترجمه [من بيارون دي موندزير Piyaron de Möndezir]، [إستانبول، ١٣٣١].
- أوروپا ايله مناسبات خارجيه مز نقطۀ نظرندن تاريخ عثمانى، علي رشاد بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- تحسين پاشا أوردوسى وسلانيكك تسليمى، صادق علوي بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- يمن يولنده عسَني [يورتمان] بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- اجتماعى انقلابلر– إسلاميتك ماضي، حالي، واستقبالي، أورخان مدحت بك.
- بيسمارقدن صوكره ألمانيا سياستى، محمد راشد أدهم بكمترجم من [جورج بوندل Georgy Bundel] [إستانبول، ١٣٣٢].
- قپودان ولاديميرسه مه منوفك روزنامه سى وچوشيما محاربۀ بحريه سى، محمد ناهيد بكمن مهندسي طورغود رئيس.
- چوشيما محاربه سى، [ترجمه من سيمنوف Semenov:] يوز باشي مصطفى كمال أفندي [إستانبول، ١٣٢٨].

- افترای تعصب، مدحت جمال [كونتاي] بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- عصر سعادت غزالرى، [مصاحب زاده] محمد ممدوح بك [إستانبول، ١٣٣٣].
- چوچكلره تاريخ عثماني، إحسان شريف [صارو] بك [إستانبول، ١٣٣١].
- چوچكلره تاريخ عمومى، إحسان شريف [صارو] بك [إستانبول، ١٣٣١].
- نتيجة الوقايع، وقائع السلطان محمود الثاني، محمد دانش بكمخطوط.
- تاريخ فتح يانق، محمد نجاتي أفنديمخطوط.
- محاربۀ بايزيد وشهزاده جَمْ، بهشتيمخطوط.
- سليم نامه، ثنائيمخطوط.
- شاه نامۀ مرادي، ملهَميفي مراد الرابعمخطوط.
- تذكرة السلاطين، محمد بن حسن شناسي، ١٠٥٨.
- بايزيد نامه عارف، ويحكي عن وقائع شهزاده بايزيد وأخيه سليم الثانيمخطوط.
- عنوان نصرت، محمد طيار أفندي معاصر محمود الثاني، في أحوال بعض الملوك السابقينمخطوط.
- إستانبول محاصره سى وضبطى، مناهيد بكمترجم من [غوستاف سلمبرير Gustave Schlumberger] [إستانبول، ١٣٣٠].
- ماردين وملوك آرتقيه تاريخى[72]، كاتب فردي [إستانبول، ١٣٣١].
- علم نباتات تاريخى، صبحي أدهم بك [إستانبول، ١٩١٧].
- ادرنه تاريخچه سى، أقواله قونيه لى بشير چلبي من الحكماء والأطباءمخطوط.
- [من عام ١٨٧٧ إلى عام ١٨٧٨] شرق محارباتى، بوسنه، هرسك، بولغارستان اختلالاتى، أركان حرب إبراهيم خليل بك [إستانبول، ١٣٢٨].

[72] [كاتب فردي، ماردين وملوك آرتقيه تاريخي وكتابه لري وسائر وثائق مهمه، نشرعلي أميري، إستانبول ١٣٣١].

- تاريخ لوا، عبد الحق ملا، ويحكي ذهاب السلطان محمود الثاني عام ١٢٤٤ إلى مزرعة رامي، ومن ثم إلى طرابيا وعودتهمخطوطفي المكتبة العمومية.
- روملیلرك عظمت وانحطاط لري [حقنده ملاحظات]: أحمد ساقي بك الكريديمترجم من [مونتسكيو Montges Quieu].
- عالم اسلام وإنكليز ميسيونرلرى، أحمد حمدي پاشا.
- [خريطه لى ورسملى] آيينۀ تاريخ عثمانى: أحمد رشيد بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- ايكي سلطنت آراسنده، روشن أشرف [أون آيْدين] بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- معجزات انبيا، محمد شاكر بن مصطفى الآناموري [إستانبول، ١٣٢٧].
- قريم سفرنده باب عالي، محمد غالب بكمخطوط.
- قافقاس يوللرنده، أحمد رفيق [آلتون اي] بك [إستانبول، ١٩١٩].
- ايكي قُومِيتَه ايكى قتال، أحمد رفيق [آلتون اي] بك [إستانبول، ١٩١٩].
- مبجل خزينه لر: رسام ذكائي پاشا [إستانبول، ١٣٢٩].
- قيصرى شهرى ومبانيسى: مدير المتحف السلطاني خليل [أدهم اَلْدَمْ] بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- دبلوماسى: [چولولو زاده] صالح منير پاشا [مجلدان، إستانبول، ١٣٢٨-١٣٣٢].
- بر ايلچينك تاريخچۀ سفارتي [١٢٠٧- ١٢٠٨] تاريخ سفارة سفير، لَسْقُوِيقيكلي خير الدين [نديم كُوچن] بك [إستانبول، ١٣٣٣].
- حرب عمومى تاريخى، ترجمه [من هرمان Hermann] أركان حرب محمد نهاد بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- قيصريه تاريخى، أحمد نظيف أفندي القيصريمخطوط.
- أدرنه سرايلرى تاريخچه سي، بوستانجي باشي عاشق علي آغامخطوطفي مكتبة السلطان سليمعام ١٠٨٨ [١٦٧٧- ٧٨].
- نور المقابس في تاريخ الچراكس.

- ظفر نامه– عثمانلي روس سفرى: صالح خيريمنظومة، ١٢٧٦ [١٨٥٩– ٦٠].
- تاريخ فلسفه: سعيد رضا بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- ايكي خاطرات، أوچ شخصيات: أحمد راسم بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- خاطرات سياسيه: شيخ الإسلام الأسبق جمال الدين أفندي [إستانبول، ١٣٣٦].
- بدايع آثار عثمانيه: رسام حسني بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- أدرنه رهنماسى، دكتور رفعت عثمان بك [أدرنه، ١٣٣٥].
- تاريخ حضرت ملك دانشمند غازي: حافظ محمد وهبي النيكساريمخطوط.
- يانق قلعه فتح نامه سى: عبدي چلبيمخطوطفي مكتبة مِلَّت.
- نمونهٔ قدرت الهيه في بيان قصهٔ مكملهٔ أصحاب كهف، شكري أفندي من خلفاء غرفة صدارة الأوراق[إستانبول] عام ١٢٩١ [١٨٧٤– ٧٥].
- نجد قطعه سنك احوال عموميه سى: حسين حسني عام ١٣٢٨ [١٩١٠] مطبعة أبي الضياء.
- بوناپارت تاريخى (واسمه الآخر ايتاليا تاريخى): عزيز أفندي وحسني أفنديمترجم من [دو دي روفجو Due de Rovgo]، [مجلدان، إسكندرية، ١٢٩٤، ط.٢: إستانبول، ١٢٩٣].
- سياحت نامه ابن بطوطه ترجمه سى: داماد شهرياري محمد شريف پاشا.
- محاربات مشهورهٔ اسلام: آغريبوزي عرفان بكمخطوط.
- تاريخ عرفان: آغريبوزي عرفان بكمخطوط.
- تاريخ انبيا واسلام: خليل توحيد بك.
- سليم نامه: خاكي أفندي قاضي نِيكْدَهفي مكتبة روان أوطه سى في أندرون.
- مذاهب وطرق اسلاميه تاريخي، حيدري زاده إبراهيم أفندي [إستانبول، ١٣٣١].
- تعطير أرجاء الدولة المجيدية بطيب أخبار بلد خير البرية: عشقي مصطفى بن عمر الكِلِيسيباللغة التركيةعام ١٢٦٢ [١٨٤٥– ٤٦]مخطوطفي المكتبة العمومية.

- كنز الوقايع: ثاقب أفندي، كاتب ديوان لِمِير ميران مرعشعام ١١١٨ [١٧٠٦-٠٧] مخطوطفي مكتبة مِلَّت.
- تاريخه متعلق مجموعهٔ معارف اَنكيز: مصطفى حامد أفندي ابن شيخ الإسلام الأسبق صدقي زاده أحمد رشيد أفنديمخطوط في مكتبة مِلَّت.
- موره اختلالى تاريخچه سى: سليمان پناه أفندي الموروى والد يوسف آكاه أفنديمخطوط[73].
- ملوك دانشمنديه تاريخى: مؤلفه غير مصرح بهفي مكتبة مِلَّت.
- نوادر التواريخ: عبد الصمد بن سيدي علي بن داوود الدياربكريمخطوط، في مكتبة مِلَّتوهو ترجمة موسعة وتذييل على الكتاب العربي النزهة السَنية في ذكر الخلفاء والملوك المصريةوتاريخ ترجمته ٩٤٧ [١٥٣٩- ٤٠].
- قريم تاريخى، عثمان أفنديملحق لكُلبُن خانان [إستانبول، ١٢٨٧].
- أورخون آبده لرى، نجيب عاصم [يازيقسز] بك.
- بشارت نامه، فصل مأساوي ودموي من التاريخ العام، وهو كتاب تاريخي يروي بأسلوب أدبي خلع واستشهاد عثمان الثاني وإعادة إجلاس مصطفى الأولمؤلفه محمد خالص أفندي كاتب المصارف في مخازن أندرون همايون[74].
- ابو مسلم- منظوم، فردي.
- ١٠ تموز انقلابى ونتايجى، الشيخ محسن الفاني حسين كاظم بك [إستانبول، ١٣٣٦].
- آپوللو- تاريخ [عمومى] صناعت [إستانبول، ١٣٣٠]: [ترجمه من سالومون ريناخSalomon Reinach] وحيد بك.
- بيلدكلرم، [محمد] صلاح الدين بك [القاهرة، ١٣٣٤/ ١٩١٨].
- عراق سفرى، جاويد پاشا.

[73] [انظر: سليمان پناه أفندي.]

[74] [انظركلاري محمد أفندي]

- حرب ومسؤوللرى، آصف معمر بك.
- آستان تاريخده [قاليچيا]، سليمان نظيف بك [إستانبول، ١٣٣٥].
- تراكه- نام ديكر له چركس: مه ت چوناتوقه عزت.
- اصول محاكمه نك تاريخچه سى، إسماعيل سمعي بك [إستانبول، ١٣٠٤].
- تاريخ علم فقه: أفيون قره حصاري كامل أفنديغير مكتمل.
- تاريخ دين اسلام: أفيون قره حصاري كامل أفنديغير مكتمل.
- اجمال تاريخ منتخب- مختصر تاريخ عثمانى، عبد الله أفندي من موظفي المتفرقة المعاصرين للسلطان أحمدمخطوط.
- تاريخ مالئ عثمانى، عبد الرحمن وفيق أفنديغير مكتمل.
- تاريخ ابن غلبون، [ترجمه من أبي عبد الله محمد بن خليل غلبون] [محمد] بهيج [الدين] بك، وهو تاريخ طرابلس الغرب [إستانبول، ١٢٨٤].
- ١٨عصرده مسألة شرقيه وقاينارجه معاهده سى، يوسف ضيا [أوزر] بكمترجم [من ألبرت سورلAlbert Sorel] [إستانبول، ١٣٢٧].
- تاريخ استقبال، جلال نوري [إيله ري] بك [إستانبول، ١٣٣١- ١٣٣٢].
- منظومة فتوحات تاريخ يمن: رموزيمعاصر سليم الثانيمخطوط[75].
- تاريخ عموميدن قرون اخرى، إسماعيل صفا بكترجمة.
- دور انقلاب، لطفي السيماوي [إستانبول، ١٣٣٦].
- أدرنه تاريخى، دكتور رفعت عثمان بكمخطوط.
- أدرنه سراى همايونى، دكتور رفعت عثمان بكمخطوط.
- مقتول شهزاده لر، محمد ذكي [پقالن] بك [إستانبول، ١٣٣١].
- اسكي عثمانليلر، محمد ذكي بك.

75 [انظررموزي]

- اسكي عثمانلي مراسم وتشريفاتى، محمد ذكي بكمخطوط.
- تاريخ عثماني صحيفه لرى، محمد ذكي بكمخطوط.
- ظفر نامه – قريم تاريخى، حسنة خانمجزء: ١١، مارس عام ١٣٠٠.
- اون ايكينجي شارل تاريخى، شكري أفندي [إستانبول، ١٢٩٧].
- قريم محاربه سى، سليمان فتحي بك.
- موصل تاريخى، عبد الله أفندي، مدير الغابات والمعادن [إستانبول، ١٣٠٠].
- [بالقان حربندن صوكرا] بحر سفيد مسأله سى [آسياى عثمانى يى تهديد ايدن تهلكه لر]، [ترجمه من شارل فلي Charles Velay] فؤاد منير بك [إستانبول، ١٣١١].
- ١٢٦٨– ١٢٦٩ عثمانلي قره داغ سفري تاريخچه سى، اركريلي أحمد حلمي پاشا بندومخطوط.
- تاريخ تجارت، [محمد] كنعان بك [إستانبول، ١٣٣٦].
- طرابلس غرب تاريخى، حسن صافي بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- مِلّي تاريخ، كوپرولو زاده فؤاد بك[المدرسة الابتدائية، الصف ٥ط٤إستانبول ١٩٢٤؛ المرحلة المتقدمة السنة ٢إستانبول ١٣٣٧المدرسة الابتدائية، الصف ٣ط.٢إستانبول ١٩٢٤؛ المرحلة المتوسطة السنة ١إستانبول ١٣٣٧].
- [كُوچُك مكتبليره] عثمانلى تاريخى دورهٔ متوسطه، مدحت سعد الله [ساندر] بك.
- محاربات بحريه، بين فرنسا وإنكلترا، ترجمه علي القافقاسي.
- مكمل عثمانلى تاريخى، أحمد رشيد بك[76].
- مفصل تورك تاريخى، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٣٨/ ١٩٢٨].
- تاريخ اديان، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٣٨].

[76] [انظرخريطه لى رسملى آيينهٔ تاريخ عثمانيه، إستانبول ١٣٢٨]

- اسلام تاريخي (العرب قبل الإسلام)، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون.
- اسلامده تاريخ ومؤرخلر، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٣٩- ٤١].
- خرافاتدن حقيقته، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٣٢].
- ظلمتدن نوره، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٤١].
- ماضيدن آتيه، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون [إستانبول، ١٣٣٩].
- ذيل اسلام تاريخي، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون.
- اسلامده حركت فكريه تاريخى، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون.
- تورك فيلسوفى فارابي، [محمد] شمس الدين [كونالطاي] بك، من مدرسي دار الفنون.

كتب سفارت نامه[77]

- من بين السفراء الموفدين إلى عواصم الدول الكبرى حسب الحاجة التي تراها الدولة، ألف أكثر من عشرين منهم كتب السفارت نامه في البلدان التي زاروها وشاهدوها فكانت نافعة بكل أوجهها وعلى رأسهم:
- ١أحمد رسمي أفنديفرانسه سفارت نامه سى.

[77] [للاطلاع على السفراء العثمانيين وكتبهم سفارت نامه انظر: فائق رشيد أونات، عثمانلي سفيرلري وسفارت نامه لري، أنقرة ١٩٦٨؛ وعزمي سوسلو، «Un Aperçe sur Les Ambassadaurs Ottoman et Leurs Sefaretnâme» AÜDTCF، مجلة البحوث التاريخية XIV/٢٥، أنقرة ١٩٨٢، ص٢٣٣- ٢٦٠]

- ٢أحمد عزمي أفنديپروسيا سفارت نامه سعام ١٢٠٥ [١٧٩٠- ٩١] مطبوعأبو الضيا.
- ٣يكرمي سكزچلبي محمد أفنديفرانسه سفارت نامه سعام ١١٣٢ [١٧١٩-٢٠]أبو الضيا.
- ٤راتب أفنديغير مطبوع.
- ٥مصطفى راسخ أفندي: روسيا سفارت نامه سعام ١٢٠٧ [١٧٩٢- ٩٣] غير مطبوع.
- ٦دفتر أميني نجاتي أفنديروسيا سفارت نامه سعام ١١٨٩ [١٧٧٥-٧٦] غير مطبوع.
- ٧نحيفي أفنديمن كتبة حاشية عبد الكريم پاشاروسيا سفارت نامه سعام ١١٨٨ [١٧٧٤-٧٥].
- ٨وحيد محمد پاشافرانسا سفارت نامه سيعام ١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧] مطبوعأبو الضيا.
- ٩موقوفاتجي مصطفى خطي أفندينمچه (نمسا) سفارت نامه سي.
- ١٠قريمي رحمي أفنديإيرانفي عهد محمود الأولغير مطبوع.
- ١١سعيد وصبري أفنديإيرانفي عهد محمود الأولغير مطبوع.
- ١٢سعيد محب أفنديفرانسا١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧]غير مطبوع.
- ١٣منيف أفنديإيرانغير مطبوع.
- ١٤عبد الرزاق باهر أفنديفرانسا١٢٥٩ [١٨٤٣]غير مطبوع.
- ١٥أحمد رسمي أفندينمچه (نمسا) سفارت نامه سعام ١١٧١ [١٧٥٧-٥٨]مطبوعأبو الضياء.
- ١٦سيد علي أفنديفرانسا سفارت نامه سى.
- ١٧الصدر الأسبق غالب پاشافرانسا سفارت نامه سى.
- ١٨دري أفنديإيران سفارت نامه سموضوع في راشد تاريخي.
- ١٩محمد پاشاتم إرساله إلى النمسا بعد معاهدة قارلوفچهوتم طبعه من قبل أمين مكتبة الإمبراطورية في فيينا قره ليچ.

- ٢٠إبراهيم پاشاذهب إلى فيينا بعد معاهدة پساروفچه عام ١١٣١ [١٧١٨- ١٩]وتُرجم من قبل المستشرق النمساوي قره ليچ.
- ٢١محمد رفعي أفنديإيران سفارت نامه سي.
- ٢٢دفتر أمينى محمد بك (پاشا)عام ١١٠٩ [١٦٩٧- ٩٨]تم إرساله كرد للجميل لتسليم مفتاح البصرة مع سفير الشاه الإيراني رستم البصرة«راشد»، المجلد: ٢، صفحة: ٤٣٠.
- ٢٣سپاهيه أغا سى، علي آغاتم إيفاده إلى ليتوانيا للتبليغ باعتلاء عثمان الثالث العرشمجموعة هيئة التاريخ العثماني، عدد: ١٣.
- ٢٤كريدلى يوسف آكاه أفنديأول سفير تم إرساله إلى لندن في عهد سليم الثالث عام ١٢٠٧ [١٧٩٢- ٩٣]كتابه سفارت نامه موجود في كتاب تاريخ جودت(مجموعة الآداب العامة، رقم ٢٨، من مقالة العاجز).
- ٢٥ذو الفقار أفنديفي ١٩٠٩ أرسل إلى النمساتاريخ راشد، المجلد؛ ٢، الصفحة ٥٩كتابه سفارت نامه موجود في كتاب راشد[المجلد:] ٢[الصفحة] ١٩٢- ١٩٣وتم توسيعه من قبل رفيق بك.
- ٢٦سيف الله آغا١١٢٤ [١٧١٢]تم إرساله إلى النمسا للتبليغ بالتحرك نحو موسكوتاريخ راشد، المجلد: ٣، الصفحة: ٣٧٧.
- ٢٧إبراهيم پاشاذهب سفيرًا إلى النمسا، وعند عودته وأثناء مكوثه في بلغراد تم تعيينه واليا على طمشوار ولم يأت إلى إستانبولتوفي في بلغرادولا يوجد له كتاب سفارت نامهوله صورة في كتاب ربيع المعرفةتاريخ راشد، المجلد ٢/ ٥٦١،٤٩٢.
- ٢٨واصف أفندي: تم إيفاده إلى إسبانيا عام ١٢٠١ [١٧٨٦-٨٧]وكتابه سفارت نامه موجود في كتاب تاريخ جودتالمجلد: ٤، الصفحة: ٢٨٧.
- ٢٩راشد محمد أفندي١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩]أرسل إلى إيرانراشد المجلد: ٦، الصفحة: ٥٨٩.
- ٣٠سامي بك (پاشا)أوروپا رساله سيآخر سفارت نامه(عند توحيد بك) تم طبعها بالحروف عام ١٢٥٦ [١٨٤٠-٤١]، وبالطباعة الحجرية (الليطوغرافيا) عام ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢].

كتب التراجم التي لم تُذكر أسماؤها في الفصول المختلفة

- مرآة الفوائد، علي أميري أفندي الدياربكريمخطوط.
- شاعر خانملرمز، حاجي بك زاده مختار بك.
- نامداران زنان اسلاميان، فاطمة عليه خانم[78].
- أساتيذ ألحان، رؤوف يكتا بك [ثلاثة مجلدات، إستانبول، ١٣١٨– ١٣٤١].
- طورغود رئيس، علي رضا سيفي [سيفي أوغلو] بك [إستانبول، ١٣١٧].
- ترجمۀ حال معمار سنان، تذكرة البنيان، نقاش ساعي [إستانبول، ١٣١٥].
- مناقب حضرت مصري[79]، مصطفى لطفي أفندي [بروسه، ١٣٠٩].
- مجد تالد في مناقب مولانا خالد، [ترجمه من إبراهيم فصيح حيدري] محمود حمدي أفندي اليكيشهري [بروسه، ١٣٠٧].
- مناقب أشرف زادۀ رومي، خيري أفندي البروسوي [بروسه، ١٣١٨].
- مناقب إمام شافعي، [حلمي زاده] إبراهيم رفعت أفندي [ط٢: إستانبول، ١٣١٨].
- سعد بن أبي وقاص، إبراهيم رفعت أفندي.
- خالد بن وليد [رضي الله عنه ياخود سيف صارم إلهي]، إبراهيم رفعت أفندي [إستانبول، ١٣١٧].
- مناقب آق شمس الدين[80] شيخ أمير حسين أفندي.
- أوصاف شش أبرار، سليمان بك.
- تنشيط الخاطر في مناقب عبد القادر كيلاني[81]، ترك زاده ضياء الدين أفندي [إستانبول، ؟].

[78] [ربما يقصد باسم الكتاب كتاب نسوان الإسلام، إستانبول، ١٣٠٩ [١٨٩١– ٩٢].]

[79] [تحفة المصري في مناقب المصري.]

[80] [طُبع كتاب بهذا الاسم دون اسم المؤلف في إستانبول عام [١٣٠٢/ ١٨٨٤– ٨٥].]

[81] [تنشيط الخاطر نبذة من المناقب الغوث عبد القادر.]

- مناقب الشيخ صدر الدين قونوي: الشيخ موسى صدري.
- معلم ناجي، [محمد] صلاحي [صلاح الدين] بك [إستانبول، ١٣١٠].
- رغائب المناقب –مناقب صدر الدين القونوي، حاجي محمد أمين ددهعام ١٠٠٦ [١٥٩٧– ٩٨].
- رازي، [م.] زهدي بك [إستانبول، ١٣٠٦].
- أصحاب الطبقات السبعة، عبد الغني سني بك [إستانبول، ١٣١١].
- ميرابو وصوفي، خير الدين بك اللَسقويكلي [إستانبول، ١٣٠٤].
- مصور مشاهير سياحين، [مترجم:] محمد أكرم بك [إستانبول، ١٣١٢].
- جامع المعارف، يحكي عن مناقب الشيوخ وغيرهممخطوط.
- مناقب الشيخ إبراهيم كُلشَني، صلاح الدين المولويمخطوط.
- أبو عبيدة ابن الجراح، إبراهيم رفعت أفندي [إستانبول، ١٣١٨].
- مناقب الشيخ إبراهيم كُلشني، الشيخ إلهامي السيروزيمخطوط.
- معاصر شاعرلرميز، عثمانلي مشاهير أدباء سي، معلم ناجي أفندي، إسماعيل حقي [اَلْدَمْ] بك [إستانبول، ١٣١١].
- تراجم أحوال مشاهير ترجمه سي، [ترجمه من بلوتاركوس Plutarkos] يوسف بهاء الدين أفندي [إستانبول، ١٢٩٢].
- تراجم احوال اوليا، صالح صائم بك [إستانبول، ١٣٠٧].
- طفيلي، أحمد خالص ددهمخطوط.
- مرآة الطرق، بانديرمالي زاده منيب أفندي [إستانبول، ١٣٠٦].
- ابن سينا، مرعشلي مصطفى كامل أفندي [إستانبول، ١٣٠٧].
- مناقب بشيكطاشي يحيى أفندي، محمد نوري أفندي.
- مناقب وليات النساء، حكايةُ رابعةُ عدويه، أمينة جاويد خانم.
- محرِّر قادينلر، أعوان زاده سليمان بك [إستانبول، ١٣١١].
- اسلام خانملري [وعالم اسلاميتده حيات عائله]، ناظم بك [إستانبول، ١٣٠٨].

- جيمس قوق James Cook، [ترجمه:] حسن جلال الدين بك [إستانبول، ١٣١٨].
- مناقب علماء: محمد چلبيمخطوط.
- پلونه قهرماني غازي عثمان پاشا، عثمان ثنائي بك [إستانبول، ١٢٩٤].
- أحوال محمود پاشای ولي، ؟ ، [إستانبول، ١٢٨٩].
- مهمندار رسالتپناهي أبا أيوب انصاري، ابن الجمال أحمد توفيق بك [إستانبول، ١٣١٦].
- داويد ليونستون David Livingston، [ترجمه:] محمد أكرم بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- مرآة محمديه ومناقب احمديه، يوسف ضيا اليوزغادي [إستانبول، ١٣١٣].
- فرانسانك عصر حاضر محررلري، [محمد] أمين بك [إستانبول، ١٣١٢].
- تحسر، [م.] زهدي بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- امام اعظم وائمۂ ثلاثه، إبراهيم رفعت أفندي.[82] [إستانبول، ١٣١٧].
- زبدۂ وقايع نبوت وفضائل اخيار امت، مصطفى رضا أفنديمخطوط.
- فرنقلين Franklin، فخري بك.[83]
- ژان فرانسوا [فرانكيس] دي لا پروز [بروس] Jean Fransuva [Françoise] De La Pruz [P ‘rouse]، حسن جلال الدين بك [إستانبول، ١٣٠٨].
- أثمار اسرار، محمد سامع بك [إستانبول، ١٣١٦].
- مشاهير اصحاب كزين وتراجم أحوال فقها، إبراهيم رفعت أفندي [إستانبول، ١٣١٩].
- رسالۂ معماريه ترجمۂ حال معمار محمد آغا در زمان سلطان أحمد خان اول، جعفر أفنديمخطوط.
- ابن خلدون، جميل ذكي بك [إستانبول، ١٣١٧].

[82] [لإمام زاده صالح صائم أونار كتاب بهذا الاسم.]

[83] [لأبي الضيا توفيق كتاب بهذا الاسم.]

- مشهور عثمانلي قوماندنلرى، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣١٨].
- بديع الزمان الهمداني، ذكي مَغامز أفندي [إستانبول، ١٣١٨].
- اعلام تبصرة الأنام، عربي طبقات الرجال والأنساب والأصحاب والنساء، إبراهيم أفندي تلميذ قاضي زاده١١١٨ [١٧٠٦- ٠٧]مخطوط.
- حكايات ابن سينا، درويش حسن مدحيفي عصر السلطان مراد الثالثمخطوط.
- ترجمهٔ حال وحكايات ابن سينا، قاضي ضياء الدين سيد يحيى١٠٣٩ [١٦٢٩- ٣٠].
- تذكرهٔ مقامات، وفيات مدينة چوروم المشهورين، عزت أفندي.
- جواهر المناقب، شفيق أفندي.
- ابن اثيرلر ومشاهير علما، محمد شرف الدين أفندي [إستانبول، ١٣٢٢].
- عثمانليلر، محمد صلاح الدين بك.
- مناقب الشيخ نصوحي الخلوتي، ثنائيمخطوط.
- مرآة مكتب طبيه، دكتور رضا تحسين بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- مؤرخين عثمانيه دن عالي وكاتب چلبينك ترجمهٔ حاللري، محمد طاهر البروسوي [إستانبول، ١٣٢٢].
- حضرت خديجه الكبرى [إستانبول، ١٣٢٢]، حضرت فاطمة الزهرا [إستانبول، ١٣٢١]، حضرت عائشهٔ صديقه [إستانبول، ١٣٢٢]، حضرت أم حبيبه [إستانبول، ١٣٢٤]، لمديرة الجريدة الخاصة بالنساء فاطمة شادية خانم.
- شيخ الإسلام زنبيلّي علي أفنديتك ترجمهٔ حالي، خير الله نديم أفندي.
- سير النبي- منظومة، خالد أفندي.
- ترجمهٔ حال پيري محمد جمالي پاشا، (...)، مخطوط.
- جامع السير، محمد طاهر أفنديمخطوط.
- طبقات فقها، كُوچُك شمسي أفنديمخطوط.
- سير النبي- منظومة، عبد الرحمن أفنديمخطوط.

- سليم نامه، منثور، كاتب چراكسه يوسف افندي، مخطوط.
- سير النبي، منثور، حقي أفندي الإزميري [إستانبول، ١٣٠٥].
- ترجمۀ ثواقب- مناقب مولانا، درويش محمود، مثنوي خان القونويمخطوط.
- مجمع شعرا وتذكرۀ ادبا، [ترجمه من جوزيف فان هامر برجستال Joseph von Hammer Purgstall:] محمد سراج الدين بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- تذكرۀ شعرا، نعيم زاده رامز أفنديمخطوط.
- مشاهير مهندسيندن بني موسانك (محمد، أحمد، حسن) تراجم احوالي[84]، شرف الدين أفندي [إستانبول، ١٣٢٢].
- بيسمارق- حيات خصوصي وسياسيسي، علي رشاد بك، وإسماعيل حقي بك [إستانبول، ١٣١٦].
- لمعات- فضائل امام علي: صادق أفندي المغنيساوي.
- مناقب أمير سلطان، نعمة الله أفنديمخطوط.
- أقوم السير، يوسف سعاد أفندي [إستانبول، ١٣٢٧].
- علمدار مصطفى پاشا، علي سيدي بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- صوقوللو محمد پاشا، علي سيدي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- مناقب الشيخ إسماعيل حقىٔ جلوتي، بيرام زاده البروسويمخطوط.
- مناقب أولياي مصر، [ترجمه:] صالح أفندي [مصر، ١٢٦٦].
- سير فاروقي، خيري أفندي الروسچوقي [إزمير، ١٣٠٣].
- جوائب المناقب، كُموش حاجي كويلى علي أفندي.
- تراجم احوال فلاسفه، فاطمه عليه خانم [إستانبول، ١٣١٧].
- طبقات الحنفية، صولاق زاده خليل الروميمخطوط.
- مناقب أشرف زاده، عبد الله بن ولي الدين البروسويمخطوط.

[84] [مشاهير مهندسين عربدن بني موسانك ترجمۀ حاللريله بعض عمليات مخصوصه لري]

- منهاج الأمراء في أحوال السلاطين والوزراء، خاتميمخطوط.
- ترجمة حال كتخدا زاده عارف أفندي[85]، أمين أفندي، مدرس الفارسي في معهد الموسيقا السلطاني [إستانبول، ١٢٩٤].
- أصحاب الكهف والرقيم، محمد أمين أفندي [إستانبول، ١٢٦٤].
- مناقب الشيخ محمد أمين توقادي، يحيى أفنديمخطوط.
- مناقب أمير سلطان (واسمه وسيلة المطالب وجواهر المناقب)، إبراهيم چلبيمخطوط.
- كمال رئيس وبابا أوروچ، علي رضا سيفي بك [إستانبول، ١٣٢٥].
- سعد الله پاشا [ياخود] مزاردن سسلر [مزاردن نداء]، محمد غالب بك [إستانبول، ١٩٠٩].
- بارباروس خير الدين، علي رضا سيفي بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- تپَه دَلَنْلِي علي پاشا، [أحمد] مفيد بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- كمال الحكمه (ترجمة حال هرسكلي عارف حكمت بك)، ابن الأمين محمود كمال [إينال] بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- كمال العصمه، ترجمة حال عصمت أفندي، ابن الأمين محمود كمال [إينال] بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- أحوال ميخال غازي، [م.] نزهت پاشا [إستانبول، ١٣١٥].
- كمال الكامل، (ترجمة حال يوسف كامل پاشا)،[86] محمود كمال بك.
- خاندان سيد البشر ائمۀ اثنى عشر، السيد مختار أفندي[ابن الحسين؟] [إستانبول، ١٣٢٧].
- يكي قاپي مولوي شيخي [شيخي: بوست- نيشيني] جلال الدين أفندي، محمد طاهر المولوي [إستانبول، ١٣٢٦].

[85] [كتخدا زاده الحاج عارف أفندينك ترجمۀ حالي]

[86] [ربما قصد به كتاب كامل باشانك صدارتى وقوناق مسألة سى.]

- سلستره قهرمانلرندن رفعت پاشا، أمين بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- عشرۀ مبشره [نك ترجمۀ أحوالى ومناقبي]، علي سيدي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- بلطه جي محمد پاشا وبيوك بطرس، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- ايكي ألي قان إيله دوغان تيمورلنك [تاريخندن بر پارچه]، إسماعيل حقي بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- [پلونه قهرمانلرندن] ميرالاي يونس بك، محمد أنور أفندي.
- تذكرۀ شعراى آمد، علي أميري أفندي [إستانبول، ١٣٢٧].
- مشاهير عسكريميزدن بر صحيفه، إسماعيل فاضل پاشا [إستانبول، ١٣٢٩].
- ضياء الجنان وشفاء الجنان – سير النبي، إبراهيم بن أحمد التوقاديمخطوطعام ١٢٥٥ [١٨٣٩- ٤٠].
- شهادت حسين بن علي، إبراهيم وآصف بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- حجة الإسلام امام غزالي، محمد علي عيني بك.
- مناقب مرتضوي- وصي نبي، شمس الدين بك [إستانبول، ١٣٢٦].
- الفيض الجاري في تعريف البيضاوي والبخاري، مفتي أدرنه [قريشي زاده] محمد فوزي أفندي.
- هبة الله سلطان وزوجي، سامح فتحي بك [إستانبول، ١٣٣٠].
- تركيه رجال دولتي، [شالميل لاكورChallemel Lacoure] [إستانبول، ١٣٢٦].
- ترجمۀ طبقات شعراني، علي أفندي السيواسيعام ١٠٦٦ [١٦٥٥- ٥٦].
- اقطاب اربعه، حافظ نوري أفندي.
- تاريخ ومورخلر، صبحي أدهم بك [إستانبول، ١٩١٧].
- مناقب شمس الشموس در حق حضرت مولانا خالد العروس، حسن شكري أفنديمترجم، [إستانبول، ١٣٠٢].
- أصوات صدور، ممدوح پاشا [إزمير، ١٣٢٨].
- مرآت شعرا، أندروني محمد عاكف أفنديمخطوط.

- تذكرۀ اوليا، أدهم أفنديمخطوط.
- سير وأنساب نبي ومناقب اصحاب، محمد سعيد بن پير عثمانعام ١٢٣٤ [١٨١٨- ١٩]مخطوط.
- لوامع النور، سير النبي، [چايلاق] محمد توفيق بك [إستانبول، ؟].
- پلونه قهرماني غازي عثمان پاشا، حكمت بك [إستانبول، ١٢٩٤].
- إزالة الرين في مناقب سيدنا الحسن وسيدنا الحسين [وسيدنا علي وسيدتنا فاطمة وخديجة الكبرى رضي الله عنهم]، أحمد عطا أفندي [إستانبول، ١٣٠٠].
- تاريخى سيمالر، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٣١].
- أبازه محمد پاشا، جلال بك.
- رجال اختلال، علي كمال بك [إستانبول، ١٣٢٩].
- ترجمۀ سپهسالار- مناقب مولانا[87]، أحمد عوني بك [إستانبول، ١٣٢٧].
- قصۀ حضرت إبراهيم عليه السلام، سليمان توفيق بك.
- تصاوير الرجال، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٣١].
- يوسف وزليخا، سليمان توفيق بك.
- داوود عليه السلام، محمد سداد بك [إستانبول، ١٣٢٤].
- [أحمد] جودت پاشا وزماني، فاطمه عليه خانم [إستانبول، ١٣٣٢].
- خاتم الأنبياء، جلال نوري بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- كُلزار حسنين، فضل الله رحيمي أفندي [إستانبول، ١٣٣١].
- أئمۀ هدى، فضل الله رحيمي [إستانبول، ١٣٣٢].
- سير جليلۀ نبويه، إسماعيل حقي بك الإزميري [إستانبول، ١٣٣٢].
- معلم ثاني فارابي، [ترجمه من بارون كرادوف Baron Karadovo:] محمد علي عيني بك [إستانبول، ١٣٣٢].

87 [فريدون ابن أحمد سپهسالار، مناقب حضرة مولانا جلال الدين الرومي.]

- صولونك ترجمة حالي، حسين ذكي بك.
- مناقب آق شمس الدين، عبد الله سامي أفندي [؟] [إستانبول، ١٣٠٢].
- مناقب شيخ علي سمرقندي، محمد شاكر أفندي.
- غزوات جزايرلي حسن پاشا، محمد طالب خُلقي أفنديمخطوط.
- [حياة الخلفاء الراشدين- الكتاب الأول:] حيات حضرت أبى بكر الصديق، [الكتاب الثاني:] حيات حضرت عمر الفاروق صائب بك [إستانبول، ١٣٣٢].
- تاريخده عثمانلي نفري، أحمد رفيق بك [إستانبول، ١٣٣١].

المحررون الأتراك في القرن الرابع عشر

- أحمد مدحت أفندي، إسماعيل حقي بك.
- أكرم بك، إسماعيل حقي بك.
- شمس الدين سامي بك، إسماعيل حقي بك.
- جودت پاشا، إسماعيل حقي بك.
- ألب آرسلان [ياخود عزمنده ثبات]، [حلمي زاده] إبراهيم رفعت أفندي [إستانبول، ١٣٢٧].
- صلاح الدين الأيوبي، [حلمي زاده] إبراهيم حلمي أفندي [إستانبول، ١٣٢٦].
- حيات يسوع، [ترجمه من أرنست رنان Ernast Renan:] محمد ناهد بكمترجم[إستانبول، ١٣٣٠].
- مخدرات اسلام، قدريه [حسين] خانم [مصر، ١٣٣١].
- ضيا پاشا- ترجمهٔ حال: محمد ناظم پاشامخطوط.
- مناقب أويس القرني، [ترجمه من جمال الدين محمد:] حسين مظهر بك الأوخريوي[إستانبول، ١٣٣٣].
- [قافقاس مجاهدي] شيخ شامل غزواتي، طاهر المولوي بكمترجم [من محمد طاهر الكرخي] [إستانبول، ١٣٣٣].

- حميديه قوماندانى رؤوف بكك ترجمۀ حالي وحيات عسكريه سي، أن.
- حاجي مراد، [ترجمه من ليو تولستوي Leon Tolstoy:] يوسف رضا بك[إستانبول، ١٣٢٩].
- بحر أنساب الصغير، بكتاش التوقاديمخطوطباللغة العربية.
- سلسلة الذهب في أسماء الرواة، أحمد عبد العزيز بن حسين الأيوبي.
- مناقب أمير سلطان: مُداميمخطوط.
- فن آداملري، صبحي أدهم بك [إستانبول، ١٩١٧].
- بروسه ده كي رجال زينيه مناقبي، محمد بن سعدى خواجه البروسويمخطوط.
- قصص يوسفي، مترجم من الفارسيةترجمه شعبان بن آهو بن أحمد عام ١٠٩٩(وله نسخة في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه).
- دييورلر كه، روشن أشرف [أون آيدين] بك [إستانبول، ١٣٣٤].
- أوقاف همايون نظارتنك تاريخچۀ تشكيلاتي ونُظارن تراجم أحوالي، وهو كتاب تاريخ لحسين حسام الدين أفندي، وترجمة الأحوال تم تحريرها من قبل ابن الأمين محمود كمال بك [إستانبول، ١٣٣١].
- إشقودره ولايتي عثمانلي شاعرلري، [أندرون] علي أميري أفندي.
- يادكار شمسي، شمس الدين أفندي، شيخ تكية حضرت مصري في بروسه[بروسه، ١٣٣٢].
- مير عليشير نوايي وچغتاي شعراسي، إسماعيل حقي بك.
- أشرف الوسائل في أوصاف سيد الأواخر والأوائل، مفتي وان عمر بن نوح أفنديمخطوطباللغة التركية.
- مولانا جلال الدين الرومي، حياته ومسلكه، عثمان بهجت بك [إستانبول، ١٣٣٦].
- ضوء الصباح في ترجمة سيدنا أبي عبيدة ابن الجراح، شيخ الإسلام حامد أفنديمخطوط.
- تذكرۀ شعرا، تكفورطاغلي أحمد لطفي بن حاجي حسنعام ١١٥٥ [١٧٤٢-٤٣]مخطوطفي مكتبة دار الفنون.

- يانيه ولايتي عثمانلي شاعرلري، علي أميري أفنديمخطوط.
- بارباروسك حفيدي رؤوف بك، ا.ن.
- إنكليز رجال سياسيه سي، جلال برهان الدين بك [إستانبول، ١٣٣٥].
- جلال نوري بك وجذري فكر لري، أحمد ساقي بك الكريدي [إستانبول، ١٣٣٥- ١٣٣٨].
- تحفة الملوك ذيلي نخبة الملوك، هاشم پاشا.
- سير عالئ خيبر، مناقب أولاد وأحفاد حيدر، جامجي زاده علي رضا أفندي الاسكداريطبع عام ١٢٩٢ [١٨٧٥].
- جواهر المناقب، شفيق أفنديوتم تأليفه باسم والي بودين مصطفى پاشا ابن عم صوقوللو محمد پاشامخطوط.
- حدائق الأنوار في كلام الكبار- طبقات أوليا، مصطفى شوقي أفندي الأستانبولي، من شيوخ القادريةمخطوطوموجود في زاويته.
- فاطمه عليه خانم ياخود بر محررۀ عثمانيه نك نشأتي، أحمد مدحت أفندي [إستانبول، ١٣١١].
- عثمانلي تاريخنده قادينلر، سامح فتحي بكمخطوط.
- مجموعة التواريخ المولوية، السيد صحيح أحمد دده، رئيس طباخي مولوي خانه يكي قابي، وكان معاصرَ السلطان محمود الثانيودفن في المنعطف المؤدي إلى مركز أفندي.
- توفيق فكرت خاطراتنه دائر، روشن أشرف بك [إستانبول، ١٩١٩].
- فاطمة سلطان: أحمد رفيق بك.
- لاووازيه، محمد حسن أفندي.
- مدعئ عموميلرن تاريخی[88]، حسين غالب بك [إستانبول، ١٣٠٧].

[88] [لم نعثر على كتاب بهذا الاسم للمؤلف، ولكن له كتاب باسم مدعي عمومي ومعاونلري.]

- قونت قاوور، محمد علي أفندي.
- مناقب ولادة حضرة سيد الكونين،[89] [طيار زاده] إبراهيم رفعت أفندي.
- سفينة أوليا، حسين وصاف بكمخطوط.
- دست بند ريحان در ترجمهٔ أم حرام بنت ملحان، مفتي قبريس حسن حلمي أفنديوهي عبارة عن ترجمة حال أم حرام بنت ملحان من كبار الأنصار المدفونة في قبريسمخطوط.
- عبد الحق حامد وسليمان نظيف، كمال رشيد بك [إستانبول، ١٩١٧].
- كبار مؤمنات، فاطمه شاديه خانم.
- السفينة، صافي بكمخطوط.
- نزهت ثابت بك،[90] ؟.
- صحائف كزيدهٔ كرام[91]، محمد ثريا بك [إستانبول، ١٣٢٨].
- فضولي [إستانبول، ١٣٣٨]: إبراهيم عشقي بك.
- أثر حيات فيضي، ترجمهٔ حال، [محمد] أمين فيضي بك السليماني [إستانبول، ١٣٤٠].

[89] [لم نعثر على كتاب بهذا الاسم للمؤلف، ولكن له كتاب باسم منقبهٔ مولد فخر الأنام.]

[90] [يوجد كتابان بهذا الاسم: ١- نزهت ثابت ١٢٩٩- ١٣٣٦، إستانبول ١٣٣٨- ١٣٤٠؛ ٢- سامي ثابت، نزهت ثابت حياتي وأسراري، إستانبول ١٩٢٠.]

[91] [صحيفهٔ كزيدهٔ إسلام؟.]

فصل الأطباء

عصر ازدهار طبابتنا

«تمتن مدرسة الطب السلطانية في بلدنا لجهود المؤسسين والمعلمين المحترمين وخدماتهم العظيمة التي أسهمت في تطوير العلوم والأدب، فإن لجهودهم وخدماتهم فضلًا في جميع مراحل الازدهار الأدبي والفني. وتعتبر مدرسة الطب السلطانية (مكتب طبيهٔ شاهانه) المدرسة التي حققت جميع مظاهر التقدم الطبي الحالي وأحدثت نقلة طبية ممتازة، ونحن نقدم هنا الحقائق الجديدة بالشكر:

أولا- لا شك أن الفترة التي سبقت تأسيس مدرسة الطب السلطانية (مكتب طبيهٔ شاهانه)، كان لدينا طب عثماني منتظم ومتقدم؛ لأنه وقبل هذا بقرون كانت الدولة العثمانية ذات حكومة قوية الشكيمة وعظيمة في الساحة السياسية الأوروبية، وجعلت أوروپا تقدر قوتهم وشوكتهم بجيوشهم النظامية وجنودهم المتقدمين، كما هو منقوش على صفحات التاريخ، فبالنظر إلى عدد الأطباء الذين سيحتاجونهم في معاركهم المختلفة، القوية والعنيفة، وفي أراضي الدولة التي انتشرت في ثلاث قارات شاسعة من العالم، فإنه يعتبر بلا شك أن هنالك بداية قوية وموثوقة للطب العثماني والمرحلة الأولى لكونه مظهرًا متطورًا للغاية. ولكن لا بد أن ننوه أنه نظرًا لأن العديد من الجراحين المتقدمين في ذلك الوقت والعديد من قادة الجيش السلطاني كانوا يشاركون في كل من الجراحة والواجبات العسكرية، فقد انخرطوا في الشؤون الطبية والوقائع العسكرية في آن واحد، ولذلك تم تقديم القليل من المعلومات إلى

صفحات التاريخ في هذا المسار. فقد تم تدريب الجراح الشهير قاسم پاشا، وجراح پاشا الذي لا يزال حي كبير في إستانبول يحمل اسمه، ويعتبر العديد من الأطباء الحذاق المحترفين الآخرين في الجيش مثالا على ذلك، وتلقى جميع هؤلاء الأطباء الجنود تقريبًا تحصيلهم في المدارس الطبية العثمانية. ولأول مرة في سنة ٩٥٧ [١٥٥٠] من الهجرة النبوية تم إنشاء وافتتاح مدرسة طبية بجوار الجامع المسمى على اسم السلطان سليمان خان القانوني– جعل الله مثواه الجنة– وبجانبها دار الشفاء وبهذا كانت المدرسة بمنزلة عيادة طبية. وقد ذُكر في كتب التاريخ أن رئيس الأطباء المشهور عمر أفندي كان مدرسًا في هذه المدرسة عام ١١٣٢ [١٧١٩–٢٠]. وتوجد عدة مدارس طبية أخرى في إستانبول غير هذه المدرسة. وكان من يتولى منصب رئاسة الأطباء في هذه المدارس يصبح مدرسًا ورئيسًا للدروس في نفس الوقت. وهذا يؤكد أن الطب العثماني كان موجودًا قبل تأسيس هذه المدارس. ويشهد على هذا وجود بعض الكتب الطبية والتاريخية من عهد السلطان محمد خان الفاتح. وكان رؤساء الأطباء الذين يُعدون من رجال العلم في الدولة يشغلون منصب وزارة الشؤون الطبية كما كانوا مسؤولين عن تعيين الأطباء. ويتضح لنا من المصنفات الطبية التي بين أيدينا أن هؤلاء الأفاضل حازوا على مناصب عليا؛ لأنهم قدموا خدمات فريدة للأوضاع الصحية وللتقدم العلمي والفني في البلاد، ونتيجة لجهودهم تلك فقد نالوا التقدير والثناء في عهد كل السلاطين.

وقد نشأ العديد من الأطباء والمؤلفين في هذه الفترات من الطب العثماني، ومنهم البروسوي عمر شفائي، والتوقادي مصطفى بن أحمد الذي ترجم كتاب ابن سينا المشهور «القانون» كله إلى اللغة التركية بتشجيع من أستاذه رئيس الأطباء كاتب زاده محمد رفيع أفندي، وحاجي عباس وسيم الذي قام بتأليف وترتيب طبي ضخم يتألف من عدة آلاف صفحة بعنوان «دستور»، والكثير من أساتذة الطب العثمانيين المعروفين والمشهورين قد أكملوا تحصيلهم في تلك المدارس.» (نَوسالِ عافيت، بسيم عمر پاشا، السنة: ٣)

يظهر في المقالة أعلاه وكأن من شيد وأسس الطب العثماني هو السلطان سليمان القانوني. وربما هذا ما كان متعارفًا عليه في إستانبول. ولكن لو أخذنا بعين الاعتبار أن لوازم الحضارة العثمانية تلك قد بدأت قبل مئة وخمسة وثلاثين عامًا

في بروسه التي كانت أول عاصمة للدولة العثمانية العظمى. فقد عمل السلطان ييلديرم بايزيد، أحد سلاطيننا العظماء المحترمين، على بناء مستشفى مبني بالحجارة، يضم أربع غرف كبيرة، واثنتين وعشرين غرفة صغيرة وشقة كبيرة، على مساحة تبلغ ثماني مئة متر مربع في مكان ما زال يحتفظ بمعالمه الأصلية إلى اليوم ولكنه مدمر. وقد شرط في وقفية هذه المؤسسة بتاريخ ٨٠٢ [١٣٩٩-١٤٠٠] أن يعمل هنا ثلاثة أطباء وصيدليان، وأن يتم تخصيص كميات مهمة لمداوة وتغذية المرضى بحيث يشمل جميع مرضى بني البشر من غير تفريق بين جنسهم ومذهبهم. ومن اللافت للنظر أنه حتى أهم الدول الغربية لم يكن لديها مثل هذه المؤسسة المنتظمة والشاملة في ذلك الوقت، إضافة إلى أن الأبحاث التي أجريت أظهرت أنه تم بناء دار الطب في بروسه من أجل هذه المؤسسة المفيدة. ويمكن إثبات أن هذه المدرسة التي بنيت خصيصًا للأطباء قد شُيدت في الحي المسمى خواجه طبيب بتغييرها إلى خواجه طيب، لحاجة الأطباء، وهي الآن أصبحت مسجدًا بعد تغير شكلها بالكلية بسبب حدوث زلزال ضخم. ولا شك أن بعض شيوخ بروسه سيؤكدون عدم وجود أخطاء في هذا التحقيق من خلال ما تناقلوه بالتسلسل، ولكن على الرغم من عدم ملاحظة أي إشارة أو سجل عن هذه المدرسة في المستندات الوقفية فإن المبنى الطبي العثماني هذا تم إنشاؤه في بروسه في تلك الحقبة، ولا أحد يعلم كم بقيت هذه المؤسسة المهمة تقدِّم خدمات لأبناء الوطن، ولا في أي عام تم التخلي عنها للأسف. فإذا تخلينا عن فكرة «على الرغم من أننا نحاول دائمًا رؤية المستقبل، فإننا اكتسبنا مستلزمات الحضارة بعد أن أصبحنا أوروبيين»، وإذا لم نتوقف عن التدقيق والتنقيب في ماضينا فمن الواضح أنه يمكننا إظهار بريق تاريخنا لعالم الحضارة إضافة إلى تنوير العقول. وبمنه تعالى وبموجب القرار الأخير المتخذ من قبل مجلس إدارة الولاية بتجديد وإحياء المستشفى المذكور وفقًا لمعايير العصر فقد بدأت الاكتشافات اللازمة بناءً على أمر التنفيذ الكامل لشروط الوقف، راجين من الله أن يتم هذا العمل قريبًا على أكمل وجه، وأن نقوم بنشره لإعلام مواطنينا.

المدير الأسبق لأوقاف ولاية خداونكار
جمالي بك

ويوجد تفاصيل أكثر عن تاريخ المدرسة الطبية التي تم تأسيسها باسم طبخانه عام ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧] في كتاب اسمه «مرآت مكتب طبيه».

وقد قمت بالاطلاع على سجلات رسمية بين سجلات الدوائر المهمة في الديوان السلطاني تظهر أنه في أوائل سنة ١١١١ [١٦٩٩] قامت هيئة علمية بعمل امتحان لـ ٢٥ طبيبًا و٢٨ جراحًا مع ذكر أسمائهم بشكل مفصل وإعطائهم إجازة في مهنتهم. فكان هذا يستحق التأمل والتقدير.

(آ)

آلتونجي زاده

من الأطباء والعلماء في عهد السلطان محمد الفاتح خان. وكان يتقن علم القراءات والطب معًا. [ويذكر في المصادر أنه آلتوني زاده أو ابن الذهبي]. ووفقًا لما كُتب في ترجمة الشقائق فإنه «بارع في معرفة اسم ورسم ومنافع وفوائد النباتات والأعشاب» فقد كان ضليعًا في مجال الطب النباتي والحيواني في عصره. ويروي لنا التاريخ أنه قام بإجراء عملية فريدة من نوعها تشبه القسطرة ضد حبس البول منقذًا بذلك المريض[1]. **[202/3]**

[1] [ويظهر أن صاحب المصنف «رسالة حصاة الكلية والمثانة» أخي چلبي كان مختصًا في المجال البولي.]

(أ)

إسحاق بن مراد

من أطباء عهد السلطان ييلديرم بايزيد خان. وأصله من كَردَه. ألف كتابًا باللغة التركية عام ٧٩٢ [١٣٨٩- ٩٠] [باسم تيمورطاش پاشا زاده أومور بك] بعنوان أدويهٔ مفرده، وينقسم إلى قسمين: القسم الأول يتحدث عن النباتات، والقسم الثاني يتحدث عن العمليات. وله ترجمة باسم تقويم الأبدان [في تدبير الإنسان]، وكلاهما موجود بين كتب روان أوطه سي. ونسخة كتاب أدويه موجودة في مكتبة مِلّت. **[203/3]**

أخي أحمد چلبي

ابن الشيرواني مولانا كمال، من فضلاء الأطباء في عهد السلطان الفاتح وبايزيد الثاني [ولد ٨٣٥/ ١٤٣١-٣٢. ويروى أن اسمه محمود ومحمد]. وقام بتحصيل علم الطب مع والده عند الحكيم الشهير قطب الدين، وآلتوني زاده. وبعد ذلك انتقل إلى الطبابة بدار الشفاء في أدرنه، ثم تم تعيينه رئيسًا للأطباء في دار الصحة في إستانبول. ثم رئيس الأطباء في الدولة. [كما شغل منصب طبيب الجيش في معركة أُوتْلوقبِلِي، وطبيب ورئيس الأطباء في دار شفاء الفاتح، وفي عهد السلطانين بايزيد الثاني وياووز سليم بين عامي [١٥٠٧ -١٥١٢] و[١٥١٥ -١٥٢٠] تولى منصب رئيس الأطباء مرتين]. توفي في مصر عام ٩٣٠ [١٥٢٣-٢٤] بعد

عودته من أداء فريضة الحج، ودفن بجوار الإمام الشافعي. وله جامع في إستانبول، وحمام في أدرنه.

وقد قام بتأليف رسالة في حصى الكلية والمثانة باسم رسالة حصاة الكلية والمثانة مقسمة على عشرة أبواب، وباللغة التركية، فنالت رسالته التقدير والإعجاب بين أطباء عصره. كما ترجم الكتاب الطبي المشهور موجز [وقد اختلف بأمر هذا الكتاب ما إذا كان يعود له]. وقد تم منحه بلدة أخي چلبي في ولاية أدرنه آرْيَالِقْ. **[203/3]**

أحمد بن بالي الفقيه

من العلماء والأطباء العثمانيين، من ناحية مرمرة إحدى نواحي قضاء آقْحَصِارْ التي تتبع لواء صاروخان. كان من تلاميذ ملا عرب. وبعد إتمامه دراسته سلك فترة مسلك القضاء، وبعد ذلك تفرغ كليًّا للعلم والعمل في مجال الطب. ترجم كتاب الحكيم الشهير إلياس الشيرازي في الطب الحاوي الصغير على خمس مقالات باسم مجمع المجربات، كما قام بإدراج ما يلزم من الملحقات في نهاية كل باب من أبواب هذه المقالات. وقد اطلعت على نسخة من هذا المصنف الضخم المحرر بتاريخ ٩٨٧ [١٥٧٩– ٨٠]. **[203/3]**

ابن شريف

الطبيب الحاذق الذي عمل على تأليف الكتاب الطبي يادكار ابن شريف في الطب. ويذكر في مقدمة كتابه المذكور أنه قام بإكماله عام ١٠٣٧ [١٦٢٧–٢٨].[2] ويتألف الكتاب من أكثر من ثلاث مئة صفحة باللغة التركية، ويحتوي على الكثير من الأبحاث التي تتعلق بالطب في ذلك الوقت. وله نسخ في مكتبة آياصوفيه، وحميديه. **[204/3]**

[2] [توجد آراء أخرى حول تاريخ تأليف الكتاب، كما اختلف في أمر الكتاب هل كتب باسم تيمورطاش پاشا زاده أومور بك أم كتب باسم غازي أومور بك. انظر ع. أديوار، «عثمانلي تركلرنده علم». ط.٤، إستانبول، ١٩٨٢، ص. ٦٨–٦٩].

أمير چلبي (السيد محمد الطبيب)

ألف كتابًا علميًّا تطبيقيًّا باللغة التركية عام ١٠٣٤ [١٦٢٤- ٢٥] في أكثر من سبع مئة صفحة، مؤلفة من مقدمة وستة تعاليم وخاتمة باسم أنموذج الطب. وله العديد من البحوث التي تتوافق مع أصول الطب في عصرنا. ويذكر الفاضل في مقدمة كتابه أنموذج أنه شغل منصب رئاسة الأطباء فترة طويلة في مستشفى محمد قلاوون في مصر. وتم تأليف هذا الكتاب باسم قبطان البحر رجب باشا. توفي عام ١٠٤٨ [١٦٣٨- ٣٩] في إستانبول.

أيضًا كان له كتابان في الطب وهما: غرائب الحكيم، ونتيجة الطب. ونسخة كتاب نتيجة الطب موجودة في مكتبة زاوية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ.

روى أمير چلبي في مقدمة كتابه أنه استأجر دكانًا في أُونْ قپانى في إستانبول، وأنه قام بتأليفه باسم أحد تلامذته ويدعى عليا. وتوجد نسخ من كتابه أنموذج في مكتبات إستانبول مثل آيا صوفيه، وأسعد أفندي، وغيرها من المكتبات. **[204/3]**

أحمد بن إبراهيم (الأعرج)

كان له نصيب في علم الطب والفقه. وعمل مدرسًا عام ١١١٩ [١٧٠٧- ٠٨] في المدرسة الخارجية، ونال رتبة الخارج الثاني مكافأة له على كتابه تفسير سورة الإخلاص باسم شيخ الإسلام أفندي. وفي مقدمة هذا الكتاب ذكر أنه قام باختصار الكتب الفقهية القُدوري، والمختار، والوقاية، والملتقى، كما اختصر كتاب مجمع البحرين من كتاب البيوع إلى آخره، وقام أيضًا بتأليف رسالة في علم الحديث، ورسالة عن الفرائض. وفي مقدمة كتابه الطبي تسهيل التدابير الموجودة نسخة منه في حميديه ذكر أنه شغل منصب طبيب القصر السلطاني بعد خمسة عشر عامًا من تحصيله العلمي في المدرسة الطبية السليمانية، وأنه رتب كتابه الطبي على ثلاثة عشر بابا من فروع علم الطب. وألف كتابه باسم السلطان مصطفى بن أحمد خان. **[204/3]**

أحمد الثاني بن حسن أفندي

[أحمد الثاني بن حسين بن حسن] من أطباء السلطان محمود الأول المشهورين. قام بترجمة وتحشية بعض نقاط كتاب تحفة المؤمنين [عام ١٧٣٣] لمحمد مؤمن الحسيني الذي ألفه بالفارسية باسم الشاه سليمان الصفوي بعد مراجعة أكثر من أربعين طبيبًا، ومضيفًا إليه تجاربه الطبية، والمؤلف من ٤٧٠ ورقة، وسماه غُنية المحصلين في ترجمة تحفة المؤمنين، فأنشأ بذلك كتابًا مفصلًا. وهذا الكتاب عبارة عن خمسة تشاخيص أي أبواب، وعن ثلاثة أقسام حملت اسم دساتير. وتوجد نسختان منه في مكتبتي آياصوفيه، وكوپرولو. **[205/3]**

أمين أحمد بك (محمد أمين فهمي بك)

من أشهر الأطباء العثمانيين، إستانبولي الأصل. نشأته عام ١٢٨٣ [١٨٦٦-٦٧]. وتوفي في ريعان شبابه عام ١٢٨٦، عندما كان معلمًا في المدرسة الطبية السلطانية التي دَرَسَ وتلقى العلم فيها، ودفن في أيوب. وله مصنفان في الطب أحدهما مترجم وهو كتاب مهالك الشبابة، والثاني مُؤَلَّف وهو كتاب حفظ الصحة [هذا الكتاب مترجم من لويس- ألفريد بيكريل Louis-Alfred Becquerel (١٨١٤- ١٨٦٢). وترجمة المجلد الأول تعود للمؤلف ١٢٨٩/ ١٨٧٢]. وكتاب حفظ الصحة يتألف من قسمين، كما قام بإدراج معلومات عن تاريخ الطب في مقدمة الكتاب تنم عن خبرته في هذا المجال. وأما كتابه حقائق الطبابة المطبوع عام ١٢٨٧ [١٨٧١- ٧٢] فيعتبر مقدمة لكتابه حفظ الصحة. وله رسالة باسم سعادة الأمم. **[205/3]**

إسماعيل پاشا (الحكيم)

[كان من أسرة رومية، تنحدر من جزيرة ساقِيز، واهتدى وهو في ١٤ من عمره، وتعلم الجراحة بشكل عملي من جراح يدعى حاجي إسحاق أفندي في إزمير، وبعد أن عمل فترة جراحًا مجندًا في الجبهات التحق بجراحي القصر] وذهب إلى باريس على إثر إتمام تحصيله في المدرسة الطبية السلطانية، وأتقن علم الطب

وانتخب عضوًا في الأكاديمية الطبية، وعند عودته إلى إستانبول عين ناظرًا في المدرسة الطبية، فعمل على إصلاح المشافي، وتعميم اللقاحات، وأسس جريدة طبيه. أيضًا قدم خدمات سياسية بتوليه منصب والي كريد وسلانيك. ووافته المنية عام ١٢٩٥ [١٨٧٨، والأصح: ١٢٩٧/ ١٨٨٠]. ودفن في حظيرة تربة السلطان محمود خان العدلي. ولد في ساقيز. [205/3]

أحمد علي پاشا– أحمد رمزي پاشا

من الأطباء العثمانيين المشاهير، أصله من رودوس [ولد ١٨٣٥]. تلقى تحصيله من مدرسة العلوم الطبية السلطانية عام ١٢٧٤ [١٨٥٧– ٥٨]، حاز على رتبة الفريق بعد عمله فترة طويلة مدرسًا في المدرسة الطبية المذكورة مع عمله ناظرًا للدروس. كان من الذين سعوا وعزموا على تدريس العلوم الطبية باللغة التركية، وتولى رئاسة الجمعية الطبية فترة طويلة من الزمن.

وله كتاب مفردات الطب من مجلدين، وترجمات عدة مقبولة في علم المداواة والطب. توفي عام ١٣٠٥ [١٨٨٧– ٨٨] في إستانبول. ودفن في المقبرة الواقعة بين بوستان اسكله سى والجامع الشريف في أيوب. كان شخصًا مستقيمًا، فبالرغم من إصابة عينيه بالعمى المفاجئ في أواخر عمره نتيجة مطالعاته وقراءاته الكثيرة فإن هذا لم يمنعه مقدار ذرة عن مواصلة عمله الدؤوب، فأدى عمله عن طريق الإملاء. [206/3]

إبراهيم بك (بيطر) إبراهيم أدهم بك[3]

من الأطباء البيطرية المتمرسين بهذه المهنة، أصله من بروسه. قدم خدمات فريدة في الطب البيطري. توفي عام ١٣١٥[١٨٩٧– ٩٨] في أَرَنْ كُويْ إحدى قرى

[3] [إبراهيم أدهم پاشا كان أول مهندس معادن في تركيا؛ لذلك قد يكون هنالك لبس. انظر. شوقي آقشاي: بيطري إبراهيم بك مرحوم، Türk Veteriner Hekimliği Derneği Dergisi/ مجلة جمعية أطباء البيطرة التركية، العدد: ١٣، ١٩٣٣، ص ٤٢– ٤٦]

أسكدار. وخلَّد اسمه في مهنته من خلال كتابه المطبوع إجمال بيطريه الذي تجاوز عدد صفحاته الألف. ولفيوضي، أحد بياطرة عصر السلطان مصطفى بن محمد خان كتابٌ في البيطرة باللغة التركية، مرتب على ثلاثة أبواب، باسم مقبول در حال خيول. [206/3]

إبراهيم لطفي باشا

من أساتذة الطب العثماني، أصله من قرية برَزِشته الواقعة بالقرب من مدينة إيلبَصَان [ولد ١٨٣٨]. عمل مدرسًا في المدرسة الطبية السلطانية [مع مؤسسيها] زهاء ثلاثين سنة. وكان من المتخصصين في العلوم الحِكَمية وخاصة فرعيها المعادن وطبقات الأرض. توفي عام ١٣٢٠ [١٩٠٢– ٠٣] ودفن في حظيرة زاوية مركز أفندي. له كتاب ترجمه من الفرنسية باسم علم الأرض والمعادن، كما له كتاب آخر باسم علم الأرض. [206/3]

ويمكننا تعداد كتب علم طبقات الأرض وعلم المعادن المطبوعة بلغتنا وأهمها:

- خواجه إسحاق أفندي: في المقالة التي حملت عنوان مختصر أحوال الأراضين مما يخص علم الحكمة الطبيعية في المجلد الرابع من كتابه مجموعهٔ علوم رياضيه المشهور والمطبوع عام ١٢٥٠ [١٨٣٤– ٣٥]. توجد أبحاث عن علم المعادن وعلم طبقات الأرض. وعمل المرحوم خواجه إسحاق أفندي على وضع العديد من المصطلحات العلمية في العلوم الرياضية وفي هذه العلوم.
- فتحي أفندي: علم طبقات الأرض. وقد طبع في دار الطباعة العامرة عام ١٢٦٩ [١٨٥٢– ٥٣]. وهو أول كتاب مطبوع في هذا الفن وبهذا العنوان باللغة العثمانية، وهو ترجمة لكتاب مترجم من الفرنسية إلى العربية في مصر.
- مجموعهٔ فنون: في المجلدات الأولى لهذه الرسالة الدورية التي انتشرت لمدة أربع سنوات منذ عام ١٢٧٩ [١٨٦٢– ٦٣] توجد مقالات مفيدة جدا تحت اسم مدخل علم ژه ئولوژي Jeoloji.
- ميرالاي مهتدي دكتور عبد الله بك: علم الأرض والمعادن [وهو مترجم من أ. ج. لابارانتي A.C. Lapparantı]. وترجمه الدكتور إبراهيم لطفي أفندي.

وتمت طباعة الكتاب عام ١٢٩٣ [١٨٧٦- ٧٧] في مطبعة المدرسة الطبية السلطانية.

- دكتور حسين رمزي بك: القسم الثالث من كتابه تاريخ طبيعي حمل اسم علم الأرض والمعادن، وقد قام بجمع الكتاب وترجمته على ثلاثة مجلدات لأجل دار الشفقة الإسلامية. ١٢٩٤- ٩٦ [١٨٧٧- ٧٩].
- لقوق پاشا: عملي علم الأرض. ترجمه شوقي بك من قول آغاوات الأركان الحربية. وطبع عام ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨] في المدرسة السلطانية للهندسة العسكرية البرية.
- محمود أسعد أفندي: يتحدث القسم الثالث من كتاب تاريخ طبيعي عن المعادن وطبقات الأرض، وقد نظم الكتاب استنادًا إلى مؤلفات لانقل بر Lankalper. كما له كتاب باسم علم الأرض والمعادن، وطبع الكتاب في إزمير عام ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨].
- لاپاراق Laparak: علم الأرض [مترجم من أ.ج لابارانتي A.C. Lapparantı]. وقد ترجمه المرحوم ميرلوا دكتور إبراهيم لطفي پاشا. وطبع عام ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠].
- يكي علم الأرض: ترجمه دكتور قول آغاسي فؤاد بك، ويحوي ٢٠ شكلًا. ١٣٠٩ [١٨٩١- ٩٢].
- دكتور بيكباشي علي بك: تلخيص علم معادن. ويحوي على ٧٩ شكلًا، وقد طبع عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩]. ويتحدث فيه عن أوصاف المعادن المستعملة، والأحجار الكريمة وخصائصها الجميلة.
- دكتور أسعد فيضي بك: علم الأرض والمعادن. وهو من الكتب المختارة يحتوي على أشكال متعددة، وطبع في إستانبول عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩].
- علم الأرض: ألفه م. سعدي بك. ١٣٢٨ [١٩١٠].
- تاريخ الأرض: حاجي نوري بك. ١٣٢٧ [١٩٠٩].

إبراهيم شوقي بك (الميرالاي)

من الأطباء العثمانيين الذين نشؤوا عام ١٢٨٧ [١٨٧٠- ٧١]، إستانبولي الأصل. في بداية دراسته ذهب إلى باريس لدراسة الأمراض العصبية، وعند عودته تم تنصيبه معاونَ المعلمِ في المدرسة الطبية القانونية. وذهب إلى بغداد مع الهيئة المبتعثة إلى العراق من أجل عمل أبحاث عن أصول مداوة (كي الجروح)، وعند عودته ذهب مع الوفد الصحي المرسل إلى إيران من أجل المساعدة بسبب تفشي داء الكوليرا بقوة في إيران، ووافاه الأجل عندما كانوا في مدينة أرضروم.

له كتاب طبي باسم هويت [هوية الطب القانوني وخُنثائيه مسأله سي] [مترجم من أجست تارديو Auguste Tardieu (١٨١٨- ١٨٧٩).] كما ألف كتابًا يروي فيه سيرة حياة وترجمة الطبيب والحكيم الفرنسي لاسك Lasek وأقواله الحكيمة تحت اسم نومنهٔ امتثال ياخود باغ فضيلتدن بر نهال، أيضًا من كتبه المطبوعة تعديات اخلاق.

كان متقنًا للعربية واللاتينية، ورجلا طبِّيا وحكيما. **[208/3]**

أحمد حلمي پاشا

كان من الأطباء النبهاء الذين تخرجوا في المدرسة الطبية السلطانية عام ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]، وأصله من قيصري. وتولى منصب نظارة المدرسة الطبية السلطانية، وكان آخر منصب تولاه هو رئاسته الثانية لإدارة الصحة للقائد الأعلى في الجيش. وتوفي عام ١٣٢١ [١٩٠٣- ٠٤] في إستانبول. ودفن بجوار تربة محمود بابا في قاضي كُويْ. ومن كتبه الطبية المطبوعة كتاب عمليات جراحيه [ترجمه من جوزيف فرانسوا مالجيني Joseph François Malgaigne ١٨٠٦- ١٨٦٥]، وكتاب أمراض عموميهٔ جراحيه [ترجمه من تيودر بيلروث Theodor Billroth ١٨٢٤- ١٨٩٤]، وكيمياء معدني، وتحليل كيميوي [كيفي وكمي] [ترجمه من فردريك بيزاني Frederick Pizany]، وكتاب تشريح مرضي. كان متقنًا للعربية والفرنسية. وعند تأسيس الجمعية الطبية العثمانية سعى جاهدًا لتحويل تدريس الطب إلى اللغة التركية. **[209/3]**

(ب)

بكزاده محمد بن إبراهيم

كان من أطباء الخاصة للسلطان أحمد خان الأول. له كتاب طبي باللغة العربية اسمه روضة الأصحاء ودوحة الألباء يتألف من عشر دوحات على الشكل الآتي: ١. ماهية الصحة، ٢. ماهية الهواء وتدبيره، ٣. فيما يؤكل ويشرب، ٤. في الحركة والسكون، ٥. في النوم، ٦. في الحركة النفسانية، ٧. في الاستفراغ والاحتباس، ٨. في الجماع ومنافعه ومضاره، ٩. في أحكام الحمام، ١٠. في الإنذارات من الحوادث الرديئة. توفي في إستانبول عام ١٠٢٩ [١٦١٩- ٢٠]. وله كتاب طبي آخر [عدا كتابه حفظ الاعتدال] اسمه المصنف [لم يعثر على نسخة منه]. **[209/3]**

بهجت مصطفى أفندي (حكيم باشي)

إستانبولي الأصل، امتهن العلم، ومن ثم الطب، مؤلفًا بذلك كتبًا نافعة جدا [ولد في إستانبول، ١٧٧٤]. وله عدة رسائل نافعة في الكوليرا وغيرها، وعن كتاب التاريخ الطبيعي، وفيزياء لبوفون Buffon، والعمليات الطبية ليوقان Yukan، وفي الحكمة الطبيعية لبورنا Burna، كما ألف كتاب هزار أسرار. وترجم معظم الكتاب

الفلسفي مطالعة طبيعي للفيلسوف الإنكليزي بوننت Bonnet. وشوهد له العديد من الخدمات الصادقة عند تأسيس مركزي طبخانه العامرة وجراحخانه اللتين تم إنشاؤهما وافتتاحهما في شعبان من السنة الهجرية ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧]. وقام بترجمة كتاب العالم المصري الشيخ عبد الرحمن الجبرتي مظهر التقديس بخروج طائفة الفرانسيس الذي تناول فيه الأحداث والوقائع اليومية في مصر منذ الاحتلال الفرنسي لها إلى خروجه منها.

ومن مصنفاته الأخرى:

رسالهٔ روحيه: ويتحدث عن نوع من أمراض الجلدية عند الأطفال في سن البلوغ[4].

رسالة علة افرنج: مترجم. [وتعرف أيضًا بمقالة الأمراض الفرنجية]. وهي ترجمةُ من ترجمةِ الطبيب الإيطالي من مدينة البندقية نيكولا Nicolle إلى الإيطالية على كتاب الجراح الألماني الذي ألف كتابه باللاتينية]

معرفة الأرض: وهو عبارة عن ترجمة كتاب بوفون Buffon.

ترجمهٔ حيوانات: وهو ترجمة كتاب بوفون Buffon. [ترجمة التاريخ الطبيعي وهو ترجمة كتاب بوفون Histoire Naturelle]

توفي عام ١٢٤٨ بحسب ما يشير إليه مصراع «حكيم باشي ايدي بهجت أفندي كيتدي عقبى يه». وقبره في أسكدار في زاوية حضرة نصوحي. **[209/3]**

4 [يحتمل أن تكون هذه الرسالة لشاني زاده محمد عطاء الله أفندي. انظر: أ. قازانجيكيل- بديزل ذو الفقار: xix Osmanlı İmparatorluğunda Anatomi- ؛ شاني زاده-حياته وأسراره». إستانبول، ١٩٩١، ص. ٦٦-٦٨.]

(ت)

توفيق بك (البيكباشي)

من الأطباء الأذكياء الذين تخرجوا في الطب العسكري عام ١٢٨٨ [١٨٧١-٧٢] وقام بنشر كتاب نفيس في الفيزياء. [كان مساعد مدرس الفيزياء في المدرسة الطبية السلطانية، وتم تنصيبه معلمًا لنفس الدرس في المدرسة الطبية المُلكية].

توفي في إستانبول عام ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠] تقريبًا. ودفن في مقبرة أدرنه قاپسى. **[210/3]**

(ج)

جَيخون أحمد أفندي

من الأطباء العثمانيين المقدمين، توفي وهو برتبة بيكباشي عام ١٣١٤ [١٨٩٦-٩٧] في يكيشهر أثناء توليه وظيفة في تساليا. له كتاب باللغة التركية باسم مرآة الصحة في أحكام إسلاميه، وهو كتاب فريد من نوعه في تطبيق الأحكام والأوامر الإسلامية في الطب. كما كان له رسالة طبية نافعة باللغة الفرنسية على هذا المنوال باسم Precsptes Religieux des Musulmans au Vue de l'Hygiens. **[3/210]**

(ح)

حاجي پاشا

يعد من علماء الأتراك الفضلاء الذين نعتز بوجودهم ممن نشؤوا بالأناطول، كما أنه جمع محاسن الخلق. فبالرغم من أن جل كتب التراجم والطبقات، وعلى رأسها كتاب الشقائق النعمانية ذكرت أنه من آيدين فإنه وفقًا للعبارة الواردة في نهاية النسخة الموجودة في المكتبة العمومية بخط يده من شرحه المشهور في علم الحديث على مشارق الشريف لأكمل الدين البايبوردي، والتي جاء فيها: «حاجي پاشا بن خواجه علي القونوي الراجع إلى رحمة ربه اللطيف في مدينة قونيه»، فيظهر لنا أنه في الأصل قونوي، وبسبب هجرته إلى آيدين بعد ذلك واتخاذه المدينة موطنًا ثانيًا له، عرف بأنه من آيدين. واسمه جلال الدين خضر، بعد تلقيه العلوم المدرسية في بلده رحل إلى مصر من أجل توسيع دائرة معارفه فقط، ودرس علم المنطق على يد مبارك شاه المنطقي أحد العلماء العظام، وبعد ذلك استقى العلوم من بدر الدين السيماوي الذي شاطره الفكر والوطن، ومن الشيخ أكمل الدين أحد أكابر الفضلاء والمتصوفة.

وفي هذه الأثناء وبسبب تعرض جسده إلى بعض الأمراض العارضة فطن إلى أهمية دراسة علم الطب، وأقبل على دراسة الطب من أطباء عصره، فعالج نفسه، وكمكافأة له على إثبات علو كعبه في الطب تم تعيينه رئيسًا للأطباء في دار الشفاء المسمى

مارستان مصر، وبقي هنالك فترة يقدم العلاج للناس. ومن ثم عاد إلى وطنه، وذهب إلى بِرْكِي بناءً على دعوة والتماس أمير آيدين آنذاك آيدين أوغلو محمد بك [من المحتمل أن يكون آيدين أوغلو عيسى بك!] وبدأ هنالك بالتدريس وتأليف الكتب. وأمضى أعوامًا من عمره على هذا المنوال إلى أن انتقل إلى الرفيق الأعلى عام ٨٢٠ [١٤١٧- ١٨] ونيف، رحمة الله عليه. ووفقًا لأبحاثي أثناء رحلتي في ولاية آيدين فقد دُفِن في مكان يدعى خضرلق في مركز الناحية بِرْكِي حاليًا. وكان سيد العلماء الشريف الجرجاني- أحد المؤلفين المشهورين الذين يفتخر بهم العالم الإسلامي- من العلماء الذين شهدوا على علم ومعرفة حاجي پاشا، وسلموا له. ومن جملة مصنفاته غير المطبوعة:

١. مجمع الأنوار في جميع الأسرار: وهو تفسير باللغة العربية، مرتب على مجلدين. وتوجد نسخة منه في مكتبة جار الله ولي الدين أفندي. [قدمه إلى السلطان مراد الثاني. وقد أتم تفسيره الموسع في القرآن الكريم على عشرة مجلدات. ولم يصل لنا منها إلا المجلد الأول].

٢. مسالك الكلام في مسائل الكلام [شرح طوالع الأنوار في علم الكلام]: وهو شرح على كتاب المفسر المشهور القاضي البيضاوي طوالع الأنوار. وهو كتاب معروف، ألفه في دقائق علم الكلام، وقد ألفه الپاشا باسم آيدين أوغلو عيسى بك.

٣. حاشية على شرح مطالع الأنوار: ومتن الكتاب يعود للقاضي الشهير الفاضل سراج الدين محمود الأُرموي، أما شرحه فهو للعلامة الرازي، ويدور الكتاب حول الحكمة القديمة، ودقائق علم المنطق. [والصواب أن اسم الكتاب هو شرح لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار. وهو عبارة عن حاشية على شرح قطب الدين التحتاني لوامع الأسرار لكتاب سراج الدين الأرموي المشهور في المنطق مطالع الأنوار.]

٤. منتخب الشفاء: وهو خلاصة كتاب شفاء الأسقام في علم الطب. ألفه باللغة التركية، وقدمه لآيدين أوغلو محمد بك، ويتألف الكتاب من ثلاثة أبواب، تحدث في الباب الأول عن القسم العلمي والعملي في الطب، وفي الباب الثاني عن الأطعمة والأشربة وأنواع وتراكيب الأدوية، وفي الباب الثالث عن أعراض وأسباب

الأمراض. والنسخة النفيسة المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبة السلطان أحمد الثالث في أندرون همايون. كما توجد نسخ منه في مكتبة ابن مَلَك في تِيرَه، وفي مكتبة مراديه في مغنيسا وفي بعض مكتبات إستانبول.

٥. التسهيل: هو كتاب طبي أصغر حجمًا من كتاب الشفاء باللغة التركية، ونسخه موجودة في المكتبات المذكورة. وقد روَى متقن اللغات الشرقية الدكتور هانس بارت Hans Bart أن هذين الكتابين الطبيين قد ترجما إلى اللغة الألمانية. [وبتوصية من رئيس أطباء دار الشفاء في آماسيه صابونجي أوغلو شرف الدين قام أحد تلامذته محيي الدين مهي بنظم كتاب التسهيل من أجل تيسير حفظه. وقدم كتابه المسمى نظم التسهيل إلى أحد أبناء والي آماسيه في ذلك الوقت شهزاده بايزيد الثاني].

٦. شفاء الأسقام ودواء الآلام: وكما يشير إليه اسم الكتاب فهو متعلق بالطب، وعربي العبارة. وذكر في نهاية الكتاب أنه أتم تأليفه في آياثْلوغ، وتوجد نسخة من هذا الكتاب الضخم بخط يد المؤلف في مكتبة السلطان أحمد الثالث في مدرسة أندرون. [وتم تقديم هذا الكتاب الذي اكتسب شهرة كبيرة بين أطباء الأناطول إلى آيدين أوغلو عيسى بك.]

٧. فريدة [كتاب الفريدة في ذكر الأغذية المفيدة]: وهو كتاب طبي باللغة العربية، رتبه على ثلاثة أبواب، تحدث في الباب الأول عن كليات علم الطب، وفي الباب الثاني عن خواص الأغذية والأدوية، وفي الباب الثالث عن أسباب الأمراض والأعراض ومعالجتها. وتوجد نسخة محررة بخط يد المؤلف في مكتبة يكي جامع.

١. الكُمِّيُ الجلالي: ذكر المؤلف اسم الكتاب الأصلي في مقدمته وهو السعادة والإقبال. وفي نهايته ذكر أنه أطلق عليه اسم الكمي الجلالي. أما اسمه الثالث فيعرف بكُنَّاشة ومعناه: الأصل في اللغة. وهو كتاب طبي باللغة العربية، رتبه على أربع مقالات. وتوجد نسخة منه في مكتبة لاله لى [ترجم إلى اللغة التركية عام ١٥٠٧ وقدم إلى بايزيد الثاني.]. الكُمُّ: معناه باللغة التركية (يَه نْ). والمعنى أن مؤلف الكتاب كُمِّي الجلالي، واسمه جلال الدين خضر كان يحمل تذكرة الطب هذه في كمه بسهولة. **[211/3]**

حسن أفندي

كان مدرسًا برتبة منتهي[5] في مدرسة الطبيب الخاصة في عهد الوزير [داماد] إبراهيم باشا [توفي ١٧٣٠]. قام بترجمة موسعة على [الترجمة العربية باسم الطب الجديد الكيميائي التي قام بها صالح بن نصر الله على] كتاب الطب الجديد الكيميائي لبراكليوس Peraklius الجرماني باسم غاية المنى في تدبير المرضى. **[213/3]**

حافظ حسن أفندي (كَوْرَك زاده)

من العلماء الأطباء، وابن عبد الله أفندي الإستانبولي. كان رئيس الأطباء لجيش الحملة على روسيا عام ١١٨٣ [١٧٦٩– ٧٠]. وعند قدومه إلى إستانبول سلك بدايةً طريق الطبابة الخاصة، وفي عام ١٢٠٠ [١٧٨٥– ٨٦] حاز على لقب رئيس أطباء السلطان. وشغل لفترة منصب قضاء حلب، ثم منح رتبة قاضي مكة المكرمة. توفي في إستانبول عام ١٢١٦، ودفن بجوار شريف زاده محمد ملا في أيوب.

له كتب ومصنفات طبية حملت اسم نتيجة الفكرية في تدبير ولادة البكرية، ودستور العمل في تدبير الصحة والعلل المرتب على خمسة دساتير وخاتمة، والدرة المنثورية في ترجمة المنصورية. وقد سَطَّر معظم سيرة حياته في أوائل كتابه الثاني. وفي هذا المصنف ذكر معلومات مثيرة عن أمراض سل الرئة والجذام. وقد تلقى العلم على يد كل من مترجم كتاب ابن سينا القانون في الطب التوقادي مصطفى أفندي– وستأتي ترجمة له لاحقًا– وصهره إسماعيل، ورئيس الأطباء منجم باشي زاده محمد أمين أفندي. وقد ترجم المقالة الرابعة باسم سر الأسرار من كتاب تأسيس السياسة في تدبير الرياسة– المترجم مؤخرًا إلى العربية– للحكيم الشهير أرسطو الذي ألفه باليونانية، وقدمه إلى الإسكندر الكبير. كذلك ترجم كتاب الإمام الغزالي المسمى العلم اللدني. ويتبين من هذه الترجمة أنه ينتسب إلى الطريقة

[5] [في مقدمة كتابه ذكر أنه مدرس منحصر في طبيب خاصه داخل مدرسه سى].

الجلوتية. وعندما كان قاضي أدرنه ألف كتبًا تاريخية حملت اسم قصة يوسف عليه السلام، وقصص أنبياء بني إسرائيل وتخريب بيت المقدس مقتبسًا من كتب المؤرخ المشهور ميرخواند. ومن جملة مصنفاته الطبية أيضًا كتاب غاية المنى في تدبير المرضى[6] الذي عمل على ترجمته بشكل موسع من الكتاب العربي مجنة الطاعون والوباء لإلياس بن أبرام، وهو أحد الأطباء اليهود المهاجرين من إسبانيا في عهد السلطان بايزيد الثاني.

قام بترجمة كتاب الطبيب پراكليوس Peraklius [پراسلسوس Paraselsus] المترجم إلى العربية مرشد اللبا في ترجمة إسپاغريا İspagorya إلى التركية. ونسخته في مكتبة ييلديز. ومن أهم وأضخم كتبه الطبية المترجمة الكتاب الذي أنهى كتابته عام ١٢٠٩ [١٧٩٤- ٩٥] وسماه شمسية المنصورة. وأصل الكتاب هو الغنى والمنى للمعلم ابن سينا أبي منصور حسن بن نوح القُمري، وفقًا لما ذُكر في كتاب طبقات الأطباء. وقد سماه المترجم سهوًا درة المنشورية في ترجمة المنصورية. وقمت بالاطلاع على النسخة المحررة بخط يد المترجم. وغير هذه الترجمة المهمة له رسالة باللغة التركية في مرض النِقرس [باسم رسالۀ نقريس].

تاريخ وفاته: منقول وفق هذا المصراع «أكل ايتدي كَوْرَكْ زاده يى آچ كوزلي فلك». **[213/3]**

حسين رمزي بك (أوليا، الميرآلاي)

رجل فاضل مقدم، من الأطباء العثمانيين، ولد عام ١٢٥٥ [١٨٣٩- ٤٠] في إستانبول. وبعد أن أتم دراسته في المدرسة الطبية السلطانية ذهب إلى باريس بأمر من السلطان عام ١٣٠٢ [١٨٨٤- ٨٥] للتعلم من الدكتور پاستور مبتكر علاج داء الكلب. كان عضوًا مؤسسًا في الجمعية الطبية العثمانية، وكذلك عضوًا في الجمعية العلمية للمعارف الشرقية القديمة. وافته المنية بتاريخ [١٣ رجب] ١٣١٤

[6] [هذا الكتاب يعود لحسن أفندي في المادة السابقة!]

[١٨ ديسمبر ١٨٩٦]، وقبره في زاوية ترابي أمام الدائرة البحرية في قاسم پاشا. ولنشأته وتربيه على الأخلاق الحميدة اشتهر بلقب أوليا حسين بك.

بلغت مؤلفاته ٥٨ مؤلفًا بقدر ما عاشه من العمر، وهذه بعضها: درر أصداف، ومنتخبات حسين رمزي، واختمار، وأربعۀ كمال، ورهبر حقيقت، وأمراض إنسان، وآداب طعام، وفن مقروبئ جراحي، وتاريخ طب، وعلم حيوانات طبيه، وطب نبوي، وترقيات طبيه، وتاريخ طبيعي، ومرآة البيت، وحفظ صحت عسكري، ومواليد ثلاثة، وقودوز علتي وتداوي سي، وعمر وعافيت بشر، وطبابت عرب، وأخلاق حميدي، وذريعۀ آداب كمال لحوم، وآشي عملياتي، وحفظ صحت متأهلين، وحفظ صحت شبان، وزئوتخني Zeotahni، وعلم حيوانات، وميقروب، وحيواناتك تشريح وفيزيولوجي سى، ورهنماى تفتيش لحوم، والتداوي بالدلك، وغيرها. [214/3]

مصطفى حامي پاشا (الميرلوا)

كان من الأطباء المعروفين الذين درسوا في المدرسة الطبية [وتخرج منها عام ١٨٤٦ برتبة قُول آغاسى] وتولى طبابة الحجاز، وأصبح عضوًا بمجلس الشورى العسكري مؤخرًا. كان ذكيا مُقدمًا وعَلَمًا نجح بنشر أكثر من ثلاثين مصنفًا في الطب والصحة. توفي عام ١٢٩٥ [١٨٧٨]، وقبره في أيوب.

منافع الإنسان، وفن سباحت، وعلم نباتات، وكيميا [فن الكيميا]، وحفظ صحت، وفن قيافت، ومنافع الأعضاء، وآفريقا سياحت نامه سى، وزبدة العلوم، وفضائل عسكريه، وپانزهر نامه، وصحتنماى كبير، وغيرها. [215/3]

حاجي حسين صبري بك (الميرآلاي)

كان من الأطباء العثمانيين الفضلاء، إستانبولي الأصل. [ولد ١٨٤٣]. يعد من الأساتذة المؤسسين للمعاجم العلمية والطبية لدينا. وبعد إكمال دراسته في المدرسة الطبية العسكرية، ظل فترة طويلة يعمل مساعدًا ومدرسًا ومديرًا في المدرسة

الطبية المُلكية، وصيدليًّا، ثَمَّ معلمًا للأمراض الداخلية. وبعد ذلك تم تعيينه عضوًا في الدائرة الصحية العسكرية، ومؤخرًا في مركز الطبيب الأول للجيشين الخامس والثالث. وعاد إلى إستانبول. وفي عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] ترأس الوفد الطبي المبتعث إلى تساليا، وتوفي في يكيشهر في العام المذكور.

كتبه المطبوعة الرئيسية: دستور الأدوية [يعد أول كتاب تركي في الدستور الغذائي. وقد ترجم عام ١٨٧٤ من الدستور الغذائي الفرنسي المؤلف عام ١٨٦٦]، وبدرقۀ اطباء، ومفردات طب وعلم تداوي [مترجم من كارل بانز Karl Banz]، وأمراض جلديه، [ترجمة مجلدين من كتاب أوجستين جريسول Augustin Grisolle] أمراض داخليه [وسريريات الطبية: مترجم من ليو مويناق L. Moynac]، وحفظ الصحة، وفن إسپنچياري [مترجم من سوبيران Subeiran]، وله رسائل أخرى. **[215/3]**

(خ)

خير الله بن إبراهيم

يعتبر من أفاضل أطباء عصر السلطان مصطفى الثالث، إستانبولي الأصل. له كتاب طبي مفصل باللغة التركية ومرتب على ٤٦ بابًا و٦٤ فصلًا اسمه تحفة المتنعمين. وقام بترجمة كتاب خلقة المعدة لأحمد بن إبراهيم، أحد أطباء العصر العباسي [لا توجد عنه معلومات] على ٤٠ بابًا. توجد نسخة من كتابه الأول في مكتبة ولي الدين أفندي. **[216/3]**

خُلقي حسين بك

يعد من الأطباء العثمانيين الحذاق الأذكياء الذين درسوا في المدرسة الطبية العسكرية [تخرج عام: ١٨٨٥]، أصله من إستانبول. [ولد في ١٨٦١]. وكان قادرًا على الكتابة باللغة العربية والفارسية والفرنسية واليونانية. وللأسف توفي في مقتبل العمر عام ١٣١٣ [١٨٩٥-٩٦]، ودفن في مكان مرتفع في مقبرة أبي أيوب الأنصاري.

مؤلفاته: مسلمانلرك طبابته ايتدكلري خدمت [مسلملنلرك طبابته ايتدكلري خدمت ياخود سوابق معارفمزدن بر نبذه. مترجم من نوري جان]، عشرت [مقالات طبيه

دن عشرت]، وطبابت حقيقيه ومسالك باطلة طبيه، دكز حمامى [دكز حماملري وكيملر كيرملى]، برلين خاطراتي، قارين أغريلرى [مقالات طبيه دن قارين آغريلري]، كولرايه قارشى نه يايمالى. [216/3]

خير الدين پاشا

من الأطباء العثمانيين الذين تخرجوا عام ١٢٨٩ [١٨٧٢– ٧٣]، من ساقِيز. في بداية دراسته توجه إلى باريس لتعلم الأمراض الجراحية، وعند عودته عين مساعدَ مدرسٍ في العيادات الخارجية في المدارس الطبية، ثم معلمًا للأمراض الخارجية، وبعد ذلك معلمًا للعمليات الجراحية في المدرسة الطبية المُلكية، ورئيسًا للدائرة الصحية بعد الانقلاب الأخير. وبعد تقاعده كان مدرسًا فخريا في كلية الطب. يعتبر من الأطباء الحذاق ممن امتلكوا حسن التقرير. توفي عام ١٣٣٠ [١٩١١– ١٢]، ودفن في أيوب.

من مؤلفاته التي زينت المكتبة الطبية العثمانية: إمداد مصابين، وعمليات جراحيه [مترجم من ألفونس كيرن Alphonse Kern]، وامراض خارجيه [مباحث الأمراض والسريريات الجراحية. مجلدين مترجم من ليو موينِاقLe'on Moynac]، وزبدة الكيمياء. [216/3]

(د)

دوائي

يعتبر من الأطباء الذين يمتلكون ملكةً شعرية، ألف كتابه رسالة دلپذير ومقالة لا نظير باسم السلطان محمد الثالث باللغة التركية عام ٩٩٤ [١٥٨٥- ٨٦]، ويتناول الكتاب الأرواح والنفوس البشرية. وفي نهاية هذا الكتاب:

خضر نو كه عرض ايدر ايكي شفيع
علم ابدان و برى نظم بديع

وبهذا البيت يصرح بأن له كتابًا طبيًّا[7]. وهذه هي نهاية الرسالة:

اين سخن بر نام آن شه شد تمام
اى دوائى تو بگو تم الكلام. [217/3]

درويش سياهي اللارَندوي

يعد من الأطباء الحاذقين في زمانه، ومن المنسوبين إلى الطريقة المولوية. وقام خلال عشر سنين برحلات في مصر وغيرها. له كتاب طبي، مرتب وفق الحروف

7 [له كتاب طبي منظوم اسمه فوائد الإنسان.]

الأبجدية على ثمانية وعشرين بابًا، واسمه لغت مشكلات اجزا، وقام بكتابة أسماء مفرادت علم الصيدلة على اللغات العربية، والفارسية، واليونانية، والبربرية، والتركية، بشكل مجدول، وتوجد نسخة منه في مكتبة حميديه في باغچه قاپيسى. وله منظومة طبية اسمها مجمع الطب. ونسخته موجودة في مكتبة نور عثمانيه. وفي نهاية هذا الكتاب:

هزار و بيست و پنج ايچنده جانا
يازيلدى بو كتابم اولدى پيدا

اوقوندقجه كتابم مجمع طب
سياهى يه دعالر ايده طالب

صورارلر ايسه مولودمدن الآن
صله م لارنده و شهرم قرمان

ولأن كتاب مشكلات اجزا لم يرتب وفقًا للحروف الأبجدية فقد قام مصطفى أفندي الأسكداري بترتيبه عام ١١٩٣ [١٧٧٩]، وأطلق عليه اسم مرتب مفردات سياهي. **[217/3]**

(ر)

رضا أفندي (محمد رضاء الآمدي)

هو طبيب لبيب حاذق من أرباب العلم، من دياربكر. تلقى علم الطب على يد شعبان شفائي أفندي إبان توليه قضاء دياربكر. ومع وفاة معلمه في آنقره أثناء توجههم إلى إستانبول، جاء إلى إستانبول وحده، وأكمل ما عليه من النقص في علم الطب في المدرسة الطبية التي شيدها السلطان سليمان القانوني، ثم عاد إلى موطنه، وهناك قدم خدمات للعالم الإنساني. تاريخ وفاته عام ١١٨٠ [١٧٦٦-٦٧]. ومصنفاته الطبية كالآتي: ١. رسالة آصفيه في كليات طبيه: ألفه باسم الوزير إبراهيم پاشا، ونسخته موجودة في مكتبة آياصوفيه. ٢. كتاب مختصر في الطب: وهو تلخيص على كتاب أنموذج الطب للطبيب أمير چلبي. كانت له مَلَكَة شعرية. وسيرة حياته مفصلة في تذكرة شعراء آمد. **[218/3]**

(ز)

زين العابدين أفندي بن خليل (الطبيب)

كان من زمرة القضاة والأطباء الفضلاء والمتفننين، من أيوب. ألف كتابًا طبيًّا صغير الحجم عام ١٠٣٧ [١٦٢٧- ٢٨] مرتبًا على ١٧ فصلًا باللغة التركية، باسم شفاء الفؤاد، وقدمه إلى مراد الرابع. وتم طبع الكتاب مؤخرًا، وبعد توليه منصب رئيس الأطباء تولى قضاء مصر، وتوفي في إستانبول عام ١٠٥٦[١٦٤٦- ٤٧]. كان رئيسًا للأطباء في المشفى الذي شيده السلطان محمد الفاتح خان.

ذكر في كتابه شفاء الفؤاد أنه قام بتأليفه خلال ١٧ يومًا. وله كتب أخرى باسم فضائل المدينة، وزين البدور شرح الأسماء الحسنى.

في عام ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣] تمت طباعة رسالته خواص بِبَرِيَّه مع رسالته چاي في مصر. **[218/3]**

(س)

سيد محمد علي أفندي (الحكيم)[8]

كان من تلامذة الحكيم أمير چلبي، وكان رئيس الأطباء في عصره. ألف كتاب نسخة الطب، ورتبه وفق جداول تشرح أسماء الأدوية. توفي عام ١٠٤٩ [١٦٣٩- ٤٠]

سليمان أفندي (صهر حياتي زاده)[9]

يعد من زمرة القضاة والأطباء الخاصة، وأصله من منقاليه الواقعة في سواحل البحر الأسود. وتوفي عام ١١٢٨ [١٧١٥- ١٦] بعد عزله من قضاء إستانبول. ودفن بجوار حضرة خالد.

كان بارعًا في علم الطب في عصره. له كتب طبية باللغة التركية، وهي: [ترجمته على ترجمة صالح بن نصر الله العربية لكتاب أقربادين من براكلسوس Paracelsus]

[8] [من الملاحظ أن بعض الباحثين يرى أن سيد محمد هو أمير چلبي. وآخرون يرون أن سيد محمد علي هو من كان رئيس الأطباء عام [١٠٤٥/ ١٦٣٥].]

[9] [لأنه كان صهر رئيس الأطباء حياتي مصطفى فيضي أفندي لقب في عصره بـ «صهر حياتي زاده».]

ترجمة أقرابادين ومركبات. ويوجد نسخة من كتابه ترجمة أقربادين في مكتبة آياصوفيه. مؤلف كتاب مظهر الآثار في علم الأسرار أحمد بن إسحاق الذي اختار الإقامة في قيصري، كان من أرباب العلم ممن نشؤوا في منقاليه. [219/3]

سعيد أفندي (محمد سعيد أفندي– محمد زاده)

كان من الأطباء الخاصة الحذاق، إستانبولي الأصل.

في عام ١١٧٩ [١٧٦٥– ٦٦] قام بتأليف كتاب طبي باللغة التركية، مقسم على ١٤ فصلاً باسم ميزان نبض. [219/3]

(ش)

شرف الدين بن علي (صابونجي أوغلو)

هو [شرف الدين بن علي بن الحاج إلياس صابونجي أوغلو] طبيب فاضل، تولى طبابة دار الشفاء ١٤ عامًا في بلده آماسيه [ولد ١٣٨٥]. ألف كتابًا طبيًّا باللغة التركية عام ٨٧٣ [١٤٦٨– ٦٩] باسم مُجَرَّب نامه، ورتبه على ١٧ بابًا. وتوجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه، وأخرى في حميديه. ويضم الكتاب في مقدمته جدولًا مهمًّا لمفردات الطب. وعمل على ترجمة كتاب أقربادين لخوارزم شاهي [عام ١٤٤٤ بناءً على طلب المتطبب المارديني الشيخ محمد بن أحمد]. وله نسخة في مكتبة قليچ علي پاشا. وعدا هذا له مُؤَلَّف طبي منظوم، ونسخته المحررة بخط يد المؤلف موجودة في مكتبات حضرة ولد چلبي أفندي الخاصة.[10] وقد ذكر لقبه صابونجي أوغلي في هذا الكتاب. **[220/3]**

[10] [والكتاب الذي عبر عنه مؤلفنا بمُؤَلَّف طبي منظوم هو المفيد (نظم التسهيل). وهو ليس لصابونجي أوغلو، إنما لتلميذه محيي الدين مهي الذي نظم فيه كتاب «تسهيل الشفاء» لحاجي پاشا. ومن أهم كتب صابونجي أوغلو التي لم تذكر هنا هو جراحية الخانية، وقد احتوى هذا الكتاب الجراحي على منمنمات للآلات والعمليات الجراحية.]

شعبان شفائي أفندي

[الطبيب شعبان بن أحمد الآياشي الرومي] يعتبر من القضاة الفضلاء والأطباء العثمانيين المشهورين، مسقط رأسه آياش. وكان يتقن الشعر والتاريخ.

توفي في أنقره عام ١١١٦ [١٧٠٤- ٠٥] عند قدومه إليها معزولا من منصب نائب دياربكر.

كتبه: شفائيه؛ وهو عبارة عن ثلاثة فصول من الطب عن الترياق، وتدبير مولود، وترجمة قصص الأنبياء، وترجمته الموسعة على كتاب قلائد العقيان في فضائل آل عثمان وسماه فضائل آل عثمان، وتوجد نسخة من هذه الترجمة في مكتبة نور عثمانيه، وأخرى في المكتبة العمومية.

من أشعاره:

فلك دن ايله ميز ناله و شكوا
ينه بو طرز و روشدن فراغه منتظرز

كتاب القلائد للشيخ مرعي بن يوسف المقدسي المتوفى عام ١٠٣٠ [١٦٢٠- ٢١]. وتوجد نسخة من كتاب مقبول في مكتبة آياصوفيه في فضائل آل عثمان باسم الدر المنظوم في فضل الروم للعلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن السيد محمد الحسيني الحموي. وتوجد نسخة من كتاب شفائيه في مكتبة آياصوفيه، وأخرى في مكتبة نور عثمانيه، كما توجد نسخة من كتابه تدبير مولود [وهو أول كتاب باللغة التركية يتحدث عن الولادة وأمراض الأطفال، ألفه بمفرده عام ١٧٠١] في مكتبة بشير آغا. **[220/3]**

شاني زاده عطاء الله أفندي

فاضل وأديب ومؤرخ ويتقن الكثير من العلوم والفنون. وهو أحد أبناء النجباء لملا المدينة المنورة الأسبق شاني زاده شهري محمد صادق أفندي. وبعد تلقيه تحصيله الابتدائي، عمل على تحصيل العلوم الآلية والعالية حسب الأصول، ومن

ثم تولى مناصب عدة مثل قضاء مكة المكرمة، ومفتش الأوقاف السلطانية، وأدى فيها واجباته على أكمل وجه. وبحسب ما ترجم له كتاب تاريخ جودت فقد توفي وارتحل إلى دار البقاء في تِيرَه. وتم دفنه في مقبرة المسلمين الواقعة أمام قصر المرحوم علي پاشا أحد الأشراف بجوار قِشْلَه. وعند زيارتي الأخيرة لقبره وجدت هذا النظم والنثر.

ميسر أولمدى بكا شهادت
الهي سن نصيب ايله سعادت
بوله م تا كه رسولكدن شفاعت

وتوفي شاني زاده محمد عطاء الله أفندي عندما كان موظفًا من قبل الحكومة العالية في تيره عام ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧].

وكان المرحوم من أوائل أساتذة المعارف الجديدة العثمانية التي تشكلت بأوامر وتشجيع من السلطان سليم الثالث، والسلطان محمود العدلي، ومن أوائل واضعي المصطلحات العلمية، والطبية مع الأساتذة خواجه إسحاق، وحسين رفقي، وكتخدا زاده محمد عارف، والمنجم باشي عثمان صائب، وإسماعيل فَرُّوخ، ولذلك يعتبر أحد الأفاضل الذين يتم ذكر أسمائهم بكامل الاحترام والتقدير في صفحات علم التاريخ والعلوم. كان ضليعًا بأدب اللغات الثلاث، إضافة إلى إتقانه اللغة الفرنسية. كما أنه بلغ مرتبة رفيعة ببراعته وخبرته في الفنون الجميلة من الشعر والموسيقى والرسم. وقام ابن الأمين محمود كمال بك أفندي أحد علماء عصرنا بكتابة ترجمة له، بيد أنها غير مطبوعة.

من أبياته:

سائق قدرته تسليم عنان ايت يورى
اولمه پا بستهٔ زنجير ملال اول سربست

مؤلفاته:

١. تاريخ عثماني (تاريخ شاني زاده): وهو ذيل على تاريخ مترجم القاموس عاصم أفندي، احتوى على الأحداث التي جرت من عام ١٢٢٣ [١٨٠٨- ٠٩] إلى عام

١٢٣٧ [١٨٢١- ٢٢]، وهو كتاب متوسط الحجم، مطبوع، ومرتب على أربعة مجلدات. ٢. قوانين العساكر الجهادية: ترجمه من الفرنسية عام ١٢٢١ [١٨٠٦- ٠٧] بشكل موسع، مضيفًا إليه بعض الملحقات، وتم طبعه عام ١٢٣١ [١٨١٥- ١٦]. ٣. أصول صك: وطبع على هامش كتاب صك جديد لضياء الدين المطبوع مؤخرًا. [هذا الكتاب ليس لشاني زاده، وإنما لوالده محمد صادف أفندي!] ٤. تنبيهات حكمران با سر عسكران. ٥. تنظيم بيادكان وسواريان. ٦. مرآة الأبدان في تشريح أعضاء الإنسان: وهو كتاب في علم التشريح، ويحتوي على رسوم عنه، تم تأليفه عام ١٢٣١ [١٨١٥- ١٦] وطبعه عام ١٢٣٥ [١٨١٩- ٢٠]. [وهو أول كتاب تم طبعه في بلادنا في علم التشريح الحديث. ويوجد فيه ٥٦ رسمًا عن التشريح معدة بأسلوب التنميش]. ٧. قانون الجراحين: وهو كتاب عن علم الجراحة، وطبع عام ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩]. ٨. معيار الأطباء: مطبوع. [تمت ترجمته إلى لغتنا من الترجمة الإيطالية لكتاب أنتون فون ستوريك Baron Anton von Stoerck الألماني.]. ٩. اصطلاحات اطبا [الكتاب ليس لشاني زاده!]. ١٠. مفردات أجزاء طبيه [ميزان الأدوية]. ١١. مركبات اجزاء طبيه [ليس لشاني زاده!] ١٢. أصول الطبيعة [أصول الطبيعة، هو أول كتاب فيزيائي طبع في بلادنا.]. ١٣. أصول حساب [ليس لشاني زاده!]. ١٤. أصول هندسة. ١٥. جبر- مقابلة. ١٦. تعريفات سواحل دريا [المفردات الكلية في السواحل البحرية] **[221/3]**

شاكر پاشا (الميرلوا)[11]

يعتبر من الأطباء النوابغ الذين تخرجوا عام ١٢٨٨ [١٨٧١- ٧٢] في المدرسة الطبية العسكرية [ولد بإستانبول، ١٨٤٨]. وتم ابتعاثه من أجل دراسة الفيزياء إلى باريس، وأكمل رحلته الدراسية بعد أن تلقى العلم على يد أشهر الفيزيائيين كلود برنارد Cloud Bernard. وعند عودته إلى إستانبول عام ١٢٩٢ [١٨٧٥] تم تعيينه مدرسًا لمادة علم وظائف الأعضاء في المدرسة الطبية العسكرية والطبية المُلكية، وبسبب

[11] [شاكر پاشا (ميرلوا) المذكور هنا هو نفسه شاكر پاشا الذي سنتحدث عنه بعد مادتين!.]

جهوده العظيمة التي بذلها في مجال وظائف الأعضاء في الطب أضحى اسمه خالدًا في صفحات علم الطب العثماني، وتربى على يديه المئات من الطلاب.

كان من أصحاب الفكر الحر، كما كان حازمًا جدا يميل إلى الفلسفة، وجامعًا لسمات الكمال. عمل حتى نهاية عمره بالبحث والتدقيق، ولم يترك القراءة يومًا.[12] **[223/3]**

شاكر إبراهيم بك

من أطباء العثمانيين النبهاء، أصله من قيصري [ولد في ١٨٥١]. بعد دراسته في المدرسة الطبية السلطانية تولى لفترة مناصب في دوائر الجيش الثالث والسابع، كما تم إرساله إلى العراق لعمل أبحاث طبية في الطاعون والكوليرا، وهناك أدى وظيفته الطبية. وبعد عودته مكث مدة في إستانبول، ومن ثم التحق بالوفد الطبي المغادر إلى تساليا من أجل الأزمة اليونانية الأخيرة، وعندما كان رئيس الأطباء في مستشفى دُومَكَه وافاه الأجل عام ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨]، ودفن في چتَالْجَه. كان المرحوم مثالًا للأطباء العثمانيين الفضلاء الذين يستحقون أن يقال عنهم إنهم يتقنون إلى جانب لغتهم الأم اللغات العربية والفارسية والفرنسية بحق.

وبقيت مؤلفاته جلها تقريبًا غير مطبوعة، وعلى رأسها: امراض عينيه يه دائر مكمل بر أثر، وكوليرا باسيللرينه دائر لائحهٔ مفصلهٔ فنيه، وهندستان احوال تاريخيه سنه متعلق لائحهٔ مفصله، وعلم الكلاب الذي يتحدث فيه عن أنواع وأخلاق بعض فصائل الكلاب. وحديقة المنهيات في أنواع القهوة والقات وقد ألفه أثناء وجوده في اليمن، وسفينهٔ دم، وسفينهٔ اموات، وغيرها. وقام بنشر العديد من المقالات العلمية في الجريدة الطبية العسكرية. **[223/3]**

[12] [وله كتابان مطبوعان باسم عمليات الفيزيولوجي (مُعَمَّل فيزيولوجي). أما ترجمته التشريح وفيزيولوجي حجروي وأنسجوي التي كانت من مجلدين ضخمين فقط طبع عشر ملازم منها.]

شاكر پاشا[13]

يعد من أمهر وأنشط المعلمين في المدرسة الطبية العسكرية، ومن أذكى المتخصصين في مجال وظائف الأعضاء من علم الطب، إستانبولي الأصل. وأكمل دراسته في باريس. والكتب التي ألفها في الطب وخاصة في فرعه وظائف الأعضاء خلدت اسمه في عالم الطب العثماني. ونشأ على يديه المئات من الطلاب. توفي عام ١٣٢٦ [١٩٠٨] ودفن في مقبرة محمود بابا في قوش ديلي في قاضي كوي.

كتبه المطبوعة: دروس حيات بشر، وعمليات خانهٔ فيزيولوجي، وكتابه المؤلف من مجلدين ضخمين تشريح وفيزيولوجي حجروي وأنسجَوي. هذا الكتاب نجح فقط بطباعة خمس عشرة ملزمة منه. **[224/3]**

[13] [شاكر پاشا المذكور هنا هو نفسه شاكر پاشا (ميرلوا) الذي تحدثنا عنه قبل مادتين!.]

(ص)

صالح بن نصر الله (الطبيب)

هو [صالح بن نصر الله بن سلّوم الحلبي] أحد الأطباء العثمانيين في عهد السلطان محمد خان بن إبراهيم خان [عين رئيس الأطباء في دار شفاء الفاتح، وأصبح رئيس أطباء الدولة عام ١٠٦٦/ ١٦٥٦]. توفي عام ١٠٨٠ [١٦٦٩- ٧٠] عندما كان في يكيشهر مع الموكب الهمايوني، وهو على رأس عمله رئيسًا للأطباء.

ومع تأليفه كتاب أقرابادين الذي يحكي عن علم الصيدلة، ألف الكتاب الطبي غاية البيان في تدبير بدن الإنسان، واحتوى على مقدمة وأربع مقالات وخاتمة، وقام الطبيب الأول في دار الشفاء أبو الفيض مصطفى أفندي بإضافة بعض الملحقات والتذييل على هذا الكتاب وسماه نزهة الأبدان في ترجمة غاية البيان[14]، وطبع

[14] [غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان: هو كتاب ألفه باللغة العربية ولكنه توفي قبل إكماله. وتم إكمال الكتاب من قبل رئيس الأطباء في دار شفاء الفاتح أحمد أبي السعود أفندي بناءً على طلب ابنه يحيى أفندي. وبعد ذلك قام أبو الفيض مصطفى بن أحمد رئيس الأطباء في دار شفاء السلطان أحمد بترجمة الكتاب إلى التركية باسم نزهة الأبدان في ترجمة غاية الإتقان بناءً على طلب حفيد نصر الله القاضي عسكر فيض الله أفندي. ونشرت الترجمة بأمر من عبد الحميد الثاني عام ١٨٨٧. ولهذا لم يكن كتاب غاية البيان ما تُرجم إلى التركية بل غاية الإتقان.]

مؤخرًا. ونسخة كتاب غاية البيان المؤلف من ٤٠٠ صفحة موجودة في مكتبة آياصوفيه. وكان صالح أفندي من أصل حلبي، بيد أنه درس في إستانبول. وكان صالح أفندي طبيبًا عثمانيًّا آخر يؤلف كتابًا باللغة التركية باسم فرائد المفردات، وقد ألفه عام ١١١٦، ونسخة منه موجودة بأسعد أفندي. **[224/3]**

صالح أفندي (حكيم باشي)

يعتبر من الأطباء العثمانيين الفضلاء المتخصصين بعلم النباتات، وأصله إستانبولي [ولد ١٨١٦]. وعند بداية افتتاح المدرسة الطبية باسم طِبخانه درس فيها، وبعد تخرجه نجح بتقديم العديد من الخدمات المهمة للمعارف الطبية العثمانية، وتولى عدة مناصب مهمة في الدولة. [في أعوام ١٨٥٥،١٨٤٩/٥٦ صار رئيس الأطباء، ومديرًا للمدرسة الطبية السلطانية عام (١٨٤٩، ١٨٦٥)، وتولى منصب المستشار في وزارة المعارف ووزارة التجارة، كما كان عضوًا في مختلف المجالس.]

وعندما تم تحويل تدريس علم الطب إلى اللغة التركية في وقت إدارته للمدرسة الطبية بذل جهودًا حثيثة في إيجاد المعاجم العلمية ونقل وترجمة المصطلحات والمفردات من الكتب الطبية إلى لغتنا. وله كتاب يحتوي على رسوم رائعة اسمه علم حيوانات ونباتات [وهو أول كتاب في تركيا باللغة التركية يُدرس في تعليم علم النباتات، كذلك هو أول كتاب تركي ممنهج ويحوي رسوما في علم الحيوانات والنباتات. وطبعت الطبعة الثانية من هذا الكتاب المترجم من الترجمة الفرنسية لكتاب الدكتور كارل أرندتس Dr.Carl Arendts (١٨١٥–١٨٨١) الألماني المسمى « Arendts Naturhistorischer Schulatlas تحت اسم أصول مناقب الطبيعيات]. توفي عام ١٣١٢ [١٨٩٤– ٩٥]، وقبره بالقرب من فريدون بك في أيوب.[15] **[224/3]**

[15] قام بتدريس علم المواليد الثلاثة في دار المعلمين زمنًا طويلًا (لمصححه).

(ط)

طلعتي چلبي

من العلماء والأطباء العثمانيين، إستانبولي الأصل. قام بترجمة وإضافة الكثير من الملحقات الطبية النافعة على المنظومة الطبية الفارسية فوائد الأخبار الذي قام بنظمها شخص يدعى يوسفي عام ٩١٤ [١٥٠٨– ٠٩]، وأطلق عليها اسم مَغزُ الطب. وبما أن تاريخ هذه الترجمة كان عام ١٠٦٧ [١٦٥٦– ٥٧] فإن صاحب الترجمة يعد من رجال ١٠٠٠ [١٥٩١–٩٢] ونيف. [225/3]

(ع)

علي السيواسي (أبو عبد الله علي بن محمد بن علي السيواسي)

من فضلاء الأطباء، وأصله من سيواس. مقدمة كتابه الطبي المفصل كتاب إكسير الحياة في تلخيص قواعد المعالجات الذي ألفه باسم أحد أمراء السلاچقة أمير يَشْبَكْ، كانت باللغة العربية، وباقي محتويات الكتاب باللغة الفارسية. وبحسب ما ذُكر بالتفصيل في كتاب عقد الجُمان فقد كان أمير يَشْبَكْ أتابك السلطان السلچوقي تاج الدين آلتُون باش، وقُتل إبان أزمة عام ٧١٨ [١٣١٨- ١٩] في آماسيه، وفر أولاده إلى مصر. **[225/3]**

عُناقي شمس الدين الشيرواني

من أطباء عهد مراد الرابع الفضلاء، مسقط رأسه شيروان. قدم كتابه تشريح ابدان وترجمان قبالة فيلسوفان الذي يحوي على رسومات متعددة للسلطان، ومكافأة له عليه صار شيخ الحرم. نسخة كتابه التشريح في مكتبة خسرو پاشا في أيوب. **[226/3]**

عيسى أفندي (الحكيم)

ابن علي أفندي الساقيزي. ويعتبر من القضاة والعلماء الأطباء، وإلى جانب إتقانه علوم الحكمة وفنون الطب فقد كان مشهورًا باسم الحكيم عيسى أفندي. أسندت إليه رئاسة الطب عدة مرات. وله كتب طبية باسم: نظام الأدوية، ومفردات، ودواء الأمراض. توفي عام ١٠٥٩ [١٦٤٩- ٥٠] في إستانبول. ودفن خارج أدرنه قاپسى. ولوحظ في أحد الكتب التاريخية أن تاريخ وفاته كان ٩٨١ [١٥٧٣- ٧٤]. وكتابه دواء الأمراض رتبه على ٣٦٢ بابًا، وله نسختان في مكتبتي آياصوفيه وحميديه. وكذلك نسخة كتاب نظام الأدوية في مكتبة آياصوفيه، ويحتوي على أدوية عربية وفارسية وتركية مرتبة وفق الحروف الأبجدية.[16] وقد اطلعت على نسخة كتاب مفردات في مكتبة يكي جامع. [نظام الأدوية، ومفردات وهما نفس الكتاب] أيضًا لعلي أفندي- الذي يظهر من بعض القرائن أنه والده- كتابٌ باللغة العربية في أمراض العين، مرتب على ٢١ بابًا، واسمه تذكرة الكحالين، نسخة منه موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا. **[226/3]**

عبد الله أحمد بن بشير الكوتاهيَوي

كان الطبيب الفاضل لدار الشفاء في إستابول. توفي فجأةً عام ١١٠٩ [١٦٩٧- ٩٨]. له كتاب باسم الجامع في علم البيطرية. **[226/3]**

عمر بن سنان

كان من العلماء العثمانيين الأطباء، ومعاصر عمر شفائي أفندي الإزنيقي الذي ستأتي ترجمته لاحقًا. له كتاب قيم يتحدث عن الكيمياء والقوانين الطبية، ومرتب على مقالتين، ألفه عام ١١١٦ [١٧٠٤- ٠٥] باللغة التركية باسم كنوز حياة

[16] [لم يتم العثور على أي دليل يشير إلى أن والده هو مؤلف كتاب تذكرة الكحالين. وربما خلطوا بينه وبين مؤلف كتاب تذكرة الكحالين علي بن عيسى المتوفي ٤٣٠/ ١٠٣٩.]

الإنسان وقانون أطباء الفيلسوفان، كذلك له كتاب آخر تناول فيه الطب والكيمياء باسم شفاء المؤمنين. وفي مقدمة كتابه كنوز يذكر كنيته على هذا الشكل: «درويش حاذقي أعني عمر بن سنان الإزنيقي». وله نسخة محررة بخط يده في مكتبة ييلديز. كما واقفًا على اللغة الإفرنجية. **[226/3]**

عمر شفائي بن الشيخ حسن أفندي

كان طبيبًا حاذقًا فاضلًا، أصله من مدينة سينوب، ولكن بسبب اتخاذه بروسه وطنًا ثانيًا له بات يدعى بالبروسوي. له مصنفات طبية باسم: الجوهر الفريد في الطب الجديد، وخلاصة الأبدان، والفوائد الجديدة، ومنهاج الطب، ومرآة السَّهاء في تدبير طاس الحكماء، وقانون الرشاد في تدبير النفوس والأجساد، ومرشد المختار في علم الأسرار، ومفردات الطب، وتحفة الأحباب في المركبات الطبية، والشفائي في الطب الكيميائي. توفي عام ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣]. ودفن على جهة قبلة القبة الواقعة أمام مولوي خانه في بروسه. ونقش على شاهدة قبره هذه العبارة «مرحوم ومغفور له طبيب حاذق لقمان زمان بروسه وي عمر أفندي الفاتحة روح شريفلرينه سنه ١١٥٥ [١٧٤٢- ٤٣]». وبحسب الرواية المتداولة في بروسه، فقد تم بناء شاهدة قبره المشهورة اليوم من قبل طبيب إفرنجي.

بعد خروجه من خلوته في مولوي خانه يكي قاپي اشتغل في الطب، واشتهر بلقب الطبيب. ويروي في مقدمة كتابه مرشد المختار أنه أخذ العلوم الغريبة على يد رجل من المشايخ الخلوتية يدعى حسن أفندي أثناء رحلته في مصر. ويعد هذا الكتاب من كتبه التركية المهمة. وهو كتاب مرتب على مقدمة و١٢ تعليمًا، ويتحدث عن الكيمياء القديمة المسماة بعلم الكاف.

ترجم بشكل موسع رسالة فيليبوس موللروس Filibos Mülleros التي كانت في علم الإكسير والكيمياء، وقد ذكر كنيته في هذه الترجمة على هذا الشكل: «أبو العباس درويش عمر شفائي المولوي ابن الشيخ حسن فقيه السينوبي القُملوي». كما ترجم من اللاتينية كتاب الطبيب المشهور براكيلس Paracelsus الطب الجديد الكيميائي [الجوهر الفريد في الطب الجديد]. كما أنه كان ينتسب إلى علم

التصوف والأدب. ويوجد نسخة من كتابه تحفة الأحباب في المكتبة الواقعة في جامع بايزيد. ونسخ كتابه مرشد المختار [في علم الأسرار: الذي ألفه بإصرار من الشيخ حسن أفندي وموضوعه علم الكيمياء]، وكتابه المنهاج موجودة نسخته في مكتبة ييلديز. وكتاب منهاج الشفائي في الطب الكيميائي [ترجمة الطب الجديد الكيميائي لبراكيلس Paracelsus]» كان ترجمة موسعة على كتاب الحكيم براكليس Peraklis أقربادين الجديد. **[227/3]**

علي أفندي (الحكيم)

كان طبيبًا سلطانيًّا، ويعد من الأطباء الحذاق في عصره. ولد في إستانبول، ولكن بسبب تفضيله الإقامة في بروسه لقب بالبروسوي علي أفندي. وتوفي في بروسه عام ١١٦٠ [١٧٤٧] ونيف [وله أشعار بمخلص منشي. توفي عام ١١٤٦/ ١٧٣٣. وقبره في أسكدار في إستانبول]. ودفن بالقرب من أستاذه عمر أفندي خلف القبة الواقعة أمام مولوي خانه.

مصنفاته:

١. بضاعة المبتدي: ويتحدث الكتاب عن تعاريف الأدوية، مرتبًا إياها بحسب التسلسل الأبجدي، ونسخه موجودة في مكتبات إستانبول، منها: آياصوفيه، وحميديه.

٢. جراحنامه: مرتب على تسعة أبواب، ونسخه موجودة في مكتبة نور عثمانيه، ومولوي خانه غلطه [تم تأليفه باسم آغا دار السعادة بشير آغا].

٣. قُراصة الكيمياء ترجمةُ أقربادين[17]: مترجم من اللغة الإفرنجية. [وهي ترجمة كتاب مايكل اتمولر Michael Ettmüller في الأدوية Chemia experimentalis atque rationalis curiosa (١٦٨٤)].

[17] [ترجمة أقرابادين هذه تختلف عن سابقتها. وتعرف هذه الترجمة أيضًا باسم كتاب مُنسِهت ترجمه سى. وهي ترجمة كتاب أحد أشهر أطباء القرن ١٧ أدريان فون مينسيشت Adrian von Mynsicht عن الأدوية.]

٤. تحفةُ عَلِيَّه: وقد تم تأليفه باسم الصدر الأعظم حكيم أوغلو علي پاشا، وهو مرتب على ثلاثة أبواب وخاتمة، ويتحدث في هذا الكتاب عن خصائص نبات القيناقينا. [ويعرف باسم رسالة قيناقينا. وهو أول كتاب مونوغرافي يتحدث عن خصائص نبات القيناقينا المستعمل لعلاج مرض الملاريا].

٥. إپاپاقوغانو İpekakuana: يتحدث عن خصائص هذه النبتة، أيضًا تم تأليفه باسم علي پاشا. [ويعرف باسم آلتون أوطي رساله سي، ويتحدث عن الخصائص الطبية لنبتة عرق الذهب التي وصلت إلى أوروپا من أمريكا الجنوبية، وعرفت حديثًا في تركيا. ويتم استخدامها لعلاج الزحار الأميبي. وتمت طباعة الكتاب عام ١٩٥٤].

٦. رسالة فوائد نارجيل بحري. [والمصنف عبارة عن رسالة صغيرة في نارجيل البحر (جوز الهند البحري)].

٧. رسالةُ ياد زهِر. **[228/3]**

عبد العزيز أفندي (حكيم باشي)

ابن المؤرخ العثماني صبحي أفندي. يعتبر بحرًا في علم الطب، وسائر العلوم [ولد في ١١٤٨/ ١٧٣٥]. قام بترجمة الكتب الفارسية في علم النجوم: أشجار الأثمار لعلي شاه الخوارزمي، وبرهان الكفاية لمحمد شريف بكري. وكذلك له مصنف جميل في علم الأخلاق. وبسبب اتهامه بإطالة لسانه توفي في منفاه على جزيرة إستانكوي عام ١١٩٧ [سبتمبر ١٧٨٣]. كان على مقدرة بنظم قصائد باللغة التركية والفارسية. أيضًا قام بترجمة كتاب طبي من الفرنسية واسمه قطعات نقاوة في ترجمة كلمات بوآرهوى Boerhave[18]. كذلك عمل على ترجمة تاريخ إيطاليا [؟]، وكتاب بوارهاوه الطبي فصول[؟].

[18] [قام السلطان مصطفى الثالث بطلب ترجمة كتاب هيرمان Herman بوآرهوى Boerhave (١٦٦٨–١٧٣٨) Aphorismsi de Cognoscendis et Curandis Morbis in Usum Doctrinae Domesticae Digesti من صبحي زاده، الذي بدوره قام بالاستعانة بطبيب يعرف اللاتينية في ترجمته].

من أشعاره:

يك جام واژكون ايله چرخ دسيسه كار
مست و خراب غفلت ايدر أهل رفعتى

ايتدك إدباره كرچه حكيمانه انتساب
لكن بر اوزكه درده دوشردك طبابتي

وكتابه المترجم من اللاتينية الذي يحكي عن التشريح وعلاج الأمراض المزمنة وغير المزمنة، موجود في مكتبة أسعد أفندي. **[228/3]**

عزيز إدريس بك (الميرالاي، القريمي)

يعتبر من الأطباء العثمانيين المتفوقين الذين أثبتوا غيرتهم الوطنية وقدرتهم العلمية بحق عند إصدار قرار بتحويل دراسة الطب إلى التركية بالغًا بذلك رتبة رفيعة بين أقرانه [ولد في ١٨٤٠]. وله اليد الطولى في علم الأمراض والتشخيص. ومع أنه ولد في إستانبول فإنه لقب بالقريمي؛ لأن والده كان قريميًّا. وبعد أن أتم دراسته في المدرسة الطبية السلطانية اشتغل بتدريس الأمراض الداخلية وعلم الكيمياء، كما أنه عمل مديرًا ومدرسًا للأمراض الداخلية في المدرسة الطبية المُلكية التي كان لها السبق في نشأته وتقدمه. وإضافة إلى اطلاعه على غوامض علم الطب والطبيعة كان بحرًا في علم اللغة وأصول الكتابة والإنشاء. واشتهرت كلمته التي ألقاها في الجمعية الطبية العثمانية التي أسهم في تأسيسها في معرض انعقادها تحت رئاسته الحكيمة. وتاريخ وفاته عام ١٢٩٥ [١٨٧٨] عندما كان في عمر الثامنة والثلاثين. وقبره في إستانبول خارج أدرنه قاپسى.

مصنفاته: كيمياى طب، وامراض عموميه، وهما من الكتب المختارة. في مقدمة كتابه الأول يذكر معلومات مهمة عن الخدمات الجليلة للحكماء المسلمين، وعن تاريخ الكيمياء. **[229/3]**

علي رضا بك (كيمياگر، القائممقام)

يعد من الأطباء الأذكياء وخاصة الكيميائيين الذين تخرجوا في المدرسة الطبية السلطانية، أصله من إستانبول [ولد في ١٨٦٧]. وبعد فترة من إتمامه دراسته ذهب إلى باريس، وعمل في أشهر المختبرات الكيميائية [عمل إلى جانب أشهر كيميائي في باريس أرماند جوتييه Armand Gaurier بين عامي ١٨٨٦ و١٨٩٠]، وهناك حاز على إعجاب وتقدير أشهر الكيميائيين. وعندما عاد بعد أربع سنوات تم تعيينه معلمًا للكيمياء العضوية والتحليلية في المدرسة الطبية العسكرية والمُلكية، واستفاد منه كثيرون. عمل أبحاثًا في مجاله عن تحليل وتحديد ماهية المياه المعدنية في قره حصار صاحب [أفيون قره حصار]، وعن صور وشروط تطبيق تعبئتها، وعن صور جمع وتوزيع مياه كاغد خانه. وأسندت إليه مهام تدريس الكيمياء العضوية والحيوية في دار الفنون، وكيميائي مستشفى الأطفال. وللأسف كان يُنتظر منه تقديمُ الكثير من الخدمات بيد أنه توفي عام ١٣٢٢ [١٩٠٤-٠٥]، ودفن في مقبرة أيوب. وله كتاب باسم كيمياى عضوي. **[230/3]**

عادل بك (بيطر بيكباشيسى)

كان من أحذق الأطباء البياطرة، إستانبولي الأصل. [ولد في ١٨٧١]. وعند ابتعاثه إلى فرانسا لإكمال دراسته أخذ العلم من [أدمون] نوقارد [١٨٥٠- ١٩٠٣] أحد أفضل تلاميذ باستور الشهير، وحاز مرات عديدة على تقدير معلمه لفرط ذكائه وجهوده.

وعند عودته إلى إستانبول تم توظيفه في إدارة باكتيريولوجي خانه، وأحدث العديد من الأعمال الجادة هناك. [وعمل على أبحاث مهمة مع مدير بكتيريولوجي خانه السلطانية آنذاك الدكتور موريس نيكول Dr.Maurice Nicolle]. وعلى رأسها لقاح الطاعون البقري الذي اكتشفه هو بنفسه بعدما قام به من تجارب وأبحاث، واليوم تعمل أغلب الدول المتقدمة على استيراده من إستانبول. وعلى الرغم من ترجمته لكتاب أمراض سارية لنوقارد Nokard فإنه غير مطبوع.

وقام بضبط وتسجيل التقارير عن كتاب معلمه المذكور حيوانات اهليه امراض ساريه سى. وهذه التقارير تم العثور عليها، وجمعها وترتيبها وطباعتها مؤخرًا عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] بفضل مدير مدرسة العمليات البيطرية محمد غالب بك. وتوفي عام ١٣١٥ [١٨٩٧- ٩٨] عندما كان مديرًا لقسم البيطرة في المدرسة المُلكية المرتبطة بوزارة الغابات والزراعة، ودفن خارج طوب قاپي. **[230/3]**

عثمان نوري پاشا (الفريق)

بعد تسلمه شهادة في الصيدلة العملية عام ١٢٨٣ [١٨٦٦- ٦٧] والصيدلة النظرية عام ١٢٩١ [١٨٧٤- ٧٥]، تم تعيينه موظفًا في المدينة المنورة، وعمل هناك في مجال الطبابة، وعاد إلى إستانبول، وحصل على شهادة طبيب بعد تقديمه للامتحان. وتم إرساله مؤخرًا إلى دمشق، ومكث هناك قرابة عشرين سنة. وأثناء قدومه إلى إستانبول عام ١٣٢٣ [١٩٠٧- ٠٨] توفي وهو في الباخرة ودفن في إسكندرون. كان رجلًا مُقدمًا ومنصفًا.

وله كتب مطبوعة حملت اسم: مفردات طب تشريح جنيني [مترجم من فيرنويل]، وفن التداوي والصيدلاني [مترجم من أ. رابوتو A.Rabouteau]. وله مصنفات أخرى غير مطبوعة مع مجموعته التي تحتوي على تجاربه على مدار ثلاثين سنة على طراز نظامنامه القابلية البدنية [وتضم أصول معاينة الجند]. **[231/3]**

علي پاشا (حاجي)

من قُوشْ أَطَه سى. [ولد في جزيرة ساقيز، ١٨٥٦]. من الأطباء الذين تخرجوا في المدرسة الطبية العسكرية عام ١٢٨٣ [والأصح: ١٢٩٨/ ١٨٨٠- ٨١]. وبعد تخرجه من المدرسة عين مساعدًا بعلم النباتات في المدرسة الطبية العسكرية، ومعلمَ مادة النباتات في المدرسة الطبية المُلكية. ويعتبر من علماء النباتات المتخصصين الذين أمضوا حياتهم كلها بالعمل على تدريس وتدقيق ووضع مصطلحات نباتية. وتولى كذلك منصب إدارة المدرسة الطبية المُلكية. كان يتبع الطريقة النقشبندية.

ويوصف بالتقى والورع، ويغلب عليه السكوت، وكان أيضًا بعيدًا عن ضوضاء هذا العالم. توفي عام ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥]، ودفن في مقبرة جامع زهدي پاشا في قيزيل طُوبْراقْ بجوار قاضي كوي. له كتاب من مجلدين باسم علم نباتات، ومن مجلد واحد باسم يكي علم نباتات، وكتاب رهنما غراسين. **[231/3]**

عوني بك (عوني محمود بك)

كان طبيبًا خلوقًا وقريبًا من درجة الاختصاص في مجال الأمراض العقلية، أصله من أسكدار. أمضى فترة طويلة يعمل طبيبًا في بيمار خانه. وتوفي فجأةً عام ١٣٤١ [١٩٢٢- ٢٣] في قاسم پاشا، ودفن في اليوم التالي خلف المحراب في الجهة القِبلية من جامع والدة عتيق في أسكدار. كان يرى أن لدى الجميع نوعًا من الجنون.

كتبه المطبوعة: امراض عقليه، وتربيهٔ عقليه. **[231/3]**

(غ)

غرس الدين زاده شمس الدين

كان [غرس الدين زاده محيي الدين] طبيبًا فاضلًا ومعاصرًا للسلطان سليم الثاني. وله كتاب طبي منظوم باللغة التركية. وكان حائزًا على رتبة رئيس الأطباء في زمنه [توفي ٩٨٢/ ١٥٧٥]. **[232/3]**

(ف)

فيضي مصطفى أفندي (حياتي زاده)

كان من الأطباء الفضلاء في عهد السلطان محمد الرابع، وكان رئيس الأطباء في زمانه. وأسندت المشيخة إلى ابنه محمد أمين أفندي. ولفيضي أفندي رسائل طبية على النحو الآتي:

١. علت مراق: رتبه على مقدمة وتسعة فصول. ٢. بيان الداء الإفرنجي: رتبه على عشرين فصلًا. ٣. وجه تسمية مرض البتقية. مرتب على ثمانية فصول. ٤. وجه تسمية الحمى البارد. ومرتب على عشرة فصول. ٥. مرض افرنج. ٦. علت وبائيه. ٧. رسائل مشفيه در أمراض مشكله. ٨. رسالة فيضيه في لغات المفردات الطبية [هذه الرسالة تعود إلى أبي الفيض مصطفى أفندي!]. وأغلب هذه الرسائل موجودة في مكتبة ولي الدين أفندي.

وعدا هذه له كتاب باسم خلاصة الطب، ونسخة منه موجودة في مكتبة راغب پاشا.

وقد ذكر كتابُ ذيل الشقائق لشيخي أنه مدفون خارج أدرنه قاپسى، بيد أن كتاب المرحوم عصمت أفندي تكملة الشقائق ذكر أن ما يشير إليه مصراع «طب معا

كيتدي حياتي زاده دانا ايله» فقد توفي عام ١١٥١ [١٧٣٨- ٣٩] ودفن في أيوب بالقرب من كُوچك أمين أفندي. حتى إن تاريخ مصراع «حكيم باشي سابق قيلدي مسكن دار العقبى» موجود في المنظومة المفصلة التي على نافذته. وحفيده محمد أمين أفندي كان من المنسوبين إلى علم الطب، وترجم كتاب الطبيب العربي رشيد بن أبي الحسن الإسرائيلي تدبير حفظ الصحة البدنية، وقدمه إلى داماد إبراهيم پاشا.[19] **[232/3]**

فضلي زاده محمد چلبي

[الحاج محمد ابن الحاج محمد الشهير بفضلي زاده] من أطباء إستانبول الفضلاء، له كتاب باللغة التركية باسم مفردات طب ألفه عام ١١٧٧ [١٧٦٣- ٦٤]. [وفي مقدمة هذا الكتاب تكلم عن كتابه المسمى معين المبتدي ومدار المنتهي]. وتوجد نسخ منه في مكتبة حميديه، وآياصوفيه. وفي مكتبة الفاتح أيضًا حاشيته على الدرر في الفقه. [بالإضافة إلى كتابه المسمى شرح وتخميس القصيدة المنفرجة]. **[233/3]**

19 [وأصل اسمه موسى بن رفائيل أبروانيل وهو من اليهود الذي اهتدوا إلى الإسلام. تم منحه رتبة القدس عام (١٠٨٠/ ١٦٦٩) وصار رئيس الأطباء، وبقي على هذه الوظيفة مدة ٢٣ سنة. وتم عزله من منصبه بموت السلطان سليمان الثاني عام (١١٠٢/ ١٦٩١)، وتوفي بعد عام في (ذي الحجة ١١٠٣/ أغسطس ١٦٩٢) ودفن خارج أدرنه قاپي. وعُرِف حياتي زاده على أنه من أنجح أطباء عصره. وتولى جيلان من أفراد أسرته من بعده أدوارًا مهمة في خدمة الدولة. من بينهم ابنه المدرس أحمد أفندي (توفي ١١٠٥/ ١٦٩٤)، وأبناء أحمد أفندي، ويمكن إحصاؤهم برئيس الأطباء حياتي زاده مصطفى فيضي الثاني (توفي ١١٥١/ ١٧٣٨)؛ ورئيس الأطباء وشيخ الإسلام حياتي زاده محمد أمين، ورئيس الأطباء محمد سعيد (توفي ١١٧١/ ١٧٥٧- ٥٨). وفي بعض المراجع حصل الخلط بين كتبه وحياته، وبين كتب وحياة حفيده الذي يحمل نفس الاسم. ومؤلفاته: ١. رسائل مشفية في الأمراض المشكلة: ويعرف بخمسة حياتي زاده ويتألف من خمسة كتب: أ) رسالة علة المراق، ب) رسالة سوداء المراقية، ج) رسالة مرض الإفرنج، د) رسالة مرض بليكا: كتاب عن أمراض الجلد والشعر يسمى بليكا بولونيكا Plica Polonica ، هـ) رسالة الحمى الرديئة (الحمى الوبائية)؛ ٢. تحفة الملوك؛ ٣. رسالة في تقطير المياه].

فيضي أسعد بك (قُولْ آغاسى)

يعد من أذكى الأطباء العثمانيين في عصره، ينحدر أصله من قرى إزنيق [ولد في ١٨٧٤]. وبعد إتمامه دراسته في المدارس الطبية عمل مساعدَ مدرسٍ مادتَيْ علم الأرض، وعلم الحكمة الطبيعية. وتوفي عام ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢]، ودفن في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار. فلو أن سنه ساعده لقَدَّم خدمات جليلة، وألف الكثير من الكتب والمصنفات. وكان أول من نجح في تجربة التصوير الشعاعي.

ومؤلفاته: علم الأرض والمعادن، وأشكال تشريحيه، وحكمت طبيعيۀ ابتدائيه، ورُونْتْكَنْ شعاعنك أساسيله تطبيقات طبيه وجراحيه سى. **[233/3]**

فؤاد بك (البيكباشي، قاضي زاده)

كان من الأطباء العثمانيين المتميزين، وينحدر أصله من قونيه. كان بحرًا في مجال حفظ الصحة في الطب، وعلم طبقات الأرض. وعندما كان طبيبًا في المستشفى العسكري في القلعة السلطانية (چناق قلعه) جاء إلى إستانبول ليروح عن نفسه لمدة شهر، وتوفي عام ١٣٢٣ [١٩٠٥- ٠٦]. وتم دفنه في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار. له كتاب مترجم يحتوي على عشرين شكلًا ويدور حول علم الأرض، وكتاب مطبوع في حفظ الصحة. **[233/3]**

فائق محمد بك

كان من الأطباء النبهاء، وبعد أن عمل مدرسًا لمادة الأمراض العامة في المدرسة الطبية العسكرية، تم تعيينه في طبابة فرقة إزمير. وبعد الانقلاب جاء إلى إستانبول وتوفي عام ١٣٣٠ [١٩١١- ١٢]. وتم دفنه بجوار محمود بابا في قوش ديلي في قاضي كوي. له مؤلفات مطبوعة باسم: امراض عموميه [الأمراض العمومية وأصول تشخيص الأمراض؛ مترجم من موبناق L. Moynac]، وقرع وإصغا، [مترجم من بول ميجمير Paul Megmier]، وحشرات اموات. **[234/3]**

(ق)

قهوجي زاده أحمد بن حاجي حسين أفندي

أصله من أدرنه، وكان رئيس أطباء مارستان السلطان بايزيد في أدرنه. له كتاب طبي باللغة التركية، ذكر فيه تجاربه، ورتبه على خمسة عشر فصلًا باسم جريدة الأطباء وخريدة الألباء، وتوجد نسخ منه في مكتبة ييلديز، وروان أوطه سى ومِلَّت. ويلاحظ من كتابه أنه يتقن اللغة العربية، والفارسية، واليونانية. **[234/3]**

(ك)

كاتب زاده محمد رفيع أفندي

كان من أمهر أطباء الخاصة، إستانبولي الأصل. توفي في إستانبول عام ١١٨٣ [١٧٦٩- ٧٠] الذي دل عليه تركيب «كاتب أحسن الخط»، ومصراع «قيله عدن ايچره مكان روح رئيس الحكما». وتم دفنه بجانب شيخ الإسلام محمد أمين أفندي الآنقروي أمام تربة قوغاجي ده ده.

له مجموعة تضم مصنفاته الطبية التي حملت اسم: رسالهٔ علت صدر، ورسالهٔ أوجاع المفاصل، ورسالهٔ باه وحبل، ورسالهٔ علت مثانه، ورسالهٔ پادزهر وعنبر. وكان يتقن بحق فن الخط أحد أهم الفنون الإسلامية الجميلة. كما كان له بعض الأناشيد الدينية. ونال إجازة في الخط من أَكْرِي قابيلي خواجه راسم أفندي. كما تعلم المرحوم الخواجه من هذا الفاضل خط التعليق، ويشهد على هذا إجازته التي شاهدتها. [234/3]

(ل)

لوحي زاده محمد رضا أفندي

كان من العلماء الأطباء، ومسقط رأسه بروسه. توفي في الحجاز عام ١١٧٨ [١٧٦٤- ٦٥]، ودفن في مقبرة المعلا. ونسخة كتابه العربي في الطب تحفة الألحان في شرح نزهة الأذهان موجودة في مكتبة كوپرولو [وهو شرح لكتاب داوود الأنطاكي نزهة الأذهان]. وقام باختصار كتاب أنموذج الطب باسم مختصر الطب [لم نعثر على نسخة منه]. وصار فترة رئيسًا للأطباء.[20] [235/3]

[20] [مع أنه أخبرنا أن لوحي زاده كان رئيسًا للأطباء فإنه لم يضع اسمه في قائمة رؤساء الأطباء التي في نهاية كتابه. ولم يرد اسم لوحي زاده بين رؤساء الأطباء في كتب أخرى عن هذا الموضوع.]

(م)

محمود بن محمد دِلشاد الشيرواني

[محمد بن محمود الشيرواني] من أعلام الأطباء في القرن الثامن للهجرة، أصله من شيروان. وكتبه الطبية: مختصر طب باللغة التركية مرتب على أربعة عشر بابًا، وقد رأيت نسخًا منه في المكتبة المرادية في مغنيسا، وكتابه كمال نامه الذي ألفه باللغة التركية عام ٨٤١ [١٤٣٧– ٣٨] المرتب على ثلاثة كتب [من غير المؤكد أن هذا الكتاب يعود له!]، كما له كتاب ألفه للسلطان مراد الثاني واسمه تحفة مرادي في أصناف الجواهر، وهو موجود بين الكتب التي أهداها الصدر الأعظم الأسبق المرحوم جواد پاشا إلى مكتبة المتحف السلطاني. [وتم تقديم جوهر نامه إلى تيمورطاش پاشا أوغلو أُومُورْ بك (توفي ١٤٦١)]. كذلك قام هذا الرجل العالم بترجمة تاريخ ابن كثير المشهور، وطاقم من هذه الترجمة موجود في مكتبة إبراهيم پاشا في شهزاده باشي.

أيضًا للمترجم مصطفى بن سيدي كتابٌ باسم السلطان مراد الثاني، يتحدث فيه في أنواع المجوهرات وخصائصها، ورتبه على سبع مقالات باسم جواهر نامه، وهذا الكتاب هو ترجمة موسعة من الفارسية عن رسالة نصير الطوسي التي تناولت نفس الموضوع. **[235/3]**

مؤمن بن مقبل السينوبي

كان من الأطباء النوابغ في عهد السلطان مراد الثاني، أصله من سينوب. ألف كتابًا مفصلًا في علم الطب باللغة التركية عام ٨٤١ [١٤٣٧- ٣٨] مرتبًا على خمس مقالات باسم ذخيرۀ مراديه، وتوجد نسخة من الكتاب في مكتبة يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ [والجزء الأكبر من كتاب ذخيرۀ مراديه الذي قدمه إلى السلطان مراد الثاني، كان مترجمًا من كتاب ذخيرۀ خوارزمشاه للجرجاني. ويوجد صور عن الآلات المستعملة في عمليات العين]. كذلك له كتاب باللغة التركية في علم الكحالة مرتب على ثماني مقالات و١١٠ أبواب، باسم مفتاح النور وخزائن السرور. وللكتاب أيضًا نسخ في مكتبات آياصوفيه، ومراديه في مغنيسا. **[235/3]**

محمد بن لطف الله

كان أحد أطباء عهد السلطان بايزيد الثاني، ينحدر أصله من آماسيه. له كتاب طبي، ألفه باللغة العربية باسم شهزاده سلطان أحمد، تناول فيه خصائص الأشياء على منوال مفردات الطب. توجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه. كان طبيب دار الشفاء في آماسيه. ولِبلديِّه مؤيد زاده عبد الرحمن أفندي كتاب باللغة العربية في آلام المفاصل مرتب على ١٧ فصلًا. يوجد نسخة منه في مكتبة چوبان مصطفى باشا في كَكْبُوزَه/ كَبزَه. **[236/3]**

محمد بن أحمد بن إبراهيم الأدرنوي [الحكيم الرِّنداني]

ذكر في مقدمة كتابه قاموس الأطباء وناموس الأَلِبّاء أنه سافر إلى الهند، بعد أن درس في أدرنه وإستانبول. ومكث هنالك يعمل بالطبابة عند سلطان الهند مدة عشر سنوات. ثم عاد إلى وطنه، وأمضى حياته بتأليف الكتب والتدريس، ونسخة الكتاب موجودة في مكتبة شهيد علي پاشا.

ويذكر باقي كتبه في مقدمة نفس الكتاب على النحو الآتي: ترجمة مِنية المصلي، وترجمة الطريقة المحمدية، وترجمة بستان العارفين، وترجمة درة البرهان في علم

الكلام، وترجمة برء الساعة من الطب لأبي بكر الرازي، وترجمة المعالجات لابن البيطار. وبدأ بترجمة ضخمة لكتاب قاموس الأطباء [وأصل الكتاب يرتكز على كتاب مَدِين بن عبد الرحمن المصري] عام ١٠٨٨هـ.

وكتابه ترجمة المعالجات موجود في مكتبة حميديه. كان مثالًا للعالم المتمرس المقدام المجاهد، وسيرة حياته تشهد على هذا. **[236/3]**

مصطفى بن أحمد بن حسين (مترجم القانون)

يعد من الأطباء العثمانيين الفضلاء، ومسقط رأسه توقات. درس وتلقى العلم في إستانبول. ترجم كتاب ابن سينا المشهور القانون باسم تنجيز المطحون بأمر من السلطان مصطفى الثالث وبإشراف ورعاية كاتب زاده رفيع أفندي الذي تقدمت ترجمته، ونسخة الكتاب المحررة بخط يد الكاتب في مكتبة راغب پاشا. وتاريخ ترجمة هذا الكتاب الضخم المؤلف من ثلاثة مجلدات يعود إلى حنكة المترجم، فبحسب ما يرمز إليه مصراعه «باق الواحه دواى مفردى آل درده قيل درمان»، وهو ١١٧٩ [١٧٦٥- ٦٦]. ونسخته في مكتبة حميديه. إضافة إلى ترجمته لكتاب السيد الشريف في علم الفرائض سراجيه شرحي باسم الابتهاج في شرح السِراج، ونسخته المحررة بخط يده طاقم منها موجود في راغب پاشا. ودفن في مقبرة طُوقتْلُو ده ده عند باب أيوان سراي [توفي ١٧٨٢]. **[237/3]**

مصطفى أفندي (مصطفى بن محمد بن أحمد الطبيب)

كان من تلاميذ حياتي زاده، سابق الترجمة، [بل كان تلميذ رئيس الأطباء عمر أفندي (توفي ١٧٢٣)!]. وأثبت علو كعبه بعلم الطب في عصره بترجمة كتاب نزهة الأبدان في ترجمة غاية الإتقان مع إضافة بعض الملحلقات، ترجمه عام ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩]. [وهو ترجمة كتاب صالح بن نصر الله باللغة العربية غاية الإتقان بناءً على طلب قاضي عسكر فيض الله أفندي]. [ولد ١٠٩١/ ١٦٨٠]. وله كتاب ألفه باسم رئيس الأطباء عمر أفندي، ونسخته المحررة بخط يده محفوظة

في مكتبتي، ورتبه على مقدمة وثلاث مقالات، باسم دستور الطبيب في عمل ميزان التركيب ويذكر في مقدمته أنه كان الطبيب الأول في دار شفاء السلطان أحمد. توجد نسخة منه في مكتبة نور عثمانيه. إضافة إلى هذه ألف معجمًا طبيا من العربية إلى التركية، ومن التركية إلى العربية باسم أستاذه مصطفى فيضي أفندي [والصواب: قاضي عسكر فيض الله أفندي] باسم الرسالة الفيضية في لغات المفردات الطبية. كذلك له كتاب باسم خلاصة الطب. بعد أن عمل في قضاء يكيشهر وبروسه ومكة توفي في إستانبول عام ١١٥٧ [١٧٤٤- ٤٥].[21] [237/3]

محمد أفندي

عالم وطبيب عثماني. ينحدر أصله من أورله الواقعة بالقرب من إزمير. تعلم العلوم العربية من البركوي محمد أفندي. له كتاب طبي باللغة العربية باسم منبع الحياة. [237/3]

مير مصطفى بن بسيم بن أيوب

من أطباء سراي همايون في عهد السلطان محمود الأول، له كتاب طبي باللغة التركية، مؤلف من عشر مقالات باسم نفائس الأدوية. [238/3]

منير بك (دوقتور)

كان من أنشط وأمهر الأطباء العثمانيين الذين درسوا في المدرسة الطبية السلطانية. إستانبولي الأصل [ولد ١٨٥٦]. بعد أن أتم دراسته ظل فترة مساعدًا، وبعد ذلك عين رئيس الأطباء في فرقة قوصوه العسكرية، ثم تم تنصيبه معلمًا لمادة مفردات الطب في المدرسة الطبية السلطانية، ومادة علم الصيدلة في المدرسة الطبية

[21] [تاريخ وفاته خاطئ. لأنه أوضح في مقدمة كتابه خلاصة الطب أن عمره كان ٧٢ عاما في ١١٦٣/ ١٧٤٩].

المُلكية بعد امتحان المسابقة. وتوفي عام ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦]. وتم دفنه في مقبرة قره جه أحمد في أسكدار.

من أشهر كتبه: فن التداوي، ومفردات الطب الذي جمعه من الكتب المختلفة، ورتبه مع مدخل على مجلدين. كذلك له كتاب مترجم في الأمراض الجلدية [مبادئ عموميه، وتوصيف وتداوي الأمراض الجلدية: مترجمة من يوجين جيبوت Eugene Guibout]. ومن الكتب الطبية التي ألفها أثناء تدريسه كتاب فن اسپنچياري [وهو عبارة عن دروس علم الصيدلة، فن اسپنچياري درس لري التي تُدَرَّس في المدرسة الطبية الملكية]. فلو أنه عاش مدة أطول، لقدم العديد من الفوائد للطب العثماني. **[238/3]**

مظهر پاشا

ابن سليمان أفندي أفيون قره حصاري المتقاعد من رتبة بيكباشي احتياط، ولد في قره حصار. درس الابتدائية في بلده، وأتم دراسته المتوسطة والعالية في المدرسة الطبية في إستانبول عام ١٢٨٦ [١٨٦٩].

تم ابتعاثه إلى باريس لإكمال دراسته من قبل الحكومة، وقام بإتمام دراسته [بين عامي ١٨٧١- ٧٤] على أكمل وجه، وعاد إلى بلاده، واشتغل بالتدريس والتأليف إلى آخر عمره، ووافاه الأجل عام ١٣٣٩ [١٩٢٠- ٢١]، ودفن في مقبرة قره جه أحمد. كان المرحوم بحرًا في قسم التشريح في علم الطب، وله خدمات فنية جليلة في هذا المجال.

كتبه المطبوعة: ١. تشريح: مترجم من الدكتور جامن Jamen. مجلدان. ٢. علم تشريح توصيفي سبعة مجلدات. ٣. علم تشريح طبوغرافي، مجلدان. ٤. مبحث الأعصاب. **[238/3]**

(ن)

ندائي

من الأطباء العثمانيين الذين نشؤوا في عهد السلطان سليم الثاني، أصله من آنقره. وأثناء رحلته زار القريم، ولتقدير علمه صار معلم خان القريم، وبعد عدة سنوات من بقائه في هذا المنصب جاء إلى قونيه، وانضم إلى واليها آنذاك شهزاده سليم الثاني، وفي تلك الأثناء أيضًا سلك الطريقة المولوية. وعند اعتلاء شهزاده العرش جاء معه إلى إستانبول، وعين رئيسًا للأطباء. ووافته المنية في إستانبول.

مؤلفاته: ١. منافع الناس: ألفه عام ٩٧٤ [١٥٦٦- ٦٧] ورتبه على ٦٠ بابًا. [أهداه إلى سليم الثاني]. ٢. طبابت بشريه وبيطريه. ٣. منظوم بيطر نامه. ولندائي أفندي كتاب في مكتبة آطلاماطاش في أسكدار يدور حول علاج الطاعون والوباء، جمعه من الكتب الشرعية والحِكمية والطبية، مضيفًا إليه تجاربه وسماه ربيع السلامة ألفه باللغة التركية، ضمّنه مقدمة وسبعة أبواب وخاتمة، كما له منظومة ضخمة محفوظة في مكتبة نور عثمانيه باسم أسرار كنج معنى، كذلك له مؤلَّف في المواعظ والأخلاق باسم تنبيه نامه.[22] [239/3]

[22] ولقيسوني زاده محمد بدر الدين أفندي المتوفى في إستانبول عام ١٠٢٠ [١٦١١- ١٢] والمدفون في حظيرة المسجد الواقع في سُودْليجه والذي بناه، كتابٌ طبي باللغة التركية باسم الدر المنظوم، ونسخة منه

نوح أفندي (نوح بن عبد المنان)

كان رئيس أطباء عصره [ولد في كريد، ١٦٢٧] له كتاب باسم أقربادين– مركبات أدوية وذيل [يدعى ترجمة أقربادين مليكو مترجم من ملكيوس Melchios] مرتب على ثمانية عشر فصلاً، ويتحدث فيه عن علوم شتى. توفي في إستانبول عام ١١١٩ [١٧٠٧– ٠٨] ودفن في المدرسة التي أنشأها بالقرب من قوجه مصطفى پاشا. وكان صاحب الجامع المشهور في إستانبول الصدر الأسبق حكيم أوغلو علي پاشا هو ابنه الأصغر. نسخة كتابه أقربادين موجودة في مكتبة آياصوفيه. [239/3]

نصرت أبو بكر أفندي (خواجه)

من أرباب المعارف، وأصله من خربوط. عمل أمينًا للكتب في مكتبة نور عثمانيه في إستانبول. كان ضليعًا بالأدب الفارسي. له شرح على قافية الألف لكتاب ديوان صائب. كذلك عمل على اختصار تفسير هتك الأسرار لصفوي، ونسخة منه في مكتبة أسعد أفندي. ومصراعه هذا مشهور في أشعاره «تسخير ايدر مرامني وقتنده آه ايدن». وقام بجمع الأدوية البدنية والروحانية التي قام بتجربتها في مجموعة للوقوف والاطلاع على سر «خير الناس من ينفع الناس». ولم يطبع من كتبه سوى كتابه ما حضر [في الطب] والمعروف باسم نصرت أفندي مجموعه سى. وشُوهِد وعُرِف الكثير ممن استفاد من بعض محتوى مجموعته. ويلاحظ من مقدمة كتابه أنه أقام في إستانبول مدة أكثر من ثلاثين سنة. ووافاه الأجل هناك عام ١٢١٠ [١٧٩٥– ٩٦]. ودفن في زاوية كاشغري بجوار أيوب. تلقى علومه الرسمية على يد علي أفندي الداغستاني، وعلم التصوف من مصطفى البكري القدسي. [240/3]

محفوظة في مكتبة أسعد أفندي. وتم نظم وضبط تجاربه الطبية من قبل تلميذه المعني بالترجمة بسبب عدم مقدرته على الكتابة باللغة العثمانية. جاء إلى إستانبول بتوجيه من قاضي مصر معلول زاده محمد أفندي، وأسندت إليه رئاسة الأطباء.

محمد نوري بك (كاتب زاده البِركِوي، القائم مقام محمد نوري بك)

كان من المعلمين ومن الأطباء الأجلاء ومن المؤسسين للجمعية الطبية العثمانية الذين تعتز بهم المدرسة الطبية السلطانية. مسقط رأسه بِرْكِي التابعة لولاية آيدين. والده لطيف أفندي من الشعراء. فما أظهره من ذكاء حاد بعد وفاة والده بسن صغيرة لفت أنظار أقاربه، وأُرسِل إلى إستانبول لكي يتعلم. بعد تحصيله الأولي التحق بمدرسة دار المعارف إحدى أفضل المدارس في ذلك الوقت، وفي عام ١٢٧٣ [١٨٥٦– ٥٧] حصل على الشهادة. وبناءً على رغبته انضم إلى صف الإعدادي/ الثانوي في المدرسة الطبية السلطانية، وبعد إتمامه دروس الإعدادية حصَّلَ العلوم الطبية، ونال شهادة الطب، ورتبةَ قُولْ آغاسى عام ١٢٧٣/ ١٢٨٤ [١٨٥٦/ ٦٧] وهو متفوق في صفه.

منذ بداية افتتاح المدرسة الطبية التي تُدرَّس الطب فيها باللغة الفرنسية، وبناءً على قرار تدريس الطب باللغة الأم–التركية– في هذا التاريخ وبداية حدوث تغييرات في المدرسة الطبية والحاجة إلى أصحاب القدرة والقلم تم تعيينه مساعدًا لمادة علم الأمراض الخارجية في المدرسة الطبية السلطانية، ومعلمًا لعلم منافع الأعضاء في المدرسة الطبية المُلكية المنشأة حديثا، بسبب تبحره باللغتين العثمانية والفرنسية، إضافة إلى إسناده أمر تحرير الكتب الدراسية لمادتي علم منافع الأعضاء والأمراض الخارجية. وبعد فترة عين مدرسًا لمادة علم الأمراض الخارجية في المدرسة الطبية العسكرية، وفي المدرسة الطبية المُلكية تم تعيينه مساعدًا لمادة الجراحة السريرية إضافة إلى تدريسه لمادة الأمراض الخارجية.

كانت له اليد الطولى في علم الأمراض الداخلية والخارجية، وكتُبه: نزهة الفهوم في تحليل السموم مؤلف من مجلدين، وفن منافع الأعضاء، وعلم امراض خارجيه وسريريات جراحيه، وخاطر كذار اطبا، ورهنماى قوابل من كتبه المخلدة المطبوعة. وقد قام نجله الكريم أحد الأطباء العثمانيين المعروفين ومدرسي كلية الطب ضياء نوري باشا بطباعة هذا الكتاب الأخير مرة ثانية مع الملحقات المهمة.

نشر العديد من المقالات الطبية والعلمية النافعة في الجريدة الطبية العسكرية وصحيفة وقائع طبية، كما ألف رسالة في تأثير اللبن الصافي. وفور البدء بتدريس

علم الطب باللغة العثمانية راح يدافع ويناقش مرارًا بالقول والقلم ضد من يعترض على تدريس الطب باللغة التركية، وظل إلى آخر عمره يبذل جهدًا واسعًا بتأليف وترجمة الكتب والمصنفات الطبية.

لم يوفق لإكمال المعجم الطبي «نيستن» الذي باشر ترجمته، ولا لإتمام كتبه الطبية في مرض الزهروي، وتوفي فجأةً في ليلة الثالث من رمضان عام ١٣٠٠ [يوليو، ١٨٨٣] في التاسعة والثلاثين من عمره في وقت كان يتوقع منه أن يقدم الكثير من الخدمات في مجال العلوم، وتم دفنه بجوار مركز أفندي.

ومع ذكر صديقه الشاعر أشرف پاشا تاريخَين لوفاته فإنه نُقِش تاريخٌ واحد على شاهد قبره. [240/3]

(و)

وسيم عباس أفندي

من الأطباء الفضلاء الذين ترعرعوا في إستانبول في عهد السلطان مصطفى الثالث. وله دكان في سوق السلطان سليم. وذكر في كتاب وفيات بروسه كُلزار صلحا أنه ابن عمر شفائي أفندي. وذكر في كتاب تاريخ مرادي أنه تلقى علم الطب على يدي علي أفندي البروسوي سابق الترجمة، ووالدِه عمر أفندي، ودرس الحكمة والفارسية على يدي خواجه أسعد أفندي اليانياوي المترجم له في فصل العلماء، وفنّ الخط على يدي قاضي عسكر ورئيس الأطباء كاتب زاده محمد رفيع أفندي.

مؤلفاته: دستور وسيم في الطب الجديد والقديم: وهو كتاب مفصل مليء بالحكمة من ١٦٠٠ صفحة، ونهج البلوغ في شرح زيج أُولُوغ [وقد ترجم عام ١٧٤٥ وشرح فيه جدول زيج بيلديز المكتوب باسم أُولُوغْ بك]، وديوان مرتب، ورسالة الوفق، ووسيلة المطالب في علم التراكيب [وقد ترجمه عام ١٧٧٠ من ماجر جورجيوس Macar Georgios] وغيرها. توفي عام ١١٧٥ [١٧٦١- ٦٢]، وقبره خارج أدرنه قاپسى. وكان منسوبا إلى الطريقة الخلوتية، والقادرية، والنقشبندية.

من مدائحه النبوية:

كناهى چوق وسيمك قيل شفاعت روز محشرده
شفيع مذنبينك اكفلي سين يا رسول الله

ونسخة كتابه دستور موجودة في المكتبة العمومية، ومكتبة راغب پاشا. وفي مقالة الطبيب العثماني إبراهيم پاشا المعنونة «اسلاملرك وبالخاصه ترك ملت نجيبه سنك طبابته ايتدكلري خدمت/ المسلمون وخاصة العرق التركي النجيب وما قدموه من خدمات للطب الإسلامي» في صحيفة الإقدام عام ١٣١٩ [١٩٠١- ٠٢] بعددها رقم ٢٦٠١، ذكر معلومات عن عمل صاحب الترجمة وسيم عباس أفندي في مجال الطب، كذلك في العدد رقم ٤٠٤٠ من تاريخ ١٣٢٣ [١٩٠٥- ٠٦] لنفس الصحيفة أوردت أقوال الطبيب المذكور عن الأورام بشكل مفصل، ومما جاء فيها «الطبيب الشهير السيد وسيم عباس ذكر أفكاره الدقيقة عن الأورام بلغة مبسطة، ولكنها تنم عن خبرة وموافقة ما توصّل إليه الطب في عصرنا، ووضعه بين يدي أرباب العلم والمعرفة للاطلاع عليه. ولقد تحدث الطبيب المذكور عن المشكلة التي تسمى الآن ميكروب، وهي مسألة مترقية وعمرها خمسة وعشرون عامًا فقط، مع تعبيرات يمكن فهمها بالضبط قبل مئة وخمسين عامًا. في زمن لم يكن فيه مجهر بل لم يكن يتصورها أصحاب الألباب البالية في الذهن فضلا عن الوجود».

لو أردنا أن نقيس ما ورد في المقالة التي ذُكرت أعلاه عن الأورام لحضرة حاجي وسيم عباس مع الطب المتقدم في عصرنا، فإننا سنجد بينهما اختلافات بسيطة، وهذا لأن الكيمياء في ذلك الوقت لم تكن متقدمة مثل ما هي عليه الآن بالنسبة للعلاج وتقديم الأدوية. ولأن الأدوية النباتية كانت أكثر استعمالًا في ذلك العصر، ولعدم معرفة أطباء عصرنا بأسماء أكثر النباتات التي أوردها المؤلف آنف الذكر في كتابه، فلم نقدر على درج أسماء النباتات المذكورة، ولا تركيبه المطبوخ المستعمل في مرض السل. وحتى لو ذكرناها فإن إيجاد هذه النباتات المذكورة غير ممكن، فيصبح من المستحيل تركيب الدواء. وتوجد مقالات مفصلة ونافعة لإبراهيم پاشا عن رجاحة عقل وحذاقة صاحب الترجمة عباس وسيم أفندي الفريدة في الطب، ابتداءً من الصفحة ١٦ لمجموعة إحصاءات خاصة لميزانية مستشفى الأطفال عام ١٣٢٠ [١٩٠٢- ٠٣] **[242/3]**

وحيد إبراهيم بك

من الأطباء الذين تخرجوا في المدرسة الطبية العسكرية عام ١٢٩٤ [١٨٧٧]. وبناءً على تخصصه في مجال التوليد فقد تم تعيينه مساعدَ مدرسٍ لمادة التوليد إثر تخرجه، وأصبح مؤخرًا معلمًا لمادة التوليد في المدرسة الطبية. وهو من الأطباء الذين قدموا خدمات جليلة في الطب العثماني. وقد أسهم في توليد أكثر من خمسة آلاف أسرة في إستانبول، وكذلك قام بإنقاذ حياة الكثيرين على هذا الوجه. وشهد له الجميع على شهرته في مجال التوليد. [توفي ١٣٠٤/ ١٨٨٨].[23] [243/3]

[23] [وحيد بك، الذي نجح في تطبيق معلومات الولادة الحديثة لأول مرة، هو أيضًا أول مدرس لمادة التوليد يعمل في مجال التوليد.]

(هـ)

هزار فن حسين أفندي

يعد من العلماء الفضلاء وأصحاب الفنون والمؤرخين الذين كانوا في عهد السلطان محمد الرابع، أصله من جزيرة إيستانكُويْ.

في مقدمة كتابه المختصر في التاريخ العام كتب كنيته على هذا الشكل «حسين بن جعفر إستانكوييِّ الشهير بهزار فَنْ». تلقى العلوم الأولية في بلاده، وأكمل تحصيله في إستانبول. وبعد انتهائه من الدراسة عمل لفترة في دوائر الدولة، ثم اشتغل في التأليف والتدريس الخصوصي. توفي عام ١٠٨٩ [١٦٧٨- ٧٩] في إستانبول، وهو يمضي حياته على هذا المنوال. ولم يتم تحديد مدفنه للأسف. وقام أنطوان غالاندي Antuan Galandi بتفصيل زيارته لهزار فن حسين أفندي عندما أُرسِل من طرف لويس الرابع عشر إلى إستانبول لإجراء بعض الدراسات العلمية في عهد السلطان محمد الرابع.

مؤلفاته:

١. تنقيح التواريخ: يتكون من مجلد واحد، وهو على مسماه كتاب تاريخ عام منقح. والكتاب يعتمد بشكل رئيسي على تواريخ ميرخواند، وجنابي، وكنه الأخبار،

وعلى كتاب عالي فصول حل وعقد في بعض الفصول التي تخص تاريخ سلاچقة الروم والدانشمنديين. ونسخ الكتاب محفوظة في أغلب مكتبات إستانبول، منها: مكتبة أسعد أفندي، ومكتبة حكيم أوغلو. وألفه لتدريس السلطان محمد الرابع التاريخ في زمنه.

٢. مختصر التاريخ.

٣. تاريخ دولت روميه: تم تأليفه مقتبسًا من التواريخ اللاتينية واليونانية بشكل عام، وبعض النقاط من التواريخ الإسلامية.

٤. تحفة الأديب النافعة: وهو كتاب طبي باللغة التركية، وله نسخة في مكتبة نور عثمانيه.

٥. محاسن الكلام والحِكَم في شرح اسم الله الأعظم: واسمه يدل على مسماه، فهو كتاب صوفي. ويذكر في مقدمته أن طريقته هي النقشبندية.

٦. شرح اللمعة النورانية في الأوراد الربانية: كذا.

٧. لسان الأطبا في لغة الأدوية: وكما يدل عليه اسمه فهو معجم لعلوم الطب. وتقدير قيمته العلمية والطبية يعود لأعلام الأطباء العثمانيين الذين يشتغلون بمثل هذه المؤلفات. ونسخ هذا الكتاب موجودة في بعض مكتبات إستانبول [وهو كتاب تم إعداده على طراز المعاجم، وتناول فيه أسماء الأدوية وخصائصها بشكل منفرد من العربية إلى التركية ومن التركية إلى العربية.]

٨. فهرس الأروام: ويذكر فيه أسماء الأدوية وما يقابلها من اللغات العربية والفارسية والعبرية واليونانية. وهو كتاب يدور حول مفردات الطب باللغة التركية، ومرتب وفق التسلسل الأبجدي. وتقدير قيمة هذا الكتاب يعود لأطبائنا كسابقه.

بالإضافة إلى هذه الكتب، من الممكن أن يكون كتاب قانون نامه المؤلَّف عام ١٠٨٠ [١٦٦٩-٧٠]، والذي يتكون من ١٣ فصلًا، مذكورًا في مقدمة المجلد الحادي عشر من تاريخ هامه ر Hammer ، يعود لهزار فن.

٩. رسالة حِكَمية: وهي رسالة باللغة التركية تتحدث عن حكمة الأخلاق والخلقة، ونسخته المحررة بخط يده محفوظة في مكتبة هذا العاجز.

١٠. ترجمة لغات هندي: أُلف هذا الكتاب بمساعدة السفير الأوزبكي فيض الله أفندي، وهو عبارة عن ترجمة الألفاظ الهندية بالكلمات الفارسية والتركية، ونسخة منه موجودة في مكتبة ييلديز.

ولابن مدينته المفتي يوسف أفندي كتابٌ رصين اسمه التحفة الدرية تحدث فيه عن التوفيق بين الأحاديث المختلف عليها لدى أئمة الحديث، وتوضيحها. **[243/3]**

* * *

وهذه أسماء بعض الكتب والمصنفات الطبية التي تم تأليفها من قبل الأطباء وأرباب المعارف العثمانية قبل إنشاء المدرسة الطبية، والذين لم تُذكر ترجمتهم في فصل الأطباء:

١. أصول العلاج في تصحيح المزاج: باللغة العربية، وتاريخ تأليفه يشير إليه تركيب تحفة الحان أي عام ٩٧٢ [١٥٦٤- ٦٥].

٢. لقمان نامه: باللغة التركية. مرتب على ١٤ فصلاً، تم تأليفه بعد أنموذج الطب.

٣. ترجمة ذخيرة خوارزمشاهي: ألفه أبو الفضل محمد أفندي المذكور في فصل المؤرخين.

٤. مفردات الطب (فرائد المفردات): ألفه يكرمي سكيز چلبي محمد أفندي زاده سعيد پاشا المذكور في فصل المؤرخين.

٥. منافع الناس: باللغة التركية. ألفه قيسوني زاده. وله أيضًا كتاب يدعى دستور بيمارستان.

٦. رجوع الشيخ إلى صباه: باللغة العربية. ألفه العلامة ابن كمال المذكور في فصل العلماء، وترجمه المؤرخ المشهور عالي.[24]

[24] [اسم الكتاب الكامل رجوع الشيخ إلى صباه في القوة على الباه وينسب هذا الكتاب إلى أحمد بن يوسف

٧. تعديل الأمزجة: باللغة التركية. ألفه شعوري حسن أفندي المذكور في فصل الشعراء.

٨. مادة الحيات: باللغة التركية. ألفه آق شمس الدين المذكور في فصل المشايخ.

٩. ترجمۀ كشف بيان: لأحمد أميدي المذكور في فصل المشايخ.

١٠. رسالة الطب: ليازيجي صلاح الدين أفندي المذكور في فصل الرياضيين.

١١. رموز الحقائق: لعبد الله الأخِيسخَوي المذكور في فصل العلماء.

١٢. شرح قانون ابن سينا: للشيخ جمال الدين الآقسرايِيّ المذكور في فصل العلماء.

١٣. شرح موجز: للشيخ جمال الدين الآقسرايِيّ المذكور في فصل العلماء.

١٤. مفردات: لابن عيسى المذكور في فصل المشايخ.

١٥. مفردات: لحليمي المذكور في فصل العلماء.

١٦. ترجمۀ خلاصه في فن الجراحه: ومترجم هذا الكتاب الموجودة نسخته في مكتبة الفاتح من الفارسية، الجراح مسعود، وهو مُؤَلَّف من ثلاثين بابًا. ومؤلفه هو رئيس الجراحين في عهد المأمون أبي طاهر ابن محمد.

١٧. منافع بيشُمار: وتم تأليفه من قبل محمود پاشا بن حسين پاشا عام ١١٤٤ [١٧٣١- ٣٢].

١٨. ترجمۀ جديدة في الخواص المفردة: تم تحرير الكتاب الطبي من قِبَل محمد بن علي عام ١١٠٢ [١٦٩٠- ٩١]، وهو مطبوع.

١٩. ترجمۀ موجز: ألفه سروري الكليبولي المذكور في فصل الشعراء.

التيفاشي المتوفي ٦٥١. وبناءً على طلب السلطان ياووز سليم فقد تُرجم من قبل كمال پاشا زاده، وهذا مذكور في كتاب كشف الظنون، وما جاء من بعده من المراجع. ومع هذا فلا يوجد لدينا أي دليل قطعي يشير إلى أن كمال پاشا هو من قام بترجمة الكتاب. انظر. Kemal Paşazade, M. A. Yekta Saraç, Şeyhülislam Kemal Paşazade, Hayatı, şahsiyeti, Bazı Şiirleri ve Eserleri, İstanbul, ١٩٩٥].

٢٠. تسهيل في الطب: لپرْوِيزْ أفندي.

٢١. حفظ الأبدان: لعطوفي خير الدين أفندي المذكور في فصل العلماء.

٢٢. ترجمهٔ موجز: أحمد بن كمال، وهو الطبيب الأول لدار الشفاء في أدرنه في عهد السلطان سليمان.

٢٣. پند نامهٔ أفلاطون: لفردوسي الرومي المذكور في فصل الشعراء.

من أبياته:

أطبانك بودر پند و كلامى
صاقين إفراطله ييمه طعامي

٢٤. كتاب الشافي في الطب: مرتب على ٥٠ بابًا باللغة التركية.

٢٥. اقربادين– مركبات أدوية: نائلي.

٢٦. ترجمهٔ برء الساعة: مؤلفه، محمد بن زكريا الرازي. مترجمه، محمد بن أحمد، عام ١٠٦٨ [١٦٥٧– ٥٨]، وهو مرتب على ٢٦ بابًا.

٢٧. كنز الصحة الأبدانية أثر مرشد عثمانيه: للطرسوسي عثمان خيري أفندي. مطبوع.

٢٨. كتاب مقبول در حال خيول: وهو كتاب تركي في الطب البيطري من ثلاثة أبواب وخاتمة، ألفه الأندروني فيوضي في عهد السلطان مصطفى بن محمد خان. وله نسخة في مكتبة زاوية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ.

٢٩. قانون العلاج وشفاء الأمراض لكل المزاج: وهو كتاب تركي لأبي الفضل محمد أفندي، ونسخته في مكتبة آياصوفيه.

٣. ترجمهٔ أفيون قره حصاري في الطب: وهو كتاب مترجم بشكل موسع من قبل حاجي عثمان بن موسى الذي عاصر السلطان محمود الأول، وهو مرتب على عشر مقالات.

٣١. ترجمۀ كنوز الصحة: لچركس مصطفى رسمي أفندي. مطبوع.

٣٢. رسالۀ كماليه: أُلف الكتاب باسم الشيخ كمال الدين في بروسه. ويتألف من أحد عشر بابا.

٣٣. صندوقة اللفافة في فن الجراحة: وتم ترجمته من الفرنسية بشكل موسع من قبل الأسكداري محمد سالم أفندي أحد مدرسي طِبخانه العامرة سنة ١٢٥٢ [١٨٣٦- ٣٧].

٣٤. فوائد المنحة في قواعد الصحة: وهو كتاب تُرجم من العربية وطبع عام ١٢٨٠ [١٨٦٣- ٦٤]. وفي نهايته يوجد جدول للمفردات الطبية. وترجمه محمد رشيد بن محمد أمين أفندي مفتش سوق چلبي. ونقل إلى العربية من الفرنسية.

٣٥. أقربادين: ترجمه تلميذ مفتي كريد پندي أفندي، أبو بكر بن مصطفى أفندي الخانيوي من اللغة الفرنسية عام ١١١٥ [١٧٠٣- ٠٤].

٣٦. الطب الكيميائي: مُترجم من قبل الطبيب العثماني عثمان بن صالح أفندي.

٣٧. ترجمۀ مفردات ابن بيطار: وتُرجِم هذا الكتاب الطبي بالتماس أحد الغزاة العثمانيين أُومُورْ بك.

٣٨. رسالة الشفاء لأدواء الوباء: تم تأليفه من قبل طاش كوپرو زاده، وطبع في مصر.

٣٩. منتخب عاليه: ألفه بالتركية رضا أفندي أحد معاصري السلطان سليم الثالث.

يازدي رضا جمع ايدب أدويۀ عاليه
اسمي ده تاريخى منتخب عاليه. ١٢٠٨ [١٧٩٣- ٩٤].

٤٠. علائم جراحين: للجراح إبراهيم أفندي. ألفه عام ٩١١ [١٥٠٥- ٠٦]. ترجمه إبراهيم أفندي المقيم في قلعة موسون في مُورَه ذات الأصل اليوناني. وله نسخة في مكتبة حكيم أوغلو علي پاشا.

٤١. ترجمۀ طب شاهي: وأُلف باسم عبد الرحمن بن يوسف سنان بك. ونسخته في مكتبة قليچ علي پاشا.

٤٢. ترجمهٔ بيطر نامه: لهبة الله.

٤٣. تفريح الأرواح: وهي منظومة قديمة طبية باللغة التركية من عشرة آلاف وخمسمائة بيت، نظمها أحمدي. ولها نسخة في مكتبة روان أوطه سي في أندرون.

٤٤. مفيدات من الطب: وهو كتاب باللغة التركية من خمسة أبواب يحكي عن تجارب الطبيب يوسف بن علي.

٤٥. ميزان نبض: لطبيب الخاصة محمد أمين أفندي.

٤٦. زبدهٔ كليات: وهو كتاب طبي باللغة التركية مرتب على ثمانية أبواب، أُلِّف باسم الوزير مصطفى پاشا. مؤلفه لم يُصرَّح به.

٤٧. شفاء الناس ودفع الأمراض: لمحمد بن مراد الجراح. عام ١٠٨١ [١٦٧٠–٧١]. وينتمي إلى الطريقة البدوية. والكتاب باللغة التركية، مرتب على ١٣١ بابًا.

٤٨. اختصار تقويم الأبدان: لعبد الحليم بن عبد الله القَوَالَوي. بالتركية. عام ١٠٦٦ [١٦٥٥–٥٦].

٤٩. ترجمهٔ ما لا يسع الطبيب جهله: وتم ترجمته من قبل حسن بن عبد الرحمن أفندي مع بعض الإضافات، وهو أحد كتبة الديوان العالي العثماني في عهد السلطان مراد الثالث. والنسخة التي بخط يد المترجم في مكتبة السلطان سليم الثاني في أدرنه.

٥٠. بيطر نامه: محمد بن إسكندر الأدرنوي.

٥١. در مكنون: ألفه درويش محمد بن الشيخ أحمد الآنقروي بالتركية ومن ٤٢ بابًا.

٥٢. رسالهٔ حجمية: ألفه محمد بن محمود عام ١١٧٠ [١٧٥٦–٥٧] بالتركية من ٤ أبواب.

٥٣. كتاب طب: لعبد الوهاب أفندي. ألفه بالتركية القديمة، ورتبه على عشر مقالات. **[245/3]**

فهرست رؤساء الأطباء في عهد السلاطين العثمانيين

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
السلطان محمد الفاتح		قطب الدين				
السلطان بايزيد الثاني		مهتدي يعقوب			٨٨٩ [١٤٨٤]	نال رتبة الوزير مؤخرًا
,,		شيرواني زاده شكر الله أفندي				
,,		محمد محيي الدين چلبي الإيزميدي	٨٨٩ [١٤٨٤]		٩١٠ [١٥٠٤-٠٥]	
,,		حاجي حكيم	٩١٠ [١٥٠٤-٠٥]		٩١٣ [١٥٠٧-٠٨]	
,,		أخي چلبي محمد أفندي بن كمال التبريزي				
,,		قَيسوني زاده بدر الدين	٩١٣ [١٥٠٧-٠٨]		٩٢٠ [١٥١٤-١٥]	قبره بجوار جامع سوتليجه
السلطان ياووز سليم الأول		سنان الدين يوسف أفندي	٩١٨ ربيع الأول/ [مايو ١٥١٢]		٩٥١ [١٥٤٤]	
,,	مرة ثانية	أخي چلبي محمد أفندي بن كمال التبريزي	٩٢٠ [١٥١٤-١٥]			

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
,,	مرة ثالثة	أخي چلبي محمد أفندي بن كمال التبريزي			٩٣٠ [١٥٢٣- ٢٤]	مدفون في جامع الإمام الشافعي في مصر
السلطان سليمان القانوني		محمد چلبي	٩٥١ [١٥٤٤- ٤٥]		٩٧٠ [١٥٦٢- ٦٣]	
,,		سيد محمد بن سيد أحمد الإزنكميدي			٩٧٣ [١٥٦٥- ٦٦]	مدفون في حظيرة الشيخ وفا.
السلطان سليم الثاني		قيسوني زاده بدر الدين محمود	٩٧٠ [١٥٦٢- ٦٣]		٩٧٦ صفر، [يوليو ١٥٦٨]	مدفون في خاصكوي
,,		غرس الدين زاده شمس الدين				
مراد الثالث		بكر زاده محمد أفندي	٩٨٢ [١٥٧٤- ٧٥]	٩٩٢ [١٥٨٤]	١٠٢٩	تقاعد عام [١٠٢٠]
,,		قيسوني زاده محمد أفندي	١٠٢٠ [١٦١١- ١٢]		١٠٢٠ [١٦١١-١٢]	دفن بجوار مسجده في سُوتليجه.
,,		قيسوني زاده محمود	١٠٢٠ [١٦١١- ١٢]	١٠٢٦ [١٦١٧]		
السلطان أحمد الأول		السيد محمد أفندي الغلطوي				
,,		حكيم زاده موسى أفندي	١٠٢٦ [١٦١٧]	١٠٣١ [١٦٢١- ٢٢]		
السلطان عثمان خان الثاني		چلبي أمير أفندي (السيد محمد الطبيب)	١٠٣١ [١٦٢١- ٢٢]	١٠٤٨ ربيع الأول/ [يوليو ١٦٣٨]		أُعدم من قبل السلطان مراد الرابع

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
السلطان مراد الرابع		چلبي زين العابدين	١٠٤٨ ربيع الأول/ [يوليو ١٦٣٨]	[١٠٥٤/١٦٤٤–٤٥]	١٠٥٤ ذي الحجة [يناير١٦٤٥]	
السلطان إبراهيم الأول	مرة ثانية	حكيم زاده موسى أفندي	١٠٥٤ ذي الحجة [يناير١٦٤٥]		١٠٥٦ ربيع الأول [أبريل١٦٤٦]	حصل للمرة الأولى على رتبة أناطولي قاضي عسكر
,,		جمال زاده محمد أفندي	١٠٥٦ ربيع الأول [أبريل– مايو١٦٤٦]	١٠٥٧ صفر/ [فبراير ١٦٤٧]		
,,		عيسى أفندي الساقيزي	١٠٥٧ صفر/ [فبراير ١٦٤٧]	١٠٥٧ ربيع الأول [أبريل١٦٤٧]		
,,	مرة ثانية	جمال زاده محمد أفندي	١٠٥٧ ربيع الثاني [مايو ١٦٤٧]	١٠٥٧ جمادى الثانية [يوليو ١٦٤٧]		
,,	مرة ثانية	عيسى أفندي الساقيزي	١٠٥٧ جمادى الآخر [يوليو ١٦٤٧]			
,,	مرة ثالثة	جمال زاده محمد أفندي	١٠٥٧ جمادى الآخر [يوليو ١٦٤٧]	١٠٥٧ شوال [أكتوبر ١٦٤٧]		
,,	مرة ثالثة	عيسى أفندي الساقيزي	١٠٥٧ شوال [أكتوبر ١٦٤٧]	١٠٥٧ ذي القعدة [نوفمبر ١٦٤٧]		
,,	مرة رابعة	جمال زاده محمد أفندي	١٠٥٧ ذي القعدة [نوفمبر ١٦٤٧]	١٠٥٧ ذي القعدة/ [نوفمبر ١٦٤٧]		

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
,,	مرة رابعة	عيسى أفندي الساقيزي	١٠٥٨ ذي القعدة [نوفمبر ١٦٤٨]	١٠٥٨ رجب [أغسطس ١٦٤٨]	١٠٥٩ شوال [أكتوبر ١٦٤٩]	———
السلطان محمد خان الرابع	مرة خامسة	جمال زاده محمد أفندي	١٠٥٨ رجب [يوليو ١٦٤٨]	١٠٦٦ شوال [يوليو ١٦٥٥]	١٠٦٦ شوال [يوليو ١٦٥٥]	
,,		چلبي صالح أفندي	١٠٦٦ شوال [يوليو ١٦٥٥]	١٠٨٠ [١٦٦٩–٧٠]	١٠٨٠ ربيع الثاني [أغسطس ١٦٦٩]	دفن في يكيشهر .
السلطان سليمان الثاني وأحمد الثاني		حياتي زاده مصطفى فيضي أفندي	١٠٨٠ ربيع الآخر [أغسطس ١٦٦٩]	١١٠٣ صفر [أكتوبر ١٦٩١]		
,,		حسن أفندي الميخاليچي	١١٠٣ صفر [أكتوبر ١٦٩١]	١١٠٥ جمادى الأولى [ديسمبر ١٦٩٣]	١١١٨ شوال [يناير ١٧٠٧]	
,,		مغربي السيد يوسف أفندي	١١٠٠ [١٦٨٨– ٨٩]	١١٠٥ [١٦٩٣–٩٤]		
,,		المدرس محمود أفندي	١١٠٥ [١٦٩٣– ٩٤]	١١٠٦ جمادى الأولى [١٦٩٤– ٩٥]	١١١٨ شوال [يناير ١٧٠٧]	
السلطان مصطفى الثاني وأحمد الثالث		مهتدي نوح أفندي	١١٠٦ جمادى الأولى [مايو ١٦٩٤]	١١١٩ رجب [سبتمبر ١٧٠٧]	١١١٩ شوال [ديسمبر ١٧٠٧]	مدفون بجوار علي پاشا في مدرسة كوجه مصطفى پاشا.
,,		يكي باغچه لى محمد أفندي	١١١٩ رجب [سبتمبر١٧٠٧]	١١٢٧ صفر [فبراير ١٧١٥]	١١٣٦ صفر [أكتوبر ١٧٢٣]	دفن في دمشق.

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
,,		عمر أفندي	١١٢٧ صفر [فبراير ١٧١٥]	١١٣٠ جمادى الأولى [أبريل ١٧١٧]	١١٣٦ جمادى الأولى [يناير ١٧٢٤]	دفن في حي ملا كوراني.
السلطان محمود خان الأول	مرة ثانية	حياتي زاده مصطفى فيضي أفندي	١١٣٦ جمادى الأول [يناير ١٧٢٤]	١١٤٨ ذي الحجة [أبريل ١٧٣٦]	١١٥١ [١٧٣٨-٣٩]	قبره عند أيوب سلطان.
,,		حياتي زاده محمد أمين أفندي	١١٤٨ ذي الحجة [أبريل ١٧٣٦]	١١٥٩ [١٧٤٦]		صار شيخ الإسلام في وقت آخر.
,,		حياتي زاده محمد سعيد أفندي	١١٥٩ [١٧٤٦]	١١٥٩ [١٧٤٦]		
,,		منجم باشي أحمد أفندي	١١٥٩ [١٧٤٦]	١١٦١ [١٧٤٨]	١١٦٣ [١٧٤٩-٥٠]	
السلطان عثمان خان الثالث	مرة ثانية	حياتي زاده محمد سعيد أفندي	١١٦١ [١٧٤٨]	١١٦٨ جمادى الأول [فبراير ١٧٥٥]	١١٧١ [١٧٥٧]	دفن في الطائف.
,,		چلبي مصطفى أفندي	١١٦٨ جمادى الأول فبراير ١٧٥٥]	١١٧١ صفر [أكتوبر١٧٥٧]	١١٧١ [١٧٥٧]	دفن في ميديللي.
السلطان مصطفى خان الثالث		محمد عارف أفندي	١١٧١ صفر [أكتوبر١٧٥٧]	١١٧١ [١٧٥٧]		
,,		كاتب زاده محمد رفيع أفندي	١١٧١ [١٧٥٧]	١١٨٢ ربيع الآخر [أغسطس ١٧٦٨]	١١٨٢ [١٧٦٨-٦٩]	

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
,,		محمد أمين أفندي	١١٨٢ربيع الآخر [أغسطس ١٧٦٨]	١١٨٧ ذي الحجة [فبراير ١٧٧٥]		
السلطان عبد الحميد خان الأول	مرة ثانية	محمد عارف أفندي	١١٨٧ ذي الحجة [فبراير ١٧٧٥]	١١٨٩ ذي القعدة [ديسمبر ١٧٧٥]		
,,		حجي زاده عبد العزيز أفندي	١١٨٩ ذي القعدة [ديسمبر ١٧٧٥]	١١٩٠ [١٧٧٦-٧٧]	١١٩٧ [١٧٨٢-٨٣]	مدفون في إيستان كوي.
,,	مرة ثالثة	محمد عارف أفندي	١١٩٠ [١٧٧٦-٧٧]	١١٩٧ صفر [يناير ١٧٨٢- ٨٣]	١١٩٧ صفر[يناير ١٧٨٢- ٨٣]	دفن بجوار السلطان سليم.
,,		حافظ خير الله أفندي	١١٩٧ صفر [يناير ١٧٨٢-٨٣]	١٢٠٠ ربيع الأول [يناير ١٧٨٦]	١٢١٠ [١٧٩٥-٩٦]	دفن في دركاه نصوحي في أسكدار.
السلطان سليم الثالث		كَوْرَكْ زاده حسن أفندي	١٢٠٠ ربيع الأول يناير ١٧٨٦]	١٢٠٣ ذي الحجة أغسطس ١٧٩٠]	١٢١٦/١٨٠١-٠٢]	قبره بجوار شريف زاده محمد ملا في أيوب. كذلك قام آنف الذكر بتولي رئاسة الأطباء في عهد عبد الحميد.
,,		محمد صادق أفندي	١٢٠٣ ذي الحجة [أغسطس ١٧٩٠]	١٢١١ شعبان [١٧٩٦-٩٧]	١٢١٥ شوال [فبراير ١٨٠١]	مدفون في تكية نصوحي في أسكدار.

عهده		اسمه	تنصيبه	عزِله	وفاته	ملاحظات
,,		لقمان نعيم أفندي	١٢١١ شعبان [١٧٩٦- ٩٧]	١٢١٨ صفر [مايو ١٨٠٣]	١٢٢٠ ذي القعدة [فبراير ١٨٠٦]	قبره في سليميه.
السلطان مصطفى الرابع		مصطفى بهجت أفندي	١٢١٨ صفر [مايو ١٨٠٣م]	١٢٢٢ جمادى الآخر [أغسطس ١٨٠٧]		
,,		طوغجي زاده عبد القادر أفندي	١٢٢٢ جمادى الآخر [أغسطس ١٨٠٧]	١٢٢٣ جمادى الأول [يونيو ١٨٠٨]	١٢٣١ صفر [يناير ١٨١٦]	
السلطان محمود خان الثاني		لقمان زاده مسعود أفندي	١٢٢٣ جمادى الأول/ [يونيو١٨٠٨]	١٢٣٢ ذي الحجة [أكتوبر ١٨١٧]	١٢٣٦ محرم[يناير ١٨٢٠]	
,,	مرة ثانية	مصطفى بهجت أفندي	١٢٣٢ ذي الحجة [أكتوبر ١٨١٧]	١٢٣٧] رجب [مارس ١٨٢١]		
,,		بندركلي زاده مصطلح محمد سعيد أفندي	١٢٣٧رجب [مارس ١٨٢١]	١٢٣٨ ذي الحجة [ديسمبر ١٨٢٣]		دفن في منطقة حيدر پاشا.
,,	مرة ثالثة	مصطفى بهجت أفندي	١٢٣٨ ذي الحجة [ديسمبر ١٨٢٣]	١٢٤٩ ذي القعدة		مدفون في تكية نصوحي في أسكدار.
,,		عبد الحق أفندي	١٢٤٩ ذي القعدة	١٢٥٢ ذي القعدة		
,,		أحمد نجيب أفندي	١٢٥٢ ذي القعدة	١٢٥٥ ذي القعدة		

فصل الرياضيين

(آ)

آتماجه (حاجي)

يعد من علماء الرياضيات العثمانيين القدامى، وكنيته: محيي الدين محمد بن حاجي آتماجه.

له كتاب يوضح فيه القواعد الحسابية باللغة التركية، واسمه مجمع القواعد [في بيان منتخب الفوائد، وقدم هذا الكتاب للسلطان بايزيد الثاني]. ويذكر في ديباجة كتابه أنه قد ألفه في شيخوخته، وأن تاريخ تأليفه بحسب ما دل عليه التركيب «آخر زمان» أي عام ٨٩٩ [١٤٩٣– ٩٤]. وكذلك كتب تتمة لهذا الكتاب.

يتألف الكتاب المذكور من ثلاثة شقوق، يتحدث في الشق الأول عن حساب الصحاح، وفي الشق الثاني عن حساب الكسور، وفي الشق الثالث عن أربعين مسألة من المسائل الحسابية تحت عنوان مسائل شتى. **[252/3]**

آگاه پاشا (أركان حربيه ميرلواسى يوسف آگاه پاشا)

كان من المتخصصين بالعلوم الرياضية، ولد في أيوب. بعد دراسته في المدرسة الحربية تولى عدة مناصب، منها الملحق العسكري في باريس، ومديرًا للمدرسة

العثمانية. وتمت طباعة وتدريس الرسائل التي ألفها أثناء تدريسه في المدرسة الحربية باسم مناظر، وسطح راقم، وأصول كولكه. ويُروى أن له كتبًا غيرها غير مطبوعة. توفي في حلب عام ١٣١٤ [١٨٩٦- ٩٧]. كان ذا بيان حسن. له كتاب في مكتبة ييلديز في تعيين أوقات الصلاة. [252/3]

(أ)

أفه زاده محمد بن حاجي سليمان

من علماء الرياضيات في عهد السلطان بايزيد الثاني، وأصله من بروسه [توفي ٩٠٠؟/ ١٤٩٥]. قام بشرح كتاب بيست باب في علم الهيئة لمحمد بن محمد الطوسي، باللغة الفارسية مثل متنه [شرح بيست باب در أُسطرلاب] ونسخته محفوظة في مكتبة آياصوفيه. [252/3]

إبراهيم زاده[1]

كان من رجال العلوم والحساب في عهد الفاتح، له كتاب عن قسم الحساب في علم الرياضيات باللغة الفارسية، اسمه مفتاح كنوز أرباب القلم [ومصباح رموز أصحاب الرقم][2]. [253/3]

[1] [تروي المراجع أنه قد يكون هو نفسه خواجه خير الدين معلم السلطان الفاتح.]

[2] [ترجم إلى التركية من قبل تلميذه پير محمود صدقي الأدرنوي.]

إبراهيم بن محمد

كان واسع المعرفة بالعلوم الرياضية، وخاصة في مجال علم الهيئة[3]. رسم آلة الأسطرلاب بمهارة على وجهي لوحة معدنية، وقد شاهدتها في التكية الملامية الواقعة في أوسكوب. ونقش على هذه الآلة أن صاحب الترجمة قام برسمها وصنعها في مدرسة كوپرولو محمد پاشا في إستانبول عام ١٠٩٨ [١٦٨٦-٨٧]. هذه اللوحة المذكورة قمت بإحضارها إلى مناستر وعرضها على أستاذي الكريم علي صلحي بك البروسوي أحد علماء الرياضيات والمتخصصين في علم الهيئة في عصرنا، وسنأتي على ترجمة له، وألفتُ رسالة مخصوصة في أصول استعمالها وأرسلتها إلى أوسكوب. **[253/3]**

إسماعيل بن سيد إبراهيم الآمدي

يعد من القضاة الفضلاء وعلماء الرياضيات، وكان قاضي المدينة المنورة عام ١١٢٤ [١٧١٢]. له كتاب يتحدث عن السياسة الشرعية باسم الدر النفائس في زجر الأشرار والخبائث، وكتاب رياضي باسم زبدة الأعمال في عمل أسطرلاب الشمال. **[253/3]**

إبراهيم بك (طوراق پاشا زاده)

[طوراق پاشا زاده مير إبراهيم بن سعيد الإستانبولي] قام بشرح لكتاب آتي الترجمة جناري إسماعيل أفندي زيچ قاسيني Cassini ذيّل عليه من عام ١٢٣٧ [١٨٢١-٢٢] إلى عام ١٢٤٠ [١٨٢٤- ٢٥] باسم تسهيل زيچ قاسيني Cassini، وكذلك ترجم من الفرنسية كتاب المثلثات. وله رسالة من ستة أبواب باسم رسالة الارتفاع. كان المنجم باشي في عصره. توفي عام ١٢٤٨ [١٨٣٢- ٣٣]، ودفن في حظيرة زاوية سيد نظام خارج باب سيلِوري. **[253/3]**

[3] [يحتمل أن يكون هذا الشخص هو تذكره جي كوسه إبراهيم أحد الفلكيين الذين عاشوا في النصف الثاني من القرن ١٧. في إستانبول. انظر: OALT, İ, s. ٣٤٠- ٣٤٥].

إسحاق أفندي خواجه

يعتبر من أشعر العلماء العثمانيين المتأخرين، وينحدر أصله من نارته. وكان متقنًا للغات الشرقية، وبعض اللغات الأوروبية، إضافة إلى أن له اليد الطولى في مختلف العلوم وخاصة علوم الرياضيات وعلوم الحكمية والفيزياء وعلم الهيئة والنجوم. عمل مترجمًا في الديوان السلطاني بين عامي ١٢٣٩ [١٨٢٣- ٢٤] و١٢٤٤ [١٨٢٨-٢٩]. وهو أول من ترجم الكتب العلمية من اللغات الأوروبية إلى التركية، ونجح بكتابة المصطلحات العلمية، ووضع أسماء للمصطلحات العلمية التي ليس لها مقابل في اللغة. وبالمجمل فقد كان رئيس وإمام مَن أسهموا في نقل العلوم الحديثة إلى لغتنا. كما تولى منصب رئيس المعلمين في المدرسة السلطانية البرية للهندسة العسكرية، وتوفي في السويس عند عودته من الحجاز عام ١٢٥٠ [والصواب: ١٢٥٢/ فبراير ١٨٣٦]. ووسط هذه المشاغل أتم حفظه للقرآن خلال ثلاثة أشهر. وقامت المدرسة بنصب حجر يمثل شاهدًا لقبره في المقبرة التي تعلوها بقليل لتخليد ذكراه قدر الإمكان، وليدعو له الناس بالخير، وكتب عليها «ديوان همايون سابق سر خليفه سى ومهندسخانۀ همايون باش خواجه سى الحاج حافظ اسحاق أفندي» (رئيس كُتّاب الديوان السلطاني الأسبق، ورئيس معلمي المدرسة للهندسة العسكرية الحاج الحافظ إسحاق أفندي). وعندما كان رئيس المعلمين عام [١٢٤٦/ ١٨٣٠- ٣١] عمل على تغيير المدرسين المتقاعسين والمتراخين وتعيين أهل الدراية والكفاءة بدلًا منهم. حتى إن أحد المدرسين الذين جلسوا مع إسحاق أفندي على مائدة الطعام في المدرسة راح يرجوه لأنه انتزع من عهدته تدريس مادة الحساب قائلًا «سيدي، لقد قمتم بقطع رزق داعيكم حسن أفندي بأخذكم لدروسه» فأجابه بشكل مجمل وهو يشير إلى القطط المتربصة التي تحدق بالطبق في صينية الطعام الملقاة على الأرض قائلًا «إذًا ارفعوا أغطية الصحن هذه ولا تقطعوا برزق تلك القطط».

وقد ذكرت بعض كتب التراجم أنه كان يهوديًّا في صباه وأسلم في نارته، إلا أن أحد علماء التراجم والطبقات وأمين كتب السلطان في عصرنا، وهو المرحوم عصمت أفندي قد روى لي أن إسحاق أفندي مسلم من قارلوه مستندًا بذلك على دراسات موثوقة، وأضاف أنه توفي في مكة عام ١٢٥٠ [١٨٣٤- ٣٥]. وكان

المرحوم المشار إليه يتقن العربية، والفارسية، والتركية، والعبرية، واللاتينية، والرومية، [والفرنسية]. وفي كتاب قاموس الرياضيات المعلوماتُ اللازمة عن سيرته ومصنفاته المتنوعة بشكل مفصل.

وكتب المرحوم المطبوعة هذه:

١. [ركز و] نصب الخيام: وهو كتاب في علم الحرب، تم طبعه عام ١٢٤٢ [١٨٢٦- ٢٧] وتوزيعه على الضباط العسكريين.

٢. مجموعۀ علوم رياضيه: ويحتوي على معلومات عن العلوم الرياضية وفروعها وعلم الهيئة والفيزياء والكيمياء، مرتبة على أربعة مجلدات، فكان كتابًا قيِّمًا بالنسبة لعلماء الرياضيات.

٣. تحفة الأمرا [في حفظ القلاع]: ويتحدث عن كيفية تشكيل الجيش، والحفاظ على القلاع. وله أشكال في نهايته. طبع عام ١٢٤٣ [١٨٢٧- ٢٨]. ويتألف من مقالتين وخاتمة.

٤. أصول استحكامات.

٥. عكس المرايا في أخذ الزوايا: ويتحدث الكتاب عن طريقة استعمال آلات المرصد، مثل الأسطرلاب (Octant) وشكله المتطور (Sextant).

٦. أصول الصياغة: مرتب على مقالتين، الأولى، وتحتوي على فصلين، تتحدث عن طبيعة المعادن المستعملة في صناعة وإنشاء الآلات النارية على أفضل وجه. والثانية، وتحتوي على خمسة أبواب، في طريقة صهر وسبك المدافع. وتوجد تفاصيل مهمة عن هذا المصنف في كتاب أحوال نامۀ مؤلفات عسكريۀ عثمانيه. [وهو كتاب يتحدث عن علم المعادن وسبك المدافع]

٧. كُره رساله سى.

٨. حكمت: باللغة العربية.

٩. دكِز لغمي رساله سى.

١٠. آلات كيمياويه رساله سى.

١١. قواعد رسَّاميه: ويشمل أيضًا قواعد تخطيط الأراضي. وتوجد نسخة منه في مكتبة المدرسة السلطانية للهندسة البرية.

١٢. اوقتانت: رسالة تبين تعريف آلة الأسطرلاب (Octant) وطريقة استعمالها.

ويروى أن له رسائل أخرى غير هذه. والكتب ذوات الأرقام ٢، ٣، ٤، ٥، ٦ محفوظة في مكتبة أسعد أفندي. [254/3]

أشرف بك (البيكباشي)

كان من أمراء البحرية وعلماء الرياضيات المعروفين، إستانبولي الأصل. توفي عام ١٣١٠ [١٨٩٢– ٩٣] في مكة. وأخذ العلوم الرياضية على يدي أشرف پاشا، وهو بدوره أخذها على يد خليل أفندي الذي تلقاها من المرحوم الكَلَنْبوِي.

مؤلفاته:

١. لوغاريتمه وجداول فلكيه: طبع عام ١٣٠٧ [١٨٨٩– ٩٠] في المطبعة البحرية.

٢. هيأت فلكيه: وهو كتاب نفيس احتوى على معلومات مفصلة في علم الهيئة، مسودته عند عالم الرياضيات العثماني ضياء بك المتقاعد من رتبة بيكباشي المشاة.

٣. قام بإكمال الجدول لتيسير استخراج الارتفاع من اللوغاريتمه الذي بدأ به معلمه أشرف پاشا ولم ينهِه، ومسودته اليوم عند المنجم باشي حسين حلمي أفندي القارلُواوِي. [255/3]

إبراهيم أفندي (إبراهيم أفندي البيكباشي الجَبِرْجِي)

يعتبر من المتخصصين بعلوم الرياضيات في عصرنا. بعد أن أتم تحصيله في المدارس العسكرية عمل لفترة طويلة في تدريس الرياضيات في المدرسة الطبية وغيرها من المدارس. توفي عام ١٣٢١ [١٩٠٣– ٠٤] ودفن بجوار مركز أفندي.

له مصنفات مطبوعة باسم جبر مدرسى [من ثلاثة مجلدات]، وكتاب في المسائل الحسابية باسم أسئله وأجوبۀ حسابيه، كذلك قام بنشر مقالة طويلة في تثليث الزاويا في دورية خزينۀ فنون. **[256/3]**

(ب)

بدر الدين محمد المارديني[4]

يعرف بلقب سبط مارديني، ويعد من علماء الرياضيات العثمانيين الذين ألفوا الكتب في علم الهيئة على وجه الخصوص [ولد في ٨٢٦/ ١٤٢٣]. وصار مؤقِّتًا آخر عمره في جامع الأزهر أثناء رحلته إلى مصر. توفي عام ٩٠٢ [١٤٩٦– ٩٧. وذُكِرت عدة تواريخ عن وفاته].

مؤلفاته: كشف الغوامض في علم الفرائض، ولمعة الحساب، وتصحيح المساحة في طرف الجيب من الرُّبع، وقرة الناظر في معرفة وضع خطوط فضل الدائر، وقرة العين في بيان المذهبين في علم الفرائض، واللمعة الشمسية على تحفة القدسية، ورسالة العمل بالربع المُجَيَّب، وإظهار سر المودوع، وكفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع، وطراز المذاهب، وشرح الياسمينية[5] في علم الجبر والمقابلة، ومقاصد الطلاب في معرفة المسائل بالحساب، وتحفة الأحباب في الحساب، ونِصاب الجبر والمقابلة،

4 لأحمد شرف الدين المارديني أحد علماء الرياضيات المتوفى عام ٧٢٨ [١٣٢٧– ٢٨] كتاب باسم نظم الدرر في معرفة منازل القمر.

5 [كتاب منظوم عن الجبر والمقابلة لأبي محمد عبد الله بن محمد بن حجاج الإشبيلي (توفي ٦٠٠/ ١٢٠٣) الملقب بابن الياسمين.]

وتدريب العامل بالربع الكامل، ولقط الجواهر في تحديد الخطوط والدوائر، والدر المنثور في العمل بربع الدستور، والطرق السنية في العمل بالنسبة السنية، والفتحية في الأعمال الجيبية، وحاوي المختصرات في الأعمال بربع المقنطرات، ورسالة في رسم المنحرفات على الحيطان، ونظم الجواهر الغالي في العمل بالربع الشمالي، كذلك قام باختصار كتاب الشيخ شهاب الدين أحمد بن المجدي كشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق باسم دقائق الحقائق في حساب الدرج والدقائق. ومن هذه الكتب تم دمج كفاية القنوع مع رسائل تصحيح الساعة والربع المجيب، وطبعها مع رسائل نائلي عام ١٢٧٠ [١٨٥٣– ٥٤]. [256/3]

بدر الدين محمد بن أسعد الإستانبولي

[بدر الدين محمد بن أسعد بن علي الإسلامبولي اليانيَوِي. وهو ابن اليانيوى أسعد أفندي. توفي في ١١٤٦/ ١٧٣٣] يعد من الرياضيين الفضلاء الذين ترعرعوا في إستانبول. ألف كتبًا حملت اسم تثليث الزاوية وتسبيع الدائرة، وعمل المسَبَّع وغيره من ذوات الأضلاع الكثيرة، وشرح بعض مقالات إقليديس. ومن جملة مصنفاته ريحانة الروح في رسم الساعات في معرفة الأوقات، وتحرير مناظر إقليديس، وشرح خلاصة الحساب. [257/3]

بهاء الدين باشا

أصله من إستانبول. نشأ برتبة يوزباشي أركان حرب في المدرسة الحربية، وترقى إلى أن عُين قائد فرقة چاناق قلعة الرديفة. توفي متقاعدًا في إستانبول عام ١٣٣٠ [١٩١١– ١٢]. ودفن بجوار والده خيري بك [الذي كانت له كتب في الرياضيات مثله] في مقبرة سنان باشا بالقرب من أُوقْ ميداني. له كتاب في الرياضيات مثل دمير يوللري وطرق عاديه إيچون كزركاه تعييني، وعمليات ترابيه، وطرق عسكريه، كما عمل مدرسًا لفترة طويلة في مدارس الهندسة والمدفعية. [257/3]

(پ)

پير محمود صدقي أفندي

كان تلميذًا لعالم الرياضيات في عهد السلطان بايزيد الثاني الفاضل خير الدين أفندي [خير الدين خليل بن إبراهيم]، وأصله من أدرنه. ترجم كتاب أستاذه في الرياضيات بشكل موسع وسماه مفتاح كنوز أرباب قلم ومصباح رموز أصحاب رقم، وتوجد نسخة منه في مكتبة شهيد علي پاشا. **[257/3]**

(ت)

توحيد أفندي (السيد أحمد توحيد أفندي)

هو ابن الشيخ إسماعيل حقي أفندي ابن البروسوي الشيخ مصطفى أفندي حفيد السيد أشرف الرومي [ولد في ١٢٢٢/ ١٨٠٧-٠٨؛ توفي في ١٢٨٦/ ١٨٦٩-٧٠]. والدته بنت الشيخ صدقي أفندي ابن نجار زاده الشيخ رضا أفندي المترجم له في فصل الشعراء. ولد في إستانبول. بعد أخذه للعلوم عن كتخدا زاده عارف أفندي المشهور، سلك مهنة التدريس وأصبح أمين كتب قائد الجيش الأسبق البروسوي داماد سعيد پاشا. وكان ناظر الوقف السلطاني في آخر منصب تولاه. وبحسب ما يدل عليه مصراع «جانان ايلنده بولدى توحيد صفاى وحدت» فقد توفي عام ١٢٨٦ [١٨٦٩- ٧٠] ودفن في تربة جده نجار زاده. كانت له اليد الطولى في العلوم الشرعية والعربية، وعفته وفضيلته مسلَّم بها. وكان يقوم بإعطاء الدروس في الصباح والمساء في منزله لأهل العلم. وامتاز بشعره ونثره. واحترقت مجموعته الشعرية. وجاء في تذكرة فطين:

رجاى وصولتكله جستجولر هب سنيكچوندر
ره عشقكده بذل آبرولر هپ سنيكچوندر

مؤلفاته:

١. تلخيص الأعمال: ويتناول فيه مسائل الهندسة العملية، وعلم المساحة، وعلم التسطيح، وعلم الاستحكام، أنهاه عام ١٢٤٥ [١٨٢٩- ٣٠] وطُبع عام ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤]. [ويحكي المؤلف في مقدمة كتابه أن علماء الرياضيات خاصةً أخذوا يتناقصون شيئًا فشيئًا، ولهذا ألف هذا الكتاب الذي يتحدث عن العمليات الهندسية، وقدمه للسلطان محمود الثاني].

٢. مجموعة الفرائد ولب الفوائد: ويبحث عن الهندسة العملية، وعلم المساحة. ولهذا الكتاب رسالة مختصرة. [ومختصره هو تلخيص الأعمال].

٣. مرآت السما: في علم الهيئة. [حكى عنه في مقدمة تلخيص الأعمال. ولم نعثر على نسخة منه!]

٤. حل الأصعب في تضعيف المكعب: [أيضًا حكى عنه في مقدمة تلخيص الأعمال. ولم نعثر على نسخة منه!]

٥. نخبة الحساب: ترجمه من كتاب ملا جمشيد [ويدعى مفتاح الحساب]، وطبع عام ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤]. وحسابه، وهندسته المحررة بخط يده موجودة في مكتبة راغب پاشا. [ولم يترجمه من كتاب جمشيد الكاشي فحسب، بل ترجمه من عدة كتب تتناول ذات الموضوع، وبعد إنهائه الكتاب بتاريخ [١٤ شعبان ١٢٤٥/ يناير ١٨٣٠] قدمه إلى محمود الثاني]. **[258/3]**

توفيق پاشا (حسين توفيق پاشا الويديني)

يعد رئيس علماء الرياضيات العثمانيين بحق في زمانه. وكان صاحب معارف مثمرة. [ولد في ويدين عام ١٢٤٨/ ١٨٣٢- ٣٣]. نشأ في المدرسة العلمية الحربية برتبة يوزباشي أركان حرب، والتحق بالملحق العسكري في باريس، وبعد سنتين عاد إلى إستانبول، ودرس الرياضيات في المدرسة الحربية، وتم ترقيته في الرتب حسب الأصول، وتولى المناصب، مثل وزير المالية، وسفير الدولة في

أمريكا، ووزير النافعة، فنال بذلك لقب يَاوَرْ أكرم. وتوفي عام ١٣٠٩ [٢٧ صفر ١٣١٩/ ١٦ يونيو ١٩٠١]. ودفن على الجانب الأيمن للطريق المؤدي إلى تربة فريدون بك الواقعة في شارع إسكله بجوار حضرة خالد.

ومؤلفاته الرئيسية: ذيل أصول جبر [وطبع في نهاية كتاب أصول الجبر]، وجبر اعلا، وماكينه، وجبر خطي [ولم نعثر على أي معلومات عن هذه الكتب الثلاثة.] وخطبة نيو إيسلاند التي تحوي على كلمته التي ألقاها بالفرنسية باسم ممالك عثمانيه واسلاميت عند تعيينه عضوًا بالجمعية التاريخية. وذُكر في كتاب مرآة مكتب حربيه أن له كتابا مقبولا باللغة الإنكليزية، واسمه حساب مثنى [Dual mathématique]. [مباحث علمية مجموعه سى، ١٢٨٣/ ١٨٦٦].

ومؤخرًا وُضِعت ترجمة له مفصلة في السنة الثانية من العدد ٢٢. لمجموعة/ مجلة المعلمين. **[258/3]**

(ث)

ثاقب محمد أفندي (خواجه)

كان من العلماء والرياضيين العثمانيين، وسليل دفين التراب في سينوب حضرة السيد بلال، وينحدر أصله من إستانبول. درس العلوم العربية على يد عثمان أفندي الملقب بيسنجي زاده، والعلوم الرياضية درسها على يد المرحوم الكَلَنبوي. توفي عام ١٢٢٨ [١٨١٣] ودفن بالقرب من ابن أخيه يعقوب أفندي على جانب طريق التكية التي دفن فيها شيخ الإسلام خواجه سعد الدين أفندي بجوار حضرة خالد. والساعة الكبيرة الموضوعة على برج دار الهندسة كانت صنيع يديه الماهرة. وكان أحد مدرسي مدرسة الهندسة المشهورين. **[259/3]**

(چ)

چناري إسماعيل أفندي (خليفه زاده)

يعد من أفضل المنجمين الذين نشؤوا في إستانبول إبان القرن الثاني عشر للهجرة، وهو نجل رئيس الموظفين أفندي في مقابلة پياده. وسبب تلقيبه بچناري إقامته في حي سنجقدار خير الدين، واسمه الآخر چنار الواقع بجوار صولو مناستر. ونال الثناء والتقدير من قبل السلطان مصطفى الثالث بناءً على اختصاصه وتمرسه الزائد بالعلوم الرياضية، وما تبعها من العلوم الفلكية رغم حداثة سنه [توفي في ١٢٠٤/ ١٧٨٩-٩٠]. وعمل لفترة موقِّتًا في لاله لى. والساعة الشمسية الموجودة في الجامع والمشهورة إلى الآن هي من صنعه الباهر. وهو أول من نشر زيج لالاند Lalande [6] من بعد زيچ قاسيني Cassini. وقام بشرح وترجمة موسعة على زيچ قاسيني مرتبًا إياها على ١٤ مطلبًا بأمر من مصطفى الثالث، وسماه تحفة بهيج رصيني ترجمة زيچ قاسيني[7]. وذكر صالح ذكي بك أحد الرياضيين

[6] [حاز زيج جوزيف جيروم لالاند Joseph-jerom Lalande (توفي ١٨٠٧) على اهتمام واسع في الدولة العثمانية بعد زيج قاسيني.]

[7] [هي ترجمة عمل بها عام ١١٨٦/ ١٧٧٢ على كتاب جاك قاسيني Jacques Cassini (توفي ١٧٥٦)

العثمانيين المهرة في كتابه قاموس رياضيات سيرة حياة المعني بالترجمة، ومؤلفاته بشكل مفصل.

وكتاب لالاند عبارة عن ثلاثة مجلدات، ترجم المجلد الأول للكتاب المسمى «Astronomi De Lalande»، وسماه لالاند زيجي، وبَدَّل أرقام الكتاب بحروف أبجد، وهو محفوظ عند أحمد ضياء بك[8].

وله مصنف آخر باسم رسالة في تأخر غروب الشمس عن المواقت المستخرج بالمواقيت المستعملة في أيادي الناس [؟]. **[259/3]**

أحد الفلكيين الفرنسيين. بالإضافة إلى ذلك، فإن ترجمته الأولى لمقاييس اللوغاريتمه إلى التركية في بداية هذا الكتاب وإظهار أسلوب استخدامها هي إساهماته المهمة في هذا المجال. كما نعلم اليوم، تم نشر اللوغاريتمات لأول مرة من خلال ترجمة چناري في الدولة العثمانية.]

8 [كتاب الفلكي الفرنسي جوزيف جيروم لالاند لم يترجم إلى التركية من قبل چناري إسماعيل أفندي. بل تمت ترجمة زيج لالاند من قبل شخص يدعى باسيلي فخر عام [١٢٢٣/ ١٨٠٨] إلى العربية، وبصرف النظر عن الترجمات التي تمت إلى التركية في عام [١٢٤٢/ ١٨٢٦- ٢٧] من قبل مترجم آخر غير معروف اسمه، فقد كانت هنالك ترجمتان أخريان، واحدة إلى العربية والأخرى إلى التركية، من قبل حسين حسني، أحد رؤساء المنجمين الذين عاشوا في القرن التاسع عشر. انظر. OALT.، ج٢، ٥٨٢]

(ح)

حسين بن حسن القونَوي

من علماء الرياضيات في القرن الثامن للهجرة، ويوجد في كتابه روضة المنجمين [لم يُعثر على نسخة منه] الذي ألفه عام ٨٣٣ [١٤٢٩- ٣٠] تعاريف مفصلة في علم النجوم أي علم الهيئة وأحكام النجوم. **[260/3]**

حسين حسني أفندي (مؤمن زاده)

من علماءِ الرياضيين في عهد السلطان عثمان والسلطان محمود الأول، له كتاب باللغة التركية يحتوي على فصول مختلفة في علم الأرقام واسمه مرآة القلوب، ونسخته موجودة في مكتبة زاوية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ [أنهى تأليف الكتاب عام ١٠٢٩/ ١٦٢٠ وقدمة أولًا للسلطان عثمان الثاني، ثم أعاد تدقيقه وقدمه إلى السلطان مراد الرابع]. أصله من إستانبول، وكان من موظفي المالية، وكذلك كان المنجم الثاني.

قام بترجمة موسعة على ستة أبواب لزيج الراصد المشهور لالاند.[9] **[260/3]**

[9] [خلطوا بين مؤمن حسين بن حسن والمنجم باشي حسين حسني. واسم المؤلف في هذه المادة هو حسين بن حسن المعروف بمؤمن زاده. انظر. OMLT. ج١/ ١٥٣- ١٥٥]

حاجي محمود أفندي

[أبو الإصلاح محمود بن حسن النيشي الحنفي] وهو ابن حاجي حسن چاويش أحد كبار الجند في نيش المتوفى عام ١١٧٣ [١٧٥٩- ٦٠]. ذهب إلى قاهرة مصر في حياة والده من أجل تحصيله للعلوم، ودرس علم النجوم والهيئة على يد الشيخ حسن الجبرتي الحنفي في جامع الأزهر. [ولد في ١١٣٣/ ١٧٢٠- ٢١]. وجاء إلى إستانبول في أواخر عهد السلطان عبد الحميد خان الأول، وكتقدير من السلطان له منحه منصب موقِّت السليمانية له ولأولاده من بعده، ومنزلًا في السليمانية الذي يعلو فوق السلم الظاهر والمواجه لطرف دُوكْمَه جِيلَر. وبعد أن أمضى عمره الوافر في مكتبته المهمة هناك بين آلات الرصد، توفي ودفن في حظيرة تربة تلميذه شيخ الإسلام عارف حكمت بك الواقعة في نوح قُويُوسِى.

تجاوز عمره التسعين. ونُقش على شاهد قبره بتوقيع ابنه الخطاط حاجي مصطفى أفندي موقت السليمانية: «هذا قبر الحاج محمود بن الحاج حسن النيشي الموقت بجامع السلطان سليمان خان عليه الرحمة والغفران. المتوفى في ٢٠ ربيع الآخر سنة ١٢٢٣ [١٥ يونيو ١٨٠٨].

تمت مشاهدة هذه الرسائل فقط من المصنفات التي ألفها في علم الرياضيات:

١. رسالة في رسم الكرة: باللغة العربية، ٢. در بيان تقديم خواص كه تقويم أرقام وحروف كويند: باللغة التركية.

[لم يتم العثور على نسخ من الكتب التالية!]. ٣. قاعدة في استخراج الخسوف: باللغة التركية [رسالة في استخراج قاعدة الخسوف]. ٤. قاعدة في استخراج الكسوف: باللغة التركية [رسالة في استخراج قاعدة الكسوف]. ٥. قاعدة في وضع جدول اختلاف المنظر. ٦. حركات الكواكب الثابتة. **[261/3]**

حسين رفقي أفندي

أصله من بلدة تمان إحدى مضافات القريم، وهو والد المشير أمين باشا المتوفى أثناء ولايته الشام. ويعتبر من العلماء الرياضيين العثمانيين المهرة الذين درَّسوا

العلوم المختلفة بلقب رئيس المعلمين مدة اثنتين وعشرين سنة، ابتداءً من تاريخ افتتاح دار الهندسة عام ١٢١٠ [١٧٩٥– ٩٦] [والصواب: بين عامي ١٨٠٦ و١٨١٧]. وكان يعرف بلقب حسين أفندي الكبير بين الطلاب في ذلك الوقت. ومن مؤلفاته لغم رساله سى[10] المطبوعة عام ١٢٠٩ [١٧٩٤– ٩٥]، وأصول هندسه المطبوع عام ١٢١٢ [١٧٩٧– ٩٨] [وهو ترجمة كتاب هندسة إقليديس الذي نشره عالم الرياضيات الإنكليزي جون بوني كاسل John Bonnycastle عام ١٧٨٩، وأنهى ترجمته عام ١٢١٢/ ١٧٩٧ وقدمه إلى سليم الثالث. وطُبع أربع مرات]، ومثلثات مستويه [هذا الكتاب هو ذيل أضيف في نهاية كتاب ترجمة أصول هندسه. واسم الكتاب الكامل در بيان أصول مثلثات مستويه]، وامتحان المهندسين [وأُلف هذا الكتاب لحل بعض المسائل الهندسية. وقد تم الانتهاء منه عام ١٢١٧/ ١٨٠٢ وطُبع أربع مرات.]، وأصول استحكامات، وأصول إنشاء طريق، ومجموعة المهندسين، وتلخيص الأشكال، والمدخل في الجغرافيا، باللغة العربية، وارتفاع رساله سى، وخُمبره جدولي، وغيرها. وله مخطوطة عربية باسم فريدة المنيرة في علم الكرة. وعند ذهابه إلى المدينة المنورة مسؤولًا عن ترميم وتعمير الأبنية المقدسة توفي هناك عام ١٢٣٢ [١٨١٦– ١٧]. بذل جهدًا واسعًا في تنسيق دروس المدرسة الحربية. وتمت طباعة مجموعة المهندسين عام ١٢١٧ [١٨٠٢–٠٣]، وتلخيص الأشكال عام ١٢٣٩/ ١٨٢٣– ٢٤] في مصر، وكتاب أصول هندسه، ومدخل الجغرافيا، ومثلثات مستويه [لم يكن كتابًا منفصلًا، ولم يتم طبعه بشكل منفصل. إنما كان ذيلًا تمت إضافته في نهاية ترجمة أصول هندسه] في إستانبول.

توجد تفاصيل مهمة عن كتاب مجموعة المهندسين في كتاب أحوال نامۀ مؤلفات عسكريۀ عثمانيه لمدير المتحف العسكري أحمد مختار پاشا. **[261/3]**

[10] له نسخة كتبت عام ١٢١١ [١٧٩٦– ٩٧] موجودة في مكتبة مناستر.

حسين أفندي (مصدريه جي زاده)

شغل منصب رئيس الموظفين في دار الهندسة السلطانية، إضافة إلى أنه كان من العلماء الرياضيين العثمانيين الذين دَرَّسوا العلوم الرياضية، وله رسالة مستقلة في تثليث الزوايا مطبوعة بتاريخ ١٢٣٧ [١٨٢١– ٢٢] [واسمها رسالة تثليث الزوايا والقوس، وتم تأليفها عام ١٢٣٧/ ١٨٢١– ٢٢]. وكما هو معلوم لدى علماء الرياضيات فإن تقسيم زاوية أو قوس على ثلاثة أقسام متساوية، وإنشاء مكعب آخر يتساوى مع ضلع المكعب، ورسم مربع مساو لدائرة تعد اليوم من المسائل مستحيلة الحل. وقد أثبت عالم الرياضيات العثماني في عصرنا المرحوم توفيق پاشا الويديني الذي تولى منصب رئيس الرؤساء في مقالته الفاضلة أن المرحوم حسين أفندي لم يحقق غرض رسالته الأساسية حول هذه النقطة. **[262/3]**

حاجي حسين رفقي پاشا (الفريق)

ابن علي بك أحد أساتذة المدرسة السلطانية للهندسة العسكرية. تلقى العلوم في المدرسة التي يُدَرِّس فيها والده، وتم ابتعاثه إلى فيينا عام [١٢٦٣/ ١٨٤٦– ٤٨] لإكمال تحصيله مع خمسة أو ستة من رفاقه. وأثناء دراسته ترجم التاريخ العثماني إلى النمساوية– الألمانية، وكتقدير من السلطان له تمت استضافته على شرفه. وبعد إكمال تحصيله عاد إلى إستانبول، وتولى مناصب في الدوائر والمدارس العسكرية. توفي عام ١٣٢٩ [١٩١١] ودفن في حظيرة تربة الفاتح الشريفة.

مؤلفاته: تسويهٔ طرق، واستحكامات جسيمه، وطوبچيلق فني، وهذا الكتاب الأخير تم عرضه والثناء عليه في معرض السلطان أحمد. **[262/3]**

حاجي محمد آغا بن عبد الله آق پِوناري

كان من الموظفين في حاشية السلطان مصطفى ابن السلطان سليمان القانوني إبان ولايته على آماسيه. وبحسب ما يظهره توقيعه «الحاج محمد عن جماعة مهتران». فقد كان يعمل في فرقة مهتر عند شهزاده المذكور.

وله كتاب اسمه شمسِ ليلان تحدث في بدايته عن قواعد وفوائد، وما بعده عن المسائل الحسابية [أنهى تأليفه عام ٩٥٣/ ١٥٤٦- ٤٧ وقدمه إلى شهزاده مصطفى.] وفي نهاية هذا الكتاب كانت هذه المنظومة:

معرفت رومندن آچدك نقابى
عيان ايتدك مسائل حسابى

آماسيه ده قيلدك فتح بابى
سحابندن چيقاردك آفتابى

دنيلدى بايزيد پاشاده تاريخ
يازوب ويرك أميره بو كتابى

عام: ٩٥٣ [١٥٤٦- ٤٧]

يروى أن له جامعًا ومدرسة في كوپرو وأنه مدفون هناك. **[263/3]**

حسن فؤاد پاشا (زان أوغلو [زانِكو] حفيد سفر پاشا)

كان شيخ قبيلة [بژه دوغ Bijedoğ] من قبائل الچركس، وذو فكر حر وأخلاق حسنة، بعد تحصيله العلوم من المدرسة الحربية أمضى أربعين سنة من عمره يدرِّس العلوم الرياضية في المدارس العسكرية والمُلكية. توفي متقاعدًا في إستانبول عام ١٣٢٩ [١٩١١]، ودفن في حظيرة جامع قليچ علي پاشا.

من مصنفاته المطبوعة: هندسۀ مسطحه، وهندسۀ مجسمه، وهندسۀ رسيمه [مترجم من جان دوفيلي Jean Dufailly]، وهندسۀ مرقمه، وعملي هندسه ورسم خطى [ويدرس هذا الكتاب في المدارس الرشدية].

وآخر منصب تولاه كان ناظر الدروس في المدرسة العسكرية الإعدادية. **[263/3]**

(خ)

خليل فائض أفندي

[أبو الفضل خليل فائض بن جابي زاده مصطفى بن عيسى القسطنطيني اليدي قلَوي] يعد من زمرة العلماء وأرباب العلم النبهاء الذين نشؤوا في إستانبول، ولد عام ١٠٨٥ [١٦٧٤- ٧٥] في حي يَدِي قلَه من صلب جابي زاده مصطفى أفندي. بعد إنهاء تحصيله الابتدائي تلقى العلوم الآلية والعالية من فضلاء عصره أمثال: قره خليل أفندي، وبستان صالح أفندي، ومستجى زاده عبد الله أفندي، ومطولجى أفندي، والقواعد الفارسية من نشاطي دده. وباشر التدريس وفق دائرة الأصول المعروفة، واجتمع العديد من طلاب العلم لدرسه في وقت قصير.

انشغل بالشعر فترة، وأظهر براعته في الشعر لدرجة الحصول على استحسان شعراء عصره له. أيضًا في هذه الفترة قام بتقدير لوازم تحصيل العلوم الرياضية، وأكمل هذا النقص الموجود من علماء الرياضيات في عصره. ومن هذا المنطلق قام بتدريس طلابه وتأليف الكتب المذكورة أسماؤها في الأسفل، ومن جانب آخر تعمق في أبحاثه في العلوم الرياضية، وأثناء اشتغاله بهذه الأمور أصيب بداء السوداء- للأسف- مما أدى إلى انسحابه من مهنة التدريس. وبذلك حُرِم الطلاب الذين بدؤوا بالحصول على إجازتهم من شرف حصولهم عليها بشكل قسري.

بعد ذلك بقليل توفي عام ١١٣٤ [١٧٢١- ٢٢] [والصحيح: ١١٣٦/ ١٧٢٣- ٢٤] منتحرًا، ودفن بالقرب من والده في مقبرة كيريشخانه الواقعة خارج باب يدي قُلَه. رحمة الله عليه.

نقل كتاب ذيل الشقائق لشيخي شعره في الغزل، دليلًا على مقدرته الشعرية:

بز كه دلدن أمل راحتى دور ايله مشز
چكيلوب كوشهٔ غمكاهه حضور ايله مشز

فيض توفيق ايله پيچيده ايدنجه نيجه كز
پنچهٔ شخص غم و محنته دور ايله مشز

فكر ديدار ايله خدمتكه أيام ايچره
كشتزار املي مزرع مور ايله مشز

حالدن ديده يى حيفا كه ايدوب بز تحويل
محو نظارهٔ ديدار أمور ايله مشز

كوستروب بزم بلاغتده يد بيضايى
«فائضا» عرصه كه عالمى طور ايله مشز

مؤلفاته:

١. له رسالة من علم التفسير في تفسير الآية الكريمة]وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ[في سورة يونس.

٢. له تعليقات في علم المعاني والبيان على حاشية فناري زاده حسن چلبي المشهورة بين العلماء على شرح التلخيص.

٣. شرح على رسالة الحسينية من علم آداب المناظرة.

٤. شرح على كتاب القواعد الفارسية لنشاطي دده، أحد الفضلاء المولوية.

٥. شرح على رسالة العلاقة في علم المعاني.

٦. رسالة مخصوصة في مص الدخان وشرب القهوة وبلع الأفيون.

٧. رسالة مخصوصة في تعريف القرينة.

٨. كتاب مخصوص في علم النجوم- الهيئة، باسم الفتوح العلائية، ويحتوي على حل بعض المباحث التي فيها نقاش بين العلماء.

٩. شرح على قصيدة النونية في علم الكلام للمرحوم خضر بك.

١٠ كتاب مستقل في مسائل حساب التنجيم في علم الرياضيات.

١١. كتاب مخصوص في علم الرياضيات يبحث عن المسائل الجبرية باسم الصولة الهزبرية [في مسائل الجبرية]. [وهو عبارة عن ترجمة للقسم المتعلق بالجبر من كتاب غياث الدين جمشيد الكاشي مفتاح الحُسَّاب في علم الحِساب.]

١٢. كتاب مستقل في علم الرياضيات باسم فذلكة الحساب، مرتب على مقدمة وستة أبواب وخاتمة. وتم إهداؤه إلى مكتبة دار الفنون العثمانية من قبل هذا العاجز.

١٣. ديوان من الشعر.

١٤. رسالة [بالفارسية والتركية] باسم مقالات السيارة يتحدث فيها عن الحركات الفنية للكواكب السيارة في علم النجوم- الهيئة.

١٥. شرح على رسالة السيد الشريف في علم آداب المناظرة.

كل هذه المؤلفات عدا شروح النونية، والقواعد الفارسية، وحساب التنجيم موجودة في مكتبة شيخ الإسلام ولي الدين أفندي الواقعة في جامع السلطان بايزيد الثاني. **[264/3]**

خيري بك

[محمد خيري بن زين العابدين] بعد إتمامه تحصيله الابتدائي في مدينته إستانبول التحق بالمدرسة السلطانية للهندسة المدنية العسكرية. وبعد دراسته في المدرسة أكمل تحصيله في بلجيكا. وبعد عودته عُيِّن مدرسًا لمادة الهندسة الرسمية في

المدرسة المذكورة. وبعد ترقيه بالرتبة إلى بيكباشي انتقل إلى المدرسة المُلكية، وقدم خدمات فنية حتى آخر منصب تولاه وهو مدير السكك الحديدية، وتقاعد لسنه وتوفي عام ١٣٣٢ [١٩١٣- ١٩١٤]. ودفن في حظيرة جامع سنان باشا في قاسم پاشا.

وله كتب مطبوعة باسم هندسهٔ رسميه وتطبيقاتي [ترجمه من المهندس الفرانسوي لورفا لوري Lourva Lorey]، ودمير يوللرى، وطرق متنوعهٔ عاديه. **[266/3]**

خضر خليفة التيروي

من زمرة تبرداران وأرباب العلم في عهد السلطان مراد الرابع. وفهرست كتابه في علم الحساب المسمى جزيرهٔ ارقام كان على النحو الآتي:

الباب الأول في بيان الجمع من العمليات الحسابية الأربعة؛
الباب الثاني في بيان التفريق؛
الباب الثالث في بيان الضرب؛
الباب الرابع في بيان التنصيف؛
الباب الخامس في بيان التضعيف؛
الباب السادس في بيان التقسيم؛
الباب السابع في بيان تقسيم الغرما؛
الباب الثامن في بيان الزكاة؛
الباب التاسع في بيان الجمرك؛
الباب العاشر في بيان صرف الذهب بالفضة؛
الباب الحادي عشر في بيان صرف الفضة بالذهب؛
الباب الثاني عشر في بيان سياقت عربي وأرقام هندي. **[266/3]**

(د)

درويش حسام المولوي

من أهل المعرفة ومن زمرة المحاسبين، أصله من البوسنة. اختار الإقامة في إزمير. ألف كتابًا باللغة التركية في علم الحساب في عصر حكم سنان أفندي، واسمه لمعة الفوائد، ويتألف من مقدمة وثلاثة أبواب.

المقدمة: تحتوي على بعض النصائح للكتبة وعلى المسائل المعينة لقسمة الميراث؛ الباب الأول: تقسيم الغرماء؛ الباب الثاني: تقسيم الميراث؛ الباب الثالث: الأربعة المتناسبة. **[267/3]**

دُرِّي سليمان أفندي

من الشعراء، والمتخصصين في مجال النجوم- الهيئة في علم الرياضيات، وابن أحد المدرسين طيب أفندي الشُومْنِوي. أكمل تحصيله في إستانبول، وعين موظفًا في مكتوبئ الصدر العالي عام ١٢٦٦ [١٨٤٩- ٥٠]. ألف كتابًا باللغة التركية جامع القواعد ونتائج الفوائد يبين الأقسام الضرورية للأحكام الكلية في علم النجوم، وله كتاب باسم كُهر ريز نظير كتاب تحفهٔ وهبي. **[267/3]**

دانِش بك

كان من النوابغ والمتخصصين بعلوم الرياضيات، إستانبولي الأصل. بعد تخرجه في المدرسة الحربية عام ١٢٩١ [١٨٧٤– ٧٥] برتبة أركان حرب، أمضى معظم حياته العسكرية في التدريس، وتوفي في طرابلس الغرب التي أرسِل إليها من قبل، عام ١٣٠٤ [١٨٨٦– ٨٧]. من مؤلفاته: حساب تفاضلي وتمامي [ويتحدث فيه عن الحساب التكاملي والتفاضلي] مطبوع، وهندسهٔ حليه. غير مطبوع. **[267/3]**

درويش محمد أمين پاشا (كيمياگر– الكيميائي)

من المشيرين العظام، وأصحاب العلوم، إستانبولي الأصل. بعد أن أتم تحصيله العلمي في المدرسة السلطانية للهندسة العسكرية أرسِل إلى أوروپا، وقام بتوسيع معلوماته في علوم المعادن والفيزياء والكيمياء في باريس ولندن. وعند عودته إلى إستانبول أبرز كفاءته في التدريس والمناصب السياسية التي تولاها. وشارك في لجنة ترسيم الحدود الشرقية.

من أبرز مؤلفاته المطبوعة: أصول حكمت طبيعه، وكيمياء [وهو أول كتاب كيميائي طبع باللغة التركية]. وله بعض الرسائل إضافة إلى رسالته التي تبين تعاريف الآلات الكيميائية. وله كتاب سياسي مطبوع باسم مذكرة، عزم على جمعه وتحريره إبان رئاسته للجنة ترسيم الحدود مع إيران، ويحتوي على وثائق ترسيم حدود مصدقة وموقع عليها. توفي عام ١٢٩٣ في إستانبول. **[269/3]**

(ر)

راسخ بك

من العلماء الرياضيين الذين تخرجوا في المدرسة البحرية السلطانية، وأصله من رِيزه. دَرَّس في المدرسة البحرية ودار الشفقة. توفي في إستانبول عام ١٣٢٩/ [١٩١١]، ودفن في مقبرة قَنْدِيلِّي. وكان يتصف بمكارم الأخلاق.

مؤلفاته: ١. أصول هندسه. مطبوع. [ترجمه من ويليام شوفينيه W. Chauvenet وتم تدريسه ككتاب مدرسي]. ٢. هندسهٔ رسميه. غير مطبوع. [لم يُعثر على نسخته.]. ٣. مثلثات كرويه غير مطبوع. [لم يُعثر على نسخته]. ٤. خريطهٔ بحريه أخذي غير مطبوع. ٥. فن مساحهٔ بحريه (نُشر باسم شخص آخر). ٦. صور كواكب (نُشر باسم شخص آخر)[11]. **[268/3]**

[11] [لشيرواني أحمد حمدي (المتوفى ١٣٠٧/ ١٨٨٩- ٩٠) كتاب باسم صور الكواكب وخريطة السماء، طُبع عام (١٢٨٤/ ١٨٦٧-٦٨).]

رفعت پاشا

كان من المتخصصين في علوم الرياضيات، أصله من عشاق. بعد تخرجه في المدرسة الحربية أمضى أغلب حياته العسكرية في التدريس والتعليم في المدرسة العسكرية والمُلكية، وتعليم بعض الأمراء. لذلك فقد تتلمذ على يده الكثيرُ من الطلاب، ونجح في تأليف وترجمة العديد من الكتب الرياضية. توفي عام ١٣٣٤ [١٩١٥- ١٦] متقاعدًا بعد أن أمضى حياته في بكلربك ودفن في مقبرة نَقَّاش.

كتبه المطبوعة: أصول مثلثات مستويه، ومثلثات مستويه، ومثلثات كرويه، ومسائل مثلثات، وملخص هندسه، ومفصل هندسه، وفن مخانيك، ولوغاريتمالى أصول مثلثات مستويه ومسائلي، وتجارت وزراعت جغرافياسى، وملخص جغرافيا. **[268/3]**

راغب پاشا (الفريق أحمد راغب پاشا)

من زمرة المتخصصين في العلوم الرياضية، أصله من كُوتاهيه. بعد نشأته في المدرسة الحربية عام ١٢٨٨ [١٨٧١- ٧٢] أمضى أكثر حياته العسكرية في التدريس بالمدارس العسكرية. وتوفي عام ١٣٣٥ [١٩١٦- ١٧] متقاعدًا في إستانبول، ودفن بالقرب من تربة سِيَاوُشْ پاشا في أيوب سلطان.

كان ابنًا لِميخجي أوغلو صاري قاضي عثمان ذكي أفندي.

كتبه المطبوعة: مفتاح الهندسة [تم تأليفه ليُدرّس في المدارس الرشدية والثانوية العسكرية وطبع ثلاث مرات]، وجبر عادي، وجبر اعلى، وعلم هيئت [لم يعثر على نسخة له!]، وحساب معاملات، وجغرافيا. **[269/3]**

(ز)

زكي مصطفى أفندي

من علماء الرياضيات، إستانبولي الأصل. تولى منصب منجم باشي. توفي في إستانبول. له كتب في علم الهيئة– النجوم بأسماء: تحفة الوزراء في ترجمة سلم السماء، [ألفه بتاريخ شوال ١١٤٨/ مارس ١٧٣٦. وهو ترجمة كتاب غياث الدين جمشيد الكاشي من العربية إلى التركية.]، ومرقاة العلا في شرح سلم السما [وهو شرح لنفس الكتاب باللغة العربية. وقدمه إلى داماد إبراهيم پاشا]. كما كانت له كليات باسم مجربات زكي من ثمانية أجزاء، ورسالة في أحكام النجوم. تلقى تحصيله الأساسي على يد لَعْلِي زاده عبد الباقي أفندي المذكورة ترجمته في فصل المشايخ.

وتوجد نسخة لكتاب مِرقاة في مكتبة أسعد أفندي. **[270/3]**

(س)

سيدي علي رئيس (الغَلَطوي)

[علي بن حسين كاتبي] من مشاهير البحارة والأدباء والرياضيين العثمانيين، أصله من سينوب. وهو ابن كتخدا ترسانة غَلَطَه حسين رئيس. فكان بحارًا أبًا عن جد. جال البحر مرات عديدة مع خير الدين بارباروس پاشا، وأمراء البحر الآخرين. وشاهد أهوال وأحوال البحر برمتها، فأصبحت له اليد الطولى في العلوم البحرية آنذاك. وكان يستعمل في الشعر مخلص «كاتبي». تم تعيينه قبطان البحر خلفًا لپيري رئيس، وبعد جولاته في بحر عمان والمحيط الهندي عاد إلى إستانبول. وتوفي أثناء توليه منصب دفتردار دياربكر بتاريخ [جمادى الأولى] ٩٧٠ [يناير ١٥٦٣].

له كتاب يحكي في بدايته عن قواعد علم الهيئة، وفيما بعدها عن أحوال المحيط الهندي وفروعه: البحر الأحمر، وخليج عدن، والخليج العربي/ الفارسي، وبحر عمان، باسم المحيط[12] [كتاب المحيط في علم الأفلاك والأبحُر: وهو كتاب في علم النجوم البحرية والجغرافيا. ويعد الكتاب مهما من ناحية تناوله المحيط

[12] قام ابنه بتوسيع وتذييل هذا الكتاب باسم مرآة الكائنات في العمل بالآلات الفلكية، كذلك عمل العالم محمد أمين ابن الحاج عبد الرحيم أفندي على شرح الكتاب باللغة العربية باسم المقاصد الجلية في حل الآلات الارتفاعية مرتبًا إياه على ٢٧ مقصدًا.

الهندي، وجغرافية خليج البصرة.] وتمت ترجمة الكتاب من قبل البارون هامّه ر Hammer إلى الألمانية [ترجم فقط الجزء المتعلق بعلم النجوم البحرية بشكل مختصر.] ونُشر في فيينا، كذلك تمت طباعة كتابه مرآت الممالك[13] الذي يحكي عن أربع سنوات من رحلاته[14] ومغامراته، في مطبعة الإقدام. إضافة إلى ذلك له كتاب معتبر في علوم الرياضيات في علم الهيئة، باللغة التركية، اسمه مرآت الكائنات [وبالرغم من أن الكتاب يتعلق بعلم البحار فإن المواضيع التي اشتمل عليها تتعلق بعلم الفلك. لهذا تمت مطالعته بين كتب علم الفلك.]، ورتبه على خمس مقالات و ١٢٠ بابًا، ويتحدث فيه عن صنع [رسالة] أسطرلاب، و[رسالة] ربع مُجَيَّب، وعمل الضرب بالجيب، ومقنطرات، و[رسالة] دائرة المعدل، وذات الكرسي[15]. وتوجد نسخة منه في مكتبة آياصوفيه. وقام بترجمة كتاب فتحية في علم الهيئة للفاضل ذي الفنون علي قوشجي بشكل موسع باسم خلاصة الهيئة [سيدي علي رئيس لم يكتف فقط بترجمة هذا الكتاب بل قام بإضافة الملحقات لبعض الكتب المعتبرة، وعلى رأسها شرح الملخص لقاضي زاده. والكتاب مُؤَلَّف أكثر منه ترجمة. وتم تقديمه إلى السلطان سليمان القانوني.] وتوجد نسخة منه في مكتبة بشير آغا. وأشعاره جميلة وهذه الأبيات من إبداعه.

[13] توجد نسخة لهذا الكتاب محررة بخط يده في مكتبة نابولي بحسب ما روى أحد المؤرخين الأوربيين في كتابه القيم أسفار البحرية العثمانية. ونسخته المترجمة إلى الألمانية تمت طباعتها في برلين عام ١٨١٥.

[14] كان طورنا جي باشي زاده يتيم علي چلبي المنتمي إلى فيلق الإنكشارية المتوفى عام ٩٦٠ [١٥٥٢-٥٣] في إستانبول والمدفون في حظيرة تربة المترجم له جمال الدين إسحاق القره ماني في سُودْلُوجه، قد شارك معه في رحلته، وألف منظومة عن هذه الرحلة. والأبيات التالية هي من كتاب رحلته.

صويى بارداقده ديمشلر كمى يى ديوارده
بزدن أول بو جهانى سير ايدن أهل وقوف

عالم برّى براقب بحر هواسنده
بو علي ايسه دخي عقلنه عرفاننه يوف

ونسخة من كتاب المحيط المكتوبة في أحمد آباد من بلاد كُجُارات في الهند عام ٩٦٢ [١٥٥٤- ٥٥] موجودة في مكتبة روان أوطه سى.

[15] [الأسطرلاب والربع المُجَيَّب، وربع المقنطرات، وذات الكرسي، ودائرة معدل النهار، والدائرة الهندية هي آلات فلكية.]

نوله مجرم ايسه ك يارين شفعات خواهمز واردر
دايانسين زهدينه زاهد بزم اللهمز ورادر

وبيت آخر

كه صفاء بولدى كوكل آيينه سى كاه كدر
بويله در حال جهان بويله كلور بويله كيدر

يتألف كتاب مرآت الممالك من خمس مقالات، وعشرين بابًا. كما له كتاب آخر اسمه خلاصة الهيئة في ترجمة ملخص الهيئة ونسخته موجودة في المكتبة الخديوية. **[270/3]**

سعدي بن خليل

كان أحد الأدباء والمحاسبين في عصر السلطان أحمد الثالث، عمل كاتبًا لدى داماد إبراهيم باشا[16]. له كتاب باللغة التركية في علم الحساب اسمه مفتاح المشكلات [في الحساب]. **[272/3]**

سُويْلَه مَزْ زاده عبد الحليم أفندي

[عبد الحليم بن محمد الحسيني القيصري] كان من علماء ورياضيي عهد السلطان مصطفى الثاني، أصله من قيصري. له بعض الرسائل في العلوم العربية، ومصنفات في علوم الرياضيات، منها رسالة أسطرلاب ومسائل ربع مجيب، وبهجة الألباب رتبها على ١٨ بابًا، ورسالة أخرى باسم رسالة أسطرلاب. **[272/3]**

[16] [لم يعش في عهد أحمد الثالث، بل في عهد السلطان سليمان القانوني؛ وكان كاتبًا لإبراهيم باشا المقتول، وليس لداماد إبراهيم باشا. ويُعرف أنه كان على قيد الحياة عام ٩٥٦/ ١٥٤٩.]

سعيد أفندي (الموقِّت محمد سعيد أفندي)

كان موقتَ جامع السلطان مصطفى. إستانبولي الأصل. قام بترجمة موسعة عام [١١٨١/ ١٧٦٧- ٦٨] لكتاب المنجم موسى بن حسن نوبخت، الذي يتحدث عن الوقائع والأحكام الكونية التي تظهر من حركات الكواكب. **[272/3]**

سعد الله عزت أفندي

[مدرس زاده سعد الله بن عبد الكريم بن مصطفى الشيخي] يعد من شعراء العلماء، ومن أصحاب العلوم المختصين في مجال النجوم في علم الرياضيات، وهو من آنقره. ويروى في كتاب تذكرة الشعراء تذكرة فطين عند ذكره سيرته أنه سليل أحد شيوخ الطريقة حضرة حاجي بايرام ولي.

بعد أن أتم تحصيله حسب الأصول تولى مناصب شرعية مثل نيابة القضاء والإفتاء، وفي النهاية اختار الانزواء في مسقط رأسه، وتوفي عام ١٢٦٤. [والأصح: في آنقره، ١٢٧٢/ ١٨٥٦]. له ديوان، ومجموعة مختارات تحتوي على مجلدين ضخمين، ومرتبة بحسب التسلسل الأبجدي، والنسخة الوحيدة المحررة بخط يده محفوظة لدى أحد أحفاده غالب بك، يحتوي المجلد الأول على أشعار العثمانيين والفرس. أما المجلد الثاني فهو مرتب على تسعة فصول على النحو الآتي: ١. كتب نثر على طراز خزينة المكاتيب، ٢. فتاوى مختلفة، ٣. أصول الصك، والفصول ٤، ٥، ٦، ٧ احتوت على شرح بعض الأمثال والأبيات العربية والفارسية، ٨. رسالة حساب للمرحوم الكلنبوي إسماعيل أفندي، ٩. ويحتوي على قسم من كتاب الجغرافيا لرئيس الكُتَّاب رائف محمود أفندي.

له مجموعة رياضية ضخمة تتحدث عن أحكام النجوم والجداول مع محاولته التعديل على زيج أولوغ بك، ونسخة منها موجودة في مكتبة وزير المعارف الأسبق هاشم پاشا الخاصة. كان ماهرًا بشكل لا يوصف في فرع الحسابات، وخاصة في الأحكام من علم النجوم. واكتشف أصولًا منتظمة للاطلاع بسهولة على عطايا الكواكب السيارة. كذلك قام بتصحيح وتعديل بعض الأقسام المتعلقة بالأحكام في كتاب النجوم المسمى أشجار أثمار الذي كان ثمرة تجاربه العميقة. **[272/3]**

سُكُودْلُو سليمان رشدي أفندي

من العلماء والمختصين في مجال النجوم في العلوم الرياضية، وهو من قرية إِينْ أُوكِي في قضاء سُكُودْ. درس العلوم العربية على يد زوج أمه قاقجي محمد أفندي، وعلم النجوم على يد حسين أفندي في آيدن. ثم جاء إلى إستانبول، وأخرج تقويمًا لسنوات سمي بتقويم سكودلو. توفي عام ١٣١٠ [١٨٩٢– ٩٣] في سن ٨٥، ودفن بحسب وصيته على طرف قدم قازطاغي محمد أفندي في بُلْبُلْ دَرَه سى في أسكدار. كان يحسن فن الخط، ويشهد على هذا المصاحف الثلاثون التي خطها.

كتبه المطبوعة: كتابه في التقويم الدائم مدة ٤٠٠ سنة، تقويم الدوَّار وتاريخ ثلاثة أخبار [ثلاثة الأخيار]. وله روزنامه غير مطبوعة. **[273/3]**

سليمان مقامي أفندي (الكاتب الديواني)

[مقامي سليمان بن مصطفى بن كمالي] كان صاحب اختصاص في مجال علم الهيئة– النجوم من العلوم الرياضية، إستانبولي الأصل. توفي في إستانبول عام ١٢١٠ [١٧٩٥] ونيف. كتبه: بأمر من السلطان مصطفى قام بتحويل الأعوام الميلادية في كتاب زيج قاسيني الذي ترجمه خليفة زاده إسماعيل أفندي، إلى الأعوام العربية، لتعسر استعمالها في بلاد المسلمين، وقام بنقلها وحسابها من باريس إلى إستانبول، وسمى الكتاب بزيج جديد خلاصةُ غرا [وأنهى تأليفه ١٢٠٤/ ١٧٨٩]. وله كتب: مرآت السما، ورسالةُ ارتفاع، وتسوية البيوت [لم يتم العثور على نسخ هذه الكتب الثلاثة!]. **[274/3]**

سيد مصطفى[17]

يعد من الرياضيين العثمانيين المتأخرين، أصله من إستانبول. بدأ بالرسم في سن صغيرة ورسم الأشكال الهندسية رغم عدم رؤيته ومعرفته للآلات الهندسية بشكل لائق. والتحق بدار الهندسة التي كانت من جملة المؤسسات العلمية التي أسسها السلطان سليم الثاني، وأكمل تحصيله العلمي، ومن ثم درس اللوغاريتمه عند المرحوم الكلنبوي خلال اشتغاله بالرياضيات. وفي تلك الأثناء تعلم الفرنسية لشعوره بضرورة تعلمها. حتى إنه ألف كتابه Diatribe de l'ingenieur[18] في علم الحرب والتحصين وغيرها من العلوم الحالية بالفرنسية في إستانبول، وقام بإرساله إلى فرنسا ونال على إثر ذلك التقدير والثناء من علماء فرنسا في ذلك الوقت، وتمت طباعة الكتاب عام ١٨٠٣ في أسكدار، وطبع طبعة ثانية في فرنسا عام ١٨١٠. وهذا جزء من الكتاب المذكور: «عصر العلوم والفنون يمضي في العالم، والأوروبيون أصحاب العلوم والفنون الكثيرة اليوم، هم الطلاب لأساتذتهم اللاتينيين الذين بدورهم كانوا طلابًا في حلقات التدريس اليونانية. وقبلهم كانت مراكز المعرفة في إيران ومصر والهند». **[274/3]**

سيد علي پاشا (باش خواجه)

تم تعيينه رئيسًا لمعلمي دار الهندسة خلفًا لحسين رفقي أفندي الذي تقدمت ترجمته [بعد وفاته عام ١٢٣٢/ ١٨١٧]. وقام بتدريس العلوم المتعلقة بالهندسة والاستحكام. وتم عزله عام ١٢٤٦ [١٨٣٠- ٣١]، وتعيين خواجه إسحاق أفندي المشهور مكانه، بيد أن وفاته جعلت السيد علي رئيسًا للمعلمين من

17 يحتمل بقوة أن يكون هذا هو أحد موظفي قلم المالية السيد مصطفى بن أبي بكر المذكور في الكتاب المطبوع خط وخطاطان على أنه كان على قيد الحياة عام ١٢١٠ [١٧٩٥- ٩٦].

18 في مقدمة كتاب الصدر الأسبق جواد پاشا عن تاريخ الإنكشارية ذكر أن للسيد مصطفى كتابا باسم «Etat Actuel de L'artmilitaire de Genieet des Sciences a Constantinople ١٨٠٣.vol» ومن المعلوم أن كليهما نفس الكتاب.

جديد. ومؤخرًا أسند إليه رتبة ميرلوا، وأثناء اشتغاله في هذه الوظيفة توفي عام ١٦٢ [١٨٤٥- ٤٦]. ودفن في سُودْلِيجَه. كان إستانبولي الأصل. واشتهر بكتابه المطبوع عام ١٢٥٧ [١٨٤١- ٤٢] مخروطيات [قطوع مخروطيات. وهو من الكتب التي على ألسنة الشرق والغرب، وهو كتاب هندسي ألفه مستعينًا بخبراته]، وكتابه المطبوع عام ١٢٥٩ [١٨٤٣] استحكامات جسيمه. له كتاب مترجم وملخص مطبوع من كتاب فتحية الذي ألفه علي قوشجى في علم الهيئة باسم السلطان محمد خان الفاتح. هذا الكتاب طبع مع بعض الإضافات باسم مرآت العالم عام ١٢٣٩ [١٨٢٣] في دار الطباعة العامرة. **[275/3]**

سليم پاشا (الساقيزي)

أصله من ساقيز. له كتب: كوپريجيلك، وطوربيدو، وعمليات محاصره، وعمليات لغم. وهو أول من أنشأ البطارية الكهربائية عندنا. توفي عام ١٣٠٠ [١٨٨٢-٨٣] في إستانبول، ودفن في مقبرة روم ايلي حصاري. **[275/3]**

سعيد پاشا

إستانبولي. صهرَ فتحي پاشا. بعد أن أتم تحصيله في لندن اشتغل في مديرية المرصد فترة بتوصية من معلمه مدير المرصد، وهو في لندن. وبعد توليه التدريس وعدة مناصب أخرى عند عودته إلى إستانبول تم تعيينه واليًا على قونيه، وأدى وظيفته على أحسن وجه. وتم إنشاء عمارة الحكومة الموجودة حاليًا في قونيه في عهده. توفي عام ١٣١٢ [١٨٩٤- ٩٥] في إستانبول، ودفن في حظيرة تربة السلطان محمود العدلي.

مؤلفاته: أصول هندسه، ومبادئ الحساب، وحكمت تطبيقاتي، ومجموعة استحكامات خفيفه، وفن معماري، وكتاب في آلات رصديه دن بعضلرينك تعريفاتيله صورت استعماللري. **[275/3]**

سليمان سودي أفندي

يعتبر من المحاسبين والسياسيين العثمانيين. كان مطلعًا على غوامض الأمور المالية للدولة. كذلك كان يتقن اللغات العربية والفارسية والفرنسية والإنكليزية. وذهب إلى أوروپا عدة مرات بمهام سياسية. وكان آخر منصب تولاه هو عضويته في مجلس المالية. وأشهر كتبه الفاضلة هو دفتر مقتصد، وهو عبارة عن ثلاثة مجلدات، احتوت على معلومات تاريخية وعلمية دقيقة عن منابع صدور الشؤون المالية العثمانية العلية، وصورة جريانها، وما يتعلق بها منذ قديم الزمان إلى عام ١٣٠٩ [١٨٩١- ٩٢]. ولم يُشاهَد كتابٌ بعد على هذا المنوال. وله مؤلف آخر نُشِر بشكل متفرق في صحيفة وقت الملغاة باسم مباحث مالية في الدولة العثمانية. ومن جملة كتبه كتابه المطبوع باسم أصول مسكوكات عثمانيه واجنبيه، وكتابه تقويم دائمي. ولم يُسعَ إلى طبع المجلد الرابع لكتاب دفتر مقتصد للأسف. كان حفيد قارصي زاده أحد وجهاء قضاء أوف التابعة لطربزون. ولد في غلطه. توفي عام ١٣١٣ [١٨٩٥- ٩٦] في إستانبول. ودفن في المقبرة القريبة من يا ودود اسكله سى في أيوب سلطان. **[276/3]**

سعيد بك (القائم مقام)

من المختصين في علوم الفيزياء والكيمياء والمعادن، أصله من إستانبول. ذهب إلى أوروپا لإكمال تحصيله، وبعد عودته منها ظل فترة طويلة يدرِّس الفيزياء والكيمياء في المدرسة الحربية، ومؤخرًا أصبح موظفًا في الجيش الثالث. وتوفي عام ١٣١٦ [١٨٩٨- ٩٩] في مناستر، ودفن في حظيرة حسن بابا. ومن جملة مؤلفاته المطبوعة: مجموعاته في الفيزياء والكيمياء، ورسائله المطبوعة في الفيزياء التطبيقية التي حملت اسم: حساب أعشاري، وألكتريق ايله، وطوربيل، وبارود آتشلمه. **[276/3]**

(ش)

شعبان بن حسن

[شعبان خليفة بن حسن القاضي القسطموني] من العلماء الذين اشتغلوا بالعلوم الرياضية، أصله من قسطموني. له رسالة باسم رسالة في مُعدِّل النهار والعمل بآلته. **[276/3]**

شوقي پاشا (مصطفى شوقي پاشا الروسچوقي)

كان من الضباط الأذكياء الذين تخرجوا في المدرسة الحربية برتبة أركان حرب، أصله من روسچوق. بعد دراسته تولى التدريس في المدارس العسكرية لمدة طويلة، وفي أواخر حياته مكث في القطعات العسكرية في قوصوه، وتوفي بعد عودته إلى إستانبول عام ١٣٣١ [١٩١٢- ١٣]. ودفن خارج طوپ قاپي. أقول بكل تواضع: إنه كان ذا خلق، والأول على صفنا الذي درست فيه في السنة الهجرية ١٣٠٠ [١٨٨٢-٨٣]

مؤلفاته المطبوعة: استكشافات عسكريه، ومالزمۀ إنشائيه، وعملي علم الأرض، ومكمل طبوغرافيا، وعسكرى شُومَن دُوفر، وغيرها. أيضًا قام باختراع آلة لوحية سهلة الاستعمال خصيصًا للحصول على خريطة الاستكشاف. **[277/3]**

شرف الدين باشا (أركان الحرب حسين شرف الدين باشا من أمراء الألوية من چنگل كوي)

بعد تخرجه في المدرسة قدَّم خدمات في المناصب العسكرية التي تولاها، وفي وزارة النافعة. وبينما كان مديرًا للشعبة الأولى لدائرة الأركان الحربية العامة ترأس وفدًا رسميًّا لتنظيم شرطة كريد العسكرية، وذهب إلى قنديه، وتوفي بعد عشرة أشهر فجأة، ودفن في مولوي خانه.

مؤلفاته: فائض مركب وتقسيط مسائلنه دائر دستور وجدوللر [وهو ترجمة كتاب و. ج. دي ريناك V.J. De Raynac بالفرنسية.]، ونظري وعملي دمير يوللري، وحسابات ماليه. **[277/3]**

شكري باشا (مصطفى شكري باشا استحكام لواسى)

من قدماء الأركان العسكرية، ومن المتخصصين في مجال الكشف والإنشاءات من العلوم الرياضية، أصله من أيوب. بعد دراسته في المدرسة السلطانية للهندسة العسكرية قدم خدمات جليلة– تنم عن خبرة– في مختلف المواقع المتعلقة بالإنشاءات العسكرية والتحصينات، وتوفي متقاعدًا في إستانبول عام ١٣٣٠ [١٩١١– ١٢]. ودفن في زاوية سَر طريق زاده الواقع في حي داوود آغا بالقرب من أيوب. كان من أهل الترتيب المستخلفين في الطريقة الخلوتية فرع الجَرَّاحية.

كتابه المطبوع منتخبات فنون يستند في أكثر مواده على تجاربه الشخصية. وكتابه غير المطبوع كوپروجيلك كان على هذا المنوال. وقام بجمع مكتوبات بعض الأولياء الكرام، إضافة إلى جمعه تفاسير سورة الفاتحة لسبعة أشخاص. كذلك قام بجمع أقوال عن أبجد، ورتبها في رسالة. وكل هذه المؤلفات موجودة في مكتبة زاوية سر طريق زاده التي استفاض منها. **[277/3]**

شكري پاشا (أحمد شكري پاشا)

كان من ضباط أركان حرب الذين تخرجوا في المدرسة الحربية في العام الهجري ١٢٩٠ [١٨٧٣- ٧٤]، إستانبولي. أمضى معظم حياته العسكرية في التدريس بالمدارس العسكرية والمُلكية. ومؤخرًا حاز على نظارة دروس جميع المدارس العسكرية. توفي متقاعدًا عام ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥] في أسكدار. ودفن في حظيرة جامع شيخ.

مؤلفاته المطبوعة: مُخطرة تخطيط أراضي، وطرق، وشُومَن دوفر، ومعمارئ عالي وعادي، وعملي ونظري علم حساب وتطبيقاتي، وأصول كشف معماري، وعملي ونظري علم حساب تطبيقاتي. **[278/3]**

(ص)

صدقي مصطفى أفندي (حاجي)

أحد العلماء الرياضيين العثمانيين [ولد في ١١٦٩/ ١٧٥٦]. له كتاب رياضي مؤلَّف من بضع مقالات وخاتمة، قدمه إلى الوزير الأعظم أحمد باشا، ويشرح في كتابه بهذه الطريقة قائلًا: «ولكون قياس المساحات التي لا يعرف مقدارها بالنظر إليها ببساطة هي من أهم مهام الدولة، اخترعت آلة سهلة الاستعمال بانتزاع بعض الأشكال من البراهين الهندسية، فتم تخليدها في صفحات التاريخ...» [اسم هذا المُؤَلَّف هو رسالة في المساحة.] توفي عام ١١٨٣ [١٧٦٩] عندما كان وكيل أمين الدفتر. **[278/3]**

صالح ذكي بك[19]

من العلماء الرياضيين المشهورين الذين أدركتهم بلادنا مؤخرًا. ولد في محلة كُوچك مصطفى باشا في حي جبالي في إستانبول [عام ١٢٨١/ ١٨٦٤- ٦٥]، وتوفي

[19] قام زميله في العمل ورفيق دربه محمد عزت بك أفندي بإهدائه وإرساله بناءً على طلبنا.

بتاريخ ٢ يوليو ١٣٣٧/ ١٩٢١. درس في دار الشفقة. بعد تخرجه فيها [١٨٨٢] توظف في دار التلغراف، وبعد فترة أرسِل إلى باريس، وعاد بصفة مهندس كهربائي، واستمر مجددًا بدائرة التلغراف. وبدأ أول تدريساته في تعليم مادة الجبر الأعلى في دار الشفقة، وبذل جهدًا كبيرًا في نشر وتعميم العلوم الرياضية العالية في أرجاء بلادنا. وانتقل صالح ذكي بعد مرور عدة سنوات إلى دائرة المعارف بتركه العمل في دار التلغراف، وبعد فترة صار مدير المرصد القديم، وبعد هذا نذر نفسه إلى الحياة العلمية، وظل يعمل مدرسًا لمادتي الفيزياء والرياضيات العالية في المدرسة المُلكية ودار الفنون حتى وفاته[20].

يعتبر مؤسس ومنشئ فرع الرياضيات في دار الفنون في إستانبول. بل يمكننا القول بأن جهود وسعي المرحوم صالح ذكي لا تقدر بثمن بخصوص انتفاع الشباب التركي من تدريسه العلوم الرياضية ابتداءً من عام ١٣٠٠ [١٨٨٢- ٨٣].

مؤلفاته الأولى هي كتب الفيزياء المختصرة والمفصلة التي تُدرَّس في المدارس الثانوية. ويأتي بعدها مؤلفاته المتعلقة بالرياضيات العالية، وتتألف من المحاضرات التي ألقاها في دار الفنون.

ومؤلفاته المذكورة هي: مبحث صوت، ومبحث ألكتريك مغناطيسي، ومبحث حرارت حركيه، ومبحث جاذبۀ عموميه، ومبحث ألكتركيت وشعريت، وحساب احتمالي، ومبحث حركت سيَّالات، وهندسۀ تحليليه، ومبحث نظريۀ تموجات، وهيئت رياضيه.

[20] [تخرج في كلية التقنية بجامعة السوربون في باريس عام ١٨٨٧ بالمركز الأول. وبعد عودته إلى الوطن عمل أولاً مهندسًا. ثم بدأ حياته التعليمية. وأعطى دروسًا في الفيزياء والرياضيات في دار الشفقة. وبعد ذلك أصبح معلمًا لمادة الرياضيات والفلك والفيزياء في دار الفنون. وعين في مديرية مرصد إستانبول ابتداءً من عام ١٨٩٥. كذلك تم تعيينه عضوًا في مجلس المعارف عام ١٩٠٨، وفي مديرية غلطه سراي عام ١٩١٠، ومستشار وزير المعارف عام ١٩١٢. وفي عام ١٩١٣ تم تنصيبه مديرًا لدار الفنون. وفي عام ١٩١٧ استقال من منصبه واستمر بإعطاء الدروس في دار الفنون وكلية الهندسة العليا. وكان صالح ذكي بك مؤسس قسم الرياضيات والفيزياء، وعلم الفلك في جامعة إستانبول، وهو الذي أمر ببدء دراسات تاريخ العلوم في تركيا. OMLT، ص.٤٦٠.]

إضافة إلى العديد من مؤلفاته المتفرقة، فإن كتبه في مبادئ الرياضيات في الآونة الأخيرة ومحاضراته التي ألقاها في دار الفنون وبعض الأماكن خلَّدت ذكراه.

كان المرحوم صالح ذكي كاتبًا لعلوم الرياضيات بقدر كفاءته وبراعته في تدريسها وتعليمها. وكانت له كتابات قيمة في فسلفة الرياضيات وخاصة عن الخدمات التي قدمها العرب والأتراك للرياضيات في الأزمنة القديمة، على سبيل الامتنان.

تمت كتابة وطبع قاموس رياضيات إلى غاية كلمة إفناء، أما الجزء الباقي منه فبالرغم من شرائه من قِبَل إدارة المعارف فإنه لم يتم إكماله وطبعه بعد.

إن الكتب التي قام بتأليفها صالح ذكي كنتاج لدراساته وأبحاثه ما هي إلا برهان قطعي على قدرته العلمية. فكان المرحوم أستاذًا في علم الرياضيات بحق. ابتكر أسلوبًا وجيزًا لنفسه بطابع علمي. والكتب التي نقلها إلى لغتنا أظهر فيها جودة الكلام وسلاسة البيان ضابطًا إياها بين الخاص والعام. وأهم هذه الكتب هي آثار باقيه لر المرتب في أربعة مجلدات.

وآثار باقيه، يشكل مقدمة كتاب قاموس رياضيات ألفه بغرض إخبارنا عما أضافه علماء الشرق على رياضيات اليونان القديمة، وعلى أي شاكلة قاموا بتسليمها إلى الغرب، مستندًا بذلك على أمهات الكتب المؤلفة في مختلف الأزمنة التي تناولت جميع فروع الرياضيات. ونُشرت في رسملى غزته بعد عام ١٣١٣ [١٨٩٤- ٩٥] في إدارة المرحوم صالح ذكي لها، وتم تزيينها بمقالات مختلفة بالأسلوب المذكور أعلاه. ومصنفات المرحوم في الفلسفة المنشورة على شكل كتاب، علمك قيمتي، والفلسفة العلمية، والفلسفة الأخلاقية [مترجم من كتاب برتراند ألكسيسBertrand Alexis]، والعلم والفرضية [ترجمه من كتاب هنري بوانكيرHenri Poincare. وطبع عام ١٩٢٧]. وإذا لم تتم قراءة هذه الكتب عدة مرات فلن يتم فهم ما تحتويه من مقاصد جليلة. وكتاب ميزان التفكر هو كتاب في علم المنطق ألفه بفكر رياضي.

وأهم المقالات التي نشرت في مجلات: دار الشفقة، واقتصاديات، ودار الفنون، هي:

شخصيت، وأوكست قونتAuguste Comte ، وعلومده سربستئ مبادله، ورياضي منطق حقنده بِر مكتوب، واسقولاستيق.

وكذلك محاضر محاضراته التي ألقاها في دار الفنون عن الرياضيات العالية والمختلفة.

لم يؤلف صالح ذكي كتبًا في الحساب. وكتبه المتعلقة بمبادئ الرياضيات في الهندسة والجبر والفلك كانت عبارة عن ترجمة فقط، فلم تنل تلك القيمة والأهمية بقدر ما نالته كتبه في الرياضيات العالية.

كان صاحب خلق، دائم التبسم، مؤثرَ الحديث، لطيفًا. وجميع مَن التقى وتحدث مع صالح ذكي صار يختص أكثر بالانجذاب إليه، ويتعجب من ذكائه وسرعة بداهته في حل المسائل.

ويمكننا أن نقارن قيمته العلمية مع العالم الرياضي الأوروبي دي لامبر De Lamber. فمثل ما كان تأليف دي لامبر De Lamber لكتاب بيوك آنسيقلوپه دي (الموسوعة الكبيرة) عاملًا في جعل اللجنة تنسب الفضل له في حساب أبعاد الأرض بالمتر، كذلك كان صالح ذكي شخصية مهمة حيث لعب دورًا كبيرًا في تقرير وتأسيس الأفكار الرياضية والاصطلاحات الجديدة والعلمية في بلادنا. **[279/3]**

صفوت پاشا

كان ضليعًا بالعلوم الرياضية، وخاصة في مجالها علم الهيئة، أصله من إستانبول. بعد تخرجه في المدرسة الحربية بصفة ضابط أركان حرب، قام بالتدريس في إعدادية قُولَه لى لفترة طويلة. ثم أرسِل إلى سوريا وانشغل بمهامه العسكرية. وبعد عودته إلى إستانبول بقليل أي في العام الهجري ١٣٢٩ [١٩١١] توفي متقاعدًا، ودفن في مقبرة قِيرقْ مَرْدِيوَهنْ في أيوب سلطان.

وفق بطباعة المجلد الأول لكتابه المفصل الذي كان ثمرة دراساته العميقة في علم الهيئة، وتناول فيه المصطلحات بشكل مخصوص باسم ملكوتي [دروس ملكوتيه اصطلاحات معدله ومسائل شرعيه وهيئيه لى مكمل قوزموغرافيا].

باقي مؤلفاته هي: ملكوتي المجلد الثاني. [وهو الكتاب المقدم في الفقرة أعلاه]،

ولهجة هيئت، (مترجم من الفرنسية إلى التركية)، وأركان هيئت (ويخص مدارس الإناث)، ومثلثات كُرويه (تمت طباعة الكتاب من أجل دار الشفقة عام ١٢٩٨ [١٨٨٠- ٨١] في مطبعة مِهران). هيئة علميه (تمت طباعته في مطبعة المدرسة الحربية عام ١٢٩٨). **[281/3]**

(ض)

ضياء پاشا

يعتبر من المتخصصين في مجال الجبر والهندسة في العلوم الرياضية، أصله من ماچين. بعد تخرجه في المدرسة الحربية قام بتدريس مادة الرياضيات في إعدادية قَولَه لى وسائر المدارس. ومن ثم شغل منصب ناظر الدرس لطلبة الإعدادية. وتوفي متقاعدًا في مكان إقامته أَرَنْ كُويْ عام ١٣٣٨ [١٩١٩– ٢٠].

مؤلفاته المطبوعة: ١. حساب مكمَّل. ٢. فن أصول دفتري. ٣. علم جبر. ٤. مثلثات مستويه. ٥. مثلثات كرويه. ٦. سير سفائن داخلي. ٧. إصلاح انهار. ٨. حاضر حساب عسكري.

وهو مدفون في مقبرة صحراي جديد في أرن كوي. [282/3]

(ط)

طاهر پاشا (بستاني زاده)

اطلاعه على غوامض العلوم الرياضية مسلَّم به، واشتهر بكوچوك طاهر پاشا (طاهر پاشا الصغير). كان من بين الطلاب الذين أرسلوا إلى إنكلترا للتحصيل عام ١٢٥١ [١٨٣٥- ٣٦]. وحين عودته تم تنصيبه مدرسًا وناظرَ درسٍ في المدرسة الحربية.

مؤلفاته: عبارة عن أصول جبر، وجر اثقال، ومثلثات مستويه وكُرويه [ترجم من الإنكليزية]، وحكمت طبيعيه، ومجموعۀ قوزموغرافيا. توفي عام ١٢٨٤ [١٨٦٧- ٦٨]. وقبره كان بالقرب من تكية كاشغري بجوار حضرة خالد. وسيرته مذكورة في كتاب مرآت مهندسخانۀ برئ همايون.

ولبكر پاشا المتوفى في المدينة المنورة عام ١٢٧١ [١٨٥٤- ٥٥] كتاب مثلثات كرويه باسم سلم سما، ونسخته موجودة في مكتبة ييلديز. **[278/3]**

طاهر أفندي (منجم باشي حاجي أحمد طاهر أفندي)

رجل من الفضلاء والمتخصصين في علم الهيئة- النجوم، أصله من إستانبول. له رسالة مطبوعة في علم الهيئة في فرعه الميقات باسم شوارق الأعلام في أوقات

الصلاة والصيام. وكتاب المرحوم جودت پاشا تقويم الأدوار ألفه بمساعدة صاحب الترجمة. قدم خدمات حسنة في المناصب التي تولاها، مثل رئاسة مجلس المعارف وغيرها. توفي عام ١٢٩٧ [١٨٧٩- ٨٠] في أسكدار، ودفن في آيْرِيلِقْ چشْمَه سى.

تتحدث رسالته المطبوعة بالطبوغرافية ربع دائره في رسم ربع المقنطرة وفقًا لأي أرض، وعن أصول استعمالها، كما تحتوي على الجداول الأساسية للحسابات الموجبة لرسمها. والساعة الشمسية الأفقية المحفوظة عند المدير الحالي للمتحف العثماني خليل بك أفندي، تم رسمها بحساب من خمس دقائق إلى خمس دقائق مناسبة لتحديد الوقت الغربي بعد ذلك نقش عليها ما يتضمن توقيع صاحب الترجمة. ومع مرور الزمان ضاع عمود هذه الساعة، ولكن تمت صناعته من جديد وتركيبه من قِبَل الرياضي العثماني بيكباشي أحمد ضيا بك.

إن التقرير الذي قام بكتابته والتوقيع عليه بشكل مشترك من أعضاء اللجنة المشكلة حول التقويم المرفق في كتاب رياض المختار لَدليل على قدرتهم في هذا الصدد. وكان ضليعًا في الحساب وعلم النجوم، إضافة إلى خبرته في علم أحكام النجوم. **[282/3]**

طيار أفندي

بعد تخرجه في المدرسة الهندسية المُلكية تم تعيينه في المدرسة المذكورة مدرسًا لمواد الماكينة الرياضية، والموازنات الترسيمية، والهيدروليك. وظل يُدَرِّس على هذا الوجه لعدة سنوات. كان يتقن جميع فروع العلوم الرياضية بشكل استثنائي. وللأسف توفي في ريعان شبابه عام ١٣١٧ [١٨٩٩- ٠٠]. ودفن خارج سِيلِوْرِي قاپيسى. ولد في چمِشْكَزَكْ. من مؤلفاته المطبوعة: إستانيق غرافيق، واستناد دِوَارْلَري، وماكينۀ رياضيه، ومقاومت اجسام. كذلك له العديد من المؤلفات غير المطبوعة. وما اكتشفه من قواعد خاصة في موازنة السلاسل المنحنية تم إرفاقه مع كامل التقدير في الصحف الرياضية الألمانية. وكتابه المطبوع مبحث مياه موجود في مكتبة مدرسة طوپجي. **[283/3]**

(ع)

علي بن هبة الله

يعد من علماء الرياضيات العثمانيين القدماء. كتابه العربي خلاصة المنهاج في علم الحساب الذي ألفه باسم ييلديرم بايزيد خان مرتب على مقدمة وستة مقاصد. ونسخته النفيسة المحررة عام ٨٧٨ [١٤٧٣– ٧٤] موجودة في مكتبة خالص أفندي. [لم يُعثر على نسخته]. **[283/3]**

علي بن ولي (ولي أفندي زاده)

من المحاسبين العثمانيين الفضلاء، أصله من سلانيك.[21] ألف كتابًا باللغة التركية باسم تحفة الأعداد في الحساب أثناء وجوده في مكة المكرمة. كذلك قام بترجمة

[21] [بحسب ما رواه نوعي زاده عطائي، فهو علي بن ولي بن حمزة المغربي، ولد في المغرب، بعد تحصيله الأولي في بلاده جاء إلى إستانبول لإكمال دراسته. وتلقى الدروس على يد كبار العلماء هنا. وبعد توليه العديد من المناصب في التدريس والقضاء انتقل من إستانبول إلى المغرب عام ٩٩٤/ ١٥٨٦. وأثناء مكوثه في مكة ألف كتابًا مهما عام (٩٩٩/ ١٥٩١) عن الرياضيات باسم تحفة الأعداد لذوي الرشد والسداد. تم تعيينه مدرسًا في صحن السليمانية عام ١٠٢٢/ ١٦١٤، وبعد ذلك عين قاضيًا في تونس. وتوفي في نفس العام. انظر. OMLT.، ج ١، ص. ١١٨– ١٢٣]

تفسير حسين الواعظ من مجلدين عام ٩٥٢ [١٥٤٥- ٤٦] بذكره لأسباب النزول واختلاف القراءات. وقد اطلعت على نسخة مخطوطة منه في مكتبة إسحاق پاشا في إينَه كُولْ. [284/3]

علي بك (أستاذي الأكرم علي صلحي بك البروسوي)

كان مختصًا بفروع الحساب والجبر والهندسة والمثلثات من العلوم الرياضية وخاصة الهيئة، أصله من بروسه. وبعد تخرجه عام ١٢٩٣ [١٨٧٦] في المدرسة الحربية تم تعيينه معلمًا في الإعدادية العسكرية في بروسه، وبمرور أكثر من عشرين عامًا على تدريسه تم تنصيبه مديرًا لإعدادية مناستر العسكرية، وبعد خمس سنوات انتقل إلى تعليم الرياضيات في إعدادية قُولَه لي. وعندما كان في هذا المنصب برتبة قائم مقام تقاعد لسنه، وبقي حتى وفاته ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥] منشغلًا بتأليف الكتب في الدار التي استأجرها في أسكدار. ولإتقانه فن الخط أحد الفنون الإسلامية النفيسة تم دفنه بمعرفتي بالقرب من المرحوم شيخ الخطاطين حمد الله أفندي. كان شخصًا نحيفَ الجسم، كثيرَ اللطائف، وكان يُعرف في بروسه بلقب جِنْ علي. وعندما كان مدير الإعدادية العسكرية في مناستر قام بإنشاء ساعات شمسية أفقية لكل من: حديقة الإعدادية العسكرية، والمستشفى العسكري، والتكية الرفاعية، وفي حظيرة الجامع الذي شيده المشير خيري پاشا في البيوت التي على ساحل سلانيك، وفي حائط المئذنة قام بإنشاء ساعة عمودية، كذلك قام بنصب ساعة أفقية في حظيرة دائرة مديرية الأبنية السَنِيَّة التي أمام القصر السلطاني دُولْمَه باغچه في إستانبول. وتحتفظ عائلته بالوثيقة الرسمية التي تدل على قبوله عضوًا شرفيًا في جمعية علم الهيئة الفرنسية عام ١٩١٢.

مؤلفاته: ١. مفصل قوزموغرافيا. ٢.جغرافياي عثماني. ٣. مثلثات مستويه. ٤. مثلثات كرويه. ٥. زوالي وغروبي بسيطه لر. ٦. تسطيح كُره وربع مقنطرات. ٧. تحويل تقاويم. ٨. كتاب يحتوي على بعض الجداول تستعمل لتعيين ارتفاع التفاضل والأرصاد الفلكية و١: ١٠,٠٠٠ جيب لوغاريتمه الأعداد الطبيعية البالغة حد خمسة أعشار وتاريخ اللوغاريتمه، وجمع وطرح اللوغاريتمات مع قيمة

لوغاريتمات خطوط المثلثات الدقيقة لظل وتكامل الجيب البالغة حد خمسة أعشار والأقواس التي بلغت حد ١: ٩٠ درجة، والمقدار الطبيعي للأوتار الدقيقة، وعمل بالاشتراك مع زميله في المهنة على ترتيبه وطبعه عام ١٣٢٤ [١٩٠٦–٠٧]. [واسم الكتاب المذكور هو لوغاريتمه الجيب.] [284/3]

عبد الله شكري بن عبد الكريم القُونَوي

كان من المتخصصين في مجال الارتفاع في العلوم الرياضية. وأصله من قونيه. قام بشرح كتاب تشريح الأفلاك لبهاء الدين الآملي عام ١٢٧٤ [١٨٥٧– ٥٨] باسم توضيح الإدراك [على شرح تشريح الأفلاك]، كذلك قام بشرح كتاب توضيح الإدراك باسم تنقيح الأشكال [على توضيح الإدراك]. وله أيضًا رسالة ربع مجيَّب. وجميع مؤلفاته كانت باللغة العربية، وتم طبعها في مكان واحد بخط التعليق. [285/3]

عبد الرحيم المرعشي (عبد الرحيم پاشا)

[عبد الرحيم بن أبي بكر بن سليمان المرعشي] وهو من العلماء والرياضيين العثمانيين، اشتهر في مرعش بلقب صاري أحمد أفندي زاده. وعند قدومه إلى إستانبول تم تعيينه واليًا على مرعش؛ مكافأة على فضله وقيادته المشهود بهما، وعاد إلى بلده وبعد فترة قُتل قضاءً عام ١١٤٩ [١٩٣٠– ٣١] من قِبَل بعض الحاسدين. ودفن في المقبرة الواقعة في حي خَزينه دارلى. له شرح على كتاب الملتقى باسم معادل، وحاشية على بعض نقاط الدرر (حاشية على الدرر)، وشرح بالتركية على قصيدة المنفرجة، وشرح نفيس على قصيدة الأمالي، كما له شرح على خلاصة الحساب [شرح خلاصة الحساب قدمه إلى محمد الرابع.]، وعلى كتاب علم الحساب البهائية. وقام بتقديم شرح الملتقى إلى السلطان أحمد الثالث ونال عليه مكافأة. ونسخة منه موجودة في مكتبة سليميه في أسكدار.

كان والده أبو بكر أحمد أفندي أحد الفقهاء، ومن مؤلفاته كتاب على فروع المذهب الشافعي باسم ترتيب الأقسام على مذهب الإمام الشافعي. [285/3]

عينِ علي أفندي

[مؤذن زاده عين علي أفندي] كان من المحاسبين العثمانيين المفكرين، وأصحاب المهنة، ويلاحظ من بعض القرائن، أنه من مغنيسا.

مؤلفاته:

١. قوانين آل عثمان در مضامين دفتر ديوان [قوانين آل عثمان وخلاصة مضامين دفتر ديوان]: وهو كتاب نفيس ألفه عام ١٠١٦/ ١٦٠٧- ٠٨] في القوانين المالية بإشارة من الصدر الأعظم مراد پاشا باسم السلطان أحمد الأول. وقد تم طبع هذا الكتاب مع رسالة كاتب چلبي دستور العمل لإصلاح الخلل من قبل شيناسي أفندي. وهو كتاب نافع لمن أراد التعمق بتاريخنا المالي. [وقد جمع في الكتاب القوانين التي تخص مؤسستي التيمار والزعامة عام ١٠١٦/ ١٦٠٧- ٠٨، عندما كان الخازن في عهد السلطان أحمد الأول بأمر من الصدر الأعظم قويوجى مراد پاشا.]

٢. مفتاح روزنامهٔ محمدي [شرح روزنامهٔ شيخ وفا]: وهو شرح على روزنامة الشيخ وفا ألفه حتى عام ١٠٢١ [١٦١٢- ١٣] بطلب من الوالي محمد پاشا [المشهور بلقب أُوكُوز وقُولْقِران] عندما كان دفتردار مصر عام ١٠١٧ [١٦٠٨- ٠٩]، وله نسخة موجودة في مكتبة عاشر أفندي.

٣. عساكر عثمانيه نك مقدارنه عائد رساله.

٤. قانون عثماني: وهو كتاب ألفه من ثلاثة أبواب امتثالًا للأمر الذي تلقاه، فالباب الأول يتألف من سبعة فصول في بيان شروط وقوع جرائم القتل والزنا والشتم وشرب الخمر والغصب والسرقة، وما يترتب عليها من سياسات وعقوبات. والباب الثاني يتألف من سبعة فصول ويتحدث عن رسوم الرعية وإيرادات بيت المال وعائدات العساكر وإدارة التيمار. والباب الثالث أيضًا من سبعة فصول تتعلق بالأحوال الخاصة للرعايا المسلمين وغير المسلمين.

٥. قوانين المعادن: ثمانية أبواب.

٦. قانون مالئ مصر: ألفه في الإدارة المالية في مصر إبان توليه منصب دفتر دار مصر. **[286/3]**

علي بن أحمد

كان من علماء الرياضيات الذين نشؤوا في أدرنه، بعد عمله لفترة مُوقِّتًا لجوامع السلاطين في مدينته جاء إلى إستانبول وعين موقِّتًا لجامع الفاتح.

ألف عام ١١٦٨ [١٧٥٤- ٥٥] كتابًا في أصول الارتفاع وأحكام النجوم، مؤلفًا من ٢٥ بابًا باسم منتخب الأعمال. **[287/3]**

عثمان أفندي (مُوقِّت نشأ في قاسم)

من العلماء والرياضيين العثمانيين، أصله من إستانبول. كان موقت جامع قاسم پاشا. [في مقدمة كتابه جامع الأحكام في مسائل الخاص والعام يذكر أنه كان موقت جامع الفاتح عام ١١٠٢/ ١٦٩٠- ٩١.] له كتاب رياضي في علم النجوم اسمه جامع الأحكام في مسائل الخاص والعام، مرتب على مقدمة ومقالتين وخاتمة. وتوجد نسخة له في مكتبة بشير آغا الواقعة مقابل الباب العالي. أيضًا له كتاب باسم تنقيح حساب النجوم في معرفة الدرج والدقائق موجود في مكتبة نور عثمانيه. **[287/3]**

علي أفندي (الحافظ)

من المنتسبين للرياضيات، وأحد آغاوات المؤونة الخاصة في أندرون. ألف ورسم جدول تسوية البيوت [جدول تسوية البيوت] عام ١١٧٨ [١٧٦٤- ٦٥] وفقًا لخطوط عرض إستانبول، واعتمد في هذا الجدول على ترتيب زايچه؛ لأنه حين يكون هذا الجدول متاحًا، فإنه يسهل ترتيب زايچه دون الحاجة إلى حسابات لوغاريتمية. ويطلق تسوية البيوت بالأصل على جدول استخراج زايچه الذي يظهر أوضاع الفلك في الوقت المطلوب. **[287/3]**

علي نظيف أفندي

له كتاب في علم النجوم باللغة التركية اسمه نخبة المواقيت يتكون من ٢٨ بابًا وكل باب يحتوي على عدة فصول، ويروي في مقدمته أنه عمل كاتبًا للقائد العسكري في كريد مَلَك أحمد باشا وبأنه استفاد من مكتبته.[22] وكتَب هذه العبارة في معرض حديثه عن محتويات الكتاب «اعتمدت على جمع وتحصيل الرسائل المستقلة المعتبرة للعلماء المتقدمين في بيان كل من المقنطرة والجيب، واستخراج العمل عن طريق مزج الأسلوبين...» **[287/3]**

عاطف أفندي (محمد عاطف أفندي القُويُوجَاقِي)

[محمد عاطف بن عبد الرحمن بن ولي الدين القويوجاقي] هو جد عاطف بك المذكورة ترجمته في فصل العلماء. وهو من فضلاء العلماء الرياضيين المتخصصين في مجال الحساب والهيئة. بعد توليه نيابة القضاء لفترة توفي عام ١٢٦٣ [١٨٤٦- ٤٧] في إستانبول. ودفن في الجانب الأيسر للشارع المؤدي إلى أيوب عن طريق تكية مصطفى باشا خارج أدرنه قاپيسي.

من جملة مؤلفاته كتابه نهاية الألباب في شرح خلاصة الحساب [وهو عبارة عن ترجمة كاملة لكتاب خلاصة الحساب المشهور باسم الرسالة البهائية الذي يُدرس في المدارس لبهاء الدين الآملي] وهو من مؤلفاته المتعلقة بعلم الرياضيات، ونسخته موجودة في مكتبة يحيى أفندي، وكتابه تسهيل الإدراك في ترجمة تشريح الأفلاك.

كتاب تشريح الأفلاك هو من جملة مؤلفات العالم الرياضي الإسلامي بهاء الدين الآملي [١٥٤٧- ١٦٢١]. وقام المترجم بترجمة الكتاب بشكل موسع عند توليه قضاء دمشق عام ١٢٤٧ [١٨٣١- ٣٢]. **[288/3]**

[22] [في مقدمة كتاب نخبة المواقيت ندرك أنه كان كاتب الصدر الأعظم للسلطان سليم الثالث مَلَك محمد باشا أثناء كان محافظ كانديه. وبما أن ملك محمد باشا تولى محافظة قنديه مرتين في الأعوام ١١٩٦- ١٢٠٦/ ١٧٨٢- ١٧٩١ فيمكننا أن نقول إن علي نظيف أفندي كان على قيد الحياة قرابة عام ١٢٠٦/ ١٧٩١.]

عزت بك (القائم مقام)

من معلمي الجبر وعلم الحساب في صفوف إعدادية الهندسة المتخصصة بالعلوم الرياضية في أعوام ألف ومئتين وأربعة وسبعين وخمسة وسبعين. ذهب مؤخرًا بوظيفة رسمية لإصلاح قنوات المياه في جدة، وتوفي هناك. وكان يعرف بلقب بـ «په په» لوجود بعض اللُكنة في لسانه. ورسمُ المدينة المنورة الرفيع الموجود في غرفة الخرقة الشريفة كان من إبداعه.

مؤلفاته: جر اثقال، ولوغاريتمه [لوغاريتمه جدوللرينك استخراجنه واستعمالنه دائر رساله. تمت ترجمة هذا الكتاب عام ١٢٤٤/ ١٨٢٨ من الفرنسية، وقُدم إلى محمود الثاني.]، ومرآة السماء. وكتابه علم جبر ومعادله [أعده مع محمد أمين بك.] ومثلثات موجودان في مكتبة المدرسة السلطانية للهندسة البرية العسكرية- المدرسة المدفعية. **[288/3]**

عثمان صائب[23] أفندي (منجم باشي)

هو [عثمان صائب ابن خواجه عبد الرحيم بن يوسف المُغْلَوي الإستانبولي] ابن خواجه عبد الرحيم أفندي [توفي في ١٢٥٢/ ١٨٣٦-٣٧] أخو بالاپِيقْ محمد أفندي المذكورة ترجمته في فصل العلماء. بعد أن أتم دراسته ترقى في مهنة التدريس إلى أن حاز على وسام إستانبول ومنصب منجم باشي. توفي بتاريخ [٥ شوال] ١٢٨٠ [١٨٦٤] في إستانبول. ودفن بجوار والده.

كان كثير العلوم، له رسالة باللغة التركية مرتبة على عشرة فصول وخاتمة باسم تعليم الكرة، وكتب مطبوعة في الطب باسم أحكام الأمراض [وهو ترجمة لكتاب أوجست فرانسوا تشوميل Ayguste Françoist Chomel.] وقولَه رَا. كان معلم العلوم الرياضية في دار المعلمين.

23 [كُتب صاحب بدلًا من صائب بالخطأ.]

له رسائل في الجغرافيا مطبوعة توضح قارة أوروپا، وآسيا، وأفريقيا، كما له مصنف مخطوط مطبوع باسم أسامي البلدان يحتوي على تعاريف توضح خطوط الطول والعرض لمختلف البلدان وفقًا لنصف نهار پاريس. [288/3]

(ف)

فريد بك (حسن فريد بك)[24]

من الشبان الأذكياء والرياضيين الذين تخرجوا في دار الشفقة. ولد بتاريخ ٣ مايو ١٢٨٧ [١٢ يونيو ١٨٧٢] من صلب رجل يدعى مصطفى سعاد بك مدير رژي في طرابلس الغرب، وفي ٦ كانون الثاني ١٣٣٦ [١٩ يناير ١٩٢١] توفي بمرض ذات الرئة في قاضي كوي.

بعد تتلمذه في دار الشفقة وتفوقه وحصوله على الشهادة بالمركز الأول عام ١٣٠٦ [١٨٨٩] توظف في نظارة التلغراف وفي أكتوبر ١٣٠٦ [سبتمبر ١٨٨٩]. تم إرساله إلى پاريس لإكمال تحصيله في مدرسة التلغراف. وعاد بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٣٠٨ [٢٧ سبتمبر ١٨٩١] بلقب مهندس التلغراف، وتم توظيفه مجددًا في شؤون التلغراف.

وعند عودته من پاريس قام بتدريس الجبر والفيزياء في مكان دراسته دار الشفقة، وكذلك درَّس الحساب في دار المعلمين العالي. ومثل كل خريجي دار الشفقة

[24] أهداه إلينا رفيقه محمد عزت بك أفندي بناءً على طلبنا.

أمضى معظم حياته في وزارة التلغراف والبريد، وفي مديرية معمل التلغراف قدم نفسه بشكل جيد من خلال نجاحه بتحقيق تحسينات في المصنع والعديد من الابتكارات والإصلاحات هناك. وانتقل في النهاية إلى مديرية ضرب خانه، ومنذ ذلك الوقت انشغل بالعمل الاقتصادي. وتولى تدريس النقد والاعتبار المالي في المدرسة المالية التي افتتحت مؤخرًا بغرض إعداد موظفي المالية في دائرة اختصاصهم بالعلوم والفنون المالية.

قام بتأليف حساب تجاري كتتمة لعلم الحساب النظري والعملي الذي بدأ في تأليفه أثناء توليه التدريس في دار المعلمين. كذلك ألف كتابين باسم نقد واعتبار مالي وبانقه جيلق من دروسه في المدرسة المالية. وهذان الكتابان الأخيران كانا تحفة رائعة لإثبات قدرة فريد بك العلمية وخبرته في الحساب. كان مدير ومؤسس المجلة العلمية في دار الشفقة، ومقالاته في هذه المجلة ذات طبيعة تظهر أن روحه تبتهج بشكل خاص من علم الحساب. وتولى مناصب في أواخر حياته مثل مديرية الديون العمومية والمعاملات النقدية في نظارة المالية، وناظر البنك، وفي النهاية مدير بنك الاعتبار الوطني، وعند انتخابه نائبًا لإستانبول في انتخابات عام ١٣٣٦ [١٩٢١] توفي قبل أن يبدأ العمل بوظيفته.

كان فريد بك يتصف بمكارم الأخلاق، ويحب الاختصار والاقتصاد في كل أعماله. واختصاراته التي في كتاباته لافتة للنظر. كان رقيق الطبع، وحديثه ممتعا، وصاحب لطائف. ولحبه البحث والتدقيق وتعلم كل شيء كان يظهر اهتمامه هذا أثناء المدارسات بشكل يضايق أكثر مخاطبيه. ولا يمكن لدار الشفقة في وضعها الحالي ولا لبلادنا في نظامها العلمي الراهن أن تنشئ فريدًا آخر بالمستقبل القريب. **[289/3]**

فيضي أفندي (فيضي أفندي المهندس)

من الرياضيين وأصحاب العلوم في عهد السلطان سليم الثالث. له كتاب في أصول استعمال الأسطرلاب وطرق استخراجها بناءً على نسبة لوغاريتمه قواعد الارتفاع باسم محاضرات فيضي، هذا الكتاب المخطوط يتألف من مقدمة تحوي

على مواد مهمة ومقالتين وخاتمة، وهو موجود في مكتبة خسرو پاشا في أيوب، ومكتبة ييلديز.

في بداية الكتاب يوجد له رسم منقوش بمهارة وبيده الأسطرلاب. وتاريخ تأليفه ١٢٢٠ [١٨٠٥- ٠٦]. ويوجد في نهايته تقريظ للمهندس الإنكليزي أنطوان جوجشرو Antuan Jojeşro الذي كان يعمل في خدمة الدولة العلية آنذاك. وتوفي في كِلِيدِ البحر أثناء وجوده في مهمة تحصين دفاعات مضيق البحر المتوسط. وهذا هو التاريخ المجوهر على شاهد قبره: «ايلدي فيضي أفندي كوي عقبى ده مكان» ١٢٣٠ [١٨١٤- ١٥]. **[290/3]**

فُوسْفُورْ مصطفى صدقي پاشا

من ضباط أركان الحرب الذين تخرجوا في المدرسة الحربية عام ١٢٦٥ [١٨٤٨- ٤٩]، وينحدر أصله من صُومَه. حاز على رتبة المشير، توفي عام ١٣٠٤ [والصحيح: ١٣٠٦/ ١٨٨٨- ٨٩] أثناء توليه ولاية أرضروم. أهم مؤلفاته: طبوغرافيا، وخزينة الحساب [وهو كتاب ترجمه من سيرون Siron في الرياضيات.] ودرَّس في المدرسة الحربية حتى بلغ رتبة اللواء. **[290/3]**

(ق)

قاضي زاده الرومي (صلاح الدين موسى بن محمد بن القاضي محمود)

من الفضلاء الذين حازوا على المرتبة الأولى في الجدارة والكفاءة بين العلماء والرياضيين العثمانيين. كان حفيد قاضي بروسه سلطان أُوكِيلِي قوجه ملا محمود[25] أفندي. بداية تحصيله عند مولانا الفناري. [وقبل رحيله إلى سمرقند ذهب مع الشيخ بدر الدين إلى قونيه، ودرس على يد المنجم فيض الله. ومؤدبه الآخر كان صفرشاه.] وبغرض إكمال تحصيله عزم إلى خراسان من غير أن يخبر أسرته، واستقى العلم على يدي السيد الشريف، وذهب إلى ما وراء النهر ولُقِّب هنا بقاضي زاده الرومي، والتحق بمعلمه المشهور أُولُوغْ بك.

[25] هذا الفاضل له جامع يدعى قواقلي داخل حصن بروسه، ودفن أمام مولوي خانه. وبحسب ما نقله ذيل كُلدسته ذيل كُلزار صلحا فقد دفن قاضي زاده هنا أيضًا. وبحسب ما نقله جزء كتاب كنه الأخبار غير المطبوع فقد دفن هنا أخوه المدرس في مدرسة مناستر قطب الدين محمد أفندي. فيظهر أن العالم الرياضي صاحب الترجمة قد توفي فيما وراء النهر. ويذكر كنه الأخبار أيضًا أن له رسالة اسمها سمت قبله رساله سى. وقد ذكر صالح ذكي بك أحد الرياضيين العثمانيين في زمننا سيرته بشكل مفصل في كتابه آثار باقيه.

ومؤلفاته هي: شرح جغميني [شرح الملخص: وهو شرح على كتاب الجغميني المختصر الذي يُدرس في المدارس في مادة علم الفلك ويدعى الملخص في الهيئة. وقدمه إلى أولوغ بك]، ورسالة قوس قزح [وهي ليست برسالة مستقلة بل هي بحث من بحوث شرح الملخص.]، وفي الهندسة شرح أشكال التأسيس [تحفة الرئيس شرح أشكال التأسيس: وهو شرح على الكتاب المسمى أشكال التأسيس الذي لخص فيه معلومات أقليدس التي في كتاب أصول الهندسة لشمس الدين السمرقندي، وقدمه إلى أولوغ بك.]، وحاشية هداية الحكمة، ورسالة في استخراج الجيب[26] [رسالة في استخراج جيب الدرجة الواحدة بأعمال مؤسسة على قواعد حسابية وهندسية على طريقة غياث الدين الكاشي: وهو شرح على رسالة الكاشي رسالة في استخراج جيب الدرجة الواحدة.]، هذا المُؤَلَّف الأخير تم طبعه بالطباعة الحجرية في عهد السلطان عبد المجيد خان عام ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢] في دار الطباعة العامرة، وأضيف إليه حاشية محمد الحاج ابن أبي نصر العراقي. وذكر في النسخة المحررة بخط يده الموجودة في مكتبة آياصوفيه أنه أنهى تأليف شرح الجغميني عام ٨١٤ [١٤١١-١٢].

ووفقًا لما كتبه كاتب چلبي فقد شيد أولوغ بك مرصدًا رائعًا ومنتظمًا في سمرقند في السنة الهجرية ٨٢٤ [١٤٢١]، وباشر بتنظيم زيج وقام أول الأمر بإحالة هذا الأمر المهم إلى غياث الدين جمشيد أحد أمهر الرياضيين في ذلك العصر إلا أنه بمرور بضعة أشهر غادر غياث الدين ضجيج الحياة، وقام هذا الأثر المهم بتوديع يد مولانا قاضي زاده الرومي المقتدرة. وبسبب وفاة مولانا المشار إليه قبل إكماله الزيج قام-تلميذ المرحوم قاضي زاده- علي قوشجي بإتمام وإكمال زيج أولوغ بك باسم زيج خاقاني، الذي بات يعرف باسم زيج أولوغ بك، فظل يُعمل به في البلاد الإسلامية حتى وقتٍ قريب في إكمال المراصد. وبسبب إظهار هيربيلوت Herbelot ، قاضي زاده على أن اسمه صلاح الدين فقط في بحث أولوغ بك في كتابه المعروف باسم مكتبة الشرق فاشتهر بهذا الاسم بين الأوروبيين. ويروي سديللو Sedillo صاحب كتاب عربستانك تاريخ عموميسى في كتابه هذا أن الاسم

[26] لعبد الوهاب أفندي القوالي المتوفي في قضاء مكة عام ١٠١٠ [١٦٠١- ٠٢] كتاب بنفس الاسم.

الأصلي للملقب بقاضي زاده هو حسن چلبي، بيد أن هذا خلاف الحقيقة.[27] والأعجب من هذا هو حكم مونتوقلا Montucla على لقبه الرومي على أن أصله من روما دون أن يذكر لقبه قاضي زاده. **[291/3]**

قِيرْلانْغِجْ زاده حسين بن خليل

من المنتسبين للعلوم الرياضية. كتابه [رسالة في ربع المجيب] الذي ألفه عام ٩٧٤ [١٥٦٦- ٦٧] في كَلِيبُولي باللغة التركية، والذي يتحدث فيه عن ربع المجيب وأصول الارتفاع وغيرها، من المؤلفات القديمة التي أُلِّفَت على هذا النحو. **[292/3]**

[27] يُراجع كتاب «Histoire General des Arabes» المجلد الثاني الصفحة ٣٩.

(ك)

كاتب زاده مصطفى بن محمد

كان صاحب اختصاص في مجال النجوم— الفلك، أحد فروع العلوم الرياضية، إستانبولي الأصل. ومؤلفاته على النحو الآتي: الأول باسم شرح استخراج غره نامه. ألفه عام ١٠٨٠ [١٦٦٩- ٧٠]. والباقية هي: تقسيم درجات افلاك واستخراج تثليث وتربيع وتسديس، وشرح أحوال دوائر اقاليم سبعه وربع مسكون. **[292/3]**

كَلَنبَوي إسماعيل أفندي

[إسماعيل بن مصطفى بن محمود الكلنبوي الحنفي] وهو من علماء الرياضيات المسلمين المشهورين، وعلماء العثمانيين المتأخرين، ولد في بلدة كَلَنبْه الكائنة في لواء صاروخان في ولاية آيدن في العام الهجري ١١٤٣ [١٧٣٠- ٣١].

على الرغم من أن اسمه إسماعيل فإنه اشتهر بين الأخلاف بلقب كلنبوي. وبحسب ما روي فقد كانت هذه الحادثة هي السبب في اكتسابه الفيض والعلم الكامل:

«إن أباء وأجداد صاحب الترجمة كانوا يشتغلون بنشر العلم في بلدة كلنبه، ويقومون بالإفتاء والتدريس، توفي والده محمود أفندي [اسم والده مصطفى]، وعلى إثر ذلك

ظل يتيم الأب ولم يستطع البدء بتحصيل العلوم. على الرغم من أنه كان يبلغ من العمر اثني عشر وثلاثة عشر عامًا فقط، فقد رآه أحد أصدقاء والده يومًا وهو يلعب الجوز في الشارع مع أقرانه فقال: أسف عليك، تلعب الألعاب في الشارع خائبًا وخاسرًا، بينما أباؤك وأجدادك موصوفون بالفضل والكمال، وعلى إثر ذلك لحق العار بكلنبوي، وترك اللعب الطفولي فورًا، وراح يحصر نشاطه في تحصيل العلوم، ومؤخرًا جاء إلى إستانبول، وتلقى العلوم على أيدي الأساتذة الفضلاء، أمثال ياسين جي زاده، وآيَاقْلِي كتبخانه باذلًا جهدًا في الإلمام بالكمالات الإنسانية».

ومع أن كلنبوي بدأ بالتدريس عام ١١٧٧ [١٧٦٣- ٦٤]، فإنه خصص أيام حياته على تحصيل ونشر العلوم، استمر بدراسته في دار المذكور آنفًا مفتي زاده محمد أفندي الملقب بآياقلي كتبخانه، لكن على هيئة مذاكرات ومباحثات أي بأسلوب التدقيق والتحقيق.

في تلك الأثناء ألف رسالته المشهورة في المنطق البرهان [البرهان في المنطق]. حتى إنه حين عرض رسالته على آياقلي كتبخانه اعترض على كلنبوي لوقوعه في هوى تأليف الرسائل قبل أن يُكمِل كتب أسلافه من المؤلفين.

بعد القيام بإجراءات صناعية في رسم التعليم المعمول به في كاغد خانه أوائل عهد سليم خان، قاموا بإجراء اختبارات بإطلاق عدة قذائف إلا أنها لم تصب الأهداف المحددة مما استدعى غضب السلطان المذكور، وبناءً على اقتراح بعض الأقران تم إحضار كلنبوي إلى مقام السلطان، وأعلمه شفهيا عن قضية إصابة الهدف ونتائجها، فباشر خواجه أفندي في الحال بتعديل مسار ووضعية القذيفة بشكل يتوافق مع الرياضيات، ومع إطلاق القذائف ثلاث مرات وفي كل مرة أصابت فيها الهدف، نال حظوة السلطان سليم خان وأمر بتخصيص وتعيين أربع أوقيات أرز له بشكل يومي. وبسبب تقدير السلطان سليم الثالث لأصحاب الفضل باتت أنظاره كلها متوجهة صوب إسماعيل أفندي على إثر تلك الواقعة، وقام بتنصيبه في قضاء فنار يكيشهر في السنة الهجرية ١٢٠٤ [١٧٨٩- ٩٠].

أثناء مكوث صاحب الترجمة في ذلك الوقت ولأمر ما [بخصوص مسألة ثبوت الهلال] قام شيخ الإسلام آنذاك مصطفى أفندي [حميدي زاده] بتوجيه عتاب

عنيف وشديد مما أدى إلى انفعاله وتأثره وأصيب على إثر ذلك بعلة الشلل، ووافته المنية هناك [في تساليه] في العام الهجري ١٢٠٥ [١٧٩٠-٩١].

كان المرحوم المذكور خاتمة الرياضيين القدماء المشهورين بحل أعقد الحسابات. خلد اسمه من خلال كتبه ومؤلفاته. في الحقيقة قضت شهرة معلميه وأقرانه على سمعته وشهرته في حياته، ولكون وفاته قبل المعلمين المتقدمين لم يبق خلفهم ولم يتفرد بذلك، بيد أن مؤلفاته كانت كافية في بيان فضله وكماله وإعلاء قدره، فغلب الكلّ في الصيت والشهرة في نظر الأخلاف.

مما يدعو للتأسف أنه على الرغم من أن المرحوم كلنبوي كانت له اليد الطولى في كل علم فإنه عاش أوائل عمره فقيرًا، ولكن مع تعيينه مدرسًا للرياضيات في المدرسة السلطانية للهندسة البحرية -التي افتتحت بهمة الصدر الأعظم خليل باشا في عهد عبد الحميد خان الأول- بتوجيه من قبطان البحر الجزائري حسن باشا، بمعاش شهري قدره ستون قرشًا، تهلل فرحًا بذلك.

مع أننا كنا نعتقد بابتكار الفاضل تطبيقات لوغاريتمية على الرياضيات القديمة، فإن هذا غير صحيح. ويستند هذا الاعتقاد إلى الفقرات الموجودة في كتاب تاريخ جودت في معرض حديثه عن سيرة حياة كلنبوي. ولتوضيح هذا الأمر ننقل الفقرات المذكورة بحذافيرها على النحو الآتي:

«في ذلك العصر قام مهندس فرنسي بإحضار جدول لوغاريتمه إلى إستانبول، وقدمه إلى الباب العالي، واستفسر مِن أي علم هو، مشيرًا بوجهه على عدم وجود من يعرف هذا العلم في إستانبول، وعلى هذا تم إرساله إلى دار إسماعيل أفندي، فنظر المهندس المذكور إلى حالة خواجه أفندي وحالة بيته المرثى لها متجاهلًا كلنبوي، وقال: أريد جوابًا عند عودتي خلال اليوم نفسه، وبعد انقضاء الفترة المعدودة، عاد إلى دار خواجه أفندي، فكان إسماعيل أفندي قد ألف رسالة في اللوغاريتمه بدلًا من إجابته، وقام بتسليمها للمهندس المذكور بكل لباقة.

وجدول اللوغاريتمه تم اكتشافه في أوروبا منذ وقت قريب بعد تقدمها في العلوم الرياضية، ورغم عدم اطلاع إسماعيل أفندي على التقدم الأوروبي من الناحية الفيزيائية، بسبب عدم شيوع وانتشار كتب الفيزياء الأوروبية في إستانبول

آنذاك في عهد عبد الحميد خان الأول، استطاع أن يؤلف كتابًا في هذا العلم الحديث تطبيقًا على الرياضيات القديمة ويتعلق بأصول وضعه وكيفية استعماله مما دفع بالفرنسي المذكور إلى التحير عند قدومه إلى الباب العالي والثناء على ذكاء ومهارة إسماعيل أفندي، وبعد ذلك أراد أخذ صورة لإسماعيل أفندي فتم إحضاره إلى غرفة الرئيس راشد أفندي في الباب العالي ورسمت له صورة، وقد ارتدى الملابس الفاخرة من فروة السمور التي كان يرتديها رجال الدولة في ذلك الوقت.»

وعلى الرغم من أن معاني الفقرات التي أوردها جودت پاشا بحذافيرها توحي باكتشاف المرحوم كلنبوي تطبيقًا للوغاريتمه على الرياضيات القديمة فإنه لا يمكن أن نصل إلى هذه النتيجة بشكل صحيح.

وذلك لأنه أولًا لم يذكر أو يلمح في رسالته التي تتحدث عن اللوغاريتمه أو في كتبه الأخرى التي تناولت نفس الموضوع أنه هو من اكتشف اللوغاريتمه، بل على العكس قام بالإقرار والاعتراف عدة مرات في كتابه الأنساب أن اللوغاريتمه هي من ابتكار المتأخرين.

ثانيًا «ذكر قالفه زاده إسماعيل أفندي في بحثه بشكل مطول أن إثبات وبيان جداول اللوغاريتمه تم نقلها إلى إستانبول في عهد السلطان مصطفى خان الثالث– جُعل مثواه الجنة– وتم إرفاقها في بداية كتاب تحفة البهيج الراسيني ترجمة زيج قاسيني الذي تم الانتهاء من ترجمته في العام الهجري ١١٨٦ [١٧٧٢– ٧٣]. مع العلم أن كلنبوي ألف رسالته في اللوغاريتمه بعد ذلك بكثير. وعلى هذا فإن كلنبوي ألف رسالته بهدف توضيح شكل إنشاء هذا الجدول وأصول استعماله في الوقت الذي لم يكن فيه منتشرًا في البلاد الإسلامية. ويؤيد هذا انتشار الرسالة تحت اسم شرح اللوغاريتمه.

ومن الطبيعي جدا أن يكون مدقق رياضي مشهور مثل المرحوم كلنبوي قد اطلع ودقق مثل هذا الكتاب الذي تم ترجمته بصفة رسمية في هذه البلاد العظيمة المعمورة، وله نسخة في معظم المكتبات تحت اسم زيج قاسيني، والادعاء بأنه لم يقم بالاطلاع على الكتاب المذكور خطأ لايمكن تصوره.

والخلاصة فإن قدوم المهندس الفرنسي إلى إستانبول عام ١٢٠١/ ١٨٧٧ في عهد عبد الحميد خان الأول، وتقديمه جدول اللوغاريتمه إلى الرئيس أفندي، وإشعاره بعدم وجود شخص يعرفه في إستانبول، هو بالطبع ناشئ عن عدم معرفته، ومع هذا فإنه لم يقل الحقيقة قط بقدر ما قاله للرئيس أفندي عن المرحوم كلنبوي عند رؤيته، حيث قال: «لوكان هذا الرجل في أوروبا لكانت قيمته بقدر وزنه ذهبًا».

إن صاحب الترجمة ليس بحاجة إلى شرف ابتكار اللوغاريتمه. ويكفيه بزيادة تخليد اسمه بتأليفه كتاب الجبر في آخر حياته».

(قاموس رياضيات- صالح ذكي بك)

ولوغاريتمه قَالَه التي استعملها المرحوم محفوظة في المكتبة العمومية[28].

وباستثناء الكتب الثلاثة التي ذكرناها لخواجه المرحوم فإن كتبه الأخرى التي يمكن رؤيتها هي كالتالي:

١. العمل بالربع المجيب رساله سى. غير مطبوعة. ولها نسخة في مكتبة خالص أفندي. ٢. كسورات حساب رساله سى. غير مطبوعة ولها نسخة في المكتبة العمومية. [وذُكر اسم المؤلَّف على هذه الأشكال رسالة في حساب الكسور والجذور، حساب الكسور، ورسالة في الجبر والمقابلة.]. ٣. حاشية على عقائد سيلكوتي. غير مطبوعة. ولها نسخة في المكتبة العمومية. ٤. وحدت وجود رساله سى. غير مطبوعة ولها نسخة في مكتبة الفاتح. ٥. آداب رساله سى. مطبوعة.

[28] هذه النسخة المسجلة برقم ٤٤٧٣ طبعت عام ١٧٨٣ في باريس، ووصلت إلى يد كلنبوي أفندي عام ١٢٠١ [١٧٨٦-٨٧]. وكتب خواجه المرحوم في نهاية هذه النسخة بالأحمر تلك العبارة «تملكته في غرة جمادى الآخرة لسنة إحدى ومائتين وألف، وأنا الفقير إسماعيل الكلنبوي»، وختمه بختمه. وتوجد عبارة طويلة في ختمه، ولكن بسبب خشونة الورق وتبعثر الصبغة لم أستطع قراءة ختمه. ومن الممكن قراءته بالمجهر. وإلى جانب مطالعة المرحوم خواجه على النسخة بشكل كامل فقد أضاف ملاحظات بالعربية على بعض الأماكن في الكتاب، وخاصة في نهاية النسخة، فقد كتب عددًا من القواعد عن الأنساب من بنات أفكاره. (لمصححه)

٦. إيساغوجي شرحي. مطبوع. ٧. امتحان رسائلي. مطبوع. ٨. قبله رساله سى. مطبوعة. ٩. إمكان رساله سى. مطبوعة. ١٠. حاشية على قاضي مير. مطبوعة. ١١. أضلاع مثلثات رساله سى. مطبوعة. وطبعت عام ١٢٢٠ [١٨٠٥- ٠٦]. ١٢. حاشية على التهذيب. مطبوعة. ١٣. حاشية على الجلال. مطبوعة.

وأكثر كتاب أسهم في جعل اسم المرحوم يذكر بكامل الاحترام بين الأساتذة هو كتابه حاشية على الجلال. [293/3]

كدوسي سليمان مراد أفندي

[سليمان مراد بن عمر بن أحمد سعدي الكَدوسي- الكَدِيزْي] وهو الذي ألف الكتاب المطبوع الربع والمقنطرات المتداول بين الموقتين. توفي في مدينته عام ١٢٧٠ [١٨٥٣- ٥٤] ونيف. [وبما أنه ألف الكتاب عام ١٢٧٦/ ١٨٥٩-٦٠ فلابد أنه كان على قيد الحياة في ذلك الوقت!] وقام بترجمة رسائله المقنطرات [ترجمة كدوسي للمقنطرات: هذا المؤلَّف كتبه أولًا بالعربية وبعد ذلك ترجمه إلى التركية.]، والجيب [الرسالة الجيبية: وتعرف باسم رسالة جيب ترجمه سى أو رسالة مجيب ترجمه سى كتبه أولًا بالعربية، وبعد ذلك ترجمه إلى التركية.] التي ألفها بالأصل باللغة العربية، وكلاهما مطبوعان. وتاريخ تأليف الرسالة ١٢٦٨ [١٨٥١- ٥٢]. وتتكون الرسالة من مقدمة و١٢ بابًا، وتتناول أخذ ربع الدائرة من قبل الجيب.

كان الشيخ محمد سعدي أفندي الكورْدَسي المجاور له في القضاء من الراسخين في علم الارتفاع والميقات. له كتاب منظوم في أصول الارتفاع [قدم هذا الكتاب المتعلق بآلة ذات الكرسي إلى كوپرولو زاده حاجي أحمد پاشا.]، ألفه عام ١١٦٣ [١٧٥٠] باسم قطبية، وله نسخة في مكتبة نور عثمانيه. [297/3]

(م)

محمد أفندي (محمد بن عثمان أفندي)

يعتبر من العلماء والرياضيين وأصله من شُومْني. عندما كان موقتًا لجامع خليل باشا في مدينته ألف رسالة باللغة العربية من ستة أبواب، أوضح فيها عمل واستعمال الساعات الشمسية الغربية وأشكالها العلمية. ونسخته التي يُحتمل أنها من خط يده تم إهداؤها من قِبَلي إلى مكتبة مرصد العامرة. وتاريخ تأليف الرسالة ١٢٠٤ [١٧٨٩-٩٠]. ومن المحتمل أن له مؤلفات أخرى إلا أنني لم أطلع عليها. **[297/3]**

محمود بن محمد (مِيرِم چلبي)

[محمود بن محمد بن محمد بن موسى قاضي زاده الرومي] كان من علماء الهيئة الذين نشؤوا في إستانبول إبان القرن العاشر للهجرة. واشتهر باسم ميرم چلبي بين أصحاب العلم وأرباب الفضل. وهو حفيد صلاح الدين موسى أحد الرياضيين العثمانيين، المشهور بلقب قاضي زاده الرومي، وابن قطب الدين محمد. فهو من جهة الأب حفيد قاضي زاده وعلي قوشجي، ومن جهة الأم كان حفيد خواجه

زاده مولانا مصلح الدين أحد أفاضل الروم الذي عين قاضيًا في إستانبول بين عامي ٨٧٧ [١٤٧٢- ٧٣] و٨٨١ [١٤٧٦- ٧٧][29] .

ومع أن كاتب چلبي (حاجي قالفه- خليفة) ذكر في كتابه كشف الظنون في شرح الفتحية أنّ علي قوشجى هو ابن أخت صاحب الترجمة فإن وصف ميرم چلبي لعلي قوشجي بالجد في الشرح الذي حرره على زيج أولوغ بك يثبت أن هذا القول محض سهو. قام ميرم چلبي بتحصيل العلوم المتداولة بادئ الأمر في إستانبول. وقد حصل خواجه زاده على الكمال عند ملازمته وخدمته لسنان پاشا خاصة. وقد تم تعيينه أولًا مدرسًا في مدرسة كليبولي، ومن هنا ترقى إلى التدريس في مدرسة طاشلق في أدرنه، ثم في مدرسة مناستر في بروسه. وتم تعيينه مؤخرًا معلمًا للسلطان بايزيد ابن السلطان محمد خان بناءً على فضله وعرفانه. وترقى في المناصب عند اعتلاء السلطان المذكور العرش، وفي النهاية تم تعيينه وتنصيبه في مركز قاضي عسكر في الأناطول من قبل السلطان سليم الأول عام ٩٢٥ [١٥١٩]، وبعد انفصاله عن الخدمة عزم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج، وعاد إلى أدرنه واختار الإقامة هناك حتى وفاته. وانتقل ميرم چلبي إلى دار البقاء في السنة الهجرية ٩٣١ والموافق في الميلادية ١٥٢٥. ودفن في حظيرة جامع قاسم پاشا. في عهد السلطان بايزيد ابن السلطان محمد خان قدم خدمات جليلة لتطوير وتقدم العلوم الرياضية وعلم الهيئة في بلادنا بتشجيع منه، وقام بتأليف العديد من الرسائل.

له:

١. كتاب باسم دستور العمل وتصحيح الجدول [دستور العمل في تصحيح الجدول]، وهو شرح باللغة الفارسية على زيج أولوغ بك، ألفه بأمر من السلطان

[29] الصفحة ٣٣٩ من النسخة المطبوعة لترجمة الشقائق النعمانية، والمجلد الأول لتاج التواريخ، والصفحة ٤٥١١ من المجلد الخامس لقاموس الأعلام. وفيه يظهر قاموس الأعلام أن ميرم چلبي هو ابن قاضي زاده. والحال أن المذكور هو ابن قطب الدين المولود من زواج ابن قاضي زاده شمس الدين بكريمة علي قوشجى، ووالدته هي بنت خواجه زاده.

بايزيد خان. وهو من أمتع مؤلفات صاحبه. هذا الشرح هو أحد الكتب التي اعتمدنا عليها في تدقيقاتنا على هذا المجلد. ومع أن نسخ الكتاب يمكن العثور عليها تقريبًا في كل المكتبات فإن النسخة ذات الرقم ٢٦٩٧ الموجودة في مكتبة آياصوفيه أصح وأفضل. وألفه معتمدًا في شرحه هذا على شرح جده علي قوشجى الآخر، وكتاب غياث الدين جمشيد زيج خاقاني در تكميل زيج ايلخاني. وتاريخ تأليف الشرح المذكور في السنة الهجرية ٩٠٤ [١٤٩٨- ٩٩].

٢- شرح رسالة الفتحية [شرح الفتحية في الهيئة: وتاريخ تأليف الكتاب العربي ٩٢٥/ ١٥١٩] وهو شرح على رسالة جده علي قوشجى الرسالة الفتحية. وماعدا هذه الشروح المهمة فإن لميرم چلبي عدة رسائل عن: ربع مجيب، وربع مقنطرات، وسمت القبلة، ونذكر على رأسها الكتب التي صادفناها:

رسالة في الربع المجيب [المهذب در عمل الربع المجيب]، ورسالة في الربع الجامعة [رسالة الربع الجامعة]، ورسالة في الربع المقنطرات [رسالة در الربع المقنطرات]، ورسالة في القبلة ومعرفة سمتها، ورسالة الزرقاله [رسالة در شِكاري وزرقاله أز آلات رصدية: وتم تأليفها عام ٩١١/ ١٥٠٥- ٠٦.]، ورسالة الجيب الجامعة، ورسالة في عمل بالربع الشكاري [رسالة در معرفة عمل بالربع الشكاري]، ورسالة في تحقيق سمت القبلة [رسالة في سمت القبلة].

وقد تم تأليف أغلب هذه الرسائل باللغة الفارسية، وقدمت إلى السلطان بايزيد خان. أما عن مواضيعها فتحدث فيها عن هيئة استعمال خشبة الربع المستعملة بين الموقتين آنذاك، وعن الآلة المذكورة وتحديد الأوقات، ولهذا لم تلق هذه الرسائل تلك الأهمية في تاريخ العلوم.

كان ميرم چلبي كمعاصريه قائلًا بأحكام النجوم، ويميل جدا لفن التنجيم. وهذا ثابت في العديد من الرسائل التي خطها في الأحكام والاختيارات، وأكثر رسائله شهرة كانت المقاصد التي ألفها بالعربية.

(آثار باقية. المجلد: ١. لصالح ذكي بك) **[298/3]**

مختار پاشا (قاطرجي أوغلى الغازي أحمد مختار پاشا)

كان وزيرًا ومشيرًا جامعًا للسيف والقلم، أصله من بروسه [١٢٥٥/ ١٨٣٩]. بعد تخرجه في المدرسة الحربية [عام ١٢٧٦/ ١٨٥٩- ٦٠] برتبة يوزباشي أركان حرب، قضى معظم حياته العسكرية في ميادين المعارك، وظل في وظيفة فوق العاده كوميسرلك في مصر لأكثر من عشرين سنة بشكل منقطع النظير. قدم إلى إستانبول بعد إعلان المشروطية، ثم تولى الرئاسة الثانية لمجلس الأعيان، وقبل حرب البلقان بقليل تولى منصب الصدارة. وبعد فترة قليلة غادر منصبه مع بقائه في مجلس الأعيان، وبدأ بعمل دراسات علمية وفنية. كان من المتخصصين في أكثر مجالات العلوم الرياضية، وخاصة علم الهيئة– النجوم، ويشهد على ذلك مؤلفاته التي سنأتي على ذكرها. توفي عام ١٣٣٧ [١٩١٨- ١٩]، ودفن في الفاتح.

مؤلفاته: ١. رياض المختار مرآة الميقات والأدوار ٢. رياض المختار مرآة الميقات والأدوار ذيلي. ٣. رياض المختارك مجموعۀ أشكالي. ٤. إصلاح التقويم. ٥. تقويم السنين. ٦. سركذشت حياتمك جلد ثانيسى: ١٢٩٤ [١٨٧٧] أناطوليده روس محاربه سى. ٧. تقويم مالي. **[299/3]**

مصطفى بن علي (الموقت)

[مصطفى بن علي القسطنطيني الموقت الحنفي، قوجه ساعتجي] وهو عالم رياضي اختص بحسب مهنته في مجال الهيئة- النجوم من العلوم الرياضية في حقبته، وظل يعمل مدة طويلة موقِّتًا في جامع السلطان سليم الأول في إستانبول [توفي في ٩٧٩/ ١٥٧١- ٧٢].

ومؤلفاته كانت على هذا النحو:

١- إعلام العباد في أخبار البلاد [إعلام العباد في أعلام البلاد]: تم تأليفه عام ٩٣١ [١٥٢٤- ٢٥]، وحرره وفقًا لنظرية الأقاليم السبعة، وقدمه إلى السلطان سليمان القانوني. وفي هذا الكتاب قام بإعلام أوقات الليل والنهار لمئة بلدة من الصين إلى المغرب، وأوضح كم من ميل تبعد هذه البلاد المذكورة عن مركز الخلافة الإسلامية إستانبول.

٢- وافية الأوقات: ويتألف من اثنين وعشرين بابًا، وأصله في علم الارتفاع.

٣- كفاية الوقت لمعرفة الدائر وفضل الدائر والسمت [كفاية الوقت بمعرفة الدائر وفضله والسمت: تم تأليفه عام ٩٣٥/ ١٥٢٨- ٢٩] ويتألف من اثني عشر بابًا في المقنطرات.

٤- تسهيل الميقات في علم الأوقات: وهو كتاب مختصر مرتب على مقدمة وخمسة وعشرين بابًا.

٥- تيسير الكواكب السمائية لسعد الدولة الشريفة السليمانية: ويبين فيه بشكل مجدول غرة الشهور العربية والرومية والسنة الشمسية والقمرية وتحولات بروج الشمس من عام ٩٤٥ [١٥٣٨- ٣٩] إلى عام ١٠٠٠ [١٥٩١- ٩٢].

٦- تحفة الزمان وخريدة الأوان: وهو كتاب مفصل باللغة التركية، يتحدث فيه في علم الأوقات، والأقاليم السبعة.

٧- رسالة الربع المجيب: والجيب الآفاقي مرتب على خمسة وعشرين بابًا. موجود في مكتبة ييلديز. [ويظهر في المصادر باسم رسالة في العمل بالربع المجيب ورسالة الجيب المجيب الآفاقي!]

٨- معدل النهار [حل دائرة معدل النهار: تم تأليفه عام ٩٣٨/ ١٥٣١- ٣٢]

٩- إعمال أسطرلاب.

١٠- رسالة المقنطرة: وتاريخ تأليفه ٩٣٥ [١٥٢٨- ٢٩]. ونسخته موجودة في مكتبة ييلديز.

١١- كره وأسطرلاب. ٩٥٦ [١٥٤٩]. نسخته في مكتبة ييلديز.

١٢- رسالة ذات الكرسي [رسالة في العمل بذات الكرسي: تم تأليفه عام ٩٥٦/ ١٥٤٩.] وهو كتاب باللغة التركية من مقدمة وثلاثين بابًا. ويتحدث فيه عن آلات الارتفاع وتعريف واستعمال ذات الكرسي. [300/3]

محمد ابن الكاتب سنان (الموقت)

من علماء الهيئة العثمانيين المشهورين، وأصله من قونيه. [عمل موقتًا في الجامع الجديد الذي شيده السلطان مراد الأول في أدرنه. توفي عام ٩٣٠/ ١٥٢٣– ٢٤ تقريبًا.]

له مصنفات باسم: ميزان الكواكب، وترجمة جدول آفاقئ خليل [أو ترجمة رسالة الأوقات الخمسة وجداول الرشاد: وهي ترجمة جداول شمس الدين محمد بن محمد الخليلي.]، وتحفة الفقراء في علم الميقات من طريق ربع الدائرة والمقنطرات، وموضح الأوقات في معرفة المقنطرات المرتب على خمسة وعشرين بابًا. وقام بتقديم آخِر كتبه إلى السلطان بايزيد الثاني. ولكتابي الميزان والموضح نُسخٌ في مكتبة آياصوفيه. وما عدا هذه الكتب له كتاب يتحدث عن المقنطرات مجددًا وأصول الارتفاع على عشرين بابًا باسم هدية الملوك، ورسالة باسم رسالة في رسم ربع المقنطرات. قدم كتابه ميزان الكواكب إلى السلطان سليمان القانوني، ونال عليه الثناء والتقدير. ودفن أمام محراب مسجد نَرْدِبَانْلِي الذي بناه والده كاتب سنان أفندي بالقرب من ميناء قَدِرغَه في إستانبول. **[301/3]**

محمد چلبي (منجم باشي)

إستانبولي. بعد إتمام تحصيله الدراسي صار موقتًا لجامع شهزاده. ومؤخرًا صار منجم باشي. كان ضليعًا في علم الهيئة والنجوم، وله بعض الأزياج، وكتاب باسم أصول أحكام سال عالم. توفي عام ١٠٤٠ [١٦٣٠– ٣١]. كما له كتب باسم المواليد في علم الميقات، واستخراج تقويم، وأحكام طالع مولود، وأحكام النجوم. **[301/3]**

مصطفى بن يوسف الإستانبولي

من تلاميذ كاتب چلبي المشهور، المذكورة ترجمته في فصل المؤرخين، وأصله من إستانبول. كان من أرباب العلوم في عهد السلطان عثمان الثاني. نسخة كتابه التركي معدن الأسرار في علم الحساب موجودة في مكتبة علي پاشا. [هذا الكتاب هو ترجمة. تم تأليفه عام ١٠٣٠/ ١٦٢٠– ٢١.] **[302/3]**

مصطفى بن محمد أفندي

يعد من العلماء والرياضيين العثمانيين، أصله من تكفور طاغي. [ويعرف بلقب مفتي تكفور طاغي لتوليه الإفتاء في تكفور طاغي (تَكِيرْدَاغ). وكان أستاذ أسعد أفندي اليانيوي.] توفي عام ١٠٩٩ [١٦٨٧– ٨٨]. ومؤلفاته المشهودة هي:

رسالة الأسطرلاب، وروضة الأحباب في شرح خلاصة الحساب، وهداية العامل فيما يتعلق بالربع الكامل.] **[302/3]**

محمد بن الشيخ علي الحميدي

يعد بحرًا في مجال علم الهيئة– النجوم من العلوم الرياضية، وأصله من إسپارطة. [توفي في ١١٧٩/ ١٧٦٥] ألف رسالته ذات الكرسي [رسالة ذات الكرسي] باللغة العربية على ثمانية عشر بابًا، وقام بشرح كتاب بهجة اللباب في علم الأسطرلاب لِسُويْلَه مز زاده عبد الحليم أفندي القيصري باسم نضرة اللباب في شرح بهجة اللباب [أنهاه عام ١١٧٢/ ١٧٥٨– ٥٩]. قدمه إلى شيخ الإسلام عبد الله أفندي ونسخته في مكتبة حميديه، وتاريخ تحريره عام ١١٧٢ [١٧٥٨– ٥٩.]. وكتاب البهجة مطبوع.

كتابه رسالة الكرة تم شرحه من قِبَل أبي الحامد أحمد ابن الشيخ محمد الآمدي، وكلاهما مطبوع معا. **[302/3]**

ملا محمد چلبي

ابن السيد علي من دياربكر، ويعد من الفضلاء وعلماء الرياضيات العثمانيين. جاء مع حاشيةِ فاتحِ بغداد السلطان مراد خان الرابع إلى إستانبول، وألف كتابًا بأمر من السلطان المذكور يتحدث عن التفسير، والحديث، والفقه، والبيان، والمعاني، والمنطق، والكلام، والهندسة، والهيئة، باسم أسئلة، ومع أن الكثير من العلماء المعاصرين قاموا بشرحه فإنه اختار من بينهم شرح شيخ الإسلام البهائي،

ومعلمه عبد الرحيم أفندي، وألف عليهما كتابا باسم رد وقبول، كذلك ألف كتابًا باسم أجوبة. إضافة إلى أن له كتابًا مستقلًا في علم النجوم، وشرح چغميني، وحاشية على قاضي زاده [حاشية على شرح أشكال التأسيس]. تولى نيابة القضاء في دياربكر وبغداد. وتوفي عام ١٠٦٦ [١٦٥٥- ٥٦] أثناء توليه نيابة القضاء في دمشق، ودفن في مقبرة تدعى سنانية. كانت له مَلَكَة شعرية. وأشهر تلاميذه شخص يدعى عبد الرحمن فاضل. **[302/3]**

محمد بن سليمان

يعتبر من علماء الرياضيين الذين نشؤوا في عهد السلطان سليم الثالث، أصله من إستانبول، وكان من تلاميذ چيناري إسماعيل أفندي، الذي تقدمت ترجمته. له كتاب باللغة التركية في كيفية صنع وسبك المدافع والقذائف وأصول رميها، رتبها على مقدمة وخمسة أبواب، ونسخة منه موجودة في مكتبة تكية يحيى أفندي في بَشِيكْطَاشْ. **[303/3]**

محمد بن خسرو

أصله من مدينة اسمها القديم ميخاليچ، واسمها الحالي واللائق هو قَرَه جَه بك. في عام ١١٤١ [١٧٢٨- ٢٩] وأثناء توليه جامع الكبير في مغنيسا قام بترجمة كتاب كُوشيار مع إضافة فوائد لازمة في مدخله. وتتألف هذه الترجمة من أربع مقالات، وكل مقالة تحتوي على عدد من الأبواب. **[303/3]**

محمد أمين بن عثمان أفندي

كان من الفضلاء والرياضيين، درس في إستانبول. له مؤلفات في الفقه باسم عقد الدرر والجواهر نقد الأشباه والنظائر، وصحة الكفالة بالديون، وفي الفرائض: تصحيح ذوي الأرحام، إضافة إلى كتبه ربع المقنطرات، وآلة الأسطرلاب، وشكل مثلث، والحساب بعقود الأصابع، وربع المجيب. وكتابه الأول ألفه عام ١١٨١ [١٧٦٧- ٦٨].

وللشيخ مصطفى بن محمود أفندي الأوسكوبي شيخِ السنانية فرع الطريقة الخلوتية، رسائل ربع الدائرة باللغتين: العربية والتركية. [303/3]

محمد منشي بك

[محمد منشي بك بن ناطق] بعد تخرجه في المدرسة الحربية قضى فترة طويلة معلمًا للرياضيات في المدرسة الثانوية العسكرية في بروسه، بعد ذلك أدى خدمات حسنة في الجيش، وتقاعد برتبة قائم مقام، وتوفي أثناء إقامته في أسكدار عام ١٣٣٣ [١٩١٤- ١٥]. ودفن في مقبرة قرَه جَه أحمد. كان إستانبولي الأصل. وكان معلمَ المحررِ العاجز في مادة الهندسة.

مؤلفاته المطبوعة: ١. عرصه تقسيمی: ويتحدث فيه عن المسائل الهندسية في تقسيم الأراضي والحقول، وطبع في بروسه عام ١٣٠٥ [١٨٨٧- ٨٨]. ٢. بدرقۀ مهندسين: ويوضح فيه أصول وصور حلول المسائل الهندسية والمثلثات من ٤٠٠ صفحة. ٣. مسائل رياضيه دن جبر (مسائل رياضية دن جبر عادي): ويتحدث عن مسائل الجبر العادي. ٤. كُوچك أصول هندسه. ٥. مثلثات مستويه وكرويه. [304/3]

محمود مسعود پاشا

كان من المختصين في العلوم الرياضية، وينحدر أصله من ناحية زيتون من نواحي قضاء كوپرو الواقعة بجوار آماسيه. تخرج في المدرسة الحربية بصفة ضابط أركان حرب، وبعد ترقيه بالرتب حاز على رتبة المشير الجليلة. وأدى عمله في رئاسة دوائر باب سَر عسكري، والتحصينات والإنشاءات، والمحاكمات، على أكمل وجه. له كتب مطبوعة باسم: قطوع مخروطيات، وجبرك هندسه يه تطبيقاتي، وكتاب غير مطبوع باسم أصول استحكامات خفيفه. وقام بإرسال بعض ما رتبه من المسائل الرياضية إلى أوروپا، ونال على إثر ذلك التقدير. توفي عام ١٣٠٨ [١٨٩٠- ٩١]، ودفن في حظيرة جامع الفاتح. وتم صنع أبواب قصر طُولْمَه باغچه السلطاني تحت إشرافه. [304/3]

مصطفى عاصم بك

كان مختصًا في مجال علم الهيئة– النجوم من العلوم الرياضية، وهو والد الأديب الشهير نامق كمال بك. توفي عام ١٣١٨ [١٩٠٠– ٠١] في إستانبول، ودفن وفقًا لوصيته بالقرب من والده وأقربائه، ومقابل كوچك أمير أفندي، بجوار حضرة خالد. كان ضليعًا بعلم النجوم، وخاصة قسم الأحكام منه. له مؤلَّف في هذا المجال باسم مجربات، بالإضافة إلى كتب مترجمة عدة في علم النجوم. كان ينتمي إلى الطريقة المولوية. وتوجد في سيرته التي ألفها بشكل مفصل روايات تاريخية من عصر السلطان سليم الثالث باعتبار كون والده معلما للسلطان، ومن طويال عثمان پاشا، ووقعة قريبِه تَپه دَلَنْلِي علي پاشا.

كان المرحوم مختصًا في صنع المقطع، وفن نحت المشبك، فكان يصنع أقلام الجدول التي يؤلف بها الكتب من الفولاذ– لتمرسه بعلم النجوم والتاريخ– ويضع عليها ساقًا مزركشة، وكل ما يفعله للحديد والصلب لا يبدأ تحت الأربعين، وبعد صنعه يهدي كل واحد منها إلى أحبته وخلفائه مقابل عشر پارات كتذكار جميل ولطيف. **[305/3]**

(ن)

نصوح بن عبد الله (نصوح السلاحي الشهير بمطراقي، مطراقجي نصوح)

من العلماء الرياضيين العثمانيين القدماء. توفي عام ٩٤٠ [١٥٣٣- ٣٤] [والصواب: ١٦ رمضان ٩٧١/ ٢٨ أبريل ١٥٦٤]. وكتابه جمال الكُتَّاب وكمال الحُسَّاب الذي قدمه عام ٩٢٣ [١٥١٧] للسلطان سليم خان، مرتب من شقين؛ الشق الأول ويحتوي على فصول الحساب، والشق الثاني ويحتوي على مسائل متفرقة، كما له كتاب آخر [؟] ألفه للسلطان المذكور واسمه الكنعانية في علم الحساب[30] ونسخته موجودة في مكتبتي حميديه وشهيد علي پاشا في إستانبول. وقد قام بإرفاق جزء من مقدمة كتابه عمدة الحساب حرفيا في النسخة المخطوطة المبينة في مقدمة الكتاب المؤَلَّف عام ٩٢٣ [١٥١٧]. هذه الرسالة مبنية على شقين. الشق الأول في بيان ثلاثة وعشرين فصلًا، والشق الثاني في بيان مسائل شتى. والله أعلم بالصواب.

الفصل الأول في بيان السياقت؛ الفصل الثاني في بيان الأرقام الهندية؛ الفصل الثالث في بيان الجمع؛ الفصل الرابع في بيان الكسر والبسط؛ الفصل الخامس في

[30] [ليوسف بن محمد الذي عاش في القرن ١٧ والمعروف بلقب كاتب المشاهرة، كتاب بهذا الاسم!]

بيان التنصيف؛ الفصل السادس في بيان التضعيف؛ الفصل السابع في بيان جدول الضرب؛ الفصل الثامن في بيان كسور الدرهم؛ الفصل التاسع في بيان الضرب؛ الفصل العاشر في بيان ضرب الكسور مع الكسر؛ الفصل الحادي عشر في بيان التقسيم؛ الفصل الثاني عشر في بيان الذراع؛ الفصل الثالث عشر في بيان الأمداد وكَيْلَچ؛ الفصل الرابع عشر في بيان القنطار والوزن؛ الفصل الخامس عشر في بيان المثقال والقيراط؛ الفصل السادس عشر في بيان الرسومات؛ الفصل السابع عشر في بيان الأعداد الأربعة المتناسبة؛ الفصل الثامن عشر في بيان قسمة الغرماء؛ الفصل التاسع عشر في بيان استخراج المخارج؛ الفصل العشرون في بيان قسمة المواريث؛ الفصل الحادي والعشرون في بيان الخطايين؛ الفصل الثاني والعشرون في بيان جمع الكسور مع الكسور.

ونسخة كتاب عمدة الحساب موجودة في مكتبة نور عثمانيه. وكان بارعًا في الخط الديواني المسمى بچپ [تذكر المصادر أن الكتابة بنوع الخط المسمى چپ هو لرئيس الدفتر في عهد القانوني، أما نوع الخط المكسور فيدل على أنه خطاط مرموق]. وهو من ابتكر لعبة [المطراق] لإدمانه استخدام السلاح. [ولهذا اشتهر بلقب مطراقجي. كذلك لاستعماله السلاح بشكل جيد لقب بالسلاحي- سلاحشور]. **[305/3]**

نائلي أحمد بن مصطفى أفندي

من المتخصصين في علم الارتفاع، ينحدر أصله من كَيْوَه ناحية آقحصار. له رسالتان باللغة العربية في ربع مقنطرة وألفها عام ١٢١٠ [١٧٩٥- ٩٦] وربع مجيب، وطُبعا عام ١٢٤٤ [١٨٢٨- ٢٩]. **[306/3]**

نوري پاشا (طاشجي زاده)

أصله من منطقة أيوب في إستانبول، وهو من ضباط أركان الحرب الأذكياء الذين درسوا وحصلوا على شهادة من المدرسة السلطانية للهندسة البرية عام ١٢٦٨

[١٨٥١- ٥٢]. كان في آواخر عمره ناظر الدروس في المدرسة الحربية. ظل كتابه المسمى أصول هندسهٔ جديده فترة طويلة يُدرَّس في المدارس العسكرية. توفي في ١٣٠٧ [١٨٨٩- ٩٠]. ودفن في أدرنه قاپيسى. ويشهد له الجميع بتبحره التام بالعلوم الرياضية. مجموعة جبر اعلا التي ألفها ورتبها غير مطبوعة، وعندما كنتُ طالبًا في الثانوية العسكرية في بروسه قرأت هذه المجموعة، واستفدت منها. درس في لندن بالاشتراك مع سعيد پاشا. له مجموعة مترجمة من الإنكليزية بشكل موسع في حساب التكامل والتفاضل. **[306/3]**

(و)

وحدت پاشا (الفريق المتقاعد محمد وحدت پاشا)

يعد من الضباط الأذكياء الذين تخرجوا في مدرسة الهندسة عام ١٢٧٣ [١٨٥٦–٥٧]، وأصله من إستانبول [ولد ١٨٣١]. بعد أن أتم دراسته في فيينا عاد إلى إستانبول، وقضى معظم حياته العسكرية في التوظيف الفني في مصانع دار المدفعية العامرة، وعضوًا في دائرة التجربة والمعاينة، ومعلمَ وناظرَ دروس الرياضيات، واللغة، والمدفعية، وعلم الأسلحة. كان يتقن الألمانية، والفرنسية.

مؤلفاته: تطبيقات رياضيه، وطبوغرافيا، واسلحۀ ناريه تأثيراتي، ومحاربة فشنكجيلكي، وقلعة وصحراء طوپچي مالزمه سى، والكتاب الذي ألفه في سبع سنوات دولت عليه طوپچيلكي.

توفي عام ١٣٣٤ [١٩١٥– ١٦] عن عمر ٨١ عامًا، ودفن في مقبرة أسرته الكائنة في حظيرة تكية رمضان أفندي مرشد أحد فروع الطريقة الخلوتية الواقعة في منطقة قُوجَه مصطفى پاشا التي ولد فيها. **[307/3]**

(ي)

يازيجي صلاح الدين

ناظم الأثر المشهور محمديه الذي فاق المؤلفات العثمانية التركية المنظومة– المؤلفة بأسلوب العشق والعرفان– بشكل عام رغبة وإجلالا. وهو والد محمد أفندي بن يازيجي الكليبولي. خليفة الشيخِ عالمِ الطريقة وأحد رجالها حضرة حاجي بايرام ولي الأنقرَوي. ويقول المؤرخ العثماني المشهور عالي أفندي الكليبولي في الصفحة ٢٣٧، من المجلد الخامس لكتابه كنه الأخبار في مدينة صاحب الترجمة يازيجي صلاح الدين إنه ربما ولد وترعرع في آنقره، أو إحدى بلدات ولاية الروم.

وينقل ابن بطوطةَ العثمانيين أوليا چلبي أن لصلاح الدين مؤلفات باسم ملحمه، ورسالة في الطب، والسبع المثاني، وتعبير نامه.

وقد اطلعنا على أحد تلك المؤلفات وهي ملحمه، ونسختها موجودة في مكتبة نور عثمانيه. هذا الكتاب هو أحد كتب الملاحم التي يطلق عليها علماء العرب كتاب الملاحم، ويتحدث فيه عن أحكام النجوم والأحكام الجوية باللغة التركية وبشكل منظوم. وأصل الكتاب فارسي، وترجم بشكل موسع، ويعرفه جَوري بهذه القصيدة:

بوندن أقدم بر أهل نظم كزين
كه دينور نامنه صلاح الدين

فارسي نسخه دن بو ملحمه يي
يعني بو قول طرفه زمزمه يي

طرز رومي ده ايله مش بسته
قيله رق بر أصوله پيوسته

تم تعديله وتزيينه بلكنة شعر زمانه من قِبَل جوري إبراهيم أفندي أحد الشعراء والخطاطين العثمانيين، وهو مطبوع. وكلاهما- وبالأخص أشعار يازيجي صلاح الدين- يشغل حيزًا مهمًّا في تاريخ الشعر العثماني.

أحد كتب يازيجي صلاح الدين التي تمكنا من الاطلاع عليها، كتابه شمسيه المتعلق بعلم الهيئة— النجوم، أحد فروع العلوم الرياضية. وفي كل يوم من أحد الشهور الشمسية إلى آخره يوجد منظومة تتحدث عن الأحكام المستدلة من التقلبات الجوية، ومطلعها:

أي خداوند قديم و لم يزل
أوّل و آخر باطن و ظاهر سلام

خالق الأشياء أبدسين هم أزل
مالك الملك مهيمن ذو انتقام

أيضًا في هذه المنظومة يذكر اسمه بهذا البيت:

صاحب التأليف يازيجي صلح دين
آثم و أدنى محقر و كمين

وقدم كتابه إلى وزير السلطان مراد الثاني إسكندر پاشا.

والخلاصة أننا نستنبط من خلال مؤلفاته أن يازيجي صلاح الدين كان صاحب علم ومعرفة ونظر في عصره. وابنه محمد أفندي كان معلم علي بك ابن محمود

باشا قصاب أوغلو المبعوث بمهمة لتجديد عهد وميثاق قره مان أوغلو إبراهيم بك عند اعتلاء السلطان محمد الفاتح خان العرش مرة أخرى، ويحق له الافتخار بذلك، وهذا يؤيد أن صلاح الدين اعتنى بتعليم وترقية ابنه محمد أفندي.

ويروى أنه دفن بالقرب من ابنه. **[307/3]**

يوسف بن كمال البروسوي

كان من المحاسبين في عهد السلطان سليمان القانوني، أصله من بروسه. له كتاب مفصل من عشرة فصول اسمه جوامع الحساب، ونسخته موجودة في مكتبة حميديه. ومرتب على عشرة فصول: ١. ويبين فيه أنواع الضرب وقواعد استخراجه. ٢. ويبين أنواع الكسور وما يتعلق بها من مسائل. ٣. ويبين فيه القسمة وقواعد استخراجها. ٤. ويبين فيه المخارج وما يتعلق بها من مسائل. ٥. في بيان القسمة وطرق الغرامات. ٦. في بيان علاقة الأعداد الأربعة المتناسبة وما يتعلق بها من مسائل. ٧. ويبين فيه قواعد الخطأ الواحد والخطأين وما يتعلق بهما من مسائل. ٨. يبين فيه المضلوعات وقواعد استخراجها. ٩. ويبين فيه المساحات وما يتعلق بها من مسائل. ١٠. ويبين فيه قواعد جبر المقابلة وما يتعلق بها من مسائل. **[309/3]**

يوسف بن محمد (كاتب المشاهرة)

أحد علماء الرياضيات العثمانيين. وكان كاتبًا شهيرا [عاش أوائل القرن ١٧]. له كتاب في علم الحساب من اثني عشر فصلًا باسم كنعانيه.[31] **[310/3]**

[31] [انظر. نصوح بن عبد الله.]

يحيى بن نوح الواني

أحد العلماء الرياضيين، وأصله من وَانْ. وبما أنه أتم تأليف كتابه المباحث الدرية في بيان السنة الشمسية والقمرية عام ١١١٤ [١٧٠٢- ٠٣] فيتضح من ذلك أنه من رجال تاريخ ١١٠٠ [١٦٨٨- ٨٩]. [310/3]

* * *

ومع أنني اطلعت على الكتاب التركي مفتاح الحساب المكون من ٢٠٠ صفحة والمحرر عام ٩٨٨ [١٥٨٠- ٨١] من قبل درويش بن حسن السرفيچوي فإن اسم المؤلف لم يصل إلينا. يتألف هذا الكتاب من ثلاثة شقوق، يحتوي الشق الأول على ستة عشر فصلًا، والشق الثاني أيضًا يحتوي على ستة عشر فصلًا، والشق الثالث يحتوي على مسائل شتى.

* * *

تم إدراج أسماء بعض المعماريين العثمانيين القدماء لتعلق مجالهم بالرياضيات:

١- المعمار سنان: تم نشر سيرة حياته ضمن مكتبة الإقدام.

٢- المعمار إلياس بن علي: وهو معمار جامع السلطان محمد چلبي في بروسه.

٣- المعمار كمال الدين: وهو معمار جامع السلطان بايزيد في إستانبول.

٤- المعمار محمد آغا: معمار جامع السلطان أحمد في إستانبول.

٥- المعمار آياس: معمار جامع السلطان الفاتح في إستانبول.

٦- المعمار صاروجه: وهو المعمار الذي سبك المدافع في فتح إستانبول.

٧- المعمار خير الدين: .

٨- المعمار محمد آغا: وهو معمار يكي جامع في إستانبول وچينلي جامع في أسكدار.

٩- المعمار دالغِچ محمد آغا: تم تعيينه رئيس المعماريين بعد داوود آغا. وفن الصدف الذي تقدم في عصره كان من صنيعه وابتكاره.

١٠- المعمار دلي محمد (محمد المجنون): وهو المعمار الفنان الذي عمل على ما يسمى كاشي أي تزجيج وزخرفة أحجار جامع السلطان محمد چلبي (يشيل جامع) وتربتِه في بروسه.

١١- المعمار قربان، المعمار نصوح: كان معمار جامع والدة عتيق في أسكدار. توفي عام ٩٩٥ [١٥٨٦- ٨٧]. ودفن في تكية الرفاعي في دباغ خانة. **[310/3]**

* * *

هذه بعض المؤلفات العثمانية القديمة التي كتبت في علم الموسيقى:

١- أدوار موسيقى: تم تأليفه للسلطان مراد الثاني وبأمر منه. حرره خضر بن عبد الله.

٢- ترجمة كتاب الأدوار: ترجمه شكر الله الأماسي، ومؤلفه سيف الدين عبد المؤمن.

٣- فتحية: تم تأليفه من قبل محمد چلبي ابن إسرافيل زاده عبد المجيد [والصواب: عبد الحميد] اللاَدِيقِي للسلطان بايزيد الثاني.

٤- رسالة الموسيقي في علم الأدوار: أخي زاده.

٥- فارسي رسالۀ موسيقيه: تم تأليفه عام ٨١٣ من قبل القَيرشهري يوسف بن نظام الدين المنسوب إلى الطريقة المولوية. وقد ترجمت هذه الرسالة مؤخرًا.

٦- كوثري مصطفى أفندي مجموعه سى: وتوجد في هذه المجموعة درجة موسيقية خاصة به.

٧- تدقيق وتحقيق: وهو كتاب لأحد شيوخ المولوية عبد الباقي دده أفندي، وألفه باسم السلطان سليم الثالث.

٨- تحريريه. كذا.

٩- أدواره دائر رساله: وهو كتاب المؤذن السلطاني المرحوم هاشم بك المطبوع، ويعرف بين علماء الموسيقى بمجموعة هاشم بك.

١٠- زين الألحان في علم التأليف والأوزان: إسرافيل زاده محمد چلبي.

١١- رسالهٔ موسيقيه: منجم باشي درويش أحمد أفندي.

١٢- علم ادواردن (بركت): شمس الدين نحيفي الآيديني، أحد معاصري بايزيد الثاني.

١٣- رسالهٔ موسيقى: قاضي زاده التِيرَوِي. **[311/3]**

* * *

وهذه بعض من المؤلفات العثمانية القديمة في علم الأزهار:

١- شُكوفه نامه: تم تأليفه من قبل عالي أفندي، أحد رجال أوائل القرن الثاني عشر للهجرة.

٢- شكوفه نامه: وهو كتاب عبد الله أفندي حفيد روزنامه چه جي محمود أفندي الغلطوي، ومرتب على ثلاثة عشر بابًا.

٣- معيار الأزهار: تم تأليفه من قبل الطبيب محمد عشقي المتوفى عام ١١٩٣ [١٧٧٩] وهو موجود في مكتبة وفا.

٤- نتائج الأزهار: تم تأليفه من قبل الحاج محمد بن أحمد العُبيدي، خطيب جامع شهرأميني.

٥- ميزان الأزهار: تم تأليفه من قبل لاَلَه زاري الشيخ محمد أفندي، ونسخته موجودة في مكتبة عاطف أفندي في وفا.

٦- تذكرهٔ شكوفه جِيان: تم تأليفه من قبل رشدي زاده رمزي أفندي. **[312/3]**

فصل الجغرافيين[1]

[1] لم نر ضرورة لكتابة هذا الفصل بشكل منفصل؛ لأنه قد تحقق هدفنا من ناحية، وقد تم نقل المقالة التي نشرها العسكري الفاضل نجيب عاصم بك أفندي في نسخته الفريدة. ولكني قمت بتوضيحات على بعض موادها.

الجغرافيا، هي دليل التاريخ. وتاريخ كل عصر يُقرأ من خلال جغرافيته. والمكتفون بالوضع الراهن فقط، قد أعاقوا عقولهم عن الاستفادة من المعرفة. وليس للتاريخ أيضًا أهمية بالنسبة لهم. ولكن الذين يدركون حقيقة أن الإنسان مؤلف من مادة وروح يعطون أهمية للتاريخ- تاريخِ كل شيء- وبذلك يكونون قد أفادوا أنفسهم وأبناء جنسهم من الناحية المادية والمعنوية. ولهذا هم يهتمون بمؤلفات الجغرافية العثمانية.

ووفقًا لأفاضل المستشرقين الأوروبيين والمطلعين على حكمة التاريخ فإن العثمانيين ليسوا بريئين من الجهالة التي نسبت إليهم من قبل بعض المسيئين فقط، بل هم قوم فضلاء أعطوا للعلم والمعرفة أهمية كبيرة. وفي الواقع فإن كتُبنا الجغرافية التي سنذكرها لاحقًا ربما ستبدو أقل من التي هي عند الأوروبيين، لكن إذا وضعنا بالحسبان أن علماءنا أعطوا أهمية للعربية مثل اللاتينية في أوروبا، وأن بعض الفضلاء لم يترك إلى الآن التأليف بهذه اللغة، وأن أهم الكتب قد ألفت بهذه اللغة، وأن ما ابتكرته الدولة العثمانية كغيرها من الملل المتمدنة المتقدمة لم يكن متوارثًا من الشعوب الأخرى، بل من جهودهم الخاصة، وأن هذا كله هو نتاج فترة التنوير التي بدأت بعد قرن ونصف من إنشاء الحكومة، واستمرت عمدًا لمدة قرنين من الزمان، لأدركنا أن هذا ليس بقليل. وإذا اعتبرنا أن مبحث الجغرافيا التي

سنتكلم عنها ليست نتيجة بحث طويل الأمد، بل هي نتيجة دراسة لمدة ساعتين، وتأملنا أنه بإمكاننا أن نجد ضِعفي الكتب التي وجدناها في المدة القليلة من البحث، فسيتم دحض الاعتراض على الفور.

وإذا ما اعتبرنا الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية فإن خبرتها الجغرافية مسلَّم بها. ولا سيما بعد فتح إستانبول. فقد أصبح هذا العلم يعرف لدينا من حسَن إلى أحسَن. وإن الانتصارات التي حققها السلطان سليم الأول في تحريك جيوشه لا تكون من دون جغرافيا. ولكننا لم نعثر على كتاب تم تأليفه في تلك الفترة. وأقدم الكتب الجغرافية بل وأهمها كتبت بعد القرن التاسع [١٤٩٥]. وأساسًا فإن الدولة العثمانية بلغت أوج قوتها في تلك الحقبة، وانتشر في تلك الفترة العديد من العلوم والفنون إضافة إلى الاهتمام بالجغرافيا، وأهم مساعديها علم الإحصاء، وهذا معروف لدى علماء التاريخ. وفي عهد السلطان سليمان القانوني تم إحصاء أعداد السكان إضافة إلى البدء بتأليف الكتب الجغرافية والرحلات. ومن أكثر مَن اشتهر بمؤلفاته في علمي الجغرافيا والهيئة في عهد السلطان المذكور هو مصطفى بن علي موقت جامع السلطان سليم.[2] وفي كتابه إعلام العباد في أخبار [أعلام] البلاد الذي ألفه عام ٩٣١ [١٥٢٤- ٢٥] يذكر مئة بلدة، وكم ميلًا تبعد عن مركز الخلافة. وفي عام ٩٨٠ [١٥٧٢- ٧٣][3] خَلَّف رجل يدعى سباهي زاده محمد بن علي [٩٩٧/ ١٥٨٨- ٨٩] وراءه كتابين باسم أوضح المسالك إلى [في] معرفة البلدان، وأسامئ بلدان. كذلك قام محمد أفندي عام ٩٨٦ [١٥٧٨] بتأليف كتاب جغرافي مفصل من خمسمائة وثمان وثمانين صفحة باسم جريدة الجديد. وبعد هذين الكتابين نجح العثمانيون باكتساب معلومات كاملة عن أمريكا، إضافة إلى العالم القديم. ومن جملتها هنالك نسخة لا مثيل لها في المكتبة العمومية باسم كتاب اقليم جديد كه بعد أزنه صد سال شد بديد وهو كتاب عثماني معتَبر ومدقَّق يليق بالمطالعة، احتوى معلومات كثيرة عن أمريكا.

[2] تم ذكر ترجمته وأسماء كتبه في فصل الرياضيين.

[3] قد ذكر في فصل المؤرخين. [وتوجد نسخ من هذا الكتاب تعود إلى ما قبل عام ١٥٧٢/٩٨٠].

وهو كتاب ألفه أمير محمد بن أمير حسن العُودي قبل أن يمر على اكتشاف أمريكا ٩٠ سنة أي عام ٩٩١ [١٥٨٣]، وهو كتاب ضخم ومصوَّر ومُذَهَّب جمع فيه جميع المعلومات التي تم جمعها عن أمريكا[4].

كذلك قام محمد بن عمر المشهور بلقب العاشق[5] بتأليف كتاب جغرافي عام ١٠٠٥ [١٥٩٦–٩٧] [باسم مناظر العوالم].

وأهم مؤلفاتنا الجغرافية كانت كتاب العالم العثماني النحرير الشهير كاتب چلبي[6] أي كتاب الحاج مصطفى أفندي الذي ألفه عام ١٠٥٨ [١٦٤٨] وتم طبعه عام ١١٢٥ [١٧١٣] من قبل إبراهيم متفرقه[7] أوّلِ طابع عثماني، والمؤَلف من ٦٩٨ صفحة ضخمة عبارة عن متن وخرائط عدة وأشكال شاملة، وهو كتاب لا مثيل له اسمه جهان نُما. كاتب چلبي المعروف بتأليفه المنقطع النظير في كل كتاب حرره، لم يكتف فقط بتأليف هذا الكتاب في علم الجغرافيا، بل قام بترجمة كتاب أطلس مينور[8] الذي كان مثل كتاب جهان نُما في الحجم من اللاتينية، ويحتوي على خرائط ومعلومات جغرافية غزيرة، إضافة إلى تأليفه كتاب تحفة الكبار في أسفار البحار الذي يدور حول الأساطيل، والشؤون البحرية، وبحار الممالك المحروسة. ومن أضخم كتبنا الجغرافية أيضًا الكتاب الذي قام أبو بكر بن بهرام الدمشقي[9] بترجمته ونقله من اللاتينية عام ١٠٨٦ [١٦٧٥– ٧٦] باسم ترجمةُ جغرافياى كبير، هذا الكتاب المؤلف من خمسة مجلدات يحتوي في مجلده

[4] في مقدمة الكتاب الذي أُلِّف عام ٩٩١ [١٥٨٣– ٨٤] مذكور أنه قدم إلى السلطان مراد الثالث.

[5] ذكر في فصل المؤرخين.

[6] يوجد تفصيل له في فصل المؤرخين.

[7] في فصل المؤرخين.

[8] توجد نسخة له في المكتبة العمومية.

[9] بعد دراسته في دمشق، جاء إلى إستانبول، أخذ بقطع المراتب العلمية بتوجيهات علمية وقديرة من كويرولو زاده فاضل أحمد پاشا، وتولى قضاء حلب لفترة. وتوفي عام ١١٠٢ [١٦٩٠– ٩١]. وتوجد نسخة من كتابه الجغرافي في مكتبتي كوپرولو، وحكيم أوغلو. له كتاب يتعلق بالتاريخ ترجمه على ستة مجلدات بأمر من السلطان محمد بن إبراهيم، وقام بتلخيصه مؤخرا على مجلدين، واسمه الفتح الرحماني في طرز الدولة العثماني.

الأول على ٥٥٤ ورقة، وفي المجلد الثاني على ٥٥٩ ورقة، والمجلد الثالث على ٢٣١، والمجلد الرابع على ٦٧، والمجلد الخامس على ٢٦٩ ورقة. كذلك يوجد له كتاب جغرافيه[10] اسمه نصرة الإسلام والسرور في تحرير أطلس مينور.

وأحد أهم الكتب الجغرافية العثمانية، هو الكتاب الماتع أشكال جزائر بحر سفيد لپيري رئيس[11]، ونسخته الموجودة في مكتبة نور عثمانيه لا يشبع الإنسان من النظر إليها[12].

هذه الكتب الجغرافية التي ذكرنا إلى الآن كانت أهمَّ الكتب. وما عداها توجد كتبٌ جغرافية في مكتبات إستانبول لا بد أن نضيفها مثل: ترجمةُ خريدة العجائب[13]، وتقويم البلدان لعماد الدين إسماعيل بن علي الأيوبي، والأقاليم السبعة

10 يوجد نسخة من الكتاب المسمى نصرة الإسلام والسرور في تحرير أطلس مينور في مكتبة نور عثمانيه.

11 پيري رئيس (أحمد بن علي الحاج محمد القراماني اللارندوي). وهو أحد القباطنة العثمانيين الذين اكتسبوا شهرة إبان عهد السلطان سليمان القانوني، وابن أخي القبطان المشهور كمال رئيس. ألف كتابًا عن جغرافيا البحر باسم كتاب بحريه مع الأطلس بأمر من السلطان المذكور عام ٩٣٣ [١٥٢٦– ٢٧]. فقام في القسم الأول منه بتصوير ووصف دقيق لموانئ وأرصفة كل سواحل البحر المتوسط، وبحر ايجه، والجزائر، كذلك في القسم الثاني وصف بشكل دقيق الأحوال الطبيعية والجوية للبحر المتوسط، والبحر الأدرياتيكي. وله منظومات تتعلق بالملاحة. ونسخ هذا الكتاب القيم موجودة في مكتبتي نور عثمانيه وكوپرولو في إستانبول، تظهر مدى اطلاع صاحب الكتاب على معلومات في هذا الباب، ومدى عناية العثمانيين الفائقة بعملية تسيير السفن ومعلوماتهم الجغرافية الجليلة. وهذا مذكور في كتاب تهذيب التواريخ ليوسف الآخِيسخوي المتوفى في مصر عام ٩٦٢ [١٥٥٤– ٥٥] بوشاية من والي البصرة قُباد پاشا. وروي من طريق موثوق أن نسخة كتاب بحريه المحررة بخط يد المؤلف عام ٩٣٢ [١٥٢٥– ٢٦] تم شراؤها من قِبَل متحف فرانسا قبل بضع سنوات. وبحسب ما نقل فإن هذه النسخة كُتبت على ورق الپارشومان– ترشه (الجلد) وكانت محفوظة عند شخص إلا أنه باعها لعوزه. (للأسف).

وقدم كتابه الذي يحتوي على خريطة بحر الهند والصين إلى السلطان ياووز سليم خان في مصر، ونال على إثر ذلك مكافأة. كذلك كان له باع في علم الفقه، وترجم كتاب الوقاية. وتوجد نسخ من كتابه المعتبر هذا في مكتبة المدرسة البحرية السلطانية، وبرلين، والفاتيكان، وبولونيا، ودِرَسْد، وهذا مذكور في كتاب أسفار بحريۀ عثمانيه. وكتاب بحريه يتألف من مجلدين صغير وكبير. وقد ذكر في مقدمة كتاب جهان نما أن المجلد الكبير يحتوي على مئات من الأبيات المتعلقة بعلم الملاحة.

12 [لِپيري رئيس خريطتان للعالم، وكتاب اسمه كتاب بحريه. ولا بد أن يكون هو الكتاب المقصود.]

13 هو كتاب تم توسيعه وتسميته طرفة الفرائب وتحفة العجائب من قبل العالم غنايي أفندي المتوفى عام ١٠٦١ [١٦٥١] في صوفيا، إضافة إلى الجغرافيا بين فيه عناصر من التاريخ الطبيعي بشيء قريب من الصحة. وتم إهداء نسخة منه إلى مكتبة مناستر من قبلي. أما كتاب خريدة العجائب وجريدة الغرائب فهو

لولي الرشاد، وتحفة السلاطين[14] لكمال رئيس[15] المؤلف من ٤٠٦ صفحات، وجغرافياي جديد[16] لأحمد رسمي[17] أفندي من السياسيين العثمانيين، من ٢٠٣ صفحات، وإجمال السفائن في البحار لمؤلف مجهول، وكتاب أوصاف نهر نيل لأبي راشد إبراهيم عاطف ابن الشيخ إسماعيل الآثاري، الذي ترجمه من العربية. ولا بد من الإضافة إلى هذه المؤلفات الكتابَ الذي ألفه سفير لندن في عهد السلطان سليم الثالث، رئيسُ الكُتَّاب رائف محمود[18] أفندي باللغة الإنكليزية

أحد الكتب المشهورة لسراج الدين أبي حفص عمر بن مظفر بن الوردي المتوفى عام ٧٤٩ [١٣٤٨- ٤٩] والمشهور بابن الوردي، تم طبع متنه العربي مؤخرًا في مصر. وهنالك نسخة مترجمة عام ٩٧٠ [١٥٦٢- ٦٣] إلى اللغة العثمانية من قبل عالم عثماني اسمه محمود، محفوظة في مكتبتي. وموضوع هذا الكتاب الجغرافيا والمواليد الثلاثة (الحيوانات، والنباتات، والمعادن). ولكن توجد بعض النقول الضعيفة في محتواه بموجب تاريخ تأليفه. [في هذا الهامش ذكر البروسوي أن هذه الترجمة قد قام بها شخص اسمه محمود عام (٩٧٠/ ١٥٦٢- ٦٣). ولكن كتاب ابن الوردي المذكور قام بترجمته دكاكين زاده عثمان بك وأهداه إلى مراد الثالث. انظر. OCLT، ج١، ص. ٧٥- ٧٦]

14 لكمال رئيس كتاب آخر باسم تاريخ الهند الغربي.

15 [لم يتم إثبات كتاب بهذا الاسم لكمال رئيس. إضافة إلى أن كتاب تاريخ الهند الغربي الذي يظهر في الهامش فوق على أنه لكمال رئيس، ذكره بعض الباحثين على أنه كتاب لمحمد السعودي النكساري (توفي ٩٩٩/ ١٥٩٠- ٩١). انظر. OCLT، ج١، ص. ٦٨-٧١]

16 تم ذكره في فصل المؤرخين.

17 [لدى نفس المؤلف كتاب باسم بروسيا سفارت نامه سي. ومع أنه تقرير، بيد أنه يستحق الذكر بسبب المعلومات التي قدمها عما شاهده أثناء تجواله وخاصة الأوضاع الاجتماعية في برلين. تم طبعه في إستانبول عام ١٣٠٣/ ١٨٨٥- ٨٦. انظر. OCLT، ج١، ص. ١٥٣- ١٥٥].

18 رائف محمود أفندي هو نجل أنبار أمين إسماعيل أفندي. التحق بكتبة الصدر العالي، وأصبح رئيس الكُتاب في لندن. وعند عودته بصفة مستشار الأسطول السلطاني أخذ خريطة ورسمًا لجزيرة قورفو، وتولى منصب بَكلِكْجي، وتم تعيينه رئيس الكتاب. وتم تعيينه لفترة مسؤول الإنشاءات في الأناطول وروم ايلي، وفي عام ١٢٢٢ [١٨٠٧- ٠٨] وأثناء مهمته في تحصين الدفاعات في مضيق البحر الأسود، تم اغتياله من قبل أوغاد من حراس المضيق الإنكشارية في بيوك ده ره واستشهد هناك. ودفن بالقرب من آيريلق چشمه سي في أسكدار. كان متقنًا للغات الأجنبية، وضليعًا بالجغرافيا عالمًا بالموسيقى، وكاتبًا وماهرًا بالعزف على الطنبور. له كتاب جغرافي ماتع ألفه باللغة الإنجليزية وفق الأسلوب الحديث باسم عجالة الجغرافية، وكتاب أطلس مكون من ستة وعشرين جزءًا اسمه جديد أطلس ترجمه سى. تُرجم من قبل المؤرخ واصف أحمد والمترجم ياقواكي من تسعة وسبعين صفحة ضخمة، وطبع في دار الطباعة العامرة في أسكدار عام ١٢١٨ [١٨٠٣- ٠٤]، وقد اطلعت على نسخة منه في مكتبة سيروز.

شرقية مديرياتي أطلسي، وترجم[19] الكتاب من قِبَل القائم بالأعمال في سفارة فيينا ياقواكي، وطُبع عام ١٢١٩ [١٨٠٤- ٠٥] من ٥٥ لوحة، والكتابَ المطبوع عام ١٢٧٣ [١٨٥٦- ٥٧] اطلسلِي جغرافيا النوري.[20] ومثلما كانت مؤلفاتنا الجغرافية ذات خرائط وأشكال قبل ابتكار الطباعة لدينا، أظهرت المطبعة التي تم افتتاحها لأول مرة نجاحًا بطباعة كتاب جهان نما مع الخرائط لأول مرة، وهذا الأمر المشكور يثبت قدرات العثمانيين المعرفية. **[313/3]**

[19] [الكتاب المذكور تمت ترجمته باسم عجالة الجغرافيا، وطبع مرتين في عام ١٢١٩/١٨٠٤- ٠٥ وعام ١٢٤٢/ ١٨٢٦-٢٧. وأما كتاب جديد أطلس ترجمه سى الذي ذكره البروسوي وأظهر أنه لرائف محمود أفندي وبأنه ترجم من قبل واصف أحمد وياقواكي، فإنه لم يكن لرائف محمود أفندي. بل تم إعداده من قبل عبد الرحمن أفندي مستفيدًا من العديد من المصادر وأطالس اللغات الأوروبية، وطبع عام ١٢١٨/ ١٨٠٣- ٠٤ عندما كان مسؤول دار الطباعة العامرة. انظر OCLT، ج١، ص. ١٦٩- ١٧١.]

[20] أحد الكتب الجغرافية العثمانية تم تأليفه عام ١١٨٦ [١٧٧٢- ٧٣]، ونسخته المخطوطة الموجودة في المكتبة العمومية تحتوي على خريطة وتعريف بإستانبول وخاصة بلدان روم ايلي.

أيضًا كتاب آخر قام شخص يدعى عثمان بن عبد المنان بترجمته عام ١١٦٥ [١٧٥١- ٥٢] من الألمانية بأمر من كوپرولو أحمد پاشا. ونسخته موجودة في مكتبة كوپرولو. وفي مقدمة الكتاب ذُكر أن المترجم كان ترجمان الديوان السلطاني في بلغراد. [قام عثمان بن عبد المنان بترجمة كتاب «Geographia Generalis in Qua Affectionnes Generalles Telluris Explicantur» لبرنهارد فارينيوس Bernhard Varenius (١٦٠٠- ١٦٧٦) من الألمانية في أعوام ١٧٤٩- ١٧٥١ باسم ترجمة كتاب الجغرافيا. (للمزيد من المعلومات انظر. OCLT، ج١، ص. ١٥٧- ١٦٠.]

ومن الكتب الجغرافية العثمانية أيضًا كتاب أحمد بن سهل بن البلخي مسالك الممالك الذي ترجمه شريف أفندي، أحد أرباب المعارف في عهد فاتح أَكْرِي السلطان محمد خان الثالث.

ومن الكتب المؤلفة عن الجغرافيا كتاب أطلس الذي ألفه عام ١١٦٣ [١٧٥٠] شخص يدعى إبراهيم حمدي أفندي، وينحدر أصله من قرية أَنْدِزْ إحدى قرى بارطين، وأكثر هذا الكتاب تم تأليفه مقلدًا لجهان نما. وينقل المؤلف في بحث بارطين أن نسبه ينتهي إلى حضرة الإمام زين العابدين أحد الأئمة الاثنى عشر. وهذا بعض مما جاء فيه: (إبراهيم حمدي بن سيد بايرام بن سيد حسن بن سيد سليمان ..)

والكتاب تمت كتابته بلغة تركية بسيطة من مجلدين. ويحتوي على تفاصيل تخص مدينته وما جاورها. وبحسب بعض الدراسات فإن قريته أندز المذكورة في الكتاب هي نفسها القرية المسماة اليوم بنذير أوغلو.

حكمت بك (أحمد حكمت بك)

هو من أرباب القلم، عرف بعلومه المكتسبة، وهو ابن شكري أفندي صهر الكلنبوي الذي سبق أن ترجمنا له [ولد في ١٢٨٠/ ١٨٦٣- ٦٤]. توفي عام ١٣٣٨ [١٩١٩- ٢٠]، ودفن بجوار والده.

مؤلفاته المطبوعة: ١. جغرافياى عمراني (وهو أول كتاب يؤلَّف في مجاله). ٢. قواعد معاملات تجاريه. **[318/3]**

المُؤَلَّفات الرئيسية التي ألّفت أو ترجمت من قبل الجغرافيين في أواخر العهد العثماني

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
١	قاموس الأعلام،	شمس الدين سامي بك
٢	جغرافياى عمومي،	سليمان شوكت پاشا
٣	جغرافياى عمومي،	عبد الرحمن شرف أفندي
٤	جغرافياى عمومي،	حسني بك
٥	جغرافياى عمومي،	جمال بك
٦	جغرافياى عمومي،	علي توفيق بك
٧	جغرافياى عثماني،	علي توفيق بك
٨	مفصل جغرافياى عثماني،	علي صائب أفندي
٩	ممالك عثماني جغرافياسى،	شوكت بك
١٠	خريطه لي جغرافياى عثماني،	نصر الله أفندي
١١	جغرافياى عثماني،	علي جواد بك
١٢	فذلكۀ جغرافياى عمومي،	علي جواد بك
١٣	جغرافياى طبيعي وپولتيقي،	فضلي نجيب بك
١٤	جغرافياى طبيعي وپولتيقي،	رفعت أفندي
١٥	جغرافياى عسكري،	جمال بك
١٦	جغرافياى صناعي وتجاري،	حسن فهمي أفندي

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
١٨	أفريقيا دليلي،	محسن بك
١٩	يكي أفريقيا،	عزت بك
٢٠	ژاپونيا،	محمد ذكي بك
٢١	ممالك عثمانيه نك تاريخ وجغرافيا لغتي،	علي جواد بك
٢٢	ممالك عثماني نك زراعت جغرافياسى،	حسين بك
٢٣	جغرافياى عمراني،	حكمت بك
٢٤	جغرافياى زراعي وتجاري،	حسن فهمي بك
٢٥	جغرافياى عثماني،	جمال بك
٢٦	مدخل تاريخ وجغرافيا	أحمد مدحت أفندي
٢٧	جغرافياى حكمي،	عمر صبحي بك
٢٨	جغرافياى كبير،	أحمد حمدي أفندي
٢٩	لغات تاريخيه وجغرافيه	أحمد رفعت أفندي
٣٠	جزيرة العرب،	أيوب صبري پاشا
٣١	ممالك عثمانيه نك مفصل جغرافياسى،	عمر صبحي بك
٣٢	معلومات الكافية في أحوال الممالك العثمانية،	جواد پاشا
٣٣	جغرافياى سوق الجيش،	وهبي بك
٣٤	جغرافياى عمومي،	قائم مقام كريدي إبراهيم أدهم بك
٣٥	ايستاتستيق وجغرافياى عمراني،	عبد الرحمن شرف أفندي
٣٦	أفريقيا سياحت نامه سي،	مصطفى حامي پاشا
٣٧	صحراى كبير سياحت نامه سي،	صادق مؤيد پاشا
٣٨	جغرافياى عمومي،	جلال بك
٣٩	سياحت ژورنالي،	عالي بك
٤٠	هندستان وأفغانستان سياحت نامه سي	أحمد حمدي أفندي
٤١	پره زيليا سياحت نامه سي،	خواجه بكر أفندي
٤٢	جغرافياى عثماني،	مَنَمنلي زاده طاهر بك
٤٣	ايستاتستيق عمومي،	رجائي بك
٤٤	عسكري إيستاتستيق جدولي،	رشدي بك

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
٤٥	إيران جغرافياسي،	محيي الدين أفندي
٤٦	مختصر ممالك عثمانيه جغرافياسي،	علي توفيق بك
٤٧	جغرافياى عثماني،	علي صبحي بك
٤٨	رهبر بحر احمر،	جمال وتوفيق أفنديلر
٤٩	جغرافياى عمومي،	أحمد راغب بك
٥٠	سودان مصري،	عمر كامل پاشا
٥١	جغرافياى سياحت عالم،	خالد أفندي
٥٢	جغرافياى سوق الجيشي،	إسماعيل حقي بك
٥٣	جغرافياى تجاري،	خسرو بك
٥٤	نمونۀ جغرافياى عمومي،	شاكر أفندي
٥٥	أوروپاده بر جَولان،	أحمد مدحت أفندي
٥٦	أوروپاده نه كوردم،	أحمد إحسان بك
٥٧	خداوندكار ولايتنده بر هفته سياحت،	عمر صبحي بك
٥٨	طرابلس غرب وبنغازي ايله صحراى كبير وسودان مراكزي،	
٥٩	ژابونيا سياحت نامه سي ترجمه سي،	صفوت بك
٦٠	تسالياده بر جولان،	سليمان توفيق بك
٦١	كوچوك جغرافيا،	مظهر بك
٦٢	رهبر عمران،	فريق أحمد مختار پاشا
٦٣	سياحت،	إستانبولدن عزيمتله صامسون، ديار بكر، بغداد، حلب، إسكندرون عودتي،
٦٤	إستانبولدن آسياي شرقي يه سياحت،	أمين بك
٦٥	بره زيليا سياحت نامه سي،	بغدادي عبد الرحمن أفندي
٦٦	ابن بطوطة سياحت نامه سي ترجمه سي،	ناقص
٦٧	مصور تركستان سياحت نامه ترجمه سي،	بحريه قُولْ آغاسي أحمد أفندي
٦٨	زبدة الجغرافيا،	حافظ عبد اللطيف أفندي
٦٩	مدخل جغرافيا،	حسين رفقي بك

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
٧٠	عجائب عالم،	أحمد مدحت أفندي
٧١	بر ساخته درويشك سياحت نامه سي ترجمه سي،	
٧٢	أمريكا حدودى سياحت نامه سي ترجمه سي،	
٧٣	علاوه لي ملخص جغرافيا،	بيكباشي عزت أفندي
٧٤	أناطول وروم ايلي يه بر كوچوك سياحت،	خليل سالم بك
٧٥	مفصل جغرافياى عمومي،	محيي الدين أفندي
٧٦	جغرافيا خواجه سي،	إبراهيم جلال الدين أفندي
٧٧	جغرافيا سوق الجيشي،	أحمد رفيق بك
٧٨	خداوندكار ولايتي جغرافيا وأحوال عموميه سي،	آصَف بك
٧٩	چين،	علي مظفر بك
٨٠	قطبه طوغري سيَّاح نانسك سياحت نامه سي،	عليه ماهرة خانم
٨١	نيل ساحلنده آلتي هفته سياحت،	أحمد إحسان بك
٨٢	جغرافيا معلمي،	عبد الخالق مدحت بك
٨٣	بروسه يه سياحت،	ابن الجلال سزائي بك
٨٤	أُميد برونى سياحت نامه سي،	عمر لطفي أفندي
٨٥	جغرافياى عمومي،	ابن الجواد أفضل الدين بك
٨٦	نو أصول خلاصة جغرافيا،	عثمان واصف بك
٨٧	آسياي شرقي يه سياحت،	كامي أفندي
٨٨	آلپ طاغلرنده تماشا وأدوار ارض،	يكيشهرلي زاده خالد أيوب بك
٨٩	رهبر دريا: التعريفات بمضيق البحر الأسود، ومضيق بحر سفيد، وبحر مرمرة	بحريه دن فائق بك
٩٠	مبادئ فن جغرافيا،	أركان حربيه يوزباشيلرندن
٩١	حلب طريقيله مراحل قسطنطينيه	فهمي أفندي
٩٢	قره طاغ وَارْدُوسى،	أركان حرب قول آغا سي محمد صبحي بك
٩٣	آيدينده سياحت،	مدلليلي م. خير الدين أفندي
٩٤	طربزون سياحت نامه سي،	

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
٩٥	آسياي عثمانيده بر جولان،	فريق أحمد مختار پاشا
٩٦	إجمال جغرافيا،	حسني بك
٩٧	جغرافياى عمومي،	نوري بك، والد سليمان شوكت پاشا
٩٨	جغرافياى جديد،	أحمد مختار أفندي
٩٩	يكي ژابونيا،	محمد عارف بك
١٠٠	رسملي نمونهٔ جغرافيا،	محمد رفيق بك
١٠١	ژابونياده سياحت،	علي مظفر بك
١٠٢	حبش سياحت نامه سي،	صادق المؤيد پاشا
١٠٣	إيتاليا سياحت نامه سي،	رفعت محمد پاشا
١٠٤	جغرافيى عثماني،	رمزي بك
١٠٥	آقصاي شرق حكوماتلري (ژابونيا، قوره، مانچوري)،	خيرُه بُولِيلى جعفر زاده توفيق أفندي
١٠٦	تِيبَت طاغلرنده،	مصطفى رفيق بك
١٠٧	جغرافياى كبير (عمومي)،	سامي پاشا زاده عبد الحليم بك
١٠٨	كوچوك سياحت جزؤلرندن (أفغانستان)،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١٠٩	كوچوك سياحت جزؤلرندن (چينه سياحت)،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٠	كوچوك سياحت جزؤلرندن (بومباي شهري)،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١١	كوچوك سياحت جزؤلرندن (شيقاغو شهري)،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٢	بروسه يه سياحت،	أحمد راسم بك
١١٣	كورجي كويلري،	عارف بك
١١٤	چينده سياحت،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٥	سكسان كونده دور عالم،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٦	جنوبي أمريقاده أوچ روس وأوچ إنكليزك سياحتلري،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٧	قپودان هاتراسك قطب شماليه سياحتي،	أحمد إحسان بك (مترجم)
١١٨	خداوندكار ولايتينده بش هفته سياحت،	
١١٩	چينده دين مبين إسلام،	عبد العزيز أفندي
١٢٠	آنتيل أطه لرينه سياحت،	أحمد إحسان بك

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
١٢١	چينده إسلاميت،	حسن تحسين بك
١٢٢	ژابونيا صولرنده (ترجمة)،	بيره جكلي نامق أكرم أفندي
١٢٣	أصول جغرافياي صغير،	سلانيكلي علي صائب أفندي
١٢٤	مناقب سيّاحين،	مصطفى رفيق بك (٨ أجزاء)
١٢٥	آسيا قومساللرنده،	أحمد راسم بك (مترجم)
١٢٦	ترجمة رسالة سودان،	محمد بن علي
١٢٧	فيينا سياحت نامه سي،	كاظم بك
١٢٨	ألمانيا سياحت نامه سي،	جواد بك
١٢٩	فلمنك سياحت نامه سي،	جواد بك
١٣٠	موسقوا سياحت نامه سي،	كاظم بك
١٣١	أرض فلسطين سياحت نامه سي،	أركان حرب رفعت پاشا
١٣٢	سياحت نامة بحر محيط،	سياح مهندس فائق بك، ألفه عام ١٢٨٣
١٣٣	عروسة الدنيا،	محمد كامل أفندي
١٣٤	يمن سياحت نامه سي،	عبد السلام أفندي
١٣٥	مرآت إستانبول،	رائف بك
١٣٦	مصور بلغارستان،	راغب رفقي بك
١٣٧	بويوك جغرافيا،	درويش ضيا پاشا
١٣٨	جغرافياي اقتصادي،	برهان الدين بك
١٣٩	سودان سياحت نامه سي،	محمد مهري بك
١٤٠	مفصل جغرافياى عمومي،	يوسف حفيد بك
١٤١	خلاصة جغرافياى عمومي،	عثمان زاده حسين وصاف بك
١٤٢	بروسه دن قونيه يه سياحت،	محمد ضيا بك
١٤٣	مصور مصر خاطراتي،	خالد ضياء الدين بك
١٤٤	مفصل جغرافياى عمومي،	رمزي بك
١٤٥	سياحة الكبرى،	قارچين زاده سليمان شكري بك
١٤٦	قره طاغ جغرافياسي،	أحمد توفيق پاشا
١٤٧	جغرافياى طبي- يانيه ولايتنه عائد،	طبيب مصطفى روحي أفندي

العدد	أسماء المُؤَلَّفات	أسماء المؤلفين
١٤٨	ممالك عثمانيه جغرافياى اقتصاديسي،	صفوت بك
١٤٩	سياحت نامۀ ابن بطوطه ترجمه سي،	داماد شريف پاشا
١٥٠	إستانبول وبوغازإيچي،	محمد ضيا بك
١٥١	مدخل تاريخ وجغرافيا،	أحمد مدحت أفندي
١٥٢	أدرنه رهنُماسي،	الدكتور رفعت عثمان بك
١٥٣	جغرافياده إيلك أديم،	فائق صبري بك
١٥٤	جغرافيا قرائتلري،	فائق صبري بك
١٥٥	جغرافيا تدريساتي،	فائق صبري بك
١٥٦	مرآت بروسه،	حسن تائب أفندي
١٥٧	مصور هندستان سياحت نامه سي،	توفيق أفندي
١٥٨	جغرافيا،	عزمي بك
١٥٩	يمن وحياتي،	حسن قدري بك
١٦٠	سياحتلرم،	علي سعاد بك
١٦١	مفصل ويكي جغرافياى عمومي،	ممدوح سليمان بك
١٦٢	مرآت اليمن،	زهدي بك
١٦٣	قطب مصاحبه لري،	جلال نوري بك
١٦٤	قره طاغ،	بحريه دن كامل أفندي
١٦٥	جغرافياى تاريخي (ملك روم)،	جلال نوري بك
١٦٦	مفتاح يمن،	ممدوح پاشا
١٦٧	أناطوليده طنين،	شريف بك
١٦٨	وطن مقدس- ممالك عثمانيه جغرافياسي،	بهرام منير بك
١٦٩	جغرافيا درسلري،	عبد الرحمن بك
١٧٠	جغرافياى عمومي،	فضلي نجيب بك
١٧١	خريطه لي ومصور جغرافياى عمومي،	ابن النزهت جواد بك
١٧٢	عثمانلي جغرافياى اقتصاديسي،	فائق صبري بك
١٣٧	نتائج الأفكار والمخبآت في جزائر البحار والبلاد الآمنات. عبارة عن عدة خرائط. موجود في المتحف البحري.	فارس آل عثمان فتح الله قبطان

كلمة المصحح

عندما تم البدء بطباعة هذا المجلد كان المؤلف المحترم طاهر بك أفندي متوعكًا. فتم إسناد أمر تصحيح ملازم الكتاب للعبد العاجز وفقًا لحقوقنا وحسن ظنه بنا، ووافقت وزارة المعارف الجليلة على هذا. وبناءً عليه تم تصحيح هذا المجلد كاملًا من قِبَلي. مع مشاركتي بتصحيح المجلدين الآخرين.

ولله الحمد، فقد أصبح اليوم بصحة وعافية. وأسأل الله عز وجل له دوام العافية، وطول العمر، وأن يؤلف لنا كتبًا من مجلدات مثل هذا، كما أشكر الوزارة الجليلة على طبعها الكتاب .

معلم العربية في دار الفنون
كِلِيسي معلم رفعت

فهرس

ا

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ز

س

ش

ص

ض

ط

ظ

ع

غ

ف

ق

ك

ل

ن

و

ي

على الرغم من وجود مؤلفات كتبت قبله في مجالات التراجم وفهارس الكتب في الحياة الثقافية العثمانية، بيد أن "المؤلفون العثمانيون" للبروسوي محمد طاهر تظهر ماهية مختلفة تمامًا عن سابقاتها.

هذا الكتاب غني جدًا بمعلومات بيوغرافية وببليوغرافية مقارنة بالمؤلفات السابقة التي أُلفت عن زمن معين أو زمرة معينة أو قدمت معلومات وجيزة جدًا عن المؤلفين، ويتناولهما دون التفريق بينهما.

تم تقديم المعلومات الموجودة مسبقًا في مختلف المراجع بشكل جماعي في هذا المؤلَّف.

واصل مؤلف الكتاب أثناء تواجده في الولايات ماناستير وكوسوفو وسلانيك وآيدين ومانيسا وإزمير وإسطنبول بسبب وظائفه، نشاطاته العلمي وزار المكتبات في هذه المراكز الثقافية، وشاهد العديد من الكتب في هذه المكتبات وأدرجهم في كتابه.

ومن خصائص الكتاب أيضًا أنه يضم مؤلفين وكتبًا لا نعرف عنهم الكثير. علاوة على ذلك، تم الوقوف في هذا الكتاب على المؤلفات التي جعلت من المؤلفين مهمين في الحياة العلمية والثقافية، أكثر من تقديم معلومات اعتيادية عن حياة المؤلفين. والشخصيات التي تم تناولها هم أشخاص مؤثرون وجديرون بأن يكونوا قدوة للأجيال القادمة.

تم تصنيف المؤلفين في الكتاب حسب مهنهم بدلاً من الترتيب الأبجدي. ترتيب التراجم ملفت للنظر أيضًا. فأولًا المشايخ (أهل التصوف والشيوخ)، ثم العلماء (أهل العلم) ثم الشعراء والأدباء والمؤرخون والأطباء والذين اشتغلوا في العلوم الرياضية (الرياضيات والهندسة وعلم الفلك) والجغرافيون على الترتيب. وفي نهاية الفصل الذي يضم الذين اشتغلوا بالعلوم الرياضية، تم أيضًا تقديم قوائم قصيرة بأسماء المعماريين وأولئك الذين قدموا مؤلفات عن علم الموسيقى وعلم الأزهار.

TÜRK-İSLÂM
BİLİM KÜLTÜR
MİRASI DİZİSİ
1A

ISBN(BOX): 978-625-8352-52-8
9 786258 352528
ISBN: 978-625-8352-53-5
9 786258 352535

TÜBA
TÜRKİYE BİLİMLER AKADEMİSİ
TURKISH ACADEMY OF SCIENCES